



مكتب العمل الدولي
البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال

إحصاءات بشأن عمل الأطفال

دليل بشأن منهجيات جمع البيانات عن طريق الاستقصاءات

برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال (SIMPOC)

جنيف - آذار/مارس ٢٠٠٤

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة العمل الدولية - ٢٠٠٧

تتمتع مطبوعات منظمة العمل الدولية بحماية حقوق المؤلف بموجب البروتوكول الثاني للاتفاقية العالمية لحماية حقوق المؤلف. على أنه يجوز نقل مقاطع قصيرة منها بدون إذن، شريطة أن يشار حسب الأصول إلى مصدرها. وأي طلب للحصول على إذن بنشر أو ترجمة يجب أن يوجه إلى مكتب المطبوعات (الحقوق والتراخيص). بمكتب العمل الدولي على العنوان التالي على العنوان التالي:

International Labour Office, CH-1211 Geneva 22, Switzerland. والمكتب يرحب دائماً بهذه الطلبات.

أما المكتبات والمؤسسات والمستعملون الآخرون المسجلون في المملكة المتحدة لدى

Copyright Licensing Agency, 90 Tottenham Court Road, London W1T 4LP [Fax: (+44) (0) 207631 5500; e-mail: cla@cla.co.uk], in the United States with the Copyright Clearance Center, 222 Rosewood Drive, Danvers, MA 01923 [Fax: (+ 1) (978) 7504470; e-mail: info@copyright.com] or in other countries with associated Reproduction Rights Organizations، التي بها منظمات مرتبطة بحقوق الاستنساخ، أو في البلدان الأخرى. فلهم استعمال نسخ ضوئية وفقاً للتراخيص الصادرة لهم لهذا الغرض.

isbn 978-92-2-616167-2 (print)

الطبعة الأولى، ٢٠٠٧

978-92-2-616168-9 (web pdf)

لا تنطوي التسميات المستخدمة في منشورات مكتب العمل الدولي، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد فيها للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب مكتب العمل الدولي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها.

وتقع مسؤولية الآراء المعرب عنها في المقالات والدراسات والإسهامات الأخرى الموقعة على مؤلفيها فقط، ولا يشكل النشر مصادقة من مكتب العمل الدولي على الآراء المعرب عنها فيها.

والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما أن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها.

ويمكن الحصول على منشورات مكتب العمل الدولي عن طريق المكتبات الكبرى أو المكاتب المحلية لمكتب العمل الدولي الموجودة في كثير من البلدان أو مباشرة من:

ILO Publications,
International Labour Office
CH-1211 Geneva 22, Switzerland.

وسوف ترسل مجاناً قائمة بالمنشورات الجديدة، من العنوان المذكور أعلاه.

طبع في سويسرا

قام فرانك هاجيمان وبيجوي رايشودري وجورج أوكوتو بوضع هذا الدليل وتنسيقه. ووردت مساهمات من جينيفير في ومحمد حسن واستريد مارشاتس وسانجوكناموكارجي ومصطفى حقي أوزال وشرف سلطان وفيجا فيرما. وقدمت مشورة قيمة من جميع أعضاء فريق برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال (SIMPOC) في مقر مكتب العمل الدولي والميدان، واللجنة الاستشارية الخارجية لبرنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال، ومكتب الإحصاءات التابع لمكتب العمل الدولي، ووزارة العمل في الولايات المتحدة ومن مشاركين في حلقة العمل الدولية المعقودة في جنيف في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ تموز/ يوليه ٢٠٠٣.

وقدمت وزارة العمل في الولايات المتحدة التمويل لهذا المنشور الصادر عن مكتب العمل الدولي. ولا يعكس هذا المنشور بالضرورة آراء أو سياسات وزارة العمل في الولايات المتحدة، كما أن الإشارة إلى الأسماء التجارية أو المنتجات التجارية أو المنظمات لا تعني مصادقة حكومة الولايات المتحدة عليها.

جدول المحتويات

الصفحة

تصدير

xiii

١ الجزء الأول: معلومات أساسية ومقدمة عامة

٣ مقدمة الفصل ١:

٣ الغرض من الدليل ١-١

٦ الأهداف الرئيسية للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال ٢-١

٧ برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال وأهدافه الاستراتيجية ٣-١

٩ استعمال جمع البيانات في برامج التدخل ٤-١

١١ الحاجة إلى مراعاة الفوارق بين الجنسين في جمع البيانات ٥-١

١٣ هيكل الدليل ٦-١

١٤ كيفية استعمال الدليل ٧-١

١٧ مفهوم عمل الأطفال الفصل ٢:

١٧ مقدمة ١-٢

١٨ الإطار القانوني الدولي لعمل الأطفال ٢-٢

٢١ صوب تعريف إحصائي لعمل الأطفال ٣-٢

٤-٢ مفهوم عمل الأطفال ونهج برنامج المعلومات الإحصائية

٢٥ والرصد بشأن عمل الأطفال SIMPOC ٥-٢

٢٨ صوب توافق في الآراء بشأن تعريف عمل الأطفال ٦-٢

٢٩ العوامل الضمنية في عمل الأطفال ١-٢

١٨ الحدود الدنيا للسن وفقاً لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ —

أوجه الاختلاف الأساسية في معايير منظمة العمل الدولية الشكل ١-٢ —

٢٠ بشأن عمل الأطفال —

٢٤ الشرائح السكانية الملائمة لتقدير عمل الأطفال الشكل ٢-٢ —

تعريف عمل الأطفال في إطار التقديرات العالمية الشكل ٣-٢ —

٢٧ مكتب العمل الدولي لعام ٢٠٠٢ —

٣٢ اتفاقيات منظمة العمل الدولية بشأن عمل الأطفال الملحق الأول —

(خلاصة) القسم ٢ من الفصل الثاني من كتيب بعنوان: الملحق الثاني —

Measurement of the non-observed economy: A handbook

(باريس، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ٢٠٠٢) ٤٥

الإحتياجات من البيانات ونهج القياس	الفصل ٣:	٤٩
١-٣ مقدمة		٤٩
٢-٣ الأنشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية للأطفال		٥٠
٣-٣ الإحتياجات من البيانات المتعلقة بمعدلات عمل الأطفال وطبيعته		٥٢
٤-٣ مؤشرات عمل الأطفال		٥٥
٥-٣ مصادر البيانات الموجودة المتعلقة بمتغيرات عمل الأطفال		٥٩
٦-٣ أساليب جمع البيانات		٦١
٧-٣ اختيار استراتيجيات جمع البيانات		٦٧
المجدول ١-٣ أمثلة للأنشطة الأسرية للإنتاج غير التجاري التي تعتبر		
مماثلة لأنشطة اقتصادية		٥١
— الجدول ٢-٣ مجموعة توضيحية من الأنشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية		٥١
— الجدول ٣-٣ المتغيرات الهامة لاستقصاء بشأن عمل الأطفال		٥٧
— الجدول ٤-٣ تقييم مقارن للمنهجيات البديلة لجمع البيانات بشأن عمل الأطفال		٦٩
استقصاء الأسرة المعيشية	الجزء الثاني:	٧٣
التخطيط والتنظيم	الفصل ٤:	٧٥
١-٤ مقدمة		٧٥
٢-٤ هيكل الاستقصاء وترتيبات الاستقصاء		٧٦
٣-٤ تحديد نطاق الاستقصاء والمجموعة المستهدفة		٧٨
٤-٤ الإطار الزمني والتوقيت		٧٩
٥-٤ تنظيم موظفي الاستقصاء		٨١
٦-٤ اعتمادات الميزانية والقضايا الأخرى		٨٣
المجدول ١-٤ إطار تكلفة استقصاء عمل الأطفال		٨٥
تصميم الاستبيانات	الفصل ٥:	٨٧
١-٥ مقدمة		٨٧
٢-٥ اعتبارات عامة		٨٨
٣-٥ الخطوات الأولى في التنفيذ		٨٨
٤-٥ اختيار المجيبين		٩٠
٥-٥ تصميم الاستبيان الجيد		٩١
٦-٥ الاستبيانات النموذجية لبرنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال		٩٥
٧-٥ قضايا أخرى في تصميم الاستبيان		٩٩
— الجدول ١-٥ موجز لمتطلبات الاستبيان		٩٤
— الجدول ٢-٥ أسئلة مستعملة لقياس النشاط الاقتصادي في استقصاءات		
مختارة من برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال		٩٤
— الجدول ٣-٥ تدفق الوحدات النموذجية للاستبيان		٩٦

١٠٠	الملاحق الأول	استقصاء القوى العاملة	—
	الملاحق الثاني	رمانيا - CIA المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية	—
١١٣		أنشطة الأطفال: استبيان فردي للكبار	
١٣٣	الملاحق الثالث	معلومات بشأن المجموعة المستهدفة (من ٥ إلى ١٧ سنة من العمر)	—
	الملاحق الرابع	أنشطة الأطفال [القسم السابع من استقصاء	—
١٥٠		القوى العاملة في منغوليا ٢٠٠٢-٢٠٠٣]	

١٦٥	تصميم العينات		الفصل ٦:
١٦٥	١-٦	مقدمة	
١٦٨	٢-٦	معينة لاستقصاء ((نموذجي)) للسكان	
١٧٨	٣-٦	استقصاءات عمل الأطفال: عينة مرتبطة ذات حجم منخفض	
١٨٦	٤-٦	استقصاء بشأن الأطفال العاملين	
١٩١		ملحق أشكال توضيحية رقمية	

١٩٧	قضايا معاينة مختارة		الفصل ٧:
١٩٧	١-٧	مقدمة	
١٩٧	٢-٧	الترجيح والتقدير	
٢٠٥	٣-٧	أخطاء المعاينة	
٢١٢	٤-٧	اختيار حجم العينة	
٢١٧	٥-٧	المشاكل المرتبطة بهيكل العينة	

٢٢١	التحضير لجمع البيانات		الفصل ٨:
٢٢١	١-٨	مقدمة	
٢٢٢	٢-٨	التخطيط التحضيري لجمع البيانات	
٢٢٥	٣-٨	وضع اللمسات الأخيرة على الاستبيانات	
٢٢٧	٤-٨	اختيار العمال الميدانيين	
٢٢٩	٥-٨	التدريب للعمل الميداني	
٢٣٢	٦-٨	القضايا الأخلاقية	
٢٣٤	٧-٨	الدراسة النموذجية	
٢٣٥	٨-٨	ترتيبات تحضيرية أخرى	
٢٢٩	—	الجدول ١-٨ مبادئ توجيهية عملية في إجراء مقابلات شخصية مع الأطفال	
٢٣١	—	الجدول ٢-٨ نموذج لدورة تدريبية للقائمين على إجراء المقابلات الشخصية والمشرفين	
٢٣٢	—	الجدول ٣-٨ نموذج لدورة تدريبية تكميلية للمشرفين	

٢٣٧	إدارة العمل الميداني		الفصل ٩:
٢٣٧	١-٩	مقدمة	
٢٣٨	٢-٩	اختيار الأسر المعيشية لإجراء المقابلة الشخصية	

٢٤٠	أدوار العدادين والمشرفين	٣-٩
٢٤٥	بعض جوانب العمل الميداني	٤-٩
٢٤٧	الجوانب المرتبطة بإجراء المقابلة الشخصية	٥-٩
٢٤٩	مسائل أخرى تتعلق بالعمل الميداني	٦-٩
٢٥١	الترميز	الفصل ١٠:
٢٥١	مقدمة	١-١٠
٢٥٢	التخطيط للترميز	٢-١٠
٢٥٥	أنشطة الترميز	٣-١٠
٢٥٨	الصعوبات المحتملة في الترميز	٤-١٠
٢٦٠	أدوات الترميز	٥-١٠
٢٦٢	معالجة أخطاء الترميز	٦-١٠
٢٦٥	ملحق الممارسات الحسنة في الترميز	
٢٩٧	معالجة البيانات	الفصل ١١:
٢٩٧	مقدمة	١-١١
٢٦٨	التخطيط لمعالجة البيانات: البدء مبكراً	٢-١١
٢٦٩	المحافظة على قوى دفع الاستقصاء	٣-١١
٢٧٠	أنشطة ما قبل المعالجة	٤-١١
٢٧٤	أنشطة معالجة البيانات	٥-١١
٢٧٨	سرية ملفات البيانات وعلنية استخدامها	٦-١١
٢٧٨	المحافظة على البيانات	٧-١١
٢٨١	تحليل البيانات والإبلاغ عنها	الفصل ١٢:
٢٨١	مقدمة	١-١٢
٢٨٢	الشروط المسبقة للتحليل الجيد للبيانات	٢-١٢
٢٨٧	تقديم البيانات	٣-١٢
٢٩١	كفالة استدامة نتائج الاستقصاء	٤-١٢
٢٩٢	السرية	٥-١٢
٢٨٨	الجدول ١-١٢ مخطط عام إطارى لتقرير وطنى عن عمل الأطفال	
٢٩٣	طرائق تكميلية لجمع البيانات	الجزء الثالث:
٢٩٥	التقييمات السريعة	الفصل ١٣:
٢٩٥	مقدمة	١-١٣
٢٩٧	السمات الأساسية للتقييم السريع	٢-١٣
٣٠٢	تطبيق منهجية التقييم السريع	٣-١٣

٣٠٨	٤-١٣ إجراء البحث	
٣١٦	٥-١٣ المراجعة التدقيقية للنتائج والتحقق من صحتها	
٣٢١	٦-١٣ القيام ببحث عمل الأطفال الذي يصعب الوصول إليه	
	المرفق الأول: قائمة مراجعة لمواضيع الملاحظة والمقابلات الشخصية	
٣٣٢	من أجل تقييم سريع	
٣٣٦	المرفق الثاني: عينة من اختصاصات التقييم السريع بشأن مزارع الشاي - تنزانيا	
٣٣٨	المرفق الثالث: استبيان: تقييم سريع بشأن الاتجار في المخدرات في البرازيل	
٣٥٥	استقصاء المنشأة	الفصل ١٤
٣٥٥	١-١٤ مقدمة	
٣٥٦	٢-١٤ الأهداف المحددة	
٣٥٧	٣-١٤ الإطار المنهجي	
٣٥٨	٤-١٤ بعض القضايا الهامة	
	مرفق: الاستقصاء الوطني لعمل الطفل ٢٠٠٣-٢٠٠٢	
٣٦٤	(استقصاء لعمل الطفل يستند إلى المنشآت)	
٣٦٩	استقصاء أطفال الشوارع	الفصل ١٥
٣٦٩	١-١٥ مقدمة	
٣٧٠	٢-١٥ أهداف مخصصة	
٣٧١	٣-١٥ الإطار المنهجي	
٣٧٣	٤-١٥ بعض القضايا الهامة	
٣٧٧	المرفق الأول: استبيان أطفال الشوارع	
	المرفق الثاني: البحث التابع لمكتب العمل الدولي/ البرنامج الدولي للقضاء	
٣٨١	على عمل الأطفال بشأن أطفال الشوارع العاملين	
٣٨٩	استقصاء المدرسة	الفصل ١٦
٣٨٩	١-١٦ مقدمة	
٣٨٩	٢-١٦ الأهداف	
٣٩٠	٣-١٦ المنهجية	
٣٩١	٤-١٦ بعض القضايا الهامة	
٣٩٥	مرفق: دراسة للأطفال العاملين والتعليم في الأردن	
٤٠٧	استقصاءات خط الأساس	الفصل ١٧
٤٠٧	١-١٧ مقدمة	
٤٠٨	٢-١٧ القضايا المفاهيمية	
٤١٢	٣-١٧ الإطار المنهجي	
٤١٤	٤-١٧ من مرحلة التفكير إلى التنفيذ	

٤٣٢	٥-١٧	مراقبة الجودة
٤٣٦	٦-١٧	التحليل وكتابة تقرير البحث
٤٣٨	٧-١٧	محدوديات استقصاءات خط الأساس وصلتها بالرصد والتقييم
٤٤٠	٨-١٧	التتابع الضروري للخطوات عند إجراء استقصاء خط الأساس
٤٢٩	١-١٧	الجدول مصفوفة لأدوات الاستقصاء في استقصاءات خط الأساس
٤٤٢		المرفق الأول: أسلوب تنفيذ استقصاء خط الأساس
٤٤٣		المرفق الثاني: استقصاء خط أساس في الهند، ٢٠٠٣
٤٦٣		المرفق الثالث: اختصاصات من أجل استقصاء لقطاع المركبات في بنغلاديش

التذييلات

٤٦٩		التذييل الأول إحصاءات مقترحة من أجل جمع البيانات من خلال استقصاءات عمل الأطفال
٤٧١		التذييل الثاني: مسرد لإحصاءات عمل الطفل
			التذييل الثالث: مكتب العمل الدولي، الاستقصاء الوطني بشأن عمل الأطفال
٤٧٩		(الاستبيان المعياري للأسر المعيشية)
٤٩٥		التذييل الرابع: مكتب العمل الدولي، الاستقصاء الوطني بشأن عمل الأطفال (استبيان الأطفال)
٥٠٧		

قائمة المختصرات

مصرف التنمية الآسيوي	ADB
مجموعة برمجية لتنسيق البيانات	ASCII
مكتب الإحصاءات في بنغلاديش	BBC
مجموعة برمجية تجارية	BLAISE
استقصاء / دراسة خط الأساس	BLS
مقابلة شخصية بمساعدة الحاسوب	CAPI
قسم أنشطة الأطفال	CAS
منظمة قائمة في المجتمع المحلي	CBO
الأطفال العاملون في الخدمة المنزلية	CDW
عمل الأطفال	CL
رصد عمل الأطفال	CLM
استقصاء بشأن عمل الأطفال	CLS
الاستغلال الجنسي للأغراض التجارية	CSE
مجموعة برمجية في الميدان العام	CSPro
مراكز الأمراض التي تنقل عن طريق الاتصال الجنسي	CSTD
منطقة التعداد	EA
مجموعة برمجية في الميدان العام	EpiInfo
مناقشات فريق التركيز	FGD
الناتج المحلي الإجمالي	GDP
مصرف التنمية للبلدان الأمريكية	IADB
المؤتمر الدولي لخبراء إحصاءات العمل	ICLS
رقم تحديد الهوية	ID
مكتب العمل الدولي	ILO
مكتب العمل الدولي - الحوار الاجتماعي - مكتب الأنشطة الخاصة بأصحاب العمل	ILO/ACT EMP
مكتب العمل الدولي - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال	ILO/IPEC
مكتب العمل الدولي - مكتب الإحصاءات	ILO/STAT
نظام المعالجة باستخدام الحاسوب الصغري المتكامل	IMPS
منظمة دولية غير حكومية	INGO
التصنيف الدولي الموحد للمهن	ISIC
مجموعة برمجية	ISSA
استقصاء بشأن الأطفال العاملين	LCS
استقصاء القوى العاملة	LFS
دراسة لقياس مستويات المعيشة	LSMS

الرصد والتقييم	M&E
استقصاءات للمجموعات متعددة المؤشرات	MICS
استقصاء وطني بشأن عمل الأطفال	NCLS
منظمة غير حكومية	NGO
استقصاء وطني للقوى العاملة	NLFS
مكتب / منظمة وطنية للإحصاءات	NSO
منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي	OECD
مقابلة باستعمال الورقة والقلم	PAPI
احتمال يتناسب مع الحجم	PPS
وحدة أخذ العينة الأولية	PSU
التقييم السريع	RA
مجموعة برمجيات تجارية	SAS
برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن الأطفال	SIMPOC
دراسة لقياس مستويات المعيشة	LSMS
نظام الحسابات القومية	SNA
مجموعة برمجيات تجارية	SPSS
عينة عشوائية بسيطة	SRS
وحدة الطور الثاني	SSU
مجموعة برمجيات تجارية	STATA
برنامج محدد زمنياً	TBP
اختصاصات	TOR
وحدة نهائية للمنطقة	UAU
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	UNDP
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	UNESCO
صندوق الأمم المتحدة للسكان	UNFPA
صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة	UNICEF
وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى	UNRWA
وحدة نهاية للمعاينة	USA
أسوأ أشكال عمل الأطفال	WFCL

تصدير

نشأت حركة حقيقية على الصعيد العالمي ضد عمل الأطفال خلال السنوات العشر الأخيرة. ويتعاون مكتب العمل الدولي الآن، من خلال برنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC) مع أكثر من ٧٥ بلداً في هذا المسعى. واضطلعت الحكومات ومنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية في العقد الأخير بعدد متزايد من المبادرات في سعيها للتوصل إلى حلول فعالة ومستدامة لمشكلة عمل الأطفال. وكان من الأنشطة الرئيسية - وهي خطوة أولية أساسية في جميع الأحوال - إجراء سلسلة من الاستقصاءات والدراسات القطاعية ترمي إلى تحسين المعرفة الأساسية بشأن عمل الأطفال. وفي عام ١٩٩٨، استهل البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال برنامجاً للمعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال (SIMPOC)، وهو مصمم تحديداً لتناول الحاجة الملحة لمعلومات تفصيلية بشأن عمل الأطفال. ومنذ نشأته قدم برنامج SIMPOC المساعدة التقنية للاستقصاءات المعنية بعمل الأطفال في أكثر من ٥٠ بلداً. وظهرت تحديات في مجرى هذا العمل، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالمفاهيم والتعاريف الأساسية، ونهج قياس عمل الأطفال، وتقنيات العينة الملائمة، وترجمة معايير منظمة العمل الدولية المتعلقة بعمل الأطفال في صورة إجراءات عملية وإحصائية من أجل القياس. ولذلك كان من الضروري إنتاج دليل عام، أكثر اكتمالاً، يقدم مبادئ توجيهية إلى الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية ولشركاء الآخرين بهدف الجمع السليم للبيانات. وهذا الدليل هو نتاج خبرة الدروس المكتسبة للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC) وبرنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال (SIMPOC) في البلدان التي استفادت من الخبرة التقنية لبرنامج SIMPOC، والخبرة التقنية والمشورة المقدمة من المهنيين المختصين. ويعتبر هذا الدليل أداة للمسؤولين عن تصميم وإجراء الاستقصاءات المتعلقة بعمل الأطفال وللباحثين الذين يقومون بجمع المعلومات بشأن كافة القضايا المتصلة بالأطفال العاملين. وهو يحدد المفاهيم والتعاريف الأساسية، ويوفر المبادئ التوجيهية العملية لتحديد نطاق ومحتوى مختلف أشكال الاستقصاءات المتعلقة بعمل الأطفال، من أجل تصميم الاستبيانات وتوفير المعلومات للقائمين على إجراء المقابلات، واختيار المستجيبين لهذه الاستقصاءات. وسوف يساعد هذا الدليل على تدريب العاملين القائمين على إجراء استقصاءات عمل الأطفال بمختلف أشكالها. كما سيوفر مساعدة قيمة لمحللي البيانات وللمستخدمي الإحصاءات، وللباحثين، وللمخططين، ولوإضعي السياسات، ولغيرهم من المهتمين بالإحصاءات المتعلقة بعمل الأطفال. وأعرب عن أمني الصادق في أن يفيد هذا الدليل كمادة مرجعية لمنظمة العمل الدولية ولشركائها الاجتماعيين في تحقيق هذا المطلب الجماعي - أي زيادة الوعي والفهم على المستويين الوطني والدولي فيما يتعلق بالاتجاهات في عمل الأطفال، وبالعوامل الكامنة في عمل الأطفال، وبالوضع الخاص للفتيات في العمل، والصلة بين عمل الأطفال وقضايا التنمية الأخرى. وهكذا، يوفر هذا الدليل مصدراً قيماً في الحملة الرامية إلى القضاء على عمل الأطفال.



فرانس روزلرز

مدير البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال

مكتب العمل الدولي، جنيف، آذار/ مارس ٢٠٠٤

الجزء الأول

معلومات أساسية ومقدمة عامة

يتضمن الجزء الأول ثلاثة فصول.

الفصل ١ هو بمثابة تقديم لهذا الدليل، وهو عمل مرجعي يرمي إلى المساعدة في جمع الإحصاءات المتعلقة بالأطفال وتصنيفها وتحليلها. وهو يصف السياق الذي تم في إطاره إنتاج هذا الدليل، مشيراً إلى الجهود التي بذلتها مكتب العمل الدولي/ البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال وإلى أهداف البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال/ برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال. ويشرح الفصل الدور الحيوي للإحصاءات الموثوقة بشأن عمل الأطفال في برامج التدخل الهادفة، والأسباب الداعية إلى ضرورة مراعاة المساواة بين الجنسين في عملية جمع البيانات. ويبرز هذا الفصل أيضاً الغرض من هذا الدليل ونطاقه، وتنظيمه، واستعمالاته، مع تبيان أنه يمكنه أن يقوم بدور هام في القضاء المحتمل على عمل الأطفال.

ويتناول **الفصل ٢** مفاهيم وتعريف «عمل الأطفال» و «أسوأ أشكال عمل الأطفال» ويصف اتفاقيات منظمة العمل الدولية وقراراتها المستعملة لتعيين حدود عمل الأطفال. ونظراً لعدم وجود تعريف إحصائي نموذجي لعمل الأطفال مقبول بعد على الصعيد الدولي، ونظراً لأن النهج القائمة لتعريف عمل الأطفال لا تزال موضع جدال شديد، يحيل هذا الفصل إلى الأبحاث الجارية المصممة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه القضية. كما تناقش بإيجاز في هذا الفصل العوامل الرئيسية الكامنة في عمل الأطفال.

ويركز **الفصل ٣** أساساً على الاحتياجات من البيانات بشأن عمل الأطفال ونهج القياس. ويبرز المتطلبات من البيانات للمستعملين، ويقترح أساليب استقصاء بديلة لجمع الإحصاءات المطلوبة بشأن الأطفال العاملين. ويقارن الفصل النهج المتاحة، بتوجيه المستعمل في تحديد أفضل منهجية مناسبة لتقييم حالة خاصة من عمل الأطفال. كما يحدد أهم الإحصاءات والمؤشرات التي تساعد على قياس ظاهرة عمل الأطفال وفهمها.

الجزء الأول - الفصل ١

مقدمة

١-١ ■ الغرض من الدليل

أصبح عمل الأطفال قضية عالمية هامة. وتوجد ضرورة لإحصاءات تفصيلية محدثة بشأن عمل الأطفال من أجل:

- تحديد حجم المشكلة وطبيعتها؛
- تحديد العوامل الكامنة في عمل الأطفال؛
- الكشف عن عواقبه؛
- استشارة الوعي العام بمجموعة القضايا ذات الصلة.

يعرض هذا الدليل، الذي قام بوضعه برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال^١، استناداً إلى خبرته العالمية في هذا المجال، أساليب جمع بيانات تفصيلية بشأن إحصاءات عمل الأطفال^٢. ويرمي هذا الدليل الموجه إلى منتجي البيانات، بما في ذلك المكاتب الوطنية للإحصاء والباحثين، إلى توضيح الإجراءات المعقدة المرتبطة بجمع الإحصاءات والمعلومات الكمية والنوعية المرتبطة بعمل الأطفال^٣ وتصنيفها وتحليلها. تركز السياسات الوطنية للبلدان النامية بشكل متزايد على جوانب الحماية الاجتماعية للتنمية ومن بينها القضاء على عمل الأطفال. ويتقدمه لخلاصة وافية تلمس الحاجة إليها من تقنيات جمع البيانات الملائمة لعمل الأطفال، يخدم هذا الدليل أربعة أهداف رئيسية:

- يحدد أشكال العمل الذي يؤديه الأطفال الذي يمكن تحديده باعتباره «عمل أطفال».
- يحدد البيانات اللازمة لقياس نطاق عمل الأطفال.
- يشير إلى أنه لا توجد منهجية وحيدة يمكن تطبيقها عالمياً على عمل الأطفال بأشكاله المختلفة، ويصف أساليب متنوعة لجمع البيانات الملائمة.
- يحدد المنهجيات المناسبة في أي ممارسة معينة لقياس عمل الأطفال.

ستة أساليب لجمع البيانات. هذا الدليل يتمتع بالاكتمال الذاتي قدر الإمكان. ويشمل بناء على ذلك مناقشة للقضايا المنهجية العامة مثل أخذ العينات، وتصميم الاستبيان، والعمليات الميدانية، ومعالجة البيانات وتقييم البيانات. وبشكل أكثر تحديداً، يصف الدليل ستة أساليب لجمع البيانات^٤.

- استقصاءات الأسرة المعيشية بالعينة؛
- عمليات التقييم السريع؛
- استقصاءات خط الأساس؛
- استقصاءات المنشآت؛

١ برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال (SIMPOC) لمنظمة العمل الدولية. يوفر القسم ١-٤ المزيد من المعلومات بشأن SIMPOC وجدول أعماله.

٢ يناقش تعبير «عمل الأطفال» بالتفصيل في الفصل ٢.

٣ يشمل هذا الدليل معالجة تفصيلية لجميع الموضوعات ذات الصلة، لكنه يركز أساساً على جمع البيانات. ويناقش تحليل البيانات بشكل شامل في ILO/IPEC-SIMPOC *Manual on data analysis and report writing* ويرد شرح معالجة البيانات بطريقة مستفيضة في ILO/IPEC-SIMPOC *Child labour survey data processing and storage of electronic files – A practical guide*.

٤ قام مكتب العمل الدولي بوضع منهجيات الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال الموصوفة في هذا الدليل على مدى السنوات القليلة الماضية - بداية في مكتب الإحصاءات، وفيما بعد البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال عن طريق برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال (SIMPOC).

- استقصاءات أطفال الشوارع؛
- الاستقصاءات في المدارس^٥.

اختيار المنهجية المرتبط بالسياق المحدد وهذه النهج الستة متكاملة، لا يتنافى أحدها مع الآخر على الإطلاق. وبناء على ذلك، كثيراً ما تم تقييم نتائجها فرادى وفي علاقاتها ببعضها بعضاً، على السواء. وسيدرك القارئون على إجراء الاستقصاءات والباحثون في مجال عمل الأطفال أنه حتى في داخل البلد الواحد، تتفاوت حالات عمل الأطفال تفاوتاً كبيراً بين الأقاليم وقطاعات النشاط الاقتصادي؛ وينبغي أن تكون المنهجية المختارة ملائمة للحالة المعنية. ولا يرشد هذا الدليل المستعمل إلى منهجية وتقنيات أدوات جمع البيانات التي يتعين تطبيقها فحسب، ولكنه يساعد أيضاً في تحديد القرار الذي يتعين اتخاذه بشأن التقنية الخاصة بالاستقصاء التي تناسب الظروف الدقيقة لإجراء استقصاء بشأن عمل الأطفال.

نهج متكاملة. وحيثما تسمح الموارد المالية والموارد من العاملين والوقت، يمكن تطبيق منهجين أو أكثر. ويوفر هذا الأمر نتائج تكاملية^٦. وكما سيتضح لنا، فإن عمل الأطفال هو موضوع معقد وحساس للغاية بحيث لا توجد طريقة وحيدة لجمع البيانات تكون قادرة على عرض صورة كاملة عن حالة معينة قيد الدراسة. وتوفر الاستقصاءات التكميلية معلومات أكثر وأفكاراً أوضح بشأن هذه المسألة.

نطاق الاستقصاءات المتعلقة بعمل الأطفال. يهدف هذا الدليل إلى أن يفيد كأداة لتوجيه الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية والشركاء الآخرين في توليد بيانات شاملة بشأن عمل الأطفال. ويستهدف هذا الدليل الموظفين التقنيين المسؤولين عن تصميم الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال. وبصورة خاصة، ينبغي أن يساعد الدليل على تحديد نطاق هذه الاستقصاءات ومضمونها، مع تحديد المفاهيم والتعاريف وتصميم الاستبيان وصياغة التعليمات للقائمين على إجراء المقابلات. ويلتزم هذا الدليل بالمعايير الدولية المعنية بعمل الأطفال ووصف السكان النشطين اقتصادياً. ويوفر استبيانات العينة.

التوجيه العملي. واستناداً إلى الخبرة الميدانية لبرنامج SIMPOC، فإن الدليل في الحقيقة هو نتاج العمليات العملية في الميدان^٧. وهو يعرض نهجاً نظامياً لإجراء الاستقصاءات بشأن أنشطة الأطفال ولتقديم تقارير بشأن الأطفال العاملين بشكل عام وعمل الأطفال بشكل خاص. وتعتمد برامج التدخل الهادفة، التي تشمل إنشاء آليات الرصد والتقييم الملائمة، على البيانات المتعلقة بعمل الأطفال والمعلومات ذات الصلة التي يمكن أن تساعد على تحديد طبيعة وأسباب وعواقب وتوزيع عمل الأطفال.

التطبيقات المتعلقة بالتدريب. الدليل مصمم أيضاً لاستعماله كمرجع أساسي للدورات التدريبية المعنية بالاستقصاءات بشأن عمل الأطفال، مما يساعد بالتالي محلي البيانات ومستعملي الإحصاءات، والباحثين، والقائمين على التخطيط، والصحفيين، وواضعي السياسات، ومنظمات العمال ومنظمات أصحاب العمل، وسائر الأشخاص المهتمين. وهو يوفر لهؤلاء المستعملين المحتملين فهماً أفضل للمفاهيم والتعاريف المقبولة على المستوى الدولي فضلاً عن إجراءات جمع البيانات^٨.

٥ انظر القسم ١-٧ من هذا الفصل للحصول على المزيد من التوجيهات بشأن استعمال هذا الدليل.

٦ يقترح برنامج IPEC تركيبته من الاستقصاء الوطني بشأن عمل الأطفال (NCIS) واستقصاءات أولية بشأن قطاع محدد بتنفيذ برامج محددة زمنياً (TBPs).

٧ يفترض الدليل أن ما هو خاطئ من الناحية النظرية يخفق عموماً حينما يطبق في الممارسة؛ ولذلك تفترض توصياته صلتها الوثيقة بجميع التطبيقات من وجهة نظر النظرية الإحصائية.

٨ ينبغي احترام التعاريف الدولية المتعلقة بقياس عمل الأطفال والإحصاءات المرتبطة باتفاقية إحصاءات العمل رقم ١٦٠ (١٩٨٥). ولأغراض الاستقصاء، في حالة معينة يكون للمعايير والاعتبارات الوطنية الأولوية في تحديد التصنيفات والتعاريف. ورغم ذلك، وفي حدود الإمكان، ينبغي اعتماد متطلبات إمكانية المقارنة على المستوى الدولي، وذلك استناداً إلى التعاريف المقبولة دولياً. وكما سنرى في الفصل ٢، في حالة الإحصاءات المعنية بعمل الأطفال يعتبر ذلك من الاعتبارات الهامة، إذ أن الحد الأدنى للسنة الرسمي الذي يسمح فيه للمرء بالعمل يختلف فيما بين البلدان.

المساعدة التقنية المقدمة حتى الآن. حتى حزيران/يونيه ٢٠٠٣، كان مكتب العمل الدولي قد قدم المساعدة لأكثر من ٥٠ بلداً في مجال جمع المعلومات بشأن عمل الأطفال^٩، أساساً بإجراء استقصاءات وطنية بشأن عمل الأطفال (NCLSS)^{١٠} وعمليات تقييم سريع (RAS) واستقصاءات خط الأساس (BLSs) تتناول أسوأ أشكال عمل الأطفال (WFCL) وتم تنفيذ هذه الاستقصاءات والدراسات بالتعاون مع المكاتب الوطنية للإحصاءات، ووزارات العمل، ومعاهد البحوث العامة والخاصة وفرادى الخبراء. وأجريت استقصاءات أخرى بالاشتراك مع البنك الدولي ومصرف التنمية الآسيوي ADB واليونيسيف.

وأسفرت هذه الأنشطة عن تحديات جديدة تتعلق:

- بالمفاهيم والتعاريف،
- بالنهج المنهجية لقياس عمل الأطفال،
- بتقنيات أخذ العينة الملائمة،
- بوسائل ترجمة معايير منظمة العمل الدولية المتعلقة بعمل الأطفال في صورة إجراءات عملية وإحصائية من أجل القياس.

وبذلت الجهود أيضاً لتنويع تقنيات جمع البيانات، وخاصة لمعالجة أسوأ أشكال عمل الأطفال (WFCL). وقد روعيت جميع هذه التطورات في إعداد هذا المجلد العام والأكثر اكتمالاً، لتوفير توجيهات للدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية وللشركاء الآخرين من أجل إنتاج بيانات موثوقة وكاملة بشأن عمل الأطفال.

ويمكن أن تساعد أدوات الاستقصاء والمبادئ التوجيهية للتنفيذ الواردة في هذا الدليل على إنتاج إحصاءات موثوقة بشأن عمل الأطفال والمشاكل المتصلة به. وسيؤدي الوصف الأفضل، بدوره، إلى تحليلات أكثر متانة للعوامل المؤدية إلى حالات عمل الأطفال - وهي ضرورية لتوليد الوعي لدى الجمهور بشأن هذه القضايا والترويج للحملة ضد استغلال الأطفال على المستويين الوطني والدولي.

المخطط العام للفصل

القسم ١-٢ يبرز عمل برنامج IPEC، في إطار مكتب العمل الدولي مع التركيز على إجراء البحوث في مجال عمل الأطفال. وهي مكون أساسي لتوفير إحصاءات كاملة وموثوقة.

القسم ١-٣ يقدم وصفاً للأهداف الاستراتيجية وأنشطة برنامج SIMPOC.

القسم ١-٤ يناقش مدى فائدة عملية جمع البيانات في تنفيذ برامج العمل لمكافحة عمل الأطفال التي يدعمها البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC) وسائر أصحاب المصلحة.

القسم ١-٥ يؤكد على أهمية مراعاة الفوارق بين الجنسين في الجهود المبذولة لجمع البيانات.

القسم ١-٦ يقدم لمحة عامة عن كيفية هيكلة هذا الدليل.

القسم ١-٧ يعرض مبادئ توجيهية لاستعمال الدليل.

٩ توجد قائمة محدثة بهذه الاستقصاءات والدراسات بشأن عمل الأطفال بمساعدة مكتب العمل الدولي على الموقع التالي: www.ilo.org/ipecc/simporc

١٠ يرد شرح أسوأ أشكال عمل الأطفال بمزيد من التفصيل في الفصل ٢.

٢-١ ■ الأهداف الرئيسية للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال

منذ استهلال أنشطته في ١٩٩٢، استهدف البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، القضاء التدريجي على عمل الأطفال في أكثر من ٨٠ بلداً، متبعاً هذا الهدف بطريقتين:

- تقوية القدرات الوطنية من أجل التصدي لمشاكل عمل الأطفال؛
- إنشاء حركة عالمية لمكافحة عمل الأطفال.

المجموعات المستهدفة ذات الأولوية. المجموعات المستهدفة ذات الأولوية للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال هم الأطفال في أسوأ أشكال عمل الأطفال، مثل عمل السخرة سداداً لدين، والأطفال الذين يعملون في ظروف ومهن خطيرة والأطفال المتضررين بشكل خاص - أي الأطفال الأصغر سناً (دون الثانية عشرة من العمر) والفتيات العاملات.

شركاء البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال. يعمل البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال مع طائفة عريضة من الشركاء، بما في ذلك الوكالات الحكومية، ومنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الدينية، وقيادات المجتمع المحلي، والمدارس، والوكالات الدولية والهيئات المانحة.

أهداف البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال. تستهدف مبادرات البرنامج الدولي لمكافحة عمل الأطفال أن تفيد الإصلاحات السياسية، وتغيير المواقف الاجتماعية، وتنفيذ برامج العمل المباشر التي تستهدف الحماية المستدامة وإبطال عمل الأطفال. وتؤكد برامج IPEC ضرورة التصدي للأسباب الرئيسية لعمل الأطفال، وذلك بالسعي للتوصل إلى حلول فعالة ومستدامة. وظهور زخم متزايد لحركة عالمية حقيقية ضد عمل الأطفال هو خير دليل على نجاح أنشطة البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال.

وقدم البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال في سنواته الأولى الدعم للمنظمات الشريكة في البلدان المشاركة وذلك بوضع وتوجيه أنشطة مثل:

- تقييم حجم مشكلة عمل الأطفال وطبيعتها؛
- وضع تشريع حمائي؛
- بناء القدرات؛
- وضع آليات لتحسين تنسيق البرامج والملكية الوطنية؛
- استشارة الوعي في المجتمعات المحلية وأماكن العمل؛
- توفير التعليم النظامي وغير النظامي للأطفال المتشغلين من عمل الأطفال.

تميز نهج «البرنامج القطري» للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال كأداة فعالة لحشد معارضة واسعة ضد عمل الأطفال ولتعزيز القدرات الوطنية للتصدي للمشكلة، باستراتيجية العمل مع المنظمات الشريكة في مشاريع معظمها على نطاق صغير تغطي مختلف جوانب العمل ضد عمل الأطفال.

النطاق الموسع. منذ عام ١٩٩٧، قام البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال تدريجياً بتوسيع نطاق مشاريعه، معتمداً على التدخلات الناجحة لتغطية قطاعات جغرافية أكبر في برامجه المحددة زمنياً (TBPs). وجرى في الوقت ذاته وضع نهج جديدة تجمع بين الرصد في مكان العمل، والحماية الاجتماعية، والتعليم غير النظامي ومخططات التدريب في البرامج المتكاملة.

العمل ضمن سياق التنمية الوطنية. عمل الأطفال مشكلة ضخمة. وأي نهج كامل ومستدام للقضاء عليه تدريجياً ينبغي وضعه في إطار أوسع للتنمية العامة لبلد ما. وينبغي أن تتحقق هذه النهج من ضمان شمول عمليات التنمية لإجراءات وسياسات لكبح العرض من الأطفال العاملين والطلب عليهم. بالإضافة إلى ذلك،

توصي تجربة البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال بأنه لا يمكن القضاء على عمل الأطفال بطريقة مستدامة دون التصدي بفعالية لمشكلتين هامتين:

- الافتقار إلى تعليم جيد النوعية متاح للأطفال؛
- عدم توفر الوظائف وغيرها من مصادر الدخل الكافي للوالدين.

ولذلك يجب أن تكون أنشطة البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال متكاملة تكاملاً وثيقاً مع الجهود الرامية إلى تحسين فرص توليد العمالة والدخل، والمساواة بين الجنسين وتنمية المهارات^{١١}.

يعتمد البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC)، في مشاريع وبرامج إجراءاته المباشرة لمكافحة عمل الأطفال، على الإرادة السياسية والتزام الحكومات ويستفيد منها - في التعاون مع منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال وسائر المنظمات غير الحكومية، والشركاء الاجتماعيين المعنيين. ويؤكد برنامج IPEC على مبادئ «ملكية» البلدان الأعضاء له ويدعم المنظمات الشريكة في وضع وتنفيذ تدابير ترمي إلى مكافحة عمل الأطفال أساساً عن طريق:

- انتشال الأطفال من الأعمال الخطرة وتوفير البدائل؛
- تحسين ظروف العمل كتدبير انتقالي صوب القضاء على عمل الأطفال؛
- تقوية المعرفة الأساسية بعمل الأطفال كأداة فعالة للتدخلات الهادفة ورصدها.

يعتبر توفير إحصاءات موثوقة عن عمل الأطفال مكوناً رئيسياً لهذه الاستراتيجية، لكن توليد المعلومات ذات الصلة بشأن عمل الأطفال، بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال، يظل تحدياً هائلاً. ومساعدة البلدان على اكتساب هذه المعلومات شاغل رئيسي لسياسة البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، وذلك لدعم أنشطته العملية أساساً. وبرنامج IPEC مسؤول أيضاً عن نشر إحصاءات عمل الأطفال في البلدان التي يعمل فيها، ومن خلال برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال، يقوم بإعداد التقارير بشأن الاتجاهات العالمية في عمل الأطفال.

٣-١ ■ برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال وأهدافه الاستراتيجية

كان النشاط الرئيسي للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال هو دعم البلدان من أجل تحسين المعرفة الأساسية بعمل الأطفال من خلال الاستقصاءات الإحصائية والدراسات القطاعية.

وقد أنشئ برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال (SIMPOC) من أجل هذا الغرض في ١٩٩٨ كبرنامج مشترك بين الإدارات لمكتب العمل الدولي - البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال^{١٢} ولمكتب الإحصاءات. وبرنامج SIMPOC هو استجابة للطلب المتزايد على البيانات الموثوقة والقابلة للمقارنة والتي تراعي الفوارق بين الجنسين وذلك لإجراء البحوث، وتصميم البرامج ورصدها والدعوة. وكان إنشاء هذا البرنامج هو متابعة للاستنتاجات التي توصل إليها المؤتمر المعني بعمل الأطفال المعقود في امستردام في ١٩٩٧، الذي يشجع «منظمة العمل الدولية، بالتعاون مع جميع الدول الأعضاء فيها وبدعم منها، على توسيع نطاق عملها في جمع المعلومات، والبيانات الإحصائية وإجراء البحوث التجريبية». وتكررت الحاجة إلى بيانات ومعلومات بشأن عمل الأطفال في خطة عمل أوصلو، التي اعتمدها المؤتمر الدولي المعني بعمل الأطفال في تشرين الثاني/أكتوبر ١٩٩٧، التي دعت إلى تنمية جمع المعلومات، وزيادة القدرة على إجراء البحوث، وأنظمة

١١ انظر الموقع التالي www.ilo.org/ipcc للحصول على تحليل أكثر تفصيلاً لأنشطة IPEC.

١٢ منذ عام ١٩٩٩، يعتبر برنامج SIMPOC جزءاً لا يتجزأ من البرنامج المركزي المعني بعمل الأطفال (IPEC).

الرصد المتصلة بعمل الأطفال «وتزويد البلدان بأداة لفهم تأثير والأسباب الجذرية لعمل الأطفال ولتخطيط الإجراءات وقياس التقدم المحقق الناتج عن تدخلات البرنامج».

وبناء على ذلك، يعتبر الهدف الاستراتيجي الرئيسي لبرنامج SIMPOC، تحسين الفهم بين واضعي السياسات والشركاء الرئيسيين على المستويين الوطني والدولي فيما يخص:

- اتجاهات عمل الأطفال،
- العوامل الأساسية في عمل الأطفال،
- الوضع الخاص للفتيات^{١٣}،
- الصلات بين عمل الأطفال وسائر قضايا التنمية.

مقارنة البيانات فيما بين البلدان. يتطلع برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال أيضاً إلى المساعدة في إنتاج بيانات بشأن عمل الأطفال بجميع أشكاله يمكن مقارنتها بين البلدان. وفي هذا الصدد، تشمل الأهداف الرئيسية لبرنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال:

- جمع ونشر واستعمال جداول البيانات الكمية والنوعية الخام وذلك بالسماح بدراسة نطاق وتوزيع وخصائص وأسباب عمل الأطفال، مع إيلاء اهتمام خاص إلى توليد بيانات تتعلق بأسوأ أشكال عمل الأطفال والفتيات؛
- وضع منهجيات وتحسين النهج القائمة، وذلك بوضع مؤشرات نموذجية لعمل الأطفال، على المستوى الوطني وداخل منظمة العمل الدولية، من أجل قياس أثر وأسباب وعواقب عمل الأطفال وكذلك تأثير برامج التدخل والسياسات. وتسمح هذه المؤشرات بمقارنة البيانات فيما بين البلدان؛
- إنشاء قاعدة لتحليل البيانات المتعلقة بعمل الأطفال يمكن استعمالها في تخطيط وصياغة وتنفيذ التدخلات المتكاملة متعددة القطاعات، ومراقبة وتنفيذ وتقييم أثر السياسات والبرامج.

بناء قدرات البلدان الأعضاء. بالإضافة إلى جمع وتحليل ونشر المعلومات الإحصائية المتعلقة بعمل الأطفال، تنطوي استراتيجية برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال على بناء القدرات في البلدان الأعضاء، وذلك بدعم الآليات القائمة للحكومات في إجراء عملية جمع البيانات بشأن عمل الأطفال. وبوجه خاص، من بين الاستقصاءات الوطنية بشأن عمل الأطفال، كانت الوكالة المنفذة هي عموماً مكتب الإحصاء الوطني الذي يعمل في تعاون وثيق مع شركاء منظمة العمل الدولية ومع الوزارات المسؤولة عن سياسة العمالة ومعايير العمل، وإدارة العمل، وكذلك مع المعنيين برعاية الطفولة. وفيما يتعلق بالأشكال الأخرى للاستقصاء، ولا سيما التقييم السريع واستقصاءات خط الأساس، شجع برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال بناء القدرات الوطنية وذلك بالتعاون مع المؤسسات والخبراء الوطنيين.

التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى. وفيما يتعلق بجمع البيانات وإجراء البحوث والأنشطة المثيلة التي تمس عمل الأطفال، يعمل برنامج SIMPOC على نحو وثيق مع منظمات دولية أخرى، ولا سيما اليونيسيف والبنك الدولي، ومع المنظمات غير الحكومية المشاركة في دراسة عمل الأطفال ورصده وحالة الأطفال بشكل عام. ولذلك تستهدف نتائج عمل برنامج SIMPOC دعم برامج تدخل IPEC، فضلاً عن توفير المدخلات الهامة لتقييم الاتجاهات العالمية في عمل الأطفال.

^{١٣} ينبغي أن تعترف الأدوات المستعملة في الاستقصاءات وأن تحدد الفرق وأوجه الشبه والعلاقات بين ظروف الفتيات والصبيان العاملين.

٤-١ ■ استعمال جمع البيانات في برامج التدخل

إحصاءات عمل الأطفال ضرورية لتقييم مدى ضخامة المشكلة في منطقة جغرافية أو قطاعات اقتصادية معينة. وهذه المعلومات أساسية أيضاً لتحليل سياسات البحوث الخاصة بعمل الأطفال وتصميم التدابير العلاجية وتطبيقها. كما ينبغي أن يستند أيضاً أي برنامج تدخل فعال إلى معرفة تامة وحقائق كاملة عن حالة عمل الأطفال وديناميته.

وقد دعمت تدخلات البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال (IPEC) النهج القائم على البيانات من أجل وضع برامج عمل. وتشمل قاعدة المعارف هذه:

- معلومات بشأن طبيعة مشكلة عمل الأطفال وحجمها وأسبابها وعواقبها؛
- الظروف اللازمة لمعالجة المشكلة، بما في ذلك مناقشة النهج الفعالة وغير الفعالة؛
- الاستراتيجيات والتدابير؛
- الدروس المكتسبة؛
- أفضل الممارسات.

قيمة قاعدة البيانات الدقيقة. كما هو الأمر في البحوث الموجهة إلى السياسات، يعتبر وجود قاعدة معلومات دقيقة أساسياً لوضع برنامج تدخل متسق ومتكامل. ويتطلب هذا بدوره، إحصاءات ومؤشرات على مستويات متنوعة ومن مصادر مختلفة، فضلاً عن أدوات مناسبة لجمع البيانات وتحليلها. وتشير خبرة البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال إلى أن المراحل الرئيسية لوضع البرنامج وتنفيذه تشمل:

- فهم حجم عمل الأطفال وأسبابه، ولا سيما أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
- تحديد الأهداف الاستراتيجية لبرامج التدخل؛
- وضع المؤشرات؛
- اختبار أنماط التدخل؛
- تصميم البرامج واستهدافها؛
- تنفيذ البرامج ورصدها وتقييمها.

يرد أدناه وصف موجز لأهمية وضع قاعدة بيانات جيدة في كل مرحلة من هذه المراحل. (انظر الفصل ٣ فيما يتعلق بتفاصيل الإحصاءات والمعلومات اللازمة لوضع البرنامج وتنفيذه).

فهم حجم عمل الأطفال وأسبابه، ولا سيما أسوأ أشكال عمل الأطفال

إذا تعين تحقيق أهداف واضحة خلال إطار زمني محدد، يجب تقييم طبيعة مشكلة عمل الأطفال وحجمها في قطاعات اقتصادية ومناطق جغرافية مختلفة تقيماً دقيقاً.

ويجب أن تعترف سياسات وبرامج الاستجابة الملائمة بواقع أن عوامل متعددة يمكن أن تدفع الأطفال إلى العمل، وإلى عمل الأطفال في نهاية المطاف. وغالبية الأسباب الرئيسية لعمل الأطفال ذات طبيعة اقتصادية أو اجتماعية^١. وهي:

- بعض الأطفال يعملون لضمان سبل العيش لأنفسهم ولأسرهم.
- يفترض اكتساب الأطفال في مجرى عملهم لمهارات مولدة للدخل.
- يغري الأطفال أحياناً بوعود كاذبة، بل يختطفون.

○ يستعمل الأطفال أحياناً لسداد ديون الوالدين/الأوصياء عليهم، إما عن طريق عمل السخرة سداداً لدين أو بالعمل للحصول على المال لدفع هذه الديون.

الحاجة إلى البيانات. يمكن أن توحى كل حالة من هذه الحالات إلى أولويات السياسة المختلفة. وتفترض السياسات والبرامج الأكثر ملاءمة وفعالية أن الوكالات المعنية قامت أولاً بجمع بيانات موثوقة بطريقة معقولة من أجل تحديد

- حجم المشكلة؛
- الأماكن التي يمكن العثور فيها على عمل الأطفال؛
- الأسباب المختلفة التي تدفع الأطفال إلى العمل.

الحاجة إلى التحليل. كما تفترض السياسات والبرامج الفعالة أن هذه المعلومات خضعت لتحليل دقيق.

تحديد الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التدخل

يشمل تصميم برنامج العمل الخطوات التالية:

- فهم المشكلة؛
- تحديد الأهداف الاستراتيجية الشاملة؛
- تحديد مجموع البرامج والسياسات التي يمكن أن تحقق هذه الغايات.

ويتطلب النجاح النسبي لأي من هذه التدابير أو كلها إحصاءات أكثر اكتمالاً وموثوقية ممكنة.

وضع المؤشرات

قيمة المؤشرات السليمة. المؤشرات مفيدة في التقييم الدقيق لحجم المشكلة. ويمكن أن تكون هامة في تحديد وفحص الأنماط التي توحى بمتغيرات شرحية. وتسهل المؤشرات السليمة على:

- تصميم البرنامج؛
- تحديد الهدف؛
- الرصد؛
- والتقييم.

ويمكنها أن تكون ذات قيمة هائلة في إبراز المشاكل وتركيز الاهتمام على جهود الدعوة.

سمات المؤشرات السليمة. يتطلب وضع مؤشرات مفيدة ورصدها إحصاءات موثوقة، وتتطلب المعلومات السليمة أساليب جمع بيانات موثوقة. وينبغي أن تكون المؤشرات سهلة الحساب والتفسير، وينبغي أن تكون قابلة للمقارنة زمنياً. وتسترعي التدابير المثلى الاهتمام إلى مختلف أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك أخطر أشكاله بالنسبة للأطفال. وينبغي أن تراعي هذه التدابير الفوارق بين الجنسين^{١٥}.

سياسات التصميم والاستهداف وبرنامج التدخلات

تعظيم استخدام الموارد المحدودة. الموارد المتاحة لمكافحة عمل الأطفال محدودة. وينبغي أن تستهدف البرامج الأطفال في الحالات الأكثر بأساً بحيث يكون لها أكبر الأثر.

١٥ يتطلب تقييم أثر المهام المنزلية التي يضطلع بها الأطفال عناية خاصة. وتكلف الفتيات بأنواع معينة من المهام المنزلية عادة ويكلف الصبيان بأنواع أخرى. ويمكن أن تكون أنشطة العمل التي تضطلع بها الفتيات حول المنزل خطرة أيضاً وتستغرق وقتاً طويلاً (ويحتمل من ثم أن تتعارض مع مواظبتهن على الدراسة) مقارنة ببعض أشكال العمل التي تجري خارج المنزل.

يسهل توفر معلومات تفصيلية كافية بشأن عمل الأطفال - مثلاً بحسب الإقليم/الجهة، ونوع الجنس، والصناعة، والمهنة والخلفية التعليمية - عزل الحالات التي تعتبر في أشد الحاجة إلى إجراءات. وهكذا، تعتبر معرفة مكان عمل الأطفال من الأمور الهامة لتوجيه جهود انتشارهم وإعادة تأهيلهم، وكذلك لتحديد العوامل التي تديم عمل الأطفال. ويمكن أن تساعد معلومات مثل الدين، والسن ونوع الجنس وأعضاء الأسرة المعيشية، والطائفة الاجتماعية / الانتماء الإثني، والوضع الاقتصادي - الاجتماعي للوالدين / اللوصي وأصل الأطفال على تحديد الأطفال المعرضين للخطر وأن تساعد على وضع ملامح لعمل الأطفال في المناطق أو القطاعات المعنية.

التصدي للأسباب إضافة إلى الأعراض. على سبيل المثال، ينبغي ألا توجه برامج التدخل إلى انتشار وإعادة تأهيل المنخرطين حالياً في قطاعات أسوأ أشكال عمل الأطفال فحسب، بل ينبغي عليها أيضاً أن تبحث في جذور المشكلة وأن ترمي إلى الوقاية منها. ويجب أن تصدى التدابير الفعالة والمستدامة للأسباب الأساسية، وليس للأعراض فحسب.

تنفيذ البرامج ورصدها وتقييمها

قام البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال بوضع مؤشرات لتقييم عمل الأطفال ورصده زمنياً وعبر البلدان. وهذه المؤشرات مصممة من أجل:

- إجراء تقييم جدير بالثقة عن حجم عمل الأطفال؛
- تحديد وفحص الأنماط التي يمكن أن تشير إلى طبيعة المشكلة وحجمها؛
- المساعدة في تصميم البرامج الرامية إلى مكافحة عمل الأطفال، وتحديد الأولويات داخل البلدان ورصد أثر التدخلات.

التحديث الدوري للمعلومات وتقييم التدخلات. يتطلب تقييم التدخلات تحديث منتظم، أو دوري على الأقل، للمعرفة على كافة المستويات. وتساعد البيانات المجمعة بشأن عمل الأطفال عن طريق الاستبيانات، خاصة في عملية الرصد، وذلك بتوفير هذه المعلومات خلال مختلف مراحل تنفيذ البرامج.

٥-١ ■ الحاجة إلى مراعاة الفوارق بين الجنسين في جمع البيانات

أحد أهداف برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال هو الحرص على أن تنعكس اعتبارات مراعاة الفوارق بين الجنسين في جمع وتحليل الإحصاءات المتعلقة بعمل الأطفال. *التضرر النسبي للفتيات*. الفتيات أكثر تضرراً من الصبيان - لأسباب بدنية واجتماعية. ولذلك ثمة ضرورة لبذل مزيد من الجهود للتصدي للشواغل والقضايا الخاصة بالفتيات، ولا سيما الفتيات في سن الدراسة. وكثيراً ما يفضل الوالدان الاستثمار في تعليم أبنائهم، ولا يرغبون، عندما يواجهون أعباء مالية ضخمة بموارد محدودة، فقدان المساهمة المرجحة لبناتهم في اقتصاد الأسرة المعيشية ورعايتها. وتتراوح العوامل الأخرى التي يمكن أن تقيد فرص الفتيات في الحصول على التعليم، من بعد المسافة إلى المدارس - مما يعرض الأمن البدني للفتاة للخطر - إلى وضع برامج دراسية ملائمة وتراعى فيها الفوارق بين الجنسين. وفي بعض الثقافات، يمكن أن تتوقف فرص أي فتاة في الذهاب إلى المدرسة على توفر مرافق تعليمية منفصلة للفتيات، أو وجود مدرسة للإناث.

ويبرز الافتقار الشديد إلى فرص الفتيات في الانتظام في الدراسة في بعض الأقاليم النامية الحاجة إلى إدراج الاحتياجات الخاصة للفتيات عند دراسة التدابير الرامية إلى القضاء التدريجي على عمل الأطفال.

استعمال تصور قائم على مراعاة الفوارق بين الجنسين. (مراعاة نوع الجنس) تشير إلى استمرار الفوارق والعلاقات الاجتماعية التفاعلية بين الفتيات/النساء والصبيان/الرجال. وفي بعض البلدان، من الملائم للنساء والفتيات العمل في بناء الطرق، في حين يؤدي الرجال والصبيان فحسب هذا النوع من العمل البدني في بلدان أخرى. وتتفاوت الاختلافات والعلاقات في الفوارق بين الجنسين إلى حد كبير داخل نفس الثقافات وفيما بينها، وبين أقاليم البلد ذاته، ويمكن أن تتغير بمرور الوقت. بين الفتيات/النساء والصبيان/الرجال في الأنشطة التي ينخرطون فيها، ووضع كل منهم في المجتمع. ولذلك، فإن استعمال تصور قائم على مراعاة الفوارق بين الجنسين أمر هام، وينبغي أن تكون إحصاءات عمل الأطفال مفصلة بما يكفي وتراعى فيها الفوارق بين الجنسين بحيث تكشف الحالات النسبية للفتيات والصبيان العاملين.

وعادة ما تستند أوجه عدم المساواة بين الجنسين إلى افتراضات بشأن الإناث والذكور من حيث من يعمل ماذا، وعندما يؤدي ذلك إلى وضع أدوار اجتماعية للنساء والرجال. وعلى سبيل المثال، عند وجود أطفال في بعض البلدان في سن الالتحاق بالمدرسة، يفترض أن البنات سيقين بالمنزل لمساعدة الأمهات في حين يرسل الأبناء إلى المدرسة. ويبحث تحليل الفوارق بين الجنسين في هذه الافتراضات ويقدم لراسمي السياسات أدوات للتصدي لأوجه عدم المساواة بين الجنسين. ويمكن أن يسهل تحليل الفوارق بين الجنسين وضع الاستقصاءات، بتحديد الفوارق الرئيسية التي قد توجد بين الفتيات والصبيان في المناطق الريفية والحضرية وعبر المجموعات العمرية. (تحدد الآثار الأساسية لأسوأ أشكال عمل الأطفال في حالات كثيرة وفقاً لنوع الجنس. وعلى سبيل المثال، يتجه الاستغلال الجنسي إلى التأثير بطريقة غير متناسبة على الفتيات مقارنة بالصبيان). بالإضافة إلى ذلك، بينت الأبحاث أن جهود التنمية التي لا تتصدى صراحة لقضايا المساواة بين الجنسين تميل أن تفاقم أوجه عدم المساواة بين الفتيات/النساء والصبيان/الرجال بدلاً من تقليلها^{١٦}.

مراعاة منظور الجنس. اعتمدت منظمة العمل الدولية وسائر الشركاء الاجتماعيين وشركاء التنمية مراعاة منظور الجنس^{١٧} كاستراتيجية لدعم الجهود الرامية إلى تحقيق المساواة بين الفتيات/النساء والصبيان/الرجال. وكما حددته منظمة العمل الدولية/البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، تشير المساواة إلى الحقوق والمسؤوليات والفرص المتساوية، والمساواة في المعاملة وتقييم النساء والرجال في العمالة والصلات القائمة بين العمل والحياة.

وفي سياق إحصاءات عمل الأطفال، فالهدف من إدراج مراعاة منظور الجنس هو ضمان إيلاء اهتمام ملائم إلى المسائل المتعلقة بنوع الجنس في جميع البيانات وتحليلها على حد سواء. ويجب أن تعترف الوثائق المتعلقة بعمل الأطفال وتسلم بالظروف والاحتياجات النسبية للفتيات والصبيان، بما في ذلك بالقيود التي تواجهها كل مجموعة والفرص المتاحة لها. وإذا أريد تحقيق النجاح لأنشطة مراعاة منظور الجنس، يجب على هذه الأنشطة أن تدرج منظور الجنسين في عملية استقصاءات عمل الأطفال برمتها. وبناء على ذلك، يتم التأكيد على قضايا الجنسين في جميع أبحاث برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال المتعلقة بعمل الأطفال، بما في ذلك جهود جمع البيانات. ولا يعرض هذا الدليل المسائل المتعلقة بالفوارق بين الجنسين كموضوع منفصل، بل كموضوع مستوفى سواء في عملية جمع البيانات أو تحليلها.

١٦ انظر: Good practices: Gender mainstreaming in actions against child labour (Geneva, ILO/IPEC), p.18.

Available at www.ilo.org/childlabour

١٧ في الأصل، اعتمدت الأمم المتحدة مفهوم إدماج نوع الجنس في ١٩٩٧، معترفة بالعملية باعتبارها استراتيجية تعكس شواغل وخبرات الفتيات/النساء والصبيان/الرجال بطريقة شاملة وذلك عن طريق وضع سياسات وبرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها بهدف تعزيز المساواة بين الجنسين. وتحدد المساواة بين الجنسين باعتبارها الهدف النهائي للدمج في التيار الرئيسي.

٦-١ ■ هيكل الدليل

الجزء الأول: معلومات أساسية ومقدمة عامة

مقدمة

يصف الفصل ١ الغرض من الدليل ونطاقه وهيكله. وهو يضع الدليل في سياق رؤية شاملة للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال وبرنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال، حيث يستجيب للاحتياجات الأساسية للجمع الفعال واستعمال إحصاءات عمل الأطفال. وهو يشرح كجزء من هذه الاستجابة قيمة البيانات الموثوقة بشأن عمل الأطفال في برامج التدخل والحاجة إلى مراعاة منظور الجنس في جمع البيانات.

مفهوم عمل الأطفال

يناقش الفصل ٢ مفهوم «عمل الأطفال»، وهو موضوع قياس الدليل، على ضوء معايير منظمة العمل الدولية ذات الصلة. ولا يوجد حتى الآن تعريف إحصائي مقبول على الصعيد الدولي لعمل الأطفال، ويركز الاهتمام على المحاولات الجارية لتحقيق توافق في الآراء بشأن هذه القضية.

الاحتياجات من البيانات ونهج القياس

ينظر الفصل ٣ في احتياجات المستعمل من إحصاءات عمل الأطفال، ويقترح طرائق بديلة لجمع الإحصاءات المطلوبة فيما يخص الأطفال العاملين. ويقارن هذا الفصل أيضاً النهج المنهجية، مقترحاً نهجاً أو آخر وفقاً للحالات الخاصة لعمل الأطفال. وأخيراً، يتناول الإحصاءات الأكثر أهمية والمؤشرات التي تساعد على قياس عمل الأطفال وفهمه.

أما الفصول الأربعة عشرة التالية فهي مخصصة لتنفيذ نهج القياس المعروضة في الفصل ٣.

الجزء الثاني: الاستقصاءات القائمة على الأسرة المعيشية

يقدم الجزء الثاني توجيهات تفصيلية لجمع البيانات ومعالجتها وتفصيلها فيما يخص استقصاء عمل الأطفال القائم على الأسرة المعيشية.

التخطيط والتنظيم

يصف الفصل ٤ المراحل التحضيرية للاستقصاء.

تصميم الاستبيانات

الفصل ٥ مخصص لجانب هام بشكل خاص لأي استقصاء أي الأداة التي تسجل انطلافاً منها المعلومات. والاستقصاء المعد إعداداً جيداً هو الأساس لتلبية احتياجات المستعمل من البيانات. وملحق بهذا الفصل استبيانات توضيحية ودليل نموذجي للعدادين.

تصميم المعاينة

يناقش الفصل ٦ اختيار المستجيبين للاستقصاء، ويعرض مقدمة لإجراء خاص للمعاينة في بيانات الأسرة المعيشية بشأن عمل الأطفال.

قضايا معاينة مختارة

يعرض الفصل ٧ قضايا معاينة مختارة، لا سيما موازنة واختلاف المعاينة.

التحضيرات لجمع البيانات

يركز الفصل ٨ على قضايا مثل تدريب العاملين الميدانيين وعملية وضع اللمسات الأخيرة على الاستبيانات - وهي مسائل أولية لإدارة الاستبيانات والجمع الفعلي للبيانات. ويناقش هذا الفصل أيضاً الإجراءات التي تتطلب اهتماماً فورياً بعد جمع البيانات.

إدارة العمل الميداني

يضع الفصل ٩ المبادئ التوجيهية لإدارة العمل الميداني، ويشمل تحديد مكان المستجيبين، وإجراءات المقابلة، وتذليل المشاكل المحتملة أثناء إجراء الاستقصاء.

الترميز

يناقش الفصل ١٠ الترميز، أي عملية تحويل الإجابات على الاستبيان إلى شكل رقمي، مما يسهل تحليل البيانات.

معالجة البيانات

يلقي الفصل ١١ لمحة عامة على أنشطة معالجة البيانات، بما في ذلك القضية الهامة لتسجيل الإجابات المسجلة أثناء المقابلات الشخصية.

تحليل البيانات وصياغة التقرير

يقدم الفصل ١٢ تعليمات بشأن التحليل الجيد للبيانات، ويقترح وضع نسق ملائم لتفصيل وعرض البيانات في تقرير يمكن أن يكون فعالاً في تعزيز وعي الجمهور وإجراء حوار بشأن تدابير مكافحة عمل الأطفال^{١٨}.

الجزء الثالث: الطرائق التكميلية لجمع البيانات

يتناول الجزء الثالث (أ) المكونات الوحيدة للنهج الخمسة الباقية لجمع البيانات بشأن عمل الأطفال و(ب) المكونات التي لم يتم تناولها على نحو ملائم في الجزء الثاني.

يوضح كل فصل من هذه الفصول، مع تقديم أمثلة لخبرة برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال، مختلف السياقات التي يمكن في إطارها تطبيق منهجيات الاستقصاءات التكميلية.

ويناقش جمع البيانات، إلى جانب مزايا وأوجه قصور كل تقنية. وملحق بكل فصل استبيانات نموذجية - وأدوات للاستقصاءات ذات الصلة، لإجراء التقييم السريع واستقصاءات خط الأساس. وتعرض هذه الطرائق البديلة، التي كثيراً ما تطبق كوسائل تكميلية فيما بينها أو مع بيانات الأسرة المعيشية، في الفصل ١٣ (التقييم السريع)، والفصل ١٤ (استقصاء المنشآت)، والفصل ١٥ (استقصاءات أطفال الشوارع)، الفصل ١٦ (استقصاء المدرسة)، والفصل ١٧ (الاستقصاء الأولي).

٧-١ ■ كيفية استعمال الدليل

يمكن استعمال هذا الدليل بطرق مختلفة بواسطة مجموعة متنوعة من المستعملين.

○ ينبغي على المستعملين الذين يحتاجون إلى الإلمام بمنهجيات جمع الإحصاءات بشأن عمل الأطفال ومعالجتها وتصنيفها وتحليلها- ربما موظفون من المستوى المتوسط أو كبار الموظفين العاملين في مكاتب

١٨ موضوعا الفصلان ١١ و١٢ يجري تناولهما بمزيد من التعمق في أدلة برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال بشأن معالجة البيانات وتحليل البيانات المذكور في الحاشية (٣) السابقة. كما تنطبق القضايا والمبادئ التوجيهية ذات الصلة بالاستقصاءات القائمة على الأسرة المعيشية المعروضة في الجزء ثانياً على الأساليب الأخرى لجمع البيانات.

- الإحصاء الوطنية ومعاهد البحوث - أن يدرسوا هذا الدليل بالكامل. وهؤلاء يشاركون بوجه خاص في الإشراف على جمع البيانات بشأن عمل الأطفال من خلال طريقة أو عدة طرق، وعلى سبيل المثال، عن طريق الاستقصاءات الوطنية بشأن عمل الأطفال (NCLS) تكملها معلومات محددة مستمدة من عمليات التقييم السريع واستقصاءات خط الأساس.
- يمكن لبعض المستعملين الأكثر خبرة نسبياً أن يكونوا منشغلين بمسؤوليات أخرى بحيث يستطيعون دراسة الدليل بالكامل. إلا أنه في الحين ذاته يمكن أن يكون للكثير من هؤلاء خبرة كبيرة في إجراء الاستقصاءات بالعينة. ومبدئياً، يمكن أن يكتفي هؤلاء الأفراد بدراسة الفصل ٢ (مفهوم عمل الأطفال) والفصل ٣ (الاحتياجات من البيانات بشأن عمل الأطفال ونهج قياسه). وبالنظر إلى طريقة تناول كل مرحلة من مراحل الاستقصاء، عليهم الرجوع إلى الجزء الثاني من هذا الدليل.
 - يمكن أن يعكف بعض أعضاء فريق جمع البيانات ممن لهم مسؤوليات أقل بالاطلاع على فصول من الدليل وفقاً للمهام المحددة المسندة إليهم.
 - وينبغي على المبتدئين في عملية جمع البيانات بشأن عمل الأطفال أن يدرسوا كل الفصول الثلاثة من الجزء الأول، الذي يوضح المفاهيم والتعاريف الأساسية ويشير إلى المزايا النسبية للنهج البديلة.
 - ويستطيع الأفراد أو معاهد البحوث التي تهتم بطريقة استقصاء معينة - التقييم السريع مثلاً - الرجوع إلى الفصل ٢ أو الفصل ١٣ بشأن التقييم السريع (الرجوع إلى المواد الجديدة المذكورة فيهما - عند الضرورة). ويمكن تكملة هذه المعلومات بقراءة الفصل ١١، بشأن معالجة البيانات، أو أي فصل آخر وثيق الصلة من الجزء الثاني. ويمكن للمسؤولين عن إجراء الاستقصاءات الأولية، تطبيق نهج مماثل، بالتركيز على الفصل ٢ والفصل ١٧.
 - وسيجد أفراد الفريق المسؤول عن معالجة البيانات وتحليل البيانات إضافة مفيدة في أدلة برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال بشأن جمع البيانات وتحليل البيانات.
 - وعند انخراطهم في معالجة أكثر تركيزاً لقضايا بعينها - ولا سيما في وضع وتصميم العينة وإجراءات الاختيار - يستطيع المستعملون الحصول على مواد مرجعية إضافية.
- يستهدف الدليل، من واقع الخبرة الميدانية التي اكتسبها برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال، إلى أن يكون أداة مكثفة ذاتياً قدر الإمكان. وهو يعرض معاملة متوازنة - تشير إلى طرائق مختلفة للاستقصاء - لجميع جوانب جمع البيانات بشأن عمل الأطفال، ومعالجة البيانات، وتصنيف البيانات وتحليل البيانات.
- غير أنه نظراً لنطاقه الواسع، يمكن أن يكون هذا الدليل في بعض الأحيان غير تفصيلي بما يكفي لتلبية الاحتياجات في مجالي البحوث والتحقيقات على مستويات بالغة التعقيد - مثل، تصميم أخذ العينة وإجراءات الاستقصاء الوطني بشأن عمل الأطفال الذي تجريه المكاتب الوطنية للإحصاءات المجهزة تجهيزاً كافياً والمزودة بالعاملين التقنيين المهرة. وفي مثل هذه الحالات، ينبغي للمستعملين الرجوع إلى مراجع تكميلية، يرد ذكر بعضها في الحواشي.
- ويعتبر موقع ILO/IPEC-SIMPOC على شبكة الويب مصدراً ممتازاً للمعلومات بشأن آخر التطورات في منهجيات جمع البيانات بشأن عمل الأطفال، ويوصي بزيارة هذا الموقع دورياً.
- وبإيجاز، يهدف هذا الدليل إلى أن يفيد كعمل مرجعي كامل وإضافة قيمة إلى الكتابات الإحصائية بشأن موضوع عمل الأطفال.

صمم هذا الدليل بهدف المساعدة على جمع وتحليل الإحصاءات وغيرها من المعلومات الكمية والنوعية ذات الصلة بعمل الأطفال. والعامل الهام في أي إجراء هو وضع تعريف عملي واضح لما يجري قياسه، وسنقوم في هذا الفصل بتوضيح مفهوم عمل الأطفال فضلاً عن بعض الأفكار المتصلة بقياسه.

يجب على مستعملي هذا الدليل، وهم أيضاً من القائمين على إنتاج إحصاءات عمل الأطفال، أن يكون على إلمام واضح بما يعنون عند الإشارة إلى «عمل الأطفال». وينبغي أن تكون أسئلة الاستقصاء قائمة على مفاهيم واضحة. وينبغي على الأشخاص الذين توجه إليهم الأسئلة، بما في ذلك الأطفال، فضلاً عن خبراء تحليل الإحصاءات، أن يفسروا المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الاستقصاء تفسيراً سليماً. وعندئذ فقط ستكون عملية جمع البيانات مفيدة للغرض، وستؤدي إلى سياسات وبرامج تدخل فعالة.

ما هو المقصود بعمل الأطفال؟ لا يوجد تعريف مقبول عالمياً لمفهوم عمل الأطفال. وتختلف المواقف بشكل كبير في أوساط الباحثين فيما يتعلق بنوع النشاط الذي يمكن تصنيفه كعمل أطفال.

○ فمن جانب، يرى البعض أن أي أنشطة غير مدرسية أو غير مرتبطة بوقت الفراغ تعتبر عمل أطفال. ووفقاً لهذا الرأي، يمكن أن يشمل عمل الأطفال العمل الخفيف في المنشأة الأسرية بعد المدرسة، بل حتى المساعدة في الأعمال المنزلية مثل تنظيف المنزل ورعاية الأخوة والأخوات الصغار.

○ يدعي مراقبون آخرون أن عمل الأطفال ينبغي أن يشمل تلك الأنشطة الاقتصادية التي تحرم الطفل من إمكانية نموه العادي إلى شخص بالغ مسؤول. ويكرس هذا المنظور مصطلح «عمل الأطفال» على عمل الأطفال صغار السن في الأنشطة الاقتصادية المرهقة والخطرة وكذلك أسوأ أشكال عمل الأطفال.

المخطط العام للفصل

يهدف هذا الفصل إلى تبديد الغموض السائد بشأن هذه القضية تحديداً. وهو ينظر في النقاش الدائر حول «عمل الأطفال» والمفاهيم ذات الصلة، ويضع تعريفاً واضحاً ويقترح إجراءً عملياً يمكن بموجبه قياس هذه الظاهرة بطريقة هادفة.

القسم ٢-٢ يقدم الإطار القانوني الدولي الذي تقوم عليه هذه المفاهيم.

القسم ٣-٢ ينتقل إلى تعريف إحصائي لعمل الأطفال، مركزاً على الأهمية النسبية للأنشطة الاقتصادية والأنشطة غير الاقتصادية لإبراز الأضرار التي تسببها الأنشطة غير المدرسية على النمو العادي للطفولة.

القسم ٤-٢ يفسر مفهوم عمل الأطفال، مع التركيز على التمييز بين «عمل الأطفال» و«الأطفال العاملين» في نهج قياس مكتب العمل الدولي/ برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال، المطبق في غيبة تعريف إحصائي نموذجي مقبول دولياً لعمل الأطفال. ويصف هذا القسم أيضاً إجراءات مكتب العمل الدولي/ برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال في محاولة لإجراء تقدير لحجم عمل الأطفال عالمياً.

القسم ٥-٢ هو تقرير عن البحوث التي تهدف إلى توسيع مفهوم عمل الأطفال الرامية إلى التوصل إلى توافق عالمي في الآراء بشأن التعريف وقياسه.

القسم ٦-٢ يعرف العوامل الأساسية الكامنة في وجود عمل الأطفال واستدامته.

٢-٢ ■ الإطار القانوني الدولي لعمل الأطفال

تعمل منظمة العمل الدولية منذ إنشائها في عام ١٩١٩ على وضع إطار قانوني دولي يتعلق بعمل الأطفال، وتقدم التوجيه والمساعدة للدول الأعضاء فيها من أجل وضع حد أدنى لسن القبول في العمل أو الاستخدام كمعيار لتعريف وتنظيم عمل الأطفال. واعتمدت الدورة الأولى لمؤتمر العمل الدولي في عام ١٩١٩ أول معاهدة دولية بشأن عمل الأطفال: اتفاقية الحد الأدنى للسنة (الصناعة)، ١٩١٩ (رقم ٥) التي حظرت عمل الأطفال دون سن الرابعة عشرة في المنشآت الصناعية. وعلى مدى الخمسين عاماً التالية اعتمدت تسع اتفاقيات أخرى، تضع جميعها معايير للحد الأدنى في الصناعة والزراعة والعمل البحري والاستخدام غير الصناعي وصيد الأسماك والعمل في باطن الأرض. ويبين اعتماد هذه المعايير التزاماً دولياً متزايداً لإبطال عمل الأطفال، وإجراء تمييز واضح بين عمل الأطفال وأشكال العمل المقبولة للأطفال.

اتفاقية الحد الأدنى للسنة، ١٩٧٣ (رقم ١٣٨)^١

تنطبق هذه الاتفاقية التي تعتبر نقطة تحول على جميع القطاعات الاقتصادية وعلى جميع الأطفال العاملين، سواء كانوا يعملون بأجر أو يعملون لحسابهم الخاص. وهي تمثل ما يعرف حالياً بأكثر التعاريف شمولاً وموثوقية للحد الأدنى لسن القبول في الاستخدام أو العمل. وبالإضافة إلى ذلك، فهي تنص على نهج تدريجي ومرن للمشكلة، وبوجه خاص فيما بين البلدان النامية. وتلزم الاتفاقية الدول المصدقة عليها بتحديد حد أدنى للسنة، وتحدد مجموع الأعمار التي لا يمكن دونها قبول أي طفل للعمل. وتفاوت هذه الأعمار المحددة وفقاً لمستوى النمو ونوع الاستخدام والعمل. (انظر الجدول ٢-١).

وكما يبين الجدول ٢-١، ينبغي ألا يقل الحد الأدنى لسن القبول في الاستخدام أو العمل عن ١٥ سنة. إلا أن، البلدان النامية يمكن أن تحدده بأربعة عشر عاماً. وقد حددته بعض البلدان بستة عشر عاماً. ويستثنى الأطفال في سن من ١٢ إلى ١٣ سنة إذا قاموا «بأعمال خفيفة». وتنص المادة ٧ من اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ على أن الأعمال الخفيفة ينبغي ألا (أ) تكون ضارة بصحتهم أو نموهم، و(ب) تعطل مواظبتهم في المدرسة أو اشتراكهم في برامج التوجيه أو التدريب المهنيين ولا «تضعف قدرتهم على الاستفادة من التعليم الذي يتلقونه». ويسمح من حيث المبدأ للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ١٦ إلى ١٧ سنة بالعمل لأنهم بلغوا بل وتجاوزوا الحد الأدنى للسنة عموماً. غير أنه، إذا كانوا يعملون في «أعمال خطيرة» بسبب طبيعتها أو الظروف التي يؤدي فيها العمل، بما في ذلك واقع العمل بانتظام لساعات مفرطة، يعتبر عملهم جزءاً من «أسوأ أشكال عمل الأطفال» وينبغي القضاء عليه.

الجدول ٢-١ الحدود الدنيا للسنة وفقاً لاتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨

الحد الأدنى للسنة عموماً	الأعمال الخفيفة	الأعمال الخطرة
بشكل عام		
على ألا يقل عن سن الدراسة الإلزامية، وعلى ألا يقل بأي حال من الأحوال عن ١٥ سنة	١٣ سنة	١٨ سنة (١٦ سنة تحت شروط صارمة)
حيث الاقتصاد والمرافق التعليمية ليست متطورة بالدرجة الكافية		
ألا يقل عن ١٤ سنة لفترة أولية	١٢ سنة	١٨ سنة (١٦ سنة تحت شروط صارمة)

أسوأ أشكال عمل الأطفال

عززت الحركة ضد عمل الأطفال تعزيزاً كبيراً بالاعتماد الإجماعي لاتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩ (رقم ١٨٢)٢. ومنذ اعتمادها، تصدق الدول الأعضاء على هذه الاتفاقية بسرعة لم يسبق لها مثيل في تاريخ منظمة العمل الدولية. وتطلب الاتفاقية رقم ١٨٢ من الدول المصدقة اتخاذ تدابير فورية وفعالة تكفل بموجبها حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها دون إبطاء. وعلى نقيض الاتفاقية رقم ١٣٨ المذكورة أعلاه، لا تتضمن الاتفاقية رقم ١٨٢ «بنود المرونة»، ولا تميز بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية. وتطبق الاتفاقية على جميع الفتيات والفتيان دون سن ١٨ سنة.

وتحدد المادة ٣ من الاتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال بأنه:

- كافة أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق، كبيع الأطفال والاتجار بهم، وعبودية الدين والفنانة والعمل القسري أو الإجباري، بما في ذلك التجنيد القسري أو الإجباري للأطفال لاستخدامهم في صراعات مسلحة؛
- استخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لأغراض الدعارة، أو إنتاج أعمال إباحية أو أداء عروض إباحية؛
- استخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لمزاولة أنشطة غير مشروعة، ولا سيما إنتاج المخدرات بالشكل الذي حددت فيه في المعاهدات الدولية ذات الصلة والاتجار بها؛
- الأعمال التي يرجح أن تؤدي، بفعل طبيعتها أو بفعل الظروف التي تزاوّل فيها، إلى الإضرار بصحة الأطفال أو سلامتهم أو سلوكهم الأخلاقي.

وتنقسم أسوأ أشكال عمل الأطفال إلى فئتين:

- أسوأ أشكال عمل الأطفال «غير المشروطة» المشار إليها في المادة ٣ (أ-ج) من الاتفاقية رقم ١٨٢، تتعارض أساساً مع حقوق الإنسان الأساسية للأطفال بحيث تكون محظورة على الإطلاق للأطفال دون سن ١٨ سنة،
- العمل الخطر، وفقاً لما تحدده التشريعات الوطنية أو الذي سوف تحدده التشريعات الوطنية، الذي يمكن في القطاعات المشروعة من الأنشطة الاقتصادية، لكنه يشكل خطراً كبيراً على الأطفال العاملين.

والاتفاقية رقم ١٨٢ لا تراجع ولا تتناقض مع الاتفاقية رقم ١٣٨. والواقع هو أنها تبرز مجالات العمل ذات الأولوية التي تدخل ضمن نطاق اتفاقية الحد الأدنى للسن رقم ١٣٨.

يوضح الشكل ٢-١ أوجه الاختلاف الأساسية المتجسدة في الاتفاقية رقم ١٣٨ والاتفاقية رقم ١٨٢. ويبين أن حدود عمل الأطفال للقضاء الفعال عليه تحدد بواسطة التفاعل بين نوع العمل و سن الطفل. ويجب أن تبدأ التعاريف العملية لعمل الأطفال والمفاهيم المتصلة بالعمل الخطر والعمل الخفيف الذي يمكن أن يزاوله الطفل بالتشريع الوطني المتعلق باستخدام الأطفال وتعليمهم. وينبغي أن يوفر نص الاتفاقية رقم ١٣٨ (١٩٧٣) ونص الاتفاقية رقم ١٨٢ (١٩٩٩) والنوصيتان المصاحبة لهما رقم ١٤٦ ورقم ١٩٥ الإطار الأساسي. وقد جرى توضيح العمل الخفيف في الشكل ٢-١؛ أما العمل الخطر فيرد وصفه بشكل أكثر تفصيلاً فيما يلي.

الشكل ١-٢ أوجه الاختلاف الأساسية في معايير منظمة العمل الدولية بشأن عمل الأطفال

١٨					
١٥*					
١٢**					
	عمل محظور بموجب تشريع الحد الأدنى للسنة	الأعمال الخفيفة	الأعمال غير الخطرة	الأعمال الخطرة	أسوأ أشكال عمل الأطفال المشروطة

■ = عمل أطفال يتوجب حظره

* يحدد التشريع الوطني الحد الأدنى للسنة القبول في الاستخدام أو العمل ويمكن أن يكون ١٤ أو ١٥ أو ١٦ سنة.

** يمكن أن يحدد الحد الأدنى للسنة الذي يسمح عنده بالأعمال الخفيفة عند ١٢ أو ١٣ سنة.

الأعمال الخطرة

- تقدم التوصية رقم ١٩٠ المزيد من التوجيهات التفصيلية إلى البلدان التي تسعى إلى حظر الأعمال الخطرة لمن هم دون سن ١٨ سنة^٣. تدعو التوصية رقم ١٩٠ إلى إيلاء الاعتبار إلى ما يلي:
- الأعمال التي تعرض الأطفال للاستغلال البدني أو النفسي أو الجنسي؛
 - الأعمال التي تزاوّل في باطن الأرض، أو تحت المياه أو على ارتفاعات خطيرة أو في أماكن محصورة؛
 - الأعمال التي تستخدم فيها آلات ومعدات أو أدوات خطيرة، أو التي تستلزم مناولة أو نقل أحمال ثقيلة يدوياً؛
 - الأعمال التي تزاوّل في بيئة غير صحية يمكن أن تعرض الأطفال، على سبيل المثال، لمواد أو عوامل أو عمليات خطيرة أو لدرجات حرارة أو مستويات ضوضاء أو اهتزازات ضارة بصحتهم؛
 - الأعمال التي تزاوّل في ظروف بالغة الصعوبة كالعمل لساعات طويلة مثلاً أو أثناء الليل، أو العمل الذي يحتفظ فيه بالطفل في مكان صاحب العمل دون سبب معقول.

المجموعة العمرية الملائمة

وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل المعتمدة في ١٩٨٩، يُعرف «الطفل» على الصعيد الدولي كفرد عمره دون ١٨ سنة. ولأغراض تعريف الأطفال العاملين وعمل الأطفال، يأخذ برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال في اعتباره المجموعة العمرية من ٥ إلى ١٨ سنة، حيث إن الأطفال دون سن ٥ سنوات ليسوا قادرين على أن يكون لديهم فهم كاف بما يفعلون. وبالتالي، فإن برنامج SIMPOC يحدد السن المرجعي لعمل الأطفال في المجموعة من ٥ إلى ١٧ سنة^٤، ويستطيع مستعملو هذا الدليل ملاحظة أن العديد من البلدان النامية قامت في السنوات الأخيرة باعتماد هذه المجموعة العمرية في استقصاءاتهم الوطنية بشأن عمل الأطفال.

٣ انظر الملحق الأول للاطلاع على النص الكامل للتوصية.

٤ المجموعة العمرية من ٥ إلى ١٧ سنة لعمل الأطفال التي يستعملها برنامج SIMPOC، وإن كانت مقبولة بشكل عام، إلا أن هناك جدالاً دائراً بين بعض أوساط الباحثين الذين يضعون هذه العتبة عند ٦ أو ٧ سنوات، أي السن الرسمي لبداية التعليم الإلزامي.

٢-٣ ■ صوب تعريف إحصائي لعمل الأطفال

تعريف متعارضة. لقد لاحظنا بالفعل أن التعاريف المتعلقة بعمل الأطفال موضع جدال. وثمة جدال دائر فيما يشكل الأنشطة غير المدرسية للأطفال التي ينبغي أن يحدد انطلاقاً منها عمل الأطفال. ويحدد نهج برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال لمنظمة العمل الدولية، الذي يناقش بمزيد من التفصيل في القسم ٢-٤، عمل الأطفال باعتباره مجموعة فرعية من الأنشطة الاقتصادية (أي العمل) التي يزاولها الأطفال. ويستند ذلك إلى تعريف منظمة العمل الدولية المعياري للعمل^٥ على النحو المطبق على الأشخاص في سن العمل، وهو مرتبط بحد الإنتاج المحدد وفقاً لنظام الأمم المتحدة للحسابات القومية (SNA). واعتمد بعض الباحثين مفهوماً أوسع «للأعمال التي يزاولها الأطفال»، يشمل استناداً إلى حدود الإنتاج العامة، الأنشطة غير الاقتصادية الشائعة مثل الأعمال المنزلية. وعقدة الحوار الدائرة هي التالية: ما هو أفضل نهج لتعريف «العمل» فيما يتعلق بالأطفال، هل هو اعتماد معيار عام لحدود الإنتاج أم الالتزام بحدود الإنتاج لنظام الأمم المتحدة للحسابات القومية؟

وفي تعاملنا مع هذه القضية، يجب علينا مراعاة نقطتين:

- دعم الأنشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية في نطاق تعريف وحيد للعمل الذي يزاوله الأطفال هو في حد ذاته مهمة صعبة. فمن ناحية، تخصص نسبة كبيرة من الأطفال الوقت للأنشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية، لكن الجمع بين الأنشطة الاقتصادية والأنشطة غير الاقتصادية في نظام معياري لقياس عمل الأطفال يتطلب مؤشراً للتحويل، وهذا المؤشر يفترض قدراً كبيراً من البحوث.
- وفي حين يمكن قياس أنواع مختلفة من النشاط الاقتصادي من حيث القيمة الوطنية للإنتاج، على أن تقارن فيما بعد، لا يمكن أن تستند معالجة الأنشطة غير الاقتصادية على استخدام الوقت. لكن إجراء المقارنات على أساس الوقت من الأمور الصعبة، لأن كثافة الجهد المبذول عبر الأنشطة في وحدة زمنية معيارية يمكن أن يختلف اختلافاً كبيراً.

الاعتراضات على وضع تعريف ضيق. يدفع أنصار التعريف الواسع - أي التعريف الذي يشمل الأنشطة غير الاقتصادية مثل الأعمال المنزلية - بأن التمسك بتعريف ضيق لعمل الأطفال كمجموعة فرعية للأنشطة الاقتصادية فحسب ينطوي على مخاطرة الحصول على بيانات متحيزة تقوم على أساس الجنس. ولما كانت الأعمال المنزلية تشكل جزءاً كبيراً من الأنشطة غير الاقتصادية، وأن الفتيات عادة ما يزاولن حصة كبيرة غير متناسبة من هذه المهام خاصة في البلدان النامية منخفضة الدخل، فالأرجح أن يؤدي النهج الأكثر تقييداً إلى تقدير عدد الأطفال العاملين من الإناث تقديراً بخساً.

وأمام هذه الخلفية، بدءاً بالإطار الأوسع وبالتحرك في اتجاه مفهوم أكثر تقييداً - يمكن أن تشمل سلسلة التعاريف الإحصائية «لعمل الأطفال» التي اعتمدها الباحثون القائمون على قياس مختلف الأنشطة غير المدرسية التي يزاولها الأطفال:

- الأطفال في الأنشطة غير الاقتصادية (بما في ذلك الأعمال المنزلية) و«الأطفال العاملون»؛
- «الأطفال العاملون» فقط (أي الأطفال الذين يزاولون أنشطة اقتصادية فقط)؛
- «عمل الأطفال الذي يتوجب إبطاله» على النحو المعتمد في نهج مكتب العمل الدولي / برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال، المفهوم الذي يمثل مجموعة فرعية من «عمل الأطفال».

^٥ التعريف الدولي المعياري «للعمل» هو «نشاط اقتصادي» ويرد شرحه بمزيد من التفصيل فيما بعد في هذا القسم.

^٦ المجموعة العمرية من ٥ إلى ١٧ سنة لعمل الأطفال التي يستعملها برنامج SIMPOC، وإن كانت مقبولة بشكل عام، إلا أن هناك جدالاً دائراً بين بعض أوساط الباحثين الذين يضعون هذه العتبة عند ٦ أو ٧ سنوات، أي السن الرسمي لبدء التعليم الأولي الإلزامي.

معالجة أعمال الخدمة المنزلية^٧. وكما رأينا، أدى المدى الذي يمكن أن تراعى في إطاره الأنشطة غير الاقتصادية إلى جدال كبير.

ويمكن إجراء تصنيف وفقاً للأنشطة الاقتصادية أو غير الاقتصادية على أساس الحدود العامة للإنتاج أو حدود الإنتاج لنظام الأمم المتحدة للحسابات القومية.

حدود الإنتاج لنظام الأمم المتحدة للحسابات القومية، المعتمدة في تعريف النشاط الاقتصادي لمنظمة العمل الدولية وتنفيذها معظم البلدان في تقدير قواها العاملة، أكثر تقييداً من الحدود العامة للإنتاج. وتستثنى حدود الإنتاج لتعريف النشاط الاقتصادي، فضلاً عن ذلك، الخدمات التي تنتجها وتستهلكها الأسرة المعيشية لحسابها الخاص ضمن ذات الأسرة المعيشية^٨.

الحدود العامة للإنتاج تميز أيضاً بين الإنتاج الاقتصادي وغير الاقتصادي، على أن يكون مفهوماً أن الإنتاج الاقتصادي يشمل أي نشاط بشري يؤدي إلى مخارجات ملائمة قابلة للتبادل – أي أن السلع والخدمات المنتجة ينبغي أن تكون قابلة للتسويق. ويوحى المعيار الأخير إلى أن الأنشطة البشرية الأساسية (أي تناول الطعام والنوم) تعتبر مستثناة، في حين أن الخدمات مثل غسل الملابس وإعداد الوجبات، ورعاية الأطفال، والمسنين والمرضى تقع ضمن الحدود العامة للإنتاج، حيث إنه يمكن تبادلها بين مختلف الوحدات^٩. وتحتيط منطقة رمادية بالتالي ببعض المهام المنزلية – الخدمات أساساً – التي تقاوم التصنيف، ويقتضي الأمر إجراء المزيد من البحوث قبل التوصل إلى حل عام مقبول.

ينخرط الأطفال في عدد من الأنشطة غير الاقتصادية خلاف التعليم. ونسبة كبيرة من هذه الأنشطة هي خدمات منزلية شخصية غير مدفوعة الأجر أو يضطلع بها أعضاء الأسرة المعيشية ضمن الأسرة المعيشية، بما في ذلك إدارة شؤون البيت مثل التنظيف والتزيين وإعداد الوجبات وتقديمها، ورعاية الأطفال أو المعوقين أو كبار السن في المنزل، وإجراء إصلاحات صغيرة في المنزل. ومن الأمور المسلم بها أن أغلبية كبيرة من الأطفال، ولا سيما الفتيات، يؤديون الأعمال المنزلية على الأقل عدة ساعات كل أسبوع. وهذه الأعمال تتجاوز حدود «الأنشطة الاقتصادية» المقررة في إطار نظام الحسابات القومية، ولكنها تدخل ضمن مفهوم «الإنتاج الاقتصادي» كما هو محدد في الحدود العامة للإنتاج. وعلى هذا المستوى تظهر مشكلة^{١٠}.

والمشاركة على نطاق كبير في الأعمال المنزلية يمكن أن تكون لها عواقب مباشرة على رفاهة الطفل. وعلى سبيل المثال، على غرار العمل في الحقول أو تقديم المساعدة في المنشأة الأسرية، فإن قضاء ساعات طويلة في الأعمال المنزلية يتعارض مع التعليم الرسمي. ويجوز للفتيات أن يخصصن ساعات أكثر على الأعمال المنزلية من الصبية الذين يزاولون نشاطاً اقتصادياً. ويمكن أن تؤدي مزاوله أنشطة اقتصادية وبعض «الأنشطة غير الاقتصادية»، مثل الأعمال المنزلية على السواء إلى إجبار الطفل على التخلي عن الدراسة وأنشطة وقت الفراغ الملائمة لطفولة صحية تساعد الأفراد على أن يصبحوا مواطنين منتجين ومسؤولين. وفي حين تجمع المعلومات بشأن الوقت الذي يقضيه الأطفال في الأعمال المنزلية في معظم الاستقصاءات ذات الصلة، لا يعتبر تصنيف هذه الأنشطة دقيقاً كما هو الشأن بالنسبة للأنشطة الاقتصادية.

وفي كل الأحوال، بينت الاستقصاءات بشأن أنشطة الأطفال أن الأنشطة المنزلية تستغرق وقتاً طويلاً. والمجال الذي يتطلب المزيد من البحث وتوافق الآراء هو تحديد عتبة مقبولة للوقت الذي يقضيه الأطفال في الأعمال المنزلية. وعند تجاوز هذه العتبات، حتى في «الأنشطة غير الاقتصادية» التي يزاولها الأطفال، ينبغي أن يطلق عليها العمل المحتمل للأطفال ولذلك فهو غير مرغوب.

٧ يطلق عليه «المهام المنزلية» أيضاً.

٨ باستثناء الإنتاج للحساب الخاص لخدمات الأسرة المعيشية من قبل المالك – الشاغل ذاته، بالإضافة إلى الخدمات الشخصية والمنزلية التي ينتجها المستخدمون بأجر في المنزل.

٩ ولمعالجة أكثر تعمقاً انظر الفصل ٢، *Measurement of the non-observed economy: A handbook* (Paris, OECD, 2002).

١٠ «Production boundaries»، Section 2 of Chapter 2، ملحق بهذا الفصل بوصفه الملحق الثاني.

١٠ تناقش هذه المشكلة بمزيد من التفصيل فيما بعد في هذا القسم.

وإلى أن يحين ذلك الوقت، يمكن لمستعملي هذا الدليل أن يتبعوا أحد الخيارين:

- اعتماد الإجراءات المعيارية لمنظمة العمل الدولية، وتحديد الأطفال العاملين باستبعاد الأطفال الذين يزاولون أنشطة غير اقتصادية؛ أو
- تحديد عمل الأطفال في إطار عملية جمع البيانات من حيث الاتفاقيات الدولية والقيم الاجتماعية السائدة.

ومن جديد، يشمل تعريف منظمة العمل الدولية للعمل للنشاط الاقتصادي وحده. وهكذا تستثني إجراءات برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال لمكتب العمل الدولي من إحصاءات عمل الأطفال، الأطفال الذين يقضون جزءاً كبيراً من وقتهم في مزاولة أنشطة غير اقتصادية مثل الأعمال المنزلية في أسرهم المعيشية.

الأطفال العاملون

يطبق برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال مصطلح «الأطفال العاملون» على الأطفال النشطين اقتصادياً. وهذا المفهوم واسع إلى حد أنه يشمل معظم الأنشطة الاقتصادية التي يضطلع بها الأطفال، سواء الموجهة إلى السوق أو خلاف ذلك، مدفوعة الأجر أو غير مدفوعة الأجر، طيلة الوقت أو بعض الوقت، على أساس عرضي أو منتظم، في القطاع المنظم أم القطاع غير المنظم، سواء كانت أنشطة قانونية أو غير قانونية. ويستثني هذا المصطلح الأعمال التي يزاولها الأطفال في الأسر المعيشية والأنشطة المدرسية^{١١}. والعمل في المنشآت الأسرية وأنشطة الأعمال المنزلية مشمولة كذلك الأمر بالنسبة إلى الأعمال المنزلية التي تؤدي في أسرة معيشية أخرى من أجل صاحب عمل. ولكي يحسب باعتباره مستخدماً، يجب على الطفل أن يعمل ساعة على الأقل في أي يوم خلال الفترة المرجعية من سبعة أيام^{١٢}. ويجدر ملاحظة أن الطفل «النشط اقتصادياً» هو تعريف إحصائي بالأحرى وليس تعريفاً قانونياً. وهو يختلف عن تعريف «عمل الأطفال» الذي يجب إبطاله.

وفي مصطلحات منظمة العمل الدولية، فالطفل العامل هو بالتالي طفل مستخدم في نشاط اقتصادي. والأساس المفاهيمي للتمييز بين السكان النشطين اقتصادياً مستمد من المؤتمر الثالث عشر لخبراء إحصاءات العمل المعقود في عام ١٩٨٣. وهذا الأساس مرتبط، ومتفق تماماً، مع نظام الحسابات القومية. يعرف مفهوم منظمة العمل الدولية للنشاط الاقتصادي «السكان النشطون اقتصادياً، المشار إليهم بالقوة العاملة أيضاً، كأى شخص من الجنسين يؤدي عملاً للإنتاج الاقتصادي للسلع والخدمات على النحو المنصوص عليه في نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية والميزانيات خلال فترة محددة».

وفي الماضي، في غيبة أي أداة محددة لقياس عمل الأطفال، فإن مفهوم النشاط الاقتصادي للأطفال اعتبر في حالات كثيرة كمرادف لعمل الأطفال الذي يجب إبطاله. إلا أنه في السنوات الأخيرة، بفضل تزايد المعرفة، يشير عمل الأطفال الذي يجب إبطاله، على نقيض المعاملة الأوسع «للأطفال النشطين اقتصادياً»، إلى الأشكال السلبية وغير المرغوبة من عمل الأطفال. وهكذا، لا يأخذ عمل الأطفال الذي يجب إبطاله في الاعتبار:

- الأطفال الذين يتجاوز سنهم حداً أدنى معين ويعملون عدة ساعات فقط في الأسبوع في أعمال خفيفة مسموح بها؛
- الأطفال الذين يتجاوز سنهم حداً ولا يصنف عملهم باعتباره خطراً.

١١ على النحو المعرف في نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة لعام ١٩٩٣. وتعامل الأنشطة التي يمكن اعتبارها جزءاً من «الأنشطة الاقتصادية» بالتفصيل في الفصل ٣، القسم ٢ من هذا الدليل. انظر أيضاً الملحق الثاني، ولا سيما ٢-٨ و ٢-١٢.

١٢ للاطلاع على التعريف الدولي لتعبير «الاستخدام»، انظر R. Hussmanns, F. Mehran, V. Verma: *Surveys of economically active population, employment, unemployment and underemployment: An ILO manual on concepts and methods*, p.71.

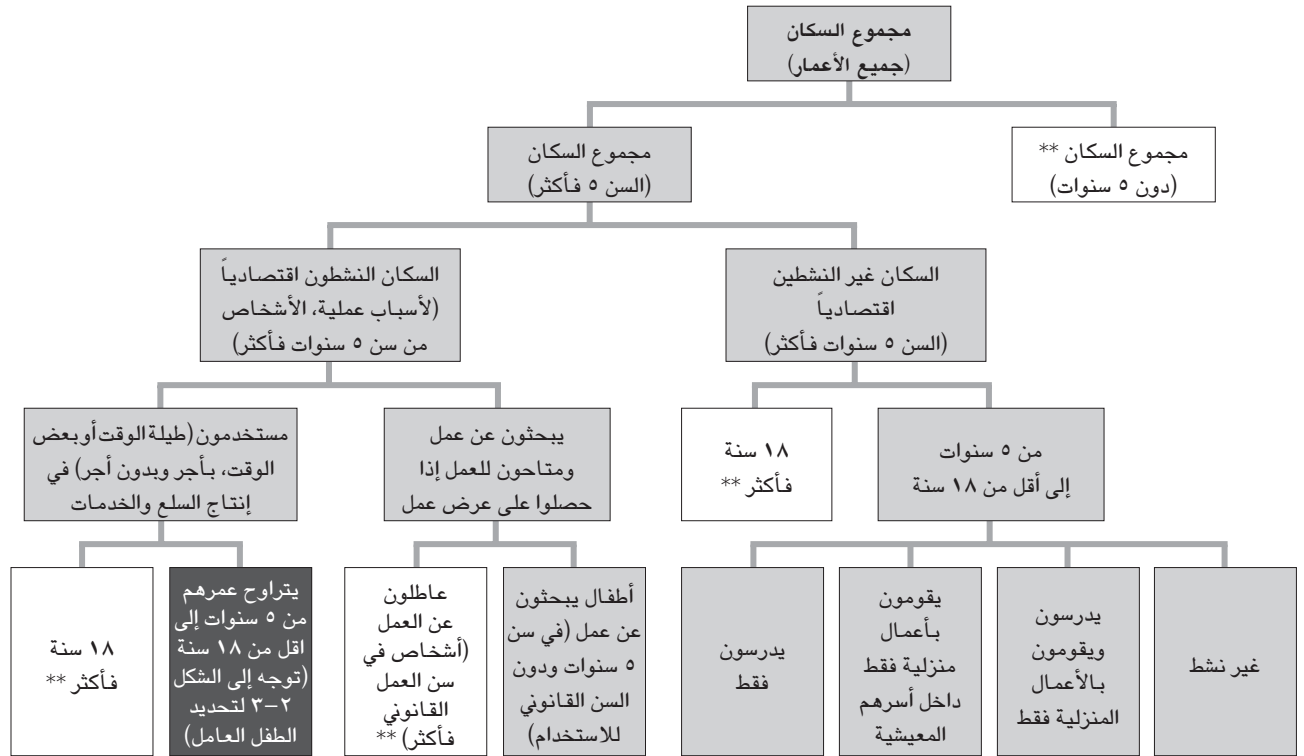
الأطفال الباحثون عن عمل

وفي معرض مناقشة العمال الذين بلغوا سن الرشد، أو بشأن إحصاءات القوة العاملة المتعلقة بالسن القانوني للقوة العاملة، يفهم من تعبير «السكان النشطين اقتصادياً» أنه يعني «العمال المستخدمين» والأشخاص «العاطلين عن العمل». ويعرف الشخص العاطل عن العمل بأنه شخص غير مستخدم، ولكنه يبحث عن عمل بنشاط و متاح للعمل. وتعريف مفهوم «الطفل العامل العاطل عن العمل» أمر صعب، غير أن الأشخاص دون الحد الأدنى لسن العمل لا يمكنهم البحث عن عمل من الناحية القانونية أو استخدامهم. ورغم ذلك، يبحث العديد من الأطفال عن عمل إذا أتيحت لهم الفرصة. ولأغراض استقصاءات عمل الأطفال، يمكن وصف مثل هؤلاء الأطفال على نحو ملائم أكثر «بالأطفال الباحثين عن عمل».

توصية بشأن جمع البيانات

وعلى ضوء المناقشة أعلاه، ينبغي على مستعملي هذا الدليل أن يقوم بجمع وتصنيف جميع البيانات المتعلقة بالأعمال غير المدرسية وأنشطة وقت الفراغ للأطفال ١٣ على أن يتركوا للمحللين والباحثين أمر التركيز على البيانات وتحليلها بطريقة تعكس ظروف عمل الأطفال استناداً إلى اللوائح والتشريعات الوطنية السائدة. ويقدم الشكل ٢-٢ الشريحة السكانية المأخوذة في الاعتبار في جمع كامل البيانات بشأن عمل الأطفال.

الشكل ٢-٢ الشرائح السكانية الملائمة لتقدير عمل الأطفال



ملاحظة: «١» ألف يعرف «الطفل» بأنه شخص دون ١٨ سنة من العمر؛ «٢» يفترض في جميع الأطفال دون ٥ سنوات من العمر أن يكونوا غير نشطين اقتصادياً؛ «٣» xx يعني أن الفئة لا تشكل جزءاً من السكان المعنيين لأغراض التقديرات؛ «٤» الطفل الباحث عن عمل ليس مستخدماً، وهو طفل يبحث عن عمل (نشاط اقتصادي) و متاح إذا عرض عليه عمل.

٢-٤ ■ مفهوم عمل الأطفال ونهج برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال SIMPOC

يستمد برنامج SIMPOC تعريفه لعمل الأطفال من اتفاقيات منظمة العمل الدولية بشأن عمل الأطفال. وكما سبق الإشارة إليه في القسم أعلاه، يختلف مفهوم «الأطفال العاملين» عن «عمل الأطفال» وبرنامج SIMPOC يشير إلى الأطفال الذين ينخرطون في أنشطة اقتصادية باعتبارهم من «الأطفال العاملين»، و«عمل الأطفال» يمثل مجموعة فرعية من هذه المجموعة فحسب.

وعمل الأطفال يحدد عن طريق عواقبه. ويشمل الأعمال:

- الخطر والضارة عقلياً وبدنياً واجتماعياً بالنسبة للأطفال؛
- التي تتدخل في تعليمهم وذلك:
 - بحرمانهم من فرص المواظبة على الدراسة؛
 - باضطرارهم إلى ترك المدرسة قبل الأوان؛
 - بإجبارهم على الجمع بين المواظبة على الدراسة والعمل ساعات طويلة مفرطة وفي أعمال شاقة.

عمل الأطفال الملائم

من المهم ملاحظة أن مصطلح عمل الأطفال لا يشمل جميع الأعمال التي يزاولها الأطفال دون ١٨ سنة من العمر. وهناك الملايين من الأطفال يقومون بأعمال، بأجر أو بدون أجر، تتفق مع سنهم ومستوى نضجهم. ولا يراعي عمل الأطفال الذي يتوجب إبطاله الأنشطة مثل المساعدة في الأعمال الخفيفة للأسرة المعيشية أو في الحديقة، أو رعاية الأطفال أو غير ذلك من الأعمال الخفيفة - بعد المدرسة أو بعد الانتهاء من الواجبات المدرسية. وتسهم مثل هذه الأعمال في تنمية الأطفال ورفاهة عائلاتهم، وبالتالي فهو مسموح بها. فهو ينمي مهارات ومواقف وخبرات مفيدة، ويساعد الأطفال على أن يصبحوا أعضاء مفيدون ومنتجين في المجتمع في السنوات اللاحقة كالبالغين.

عمل الأطفال غير الملائم

وعمل الأطفال، من ناحية أخرى، هو العمل الذي يحرم الأطفال من الطفولة ومن قدراتهم ومن كرامتهم. فهو يعوق نموهم البدني والعقلي. وفي أسوأ أشكاله، ينطوي على استعبادهم وفصلهم عن عائلاتهم. وتعريضهم لمخاطر جادة وللمرض، و/أو التخلي عنهم في شوارع المدن الكبرى لإعالة أنفسهم - وكل ذلك في سن مبكرة جداً في معظم الأحيان.

الأسس السياقية للملاءمة. من الصعب تعريف «عمل الأطفال» في حد ذاته بطريقة دقيقة تنطبق على جميع الحالات وعلى جميع البلدان. وكيف يمكن التمييز بين أشكال عمل الأطفال «المقبولة»، من ناحية، وعمل الأطفال من ناحية أخرى؟ وستفاوت الرد من بلد إلى آخر وكذلك بين القطاعات داخل البلد ذاته. ويتوقف ما إذا كان يمكن أن يطلق أم لا على أشكال خاصة من العمل، عمل أطفال، على سن الطفل، ونوع العمل المؤدى، والوقت الذي يزاول فيه هذا العمل، والأهداف الوطنية التي تتبعهافرادى البلدان.

عمل الأطفال في مفهوم برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال لمكتب العمل الدولي. وفقاً للمعايير السائدة في برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال لمكتب العمل الدولي بشكل عام، يمكن الإشارة إلى ثلاثة أشكال من عمل الأطفال يتعين إبطالها:

- العمل الذي يزاوله طفل ما دون الحد الأدنى للسن المحدد لذلك النوع من العمل (على النحو المحدد في التشريع الوطني، وفقاً للمعايير الدولية المقبولة) الذي من الأرجح أن يعوق تعليم الطفل ونموه الكامل؛
- العمل الخطر، أي العمل الذي يعرض رفاهة الطفل البدنية والعقلية والمعنوية، إما بسبب طبيعته أو بسبب الظروف التي يؤدي فيها؛

○ أسوأ أشكال عمل الأطفال، المعرفة دولياً كالسخرة، والاتجار بالأطفال، عبودية الدين وسائر أشكال العمل الجبري، والتجنيد الجبري للأطفال لاستخدامهم في النزاعات المسلحة، والبعث والأعمال الإباحية، وغيرها من الأنشطة غير المشروعة.

الجدال ما زال قائماً. طبق نهج برنامج SIMPOC لتحديد عمل الأطفال وتعريفه بشكل عام، في العمل التجريبي الذي تؤديه الحكومات الوطنية والباحثون لتقدير نطاق عمل الأطفال. وبالرغم من قبول معايير برنامج SIMPOC على نطاق واسع، لا يزال الاختلاف الكبير في الآراء قائماً فيما يشكل العمل والأنشطة المسموح بها والتي يمكن أن يزاولها الأطفال، وما يشكل عمل الأطفال الذي يتوجب إبطاله. وقد نشأ هذا الجدل في جزء كبير منه نتيجة الافتقار على الصعيد الدولي لتوجيهات إحصائية واضحة بشأن الأنشطة التي يمكن اعتبارها «عمالاً» حينما يزاوله الأطفال. وتوصي المبادئ التوجيهية العامة لمكتب العمل الدولي/ برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال SIMPOC، كما سبق الإشارة إليه أعلاه، بتعريف إحصائي «للعمل» باعتباره الانخراط في الأنشطة الاقتصادية وحدها، واستبعاد الأعمال المنزلية في الأسرة المعيشية. وكما رأينا في القسم السابق، ثمة دعم ملموس لرأي بديل مفاده أن الأعمال المنزلية كخدمة المنزلية التي يزاولها الأطفال في أسرهم المعيشية، يمكن أن يكون لها تأثير إذا تجاوزت حدوداً معينة، على غرار النشاط الاقتصادي، على المدرسة وأوقات الفراغ، مما يشكل مخاطر على نمو الطفل وصحته. وإذا كان الأمر كذلك، يدفع بعض أنصار هذا الرأي، بوجود تناقض سائد ما لم تدرج بعض أنواع الأعمال المنزلية وأعمال الخدمة المنزلية في التعريف الإحصائي للعمل الذي يزاوله الأطفال. ولا يزال النقاش جارياً بشأن هذه القضية، ويقدم القسم ٢-٥ لمحة موجزة عن البحث الجاري للتوصل إلى توافق في الآراء بين الباحثين والمنظمات الدولية.

تقدير حجم «عمل الأطفال»

في الإطار القائم على مفهوم عمل الأطفال الموضح في هذا القسم، يجب مراعاة العديد من العوامل عند تقدير حجم عمل الأطفال مقارنة بالأطفال العاملين. وتشمل هذه المتغيرات، ضمن جملة أمور، السن ونوع الجنس والمهنة والصناعة التي يعمل فيها الطفل. وتعتبر ساعات عمل الأطفال اليومية والأسبوعية، وما إذا كان الطفل يعمل ليلاً أم نهاراً مثلاً، أو خلال السنة الدراسية أو الإجازات من المتغيرات الهامة أيضاً. كما ينبغي أيضاً مراعاة ظروف العمل: هل تتضمن مخاطر مثل العمل على ارتفاعات عالية، واستخدام الآلات والمعدات الخطرة والمواد الخطرة. والعمل يمكن أن يلحق إضراراً بالطفل من خلال المهمة ذاتها التي يؤديها، والافتقار إلى أجهزة السلامة الملائمة، أو العمل ساعات طويلة ومفرطة، وظروف العمل المادية السيئة، والعوامل النفسية الضارة، وبإيجاز، أي شيء يؤثر على الصحة البدنية أو العقلية أو المعنوية أو نمو الطفل. والمخاطر الصحية والأمنية كثيراً ما تؤثر على الأطفال أكثر من الكبار. والإجهاد البدني المزمن يؤثر على نمو العظام والمفاصل، ويمكن أن يتسبب في إصابات خطيرة بل أن يؤدي إلى تشوهات بدنية مدى الحياة.

وثمة ضرورة لإجراء مزيد من الدراسات قبل إمكانية وضع مبادئ توجيهية واضحة لما يشكل عمل الأطفال الخطر. وثمة أمر مؤكد، من الصعب تحديد تعريف الأعمال الخطرة، خاصة عندما لا يكون الضرر واضحاً على الأجل القصير. بالإضافة إلى ذلك، يتفاوت مفهوم العمل الخطر من بلد إلى آخر وعبر الحالات داخل البلدان. وأثناء عملية تحديد التعاريف الكمية، ينبغي مراعاة الإطار القانوني المتعلق بعمل الأطفال في البلد والاتفاقيات الدولية الأساسية. وينبغي أن يوفر التشريع الوطني للبلد أول معيار. وحينما لا يتفق التشريع الوطني مع الإطار القانوني الدولي، ينبغي الإحالة إلى هذا الأخير.

ولما كانت المفاهيم والتعاريف يمكن أن تختلف من بلد إلى آخر، ليس من الممكن أو المستصوب تحديد عتبات إحصائية عالمية في هذا الدليل. وعلى المستوى الدولي، ينبغي تقييس معايير تعريف عمل الأطفال إذا كان يتعين استخدام البيانات الوطنية لأغراض المقارنة الدولية ووضع تقديرات على المستوى العالمي. وهكذا،

تعرض بقية هذا القسم المعايير المستعملة في إعداد التقديرات العالمية لعمل الأطفال التي أجراها مكتب العمل الدولي في عام ٢٠٠٢.^{١٤}

تقديرات مكتب العمل الدولي لعمل الأطفال على الصعيد العالمي. وكما رأينا، من الصعب وضع تمييز لابس فيه بين عمل الأطفال في نشاط اقتصادي مقبول وعمل الأطفال الذين يتوجب إبطاله. وفي غيبة تعريف على الصعيد العالمي لعمل الأطفال، استرشدت التقديرات العالمية التي أجراها مكتب العمل الدولي في ٢٠٠٢ لعمل الأطفال الذي يتعين إبطاله بالأعمار الأساسية المذكورة في قرارات منظمة العمل الدولية وصكوكها الدولية التي صدقت عليها العديد من البلدان.

وعلى افتراض أن الحد الأدنى للسن هو ١٢ سنة للأعمال الخفيفة والحد الأدنى لسن القبول في الاستخدام هو ١٥ سنة، قدر مكتب العمل الدولي الأثر العالمي لعمل الأطفال باستخدام تدابير تغطي الأطفال التاليين:

- الأطفال من سن ٥ سنوات إلى ١٢ سنة الذين يزاولون أنشطة اقتصادية؛
- جميع الأطفال العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٢ و ١٤ سنة باستثناء الأطفال الذين يزاولون أعمالاً خفيفة؛
- وجميع الأطفال من سن ١٥ إلى ١٧ سنة الذين يزاولون أعمالاً خطيرة وأساء أشكال عمل الأطفال.

وتم تعريف الأعمال الخفيفة باعتبارها الأعمال غير الخطرة التي تزاوُلها الفتيات والصبية في سن ١٢ سنة على الأقل خلال ١٤ ساعة في الأسبوع (ساعتان في اليوم على الأقل). أما العمل الخطر فيشمل من ناحية أخرى، الأعمال التي تزاوُل لمدة ٤٣ ساعة أو أكثر في الأسبوع فضلاً عن العمل في المناجم والبناء ومهن محددة التي كثيراً ما تعتبر خطيرة في العديد من البلدان.

يعرض الشكل ٢-٣ تعريف عمل الأطفال على النحو المعتمد في التقديرات المنشورة في عام ٢٠٠٢. وينبغي ملاحظة أن المبادئ التوجيهية لتصنيف الأطفال النشطين اقتصادياً تخص تحديداً إجراء خاص لتقدير شامل ولا تمثل توصية لمنظمة العمل الدولية لإجراء استقصاءات إحصائية وطنية. وتستطيع البلدان التي تبحث عن مساعدة لوضع حدود لعمل الأطفال الرجوع إلى الشكلين ٢-٢ و ٢-٣. كנקطة انطلاق، على أن تدخل عليها تعديلات تعكس أطرها القانونية الوطنية.

الشكل ٢-٣ تعريف عمل الأطفال في إطار التقديرات العالمية لمكتب العمل الدولي لعام ٢٠٠٢

المجموعة العمرية		أشكال العمل	
١١-٥	العامل غير الخطر (في الصناعات والمهن غير الخطرة لأقل من ٤٣ ساعة في الأسبوع)	أسوأ أشكال عمل الأطفال	
١٤-١٢	العامل الخفيف (أقل من ١٤ ساعة في الأسبوع)	العمل المنتظم (أكثر من ١٤ ساعة في الأسبوع وأقل من ٤٣ ساعة في الأسبوع)	العمل الخطر (في صناعات ومهن خطيرة محددة، أكثر من ٤٣ ساعة في الأسبوع في مهن وصناعات خطيرة)
١٧-١٥			أسوأ أشكال عمل الأطفال (الاتجار بالأطفال، الأطفال في العمل الجبري والعمل سداً لدين، النزاعات المسلحة، وأداء العروض الإباحية، مزاوله أنشطة غير مشروعة)

تعتبر المناطق المظلمة عمل الأطفال الذين يتعين إبطاله وفقاً للاتفاقيتين ١٣٨ و ١٨٢.

المصدر: (). *Every child counts: New global estimates of child labour*, Table 12 (Geneva, ILO, 2002).

^{١٤} حتى وإن كان عمل الأطفال لا يعتبر بمثابة مجموعة فرعية من «عمل الأطفال وفقاً لنظام الحسابات القومية» من خلال بيانات الأسرة المعيشية، حيث لا تجمع فيها أسوأ أشكال عمل الأطفال غير المشروطة، ينبغي أن يشكل عمل الأطفال بالفعل مجموعة فرعية لقياس عمل الأطفال وفقاً لنظام الحسابات القومية.

٥-٢ ■ صوب توافق في الآراء بشأن تعريف عمل الأطفال

لا زالت استقصاءات خط الأساس عن عمل الأطفال في مراحلها الأولى، ويبقى وضع منهجية أكثر دقة، بما في ذلك تعريف دقيقة بشأن عمل الأطفال، عملية بحث متردد.

ويتسم وضع تعريف مقبولة دولياً بشأن عمل الأطفال وللأطفال العاملين بأهمية بالغة لوضع قياسات أكثر دقة لعمل الأطفال. ولهذا الجهد أبعاد عديدة، ويتعين تحقيق تقدم على كافة الجبهات في الحركة الرامية إلى التوصل إلى توافق في الآراء حول تعريف عمل الأطفال. وكما لاحظنا في الأقسام السابقة، يمكن أن تشكل مزايا إدراج الأنشطة غير الاقتصادية في تقديرات عمل الأطفال إشكالية، حتى وإن حددت في معيار دولي للأنشطة غير الاقتصادية.

وضع معايير دقيقة لمراعاة الخدمة المنزلية

يعتبر وضع معايير دقيقة تستند إلى نوع المهمة وساعات العمل ذات أهمية أولية، إذ يسمح بإدراج الأعمال التي يزاولها الطفل في أسرته المعيشية. وثمة ضرورة لإجراء يجمع بين الخدمة المنزلية والأنشطة الاقتصادية حيث يزاول الأطفال في حالات كثيرة نوعي الأنشطة على حد سواء. وتقوم الوكالات الدولية ومنها منظمة العمل الدولية واليونسيف والبنك الدولي بإجراء دراسات بشأن هذه القضية^{١٥}.

تعريف عتبة «الأعمال الخفيفة»

يحتاج القائمون بالبحوث إلى تحديد عتبة «الأعمال الخفيفة»، من حيث عدد ساعات العمل الأسبوعية المسموح بها في الأنشطة الاقتصادية (الأعمال التي ليس لها أثر سلبي على التعليم) التي يزاولها الأطفال في سن ١٢ إلى ١٤ سنة. ويقوم برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال بجمع المزيد من الشواهد التجريبية بشأن هذه المسألة.

وضع تعريف «للأعمال الخطرة»

يتطلب وضع تعريف أكثر وضوحاً وتقديرات أفضل لعمل الأطفال وحجمه تعريف أدق لما يشكل الصناعات والمهن الخطرة بالنسبة إلى الأطفال، ومن الأفضل أن يتم ذلك من خلال تحديد أنشطة صناعية محددة ومدونات المهن الصادرة عن منظمة العمل الدولية. ويجري برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال بمكتب العمل الدولي الأبحاث في هذا المجال.

وضع حدود للسن أكثر قبولاً على الصعيد العالمي للأطفال المستجيبين للاستقصاءات

ثمة حوار هام أيضاً يتعلق بالحد الأدنى لسن الأطفال الذين يحتمل انطلاقاً منه أن يبدأ الأطفال في تقديم معلومات موثوقة على أسئلة الاستبيان. وتصمم حالياً استقصاءات عمل الأطفال لمن تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٧ سنة. ودلل بعض الباحثين بأن الحد الأدنى للسن ينبغي أن يكون ما بين ٦ و٧ سنوات، أي الحد الأدنى لسن الالتحاق بالمدسة الابتدائية. واقترح آخرون وضع مجموعة مختلفة من الأسئلة لمجموعات عمرية مختلفة. وسيؤدي ذلك إلى نتائج عملية أكثر، حيث إنه ليس من المعقول توجيه نفس الأسئلة للأطفال في سن ٦ سنوات وللأطفال في سن ١٧ سنة، ومن جديد، تجرى المزيد من البحوث بشأن هذه القضية.

١٥ المشروع المشترك بين منظمة العمل الدولية واليونسيف والبنك الدولي بعنوان «Understanding Children's Work» يجري أبحاثاً في هذا المجال.

تحسين تصميم الاستبيان

من المطلوب أن تكون الاستبيانات بشأن عمل الأطفال مناسبة أكثر، وأكثر دقة بحيث يستطيع المستجيب الرد عليها بسهولة. ويقوم برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال لمكتب العمل الدولي بالنظر في هذه المسألة، ويسعى في الوقت ذاته إلى تحسين عملية المعاينة بحيث يتمكن على نحو أفضل من مراعاة أثر الفترة المرجعية القصيرة المرتبطة بموسمية هذه الاستبيانات.

ويمكن توسيع مفهوم عمل الأطفال في المستقبل بحيث يشمل الخدمة المنزلية. وسيؤدي ذلك في حد ذاته إلى الاتجاه صوب وضع تعريف أكثر قبولاً على الصعيد الدولي لعمل الأطفال. وسيطلب مثل هذا التعريف تأييداً من خلال قرار مناسب تعتمد حكومات الدول الأعضاء في لجنة الإحصاءات التابعة للأمم المتحدة أو المؤتمر الدولي لخبراء إحصاءات العمل. ويأمل برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال لمكتب العمل الدولي تحقيق هذا الهدف خلال فترة معقولة. وأوصى بإدراج إحصاءات عمل الأطفال في جدول الأعمال المؤقت لمؤتمر خبراء إحصاءات العمل المقرر عقده في ٢٠٠٨، ومن المتوقع مناقشة تعريف عمل الأطفال في هذا المؤتمر.

٦-٢ ■ العوامل الضمنية في عمل الأطفال

من المقبول عموماً أن الأطفال ينبغي ألا يعملوا. فعمل الأطفال يعرض تعليمهم وصحتهم وأمنهم ومعنوياتهم للخطر وينتهك حقهم في الطفولة. وفقدان الطفولة وفرص تنمية قدراتهم على العمل، يرهن مستقبلهم ويحكم عليهم بالمعاناة من الفقر في حياتهم كبالغين. وقد تعاني الأمة بأسرها من ذلك، ويتسبب ذلك في إعاقة النمو الاقتصادي لأن الأطفال الذين لم يتلقوا تعليماً كافياً في هذا الجيل يعني انخراط عدد أقل من الكبار المؤهلين والمهرة في القوى العاملة في الجيل التالي.

وإن كان الأطفال يعملون أساساً لأسباب اقتصادية واجتماعية، لا يوجد عامل واحد يمكن أن يفسر تماماً دوام عمل الأطفال. ويلقي هذا القسم من الدليل الضوء على بعض العوامل الرئيسية المسؤولة عن ذلك. غير أن تجميع هذه العوامل على مستويات مختلفة يحدد في نهاية المطاف ما إذا كان فرادى الأطفال سيتحولون إلى أطفال عاملين.

العوامل على جانب العرض

الفقر هو أهم سبب من أسباب عمل الأطفال^{١٦}. فهو يجبر الأطفال على العمل لتلبية سبل العيش لنفقات الأسرة المعيشية، وتخفيف مخاطر الديون، وقلة المحاصيل والمرض وفقدان الكبار لعملهم. فالأطفال يعملون لأن أسرهم فقيرة. وغالباً بسبب عدم تمكنها من الحصول على الأصول الإنتاجية مثل التعليم أو المهارات أو الوظائف أو الائتمان أو الأرض. والأطفال العاملون يستطيعون أيضاً تمثيل استراتيجية لتنويع المخاطر على جانب العائلات التي يضربها الفقر، إذ تنوع بإرسالها المزيد من أفراد الأسرة إلى العمل، موارد الدخل وتوفر بالتالي نوعاً من التأمين لأنفسهم ضد الصدمات الاقتصادية. والمأزق واضح: فإما أن يعمل الأطفال أو ستواجه الأسرة الجوع.

فغالباً ما ترسل الأسر غير القادرة على توفير التعليم لأطفالها، الأطفال إلى العمل. وحتى وإن كان التعليم الأولي في الكثير من البلدان «مجانياً» من حيث المبدأ، إلا أن على الوالدين أن يتحملوا في حالات كثيرة أعباء

١٦ لا يناقش هذا الدليل العوامل المؤدية إلى الفقر. ومن القضايا التي لا نبحثها هنا مثل الصدمات الضارة بالتنمية، والأزمات الاقتصادية، والضغط السكانية، وندرة الموارد والقيود المؤسسية أو الاجتماعية، وكلها يمكن أن تؤدي بطريقة غير مباشرة إلى إجبار الأطفال إلى البحث عن عمل وذلك بفرض الفقر على عائلاتهم وإدامته.

غير مباشرة مثل شراء الزي الرسمي والكتب وتوفير الدروس الخصوصية بل ومدفوعات غير رسمية للمعلمين. والأسر الفقيرة التي تختار إرسال الأطفال إلى المدرسة بدلاً من العمل تتحمل هذه التكاليف غير المباشرة بل وتخسر دخل الأطفال أيضاً. وفي ظل هذه الظروف، فالخيار الوحيد المتاح هو إرسال الطفل إلى مكان العمل بالأحرى لا إلى المدرسة.

العمل سداداً للدين. يمثل الأطفال الواقعون في شرك العمل سداداً للدين في حالات كثيرة تقاليد العبودية القديمة. فالفقر يدفع بالوالدين إلى بيع أطفالهم إما مقابل مبلغ جزافي من المال أو سداداً للدين. وفي أكثر الحالات قسوة، يُولد الأطفال لأسر واقعة تحت عبودية الدين لدى صاحب عمل يستغلهم. ويمنع هذا الدين الآباء من سلطة اتخاذ القرار المتعلق بتربية أطفالهم ويجعلهم غير قادرين على التصدي لسلطة صاحب العمل عليهم. **المعلومات والمواقف المضللة للآباء.** تؤدي مواقف الآباء في كثير من الحالات دوراً رئيسياً في إرسال الأطفال للعمل.

وكثيراً ما يعمل الأطفال لأن والديهم يعتقدون أن المكافآت الناتجة عنه أكبر بكثير من تلك الناتجة عن التعليم أو لأن نوعية التعليم المتاحة غير ملائمة. وقد تبدو الخبرة المستمدة من العمل في المزارع المملوكة للأسرة أو المنشآت الأسرية الصغيرة أكثر أهمية من التعليم، إذا ورث الأطفال الأسرة أو مارسوا نفس المهنة عندما يصبحون كباراً.

وفي حالات أخرى، يقول الوالدان إنهم لا يدركون نوع العمل أو عواقب العمل الذي يرسلون أطفالهم إليه. وفي غرب أفريقيا، مثلاً، حينما يعتقد الوالدان أن أطفالهم يقومون بعمل جيد في إقليم آخر، إلا أنهم يعملون في الواقع في الخدمة المنزلية أو يقعون في براثن الاستغلال الجنسي التجاري. ومن المؤسف، أن الدور التقليدي للأسرة الموسعة في تعليم الأطفال كثيراً ما يؤدي إلى تقادم استغلال عمل الأطفال^{١٧}. ويجد الوالدان الذين اعتادوا إرسال الأطفال للعيش لدى عضو من أعضاء الأسرة في مكان آخر أن من الأسهل إرسال الأطفال عن طريق وسطاء لا يعرفونهم. وغالباً ما يكون هؤلاء الأطفال ضحايا الاتجار بهم.

الحواجز الإدارية. يمكن أن تمنع الأطفال من المواظبة على التعليم. ويمكن أن يشكل الافتقار إلى المستندات الأساسية مثل إثبات الجنسية أو محل الإقامة، مثلاً، مشكلة، خاصة بالنسبة لمجموعات عرقية معينة أو أطفال المهاجرين بشكل غير قانوني.

الميول الاستهلاكية. يعمل أطفال آخرون، ليسوا بالضرورة من الفقراء أو الأسر الفقيرة، في سن مبكر رغبة منهم في الحصول على السلع الاستهلاكية الفاخرة. وتؤدي الإمكانيات الملحوظة للكسب السريع بهم إلى ترشيد المخاطر الهائلة المترتبة على ذلك. وكثيراً ما يرتبط هذا الموقف بالاتجار بالمخدرات والاستغلال الجنسي التجاري^{١٨}.

العوامل الاجتماعية والسياسية والثقافية الأخرى. في بعض الحالات، تكون المشاكل الاجتماعية أو سياسية أو ثقافية بقدر ما تكون اقتصادية. وأطفال الجماعات المهمشة اجتماعياً كثيراً ما تكون فريسة سهلة للعصابات الإجرامية المنظمة التي تقوم بالاتجار بالبشر أو استغلالهم لأغراض جنسية تجارية. والأطفال المنخرطون في الحروب معظمهم ضحايا للمنافسات أو المعارك العرقية للسيطرة على الموارد الطبيعية.

كوكبة من العوامل. تساهم جميع العوامل المذكورة أعلاه، وحدها أو مجتمعة، في وجود عمل الأطفال. وثمة ضرورة لإجراء بحوث لتحديد العوامل التي تسود في منطقة معينة أو خلال فترة معينة. والفقير، نظراً لتاريخ عمل الأطفال وجغرافيته، هو من الأسباب الرئيسية بوجه خاص. غير أن الشواهد المستقاة من الدراسات

١٧ انظر: Combating trafficking for labour exploitation in West and Central Africa: Synthesis report based on studies of Benin, Burkina Faso, Cameroon, Côte d'Ivoire, Gabon, Ghana, Mali, Nigeria and Togo

(جنيف، مكتب العمل الدولي، ٢٠٠١) صفحة ٥.

١٨ أتاحت استقصاءات التقييم السريع لبرنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال لمكتب العمل الدولي العديد من الأمثلة من بلدان عديدة. انظر الموقع: <http://www.ilo.org/public/english/standards/ipoc/simpoc/ra/index.htm>.

الميدانية ومن بيانات الأسرة المعيشية تشير إلى أن نسبة كبيرة من عمل الأطفال تأتي من الأسر المعيشية التي تعيش دون خط الفقر. وفي بعض الحالات، وخاصة بين الفتيات، يبدو أن ذلك هو نتيجة التحصيل التعليمي المنخفض.

العوامل على جانب الطلب

وفيما يتعلق بالطلب، يتخذ أصحاب العمل القرار بتشغيل الأطفال وتفضيلهم على تشغيل الرجال والنساء أو استخدام الآلات لأداء عمل مساوٍ. وغالبية الأطفال العاملين في البلدان النامية يستخدمهم أحد الوالدين. وفي معظم الحالات، يفترض أحد الوالدين أن صاحب العمل عادة ما يكون حساساً لسلامة ورفاهة الطفل - المستخدم، وإن كان الاستغلال من جانب أحد الوالدين ليس بالأمر غير الشائع.

وبشكل عام، فإن عمل الأطفال هو بديل غير مرض لعمل الكبار غير المؤهلين. ويفضل معظم أصحاب العمل الذين يستخدمون أطفالاً، استخدام الأطفال إذا كانوا أرخص تكلفة بالفعل. ومن حيث المبدأ، ينبغي لسوق العمل التي تعمل بشكل جيد أن تحدد أجوراً متساوية، وإذا كان الأطفال أقل إنتاجية من الكبار، فسيترتب على مستويات الكفاءة المنخفضة، انخفاض الأجور. وبالتالي، الأرجح أن يتجه أصحاب العمل، في المناطق التي يطبق فيها الحد الأدنى للأجور، أو في القطاعات ذات القدرة التنافسية العالية، إلى تشغيل الكبار لأن الكبار عادة ما يكونون أكثر إنتاجية، كما يتجهون أيضاً إلى تفادي انتهاك القانون (وهو ما يمكن أن تستغله المنافسة).

وصحيح أيضاً أن الأطفال، حتى حينما تكون إنتاجيتهم مساوية لإنتاجية الكبار، فإنهم يتلقون أجوراً أقل بطريقة غير متناسبة، وذلك لأن من السهل التلاعب بهم. وأبرزت دراسات الحالة بشأن الأطفال العاملين، أجورهم المنخفضة وظروف عملهم السيئة. وظروف عمل الكبار ليست أفضل بالضرورة، لكن الكبار يتخذون قراراتهم بأنفسهم، في حين أن الأطفال يتأثرون بالقرارات التي يتخذها الكبار نيابة عنهم. كما يتأثر الأطفال أيضاً بالمخاطر البيئية. وبالتالي، فإن التشريع المطبق تطبيقاً سليماً يعتبر ضرورياً لحماية الأطفال من الاستغلال والحفاظ على حقوقهم الإنسانية. وعند تساوي العوامل المجتمعية الأخرى عموماً، ثمة شواهد إنه كلما كانت المؤسسات القانونية والتنظيمية أكثر تطوراً، كلما تمتع الأطفال بحماية أفضل في العمل.

وثمة آراء تدفع بأن الأطفال العاملين يمكن أن يتسببوا في زيادة الفقر وذلك بزيادة البطالة أو البطالة الجزئية بين الكبار، وذلك بممارسة ضغوط هبوطية على الأجور. وتوصي الآراء المعاكسة بأن الأطفال العاملين يمكنهم أن يسهلوا عمل الكبار. وعلى سبيل المثال، يستطيع الكثير من الكبار، وخاصة النساء، دخول سوق العمل لأن أطفالهن يضطلعون بالمهام الضرورية في المنزل. أما الأطفال الذين يعملون لحسابهم الخاص في القطاع غير المنظم، فتأثيرهم ضئيل على استخدام الكبار، لأنهم يشغلون وظائف غير جذابة بالنسبة للكبار. ولا يمكن التحقق من مدى صحة هذا الرأي أو ذاك في حال معينة سوى بجمع بيانات موثوقة.

معالجة المشكلة. من الضروري إجراء تحليل لكل حالة على حدة لترتيب السياسات البديلة في كل إقليم. وتوفر النهج الكمية معلومات دقيقة ضرورية لفهم أسباب عمل الأطفال في قطاعات أو أقاليم معينة، وهو عامل حاسم في مجال تخطيط التدخلات.

الملحق الأول

اتفاقيات منظمة العمل الدولية بشأن عمل الأطفال

■ اتفاقية بشأن الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣ (رقم ١٣٨)

إن المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية،
وقد دعاه مجلس إدارة مكتب العمل الدولي إلى الاجتماع في جنيف، حيث عقد دورته الثامنة والخمسين
في ٦ حزيران/يونيه ١٩٧٣،
وإذ يشير إلى أحكام اتفاقية الحد الأدنى للسن (الصناعة)، ١٩١٩، واتفاقية الحد الأدنى للسن (العمل
البحري)، ١٩٢٠، واتفاقية الحد الأدنى للسن، (الزراعة)، ١٩٢١، واتفاقية الحد الأدنى للسن (الوقادون
ومساعدوهم)، ١٩٢١، واتفاقية الحد الأدنى للسن (الأعمال غير الصناعية)، ١٩٣٢، واتفاقية الحد الأدنى
للسن، (العمل البحري) (مراجعة)، ١٩٣٦، واتفاقية الحد الأدنى للسن (الصناعة) (مراجعة)، ١٩٣٧، واتفاقية
الحد الأدنى للسن (الأعمال غير الصناعية) (مراجعة)، ١٩٣٧، واتفاقية الحد الأدنى للسن (صيادو الأسماك)،
١٩٥٩، واتفاقية الحد الأدنى للسن، (العمل تحت سطح الأرض)، ١٩٦٥؛
وإذ يرى أن الوقت قد حان لوضع صك عام بخصوص هذه الموضوع، بحيث يحل تدريجياً محل
الصكوك الموجودة المنطبقة على قطاعات اقتصادية محددة، وذلك بغرض القضاء كلياً على عمل الأطفال،
وإذ قرر اعتماد بعض المقترحات المتعلقة بالحد الأدنى لسن الاستخدام، وهي موضوع البند الرابع في
جدول أعمال هذه الدورة،
وإذ قرر أن تأخذ هذه المقترحات شكل اتفاقية دولية،
يعتمد في هذا اليوم السادس والعشرين من حزيران/يونيه عام ثلاث وسبعين وتسعمائة وألف الاتفاقية
التالية التي ستسمى اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣:

المادة ١

تعهد كل دولة تكون هذه الاتفاقية نافذة بالنسبة لها باتباع سياسة وطنية ترمي إلى القضاء فعلياً
على عمل الأطفال والى رفع الحد الأدنى لسن الاستخدام أو العمل بصورة تدريجية إلى مستوى يتفق مع النمو
البدني والذهني للأحداث.

المادة ٢

١ - تقرر كل دولة عضو تصدق على هذه الاتفاقية، في إعلان ترفقه بصك تصديقها، حداً
أدنى لسن الاستخدام أو العمل على أراضيها أو على وسائل النقل المسجلة على أراضيها، ولا يجوز
قبول أي شخص لم يبلغ هذا السن للاستخدام أو العمل في أي مهنة، مع مراعاة المواد ٤ إلى ٨ من هذه
الاتفاقية.

٢ - يجوز لكل دولة عضو صدقت على هذه الاتفاقية أن تخطر في وقت لاحق المدير العام
لمكتب العمل الدولي، عن طريق إعلانات جديدة، أنها وضعت حداً للسن أعلى من الحد الذي حددته وقت
تصديقها.

٣ - لا يجوز أن يكون الحد الأدنى للسن المقرر عملاً بالفقرة ١ من هذه المادة أدنى من سن إنهاء
الدراسة الإلزامية، ولا يجوز في أي حال أن يقل عن ١٥ سنة.

- ٤ - على الرغم من أحكام الفقرة ٣ من هذه المادة، يجوز لأي دولة عضو لم يبلغ اقتصادها وتسهيلات التعليم درجة كافية من التطور، أن تقرر في البداية حداً أدنى للسن يبلغ ١٤ سنة، وذلك بعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال المعنيين، حيثما وجدت.
- ٥ - تورّد كل دولة عضو قررت حداً أدنى للسن يبلغ ١٤ سنة عملاً بأحكام الفقرة السابقة، في التقارير التي تقدمها عن تطبيق هذه الاتفاقية، بموجب المادة ٢٢ من دستور منظمة العمل الدولية، بياناً توضح فيه:
- (أ) أن الأسباب التي دفعتها إلى ذلك لا تزال قائمة، أو
- (ب) أنها تتخلى عن حقها في الاستفادة من الأحكام المشار إليها ابتداءً من تاريخ تحده.

المادة ٣

- ١ - لا يجوز أن يقل الحد الأدنى للسن عن ١٨ سنة للقبول في أي نوع من أنواع الاستخدام أو العمل التي يحتمل أن يعرض للخطر صحة أو سلامة أو أخلاق الأحداث بسبب طبيعته أو الظروف التي يؤدي فيها.
- ٢ - تحدد القوانين أو اللوائح الوطنية أو السلطة المختصة، بعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال المعنيين، حيثما وجدت، أنواع الاستخدام أو العمل التي تنطبق عليها الفقرة ١ من هذه المادة.
- ٣ - على الرغم من أحكام الفقرة ١ من هذه المادة، يجوز للقوانين أو اللوائح الوطنية أو السلطة المختصة، بعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال المعنيين، حيثما وجدت، أن تسمح باستخدام أو العمل ابتداءً من سن ١٦ سنة شريطة أن تصان تماماً صحة وسلامة وأخلاق الأحداث المعنيين وأن يتلقى هؤلاء الأحداث تعليماً محددًا أو تدريباً مهنيًا كافيًا بخصوص فرع النشاط المقصود.

المادة ٤

- ١ - يجوز للسلطة المختصة، بعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال المعنيين، حيثما وجدت، أن تستثنى من نطاق انطباق هذه الاتفاقية، بالقدر الضروري، فئات محددة من الاستخدام أو العمل تظهر بشأنها مشاكل تطبيقية خاصة وهامة.
- ٢ - تبين كل دولة عضو تصدق هذه الاتفاقية، في تقريرها الأول عن تطبيق الاتفاقية الذي تقدمه بموجب المادة ٢٢ من دستور منظمة العمل الدولية، الفئات التي يمكن أن تكون قد استثنتها عملاً بالفقرة ١ من هذه المادة مع بيان الأسباب التي دفعتها إلى هذا الاستثناء، وتبين في تقاريرها اللاحقة وضع قوانينها وممارساتها تجاه الفئات المستثناة ومدى ما وصل إليه تنفيذ الاتفاقية أو ما تزمعه من تنفيذ لها فيما يتعلق بهذه الفئات.
- ٣ - لا يجوز أن تستثنى من نطاق انطباق هذه الاتفاقية عملاً بهذه المادة، أنواع الاستخدام أو العمل التي تغطيها المادة ٣.

المادة ٥

- ١ - يجوز لأي دولة عضو لم يبلغ اقتصادها وتسهيلات الإداريّة درجة كافية من التطور، أن تضيق في البداية نطاق انطباق هذه الاتفاقية، بعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال المعنيين حيثما وجدت.
- ٢ - تبين كل دولة عضو تستفيد من أحكام الفقرة ١ من هذه المادة، في إعلان ترفقه بتصديقها، فروع النشاط الاقتصادي أو أنواع المؤسسات التي ستطبق عليها أحكام هذه الاتفاقية.
- ٣ - تنطبق أحكام هذه الاتفاقية، كحد أدنى، على ما يلي: التعدين وقطع الأحجار، الصناعة التحويلية، البناء، الكهرباء والغاز والمياه، الخدمات الصحية، النقل والتخزين والمواصلات، المزارع الكبيرة وغيرها من المشاريع الزراعية التي يخصص إنتاجها أساساً للأغراض التجارية، ولا تشمل الحيازات الأسرية والصغيرة التي تنتج من أجل الاستهلاك المحلي ولا تستخدم عمالاً بأجر بصورة منتظمة.

- ٤ - كل دولة عضو ضيقت نطاق انطباق هذه الاتفاقية عملا بهذه المادة :
- (أ) تبين في التقارير التي تقدمها بموجب المادة ٢٢ من دستور منظمة العمل الدولية الوضع العام فيما يتعلق باستخدام أو عمل الأحداث والأطفال في فروع النشاط المستثناة من نطاق انطباق هذه الاتفاقية، وأي تقدم محرز نحو التوسع في تطبيق أحكامها،
- (ب) يجوز لها في أي وقت أن توسع رسميا نطاق تطبيق هذه الاتفاقية بإعلان ترسله إلى المدير العام لمكتب العمل الدولي.

المادة ٦

- لا تنطبق هذه الاتفاقية على العمل الذي يؤديه الأطفال والأحداث في المدارس لأغراض التعليم العام أو المهني أو التقني، وفي مؤسسات التدريب الأخرى، ولا تنطبق على العمل في المنشآت الذي يؤديه الأشخاص الذين بلغوا سن ١٤ سنة على الأقل إذا كان هذا العمل ينفذ وفقا لشروط تقررها السلطة المختصة بعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال المعنيين، حيثما وجدت، وكان يشكل جزءا أساسيا من:
- (أ) دورة تعليمية أو تدريبية تقع مسؤوليتها الرئيسية على مدرسة أو مؤسسة تدريب،
- (ب) برنامج تدريبي ينفذ قسمه الأكبر أو كله في منشأة، إذا كانت السلطة المختصة قد أقرته،
- (ج) برنامج إرشادي أو توجيهي يرمي إلى تسهيل اختيار المهنة أو نوع التدريب.

المادة ٧

- ١ - يجوز للقوانين أو اللوائح الوطنية أن تسمح باستخدام أو عمل الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٣ و ١٥ سنة في أعمال خفيفة:
- (أ) لا يحتمل أن تكون ضارة بصحتهم أو نموهم،
- (ب) لا تعطل مواظبتهم في المدرسة واشتراكهم في برامج التوجيه أو التدريب المهنيين التي تقرها السلطة المختصة، ولا تضعف قدرتهم على الاستفادة من التعليم الذي يتلقونه.
- ٢ - يجوز أيضا للقوانين أو اللوائح الوطنية أن تسمح باستخدام أو عمل الأشخاص الذين بلغوا سن ١٥ سنة على الأقل ولم ينهوا دراستهم الإلزامية في أعمال تفي بالشروط المبينة في الفقرتين الفرعيتين (أ) و(ب) من الفقرة ١ من هذه المادة.
- ٣ - تحدد السلطة المختصة الأنشطة التي يجوز السماح باستخدام أو العمل فيها بموجب الفقرتين ١ و ٢ من هذه المادة، وتقرر عدد الساعات والشروط التي يجوز فيها القيام بهذا الاستخدام أو العمل.
- ٤ - على الرغم من أحكام الفقرتين ١ و ٢ من هذه المادة، يجوز لكل دولة عضو تستفيد من أحكام الفقرة ٤ من المادة ٢، وطالما ظلت تستفيد منها، أن تستعيز عن سني ١٢ و ١٤ سنة بسني ١٣ و ١٥ سنة في الفقرة ١ من هذه المادة، وعن سن ١٤ سنة بسن ١٥ سنة في الفقرة ٢.

المادة ٨

- ١ - يجوز للسلطة المختصة، بعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال المعنيين، حيثما وجدت، أن تسمح بإعفاءات من الالتزام بحظر الاستخدام أو العمل الذي تنص عليه المادة ٢ من هذه الاتفاقية لأغراض منها المشاركة في حفلات فنية، وذلك بتراخيص تمنح في كل حالة على حدة.
- ٢ - تقيد التراخيص التي تمنح لهذه الغاية عدد الساعات التي يسمح فيها باستخدام أو العمل وتحدد الشروط التي يجب أن يخضع لها.

المادة ٩

- ١ - تتخذ السلطة المختصة جميع التدابير اللازمة، بما فيها فرض عقوبات مناسبة، لضمان تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية بفعالية.
- ٢ - تحدد القوانين أو اللوائح الوطنية أو السلطة المختصة الأشخاص المسؤولين عن الالتزام بالأحكام التي توضع لإنفاذ هذه الاتفاقية.
- ٣ - تقرر القوانين أو اللوائح الوطنية أو السلطة المختصة السجلات أو الوثائق الأخرى التي يتعين على صاحب العمل الاحتفاظ بها وتقديمها، وتتضمن هذه السجلات أو الوثائق أسماء وأعمار وتواريخ ميلاد الأشخاص الذين يستخدمهم أو يعملون من أجله وتقل أعمارهم عن ١٨ سنة، على أن تكون مصدقة حسب الأصول عند الإمكان.

المادة ١٠

- ١ - تراجع هذه الاتفاقية، بالشروط المبينة في هذه المادة، اتفاقية الحد الأدنى للسن (الصناعة)، ١٩١٩، واتفاقية الحد الأدنى للسن (العمل البحري)، ١٩٢٠، واتفاقية الحد الأدنى للسن (الزراعة)، ١٩٢١، واتفاقية الحد الأدنى للسن (الوقادون ومساعدوهم)، ١٩٢١، واتفاقية الحد الأدنى للسن (الأعمال غير الصناعية)، ١٩٣٢، واتفاقية الحد الأدنى للسن (العمل البحري) (مراجعة)، ١٩٣٦، واتفاقية الحد الأدنى للسن (الصناعة) (مراجعة)، ١٩٣٧، واتفاقية الحد الأدنى للسن (الأعمال غير الصناعية) (مراجعة)، ١٩٣٧، واتفاقية الحد الأدنى للسن (صيادو الأسماك)، ١٩٥٩، واتفاقية الحد الأدنى للسن (العمل تحت سطح الأرض)، ١٩٦٥.
- ٢ - لا يستتبع بدء نفاذ هذه الاتفاقية إقفال باب تصديق اتفاقية الحد الأدنى للسن (العمل البحري) (مراجعة)، ١٩٣٦، واتفاقية الحد الأدنى للسن (الصناعة) (مراجعة)، ١٩٣٧، واتفاقية الحد الأدنى للسن (الأعمال غير الصناعية) (مراجعة)، ١٩٣٧، واتفاقية الحد الأدنى للسن (صيادو الأسماك)، ١٩٥٩، واتفاقية الحد الأدنى للسن (العمل تحت سطح الأرض)، ١٩٦٥.
- ٣ - يقفل باب تصديق اتفاقية الحد الأدنى للسن (الصناعة)، ١٩١٩، واتفاقية الحد الأدنى للسن (العمل البحري)، ١٩٢٠، واتفاقية الحد الأدنى للسن (الزراعة)، ١٩٢١، واتفاقية الحد الأدنى للسن (الوقادون ومساعدوهم)، ١٩٢١، عندما توافق جميع الأطراف فيها على ذلك بتصديق هذه الاتفاقية أو بإعلان ترسله إلى المدير العام لمكتب العمل الدولي.
- ٤ - عندما تقبل الالتزامات الناشئة عن هذه الاتفاقية :
- (أ) من قبل دولة عضو طرف في اتفاقية الحد الأدنى للسن (الصناعة) (مراجعة) ١٩٣٧، وإذا كان الحد الأدنى المقرر فيها للسن عملاً بالمادة ٢ من هذه الاتفاقية لا يقل عن ١٥ سنة، يستتبع ذلك قانوناً النقض المباشر للاتفاقية المذكورة،
- (ب) فيما يتعلق بالأعمال غير الصناعية حسب تعريفها في اتفاقية الحد الأدنى للسن (الأعمال غير الصناعية)، ١٩٣٢، من قبل دولة عضو طرف في الاتفاقية المذكورة، يستتبع ذلك قانوناً النقض المباشر للاتفاقية المذكورة.
- (ج) فيما يتعلق بالأعمال غير الصناعية حسب تعريفها في اتفاقية الحد الأدنى للسن (الأعمال غير الصناعية) (مراجعة)، ١٩٣٧، من قبل دولة عضو طرف في الاتفاقية المذكورة، وإذا كان الحد الأدنى المقرر فيها للسن عملاً بالمادة ٢ من هذه الاتفاقية لا يقل عن ١٥ سنة، يستتبع ذلك قانوناً النقض المباشر للاتفاقية المذكورة،
- (د) فيما يتعلق بالعمل البحري، من قبل دولة عضو طرف في اتفاقية الحد الأدنى للسن (العمل البحري) (مراجعة)، ١٩٣٦، وإذا كان الحد الأدنى المقرر فيها للسن عملاً بالمادة ٢ من هذه الاتفاقية لا يقل عن ١٥ سنة أو بينت هذه الدولة أن المادة ٣ من هذه الاتفاقية تنطبق على العمل البحري، يستتبع ذلك قانوناً النقض المباشر للاتفاقية المذكورة،

- (هـ) فيما يتعلق بالعمل في الصيد البحري، من قبل دولة عضو طرف في اتفاقية الحد الأدنى للسن (صيادو الأسماك)، ١٩٥٩، وإذا كان الحد الأدنى المقرر فيها للسن عملاً بالمادة ٢ من هذه الاتفاقية لا يقل عن ١٥ سنة أو بينت هذه الدولة أن المادة ٣ من هذه الاتفاقية تنطبق على العمل في الصيد البحري، يستتبع ذلك قانونا النقض المباشر للاتفاقية المذكورة،
- (و) من قبل دولة عضو طرف في اتفاقية الحد الأدنى للسن (العمل تحت سطح الأرض)، ١٩٦٥، وإذا كان الحد الأدنى المقرر فيها للسن عملاً بالمادة ٢ من هذه الاتفاقية لا يقل عن الحد المقرر عملاً بالاتفاقية المذكورة أو بينت هذه الدولة أن هذا الحد ينطبق على العمل في المناجم تحت سطح الأرض. بموجب المادة ٣ من هذه الاتفاقية، يستتبع ذلك قانونا النقض المباشر للاتفاقية المذكورة. شريطة بدء نفاذ هذه الاتفاقية.
- ٥ - يستتبع قبول الالتزامات الناشئة عن هذه الاتفاقية :
- (أ) نقض اتفاقية الحد الأدنى للسن (الصناعة)، ١٩١٩. بموجب مادتها ١٢،
- (ب) فيما يتعلق بالزراعة، نقض اتفاقية الحد الأدنى للسن (الزراعة)، ١٩٢١، بموجب مادتها ٩،
- (ج) فيما يتعلق بالعمل البحري، نقض اتفاقية الحد الأدنى للسن (العمل البحري)، ١٩٢٠، بموجب مادتها ١٠، ونقض اتفاقية الحد الأدنى للسن (الوقادون ومساعدوهم)، ١٩٢١، بموجب مادتها ١٢، شريطة بدء نفاذ هذه الاتفاقية.
- لا ترد هنا الأحكام العامة لاتفاقيات منظمة العمل الدولية.

توصية بشأن الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣ (رقم ١٤٦)

إن المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية وقد دعاه مجلس إدارة مكتب العمل الدولي إلى الاجتماع في جنيف، حيث عقد دورته الثامنة والخمسين في ٦ حزيران/يونيه ١٩٧٣،

وإذ يعترف بأن القضاء الفعلي على عمل الأطفال والرفع التدريجي للحد الأدنى لسن الاستخدام يشكلان جانبا واحدا فقط من الجوانب المتعلقة بحماية وتقديم الأطفال والأحداث،

وإذ يلاحظ اهتمام كامل منظومة الأمم المتحدة بهذه الحماية وهذا التقدم،

وإذ اعتمدت اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣،

ورغبة منه في أن يحدد عناصر أخرى للسياسات التي تهتم بمنظمة العمل الدولية،

وإذ قرر اعتماد بعض المقترحات المتعلقة بالحد الأدنى لسن الاستخدام، وهي موضوع البند الرابع في جدول أعمال هذه الدورة،

وإذ قرر أن تأخذ هذه المقترحات شكل توصية تكمل اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣،

يعتمد في هذا اليوم السادس والعشرين من حزيران/يونيه عام ثلاث وسبعين وتسعمائة وألف التوصية التالية التي ستسمى توصية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣:

أولا السياسة الوطنية

١ - لضمان نجاح السياسة الوطنية التي تنص عليها المادة ١ من اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣ ينبغي إعطاء أولوية عالية لوضع خطط من أجل الأطفال والأحداث وتلبية احتياجاتهم في إطار سياسات وبرامج التنمية الوطنية، وللتوسيع التدريجي للتدابير المترابطة اللازمة لتوفير أفضل الظروف الممكنة للنمو البدني والذهني للأطفال والأحداث.

- ٢ - ينبغي، في هذا الصدد، إيلاء عناية خاصة لعدد من النواحي المتعلقة بالتخطيط والسياسة، ومنها:
- (أ) الالتزام الثابت، على الصعيد الوطني، بتحقيق العمالة الكاملة وفق الاتفاقية والتوصية المتعلقين بسياسة الاستخدام، ١٩٦٤، واتخاذ تدابير ترمي إلى تعزيز التنمية الموجهة نحو العمالة في المناطق الريفية والحضرية،
- (ب) توسيع نطاق التدابير الاقتصادية والاجتماعية الأخرى تدريجياً بغرض تخفيف الفقر حيثما يوجد وضمان مستويات معيشة ودخل للأسر من شأنها أن تلغي ضرورة اللجوء إلى النشاط الاقتصادي للأطفال،
- (ج) وضع نظم للضمان الاجتماعي وتدابير لرعاية الأسرة وتوسيع نطاقها تدريجياً دون تمييز، بحيث ترمي إلى ضمان إعالة الأطفال بما في ذلك دفع إعانات للأطفال،
- (د) إقامة تسهيلات كافية للتعليم والتوجيه والتدريب المهنيين، وتوسيعها تدريجياً، على أن يتناسب شكلها ومحتواها مع احتياجات الأطفال والأحداث المعنيين،
- (هـ) إقامة تسهيلات مناسبة لحماية ورعاية الأطفال والأحداث بما فيهم الأحداث العاملين، ولتعزيز نموهم، وتوسيعها تدريجياً.
- ٣ - ينبغي أن يولى اهتمام خاص، عند الضرورة، لاحتياجات الأطفال والأحداث المحرومين من الأسر أو الذين لا يعيشون مع أسرهم، ولاحتياجات الأطفال والأحداث المهاجرين الذين يعيشون ويتنقلون مع أسرهم. وينبغي أن تتضمن التدابير التي تتخذ لهذه الغاية تقديم المنح الدراسية والتدريب المهني.
- ٤ - ينبغي أن يفرض نظام اليوم الكامل في المدرسة أو المشاركة في برامج التوجيه المهني أو التدريب المعتمدة وأن يضمن هذا بفعالية حتى سن يساوي على الأقل السن المقرر للقبول في الاستخدام بموجب المادة ٢ من اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣.
- ٥ - (١) ينبغي توخي تدابير تتعلق بالتدريب التحضيري ولا تنطوي على مخاطر، من أجل أنواع الاستخدام أو العمل التي يكون الحد الأدنى للسن المقرر لها بموجب المادة ٣ من اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣، أعلى من سن إنهاء الدراسة الإلزامية بنظام اليوم الكامل.
- (٢) ينبغي التفكير في اتخاذ تدابير مشابهة في الحالات التي تتضمن فيها اشتراطات مهنية معينة حداً أدنى لسن القبول فيها أعلى من سن إنهاء الدراسة الإلزامية بنظام اليوم الكامل.

ثانياً الحد الأدنى للسن

- ٦ - ينبغي أن يكون الحد الأدنى للسن واحداً بالنسبة لجميع قطاعات النشاط الاقتصادي.
- ٧ - (١) ينبغي أن تضع الدول الأعضاء كهدف لها رفع الحد الأدنى لسن الاستخدام أو العمل المقرر بموجب المادة ٢ من اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣، إلى ١٦ سنة بصورة تدريجية.
- (٢) ينبغي اتخاذ إجراءات عاجلة في الحالات التي لا يزال فيها الحد الأدنى لسن الاستخدام أو العمل الذي تغطيه المادة ٢ من اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣، أقل من ١٥ سنة، وذلك لرفع هذا الحد.
- ٨ - عندما يتعذر وضع حد أدنى للسن على الفور من أجل جميع الأعمال الزراعية والأنشطة المتعلقة بها في المناطق الريفية، ينبغي أن يوضع على الأقل حد أدنى لسن الاستخدام في المزارع الكبيرة والمشاريع الزراعية الأخرى المشار إليها في الفقرة ٣ من المادة ٥ من اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣.

ثالثاً الاستخدام أو العمل الخطران

- ٩ - ينبغي اتخاذ إجراءات فورية في الحالات التي لا يزال فيها الحد الأدنى لسن القبول في أنواع الاستخدام أو العمل التي يحتمل أن يعرض للخطر صحة وسلامة أو أخلاق الأحداث أقل من ١٨ سنة، وذلك لرفع هذا الحد.

- ١٠ - (١) ينبغي إيلاء كامل الاعتبار لمعايير العمل الدولية ذات الصلة، ومنها المعايير المتعلقة بالمواد أو العوامل أو العمليات الخطرة (بما فيها الإشعاعات المؤينة)، ورفع الأحمال الثقيلة، والعمل تحت سطح الأرض، عند تحديد أنواع الاستخدام أو العمل التي تنطبق عليها المادة ٣ من اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣.
- (٢) ينبغي أن يعاد النظر دورياً في قائمة أنواع الاستخدام أو العمل المشار إليها، وأن تعدل عند الضرورة، وخاصة على ضوء تقدم المعارف العلمية والتقنية.
- ١١ - ينبغي، في الحالات التي تشير إليها المادة ٥ من اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣، حيث لا يوضع على الفور حد أدنى للسن من أجل فروع معينة من النشاط الاقتصادي أو أنواع معينة من المؤسسات، أن تطبق فيها تدابير مناسبة بخصوص الحد الأدنى للسن على أنواع الاستخدام أو العمل التي تنطوي على مخاطر بالنسبة للأحداث.

رابعاً ظروف الاستخدام

- ١٢ - (١) ينبغي اتخاذ تدابير لضمان أن تبلغ ظروف استخدام أو عمل الأطفال والأحداث الذين يقل عمرهم عن ١٨ سنة مستوى مقبولاً وأن تظل عند هذا المستوى. وينبغي مراقبة هذه الظروف عن كثب.
- (٢) ينبغي كذلك اتخاذ تدابير لضمان ومراقبة الظروف التي يتلقى فيها الأطفال والأحداث التوجيه المهني والتدريب في المنشآت والمؤسسات التدريبية ومدارس التعليم المهني أو التقني، ولوضع معايير لحمايتهم وتنميتهم.
- ١٣ - (١) ينبغي إيلاء عناية خاصة لما يلي في معرض تطبيق الفقرة السابقة والفقرة ٣ من المادة ٧ من اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣:
- (أ) تقديم أجر عادل وحماية هذا الأجر، مع مراعاة مبدأ الأجر المتساوي للعمل المتساوي،
- (ب) فرض قيود دقيقة على ساعات العمل اليومية والأسبوعية وحظر العمل الإضافي، لإتاحة وقت كافٍ للتعليم والتدريب (بما فيه الوقت اللازم للواجبات المنزلية المرتبطة بهذا التعليم والتدريب)، وللراحة أثناء النهار والتسليّة،
- (ج) منح فترة راحة ليلية من ١٢ ساعة متعاقبة على الأقل وأيام الراحة الأسبوعية المعتادة، مع عدم السماح بأي استثناء إلا في حالات الطوارئ الفعلية،
- (د) منح إجازة سنوية مدفوعة الأجر من أربعة أسابيع على الأقل، ولا تقل في أي حال عن الإجازة الممنوحة للكبار،
- (هـ) تغطية عن طريق نظم الضمان الاجتماعي، بما فيها نظم أعانا إصابات العمل والرعاية الطبية والمرضى، مهما كانت ظروف الاستخدام أو العمل،
- (و) المحافظة على مستويات مقبولة للسلامة والصحة وتوفير توجيه ومراقبة مناسبين .
- (٢) تنطبق الفقرة الفرعية (١) من هذه الفقرة على البحارة الأحداث إذا لم تكن تغطيتهم، بخصوص المسائل المعالجة في الفقرة الفرعية المذكورة، اتفاقيات أو توصيات عمل دولية تناول بالتحديد العمل البحري.

خامساً التطبيق

- ١٤ - (١) ينبغي للتدابير التي تتخذ لضمان تطبيق اتفاقية الحد الأدنى للسن، ١٩٧٣، وهذه التوصية بصورة فعالة أن تتضمن ما يلي:
- (أ) تعزيز أقسام تفتيش العمل والأقسام المرتبطة بها بالقدر اللازم، وذلك مثلاً عن طريق تدريب المفتشين تدريباً خاصاً لكشف التجاوزات في استخدام أو عمل الأطفال والأحداث ولتصحيح هذه التجاوزات،

- (ب) تعزيز الأقسام المعنية بتحسين التدريب في المنشآت والتفتيش عليها.
- (٢) ينبغي التأكيد على الدور الذي يمكن أن يؤديه المفتشون في تقديم المعلومات والنصائح بخصوص الوسائل الفعالة التي تكفل التقيد بالأحكام ذات الصلة، وبخصوص ضمان إنفاذها.
- (٣) ينبغي تحقيق تنسيق وثيق بين تفتيش العمل والتفتيش على التدريب في المنشآت لكي يعطيا أكبر مردود اقتصادي، وينبغي، بصورة عامة، أن تتعاون أقسام إدارة العمل تعاوناً وثيقاً في عملها مع الأقسام المسؤولة عن تعليم وتدريب ورعاية وتوجيه الأطفال والأحداث.
- ١٥ - ينبغي إيلاء عناية خاصة لما يلي:
- (أ) تنفيذ الأحكام المتعلقة بممارسة أنواع الاستخدام أو العمل الخطرة،
- (ب) منع استخدام أو عمل الأطفال والأحداث أثناء ساعات الدراسة أو التدريب إذا كانا إلزاميين.
- ١٦ - ينبغي اتخاذ التدابير التالية لتسهيل التحقق من الأعمار:
- (أ) ينبغي للسلطات العامة أن تحافظ على نظام فعال لتسجيل المواليد، على أن يتضمن إصدار شهادات الميلاد،
- (ب) ينبغي أن يشترط على أصحاب العمل الاحتفاظ بسجلات أو وثائق أخرى لا تقتصر على إيراد الأسماء والأعمار وتواريخ الميلاد المصدقة حسب الأصول عند الإمكان، بالنسبة للأطفال والأحداث المستخدمين لديهم، بل كذلك بالنسبة للذين يتلقون توجيهها مهنيًا أو تدريباً في منشآتهم، وأن يقدموا هذه السجلات أو المستندات للسلطة المختصة،
- (ج) ينبغي تزويد الأطفال والأحداث العاملين في الطرقات، أو الأكشاك الخارجية، أو الأماكن العامة، أو المهن المتجولة، أو في ظروف أخرى يتعذر معها مراقبة سجلات أصحاب العمل، بتراخيص أو مستندات أخرى تبين أهليتهم لهذا العمل.

■ اتفاقية بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩ (رقم ١٨٢)

إن المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية،
 إذ دعاه مجلس إدارة مكتب العمل الدولي إلى الانعقاد في جنيف، حيث عقد دورته السابعة والثمانين في الأول من حزيران/يونيه ١٩٩٩،
 وإذ يلاحظ الحاجة إلى اعتماد صكوك جديدة ترمي إلى حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها،
 بوصف ذلك الأولوية الرئيسية للإجراءات على الصعيدين الوطني والدولي، بما في ذلك التعاون والمساعدة الدوليان، وذلك من أجل تكملة الاتفاقية والتوصية المتعلقة بالحد الأدنى لسن الاستخدام، ١٩٧٣، اللتين تظلان صكين أساسيين في مجال عمل الأطفال،
 وإذ يلاحظ أن القضاء الفعلي على أسوأ أشكال عمل الأطفال يقتضي اتخاذ إجراءات فورية وشاملة،
 على أن تؤخذ في الحسبان أهمية التعليم الأساسي المجاني وضرورة انتشار الأطفال المعنيين من مثل هذا العمل وضمان إعادة تأهيلهم ودمجهم اجتماعياً، مع أخذ احتياجات أسرهم بعين الاعتبار،
 وإذ يذكر بالقرار المتعلق بالقضاء على عمل الأطفال الذي اعتمده مؤتمر العمل الدولي في دورته الثالثة والثمانين في عام ١٩٩٦،
 وإذ يقر بأن الفقر هو - إلى حد كبير - السبب الكامن وراء عمل الأطفال وأن الحل على الأمد الطويل يكمن في النمو الاقتصادي المستدام الذي يفضي إلى التقدم الاجتماعي، ولا سيما تخفيف حدة الفقر والتعليم على صعيد عالمي،
 وإذ يذكر بالاتفاقية المتعلقة بحقوق الطفل التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩،

وإذ يذكر بإعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل ومتابعته، وهو الإعلان الذي اعتمده مؤتمر العمل الدولي في دورته السادسة والثمانين عام ١٩٩٨،
وإذ يذكر بأن بعض أسوأ أشكال عمل الأطفال مشمولة بصكوك دولية أخرى، ولا سيما اتفاقية العمل
الجبري، ١٩٣٠، واتفاقية الأمم المتحدة التكميلية لإبطال الرق وتجارة الرقيق والأعراف والممارسات الشبيهة
بالرق، ١٩٥٦؛
وإذ قرر اعتماد بعض المقترحات فيما يتعلق بعمل الأطفال، وهو البند الرابع في جدول أعمال الدورة؛
وإذ عقد العزم على أن تأخذ هذه المقترحات شكل اتفاقية دولية،
يعتمد، في هذا اليوم السابع عشر من حزيران/يونيه عام تسع وتسعين وتسعمائة وألف الاتفاقية التالية،
التي ستسمى اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩:

المادة ١

تتخذ كل دولة عضو تصدق على هذه الاتفاقية بسرعة ودون إبطاء تدابير فورية وفعالة تكفل بموجبها
حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها.

المادة ٢

يطبق تعبير «الطفل» في مفهوم هذه الاتفاقية على جميع الأشخاص دون سن الثامنة عشرة.

المادة ٣

يشمل تعبير «أسوأ أشكال عمل الأطفال» في مفهوم هذه الاتفاقية ما يلي:
(أ) كافة أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق، كبيع الأطفال والاتجار بهم وعبودية الدين والقنانة
والعمل القسري أو الإجباري، بما في ذلك التجنيد القسري أو الإجباري للأطفال لاستخدامهم في
صراعات مسلحة،
(ب) استخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لأغراض الدعارة، أو لإنتاج أعمال إباحية أو أداء عروض إباحية؛
(ج) استخدام طفل أو تشغيله أو عرضه لمزاولة أنشطة غير مشروعة، ولا سيما إنتاج المخدرات بالشكل الذي
حددت فيه في المعاهدات الدولية ذات الصلة والاتجار بها،
(د) الأعمال التي يرجح أن تؤدي، بفعل طبيعتها أو بفعل الظروف التي تزاوّل فيها، إلى الإضرار بصحة
الأطفال أو سلامتهم أو سلوكهم الأخلاقي.

المادة ٤

١- تحدد القوانين أو الأنظمة الوطنية أو السلطة المختصة، بعد التشاور مع المنظمات المعنية
لأصحاب العمل والعمال، أنواع العمل المشار إليها في المادة ٣(د)، مع أخذ المعايير الدولية ذات الصلة بعين
الاعتبار، ولا سيما الفقرتان ٣ و ٤ من توصية أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩.
٢- تحدد السلطة المختصة، بعد التشاور مع المنظمات المعنية لأصحاب العمل والعمال، مكان
وجود الأعمال التي حددت على أنها من هذا النوع.
٣- تقوم السلطة المختصة بفحص القائمة المنظمة بأنواع العمل التي تم البت بشأنها بمقتضى الفقرة ١
من هذه المادة، ومراجعتها عند الاقتضاء بصورة دورية، وبالتشاور مع المنظمات المعنية لأصحاب العمل والعمال.

المادة ٥

تنشئ كل دولة عضو أو تحدد آليات ملائمة لرصد تطبيق الأحكام الرامية إلى تنفيذ هذه الاتفاقية بعد
التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال.

المادة ٦

- ١- تقوم كل دولة عضو بتصميم وتنفيذ برامج عمل من أجل القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال في المقام الأول.
- ٢- ينبغي تصميم برامج العمل هذه وتنفيذها بالتشاور مع المؤسسات الحكومية المختصة ومنظمات أصحاب العمل والعمال، مع أخذ وجهات نظر المجموعات المعنية الأخرى، عند الاقتضاء، بعين الاعتبار.

المادة ٧

- ١- تتخذ كل دولة عضو كافة التدابير الضرورية لكفالة تطبيق وإنفاذ الأحكام المنفذة لهذه الاتفاقية بشكل فعال، بما في ذلك النص على عقوبات جزائية أو غيرها من العقوبات، عند الاقتضاء، وتطبيقها.
- ٢- تتخذ كل دولة عضو، واطعة في اعتبارها أهمية التعليم في القضاء على عمل الأطفال، تدابير فعالة ومحددة زمنياً من أجل:
- (أ) الحيلولة دون انخراط الأطفال في أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
- (ب) توفير المساعدة المباشرة الضرورية والملائمة لانتشال الأطفال من أسوأ أشكال عمل الأطفال وإعادة تأهيلهم ودمجهم اجتماعياً؛
- (ج) ضمان حصول جميع الأطفال المنتشليين من أسوأ أشكال عمل الأطفال على التعليم المجاني الأساسي وعلى التدريب المهني حيثما كان ذلك ممكناً وملائماً؛
- (د) تحديد الأطفال المعرضين بشكل خاص للمخاطر وإقامة صلات مباشرة معهم؛
- (هـ) أخذ الوضع الخاص للفتيات بعين الاعتبار.
- ٣- تعين كل دولة عضو السلطة المختصة المسؤولة عن تنفيذ الأحكام المنفذة لهذه الاتفاقية.

المادة ٨

تتخذ الدول الأعضاء تدابير ملائمة لمساعدة بعضها بعضاً في إنفاذ أحكام هذه الاتفاقية من خلال تعزيز التعاون و/ أو المساعدة الدوليين، بما في ذلك تدابير لتقديم الدعم للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولبرامج اجتثاث الفقر والتعليم على صعيد عالمي.

لا ترد هنا الأحكام العامة لاتفاقيات منظمة العمل الدولية.

توصية بشأن حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩ (رقم ١٩٠)

إن المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية،
 إذ دعاه مجلس إدارة مكتب العمل الدولي إلى الانعقاد في جنيف، حيث عقد دورته السابعة والثمانين في الأول من حزيران/ يونيو ١٩٩٩؛
 وإذ اعتمد اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩؛
 وإذ قرر اعتماد بعض المقترحات فيما يتعلق بعمل الأطفال، وهو البند الرابع في جدول أعمال الدورة؛
 وإذ عقد العزم على أن تأخذ هذه المقترحات شكل توصية تكمل اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال،
 ١٩٩٩،

يعتمد، في هذا اليوم السابع عشر من حزيران/ يونيو عام تسع وتسعين وتسعمائة وألف التوصية التالية التي ستسمى توصية أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩:

١- تكتمل أحكام هذه التوصية أحكام اتفاقية أسوأ أشكال عمل الأطفال، ١٩٩٩ (التي سيشار إليها فيما بعد باسم «الاتفاقية»)، وينبغي تطبيقها مقرونة بها.

أولاً - برامج العمل

٢- ينبغي أن تصمم برامج العمل المشار إليها في المادة ٦ من الاتفاقية وتنفذ بسرعة ودون إبطاء بالتشاور مع المؤسسات الحكومية ذات العلاقة ومع منظمات أصحاب العمل والعمال، على أن تؤخذ بعين الاعتبار وجهات نظر الأطفال المتأثرين مباشرة بأسوأ أشكال عمل الأطفال ووجهات نظر أسرهم، وعند الاقتضاء، وجهات نظر المجموعات المعنية الأخرى التي نذرت نفسها لخدمة أهداف الاتفاقية وهذه التوصية. وينبغي أن تهدف مثل هذه البرامج، بين جملة أمور، إلى:

(أ) تحديد أسوأ أشكال عمل الأطفال والتنديد بها،
 (ب) الحيلولة دون انخراط الأطفال في أسوأ أشكال عمل الأطفال أو انتشالهم منها، وحمايتهم من الإجراءات الانتقامية، وتوفير الترتيبات لإعادة تأهيلهم ودمجهم اجتماعياً من خلال تدابير تتصدى لاحتياجاتهم التعليمية والبدنية والنفسية؛

(ج) إيلاء اهتمام خاص:

(١) للأطفال الأصغر سناً؛

(٢) للصبايا من البنات؛

(٣) لمشكلة الأعمال التي تنفذ في الخفاء، والتي تتعرض فيها الفتيات بشكل خاص للخطر؛

(٤) للمجموعات الأخرى من الأطفال الضعفاء بشكل خاص أو من ذوي الاحتياجات الخاصة؛

(د) تحديد المجتمعات المحلية التي يتعرض فيها الأطفال بشكل خاص للخطر وإقامة صلات معها والعمل معها؛

(هـ) اطلاع وتوعية وتعبئة الرأي العام والمجموعات المعنية، بما في ذلك الأطفال وأسرهم.

ثانياً - الأعمال الخطرة

٣- ينبغي - عند تحديد أنواع العمل المشار إليها في المادة ٣(د) من الاتفاقية وتحديد أماكن وجودها - أن يولى الاعتبار لأمر من بينها:

(أ) الأعمال التي تعرض الأطفال للاستغلال البدني أو النفسي أو الجنسي،
 (ب) الأعمال التي تزاول في باطن الأرض، أو تحت المياه أو على ارتفاعات خطيرة أو في أماكن محصورة؛
 (ج) الأعمال التي تستخدم فيها آلات ومعدات وأدوات خطيرة، أو التي تستلزم مناولة أو نقل أحمال ثقيلة يدوياً؛

(د) الأعمال التي تزاول في بيئة غير صحية يمكن أن تعرض الأطفال، على سبيل المثال، لمواد أو عوامل أو عمليات خطيرة، أو لدرجات حرارة أو مستويات ضوضاء أو اهتزازات ضارة بصحتهم؛

(هـ) الأعمال التي تزاول في ظروف بالغة الصعوبة كالعمل لساعات طويلة مثلاً أو أثناء الليل، أو العمل الذي يحتفظ فيه بالطفل في مكان صاحب العمل دون سبب معقول.

٤- فيما يتصل بأنواع العمل المشار إليها في المادة (د) من الاتفاقية وفي الفقرة ٣ آنفاً، يجوز للقوانين أو الأنظمة الوطنية أو السلطة المختصة أن تصرح - بعد التشاور مع المنظمات المعنية للعمال وأصحاب العمل - بالاستخدام أو العمل اعتباراً من سن السادسة عشرة، شرط أن تقدم الحماية الكاملة لصحة الأطفال المعنيين وسلامتهم ومسلكهم الأخلاقي وشرط أن يكون هؤلاء الأطفال قد تلقوا تعليماً خاصاً أو تدريباً مهنيماً ملائماً في الميدان الذي سيعملون فيه.

ثالثاً - التطبيق

- ٥ - (١) ينبغي جمع معلومات مفصلة وبيانات إحصائية عن طبيعة عمل الأطفال ومداه وتحديث هذه المعلومات كي تستخدم كأساس لتحديد الأولويات في الإجراءات الوطنية الرامية إلى القضاء على عمل الأطفال، ولا سيما حظر أسوأ أشكاله والقضاء عليها بسرعة ودون إبطاء.
- (٢) ينبغي أن تشمل تلك المعلومات والبيانات الإحصائية، قدر الإمكان، بيانات مصنفة حسب الجنس، والفئة العمرية، والمهنة، وفرع النشاط الاقتصادي، والوضع في العمل، والمدارس التي تم التردد عليها، والموقع الجغرافي. ويجب أن تؤخذ أهمية وجود نظام فعال لتسجيل المواليد، بما في ذلك إصدار شهادات الميلاد، بعين الاعتبار.
- (٣) ينبغي جمع البيانات ذات الصلة المتعلقة بانتهاكات الأحكام الوطنية الرامية إلى حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها والمحافظة على تحديتها.
- ٦ - ينبغي القيام بجمع المعلومات والبيانات المشار إليها في الفقرة ٥ أعلاه ومعالجتها بشكل يُراعى معه الحق في حماية الخصوصية.
- ٧ - ينبغي أن يُبلغ مكتب العمل الدولي بالمعلومات التي يتم جمعها بمقتضى الفقرة ٥ أعلاه بشكل منتظم.
- ٨ - ينبغي للدول الأعضاء أن تنشئ أو تعين أجهزة وطنية ملائمة لرصد تنفيذ الأحكام الوطنية الرامية إلى حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها، بعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال.
- ٩ - ينبغي للدول الأعضاء أن تكفل وجود تعاون بين السلطات المختصة التي تضطلع بمسؤولية تنفيذ الأحكام الوطنية الرامية إلى حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها وتضمن وجود تنسيق بين أنشطتها.
- ١٠ - ينبغي للقوانين أو التشريعات الوطنية أو السلطة المختصة أن تحدد الأشخاص الذين يتحملون المسؤولية في حالة عدم مراعاة الأحكام الوطنية الرامية إلى حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها.
- ١١ - ينبغي للدول الأعضاء أن تتعاون مع الجهود الدولية الرامية إلى حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها بسرعة ودون إبطاء، بقدر ما يتفق ذلك مع القانون الوطني، وذلك عن طريق:
- (أ) جمع وتبادل المعلومات المتعلقة بالجرائم الجنائية، بما في ذلك الجرائم التي تضرع فيها شبكات دولية؛
- (ب) تعقب ومقاضاة الأشخاص الذين يشاركون في بيع الأطفال والاتجار بهم، أو في استخدامهم أو تشغيلهم أو عرضهم في أنشطة غير مشروعة أو لأغراض الدعارة أو إنتاج أعمال إباحية أو أداء عروض إباحية؛
- (ج) حفظ سجل بأسماء مرتكبي مثل هذه الجرائم.
- ١٢ - ينبغي للدول الأعضاء أن تعتبر أسوأ أشكال عمل الأطفال التالية في عداد الجرائم الجنائية:
- (أ) كافة أشكال الرق أو الممارسات الشبيهة بالرق، كبيع الأطفال والاتجار بهم، وعبودية الدين والقنانة والعمل القسري أو الإجباري، بما في ذلك التجنيد القسري أو الإجباري للأطفال لاستخدامهم في صراعات مسلحة،
- (ب) استخدام أو تشغيل أو عرض طفل لأغراض الدعارة، أو إنتاج أعمال إباحية، أو أداء عروض إباحية؛
- (ج) استخدام أو تشغيل أو عرض طفل لمزاولة أنشطة غير مشروعة، وخاصة إنتاج المخدرات بالشكل الذي حددت فيه في المعاهدات الدولية ذات الصلة، والاتجار بتلك المواد، أو لمزاولة أنشطة تستدعي حمل الأسلحة النارية أو غيرها من الأسلحة أو استخدامها بشكل غير قانوني.
- ١٣ - ينبغي للدول الأعضاء أن تضمن إيقاع العقوبات، بما في ذلك، عند الاقتضاء، العقوبات الجنائية، عند ارتكاب انتهاكات للأحكام الوطنية الرامية إلى حظر أي نوع من أنواع العمل المشار إليها في المادة ٣(د) من الاتفاقية والقضاء عليه.

١٤- ينبغي للدول الأعضاء أن ترتقي أيضاً بسرعة ودون إبطاء تدابير علاجية جنائية أو مدنية أو إدارية أخرى، عند الاقتضاء، لضمان التنفيذ الفعال للأحكام الوطنية الرامية إلى حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها، كالإشراف الخاص على المنشآت التي تلجأ إلى أسوأ أشكال عمل الأطفال والنظر - عند الاستمرار في عمليات الخرق هذه - في سحب رخص التشغيل الممنوحة لها بشكل مؤقت أو دائم.

١٥- يمكن للتدابير الأخرى الرامية إلى حظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها، أن تشمل ما يلي:

- (أ) إطلاع وتوعية وتعبئة الجماهير العامة، بما في ذلك القيادات السياسية الوطنية والمحلية وأعضاء المجالس النيابية والسلطات القضائية؛
- (ب) إشراك منظمات أصحاب العمل والعمال والمنظمات المدنية وتوفير التدريب لها،
- (ج) توفير التدريب الملائم للموظفين الحكوميين المعيّنين، وبوجه خاص للمفتشين والموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين، وكذلك لغيرهم من المهنيين ذوي العلاقة؛
- (د) السماح بأن يحاكم مواطنو الدول الأعضاء الذين يرتكبون جرائم تنص عليها الأحكام الوطنية المتعلقة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال والقضاء عليها فوراً في بلدانهم، حتى في حالة ارتكابهم تلك الجرائم في بلد آخر؛
- (هـ) تبسيط الإجراءات القانونية والإدارية والتحقق من كونها ملائمة وسريعة؛
- (و) تشجيع المنشآت على وضع سياسات لتعزيز أهداف الاتفاقية؛
- (ز) رصد أفضل الممارسات المتعلقة بالقضاء على عمل الأطفال والترويج لها؛
- (ح) الترويج للأحكام القانونية أو غيرها من الأحكام المتعلقة بعمل الأطفال. بمختلف اللغات أو اللهجات؛
- (ط) وضع إجراءات خاصة لبحث الشكاوى ووضع أحكام لحماية الأشخاص - الذين يكشفون بصورة شرعية عن انتهاكات أحكام الاتفاقية - ضد التمييز والأعمال الانتقامية، وتخصيص خطوط هاتفية أو مراكز للمساعدة وتعيين محققين في الشكاوى.
- (ي) اعتماد تدابير ملائمة لتحسين الهياكل الأساسية للتعليم وتدريب المعلمين من أجل تلبية متطلبات الفتيات والفتيان؛

(ك) أن تأخذ برامج العمل الوطنية في حسابها، قدر الإمكان:

- (١) ضرورة استحداث الوظائف وتقديم التدريب المهني لآباء الأطفال الذين يعملون في ظل الظروف المشمولة بهذه الاتفاقية ولل كبار الذين ينتمون إلى أسر هؤلاء الأطفال؛
- (٢) ضرورة إثارة وعي الآباء بمشكلة الأطفال الذين يعملون في مثل هذه الظروف.

١٦- ينبغي على التعاون الدولي المعزز و/أو المساعدة الدولية المعززة فيما بين الدول الأعضاء من أجل حظر أسوأ أشكال العمل والقضاء عليها بشكل فعال أن يكمل الجهود الوطنية وأن يطورا وينفذا، عند الاقتضاء، بالتشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال. ويجب أن يشمل مثل هذا التعاون الدولي و/أو المساعدة الدولية ما يلي:

- (أ) تعبئة الموارد من أجل البرامج الوطنية والدولية؛
- (ب) المساعدة القانونية المتبادلة؛
- (ج) المساعدة التقنية، بما في ذلك تبادل المعلومات؛
- (د) دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبرامج اجتثاث الفقر والتعليم على صعيد عالمي.

الملحق الثاني

(خلاصة) القسم ٢ من الفصل الثاني من كتيب بعنوان:
Measurement of the non-observed economy: A handbook
 (باريس، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ٢٠٠٢)

٢-٢ حدود الإنتاج

٢-٥ من المفاهيم الرئيسية في الحسابات القومية مفهوم حدود الإنتاج. فالقواعد الموضوعية لتحديد ما الذي يتعين إدراجه باعتباره إنتاجاً وما يتعين استبعاده - وهو ما يعرف بحدود الإنتاج - تحدد مجال المعاملات الجارية والمعاملات الرأسمالية في الحسابات القومية. أولاً، تحدد حدود الإنتاج ما الذي يتعين إدراجه في الحسابات كنتاج. ثانياً، وحيث إن نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ لا يعترف سوى باستعمال السلع والخدمات المنتجة، تحدد الحدود أيضاً نطاق الاستهلاك الوسيط وبالتالي القيمة المضافة. ولهذا السبب، تحدد حدود الإنتاج أيضاً ما الذي يتعين إدراجه في استهلاك الأسرة المعيشية والاستخدامات النهائية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، ولأن نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ لا يعترف سوى بالدخول المولدة عن طريق عملية الإنتاج، تحدد حدود الإنتاج أيضاً ما يتعين إدراجه كدخل. والدخل الأولي مستمد من توزيع مكونات القيمة المضافة (خاصة، الأجور والرواتب، وفائض التشغيل والدخل المختلط) على أساس ناتج العمل ورأس المال المستثمر. ويستمد الدخل المتاح من الدخل الأولية عن طريق عملية إعادة التوزيع (وذلك من الضرائب، والاشتراكات الاجتماعية والإعانات الاجتماعية أساساً). وأخيراً، تحدد حدود الإنتاج أيضاً ما هو الادخار (وهو الفرق بين الدخل المتاح والاستهلاك النهائي) وصافي الاقتراض وصافي المبالغ المقترضة (وهو الرصيد النهائي للحسابات الجارية والحسابات الرأسمالية).

٢-٦ ونظراً للأهمية الكبيرة لمفهوم الإنتاج، تحدد نوعية الحسابات القومية إلى حد كبير مدى شمول تقديرات الناتج المحلي الإجمالي. ولتحقيق هذا الشمول، فالخطوة الأولى هي تعريف ما ينبغي وما لا ينبغي إدراجه في الحسابات القومية باعتباره إنتاجاً. ففي المقام الأول، يجب وضع حدود بين الأنشطة التي ينظر إليها باعتبارها إنتاجاً بالمفهوم الاقتصادي وتلك التي لا تعتبر كذلك. والخطوة الثانية، هي تعريف الحدود التي تشوب الإنتاج الاقتصادي التي يتعين إدراجها في الحسابات القومية. وللأسباب التي سيرد ذكرها أدناه، لا تدرج جميع الأنشطة الإنتاجية. وفيما يخص الأنشطة الإنتاجية، يدخل نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ حدين أساسيين، أي حدود الإنتاج العامة وحدود الإنتاج لنظام الحسابات القومية *SNA*.

٢-٧ ترسم حدود الإنتاج العامة الحدود بين الإنتاج الاقتصادي والإنتاج غير الاقتصادي. ويشمل الإنتاج الاقتصادي كل الأنشطة «التي تنفذ تحت إشراف ومسؤولية وحدة مؤسسية تستعمل مدخلات العمل ورأس المال والسلع والخدمات لإنتاج مخرجات في شكل سلع أو خدمات... من نوع يمكن توريده أو تقديمه لوحدات مؤسسية أخرى» (نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣، الفقرتين ٦-١٥ و ٦-٦). وبإيجاز، فهو يشمل جميع الأنشطة التي يتحكم فيها الإنسان والناجحة عن القدرة على تبادلها. ولكي يكون أي نشاط إنتاجياً، ينبغي استيفاء الشروط التالية:

○ ينبغي أن تكون هناك صلة بين النشاط والوحدة المؤسسية. ويجب أن ينفذ النشاط تحت إشراف ومسؤولية وحدة مؤسسية تمارس حقوق الملكية على ما يجري إنتاجه (نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣، الفقرة ٦-١٥). ونتيجة لذلك، تستبعد أي عمليات بحتة طبيعية دون تدخل بشري أو إدارة بشرية. وعلى سبيل المثال، تقع الزيادة في الرصيد السمكي خارج الحدود العامة في حين تدخل فيها تربية الأسماك.

○ يجب أن يكون هناك طابع تجاري (نتجج عن المنتجات القابلة للتبادل). وهذا معيار ضعيف، حيث إن التبادل ليس مطلوباً طالما كانت المخرجات قابلة للتبادل. وهكذا، يدرج الإنتاج للاستهلاك الشخصي النهائي. وتنطوي على إمكانية التسويق مراقبة ما يطلق عليه معيار الطرف الثالث، الذي ينص على أن أي نشاط يمكن اعتباره منتجاً اقتصادياً إذا قام شخص ما بتنفيذه خلاف الشخص الذي سيستفيد منه. ويستبعد من هذا المعيار الأنشطة البشرية الأساسية مثل تناول الطعام والشراب والنوم وممارسة التمارين الرياضية، في حين تدخل أنشطة مثل غسل الملابس، وإعداد الوجبات، ورعاية الأطفال أو المرضى أو كبار السن ضمن إطار الحدود العامة لأنه يمكن تبادلها بين وحدات مختلفة (نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣: الفقرة ٦-١٦).

٨-٢ فحدود الإنتاج الواردة في نظام الحسابات القومية أكثر تقييداً من الحدود العامة. فهي تصف أنواع الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية التي ينبغي إدخالها في تقييم الناتج القومي الإجمالي والتي ينبغي بالتالي أن تضع الحد الملائم لاعتبارات الشمول. ويرد فيما يلي تليخيصاً للأنشطة المدرجة في هذا الحد (نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣: الفقرة ٦-١٨):

(أ) الإنتاج الجماعي والفردى للسلع والخدمات الموردة إلى الوحدات الأخرى خلاف منتجها، أو النية على توريدها، بما في ذلك السلع والخدمات المستعملة في عمليات لإنتاج مثل هذه السلع أو الخدمات؛
(ب) الإنتاج للحساب الخاص لجميع السلع التي يحتفظ بها منتجها لاستهلاكهم النهائي الخاص أو لتكوين رأس المال الإجمالي؛

(ج) الإنتاج للحساب الخاص للخدمات المنزلية بواسطة المالك - الشاغل والخدمات المنزلية والشخصية التي ينتجها عاملون في المنزل مقابل أجر.

٩-٢ وفيما يتعلق بالمادة (ب) من نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ (الفقرة ٦-٢٤) تقدم القائمة التالية معظم الأنواع الشائعة للإنتاج، المدرجة فيه بغض النظر عما إذا كانت تستهدف الاستهلاك الشخصي أم لا:

○ إنتاج المنتجات الزراعية وتخزينها؛ جمع الثمار العنبية أو المحاصيل غير المزروعة؛ والحراثة؛ وقطع الأشجار وجمع الحطب؛ والقنص والصيد؛

○ إنتاج المنتجات الأولية الأخرى مثل استخراج الملح من المناجم واستخراج الفحم العضوي والإمداد بالمياه؛

○ معالجة المنتجات الزراعية؛ إنتاج الحبوب بآلات الدراسة؛ إنتاج الدقيق بطحنه؛ تحفيف الجلود وإنتاج الجلود المدبوغة؛ إنتاج اللحوم ومنتجات الأسماك وحفظها؛ حفظ الفواكه بتجفيفها وحفظها في زجاجات، وما إلى ذلك؛ إنتاج منتجات الألبان مثل الزبد أو الجبن؛ إنتاج الجعة والبييد والمشروبات الكحولية؛ وإنتاج السلال والحصير، الخ.

○ أنواع المعالجة الأخرى مثل نسج الملابس؛ صناعة الملابس وحياتها؛ وإنتاج ملابس القدم؛ والفخار؛ وإنتاج المعدات والسلع المعمرة؛ وتصنيع الأثاث والمفروشات؛ وما إلى ذلك.

١٠-٢ ولتقدير ما إذا كان يتعين أم لا تسجيل إنتاج سلعة ما ضمن الأسرة، يقترح نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ (الفقرة ٦-٢٥) اعتماد معيار الدلالة، بمعنى أنه إذا اعتبر المقدار المنتج كبيراً بالنسبة إلى العرض الكلي من تلك السلعة في البلد، عندئذ يتعين تقديره.

١١-٢ ويستبعد إنتاج الخدمات للاستهلاك النهائي الخاص للأسرة المعيشية من الحسابات، مع مراعاة الاستثناءات المذكورة في البند (ج) من الفقرة ٢-٨ أعلاه. وبوجه خاص، عدد نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ (الفقرة ٦-٢٠) الخدمات المنزلية والشخصية المستثناة تحديداً عند إنتاجها واستهلاكها ضمن الأسرة، وهي:

○ تنظيف المنزل الذي تشغله الأسرة وتزينه وصيانتها؛ بما في ذلك الإصلاحات الصغيرة على غرار تلك التي يجريها المستأجر أو المالك عادة؛

- تنظيف وصيانة وإصلاح السلع المعمرة للمنزل، بما في ذلك المركبات المستعملة في المنزل؛
- إعداد الوجبات وتقديمها؛ رعاية الأطفال وتدريبهم وتعليمهم؛
- رعاية المرضى والمعوقين أو كبار السن؛
- نقل أعضاء الأسرة المعيشية أو نقل سلعها.

٢-١٢ يوفر نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ توجيهات إضافية تتعلق ببعض أنواع الأنشطة («المماثلة للخدمات»). فقد أدرجت الإصلاحات الرئيسية في المنزل التي يقوم صاحب المنزل في حدود الإنتاج باعتبارها تكوين رأسمال ثابت إجمالي. فحمل المياه يعتبر جزءاً من الإمداد بالمياه. كما أدخل تخزين المحاصيل التي تنتجها الأسرة المعيشية لاستعمالها الخاص باعتباره امتداداً لعملية إنتاج السلع. ومن ناحية أخرى، أدخلت الإصلاحات على نطاق صغير وصيانة المساكن واستبعدت السلع المعمرة منه.

٢-١٣ كانت حدود الإنتاج ضمن الأسرة (نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣: الفقرتين ٦-٢٣ و٦-٣٣) موضوع جدال كبير أثناء تنقيح نظام الحسابات القومية^{١٩}. واعترف نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ بأن بعض أنواع الأنشطة المنزلية تتسم بأهمية خاصة في بعض البلدان النامية وأن هذه المسألة تستحق بحثاً دقيقاً^{٢٠}. ورغم ذلك، وكما كان الشأن في نظام الحسابات القومية لعام ١٩٦٨ باستثناء بعض الخدمات المنزلية، لم تسجل أي قيمة للخدمات التي تنتجها الأسرة لاستهلاكها النهائي الخاص في الإطار المركزي لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣^{٢١}. وتم تبرير هذا الخيار للأسباب التالية:

- «آثاره المحدود على بقية الاقتصاد؛
- الصعوبة في إسناد القيمة النقدية؛
- الآثار السلبية على مدى فائدة الحسابات لتحليل الاقتصاد الكلي والأهداف السياسية».

٢-١٤ اعتبر أن الخدمات المنتجة داخل الأسرة المعيشية لاستهلاكها الخاص لها عواقب محدودة على بقية الاقتصاد نظراً للطبيعة المستقلة لهذا الأنشطة. وعلى نقيض إنتاج السلع للاستهلاك الخاص - التي يمكن بيعها أو توريدها لوحدة أخرى في أي وقت - ينطوي على إنتاج الخدمات للاستهلاك الخاص ضرورة الاستهلاك الفوري لهذه الخدمات ضمن الأسرة.

٢-١٥ تنشأ صعوبة في إسناد القيمة النقدية إذ أن معظم الخدمات المنزلية والشخصية لا تنتج من أجل السوق بحيث لا يوجد سعر مناسب لتقييمها. وبالإضافة إلى مشكلة التقييم هذه، يمكن ملاحظة أن القيم المسندة لها دلالة اقتصادية مختلفة عن القيم النقدية الأخرى. ويلاحظ نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ (الفقرة ٦-٢١) مثلاً، أنه «إذا أتيح لعضو في الأسرة المعيشية الخيار بين إنتاج الخدمات للاستهلاك الخاص وإنتاج الخدمات ذاتها مقابل أجر نقدي، فالأرجح أن يكون الاستخدام مقابل أجر هو الخيار المفضل بسبب التنوع الكبير في إمكانيات الاستهلاك التي يوفرها. وهكذا، من شأن إسناد قيمة لإنتاج الخدمات للاستهلاك الخاص... أن يسفر عن قيم لا يمكن أن تكون مساوية للقيم النقدية لأغراض التحليل أو السياسات».

٢-١٦ وفيما يتعلق بمدى فائدة الحسابات، يبدو من المهم ملاحظة أن حدود إنتاج نظام الحسابات القومية ليست وثيقة الصلة بالمتغيرات المسجلة صراحة في الحسابات فحسب، بل تتصل أيضاً بمتغيرات مثل

١٩ وعلى سبيل المثال، كان من المشاكل المثارة أن تعريف نظام الحسابات القومية للإنتاج ينطوي على تحيز على أساس الجنس حيث تقضي المرأة وقتاً أطول من الرجل في توفير الخدمات للآخرين في أسرتهم القريبة حيث يقيم جزءاً صغيراً فقط من مساهمتها في المجتمع في النظام برمته.

٢٠ يزيل توسيع نطاق حدود الإنتاج لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ بعض حدود صيغة ١٩٦٨. مما يستبعد إنتاج السلع غير المصنعة انطلاقاً من المنتجات الأولية، ومعالجة المنتجات الأولية بواسطة من لا ينتجها وإنتاج السلع الأخرى بواسطة الأسرة التي لا تباع أي جزء منها في الأسواق.

٢١ غير أنه، في الفصل الحادي والعشرين الخاص بالتحليل والحسابات الثانوية Satellite Analysis and Accounts، اقترح نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ إدخال تقديرات الإنتاج الأسري للخدمات لاستعمالها الخاص في الحسابات الثانوية حيث يمكن وضع مفهوم بديل للنتائج المحلي الإجمالي باستخدام مفهوم موسع لحدود الإنتاج.

القوة العاملة والاستخدام. ويشير تعريف السكان النشطون اقتصادياً، على النحو المحدد في المؤتمر الدولي الثالث عشر لخبراء إحصاءات العمل (منظمة العمل الدولية، ١٩٨٢) إلى «جميع الأشخاص من الجنسين الذين يؤدون عملاً لإنتاج خدمات و سلع اقتصادية وفقاً لتعريف نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة». وسيصبح هذا التعريف بلا مغزى إذا أدخلت في حدود الإنتاج خدمات الأسرة لحسابها الخاص لأن ذلك يعني أن معظم السكان يعتبرون في عداد القوة العاملة - وبالتالي سيشوه التمييز بين المستخدم والعاطل عن العمل، وستزول البطالة في حد ذاتها تقريباً.

٢-١٧ اعترف نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ بأن إنتاج الخدمات للحساب الخاص داخل الأسرة في معظم البلدان يتطلب قدرًا كبيراً من العمل وأن استهلاكها يسهم كثيراً في الرفاهية. والحد الفاصل لحدود الإنتاج هو نتيجة حل وسط متعمد بين الرغبة في أن يكون شاملاً قدر الإمكان والحاجة إلى عدم إضعاف فائدة النظام لأغراض التحليل ولاتخاذ القرارات السياسية وذلك وفقاً لاحتياجات معظم المستعملين. غير أن نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣، على غرار أسلافه، ليس سوى مرحلة في تطوير الحسابات القومية. وبشكل عام، فالجدال بشأن نطاق حدود الإنتاج هو أبعد ما يكون قد انتهى.

الاحتياجات من البيانات ونهج القياس

١-٣ ■ مقدمة

يعرض هذا الفصل الخطوات العريضة لما يلي:

- نطاق وتغطية إحصاءات عمل الأطفال؛
- الغرض منها؛
- المؤشرات الرئيسية لعمل الأطفال التي يمكن أن تستقي منها المعلومات؛
- الأساليب المتاحة لجمع هذه المعلومات.

من يحتاج إلى هذه المعلومات؟ ثمة حاجة عاجلة إلى طائفة واسعة من الإحصاءات بشأن عمل الأطفال من جانب عدد متزايد من البلدان التي تطبق البرنامج المحدد زمنياً للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال الذي يستهدف استئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال في مناطق محددة خلال فترة زمنية محددة.

نطاق البيانات المطلوبة وكميتها. تحتاج المؤسسات الحكومية، والهيئات القائمة على إجراء البحوث، والهيئات المانحة، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية وسائر الشركاء إلى بيانات تتعلق بعمل الأطفال. ويحتاج مختلف المستعملين إلى هذه البيانات لأغراض مختلفة، ويجب أن يبلغ نطاق جمع البيانات حداً بحيث يلي كل طلب محدد.

غير أنه توجد متغيرات رئيسية، أساسية لفهم ظاهرة عمل الأطفال، عبر مختلف المتطلبات. وتنقسم هذه المتغيرات إلى فئتين رئيسيتين:

- البيانات المتعلقة بطبيعة عمل الأطفال ومعدله، التي يمكن أن تساعد في تحديد بعض أبعاد المشكلة؛
- المعلومات المتعلقة بأسباب وعواقب عمل الأطفال، التي تعتبر الدراية بها حاسمة لتصميم برامج التدخل الرامية إلى القضاء على عمل الأطفال.

وكما تنوعت حالة عمل الأطفال في بلد ما، كلما ازدادت المشكلة تعقيداً على الأرجح، وكما تعاضم نطاق المتطلبات من البيانات. ولما كانت الإحصاءات المتعلقة بعمل الأطفال حديثة نسبياً، تفتقر بعض البلدان إلى الموارد التقنية والمالية لجمع هذه المعلومات حتى على فترات زمنية منتظمة. وفي الحالات الأخرى، يمكن أن تكون مشكلة عمل الأطفال أقل حدة، وتقتصر فقط على بعض الأقاليم أو بعض القطاعات. وفي الحالات الأخيرة، يمكن لمجموعة صغيرة من الإحصاءات والمؤشرات المختارة بطريقة حكيمة أن تستوفي بطريقة مرضية مسألة معدل عمل الأطفال وعواقبه. ومن ناحية أخرى، ستحتاج برامج التدخل الأكبر في المناطق والقطاعات المتأثرة بعمل الأطفال إلى طائفة عريضة من الإحصاءات والمعلومات الأخرى.

وينبغي أن تسمح البيانات المجمعة على الأقل بتقدير إجمالي عدد الأطفال المتأثرين وعددهم بحسب السن، والجنس ومعدل النشاط العام، وأنواع عمل الأطفال، وساعات العمل، ونسبة الأطفال المسجلين في المدارس ولكنهم لا يواظبون على الدراسة، ونسبة الأطفال الذين يواظبون على الدراسة ويعملون في الوقت ذاته. وينبغي أيضاً جمع تفاصيل اقتصادية اجتماعية مثل حجم الأسرة، وعدد أعضاء الأسرة، والدخل، والإنفاق، وأنشطة العمل، والحالة التعليمية لرب الأسرة. وينبغي أن تأخذ التحليلات في اعتبارها الفئة الاجتماعية

الاقتصادية، والانتماء العرقي، والدين، والتمركز الريفي أو الحضري والتقسيمات الإدارية حيثما كان ذلك ممكناً ووثيق الصلة بالمسألة.

المخطط العام للفصل

يتألف هذا الفصل من ستة أقسام.

القسم ٣-٢ يشرح كيفية تصنيف الأطفال بحسب الأنشطة الاقتصادية أو الأنشطة غير الاقتصادية. وهي خطوة ضرورية قبل تحديد المستجيبين باعتبارهم من الأطفال العاملين أو خلاف ذلك.

القسم ٣-٣ يتناول مجموع الاحتياجات من البيانات المطلوبة عموماً لتحديد طبيعة عمل الأطفال ومعدله. كما يتناول النهج المفيدة في البحث.

القسم ٣-٤ يناقش المؤشرات المفيدة المستمدة من إحصاءات عمل الأطفال المستعملة لتقييم حالة عمل الأطفال وإبراز المؤشرات المختارة.

القسم ٣-٥ يحدد مصادر البيانات الموجودة التي يمكن أن تتضمن معلومات إحصائية مفيدة بشأن عمل الأطفال.

القسم ٣-٦ يعرض الأساليب البديلة التي يمكن تطبيقها حيثما توجد حاجة إلى استقصاء جديد^١.

القسم ٣-٧ يوفر مبادئ توجيهية لاختيار استراتيجية ملائمة لجمع البيانات.

٢-٣ ■ الأنشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية للأطفال

ربما كانت أهم مسألة في الاستقصاء بشأن عمل الأطفال هي تحديد من، في المجموعة العمرية من ٥-١٧ سنة، يمكن اعتبارهم من النشطين اقتصادياً أم لا. ويمكن أن يكون لحالات الإهمال أو سوء التصنيف آثار كبيرة على النتائج التي يتم التوصل إليها بشأن السكان المستهدفين. وقد رأينا في الفصل ٢ أن نشاط الاقتصاد يقرر ما إذا كان يمكن اعتبار الطفل عاملاً أم لا. بالإضافة إلى ذلك، ولتقرير ما إذا كان يمكن اعتبار النشاط «عملاً» أم لا، فقد اعتمد تعريف نظام الحسابات القومية للإنتاج. ويسعى القسم ٣-٢ إلى التوصل إلى تصنيف أكثر دقة «لنشاط الاقتصادي».

ينبغي تعيين حدود الأنشطة الإنتاجية بعناية، حيث يغطي النشاط الاقتصادي، وفقاً لتعريفه في نظام الحسابات القومية، الإنتاج التجاري، بما في ذلك إنتاج ومعالجة المنتجات الأساسية للاستهلاك الخاص، والبناء للحساب الخاص، وسائر أشكال إنتاج الأصول الثابتة للاستعمال الخاص. ويعرض الجدول ٣-١ الأنشطة الأسرية للإنتاج غير التجاري التي يمكن اعتبارها أنشطة اقتصادية^٢.

ولمساعدة مستعملي هذا الدليل في تحديد «الأشخاص المستخدمين» من بين الفئة العريضة «للأشخاص النشطين اقتصادياً»^٣، دون إهمال «المناطق الرمادية» مثل الأشخاص في المنشآت الصغيرة للقطاع غير المنظم، وعمال الأسرة الذين لا يتقاضون أجراً، يعرض الجدول ٣-٢ نطاق الأشخاص النشطين اقتصادياً وغير النشطين اقتصادياً.

١ تناقش كل منهجية استقصاء بمزيد من التفصيل في الفصول التالية.

٢ لتقرير ما هي الأنشطة غير التجارية الواقعة ضمن حدود الإنتاج، يجب أن نحاول تقديم تمثيل أكثر دقة للأنشطة الاقتصادية للسكان، سواء من حيث مساهمتهم في الإنتاج بالعمل أو بخلق المنتج ذاته.

٣ وكما سبق الإشارة أعلاه، «السكان النشيطون اقتصادياً» مماثل للقوة العاملة، التي تشمل العاطلون عن العمل فضلاً عن المستخدمين.

الجدول ٣-١ أمثلة للأنشطة الأسرية للإنتاج غير التجاري التي تعتبر بمثابة أنشطة اقتصادية

الإنتاج الأولي	معالجة المنتجات الأساسية	إنتاج السلع الأخرى	تكوين رأس المال الثابت
<ul style="list-style-type: none"> • زراعة وجمع المحاصيل الحقلية، الفواكه والخضروات • إنتاج البيض والألبان والغذاء • قنص الحيوانات والطيور • صيد الأسماك والسرطان والمحاريات • قطع خشب الوقود وبناء الأعمدة • جمع قش التسقيف ومواد النسيج • فحم الخشب • استخراج الملح من المناجم • قطع الخشب • الحفر بحثاً عن الماء • البحث عن الماء • جمع خشب التدفئة 	<ul style="list-style-type: none"> • ضرب الحبوب وطحنها • تصنيع الزبد والجبن • ذبح الماشية • تجفيف الجلود • حفظ اللحوم والجلود • تصنيع الجعة والنبيذ والمشروبات الكحولية • سحق بذور الزيت • نسج السلال والأطباق • نسج المنسوجات • صناعة الأثاث 	<ul style="list-style-type: none"> • تخزين المحاصيل • الكساء والحياسة • المنتجات الحرفية من المنتجات غير الأساسية 	<ul style="list-style-type: none"> • بناء المساكن • بناء الأبنية الزراعية • بناء القوارب والزوارق • تنظيف الأرض لزراعتها • الإصلاحات الرئيسية وصيانة المنازل والأبنية الزراعية

المصدر: انظر: *Collection of economic characteristics in population censuses*: تقرير تقني ST/ESA/STAT/119، شعبة الإحصاءات، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، الأمم المتحدة؛ ومكتب الإحصاء، منظمة العمل الدولية، حزيران، يونيو ٢٠٠٢.

الجدول ٣-٢ مجموعة توضيحية من الأنشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية

نشطون اقتصادياً	غير نشطين اقتصادياً
<p>مستخدمون (تعريف «الأشخاص المستخدمين»)</p> <ul style="list-style-type: none"> • وظائف بأجر - طيلة الوقت أو بعض الوقت - دائمة أو مؤقتة - عرضية أو بالقطعة <p>بما في ذلك مراقبة الأطفال مقابل أجر وسائر أعمال الخدمة المنزلية بأجر يمكن أن تدفع أجورهم نقداً أو عيناً (أي في شكل غذاء أو إقامة)</p> <ul style="list-style-type: none"> • أنشطة الأعمال - كبيرة أو صغيرة، زراعية أو غير زراعية - المحال الصغيرة / الأكشاك / البيع في الشوارع - إعداد العصائر والمشروبات غير الكحولية وبيعها - مشغل سيارات أجرة لنقل الركاب - تنظيف الأحذية وإصلاحها <ul style="list-style-type: none"> • جميع الأنشطة الشخصية للحساب الخاص أو في المزارع الأسرية بغرض الإنتاج أو البيع أو للاستهلاك الأسري بما في ذلك - زراعة المحاصيل - حصاد المحاصيل - حماية المحاصيل من الطيور وغيرها من الحيوانات - إبادة الأعشاب الضارة - نقل السلع من الحقول لتخزينها أو بيعها - البحث عن المياه وخشب التدفئة للاستهلاك المنزلي 	<ul style="list-style-type: none"> • لا مستخدمين ولا عاطلين عن العمل • الأشخاص الذين يزاولون الأنشطة التالية وليسوا من المستخدمين ولا من العاطلين عن العمل • الطلبة الذين يواظبون على الدراسة طيلة الوقت • جميع أشكال العمل المنزلي لا سيما - مراقبة الأطفال في أسرهم أو في أسرة أخرى بدون أجر - تعليم / تدريب أطفال الأسرة بالمنزل - تنظيف وتزيين منزل الأسرة حصراً - الطبخ / إعداد الوجبات الأسرية - رعاية المرضى وكبار السن (غير مدفوعة الأجر) - إصلاحات (صغيرة) في مسكنه الخاص - إصلاح الأجهزة المنزلية ومركبات أسرته • الأشخاص في الأوضاع التالية من ليسوا من المستخدمين أو العاطلين عن العمل - المتقاعدون - المعوقون - من يعيشون من الاستثمارات، أو الإيجارات أو دخل من معاش تقاعد (لا يوجد أي نشاط حالياً للحصول على كسب) - العاطلون عن العمل

نشطون اقتصادياً	غير نشطين اقتصادياً
<ul style="list-style-type: none"> • الصيد، وجمع القشريات والطحالب البحرية لبيعها أو للاستهلاك المنزلي • صناعة الحصير والقبعات من الألياف الطبيعية أو من الألياف المزروعة <ul style="list-style-type: none"> - الأثاث من الخشب الطبيعي - الزيت / الجبن / وما إلى ذلك، من منتجات الألبان - الزيت من البذور الزيتية - إعداد الفحم الحجري • المنازل أو المباني / بناء المزارع <ul style="list-style-type: none"> - بناء السياج / الأسوار / المخازن - بناء الطرق / قنوات الري - بناء المساكن / توسيعها <p>زائد العاطلين عن العمل (الأشخاص غير المستخدمين الذين يبحثون عن عمل ومتاحون للعمل إذا أتاحت لهم الفرصة)</p>	<ul style="list-style-type: none"> • المتسولون / أو الأشخاص الذين يبحثون عن تبرعات خيرية. الأموال المدفوعة للأشخاص من الفئتين السابقتين لا تعتبر «دخلهم»، بمفهوم الأجر «مقابل نشاط اقتصادي» (العمل المنجز). إلا أنه عندما تنخرط الفئتين للحصول على أجر (نقدي أو عيني، طيلة الوقت أو بعض الوقت) من شخص ما سعياً للإشراف على الوضع، وإذا أنجز هذا العمل مقابل دفع أجر، تعتبر خدماتهم بمثابة أنشطة اقتصادية، مما يعني اعتبارهم من المستخدمين^(١)

(١) للحصول على تعريف، انظر المرفق الثاني، القسم (واو). هذا الأمر هام، لأن الأطفال في بعض البلدان / يخطفون / أو يتم الاتجار بهم ويجبرون على التسول.

٣-٣ ■ الاحتياجات من البيانات المتعلقة بمعدلات عمل الأطفال وطبيعته

يشكل تحديد طبيعة مشكلة عمل الأطفال وحجمها فضلاً عن فهم أسبابه وعواقبه، مرحلة أساسية في البحوث الموجهة إلى السياسات أو في تصميم برامج العمل. وينطوي ذلك على طرح أسئلة مثل من، ماذا، أين، متى ولماذا. يمثل:

- من هم الأطفال المنخرطون في عمل الأطفال؟
- ما هو عدد الأطفال الواقعون في شراك عمل الأطفال؟
- ما هي أنواع العمل التي يزاولونها، وكم يتقاضون من أجور؟
- ما هي ظروف عملهم ومعيشتهم؟
- في أي المحليات / المناطق تحدث فيها مختلف أشكال عمل الأطفال؟
- من أين يأتي هؤلاء الأطفال؟ ما هي جذورهم الاجتماعية؟
- متى بدأ الأطفال يعملون وما هو طول فترة عملهم؟
- لماذا لا يواظبون على الدراسة؟
- ما هي مواقف الآباء / الأوصياء إزاء تعليمهم؟
- كيف يؤثر العمل على صحتهم وسلامتهم ومعنوياتهم وتعليمهم؟
- لماذا ينخرط بعض الأطفال في أسوأ أشكال عمل الأطفال، في حين لا ينخرط آخرون فيه؟

هذه البيانات هامة لعدة أسباب، بما في ذلك وضع أولويات التدخل إضافة إلى تحديد الأهداف وتقييم الأثر. وإلى جانب تعداد الأطفال في قطاعات / أشكال عمل الأطفال المختلفة، من الضروري الحصول على بيانات ديمغرافية أساسية أو أعداد إسقاطات السكان اللازمة لحساب التناسب والنسب المئوية. والحل الأمثل، ينبغي توفر بيانات من أجل (أ) تقدير مستويات عمل الأطفال واتجاهاته، (ب) التقسيم بحسب السن والجنس والمنطقة الجغرافية. وتحليل الفوارق، ضمن جملة أمور، أساسي لإعداد استجابات السياسة الملائمة والمناسبة لكل منطقة جغرافية.

١-٣-٢ ■ التصنيفات المقترحة للاحتياجات من البيانات

يمكن تجميع المعلومات الكمية والإحصائية بشأن طبيعة عمل الأطفال ومعدلاته، المطلوبة لوضع ملامح الأطفال في حالة معينة، في الفئات التالية:

- الطفل؛
- الأسرة التي ينتمي إليها الطفل؛
- ظروف عمل الطفل؛
- الهياكل الأساسية المجتمعية؛
- المؤثرات/العوامل السياقية.

يمكن الحصول على المعلومات المجمعة بشأن هذه المتغيرات ويمكن تمثيلها على ثلاثة مستويات:

- تحليله؛
- برنامج/سياسة التدخل؛
- تقدير الأثر وتقييمه.

الطفل

- الخصائص (أي السن، نوع الجنس، الصحة الذهنية والبدنية)؛
- قدرات التعليم الأساسية (معرفة القراءة والكتابة، المهارات الرقمية والمهارات على مواجهة الحياة)؛
- الأنشطة (الأنشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية، المدرسية، وأوقات الفراغ)؛
- المواظبة على الدراسة والأداء المدرسي؛
- المواقف إزاء العمل (هل المساعدة مقبولة، هل تقاوم جهود انتشار الأطفال من أسوأ أشكال عمل الأطفال؟).

الأسرة المعيشية التي ينتمي إليها الطفل

- خصائص الأسرة (التكوين الديمغرافي)؛
- الوضع الاجتماعي الاقتصادي (الدخل، المصروفات، الثروة، الأصول، الأرض)؛
- ظروف المعيشة (المسكن، الوقود المستعمل، مياه الشرب، المرافق الصحية)؛
- مفاهيم الوالدين (القيم والمواقف إزاء التعليم، الأهداف للأطفال، إدراك أسوأ أشكال عمل الأطفال، المواقف إزاء أسوأ أشكال عمل الأطفال).

ظروف العمل

- خصائص مكان العمل (القطاع، الحجم، نوع العمل، خصائص العمل، ساعات العمل، ترتيبات الأجر، التكنولوجيا المستخدمة، إجراءات التوظيف)؛
- الأخطار التي يواجهها الأطفال (الحوادث والأمراض المهنية، المخاطر الأرغونومية، المواد الضارة ومصادر التعرض، التعرض للعوامل الخطرة والمخاطر النفسية)؛
- التفاعل مع الآخرين في مكان العمل؛
- الرعاية الطبية ومرافق الاستجمام.

الهياكل الأساسية المجتمعية

- مرافق وتسهيلات المنفعة العامة (الآبار، الطرق، المراكز المجتمعية)؛

- الصحة والإصحاح (تسهيلات الرعاية الصحية الأولية، خدمات تنظيم الأسرة، الحالة الصحية العامة، توفر الماء والغذاء وكفايتهما)؛
- المواقف (إزاء المدارس، نوع الجنس، إدراك أسوأ أشكال عمل الأطفال، درجة التعبئة ضد أسوأ أشكال عمل الأطفال، مشاركة المجتمع المحلي في تسوية المشاكل الاجتماعية)؛
- المدارس (المواظبة، المسافة، إمكانية الوصول، النوعية، صفات المعلم، الإدارة)؛
- الاقتصاد المحلي (توزيع الدخل، ملكية الأرض، قدرات الحكومة المحلية، أسواق عمل الكبار، نوع الصناعة/ العمل، التكنولوجيا، توفر التدريب المهني).

المؤشرات / العوامل السياقية

- عوامل السياسة (المشاركة، القيم الاقتصادية، الالتزام بالبرامج، مبادئ الحكم السديد)؛
- الهياكل القانونية (الأطر الجنائية، والتقييمية، إطار قانون العمل؛ القدرة على الإنفاذ)؛
- الخصائص الديمغرافية (معدل الخصوبة، معدل الوفيات، معدل نمو السكان، توفر وسائل منع الحمل/ استعمالها والمواقف إزاء وسائل منع الحمل)؛
- الاجتماعية الاقتصادية (الفقر، الصحة، عدم المساواة)؛
- الاقتصاد (معدل الاستخدام، الصناعة، التجارة)؛
- التعليم (معدلات القراءة والكتابة لدى الذكور/الإناث، المصروفات الإجمالية).

٢-٣-٣ ■ التجميع بالتبادل للمتغيرات لدراسة عمل الأطفال

تعرض الأساليب البديلة لتصنيف المتطلبات من المعلومات بحيث يبين مستعمل الدليل المجموعة العريضة من إحصاءات عمل الأطفال والبيانات المتصلة بها التي يمكن أن تستعمل في تحليل حالة معينة. ويساعد ذلك أيضاً في توضيح واقع أن مقدم البيانات، بالتشاور مع الباحث، مسؤول عن القرار المتعلق بكمية المعلومات المتاحة وتلك المعلومات التي يمكن أن تكون كافية في سياق استقصاء معين.

ويشمل التصنيف التالي الاحتياجات من المعلومات الرئيسية لإجراء الاستقصاء بشأن عمل الأطفال

الفئات الأربع التالية:

- الخصائص الديمغرافية والاجتماعية الاقتصادية؛
- الموارد وهياكل التعليم؛
- عمل الأطفال؛
- السلامة والصحة المهنتين.

يقدم الجدول ٣-٣ التالي قائمة شاملة إلى حد ما بالاحتياجات من البيانات الهامة لاستقصاء بشأن عمل الأطفال. (يعترف القائمون على إعداد هذا الدليل بصعوبة الحصول على بعض هذه المعلومات).

٣-٣-٣ ■ النهج المفيدة في استقصاءات عمل الأطفال

تستجيب عموماً تعدادات السكان وبيانات الأسرة المعيشية بما فيه الكفاية للأسئلة المتعلقة بالمعدلات الوطنية لأشكال الخاصة لعمل الأطفال. وينبغي تطبيق أدوات أكثر تخصصاً في جمع المعلومات، بما في ذلك النهج الكمية، على المسائل المتصلة بالأسباب والعواقب.

وقد تكون هناك حاجة مثلاً في عمليات التقييم السريع (RA) إلى التحقيق في طبيعة ومعدلات بعض أشكال عمل الأطفال، خاصة في حالة «الأشكال غير المرئية» أو الاستغلال غير المشروع وهما من الصعب إدراكهما في

عينات الأسرة المعيشية. وتشمل أشكال الإيذاء، الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، والأطفال العاملون في الخدمة المنزلية، والاتجار في المخدرات، واستخدام الأطفال في النزاعات المسلحة، والاتجار بالأطفال.

واستقصاء خط الأساس يمكن أن تكون مفيدة في إنتاج تقديرات لقطاعات/ مجالات محددة لعمل الأطفال. وتتاح للباحث المهتم طائفة عريضة من الأساليب لجمع البيانات، كما سنرى في القسم الأخير من هذا الفصل. والأساليب المتخصصة متاحة أيضاً للاستقصاء بشأن ظروف الأطفال العاملين في المصانع، وأنشطة الأطفال في المدارس وأطفال الشوارع الذين يتدبرون أمرهم للعيش دون مساعدة من الأسرة. ويمكن استعمال نتائج استقصاءات العينة والدراسات الكمية، تكملها معلمات من مصادر ثانوية، في تقصي أسباب عمل الأطفال وعواقبه والسياق الذي يحدث فيه. ومثل هذه الاستقصاءات مفيدة لسببين، توفر نتائجها البيانات اللازمة لبرامج التدخل الناجحة؛ تشير إلى أوجه القصور القائمة في المعرفة اللازمة لاتخاذ القرارات الملائمة. وبشكل أكثر تحديداً، يمكن للباحثين الحصول على معلومات بشأن:

- محددات عمل الأطفال والعوامل ذات الصلة بالسياق اللازمة لاختيار مكونات البرنامج واستراتيجيات التصدي لأسوأ أشكال عمل الأطفال؛
- تحديد مؤشرات أثر البرنامج؛
- نطاق الفقر وطبيعته وصلتهما بمختلف أشكال عمل الأطفال؛
- تقييم النظام التعليمي والصلات بين العوامل التعليمية وعمل الأطفال؛
- ديناميات العرض من عمل الأطفال والطلب عليه.

ولتركيز الاستقصاءات على عمل الأطفال، ينبغي أن يستند التحليل، قدر الإمكان، إلى الإحصاءات والوقائع التي توضح ظروف عمل الأطفال وتفيد في حماية مصالح الأطفال. الدراسات التي تكمل الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال. لاستكمال الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال، تحلل دراسات أخرى السياق الذي تجري في إطاره السياسات والتدخلات المتعلقة بعمل الأطفال. وتسفر هذه الاستقصاءات عن قدر هائل من المعلومات النوعية، وتشتمل على استعراضات السياسة وتحليلات الهياكل المؤسسية التي تساعد على تحديد مصادر القوى والفرص التي يمكن بالاعتماد عليها القضاء على عمل الأطفال ووسائل التصدي للعجز من المعلومات.

- واستعراضات السياسة يمكن أن تغطي مجالات مثل:
- قانون وممارسات العمل؛
- حقوق الإنسان الأخرى؛
- سياسات محددة تتعلق بالمرأة والأطفال؛ سياسات التعليم؛
- السلامة والصحة المهنتان في القطاعات التي يمكن أن يعمل فيها الأطفال.

وينبغي أن تنظر الاستعراضات، بشكل خاص، في كيفية تأثير السياسات والممارسات القائمة في المجموعات المستهدفة، ولا سيما المجالات الرئيسية مثل التعليم، والتدريب المهني وفرص العمل. وينبغي أن تشمل دراسات السياسة العامة، عمليات تقييم القدرة على تنفيذ السياسة، بما في ذلك مشاكل القدرة المؤسسية والتقنية، وتطبيق التشريع المتعلق بالأطفال، ومدى الحساسية بقضايا الأطفال مثل حماية الضحايا وإنفاذ حقوقهم.

٤-٣ ■ مؤشرات عمل الأطفال

ينطوي على وضع مجموعة دقيقة وفعالة من الإحصاءات والمعلومات الأساسية بشأن عمل الأطفال ضمناً وضع مؤشرات يسهل حسابها وفهمها وتفسيرها، بحيث يمكن مقارنتها في إطار فترة زمنية، قدر الإمكان، عبر

مجموعة متنوعة من البلدان والسياقات. والحل المثالي، هو أن تسترعي هذه التدابير الانتباه إلى أكثر أشكال عمل الأطفال خطورة وحساسية لنوع الجنس^٤.

٣-٤-١ ■ مؤشرات السياق والمعدلات

يمكن تحديد أربع مجموعات ضمن مجموعة مؤشرات السياق والمعدلات:

- تلك المتصلة بعمل الأطفال ذاته، وقياس معدلاته ونطاقه وكثافته؛
- تلك المتصلة بعوامل تشير إلى الأسباب المؤدية إلى عمل الأطفال؛
- تلك المتصلة بعواقبه؛
- تلك المتصلة بالمعلومات السياقية المتعلقة بالظروف الخارجية للأسرة المعيشية مثل الظروف الاقتصادية، والتجارية، والمجتمع والثقافة.

تتبعها مؤشرات مختارة أساسية لفهم مدى عمل الأطفال وديناميته على حد سواء. ترد في الملحق الأول قائمة أكثر شمولاً للمؤشرات.

الأطفال النشطون اقتصادياً

- سبق تفسير هذا المفهوم من قبل بشيء من التفصيل. والقياس هام لثلاثة أسباب:
- الأرجح أن يؤدي التدخل الذي يستهدف تخفيض عمل الأطفال في بلد ما توجد فيه قوة عاملة كبيرة من الأطفال، إلى آثار على النشاط الاقتصادي الإجمالي.
 - وبالنظر إلى أن البيانات تستند إلى تعريف النشاط الاقتصادي، ينبغي توفير المعلومات للمزيد من البلدان، وبالتالي تكون مقارنتها بين البلدان أكثر عملية مما تسمح به المؤشرات الأخرى.
 - وفقاً للتقديرات العالمية للنشاط الاقتصادي وعمل الأطفال التي أجراها مكتب العمل الدولي في عام ٢٠٠٢، يعتبر ٨٨ في المائة من الأطفال النشطين اقتصادياً (ما بين ٥ إلى ١٧ سنة) من الأطفال العاملين.

عمل الأطفال ومعدلات عمل الأطفال

يمثل ذلك خاصية لمؤشر الأطفال النشطين اقتصادياً. إذ يشير إلى عدد ونسبة الأطفال النشطين اقتصادياً (ما بين ٥ إلى ١٧ سنة) الذي يستوفي بالنسبة إليهم من حيث طبيعة العمل ومقدار الوقت الذي يقضى في مزاولته أحد الشروط الأربعة التالية:

- الطفل في سن أقل من الحد الأدنى للسن للصناعة ونوع العمل؛
- الطفل العامل لساعات مفرطة؛
- الطفل العامل في أسوأ أشكال عمل الأطفال، على النحو المعرف في الاتفاقية رقم ١٨٢، أو
- الطفل العامل في ظروف خطيرة، على النحو المعرف في المادة ٤ من الاتفاقية رقم ١٨٢.

العمل بحسب قطاع الاستخدام

يقيس هذا المؤشر النسبة المئوية للأطفال العاملين في قطاعات استخدام مختلفة، ومنها الزراعة، والتعدين، والصناعة التحويلية والبناء. والمعلومات تعتبر هامة من أجل:

^٤ وهي تتفادى بالتالي بغير قصد استبعاد أو سوء تقدير نطاق عمل الأطفال وأثره على الصبيان والفتيات، بحيث لا تميز البيانات بين هذا الجنس أو ذلك. والأمثلة الجيدة لهذا الاستبعاد غير المقصود دراسة مؤلفة من مؤشرات تستبعد الأنشطة غير الاقتصادية أو الدراسات التي أظهرت أن الفتيات يؤدين عادة عدداً كبيراً من الأنشطة غير الاقتصادية في شكل مهام منزلية خلافاً للصبيان. وعلى سبيل المثال، أظهرت بيانات استقصاء عام ١٩٩٤ للأيدي العاملة التركية اختلافات كبيرة بين الجنسين من حيث ساعات العمل في الخدمة المنزلية غير مدفوعة الأجر، حيث يزاو ٦١ المائة من الفتيات هذه الخدمات المنزلية.

الجدول ٣-٣ المتغيرات الهامة لاستقصاء بشأن عمل الأطفال

الخصائص الديمغرافية والاجتماعية - الاقتصادية	موارد التعليم المحلية وهيكلها	عمل الأطفال	السلامة والصحة المهنية
<ul style="list-style-type: none"> اسم مسقط الرأس، القرية أو التجمع أو المدينة عدد أفراد الأسرة رب (أرباب) الأسرة السن، نوع الجنس، الوضع التعليمي، التعليم، النشاط المهني للأطفال والشباب دون ١٨ سنة في الأسرة المعيشية مساهمة الأطفال والشباب في دخل الأسرة ملكية الأرض (المزارعون والمزارعين بالمشاركة) وأنشطة عمل رب الأسرة وضع الأسرة في الهجرة: مسقط الرأس، فترة المعيشة في القرية، أنماط أو ممارسات الهجرة الأصل العرقي (اختياري) الحالة الاجتماعية الاقتصادية (بما في ذلك الصدمات التي واجهتها الأسرة مؤخرًا) المسكن (هيكله والخدمات المتوفرة فيه) الموارد والدخل السنوي للأسرة 	<ul style="list-style-type: none"> معدل الانخراط المحلي في المدارس المواظبة الفعلية في المدارس عدد الشباب المتسربين من المدارس المؤهلات التي حصل عليها الأطفال والشباب والكبار مدى القرب من المدارس (الابتدائية، الابتدائية والمتوسطة الثانوية) بالكيلومتر معدل معرفة القراءة والكتابة لدى الأطفال والشباب والكبار المواقف تجاه التعليم والمدرسة والمدرسين المواقف تجاه الحصول على التعليم الرسمي ومدى أهميته المواقف تجاه الوصول إلى برامج التعليم غير الرسمي الأسباب التي تدفع الأطفال إلى المواظبة على الدراسة أو عدم المواظبة عليها هياكل وظروف واحتياجات المدارس نوعية منهجية التدريس / المناهج المستخدمة (رسمي / غير رسمي) نسبة التلاميذ إلى المدرسين الاهتمام بالمشاركة في برامج التعليم غير الرسمي طوال الحياة 	<ul style="list-style-type: none"> عدد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال وتوزيعهم بحسب المهنة والصناعة، ووضعهم في العمل بأجر أو بدون أجر، وما إلى ذلك المعرفة والمواقف تجاه عمل الأطفال إدراك حقوق الأطفال / العمال معرفة القوانين واللوائح الوطنية المتصلة بعمل الأطفال وجود آليات للتنفيذ في المجتمعات المحلية التقاليد أو الممارسات الثقافية التي تؤثر على أنشطة الأطفال العمل الذي يؤديه الأطفال / الشباب نوع وموقع العمل في المنزل، والمزرعة والأماكن الأخرى الأنشطة المحددة المرتبطة بالعمل التي يزاؤها الأطفال / الشباب في الأسرة ساعات العمل الأسبوعية الفترات التي يؤدي خلالها العمل ظروف العمل (المبيدات / النوع / التواتر، الشمس، شواهد على ظروف خطيرة أخرى، الخ). الحوادث والإصابات المرتبطة بأداء العمل (طبيعة ونطاق الحوادث / الإصابات) 	<ul style="list-style-type: none"> الأمراض، الإصابات بحسب المهنة، النشاط المعرفة والمواقف بشأن ممارسات وإجراءات السلامة في العمل (العدد واستعمال الأجهزة، التعرض للمبيدات، التعرض للشمس، درجات الحرارة المرتفعة، الدغ، وما إلى ذلك) معرفة وسلوك الشباب في حالة الحوادث أو الإصابات الحوادث والمشاكل الصحية المرتبطة بالعمل التي يبلغ عنها الآخرون في المجتمع المحلي الأعمال الخطرة والأخطار الظاهرة في المجتمع المحلي التي يزاؤها الأطفال أو قد يزاؤونها (المناجم، الاحراج، الصيد، البغاء، الخ). رش المواد الكيميائية (المبيدات) وإشراك الأطفال فيها، قرب المدارس / المساكن من مناطق العمل، المعالجة، والفترات الفاصلة بين عمليات الرش، تشغيل الأجهزة، صيانة الأجهزة، الملابس الواقية، تخزين حاويات المبيدات والتخلص منها، الخ.

- البرامج الموجهة إلى عمل الأطفال في صناعات محددة؛
- رصد التقدم المحقق في صناعات محددة في التشريع الوطني باعتبارها غير ملائمة للأطفال دون الحد الأدنى المحدد للسن؛
- التي تبين، بمضي الوقت، ما إذا كان الأطفال قد انتقلوا من قطاع إلى آخر.

ساعات العمل الأسبوعية

يستخدم هذا المؤشر لقياس قسوة العمل على النحو المحدد في الاتفاقيتين رقم ١٣٨ ورقم ١٨٢ بشأن عمل الأطفال. ويشير هذا المؤشر، على نحو أكثر تحديداً، إلى نسبة الأطفال العاملين خلال عدة ساعات كل أسبوع. يمكن أن يساعد هذا المؤشر في تحديد ووضع معايير لما يشكل ساعات العمل المفرطة، وبالتالي، العمل الخطر للأطفال في قطاعات مختلفة للنشاط الاقتصادي في مختلف فئات العمل.

النسبة المئوية الصافية للالتحاق بالمدارس

يستخدم هذا المؤشر لقياس التحاق الأطفال بالمدارس في السن الرسمي للالتحاق بالتعليم الابتدائي - الالتحاق بالمدارس الابتدائية معبر عنه كنسبة مئوية من السكان، مع سن البدء والسن الإلزامي المقرر على مستوى البلد. وثمة مؤثران إضافيان يمكن حسابهما:

- معدل عدم الالتحاق على الإطلاق بالمدارس، أو النسبة المئوية للأطفال الذين تجاوز سنهم سن التسجيل الإلزامي بالمدارس الابتدائية ولم يسجلوا إطلاقاً؛
- نسبة التسرب، أو النسبة المئوية للأطفال الأكبر سناً من السن المقرر للمدرسة الابتدائية الإلزامية وأدنى من سن نهاية التعليم الإلزامي، الذين رغم عدم التحاقهم الآن، التحقوا بالمدارس في مرحلة ما من حياتهم.

تداخل العمل مع الالتحاق بالمدارس

يقيس هذا المؤشر النسبة المئوية للأطفال العاملين الذين أفادوا بأن العمل يتداخل مع المواظبة على المدرسة أو تعليمهم.

- يضم هذا المؤشر أكثر من النسبة المئوية للأطفال العاملين الذين يترددون على المدرسة، إذ أنه يحدد ما إذا كان العمل يتداخل مع المدرسة، حتى بين أولئك الذين يترددون حالياً على المدرسة.

الأسباب التي تفسر دفع الأطفال إلى العمل

يقيس هذا المؤشر توزيع النسبة المئوية للأسباب المختلفة التي تدفع الطفل إلى العمل، بما في ذلك الحاجة إلى دخل، دفع الديون. بموجب ترتيبات تعاقدية، ومساعدة المنشأة الأسرية، فضلاً عن عدم إمكانية الوصول إلى المرافق التعليمية المناسبة، بما في ذلك الحالات التي تقع فيها المؤسسات التعليمية على مسافات بعيدة جداً.

- لما كان من المفترض أن يتفهم تقييم البرامج الفعالة أسباب عمل الأطفال، توفر هذه المسألة بعض المعلومات المفيدة للغاية للتمييز بين التفسيرات المتنافسة بشأن عمل الأطفال.
- بالإضافة إلى ذلك، عند دراسة الإجابات المختلفة بشأن «التعليم غير ملائم» وفقاً لنوع الجنس، يمكن أن يوفر ذلك نظرة متعمقة في مواقف الوالدين تجاه تعليم الفتيات.

الإصابات بين الأطفال العاملين

من مصادر القلق الشديد الضرر البدني الذي يسببه العمل للأطفال. يقيس هذا المؤشر نسبة الأطفال العاملين الذين أفادوا بإصابتهم أثناء العمل. وبغية التحقق من هذه المسألة، ينبغي وضع نسبة مئوية مماثلة للأطفال غير العاملين.

○ هذا المؤشر هام في حالة تقييم أثر البرامج المصممة للتخفيف من حدة ظروف العمل.

نوع العمل الذي يزاوله الأطفال

المعلومات ضرورية فيما يتعلق بنوع العمل (المهنة) الذي يزاوله الأطفال. يساعد هذا المؤشر في تقييم مدى تعرض الأطفال، في حالات معينة، للمخاطر مثل المرض، والإصابة والتجاوزات في مكان العمل.

ترتيبات وقت العمل

ينبغي أن تحدد الاستقصاءات ساعات الليل والنهار التي يعمل خلالها الأطفال، وما إذا كانوا يعملون كل يوم أو في عطلة نهاية الأسبوع فقط، وما إذا كان العمل موسمي أم يزاول أثناء فترات الأعياد. تساعد هذه المعلومات على تحديد فرص التعليم المتاحة عندما لا يعمل الطفل. ووضعت هذه القائمة المختارة من المؤشرات لأغراض التوضيح فحسب. ويمكن اختصارها، لا سيما في الحالات التي يكون فيها عدد أقل من المؤشرات ملائماً في بلد تكون فيه حالة عمل الأطفال أقل حدة. وحيثما تكون المشكلة أكثر اتساعاً، تكون مجموعة أكثر شمولاً من المؤشرات، التي تحدها في بعض الأحيان قدرة آلية جمع البيانات المتاحة، أكثر ملائمة.

٣-٤-٢ ■ مؤشرات السياسة العامة والبرامج

تشير مؤشرات السياسة العامة والبرنامج، على النحو المشروح في الفصل ١، إلى بيانات عمل الأطفال المستخدمة في تحليل وتصميم وتقييم سياسات برامج التدخل. ومن المفيد في حالات كثيرة، إذا كانت البيانات المتعلقة بمؤشرات السياسة والبرنامج عموماً «دقيقة» الطابع، وفقاً لنطاق البرنامج. وهذه البيانات الدقيقة تشكل جزءاً لا يتجزأ من المعلومات المدرجة في الجدول ٣-٣ والملحق الأول، وهي مستمدة من تقسيم مؤشرات عمل الأطفال الأساسية بحسب الإقليم (وبواسطة تقسيم إضافي، حيثما أمكن، وفقاً للإقليم الفرعي). ويسمح ذلك للقائمين على إجراء البحوث بتحديد:

- الأماكن التي يسود فيها عمل الأطفال، لا سيما أخطر أشكاله؛
- ما إذا كانت توجد اختلافات قائمة على نوع الجنس؛
- ماهي الصناعات والمهن التي من المحتمل أن يعمل فيها الأطفال.

تسمح التغييرات في مؤشرات السياسة العامة والبرامج الرئيسية للمحللين بإبراز حجم تأثير تدخلات محددة بشأن عمل الأطفال، فضلاً عن الكشف عن الآثار الملحوظة الأخرى.

٣-٥ ■ مصادر البيانات الموجودة المتعلقة بمتغيرات عمل الأطفال

٣-٥-١ ■ استقصاءات العينة الوطنية

تجمع العديد من البلدان بيانات اجتماعية اقتصادية وديمغرافية من خلال بيانات الأسرة المعيشية الدورية. وتشمل هذه استقصاءات القوة العاملة، واستقصاءات بشأن قياس مستويات المعيشة، وبيانات الأسرة ومصروفاتها، والاستقصاءات الديمغرافية والصحية. ويمكن ألا تؤدي هذه الاستقصاءات إلى توفير بيانات محددة بشأن عمل الأطفال، ولكنها توفر معلومات مفيدة لتحليل عمل الأطفال ووضع برنامج محدد زمنياً بالإضافة إلى ذلك، ثمة إمكانات لإدراج نماذج عمل الأطفال في بيانات الاستقصاء المستندة إلى الأسرة المعيشية القادمة.

٣-٥-٢ ■ البيانات المستمدة من تعدادات السكان الوطنية

تقوم معظم البلدان بتعدادات السكان الوطنية مرة كل خمس أو عشر سنوات. ورغم أن تعدادات السكان الوطنية توفر بيانات بشأن معدلات عمل الأطفال، ينبغي أن تفيد المعلومات المستمدة من التعدادات كمكون أساسي ضروري لمعرفة البرنامج المحدد زمنياً. وتعداد السكان، مثلاً، ضروري لحساب المعدلات والنسب المتعلقة بأشكال عمل الأطفال المختلفة. وبشكل عام، تقدر أعداد السكان على أساس بيانات التعداد. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تفيد النتائج المتعلقة بعوامل مثل الالتحاق بالمدارس أو الأنشطة الاقتصادية، كمدخلات في تخطيط البرامج المحددة زمنياً وسائر برامج التنمية الاجتماعية - الاقتصادية.

إضافة بعض الأسئلة وثيقة الصلة بالمسألة. ولأسباب مالية وتنظيمية أساساً، يمكن أن تعترض الوكالات المسؤولة عن التعداد على إدراج نموذج لعمل الأطفال في استبيان الاستقصاء. إلا أنه قد يكفي إدخال بعض الأسئلة بشأن النشاط الاقتصادي، والوضع في المهنة، وقطاع النشاط الاقتصادي، والوضع المتعلق بالمواظبة على الدراسة على المدرسة. ويمكن أن يتم ذلك لكل القوة العاملة لا للأطفال فحسب.

إضافة نموذج أكثر تفصيلاً وتخصصاً. ويطبق نهج آخر لجمع المعلومات نموذج متخصص أكثر تفصيلاً يتعلق بموضوع معين لجزء من مجموع السكان فقط. وفي هذه الحالة، تضاف استمارة إلى تعداد السكان، ولكنه يطبق على نسبة مئوية أصغر من السكان الجاري تعدادهم. ولا يسمح هذا الإجراء بجمع بيانات أكثر مما هو متوقع في تعداد السكان فحسب، لكنه من الأرجح أن يسهل عملية معالجة المعلومات المجمعة وتحليلها. والميزة الرئيسية لإدراج المسائل المتصلة بعمل الأطفال في التعداد، حيثما أمكن، هي أنها تسهل حساب معدلات عمل الأطفال في مناطق جغرافية صغيرة.

٣-٥-٣ ■ دراسات واستقصاءات برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال

استقصاءات عمل الأطفال هي استقصاءات وطنية تستهدف مستجيبين هم آباء أو أوصياء الأطفال الذين يعيشون في نفس الأسرة. وتجري هذه الاستقصاءات باعتبارها استقصاءات قائمة بذاتها أو كنماذج مرفقة بالاستقصاءات الوطنية للأسرة المعيشية مثل استقصاءات القوة العاملة. وتشمل الإحصاءات والبيانات الأخرى التي تولدها هذه الاستقصاءات:

- الأنشطة الاقتصادية والأنشطة غير الاقتصادية مثل الخدمات المنزلية التي يمارسها الأطفال؛
- الخصائص الديمغرافية والاجتماعية لأعضاء الأسرة المعيشية؛
- ساعات العمل؛
- طبيعة المهام؛
- قضايا السلامة والصحة، بما في ذلك إصابات العمل.

التقييم السريع. يستعمل تقنيات نوعية إلى حد بعيد لجمع بيانات متعمقة بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال («المسترة أو غير المرئية») في مناطق معينة.

دراسات/استقصاءات خط الأساس. يمكن أن تستعمل تركيبة من التقنيات الكمية والنوعية لجمع البيانات بشأن الظروف الأولية، في أغلب الأحوال كأداة للتخطيط والتنفيذ لتحسين أهداف التدخل، ومتابعة التقدم المحقق وتقييم الأثر في قطاع أو منطقة معينة.

ترد في القسم التالي تفسيرات مقتضبة لمختلف نهج جمع البيانات.

وحتى الآن، قام برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال بدعم أكثر من ٣٠ استقصاء وطنياً بشأن عمل الأطفال. وبالإضافة إلى ذلك، اكتسب البرنامج خبرة كبيرة باستعمال منهجية التقييم السريع، في عام ٢٠٠٢ بالانتهاء من ٣٨ تقييم سريع بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال في ١٩ بلداً ومنطقة حدودية

واحدة^٥. ولما كان عمل الأطفال مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالفقر، يمكن توفير بعض هذه المعلومات لتحليل هذه الإشكالية (وإن لم تكن إحصاءات عمل الأطفال ذاتها) عن طريق بيانات أخرى موجودة.

٣-٥-٤ ■ المصادر الثانوية

يمكن أن تعتبر طائفة عريضة من المؤسسات بمثابة مصادر ثانوية مثل الدراسات والأبحاث التي تجريها المنظمات الإنمائية الدولية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، أو اجتماعات الخبراء والموائد المستديرة التي تشارك فيها الحكومات والشركاء الاجتماعيون ومؤسسات البحوث والجامعات ومجموعات المجتمع المدني^٦ (يقدم مثالين في الإطار ٣-١).

أما مصادر البيانات الأخرى فتشمل التقارير المدرسية السنوية التي يمكن الحصول عليها من وزارات التعليم، والمكاتب الوطنية للإحصاءات، وتقارير التفتيش المدرسي، والتقارير الوطنية لمكاتب الإحصاء الوطنية، وبيانات الأسرة المعيشية، ودراسات وتقارير مشاريع وزارات التعليم أو جماعة الهيئات المانحة.

٣-٦-٢ ■ أساليب جمع البيانات

قام البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال بمجموعة متنوعة من البرامج والمشاريع في عدد متزايد من القطاعات وفي قطاعات محددة، ولا سيما البرامج المحددة زمنياً. وكانت هذه الدراسات حاسمة في تحديد المجموعات المستهدفة، وفي وضع الأهداف للبرنامج وتوفير المعلومات بشأن الأوضاع الأولية من أجل الرصد والتقييم.

النهج التكميلية. شملت عادة تركيبة من نهجين تكمليين أو أكثر لجمع البيانات، تم اختيارهما وفقاً للهدف من البحث عن المعلومات. ويمكن أن تشمل هذه النهج دراسات التقييم السريع^٧، والاستقصاء على مستوى على المجتمعات المحلية، واستقصاءات المنشآت، واستقصاءات أطفال الشوارع، واستقصاءات المدارس واستقصاءات خط الأساس^٨. ومنهجيات الاستقصاء المختارة ليست خالصة، ويمكن أن تكون كمية أو نوعية أو تركيبة من الاثنين. ويتوقف خيار تطبيق الأسلوب (الأساليب) على أهداف الاستقصاء، ونوع عمل الأطفال الجاري التحري عنه، ومستويات الدقة وتفاصيل تقديم التقارير المطلوبة والميزانية المتاحة.

البيانات الكمية مفيدة بشكل خاص لتقدير معدل عمل الأطفال و/أو أسوأ أشكال عمل الأطفال المختلفة، في حين تكون المعلومات الأكثر نوعية ملائمة لفهم طبيعة وأسباب وعواقب عمل الأطفال. والميزة في الأساليب الكمية هي أنها تسمح بتدخلات إحصائية تتعلق بإعداد سكان أكبر على المستوى الوطني أو الإقليمي أو القطاعي.

٥ تقارير التقييم السريع متاحة على موقع البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال IPEC على شبكة الويب /www.ilo.org/childlabour.

٦ يمكن أن يشمل ذلك البيانات المجمع من برامج التنمية الدولية، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية، وتقارير حالة السكان في العالم التي يصدرها صندوق الأمم المتحدة للسكان ومتابعة المؤتمرات الدولية مثل التقييم الدوري للمنتدى الاستشاري الدولي لليونسكو بشأن التعليم للجميع.

٧ يستعمل بعض الباحثين مصطلح «إجراءات التقييم السريع» للإشارة إلى «دراسات التقييم السريع». إي أن المصطلحين يشيران إلى نفس أساليب جمع وتحليل البيانات.

٨ يفضل الباحثون مصطلح «دراسة خط الأساس» بدلاً من «استقصاء خط الأساس». إلا أن المصطلحين يتعلقان بنفس إجراءات جمع البيانات، ويستعملان على التبادل في هذا الدليل.

الإطار ٣-١ أمثلة للمصادر الثانوية التي توفر بيانات بشأن عمل الأطفال

دراسات بشأن قياس مستويات المعيشة

وضع البنك الدولي في عام ١٩٨٠ الاستبيان بشأن مستويات المعيشة لمساعدة المكاتب الوطنية للإحصاء على تحسين نوع ونوعية البيانات المجمعة بشأن الأسر المعيشية في البلدان النامية. وكان الهدف الرئيسي من هذا الاستبيان هو فهم وقياس ومتابعة ظروف المعيشة، والتفاعل القائم بين المصروفات والبرامج الحكومية وسلوك الأسرة، وتقييم السياسات بما يسبقها من تدابير ويترتب عليها من نتائج، وأسباب الوقائع الملحوظة في القطاع الاجتماعي. والاستقصاء بشأن مستويات المعيشة هو استقصاء للأسرة المعيشية متعدد الموضوعات ومتكامل يجمع بيانات كاملة بشأن رفاهة الأسرة وذلك لفهم سلوك الأسرة، وقياس مستوى وأسباب الفقر وعواقبه. وحتى عام ٢٠٠٣، أجرى الاستقصاء سالف الذكر في أكثر من ٤٠ من البلدان النامية في جميع أقاليم العالم.

استقصاء المجموعة متعددة المؤشرات

اعتمدت القمة العالمية المعنية بالطفل في عام ١٩٩٠، زهاء ٢٧ هدفاً يتعلق ببقاء الأطفال على قيد الحياة وتنميتهم وحمايتهم في العقد القادم. ولمساعدة البلدان على سد الثغرات في مجال البيانات فيما يتعلق بوضع الأطفال بغية تحقيق تقدم صوب تقييم أهداف القمة، قام اليونيسيف بوضع استقصاءات المجموعة متعددة المؤشرات، إلا أنها استعملت على نطاق واسع في عام ٢٠٠٠ لتقييم التقدم المحقق في نهاية العقد حيث قام حتى ذلك الحين أكثر من ٧٠ بلداً باستخدام استقصاءات المجموعة متعددة المؤشرات لسد الثغرات في البيانات المتعلقة بالأطفال. وتم الحصول على بيانات بشأن التغذية والتعليم والصحة والحماية. وشملت العديد من هذه الاستقصاءات مجموعة صغيرة من الأسئلة بشأن عمل الأطفال خارج الأسرة المعيشية، بما في ذلك المشاريع الأسرية وفي الخدمة المنزلية. والهدف الأول من هذه الأسئلة هو تقييم كيف تؤثر مختلف أنماط العمل على نمو الطفل، ولا سيما على تعليمه وعلى حالته الصحية.

والأساليب النوعية، من ناحية أخرى، تجمع معلومات بشأن ظروف معيشة وعمل الأطفال من خلال المناقشات والمقابلات الشخصية، وتطبق أساليب بسيطة وسريعة في مناطق جغرافية صغيرة ومحددة بوضوح مثل المدن والقرى والمناطق الحضرية. وتستعمل الأساليب النوعية استبيانات شبه مهيكلية أو لا تستعمل استبيانات على الإطلاق، ومقابلات ومناقشات متعمقة، والملاحظة الحذرة، والمعلومات الأساسية المستمدة من مصادر متنوعة، بما في ذلك نتائج الدراسات والتقارير ودراسات الحالة، ومزودو المعلومات الرئيسيين والأشخاص المطلعين بواطن الأمور. ولذلك فالهدف منها يقتصر على المنطقة (المناطق) التي يجري فيها الاستقصاء، ونتائجه وصفه في المقام الأول. وإن كانت الأساليب النوعية توفر بيانات رقمية مثل المعلومات الأساسية التي يتم الحصول عليها أثناء المقابلات الشخصية، فلا يمكن تعميمها عادة لأعداد كبيرة من السكان.

اختيار الأسلوب (الأساليب) المناسبة. ترد فيما يلي مختلف نهج برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال SIMPOC في جمع البيانات^٩، وذلك كمقدمة لمستعمل الدليل. غير أن اختيار التركيبة الملائمة من الأدوات لجمع البيانات ضروري للتخطيط الاستراتيجي لتحقيق أهداف التقييم والحاجة إلى البيانات في حالة معينة على السواء. ويمكن ربط الإحصاءات المستمدة من مصدر ما ومقارنتها بالمعلومات المستمدة من مصادر أخرى وذلك لأغراض التقييم، شريطة إيلاء العناية المناسبة لمطابقة المفاهيم والتعاريف والتصنيفات والفترات المرجعية، قدر الإمكان.

٩ يبحث الجزء الثاني من هذا الدليل بيانات الأسرة المعيشية بمزيد من التفصيل، في حين يتناول الجزء الثالث إجراءات التقييم السريع، واستقصاءات خط الأساس، واستقصاءات المنشأة / أصحاب العمل، واستقصاءات أطفال الشوارع، والاستقصاءات في المدارس.

١-٦-٣ ■ منهجية التقييم السريع

وضعت منهجية التقييم السريع لمساعدة البلدان في الحصول على معلومات بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال («المسترة») أو «غير المرئية» والأطفال العاملين في أكثر أنواع الأنشطة والمهن خطورة أو غير الصحية^{١٠}. وتستعمل هذه المنهجية نهج تشاركي، وذلك بإجراء مناقشات ومقابلات شخصية للحصول على معلومات تفصيلية حول ظروف عمل ومعيشة الأطفال المنخرطين في أنشطة أو في مهن يصعب تحديدها وتصنيفها. ويمكن أن يستعمل التقييم السريع استبيانات مهيكلية أو شبه مهيكلية، والملاحظة الحريصة والدقيقة، والمعلومات الأساسية المستمدة من مصادر مثل نتائج الدراسات والتقارير ودراسات الحالة، والاستقصاءات الرئيسية أو الأشخاص المطلعين.

وتستهدف منهجية التقييم السريع في المقام الأول توفير معلومات ذات صلة بطريقة سريعة نسبياً ومنخفضة التكلفة تستخدم مثلاً في استشارة الوعي وتقتصر عموماً على منطقة جغرافية صغيرة. ولذلك، فهي ليست أداة مفيدة بشكل عام عندما يكون الهدف هو قياس معدل عمل الأطفال. ورغم ذلك، تتوقف قيمة النتائج، كما هو الشأن مع أي نوع من جمع البيانات، على نوعية وملاءمة تصميم الدراسة. وعلى سبيل المثال، يمكن تحسين فائدة المعلومات النوعية المستمدة من دراسة التقييم السريع باستكمالها باستقصاء بالعينة أو بتعداد كامل للأسر المعيشية في المناطق المختارة^{١١}.

٢-٦-٣ ■ الاستقصاءات على مستوى المجتمع المحلي

تستهدف الاستقصاءات على مستوى المجتمع المحلي عادة جمع المعلومات من القيادات المنتخبة أو المعينة، ومن المديرين الإداريين، ومن قيادات المجتمع المحلي الأخرى فيما يتعلق بخصائص المناطق السكنية الكبيرة للحصول على الملامح الثقافية والديمقراطية والاجتماعية - الاقتصادية للمجتمع المحلي. فهي توفر معلومات كمية، وتعتبر مفيدة لتحديد المتغيرات الرئيسية التي تتصل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بمعدلات عمل الأطفال مثل خصائص السكان عموماً، بما في ذلك حجم المجتمع المحلي وكتافته وخصائصه الاجتماعية الاقتصادية. كما يولي الاهتمام إلى المعلومات المتصلة بمستوى دخل الأسرة، والفقر، والأنشطة الاقتصادية الرئيسية، والطابع الموسمي، والبطالة، ومعرفة القراءة والكتابة ووجود الخدمات العامة والهياكل الأساسية مثل المدارس، والمرافق الطبية، ونظم النقل، والمياه، والكهرباء وفرص الترفيه.

ويمكن تنظيم الاستقصاءات على مستوى المجتمع المحلي بوصفها استقصاءات مستقلة لجمع البيانات بشأن حالات خاصة من عمل الأطفال. غير أننا سنرى في الجزء الثالث الذي يتناول عرض تفصيلي للمنهجيات التكميلية لجمع البيانات، أن الاستقصاءات على مستوى المجتمع المحلي كثيراً ما تكون جزءاً لا يتجزأ من المنهجية المطبقة على التقييم السريع أو استقصاءات خط الأساس.

٣-٦-٣ ■ الاستقصاءات القائمة على الأسرة المعيشية

توفر استقصاءات الأسرة المعيشية القائمة على المعاينة المحتملة نهجاً فعالاً لتقدير معدلات الأشكال الخاصة من عمل الأطفال، باستثناء بعض الفئات الخاصة من عمل الأطفال مثل الأطفال الذين يعيشون في الشوارع أو من يزاولون أشكال عمل أطفال «مسترة».

١٠ التقنية النوعية الأكثر شيوعاً هي التقييم السريع لمكتب العمل الدولي/اليونيسيف. وقد أصدر دليل منفصل بشأن هذا النهج، ويمكن الاطلاع عليه على الموقع التالي: www.ilo.org/childlabour/simpoc. ويوفر الفصل ١٣ من هذا الدليل شرحاً كاملاً عن كيفية إجراء التقييم السريع.

١١ وكمثال البرنامج المحدد زمنياً في نيبال، انظر الملحق ١ في Y. Ofosu: Building the knowledge base for the development of Time-Bound Programmes, (2003). (بولودلا لمعلماً ببتكم، فيبنج).

ويسمح الاستقصاء الوطني بشأن عمل الأطفال انطلاقاً من الأسرة المعيشية بإدارة مسائل عديدة مرتبطة بظروف عمل الأطفال، ويمكن الحصول على نتائجها بطريقة فعالة للغاية.

والأهم، بالنظر إلى أن الاستقصاءات القائمة على الأسرة تقوم على عينات مصممة علمياً، فهي تسمح بتعميم نتائج الدراسات على عدد كبير من السكان استخدموا كعينات.

بالإضافة إلى ذلك، كثيراً ما تمثل الأسرة المعيشية أكثر الوحدات ملاءمة لتحديد الأطفال وعائلاتهم، وقياس خصائصهم الاجتماعية - الاقتصادية والديمغرافية وظروف إسكانهم، والحصول على معلومات بشأن الظروف التي تدفع الأطفال إلى العمل، وللكتير منهم إلى أنشطة الخدمة المنزلية، وظروف العمل.

والمجيبون الرئيسيون على استقصاء بشأن عمل الأطفال هم الأطفال العاملون أو المحتمل أن يعملوا والديهم/أوصيائهم. وهكذا، تستخدم الاستقصاءات بالعينة لدى الأسرة المعيشية استبيانات مكونة من ثلاثة أجزاء:

- جزء موجه إلى رب الأسرة أو من يمثله (فيما يتعلق بتكوين الأسرة المعيشية والخصائص الديمغرافية لكل فرد في الأسرة، بالإضافة إلى تكوين الأسرة المعيشية والخصائص الاقتصادية لأفراد الأسرة الذين تتراوح أعمارهم من خمس سنوات فأكثر)؛
- جزء موجه إلى رب الأسرة أو من يمثله (ويتعلق بالأنشطة التفصيلية للأطفال وظروف من تتراوح أعمارهم من ٥ سنوات إلى ١٧ سنة)؛
- جزء موجه إلى كل طفل عمره من ٥ إلى ١٧ سنة ويقيم عادة في الأسرة (أنشطتهم وظروف عملهم).

وكما سيناقش فيما بعد في هذا الدليل، تصمم عادة استبيانات الاستقصاءات الوطنية بشأن عمل الأطفال المستعملة في برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال للحصول على معلومات تتعلق بحجم عمل الأطفال وخصائصه وأسبابه^{١٢}. كما تحاول هذه الاستقصاءات جمع المعلومات بشأن ظروف العمل، والنشاط الصناعي، والمهني، والوضع في العمالة، والآثار على الصحة، والوضع التعليمي وفرص النمو العادي للأطفال العاملين.

ويمكن إدخال العديد من المواضيع ذات الصلة بعمل الأطفال في استبيانات الاستقصاء، سعياً للحصول على معلومات بشأن الخصائص الديمغرافية والخصائص الاجتماعية - الاقتصادية، وظروف السكن، والخصائص المتصلة بعمل الأطفال وعائلاتهم، والعوامل التي تؤدي بالأطفال إلى العمل، والمواقف بين الوالدين والأوصياء تجاه عمل الأطفال وترددهم على المدارس.

وينبغي اتخاذ احتياطات معيارية، بالطبع، إذا كان يتعين أن توفر الاستقصاءات الوطنية بشأن عمل الأطفال نتائج موثوقة. وعندما يكون حجم العينة صغيراً، بوجه خاص، مقارنة بالسكان قيد الدراسة عموماً، الأرجح أن يكون تباين العينة كبيراً. بالإضافة إلى ذلك، قد لا تناسب بيانات الأسرة المعيشية جمع المعلومات من الأطفال الذين يزاولون أشكال عمل غير قانونية أو مستترة.

توفر الفصول من ٤ إلى ١٢، الجزء الثاني، إرشادات في إجراء الاستقصاءات الوطنية بشأن عمل الأطفال المستندة إلى الأسرة (ينطبق جانب كبير من مواد الجزء الثاني على أساليب متنوعة لجمع البيانات بشأن عمل الأطفال والمفسرة في الجزء الثالث من الدليل).

٣-٦-٤ ■ الاستقصاءات لدى المنشآت

تدار استبيانات استقصاءات المنشآت في مكان العمل - سواء كان مصنعاً أو وحدة إنتاجية قائمة في المنزل تستخدم عمالاً - وتسعى إلى الحصول على معلومات، عموماً عن طريق استبيان، يتعلق بالوحدة الإنتاجية

١٢ يتضمن الملحق الثالث والملحق الرابع استبيان نموذجي لبرنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال لاستقصاء وطني بشأن عمل الأطفال يستند إلى الأسرة المعيشية، مع أسئلة موجهة إلى رب الأسرة والأطفال، على التوالي.

وطبيعة قواها العاملة، مع تركيز خاص على الأطفال العمال دون ١٨ سنة من العمر. ومن بين بنود المعلومات التي تبذل المساعي للحصول عليها أجور الأطفال، وساعات العمل، وسائر شروط العمل والإعانات، والإصابات والمرض في العمل - باعتبارها بنود متحفظة، ومقارنتها في موازاة ذلك مع البيانات المتعلقة بالعمال الكبار. كما يسعى إلى الحصول على معلومات تتعلق بفهم أصحاب العمل لمزايا وعيوب استخدام الأطفال العمال، وأسباب استخدام هذه القوة العاملة وأساليب التوظيف.

ويتم اختيار المنشآت التي تستهدفها الاستقصاءات انطلاقاً من أدلة أو قوائم متاحة، بما في ذلك رابطات المنتجين والتعاونيات، أو من القوائم الموضوعية خلال استقصاء على مستوى المجتمع المحلي، أو من استقصاء وطني بشأن عمل الأطفال لدى الأسرة المعيشية أو كليهما. ويمكن أن تستند القوائم أيضاً إلى استقصاءات محلية في المناطق قيد الدراسة، وتشمل مناقشات مع من يجري استجوابهم مثل نقابات العمال، والوكالات الحكومية، ومنظمات المجتمع المحلي، وقيادات المجتمع المحلي، والمجموعات الدينية والرابطات الخيرية. ويوفر الفصل ١٤ بياناً تفصيلياً لهذا النهج.

٣-٦-٥ ■ استقصاءات أطفال الشوارع

لا تغطي الاستقصاءات الوطنية بشأن عمل الأطفال، الأطفال الذين يعيشون ويعملون في الشوارع دون مكان إقامة ثابت، إذ أن العينات المستندة إلى الأسرة المعيشية تستبعد عادة الأشخاص دون مأوى. ويتحرك معظم الأطفال من مكان إلى آخر أثناء النهار وينامون خارج المباني ليلاً. ويجعل ذلك من الصعب إجراء مسح لهم في إطار أخذ العينة.

والنهج المتعمد أو المناسب أكثر فعالية بالنسبة لاختيار المناطق التي يتعين تغطيتها من إجراء مقابلات شخصية عشوائية، (أ) للأطفال فيما يتعلق بظروف عملهم و(ب) وللمشغلين في القطاع غير المنظم بشأن الأطفال الذين يعملون لديهم. ويرد تفصيل هذا النهج في الفصل ١٥.

٣-٦-٦ ■ الاستقصاءات لدى المدارس

تنطبق الاستقصاءات في المدارس على المستجيبين الذين تحددهم استقصاءات الأسرة المعيشية باعتبارهم من الأطفال العاملين.

وتستهدف الاستقصاءات في المدارس في المقام الأول تحديد أثر العمل على الأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة من حيث المواظبة والأداء المدرسي. ويحاول الاستقصاء تقييم مواقف هؤلاء الأطفال إزاء الدراسة. ويغطي هذا النهج الأطفال غير العاملين كمجموعة يستشهد بها، والأفضل من نفس المدرسة التي يتردد عليها الأطفال العاملون. وتجري المقابلات الشخصية مع الأطفال والمدرسين وإدارة المدرسة ومع والديهم.

بالإضافة إلى ذلك، يحاول الاستقصاء في المدارس تقييم العوامل ذات الصلة بالمدرسة، مثل نوعية التعليم المتاح الذي يمكن أن يشجع الطفل على العمل. ويعتبر ذلك نوع خاص، إلى حد ما، من التقييم السريع؛ انظر الفصل ١٦ لمزيد من التفاصيل.

٣-٦-٧ ■ استقصاءات / دراسات خط الأساس

- تطبق استقصاءات / دراسات خط الأساس في بداية أي تدخل، أو قبله، وهي:
- تجمع المعلومات التي تميز عمل الأطفال قيد البحث؛
- تحدد المستفيدين المستهدفين من التدخل.

- ويمكن أن تشمل استقصاءات/دراسات خط الأساس على أسلوب أو أكثر من الأساليب سالفة الذكر، أي خليط من الاستقصاءات بالعينة وتقنيات البحوث النوعي (التشاركية).
- وقد اكتسب برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال SIMPOC التابع للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال خبرة واسعة في استعمال استقصاءات/دراسات خط الأساس من أجل:
- تحديد السكان المستهدفين وخصائصهم؛
 - تحليل المحددات والعواقب الناشئة عن عمل الأطفال في قطاعات اجتماعية - اقتصادية معينة.

وبالنسبة لأهداف برنامج التدخل الخاص بالبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، فقد استهدفت هذه الدراسات جمع البيانات بشأن الظروف الأولية (خط الأساس) التي يمكن استعمالها في كل مرحلة من دورة البرنامج وهي:

- التقييم؛
- التنفيذ؛
- الرصد؛
- تقييم الأثر.

وتساعد المعلومات المجمعة بواسطة استقصاءات خط الأساس على:

- وضع أهداف تسمح بقياس التغييرات المنتظمة من خلال دراسات المتابعة؛
- وضع نظم لرصد عمل الأطفال.

ولهذه الأسباب ولأسباب أخرى، يشكل تصميم استقصاءات خط الأساس جزءاً أساسياً من عملية وضع وتنفيذ برامج محددة زمنياً^{١٣}.

٣-٦-٨ ■ تكامل طرائق الاستقصاء

بينت خبرة برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال أن جمع البيانات الكاملة بشأن عمل الأطفال مهمة غاية في الصعوبة، وأنه لا توجد أي طريقة للاستقصاء في حد ذاتها تستطيع استيفاء الاحتياجات من البيانات.

الاحتياجات من البيانات المعقدة. يعمل الأطفال في منظومة عريضة من الظروف، ولا يمكن استنباط أي طريقة بمفردها للاستقصاء في كل هذه الحالات. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب تحليل السياسة والمشروع المستهدف للتدخل معلومات من مجموعة متنوعة من المجيبين الذين يمكن أن يؤثروا على مسار حياة الطفل ونموه. ويشمل ذلك الأطفال أنفسهم والديهم أو الأوصياء عليهم، وأصحاب العمل، والمعلمين في المدارس، وقيادات المجتمع المحلي، ونظراء الأطفال وأخوتهم وأخواتهم. وللظروف في المنزل والمدرسة، ومكان العمل، والمجتمع المحلي الذي ينتمي إليه الطفل صلة بنتائج وخصائص عمل الأطفال. فجمع كل هذه البيانات ذات الصلة عن طريق استقصاء واحد أو في مناسبة واحدة يعتبر مستحيلاً.

المشاكل الخاصة بأسوأ أشكال عمل الأطفال. فعملية جمع البيانات بشأن عمل الأطفال تغدو أكثر صعوبة. وعمل الأطفال ليس مجرد مشكلة متعددة الأبعاد فحسب، مع أسوأ أشكال عمل الأطفال، إذ أن من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، الاتصال بالطفل لجمع البيانات اللازمة. ومن جديد، ولما كانت أسوأ أشكال عمل الأطفال تبقى مستترة عادة، لا توجد أطر لأخذ العينة. ولا يستطيع المرء تحديدهم دون وجود معلومات

مسبقة، ولذلك تستبعد استقصاءات الأسرة المعيشية. وفي هذه الحالة، يمكن تطبيق التقييم السريع أو استقصاءات خط الأساس، وفقاً لحالة معينة. إلا أن هذه الطرائق الأخيرة توفر بيانات محددة لقطاع أو منطقة معينة، ولا يمكن استقراء سوى بعض هذه المعلومات، وفقاً لتصميم الاستبيان.

ومن جديد، وعند إجراء استقصاء على نطاق واسع بشأن عمل الأطفال يستند إلى الأسرة المعيشية، يمكن تقدير مجموعة هائلة من البيانات من أجل تجمعات إقليمية بل حتى لمجموعات جغرافية أصغر. ورغم ذلك لا تسمح هذه الأنشطة بالتقاط أسوأ أشكال عمل الأطفال، لأن عمل الأطفال في ظروف شديدة الخطورة يميل إلى أن يكون مستتراً، والأسرة المعيشية ليست المكان المناسب لالتقاط عدد الأطفال العاملين وخصائصهم. وبالمثل، فالأطفال الذين يعملون ولكنهم لا يبقون في المنزل يخرجون عن نطاق الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال القائمة على الأسرة المعيشية.

استقصاءات أطفال الشوارع. يعيش هؤلاء الأطفال غالباً في الشوارع في ظروف غاية الصعوبة، ويشكلون المجموعة الأكثر تضرراً من عمل الأطفال، ولذلك ينبغي إجراء استقصاء بشأن أطفال الشوارع لجمع المعلومات ذات الصلة.

الاستقصاءات المستندة إلى المدارس. يتطلب جمع الإحصاءات بشأن عمل الأطفال الذي يمكن أن يؤثر على المواظبة على المدرسة والأداء المدرسي والمواقف إزاء الانخراط في التعليم، إجراء استقصاءات في المدارس.

جمع البيانات بشأن جانب العرض وجانب الطلب. تشير الحالات المشار إليها أعلاه إلى جانب العرض من عمل الأطفال. ومن أجل الحصول على المعلومات بشأن جانب الطلب، ينبغي إجراء مقابلات شخصية مع أصحاب العمل، واستقصاءات في المنشآت وأماكن العمل.

ويؤكد كل ما سبق قوله، انه وإن كان لكل استقصاء بشأن عمل الأطفال ميزته، لا يستطيع أي استقصاء بمفرده، حتى وإن كان مصمم تصميمًا جيداً، أن يوفر، في أفضل الأحوال، صورة جزئية للوضع الحقيقي. ويتطلب الجمع الأكثر اكتمالاً للمعلومات تركيبة من هذه المنهجيات^{١٤}.

٧-٣ ■ اختيار استراتيجيات جمع البيانات

١-٧-٣ ■ مبادئ توجيهية لاختبار نهج الاستقصاء

في تقييم أي حالة لعمل الأطفال، سواء كان ذلك لأغراض سياسية أو لتنفيذ برنامج، يعتبر وجود بيانات بشأن الأطفال العاملين على المستوى الوطني ووفقاً لتقسيمات فرعية جغرافية مفيداً دائماً. وإذا كانت التقسيمات الفرعية تستند إلى معايير إدارية، تعتبر البيانات مفيدة أيضاً من وجهة نظر تنفيذ برامج التدخل. وحتى وإن كان من المتوقع أن يكون للبرنامج المحدد زمنياً تركيزاً إقليمياً قوياً، من المفيد قياس نطاق عمل الأطفال على المستوى الوطني.

بيانات التعداد الوطني. البيانات الوطنية ضرورية لاستخدامات مختلفة، بما في ذلك الدعوة واستشارة الوعي، وحشد الموارد، وتصميم البرنامج عموماً، وتحديد الأهداف، والرصد والتقييم. ويمكن الحصول على بعض هذه البيانات من تعدادات السكان الوطنية، وخاصة إذا كانت هذه التعدادات تشمل أسئلة مثل النشاط الاقتصادي، والأفضل بالنسبة للسكان الذين تتراوح أعمارهم من خمس سنوات فأكثر. وإذا لم تكن بيانات السكان والقوة العاملة متاحة، من الممكن إجراء استقصاءات تقوم على البيانات والافتراضات الاجتماعية الجغرافية الإضافية.

١٤ ورغم ذلك، ونظراً لطبيعة قطاعات أسوأ أشكال عمل الأطفال، الأرجح أن يظل توفر قاعدة بيانات كاملة وموثوقة بشأن حالة عمل الأطفال وهماً.

استقصاءات الأسرة المعيشية المستقلة بشأن عمل الأطفال. في حالة عدم توفر بيانات تعدادات سكان حديثة ومن الصعب عملياً إجراء إسقاطات، قد يكون من الضروري تنظيم استقصاء وطني بشأن عمل الأطفال مستقل للأسرة المعيشية. وفي بعض البلدان، أضيفت استمارات أنشطة الأطفال (أو عمل الأطفال) إلى الاستقصاءات الوطنية للقوة العاملة. (وللتمييز بين استقصاء الأسرة المعيشية المستقلة بشأن عمل الأطفال وبين الاستقصاء بشأن عمل الأطفال المعدل، انظر الاستبيان الملحق بالفصل ٥ من هذا الدليل). ويحاول استقصاء الأسرة المعيشية المستقل بشأن عمل الأطفال توفير معلومات أكثر عن ظروف عمل الأطفال وخواصهم مقارنة بالاستقصاء الوطني بشأن عمل الأطفال المعدل، لكن الأول يتطلب المزيد من الموارد من حيث الموارد من العاملين والموارد المالية. وعندما ترمج استقصاءات الأسرة المعيشية، ويمكن إعلان نتائجها في الوقت المناسب لوضع برنامج محدد زمنياً، يمكن استكشاف إمكانية إلحاق استمارة بشأن عمل الأطفال^{١٥}. وتنطبق ذات التوصية على تعدادات السكان، حيث يمكن التفكير في إمكانية إلحاق استمارة موجزة أو مقصورة على المسائل المتصلة بعمل الأطفال لأخذ عينة من السكان.

المصادر البديلة للبيانات. وحيثما لا توفر لا تعدادات السكان ولا استقصاءات جمع البيانات تفاصيل كافية لتقدير مختلف فئات العمال الأطفال (أي القطاع الصناعي أو المهنة)، ولا تكفي الموارد المتاحة لإجراء استقصاء وطني جديد، لا بد من وجود بدائل. وأحد الحلول الممكنة إجراء استقصاء محدود يركز على القطاعات أو المناطق/المحليات التي سينفذ فيها برنامج مقبل في المناطق المجاورة، قدر الإمكان^{١٦}. وقد يكون التقييم السريع أو استقصاء خط الأساس مناسباً، ويتوقف ذلك على نوعية البيانات المتاحة بشأن عمل الأطفال في قطاع أو منطقة قيد الدراسة. وتناقش ظروف إجراء استقصاء خط الأساس في الفصل ١٧. والتقييم السريع كثيراً ما يكون ممكناً عندما تحد الظروف من أثر أساليب الاستقصاء الأخرى. وتقنيات التقييم السريع ملائمة للحصول على معلومات نوعية بشأن القدرة على الفهم والعوامل التي يمكن تقديرها التي لا علاقة بإبقاء الأطفال في العمل في القطاعات أو المناطق المستهدفة، خاصة في أسوأ أشكال عمل الأطفال. وفي الواقع، يعتبر الاستقصاء بشأن أطفال الشوارع في كثير من الحالات شكل خاص من أشكال التقييم السريع، إذ أن معايير الاختيار لوحداث الملاحظة لا تشكل سوى قرارات حكيمة يتخذها الخبراء الاستشاريين من ذوي الخبرة. يقدم الجدول ٣-٤ مبادئ توجيهية موجزة لاختيار أساليب الاستقصاء الملائمة، ويبين ما هو مناسب لكل منهجية مع توضيح مزاياها وعيوبها النسبية.

٣-٧-٢ ■ استكمال البيانات الوطنية باستقصاءات بالغة الصغر بالعينة

لا تسمح البيانات الوطنية بشأن معدلات عمل الأطفال بالضرورة، حتى في حالات توفرها، بتقييم المؤشرات اللازمة لمناطق البرنامج.

وعلى سبيل المثال، تعتبر الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال لبرنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال تمثيلية في كثير من الحالات على المستويين الوطني والإقليمية فحسب (أو في أفضل الأحوال على مستوى المقاطعة) في حين يمكن أن يجري اختيار مناطق البرنامج على مستوى المقاطعة أو على مستويات

١٥ ينبغي إجراء اتصالات مع الوكالات المانحة المعنية، إضافة إلى وكالات الإحصاء ذات الصلة. وتعتبر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID وصندوق الأمم المتحدة للسكان من كبار المانحين للاستقصاءات الديمغرافية والصحية. كما يمول البنك الدولي واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي استقصاءات الأسرة التي يمكن أن تلحق بها نماذج بشأن عمل الأطفال.

١٦ تعتبر البيانات الأولية التي تغطي المواقع التي لا تشملها برامج الإجراءات المباشرة ضرورية أيضاً للتحقق من أن مشكلة عمل الأطفال لم تنقل من المناطق المستفيدة من البرامج إلى المناطق غير المستفيدة منها. ومثل هذه البيانات ضرورية أيضاً في تحليل العوامل الاجتماعية - الاقتصادية وغيرها من العوامل التي يمكن أن تحد الاختلافات الجغرافية في معدلات عمل الأطفال وطبيعته. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استعمالها لتكوين مجموعات مستهدفة. على سبيل المثال من أجل تقييم أثر برامج التدخل. ولهذا السبب ولأسباب أخرى، فالوضع الأمثل هو جمع بيانات أولية في جميع المواقع على مستوى البلد.

الجدول ٣ - ٤: تقييم مقارن للمنهجيات البديلة لجمع البيانات بشأن عمل الأطفال

دراسات التقييم السريع	استقصاءات بالعيونة قائمة على الأسرة المعيشية (وطنية/ إقليمية مناطق محددة)	استقصاءات المنشآت	استقصاءات خط الأساس	استقصاءات بشأن أطفال الشوارع	الاستقصاءات في المدارس
<p>هذه الطريقة مفيدة لجمع المعلومات الوصفية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال بسرعة وفي منطقة جغرافية محدودة، وكثيراً ما تستعمل كمرحلة أولى في تخطيط البرنامج. وهي أكثر نوعية وأقل علمية من حيث النهج من استقصاءات الأسرة المعيشية، لكن التقييم السريع أسهل بكثير وأقل تكلفة وأسرع من حيث التنفيذ. ومنهجية التقييم السريع ليست مصممة لاستقراء البيانات أو تعميم النتائج خارج نطاق الاستقصاءات.</p> <p>المزايا الرئيسية</p> <p>(أ) يمكن الحصول على النتائج بسرعة</p> <p>(ب) يمكن تطبيقها على قطاعات أسوأ أشكال عمل الأطفال</p> <p>(ج) تغطي معلومات نوعية العيوب الرئيسية</p> <p>لا يمكن تعميم نتائجها، حيث تكون نتائجها صالحة فقط للمنطقة/القطاع قيد الدراسة</p>	<p>المحبوبون على هذه الاستقصاءات هم الوالدان/الأوصياء والأطفال الذين يعيشون في الأسرة ذاتها. وتجري كاستقصاءات مستقلة أو كنماذج لاستقصاءات الأسرة المعيشية. مثل استقصاءات القوة العاملة. وتغطي المعلومات المجمعة من هذه الاستقصاءات الأنشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية (مثل أعمال الخدمة المنزلية) التي يزاولها الأطفال، والخصائص الديموغرافية والاجتماعية لأعضاء الأسرة، وساعات العمل، وطبيعة المهام، ومسائل السلامة والصحة ومنها إصابات العمل ومفاهيم الوالدين فيما يتعلق بعمل الأطفال. وفيما يتعلق بأسوأ أشكال عمل الأطفال يمكن النظر إلى «الأعمال الخطرة»، فقط.</p> <p>المزايا الرئيسية</p> <p>(أ) الحصول على إحصاءات كمية تفصيلية بشأن عمل الأطفال</p> <p>(ب) تستند إلى عينات مصممة علمياً لضمان التحكم على نحو أفضل في نوعية البيانات ودقة النتائج</p> <p>(ج) إمكانية تعميم النتائج على جميع السكان.</p> <p>العيوب الرئيسية</p> <p>لا يمكن تطبيقها على قطاعات أسوأ أشكال عمل الأطفال.</p>	<p>تسمى هذه الاستقصاءات إلى تبين مسألة عمل الأطفال على مستوى الطلب: لماذا يفضل أصحاب العمل الأطفال؟ وكثيراً ما يجري اختيار المنشآت من بين قائمة مستمدة من استقصاءات الأسرة المعيشية، أو من أدلة المنشآت القائمة. وتوجه أسئلة إلى أصحاب العمل والأطفال بشأن الأجور وظروف العمل والهياكل الأساسية.</p> <p>المزايا الرئيسية</p> <p>(أ) يمكن التحري لماذا يطلب أصحاب العمل الأطفال</p> <p>(ب) يمكن الحصول على بيانات بشأن ظروف العمل والهياكل الأساسية</p> <p>(ج) رفض أصحاب العمل الرد عليها</p>	<p>ترمي استقصاءات خط الأساس إلى تحديد خصائص السكان وعواقب عمل الأطفال في قطاعات/ مناطق معينة، في وقت معين. وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً ببرامج العمل من حيث تحديد المجموعات المستهدفة ورصد انتشارها من العمل على مدى فترة زمنية. وتجمع استقصاءات خط الأساس بين التقنيات الكمية والنوعية على السواء، مع خليط من استقصاءات العينة والنهج التشاركية. يمكن تعميم نتائج استقصاءات خط الأساس.</p> <p>المزايا الرئيسية</p> <p>(أ) يمكن تطبيقها على قطاعات أسوأ أشكال عمل الأطفال</p> <p>(ب) يمكن تعميم نتائجها على القطاعات/ المناطق قيد الدراسة</p> <p>العيوب الرئيسية</p> <p>تقتضي وضع إطار للعينة، ولا يمكن التحقق من دقة الإطار</p>	<p>يستهدف هذا النهج التحقق من فئتين رئيسيتين من أطفال الشوارع: (أ) الأطفال الذين يعيشون ويعملون في الشوارع من حيث التعريف وليس لديهم مكان إقامة آخر؛ و(ب) الأطفال الذين يعملون في الشوارع لكن يقيمون مع والديهم/أوصيائهم. وتتطلب الفئتان تقنيات مختلفة لجمع البيانات. ويعتمد النهج على مقابلات شخصية عشوائية مع الأطفال، ومع أصحاب العمل و/أو العملاء، عند الضرورة.</p> <p>المزايا الرئيسية</p> <p>يطلق في حالات كثيرة عينات مستهدفة وهي مماثلة تقريباً للتقييم السريع</p> <p>العيوب الرئيسية</p> <p>لا يمكن التحقق من الكثير من المعلومات التي يقدمها أطفال الشوارع</p>	<p>الاستقصاءات في المدارس تتعلق بالأطفال المحدثين كعمال أثناء استقصاءات الأسرة المعيشية. والهدف منها هو تحديد الأثر على الأداء المدرسي والمواقف تجاه التعليم. ويغطي الاستقصاء الأطفال غير العاملين (كمجموعات يمكن الاستشهاد بها) في مدرسة معينة، ومقابلات شخصية مع الأطفال، والمعلمين وإدارة المدرسة. ويمكن أن تقيم بعض العوامل المدرسية التي تؤثر على عمل الأطفال، مثل نوعية المدرسة.</p> <p>المزايا الرئيسية</p> <p>(أ) على المستوى الجغرافي/الإداري/ أو الوطني</p> <p>(ب) يمكن أن تقيم أثر العمل على المواظبة والأداء المدرسي</p> <p>العيوب الرئيسية</p> <p>صعوبة إجراء مقابلات شخصية مع الأطفال والمعلمين</p>

أدنى. وهكذا، يقتضي الأمر تقييمات وطنية - وعندما يتوقع أن يكون للبرنامج أثر ملموس على مستوى من غير المرجح أن يكون ممثلاً في الاستقصاء الوطني - في هذه الحالة من الأفضل التخطيط لاستقصاءات بالغة الصغر بالعينة بالإضافة إلى الاستقصاء الوطني. والنهج العام مماثل تقريباً لمزيج من الاستقصاء الوطني بشأن عمل الأطفال مع شكل آخر من الاستقصاءات.

○ ينبغي أن تولد استقصاءات/دراسات خط الأساس التي تشمل استقصاءات بالعينة للأسرة المعيشية المصممة تصميمًا جيداً، معلومات فعالة بشأن النطاق المحتمل للمشكلة وخصائص عمل الأطفال في المنطقة أو القطاع المستهدف.

○ حيثما لا تكون استقصاءات خط الأساس ممكنة عملياً، يمكن أن يستكمل التقييم السريع استنتاجات الاستقصاء الوطني بشأن عمل الأطفال عن طريق استقصاءات نوعية أكثر تعمقاً لقطاعات/مناطق محددة.

ويسمح إجراء استقصاءات بالغة الصغر بالعينة لدى الأسرة المعيشية في مناطق البرنامج المحتملة بجمع البيانات المفيدة، التي لا تتوفر لولا ذلك على المستوى المحلي، بما في ذلك

- ساعات العمل؛
- المكاسب من عمل الأطفال؛
- التغييرات الموسمية؛
- الأثر على التسجيل في المدارس.

ورغم أن من الصعب جمع بيانات خلال لإطار زمني قصير بالعينة، تعتبر المعلومات بشأن التغييرات الموسمية في عمل الأطفال هامة في رسم السياسات والتدخلات، كما هو الشأن بالنسبة إلى أثر عمل الأطفال على مواظبتهم على الدراسة وأدائهم المدرسي^{١٧}. والبيانات على المستوى المحلي بشأن الهجرة يمكن أن تسهم أيضاً في فهم العوامل والآليات التي يتعرض الأطفال من خلالها للاستغلال في العمل^{١٨}.

٣-٧-٣ ■ استراتيجية جمع البيانات على مرحلتين

يمكن أن يشكل الاستقصاء بالغ الصغر بالعينة لدى الأسرة المعيشية الموصوف أعلاه أول مرحلة من مرحلتين لاستراتيجية جمع البيانات من أجل تحليل المستويات والأسباب والعواقب والعوامل الأخرى السياقية لعمل الأطفال.

وسوف تستعمل البيانات المجمعة في المرحلة الأولى في اتخاذ القرارات المتعلقة بكيفية إدخال الأسر/الأفراد في استقصاءات أكثر تعمقاً في المرحلة الثانية. وإذا كانت المنطقة التي يجري فيها الاستقصاء كبيرة نسبياً، وتشمل وحدات إدارية على مستوى أدنى، عندئذ ينبغي أن يراعى تصميم العينة تقييم المؤشرات على المستويات الأدنى. ويمكن أن يتطلب ذلك تصميم عينة معقدة تنطوي على نفقات إضافية، رغم أن تحديد المنطقة الجغرافية يمكن أن يقلل التكلفة إلى أدنى حد ممكن. وإلى جانب التغطية الجغرافية وعدد مستويات التقسيم، يمكن أن تكون هناك عوامل أخرى تؤثر في التكلفة، ومن بينها طول الاستبيان، والإسقاط الطبوغرافي التفصيلي، وما إذا كان يوجد أم لا إطار موثوق للعينة بالفعل.

١٧ يقوم برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال حالياً بتنفيذ مشروع لتقييم أثر عمل الأطفال على مواظبتهم على الدراسة وأدائهم المدرسي ودراسات حالة نموذجية في البرازيل وكينيا ولبنان وسري لانكا وتركيا. وتم وضع استبيانات متخصصة.

١٨ ينفذ SIMPOC، بالتعاون مع مشروع IPEC-TICW، استقصاء خط الأساس في ثلاث مقاطعات في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، متاخمة لحدود تايلند، لتحديد المواقف والعوامل المؤدية إلى الهجرة وإمكانية الاتجار المترتبة عليها واستغلال المهاجرين. وستجري دراسة مماثلة في مقاطعات مختارة متاخمة لحدود مقاطعة يونان، الصين.

وكمثال لاستقصاء لجمع البيانات على مرحلتين وضع تركيبة من الاستقصاءات الصغيرة بالعينة لدى الأسر المعيشية، الهدف منها الحصول على قياسات ديمغرافية وقياسات اجتماعية - اقتصادية، مصحوبة بدراسة متخصصة تشمل نهج نوعي أكثر لقطاعات أسوأ أشكال عمل الأطفال. وتتوقف العينة على الحجم الكلي للسكان المستهدفين، مع معدلات معاينة أكبر للمناطق الصغيرة المستهدفة^{١٩}، ومعدلات معاينة أصغر للمناطق الكبيرة. ويمكن أن يسهل وضع تصميم جيد للعينة من تقدير وتصميم مختلف المؤشرات للمحليات المغطاة. وسوف تحسن دراسات المتابعة النوعية فهم السياق، والمحددات وعواقب أشكال معينة من عمل الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يسمح استجواب عدد أقل من الناس في هذا الشكل من استقصاءات الأسرة المعيشية باستخدام استبيانات أطول وأبحاث أكثر تعمقاً.

تطبيق تعاريف معيارية

لتسهيل مقارنة البيانات على مدى فترة زمنية وفيما بين البلدان، من المهم الالتزام بدقة بالمفاهيم والتعاريف المعيارية. وما أن يكون هناك خروجاً عنها، لأي أسباب كانت، ينبغي الإشارة بوضوح عند التصميم إلى التغييرات وجميع آثارها المحتملة. وفي مثل هذه الظروف، قد يكون من المفيد، حيثما أمكن، تقديم قياسين مختلفين: واحد يستند إلى التعاريف الدولية، والآخر يستند إلى التعاريف المعدلة المعتمدة لاستقصاء بعينه. يقدم المرفق الثاني تعاريف المتغيرات المختارة المفيدة في جمع البيانات أثناء عمليات إجراء الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال.

بحث الجزء الأول المعلومات الأساسية اللازمة قبل الشروع في عمليات جمع البيانات بشأن عمل الأطفال.

يشرح الجزء الثاني، التالي، كيفية تنظيم وإجراء استقصاء الأسرة المعيشية بشأن عمل الأطفال. وبالنظر إلى تعقيد قضية عمل الأطفال، ينبغي أن تستكمل أساليب أخرى بيانات الأسرة إذا أردنا جمع المعلومات اللازمة. ويخصص الشطر الأكبر من الجزء الثاني إلى مناقشة نهج الاستقصاء الأخرى لجمع المعلومات. وسيتناول الجزء الثالث جوانب محددة وخصائص أساليب جمع البيانات الخاصة بكل منهجية.

الجزء الثاني

استقصاء الأسرة المعيشية

يتناول الجزء الثاني استقصاءات الأسرة المعيشية بشأن عمل الأطفال، بتوفير إرشادات تفصيلية لكل خطوة من خطوات جمع البيانات وتصنيفها. ويتضمن الجزء الثاني الفصول من ٤ إلى ١٢ من هذا الدليل.

الفصل ٤ بشأن تخطيط الاستقصاء وتنظيمه، يناقش الإجراءات التحضيرية والمقررات الموصى بها.

الفصل ٥ يناقش تصميم الاستبيان، كسمة أساسية لأي استقصاء. والاستبيان الجيد أساسي لتلبية احتياجات المستعمل من البيانات، باعتباره أداة تسمح بجمع المعلومات. وملحق بهذا الفصل استبيانات توضيحية ودليل للعدادين كمرجع.

الفصل ٦ يتناول تصميم العينة، بما في ذلك الجوانب التقنية لاختيار المجيبين على الاستبيان، ويعرض إجراء عينة خاصة لاستقصاءات عمل الأطفال المستندة إلى الأسرة.

الفصل ٧ يناقش قضايا أخذ عينة مختارة، خاصة تلك المتعلقة بالتوازن ومتغيرات العينة.

الفصل ٨، في إطار الإعداد لجمع البيانات، يعرض التوصيات المتعلقة بمسائل تتطلب الاهتمام قبل بدء الجمع، أي تدريب العمال الميدانيين ووضع اللمسات الأخيرة على الاستبيان. كما يجري تناول بعض الإجراءات التي تتطلب الاهتمام فوراً عقب جمع البيانات.

الفصل ٩ يوصي بمبادئ توجيهية عملية للقيام بالعمل الميداني. ومن بين المواضيع التي يناقشها تحديد مكان المجيبين على الاستبيان، وإجراءات المقابلة الشخصية، وتذليل الصعوبات الممكنة أثناء إجراء الاستقصاء.

الفصل ١٠ يتناول الترميز، وهو عملية حيوية تسهل تحليل البيانات وذلك بتحويل الإجابات المسجلة بشأن الاستبيان إلى شكل رقمي.

الفصل ١١ يركز على قضايا معالجة البيانات، ويقدم مبادئ توجيهية لإعداد مجموعة كاملة من البيانات الموثوقة والكاملة مستقاة من المعلومات المجمعة ميدانياً.

الفصل ١٢ يركز على تحليل البيانات ومسائل صياغة التقارير. ويقدم تعليمات من أجل التحليل الجيد للبيانات، ويوصي بنموذج ينبغي أن تصنف البيانات في إطاره وتعرض في شكل تقرير، مما يساعد في ضمان أن يكون الناتج النهائي للاستبيان فعالاً في تعزيز الوعي العام والحوار بشأن تدابير مكافحة عمل الأطفال.

يبدأ أي استقصاء بالتخطيط والتنظيم. وتؤثر القرارات المتخذة في البداية على الخطوات التالية من العملية، من جمع البيانات إلى معالجتها وتحليلها. ومن حيث المبدأ، ينبغي على المخططين والمنظمين أن يستبقوا ويتخذوا الإجراءات الملائمة في مرحلة من مراحل الاستقصاء، بما في ذلك اتخاذ التدابير اللازمة لإدارة الحالات الطارئة مثل التكلفة الإضافية وتجاوز الجدول الزمني. إلا أنه من الناحية العملية، كثيراً ما يكون التخطيط غير كاف. ويرجع ذلك أساساً إلى الافتقار إلى الموارد اللازمة لضمان معالجة وتحليل البيانات بطريقة فعالة وكفوءة^١. ويعتبر كل استقصاء فريد من نوعه. ولا توجد أي قواعد مطلقة لتخطيطه وتنظيمه. ومن ناحية، تختلف البلدان اختلافاً كبيراً من حيث ظروفها، ومواردها وتنظيم العمل الإحصائي فيها؛ ومن ناحية أخرى، تختلف الاستقصاءات من حيث ظروفها وأهدافها، ومدى تعقدها، وهيكلها وحجمها^٢.

المخطط العام للفصل

يبرز هذا الفصل أهم الخطوات في التخطيط والتنظيم الفعالين. وتتناول كل خطوة جانباً محدداً من العملية، وتصمم للمساعدة في التغلب على الصعوبات.

القسم ٤-٢ يناقش الاعتبارات الرئيسية في تصميم الاستبيان.

القسم ٤-٣ يستعرض القضايا المتصلة بنطاق الاستقصاء ويقدم التعليمات بشأن استهداف المجموعات الملائمة لجميع أهداف الاستقصاء.

القسم ٤-٤ يقدم مبادئ توجيهية لتقدير الإطار الزمني للاستقصاء وتوقيتته بالإضافة إلى مسألتين هامتين ينبغي استبقاهما في وقت مبكر من عملية الاستبيان.

القسم ٤-٥ يناقش توظيف العاملين الملائمين لكافة مراحل الاستقصاء وتنظيمه من أجل تنفيذه تنفيذاً فعالاً.

القسم ٤-٦ يبرز أهمية إدراج خطوات الاستقصاء اللاحقة في التخطيط الأولي، وهي قضايا تحيط بتقدير التكلفة والتخطيط لحالات الطوارئ للظروف غير المتوقعة التي يمكن أن تؤخر أو تعوق العملية لولا ذلك.

١ انظر: Ralf Hussmanns, Farhad Mehran, Vijay Verma: *Surveys of economically active population, employment, unemployment and underemployment: ILO manual on concepts and methods* (International Labour Office, 1992), p. 283.

٢ انظر المرجع السابق.

٤-٢ ■ هيكل الاستقصاء وترتيبات الاستقصاء

يمكن أن تطبق استقصاءات الأسرة المعيشية تصميمات وهيكل تنظيمية متنوعة. غير أن العوامل الرئيسية المحددة للتصميم هي الأهداف الموضوعية مثل المضمون، ومدى التعقيد ودورية المعلومات المستهدفة. الاستقصاءات المتواصلة للبيانات الجارية. يمكن تصميم الاستبيان من أجل الحصول على بيانات السلاسل الزمنية المنتظمة بشأن المستويات والاتجاهات الجارية. الاستقصاءات العرضية للمعلومات الأكثر هيكلية. وعلى التبادل أو بالإضافة إلى ذلك، يمكن تصميم الاستقصاء للحصول على بيانات أساسية للمقارنة ومعلومات هيكلية تفصيلية. يمكن أن يكون مضمون الاستقصاء تفصيلاً أو متخصصاً، بحيث يوفر معلومات مثلاً تتعلق بديناميات عمل الأطفال أو التدفقات الإجمالية بين فئات عمل الأطفال المختلفة. وعلى التبادل، يمكن أن يقتصر الاستقصاء على بضعة خصائص أساسية للأطفال العاملين. وكانت معظم الاستقصاءات الوطنية بشأن عمل الأطفال التي دعمها برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال، استقصاءات عرضية. تحدد متطلبات الاستقصاء الجوهرية سمات هيكل الاستقصاء مثل التوقيت المناسب، والتواتر، والفترة المرجعية وترتيبات أخذ العينة. وبالفعل، يمكن تطبيق نموذجين مجتمعين، حيثما أمكن، للحصول على بيانات شاملة تستوفي الاحتياجات من المعلومات المتنوعة. غير أنه من الناحية العملية، يحول الوقت المتاح وموارد أخرى في كثير من الحالات دون تطبيق النهج الشامل. ويجب أن تختار قرارات التخطيط في نهاية المطاف أفضل خيار في ظل الظروف السائدة.

٤-٢-١ ■ استعراض الدراسات السابقة

يفترض أي استقصاء فعال الفهم الأمثل لسياق عمله. ويترتب على ذلك جزئياً، قبل البدء، استعراض للدراسات المستكملة من قبل في هذا المجال أو البلد قيد الدراسة. ويمكن أن تحسن المعلومات السياقية تصميم الاستبيان بوسائل مختلفة:

- فهي تكفل سعي الاستقصاء إلى الحصول على المعلومات الصحيحة.
- تجنب الازدواجية مع العمل السابق.
- يمكنها الاستفادة من الدروس الهامة التي تستند إلى العمل السابق.
- تعد الباحثون على نحو أفضل على مواجهة الصعوبات المحتملة المتعلقة بالسياق.

وتؤدي هذه العملية بشكل عام إلى استقصاء جيد التصميم يتميز بتوزيع أفضل للموارد. وينبغي أن يشمل استعراض المعلومات الأساسية استعراضاً للمنهجية، ومنطقة التغطية، وتصميم العينة، وسلسلة الاستبيانات المستعملة في الاستقصاءات السابقة، ومجموعات البيانات المكونة من قبل في منطقة أو بلد معين. ينبغي مقارنة مجموعات البيانات المتاحة بمتطلبات الاستقصاء. كثيراً ما تشمل مجموعة البيانات المجمعة من قبل، معلومات ذات صلة بالدراسة الجارية.

٤-٢-٢ ■ الصلات بالاستقصاءات الأخرى

إقامة صلات ملائمة مع الاستقصاءات الأخرى، من حيث مسائل المضمون والعمليات الميدانية على حد سواء، إجراء هام آخر في تصميم الاستقصاء الفعال. وتنطوي الصلات بين الاستقصاءات على اعتبارين واسعين:

- التنسيق أمر حيوي في مرحلتي التصميم والتشغيل، وتشمل إجراءات وهيكل أساسية مثل:
 - الترتيبات التنظيمية؛

- أطر العينات وغيرها من المواد؛
- العاملون التقنيون والقائمون بالإشراف؛
- العاملون الميدانيون والعاملون الإداريون؛
- وسائل النقل؛
- معالجة البيانات؛
- الطباعة.

تساهم هذه الترتيبات والتسهيلات، إذا استعملت بطريقة فعالة ومنسقة، في وفورات في العمليات والمرونة. يتطلب تخطيط الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال إيلاء عناية للصلات العملية مع عمليات أخرى منفذة، مثل عمليات الوكالة الوطنية للإحصاءات. يشمل التخطيط تقييم القيود والمشاكل الممكنة، بالإضافة إلى الفرص والمرونة التي توفرها هذه الصلات.

- من الضروري وجود تكامل على المستوى الجوهري أو الموضوعي، حيث يجب تناول موضوعات عديدة بطريقة تؤدي إلى إحصاءات مترابطة يمكن الحصول عليها للتحليل المشترك. يشير التكامل أيضاً إلى استعمال أفراد لدراسة مشتركة، ومفاهيم وتعريف مشتركة، ونظام مشترك للتصنيف، وربما أسئلة استقصاء معيارية للتصنيفات المستعملة مراراً مثل السن، والجنس، ومستوى التعليم ووضع النشيط^٣.

٤-٢-٣ ■ الاستقصاءات المستقلة والقياسية

تفاوت هياكل الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال تفاوتاً كبيراً، ويتوقف ذلك على سياقها. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تختلف إما في طريقة أو درجة صلتها بالاستقصاءات بشأن مواضيع أخرى. والهياكل الممكنة لاستقصاءات عمل الأطفال يمكن أن تشمل:

- العمل بشكل منفصل تقريباً عن الاستقصاءات الأخرى - وما هو ما يشار إليه عموماً بالاستقصاءات المستقلة؛
- الإدراج في استقصاء آخر جار كنموذج، شائع كجزء من استقصاء وطني بشأن القوة العاملة؛
- كجزء من استقصاء متعدد الأغراض مثل استقصاء قياس مستويات المعيشة للبنك الدولي (LSMS)؛
- أن يجري كجولة واحدة في نظام استقصاء جار يركز على موضوعات مختلفة في عدة جولات.

ويشار إلى جميع الفئات باستثناء الاستقصاءات المستقلة باعتبارها استقصاءات قياسية بشأن عمل الأطفال.

تهتم الاستقصاءات المستقلة بشأن عمل الأطفال أساساً أو حصراً بمواضيع عمل الأطفال. إلا أن تركيزها على موضوع واحد لا يمنع التنسيق العملي وتقاسم التسهيلات والترتيبات مع استقصاءات أخرى أو استعمال تغطية ومفاهيم وتعريف وتصنيفات مشتركة. ويتميز الاستقصاء المستقل بما يلي:

- تركيزه على موضوع واحد؛
- درجة الفصل بين التصميم والتنفيذ. كثيراً ما يوفر هذا الفصل تحكماً أفضل ومرونة أكبر في التصميم والفصل على السواء.

يوصي باستقصاءات عمل الأطفال القياسية، على نقيض ذلك، حيثما يكون الهدف هو:

- توفير متغيرات شرحية مفيدة للتصنيف والتحليل المستعرض للخصائص الأولية للاستقصاء؛ أو
- الحصول على معلومات بشأن عمل الأطفال وخصائصه بطريقة اقتصادية.

لكن الاستقصاءات القياسية تطرح مشكلتين محتملتين:

- هناك حدود مرتبطة بعدد وتفاصيل بنود عمل الأطفال التي يمكن إدراجها بشكل معقول في العمليات الأولية المعنية بموضوعات مثل الاستقصاءات الديمغرافية والصحية المعنية بالخصوصية وتحصين الأطفال دون خمس سنوات من العمر، والوصول إلى خدمات تنظيم الأسرة.
- لضمان الحصول على بيانات جيدة النوعية، ينبغي أن تتوافق مختلف مواضيع الاستقصاء مع المفاهيم، والتعاريف، وأساليب الاستقصاء، والفترات المرجعية، والتغطية ومتطلبات التصميم. ويمكن أن يتطلب هذا التوافق تسويات تحد فيما بعد من فائدة البيانات الناتجة.

٤-٢-٤ ■ تواتر الاستقصاء

- يمكن أن يختلف تواتر إدارة استقصاء أو آخر إلى حد كبير. فهو يتراوح من الاستقصاء الذي يجري مرة واحدة إلى استقصاء يجري كل سنة. ويمكن أن يكون لكل نهج مزاياه الخاصة، وفقاً للاستقصاء:
- توفر بعض الاستقصاءات معلومات أكثر خلال فترة قصيرة نسبياً؛
 - والبعض الآخر، الذي يجري على مدى فترة أطول، يمكن أن يقدم مزايا عديدة نسبياً. وعلى سبيل المثال، يمكن تحديد النتائج المرتبطة بفترة زمنية محددة، مع مراعاة تنوع النتائج، وتدخل في تقييم نتائج الاستقصاء. وبالتالي يمكن لاستقصاء يستغرق فترة أطول أن يساعد على تصحيح أوجه القصور التي قد تظهر بمضي الوقت، مما يسمح بتجنب إما المغالاة في تقدير أو إخساس تقدير عمل الأطفال في المنطقة المستهدفة.

٤-٣ ■ تحديد نطاق الاستقصاء والمجموعة المستهدفة

٤-٣-١ ■ النطاق

تحديد نطاق الاستقصاء أساسي. فهو يتوقف، ويؤثر بدوره، على كل شيء آخر بما في ذلك:

- أسلوب جمع البيانات؛
- تنظيم العمليات؛
- ترتيبات معالجة البيانات، والتزويد بالموظفين، والمتطلبات من المهارات؛
- وثيقة الصلة بالموضوع، الالتزام بالتوقيت ودقة البيانات الناتجة، وقبل كل شيء؛
- تكاليف الاستقصاء.

ونطاق الاستبيان هو أكثر من مجرد مؤشر لحجم العينة. فهو قياس للجهد الكلي المبذول. ويتوقف نطاق

الاستقصاء على عوامل مثل:

- عدد الوحدات التي يتعين تعدادها (حجم العينة)؛
- إمكانية الوصول إلى الوحدات، الذي تتوقف على عوامل مثل التوزيع، وخصائص السكان، ووسائل الاتصال، وأسلوب جمع البيانات وتصميم الاستبيان بما في ذلك أخذ العينة؛
- تعقيد وحجم المعلومات التي يتعين جمعها، وفي أحيان كثيرة بطريقة أكثر حسماً، المعلومات التي يتعين معالجتها؛
- تواتر جمع البيانات ونشر تقديرات الاستقصاء؛
- الوقت المتاح لاستكمال المهمة، الذي يحدد بدوره المعدل الذي ينبغي أن ينفذ العمل بموجبه.

ينبغي أن يراعي تخطيط وتصميم الاستبيان الآثار على نطاق التشغيل. وينبغي أن يحدد حجم العينة، إلى جانب حجم وتواتر المعلومات التي يتعين جمعها، في علاقته بالأهداف الجوهرية للاستبيان. ويجب أن يكون حجم العينة كبيراً بما فيه الكفاية لتقليل أخطاء العينة إلى أدنى حد ممكن. في الوقت ذاته، ينبغي أن يكون الحجم مرناً، إذا أريد تجنب الأخطاء خلاف أخطاء العينة، الناتجة عن التغطية والمضمون والتنفيذ. ويبحث الفصل ٧ مسألة الحجم الملائم للعينة.

٤-٣-٢ ■ المجموعة المستهدفة

أهداف الاستبيان والمجموعات المستهدفة. ينبغي أن تكفل عملية التخطيط، استهداف المجموعات الملائمة، طوال عملية الاستقصاء، لجمع المعلومات. وتتوقف هذه المجموعات إلى حد كبير على أهداف الاستقصاء، بما في ذلك المعلومات التي يسعى إليها الاستقصاء - وكيفية استعمال هذه المعلومات. واستهداف الأسرة المعيشية مثلاً، يمكن أن يسهل الفهم العام لعمل الأطفال على المستوى الوطني، ولكنه يمكن أن يكون غير مفيد لمجموعات أخرى. ويمكن أن يتطلب فهم أكثر شمولاً لعمل الأطفال استقصاء يتناول قطاع مستهدف محدد، مثل أطفال الشوارع. ينبغي أن تكون أهداف الاستقصاء العامل الرئيسي في تحديد المجموعة المستهدفة.

الموارد المتاحة والمجموعات المستهدفة. يمكن تحديد المجموعة المستهدفة أيضاً عن طريق الموارد المتاحة. وبشكل أكثر تحديداً، قد لا تكون المجموعة التي يستهدفها الاستقصاء مثالية من الناحية النظرية. فاستقصاء أطفال الشوارع مثلاً، قد لا يكون قادراً على تناول جميع أنواع أطفال الشوارع بطريقة مرضية، وبالتالي يتعين عليه تضيق مجموعته المستهدفة. يمكن أن يؤدي التخطيط غير الملائم إلى مجموعات عريضة غير واقعية، مما يحتمل أن يشوه فهم وموثوقية البيانات. لذلك، ينبغي أن يرمي التخطيط المبكر للمجموعة المستهدفة إلى استباق وتخطيط هذه الحالات الطارئة سلفاً.

الاعتبارات المتعلقة بالفوارق بين الجنسين. ينبغي أن يساعد إدراك الفوارق بين الجنسين في تحديد اختيار المجيبين على الاستبيان. وينبغي على المجيبين بشكل عام أن يكونوا متاحين ومطلعين. ويجب إيلاء أولوية إلى هذه المعارف على مجرد الأدوار المجتمعية في تحديد المجيبين، وذلك من أجل جمع بيانات أكثر دقة وإدراكاً للفوارق بين الجنسين. وينبغي تحديد المجيبين الملائمين، قدر الإمكان، عن طريق عملية تنطوي على مراعاة الفوارق بين الجنسين الخالية من تأثير القوالب النمطية المجتمعية. فينبغي في البحث عن المجيبين المطلعين تجنب تشجيع هذه القوالب مثل القول بان النساء أكثر اطلاعاً فيما يتعلق بمسائل صحة الأطفال وتعليمهم.

٤-٤ ■ الإطار الزمني والتوقيت

٤-٤-١ ■ الإطار الزمني للاستقصاء

يترتب على التخطيط الملائم تقدير دقيق للوقت اللازم لإتمام الاستقصاء. ويجب على المخططين أن يراعوا في وقت مبكر أهداف الاستقصاء، والمعلومات المطلوبة لإنجاز هذه الأهداف، والتفاصيل اللازمة لكيفية استخدام هذه المعلومات. تم ينبغي تخطيط جميع أنشطة الاستقصاء بحيث يمكن استكمالها ضمن إطار زمني واقعي.

الإطار الزمني الواقعي يخفض التكاليف. يعني وضع إطار زمني غير واقعي أن جمع البيانات وتحليلها يتطلب وقتاً أطول من المتوقع. ويمكن أن يؤدي ذلك بدوره إلى تجاوز التكاليف إلى حد كبير. ويمكن أن يؤدي تخطيط الإطار الزمني غير الملائم إلى استبيانات طويلة غير ضرورية وغير كافية من حيث التركيز. يؤدي ذلك بدوره إلى تأخير في جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها. لكن وضع فترة زمنية مستهدفة تأخذ في اعتبارها تصميم الاستبيان تضطر المخططين إلى الاستعداد سلفاً لمعالجة وتحليل البيانات وصياغة التقرير، مما يساعد على تجنب أي تأخير في هذه العمليات.

الإطار الزمني الواقعي يؤدي إلى تخطيط فعال. يؤدي تقدير إطار زمني واقعي إلى خطة عمل شاملة تضع الأهداف وبرنامج الأنشطة والنتائج، وتواريخ بدء والانتهاه والشخص أو الأشخاص أو المنظمة أو المنظمات المسؤولة عن تنفيذ مختلف المهام. وبرنامج العمل هو المرشد إلى تنفيذ الاستقصاء بطريقة سليمة وفي الوقت المناسب. ينبغي أن تؤدي عملية التخطيط إلى ما يلي:

- تنفيذ أساليب الاستقصاء الملائمة؛
- اتباع سلسلة الخطوات المنطقية؛
- استهداف الشرائح الملائمة من السكان؛
- إنتاج كمية كافية من البيانات لإنجاز الأهداف المحددة.

٤-٤-٢ ■ توقيت الاستقصاء

توقيت الاستقصاء قضية هامة أخرى ينبغي أخذها في الاعتبار في مرحلة التخطيط. ينبغي أن يضمن التخطيط إجراء الاستقصاء في وقت يمكن فيه الوصول إلى السكان المستهدفين بأكثر فعالية ممكنة. والتوقيت السيئ يمكن أن يعرض قدرة الاستقصاء في الوصول إلى الكثير من السكان المستهدفين للخطر، ويمكن أن يؤدي في حالات كثيرة إلى إهدار الموارد على أنشطة مثل، في حالة استقصاءات الأسرة، الاضطرار إلى العودة إلى الخلف أو الحاجة إلى استهداف أسر مختلفة.

الإطار ٤-١-١ مثال من السنغال لاستقصاء بشأن عمل الأطفال

كما لاحظ تقرير الاستقصاء «ثمة مشكلة أخرى وهي واقع أن المقابلات الشخصية أجريت خلال موسم الجفاف، وهي فترة نشاط اقتصادي منخفض بالنسبة لعمال المزارع، وهم أغلبية العمال في السنغال». وأدت هذه الملاحظة إلى التوصية بأن «توقيت الاستقصاء يجب أن يراعى الظروف المحلية، مثلاً، في مجتمع زراعي أساساً مثل السنغال، ولذلك، ينبغي أن تجرى المقابلات الشخصية خلال موسم المزارعة، وذلك لتجنب إعطاء صورة غير دقيقة لعمل الأطفال»^١.

^١ منظمة العمل الدولية/البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال *Child labour surveys: Results of methodological experiments in four countries 1992-93* (جنيف، مكتب الإحصاءات، البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، مكتب العمل الدولي، ١٩٩٦) ص ص. ٧٠-٧٢.

يبين هذا المثال أهمية النظر في السياق في معرض تخطيط الاستقصاء. وبدون هذا النهج الشامل في التخطيط، قد يكون من الصعب استخلاص الاستنتاجات المفيدة انطلاقاً من بيانات الاستقصاء. والخبرة المستمدة من استقصاء عمل الأطفال في السنغال المشار إليه أعلاه توضح أن سوء التوقيت يمكن أن يؤدي إلى تقدير يخس لمدى عمل الأطفال.

٤-٥ ■ تنظيم موظفي الاستقصاء

يجب أن يكفل تخطيط استقصاء عمل الأطفال توفر الموارد اللازمة. ويتطلب كل استقصاء طائفة من المهارات وينبغي على المخططين أن يحددوها وأن يضمنوا توفرها. وبالنظر إلى أهداف الاستبيان، يجب أن يراعي التخطيط عدد العاملين المهرة المطلوبين وضمان توفرهم. والاستهداف المبكر للمتطلبات من العاملين يساعد على ضمان التصميم الملائم للاستقصاء، وتنفيذ العمل الميداني، ومعالجة البيانات وتحليل البيانات.

٤-٥-١ ■ المهارات المطلوبة من العاملين في الاستقصاء

- بعض المهارات الأساسية مطلوبة لإجراء استقصاء مُرض بشأن عمل الأطفال:
- المهارات المحددة مثل تصميم وتقييم الاستقصاء، تصميم الاستبيان وتنظيم جداول البيانات وتحليلها.
- مهارات التخطيط والإدارة اللازمة لوضع الأولويات ووضع الجداول الزمنية للتنفيذ، وتوزيع الموارد والعاملين.
- مهارات العمل الميداني مثل الاختيار الاستطلاعي، وتوظيف العاملين، والتدريب، والإشراف، وإجراء المقابلات الشخصية، ومراقبة الجودة والتقييم.
- مهارات خدمات الدعم مثل عمليات الحاسوب، والنسخ وتحرير الوثائق.

٤-٥-٢ ■ الخصائص المنشودة في موظفي الاستقصاء

- يتطلب كل موقع في الاستقصاء مهارات محددة. لكن بعض الخصائص تكون منشودة عبر جميع القطاعات:
- الذكاء والقدرة على القراءة والكتابة. ينبغي أن يكون جميع أعضاء فريق الاستقصاء ملمين بالقراءة والكتابة في المقام الأول. وينبغي أن يتحلوا بالذكاء، وبالقدرة الجيدة على حل المشاكل. وينبغي أن يتفق تطبيق هذا الذكاء مع احتياجات الاستقصاء. وينبغي أن يتحلى أعضاء فريق الاستقصاء بالحماس وبروح المبادرة، وألا يبينوا درجة من الاستقلال يمكن أن تعرض قدرتهم على العمل كجزء من فريق للخطر.
- الدقة والدقة في التفاصيل. ينبغي أن يتحلى جميع أعضاء فريق الاستقصاء بالدقة في تفاصيل عملهم، وأن يتوخوا الحذر مع التفاصيل. إذ يمكن أن تؤدي أخطاء طفيفة إلى ضياع الوقت والموارد الأخرى.
- المواقف الاستباقية. ينبغي أن يكون أعضاء فريق الاستقصاء قادرين على التعبير عن المشاكل والمشاكل المتعلقة بعملهم ونجاح المشروع. كما ينبغي عليهم أن يكونوا قادرين على طلب التعليمات من المشرفين عليهم أو توضيحات حيثما تتطلب الضرورة.
- موضع ثقة. ينبغي أن يتحلى أعضاء فريق الاستقصاء بالأمانة وأن يكونوا موضع ثقة. وهذه الخصائص تعتبر هامة، بالنظر إلى الطبيعة الشخصية لجمع معلومات الاستقصاء. والأرجح أن يكون عضو الفريق الأمين دقيقاً في عمله وألا ينزع إلى سلوك طريق مختصر أو إهمال المعلومات.
- أخلاقيات عمل قوية. بالنظر إلى الطبيعة المملة لعملهم، ينبغي أن يتحلى أعضاء فريق الاستقصاء بأخلاقيات عمل قوية.
- السرعة والإنتاجية. ينبغي أن يكون أعضاء فريق الاستقصاء قادرين على العمل المنتج على مدى فترات زمنية طويلة، إذ أن خطوات الاستقصاء المختلفة كثيراً ما تكون طويلة وتنطوي على تفاصيل كثيرة.

٤-٥-٣ ■ المؤهلات الإضافية المنشودة في المشرفين

- المشرفون من ذوي الكفاءة أساسيين لضمان تنسيق وكفاءة أفرقة الاستقصاء. بالإضافة إلى الخصائص العامة لفريق الاستقصاء المذكورة أعلاه، ينبغي على المشرفين أن يتحلوا بالخصائص التالية:
- الشخصية الموهوبة. ينبغي أن يتسم المشرف بشخصية قوية وجذابة، وأن يكتسب احترام وحفز المرز الواقع تحت إشرافه.
 - الخبرة باستقصاءات سابقة. وفقاً لدور المشرف، قد لا يكون من الضروري التمتع بخبرة سابقة باستقصاءات عمل الأطفال. الخبرة يمكن أن تكون مستصوبة، حيثما تسمح للمشرف بالإجابة على نحو أفضل على أسئلة أعضاء فريق الاستقصاء. وهذا الأمر هام بالنظر إلى أن المشرف يعمل في اتصال مباشر مع العاملين.

٤-٥-٤ ■ الخطط للتوظيف والتدريب

ينبغي التخطيط لتوظيف وتدريب العاملين. هذا التخطيط هام بشكل خاص، بالنظر إلى أن توظيف العاملين يحتمل أن يبدأ أثناء عملية الاستقصاء ذاته.

خطط التدريب

قبل بدء عملية الاستقصاء بفترة، يجب التخطيط لضمان توفير تدريب كاف للعاملين. ووضع إجراء للتدريب مخطط جيداً هام أيضاً لتوفير قدر كاف من الوقت لتحديد الأشخاص غير القادرين أو غير الراغبين في اتباع التعليمات الصارمة اللازمة لنجاح الترميز. وينبغي أن تشمل خطط تدريب العاملين توظيف من يحلون محلهم إذا قرروا التخلي عن مهمتهم قبل الانتهاء من عملية الاستقصاء. ويمكن أن يؤدي الإعداد غير الكافي إلى تجاوز التكلفة بكثير.

تحديد الأشخاص ذوي الخبرة

العاملون لا غنى عنهم لضمان توظيف الكفاءات اللازمة وتنسيق عملية الاستقصاء بنجاح. والعاملون الرئيسيون في استقصاء عمل الأطفال والمؤهلات المناسبة واردة أدناه، في حين ترد مؤهلات أكثر تفصيلاً في الفصول المقابلة التالية. (لا تشمل هذه القائمة المتطلبات المحددة لبعض المراحل وتأخذ في اعتبارها المتطلبات من موظفي الدعم لعمليات مثل معالجة وتحليل البيانات على السواء، الذين يحتاجون إلى مهارات خاصة).

منسق الاستقصاء. هذا الشخص مسؤول مسؤولية كاملة عن دورة مشروع الاستقصاء بدءاً من تخطيط الاستقصاء وتنظيمه إلى جمع البيانات وتحليل البيانات. وهذا الشخص مسؤول أيضاً عن توظيف العاملين من ذوي الخبرة وعن ضمان تعاون وكالات الإدارة المحلية. كما ينبغي أن يكفل المنسق تقديم النتائج النهائي للاستقصاء بطريقة موثوقة ومفيدة لرسم السياسات الفعالة. لضمان حسن العلاقات مع الإدارة المحلية، ينبغي اختيار منسق الاستقصاء بالتشاور مع الإدارة المحلية. ينبغي أن يتمتع هذا الشخص بشخصية تسمح له بإقامة علاقات طيبة مع مكاتب الإدارة المحلية، وينبغي أن يتمتع بخبرة سابقة في تنفيذ الاستقصاءات.

الشخص أو المؤسسة حسنة التصرف. ينبغي توظيف أو/ اختيار الشخص أو المؤسسة حسنة التصرف للعمل كمساعد لمنسق الاستقصاء. ينبغي أن تتوفر في الشخص أو المؤسسة الخبرة التقنية الكافية لتصميم الاستقصاء وتنفيذه وتحليله؛ ويمكن أن يتوقع منه تقديم مساهمات قيّمة، ولا سيما في مرحلة تصميم الاستبيان.

المشرف. يكفل قيام الشخص القائم بالاستقصاء بمهامه بطريقة مرضية وجمع البيانات بطريقة سليمة. يقوم المشرف الميداني بدور هام في تنسيق والتحقق من عمل العداد. لضمان الجمع الفعال للبيانات الموثوقة، ينبغي على المشرف أن يوظف عدداً كافياً من العدادين ويقوم بتدريبهم. ويناقش وضع المشرف ودوره في الفصل بشأن جمع البيانات.

العداد. يقوم العداد بإجراء المقابلات الشخصية. وبناء على ذلك، للعداد أثر مباشر على الاستقصاء خلال العمل الميداني، لتقليل أثر الأخطاء إلى أدنى حد ممكن خلال الاستقصاء، ينبغي أن يكون العداد مدرباً تدريباً جيداً. والعداد الماهر أساسي في جمع البيانات الموثوقة والمفيدة للتحليل. ويناقش وضع العداد ودوره في الفصل بشأن جمع البيانات.

تخطيط الأفرقة

الفريق العامل بطريقة سلسلة أساسي للاستقصاءات الفعالة. والتخطيط المبكر للفريق يساعد على تكوين فريق متلاحم قادر على تنفيذ الاستقصاءات الميدانية بفعالية. ولا تكفل المهارات الفردية أداءً ناجحاً للفريق. وينبغي أن يعمل أعضاء الفريق كمكونات نشطة للأفرقة الميدانية. واختلاف الشخصية أو الافتقار إلى مهارات التواصل الفعالة من العوامل التي يمكن أن تعرقل العلاقات الفعالة بين أعضاء الفريق. بالإضافة إلى ذلك، كثيراً ما تتألف أفرقة الاستقصاءات من أفراد من طبقات اجتماعية أو عرقية مختلفة، أو من قطاعات مهنية أو أساليب عمل مختلفة. لذلك يجب أن يتمتع أعضاء الفريق الناجح بالمرونة والتسامح إزاء وجهات النظر الأخرى وسائر إجراءات العمل. وينبغي أن يستبق تخطيط الاستقصاء هياكل الفريق، والأدوار الفردية، وعلاقات العمل اللازمة ووسائل الاتصال.

الإطار ٤-٢ مهمة ضخمة في كثير من الأحوال

تتطلب استقصاءات عمل الأطفال في حالات كثيرة أعداد كثيرة من العاملين. واستخدم مثلاً ما مجموعه ٢٥٠ عدداً و٦٠ مشرفاً في عام ٢٠٠١ في استقصاء عمل الأطفال في كمبوديا. ويبين العدد في حد ذاته جهد التنسيق المعقد اللازم لعملية الاستقصاء الكفؤة والفعالة. والتخطيط المبكر مكون أساسي مطلق للتنسيق بين هذه الأعداد^١.

^١ منظمة العمل الدولية/البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال: *Report on Cambodia child labour survey*، ٢٠٠١، (البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، منظمة العمل الدولية، ٢٠٠١) ص ١٤.

توظيف عدد كاف من العاملين في حالات مختلفة. يشكل العثور على العاملين مشكلة ذات أبعاد متنوعة، ويتوقف ذلك على السياق الذي يجري فيه الاستقصاء. يؤثر كل من أهداف الاستقصاء وقيوده على توفر الموارد البشرية الكافية. وثمة ضرورة لقياس أهداف الاستقصاء مقابل القيود على الموارد النقدية والبشرية على حد سواء، والبعض الآخر قد يحتاج إلى استيراد الموارد البشرية الماهرة، وهي عملية يمكن أن تكون مكلفة. يتوقف توفر العاملين والنفقات المرتبطة باكتساب المهارات على المنطقة التي يجري فيها الاستقصاء. ويمكن أن يساعد التخطيط الجيد في استباق هذه الحالات الطارئة والاستجابة لها.

٦-٤ ■ اعتمادات الميزانية والقضايا الأخرى

١-٦-٤ ■ التخطيط للمراحل التالية

يشمل استقصاء عمل الأطفال مراحل عديدة، ويمكن أن يتطلب وقتاً طويلاً لإتمامها. والحفاظ على زخم قوي ومتناسك طوال عملية الاستقصاء برمتها يمكن أن يشكل تحدياً. ويركز تخطيط الاستقصاء في حالات كثيرة حصراً على المراحل الأولى، وخاصة قبل العمل الميداني أو خلاله، وذلك على حساب تلك التي تعقب العمل الميداني، بما في ذلك معالجة البيانات وتحليل البيانات.

ومعالجة البيانات وتحليل البيانات مكونان أساسيان في عملية الاستقصاء. وتضمن هاتين المرحلتين:

- موثوقية البيانات وملاءمتها وإمكانية التحقق منها؛
- إنهما واستعمالهما يتفقان مع أهداف الاستقصاء، وعرض نتائج الاستقصاء بطريقة موجزة ودقيقة.

وجمع البيانات وتحليلها يؤدي دوراً هاماً في تحديد نتائج الاستقصاء وتكلفة الاستقصاء. ولذلك يجب إدراج التخطيط التفصيلي والشامل للمرحلتين في التخطيط الأولي للاستقصاء. ويؤدي ذلك إلى تخفيض الوقت اللازم للمعالجة وتخفيض تكلفة الاستقصاء عموماً.

ومعالجة البيانات وتحليلها مرتبطان ارتباطاً لا فكاك منه، من خلال علاقتهما بأهداف الاستقصاء وتصميمه. ومراعاة هذه الصلات في مراحل التخطيط يخفض من هامش الخطأ والتأخيرات المرتبطة بالمفاهيم الجديدة فضلاً عن التكلفة الإضافية.

٤-٦-٢ ■ تقدير التكاليف

ينبغي أن تستبق عملية تخطيط الاستقصاء التكاليف في وقت مبكر. إذ يبدأ الإنفاق في وقت مبكر ويتراكم بسرعة أثناء عملية الاستقصاء؛ والتخطيط الجيد للتكاليف يمكن أن يساعد في الاستعمال الكفؤ للموارد وتجنب تجاوز التكاليف. وينبغي أن تعكس تقديرات التكاليف أهداف الاستقصاء والمراحل الواقعية اللازمة لبلوغ هذه الأهداف. يقدم الجدول ٤-١ قائمة ببعض العناصر الحاسمة التي ينبغي مراعاتها في تقدير التكاليف. وينبغي أن تعكس التكلفة التفصيلية المصروفات حتى مستوى العدد الدقيق للعددين اللازم للعمل الميداني، وعدد أيام العمل المفترضة (حيث سيتم الدفع على أساس الناتج)، وتكاليف الوحدة.

كما ينبغي مراعاة مسائل السياق عند تقدير تكاليف الاستقصاء. ينبغي أن يشمل التخطيط قائمة بالتكاليف المحددة للبلد أو الإقليم، مع إعطاء تفاصيل تتعلق بالعملة وتكلفة العمل فضلاً عن العوامل الأخرى مثل الموارد المحلية التي يمكن استعمالها لتخفيض بعض التكاليف. تستطيع بعض البلدان، مثلاً، توفير المسكن الرخيص أو تقديم المساعدة للعاملين الميدانيين، مثل توفير العدادين من مكاتب الإحصاءات الوطنية المحلية، مما يترتب عليه تخفيضاً كبيراً في التكاليف. يمكن ألا يتوفر في بعض البلدان أو الأقاليم سوى القليل من الهياكل الأساسية، مما قد يتطلب موارد مستوردة يحتمل أن تكون تكلفتها عالية ترتبط بتكاليف السفر الإضافية.

٤-٦-٣ ■ التخطيط للحالات الطارئة غير المتوقعة

قد لا يكون التخطيط الجيد، مهما كان دقيقاً، كافياً. ويجب على الاستقصاءات حتماً أن تتصدى لظروف غير متوقعة. ويمكن أن يتفاوت مصدر وخطورة هذه الصعوبات وفقاً لسياق الاستقصاء.

ورغم أن الاحتياجات من العاملين يمكن التنبؤ بها في وقت مبكر من عملية الاستقصاء، لا توجد أي ضمانات على إمكانية استيفاء هذه الاحتياجات دون صعوبة. يمكن أن يتنبأ التخطيط بالحاجة إلى ٢٠٠ عدداً في حالة معينة مثلاً، وهؤلاء يمكن أن يكونوا غير متاحين لهذا الاستقصاء. وينبغي استباق هذه الصعوبات، حيثما أمكن، ووضع خطط للإحلال. وفي الحالة الأخيرة، قد يكفي هيكل لتغيير العمل أكثر فعالية.

والتخطيط المبكر يمكن أن يفيد كبوليصة تأمين. والكارثة الوطنية يمكن أن تعتبر حالة طارئة أخرى تشكل صعوبات خطيرة. وعلى سبيل المثال، في منطقة ضربتها كارثة، ينبغي إعادة تحديد حجم العينة. وينبغي على خطط الاستقصاء والميزانية المقابلة لها أن تستبق هذه المشاكل المحتملة وأن تضع خطط الطوارئ المناسبة.

الجدول ٤-١٦ إطار تكلفة استقصاء عمل الأطفال

فئات التكلفة	التكلفة الكلية	فئات الأنشطة									
		الإعداد/ استشارة الوعي	دراسة نموذجية	تصميم الاستبيان	تصميم نموذجية	تدريب	التنفيذ الرئيسي للاستبيان	الترميز وإدخال البيانات	معالجة البيانات وتحليلها	صياغة التقرير	النشر والتحليل المتعمق
العاملون											
بدل المعيشة اليومي											
النقل											
الاستهلاك											
طباعة الوثائق ونشرها											
الأجهزة											
تكاليف أخرى											
التكاليف الكلية											
وكالات التنفيذ (الأسماء)											

تفاصيل إضافية

- ١- حجم العينة: عدد الأسر المعيشية في المجموعة: _____ عدد المجموعات: _____
- ٢- عدد العداين/المشرفين الميدانيين: العداين: _____ المشرفون: _____
- ٣- مدة التدريب اللازمة للعداين (عدد الأيام): _____
- ٤- مدة الاستقصاء (عدد الأيام): _____
- ٥- إدخال البيانات/ عدد الضربات لكل استبيان: _____
- ٦- مساهمة منظمة العمل الدولية (أو المانح) بالدولار _____

المصدر: اليونيسيف، ٢٠٠٠

أحد الجوانب الأساسية في تصميم الاستبيان هو ترجمة المتطلبات من البيانات والمفاهيم المتصلة بها إلى أسئلة يمكن للمجيبين فهمها بسهولة والرد عليها بوضوح. يقدم هذا الفصل توجيهات في تصميم الاستبيانات كأدوات فعالة لجمع البيانات.

و«الاستبيان» هو نسق وثيقة مهيكلة، ينفرد بها كل استقصاء، وتنظم الأسئلة في إطاره بترتيب منطقي وتترك فراغات للإجابات. وتصميم الاستبيان مكون لا يتجزأ من عملية الاستقصاء، ويؤثر على كافة جوانب نوعية البيانات، بما في ذلك صلته بتنفيذ الاستقصاء وفقاً للأهداف، ومعدلات الإجابة ونوعية الإجابات الواردة، وبالتالي على موثوقية ودقة النتائج. يمكن أن يكون لتصميم الاستبيان أثر هام على تكاليف الاستقصاء. يتطلب وضع الاستبيان مجموعة متنوعة من المهارات والخبرة:

- معرفة موضوع الاستقصاء؛
 - الإلمام الدقيق بالظروف العملية التي تجمع في إطارها المعلومات؛
 - فهم مبادئ العمل، والأدوات، وتقنيات تصميم الاستبيان، بما في ذلك مهارات المخطط للتصميم الجيد والشكل، قبل كل شيء؛
 - القدرة على إيلاء الاهتمام إلى التفاصيل التي قد تبدو تافهة.
- تشمل الجوانب العملية الأساسية في تصميم استبيان جيد ما يلي:
- وضع الترتيبات التنظيمية اللازمة لتصميم الاستبيان؛
 - اختيار المؤشرات التي سيتعين قياسها وكيفية جمع المعلومات المقابلة؛
 - اختيار كيفية توجيه الأسئلة اللازمة للحصول على المعلومات من المجيبين المستهدفين.

المخطط العام للفصل

القسم ٢-٥ يتناول الاعتبارات العامة في تصميم الاستبيان.

القسم ٣-٥ يصف الخطوات الأولى تجاه التنفيذ، أي الترتيبات التنظيمية وتعريف البيانات والمؤشرات التي يتعين جمعها.

القسم ٤-٥ يناقش بعض القضايا المتصلة باختيار المجيبين.

القسم ٥-٥ يسلط الضوء على القضايا الهامة الأخرى المتعلقة بتصميم استبيان جيد.

القسم ٦-٥ يصف البنود الرئيسية للمعلومات التي ينبغي جمعها بشأن عمل الأطفال وفقاً لاستبيانات برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال (SIMPOC).

القسم ٧-٥ يناقش مسائل أخرى متصلة بتصميم الاستبيان.

٢-٥ ■ اعتبارات عامة

- الغاية الرئيسية من الاستبيان هي جمع بيانات دقيقة. وتحقيقاً لهذه الغاية، ينبغي على الاستبيان أن
- يمكن المجيبين من استكمالها بدقة خلال فترة معقولة؛
- أن يستعمل لغة سهلة الفهم بالنسبة للمجيبين؛
- لا يبدو مملاً من حيث الشكل؛
- يمكن معالجته بسهولة من جانب الناس والآلات.

يمكن أن تتعارض الاعتبارات الثلاثة الأولى مع الرابع، ومن المهم التقليل من المشكلة إلى أدنى حد بتطبيق تصميم جيد:

- لتسهيل ملء الاستمارات، ينبغي في المقام الأول تحديد ما إذا كانت المعلومات متوفرة فعلاً للمجيبين؛
- ثم، ينبغي تصميم الأسئلة لتفادي اللبس لدى المجيبين. ويمكن تحقيق ذلك من خلال:
 - الحفاظ على ترتيب منطقي في تتابع الأسئلة؛
 - تقليل وتبسيط التعليمات والخواشي الشرحية؛
 - توفير أي تعليمات أو تفسيرات قبل توجيهها إلى المجيبين وليس بعد «الانتقال» إلى سؤال جديد؛
 - جعل تعليمات التوجيه واضحة جداً؛
 - توفير الإجابات الممكنة، بما في ذلك الإجابات غير المنطقية، صفر، وعدم الإجابة (بما في ذلك ملاحظات العداد بشأن أسباب عدم الإجابة)؛
 - تجنب الأسئلة الإيحائية التي تفترض رداً ما على سؤال غير مطروح صراحة؛
 - جعل الأسئلة بسيطة وفي المتناول (الأسئلة المعقدة والغامضة تزيد من احتمالات الخطأ)؛
 - محاولة تقليل انحياز الذاكرة لمزيد من الدقة (بتقليل فترة التذكر إلى أدنى حد، وحيثما أمكن، عن طريق أسئلة إظهارية تتعلق بتسجيل المجيبين)؛
- من المهم أيضاً النظر في كيفية معالجة الردود على الاستمارة، والفراغ الذي يتعين توفيره على الاستمارة للردود المرمزة، من أجل المعالجة الدقيقة لبيانات الاستقصاء؛
- تصنيف الأسئلة كأسئلة مغلقة أو مفتوحة، وفقاً لدرجة الحرية المسموحة في الرد على السؤال. وعند اختيار أنواع الأسئلة، ينبغي مراعاة عوامل مثل نوع المعلومة التي يسعى إلى الحصول عليها، وسهولة المعالجة وتوفير الموارد الزمنية، والمالية والموارد من العاملين.

٣-٥ ■ الخطوات الأولى في التنفيذ

١-٣-٥ ■ الترتيبات التنظيمية

- وضع أدوات الاستقصاء عملية تجري خطوة تلو خطوة تشمل:
 - التعريف الأولي بالأهداف العامة للاستقصاء؛
 - تنقيح وتحديد محتوى الاستقصاء؛
 - تجهيز شكل الأسئلة الحالية، وترتيبها وهيكلتها في شكل استبيان أو أكثر؛
 - تنفيذ الاستقصاء ميدانياً - معالجة البيانات - وتقييمها وتحليلها.

تغدو هذه العملية خطوة تلو خطوة عملية تقنية على نحو متزايد، وينبغي تطوير الأحكام التنظيمية والاستشارية بحيث تعكس ظروف التغيير. وإن كانت تفاصيل الترتيبات الحالية يمكن أن تتفاوت من بلد إلى

آخر، ترد فيما يلي ثلاثة اشتراطات تنظيمية أساسية لوضع استبيان جيد. ويمكن أن يتخذ التنظيم شكل تكوين ثلاثة أفرقة عمل من الخبراء للأغراض التالية:

التشاور مع المستعمل - المنتج

من المهم وضع حدود للأدوار الخاصة للمستعملين والمنتجين. وينبغي للمستعملين أن يهتموا بالمعلومات اللازمة - أي بالنتائج المتوقعة. وينبغي أن تترك مسألة كيفية جمع المعلومات للمنتجين الأفضل تأهيلاً من الناحية التقنية.

ويجب على منتجي الإحصاءات أن يبدؤوا بتقرير المعلومات التي يتوجب جمعها وإلى أي مدى يعتبر ذلك حقاً مقصوداً على مستعملي البيانات. غير أنه ينبغي النظر إلى التفاعل بين المستعمل والمنتج باعتباره ثنائي الاتجاه. ومصمم الاستقصاء وأخصائيو الموضوع قيد البحث لديهم المعارف التقنية التي تمكنهم من توضيح المتطلبات للمستعملين. ينبغي المحافظة على قنوات الاتصال بين المستعملين والمنتجين في جميع المراحل. لكن يمكن أن يؤدي تصميم الاستبيان عن طريق «لجنة من المستعملين والمنتجين»، رغم أن ذلك يمكن أن يستهدف التعريف بالقيود الواقعة على طرف للطرف الآخر، إلى نتائج سيئة، لأن ذلك لا يسهل بالضرورة اتخاذ مواقف وإجراء حوار حذر حول جميع المسائل العملية والتقنية المعنية.

فريق تصميم الاستبيان

بمجرد تحديد محتوى الاستقصاء وأهدافه، ينبغي تشكيل فريق لوضع الاستبيان. ويتطلب ذلك مساهمات متعددة الاختصاصات من أخصائيين مختلفين، بما في ذلك معلومات بشأن موضوع الاستقصاء (عمل الأطفال). والظروف الميدانية، ومعالجة البيانات، وقبل كل شيء، مبادئ تصميم الاستبيان.

الاستعراض والتقييم والتنقيح

ينبغي أن يكون هذا الفريق عريض القاعدة، لا يشمل المسؤولون مباشرة عن إنتاج المشاريع فحسب، بل أيضاً المستعملون على مستويات ملائمة، والمهنيون الخارجيون، ومديرو الاستقصاء والمشرفون على العاملين الميدانيين. وينبغي أن تكون عملية الاستعراض مهيكلية ومنظمة. وينبغي ملاحظة أن الفريق ذاته ليس الهيئة الملائمة لإدخال التغييرات النهائية أو الإضافات في الشكل المحدد لمشروع الاستبيان. وتنقيح الاستبيان يمكن أن يكون عملية معقدة، تتطلب اتباع نهج حذر إزاء تفاصيل عديدة من الأفضل تفويض هذه المهمة إلى فريق صغير مؤهل تقنياً مثل فريق الاستبيان المقترح أعلاه.

٥-٣-٢ ■ تعريف البيانات والمؤشرات التي يتعين قياسها

القرار الأول، في تصميم الاستبيان، هو ما هي المتغيرات والمؤشرات التي يتعين قياسها. من المقرر أن تكون هذه المسائل قد نوقشت بتعمق في مرحلة التخطيط، ولكن يجب إعادة النظر فيها في هذه المرحلة لتحديد ما إذا كانت هناك ضرورة للتغيير. ولسبب أو آخر، يجب تحديد إلى أي مدى ستلبي المتغيرات والمؤشرات أهداف الاستقصاء بشكلها الحالي.

وفي حالة استقصاءات الأسرة المعيشية بشأن عمل الأطفال، كما هو الشأن في العينة التالية، يمكن في حالات كثيرة الحصول على مجموعة متغيرات القياس بواسطة الاستبيان عبر أهداف الاستقصاء:

الأهداف العامة لاستقصاء عمل الأطفال هي جمع بيانات كمية بشأن أنشطة الأطفال (بما في ذلك بيانات عن التردد على المدارس، وبيانات اقتصادية وغير اقتصادية) لبدء عملية وضع قاعدة بيانات تحتوي على معلومات كمية ونوعية في البلد. وتحديدًا، يهدف الاستقصاء إلى تحقيق ما يلي:

- جمع البيانات بشأن صفة، وطبيعة، وحجم، وأسباب عمل الأطفال في البلد س، وتحديد ظروف العمل وآثاره على صحة، وتعليم الأطفال العاملين ونموهم العادي. وسيدر ج العديد من متغيرات عمل الأطفال في الاستبيان لمعرفة الجوانب المختلفة للأطفال العاملين وأسره؛
- وضع نظام للمعلومات الكمية والنوعية (قاعدة البيانات) بشأن عمل الأطفال يجري تحديثه بطريقة منتظمة حينما تتاح معلومات جديدة عن طريق استقصاءات إضافية وغيرها من التقارير الإدارية؛ وسوف تستخدم هذه المعلومات لرصد حالة عمل الأطفال في البلد بمضي الوقت؛
- تقديم تحليل كامل لحالة عمل الأطفال في البلد س عن طريق تحديد المجموعات ذات الأولوية، والأنماط، وتحليل ظروف العمل وآثارها على الأطفال العاملين.

ينبغي أن توفر هذه المعلومات مدخلات من أجل وضع سياسات وبرامج عمل لاستئصال عمل الأطفال.

٤-٥ ■ اختيار المجيبين

يتعلق القرار الأول بالمتغيرات والمؤشرات التي ينبغي قياسها. والخطوة الثانية هي تحديد أفضل المجيبين على الاستبيان (الاستبيانات) أو الاستثمارات المتضمنة في الاستبيان. وهذا القرار حاسم، إذ أنه يحدد كيفية صياغة الأسئلة الموجهة لتسهيل الفهم والردود الدقيقة من جانب المجموعات المختلفة.

وتشمل استقصاءات الأسرة المعيشية بشأن عمل الأطفال على استبيانين عادة. الأول هو الاستبيان النموذجي للأسرة المعيشية، ويطبق على أعضاء الأسرة الأكثر اطلاعاً. والاستبيان الثاني، هو الاستبيان الموجه إلى الأطفال، الذي ينبغي أن يجيب عليه كل طفل في الأسرة المعيشية. وفي الحالات التي يواجه فيها صغار الأطفال (دون ٩ سنوات من العمر) مشاكل في فهم الأسئلة أو الإجابة عليها، يمكن أن يقوم فرد آخر من الأسرة، عادة الأم أو الأخت الأكبر، بمساعدتهم.

غير أنه، ينبغي الاعتراف بالتأثير المحتمل للوالدين على إجابة الأطفال أثناء المقابلة الشخصية. ولذلك ينبغي إشراك الوالدان في عملية المقابلة الشخصية في حالات الضرورة القصوى فقط، عند تجاوز الفهم الأساسي للطفل مثلاً. المقابلات الشخصية الخاصة مع الأطفال هي المفضلة حيثما أمكن.

غير أنه، أيًا كانت الحالة، عند إجراء المقابلة الشخصية مع الطفل، فمن الممارسات الجيدة أن يقوم العداد الميداني بوضع ملاحظة على الاستبيان للإشارة إلى ما إذا كان الطفل بمفرده أثناء المقابلة أم في وجود عضو آخر من الأسرة. أو ما إذا حصل على مساعدة في الإجابة. وفي مثل هذه الحالات، من المفيد أيضاً تدوين علاقة عضو الأسرة المعيشية بالطفل.

الاستقصاءات الأخرى تشمل أسئلة متنوعة وفقاً للمستجيبين. على سبيل المثال، تطبق استقصاءات المنشآت على أصحاب عمل الأطفال، والاستقصاءات بشأن أطفال الشوارع توجه أسئلة مباشرة إلى الأطفال عن حالتهم، بما في ذلك ظروف المعيشة؛ في حين تطبق الاستقصاءات لدى المدارس على المعلمين والمديرين، سعياً للحصول على معلومات بشأن الأطفال نظراً لتفاعلهم المهني معهم على أساس يومي. على نقيض ذلك، تتناول استقصاءات خط الأساس تركيبة من المجيبين، ويتوقف ذلك على الأسلوب المستعمل في جمع البيانات.

الحساسية الثقافية في اختيار المجيبين. إن كانت الاستقصاءات ترمي إلى جمع أفضل البيانات الممكنة، ينبغي أن يتناغم هذا الهدف مع التقاليد المحلية. ويجب أن يأخذ تصميم الاستبيان في اعتباره، من حيث الأسئلة الموجهة وتعليمات العداد، هذا الأمر في الاعتبار. وينبغي أن يكون فريق الاستقصاء واعياً لقضايا السياق المحددة والاحتياجات مسبقاً. هذا الأمر هام بوجه خاص في حالة المقابلات الشخصية مع الأطفال، حيث

يمكن أن تعتبر المقابلات الشخصية الخاصة مع الأطفال غير مقبولة ثقافياً. وهذه التقاليد كثيراً ما تكون محددة وفقاً لنوع الجنس. وعلى سبيل المثال، يمكن أن يعتبر من غير المقبول أن يقوم عداد ذكر بإجراء مقابلة شخصية خاصة مع فتيات. ويسمح معرفة هذه القيود المحددة على التقاليد بإجراءات التكييفات الملائمة، مثل العثور على عدادين من الإناث لإجراء المقابلة الشخصية مع الفتيات.

والتغاضي عن التقاليد يمكن أن يؤثر في حالات كثيرة على معدلات المشاركة في الاستقصاء ونتائجه. تؤدي أسئلة الاستبيان مثلاً التي لا تحترم التقاليد المحلية في حالات كثيرة إلى ممانعة المشارك في الرد على الأسئلة، ومن المحتمل أن تؤدي إلى الممانعة في المشاركة في الاستقصاءات المقبلة. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى مقاومة المجتمع المحلي بشكل عام، أو التعصب الملحوظ أو عدم احترام حساسية المجيبين. وينبغي أن تشكل الحساسية الثقافية جزءاً من تصميم الاستبيان.

٥-٥ ■ تصميم الاستبيان الجيد

بمجرد وضع أهداف الاستقصاء وتحديد المجيبين المستهدفين بوضوح، يمكن الانتقال إلى مرحلة تصميم الوثيقة. ويجب أن يراعى في التصميم الاعتبارات التالية.

٥-٥-١ ■ طول الاستبيان

ينبغي بشكل عام أن يؤخذ في الاعتبار عدم جعل الاستبيان أطول مما ينبغي. يمكن أن يؤثر إضافة أقسام أو أسئلة غير ضرورية سلباً على نوعية البيانات المجمعة. يمكن تجنب جعل العملية معقدة بإفراط وصعوبة للغاية بالنسبة للعدادين والمجيبين على السواء عن طريق جمع الحد الأدنى من البيانات. وتؤدي الاستبيانات الطويلة أكثر مما ينبغي إلى إرهاق المجيبين، بل حتى إلى نوعية بيانات سيئة، حيث إنها تنبه سائر المجيبين إلى «إهمال» التعليمات، مع قيام غيرهم من المجيبين الجدد عمداً باختيار الإجابات التي تسمح لهم بتخطي الأسئلة.

لذلك يوصي بقيام العدادين بجمع الحد الأدنى فقط من المعلومات المطلوبة. ولا توجد مبادئ توجيهية على النطاق العالمي لتحديد طول الاستبيان، لكن العاملون ينبغي أن يراعوا أن الأسر المعيشية المستهدفة يمكن أن تكون كبيرة. وعلى سبيل المثال، إذا كان هناك ٤ أطفال عاملين، عندئذ ينبغي إجراء المقابلة الشخصية مع ٥ من أفراد الأسرة - الأطفال زائد رب الأسرة أو ما ينوب عنه. وإذا افترضنا أننا نحتاج ما بين ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة لاستجواب شخص واحد، ستستغرق المتطلبات الكلية للاستقصاء جزءاً كبيراً من وقت الأسرة المعيشية، وهو ما قد لا ترحب به الأسرة. وفي هذه الحالات، من المحتمل أن تتأثر نوعية البيانات سلباً.

٥-٥-٢ ■ تقليل الأخطاء إلى أدنى حد ممكن

الهدف الرئيسي في تطبيق وثيقة الاستقصاء هو تقليل الأخطاء أثناء جمع البيانات إلى أدنى حد ممكن. **أخطاء العينة.** تنشأ صدفة، لأن أسئلة الاستبيان توجه إلى عينة من المجيبين وليس للجماهير ككل. يمكن أن تنشأ أخطاء لأن العينة لا تمثل على نحو ملائم السكان برمتهم. يمكن تجنب أخطاء العينة وذلك بضمان أن يكون إطار العينة ملائماً وحجم العينة كافياً للتمكين من القياس الدقيق.

أخطاء القياس أكثر خطورة من أخطاء العينة، ويصعب تصحيحها ولا يمكن اكتشافها في بعض الأحيان. من الطرق الهامة لتجنب أخطاء القياس ضمان تصميم وثيقة الاستقصاء بعناية. والطريقة الأخرى هي ضمان أن يكون الفريق الميداني مدرباً تدريباً جيداً وتحت إشراف جيد لإجراء المقابلات الشخصية. والتقليل من مصدري الخطأ إلى أدنى حد ممكن سيكفل موثوقية وسلامة الاستقصاء.

والاستقصاء الموثوق هو الاستقصاء الذي يستخلص الردود ذاتها بغض النظر عن يوجه الأسئلة أو أين أو متى توجه الأسئلة. والاستقصاء الجيد هو الذي يؤدي بكل مُستجوب، حيثما تكون الاختلافات بين المستجوبين غير جذيرة بالذكر، إلى توجيه الأسئلة بنفس الطريقة.

والاستقصاء السليم هو الاستقصاء الذي يجمع إجابات دقيقة وصحيحة على السواء. وبعبارة أخرى، الاستبيان المصمم جيداً، للتحقق من أن الأشخاص المستجوبين يفهمون المعلومات التي يسعى إلى الحصول عليها. ينبغي أن يمكن العداد من الحصول على معلومات صحيحة للغرض المنشود.

والاستبيانات الموثوقة والسليمة تصمم تصميماً جيداً وترجم وتختبر. هذا النوع من الاستبيانات أكثر فعالية في قياس الاتجاهات في المؤثرات على مدى فترة زمنية طويلة، وفي مقارنة المؤثرات المقاسة في الدراسات المختلفة، في أقاليم وبلدان مختلفة.

٣-٥-٥ ■ مراعاة الفوارق بين الجنسين في الاستبيان

تصميم الاستبيان الذي يشمل منظور يراعي الفوارق بين الجنسين يمكن أن يؤدي دوراً حاسماً في تسهيل تحليل البيانات بين الجنسين. وفي استقصاءات عمل الأطفال، ينبغي أن يميز الاستبيان بين الذكور والإناث مثلاً. ويساعد إزالة القوالب النمطية والافتراضات المسبقة من محتوى الأسئلة على إنتاج بيانات موثوقة وبيانات تراعي الفوارق بين الجنسين. ومن المهم كذلك ضمان استجواب جميع الأطفال، الذكور والإناث، بطريقة ملائمة في الاستبيان.

وأفضل مثال لاستبيان يراعي الفوارق بين الجنسين هو استقصاء الأسرة الذي، عندما يبحث عن المجيبين، يسعى إلى المجيب المطع بالأحرى لا إلى رب الأسرة. ويؤدي ذلك إلى المساواة في الفرص لأفراد الأسرة المعيشية في الإجابة وتجنب الحالات التي يمكن فيها اعتبار الذكور بمثابة أرباب الأسرة المعيشية.

غير أنه في معرض البحث عن الأشخاص الذين يتعين استجوابهم، من المهم تجنب الافتراضات القائمة على القوالب النمطية. فالنساء مثلاً لسن بالضرورة أكثر أفراد الأسرة اطلاعاً حينما يتعلق الأمر بتعليم الأطفال والقضايا الصحية. ينبغي اختيار المجيبين على أساس كل حالة على حدة، دون تحيز على أساس الجنس. ينبغي أن ترمي الاستقصاءات إلى جمع أكثر البيانات الممكنة دقة.

٤-٥-٥ ■ صياغة الأسئلة لقياس عمل الأطفال

في استقصاءات الأسرة المعيشية بشأن الأطفال النشطين اقتصادياً، يجب ترجمة مفهوم النشاط الاقتصادي في شكل أسئلة ملائمة من أجل استبيان الاستقصاء. ويعني تعبير «ملائمة» أنه يجب فهم الأسئلة بسهولة من جانب

الجدول ٥-١ موجز لمتطلبات الاستبيان

موجز لقائمة البنود الهامة لإقرارها قبل تحرير الصيغة النهائية للاستبيان
استعمل أسئلة موجزة، وواضحة ومنطقية؛
استعمل استبيان مصمم جيداً تمت ترجمته واختياره على السواء؛
اضمن الانتقال السلس من سؤال إلى آخر لتسهيل الإجابات؛
أجعل الاستعمال واضح وسهل قدر الإمكان للعداد باستبيان منظم جيداً، يتضمن ترميز تام الوضوح وجامع وتوفير تعليمات سهلة الفهم؛
حاول الحصول على معلومات كافية لضمان قياس المؤثرات المستهدفة.

القائمين بإجراء المقابلة والمجيبين، وأن تكون مناسبة في الوقت ذاته للحصول على المعلومات الدقيقة. ونظراً لتعدد مفهوم النشاط الاقتصادي، يمكن أن تكون هذه المهمة صعبة. غير أنه متطلب أساسي لأنه يضع الإطار لتصنيف الأطفال النشطين اقتصادياً ولكل المعلومات التي يتعين جمعها أثناء المقابلات الشخصية. وأي سوء فهم في هذه المرحلة الأولية يمكن أن يكون له آثار لا يمكن إصلاحها على المقابلات الشخصية وعلى الاستقصاء بأسره. لذلك من الضروري إيلاء العناية في تصميم الاستبيان وتنفيذه إلى التطبيق العملي لمفهوم النشاط الاقتصادي. وتحاول معظم هذه الاستقصاءات إدراج مسائل ملائمة وذلك بصياغة سؤال أو أكثر بعناية، سبق ترميزها للاستبيان. كما توفر للقائمين بإجراء المقابلة، عن طريق التدريب الشفهي أو الكتابي، تفسيرات لنطاق النشاط الاقتصادي وذلك لقياس الأطفال النشطين اقتصادياً، موضحة بأمثلة متنوعة للنشاط الذي يتعين إدراجه أو لا. يشير استعراض استقصاءات عمل الأطفال الأخيرة إلى أن معظم الأسئلة التي تطرح مراراً بشأن النشاط الاقتصادي تشمل التعبير الرئيسي «عمل». وعادة ما يوصف هذا التعبير بمزيد من المواصفات مثل العمل المجزي؛ العمل مقابل أجر؛ الربح؛ كسب الأسرة المعيشية؛ والعمل مقابل الحصول على مال أو جزء من الإنتاج؛ العمل في مهنة؛ في مشروع؛ أو مزرعة؛ العمل كمستخدم أو للحساب الخاص. ويبين الجدول ٥-٢ كيفية صياغة هذه الأسئلة مؤخراً في خمسة بلدان.

توضح هذه الأمثلة، فيما يتعلق بالأسئلة الرئيسية بشأن النشاط الاقتصادي، أن أدلة التدريب توفر المبادئ التوجيهية الثلاث التالية:

- تصنيف مفهوم العمل أو النشاط الاقتصادي؛
- التحذير لواقع أن فهم الأشخاص المجيبين والقائمين بإجراء المقابلة للمفهوم يمكن أن يختلف عن فهم الباحثين الذين يسعون إلى القياس؛
- قائمة بالأمثلة الإضافية للأنشطة المتاخمة التي ينبغي إدراجها أو استبعادها وفقاً للهدف من الاستقصاء^١.

٥-٥-٥ ■ صياغة الأسئلة

والهدف الهام الآخر لاستبيان استقصاء جيد هو الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة وسهولة. ويعني ذلك، بالإضافة إلى شموله للحد الأدنى من الأسئلة اللازمة للحصول على المعلومات المطلوبة، ينبغي أن يكون القائم بإجراء المقابلة الشخصية والمجيب على السؤالين على السواء قادرين على تفهم هذه الأسئلة بسهولة. لذلك ينبغي أن تصمم صيغة وتواتر السؤال بحيث تحفز المستجيب وتساعد على تذكر المعلومات الصعبة. وينبغي أن يصمم استبيان الاستقصاء بحيث يمكن إدارته وأن يكون اقتصادياً وأن يتدخل إلى أدنى حد في أنشطة الأسرة المعيشية وحياتها الخاصة الجاري إجراء المقابلة الشخصية معها.

٦-٥-٥ ■ استعمال الاستبيانات النموذجية

استناداً إلى الخبرة الهائلة المكتسبة ومتعددة الجنسيات، قام مكتب العمل الدولي بإنتاج استبيانات نموذجية لاستقصاءات عمل الأطفال كي تستعملها البلدان وسائر الشركاء الاجتماعيين. وتصمم نماذج الاستبيان النموذجية بحيث تتكيف للاستعمال العام. رغم عدم وجود أي ضمانات بأن تطبيق الاستبيان النموذجي بحذافيره سيؤدي إلى نتائج استقصاء قابلة للمقارنة عبر البلدان، إلا أنه ينبغي أن يوفر إرشادات للبلدان فيما يتعلق بهيكل الأسئلة التي يتعين طرحها في استقصاء عمل الأطفال. لذلك من المهم عدم تغيير صيغة الأسئلة الأساسية تغييراً كبيراً. وفي الحالات التي يعتبر فيها التغيير ضرورياً ضرورة مطلقة، ينبغي الإبقاء على المعنى.

١ هذا التصنيف للأنشطة إلى أنشطة اقتصادية وأنشطة غير اقتصادية سبق تناوله في الفصل ٣.

ينبغي إدارة الاستبيان إدارة دقيقة على النحو المصمم به، وينبغي ألا يخضع المعنى لتغيير وفقاً للشخص الذي يوجه الأسئلة. وهذا الأمر هام خصوصاً عند تطبيق الصيغ المترجمة من الاستقصاءات - فبعض التعبيرات لا يمكن ترجمتها دون تغيير المعنى. ورغم ذلك، فالتوحيد، حيثما كان ذلك ممكناً، عبر الاستبيانات والمقابلات الشخصية أساسية لضمان إمكانية مقارنة النتائج. وبهذه الطريقة يمكن مناقشة الاستبيانات في سياق إجراءات مماثلة في بلدان أخرى أو في نفس القطاع في المستقبل. وينبغي ألا تدخل تغييرات على الاستبيان الأساسي أثناء عملية الاستقصاء.

الجدول ٥-٢ أسئلة مستعملة لقياس النشاط الاقتصادي في استقصاءات مختارة من برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال

البلد	الأسئلة
كينيا	١- هل مارس (العضو) وظيفة أو عمل مقابل أجر، أو ربح، أو كسب أسري الأسبوع الماضي؟ المصدر: Kenya Central Bureau of Statistics, Ministry of Planning and National Development, 1998/99. <i>Labour force/Child labour survey</i>
جنوب أفريقيا	١- خلال الأيام السبعة الأخيرة، هل مارست أي نشاط من الأنشطة التالية: (أ) أي نوع من المشاريع، صغيرة أم كبيرة؟ (أمثلة: بيع الأشياء، تصنيع أشياء لبيعها، إصلاح أشياء، حراسة المركبات، وعربات يجرها حمار، أو مشاريع نقل أخرى، وما إلى ذلك). (ب) مساعدة مشروع أسري دون أجر؟ (أمثلة: المساعدة في بيع أشياء أو تصنيعها لبيعها، أو تنظيفها، وما إلى ذلك. لا تأخذ في الاعتبار العمل المنزلي العادي). (ج) مساعدة في الزراعة الأسرية، مبقلة الأسرة، حظيرة الماشية أو كرال (أمثلة: العزق، الحصاد، إبادة الأعشاب الضارة، مراقبة الماشية). (د) صيد السمك، الروبيان، المحار، قنص الحيوانات البرية أو مواد غذائية أخرى لبيعها أو للاستهلاك الأسري). (هـ) مزاولة عمل مقابل أجر، أو راتب أو مدفوعات من أي نوع، حتى ولو لساعة واحدة؟ (أمثلة: بعض الوقت أو بصورة عرضية، أعمال خدمة منزلية مقابل أجر، عمل مقابل غذاء أو مسكن). ٢- حتى إن لم تزاوَل أي من هذه الأنشطة في الأيام السبعة الأخيرة، هل لديك وظيفة أو مشروع أو أي نشاط اقتصادي أو زراعي آخر، سيعود إليه مؤكداً؟ المصدر: Statistics South Africa, <i>Survey of activities of young people, 1999</i>
تركيا	١- هل مارست عملاً مقابل مبلغ نقدي أو دخل عيني هذا الأسبوع؟ (كمستخدم منتظم، أو مستخدم عرضي، كصاحب عمل، أو كعامل لحسابك الخاص وكعامل في الأسرة دون أجر) ٢- هل عملت لمدة ساعة كعامل في الأسرة بأجر أو بدون أجر، في الأسبوع الماضي؟ (حتى إن كنت ربة بيت، طالب، متقاعد) أمثلة: عمل بدون أجر: الإسهام في نشاط اقتصادي للأسرة بممارسة عمل في مطعم للأسرة، أو في متجر بقالة، أو مدرسة، أو في منشأة زراعية (رعاية الماشية، إقامة حواجز في الإسطبل، أنشطة البذر، أو الحصاد، أو العزق أو الري). بيع السلع: ممارسة أنشطة اقتصادية مثل تصنيع الزهور الاصطناعية، نسج الألبسة والسلال، الصناعات اليدوية، الملابس أو غيرها من السلع. عمل بأجر: ممارسة أنشطة اقتصادية مثل تنظيف المنزل لآخرين أو رعاية أطفال الآخرين أو إصلاح الأجهزة الكهربائية في المنزل. ٣- هل لديك عمل أو مشروع كنت غائباً عنه الأسبوع الماضي؟ المصدر: State Institute of Statistics Prime Ministry Republic of Turkey, <i>Household labour force survey questionnaire, October 1999</i>
البرازيل	١- هل عملت في الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ سبتمبر ٢٠٠١؟ ٢- خلال الأسبوع من ٢٣ إلى ٢٩ سبتمبر ٢٠٠١: هل مارست أي نشاط اقتصادي وتغيبت عنه مؤقتاً بسبب إجازة، تغيب من تلقاء نفسك، إضراب، تعليق مؤقت للعقد، سوء الأحوال الجوية أو لأي أسباب أخرى؟ ٣- خلال الأسبوع من ٢٣ إلى ٢٩ سبتمبر ٢٠٠١ ... هل مارست أي نشاط يرتبط بالحصاد، الصيد، تربية الماشية، توفير الغذاء لنفسك أو لمن يعيشون معك؟ ٤- خلال الأسبوع من ٢٣ إلى ٢٩ سبتمبر ٢٠٠١ ... هل عملت في موقع بناء، أو في بئر، أو في بناء آخر من أجل من يعيشون معك؟ المصدر: Instituto Brasileiro Geografia e Estatística, 2001

البلد	الأسئلة
الجمهورية الدومينيكية	<p>١- هل لديك وظيفة أو مشروع عملت فيه مقابل أجر، أو كسب أو دون أجر لوالديك، خلال الأيام السبعة الأخيرة ؟</p> <p>٢- رغم أنك قلت إنك لم تعمل، هل شاركت في مشروع أو مارست نشاط اقتصادي خلال هذه الأيام السبعة ؟</p> <p>٣- هل فعلت شيئاً خلال الأيام السبعة الأخيرة تقاضيت مقابلها أجراً أو هل ساعدت أي قريب لك في بعض الأنشطة التالية، حتى وإن كان ذلك لمدة ساعة واحدة فقط ؟</p> <p>(أ) حصاد أو بذر منتج زراعي، حلب الماشية ورعايتها، رعاية الطيور أو غيرها من الحيوانات.</p> <p>(ب) إبادة الأعشاب الضارة، حمل المياه، أو ري الأرض أو البستان.</p> <p>(ج) بيع المنتجات الغذائية، أو المشروبات، أو الملابس أو الفول السوداني، أو الزهور، أو المنتجات الزراعية أو غيرها من المنتجات.</p> <p>(د) العمل في البناء، والإصلاح، صيانة المنزل أو المزرعة أو المتجر أو أي أنشطة أخرى في قطاع البناء.</p> <p>(هـ) عمل في النقل، تغليف أو تخزين السلع أو سائر الأنشطة في معالجة وتحميل المنتجات.</p> <p>(و) غسيل السيارات، الدراجات النارية، وغسيل النوافذ.</p> <p>(ز) كسائق دراجة نارية أجرة، جمع بطاقات الحافلات.</p> <p>(ح) الأعمال المنزلية، مثل غسل الملابس، وكوي الملابس، رعاية الأطفال، شراء احتياجات الآخرين.</p> <p>(ط) مسح الأحذية.</p> <p>(ي) أي نشاط آخر، يرجى تحديده.</p> <p>المصدر: Secretaria de Estado de Trabajo, Oficina nacional de Estadística, Organización Internacional del Trabajo, Encuesta nacional de trabajo infantil, 2001</p>

٦-٥ ■ الاستبيانات النموذجية لبرنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال

ينبغي ألا يكون الاستبيان ملائماً لسياق معين فحسب، بل ينبغي أن تقبله أيضاً جميع الأطراف المعنية. ولذلك ينبغي أن يشارك في عملية التصميم أكبر عدد ممكن من المستهدفين، مما يتيح فرصة كافية للأبحاث وللتعليقات - سواء من المشاركين مباشرة في تنفيذ الاستقصاء، أو من لديهم خبرة في استقصاءات مماثلة، أو من الملمين بالسياق الخاص للاستقصاء قيد الدراسة. ويساعد هذا النهج الشامل على ضمان أن يكون الاستبيان بسيطاً وملائماً للسياق الخاص. والنهج التشاركي الذي يتضمن مجموعة متنوعة من المدخلات يرجح أن يشجع التنفيذ الدقيق والمتسق للاستبيان. يقدم هذا القسم وصفاً لكل وحدة من وحدات الاستبيان النموذجي للأسر المعيشية الذي أعده برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال SIMPOC والاستبيان النموذجي الخاص بالأطفال الذي أعده البرنامج المذكور، المقترحين لاستقصاءات الأسر المعيشية بواسطة العينة. ويتضمن الملحقان الثالث والرابع بهذا الدليل استبيان SIMPOC النموذجيين نفسهما.

أرفق في نهاية هذا الفصل، ثلاثة نماذج لاستبيانات - كما طبقت ميدانياً في استقصاءات عمل الأطفال المستندة إلى الأسرة لبرنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال - كأثلة توجيهية لتصميم استبيانات ملائمة. ويتضمن الملحق الأول الاستبيان المطبق في منغوليا لاستقصاء وطني ضمني عن عمل الأطفال مرتبط باستقصاء وطني للقوة العاملة، في حين يقدم الملحق الثاني استبيان بسيط نسبياً لاستقصاء وطني مستقل بشأن عمل الأطفال يستند إلى الأسرة المعيشية في رومانيا. ويعرض الملحق الثالث الاستبيان المطبق في غانا لاستقصاء وطني مستقل بشأن عمل الأطفال يستند إلى الأسرة المعيشية في غانا، وهو قريب نسبياً من الاستبيان النموذجي لبرنامج SIMPOC.

١-٦-٥ ■ استبيان الأسرة النموذجي لبرنامج SIMPOC

استقصاء الأسرة يستهدف أعضاء الأسرة الأكثر اطلاعاً بمسائل الأسرة. (وفي البلدان النامية، الأم هي الأكثر اطلاعاً فيما يخص الأطفال). ويسعى الاستبيان النموذجي لبرنامج SIMPOC إلى وضع صورة كاملة لعمل

الأطفال يربطها بظروف الأسرة المعيشية (الأسباب)، الانتظام في المدرسة (الأثر)، فضلاً عن نوع العمل وكثافته (التوزيع والأثر). وبناء على ذلك، فهو يتضمن أسئلة تسعى إلى الحصول على بيانات بشأن تكوين الأسرة المعيشية، وصفاتها الاجتماعية الاقتصادية وتجهيزاتها، ومستوى تعليم الأطفال في سن الدراسة والكبار. ولأغراض استقصاءات عمل الأطفال، يُعرف الأطفال بوصفهم أفراد الأسرة دون ١٨ سنة من العمر والأطفال المستهدفين ممن تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٧ سنة.

معلومات عامة بشأن الأسرة المعيشية

يبدأ الاستبيان النموذجي بالحصول على معلومات أساسية عن الأسرة المعيشية. يقوم كل منسق على مستوى البلد بصياغة مقدمة موجزة يستطيع أعضاء فريق الاستقصاء استعمالها لشرح أسباب إجراء المقابلة الشخصية مع أعضاء الأسرة المعيشية. ينبغي أن تتضمن هذه المقدمة تأكيداً بأن المعلومات التي سيحصلون عليها أثناء المقابلة الشخصية ستبقى سرية، وأن المستجيب لن يتعرض للجزاء بأي شكل كان إذا رفض المشاركة. وتدخل هوية المجموعة، والأسرة المعيشية والقائم بإجراء المقابلة الشخصية في الصفحة الأولى. وللحيلولة دون وضع صفحات الاستبيان في غير موضعها أو منفصلة، ينبغي تسجيل رقم المجموعة، ورقم الأسرة المعيشية، وعند الضرورة، رقم الهوية الفردي في كل صفحة من صفحات الاستبيان.

الجدول ٥-٣ تدفق الوحدات النموذجية للاستبيان

<p>معلومات عامة بشأن الأسرة المعيشية تكوين الأسرة المعيشية وصفاتها مستوى التحصيل العلمي (٥ سنوات فأكثر)، الحضور المدرسي (٥-١٧ سنة) الحالة في النشاط الحالي (لجميع أعضاء الأسرة المعيشية من سن ٥ سنوات فأكثر) - خلال الأسبوع المرجعي - الدخل من العمل بأجر - أنشطة الخدمة المنزلية حالة النشاط الحالي (لجميع أعضاء الأسرة المعيشية من ٥ سنوات فأكثر) - في آخر ١٢ شهراً سلامة وصحة جميع الأطفال (٥-١٧ سنة) تصورات الوالدين/الأوصياء بشأن عمل الأطفال الأطفال الذين يعيشون بعيداً عن المنزل المسكن وصفات الأسرة الوضع الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة المعيشية - مصروفات الأسرة المعيشية</p>	<p>الجزء ألف - استبيان الأسرة المعيشية</p>
<p>معلومات عامة بشأن الأسرة المعيشية الأصلية مستوى التحصيل التعليمي والحضور المدرسي - المستوى والشهادة التي حصل عليها - التسرب من التعليم والإعادة الحالة في النشاط الجاري أثناء الأسبوع المرجعي - أنشطة تدبير شؤون المنزل - الكسب وأسلوب الدفع (للمستخدمين بأجر فقط) الحالة في النشاط المعتاد خلال ١٢ شهراً الأخيرة سلامة وصحة الأطفال (٥-١٧ سنة) خطط الأطفال للمستقبل</p>	<p>الجزء باء - استقصاء للأطفال فرادي (٥-١٧)</p>

تكوين الأسرة وخصائصها

تجمع هذه الوحدة النموذجية الخصائص الديمغرافية والاجتماعية الأساسية لأفراد الأسرة المعيشية. وتعرف «الأسرة المعيشية» باعتبارها شخص أو مجموعة من الأشخاص يعيشون معاً في نفس المنزل أو المجمع السكني، ويتقاسمون نفس الترتيبات المنزلية ويتناولون الطعام كوحدة واحدة. وأفراد الأسرة المعيشية ليسوا بالضرورة من سلالة الأقارب أو متزوجين، أو زوجين ليس لديهم أطفال، أو زوجين ولديهم طفل أو أكثر أو غير متزوجين ولديهم طفل أو أكثر، أو أم سبق لها الزواج، أو لم يسبق لها الزواج ولديها طفل أو أكثر. ينبغي تعداد جميع الأشخاص الذين يقيمون عادة في هذه الأسرة المعيشية، حتى المتغيين مؤقتاً. وتشمل المعلومات المجمعة من هذه الوحدة النموذجية الأسماء، والعلاقة برب الأسرة المعيشية، ونوع الجنس، والسن، والحالة الاجتماعية.

التعليم والحضور المدرسي

يسعى هذا القسم إلى وضع مستويات معرفة القراءة والكتابة والمستوى التعليمي لجميع الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥ سنوات فأكثر الذين يقيمون عادة في هذه الأسرة المعيشية. كما يتضمن هذا القسم أسئلة أكثر تفصيلاً عن الحضور المدرسي بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٧ سنة ضمناً.

الحالة في النشاط الحالي لجميع أفراد الأسرة المعيشية (٥ سنوات فأكثر)

يوجه هذا القسم أسئلة تتعلق بنشاط العمل لجميع أفراد الأسرة المعيشية. ويشير تعبير «عمل» في هذا السياق إلى أي نشاط يمارس مقابل أجر (نقداً وعيني)، أو كسب، أو كسب عائلي للاستعمال الخاص أو للاستهلاك. ويشمل ذلك المساهمة في العمل الأسري بدون أجر. يستعمل تعبير «الشخص العامل» في حالات كثيرة كمرادف «للشخص النشط اقتصادياً».

الحالة في النشاط لجميع أفراد الأسرة المعيشية (٥ سنوات فأكثر) في الإثني عشرة شهراً الأخيرة يوجه هذا القسم أسئلة تتعلق بنشاط العمل بين أفراد الأسرة المعيشية أثناء السنة التقويمية الأخيرة. ويعرف تعبير «العمل» بنفس الطريقة المعرف بها في الفقرة السابقة.

قضايا السلامة والصحة بين جميع الأطفال (السن من ٥ إلى ١٧ سنة)

ينبغي أن يتضمن هذا القسم الأسئلة الموجهة إلى الشخص الذي يعتبر عادة أكثر اطلاعاً بشأن الوضع الصحي للأطفال. ينبغي أن يغطي جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٧ سنة، العاملون أو غير العاملين على السواء. ويتناول هذا القسم القضايا الصحية التي تتراوح بين مشاكل الصحة العامة إلى المرض لكل طفل في الأسرة المعيشية في الـ ١٢ شهراً الأخيرة والأمراض المرتبطة بالعمل.

تصورات الوالدين/الأوصياء بشأن الأطفال العاملين

(الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٧ سنة ضمناً)

يستهدف هذا القسم إلى التماس الآراء من الوالدين أو الأوصياء بشأن عمل الأطفال، بما في ذلك آثار وعواقب التوقف عن العمل. لذلك يقتصر هذا القسم على الأطفال العاملين.

أسئلة بشأن الأطفال (الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٧ سنة ضمناً)

يجب أن توجه الأسئلة الواردة في هذا القسم إلى الأطفال الذين عاشوا بعيداً عن الأسرة المعيشية لثلاثة أشهر على الأقل. وإذا أقام هؤلاء الأطفال بعيداً عن الأسرة المعيشية لأقل من ثلاثة أشهر، ينبغي تصنيفهم باعتبارهم أقاموا بعيداً عن الأسرة المعيشية مؤقتاً. ولذلك ينبغي إدراجهم كأفراد منتظمين في الأسرة المعيشية.

خصائص المسكن والأسرة المعيشية

يستهدف هذا القسم الحصول على معلومات محددة بشأن خصائص المسكن والأسرة المعيشية، بما في ذلك نوع المسكن، ووضع ملكية المسكن، والهياكل الأساسية في الأسرة المعيشية والمقاطعة/البلدة لآخر مكان للإقامة.

الوضع الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المعيشية

يبحث هذا القسم في المنظور السياقي بتوجيه أسئلة اجتماعية - اقتصادية عامة. وتستهدف الأسئلة معرفة ما إذا واجهت الأسرة المعيشية صدمات اقتصادية في الإثني عشرة شهراً الأخيرة ويسعى إلى وضع قائمة بمصروفات الأسرة المعيشية استناداً إلى بنود مثل تعليم الأطفال، والتغذية، والوقود اللازم للطبخ، والإضاءة والإيجار.

٥-٦-٢ ■ الاستبيان النموذجي للأطفال لبرنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال SIMPOC

هذه الوحدة النموذجية للاستقصاء المستند إلى الأسرة المعيشية موجهة حصراً إلى الأطفال في الأسرة المعيشية (الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٧ سنة). يمكن أن يساعد شخص آخر، أي الأم أو أحد الأولاد الأكبر سنّاً في هذه العملية حسب الحالة. العناية الخاصة مطلوبة عند إجراء المقابلة الشخصية مع الأطفال. من بين الصعوبات المحتملة في الحصول على معلومات، رفض التحدث إلى الغرباء، الشرود في مجرى المقابلة، عدم القدرة على تذكر الأحداث الماضية بدقة.

المعلومات المستهدفة

التعليم والحضور المدرسي لكل طفل. يسعى هذا القسم إلى الحصول على معلومات تتعلق بالوضع التعليمي الحالي والسابق للأطفال. لذلك يوجه أسئلة تتعلق بأعلى مستوى من الحضور المدرسي وما إذا كانوا قد أعادوا الصف من قبل.

حالة النشاط الحالي لجميع الأطفال (السن من ٥ إلى ١٧ سنة). يتعلق هذا القسم بأسئلة بشأن عمل جميع أفراد الأسرة المعيشية الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ١٧ سنة. ويشير تعبير «العمل» إلى أي نشاط أنجز مقابل أجر (نقدي أو عيني)، أو كسب، أو كسب عائلي للاستعمال الخاص أو للاستهلاك، بما في ذلك المساهمة في العمل الأسري بدون أجر.

حالة النشاط المعتاد لجميع الأطفال (السن من ٥ إلى ١٧ سنة). يتناول هذا القسم أسئلة بشأن نشاط العمل لجميع أفراد الأسرة المعيشية أثناء الإثني عشرة شهراً الأخيرة. ولتعبير «عمل» نفس التعريف الوارد في القسم السابق.

الكسب وأسلوب الدفع (للأطفال المستخدمين بأجر فقط). يوجه هذا القسم أسئلة إلى الأطفال بشأن كسبهم وأسلوب الدفع. كما يوجه هذا القسم أسئلة بشأن كيفية إنفاق الأطفال لكسبهم وما إذا كانوا قد ادخروا جزءاً منه.

قضايا السلامة والصحة لجميع الأطفال (السن من ٥ إلى ١٧ سنة). يوجه هذا القسم أسئلة إلى الأطفال بشأن الأثر الماضي والحالي للمرض أو الإصابة. ويشمل مسائل الصحة العامة والمسائل المرتبطة بظروف العمل. نوايا الأطفال في المستقبل. يوجه هذا القسم أسئلة إلى كل طفل في الأسرة المعيشية بشأن تطلعاتهم العامة، وخططهم الحالية وخططهم للسنوات الخمس المقبلة.

٧-٥ ■ قضايا أخرى في تصميم الاستبيان

١-٧-٥ ■ دليل العدادين

العدادون والمشرفون المدربون تدريباً جيداً أساسيون لنجاح تطبيق الاستبيان (للحصول على معلومات بشأن المهارات والأدوار المطلوبة، انظر الفصل ٨). ينبغي أن يرمي توفير الإمدادات والوثائق إلى تسهيل اتخاذ القرارات لدعم أنشطة العاملين طوال عملية الاستقصاء. يشمل ذلك المواد جيدة التصميم والعرض. ينبغي أن يشمل ذلك دليل العدادين. ويشمل هذا الدليل عرضاً تفصيلياً للأنشطة، بما في ذلك إجراء المقابلات الشخصية وجمع البيانات. لضمان دقة المعلومات المجمعة، وينبغي أن يصمم دليل العدادين ويصاغ جنباً إلى جنب مع الاستبيان. ينبغي أن يكون الدليل واضحاً وشاملاً قدر الإمكان، بحيث يرمي إلى تجنب الخلط ويشجع التماسك في التنفيذ.

والدليل النموذجي للعدادين، المطبق على وحدة قياس أنشطة الأطفال في الاستقصاء المستند إلى القوى العاملة في منغوليا، بمساعدة برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال (SIMPOC) (الاستبيان أضيف إلى هذا الفصل بوصفه الملحق الأول المعني بالاستقصاء الوطني النموذجي بشأن عمل الأطفال؛ ودليل العدادين ملحق بوصفه الملحق الثاني).

٢-٧-٥ ■ ترميز الاستبيان

بمجرد وضع اللمسات الأخيرة على تصميم الاستبيان، يجب تخصيص الرموز لسلسلة الردود الممكنة على كل سؤال، ويتم التقييد بهذه العملية، المعروفة بتمهيد الترميز، طوال عملية الاستقصاء. لتناول مسألة تمهيد الاستبيان بمزيد من التفصيل، إضافة إلى المسائل الأخرى المتعلقة بالترميز، انظر الفصل ١٠.

الملحق الأول (ألف)

اعتمده المكتب الوطني للإحصاء

يتعهد الموظفون على كافة مستويات المكتب الوطني لإحصاء بحفظ البيانات الخاصة بالعائلة سرية،

وفقاً للمادة ٢٢، البند ٣ من القوانين المنفصلة الخاصة بحقوق الفرد في سرية البيانات والقانون المعني بالإحصاء. نوجه الشكر اليك وإلى الأسرة لتعاونك، ونتمنى لك التوفيق

استقصاء القوى العاملة

أسئلة عامة

الرمز	اسم الشخص الذي أجرى المقابلة الشخصية

النتيجة	اليوم	الشهر	السنة	مدة زيارة الأسرة المعيشية
				١
				٢
				٣

الرمز	اسم الشخص الذي أجرى المقابلة الشخصية

رمز النتيجة
١ - كاملة
٢ - لم يكن هناك أحد من أفراد الأسرة المعيشية
٣ - لم يكن هناك أحد من أفراد الأسرة المعيشية في الوقت الراهن
٤ - تأجيل
٥ - رفض
٦ - عنوان خاطئ
٧ - الأسرة المعيشية غير موجودة
٨ - أخرى

الرمز	اسم المحرر

الرمز	اسم الشخص المشؤول عن إدخال البيانات

الوقود الرئيسي المستعمل	١ - خشب، ٢ = فحم، ٣ = غاز، ٤ = كبروسين، ٥ = كهرباء، ٦ = أخرى
رقم الهاتف	

هل تمتلك الأسرة المعيشية أيًا مما يلي؟ [مسموح بإجابات وأعداد متعددة]	ماعز/خراف
	خبول
	خيزير
	حيوانات

هل تمتلك الأسرة المعيشية أيًا مما يلي؟ [مسموح بإجابات وأعداد متعددة]	سيارة
	تلفزيون
	راديو
	دراجة بخارية

الرمز	AIMAG / CAPITAL CITY.....
	SUM / DISTRICT.....
	BAG / HOROO.....
	LOCATION.....

1. ULANBATAR .
2. AIMAG CENTER
3. SUM CENTER
4. COUNTRY SIDE

الرمز	المجموعة
	الحي
	رقم الأسرة المعيشية

	اسم رب الأسرة المعيشية

الرمز	المنطقة السكنية تغطي قدم مربع

عدد أفراد الأسرة في السن ٥-١٧ الذين يعيشون في مكان آخر لأكثر من ٦ أشهر	يُعمل	طالب	أخرى
	الإجمالي		

الملحق الأول (ب)

استقصاء القوى العاملة في مغوليا ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (باستعمال وحدة قياس أنشطة الأطفال)

أولاً: كل الأسر

ينبغي توجيه الأسئلة التالية إلى رب الأسرة المعيشية وإلى زوجة رب الأسرة المعيشية، وإلى شخص آخر بالغ من أفراد الأسرة المعيشية، في حالة تغيب رب الأسرة وزوجته.

رقم الهوية	اسم عضو الأسرة	ما هي صلة القرابة س/ص؟ استعمل رموز العلاقة أدناه)	ما هو نوع الجنس ذكر= ١ انثى= ٢ (ادخل الرمز)	ما هو تاريخ ميلاد س/ص؟			ما هو السن الكامل س/ص؟ (ادخل السن بالسنوات الكاملة)	هل انتظم س/ص على الدراسة في مؤسسة تعليمية؟ يواظب حالياً= ١ انتظم = ٢ لم يذهب إلى المدرسة = ٣ ← ١	الأعضاء الأسرة في السن من ٧ سنوات فأكثر	الأفراد الأسرة الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥ سنة فأكثر ما هي الحالة الاجتماعية لـ س/ص؟ (استعمل رموز الحالة الاجتماعية أدناه)	هل انتظم س/ص قراءة وكتابة رسالة بسيطة بأي لغة؟ نعم= ١ لا= ٢	هل يستطيع س/ص قراءة وكتابة رسالة بسيطة بأي لغة؟ نعم= ١ لا= ٢	هل أعلى مستوى شهادة حصل عليها س/ص بنجاح؟ ادخل الرمز= ١..... ٦ ٠ ← ١ ٩ ← ٠	هل انتظم س/ص في مؤسسة تعليمية؟ يواظب حالياً= ١ انتظم = ٢ لم يذهب إلى المدرسة = ٣ ← ١	هل السن الكامل س/ص؟ (ادخل السن بالسنوات الكاملة)	ما هو تاريخ ميلاد س/ص؟ اليوم الشهر السنة	ما هو نوع الجنس ذكر= ١ انثى= ٢ (ادخل الرمز)	ما هي صلة القرابة س/ص؟ استعمل رموز العلاقة أدناه)	اسم عضو الأسرة	رقم الهوية		
				(ج) ٤	(ب) ٤	(أ) ٤																
٠١		(٢)	(٣)			(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)											(١)	
٠٢																						
٠٣																						
٠٤																						
٠٥																						
٠٦																						
٠٧																						
الرموز																						
رموز العلاقة (٢)																						
١ = رب الأسرة، ٢ = الزوج/الزوجة، ٣ = الابن/الابنة، ٤ = والد/الوالدة، ٥ = الأخ/الأخت، ٦ = الحمى والحماة، ٧ = الصهر/زوجة الابن، ٨ = الجد والجدة، ٩ = الحفيد، ١٠ = أقارب آخرين، ١١ = من غير الأقارب.																						
رموز مستوى التعليم (٧)																						
١ = أولي، ٢ = ثانوي غير مكتمل، ٣ = أكمل الثانوي، ٤ = تقنية أولية / شهادة مهنية / شهادة مهنية / شهادة، ٥ = تقنية / شهادة مهنية / شهادة، ٦ = درجة جامعية، ٧ = لا شيء.																						
رموز الحالة الاجتماعية (٩)																						
١ = لم يتزوج أبداً، ٢ = متزوج، ٣ = يعيش معاً، ٤ = منفصلون، ٥ = مطلق، ٦ = أرمل																						
رموز الإجابات (١٠)																						
٢ = رب الأسرة / عضو بالغ، ٣ = لا شيء																						

ثانياً - الأنشطة الحالية

يرجى الرجوع إلى أنشطة العمل المحددة في الأعمدة من ١ إلى ٨ وتحديد أنشطة العمل التي مارسها الشخص خلال الأيام السبعة الأخيرة، خلال الأيام السبعة الأخيرة هل مارس ص من أنشطة العمل التالية وما هو عدد الساعات التي قضتها فعلاً ص في كل نشاط ؟

رقم الهوية	وظيفة باجر	عاملون للحساب الخاص / العاملون في مشاريع أسرية بدون أجر												
		أي أعمال مارستها أو ص	رعاية الحيوانات والقطص	الأنشطة الزراعية، الفرس العناية الزراعية.	أعمال الحراثة وقطع الأشجار	النقل	المناجم والمحاجر	تصنيع المواد الغذائية، بما في ذلك الكعك، وشرب الليمون وطن الحنطة	مشاريع الفنادق والمطاعم	إنتاج وإصلاح وصيانة المعدات والأجهزة والأدوات المنزلية والحزرة	الصناعات الحرفية بما في ذلك السجاد، والملابس والأحذية	بناء وإصلاحات كبرى	توفير التعليم الخاص، رعاية الأطفال باجر	إجمالي عدد الساعات = ٢٤ + (١١) + ...
٠١	أولاً (١١)	ثانياً (١٢)	ثالثاً (١٣)	رابعاً (١٤)	خامساً (١٥)	سادساً (١٦)	سابعاً (١٧)	ثامناً (١٨)	تاسعاً (١٩)	عاشراً (٢٠)	الحادي عشر (٢١)	الثاني عشر (٢٢)	الثالث عشر (٢٣)	(٢٤)
٠٢														
٠٣														
٠٤														
٠٥														
٠٦														
٠٧														

الرمز

أولاً - العمل مقابل أجر أو راتب أو دفع عيني (المشاركة في المحاصيل، الغذاء مثلاً).

ثانياً - محل للبيع بالتجزئة، تاجر في الشوارع أو الأسواق، أي نشاط تجاري آخر مثل إقراض المال، خدمات الهاتف المدفوعة، إقراض المال مقابل رهن، تأجير واستئجار، مسح الأحذية، بيع الصحف، الألعاب في الشوارع.

ثالثاً - تربية الماشية المنزلية، رعاية القطيع ومراقبته، رعاية الماشية والدواجن، مستخرجات الألبان، وتجهيز المنتجات الحيوانية والخدمات المرتبطة بها.

رابعاً - إعداد الأرض، الفرس، إزالة الأعشاب الضارة، العناية بالأشجار والشجيرات، المحاصيل الحقلية/ خضروات البستان، الزهور (البيعه)، الخ، حماية الطور/ الحيوانات، الحصاد، الدراس، التنظيف، التخلص، نقل المحاصيل وتخزينها.

خامساً - استخراج خشب البناء، قطعه، نشره، طعنه، إعداد خشب الوقود، وجمع محاصيل الغابات، الخ.

سادساً - نقل السلع لبيعها؛ توفير التربة أو خدمات نقل المياه إلى الداخل، بما في ذلك خدمات سيارات الأجرة.

سابعاً - استخراج الفحم، استخراج الرمال من المحاجر.

ثامناً - تجهيز المواد الغذائية، بما في ذلك طحن الحنطة وتجفيفها، تبريد اللحوم الطازجة، وتجهيز المرعى، المخللات، إنتاج السجق، البسكوت وإعداد شراب الليمون.

تاسعاً - تشغيل المطاعم، المقاهي والأماكن المماثلة؛ توفير المسكن وتجهيزات المخيمات.

عاشراً - إنتاج وإصلاح المعدات والأجهزة، الأدوات المنزلية والمعدات الزراعية، ومعدات النقل، وركاب الخيل وسروجها.

الحادي عشر - الأشغال اليدوية، نسج الملابس، السجاد، الكتان، أشغال الإبرة، تصنيع الملابس وحياتها، صنع الأحذية والمنتجات الجلدية، الخ.

الثاني عشر - بناء وإجراء الإصلاحات الرئيسية في المنازل، بناء المزارع، السياج، حفر الآبار، تحسين أراضي المزرعة وبناء الحواف، إعداد التربة، الخ.

الثالث عشر - توفير التعليم الخاص، الطب التقليدي، رياض الأطفال مقابل أجر، دفع عيني، الخ.

الرابع عشر - العدد الكلي لساعات عمل ص في جميع الأنشطة خلال الأيام السبعة الأخيرة.

ثانياً- الأنشطة الحالية (تابع)

رقم الهوية	يرجى إدخال العدد الكلي لساعات العمل من العمود ٢٤ إذا كان العمود ٢٤ ≤ ١٠ إلى العمود ٤٠	حتى إذا لم يعمل س/ص خلال الأيام السبعة الأخيرة، هل لدى س/ص وظيفة أو عمل سيعود إليه س/ص؟ نعم = ١ لا = ٢ إلى العمود ٦٣	ما هو نوع العمل الرئيسي، الحرفة أو مهنة س/ص في مهنته الأساسية خلال الأيام السبعة الأخيرة، (أوصف المهام السبعة وأجبات /العمل المنفذ. إذا لم يعمل س/ص خلال الأيام السبعة الأخيرة، لكن لديه وظيفة سيعود إليها، يرجى وصف الوظيفة هنا)	وصف المهنة	الرمز	ما هو طول مدة عمل س/ص في هذه المهنة مع صاحب العمل الحالي والسابق، أو العمل للحساب الخاص؛ (استعمل الرموز لمدة العمل الواردة أدناه)	ما هي طبيعة العمل العزول والمنهج الرئيسي أو الخدمة المنتجة في المكان الذي يكفل فيه س/ص؟	وصف الصناعة	الرمز	ما هو وضع س/ص في الاستخدام في المهنة الأولية؛ (استعمل رموز الوضع الواردة أدناه)	إلى أي قطاع تنتمي المنشأة التي يعمل فيها س/ص (استعمل رموز القطاع الواردة أدناه)	ما هو متوسط عدد ساعات العمل في هذه المهنة في الأسبوع؟ (استعمل رموز القطاع الواردة أدناه)	ما هو عدد المستخدمين العاملين في المنشأة التي يعمل فيها س/ص؟ (استعمل رموز القطاع الواردة أدناه)
	(٣٨)	(٣٩)	(٤٠)	(٤١)	(٤٢)	(٤٣)	(٤٤)	(٤٥)	(٤٦)				
٠١													
٠٢													
٠٣													
٠٤													
٠٥													
٠٦													
٠٧													

الرموز

(٤١) رموز مدة العمل	١ = أقل من سنة، ٢ = سنة إلى سنتين ٣ = ٤ إلى ٥ سنوات، ٤ = ٥ إلى ٩ سنوات، ٥ = ١٠ سنوات فأكثر
(٤٣) رموز الوضع في الاستخدام	١ = مستخدم متعاقد بأجر، ٢ = مستخدم بأجر بموجب قانون العمل، ٣ = صاحب عمل، ٤ = عضو في تعاونية، ٥ = يعمل لحساب نفسه، ٦ = عامل أسري لا يتقاضى أجراً، ٧ = أخرى
(٤٤) رموز قطاع الاستخدام	١٠ = منشأة خاصة، ١١ = شراكة، ٢١ = تعاونية، ٣١ = منشأة شبه خاصة، ٣٢ = شركة ذات مسؤولية محدودة، ٤٠ = صناعة تابعة للدولة، ٥٠ = منشأة حكومية، ٦٠ = منطقة غير هادفة للربح، ٧٠ = عمل للحساب الخاص
(٤٦) رموز عدد المستخدمين	١ = مستخدمون غير نظاميين، ٢ = ١ إلى ٤ مستخدمين بأجر، ٣ = ٥ إلى ٩ مستخدمين بأجر، ٤ = ١٠ أو أكثر من المستخدمين بأجر

ثانياً- الأنشطة الحالية (تابع)

رقم الهوية	هل مارس/س/ص/ص أي عمل آخر كمهنة ثانوية خلال الأيام السبعة الأخيرة؟ نعم = ١ العمود ٤٩ لا = ٢	حتى إن لم يعمل/س/ص خلال الأيام السبعة الأخيرة، هل كان/س/ص يعمل في وظيفة ثانوية يمكن أن يعود إليها للعمل؟ نعم = ١ لا = ٢	ما هو نوع العمل، الحرفة أو المهنة التي زاولها/س/ص كمهنة ثانوية في الأيام السبعة الأخيرة؟	ما عدد ساعات عمل/س/ص في مهنة ثانوية في الأيام السبعة الأخيرة؟ (أدخل عدد ساعات العمل)	ما هو طول الفترة التي عمل فيها/س/ص في هذه المهنة الثانوية؟ (استعمل الرموز لقرات العمل الواردة أدناه)	ما هي طبيعة العمل المنجز والمنتج أو الخدمة الرئيسية المنتجة في المكان الذي يعمل فيه/س/ص في مهنة ثانوية؟	ما هو وضع/س/ص في الاستخدام في المهنة الثانوية؟ (استخدم رموز الوضع الواردة أدناه)	إلى أي قطاع تنتمي المنشأة التي يعمل فيها/س/ص؟ (استخدم رموز قطاع الاستخدام)	ما هو عدد المستخدمين التي يعمل فيها/س/ص في مهنة ثانوية؟ (استخدم رموز عدد المستخدمين الواردة أدناه)	وصف الصناعة	
										الرمز (٥٢ب)	الرمز (٥٢أ)
٠١				(٥٠)	(٥١)			(٥٣)	(٥٤)	(٥٥)	(٤٧)
٠٢											
٠٣											
٠٤											
٠٥											
٠٦											
٠٧											

الرموز

(٥١) رموز مدة العمل	١ = أقل من سنة، ٢ = سنة إلى سنتين، ٣ = ٣ إلى ٤ سنوات، ٤ = ٥ إلى ٩ سنوات، ٥ = ١٠ سنوات فأكثر
(٥٣) رموز الوضع في الاستخدام	١ = مستخدم متعاقد بأجر، ٢ = مستخدم بأجر بموجب قانون العمل، ٣ = صاحب عمل، ٤ = عضو في تعاونية، ٥ = يعمل لحساب نفسه، ٦ = عامل أسري لا يتقاضى أجراً، ٧ = أخرى
(٥٤) رموز قطاع الاستخدام	١٠ = منشأة خاصة، ١١ = شراكة، ٢١ = تعاونية، ٣١ = منشأة شبه خاصة، ٣٢ = شركة ذات مسؤولية محدودة، ٤٠ = صناعة تابعة للدولة، ٥٠ = منشأة حكومية، ٦٠ = منطقة غير هادفة للربح، ٧٠ = عمل للحساب الخاص
(٥٥) رموز عدد المستخدمين	١ = مستخدمون غير نظاميين، ٢ = ١ إلى ٤ مستخدمين بأجر، ٣ = ٥ إلى ٩ مستخدمين بأجر، ٤ = ١٠ أو أكثر من المستخدمين بأجر

ثانياً- الأنشطة الحالية (تتمة)
وجه الأسئلة التالية إلى المستخدمين بأجر فقط

رقم الهوية	(If Col. 53 Code = 1 or 2)		(If Col. 43 Code = 1 or 2)		ما هو أثر الأجر الذي يحصل عليه س/ص في المهنة الأولية؟ (استعمل الرموز أدناه)
	ما حصل س/ص في المهنة الثانية خلال الأيام السبعة الأخيرة؛ (أكتب المبالغ في ٥٨ و ٥٩ العمود)	عينا (thous.tug)	تقديراً (thous.tug)	تقديراً (thous.tug)	
	عينا (٥٨ ب)	تقديراً (٥٨ ب)	عينا (٥٧ ب)	تقديراً (٥٧ ب)	(٥٦)
٠١					
٠٢					
٠٣					
٠٤					
٠٥					
٠٦					
٠٧					

الرموز

(٥٦) رموز تواتر الدفع
١ = في الساعة، ٢ = في اليوم، ٣ = في الأسبوع، ٤ = كل ١٥ يوم، ٥ = في الشهر، ٦ = كل ثلاثة أشهر، ٧ = على أساس القطعة

ثالثاً التوفر لمزيد من العمل
وجه الأسئلة التالي إلى المستخدمين بأجر فقط

رقم الهوية	(If Col. 24 ≥ 1, or Col. 39 = 1)		وجه الأسئلة أما العمود ٦٣		هل كان س/ص متاحاً لمزيد من العمل خلال الأيام السبعة الأخيرة؟ نعم = ١، لا، أبحث عن السبب الرئيسي واستعمل الرموز الواردة أدناه. ادخل الرمز ◀ العمود (٧٢)
	ما هي الخطوات التي اتخذها س/ص للبحث عن عمل في الثلاثين يوماً الأخيرة؟ (ادخل الرمز الملائم) ◀ العمود (٧٢)	كم من الوقت كان س/ص متاحاً لمزيد من العمل؟ (ادخل الرموز الملائمة)	لماذا لم يعمل س/ص عدد أكبر من الساعات خلال الأيام الأخيرة؟ (استعمل الرموز الواردة أدناه)	(٦٠)	
	(٦٢)	(٦١)	(٦٠)	(٥٩)	
٠١					
٠٢					
٠٣					
٠٤					
٠٥					
٠٦					
٠٧					

الرموز

(٥٩) رموز الأسباب الرئيسية: ١ = لديه ما يكفي من العمل، ٢ = خدمة منزلية، ٣ = طالب/ يتدرب بدون أجر، ٤ = يشعر بوعكة/ مريض مؤقتاً، ٥ = إجازة/ خارج الموسم، ٦ = رعاية رضيع، ٧ = أخرى (٦٠) رموز الأسباب الرئيسية: ١ = لا يستطيع العثور على عمل، ٢ = غير مستخدم خارج الموسم، ٣ = تعطل الآلات، الكهرباء وغير ذلك من الأعطال، ٤ = نقص في المواد الأولية أو الوقود، الخ. = ٥ نقص الأموال/ الموارد المالية، ٦ = أسباب أخرى لا إرادية (٦١) رمز المدة المتاحة/ البحث: ١ = أقل من شهر، ٢ = من شهر إلى شهرين، ٣ = من ٣ إلى ٥ أشهر، ٤ = من ٦ إلى ١١ شهراً، ٥ = سنة إلى سنتين أو أكثر (٦٢) رموز الخطوات المتخذة للعثور على مزيد من العمل: ١ = مسجل في مكتب تسجيل المستخدمين، ٢ = بحث وإيجاد على إعلانات الوظائف، ٣ = تقدم لطلب لأصحاب عمل محتملين، ٤ = بحث عن عمل في مزارع، مصانع، مواقع العمل، الخ. = ٥ طلب المساعدة من أصدقاء أو أقارب، ٦ = بحث عن أرض، أجهزة، تمويل لإقامة مشروعه الخاص، ٧ = خطوات أخرى متخذة

رابعاً - البطالة

رقم الهوية	إذا كانت الإجابة على السؤال في العمل = ٣، وجه هذه الأسئلة هل كان من ص متاحاً للعمل خلال الأيام السبعة الأخيرة؟ نعم = ١	إذا كانت الإجابة لا، اسأل عن الأسباب الرئيسية ولتعمل الرموز أدناه و ← إلى العمود ٧٢	ما هو نوع العمل، الحرفة أو المهنة التي يتوقع س/ص الحصول عليها؟ (صف المهنة أو العمل الذي يتوقع إسناده إليه) وصف المهنة		من هو أدنى كسب يومي/ شهري / لـ س/ص متوقع في هذه المهنة؟		هل سجل نفسه في مكتب الاستخدام؟ نعم = ١ لا = ٢	متى سجل س/ص في مكتب الاستخدام؟ الدخل الشهر والسنة		هل عمل س/ص خلال الثلاثين يوماً الأخيرة؟ نعم = ١ لا = ٢	إذا كانت الإجابة لا ← العمود ٧٠	ما هي الخطوات التي اتخذها س/ص للبحث عن عمل خلال الثلاثين يوماً الماضية؟ (استعمل رموز الأسباب الرئيسية الواردة أدناه) ← العمود ٧١	لماذا بحث س/ص عن عمل خلال الثلاثين يوماً الماضية (استعمل رموز الأسباب الرئيسية الواردة أدناه) ← العمود ٧٢	ما هو طول المدة التي كان فيها س/ص متاحاً للعمل؟ (استعمل المدة الواردة أدناه)
			الرمز	وصف المهنة	الأجر اليومي	الشهري		الشهر	السنة					
(٧١)	(٦٣)		(٦٤) (أ)	(٦٥) (ب)	(٦٦)	(٦٧) (أ)	(٦٨)	(٦٩)	(٧٠)					
٠١														
٠٢														
٠٣														
٠٤														
٠٥														
٠٦														
٠٧														

الرموز

(٦٣) رموز الأسباب الرئيسية	٢ = خدمة منزلية، ٣ = دراسة، ٤ = متقاعد/مسن، ٥ = إعاقة، ٦ = غير متاح للعمل، ٧ = مراقبة الأطفال، ٨ = وعكة/مرض مؤقت، ٩ = أخرى
(٦٩) رموز الخطوات المتخذة للعثور على مزيد من العمل	١ = مسجل في مكتب الاستخدام، ٢ = بحث وإجاب على إعلانات الوظائف، ٣ = تقدم بطلب لأصحاب عمل محتملين، ٤ = بحث في مزارع، مصانع، مواقع العمل، الخ، ٥ = طلب المساعدة من الأصدقاء أو الأقارب، ٦ = بحث عن أرض، أجهزة، أموال لإقامة مشروع الخاص، ٧ = خطوات أخرى متخذة
(٧٠) رموز الأسباب الرئيسية لعدم البحث عن العمل	١ = اعتقد أنه لا يوجد عمل، ٢ = خارج الموسم، ٣ = ليس لديه مهارات أو تدريب، ٤ = خدمة منزلية، ٥ = دراسة، ٦ = غير متاح، ٧ = أخرى
(٦٣) رموز مدة الإتاحة للعمل/ السعي بحثاً عن عمل	١ = أقل من شهر، ٢ = من شهر إلى ٣ أشهر، ٣ = من أربعة أشهر إلى ستة أشهر، ٤ = من ٧ إلى ١١ شهراً، ٥ = من سنة إلى سنتين، ٦ = ثلاث سنوات فأكثر

خامساً السكان النشطون عادة

رقم الهوية	هل كان س/ص مستخدماً خلال الـ ١٢ شهراً الماضية أو متاحاً للعمل (عاطلاً) معظم السنة (٦ أشهر فأكثر)؟ نعم = ٤ العمود ٧٤. نعم = ٤ العمود ٨٨	ما هي أسباب عدم عمل س/ص أو عدم إتاحتها للعمل (غير نشطين اقتصادياً) معظم الوقت في الـ ١٢ شهراً الأخيرة؟ (استعمل رموز الأسباب الرئيسية الواردة أدناه) ٤ العمود ٨٨	خلال الأثني عشرة شهراً الأخيرة عندما كان س/ص مستخدماً أو متاحاً للعمل هل كان س/ص مستخدماً معظم الوقت (فترة أطول)؟ نعم = ١ ٤ العمود ٧٧	ما هي الخطوات التي اتخذها س/ص في البحث الأثني عشرة شهراً الماضية؟ (استعمل رموز الأسباب الرئيسية الواردة أدناه) (٧٥)	ما هو طول المدة التي كان فيها س/ص متاحاً/ يبحث عن عمل؟ (ادخل الرمز)	ما هو نوع المهنة التي مارستها س/ص في عمله الأساسي خلال الـ ١٢ شهراً الماضية؟ (ادخل الرمز)	وصف المهنة		ما هو نوع النشاط الاقتصادي مثل الزراعة، الصناعة التحويلية، التجارة الخ، الذي عمل فيه س/ص في وظيفته الرئيسية خلال الـ ١٢ شهراً الماضية؟ (ادخل الرمز)	ما هو طول المدة التي قضها س/ص في هذه المهنة/ النشاط الاقتصادي؟ (استعمل الرموز لعدة العمل الواردة أدناه)	
							الرمز	وصف المهنة			
							٧٧٧ (١)	٧٧٧ (ب)		٧٧٨ (ب)	٧٧٨ (ب)
٠١											
٠٢											
٠٣											
٠٤											
٠٥											
٠٦											
٠٧											

الرموز

(٧٣) رموز الأسباب الرئيسية	٢ = خدمة منزلية، ٣ = دراسة، ٤ = متقاعد/مسن، ٥ = إعاقة، ٦ = غير متاح للعمل، ٧ = مراقبة الأطفال، ٨ = وعكة/مرض مؤقت، ٩ = أخرى
(٧٥) رموز الخطوات المتخذة للعثور على مزيد من العمل	١ = مسجل في مكتب الاستخدام، ٢ = بحث وإجاب على إعلانات الوظائف، ٣ = تقدم بطلب لأصحاب عمل محتملين، ٤ = بحث في مزارع، مصانع، مواقع العمل، الخ، ٥ = طلب المساعدة من الأصدقاء أو الأقارب، ٦ = بحث عن أرض، أجهزة، أموال لإقامة مشروعه الخاص، ٧ = خطوات أخرى متخذة
(٧٦) رموز الأسباب الرئيسية لعدم البحث عن العمل	١ = اعتقد أنه لا يوجد عمل، ٢ = خارج الموسم، ٣ = ليس لديه مهارات أو تدريب، ٤ = خدمة منزلية، ٥ = دراسة، ٦ = غير متاح، ٧ = أخرى
(٧٩) رموز مدة الإتاحة للعمل/ السعي بحثاً عن عمل	١ = أقل من شهر، ٢ = من شهر إلى ٣ أشهر، ٣ = من أربعة أشهر إلى ستة أشهر، ٤ = من ٧ إلى ١١ شهراً، ٥ = من سنة إلى سنتين، ٦ = ثلاث سنوات فأكثر

خامساً السكان النشطون عادة (تتمه)

ما هو عدد مرات تغيير س/ص/ص لعملة كمستخدم بأجر خلال الـ ١٢ شهراً الماضية؟	ما هو إجمالي كسب س/ص الشهرى/اليومى من جميع الأعمال التى مارسها س/ص فى الـ ١٢ شهراً الماضية؟		ما هو وضع س/ص فى الـ ١٢ شهراً الماضية؟ استخدام فى العمل الأساسى	هل اشغلت فى مهنة ثانوية؟ ١ = نعم ٢ = لا العمود ٨٦ ←	ما هو متوسط كسب س/ص الشهرى/اليومى من المهنة الأساسى؛ (الكسب اليومى Tog)		ما هو وضع س/ص فى الـ ١٢ شهراً الماضية؟ استخدام فى العمل الأساسى	رقم الهوية
	متوسط الكسب اليومى	متوسط الكسب الشهرى			الكسب اليومى	الكسب الشهرى		
(٨٧)	(٨٦) ب	(٨٦) أ	(٨٥)	(٨٢)	(٨٣) ب	(٨٣) أ	(٨٠)	
								٠١
								٠٢
								٠٣
								٠٤
								٠٥
								٠٦
								٠٧

رموز الوضع فى الاستخدام (العمود ٨٠، العمود ٨٥)	الرموز
١ = مستخدم بأجر متعاقد، ٢ = مستخدم بأجر بموجب قانون العمل، ٣ = صاحب العمل، ٤ = عضو تعاونية، ٥ = عامل لحساب نفسه، ٦ = عامل فى الأسرة بدون أجر، ٧ = أخرى	

سادساً - بيان بالوظائف السابقة
لجميع الأشخاص في سن ٥ سنوات فأكثر الذين عملوا من قبل

What were _____'s main sources of assistance/ income support during period of unemployment? (Use codes for 3 mostly used sources)	رقم الهوية	هل عمل س/ص في الماضي؟ نعم = ١ لا = ٢ (إذا كانت الإجابة لا والسن من ٥-١٧ سنة) (IV)	ما هو نوع المهنة، أو العمل، أو الحرفة التي مارسها س/ص؟	ما هو طبيعة العمل الممارس أو المنتج أو الخدمة الرئيسية في مكان العمل هذا؟	ما هو وضع س/ص في الاستخدام/ العمل الأخير؟ (استعمل رموز الوضع في الاستخدام الواردة أدناه)	ما هو وضع س/ص في الاستخدام/ العمل الأخير؟ (استعمل رموز الوضع في الاستخدام)	متى توقف س/ص عن العمل في آخر وظيفة/ عمل؟ (استعمل رموز المدة الواردة أدناه)	ما نوع المنشأة التي عمل بها س/ص؟ (استعمل رموز قطاعات الاستخدام)	ما هو السبب الرئيسي لترك س/ص استخدامه؟ (استعمل رموز الأسباب الرئيسية أدناه)	٣	٢	١
(ج ٩٦)	(٨٨)		(٨٩)	(٩٠) (أ)	(٩١)	(٩٢)	(٩٣)	(٩٤)	(٩٥)			
	٠١											
	٠٢											
	٠٣											
	٠٤											
	٠٥											
	٠٦											
	٠٧											

الرموز	رموز مدة الاستخدام	رموز الوضع في الاستخدام	رموز أسباب ترك العمل	رموز موارد المساعدة	
(٩١)	أقل من سنة، ٢ = من سنة إلى سنتين، ٣ = من ٣ إلى ٤ سنوات، ٤ = من ٥ إلى ٩ سنوات، ٥ = ١٠ سنوات فأكثر	١ = مستخدم متعاقد بأجر، ٢ = مستخدم بأجر بموجب قانون العمل، ٣ = صاحب عمل، ٤ = عضو تعاونية، ٥ = عامل لحساب نفسه، ٦ = عامل أسري لا يتقاضى أجر، ٧ = أخرى	١ = أقل من شهر، ٢ = من شهر على ثلاثة أشهر، ٣ = من ٤ إلى ستة أشهر، ٤ = من ٧ إلى ١١ شهراً، ٥ = من سنة إلى سنتين، ٦ = ٣ سنوات فأكثر	١ = أسباب شخصية/عائلية، ٢ = غير راضي عن الأجر، ٣ = غير راضي عن العمل، ٤ = مرض/إعاقة، ٥ = تقاعد، ٦ = دراسة، ٧ = توقف مؤقت عن العمل، ٨ = إغلاق المنشأة، ٩ = تسريح، ١٠ = أخرى	١ = الوالدان، الزوجة، الأطفال، الأخوة والأخوات، ٢ = سحب المدخرات، ٣ = إيرادات من الممتلكات، ٤ = بيع الأصول، ٥ = حكومة، ٦ = منظمة خيرية، ٧ = معاش تقاعد، أرباح، ٨ = أخرى
(٩٢)	١ = مستخدم متعاقد بأجر، ٢ = مستخدم بأجر بموجب قانون العمل، ٣ = صاحب عمل، ٤ = عضو تعاونية، ٥ = عامل لحساب نفسه، ٦ = عامل أسري لا يتقاضى أجر، ٧ = أخرى	١ = أقل من شهر، ٢ = من شهر على ثلاثة أشهر، ٣ = من ٤ إلى ستة أشهر، ٤ = من ٧ إلى ١١ شهراً، ٥ = من سنة إلى سنتين، ٦ = ٣ سنوات فأكثر	١ = أسباب شخصية/عائلية، ٢ = غير راضي عن الأجر، ٣ = غير راضي عن العمل، ٤ = مرض/إعاقة، ٥ = تقاعد، ٦ = دراسة، ٧ = توقف مؤقت عن العمل، ٨ = إغلاق المنشأة، ٩ = تسريح، ١٠ = أخرى	١ = الوالدان، الزوجة، الأطفال، الأخوة والأخوات، ٢ = سحب المدخرات، ٣ = إيرادات من الممتلكات، ٤ = بيع الأصول، ٥ = حكومة، ٦ = منظمة خيرية، ٧ = معاش تقاعد، أرباح، ٨ = أخرى	
(٩٣)	١ = أقل من شهر، ٢ = من شهر على ثلاثة أشهر، ٣ = من ٤ إلى ستة أشهر، ٤ = من ٧ إلى ١١ شهراً، ٥ = من سنة إلى سنتين، ٦ = ٣ سنوات فأكثر	١ = أسباب شخصية/عائلية، ٢ = غير راضي عن الأجر، ٣ = غير راضي عن العمل، ٤ = مرض/إعاقة، ٥ = تقاعد، ٦ = دراسة، ٧ = توقف مؤقت عن العمل، ٨ = إغلاق المنشأة، ٩ = تسريح، ١٠ = أخرى	١ = الوالدان، الزوجة، الأطفال، الأخوة والأخوات، ٢ = سحب المدخرات، ٣ = إيرادات من الممتلكات، ٤ = بيع الأصول، ٥ = حكومة، ٦ = منظمة خيرية، ٧ = معاش تقاعد، أرباح، ٨ = أخرى	١ = الوالدان، الزوجة، الأطفال، الأخوة والأخوات، ٢ = سحب المدخرات، ٣ = إيرادات من الممتلكات، ٤ = بيع الأصول، ٥ = حكومة، ٦ = منظمة خيرية، ٧ = معاش تقاعد، أرباح، ٨ = أخرى	
(٩٤)	١ = أسباب شخصية/عائلية، ٢ = غير راضي عن الأجر، ٣ = غير راضي عن العمل، ٤ = مرض/إعاقة، ٥ = تقاعد، ٦ = دراسة، ٧ = توقف مؤقت عن العمل، ٨ = إغلاق المنشأة، ٩ = تسريح، ١٠ = أخرى	١ = الوالدان، الزوجة، الأطفال، الأخوة والأخوات، ٢ = سحب المدخرات، ٣ = إيرادات من الممتلكات، ٤ = بيع الأصول، ٥ = حكومة، ٦ = منظمة خيرية، ٧ = معاش تقاعد، أرباح، ٨ = أخرى	١ = الوالدان، الزوجة، الأطفال، الأخوة والأخوات، ٢ = سحب المدخرات، ٣ = إيرادات من الممتلكات، ٤ = بيع الأصول، ٥ = حكومة، ٦ = منظمة خيرية، ٧ = معاش تقاعد، أرباح، ٨ = أخرى	١ = الوالدان، الزوجة، الأطفال، الأخوة والأخوات، ٢ = سحب المدخرات، ٣ = إيرادات من الممتلكات، ٤ = بيع الأصول، ٥ = حكومة، ٦ = منظمة خيرية، ٧ = معاش تقاعد، أرباح، ٨ = أخرى	
(٩٥)	١ = أسباب شخصية/عائلية، ٢ = غير راضي عن الأجر، ٣ = غير راضي عن العمل، ٤ = مرض/إعاقة، ٥ = تقاعد، ٦ = دراسة، ٧ = توقف مؤقت عن العمل، ٨ = إغلاق المنشأة، ٩ = تسريح، ١٠ = أخرى	١ = الوالدان، الزوجة، الأطفال، الأخوة والأخوات، ٢ = سحب المدخرات، ٣ = إيرادات من الممتلكات، ٤ = بيع الأصول، ٥ = حكومة، ٦ = منظمة خيرية، ٧ = معاش تقاعد، أرباح، ٨ = أخرى	١ = الوالدان، الزوجة، الأطفال، الأخوة والأخوات، ٢ = سحب المدخرات، ٣ = إيرادات من الممتلكات، ٤ = بيع الأصول، ٥ = حكومة، ٦ = منظمة خيرية، ٧ = معاش تقاعد، أرباح، ٨ = أخرى	١ = الوالدان، الزوجة، الأطفال، الأخوة والأخوات، ٢ = سحب المدخرات، ٣ = إيرادات من الممتلكات، ٤ = بيع الأصول، ٥ = حكومة، ٦ = منظمة خيرية، ٧ = معاش تقاعد، أرباح، ٨ = أخرى	

سابعاً أنشطة الأطفال
أسئلة إلى أعضاء الأسرة من ٥ إلى ١٧ سنة

هل يستطيع س/ص الإجابة نعم = ١ (إذا كانت الإجابة لا، استعمل الرموز أدناه) ← الطفل في النسق التالي	هل تتردد على المرسة/ مؤسسة تدريب؟ إذا كانت الإجابة نعم استعمل الرموز أدناه، إذا كانت الإجابة لا، استعمل الرموز أدناه ← أدخل ٣ و ٤ العمود ٤	ما هو السبب الرئيسي في عدم تردد س/ص على المرسة/ مؤسسة التدريب؟ (استعمل رموز أسباب الرئيسية أدناه)	هل يساعد س/ص في أي نشاط اقتصادي للأسرة؟ نعم = ١ ← ٢ = لا ٧ العمود	في أي سن بدأ س/ص المساعدة في الأنشطة الاقتصادية؟ للاسر؛ (أدخل السن بالسنوات الكاملة)	لماذا بدأ س/ص تقديم المساعدة في الأنشطة الاقتصادية؟ للاسر؛ (استعمل الرموز أدناه)	هل انخرط س/ ص في أي عمل خلاف الأنشطة الاقتصادية للاسر؟ نعم = ١ ← ٢ = لا ٢٧ العمود	متى بدأ س/ص مثل هذا العمل (أدخل السن بالسنوات الكاملة)	لماذا بدأ س/ص مثل هذا العمل؟ (استعمل الرموز أدناه)	ما هو مكان عمل س/ص (استعمل الرموز أدناه)	هل يقيم س/ص بعبء عن المنزل حينما يعمل خارج الأنشطة الاقتصادية للاسر؟ نعم = ١ ← ٢ = لا ١٣ العمود	في أي سن بدأ س/ص يعيش بعيداً عن المنزل عندما خارج الأنشطة الاقتصادية للاسر؟ نعم = ١ ← ٢ = لا الكامل بالسنوات	من يشرف على س/ ص عندما يعمل؟ (استعمل الرموز أدناه)	هل يعتبر س/ص راضياً عن ظروف العمل؟ نعم = ١ ← العمود ١٦ ٢ = لا	ما هي الأسباب الرئيسية لعدم رضاه س/ص؟ (استعمل رموز الأسباب الرئيسية أدناه)
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)	(١١)	(١٢)	(١٣)	(١٤)	(١٥)
٠١														
٠٢														
٠٣														
٠٤														
٠٥														
٠٦														
٠٧														

الرموز

(١) أسباب عدم القدرة على الإجابة على السؤال: ٢ = رب الأسرة/ عضو بالغ، ٣ = لا توجد
(٢) رموز التعليم: ١ = نظامي (روضة أطفال، مدرسة ابتدائية، مدرسة ثانوية، كلية، جامعة، معهد)، ٢ = غير نظامي، ٣ = لا يواظب
(٣) أسباب عدم المواظبة على المدرسة: ١ = دون السن، ٢ = المدرسة بعيدة جداً، ٣ = تكاليف الأدوات المدرسية، الملابس، الخ، ٤ = أداء سيء في الدراسة، غير مهتم بالدراسة، ٥ = مضييف إلى دخل الأسرة، ٦ = يساعد في الواجبات الأسرية، ٧ = مريض، ٨ = معوق، ٩ = أخرى
(٩-٦) الأسباب: ١ = اكتساب خبرة العمل والمهارات، ٢ = يساهم في دخل الأسرة، ٣ = يعول نفسه/ مستقل اقتصادياً، ٤ = يكسب لتغطية تكاليف الدراسة، ٥ = أخرى
(١٠) الموقع: ١ = منزل صاحب العمل، ٢ = في الشارع، ٣ = المحال/ السوق، ٤ = مياحي المصانع/ الصناعات، ٥ = المراعي/ الأراضي الزراعية، البستان، ٦ = موقع التعدين، ٧ = موقع البناء، ٨ = أخرى
(١٣) من أشرف على عمالك: أقارب بالغين آخرين، ٢ = بالغون من غير الأقارب، ٣ = بنفسه، دون إشراف
(١٥) الأسباب الرئيسية لعدم الإرتياح: ١ = التعرض للبرد، ٢ = التعرض للغيبار/ المياه، ٣ = تأثير حاسة الشم، ٤ = التعرض للمواد الضارة، ٥ = الأوضاع غير المريحة، ٦ = غيرها

سابعاً أنشطة الأطفال

أسئلة إلى أعضاء الأسرة من ٥ إلى ١٧ سنة

ما عدد ساعات الفراغ التي يتمتع بها س/ص/ص للتفرقة، مشاهدة التلفزيون، الخ. عدد الساعات (ادخل الرموز أدناه)	ما هي العواقب على س/ص/ص وعلى الأسرة المعيشية لـ س/ص إذا لم يعمل؟ (ادخل الرموز أدناه)	على ما ينفق س/ص/ص مكاسبه؟ (ادخل الرموز أدناه)	ما تحمل تكلفة علاج س/ص/ص من المرض/الإصابة؟ (ادخل الرموز أدناه)	ما هو المرض/الإصابة الناشئة عن العمل التي أصابت س/ص؟ (ادخل الرموز أدناه)	ما هي خطورة/حدة المرض/إصابة س/ص الناشئة عن العمل؟ (ادخل الرموز أدناه)	ما هي المهنة التي انخرط فيها س/ص عندما كان مريضاً أو مصاباً مؤخرًا؟		هل مرض أو أصيب س/ص بسبب العمل في الـ ١٢ شهراً الماضية؟ ١ = نعم ٢ = لا	ما هو عدد مرات عمل س/ص مساءً وليلاً خلال الـ ٣٠ يوماً الماضية؟ (ادخل الرموز أدناه)	هل يستعمل س/ص أي أدوات أو مواد للسلامة في العمل؟ ١ = نعم ٢ = لا	هل هو نوع الأجهزة التي عانى منه س/ص؟ [ادخل حتى ٣ رموز]	هل تعتبر مهنة س/ص مجدية بنياً أو ذهنياً؟ ١ = نعم ٢ = لا ٣ = العمود ٢٥ ←	رقم الهوية
						وصف المهنة	الرمز						
(٢٧) (ادخل الرموز أدناه)	(٢٦) (٢٦)	(٢٥) (٢٥)	(٢٤) (٢٤)	(٢٣) (٢٣)	(٢٢) (٢٢)	(٢١) (٢١)	(٢٠) (٢٠)	(١٨) (١٨)	(١٧) (١٧)	(١٦) (١٦)			٠١
													٠٢
													٠٣
													٠٤
													٠٥
													٠٦
													٠٧

الرموز

(١٧) نوع الإجهاد: ١ = الامتحان الشفهي، ٢ = موقف الالامبالا، ٣ = الضرب أثناء العمل، ٤ = عمل بدني شاق، ٥ = مضايقة جنسية، ٦ = سرقة الكسب، ٧ = أخرى
(١٩) مكان العمل: ١ = أبداً، ٢ = مرة إلى ثلاث مرات، ٣ = ٤-٧ مرات، ٤ = ٨ مرات أو أكثر
(٢٢) خطورة/حدة المرض/الإصابة: ١ = علاج غير مطلوب، ٢ = استشارة طبيب، ٣ = مطلوب إدخاله المستشفى، ٤ = غير قادر مؤقتاً، ٥ = معوق، ٦ = أخرى
(٢٣) المرض/الإصابة من العمل: ١ = غير مريض/مصاب بخطورة، ٢ = أصيب بحساسية، ٣ = أصيب بتلوث في العين، تأثرت رؤيته، ٤ = عدوى بالثدي، ٥ = اضطراب قلبي عرقي، ٦ = الأم المعدة، ٧ = التهاب الكبد، ٨ = أخرى
(٢٤) نفقات العلاج الطبي: ١ = إصابة العمل، ٢ = تأمين صحي، ٣ = والد، ٤ = بنفسه، ٥ = لا يكافئه، ٦ = أخرى
(٢٥) إنفاق المكاسب: ١ = دعم الأسرة، ٢ = جزء لدعم الأسرة وجزء لنفسه، ٣ = ادخار، ٤ = ينفقها بالكامل على نفسه، ٥ = أخرى
(٢٦) الأثر: ١ = انخفاض مستوى معيشة الأسرة، ٢ = الأسرة لن يكون لها مصدر دخل آخر، ٣ = سيتأثر مشروع الأسرة، ٤ = سيخسر خبرة العمل، ٥ = لن يتأثر، ٦ = أخرى

الملحق الثاني

رومانيا - CIA

المعهد الوطني للإحصاءات والدراسات الاقتصادية
أنشطة الأطفال: استبيان فردي للكبار

الأسئلة التي يتعين توجيهها إلى أحد الوالدين أو إلى شخص آخر بالغ من الأسرة المعيشية الذي يعرف تماماً أنشطة وحياتة كل طفل.
سرية للغاية.

تستعمل الإجابات على هذا الاستبيان للأغراض الإحصائية حصراً.

الشهر ١ لـ السنة ١ لـ لـ لـ لـ الشهر ٢ لـ السنة ٢ لـ لـ لـ لـ استعمل LG في كتابة الشهر	ينبغي ملء الاستبيان للأطفال من سن ٥ إلى ١٧ سنة فقط المولودين خلال
<ul style="list-style-type: none"> • الأسئلة الموسومة بالحر: M تقبل إجابات متعددة، وتلك الموسومة بالحرفين 3M بحد أقصى ثلاث إجابات وإلا تقبل إجابة واحدة فقط. • أجب على السؤال بوضع علامة X في الصندوق □، والأرقام في الصناديق المفتوحة أو النص في الفراغ ~~~~~ • الأرقام التالية للعلامة ← القريب من الصندوق تبين رقم السؤال الذي يتعين الإجابة عليه بعد وضع علامة الإجابة X في الصندوق المعني. • وإذا لم تعقب العلامة ← الصندوق، ينبغي الإجابة على السؤال التالي. • الرموز الواقعة أدنى أو على جانب الصندوق تستعمل لمعالجة المعلومات فقط. 	
تحديد الشخص المستجوب	
CL رمز المركز LOC CL NRP	تؤخذ البيانات من النموذج CL رمز المسكن CL لتحديد المسكن محدد هوية الشخص من النموذج CL
الاسم واللقب ~~~~~	
LUNN ANN	تاريخ الميلاد
<p>وفقاً لمرسوم الحكومة رقم ٩/١٩٩٢ بشأن تنظيم الإحصاءات الرسمية، بموجب التعديلات والإضافات المدخلة عليه «يلزم الأشخاص الطبيعيين بتزويد خدمات الإحصاءات الرسمية بالبيانات الشخصية، بالإضافة إلى البيانات المتعلقة بالأسرة المعيشية والأنشطة الاقتصادية اللازمة لإجراء التعدادات والاستقصاءات الإحصائية».</p> <p>*اعتمد بموجب القانون ١١/١٩٩٤.</p>	

National Institute for Statistics and Economic Studies

16 Libertății avenue, Sector 5, Bucharest - code 70542

Tel.: (01)410 68 57 , (01)410 68 41

Fax. (01) 312 48 73; (01) 335 73 73

E-mail: romstat@insse.ro

http://www.insse.ro

قائمة الأطفال في الأسرة المعيشية من سن ٥ إلى ١٧ سنة (ضمناً)

تستقى المعلومات من النموذج CL – Cap. 2

تاريخ الميلاد		اسم الطفل ولقبه	عدد الأشخاص
السنة	الشهر		
ANN	LUNN		NRP

ألف – الأسئلة من ١ إلى ١٥ تشير فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٤ (ضمناً)؛
بالنسبة للأطفال من سن ١٥ إلى ١٧ (ضمناً) تبدأ المقابلة الشخصية بالسؤال ١١.

النشاط الاقتصادي الذي اضطلع به الأطفال في الأسبوع الأخير					
انتقل إلى	معرف هوية الطفل CL – Cap.2				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٤ سنة (ضمناً).
	□	□	□	□	
	NRP				
					١- هل عمل الطفل خلال الأسبوع الماضي مقابل راتب أو دخول أخرى نقداً أم عينياً؟
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١ • نعم
					• لا، لأن
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢ - لأن الطفل كان متغيباً عن العمل (أي نوع من الإجازات، للسفر، حادث أو إعاقة مؤقتة، ظروف جوية غير مواتية، الخ.)
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣ - لم يرغب الطفل في العمل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤ - الوالدان لم تكن لديهم رغبة
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥ - الطفل صغير جداً
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦ - الطفل لديه مسؤوليات عائلية، كان مريضاً
٨ ←	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧ - الطفل مصاباً بإعاقة شديدة
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨ - الطفل يتردد على المدرسة
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩ • أسباب أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
LUCR					
					٢- ما هو الوضع المهني للطفل؟
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١ • مستخدم
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢ • صاحب عمل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣ • يعمل لحسابه الخاص
٥ ←	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤ • عامل في الأسرة
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥ • أخرى (أي التلمذة الصناعية لدى حرفي) ~~~~~
STAP					
					٣- كيف تم تشغيل الطفل؟

انتقل إلى	معرف هوية الطفل CL – Cap.2				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٤ سنة (ضمنياً).		
	□ □	□ □	□ □	□ □			
	NRP						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• بشكل دائم	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• بشكل مؤقت	
ANGSAL							
	ما هو الوضع القانوني للمنشأة الذي يعمل فيها الطفل ؟					-٤	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• مملوكة للدولة	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• خاصة	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• مختلطة (حكومية وخاصة)	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• تعاونية	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• عامة ذات مصالح وطنية ومحلية	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~	
PROP							
	ما هي الأنشطة الاقتصادية التي مارسها الطفل؟					-٥	
	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~		• اسم النشاط	
	□ □	□ □	□ □	□ □		• رمز النشاط أو رموز أو من الملحق ٢	
ACT							
	ما هي مهنة الطفل ؟					-٦	
	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~		• اسم المهنة أو الحرفة	
	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~		• وصف موجز	
	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □		• رمز المهنة (COR) أو من الملحق ٣	
OCUP							
	ما هو عدد الساعات التي يعملها الطفل كل أسبوع ؟					-٧	
	□ □	□ □	□ □	□ □		• عدد الساعات	
DURO							
	كيف تم تشغيل الطفل					-٨	
١٠ ←	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• نعم	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• لا	
CAUTNOC							
	ما هو السبب الرئيسي لعدم بحث الطفل عن وظيفة ؟					-٩	

انتقل إلى	معرف هوية الطفل CL – Cap.2				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٤ سنة (ضمنياً).		
	□	□	□	□			
	NRP						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• الطفل عثر على وظيفة، وسيبدأ العمل قريباً	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• الطفل ينتظر إلى أن يتم توظيفه من جديد في عمله السابق	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• الطفل لا يريد العمل (بسبب السن، التدريب للحصول على تعليم عال)	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• الطفل يتردد على المدرسة أو دورات التدريب	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• الطفل يعمل فعلاً	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	• للطفل مسؤوليات عائلية (بما في ذلك الأمومة)	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	• المرض والإعاقة	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨	• الطفل يعتقد أنه لا توجد وظائف حالياً ولا يعرف أين يبحث عن عمل	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩	• الطفل يعتقد أنه لن يعثر على وظيفة بسبب السن	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٠	• الطفل بحث في الماضي ولكنه لم يجد	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١١	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~	
MONCAUT							
						١٠-	هل كان الطفل متاحاً للعمل خلال الأسبوع الماضي (بأجر أو بدون أجر)؟
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• نعم	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• لا	
DISP							

باء الأسئلة التالية توجه إلى جميع الأطفال في سن ١٥ إلى ١٧ سنة (ضمنياً)

						١١-	هل عمل الطفل بطريقة عرضية أو استثنائية، لمدة ساعة على الأقل خلال الأسبوع الماضي، حتى بدون أجر (لكنه تلقى: غذاء، ملابس، مسكن، الخ)؟
						١٢-	ما هو نوع الاتفاق بشأن ظروف عمل الطفل؟

النشاط الاقتصادي الذي اضطلع به الأطفال في الأسبوع الأخير						
انتقل إلى	معرف هوية الطفل CL – Cap.2				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٧ سنة (ضمنياً).	
	□□	□□	□□	□□		
	NRP					
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• عقد عمل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• اتفاق مدني لتقديم خدمات
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• اتفاق شفهي
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• اتفاق كتابي
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
TIP						
						١٣- ما هي الشروط التي تم بموجبها دفع أجر الطفل؟
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		• الدفع
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• نقداً <b>M</b>
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• عينا
١٦ ←		<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• بدون أجر
CONDL						
						١٤- كيف تم دفع أجر الطفل؟
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• بالقطعة
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• بالساعة
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• يومياً
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• أسبوعياً
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• شهرياً
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	• أحياناً
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
١٦ ←	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨	• لم يدفع بعد
PLATA						
						١٥- ما هو طول المدة التي دفع فيها أجر للطفل وما هو المبلغ الذي تلقاه؟
						• الفترة
	□□□□ ZZLL	□□□□ ZZLL	□□□□ ZZLL	□□□□ ZZLL	١	من: يوم / شهر
	□□□□ ZZLL	□□□□ ZZLL	□□□□ ZZLL	□□□□ ZZLL	٢	حتى: يوم / شهر
	□□□□□□	□□□□□□	□□□□□□	□□□□□□	٣	• المبلغ الإجمالي المتلقي
						منه:
	□□□□□□	□□□□□□	□□□□□□	□□□□□□	٤	• نقداً
	□□□□□□	□□□□□□	□□□□□□	□□□□□□	٥	• عينا (تقدير المدفوعات العينية Ltri)
PERSUM						

انتقل إلى	معرف هوية الطفل CL – Cap.2				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٤ سنة (ضمنياً).	
	□□	□□	□□	□□		
	NRP					
متى يعمل الطفل وعدد ساعات العمل الفعلية التي يؤديها الطفل؟						
• من الاثنين إلى الجمعة						
□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	١	- من (الساعة)	
□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	٢	- إلى (الساعة)	
• السبت و/أو الأحد						
□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	٣	- من (الساعة)	
□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	٤	- إلى (الساعة)	
• عدد متغير من الساعات / الأسبوع (تقدير)						
□□	□□	□□	□□	٥	- صباحاً	
□□	□□	□□	□□	٦	- بعد الظهر	
□□	□□	□□	□□	٧	- مساءً	
CANDCATE						
-١٧ ما هي الأسباب الرئيسية التي دعت الطفل إلى القيام بأنشطة اقتصادية خلال الأسبوع الماضي؟ (ضع علامة لثلاثة أسباب)						
□	□	□	□	١	• يحتاج إلى المال	
□	□	□	□	٢	• مساعدة الأسرة	
□	□	□	□	٣	• تعلم حرفة	
□	□	□	□	٤	• لم يعد يرغب الذهاب إلى المدرسة	
□	□	□	□	٥	• الفضول	
□	□	□	□	٦	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~	
MOTIVE						
حماية الطفل العامل خلال الأسبوع الماضي						
-١٨ هل يدرك الطفل مخاطر الوظيفة؟						
□	□	□	□	١	• نعم	
□	□	□	□	٢	• لا	
PERI						
-١٩ هل يستعمل الطفل معدات الوقاية؟						
□	□	□	□	١	• نعم	
□	□	□	□	٢	• لا	
٢١ ←						
ECHIPP						
-٢٠ ما هو نوع معدات الوقاية التي يستعملها الطفل؟						
□	□	□	□	١	• نظارات	
□	□	□	□	٢	• خوذة	
□	□	□	□	٣	• سدادات أذن	
□	□	□	□	٤	• أحذية خاصة	
□	□	□	□	٥	• قفازات	
□	□	□	□	٦	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~	
TIPECHIP						

انتقل إلى	معرف هوية الطفل CL – Cap.2				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٤ سنة (ضمنياً).	
	□ □	□ □	□ □	□ □		
	NRP					
٢١- هل يقوم زملاء الطفل بنفس العمل باستخدام المعدات الواقية؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• نعم
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• لا
← ٢٣	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• لا أثناء العمل، ليس لديه زملاء
FOLECHIP						
٢٢- ما هو نوع المعدات الوقائية التي يستعملها زملاء الطفل؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• نظارات
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• خوذة
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• سدادات أذن
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• أحذية خاصة
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• قفازات
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
CEECHIP						
معلومات بشأن صاحب عمل الطفل والوظيفة التي مارسها الطفل خلال الأسبوع الماضي						
٢٣- كيف يعمل الطفل؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• لحسابه الخاص
← ٢٩	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• للوالدين / للأوصياء
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• لشخص آخر (الجيران، الأقارب)
← ٢٥	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• لصاحب عمل
LUCRP						
٢٤- أين يعمل الطفل لحسابه الخاص؟						
← ٢٩	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• في الداخل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• في الخارج
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• مكان ثابت (محطة لمترو الأنفاق، السوق، حديقة، مفترق الطرق، الشارع، الخ.) - اذكر اسم الشارع، السوق، الخ. ~~~~~
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• مكان متنقل (كشك، منضدة في السوق) يرجى تحديدها ~~~~~
LUCRL						

انتقل إلى	معرف هوية الطفل CL – Cap.2				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٧ سنة (ضمنياً).		
	□□	□□	□□	□□			
	NRP						
NADRPA						٢٥-	ما هو اسم صاحب العمل وعنوانه؟
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	• اسم، لقب (صاحب العمل)	
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	• عنوان الوحدة - الشارع / الرقم	
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	• البلدة	
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	• القرية	
□□□□□	□□□□□	□□□□□	□□□□□	□□□□□	□□□□□	• رمز SIRUTA للبلدة	
□□	□□	□□	□□	□□	□□	• رمز SIRUTA للقرية	
NADRPA						٢٦-	ما هي علاقة الطفل بصاحب العمل؟
← ٢٨	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• جيدة	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• لا ميالة	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• سيئة	
RELPA						٢٧-	ما هي الأسباب التي تدفع الطفل إلى القول بأن علاقته سيئة مع صاحب عمله؟
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• عمل أكثر مما ينبغي	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• ساعات عمل طويلة جداً	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• يتقاضى أجره في وقت متأخر	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• امتهان بدني	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• إيذاء شفهي	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	• إيذاء جنسي	
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~	
MOTRELPA							

انتقل إلى	معرف هوية الطفل CL – Cap.2				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٧ سنة (ضمنياً).	أي التسهيلات التالية يوفرها صاحب العمل للطفل؟
	□	□	□	□		
	NRP					
					١	• إجازة بأجر
					٢	• إجازة مرضية بأجر
					٣	• تأمين اجتماعي أو تأمين صحي
					٤	• مكافآت، مبالغ إضافية (بانتظام)
					٥	• زي مجاني
					٦	• زي مدعم
					٧	• وجبات مجانية
					٨	• وجبات مدعمة
					٩	• وسائل نقل مجانية
					١٠	• وسائل نقل مدعمة
					١١	• مسكن مجاني
					١٢	• مسكن مدعم
					١٣	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
					١٤	• لا تسهيلات
FACILPA						

أراء الوالدين / الأوصياء / أشخاص آخرين يعيش معهم الطفل الذي عمل خلال الأسبوع الماضي						
						ماذا يفعل الطفل للهو حينما لا يعمل؟
					١	• يلعب
					٢	• ألعاب الحاسوب
					٣	• يشاهد التلفزيون
					٤	• يستمع إلى الموسيقى
					٥	• يقرأ (القصص، القصص القصيرة، المجلات، الخ.)
					٦	• أنشطة رياضية
					٧	• يتعلم
					٨	• يسافر، يقوم برحلات
					٩	• يذهب إلى السينما، المسرح
					١٠	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
TIMPL						

انتقل إلى	معرف هوية الطفل CL – Cap.2				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٧ سنة (ضمنياً).	
	□	□	□	□		
	NRP					
٣٠- ما هو السبب الرئيسي للسماح للطفل بالعمل؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• سد العجز في دخل الأسرة المعيشية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• سداد قرض
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• مساعدة الأسرة المعيشية، الرابطة الأسرية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• لا يمكن تشغيل شخص آخر
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• البرنامج الدراسي غير مناسب
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	• المؤسسات التعليمية بعيدة جداً
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
MOTLUCR						
٣١- ماذا سيحدث إذا توقف الطفل عن العمل؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• سينخفض مستوى معيشة الأسرة المعيشية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• لا تستطيع الأسرة العيش
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• الأسرة- المنشأة لا تستطيع العمل بكامل طاقتها، لن تنجز المهام الأخرى
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
TNCETA						
<b>الخدمات المنزلية خلال الأسبوع الماضي</b>						
هذه خدمات شخصية ذات طابع منزلي يقدمها الطفل باعتباره من أعضاء الأسرة الذين لا يتقاضون أجر، وبهذه الصفة، لا تعتبر أنشطة اقتصادية. وهذه الأنشطة هي: إعداد الوجبات وتقديمها، صنع الملابس ورفها وكفيها، شراء احتياجات الأسرة من السوق، العناية بالأخوة والأخوات أو بالمرضى أو المعوقين في المنزل، تنظيف وإصلاح المسكن، تنظيف وإصلاح السلع المعمرة للأسرة المعيشية، ونقل أعضاء الأسرة المعيشية أو نقل سلعهم.						
٣٢- هل قام بتقديم خدمات منزلية للوالدين/الأوصياء في المنزل/ الحديقة؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• نعم
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• لا
ACTGOSP						
٣٣- ما هو عدد ساعات عمل الطفل اليومية في الخدمة المنزلية؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• أقل من ٣ ساعات يومياً
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• ٣-٤ ساعات يومياً
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• ٥-٦ ساعات يومياً
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• ٧-٨ ساعات يومياً
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• ٩ ساعات فأكثر يومياً
ORELZ						
٣٤- ما هي الأسباب الرئيسية لعمل الطفل في الخدمة المنزلية خلال الأسبوع الماضي؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• لمساعدة أسرته
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• لم يعد يرغب في الذهاب إلى المدرسة
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• يتحمل مسؤولية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
TIMPL						



انتقل إلى	معرف هوية الطفل CL – Cap.2				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٧ سنة (ضمناً).	
	□	□	□	□		
	NRP					
٣٥- ما هي الأنشطة التي قام بها الطفل خلال الأسبوع الماضي؟						
← ٣٧	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• اتبع تدريباً
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• قام بنشاط اقتصادي
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• قام بأداء أنشطة خدمة منزلية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• عاطلاً عن العمل
MOTIVG						
<b>تعطل الطفل تماماً خلال الأسبوع الماضي</b>						
توجه إلى الأطفال الذين لم يتبعوا تدريباً أو لم يقوموا بأي نشاط اقتصادي أو خدمة منزلية خلال الأسبوع الماضي						
٣٦- ما هو السبب الرئيسي لتعطل الطفل؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• المرض
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• الإعاقة
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• الرغبة في اللهو فقط
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• الكسل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• لم يرغب في العمل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	• صغير أكثر مما ينبغي
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
MOINACT						
<b>الأنشطة الاقتصادية المعتادة التي مارسها الطفل خلال ١٢ شهراً الماضية</b>						
٣٧- هل مارس الطفل أي نشاط اقتصادي خلال الـ ١٢ شهراً الماضية؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• نعم
← ٤٠	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• لا
ACTEC						
٣٨- ما هو طول مدة عمل الطفل ككل، خلال الـ ١٢ شهراً الماضية؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• أقل من شهر
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• من شهر إلى ثلاثة أشهر
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• من أربعة إلى ستة أشهر
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• من سبعة إلى تسعة أشهر
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• من عشرة إلى اثني عشرة شهراً
TIMPT						
٣٩- خلال فترة العمل، هل انتظم الطفل في أي شكل من التعليم النظامي؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• نعم
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• لا
FRECVE						

انتقل إلى	معرف هوية الطفل CL – Cap.2				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٧ سنة (ضمنياً).
	□□	□□	□□	□□	
NRP					
<b>صحة وسلامة الطفل في العمل</b>					
يتعلق الأمر بجوانب السلامة والصحة في العمل للطفل الذي مارس نشاطاً اقتصادياً خلال الأسبوع الأخير أو أحياناً في الماضي					
-٤٠ هل مارس الطفل نشاطاً اقتصادياً خلال الأسبوع الأخير أو أحياناً في الماضي؟					
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١ • نعم
٥٠ ←	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢ • لا
LCA					
-٤١ هل أصيب الطفل في العمل أو هل أصيب أو مرض بسبب العمل؟					
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١ • نعم
٥٠ ←	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢ • لا
RAN					
-٤٢ ما عدد مرات إصابة أو مرض الطفل بسبب العمل؟					
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١ • كثيراً / مراراً
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢ • أحياناً (بشكل عرضي)
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣ • نادراً
RANDES					
-٤٣ ما هو نوع الإصابة أو المرض الذي عانى منه الطفل؟					
□□	□□	□□	□□	١	• للإصابات (انظر الملحق ١ - الرموز من ١ إلى ١٤)
□□	□□	□□	□□	٢	
□□	□□	□□	□□	٣	
□□	□□	□□	□□	٤	• الأمراض المهنية (انظر الملحق ١ - الرموز من ١٥-٥١)
□□	□□	□□	□□	٥	
RANSUF					
-٤٤ ما هو نوع النشاط الاقتصادي الذي كان يمارسه الطفل عندما أصيب بأخطر الإصابات أو الأمراض؟					
□□	□□	□□	□□		• اسم النشاط
□□	□□	□□	□□		• رمز النشاط (CANE) أو الواردة في الملحق ٢
RANACT					
-٤٥ أي مهنة كان الطفل يمارسها عندما أصيب بأخطر الإصابات أو الأمراض؟					
□□	□□	□□	□□		• اسم المهنة
□□	□□	□□	□□		• رمز المهنة (COR) أو الواردة في الملحق ٣
RANOCUP					

انتقل إلى	معرف هوية الطفل CL – Cap.2				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٧ سنة (ضمنياً).	
	□□	□□	□□	□□		
	NRP					
-٤٦ ما هو عواقب أخطر الإصابات أو الأمراض التي عانى منها الطفل؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• لم يحتاج إلى العلاج الطبي
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• علاج طبي بدون توقف عن ممارسة النشاط
	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	٣	• أدخل المستشفى - يرجى تحديد عدد الأيام
	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	٤	• فقد القدرة على العمل - يرجى تحديد عدد الأيام
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• توقف عن ممارسة النشاط (منع من العمل)
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
RANURM						
-٤٧ هل استشار الطفل طبيبياً؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• نعم
← ٤٩	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• لا
RANCONS						
-٤٨ أين استشار الطفل الطبيب؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• في المنزل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• في مكان العمل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• في المستشفى
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• في المستوصف
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• مستشفى عام
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
RANLOCC						
-٤٩ من دفع العلاج الطبي للطفل؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• صاحب العمل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• الوالدان / الأوصياء
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• الطفل من دخله الخاص
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• مجاني
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
RANPLATA						

انتقل إلى	معرف هوية الطفل CL – Cap.2				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٧ سنة (ضمنياً).	
	□□□	□□□	□□□	□□□		
	NRP					
ALEG						
-٥٠ إذا منحت الخيار فماذا تريد أن يفعل الطفل في المستقبل؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• يتخرج من مدرسة / تدريب، ويبدأ العمل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• أن يواظب على الدراسة - الفصول النهارية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• أن يعمل طيلة الوقت للحصول على دخل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• أن يعمل طيلة الوقت كعامل أسري بدون أجر في رابطة أو منشأة عائلية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• أن يعمل طيلة الوقت في الخدمة المنزلية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	• أن يواظب على الدراسة وأن يعمل بعض الوقت للحصول على دخل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	• أن يعمل بعض الوقت كعامل أسري في رابطة أو منشأة أسرية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨	• أن يعمل بعض الوقت في الخدمة المنزلية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩	• أن يحصل على وظيفة أفضل من الحالية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٠	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
ALEG						
-٥١ في أي سن بدأ الطفل ممارسة نشاط اقتصادي أو نشاط في الخدمة المنزلية؟						
	□□□	□□□	□□□	□□□	١	• السن (سنوات كاملة)
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• لم يمارس أي نشاط اقتصادي أو عمل في الخدمة المنزلية
VARACT						
هجرة الطفل						
-٥٢ هل عاش الطفل دائماً في الأسرة المعيشية الحالية؟						
← ٥٦	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• نعم
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• لا
GOSP						
-٥٣ ما هو مكان إقامة الطفل الأخيرة؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• في رومانيا - في نفس البلدة
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• في منطقة حضرية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• في منطقة ريفية
	□□□	□□□	□□□	□□□	٤	• في بلدة أخرى (يحدد رمز SIRUTA)
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• في منطقة حضرية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	• في منطقة ريفية
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	• في الخارج
ULTIMDC						

انتقل إلى	معرف هوية الطفل Cap.2 - CL				توجه الأسئلة فقط إلى الأطفال من سن ٥ إلى ١٧ سنة (ضمنياً).	
	□□□	□□□	□□□	□□□		
	NRP					
-٥٤ ماذا كان يفعل الطفل في مكان الإقامة الأخيرة، قبل أن يأتي إلى أسرتك المعيشية؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• عمل، مارس نشاط اقتصادي
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• واطب على نوع من التعليم النظامي
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• عمل وواطب على نوع من التعليم النظامي
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• كان عاطلاً
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
ULTIMDCA						
-٥٥ ما هو السبب الرئيسي لمجيئ الطفل للعيش في أسرتك المعيشية؟						
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	• تبديل الوظيفة
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	• العثور على عمل آخر
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	• البحث عن عمل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	• المواظبة على نوع من التعليم النظامي
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	• الأسرة الحالية توفر ظروف معيشية أفضل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	• الأسرة ككل
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	• كفالة الطفل عقب طلاق
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨	• التبني (كفالة أسرته)
	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
MOTSCHG						
-٥٦ منذ متى يعيش الطفل في أسرتك المعيشية؟						
	□□□	□□□	□□□	□□□	١	• أقل من ١٢ شهراً (حدد عدد الشهور)
	□□□	□□□	□□□	□□□	٢	• ١٢ شهراً فأكثر (حدد عدد السنوات)
TIMPGC						

هجرة الأسرة المعيشية			
هل غيرت الأسرة المعيشية مكان إقامتها؟			٥٧-
	<input type="checkbox"/>	١	• نعم
٦٠ ←	<input type="checkbox"/>	٢	• لا
SCHD			
ما هو مكان أقامتك الأخير؟			٥٨-
	<input type="checkbox"/>	١	• في رومانيا - في نفس البلدة
	<input type="checkbox"/>	٢	• في منطقة حضرية
	<input type="checkbox"/>	٣	• في منطقة ريفية
	<input type="checkbox"/>	٤	• في بلدة أخرى (يحدد رمز SIRUTA)
	<input type="checkbox"/>	٥	• في منطقة حضرية
	<input type="checkbox"/>	٦	• في منطقة ريفية
	<input type="checkbox"/>	٧	• في الخارج
ULTMDG			
ما هو السبب الرئيسي لتغيير مكان الإقامة؟			٥٩-
	<input type="checkbox"/>	١	• تبديل الوظيفة
	<input type="checkbox"/>	٢	• العثور على عمل آخر
	<input type="checkbox"/>	٣	• البحث عن عمل
	<input type="checkbox"/>	٤	• مواصلة الدراسة، التدريب
	<input type="checkbox"/>	٥	• ضمان ظروف معيشة (دفع إيجار المسكن)
	<input type="checkbox"/>	٦	• الانتقال إلى مسكن جديد
	<input type="checkbox"/>	٧	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
منذ متى تعيش الأسرة المعيشية في مكان الإقامة الحالي؟			٦٠-
MOTSCH			
	<input type="checkbox"/>	١	• أقل من ١٢ شهراً (حدد عدد الأشهر)
	<input type="checkbox"/>	٢	• ١٢ شهراً فأكثر (حدد عدد السنوات)
TIMPD			

دخل الأسرة المعيشية ومصروفاتها			
-٦١			ما هي مصادر دخل أسرتك المعيشية خلال الشهور الأخيرة؟
<input type="checkbox"/>	١		• أنشطة مدفوعة الأجر
<input type="checkbox"/>	٢		• أنشطة زراعية مستقلة بدون أجر
<input type="checkbox"/>	٣		• أنشطة غير زراعية مستقلة
<input type="checkbox"/>	٤		• معاش تقاعد
<input type="checkbox"/>	٥		• إعانة بطالة، إعانة دعم أو اندماج مهني
<input type="checkbox"/>	٦		• إعانات حماية اجتماعية أخرى
<input type="checkbox"/>	٧		• دخل من الإيجارات، العوائد، الأرباح، الاقتراض من الشخصيات الاعتبارية
<input type="checkbox"/>	٨		• الدخل الناشئ عن بيع السلع المملوكة للأسرة
<input type="checkbox"/>	٩		• الدخول العينية (قيمة مكافئة للمنح)
<input type="checkbox"/>	١٠		• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
VENCHG			
-٦٢			إذا جمعنا دخول جميع أعضاء الأسرة، من كافة المصادر، ما هي الفترة الفاصلة التي يمكن أن تمثل الدخل الصافي للأسرة؟
الدخل الصافي هو المبلغ الإجمالي المتبقي بعد حسم الضرائب والمساهمات في نظام التقاعد والتأمينات الاجتماعية			
<input type="checkbox"/>	١		• حتى ١ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٢		• من ١ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ٣ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٣		• من ٣ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ٧ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٤		• من ٧ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ١١ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٥		• من ١١ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٦		• من ١٥ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ١٩ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٧		• من ١٩ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ٢٣ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٨		• من ٢٣ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٩		• من ٣٠ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	١٠		• من ٤٠ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	١١		• أكثر من ٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠
VENG			
-٦٣			ما هو المبلغ الذي أنفقته أسرتك المعيشية خلال الشهر الماضي؟
<input type="checkbox"/>	١		• حتى ١ ٠٠٠ ٠٠٠
<input type="checkbox"/>	٢		• من ١ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ٣ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٣		• من ٣ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ٧ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٤		• من ٧ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ١١ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٥		• من ١١ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٦		• من ١٥ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ١٩ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٧		• من ١٩ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ٢٣ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٨		• من ٢٣ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	٩		• من ٣٠ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	١٠		• من ٤٠ ٠٠٠ ٠٠١ إلى ٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
<input type="checkbox"/>	١١		• أكثر من ٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ لآي
CHG			

ظروف المعيشة			
-٦٤ ما هو وضع شغلك لمسكنك؟			
٦٦ ←	<input type="checkbox"/>	١	• ملكية خاصة
	<input type="checkbox"/>	٢	• مستأجر من الحكومة
	<input type="checkbox"/>	٣	• مستأجر من أفراد
	<input type="checkbox"/>	٤	• مستأجر من شركات (عامّة أو خاصة)
٦٦ ←	<input type="checkbox"/>	٥	• مدعم من صاحب العمل
	<input type="checkbox"/>	٦	• مقدم مجاناً من صاحب العمل
	<input type="checkbox"/>	٧	• أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
TIPG			
-٦٥ يرجى تحديد المبلغ الإجمالي الشهري الذي تدفعه أسرته المعيشية كإيجار			
	<input type="checkbox"/>	□□□□	• بالآلاف لأي
SUMAG			
-٦٦ يرجى تحديد نوع المسكن الذي تعيش فيه أسرته المعيشية			
	<input type="checkbox"/>	١	• مبنى مستقل
	<input type="checkbox"/>	٢	• مبنى مكون من أقل من عشرة مساكن
	<input type="checkbox"/>	٣	• مبنى مكون من ١٠ مساكن فأكثر
TIPIMOB			
-٦٧ ما هو عدد الغرف السكنية، بما في لك غرفتي المعيشة وتناول الوجبات؟			
	<input type="checkbox"/>	١	• ١ إلى ٢ غرفة
	<input type="checkbox"/>	٢	• ٣ إلى ٤ غرف
	<input type="checkbox"/>	٣	• أكثر من ٤ غرف
NRCAM			
-٦٨ هل يوجد في مسكنك حمام أو دوش للاستحمام؟			
	<input type="checkbox"/>	١	• نعم - في الداخل
	<input type="checkbox"/>	٢	- في الخارج
	<input type="checkbox"/>	٣	• مشترك مع شقق سكنية أخرى
	<input type="checkbox"/>	٤	• لا
BAIE			
-٦٩ هل توجد دورات مياه في مسكنك؟			
	<input type="checkbox"/>	١	• نعم - في الداخل
	<input type="checkbox"/>	٢	- في الخارج
	<input type="checkbox"/>	٣	• مشترك مع شقق سكنية أخرى
	<input type="checkbox"/>	٤	• لا
GRUPS			



هل يوجد مطبخ في مسكنك؟ -٧٠			
<input type="checkbox"/>	١	• نعم	
<input type="checkbox"/>	٢	- في الداخل	
<input type="checkbox"/>	٣	- في الخارج	
<input type="checkbox"/>	٤	• مشترك مع مسكن آخر	
<input type="checkbox"/>		• لا	
BUC			
ما هي مصادر الإضاءة في مسكنك؟ -٧١			
<input type="checkbox"/>	١	• كهرباء	
<input type="checkbox"/>	٢	• كيروسين	
<input type="checkbox"/>	٣	• أخرى (يرجى تحديدها)	
LUM			
ما هو المصدر الرئيسي لإمداد مسكنك بالمياه وأين يقع؟ -٧٢			
<input type="checkbox"/>	١	• في الداخل، شبكة عمومية	
<input type="checkbox"/>	٢	• في الداخل، نظام خاص	
<input type="checkbox"/>	٣	• خارج المسكن، لكن داخل المبنى	
<input type="checkbox"/>	٤	• في الفناء، شبكة عمومية (صنبور، طلمبة)	
<input type="checkbox"/>	٥	• في الفناء (بئر، أنبوب، ينبوع الخ.)	
<input type="checkbox"/>	٦	• خارج الفناء (صنبور، طلمبة)	
<input type="checkbox"/>	٧	• خارج الفناء، من مصدر آخر (بئر، أنبوب، ينبوع، بحيرة، الدنوب)	
<input type="checkbox"/>	٨	• لا يوجد أي مصدر	
APRO			
ما هو نوع الوقود المستعمل في الطهي؟ -٧٣			
<input type="checkbox"/>	١	• الغاز الطبيعي من الشبكة العمومية	
<input type="checkbox"/>	٢	• قوارير الغاز المسال	
<input type="checkbox"/>	٣	• الخشب	
<input type="checkbox"/>	٤	• الفحم	<b>M</b>
<input type="checkbox"/>	٥	• الكيروسين	
<input type="checkbox"/>	٦	• الكهرباء	
<input type="checkbox"/>	٧	• أخرى (يرجى تحديدها)	
COMB			

٧٤- أي السلع المعمرة التالية تمتلكها أسرته المعيشية؟			
<input type="checkbox"/>	١		• موقد الغاز
<input type="checkbox"/>	٢		• ثلاجة
<input type="checkbox"/>	٣		• مجمد الثلاجة
<input type="checkbox"/>	٤		• مجموعة تبريد
<input type="checkbox"/>	٥		• آلة بسيطة لغسل الملابس
<input type="checkbox"/>	٦		• آلة آلية لغسل الملابس
<input type="checkbox"/>	٧		• ماكينة خياكة
<input type="checkbox"/>	٨		• مكنسة كهربائية
<input type="checkbox"/>	٩		• تليفزيون أبيض وأسود
<input type="checkbox"/>	١٠		• تليفزيون ملون
<input type="checkbox"/>	١١		• راديو
<input type="checkbox"/>	١٢		• جهاز تسجيل
<input type="checkbox"/>	١٣		• جهاز فيديو
<input type="checkbox"/>	١٤		• جهاز ميكروويف
<input type="checkbox"/>	١٥		• حاسوب (حاسوب شخصي)
<input type="checkbox"/>	١٦		• هاتف ثابت
<input type="checkbox"/>	١٧		• هاتف متنقل
<input type="checkbox"/>	١٨		• وحدة صوت
<input type="checkbox"/>	١٩		• سيارة
<input type="checkbox"/>	٢٠		• دراجة نارية
<input type="checkbox"/>	٢١		• دراجة
<input type="checkbox"/>	٢٢		• عربة
<input type="checkbox"/>	٢٣		• عربة يد
<input type="checkbox"/>	٢٤		• أخرى (يرجى تحديدها)
DOT			
انتهت المقابلة مع الوالدين / الأوصياء. شكراً لإجراء هذه المقابلة			
اسم العداد (المستجوب): تعليقات وملاحظات ذات طابع عام / محدد بشأن المقابلات الشخصية			
~~~~~			
~~~~~			
~~~~~			
انتقل إلى أسئلة الاستبيان CICO، الموجهة إلى كل طفل في السن من ٥ إلى ١٧ سنة			

الملحق الثالث

معلومات بشأن المجموعة المستهدفة (من ٥ إلى ١٧ سنة من العمر)
الجزء ألف: معلومات مستمدة من الوالدين

							اسم العضو المؤهل (مأخوذ من قائمة الأسرة المعيشية)
							سجل رقم العضو من قائمة الأسرة المعيشية
القسم ألف ١- النشاط الاقتصادي المعتاد للأطفال في السن من ٥ إلى ١٧ سنة خلال الـ ١٢ شهراً الأخيرة							
ألف ١-١ هل مارس (الاسم) أي نشاط اقتصادي في أي وقت خلال الـ ١٢ شهراً الأخيرة							
نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>		إذا كانت الإجابة «لا» انتقل إلى القسم ألف ٢
لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>		
DK <input type="checkbox"/>	DK <input type="checkbox"/>	DK <input type="checkbox"/>	DK <input type="checkbox"/>	DK <input type="checkbox"/>	DK <input type="checkbox"/>		
ألف ٢-١ إذا كانت الإجابة على ألف ١-١ = «نعم»، ما هو طول مدة ممارسة جميع الأنشطة الاقتصادية؟							
□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□		تحقق من رمز الأسئلة
□	□	□	□	□	□	١	أقل من شهر
□	□	□	□	□	□	٢	من شهر إلى ٣ شهور
□	□	□	□	□	□	٣	من ٤ إلى ٦ أشهر
□	□	□	□	□	□	٤	من ٧ إلى ٩ أشهر
□	□	□	□	□	□	٥	من ١٠ إلى ١٢ شهراً
ألف ٣-١ هل واطب (الاسم) على الدراسة وممارسة نشاطاً اقتصادياً في ذات الوقت؟							
نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>		
لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>		
ألف ٤-١ متى بدأ الطفل العمل للمرة الأولى؟							
□□	□□	□□	□□	□□	□□		حدد السن بالسنوات الكاملة
القسم ألف ٢- الأطفال من سن ٥ سنوات إلى ١٧ سنة العاملين كمستخدمين أشخاص آخرين مقابل أجر نقدي أو عيني							
ألف ٢-١ إذا كانوا يعملون لشخص آخر أو خلاف والديهم أو الأوصياء عليهم، هل تعرف أين يعملون ولمن (الاسم)							
نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>		أين
لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>		
نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>		من
لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>		
ألف ٢-٢ إذا كان (الاسم) يعمل لشخص ما، فما هي علاقته بصاحب العمل؟							
□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□		تحقق من رمز الأسئلة
□	□	□	□	□	□	١	جيدة (انتقل إلى القسم ألف ٢-٤)
□	□	□	□	□	□	٢	سيئة
□	□	□	□	□	□	٣	لا مبالاة (انتقل إلى القسم ألف ٢-٤)
□	□	□	□	□	□	٤	لا أعرف (انتقل إلى القسم ألف ٢-٤)

إذا كانت ألف ٢-٣ إذا كانت ألف ٢-٢ « = سيفئة »، حدد الأسباب (أكثر من إجابة واحدة مقبولة)							
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	يطلب أكثر مما ينبغي من عمل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	يطلب العمل لساعات طويلة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	يدفع أجراً متدنياً
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	لا يدفع الأجر في حينه
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	امتهان يدي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	إيذاء شفهي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~ ~~~~~
ألف ٢-٤ هل حصل (الاسم) على أي مزايا من عمله؟							
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		تحقق من رمز الرأسية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	لا (انتقل إلى القسم ألف ٣)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	لا أعرف (انتقل إلى القسم ألف ٦)
ألف ٢-٥ ما هي المزايا التي قدمها صاحب العمل مما يلي؟ (أكثر من إجابة واحدة مقبولة)							
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		كاملة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		جزئية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		لا شيء
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	إجازات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	إجازة مرضية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	تأمين الضمان الاجتماعي (صحي، تقاعدي، الخ.)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	زي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	وجبات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	وسائل النقل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	المسكن
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨	أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~ ~~~~~
القسم ألف ٣- الأنشطة غير الاقتصادية للأطفال في السن من ٥ إلى ١٧ سنة خلال الأيام السبعة الماضية							
ألف ٣-١ هل انخرط (الاسم) في أنشطة الخدمة المنزلية أو مهام منزلية في منزل والديه / الأوصياء على أساس منتظم خلال الأسبوع الماضي؟							
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		لا
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		لا
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		لا
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		لا
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		لا
ألف ٣-٢ إذا كانت ألف ٣-١ = «نعم»، حدد فترة العمل كل يوم وانتقل إلى القسم ٤ ألف							
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>		تحقق من رموز الرأسية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	أقل من ٣ ساعات يومياً
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	٣ إلى ٤ ساعات يومياً
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	٥ إلى ٦ ساعات يومياً
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	٧ إلى ٨ ساعات يومياً
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	٩ ساعات فأكثر كل يوم

القسم ألف ٤- تعطّل تام للأطفال من سن ٥ إلى ١٧ سنة						
ألف ٤-١ هل كان (الاسم) عاطلاً الأسبوع الماضي (أي لم يمارس نشاطاً اقتصادياً أو غير اقتصادي ولم يتردد على المدرسة الأسبوع الماضي؟)						
[إذا كانت الإجابة «لا» انتقل إلى القسم ألف ٥]						
نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	
لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	
ألف ٤-٢ إذا كانت الإجابة «نعم» أذكر السبب الرئيسي						
تحقق من رمز الرأسية	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	
مرض	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١
كسل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢
مسافر	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣
ليس في المنزل / يتسكع	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤
متاح للخدمة المنزلية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥
لم يعطي عملاً	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦
صغير أكثر مما ينبغي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧
إعاقة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨
ألف ٤-٣ ماذا يفعل (الاسم) للهو عندما لا يعمل؟ (أكثر من إجابة مقبولة)						
يلعب (وحده أو مع أصدقائه / إخوته / إخوانه)	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١
يشاهد التلفزيون / الفيديو في المنزل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢
يستمتع إلى الموسيقى	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣
يقرأ	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤
يذهب إلى السينما / دار الفيديو	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥
أخرى (يرجى تحديدها)	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦
القسم ألف ٥- سلامة وصحة الأطفال في العمل في السن من ٥ إلى ١٧ سنة						
ألف ٥-١ هل سبق (الاسم) إصابته في العمل / مكان العمل أو عانى من مرض / إصابة ناشئة عن العمل في أي وقت؟						
[إذا كانت الإجابة «لا» انتقل إلى القسم ألف ٦]						
نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	
لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	
ألف ٥-٢ إذا كانت الإجابة على ألف ٥-١ = «نعم»، ما هو عدد مرات إصابة (الاسم) أو المعاناة من المرض في الأشهر الستة الأخيرة؟						
تحقق من رمز الرأسية	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	□□□□	
إطلاقاً	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١
مرة واحدة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢
مرتان	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣
ثلاث مرات	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤
أكثر من ثلاث مرات	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥

القسم ألف ٦- إدراك الوالدين / الأوصياء وغيرهم من الأقارب الذين يقيمون عادة مع الأطفال العاملين (النشاط الاقتصادي)						
ألف ٦-١ إذا كان (الاسم) يعمل في نشاط اقتصادي، ما هو السبب الرئيسي لتركه في العمل؟ (أكثر من إجابة مقبولة)						
تحقق من رمز الرأسية	ل	ل	ل	ل	ل	ل
سد العجز في دخل الأسرة	١	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
سداد دين مستحق للأسرة المعيشية بموجب ترتيبات تعاقدية	٢	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
تقديم المساعدة في المنشأة الأسرية	٣	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
برنامج التعليم والتدريب غير مفيد	٤	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
مؤسسات التعليم والتدريب بعيدة جداً	٥	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا يستطيع تحمل تكلفة رسوم التعليم أو التدريب	٦	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
غير مهتم بالمدرسة أو التدريب	٧	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
أخرى (يرجى تحديدها)	٨	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
ألف ٦-٢ إذا توقف عن العمل، ماذا سيحدث؟						
تحقق من رمز الرأسية	ل	ل	ل	ل	ل	ل
سينخفض مستوى معيشة الأسرة	١	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا تستطيع الأسرة العيش	٢	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا يمكن للمنشأة الأسرية أن تعمل بكامل طاقتها / لا يمكنها تحمل تكلفة الأيدي العاملة	٣	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لم يحدث شيئاً	٤	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
أخرى (يرجى تحديدها)	٥	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

ألف ٦-٣ إذا أتيج لك الاختيار/ ماذا تفضل (الاسم) أن تفعله في المستقبل؟ (أكثر من إجابة مقبولة)						
تحقق من رمز الرأسية	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □
١	الذهاب إلى المدرسة كامل الوقت	□	□	□	□	□
٢	العمل طيلة الوقت للحصول على دخل	□	□	□	□	□
٣	مساعدة المنشأة الأسرية أو المشروع الأسري طيلة الوقت	□	□	□	□	□
٤	العمل في الخدمة المنزلية أو المهام المنزلية طيلة الوقت	□	□	□	□	□
٥	الذهاب إلى المدرسة بعض الوقت والعمل بعض الوقت لكسب دخل	□	□	□	□	□
٦	العمل بعض الوقت في المنشأة الأسرية أو المشروع الأسري	□	□	□	□	□
٧	العمل بعض الوقت في الخدمة المنزلية أو المهام المنزلية	□	□	□	□	□
٨	إنهاء الدراسة / التدريب وبدء العمل	□	□	□	□	□
٩	العثور على وظيفة / عمل أفضل من الحالي	□	□	□	□	□
١٠	تعلم حرفة	□	□	□	□	□
١١	السفر إلى الخارج	□	□	□	□	□
١٢	أخرى (يرجى تحديدها)	□	□	□	□	□

القسم ألف ٧- ما هو السبب الرئيسي الذي دفع (الاسم) للمجيئ للعيش / الإقامة مع الأسرة المعيشية الحالية؟

ألف ٧-١ هل عاش الطفل (الاسم) مع الأسرة المعيشية الحالية منذ ميلاده؟

[إذا كانت الإجابة «نعم» انتقل إلى القسم باء]							
نعم	□	نعم	□	نعم	□	نعم	□
لا	□	لا	□	لا	□	لا	□

ألف ٧-٢ إذا كانت الإجابة «لا» ما هو مكان إقامة (الاسم) المعتاد؟

اسم المقاطعة [الرمز ٩٩٩٩ لخارج البلد]						
□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □
□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □

ألف ٧-٣ ماذا كان يفعل (الاسم) في مكان إقامته المعتاد؟

تحقق من رمز الرأسية						
١	كان يعمل / لديه وظيفة	□	□	□	□	□
٢	يواظب على الدراسة / التدريب	□	□	□	□	□
٣	يعمل / لديه وظيفة ويتردد على المدرسة	□	□	□	□	□
٤	لا يعمل ولا يذهب إلى المدرسة	□	□	□	□	□
٥	أخرى (يرجى تحديدها)	□	□	□	□	□

ألف ٧-٤ ما هو السبب الرئيسي الذي دفع (الاسم) للمجيئ للعيش / الإقامة مع الأسرة المعيشية الحالية؟						
تحقق من رمز الرأسية	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □
١	تبديل الوظيفة	□	□	□	□	□
٢	العثور على عمل	□	□	□	□	□
٣	البحث عن وظيفة	□	□	□	□	□
٤	التردد على مؤسسة تعليم / تدريب	□	□	□	□	□
٥	جاء مع والديه	□	□	□	□	□
٦	أرسله والداه	□	□	□	□	□
٧	فقد والديه	□	□	□	□	□
٨	الزواج	□	□	□	□	□
٩	أخرى (يرجى تحديدها)	□	□	□	□	□
~~~~~						
~~~~~						
ألف ٧-٥ منذ متى يعيش (الاسم) في مكان الإقامة الحالي / الأسرة المعيشية الحالية؟						
تحقق من رمز الرأسية	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □
١	أقل من ٦ أشهر	□	□	□	□	□
٢	٦ إلى ١٢ شهراً	□	□	□	□	□
٣	سنة إلى خمس سنوات	□	□	□	□	□
٤	سنة إلى عشر سنوات	□	□	□	□	□
٥	١٠ سنوات فأكثر	□	□	□	□	□
القسم ألف ٨ وضع الأسرة						
ألف ٨-١ هل ما زال أحد الوالدين على قيد الحياة؟						
تحقق من رمز الرأسية	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □
١	نعم كلاهما على قيد الحياة	□	□	□	□	□
٢	نعم، الوالد على قيد الحياة	□	□	□	□	□
٣	نعم، الأم على قيد الحياة	□	□	□	□	□
٤	لا [انتقل إلى الجزء باء]	□	□	□	□	□
٥	لا أعرف [انتقل إلى الجزء باء]	□	□	□	□	□
ألف ٨-٢ إذا كان الأب / الأم على قيد الحياة (أي P3=1) هل ما زالاً متزوجين؟						
نعم	□	نعم	□	نعم	□	نعم
لا	□	لا	□	لا	□	لا
ألف ٨-٣ هل يعمل الأب أو الأم (الأسماء) ؟						
تحقق من رمز الرأسية	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □
١	نعم، كلاهما	□	□	□	□	□
٢	نعم، الأب وحده	□	□	□	□	□
٣	نعم، الأم وحدها	□	□	□	□	□
٤	لا [انتقل إلى الجزء باء]	□	□	□	□	□
٥	لا أعرف [انتقل إلى الجزء باء]	□	□	□	□	□

ألف ٨-٤ ما هو وضع الأب / الأم (الأسماء) في الاستخدام؟													
الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		تحقق من رمز الرأسية	
الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	صاحب عمل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	مستخدم طيلة الوقت
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	مستخدم بعض الوقت
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	مستخدم عرضياً
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	يعمل لحسابه الخاص
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	عامل أسري بدون أجر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	متدرب بأجر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨	متدرب بدون أجر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩	لا أعرف

نهاية الأسئلة التي يتعين توجيهها إلى الوالدين

الجزء باء: معلومات مقدمة من الأطفال

اسم العضو المؤهل (نسخة من قائمة الأسرة المعيشية)													
يرجى تحديد رقم العضو من قائمة الأسرة المعيشية													
القسم باء ١ ترتيبات معيشة الأطفال في السن من ٥ إلى ١٧ سنة													
باء ١-١ مع من تعيش؟													
الأم		الأب		الأم		الأب		الأم		الأب		تحقق من رمز الرأسية	
الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب	الأم	الأب		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	وحدى
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	والدي فقط
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	والدي فقط
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	مع الوالدين
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	الأب وزوجة الأب
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	الأم وزوج الأم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	مع أقارب
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨	صاحب العمل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩	أصدقاء
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٠	زملاء العمل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١١	أخرى (يرجى تحديدها)

القسم باء ٢- الأنشطة الاقتصادية المعتادة للأطفال في السن من ١٥ إلى ١٧ سنة						
باء ١-٢ هل شاركت في نشاط اقتصادي خلال الأشهر الـ ١٢ الأخيرة؟						
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
[إذا كانت الإجابة «لا» انتقل إلى القسم باء ٣]						
باء ٢-٢ إذا كانت الإجابة «نعم» ما هو طول المدة الكلية للعمل في الأنشطة الاقتصادية التي شاركت فيها؟						
□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	
□	□	□	□	□	□	١
□	□	□	□	□	□	٢
□	□	□	□	□	□	٣
□	□	□	□	□	□	٤
□	□	□	□	□	□	٥
باء ٢-٣ هل ترددت على المدرسة في الوقت الذي تشارك فيه في نشاط اقتصادي؟						
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	
القسم باء ٣- النشاط الاقتصادي الحالي للأطفال في السن من ٥ إلى ١٧ سنة						
باء ١-٣ هل لديك عمل بأجر، ربح، كسب للأسرة أو هل انتجت أي شيء لمقايسته أو للاستعمال المنزلي خلال الأيام السبعة الماضية؟ بما في ذلك التغيب المؤقت عن العمل						
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
[إذا كانت الإجابة «لا» انتقل إلى القسم باء ٣-٧]						
باء ٢-٣ ما هو العمل (المهنة) الذي تمارسه؟						
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	
□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	
رمز المهنة (انظر قائمة الرموز)						
باء ٣-٣ ما هي طبيعة العمل الذي كنت تشارك فيه خلال الأيام السبعة الماضية؟						
□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	
□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	
□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	
□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	
□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	
□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	
باء ٣-٤ ما هو النشاط الرئيسي (الصناعة) الذي شاركت فيه خلال الأيام السبعة الماضية؟						
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	
□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	□ □ □ □ □ □	
رمز الصناعة (انظر قائمة الرموز)						

باء ٣-٥ ما هو وضعك في العمل						
تحقق من رمز الرأسية	□ □ □ □ □	□ □ □ □ □	□ □ □ □ □	□ □ □ □ □	□ □ □ □ □	□ □ □ □ □
صاحب عمل	□	□	□	□	□	١
مستخدم طيلة الوقت	□	□	□	□	□	٢
مستخدم بعض الوقت	□	□	□	□	□	٣
عامل عرضي	□	□	□	□	□	٤
عامل لحساب نفسه	□	□	□	□	□	٥
عامل أسري بدون أجر [انتقل إلى باء ٤]	□	□	□	□	□	٦
مستخدم منزلي (مساعد للأسرة)	□	□	□	□	□	٧
متدرب بأجر	□	□	□	□	□	٨
متدرب بدون أجر [انتقل إلى باء ٤]	□	□	□	□	□	٩
باء ٣-٦ هل شاركت في نشاط ثانوي خلال الأسبوع الماضي؟						
نعم □ لا □	نعم □ لا □	نعم □ لا □	نعم □ لا □	نعم □ لا □	نعم □ لا □	
باء ٣-٧ ما هي أسباب عدم عملك خلال الأيام السبعة الماضية؟ [أي سبب خلاف ٧؟ انتقل إلى باء ٧-١]						
تحقق من رمز الرأسية	□ □ □ □ □	□ □ □ □ □	□ □ □ □ □	□ □ □ □ □	□ □ □ □ □	□ □ □ □ □
اعتقد بعدم وجود عمل متاح	□	□	□	□	□	١
ينتظر الرد على طلبات سابقة	□	□	□	□	□	٢
ينتظر بدء العمل، في مشروع أو في الزراعة	□	□	□	□	□	٣
خارج موسم الزراعة	□	□	□	□	□	٤
مشغول بأعمال منزلية	□	□	□	□	□	٥
إصابة أو مرض	□	□	□	□	□	٦
طالب طيلة الوقت [انتقل إلى باء ٤-٤]	□	□	□	□	□	٧
يحاول بدء مشروع جديد	□	□	□	□	□	٨
رحل في إجازة / إجازة	□	□	□	□	□	٩
أخرى (يرجى تحديدها)	□	□	□	□	□	١٠

القسم باء ٤ مكاسب وساعات عمل الأطفال في السن من ٥ إلى ١٧ سنة خلال الأسبوع الماضي													
باء ٤-١ ما هو المبلغ الذي تقاضيته عن فترة الأجر الأخيرة؟													
_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	نقداً في الأسبوع (بالآلاف)؟	
باء ٤-٢ من يتلقى الأجر نيابة عنك؟													
_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	تحقق من رمز الرأسية	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	الأب / الأم		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	الأقارب		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	الوصي		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	بنفسي		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~ ~~~~~		
باء ٤-٣ إذا كان مستخدماً بأجر، كيف يدفع أجرك؟													
_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	تحقق من رمز الرأسية	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	بالقطعة		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	يوميًا		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	أسبوعياً		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	شهريًا		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	سنويًا		
باء ٤-٤ ماذا تلقت في شكل أجر عيني؟ (أكثر من إجابة مقبولة)													
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	لا شيء		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	غذاء		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	ملابس		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	مأوى (مكان إقامة)		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	رعاية طبية		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	تعليم		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	دراجة		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨	آلة حياكة		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩	أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~ ~~~~~		
باء ٤-٥ متى تعمل (وما هو عدد ساعات عملك المعتادة)؟													
_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	تحقق من رمز الرأسية	
_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	نهاراً ليلاً	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	أقل من ساعة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	من ساعة إلى ساعتين
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	من ساعتين إلى ثلاث ساعات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	من ٣ إلى ٤ ساعات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	من ٤ إلى ٦ ساعات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	من ٦ إلى ٨ ساعات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	أكثر من ٨ ساعات

القسم باء ٥ الأطفال العاملون لشخص آخر خلاف والديهم أو الأوصياء						
باء ١-٥ إذا كنت تعمل لشخص آخر خلاف والديك أو الأوصياء عليك، هل تعمل وقتاً إضافياً تتقاضى عنه أجراً؟						
تحقق من رمز الرأسية	ل	ل	ل	ل	ل	ل
نعم، بأجر	١	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا، بدون أجر	٢	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا أعمل وقتاً إضافياً	٣	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
باء ٢-٥ ما هي علاقتك بصاحب العمل؟						
تحقق من رمز الرأسية	ل	ل	ل	ل	ل	ل
جيدة	١	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
سيئة	٢	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا مبالاة [انتقل إلى باء ٤-٥]	٣	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
باء ٣-٥ إذا كانت باء ٢-٥ = «٢»، أسرد السبب الرئيسي						
تحقق من رمز الرأسية	ل	ل	ل	ل	ل	ل
يطلب أكثر مما ينبغي من عمل	١	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يطلب العمل لساعات طويلة	٢	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
يدفع أجراً متدنياً	٣	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
الغذاء غير ملائم	٤	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا يدفع في حينه	٥	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
امتهان بدني	٦	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
إيذاء شفهي	٧	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
أخرى (يرجى تحديدها)	٨	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
باء ٤-٥ فيما يتعلق بأخر / أحدث دفع / ما هو آخر مقدار تلقيته من صاحب عملك أسبوعياً؟						
تحقق من رمز الرأسية	ل	ل	ل	ل	ل	ل
أقل من ٥٠٠ Cedis	١	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٥٠٠ - ١٠٠٠ Cedis	٢	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
١٠٠٠ - ٢٠٠٠ Cedis	٣	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ Cedis	٤	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ Cedis	٥	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ Cedis	٦	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠ Cedis	٧	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
١٠٠٠٠ - ١٥٠٠٠ Cedis	٨	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
١٥٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ Cedis	٩	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٢٠٠٠٠ - ٣٠٠٠٠ Cedis	١٠	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٣٠٠٠٠ - ٤٠٠٠٠ Cedis	١١	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٤٠٠٠٠ - ٥٠٠٠٠ Cedis	١٢	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٥٠٠٠٠ فأكثر	١٣	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
لا أعرف	١٤	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

القسم باء ٦ الأطفال العاملون لشخص آخر، أو بشكل مستقل (لحسابهم الخاص) لكسب (مالي) نقدي أو عيني (للمتدربين بدون أجر، لا توجه الأسئلة من باء ٦-١ إلى باء ٦-٣)						
باء ٦-١ هل تعطي كل أو جزء من مكاسب لوالديك / للأوصياء عليك ولأقارب آخرين؟						
تحقق من رمز الرأسية	ل	ل	ل	ل	ل	ل
١	نعم، مباشرة من صاحب العمل [انتقل إلى باء ٦-٤]	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٢	نعم، لنفسك [انتقل إلى باء ٦-٤]	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٣	نعم، جزء من خلال صاحب العمل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٤	نعم، جزء لنفسك	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٥	لا	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٦	أخرى	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
باء ٦-٢ هل تدخر أي جزء من مكاسبك؟						
تحقق من رمز الرأسية	ل	ل	ل	ل	ل	ل
١	نعم، بانتظام	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٢	نعم، أحياناً	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٣	لا [انتقل إلى باء ٦-٤]	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
باء ٦-٣ إذا كانت باء ٦-٢ = «٢»، ما هو السبب الرئيسي للادخار؟						
تحقق من رمز الرأسية	ل	ل	ل	ل	ل	ل
١	بدء مشروع خاص	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٢	الذهاب إلى المدرسة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٣	تعلم حرفة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٤	السفر إلى الخارج	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٥	أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~ ~~~~~	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
باء ٦-٤ هل أنت راض عن وظيفتك الحالية؟						
[إذا كان الإجابة «نعم» انتقل إلى باء ٧]	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>	نعم <input type="checkbox"/>
	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>	لا <input type="checkbox"/>
باء ٥-٦ إذا كانت باء ٦-٤ = «لا»، لما لا؟						
تحقق من رمز الرأسية	ل	ل	ل	ل	ل	ل
١	الأجور منخفضة جداً	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٢	العمل مرهق / صعب للغاية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٣	صاحب العمل صعب / يطلب الكثير	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٤	كسب العمل للحساب الخاص منخفض جداً	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٥	أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~ ~~~~~	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

القسم باء ٧ تدريب الأطفال في السن من ١٥ إلى ١٧ سنة						
باء ٧-١ هل تتلقى حالياً تدريباً / أو حصلت على تدريب في الماضي؟						
تحقق من رمز الرأسية	لـ	لـ	لـ	لـ	لـ	
نعم، طيلة الوقت	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١
نعم، بعض الوقت	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢
لا (انتقل إلى باء ٧-٣)	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣
باء ٧-٢ ما هو نوع التدريب الذي تحصل عليه أو حصلت عليه؟						
تحقق من رمز الرأسية	لـ	لـ	لـ	لـ	لـ	
نجارة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١
أعمال البناء	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢
تركيبات / ميكانيكا	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣
حياكة ملابس الرجال / ملابس النساء	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤
القيادة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥
الحدادة / الصياغة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦
الكهرباء	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧
الرسم الصناعي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨
تزيين شعر النساء	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩
الخبز / توريد الأعممو	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٠
المنسوجات / النسيج	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١١
أخرى (يرجى تحديدها)	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٢
باء ٧-٣ إذا كانت باء ٧-١ = لا، ما هو السبب الرئيسي لعدم الحصول على تدريب؟						
تحقق من رمز الرأسية	لـ	لـ	لـ	لـ	لـ	
استكمال التدريب	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١
معاهد التدريب بعيدة جداً	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢
لا أستطيع تحمل تكلفة التدريب	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣
غير مهتم بالتدريب	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤
حامل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧
مرض / إعاقة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨
المساعدة في المهام المنزلية / الخدمة المنزلية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩
تقديم المساعدة للمنشأة الأسرية / للمشروع الأسري	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٠
العمل لتوفير العيش للذات	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١١
العمل لتوفير العيش للذات ولسائر أعضاء الأسرة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٢
الأسرة لا تسمح بالتدريب	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٣
توفى الوالدين	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٤
الأب لا يزال على قيد الحياة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٥
الأم لا تزال على قيد الحياة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٦
التردد على المدرسة طيلة الوقت	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٧
أخرى (يرجى تحديدها)	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٨

باء ٧-٤ إذا كنت تتردد على المدرسة أو التدريب طيلة الوقت أو بعض الوقت، لكنك تعمل أيضاً، هل يؤثر عملك على تعليمك أو على تدريبك بانتظام؟						
<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا	
القسم باء ٨ السلامة والصحة المرتبطة بعمل الأطفال في السن من ٥ إلى ١٧ سنة						
باء ٨-١ هل سبق أن أصبت؟						
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تحقق من رمز الرأسية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١ لا (انتقل إلى باء ٨-٨)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢ نعم، في المنزل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣ نعم، في المدرسة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤ نعم، في مكان العمل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥ أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~ ~~~~~
باء ٨-٢ إذا كانت باء ٨-١ = «نعم»، ما هي طبيعة أو ماذا كانت طبيعة المرض / الإصابة؟						
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تحقق من رمز الرأسية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١ تسمم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢ قطع / جروح
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣ حروق
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤ فقدان طرف
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥ فقدان الرؤية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦ الصمم أو إعاقة سمعية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧ مرض جلدي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨ مرض نفسي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩ أمراض أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~ ~~~~~
باء ٨-٣ لمن أصيبوا في مكان العمل (أي باء ٨-١ = ٤) ما هي الصناعتين أو النشاطين اللذين تسببا في إصابتك أو اللتين تسببتا في مرضك لإصابتك؟						
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	الوصف
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	رمز الصناعة (انظر قائمة الرموز)
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	الوصف
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	
~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	~~~~~	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	رمز الصناعة (انظر قائمة الرموز)

باء ٨-٤ فيما يتعلق بأخطر حادث / مرض / إصابة ما مدى خطورتها؟						
□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	□ □ □ □	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١ لم تتطلب أي علاج طبي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢ عولجت طبياً ثم غادرت على الفور
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣ دخلت المستشفى
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤ منعت من العمل بشكل دائم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥ توقفت عن العمل مؤقتاً
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦ غيرت الوظيفة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧ توقفت عن التردد على المدرسة مؤقتاً
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨ منعت من التردد على المدرسة نهائياً
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦ أمراض أخرى (يرجى حديدها) ~~~~~ ~~~~~
باء ٨-٥ ما هو نوع العلاج الذي تلقته؟ (أكثر من إجابة واحدة مقبولة)						
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١ إسعافات أولية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢ علاج ذاتي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣ طبيب / ممرض (المستشفى)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤ الصيدلي / الصيدلية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥ أعشاب
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦ روحاني
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧ طقوس دينية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨ لا علاج (انقل إلى باء ٨-٧)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩ أمراض أخرى (يرجى حديدها) ~~~~~ ~~~~~
باء ٨-٦ من دفع تكلفة علاجك؟ (أكثر من إجابة واحدة مقبولة)						
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١ صاحب العمل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢ الوالدان / الأوصياء
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣ قريب آخر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤ بنفسه
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥ مجاني
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦ أمراض أخرى (يرجى حديدها) ~~~~~ ~~~~~

باء ٧-٨ هل تستعمل أي من معدات الوقاية التالية أثناء العمل؟ (أكثر من إجابة واحدة مقبولة)						
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١ نظارات العمل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢ خوذة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣ سدادات الأذن
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤ أحذية خاصة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥ قفازات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦ ملابس وقائية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧ قناع للأنف / للغازات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨ لا شئ
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩ أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
باء ٨-٨ هل يستعمل الآخرون معدات الوقاية أثناء العمل؟						
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	لا
[إذا كانت الإجابة «لا» انتقل إلى باء ٨-١٠]						
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١ نظارات العمل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢ خوذة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣ سدادات الأذن
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤ أحذية خاصة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥ قفازات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦ ملابس وقائية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧ قناع للأنف / للغازات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨ أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~
باء ١٠-٨ هل تقوم بتشغيل أدوات، أجهزة وآلات، الخ. في مكان العمل أو وظيفتك / مهنتك؟						
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	لا
باء ١١-٨ هل تعلم عن أي مشاكل صحية محتملة أو مخاطر ممكنة أو إصابات أو أمراض مرتبطة بعملك؟						
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	لا
باء ١٢-٨ في أي سن بدأت العمل للمرة الأولى؟						
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	حدد السن بالسنوات الكاملة

باء ٨-١٣ إذا اتيح لك الخيار، ماذا تفضل أن تفعله الآن وفي المستقبل؟													
ل ل ل ل		ل ل ل ل		ل ل ل ل		ل ل ل ل		ل ل ل ل		ل ل ل ل		تحقق من رمز الرأسية	
المستقبل	الآن	المستقبل	الآن	المستقبل	الآن	المستقبل	الآن	المستقبل	الآن	المستقبل	الآن		
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١	الذهاب إلى المدرسة طيلة الوقت
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٢	العمل طيلة الوقت للحصول على دخل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٣	مساعدة المنشأة الأسرية أو المشروع الأسري
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٤	العمل طيلة الوقت في المهام المنزلية أو الخدمة المنزلية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٥	الذهاب إلى المدرسة بعض الوقت والعمل بعض الوقت لكسب دخل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٦	العمل بعض الوقت في المنشأة الأسرية أو المشروع الأسري
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٧	العمل بعض الوقت في المهام المنزلية والخدمة المنزلية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٨	إنهاء الدراسة / التدريب وبدء العمل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	٩	العثور على وظيفة / عمل أفضل من الحالي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٠	تعلم حرفة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١١	السفر إلى الخارج
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	١٢	أخرى (يرجى تحديدها) ~~~~~ ~~~~~

الملحق الرابع

أنشطة الأطفال

[القسم السابع من استقصاء القوى العاملة في منغوليا ٢٠٠٢-٢٠٠٣]

دليل العداد

National Statistical Office, Ulaanbaatar, Mongolia

سبتمبر، أيلول ٢٠٠٢

المحتويات

الأول -	مقدمة
الثاني -	هيكل الاستبيان
الثالث -	السرية
الرابع -	دور المشر
الخامس -	دور العداد
السادس -	تقنيات إجراء المقابلة
السابع -	إجراء المقابلة مع الأطفال
الثامن -	إجراءات إجراء المقابلة
التاسع -	مفهوم عمل الأطفال
العاشر -	المفاهيم والتعاريف الرئيسية الأخرى
الحادي عشر -	ملاحظات عامة
الثاني عشر -	الأعمدة / المسائل الواردة في قسم أنشطة الأطفال [القسم السابع].
الثالث عشر -	نهاية المقابلة

أولاً ■ مقدمة

سيقوم مكتب الإحصاءات الوطنية في منغوليا، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية / البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال ILO/IPEC، والمصرف الآسيوي للتنمية (ADB) بإجراء استقصاء القوى العاملة في منغوليا يبدأ في أكتوبر ٢٠٠٢. ويشمل الاستقصاء بشأن القوى العاملة قسم لأنشطة الأطفال (القسم السابع) وسيوجه إلى جميع أعضاء الأسرة المعيشية من سن ٥ إلى ١٧ سنة في الأسرة المعيشية المعنية. وتستهدف الأقسام الأخرى في الاستقصاء بشأن القوى العاملة رب الأسرة المعيشية وأعضائها الذين تبلغ أعمارهم ٥ سنوات فأكثر. وسييسر استقصاء القوى العاملة (بما في ذلك الجزء الخاص «بأنشطة الأطفال») عن إحصاءات هامة بشأن حجم وطبيعة وتوزيع عمل الأطفال، فضلاً عن المحددات والعواقب. وسوف تستعمل المعلومات المجمعة على هذا النحو للأغراض التالية:

- (١) تحليل وبحث متعمق، مثلاً، لتحديد الأطفال المعرضين للخطر ويحتاجون إلى مساعدة عاجلة.
- (٢) اتخاذ القرارات والتخطيط، مثلاً، لتصميم تدابير الحماية.
- (٣) وضع وتنفيذ سياسات وبرامج ومشاريع، مثلاً تنفيذ تدابير حمائية لتقليل النتائج السلبية لعمل الأطفال إلى أدنى حد ممكن وحماية الأطفال العاملين على الأجل القصير والقضاء المحتمل لهذه الممارسة على الأجل الطويل.
- (٤) رصد وإعادة تعريف السياسات والبرامج الرامية إلى القضاء تدريجياً على عمل الأطفال.

ثانياً ■ هيكل الاستبيان

القسم بشأن أنشطة الأطفال هو القسم سابعاً من استبيان الاستقصاء بشأن القوى العاملة على النطاق الوطني. ينبغي إجراء مقابلات مع زهاء ١٢ ٨٠٠ أسرة معيشية تقريباً من المناطق الحضرية والريفية من أجل هذا الاستقصاء. ينبغي أن يدار القسم سابعاً من الاستبيان بعد الانتهاء من جميع الأقسام الأخرى من الأول إلى الرابع من استبيان استقصاء القوى العاملة. ومن المتوقع أن تقوم بإجراء المقابلات مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و ١٧ سنة المذكورين في القسم I في الأسرة المعيشية المخصص لذلك.

الاستبيان الخاص بأنشطة الأطفال مصمم لجمع معلومات تفصيلية محددة بشأن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥) إلى (١٧) سنة من العمر ضمناً. ووفقاً للأمم المتحدة، الطفل هو أي شخص دون ١٨ سنة من العمر، وبالتالي فإن الحد الأعلى لسن الأطفال في هذا الاستقصاء هو ١٧ سنة. ويستخدم الحد الأدنى البالغ ٥ سنوات لأغراض كفاءة التكلفة في جمع البيانات، نظراً للعدد المحدود جداً من حالات الأطفال العاملين دون ٥ سنوات من العمر.

تجمع أسماء وأعمار جميع أعضاء الأسرة المعيشية في القسم I على قائمة الأسرة المعيشية من الاستقصاء بشأن القوى العاملة. ولذلك، إذا أشارت المدخلات إلى القسم الأول [قائمة الأسرة] إلى أن هناك أطفال تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ١٧ سنة في الأسرة المعيشية، يرجى فقط كتابة تعليقك في الاستبيان أعلى الصفحة ١١ [إلى جانب «VII. أنشطة الأطفال»] بعدم وجود أطفال تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ١٧ سنة في الأسرة المعيشية. ثم يمكنك الانتقال إلى إجراء المقابلة مع الأسرة المعيشية التالية الواردة في قائمتك.

القسم سابعاً بشأن أنشطة الأطفال يتضمن ٢٧ سؤالاً. الأقسام السابقة أولاً - سادساً [التي يوجد من أجلها دليل أساسي لاستقصاء القوى العاملة الخاص بالعداد] هي التالية:

- القسم أولاً: قائمة الأسرة المعيشية
- القسم ثانياً: الأنشطة الحالية
- القسم ثالثاً: التوفر للمزيد من العمل
- القسم رابعاً: البطالة
- القسم خامساً: السكان النشطون عادة
- القسم سادساً: بيان بالوظائف السابقة

القسم سابعاً: قسم أنشطة الأطفال

توجه هذه الأسئلة إلى جميع الأطفال في السن من ٥ إلى ١٧ سنة في الأسرة المعيشية. الطفل البالغ ٥ سنوات من العمر في عامه السادس. والطفل البالغ ١٧ سنة من العمر هو الذي أتم ١٧ سنة، ولكنه لم يتم عامه الثامن عشر [أي، الطفل دون ١٨ سنة من العمر]. سيجيب كل طفل على الأسئلة الواردة في القسم VII. توجه الأسئلة إلى الطفل بشأن المواظبة المدرسية، وطول الوقت الذي يقضيه في الأنشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية، سواء كان راضياً أم لا عن ظروف العمل، الإجهاد/الإصابات (إن وجدت) في العمل. بالإضافة إلى كيفية جمع معلومات عن إنفاق كسبه، وساعات لهوه.

ينبغي أن يلاحظ العداد، بالنسبة إلى هذا القسم، أن من الأفضل إجراء المقابلة مع الطفل وحده لتجنب أي تحيز في الإجابات. وفي حال وجود أي عضو آخر من الأسرة المعيشية (خاصة أحد الأبوين/الأوصياء)، ينبغي الإشارة إلى ذلك في أعلى الصفحة ١١ من الاستبيان (إلى جانب «القسم سابعاً»). «أنشطة الأطفال» تؤخذ إجابات الأطفال بترتيب السن، حيثما أمكن، من الأكبر إلى الأصغر.

كل استبيان مصمم في القسم سابقاً للأسرة المعيشية التي يمكن أن تتضمن ١٠ أطفال في هذه المجموعة العمرية التي تتراوح بين ٥ و ١٧ سنة. وإذا لدى الأسرة المعيشية أكثر من ١٠ أطفال في هذه المجموعة العمرية، ستحتاج إلى استعمال استبيان جديد.

ثالثاً ■ السرية

كما لاحظنا على غلاف استبيان استقصاء القوى العاملة، باعتبارك موظفاً في المكتب الوطني للإحصاء، أنت مكلف بالحفاظ على سرية كل المعلومات المجمعة من الأسرة المعيشية المعاينة خلال الاستقصاء. يؤمل أن تستعمل مهاراتك في الإقناع والتصرف بحيث تستطيع جمع جميع المعلومات اللازمة لاستكمال كل استبيان.

يمكن أن يرفض بعض المجيبين تماماً الإجابة على الاستبيان، في حين يمكن أن يمانع الآخريين في الرد على بعض الأسئلة. وهذا الأمر مفهوم إذ أنك ستطلب معلومات من الصعب الكشف عنها للغرباء. من المتوقع منك أن تبلغ المجيب بما يلي:

- (أ) إنه من غير القانوني بالنسبة لموظفي مكتب الإحصاءات الوطنية إفشاء المعلومات المجمعة من خلال استبيان استقصاء القوى العاملة للأفراد والمنظمات غير المرخصة.
- (ب) تحفظ المعلومات المجمعة عن طريق استبيان استقصاء القوى العاملة في سرية تامة. ولا يمكن الكشف عن أي معلومات، حتى لإدارة حكومية أخرى.
- (ج) المعلومات المجمعة عن طريق استبيان استقصاء القوى العاملة ستستعمل فقط في إعداد الجداول التي تبين المجموع الكلي والمتوسطات، الخ. وليس معلومات بشأن الأفراد.

رابعاً ■ دور المشرف

الدور الرئيسي للمشرف هو ضمان إجراء العمل الميداني على نحو صحيح ومساعدة العدادين على ذلك. المشرف مسؤول أمام مكتب الإحصاءات الوطنية عن نوعية عمل العدادين على المستوى الميداني. يشارك المشرف في تدريبك ويتحقق من فهمك للتدريب، والمواد التدريبية والدليل. وسيقوم بتكليفك وتزويدك بمواد إضافية تتعلق بالاستقصاء يمكن أن تحتاجها. بالإضافة إلى ذلك، سيقوم المشرف باستعراض عملك وسيقدم مقترحات لتحسينه، عند الضرورة. ينبغي إبلاغ المشرف بأي صعوبات تواجه ميدانياً. وسيقوم المشرف بتوفير تداير تصحيحية وسيصحبك إلى الأسرة المعيشية الأصعب. في كل مرة تحتاج فيها إلى توضيح مسألة معينة، أو تواجه فيها مشكلة لا تستطيع حلها بنفسك، يجب أن تحاول الحصول على إرشادات/مساعدة من المشرف عليك.

ينبغي إعادة الاستبيانات المستوفاة إلى المشرف عليك؛ يقوم المشرف بفحص جميع الاستبيانات. وإذا كان هناك إغفال أو عدم اتساق، سيقوم المشرف بإعادته إليك لتصويبه. يمكن أن يقوم المشرف بمراجعة عشوائية للأسر المعيشية الواردة على قائمتك وأن يعيد إجراء المقابلة. وكممارسة جيدة عادة، ينبغي أن يعاد إجراء مقابلتين في كل وحدة عينات أولية. تجري الأولى مع طفل يشارك في نشاط اقتصادي وتعاد المقابلة الثانية مع طفل مشارك في نشاط غير اقتصادي. وإذا كانت وحدة العينة الأولية لا تتضمن أطفال لا يشاركون في أنشطة اقتصادية أو غير اقتصادية، يقوم المشرف عليك، بعد التشاور مع مكتب الإحصاءات الوطنية، باختبار القيام بإعادة مقابلتين.

خامساً ■ دور العداد

بصفتك عدداً، أنت الشخص الرئيسي المسؤول عن جمع المعلومات التي يوفرها استبيان استقصاء القوى العاملة. ولذلك، ستتوقف دقة ونوعية بيانات استقصاء القوى العاملة على الكفاءة في تنفيذ المهام المسندة إليك.

فالتدريب الذي ستحصل عليه، كعداد، سيمكنك من جمع المعلومات المطلوبة وذلك بملء كل سؤال في الاستبيان الخاص باستقصاء القوى العاملة بدقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحليلك بحسن التصرف والصبر والثقة بالذات سيساعدك في الحصول على تعاون الأشخاص الذين توجه إليهم الأسئلة. يجب أن تكون على دراية تامة بالمفاهيم الرئيسية وملماً بالاستبيان وبدليل العداد. سيطلب منك زيارة كل أسرة معيشية على قائمتك وإجراء المقابلات. قدم نفسك دائماً، واذكر اسمك والغرض من زيارتك.

المهمة المسندة إليك

سيحدد المشرف عليك المهمة المسندة إليك في استقصاء القوى العاملة وسيقدم لك المواد اللازمة لإجراء الاستقصاء، بما في ذلك قائمة الأسر المعيشية التي ستكلف بمسؤولية جمع البيانات منها. يرجى منك أن ترتب مع المشرف عليك أوقات محددة من اليوم تستطيع خلالها مقابله لمناقشة ما حققته من تقدم أسبوعي. ينبغي الالتزام بهذه اللقاءات.

مسؤولياتك الرئيسية

- (١) اتصل بكل أسرة معيشية مسندة إليك.
- إذا كان رب الأسرة المعيشية مختلفاً عن ذلك الوارد في القائمة، يجب على العداد أن يحرر مذكرة بذلك. تأكد من العنوان الصحيح للشخص الذي تجري معه المقابلة، حتى وإن كانت هناك أسرة معيشية أخرى الآن.
- (٢) إجراء مقابلات كاملة يمكن أن يعني ذلك إعادة إجراء المقابلة مع بعض الأسر المعيشية نظراً لغياب الأطفال وقت الزيارة، أو، إذا تعذر الانتهاء من إجراء المقابلة مع أي شخص آخر من الأسرة المعيشية.
- (٣) سجل الإجابات بدقة بالنسبة لأعضاء الأسرة الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ١٧ سنة، يرجى التحقق بعناية من نقل رقم الهوية بدقة من القسم I (قائمة الأسرة). تأكد من استعمال نفس رقم الهوية في القسم IV هو ذاته الرقم المسجل في القسم I من الاستبيان الخاص باستقصاء القوى العاملة.
- (٤) تحقق دائماً مع المشرف عليك وإبلاغه بأي صعوبات في تفسير الاستبيان أو الحصول على معلومات (مثل حالات الرفض).
- (٥) أعد جميع الاستبيانات مستوفاة إلى المشرف عليك. ينبغي إعادة جميع الاستبيانات الخالية من المعلومات (البيضاء) أيضاً.

ساعات عملك

من المتوقع منك أن تعمل ساعات عمل تتجاوز ساعات العمل العادية، في العطلات العامة وخلال عطلات نهاية الأسبوع. وستجد أنه من الصعب أحياناً لقاء المستجيبين خلال ساعات العمل العادية ويجوز أن يتطلب الأمر العودة في وقت لاحق في المساء أو خلال عطلات نهاية الأسبوع عند تواجد هؤلاء الأشخاص عادة في المنزل. من المهم للغاية إجراء المقابلة مع جميع أعضاء الأسرة المعيشية، بما في ذلك الأطفال في السن من ٥ إلى ١٧ سنة للاستبيان الذي يمكن أن يعتبر كاملاً.

أدواتك المستعملة في الاستقصاء

- ١- استبيانات لكل أسرة معيشية
- ٢- نسخ إضافية من الاستبيان لإجراء المقابلات الإضافية
- ٣- دليل العداد
- ٤- قائمة العناوين
- ٥- خريطة
- ٦- بطاقة هوية
- ٧- أقلام وممحاة.

سادساً ■ تقنيات إجراء المقابلة

يحدد مظهرك وثقتك بنفسك الانطباع الأول الذي ستحصل عليه الأسرة المعيشية المستجيبية عنك. يرجى منك أن تردي الزي الملائم وأظهر أنك شخص مسؤول. قدم نفسك دائماً مع بيان الغرض من زيارتك. اشرح كل ما يتعلق باستقصاء القوى العاملة وابلغ الشخص المستجوب ما تريد منهم أن يفعلوه. يتوقف نجاحك في جمع معلومات كاملة ودقيقة إلى حد كبير على مهاراتك في إجراء المقابلة. والتعليمات التالية يمكن أن تساعدك في هذا المجال.

- (أ) قراءة كل سؤال بدقة بالصيغة الواردة في الاستبيان.
- (ب) قراءة كل سؤال بالترتيب الوارد في الاستبيان.
- (ج) اتباع التعليمات كي لا توجه الأسئلة التي لا تنطبق على الشخص الجاري استجوابه.
- (د) لا تقرأ بصوت عال التعليقات المكتوبة الواردة بين أقواس لبعض الأسئلة. فالتعليقات المتاحة هي للعداد الذي يجري المقابلة. وينبغي ألا تقرأ للشخص المستجوب. التعليقات هامة جداً وتفيد كتوجيهات للعداد.
- (هـ) لا تقرأ عناوين الأقسام أو الأقسام الفرعية. فهي مخصصة فقط [لعداد] للتحقق من اتباع نماذج الإسقاط الملائمة. وقراءتها بصوت عال يمكن أن يؤدي إلى انحياز في الإجابات بل يمكن أن يؤدي إلى إحراج الشخص المستجوب.
- (و) ينبغي تجنب استعمال تعبير «عمل الأطفال» دائماً خلال الاستقصاء برمته، خاصة مع الوالدين/ الأوصياء. وبدلاً من ذلك، يمكن استعمال تعبير «الطفل النشط اقتصادياً» أو «النشاط غير الاقتصادي للطفل». يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين معدلات الإجابة.
- (ز) اتضح من الخبرة أن زيارة الأسرة المعيشية بعد الظهر أو في وقت مبكر مساءً عموماً أكثر فعالية من الاتصال بالأطفال.
- (ح) عند ملء الإجابات، استعمل «أخرى» أو «أخرى (يرجى تحديدها _____)» كملأذ أخير فقط.

رغم أن معظم الأسئلة مباشرة، قد لا يفهم المستجوب السؤال أحياناً أو يمكن أن تكون الإجابة غير واضحة. كرر السؤال. وإذا لم يؤد ذلك إلى النتيجة المنشودة، عندئذ يمكن أن تحاول شرح السؤال أو وجه السؤال بعبارة أخرى. ينبغي أن تعني هذه الأسئلة نفس السؤال الأصلي الوارد في الاستبيان وينبغي أن يؤدي إلى نفس الإجابة. يرجى العناية والتحقق من ألا تؤدي إعادة صياغة السؤال بعبارة أخرى إلى التأثير على الشخص المستجوب بحيث يجيب بطريقة أو أخرى.

لا تقترح الإجابات إطلاقاً للمستجوب ولا تكتب أبداً كإجابة ما تعتقد أن الشخص المستجوب يمكن أن يعنيه. وجه إلى كل شخص مستجوب كل سؤال يعنيه؛ استمع بعناية للإجابة وسجلها بدقة في الاستبيان. أحياناً يوجه سؤال في قسم آخر من استقصاء القوى العاملة في القسم VII للأطفال. ويجري ذلك للتحقق من الاتساق بين الإجابتين.

لا تنهي أبداً المقابلة مع شخص لم تستجوبه أو لم تجر معه مقابلة إطلاقاً. من حين لآخر، يمكن أن تلتقي بشخص ما يريد التحدث حول كل شيء ما عدا الاستقصاء. تجنب أي مناقشة حول المسائل المثيرة للجدل، خاصة تلك المتعلقة بالسياسة أو الدين. استمع ولا تدلي بأي تعليق شخصي، وحاول بكياسة إعادة توجيه الاهتمام إلى الاستقصاء. في حالات الرفض الأولى، يجب أن تؤكد للمستجوب سرية المعلومات المجمعة من خلال الاستبيان. في نهاية المقابلة تذكر دائماً أن توجه الشكر للمستجوب للمعلومات التي قدمها.

سابعاً ■ إجراء المقابلة مع الأطفال

يميل بعض الأطفال إلى الخجل ويمكن أن يمانعوا في الإجابة على الأسئلة في البداية. حاول تسهيل الأمر للطفل. كن ودوداً، وأفضي بعض الوقت، عند الضرورة، في تناول مواضيع بسيطة مثل المدرسة والألعاب. يمكن أن توجه أسئلة مثل: «هل تذهب إلى المدرسة»، «ما هي لعبتك المفضلة»؟ لا تبدي أي ملاحظات بشأن المظهر الشخصي يمكن أن تؤدي إلى شعور الطفل أو الوالد بالحرج. إذا لم يفهم الطفل صيغة السؤال، خاصة في حالة الطفل الصغير، كرر صياغة السؤال بحيث لا تغير معنى السؤال. لا تحاول التأثير على إجابة الطفل. كذلك، لا تبدي الشعور بالمفاجئة من الإجابة. مثلاً، إذا قال الطفل أنه يعمل ١٥ ساعة يومياً. وكل طفل مستجوب له شخصية مختلفة، وينبغي أن تحاول التكيف مع مختلف التكتيكات لكسب تعاون الطفل من أجل الحصول على الإجابات الصحيحة على الأسئلة الموجهة.

ثامناً ■ إجراءات إجراء المقابلة

ستعطى قائمة بجميع الأسر المعيشية المسندة إليك وخريطة تبين لك المنطقة التي ستعمل فيها. ويتوقع منك أن تقوم بزيارة كل أسرة معيشية واردة في القائمة وأن تجري مقابلات مع كل منها. ليس من المهم من يعيش في الأسرة المعيشية. المهم فقط هو عنوان الأسرة المعيشية، ينبغي أن تجري المقابلة مع أي شخص يشغل تلك الأسرة المعيشية.

اتصل برب الأسرة المعيشية وجميع أعضائها الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥ سنوات فأكثر لاستكمال الأجزاء من I إلى VI من استبيان استقصاء القوى العاملة. بعد الانتهاء من استكمال الأجزاء من I إلى VI، المطلوب منك ملء الإجابات على الأسئلة الواردة في القسم سادساً [أنشطة الأطفال] من أعضاء الأسرة الذين تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٧ سنة.

لا تقدم الاستبيانات إلى الأسر المعيشية التي لم يتم الاتصال بها. إذا زرت العنوان مرة واحدة فقط، حاول تحديد موعد لزيارة الأسرة المعيشية يتناسب مع وقتك، يوم آخر مثلاً ستعمل فيه بالقرب من الأسرة المعيشية التي لم تستكمل الاستبيان بعد. يجب تكرار هذه المحاولات ثلاث مرات، قبل الاستعاضة عن هذه الأسرة المعيشية التي يتعذر الاتصال بها بأسرة أخرى.

تاسعاً ■ مفهوم عمل الأطفال

ألف - عمل الأطفال: ما هو عمل الأطفال؟

عمل الأطفال موضوع بالغ الحساسية. لذلك تعتبر الإجابة على السؤال حول ما هو نوع العمل الذي يمارسه الأطفال الذي يمكن اعتباره عمل أطفال، بالغة الأهمية. وتعريف عمل الأطفال تحدده البلدان بنفسها ويتوقف ذلك على تقاليدها الاجتماعية وثقافتها. بناء على ذلك، لا يوجد تعريف واحد يمكن تطبيقه بشكل موحد على جميع البلدان. عموماً، ينبغي اعتبار جميع أنشطة الطفل، الضارة بصحته وتعليمه ونموه العادي ضمن حدود «عمل الأطفال»، ومن واقع هذه المجموعات المستهدفة المختارة تحدد باعتبارها عمل أطفال ويتوقف ذلك على كثافة الآثار السلبية على نمو الطفل.

باء- السكان الأطفال الملائمين لمعظم استقصاءات عمل الأطفال هم الذين تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٧ سنة

[يمكن تصنيفهم على النحو الوارد أدناه]

١- يترددون على المدرسة

١- ألف طيلة الوقت

١- ألف (أ) دون أي نشاط آخر

١- ألف (ب) نشاط آخر [من المفترض بعض الوقت فقط]

١- ألف (أ) «١» نشاط اقتصادي

١- ألف (ب) «٢» نشاط غير اقتصادي

١- باء بعض الوقت

١- باء (أ) دون أي نشاط آخر

١- باء (ب) نشاط آخر

١- باء (ب) «١» نشاط اقتصادي

١- باء (ب) «١» ألف α طيلة الوقت

١- باء (ب) «١» باء β بعض الوقت

١- باء (ب) «٢» نشاط غير اقتصادي

١- باء (ب) «٢» ألف α طيلة الوقت

١- باء (ب) «٢» باء β بعض الوقت

٢- لا يتردد على المدرسة

٢- ألف نشاط اقتصادي فقط

٢- ألف (أ) طيلة الوقت

٢- ألف (ب) بعض الوقت

٢- باء نشاط غير اقتصادي فقط

٢- باء (أ) طيلة الوقت

٢- باء (ب) بعض الوقت

٢- جيم عاطل [لا نشاط إطلاقاً] [يشمل الأطفال المرضى والمعوقين باستمرار]

المجموعة المستهدفة الرئيسية من عمل الأطفال هي تلك في الفئات [١- ألف (ب) «١» $\alpha + ١$ -

باء (ب) «١» ألف $+ ١$ باء (ب) «١» $\beta + ٢$ ألف (أ) $+ ٢$ ألف (ب) $]$ مما يعني الأطفال العاملين في

الأنشطة الاقتصادية [طيلة الوقت أو بعض الوقت]. لكن يصنف جميع هؤلاء الأطفال بالضرورة تحت عمل الأطفال.

المجموعة المستهدفة الثانية في تحليل عمل الأطفال تتألف من الفئات [١- باء (ب) «٢» + α + ٢ باء (أ)] أي الأطفال المشاركون في أنشطة غير اقتصادية طيلة الوقت. من المهم أيضاً في دراسة عمل الأطفال فحص الفئات [١- باء (ب) «٢» + β + ٢ باء (ب)] لدراسة الأثر السلبي للعمل غير الاقتصادي بعض الوقت [المهام الأسرية/ الخدمة المنزلية] على الحضور المدرسي/ النمو العادي.

جيم - إطار مفاهيمي واحد ممكن لعمل الأطفال

[اعتمده مكتب العمل الدولي في «التقديرات العالمية لعمل الأطفال»]. يمكن أن تفيد كنهج ممكن لتعريف عمل الأطفال وتستند إلى آثار اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ بشأن الحد الأدنى لسن (الاستخدام) والاتفاقية رقم ١٨٢ بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال]

مجموع الأطفال النشطين اقتصادياً [٥ إلى ١٧ سنة]: (يتم تصنيفهم إلى):

- في الصناعات الخطرة ألف
- في الصناعات غير الخطرة:
- في المهن الخطرة باء
- في المهن غير الخطرة:
- أكثر من ٤٣ ساعة في الأسبوع جيم
- أقل من ٤٣ ساعة في الأسبوع:
- الأطفال النشطون اقتصادياً من ٥ إلى ١١ سنة دال
- الأطفال النشطون اقتصادياً من ١٢ إلى ١٤ سنة:
- أكثر من ١٤ ساعة في الأسبوع هاء
- أقل من ١٤ ساعة في الأسبوع α
- الأطفال النشطون اقتصادياً من ١٥ إلى ١٧ سنة β

الأطفال في المهن الخطرة = [ألف + باء + جيم]

عمل الأطفال = {الأطفال في العمل الخطر} + {دال + هاء}

= [ألف + باء + جيم + دال + هاء]

الأطفال النشطون اقتصادياً لكن ليس عمل أطفال = $(\alpha + \beta)$

عاشراً ■ مفاهيم وتعريف رئيسية أخرى

[** تشير إلى أن المصطلح أو مصطلح مماثل يمكن شرحه بمزيد من التفصيل في دليل عداد استقصاء القوى العاملة]

الطفل. في مفهوم الاستقصاء الحالي بشأن القوى العاملة في منغوليا يعتبر أي شخص دون ١٨ سنة من العمل طفلاً. في هذا الاستقصاء، القسم سابعاً، سوف يستجوب الأطفال في المجموعة العمرية من ٥ إلى ١٧ سنة فقط. بافتراض أن من هم دون ٥ سنوات من العمر أصغر مما ينبغي للعمل.

النشاط الاقتصادي**. تحديداً، الإسهام أو الإتاحة للإسهام في إنتاج السلع والخدمات وفقاً لنظام الأمم المتحدة للحسابات القومية (المراجعة الثالثة، ١٩٩٣). ويشمل ذلك العمل مقابل أجر نقدي أو عيني؛ العمل بدون أجر في مشروع أسرى؛ الخدمة المنزلية في الأسر المعيشية الأخرى.

أنشطة التدبير المنزلي. تشير إلى العمل ذي طبيعة خدمية في الأسرة المعيشية للوالدين أو الأوصياء، أي الغسيل، الطبخ، تنظيف المنزل. ويعتبر ذلك أنشطة غير اقتصادية.

النشاط غير الاقتصادي**. خدمات شخصية ذات طابع خدمي يقدمها الأطفال أعضاء الأسرة المعيشية بدون أجر، وبهذه الصفة، تعتبر بمثابة أنشطة غير اقتصادية، وبالتالي، تقع خارج حدود الإنتاج لنظام الأمم المتحدة للحسابات القومية (المراجعة الثالثة، ١٩٩٣). وهي تشمل إعداد الوجبات وتقديمها؛ صنع وإصلاح وغسل وكى الملابس؛ التسوق؛ العناية بالصغار الأصغر سناً أو المرضى أو المعوقين في الأسرة المعيشية؛ تنظيف وصيانة مسكن الأسرة المعيشية؛ استعمال وتنظيف وخدمة وإصلاح السلع المعمرة للأسرة المعيشية؛ نقل أعضاء الأسرة المعيشية أو نقل سلعهم؛ وما إلى ذلك.

مستخدم / مقدم العمل**. يشارك في أي شكل من الأنشطة الاقتصادية، لمدة ساعة واحدة على الأقل. خلال الأيام السبعة التي تسبق تاريخ زيارة العداد للأسرة المعيشية بهدف ملء استبيان استقصاء القوى العاملة.

غير نشط اقتصادياً / خارج القوى العاملة. الأشخاص غير النشطين اقتصادياً خلال الفترة المرجعية. غير مستخدم. الأشخاص الذين لم يعملوا خلال الأسبوع المرجعي، أي لم يترددوا على المدرسة/مؤسسة تدريب، ولم يشاركون في أنشطة اقتصادية أو غير اقتصادية (بما في ذلك أعمال الخدمة في المنزل الخاص بالوالدين أو الأوصياء).

عاطل عن العمل**. الأشخاص الذين كانوا بدون عمل خلال الفترة المرجعية. ومتاحون حالياً للعمل ويبحثون عن عمل.

السكان النشطون اقتصادياً**. حاصل جمع إجمالي الأشخاص المستخدمين والعاطلين عن العمل، ويمثلون القوى العاملة في البلد. القوى العاملة في أي بلد تماثل السكان النشطون اقتصادياً، ويمكن استعمال كلا التعبيرين على التبادل.

العمل بأجر**. الأشخاص الذين مارسوا بعض العمل مقابل أجر أو راتب أو مدفوعات عينية خلال الفترة المرجعية، والأشخاص ممن لهم ارتباط رسمي بعملهم، لكنهم لا يعملون مؤقتاً.

المهنة**. نوع العمل الذي مارسه الشخص المستخدم خلال الفترة المرجعية، أو نوع العمل الذي مارسه مثل أن يصبح عاطلاً عن العمل، أو النوع الذي ينشره الباحثون عن عمل في المستقبل، بغض النظر عن وضع الشخص في الصناعة أو الاستخدام.

الصناعة**. فرع النشاط الاقتصادي لمكان عمل الشخص خلال الفترة المرجعية، ويعرف من حيث نوع السلع المنتجة أو الخدمات التي توردها الوحدة التي يعمل فيها هؤلاء الأشخاص وليست بالضرورة الواجبات المحددة أو وظائف عمل الأشخاص.

الأسرة المعيشية**. تتألف الأسرة المعيشية من شخص أو أكثر يعيشون معاً، أي ينامون معظم أيام الأسبوع في نفس المنزل ويتقاسمون عادة وجبة يومية على الأقل. ومن المهم ملاحظة أن أي عضو في أسرة معيشية ليس بالضرورة من أقارب الأسرة المعيشية. وعلى سبيل المثال، يعتبر النزول أو الخادم الذي ينام في نفس المنزل معظم ليالي الأسبوع ويتقاسم الوجبات مع أعضاء الأسرة، من أعضاء الأسرة المعيشية. ويمكن أن تتألف الأسرة المعيشية من شخص واحد. ومجموعة من الأشخاص لا تربطهم صلة قرابة ويعيشون معاً يمكن أن يكونوا أسرة معيشية.

رب الأسرة المعيشية. يجب أن يكون لكل أسرة معيشية رب أسرة. في الأسرة المعيشية المؤلفة من شخص واحد، يكون هذا الشخص رب الأسرة. ينبغي أن يُقبل الشخص المعترف به كرب أسرة معيشية من قبل الأعضاء

الآخرين، كرب الأسرة. وينطبق ذلك بوجه خاص في الحالات التي تتقاسم فيه مجموعة من الأشخاص لا تربطهم صلة قرابة مسكناً. ويعتبر الشخص الذي يدير نزلاً أو منشأة مماثلة رب الأسرة.

الحادي عشر ■ ملاحظات عامة

ينبغي أن يستعمل الأشخاص الذين يجرون المقابلات قلم رصاص. ولا تستعمل أقلام الحبر. وإذا اضطر للمحو، أفعل ذلك بإتقان قدر الإمكان. وبعد إنهاء المقابلة مع الأسرة المعيشية، راجع الاستبيان بالكامل وادخل التصحيحات اللازمة على جميع الأخطاء الواردة.

والجزء السابع بشأن أنشطة الأطفال في الاستبيان مصمم بحيث يسمح لزهة ١٠ أطفال في الأسرة بالإجابة. والأسئلة موجودة في أعلى الصفحة وإجابات كل طفل سترد في واحد من الصفوف العشرة على الصفحة، ويجب أن تكون في الصف ذاته على جميع الصفحات. ولذلك، ستوضع المعلومات المتعلقة بالطفل الأول في الصف ١ من الاستبيان على جميع الصفحات.

إدخال الإجابات في الاستبيان. يطلب منك، عموماً، للإجابات على الأسئلة، كتابة الرقم المقابل للإجابة الصحيحة في الفراغ المتاح. ويجب إدخال إجابة واحدة فقط لكل سؤال، ما لم تلتق تعليمات بخلاف ذلك. تعليمات تخطي الأسئلة. توجه تعليمات تخطي الأسئلة سير المقابلة الشخصية. ويشار إلى ذلك عندما تكون هناك فترة توقف في الترتيب المتعاقب للأسئلة، ويعني ذلك أنه يجب أن تخطي بعض الأسئلة. وتشير التعليمات الواردة في الاستبيان إلى السؤال التالي الذي يتعين توجيهه. من المهم أن تتبع تعليمات تخطي الأسئلة بدقة، وإذا لم تفعل ذلك، فإنك ستوجه أسئلة إلى المستجوب لا علاقة لها بالطفل المعني.

فئة الإجابة «أخرى». لا توجد فئة الإجابة «أخرى» للعديد من الأسئلة. وسوف تستعمل هذه الفئة فقط عندما لا تتلاءم الإجابة مع الإجابات الواردة التي سبق ترميزها.

ترتيب إجراء المقابلات مع الأسرة المعيشية. ينبغي أن يستكمل الشخص الذي يجري المقابلة أولاً الأقسام من أولاً إلى سادساً من استبيان استقصاء القوى العاملة ثم ينتقل إلى القسم سابعاً بشأن أنشطة الأطفال. ولاستكمال هذا القسم الأخير من استبيان استقصاء القوى العاملة ينبغي استجواب كل طفل يتراوح عمره من ٥ إلى ١٧ سنة في الأسرة المعيشية. بعد الانتهاء من استجواب أطفال الأسرة المعيشية، تكون قد انتهت من إجراءات استكمال الاستبيان لهذه الأسرة المعيشية.

الثاني عشر ■ الأعمدة/ الأسئلة في قسم أنشطة الأطفال [القسم السابع] من استقصاءات القوى العاملة

العمود الأول [لا يوجد رقم للأعمدة]: أدخل رقم هوية الأعضاء الذين تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٧ سنة بحسب الترتيب المسجل في القائمة.

لملء هذا العمود يرجى العودة إلى القسم I بشأن قائمة الأسرة المعيشية. راجع العمود الأول «رقم الهوية» (العمود بدون رقم) وكذلك العمود رقم ٥ في القسم I. سيساعد ذلك على تحديد أعضاء الأسرة المعيشية الذين تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٧ سنة وكذلك رقم هويتهم. ثم سجل رقم هوية هؤلاء [في المجموعة العمرية من ٥ إلى ١٧ سنة] في هذا العمود من القسم السابع. يجب أن تكون المدخلات في القسم سابعاً بالترتيب ذاته المسجل في القسم أولاً.

في حالة عدم وجود مدخل في هذا العمود، اكتب أعلى صفحة الاستبيان [إلى جانب سابعاً. أنشطة الأطفال] تعليقك لواقع عدم وجود أي عضو في الأسرة المعيشية يتراوح عمره من ٥ إلى ١٧ سنة. عندئذ يمكنك اعتبار أن استبيان الأسرة المعيشية قد استكمل.

العمود رقم ١: هل يمكنه الإجابة؟

بوصفك عداداً، المطلوب مثلاً التحقق مما إذا كان في وسع الطفل الإجابة بنفسه وبدون مساعدة على الأسئلة الواردة في هذا القسم. وإذا كان الطفل قادراً على الإجابة، فالرمز الذي يتعين إدخاله هو ١ [= نعم]. وفيما عدا ذلك، ادخل الرمز ٢ أو ٣ في حالة الانطباق. يرد الشرح الوافي للرمزين ٢ و ٣ في الحاشية الواردة في الاستبيان.

العمود رقم ٢: هل يتردد س/ص على مدرسة/مؤسسة للتدريب؟

إذا كان الطفل يتردد على مدرسة أو مؤسسة للتدريب، عليك عندئذ أن تكتشف نوع المدرسة/مؤسسة التدريب التي يتردد عليها. التدريب يشير إلى تعلم وظيفة أو مهنة محددة. يرجى إدخال الرمز ١ إذا كان الطفل يتبع برنامج مدرسي منتظم في مدرسة معتمدة من الحكومة [روضة أطفال أو مدرسة ابتدائية، أو مدرسة ثانوية] أو معهد/جامعة، أو يتلقى تدريباً على مهنة/حرفة في معهد حكومي مسجل. ويشير ذلك إلى أن الطفل في مدرسة/معهد/مؤسسة للتعليم النظامي. عندما يدرس الطفل بانتظام لاكتساب المزيد من المعارف والمهارات، لكن مكان الدراسة/التدريب غير مسجل باعتباره مكان معتمد للتعليم من السلطات الحكومية، عندئذ ادخل الرمز ٢ للإشارة إلى أن الطفل يتلقى تعليماً/تدريباً غير نظامي.

وإذا لم يتردد الطفل لا على معهد/منظمة نظامية للتعليم/التدريب ولا يتلقى تعليماً/تدريباً غير نظامي، عندئذ ادخل الرمز ٣. [يرجى ملاحظة أنه عندما يُعلم الطفل بانتظام في المنزل بواسطة شخص بالغ مقابل أجر ليس من أعضاء الأسرة المعيشية عندئذ يدخل الرمز ٢. لكن التعليم الذاتي للطفل في المنزل، أو الدراسة تحت إشراف عضو بالغ من الأسرة المعيشية، ينبغي ترميزه بالرمز ٣]. إذا كان الرمز المدخل هو ١ أو ٢، تخطى وانتقل إلى العمود ٤. إذا كان الرمز المدخل ٣، عندئذ وجه السؤال الوارد في العمود ٣ إلى الطفل.

العمود رقم ٣: ما هو السبب الرئيسي لعدم تردد س/ص على مدرسة/مؤسسة التدريب؟

يوجه هذا السؤال إلى الأطفال الذين سجلت إجابتهم بالرمز ٣ على العمود ٢. يسعى هذا السؤال إلى الحصول على السبب الرئيسي لعدم تردد الطفل على مدرسة/مؤسسة للتدريب. ترد في الحواشي ذات الصلة من الاستبيان قائمة بثمانية أسباب ممكنة [١=دون السن، ٢=المدرسة بعيدة جداً، ٣=تكلفة المواد المدرسية/الملابس (لا يمكن تحملها)، ٤=أداء سيئ/غير مهتم بالدراسة، ٥=يساهم في دخل الأسرة المعيشية، ٦=يساعد في المهام الأسرية، ٧=مريض، ٨=معوق] والفئة ٩ «أخرى» لشرح الحالة. يرجى إدخال الرمز الذي يصف بأفضل السبل العوامل الهامة التي تنطوي على عدم انتظام الطفل في مدرسة/مؤسسة للتدريب.

العمود رقم ٤: هل يساعد [الاسم] في أي نشاط اقتصادي للأسرة المعيشية؟

تدخل هنا مشاركة الطفل في أي نشاط اقتصادي تمارسه الأسرة المعيشية، سواء كان ذلك طيلة الوقت أو بعض الوقت، طالما كان يمارس لساعة واحدة على الأقل خلال الأيام السبعة الأخيرة. يمكن أن تشمل الأنشطة الاقتصادية للأسرة المعيشية عامل بدون أجر في منشأة، أو محل أو مزرعة أسرية. كما يمكن أن تشمل العمل في المنزل من أجل شخص من خارج الأسرة المعيشية، مثل الحياكة، إعداد الوجبات الغذائية لبيعها، الخ. وتستبعد المهام المنزلية العادية مثل التنظيف، والطبخ والعناية بالأطفال الرضع/المسنين، والعمل حول المنزل مثل البستنة/الإصلاحات المنزلية الصغيرة.

إذا كان الطفل المعني يشارك في الأنشطة الاقتصادية للأسرة المعيشية وفقاً للتعريف أعلاه، ادخل الرمز ١ وانتقل إلى العمود ٥. وإذا لم يشارك الطفل في الأنشطة الاقتصادية للأسرة المعيشية ادخل الرمز ٢ ثم تخطى الأسئلة إلى العمود ٧.

العمود رقم ٥: في أي سن بدأ س/ص تقديم المساعدة في الأنشطة الاقتصادية للأسرة المعيشية؟

يوجه هذا السؤال إلى الأطفال الذين سجلت إجاباتهم بالرمز ١ على العمود ٤. اطلب من الطفل في أي وقت بدأ للمرة الأولى تقديم المساعدة لأي نشاط اقتصادي للأسرة المعيشية، وادخل السن بالسنوات الكاملة.

العمود رقم ٦: لماذا بدأ س/ص تقديم المساعدة في الأنشطة الاقتصادية للأسرة المعيشية؟

ثم، اطلب من الطفل المعني، الذي أجاب على العمود ٥، السبب الذي دعاه إلى بدء تقديم المساعدة للأسرة المعيشية. ثم ادخل الرمز الذي يتناسب على أفضل وجه مع الشرح المقدم من الطفل. والرموز هي: ١ = اكتساب خبرة ومهارات في العمل، ٢ = الإسهام في دخل الأسرة، ٣ = إعالة نفسه/ الاستقلال الاقتصادي، ٤ = كسب المال لتغطية تكاليف التعليم و ٥ = أخرى.

العمود رقم ٧: هل يشارك [الاسم] في أي عمل خلاف النشاط الاقتصادي للأسرة المعيشية؟

يوجه هذا السؤال إلى جميع الأطفال. يسأل هذا السؤال الأطفال عما إذا كانوا يشاركون في أي عمل خلاف النشاط الاقتصادي للأسرة المعيشية. يمكن أن تشمل هذه الأنشطة [باستثناء الأنشطة الاقتصادية للأسرة المعيشية] جميع الأنشطة التي تدخل ضمن حدود الإنتاج (السلع والخدمات) للأنشطة الاقتصادية المحددة في نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣. يمكن أن يشمل ذلك العمل مقابل أجر نقدي أو عيني، الخدمة المنزلية في أسرة معيشية أخرى، وتشغيل مشروع خاص [أيما كان حجمه، بما في ذلك البيع في الشوارع/ العمل في القطاع غير المنظم].

ادخل هنا أي عمل مارسه الطفل، سواء طيلة الوقت أو بعض الوقت، طالما تم ذلك لمدة ساعة واحدة على الأقل خلال الأيام السبعة الماضية.

إذا كان الطفل المعني يشارك في هذا النشاط الاقتصادي [عمل خلاف الأنشطة الاقتصادية للأسرة المعيشية] ادخل الرمز ١ وانتقل إلى العمود ٨. إذا لم يمارس الطفل مثل هذا العمل، ادخل الرمز ٢ وانتقل إلى العمود الأخير ٢٧ من القسم السابع.

العمود رقم ٨: في أي سن بدأ [الاسم] ممارسة هذا العمل؟

يوجه هذا السؤال إلى الأطفال الذين سجلت إجاباتهم بالرمز ١ في العمود ٧. اطلب من الطفل سنه عندما بدأ للمرة الأولى المشاركة في العمل خلاف النشاط الاقتصادي للأسرة، وادخل سنه بالسنوات الكاملة.

العمود رقم ٩: لماذا بدأ [الاسم] ممارسة هذا العمل؟

ثم، اطلب من الطفل المعني، الذي أجاب على العمود ٨، أسباب انخراطه في العمل خلاف الأنشطة الاقتصادية للأسرة المعيشية. ثم ادخل الرمز الذي يتناسب على أفضل وجه مع الشرح المقدم من الطفل. والرموز هي: ١ = اكتساب خبرة ومهارات في العمل، ٢ = الإسهام في دخل الأسرة، ٣ = إعالة نفسه/ الاستقلال الاقتصادي، ٤ = كسب المال لتغطية تكاليف التعليم، ٥ = أخرى.

العمود رقم ١٠: أين يقع مكان عمل [الاسم]؟

يوجه هذا السؤال إلى الأطفال الذين يعملون خارج نطاق أنشطة الأسرة المعيشية بشأن مكان عملهم. ترمز الإجابة على النحو المحدد في حاشية الاستبيان. والرموز هي: ١=في منزل صاحب العمل، ٢=في الشارع، ٣=في المحال/السوق، ٤=موقع المصنع/الصناعة، ٥=المراعي/المزارع، ٦=موقع التعدين، ٧=موقع البناء، ٨=أخرى.

العمود رقم ١١: هل أقام س/ص بعيداً عن منزله عندما انخرط في عمل خارج الأنشطة الاقتصادية للأسرة المعيشية؟

هذا السؤال واضح. إذا كانت إجابة الطفل بالإيجاب، الرمز المطبق هو ١. إذا كانت الإجابة بالنفي، ادخل الرمز ٢ وتخطى الأسئلة حتى العمود ١٣.

العمود رقم ١٢: في أي سن بدأ [الاسم] يعيش بعيداً عن منزله حينما انخرط في عمل خارج نطاق الأنشطة الاقتصادية للأسرة المعيشية؟

يوجه هذا السؤال فقط إلى الأطفال الذين سجلت إجابتهم بالرمز ١ في العمود ١١. اطلب من الطفل سنه عندما بدأ للمرة الأولى يقيم بعيداً حينما انخرط في عمل خارج الأنشطة الاقتصادية للأسرة المعيشية وادخل سنه بالسنوات الكاملة.

العمود رقم ١٣: من يشرف [الاسم] على س/ص حينما يعمل؟

هذا السؤال واضح، ويوجه إلى جميع الأطفال العاملين. يمكن ترميز الإجابة بالرمز ١ حينما يكون المشرف شخص بالغ من الأقارب. يطبق الرمز ٢ حينما يشرف على الطفل شخص بالغ ليس من الأقارب. أما إذا كان الطفل يعمل بشكل مستقل بدون إشراف، ينبغي ترميز الإجابة بالرمز ٣.

العمود رقم ١٤: هل يعتبر [الاسم] راضياً عن ظروف العمل؟

هذا السؤال واضح. إذا كان الطفل سعيداً بظروف عمله، عندئذ ادخل الرمز ١ وتخطى الأعمدة حتى العمود ١٦. إذا كانت الإجابة بالنفي، يكون ترميز الإجابة ٢.

العمود رقم ١٥: ما هو السبب الرئيسي لعدم رضاء [الاسم]؟

يوجه هذا السؤال فقط إلى الأطفال الذين سجلت إجابتهم بالرمز ٢ على العمود ١٤. أسأل الطفل المعني سبب عدم سعادته بظروف العمل. يمكن ترميز إجاباتهم ١=التعرض للجو البارد، ٢=التعرض للغبار/المياه، ٣=التعرض للضوضاء، ٤=التعرض للمواد الضارة، ٥=الأوضاع السيئة، ٦=أخرى.

العمود رقم ١٦: هل تنطوي مهنة [الاسم] على إجهاد بدني أو ذهني؟

يوجه هذا السؤال إلى جميع الأطفال إذا كانوا يعانون من إجهاد بدني أو ذهني أثناء العمل. إذا كانت الإجابة «نعم»، ضع الرمز ١، إذا كانت الإجابة «لا» ضع الرمز ٢ وتخطى الأعمدة حتى العمود ١٨.

العمود رقم ١٧: ما هو نوع الإجهاد الذي يعاني منه [الاسم]؟

يوجه هذا السؤال فقط إلى الأطفال الذين سجلت أجابتهم بالرمز ١ على العمود ١٦ ويسمح بثلاث إجابات. تم ترميز الإجابات كما يلي: ١=إبذاء شفهي، ٢=موقف لا مبالاة من جانب صاحب العمل، ٣=ضرب خلال العمل، ٤=يقوم بعمل شاق بدنياً، ٥=يواجه مضايقات جنسية، ٦=سلبت منه مكاسبه (من الأكبر سناً)، ٧=أخرى.

العمود رقم ١٨: هل يستعمل [الاسم] أي معدات أو مواد للسلامة في العمل؟

هذا السؤال الذي يوجه إلى جميع الأطفال واضح. وهو يحاول تقييم الظروف التي يعمل فيها الأطفال. إذا كانت الإجابة «نعم» ضع الرمز ١ وإذا كانت الإجابة «لا» ضع الرمز ٢.

العمود رقم ١٩: كم مرة عمل [الاسم] مساءً وليلاً خلال الثلاثين يوماً الماضية؟

يوجه هذا السؤال حيث إن المساء هو الوقت الذي يدرس خلاله الأطفال عادة، أو يقضونه مع أسرهم، وخلال الليل من المتوقع أن ينام/ يستريح الطفل. والسؤال هو تواتر الاضطرار إلى العمل في وقت متأخر خلال الثلاثين يوماً الماضية، وترمز الأسئلة كما يلي: ١ [= أبداً]، ٢ [= مرة إلى ثلاث مرات]، ٣ [= من ٤ إلى ٧ مرات]، ٤ [= ٨ مرات فأكثر].

العمود رقم ٢٠: هل مرض [الاسم] أو أصيب بسبب العمل في الـ ١٢ شهراً الأخيرة؟

هذا السؤال واضح. فهو يسعى إلى معرفة ما إذا كان الطفل قد مرض أو أصيب بسبب عمله الاثني عشر شهراً الماضية. إذا كانت الإجابة «نعم» يرجى وضع الرمز ١. إذا كانت الإجابة «لا»، يكون ترميز ٢ ثم تخطى الأعمدة حتى العمود ٢٥.

العمود رقم ٢١: في أي مهنة انخرط [الاسم] عندما كان [الاسم] مريضاً أو مصاباً مؤخراً؟

يستكشف هذا السؤال مهنة الطفل المريض أو المصاب بسبب العمل خلال الـ ١٢ شهراً الماضية، بالنسبة لأحدث إصابة. وأنت كعداد، مطلوب منك وصف المهنة التي يمارسها الطفل في العمود (٢١أ)، وسيقوم المكتب الوطني للإحصاءات فيما بعد بملء رمز المهنة المناسب في العمود (٢١ب).

العمود رقم ٢٢: ما مدى خطورة/ حدة أحدث إصابة/ مرض [الاسم]؟

هذا السؤال واضح. وبغية تقييم مدى خطورة المرض/ الإصابة، تم ترميز الإجابات الممكنة بالترتيب التنازلي للخطورة. اسأل الأطفال الذين أجابوا «نعم» على العمود ٢٠ عن مدى حدة المرض/ الإصابة وادخل الرمز الذي تعتبره منطبقاً (في تقديرك). وهذه الرموز هي: ١ [= العلاج غير مطلوب]، ٢ [= استشير الطبيب]، ٣ [= دخول المستشفى مطلوب]، ٤ [= غير قادر على العمل مؤقتاً]، ٥ [= معاق]، ٦ [= أخرى].

العمود رقم ٢٣: ما هو المرض/ الإصابة الناجمة عن العمل التي يعاني منها [الاسم]؟

هذا السؤال هو بشأن المرض/ الإصابة التي يعاني منها الطفل المعني [بالإشارة إلى الأعمدة من ٢٠ إلى ٢٢]. عليك أن توجه هذا السؤال إلى الطفل وتدوين إجابته وفقاً لما يلي: ١ [= ليس مريضاً/ مصاباً إصابة خطيرة]، ٢ [= أصيب بحساسية]، ٣ [= أصيب بعدوى في العين]، ٤ [= عدوى في الرئة]، ٥ [= الآم في المعدة]، ٦ [= اضطراب في أوعية القلب]، ٧ [= الكبد الوبائي]، ٨ [= أخرى].

العمود رقم ٢٤: من تحمل نفقات علاج مرض/ إصابة [الاسم]؟

هذا السؤال واضح. يسعى إلى معرفة من دفع نفقات، إن وجدت، العلاج الطبي لمرض/ إصابة الطفل. يرجى توجيه السؤال إلى الطفل وادخل إجابته وفقاً للرموز التالية: ١ [= صاحب العمل]، ٢ [= التأمين الصحي]، ٣ [= الوالدان]، ٤ [= بنفسه]، ٥ [= لا تكلفة/ نفقات]، ٦ [= أخرى].

العمود رقم ٢٥: على ما ينفق [الاسم] أساساً مكاسبه؟

يطلب هذا السؤال من الطفل العامل معرفة كيفية إنفاق مكاسبه من العمل. يرجى توجيه هذا السؤال إلى الطفل ويرجى وضع الإجابة في الفراغ المتاح أمام معظم الرموز المناسبة. والرموز البديلة هي: ١ [= إعاشة الأسرة أي إعطاء دخله لوالديه/الأوصياء]، ٢ [= جزء لإعاشة الأسرة والجزء الآخر لنفسه]، ٣ [= الادخار]، ٤ [= أنفقه على نفسي]، ٥ [= أخرى].

العمود رقم ٢٦: ما هي العواقب على [الاسم] وعلى الأسرة المعيشية [الاسم] الناجمة عن عدم العمل؟

يسأل ذلك الطفل العامل عما سيحدث له ولأسرته المعيشية إذا توقف الطفل المعني عن العمل. من الطبيعي أن تنخفض إيرادات الطفل والأسرة المعيشية. لكن يمكن أن تكون هناك آثار أخرى. المطلوب منك أن توجه هذا السؤال إلى الطفل وأن تدخل إجابته على رمز واحد من الرموز الستة المتاحة. والرموز هي: ١ [= هبوط في مستوى معيشة الأسرة - نظراً لانخفاض الدخل، يمكن أن تكون هناك مصروفات إضافية مترتبة عن انسحاب الطفل من العمل]، ٢ [= لن يتوفر للأسرة أي مصدر للدخل - إذا كان الطفل هو مصدر الدخل الوحيد]، ٣ [= سيتأثر مشروع الأسرة - يمكن أن يكون لعمل الطفل مساهمة إيجابية في عمليات المشروع]، ٤ [= سيفقد الخبرة في العمل - يمكن أن يفقد الطفل التعلم بالعمل]، ٥ [= لا أثر - أي لا أثر على الأسرة نتيجة انسحاب الطفل من العمل]، ٦ [= أخرى].

العمود رقم ٢٧: ما هو عدد ساعات وقت الاستحمام [الاسم] ومشاهدة التلفزيون، وما إلى ذلك؟

يوجه هذا السؤال إلى جميع الأطفال. فهو يتقصى عن وقت الفراغ/ وقت الاستحمام اليومي المتاح للطفل لممارسة أنشطة يرغب في ممارستها. يمكن أن تكون أنشطة من قبيل مشاهدة التلفزيون، الاستماع إلى الموسيقى، اللعب، ممارسة هواية، قراءة القصص، وما إلى ذلك. يرجى إدخال الإجابة في عدد الساعات بعد تدوينك الإجابة على هذا السؤال، تعتبر المقابلة مع أعضاء الأسرة المعيشية حول استبيان استقصاء القوى العاملة [بما في ذلك الجزء سابقاً الخاص بأنشطة الأطفال] قد انتهت لهذه الأسرة المعيشية.

الثالث عشر ■ نهاية المقابلة الشخصية

بعد الانتهاء من توجيه الأسئلة إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ١٧ سنة وإدخال إجاباتهم على أسئلة الجزء سابقاً على النحو الواجب، عندئذ يمكن معالجة استبيان استقصاء القوى العاملة باعتباره مستكماً للأسرة المعيشية [شريطة أن تكون الأقسام الأخرى قد استوفيت أيضاً].

يرجى منك مراجعة الاستبيان مرة أخرى وتأكد من أن صفحة الغلاف والقسم I قد تم ملئهما بشكل سليم، ومن استكمال الأقسام من ثانياً إلى سابعاً لكل عضو مؤهل في الأسرة المعيشية. بعد التأكد من صحة ملء الاستبيان، ينبغي عليك كعداد أن توقع الاستبيان في المكان الملائم وادخل تاريخ إجراء المقابلة الشخصية مع الأسرة المعيشية.

يطلب من المشرف أيضاً وضع توقيع بعد فحص الأسئلة والتأكد من اكتمالها على النحو الواجب. في المداخل اللاحقة سيقوم المحرر والمسؤول عن إدخال البيانات أيضاً بوضع توقيعهما في المكان الملائم بعد انتهاء كل منهما من المهام المسندة إليهما.

تصميم العينات

الجزء الثاني - الفصل ٦

١-٦ ■ مقدمة

يتعلق هذا الفصل بجوانب العينات في تصميم وتنفيذ الاستقصاء بشأن عمل الأطفال المستند إلى الأسرة المعيشية^١.

تركز الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال، في معظم الحالات، على العينة، مقارنة بجمع البيانات من مجموع السكان المستهدفين. تختار العينة وفقاً للمبادئ المترسخة:

- يجب أن تكون تمثيلية للسكان برمتهم؛
- يجب أن يكون المرء قادراً على استقرار الاستنتاجات، ضمن الهوامش المعروفة والمقبولة للخطأ، انطلاقاً من عينة أوسع من السكان.

يتوقف نجاح استقصاءات العينة على كيفية اختيار العينة، وكيفية تمثيل المكونات المختلفة من السكان في العينة، دون إدخال تحيزات غير معروفة.

تتبع الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال عموماً أربعة أهداف:

- (أ) توفير تقدير وطني (إقليمي) لمدى عمل الأطفال وتطوره؛
- (ب) تحديد أسباب عمل الأطفال وعواقبه من حيث العوامل الاجتماعية الاقتصادية ذات الصلة؛
- (ج) توليد تقديرات لانتشار عمل الأطفال وطبيعته في القطاعات والأنشطة المستهدفة؛
- (د) قياس مدى وأشكال أسوأ أشكال عمل الأطفال ووصف أنماط الأطفال المعنيين.

المخطط العام للفصل

يصف هذا الفصل التصميم الملائم للعينة تحقيقاً للأهداف الواردة أعلاه في استقصاء بشأن عمل الأطفال يستند إلى الأسرة المعيشية. يتم تناول الهدفين ((أ) و(ب)) خصوصاً بطريقة مفصلة^٢. وتنظم المناقشة التقنية حول مختلف ترتيبات أخذ العينة التي تعكس الأهداف المتنوعة المحددة أعلاه.

القسم ٦-٢ يوضح إجراءات المعاينة لأنماط التصميم الأكثر شيوعاً. يساعد ذلك القارئ على تقدير الطريقة التي يمكن بها ربط الترتيبات المختلفة لقياس عمل الأطفال أو اشتقاقها من هذا التصميم.

يربط جمع المعلومات بشأن عمل الأطفال، في علاقته باستقصاء عام للسكان كما هو الشأن بالنسبة لاستقصاء القوى العاملة، عادة مسائل عمل الأطفال، على أساس دوري، كنموذج لاستقصاء القوى العاملة، وعلى التبادل، يمكن فصل النوعين من البيانات، لكن على أساس تصميم مشترك.

١ تتناول الفصول من ١٣ إلى ١٧ من الجزء الثالث اختيار العينة ومسائل التحقيق المتعلقة بالمنهجيات الأخرى للاستقصاء بهدف جمع المعلومات المفصلة بعمل الأطفال.

٢ يمكن أن يتطلب النظر في بعض جوانب الهدفين (ج) و(د)، المشار إليهما أعلاه، تصميمات غير معيارية، يمكن أن تتضمن وحدات خلاف الأسر المعيشية أو الأشخاص. تتطلب هذه المسائل معالجة منفصلة. وإن كانت بعض أساليب الاستقصاء المناقشة في الجزء الثالث من هذا الدليل مرنة بما يكفي لاستعراض الانتباه إلى الأطفال في قطاعات أسوأ أشكال عمل الأطفال - لا سيما التقييمات السريعة، واستقصاءات خط الأساس، واستقصاءات أطفال الشوارع. ثمة مجال لإدخال تحسينات على النهج القائمة وزيادة تطوير المنهجيات الجديدة الخاصة بأشكال عمل الأطفال «المستترة» أو «غير المرئية». غير أن هذا الدليل لا يتناول سوى أساليب الاستقصاء بشأن عمل الأطفال المطبقة حالياً.

القسم ٦-٣ يصف التفاصيل التقنية لأخذ العينة الفرعية لاستقصاء القوى العاملة إلى الاستقصاء بشأن عمل الأطفال، مع الحفاظ على هيكل العينة ذاته، وإن كان هذا الفصل لا يرمي إلى مناقشة مبادئ تصميم العينة المطبقة على استقصاءات القوى العاملة أو الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال.

في حالات كثيرة، قد يكون كافياً أو ضرورياً أن يستند جمع البيانات إلى عينة مخفضة من استقصاءات السكان العامة مثل استقصاء القوى العاملة. يجوز أن يكون هذا التخفيض من حيث عدد مناطق العينة أو عدد الأسرة المعيشية أو الأشخاص على السواء. يمكن أن تختلف التصميمات أيضاً في معلمات أخرى (مثل المطابقة وتوزيع العينة). لكن الهيكل الكامن في النمطين من الاستقصاءات يحتمل أن يكون هو نفسه أو مماثل عندما يكون الهدف هو قياس معدلات عمل الأطفال بين السكان والأطفال. ذلك أنه ينبغي توزيع السكان الأساسيين المعنيين في الاستقصائين - السكان عموماً في استقصاء القوى العاملة والسكان الأطفال في الاستقصاء بشأن عمل الأطفال - بطريقة مماثلة.

القسم ٦-٤ يصف أيضاً إجراءات الحصول على عينة من الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين من استقصاءات القوى العاملة أو استقصاءات عمل الأطفال، التي لا تختلف من حيث معلمات التصميم فحسب، بل من حيث بعض الجوانب الهامة لهيكل العينة.

إذا كان الهدف الرئيسي هو تحديد أسباب عمل الأطفال وعواقبه بدلاً من مجرد معدلات (انتشاره)، فإن السكان الأساسيين المعنيين هم السكان من الأطفال العاملين، بدلاً من السكان عموماً من الأطفال (انظر الهدف (ب) أعلاه)^٣. يتطلب تصميم الاستبيان مراعاة حجم وتوزيع هؤلاء السكان. وللحفاظ على تمييز واضح بين الاستقصاء بشأن عمل الأطفال أعلاه، الذي يرمي إلى قياس معدل عمل الأطفال، ادخل تعبير «استقصاء بشأن الأطفال العاملين»، مشيراً إلى استقصاء مصمم في المقام الأول لقياس أسباب عمل الأطفال وعواقبه.

ينطوي إجراء تقديرات لمعدلات وطبيعة عمل الأطفال في القطاعات والأنشطة المستهدفة - بالإضافة إلى بعض جوانب أسوأ أشكال عمل الأطفال (الهدفان (ج) و(د)) - على سمات تصميم خاصة، يختلف بعضها تماماً عن أنواع العمليات الأكثر عمومية لاستقصاءات القوى العاملة/ الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال/ الاستقصاءات بشأن الأطفال العاملين. ووفقاً للأغراض والظروف، يمكن أن تشمل جمع بيانات مختلفة عن البيانات المجمعة لدى الأسر المعيشية بل وتعديلات بعيدة عن مبادئ العينة المحتملة، يقتضي الأمر وضع تقنيات إحصائية مختلفة تستعمل في وحدات المعاينة غير المعيارية وتوثيقها. غير أن هذه المهمة هائلة ولا نحاول مناقشتها في هذا الفصل. رغم ذلك، تنطبق هنا بعض جوانب وتقنيات المعاينة في تصميم الاستقصاءات القطاعية أو الاستقصاءات التي تستهدف الأطفال العاملين المناقشة في القسم ٦-٤.

تشير بقية القسم التمهيدي للفصل ٦، حيثما كان ذلك ممكناً، إلى ضرورة أن تكون المبادئ الكامنة في الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال مستندة إلى الاحتمالات وأن تكون عيناتها قابلة للقياس. يفحص الفصل ٧ مسائل محددة مرتبطة بالعينة هامة أيضاً في وضع وتفسير نتائج الاستقصاء، أي القياس، وتباين العينة واختيار حجم العينة.

المعاينة القائمة على الاحتمال

عندما يكون لكل عنصر من السكان فرصة معروفة أو فرص غير صفرية في اختيارها في عينه، عندئذ يكون لدينا عينة محتملة. يجب أن يستند أي استقصاء يرمي إلى تعميم الملاحظات المستمدة من عينة من جميع السكان المعنيين إلى معاينة تقوم على الاحتمال. وللحصول على عينة محتملة، يجب اتباع بعض الإجراءات في مراحل الاختيار والتنفيذ والتقدير:

٣ لا يعني ذلك أن السكان الأساسيين من أجل الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين هم «السكان من الأطفال العاملين» فحسب. يوضح القسم ٦-٤ تكوين السكان لمثل هذا الاستقصاء.

- يجب أن يكون كل عنصر في السكان ممثلاً صراحةً أو ضمناً في الإطار الذي تم فيه اختيار العينة.
 - يجب اختيار العينة من الإطار عن طريق عملية تشمل خطوة أو أكثر من الاختيار العشوائي الآلي، مما يمنح كل وحدة احتمال الاختيار المعني.
 - في مرحلة التنفيذ، يجب إدراج جميع الوحدات المختارة - وهذه الوحدات فقط - في الاستقصاء وتعدادها بنجاح.
 - في تقدير قيم السكان من العينة، ينبغي ترجيح بيانات كل وحدة من العينة وذلك وفقاً لفرصة اختيار الوحدة.
- إلا أن هذه المتطلبات المثالية يمكن الاقتراب منها بالتقدير فقط. ويعزى ذلك إلى عوامل مثل:
- عدم إدراج بعض الوحدات في الإطار (قيد التغطية)؛
 - التشوهات في احتمالات الاختيار الراجعة إلى تغطية أخرى أو أخطاء في اختيار العينة؛
 - الإخفاق في التعداد أو الحصول على المعلومات الكاملة المتعلقة بالوحدات المختارة (عدم الإجابة)؛
 - استعمال إجراءات تقريب في مرحلة التقدير، ولا سيما عدم مراعاة طريقة الاختيار على أكمل وجه (تحيز التقدير).

تشكل مستويات الخطأ المسموح بها - وهي النقاط التي تعتبر فيها العينات دائماً بمثابة عينات محتملة - مسألة تقدير عملي. والقوة الرئيسية في العينات القائمة على الاحتمال تكمن في أن آلية اختيار الاحتمال تطبق نظريات إحصائية على خواص (مثل التباين) التقديرات على مجموعة من العينات. وتسمح أيضاً بحساب حدود الثقة في تقدير ما، وتقدم بالتالي درجات من عدم التيقن فيما يتعلق بالتقدير، وهي مسألة حرجة حينما يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج أو السياسة العامة.

المعاينة القائمة على الاحتمال هي منهجية أساسية للاستقصاءات لدى الأسر المعيشية بشأن عمل الأطفال، التي ترمي إلى تعميم خصائص العينة على السكان أو المنطقة المغطاة. وأنواع المعاينة غير القائمة على الاحتمال الموصوفة فيما بعد في هذا القسم تنطبق أكثر على سائر طرائق الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال الموصوفة في الجزء الثالث.

العينات القابلة للقياس

ثمة مفهوم مماثل، لكنه أكثر تطلباً، هو «القابلية للقياس». ويقال إن عينة تعتبر قابلة للقياس إذا وفرت تقديرات لا عن معلمات السكان المطلوبة فحسب، بل أيضاً عن تباين المعاينة.

الاختيارات غير الاحتمالية

يجب أن تستند جميع الاستقصاءات تقريباً التي تستهدف إنتاج إحصاءات رسمية إلى عينات محتملة وقابلة للقياس. ورغم ذلك، ولأسباب تتعلق بالتكلفة والملاءمة أساساً، تواجه أنواع مختلفة من الانحراف تتعلق بالعينات المحتملة في سياقات أخرى مثل دراسات السوق أو استطلاعات الرأي العام. يمكن أن يكون الأمر كذلك في حالة الاستقصاءات الكثيفة بشكل خاص أو الاستقصاءات التي تقتصر على عمل الأطفال، بما في ذلك الاستقصاءات للسكان من الأطفال العاملين في قطاعات أو أنواع خاصة من الأنشطة.

يشير تعبير «المعاينة العمدية» إلى اختيار الوحدات استناداً إلى تقدير بحيث يكون «تمثلياً» إلى حد ما للسكان المعنيين. ويمكن استعمال مثل هذا الإجراء عندما يكون عدد الوحدات التي يتعين اختيارها صغيراً إلى حد يكون فيه التباين في الاختيار العشوائي كبيراً بإفراط، ويحتمل أن يكون أكثر ضرراً من التحيز الكامن في الاختيار بالتقدير. ومن أمثلة ذلك الدراسات التي تقوم على عدد صغير جداً من المناطق أو المواقع. ويمكن تحديد المناطق المشمولة استناداً إلى تقدير، إلا أن اختيار الوحدات النهائية (الأسرة المعيشية، الأشخاص، الأطفال

مثلاً)، في كل منطقة، يمكن أن يكون عشوائياً. ويفترض هذا الإجراء أن الظاهرة العامة في السكان عموماً تعتبر ممثلة، ويمكن استرعاء الانتباه إليها، في عدد محدود من المواقع المختارة بعناية. يشير تعبير «عينة بالحصص» إلى اختيار مقيد، يكفل الحصول على أعداد محددة (حصص) من كل وحدة فرعية محددة من السكان (أي الأسرة المعيشية أو الأشخاص المصنفين وفقاً لخصائص ملائمة)، لكن دون أي اختيار عشوائي أساساً للوحدة في المجموعات الفرعية. ولهذه الطريقة ما يبررها عادة من حيث ملاءمتها وسرعتها وتوفرها. ويفترض هذا الإجراء أن التباين الأساسي يكمن عبر، وليس ضمن، المجموعات الفرعية المختارة بحيث، بمجرد تحديد المجموعات الصغيرة بما يكفي والمتجانسة الممتثلة تمثيلاً ملائماً، فلا يهم أي فرادى الوحدات تم تعدادها في أي مجموعة.

٢-٦ ■ معاينة لاستقصاء «نموذجي» للسكان

يصف هذا القسم السمات التقنية لخطوة المعاينة الأكثر شيوعاً المستعملة في استقصاءات القوى العاملة والاستقصاءات المماثلة القائمة على السكان^٤. ويمكن أن تقوم الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال على العينة نفسها، أو على عينة مرتبطة بالاستقصاءات القائمة على السكان أو المشتقة منها.

١-٢-٦ ■ مقدمة عامة

يتم اختيار معظم عينات الأسرة المعيشية والأشخاص من سلسلة من مراحل المعاينة^٥. وعلى سبيل المثال، يمكن في استقصاء وطني يستند إلى الأسرة المعيشية تقسيم البلدان إلى وحدات مناطق مثل البلدات أو مناطق تعداد السكان، ويتم اختيار عينة من هذه المناطق في مرحلة أولى. ويطلق على أنواع الوحدات المختارة في المرحلة الأولى وحدات عينات أولية. وفي مرحلة الاختيار الأولى، هناك حاجة إلى وحدة عينات أولية، على النحو التالي: (أ) يتم تعداد وحدات تغطية السكان بأسره وبشكل كامل بدون تدخلات، و(ب) توفر المعلومات لاختيار الوحدات بفعالية. ويطلق على ذلك إطار المعاينة الأولى (PSF). ويمكن أن تتألف المرحلة الثانية من تقسيم إطار المعاينة الأولى الذي تم اختياره في المرحلة الأولى، إلى مناطق أصغر في شكل مجموعات، ثم اختيار واحدة أو أكثر من هذه الوحدات في المرحلة الثانية من كل إطار معاينة أولى مختار. ويمكن أن تستمر هذه العملية إلى أن يتم الحصول على عينة صغيرة بما يكفي لوحدة المنطقة النهائية (UAU). وفي المرحلة الأخيرة، يمكن أن تعدد فرادى الأسر المعيشية في كل منطقة عينة مختارة وأن يتم اختيار عينة من الأسر المعيشية أو الأشخاص باعتبارهم وحدات المعاينة النهائية (USU). ويمكن في الاستقصاءات جمع وتحليل المعلومات من وحدات المعاينة النهائية نفسها، أو من أنواع أخرى من الوحدات («العناصر») المرتبطة بوحدات المعاينة النهائية. مثل الأشخاص فرادى في الأسرة المعيشية للعينة^٦.

٤ مؤلفو هذا الدليل، رغبة منهم في الحد من حجمه بحيث يمكن استعماله، لا يتناولون بالتفصيل تصميم العينة وإجراءات الاختيار لتصميم عينة ملائمة للاستقصاء بشأن عمل الأطفال. يتوقف اختيار تصميم العينة إلى حد كبير على المعلومات المتاحة فعلاً لفريق التقصي بشأن السكان المستهدفين والمنطقة التي يتعين تغطيتها. وتتناول عدة كتب ممتازة اختيار تصميم العينة ومسائل الحوسبة. بما في ذلك Leslie Kish: Survey sampling (New York, John Wiley, 1983); Graham Kalton: Introduction to survey sampling (London, Sage Publications, 1983); Vijay Verma: Sampling methods: Training handbook (Tokyo, Statistical Institute for Asia and the Pacific, 1991); and R. A. Crockett: An introduction to sample surveys: A user's guide (Victoria, Australian Bureau of Statistics, 1989).

٥ يمكن أن يكون الاختيار المباشر للعناصر في مرحلة واحدة، في بعض التطبيقات ولأغراض محددة، أبسط وأكثر كفاءة، ولا تسمح الظروف العديدة التي تحيط باستقصاء يستند إلى الأسرة المعيشية على المستوى الوطني في البلدان النامية باختيار مباشر للعناصر (الأسرة المعيشية، الأشخاص) كخيار ممكن. ومن ثم تستعمل المعاينة على مراحل متعددة.

٦ ملاحظة بشأن المصطلحات: لأغراض التبسيط، سنشير من الآن فصاعداً إلى (وحدة المنطقة النهائية) UAU «بمنطقة معاينة» وإلى USU (وحدة المعاينة النهائية) وأي عناصر مرتبطة بها «الوحدات النهائية». وسيشار إلى عينة وإلى حجم عينة وحدات المعاينة النهائية من وحدة المنطقة النهائية «أخذ العينة» أو «حجم المجموعة».

- يشمل تصميم العينة تقرير عدد المراحل، وفي كل مرحلة، عدد الوحدات، وطريقة الاختيار، ومعدل المعاينة أو عدد الوحدات التي يتعين اختيارها. توفر المعاينة متعددة المراحل المزايا التالية:
- التركيز على الوحدات التي يتعين تعدادها إلى «مجموعات مصنفة»، يخفض عدد الرحلات وغيرها من تكاليف جمع البيانات.
 - ولنفس السبب، يمكن تحسين التغطية والإشراف والمراقبة والمتابعة وسائر الجوانب التي تؤثر على نوعية البيانات المجمعة.
 - تزيد الملائمة الإدارية لتنفيذ الاستقصاء.
 - يخفض اختيار العينة على عدة مراحل من حجم العمل وتكلفة إعداد وصيانة إطار المعاينة.
 - يمكن تخفيض الجهد المبذول في اختيار العينة، نظراً لتوفر المزيد من المعلومات لتصنيف ومطابقة الوحدات الأكبر.

لا يجري تناول قضايا المعاينة متعددة المراحل بالتفصيل هنا، إذ إن الدليل لا يرمي إلى وضع مبادئ عامة للمعاينة^٧. ويعرف هذا الفصل والفصل السابع ويتناول قضايا العلاقة المباشرة بتصميم وإجراء الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال فقط.

يمكن أن يكون الاستقصاء بشأن عمل الأطفال استقصاءً مستقلاً للأسرة المعيشية، أو بطريقة أكثر ملاءمة، مستنداً إلى استقصاء أوسع نطاقاً أو مرتبطاً به ارتباطاً وثيقاً. يوفر استقصاء القوى العاملة في حالات كثيرة مثل هذا الأساس. وبالتالي، يبدأ هذا القسم بتناول الجوانب الهامة لتصميم العينة واختيارها لاستقصاءات القوى العاملة أو الاستقصاءات المماثلة. تصف الأقسام الفرعية التالية المخطط الأساسي للاحتمال المنتظم المتناسب مع حجم معاينة المناطق، والترجيح الذاتي، والصيغ المنتظمة للاختيار النهائي للوحدات في هذا التصميم، فضلاً عن معالجة الوحدات الكبيرة بشكل استثنائي والوحدات الصغيرة بشكل استثنائي. كما يقدم هذا القسم توضيحاً رقمياً يقوم على مناطق محاكاة للسكان.

٦-٢-٦ ■ معاينة احتمال يتناسب مع حجم وحدات المنطقة

هذه التقنية أكثر التقنيات شيوعاً لاختيار العينات القائمة على السكان، خاصة في البلدان النامية. يشمل التصميم اختيار وحدات المنطقة في مرحلة أو أكثر (غالباً في مرحلة واحدة) مع احتمال يتناسب مع حجم سكان المنطقة (pi)، في كل منطقة مختارة، واختيار الوحدات النهائية مع احتمال عكسي يتناسب مع قياس الحجم: اختيار المناطق

$$[١,١] \quad \text{say, } f1_i = \left(\frac{a}{\sum p_i} \right) \cdot p_i = \frac{p_i}{I}$$

اختيار الوحدات النهائية ضمن المنطقة المختارة

$$[١,٢] \quad f2_i = \left(\frac{b}{p_i} \right)$$

الاحتمال الكلي لاختيار الوحدة النهائية

$$[١,٣] \quad \text{A constant, } f_i = f1_i * f2_i = \left(\frac{n}{\sum p_i} \right) = \left(\frac{b}{I} \right) = f$$

٧ يرجى الرجوع إلى الحاشية (٤) من هذا الفصل.

وحاصل جمع Σ يأخذ في اعتباره جميع المناطق السكانية. يشير A إلى عدد المناطق (يقصر على «وحدات المنطقة النهائية») المختارة. إذا كانت pi العدد الحالي للأشخاص المعينين في كل منطقة، عندئذ $b =$ ثابت هو عدد الوحدات النهائية المختارة من أي منطقة عينة، و $n = a * b$ هو ناتج حجم العينة. وفي الحالة الأمثل يؤدي هذا التصميم إلى ميزة مزدوجة «١» التحكم في حجم العينة وعبء العمل الثابت b لكل منطقة تعداد و«٢» معاينة احتمالية عامة موحد f لكل وحدة نهائية (الأسرة المعيشية، الطفل، أي شخص آخر مثلاً).

من غير المحتمل في الممارسة إمكانية استيفاء الشرطين، أو حتى شرط واحد. ويرد أدناه وصف لبعض التباينات الشائعة (القريبة عادة) من هذا التصميم الأساسي. من المفيد في المقام الأول توضيح الطريقة الأكثر استعمالاً في اختيار العينة في الممارسة ولا سيما إجراء الاختيار المنتظم.

٦-٢-٣ ■ المعاينة النظامية

الطريقة الشائعة لاختيار العينة هي اختيار العينات بطريقة نظامية من قائمة مرتبة. والمعاينة النظامية مع احتمال مطرد شائعة الاستعمال لاختيار الوحدات النهائية مثل الأسرة المعيشية أو الأفراد في مناطق العينة. والأهم من ذلك هو استعمال المعاينة النظامية مع احتمال يتناسب مع الحجم (PPS)، المستعمل عادة لاختيار وحدات المنطقة.

المعاينة النظامية مع احتمال مطرد

الإجراء المتبع لاختيار عينة باحتمال مطرد بطريقة نظامية من قائمة يتم أساساً على النحو التالي. فلنفترض أن عينة ما باحتمال مطرد من n وحدة (القوائم) ضرورية لجمهور من n وحدة. يتم اختيار، من قائمة الوحدات - الأفضل أن تكون مرتبة بطريقة مفيدة إلى حد ما وأن تكون الوحدات مرقمة بالتسلسل من ١ إلى N - من كل $I = N/n$ في القائمة.

أولاً، نفترض لأغراض التبسيط أن I عدد صحيح. يحدد عدد عشوائي r بين ١ و I رقم ترتيب الوحدة الأولى المختارة. ثم، إذا بدأنا مع r ، تختار كل I وحدة، أي أن أرقام الترتيب المختارة هي $r, r+I, r+2*I, \dots, r+(n-1)*I$

والحالة العامة حيث $I = N/n$ ليس عدداً صحيحاً يمكن التعامل معه بسهولة. وهناك إجراء واحد على النحو التالي. وإذا بدأنا بعدد عشوائي حقيقي (ليس عدداً صحيحاً بالضرورة) r في المدى $0 < r \leq I$ ، يعتبر الترتيب المبين أعلاه مهيكلًا. وكل مصطلح في هذا التسلسل، مقرب إلى أقرب عدد صحيح، يحدد الوحدة المختارة. مع ظهور الوحدات في القائمة الأصلية بترتيب عشوائي، تساوي العينة الناتجة عينة عشوائية بسيطة. غير أن القوائم الحالية لا تترتب عملياً ترتيباً عشوائياً. وفي كل الأحوال، تستهدف المعاينة النظامية استعمال الترتيب المتاح لتحقيق انتشار أفضل للعينة وفقاً لبعض المعايير الهامة مثل الموقع الجغرافي للوحدات. وبهذه الطريقة، توفر المعاينة النظامية تقسيماً إلى طبقات ضمنية، ويمكن النظر إليها باعتبارها تقسيماً إلى طبقات للجمهور وإلى مناطق أو طبقات من الحجم I ، واختيار وحدة لكل منطقة أو «طبقة ضمنية». والاستعمال المنتشر على نطاق واسع للمعاينة النظامية يفسر السبب في ملاءمته لحالات كثيرة.

المعاينة النظامية مع احتمال يتناسب مع الحجم (PPS)

لاختيار وحدات باحتمال يتناسب مع قياس معين لحجم الوحدة، مثل حجم سكانها أو عدد الأطفال، يكمن الاختلاف الرئيسي في الطريقة الموضحة أعلاه في إحلال وحدات الحساب البسيطة بتراكم لقياسات حجمها مع،

p_i حجم قياس الوحدة i
 p_i تراكم هذه القياسات لجميع الوحدات ١ إلى i ، مرتبة بطريقة ذات هدف،
 P هذا المجموع لجميع الوحدات في السكان، و
 a عدد الوحدات التي يتعين اختيارها مع احتمال يتناسب مع الحجم PPS،
 فترة المعاينة التي يتعين تطبيقها على قياسات الحجم المتراكمة هي $I = P/a$.
 العدد العشوائي r في الفترة $0 < r \leq I$ يحدد أول وحدة مختارة: وهي الوحدة الأولى التي يساوي حجمها
 أو يتجاوز r ، أي أن عدد تتابع الوحدة يستوفي العلاقة.

$$P_{i-1} < r \leq P_i$$

وإذا بدأنا بـ r ، تزداد نقطة الاختيار كل مرة بمقدار I ، مما يسفر عن تتابع

$$r' = r + I, r + 2 * I, \dots, r + (n-1) * I$$

وتستوفي الوحدة مع قياس الحجم المتراكم العلاقة

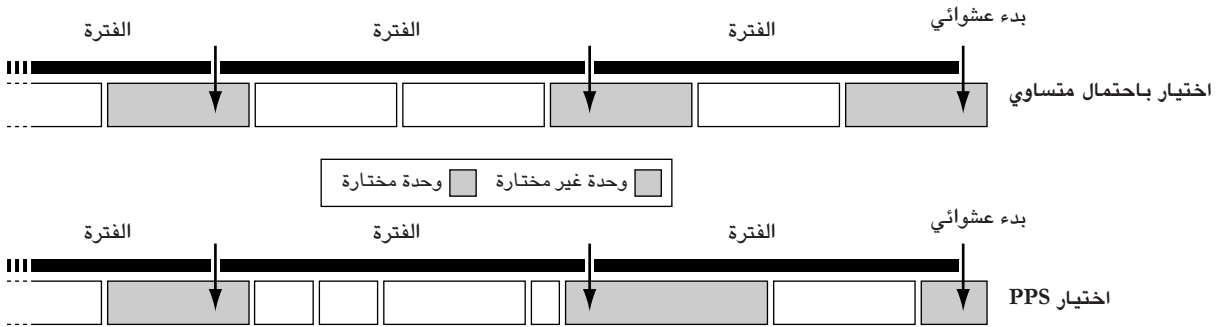
$$P_{i-1} < r' \leq P_i$$

ويتم اختيارها في كل مرحلة. وفرصة اختيار وحدة معينة تتناسب مع

$$P_i - P_{i-1} = p_i$$

أي لقياس الحكم، والقيمة المطلقة لاحتمال الاختيار هي (كما في المعادلة ١، ١):

$$f1_i = \left(\frac{a}{P} \right) \cdot p_i = \frac{p_i}{I}$$



٦-٢-٤ ■ قياسات الحجم المعيبة

ينبغي أن تستند قياسات الحجم (p_i) التي تحدد احتمالات اختيار وحدات المنطقة إلى المعلومات السابقة. ويتم ذلك عادة وقت وضع إطار المنطقة. والوضع كذلك لأن هذه القياسات مطلوبة لجميع المجالات في السكان ولا يمكن تحديثها في العينة وحدها. لذلك يمكن أن تختلف عن الأحجام الحقيقية (p'_i).
 وعدم دقة قياس الحجم مشكلة شائعة ومن ثم هامة. وفي حالة وحدات المرحلة الأعلى المختارة مع احتمالات تتناسب مع الأحجام التقديرية، من المهم مراعاة التمييز بوضوح بين (أ) تصميم الترجيح الذاتي للوحدات النهائية بدقة، (ب) تصميم يأخذ ثابت من ناحية أخرى.

تصميم الترجيح الذاتي والأخذ الثابت. في تصميم الترجيح الذاتي، الموصوف أعلاه، تتلقى جميع الوحدات النهائية نفس الاحتمالات الكلية للاختيار، ويسمح لعدد الوحدات المختارة بالتباين عندما تكون الأحجام المستعملة في اختيار وحدات العينة الأولية مختلفة عن حجمها الحقيقي. ومن المعادلة [١,٢] يكون عدد الوحدات المختارة من منطقة عينة هو:

$$b_i = f2_i * p'_i = b * \left(\frac{p'_i}{p_i} \right) \quad [١,٤]$$

مع تباين (وإن كان صغيراً) أيضاً في حجم العينة الكلي $n' = \sum b_i$ (وهي مجموع كل المجالات في العينة، على النحو الموضح في الرمز السفلي s). أما في التصميم الأخذ الثابت، يكون عدد الوحدات النهائية المختارة لكل منطقة عينة ثابتاً.

$$f2_i = \left(\frac{b}{p'_i} \right); \quad b_i = f2_i * p'_i = b \quad \text{ثابت } A \quad [١,٥]$$

إلا أن الاحتمالات الكلية للعينة تتفاوت بالتناسب مع العيوب في قياس الحجم:

$$f_i = f1_i * f2_i = f * \left(\frac{p_i}{p'_i} \right) \quad [١,٦]$$

من الشائع أخذ عينات من حجم ثابت سبق تحديده في الحالات التي لا تتوفر فيها قوائم كاملة للوحدات قبل الاختيار، لكن النتيجة ليست في حد ذاتها، عينة محتملة، ويمكن تفضيل تصميمات الأخذ الثابت في الاستقصاءات «الكبيرة» جداً (أي التي تشتمل على إجراء مقابلات شخصية طويلة للغاية، أو زيارات عديدة ومتكررة لكل أسرة معيشية، أو وضع قياسات مادية) حينما نرى أن التباينات حتى وإن كانت طفيفة في عدد حالات العينة يمكن أن تؤدي إلى اختلافات غير مقبولة في عبء عمل المستجوب. لكنها حالات استثنائية.

ورغم ذلك، فاستعمال تصميم الأخذ الثابت بدلاً من الترجيح الذاتي أكثر شيوعاً في الممارسة. (والمواقع هو أن الأمر كذلك في أغلبية استقصاءات عمل الأطفال المنظمة حتى الآن). غير أننا نوصي، كقاعدة عامة، باختيار تصميم الترجيح الذاتي بالأحرى لا تصميم الأخذ الثابت. ذلك أن تصميم الأخذ الثابت يتسم بعدد من العيوب العملية. وهي ناشئة في المقام الأول نتيجة تحديد حجم العينة التي يتعين الحصول عليها، بدلاً من اختيار الاحتمالات التي يتعين تطبيقها.

(أ) أولاً، التباينات الاختيارية في الاختيار النهائي للاحتمال، التي تستتبع تصميم الأخذ الثابت، عادة ما تكون غير مرغوبة ويمكن أن تكون غير ملائمة. خاصة عندما تكون التباينات كبيرة بما فيه الكفاية بحيث تتطلب ترجيح بيانات العينة.

(ب) من الشائع عملياً اختيار الوحدات النهائية بانتظام من القوائم. وفي وجود تصميم الترجيح الذاتي، يمكن أن تكون فترات الاختيار محددة مسبقاً لكل منطقة عينة. وإجراء الاختيار هذا أكثر تعقيداً في التصميم بالأخذ الذاتي، لأنه ينبغي حساب فترة الاختيار ويتوقف ذلك على العدد الفعلي الموجود في المنطقة. ويمكن أن يثير ذلك مشاكل، حيث ينبغي أن يقوم بالاختيار موظف ميداني من مستوى أدنى.

(ج) نظراً لواقع أن مجموع احتمالات الاختيار لا يحدد مسبقاً، إلا أنه يمكن حسابها إذا أخذ في الاعتبار العدد الحقيقي للوحدات المؤهلة المسجلة في كل منطقة عينة. وقد يبدو ذلك سهلاً، لكن العديد من الاستقصاءات تفشل في الإمساك بهذه السجلات في الممارسة.

- (د) يمكن أن تكشف مقارنة أحجام العينة الكلية المختارة فعلاً وأحجام العينة المستهدفة عن مشاكل تغطية غير كافية في الإطار، مثل عدم اكتمال قائمة المناطق المشمولة في الإطار أو أخطاء كبيرة في اختيار العينة، ويعزى ذلك إلى إهمال جزء من الإطار، وتفضيل العمال الميدانيين المنتظم للقطع الأصغر، وبشكل أعم، الإغفال المنتظم بسبب القوائم غير المحدثة أو الوحدات النهائية غير الكافية في مناطق العينة. واجهت العديد من الاستقصاءات مشكلة الحجم الحقيقي للعينة المختارة مما أدى إلى تخفيض كبير في حجم الإطار أو الهدف. ومن العيوب الكبرى في تصميم الأخذ الثابت، أن التحديد التلقائي لحجم العينة مسبقاً، يخفي مشاكل من هذا القبيل.
- (هـ) والأسوأ، يمكن أن يشجع تصميم الأخذ الثابت في الحقيقة وضع قائمة غير كاملة، خاصة حينما يكون نفس العمال الميدانيين مسؤولون عن وضع القائمة وإجراء المقابلات الشخصية. وأجريت استقصاءات - حتى على المستوى الوطني - سجل فيها عدد ثابت، أو مجرد ما يكفي في أسوأ الحالات للحصول على عدد ثابت من حالات العينة في كل منطقة، مما أدى إلى تخفيض التصميم وترك كماً هائلاً للانحياز ضد الوحدات التي يصعب الوصول إليها.
- (و) تحديد حجم العينة يمكن أن يشجع الإحلال غير المتحكم فيه في حالات عدم الإجابة وأن يثبط الجهود المتواصلة المبذولة في الحالات الأكثر صعوبة.
- (ز) في حالات كثيرة، كثيراً ما يكون تحديد حجم العينة صعب التحقيق بسبب عدم الإجابة ومشاكل أخرى في مرحلة التنفيذ. ينطبق الأمر ذاته حينما لا تكون الوحدات التي يتعين تعدادها من نفس نوع الوحدات المستعملة لوضع القائمة أو المعاينة، أو حيثما يتناول الاستقصاء مجموعة فرعية من السكان لا يمكن التحكم فيها في التصميم.

هذه المشاكل يمكن أن تكون أكثر جدية في استقصاءات الأطفال العاملين، مقارنة بالاستقصاءات الأوسع نطاقاً للسكان عموماً (انظر القسم ٦-٣). والنصيحة العامة هي اعتماد تصميم الترجيح الذاتي، حيثما أمكن، والسماح بالتباينات في أخذ العينات لكل مجموعة وفي حجم العينة بشكل عام. كما أننا نقلل من شأن المرونة الممكنة في الممارسة وذلك في تناول التباينات في أخذ العينات. ويمكن تخصيص المزيد من الموظفين للمناطق التي تتسم بعبء عمل كبير بشكل استثنائي. وتوجد مرونة أكثر حينما يعمل الموظفون المسؤولون عن إجراء المقابلات في أفرقة بدلاً من أن يعملوا وحدهم في منطقة العينة. وأخيراً، لا يخفف حتى تحديد عدد المقابلات بالضرورة من عبء العمل الحقيقي الواقع على الموظفين المسؤولين عن إجراء المقابلات الشخصية.

هناك أسباب مفيدة لتباين معدلات المعاينة عبر الأجزاء المختلفة للسكان الخاضعين للاستقصاء، مثل معاينة المناطق الحضرية بإفراط، أو المجالات الصغيرة الأخرى ذات الأهمية. ولا ترتبط النقاط المشار إليها أعلاه بهذا النوع من الابتعاد الضروري عن تصميم الترجيح الذاتي، لكنها الرغبة في تجنب التباينات غير الضرورية في احتمالات اختيار الوحدات النهائية في تصميم العينة متعدد المراحل.

التحكم في الحكم الكلي للعينة

يمكن التحكم في الحجم الكلي للعينة على نحو أفضل من أخذ عينات من مناطق مفردة، نظراً لأن التباين في الأخيرة يميل إلى الإبطال. بالإضافة إلى ذلك، يمكن اتخاذ خطوات بسيطة عادة لتقليل التباين في الحجم الكلي للعينة. على سبيل المثال، قد يكون من الممكن تعديل معدلات اختيار المرحلة الأخيرة f_{2i} ، على أساس معلومات خارجية أدق بشأن حجم السكان الكلي P ، تحل محل (S_{pi}) ، حتى وإن تعذر تحديث قياس حجم p_i للمناطق المفردة:

$$f_{2i} = \left(\frac{b}{p_i} \right) \left(\frac{\sum p_i}{P} \right)$$

يقلل هذا التعديل من أثر التغييرات في حجم السكان الكلي على حجم العينة المنحصلة. على سبيل المثال، إذا زاد عدد السكان (P أكبر)، يخفض معدل معاينة المرحلة الأخيرة $f2_i$ بنفس المقدار للحفاظ على حجم العينة المطلوب.

وعلى التبادل، إذا انفصلت القائمة والاختيار النهائي للعينة في الوقت المناسب ويكون التدخل ممكناً بين العمليتين، ويمكن تكيف الحجم الكلي المتوقع للعينة، مع مراعاة نتائج القائمة (بتوفير قياسات جديدة للعينة (p'_i) في مناطق العينة وذلك بتغيير معدل المعاينة في المرحلة الأخيرة:

$$f2_i = \left(\frac{b}{p_i} \right) \left(\frac{\sum_s p_i}{\sum_s p'_i} \right)$$

(لاحظ أن المجموع، في المعادلة أعلاه، يتعلق بمناطق المعاينة فقط، كما هو مشار إليه في الرمز السفلي s).

يمكن أن تكون التكييفات من النوع الوارد أعلاه مفيدة، رغم أن قيمتها محدودة حيث إنها تؤثر على الحجم الكلي للعينة، لكنها لا تقلل التباين في عبء العمل للمناطق المفردة. وفضلاً عن ذلك، تعتبر احتمالات الاختيار معروفة بطريقة نسبية بالأحرى لا من حيث القيمة المطلقة، وإن كان ذلك كافياً في أغلبية استقصاءات العينة التي تستهدف تقدير النسب أو إحصاءات مماثلة بدلاً من مجموع السكان.

التحكم في حجم عينة المنطقة: الحلول الوسط

مشكلة التباينات الكبيرة في حجم العينة في مناطق المعاينة أكثر صعوبة بالطبع. وعندما تكون التناقضات كبيرة، قد يكون من المفيد استعمال نهج ما يضع حلاً وسط بين خيارى الترجيح الذاتي والأخذ الثابت. واستعمال حجم معدل من نوع

$$p''_i = (p_i * p'_i)^{1/2}$$

في $f2_i$ يمكن تجنب التباينات الكبيرة وفي الاحتمالات الكلية والاختيار في أخذ عينة في كل مجموعة.

$$f_i = f1 * f2_i = f \cdot \left(\frac{p_i}{p'_i} \right)^{1/2}, \quad b_i = f2_i * p'_i = b \cdot \left(\frac{p'_i}{p_i} \right)^{1/2} \quad \text{مع } f2_i = \left(\frac{b}{p''_i} \right)$$

أما في الوحدات التي زاد حجمها أربعة أضعاف مثلاً، سيتغير أخذ العينة فضلاً عن معدلات المعاينة بعامل قدره ٢، وبعامل قدره ٣ تقريباً في أشد حالات تغيير الحجم ١٠ أضعاف. وتميل الآثار الإحصائية والعملية للتباينات في أخذ العينة أو معدلات المعاينة إلى أن تكون جديرة بالإهمال للتباينات الصغيرة، وصغيرة التباينات المعدلة، لكن أكبر فأكبر للتباينات الكبيرة.

٥-٢-٦ ■ التعامل مع الوحدات الكبيرة جداً

تعني عبارة «كبيرة جداً» في سياق معاينة احتمالات تتناسب مع الحجم، وحدة يتجاوز قياس حجمها في المعادلة [١، ١] فترة المعاينة أي $P_i > I$ ، بحيث يتجاوز اختيار الاحتمال المعنى $f1_i$ ، ١، ٠، وهو غير ممكن. وهناك عدة أساليب لمعالجة هذه المشكلة:

- (أ) يمكن تقسيم الوحدات الكبيرة في إطار المعاينة (تقسم إلى مناطق أصغر) بحيث لا تتجاوز أي قطعة I من حيث الحجم. ثم تشكل القطع وحدات المعاينة الملائمة.
- (ب) تؤخذ وحدة المنطقة من إطار المعاينة ويفترض اختيارها تلقائياً (الوحدات «تمثل ذاتها») $f1_i = 01$; $f2_i = f$. في تصميم الترجيح الذاتي، يكون حجم العينة متناسباً مع الحجم الحالي، $b_i = f * p'_i$.

- (ج) في التصميم بعدد محدد من الوحدات $b=f*I$ المختارة لكل منطقة، يجب ترجيح البيانات حتى (p'_i/I) ؛ من الواضح أن هذا التصميم غير مناسب إذا كان حجم وحدة المنطقة أكبر بكثير من I .
- (د) يمكن أن يكون تقسيم الوحدات الكبيرة قائماً على المفاهيم. والوحدة الكبيرة تعتبر كما لو كانت مؤلفة من عدد t من الوحدات على النحو المبين أدناه:

$$t = \text{Int}(p_i/I) \text{ مع احتمال } x = \text{Int}(p_i/I) + 1 - (p_i/I) \text{ و}$$

$$1-x = (p_i/I) - \text{Int}(p_i/I) \text{ مع احتمال } t = \text{Int}(p_i/I)$$

ويفترض اختيار الوحدة t مرة، t العينات الفرعية المنفصلة للوحدات النهائية. تختار بالطريقة المعتادة. وهذا النوع من الإجراءات كثيراً ما يكون أكثر ملاءمة للعينات النظامية. والتباين العشوائي في قيمة t يجعل حجم العينة متغيراً، ويتم المحافظة على احتمالات الاختيار بدقة.

الطريقة (أ) هي الأفضل من حيث المبدأ، لكن يمكن أن تكون تكلفتها عالية. وهي ضرورية عندما تكون نسبة كبيرة من الوحدات «كبيرة جداً» بالمفهوم الموضح أعلاه. الطريقة (ب) هي التي يوصي بها عادة. الطريقة (ج) معقولة إذا لم تتجاوز أحجام p_i حدود I بكثير. الطريقة (د) استعملت لملائمتها، لأنها تتجنب الحاجة إلى إزالة وحدات كبيرة من الإطار المستعمل لاختيار العينة؛ إلا أنها تزيد التباين في حجم العينة النهائي.

٦-٢-٦ ■ التعامل مع الوحدات الصغيرة جداً

- تعني عبارة «صغيرة جداً» في سياق معاينة احتمالات تتناسب مع الحجم، وحدة يقل قياس حجمها في المعادلة [١,٢] عن العينة المطلوبة، أي $p_i < b$ ، بحيث يتجاوز اختيار الاحتمال المعني للعينة الفرعية $f2i. 1.0$ ، وهو غير ممكن. وهناك عدة أساليب لمعالجة هذه المشكلة:
- (أ) يمكن تجميع إطار المعاينة (المدمج لتشكيل مناطق أكبر) بحيث لا تكون كل مجموعة أصغر من أخذ العينة المطلوبة b . ثم تشكل المجموعات وحدات المعاينة الملائمة.
- (ب) كثيراً ما يكون من الأفضل تجميع الوحدات الصغيرة فقط بعد اختيار وحدات المنطقة. ويسمح بذلك حينما تكون القواعد المستعملة لتكوين المجموعات موضوعية، بحيث تكون طريقة تجميع المجموعات مستقلة عن وحدات معينة يتم اختيارها في العينة الأولى. ويمكن بسهولة استنباط هذه القواعد.
- (ج) تعطي جميع الوحدات حداً أدنى للحجم. تعطي جميع الوحدات في الإطار حداً أدنى من الحجم b في مرحلة اختيار المنطقة. بغض النظر عن حجمها الفعلي. بالنسبة للوحدات التي كان حجمها الأصلي مساوياً أو أصغر من b ، تؤخذ جميع الوحدات النهائية في المرحلة الأخيرة من العينة (معاينة المجموعة المضغوطة). تبقى احتمالات الاختيار النهائية الأصلية كما هي، لكن بالنسبة لحجم معين من العينة، يزيد عدد وحدات المنطقة في العينة. وقد يكون ذلك غير ملائم وباهظ التكلفة إذا كان هناك عدد أكبر مما ينبغي من الوحدات في السكان.
- (د) ثمة حل للمشكلة أعلاه وهو الإبقاء على قياس حجم المنطقة دون تغيير. وهو قد لا يتسبب في زيادة عدد وحدات المنطقة المختارة، لكنه سيتطلب موازنة ذاتية للعينات النهائية للوحدات مع $p_i < b$ في العامل (b/p_i) .
- (هـ) أثبتت الأساليب التالية فائدتها في الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال. في وجود عدد كبير من الوحدات الصغيرة، ينطوي الإجراء العملي على تركيبة من (ج) و(د). ورغم أن هذا الأسلوب تقريبي، فإنه يتجنب إدراج الوحدات الصغيرة جداً في العينة. وهو مفيد عندما يشمل السكان على كبير من الوحدات، يتألف كل منها من بضعة وحدات نهائية (أو لا توجد وحدات) ذات أهمية - كما هو

- الشأن في الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال. ولهذا السبب شرح هذا الإجراء هنا رغم عرض المثال الرقمي التوضيحي المحاكي أدناه في القسم الفرعي ٦-٢-٧.
- (١) ولتكن $\sum p_i$ الحجم الكلي لمجموع «الوحدات الصغيرة جداً التي يتعين معاينتها، مع معلمات التصميم I باعتبارها فترة المعاينة التي يتعين تطبيقها للاختيار النظامي للمناطق، و f المعدل الكلي للمعاينة و $b=f*I$ حجم العينة المتوقع لكل منطقة تعداد.
- (٢) ترتب هذه الوحدات الصغيرة بحسب حجم الوحدة وتقسّم إلى جزأين. يتألف الجزء الأول $A = \sum p_i / b$ من الوحدات الكبيرة في مجموعة الوحدات الصغيرة. ويتم اختيار هذه الوحدات كما في الإجراء (ج) أعلاه. يزداد قياس حجم كل وحدة حتى b ، بحيث يسفر الاختيار مع الفترة I عن وحدات المنطقة $I = \sum p_i / I = A.b / I$. ويبقى على جميع الوحدات النهائية في المنطقة المختارة في العينة.
- (٣) يتألف الجزء الثاني من أصغر الوحدات الصغيرة. ولأسباب تتعلق بالتكلفة والجانب العملي، تستبعد كل هذه الوحدات من العينة، رغم أنه ليس إجراء لمعاينة احتمالية حقيقية.
- (٤) لتعويض هذا الاستبعاد، يزداد الوزن المعطى لكل وحدة مختارة في الجزء الأول: ترجح جميع الوحدات النهائية لمنطقة مختارة يبلغ حجمها p_i بالعامل (b/p_i) ، كما هو الشأن في الإجراء (د) أعلاه. يرجح ذلك ببساطة العينة المأخوذة من كل قطاع مختار مثل $b=f*I$ ، بحيث يسفر عن معادل للقيمة $a.b = f.\sum p_i$ في المناطق المختارة.
- (٥) ينبغي ملاحظة أنه إذا كنا نتناول «وحدات عادية» (أي وحدات منطقة ذات حكم كبير يكفي $p_i \geq b$ ، فإن عدد وحدات المنطقة المختارة وإجمالي العينة المأخوذة من شأنه أن يكون هو نفسه الوارد في «٢» و «٤» على التوالي. والواقع أنه لتحقيق هذا الترجيح تم تحديد عدد المناطق في الجزء الأول ألف، كما هو الشأن في «٢».

تصميم أخذ العينة

مثل هذا التصميم غير ممكن في المناطق الصغيرة، $p_i < b$ ، حيث أنه لا يمكن أن يؤدي إلى أخذ عينه b ثابتة مسبقاً.

٦-٢-٧ ■ توضيح رقمي

محاكاة مجموعة من وحدات المنطقة

لتوضيح بعض النقاط المذكورة أعلاه، سندرج فيما يلي مثلاً رقمياً. تم توليد مجموع من البيانات إحصائياً لتقديم مثال واقعي معقول لمجموعة من المناطق مع حجمها المقابل. تتألف المجموعة الأصلية من نحو $P = 50.000$ وحدة نهائية (أي الجمهور، الأشخاص، الأطفال)، في 800 منطقة يبلغ متوسط حجمها نحو 65 وحدة نهائية. وتتفاوت المناطق كثيراً من حيث الحجم، من أصغرها، وتتألف من أقل 10 وحدات، إلى أكبرها، وتتألف من أكثر من 1000 وحدة. والتوزيع نمطي إلى حد بعيد، ينحرف بشدة نحو اليسار مع وجود مناطق صغيرة كثيرة وبعض المناطق الكبيرة.

تم اختيار عينة نظامية لاحتمالات تتناسب مع الحجم من $A = 100$ منطقة، وتبلغ فترة معاينة المناطق المختارة $I = (P/a) = 500$. تبين البيانات المسحوبة في الملحق بهذا الفصل 100 منطقة مختارة فقط. لا مجموع السكان في نحو 800 منطقة. (يرجى الرجوع إلى الجدول الأول الملحق. ويرد فيما يلي مستخلص صغير لتسهيل التعليق).

توزيع المناطق في السكان وفي عينة مع تصميم احتمال يتناسب مع الحجم

أولاً، ينبغي ملاحظة أنه في حالة معاينة احتمال يتناسب مع الحجم، يمكن أن يكون الحجم المتوسط للمنطقة في العينة أكبر بكثير من الحجم المتوسط للسكان - في هذا المثال نحو ١٧٥ مقابل ٦٥. يتوقف هذا الاختلاف على مدى تباين حجم الوحدة في السكان. والواقع أن نسبة الحجم المتوسط للمنطقة بين العينة والسكان هو:

$$\frac{\bar{B}_{sample}}{\bar{B}_{population}} = 1 + cv^2(B_i)$$

حيث cv هو معامل التباين لحجم المناطق المفردة في السكان. ونسبة العينة إلى الحجم المتوسط لمنطقة السكان، في السكان المختارين على سبيل التوضيح، تقابل cv يبلغ ١,٣، مشيراً إلى درجة مرتفعة من التباين في حجم المنطقة.

والأثر العملي لهذه النقطة هو أنه يزيد من حجم العمل المطلوب لوضع قائمة الاستقصاء، واختيار العينة، والتعداد، مقارنة بما يمكن توقعه من الحجم المتوسط لوحدات المنطقة في السكان. ومخطط المعاينة باحتمال يتناسب مع الحجم (PPS) يجلب في العينة أعداداً كبيرة من الوحدات الأكبر، يتم تعويضها بالطبع بنسبة أقل من الوحدات النهائية المختارة في عينة المناطق الأكبر.

يمكن ملاحظة هذا الأثر بوضوح أكبر في التواترات المتراكمة في عدد الوحدات، المبينة للسكان في العمود [٢] وللعينة في العمود [٣]. تم ترتيب الوحدات وفقاً لتزايد حجمها p_i ، (العمودان [١] و [٤]). وهكذا، وإن كان ٣٠٪ من الوحدات في السكان دون ٢٤ من حيث الحجم، لا تمثل هذه الوحدات سوى ١٠٪ من العينة. وبالمثل، دون حجم يبلغ ٣٧ تكون أحجام السكان والعينة زهاء ٥٠٪ و ٢٠٪، على التوالي. ولأغراض التبسيط، يفترض هذا التوضيح أن الحجم الحقيقي للمناطق (p_i) وقت التعداد هو نفس الحجم الأصلي p_i المستعمل في اختيار مناطق الاحتمالات التي تتناسب مع الحجم.

التعامل مع الوحدات الصغيرة جداً والكبيرة جداً

لأغراض التوضيح، يفترض أن هدف أخذ العينة بحسب المنطقة هو $b = 20$. يحدد ذلك قياس الحد الأدنى الذي يمكن تخصيصه لكل وحدة. (هناك ٨ من كل ١٠٠ وحدة فقي العينة التي تحمل رقم وحدات من ١ إلى ٨). الوحدات التي يكون حجمها أكبر من هذا الحد يتم اختيارها باحتمال يبلغ $(f1_i = b/I) = (20/500) = 4\%$ ، وتؤخذ الوحدات الأخيرة في المنطقة المختارة في العينة ($f2_i = 1.0$). ويؤدي ذلك إلى معدل معاينة شامل f_i يبلغ ٤٪ أيضاً. ويثبت ذلك في الواقع أن معدل المعاينة الشامل منتظم. وينطبق على جميع الوحدات النهائية من السكان.

تحدد فترة المعاينة $I = 500$ قياس الحجم الأقصى الذي يمكن تخصيصه لكل وحدة. (هناك ٨ من هذه الوحدات في المثال، مرقمة من ٩٣-١٠٠). تؤخذ الوحدات التي يكون حجمها مساوياً أو أكبر من هذا الحد تلقائياً في العينة ($f1_i = 1.0$)، وتعاين بمعدل $(f2_i = b/I) = (20/500) = 4\%$ في المرحلة الأخيرة. ويسفر هذا الاختيار عن معدل معاينة شامل يبلغ $f_i = 4\%$. يتجاوز عدد الوحدات في عينة منطقة من هذا القبيل حجم العينة المستهدفة $b = 20$ وفقاً للحجم الأصلي للمنطقة b_i ويكون أكبر من فترة المعاينة $I (500)$. وستسفر مثلاً أكبر منطقة (الحجم = ١,٠٧٦) عن $20 \times 1,076 / 500 = 43$ وحدة نهائية للعينة.

يشير « f_0 » في العمود [٦] من الشكل التوضيحي، إلى احتمال اختيار المنطقة $f1_i = p_i/I$ ، بالنسبة I إلى الحجم المعدل في حدود $(b/I) = 0,04$ للمناطق الأصغر (الحجم ≥ 20)، إلى ١,٠٠ في المناطق الأكبر (الحجم ≤ 500)^٨.

٨ العمودان [٧] و [٨] في الجدول هما لتوضيح المعاينة لجمهور من الأطفال العاملين، ويناقش في القسم ٣.

٦-٣ ■ استقصاءات عمل الأطفال: عينة مرتبطة ذات حجم منخفض

يناقش هذا القسم التفاصيل التقنية لإجراءات أخذ عينة من الاستقصاء بشأن عمل الأطفال استناداً إلى عينة مستعملة لاستقصاء أكبر للسكان عموماً، مثل استقصاء القوى العاملة. وللإستقصائيين متطلبات متماثلة، فيما يخص الهيكل الأساسي للعينة، لكنهما يمكن أن يختلفا من حيث معلمات التصميم وأنواع الصلات بينهما. يجب مراعاة هذه الاختلافات عند تقرير إجراءات المعاينة الفرعية الموصوفة فيما يلي.

٦-٣-١ ■ بعض القضايا التمهيدية

هيكل شائع

في قياس معدلات عمل الأطفال، السكان المعينون أساساً في استقصاء بشأن عمل الأطفال هم الأطفال المعرضون لعمل الأطفال. وتحدد هذه الفئة من السكان أساساً من حيث حدود العمر، التي تميل إلى أن تكون موزعة توزيعاً جيداً في السكان عموماً. وحتى في المناطق الصغيرة، يتناسب حجم هؤلاء السكان في معظم الحالات تناسباً تقريبياً مع إجمالي سكان المنطقة. وفي حين يكون قياس الحجم في استقصاء القوى العاملة هو قياس السكان عموماً (أو السكان في سن العمل)، يكون في استقصاء عمل الأطفال السكان من الأطفال المعرضين للانخراط في عمل الأطفال والمحددين بشكل ملائم، وهي الحالة عموماً حيث يتقارب حجم الفئتين من السكان من حيث الحجم - لكن الاختلاف بينهما يكمن ببساطة في عامل تدرج منتظم.

ولأغراض عملية، من المعقول افتراض أن نفس حجم p_1 المستعمل في استقصاء القوى العاملة في اختيار احتمال يتناسب من الحجم (PPS) ملائم أيضاً لنفس الهدف في استقصاء لعمل الأطفال. وبناء على ذلك، من المحتمل أن يتطلب استقصاء عمل الأطفال يرمي إلى قياس معدلات عمل الأطفال بين السكان من الأطفال هيكل عينة مماثل لهيكل عينة استقصاء القوى العاملة، للسكان العموماً.

معلومات التصميم

رغم تماثل هيكل توزيع السكان قيد المعاينة، يختلف استقصاء عمل الأطفال عن استقصاء القوى العاملة عموماً في عدد من متطلبات ومعلومات التصميم.

تعتبر استقصاءات القوى العاملة، في بلدان كثيرة، بمثابة عمليات مترسخة ومنتظمة، بل ومستمرة. ومن المحتمل أن يكون الاستقصاء بشأن عمل الأطفال بمثابة استقصاء جديد استهل مؤخراً، يجري دورياً في أفضل الحالات وكثيراً على أساس مخصص. والموارد المتاحة لاستقصاء بشأن عمل الأطفال من الأرجح أن تكون محدودة أكثر وأقل يقيناً. ويطلب من استقصاءات القوى العاملة بشكل متزايد أن توفر تقديرات منفصلة للأقاليم ولمختلف فئات السكان الفرعية في البلد. في حين أن الهدف الأول لاستقصاءات عمل الأطفال هو إنتاج تقديرات أفضل على مستوى البلد، في معظم الحالات وفي المقام الأول.

وبإيجاز، استقصاء القوى العاملة هو استقصاء كبير واسع النطاق ومنتظم، في حين أن استقصاء عمل الأطفال هو استقصاء صغير، أكثر كثافة وقل توتراً. ورغم التماثل في الهيكل الأساسي، إلا أن الاستقصائيين يختلفان فيما يتعلق بمعلومات التصميم مثل حجم العينة لكل منطقة، وتوزيع العينة عبر مجالات مختلفة، وتفاصيل التقسيم إلى طبقات، والوحدات النهائية التي تجمع البيانات من أجلها.

الصلات

من حيث المبدأ، يمكن إجراء الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال على ذات عينة استقصاء القوى العاملة (أو استقصاء مماثل على نطاق كبير). وإلى جانب أوجه الشبه في هيكل السكان المعينين، يميل الاستقصائيين إلى

التشابه في أسلوب جميع البيانات، وفي الجوانب الموضوعية مثل المفاهيم، والتعاريف، والتصنيفات، والأسئلة والفترة المرجعية.

وفي الواقع، أضيفت الأسئلة المتعلقة بعمل الأطفال، في بعض البلدان، كنموذج مرفق باستقصاء جار للقوى العاملة. ويشكل ترتيب من هذا القبيل ميزة من حيث توفير التكلفة، والملاءمة، والاستمرارية الممكنة. والمعلومات المستمدة من الاستقصائين (وفي هذه الحالة من جزئي ذات الاستبيان) يمكن ربطهما وتحليلهما معاً. ومن ناحية أخرى، يمكن أن تغدو بعض العيوب الخطيرة واضحة. إذ إن محتوى النموذج الإضافي (الاستقصاء بشأن عمل الأطفال) ينبغي أن يظل محدوداً، ويمكن بالتالي ألا يستوفي المتطلبات من البيانات. ويزداد عبء الإجابات، مع ما يترتب عليه من آثار سلبية على معدلات الإجابة، خاصة بالنسبة للمكون الرئيسي (لاستقصاء القوى العاملة). والأرجح أن يكون النظام المتكامل تماماً صارماً أكثر مما ينبغي إزاء تنوع وتغير المتطلبات.

وكانت هناك حالات أجريت فيها الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال كمنشآت مستقلة قائمة بذاته. من الواضح أن هذا الخيار باهظ التكلفة، يصعب في حالات كثيرة تحملها بل وتكرارها. وبايجاز، ليس من المرجح في الحلين النقيضين - الإدماج الكامل أو الفصل التام - التوصل إلى حل جيد في حالات كثيرة. والحل العملي هو ربط استقصاء عمل الأطفال باستقصاء على نطاق كبير للسكان بشكل عام حيثما أمكن، وباستقصاء للقوى العاملة في المقام الأول. ويمكن أن تتخذ هذه الصلة أشكالاً مختلفة وأن تعمل بدرجات متفاوتة.

وفيما يتعلق بجوانب المعاينة في هذه الصلات، فالخيار الملائم والعملي هو وضع عينة لاستقصاء عمل الأطفال كعينة فرعية من استقصاء عام للسكان، وأكثرها ملاءمة استقصاء القوى العاملة. وثمة عدد من الإمكانيات. وعلى طرف، يمكن أن يقوم الاستبيان على عينة مستقلة، ولكن حتى في هذه الحالة، من المفضل والكفؤ وضعهما انطلاقاً من نفس «العينة الرئيسية» للمناطق. يسمح ذلك بتقاسم التكلفة في إعداد إطار المنطقة واختيار وحدات المنطقة.

والأمر المناسب أكثر، حينما يكون ذلك ممكناً، أن يستند كلا الاستقصائين على نفس عينة المناطق. ويمكن إدراج جميع المناطق في استقصاء القوى العاملة، أو عينة فرعية منها، في عينة الاستقصاء بشأن عمل الأطفال. والمعاينة الفرعية لمناطق استقصاء القوى العاملة مستصوبة وكافية، نظراً للمتطلبات المتدنية والموارد المحدودة جداً المتاحة لاستقصاء عمل الأطفال، المشار إليها أعلاه. وفي مناطق المعاينة العادية، توجد إمكانيات متعددة من حيث الصلات بين الوحدات النهائية (الأسر المعيشية مثلاً) في العينتين من العينات المستقلة تماماً للقوائم الجديدة للأسر المعيشية في المناطق المشتركة بحيث تقتصر على الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال إلى عينة من الأطفال تم تحديدها أثناء مقابلة شخصية بشأن استقصاء القوى العاملة.

٦-٣-٢ ■ اختيار المناطق

يصف ما يلي الإجراءات الأساسية لأخذ عينة من المناطق لاستقصاء بشأن عمل الأطفال بوصفها عينة فرعية من عينة أكبر من المناطق، على غرار تلك المستعملة لاستقصاء للقوى العاملة أو استقصاء على نطاق كبير للسكان عموماً.

نفترض أن استقصاء القوى العاملة يستند إلى تصميم «احتمال يتناسب مع الحجم» العام الموصوف في القسم ٢ أعلاه. وفي هذه العينة، نفترض أن n هو حجم العينة، المستمدة من المناطق A المختارة باحتمال يتناسب مع حجم السكان (p_i) . وفي كل منطقة عينة لاستقصاء القوى العاملة، تم اختيار الأسر المعيشية وفقاً لاحتمال عكسي يتناسب مع p_i ، مع متوسط من الأسر المعيشية قدره $b=n/a$ لكل منطقة عينة^٩.

٩ توجد خيارات أخرى أيضاً، مثل الأخذ الثابت b أسرة معيشية لكل منطقة، أو حل وسط بين صيغة الترجيح الذاتي والأخذ الثابت على النحو المعروض في القسم السابق.

والهدف هو اختيار لاستقصاء القوى العاملة عدد محدود من المناطق، أي $a' = a/k$ ، $k > 1$ ، أيضاً مع احتمال يتناسب مع نفس قياس الحجم p_i ، وفي كل منطقة عدد متوسط مختلف من الوحدات النهائية (الأسر المعيشية أو الأطفال) b' للحصول على حجم العينة المطلوب $n' = a' * b'$. سوف تناقش بعض الاعتبارات المنطوية على اختيار معلمات التصميم هذه في القسم ٥، لكننا نفترض في الوقت الراهن أنه تم تحديدها على النحو الملائم^{١١}. وبالنظر إلى قياسات الحجم المشتركة، يعتبر الإجراء الأساسي لمعاينة مناطق من الاستقصاء بشأن القوى العاملة إلى الاستقصاء بشأن عمل الأطفال بسيطاً:

- اختار ببساطة عينة فرعية لمناطق استقصاء القوى العاملة باحتمال منتظم $(1/k)$.
- يمكن أن يكون اختيار احتمال منتظم $(1/k)$ سهل المنال وذلك بتطبيق إجراء المعاينة النظامي باحتمال متساوي مع الفترة k .

والنتيجة هي عينة لاحتمال يتناسب مع الحجم (PPS) للمناطق a' مع احتمال يتناسب مع حجم السكان p_i . المعادلات المختارة لاستقصاء القوى العاملة وللاستقصاء بشأن عمل الأطفال هي التالية:

$$f1_i = \left(\frac{a}{\sum p_i} \right) \cdot p_i = \frac{p_i}{I} \quad \text{استقصاء القوى العاملة:}$$

$$f1'_i = \frac{1}{k} * \left(\frac{a}{\sum p_i} \right) \cdot p_i = \left(\frac{a'}{\sum p_i} \right) \cdot p_i = \frac{p_i}{I'} \quad \text{استقصاء عمل الأطفال:}$$

حيث $a' = a/k$ و $I' = k * I$.

وكما هو مطلوب، عينات المنطقة للاستقصائين لها نفس الهيكل لكنها تختلف في عدد المناطق المختارة^{١٢}.

معادلات الاختيار الكاملة (للتصميم بالترجيح الذاتي) للاستقصائين هي التالية:

احتمال الاختيار الشامل	المرحلة النهائية	مرحلة المنطقة (الأخيرة)	
$f = f1_i * f2_i = \frac{b}{I}$	$f2_i = \frac{b}{p_i}$	$f1_i = \frac{p_i}{I}$	استقصاء بشأن القوى العاملة
$f' = f1'_i * f2'_i = \frac{b'}{I'} = \left(\frac{1}{k} \cdot \frac{b'}{b} \right) * f$	$f2'_i = \frac{b'}{p_i}$	$f1'_i = \frac{p_i}{I}$	استقصاء بشأن عمل الأطفال ^{١٢}

١٠ بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تختلف هذه المعلمات، للاستقصاء بشأن القوة العاملة والاستقصاء بشأن عمل الأطفال على السواء، من «مجال توزيع» أو مد طبقة إلى أخرى. من المهم هنا وصف الإجراء لهذا المجال.

١١ ينبغي ملاحظة أنه وإن كانت المعاينة الفرعية لاحتمال قائم يتناسب مع الحجم (PPS) بسيطة للغاية (يبقى على طبيعة PPS دون تغيير في معاينة فرعية بمعدل ثابت)، إلا أن عملية إضافة وحدات أخرى إلى عينة PPS الموجودة أكثر تعقيداً، والاحتمالات الناتجة للوحدات صعبة إن لم يتعد حسابها.

١٢ يجدر الملاحظة، أن b' الواردة في المعادلات أعلاه تحدد بنفس قياس p_i ، أو b ، مجموع السكان أو عدد الأسر المعيشية. وإذا تغير مقياس b' ، مثل عدد الأطفال، يفترض أن p_i و b في المعادلات الخاصة بالاستقصاء بشأن عمل الأطفال لهما مقياساً جديداً في نفس الوحدة بعامل منتظم.

٦-٣-٣ ■ التعامل مع المناطق الصغيرة جداً والكبيرة جداً

يغدو إجراء المعاينة الفرعية أكثر تعقيداً عند التعامل مع الوحدات ذات الأحجام القصوى (الكبيرة جداً أو الصغيرة جداً). والعناية مطلوبة لضمان تحقيق احتمالات الاختيار الصحيحة في الاستقصاء بشأن عمل الأطفال.

المناطق الكبيرة جداً

ينبغي النظر في المناطق الكبيرة جداً. وكما تم تعريفه في القسم ٦-٢-٥، يُعنى بالمناطق الكبيرة جداً، في سياق معاينة احتمال يتناسب مع الحجم (PPS)، الوحدة التي يتجاوز حجمها فترة المعاينة أي $p_i > I$. يفترض في استقصاء القوى العاملة، أن هذه المناطق تمت معالجتها على النحو الوارد في الخيار (٢) الموصى به في القسم الفرعي ٦-٢-٥. وينطوي هذا الخيار على أخذ وحدة كبيرة باعتبارها تلقائياً (يشار إلى هذه الوحدات عادة باعتبارها «تمثيلاً للوحدة»)، ثم تختار الوحدات النهائية فيها مع احتمال الاختيار الشامل المطلوب، أي f . وهذا يؤدي إلى $f1_i = 1; f2_i = f$ لاستقصاء القوى العاملة.

لأغراض اختيار العينة الفرعية $(1/k)$ للاستقصاء بشأن عمل الأطفال، ينبغي التمييز بين مجموعتين من هذه المناطق «المثلة ذاتياً» لاستقصاء القوى العاملة.

المجموعة ١: $p_i > k * I$

هذه هي الوحدات الأكبر. يجب الاحتفاظ بجميع هذه الوحدات في الاستقصاء بشأن عمل الأطفال، مع احتمال قدره $1/k$ ، كما هو الشأن في الاستقصاء بشأن القوى العاملة. في المرحلة الأخيرة، سيتم اختيار الوحدات النهائية مع الاحتمال الكلي المطلوب للحصول على عينة متوازنة ذاتياً: $f2_i = f' = b' / k * I$.

المجموعة ٢: $p_i \leq k * I$

ينبغي ألا يتم اختيار هذه الوحدات الكبيرة تلقائياً في الاستقصاء بشأن عمل الأطفال، وإن كان الأمر كذلك في الاستقصاء بشأن القوى العاملة. ولهذه الوحدات، يمكن اختيار عينة من مناطق «خاصة» لاحتقال يتناسب مع الحجم (PPS)، من أجل الاستقصاء بشأن عمل الأطفال

$$f1'_i = \frac{p_i}{(k * I)} \leq 1$$

مع المعاينة النهائية للمناطق المختارة. بمعدل عكسي يتناسب مع p_i ، وثابت منتظمة للحصول على معدل الاختيار الشامل المطلوب. مثلاً

$$f2'_i = \frac{b'}{p_i}$$

نحصل للاستقصاء بشأن عمل الأطفال على ما يلي:

$$f^* = f1'_i * f2'_i = \frac{b'}{I} = \left(\frac{b}{I}\right) \cdot \left(\frac{1}{k}\right) \cdot \left(\frac{b'}{b}\right)$$

صيغت العبارة أعلاه لتوضيح العلاقة بين مخططات معاينة الاستقصاء بشأن القوى العاملة والاستقصاء بشأن عمل الأطفال. والعامل الأول على اليمين يساوي معدل المعاينة الكلي في الاستقصاء بشأن القوى العاملة. $b/I = f$ والعامل الثاني هو معدل المعاينة الفرعية بحسب المنطقة للاستقصاء بشأن عمل الأطفال إلى الاستقصاء بشأن القوى العاملة. والعامل الثالث هو نسبة متوسط أخذ العينة بحسب المنطقة من الاستقصاء بشأن عمل الأطفال إلى الاستقصاء بشأن القوى العاملة (ستبحث المعاينة الفرعية ضمن المناطق في القسم الفرعي التالي). النسبة المتوقعة

$$\frac{n'}{n} = \frac{b'}{k * b}$$

المناطق الصغيرة جداً

يعني تعبير «صغيرة جداً» على النحو المحدد في ٦-٢-٦، في سياق احتمال يتناسب مع الحجم، وحدة يكون قياس حجمها أصغر من أخذ العينة المطلوبة، أي $p_i < b$ في الاستقصاء بشأن القوى العاملة. ويتوقف ما يتعين عمله للمعاينة الفرعية الاستقصاء بشأن القوى العاملة مقارنة بالاستقصاء بشأن عمل الأطفال على كيفية معالجة هذه المناطق عند اختيار عينة الاستقصاء بشأن القوى العاملة ذاتها. نوقشت أساليب مختلفة للتصدي لهذه المشكلة في القسم الفرعي ٦-٢-٦. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن ننظر أيضاً في علاقة قياس الحجم p_i بأخذ العينة المطلوبة b' في الاستقصاء بشأن عمل الأطفال. من المهم ملاحظة، أنه حينما نبحت في عينة لاستقصاء بشأن عمل الأطفال وهي أصغر من حيث الحجم عموماً مقارنة بالاستقصاء بشأن القوى العاملة ($n' < n$)، وتتسم بعدد أقل من مناطق العينة ($a' < a$)، لا يعني ذلك أنه يجب أن يكون أخذ العينة بحسب المنطقة (b') في الاستقصاء بشأن عمل الأطفال أصغر بالضرورة من أخذ (B) في الاستقصاء بشأن القوى العاملة. ففي مناطق العينة العادية، مثلاً يمكن أن يستعمل الاستقصاء بشأن عمل الأطفال نفس عينة الوحدات النهائية كما هو الشأن للاستقصاء بشأن القوة العاملة ($b' = b$)، كما هو الحال عندما يشكل الأول نموذجاً للأخير؛ أو يمكن أن يستعمل الاستقصاء بشأن عمل الأطفال عينة فرعية من وحدات المجموعة المشتركة ($b' < b$)؛ ويمكن للاستقصاءين أن يستعملا عينات مختلفة تماماً للوحدات النهائية حتى في مناطق العينة المشتركة. وفي الحالة الأخيرة، توجد واحدة من الاحتمالات الثلاثة: $b' < b$ ، أو $b' = b$ ، أو $b' > b$. ويميل ذلك إلى جعل المعالجة المناسبة للمناطق الصغيرة في العينة الفرعية للاستقصاء بشأن القوة العاملة مقارنة بالاستقصاء بشأن عمل الأطفال، مهمة معقدة. ورغم ذلك، تعتبر المسألة ذات أهمية عملية ويتطلب الأمر معالجتها بطريقة صحيحة.

الخيار (ج) للقسم الفرعي ٦-٢-٦

نفترض أنه تم اختيار مناطق صغيرة جداً، في استقصاء بشأن القوة العاملة وفقاً للخيار المذكور أعلاه في الاستقصاء بشأن القوة العاملة. يفترض هذا الخيار أن المناطق الصغيرة جداً $p_i < b$ ، أعطيت قياساً للحجم b ، وأنه تم اختيارها مع احتمال $f_{1i} = (b/I)$ في مرحلة المنطقة؛ أخذت جميع العينات النهائية في منطقة مختارة في العينة ($f_{2i} = 1$)، مما يعطي الاحتمال الكلي المطلوب $f = (b/I)$ للاستقصاء بشأن القوة العاملة.

يعرض الجدول أدناه جميع تفاصيل اختيار مناطق استقصاء عمل الأطفال إلى استقصاء القوى العاملة لكل منطقة صغيرة جداً. كما تبيّن الإجراءات للمناطق «العادية» والمناطق الكبيرة جداً لأغراض المقارنة. ويعطي العمود «معدل المعاينة الفرعية للمناطق» نسبة مناطق عينة استقصاء القوى العاملة، ويتوقف ذلك على حجمها p_i ، الذي ينبغي الاحتفاظ به في الاستقصاء بشأن عمل الأطفال للحصول على معدل الاختيار الشامل اللازم $f' = f_{1i} * f_{2i} = b' / (k * I)$.

وأسهل طريقة لأداء هذا الاختيار هي تخصيص قياسات أحجام منطقة معاينة استقصاء القوى العاملة على النحو المحدد في العمود الأخير، ثم اختيار عينة منتظمة مع فترة k للحصول على عينة استقصاء عمل الأطفال للمنطقة.

الخيار (هـ) للقسم الفرعي ٦-٢-٦

هو الخيار الموصى به ويستحق المزيد من المناقشة. وفي إطار هذا الخيار، تنقسم المناطق الصغيرة جداً في استقصاء القوى العاملة إلى جزأين:

- يعطي حجم قدره صفر لعدد معين من الوحدات الصغيرة جداً، لنفترض $p_i < b_0$ ، وبالتالي تستبعد من إطار العينة. تعتبر هذه المناطق صغيرة أكثر مما ينبغي لإدراجها في أي عينة لاستقصاء القوى العاملة.
- بقية المناطق «الصغيرة جداً»، الحالات الأكبر، يعطي كل منها قياساً للحجم قدره b ، وتعامل على النحو الوارد في الخيار (ج). بيد أنه، لتعويض «١»، ينبغي زيادة وزن كل وحدة من هذه الوحدات المختارة في

الاستقصاء بشأن القوة العاملة بمعامل قدره (b/p_i) . كما لاحظنا أعلاه، ينبغي لتحقيق هذا التعويض أن يشمل الجزء «٢» $A = \sum p_i / b$ أكبر الوحدات من مجموع الوحدات الصغيرة جداً أو $\sum p_i$ هو قياس الحجم الكلي لجميع الوحدات في المجموعة.

بعد اختيار مناطق استقصاء القوى العاملة على هذا النحو، يتعلق الاختلاف الوحيد في الجدول التالي بالحالتين ٥ و ٦. وبالطبع لا تظهر المناطق $p_i < b_0$ في عينة استقصاء عمل الأطفال أيضاً. أما بالنسبة للمناطق ذات $p_i \geq b_0$ ، فالزيادة في الوزن المذكور أعلاه في عينة الاستقصاء بشأن القوة العاملة $(b/p_i =)$ فيؤخذ بها لأي منطقة مختارة لاستقصاء بشأن عمل الأطفال. والبديل الأسهل هو إحلال آخر عمودين في الحالتين ٥ و ٦ من الجدول لهذا العامل (b/p_i) ، وبالتالي إزالة الحاجة إلى أي زيادة في الوزن في الاستقصاء بشأن عمل الأطفال. ويؤدي ذلك إلى معالجة أبسط للحالة ٦ في الجدول كما هو الشأن للحالة ٤، ومعالجة الحالة ٥ بنفس طريقة الحالة ٣. انظر الجدول التالي.

المعاينة الفرعية لمناطق الاستقصاء بشأن القوة العاملة من أجل الاستقصاء بشأن عمل الأطفال

قياس الحجم ١٣	معدل المعاينة الفرعية للمنطقة f_i'/f_1	استقصاء عمل الأطفال		استقصاء القوى العاملة		الظروف	
		f_2'	f_1'	f_2	f_1		
مناطق كبيرة جداً							
k	\backslash	$\frac{b'}{k * I}$	\backslash	$\frac{b}{I}$	\backslash	$k * I \leq p_i$	\backslash
$\frac{p_i}{I}$	$\frac{1}{k} * \frac{p_i}{I}$	$\frac{b'}{p_i}$	$\frac{p_i}{k * I}$	$\frac{b}{I}$	\backslash	$I \leq p_i < k * I$	٢
مناطق عادية (أغلبية المناطق)							
\backslash	$\frac{1}{k}$	$\frac{b'}{p_i}$	$\frac{p_i}{k * I}$	$\frac{b}{p_i}$	$\frac{p_i}{I}$	$b, b' \leq p_i < I$	٣
مناطق صغيرة جداً (اختيرت في استقصاء القوى العاملة باستعمال الخيار (٣) من الفقرة ٦-٢-٦)							
$\frac{b'}{p_i}$	$\frac{1}{k} * \frac{b'}{p_i}$	\backslash	$\frac{b'}{k * I}$	$\frac{b}{p_i}$	$\frac{p_i}{I}$	$b \leq p_i < b'$	٤
$\frac{p_i}{b}$	$\frac{1}{k} * \frac{p_i}{b}$	$\frac{b'}{p_i}$	$\frac{p_i}{k * I}$	\backslash	$\frac{b}{I}$	$b' \leq p_i < b$	٥
$\frac{b'}{b}$	$\frac{1}{k} * \frac{b'}{b}$	\backslash	$\frac{b'}{k * I}$	\backslash	$\frac{b}{I}$	$p_i \leq b, b'$	٦
مناطق صغيرة جداً (الاختلاف مع ما ورد أعلاه إذا كانت المنطقة المختارة في استقصاء القوى العاملة باستعمال الخيار (هـ) من الفقرة الفرعية ٦-٢-٦)							
\backslash	$\frac{1}{k}$	كما هو الشأن في الحالة ٥ أعلاه				$b' \leq p_i < b$	٥
$\frac{b'}{p_i}$	$\frac{1}{k} * \frac{b'}{p_i}$	كما هو الشأن في الحالة ٥ أعلاه				$b_0 < p_i \leq b, b'$	٦
\cdot	-	المناطق غير المدرجة في العينة				$p_i \leq b_0$	٧

١٣ قياس الحجم المخصص لمناطق الاستقصاء بشأن القوة العاملة للمعاينة الفرعية مع فترة k للحصول على مناطق معاينة الاستقصاء بشأن عمل الأطفال.

١٤ يجدر ملاحظة أن واحدة فقط من الحالتين ٤ و ٥ تنطبق في هذه الحالة الخاصة.

٦-٣-٤ ■ من استقصاء القوى العاملة إلى استقصاء عمل الأطفال: المعاينة الفرعية للوحدات النهائية ضمن مناطق العينة

ليس من الضروري أو المفيد تلقائياً أن يقتصر استقصاء عمل الأطفال على نفس العينة أو العينة الفرعية للوحدات النهائية المشمولة في استقصاء القوى العاملة، حتى حينما يتقاسم الاثنان مجموعة مشتركة من مناطق العينة. وتوجد طائفة من الخيارات ووفقاً للظروف والمتطلبات.

(١) من جانب، يمكن إعادة أخذ مناطق العينة المشتركة بين استقصاء القوى العاملة واستقصاء عمل الأطفال للحصول على إطار أحدث عهداً لاستقصاء عمل الأطفال، وعينة جديدة تماماً للوحدات النهائية المختارة. إلا أن عملية وضع قائمة تنزع إلى أن تكون عملية مكلفة، ولا يمكن تبرير تكلفة تحديث القائمة سوى بفصل الاستقصائين بفترة طويلة - لفترض سنة أو سنتين، في ظروف عديدة. ومن جانب آخر، يمكن أن يؤدي استعمال القوائم القديمة إلى إدخال أخطاء في التغطية، إذ إن الوحدات المنشأة حديثاً (مثل المساكن أو الأسر المعيشية الجديدة) لا تعتبر تمثيلية. والقوائم القديمة تجعل من الأصعب تحديد الوحدات المختارة ميدانياً. ووجود قائمة بوحدات لم تعد قائمة يمكن أن يجعل تحديد غير المستجيبين الحقيقيين أكثر صعوبة، كما تميل إلى تخفيض كفاءة ومراقبة عمليات المعاينة. وتتوقف مدة صلاحية القوائم على نوع الوحدات المدرجة في القائمة. ويبدو أن العناوين والمساكن أكثر استقراراً من الأسر المعيشية. والأسر المعيشية أكثر دواماً من الأشخاص.

(٢) عندما تستعمل نفس القوائم، يمكن اختيار العنيتين بشكل مستقل أو للتقليل من التداخل بينهما. وهذا الأمر مستصوب عندما يتعلق الأمر بإرهاق المستجوب، أو عندما تخضع العينة الأولية لمعدلات عالية من عدم الإجابة. يمكن أن تكون المشكلة الأخيرة ذات خطورة إذا كانت عينة استقصاء عمل الأطفال قائمة على استقصاء «ثقيل» بالأحرى لا على استقصاء نمطي للقوة العاملة. والمعاينة المستقلة، أو الإضافية على الأقل، مطلوبة أيضاً إذا لم يسفر الاستقصاء الأول عن عينة كبيرة بما فيه الكفاية لاستقصاء عمل الأطفال. والخيار التالي هو أن يقوم استقصاء عمل الأطفال على جميع الوحدات النهائية، أو على عينة فرعية، المدرجة في العينة الأولى. وتتوقف النتيجة على نوع وخصائص الوحدة المشاركة في المعاينة الفرعية.

(٣) اختبار عينة فرعية من العناوين مسألة سهلة في كثير من الأحوال. يليها استعمال الأسر المعيشية كوحدات في المعاينة الفرعية. وهي أبسط إذا خضعت الأسر المعيشية من الاستقصاء الأول لمعاينة فرعية بدون الإشارة إلى أي خصائص للأسر المعيشية المشاركة.

(٤) غير أنه في حالات كثيرة يشار إلى معلومات بشأن مختلف خصائص الأسرة المعيشية بهدف التقسيم إلى طبقات أو لتطبيق معدلات معاينة مختلفة. يمكن أن ينطوي ذلك على تكلفة باهظة وعبئاً ثقيلاً، وأن يكون غير فعال في تحسين فعالية العينة الناتجة.

(٥) من الشائع أيضاً استبعاد اختيار بعض أنواع الأسر المعيشية، مثلاً ممن ليس لديها أطفال يعينهم أمر استقصاء عمل الأطفال. يمكن أن يحسن ذلك مراقبة حجم عينة استقصاء عمل الأطفال وكفاءة العمل الميداني على السواء. ويفترض ذلك أن وضع الأسر المعيشية لم يتغير في هذا الصدد خلال الفترة الفاصلة بين الاستبيانين. وثمة مشكلة أخرى هو أن القائمة ليست الوحيدة، بل هناك بعض المعلومات الأخرى بشأن الأسر المعيشية ينبغي نقلها بين استبيانين.

(٦) وينطوي خيار آخر على استعمال الأطفال المحددين خلال الاستقصاء الأول كوحدات للمعاينة من أجل استقصاء عمل الأطفال. وهو خيار يتطلب الكثير، إذ إنه يتطلب وضع قوائم للأطفال المحددين، وتحويلها إلى عمليات الاستقصاء بشأن عمل الأطفال لأغراض المعاينة، ثم اختيار الأطفال المحددين خلال العمل الميداني. وكقاعدة عامة، ينبغي اتباع هذا الخيار إذا كانت الفترة بين استقصائين قصيرة جداً، ربما بضعة أسابيع.

(٧) من ناحية أخرى، هناك الإجراءات الذي تستعمل المعلومات في إطاره لأغراض التقسيم إلى طبقات أو لتطبيق معدلات معاينة مختلفة، مثل الوضع التعليمي للطفل/أو وضعه في النشاط. وقد يبدو هذا الإجراء جذاباً حينما يكون حجم عينة استقصاء عمل الأطفال صغيراً جداً ويحتاج هيكله إلى مراقبة صارمة. إلا أنه إجراء صعب ومكلف بشكل عام، ويترتب عليه أخطاء في التنفيذ. وينبغي استعماله فقط عندما يقترب الاستقصاء بشأن عمل الأطفال من الظروف «النموجية» للاستقصاء الأول - أو عندما تكون آنية أو قريبة في التوقيت أو عندما تقوم، على حد كبير، على معلومات موضوعية مجمعة خلال الاستبيان الأول.

٦-٣-٥ ■ توزيع وتقسيم العينة إلى طبقات

إلى جانب الاختلافات في حجم العينة والمجموعة المطلوبة، يمكن أن يختلف استقصاء عمل الأطفال عن استقصاء القوى العاملة «الأم» (وهو الاستقصاء الذي يستند إليه) في المتطلبات المتعلقة بتوزيع العينة وتقسيمها إلى طبقات. الاختلافات الكبيرة في تقسيم الطبقات المطلوبة غير محتملة. تستعمل عادة بعض المعايير المشتركة للتقسيم إلى طبقات مثل الموقع الجغرافي أو نوع المكان (أي حضري - ريفي، درجة التحضر) في أي استقصاء للأسرة المعيشية. وفي حالات كثيرة، فهي المعايير الوحيدة المستعملة تقريباً للتقسيم إلى طبقات. والأرجح أن يكون استقصاء عمل الأطفال واستقصاء القوى العاملة متماثلين أكثر من حيث التقسيم إلى طبقات بسبب الموضوع المتقاسم أو المماثل. ويحتمل أن ينشأ أي اختلاف في متطلبات التقسيم إلى طبقات فحسب فيما يتعلق بالعلاقة بالمتطلبات المختلفة من توزيع (تقسيم) العينة بين استبيانين.

يمكن أن يقسم استقصاء القوى العاملة بشكل غير متناسب لأغراض إنتاج مجموعات فرعية للتقديرات الوطنية، مثلاً، الإفراط في معاينة الأقاليم الصغيرة وسائر مجالات إعداد التقارير. وقد لا يستلزم ذلك من استقصاء عمل الأطفال يستند إلى عينة أصغر تركز أكثر على تقديرات على المستوى الوطني. وعلى نقيض ذلك، يمكن أن يتطلب استقصاء عمل الأطفال عينة كبيرة بشكل غير متناسب للسكان الفرعيين ذوي الأهمية الخاصة.

لكن ينبغي عدم إيلاء أهمية مفرطة إلى الحاجة إلى تقسيم استقصاء عمل الأطفال بشكل مختلف عن استقصاء القوى العاملة. فالاعتبارات الموضوعية كثيراً ما تكون متماثلة بينهما. وبالنظر إلى الكسب المعتدل جداً في الكفاءة، لا يوجد مطلقاً ما يبرر التقسيم غير المناسب لأغراض الاستعمال الأمثل.

في كل الأحوال، لا تستدعي المتطلبات المختلفة من حيث توزيع العينة في حد ذاتها إلى تقسيم الاستقصائين بطريقة مختلفة إلى طبقات. ويمكن فصل متطلبات توزيع العينة - التي تحدد الاحتمالات المطلوبة للاختيار - عن جوانب التقسيم إلى طبقات واختيار العينة - وهي التي تحدد كيفية تنفيذ الإجراءات الحقيقية للاختيار. يمكن إنجاز ذلك بتكليف ملائم لقياس حجم الوحدة، على النحو الموصوف أدناه.

تكليف قياس الحجم

تقوم هذه التقنية على تكليف الحجم المستعمل لمعاينة احتمال يتناسب مع الحجم وذلك لتكليف التباينات المطلوبة في معدلات العينة وأحجام العينة. والواقع أن فائدتها أكبر من القضية الخاصة للمعاينة الفرعية من استقصاء القوى العاملة إلى استقصاء عمل الأطفال الجاري مناقشتها هنا. وعلى سبيل المثال، افترض وصف إجراءات المعاينة حتى الآن مجموعة موحدة من معلمات التصميم (بشكل عام معدل المعاينة f ، حجم العينة n ، عدد مناطق العينة a ، أخذ العينة لكل منطقة $b=n/a$ وما إلى ذلك) تطبق على السكان ككل. ينبغي أن تتباين هذه المعلمات، في الممارسة، من مجال أو طبقة تصميم إلى أخرى، مثلاً بوضع عينة للمناطق الحضرية بمعدل أعلى، أو زيادة أخذ العينة في المناطق الريفية.

وثمة تقنية ملائمة للغاية وهي تكيف هذه المتطلبات ببساطة وذلك بتغيير الأحجام بشكل ملائم وفقاً لما تتطلبه كل خطوة من خطوات الاختيار. على سبيل المثال، يمكن النظر في عينة ذاتية الترحيح يتم في إطارها اختيار العينات بالطريقة المعتادة:

$$f1_i = \left(\frac{a}{\sum p_i} \right) \cdot p_i = \frac{p_i}{I}; \quad f2_i = \frac{b}{p_i} \quad f = f1_i * f2_i = \frac{b}{I}$$

ولنفترض الآن، أن الأمر يتطلب معدلات معاينة مختلفة، في جزء من السكان، بواسطة المعامل k_1 في مرحلة منطقة ومعدل k_2 من المرحلة النهائية. ويمكن تحقيق ذلك، بالطبع، بإضافة الجزء الذي يتعين معاينته إلى معدل مختلف في طبقة منفصلة في الجزأين الناتجين. وتكون معادلات الاختيار للجزء ذي المعاينة المفرطة كما يلي:

$$f1_i = \left(\frac{k_1 * a}{\sum p_i} \right) \cdot p_i; \quad f2_i = \frac{(k_2 * b)}{p_i} \quad f = (k_1 \cdot k_2) * f$$

أي في وجود المعلمة A (عدد المناطق التي يتعين اختيارها) و b (أخذ العينة حسب المنطقة) يتم التكيف على نحو ملائم. غير أنه، يمكن الحصول على النتيجة ذاتها بالإبقاء على المعلمة I (فترة المعاينة للاختيار النظامي للحالة) دون تغيير، لكن مع زيادة الحجم بواسطة المعامل k_1 ، واختيار المناطق $k_2/1$ ضمن منطقة العينة خاصة في الميدان الخاص المعني. وتصبح نفس معادلات الاختيار كما يلي:

$$f1_i = \frac{(k_1 * p_i)}{I}; \quad f2_i = \frac{b}{(p_i/k_2)} \quad f = f1_i * f2_i = (k_1 \cdot k_2) * f$$

عقب هذا التعديل لا توجد ضرورة لاختيار العينة بشكل منفصل عن الجزأين. وفي حالة المعاينة النظامية، مثلاً، يمكن تطبيق نفس فترة الاختيار المشتركة T على القائمة بأسرها لاختيار المناطق. توزع الأحجام المتغيرة بالمعامل k_1 تلقائياً على العينة كما يتطلبها المجال المعني. وبالمثل، يعدل أخذ العينات بحسب المنطقة تلقائياً عند استعمال b الثابتة مع الأحجام المعدلة بالمعامل k_2 وذلك لتكثيف عدد الوحدات النهائية التي يتعين اختيارها لكل منطقة في مجال معين.

٤-٦ ■ استقصاء بشأن الأطفال العاملين

يناقش هذا القسم قضايا تصميم العينة من أجل استقصاء يكون فيه الجمهور الأساسي هو الأطفال العاملين. وكما هو الشأن في فصول أخرى من هذا الدليل، يفترض أن الجمهور المعني تم تحديده بوضوح على أساس اعتبارات أساسية واعتبارات السياسة العامة، بما في ذلك تلك المتصلة بالحاجة إلى بيانات يمكن مقارنتها على المستوى الدولي.

من المهم في المستهل توضيح أن مفهوم «الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين» لا يعني بأي حال أن الوحدات النهائية المعددة في الاستقصاء هي الأطفال العاملون فقط. وعلى عكس ذلك، قد يكون من الضروري عادة في مثل هذا الاستقصاء تعداد الأطفال غير المنخرطين في العمل، وذلك لتقديم مجموعة يستشهد بها لمقارنتها مع خصائص وظروف أولئك الخاضعين لعمل الأطفال. وللحصول على سيناريو شامل لحالة عمل الأطفال، يجب على هذه المجموعات التي يمكن الاستشهاد بها أن تشمل أطفالاً من ذوي الخصائص المماثلة، لكنهم ليسوا منخرطين في عمل، وذلك لدراسة أسباب عدم عمل الأطفال الذين يتمتعون بخصائص مماثلة. والسبب هو أنه يمكننا استخلاص بعد الاستنتاجات عن عمل الأطفال من هؤلاء الأطفال الذين يعملون، واستنتاجات مختلفة تماماً من الأطفال غير العاملين^{١٥}. بعبارة أخرى، يعني مفهوم الاستقصاء بشأن

^{١٥} على سبيل المثال، ما لم يتفهم الجمهور صراحة هذه الحالات الممكنة، فالطفل الذي لم يعد يعمل بسبب إصابة خطيرة لحقت به عندما كان يعمل مؤخراً، يمكن أن تكون غير مرئية في الاستقصاء الذي يستهدف فقط الأطفال العاملين أو السكان من الأطفال المنخرطين في الأنشطة الصارة. كما قد تشمل العينة أطفالاً لم يعملوا قط من قبل، أو من يبحثون عن عمل في المستقبل.

الأطفال العاملين - عندما يكون الهدف هو تحديد أسباب وعواقب عمل الأطفال، لا مجرد معدلاته - عندئذ قد تكون هناك مناسبات يكون من المستصوب فيها تحديد حجم وهيكل العينة بواسطة حجم وتوزيع السكان من الأطفال العاملين. وفي الوقت ذاته، ينبغي أن ينعكس خليط حكيم من السكان عموماً لجميع الأطفال في العينة وذلك للسماح للمستجوب بإجراء المقارنة. ولهذه الأسباب ولأسباب عملية وموضوعية، من المستصوب في حالات كثيرة، حيثما توجد مثل هذه الفرص، ربط الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين على نحو ملائم بالاستقصاء بشأن عمل الأطفال الموصوف في القسم السابق.

تتطلب الإجراءات الموصوفة أدناه لاختيار مجالات عينة الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين معلومات بشأن عدد الأطفال العاملين في كل مجال في «الإطار» الذي يتعين منه اختيار مجالات الاستقصاء. ولهذا السبب، من الضروري اختيار الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين كعينة فرعية للمجالات التي توجد بشأنها معلومات مثل مجالات عينة مستقاة من استقصاء أكبر بشأن عمل الأطفال.

٦-٤-١ ■ النهج إلى الاستقصاء

من المتوقع أن تكون اعتبارات تصميم العينة مماثلة، في جوانب كثيرة، لتلك التي جرت مناقشتها في الاستقصاء بشأن عمل الأطفال في القسم ٦-٣. والاختلاف الرئيسي هو أن التركيز الأساسي، في الاستقصاء بشأن عمل الأطفال، كان على قياس معدلات عمل الأطفال في مجموعة من السكان محددة على نحو ملائم لجميع الأطفال؛ وبالتالي، يشكل السكان الأساس لتصميم واختيار عينة الاستقصاء عن عمل الأطفال. ومخطط المعاينة الأكثر شيوعاً المستعمل استقصاء عمل الأطفال هو مخطط «احتمال يتناسب مع الحجم مرجح ذاتياً» الموصوف أعلاه - وهو مخطط يشمل اختيار وحدات المنطقة مع احتمال يتناسب مع حجم السكان في المنطقة (pi)، ثم ضمن كل منطقة مختارة، واختيار الأفراد مع احتمال عكسي يتناسب مع الحجم. ونشير هنا إلى معادلات الاختيار الأساسية لهذا التصميم الواردة من قبل:

$$[٣,١] \quad f1_i = \left(\frac{a}{\sum p_i} \right) \cdot p_i = \frac{p_i}{I}; \quad f2_i = \frac{b}{p_i} \quad f = f1_i * f2_i = \frac{b}{I}$$

هنا، A هو عدد المناطق المختارة، إذا كانت pi العدد الحالي الدقيق للأفراد المعينين في كل منطقة، b هو العدد الثابت للوحدات النهائية المختارة من كل منطقة عينة و n=a*b هو حجم العينة الناتج، عندئذ يكون I=a/∑p_i الفترة التي يمكن استعمالها للاختيار النظامي لاحتمال يتناسب مع الحجم في المنطقة، ويراعى حاصل الجمع جميع الوحدات في السكان. ولكل وحدة نهائية في السكان ذات احتمال الاختيار. يمكن أن يشير التصميم إلى استقصاء للسكان عموماً مثل استقصاء القوى العاملة، أو إلى استقصاء بشأن عمل الأطفال يتسم بهيكل مماثل، على النحو الموصوف في القسم ٦-٣.

وبالمثل، في استقصاء يشكل فيه الأطفال العاملون السكان المعينين، يشمل وضع تصميم ملائم اختيار وحدات المنطقة مع احتمال يتناسب مع عدد الأطفال العاملين (c_i) في المنطقة، يعقبه الاختيار، ضمن كل منطقة مختارة، لهذا النوع من الأطفال مع احتمال يتناسب عكسياً مع c:

$$[٣,٢] \quad f1'_i = \left(\frac{a'}{\sum c_i} \right) \cdot c_i = \frac{c_i}{I'}; \quad f2'_i = \frac{b'}{c_i} \quad f' = f1'_i * f2'_i = \frac{b'}{I'}$$

هنا، a' هو عدد المناطق المختارة، إذا كانت c_i العدد الحالي الدقيق للأفراد المعينين في كل منطقة، b' هو العدد الثابت للوحدات النهائية المختارة من كل منطقة عينة، و n'=a'*b' هو حجم العينة الناتج، عندئذ يكون I'=a'/∑c_i الفترة التي يمكن استعمالها للاختيار النظامي لاحتمال يتناسب مع حجم المنطقة، ويراعى حاصل الجمع جميع الوحدات في السكان. وكل طفل عامل من السكان له نفس احتمال الاختيار. كما هو الشأن

أعلاه، فإن بعض التباينات ممكنة في هذا التصميم الأساسي. وسوف تناقش بعض الاعتبارات التي ينطوي عليها اختيار معلمات التصميم في الفصل ٧، لكن يمكن أن نفترض الآن أنه تم تحديدها على نحو ملائم. ويشير التصميم إلى استقصاء لمجموع السكان من الأطفال العاملين، لكنه يمكن أن يقتصر على الأطفال المنخرطين في أنواع محددة من أنشطة عمل الأطفال. ويشار إليه بالاستقصاء بشأن الأطفال العاملين، مقارنة بالاستقصاء بشأن عمل الأطفال المشار إليه في القسم السابق.

- ويختلف هذا التصميم عن تصميم استقصاء عمل الأطفال المناقش من قبل في عدد من الجوانب:
 - أولاً، كما أشير إليه أعلاه، الجمهور الأساسي وقياسات الحجم هما c_i ، عدد الأطفال المنخرطين في عمل الأطفال. لا يفترض في هذه القيم أن تكون معروفة لجميع قطاعات السكان. ويفترض أنه تم الحصول عليها أو تقديرها في «الاستقصاء الأول» (الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين أو الاستقصاء بشأن عمل الأطفال، مثلاً)، لكن للمناطق المحددة فقط في ذلك الاستقصاء. بالتالي يجب أن يقتصر الاستقصاء بشأن عمل الأطفال على عينة فرعية من المناطق في الاستقصاء الأول. أما في مناطق العينة المشتركة، من الطبيعي أن تكون عينات الوحدات النهائية مختلفة أو متداخلة.
 - ثانياً، الجمهور الأساسي من الأطفال العاملين، مقارنة بالجمهور عموماً من الأطفال، من المحتمل أن يكون توزيعهم غير متساو في مناطق المعاينة. يمكن أن تتضمن بعض المناطق تركيزات كبيرة، ومناطق أخرى كثيرة أعداداً قليلة جداً. وبوجه خاص، يمكن أن توجد «أصفار» كثيرة، أي مناطق لا تشمل على أي طفل عامل لاستقصاء بشأن الأطفال العاملين. من المرجح وجود مشاكل مثل مناطق قصوى («كبيرة جداً» أو «صغيرة جداً») أكثر انتشاراً.
 - ثالثاً، من المحتمل أن يكون حجم عينة الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين أصغر بكثير بسبب طبيعته المحددة.

٦-٤-٦ ■ اختيار المناطق

بالنظر إلى عينة المنطقة من النوع الموصوف في المعادلة [٣، ١] في الاستقصاء الأول، كيف يمكن أخذ عينة فرعية للحصول على عينة من المناطق من النوع الموصوف في المعادلة [٣، ٢] من أجل استقصاء عن الأطفال العاملين؟ يتم اختيار عينة فرعية من مناطق العينة الأول باستكمال احتمال يتناسب مع الحجم (PPS)، يكون قياس حجم المنطقة هو النسبة (c_i/p_i) . ويمكن التعبير عنها كما يلي:

$$[٣، ٣] \quad \frac{f1'_i}{f1_i} = a' * \frac{(c_i/p_i)}{\sum_s (c_i/p_i)}$$

حيث يأخذ المجموع في اعتباره جميع مناطق العينة الأولى (كما هو مشار إليه بالرمز السفلي s)

$$[٣، ٤] \quad .I_s = \frac{\sum_s (c_i/p_i)}{a'} \quad \text{where} \quad f1'_i = \left[a * \frac{p_i}{\sum p_i} \right] * \left[a' * \frac{(c_i/p_i)}{\sum_s (c_i/p_i)} \right] = \left(\frac{a'}{k_s} \right) * \frac{c_i}{\sum c_i}$$

بالتالي، يسفر إجراء المعاينة الفرعية [٣، ٣] عن عينة من المناطق المختارة مع احتمال يتناسب من الحجم c_i ، على النحو المطلوب. تعتبر المعادلة [٣، ٤] مماثلة تماماً للمعادلة [٣، ٢] باستثناء وجود العامل k_s . هذا العامل غير معروف، لأن قيم c_i غير معروفة لجميع السكان. ويتوقف أيضاً على العينة الخاصة التي يحتمل اختيارها في الاستقصاء الأول – وبالتالي لا توفر المعادلة [٣، ٤] احتمالات اختيار «حقيقية». ورغم ذلك، من المتوقع أن تكون قيمة هذا العامل قريبة من ١، ٠، حيث إن المقسوم والقاسم على السواء يعطيان النسبة c/p : فالقاسم هو متوسط نسب الفصل c_i/p_i في حين أن المقسوم هو نسبة توفيقية من نفس الكميات. على أي الأحوال، لا يؤثر هذا العامل على الاحتمالات النسبية لوحدات المنطقة في العينة الأخيرة، لأنه هو نفسه لجميع هذه الوحدات. لذلك يتم اختيار الوحدات مع احتمالات نسبية تتناسب مع حجمها c_i .

وللتلخيص، إجراء المعاينة الفرعية من استقصاء القوى العاملة / الاستقصاء عمل الأطفال الأكبر إلى الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين الأصغر هو على النحو التالي:

$$I_s = \frac{\sum_s (c_i/p_i)}{a'}$$

حيث $I_s = \frac{(c_i/p_i)}{I_s}$

بحيث يكون احتمال الاختيار الحقيقي لمنطقة في العينة الثانية كما يلي:

$$f1'_i = f1_i \cdot \frac{c_i/p_i}{I_s} = \frac{1}{I} \cdot \frac{c_i}{I_s}$$

هذا ناتج عن واقع احتمال اختيار المنطقة المعنية في العينة الأولى هو $f1_i = p_i/I$. (ويفترض أن قيم p_i تم تعديلها بحيث لا تتجاوز I في العينة الأولى، المبينة أعلاه). يتم اختيار الوحدات النهائية في منطقة حجمها c_i في العينة الثانية مع الاحتمال $f2'_i = b'/c_i$ ، مما يسفر عن احتمال اختيار شامل للوحدة النهائية كالتالي:

$$f' = f1'_i \cdot f2'_i = \frac{1}{I} \cdot \frac{b'}{I_s}$$

٦-٤-٣ ■ التعامل مع الوحدات «الكبيرة جداً» و«الصغيرة جداً»

من المحتمل أن تظهر الوحدات ذات الخصائص القصوى في الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين. ينبغي إيلاء العناية لضمان تحقيق احتمالات الاختيار الصحيحة لهذه الوحدات^{١٦}.

المناطق «الكبيرة جداً»

في إطار العينة الفرعية المستمدة من العينة الأولى للحصول على عينة لمناطق الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين، لا يشير تعبير «كبيرة جداً» إلى الحجم الحقيقي، لكن إلى درجة التركيز، أي قيمة مرتفعة للنسبة (c_i/p_i) ، وهو الحكم المستعمل في المعادلة [٣،٣]. المناطق الكبيرة جداً هي وحدات يتجاوز فيها هذا القياس فترة المعاينة: $(c_i/p_i) \geq I_s$.

يمكن معالجة هذه المناطق بنفس الطريقة الموصوفة في الأقسام السابقة. مثلاً يعاد تعريف الحجم (c_i/p_i) كما لو كان $I_s = I$ ، بحيث يتم اختيار كل منطقة في العينة الأولى في عينة الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين بالتأكيد. يعدل معدل المعاينة $f2'_i$ في المرحلة النهائية أيضاً للإبقاء على احتمال الاختيار الكلي المطلوب f' دون تغيير في [٣،٢].

$$f2'_i = \frac{b'}{I_s * p_i} \quad (وتحل محل التعبير العادي $f2'_i = \frac{b'}{c_i}$)$$

المناطق «الصغيرة جداً»

وعلى نقيض ما ورد أعلاه، لا زالت المناطق «الصغيرة جداً» تعرف من حيث حجمها الفعلي c_i . وهي مناطق حجمها أصغر من أخذ العينة المطلوبة في المرحلة النهائية، أي $c_i < b'$ في المعادلة من أجل $f2'_i$. (المعادلة [٣،٢]). ويمكن معالجة هذه الوحدات بنفس طريقة الخيار (ج)، مثلاً، أو الخيار (هـ) في القسم الفرعي ٦-٢-٦.

١٦ يمكن أن تحدث هذه المشكلة بالطبع عند اختيار العينة الأولى. ويفترض معالجة ذلك في هذه المرحلة، على النحو المشروح في الأقسام السابقة، مثلاً بإعادة تعريف $p_i = I$ لمعالجة الوحدات الكبيرة، أي $0 =$ للوحدات شديدة الصغر. وبشكل عام، تدخل مناطق مختلفة باعتبارها مناطق صغيرة «للغاية» في العينة الأولى وفي عينات الاستقصاء وبسبب الأطفال العاملين، بحيث يمكن التعامل مع المجموعتين بشكل منفصل. انظر الشكل التوضيحي الرقمي في نهاية هذا الفصل.

٤-٤-٦ ■ توسيع حجم مناطق العينة الأولى

من الممكن أن يكون هذا النوع من المناطق المختارة أصلاً في العينة الأولى شديدة الصغر بحيث يتوافر فيها عدد الحالات المطلوبة لاستقصاء بشأن الأطفال العاملين. وقد يكون من المستصوب النظر فيما إذا كان يمكن توسيع هذه المناطق - ربما المناطق المجاورة التي توجد فيها تركيزات كبيرة من الأطفال العاملين وكذلك المناطق التي يفترض فيها وجود هذه التركيزات الكبيرة - من حيث الحجم المادي لتشمل مناطق مجاورة إضافية. وفيما يلي وصف لإجراء بسيط للاستعاضة عن مناطق العينة القائمة بمناطق أكبر.

يفترض أن نوع وحدات المنطقة المستعملة لاختيار العينة الأولى تنقسم فرعياً إلى بعض الوحدات ذات المستوى العالي (B)، وأن هذه الأخيرة تعتبر وحدات ملائمة لعينة موسعة. يمكن الاستعاضة عن منطقة (وحدة من المستوى A) في العينة القائمة بوحدة أكبر من المستوى (B) التي تنتمي إليها. في هذا الحالة ستكون العينة الناتجة معادلة لاختيار الوحدات الكاملة من المستوى B، مع احتمال اختيار وحدة من المستوى b مما يساوي مجموع احتمالات اختيار جميع الوحدات من المستوى A الواردة فيها. وهذا الاحتمال المتزايد هو الذي تظهر فيه كل وحدة من المستوى A في الوحدة الأكبر من المستوى b في العينة الموسعة. عندئذ يمكن تعداد الوحدات الأكبر الداخلة في العينة للحصول على المعلومات المطلوبة (مثل قياسات الحجم c_j) لاختيار عينة من الوحدات الأكبر للاستقصاء بشأن الأطفال العاملين^{١٧}.

ليس من الضروري توسيع جميع الوحدات بهذه الطريقة، شريطة أن يتم اختيار معايير تحديد أنواع الوحدات التي يتعين توسيعها قبل اختيار العينة، شريطة عدم تأثرها بالوحدات الخاصة من المستوى A التي يمكن أخذها من العينة.

وإن كان الإجراء البسيط الموصوف أعلاه سهلاً في حالات كثيرة، إلا أنه يمكن استنباط إجراءات أكثر تعقيداً بحيث يحدث هذا التوسيع في وحدات المنطقة بطريقة، بحيث تقع المنطقة الأصغر المختارة أصلاً داخل المركز الجغرافي للمنطقة الموسعة أو قريباً منه مثلاً.

٥-٤-٦ ■ الاستقصاءات المستهدفة

ينطوي تقدير معدلات عمل الأطفال وطبيعته في القطاعات والأنشطة المستهدفة، وكذلك بعض جوانب أسوأ أشكال عمل الأطفال، على سمات تصميم خاطئة، يختلف بعضها تماماً عن أنواع عمليات الاستقصاء بشأن القوى العاملة / الاستقصاء بشأن عمل الأطفال / الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين. ولبعض الأغراض، وفي ظروف معينة، يمكن أن تنطوي هذه الاستقصاءات على جميع بيانات خارج الأسرة المعيشية والابتعاد عن مبادئ المعاينة الاحتمالية. وكما أشارت اللجنة الاستشارية الخارجية، ينبغي وضع تقنيات إحصائية متنوعة لاستعمالها في معاينة الوحدات غير المعيارية وتوفير الوثائق بشأنها. وهذه قضية هامة تستحق معالجة منفصلة، ولذلك لا ينظر فيها في هذا الفصل. ورغم ذلك، فإن العديد من التقنيات التي جرت مناقشتها فيما سبق يمكن أن تكون مفيدة في تصميم استقصاءات أكثر تخصصاً، وأكثر استهدافاً أو استقصاءات قطاعية للأطفال العاملين.

١٧ إذا تضمنت الوحدة b وحدتين من المستوى A تم اختيارهما من العينة الأصلية، عندئذ يمكن اعتبارها أنها اختيرت مرتين في العينة الموسعة، كما هو الشأن بالنسبة لوحدة بأكثر من اختيارين.

ملحق

أشكال توضيحية رقمية

سنوات مع مجموع بيانات المحاكاة الموصوفة في القسم الفرعية ٦-٢-٧ لتوضيح بعض الإجراءات الموصوفة أعلاه. تتألف مجموعة البيانات من عينة متناظرة لاحتمال يتناسب مع الحجم قدرها $a=100$. ترد هذه العينة في الملحق بهذا الفصل إلى جانب مقتطفات صغيرة أدناه لتسهيل التعليق.

يقدم العمود [٧] في الجدول ١ في القسم الفرعي ٦-٢-٧ قيم c_i ، أي عدد الأطفال العاملين في المنطقة i . يبين العمود [٨] نسبة هؤلاء إلى p_i ، عدد الأطفال في المجموعة العمرية الملائمة المعرضين لمخاطر عمل الأطفال. توضح مناطق المحاكاة طائفة عريضة من التركيز: تتفاوت نسبة الأطفال العاملين من صفر٪ إلى ٩٧٪. والمتوسط هو ٢٢٪.

في العمود [٨] استعملت القيم المعدلة p_i لمراعاة التعديلات المدخلة على العينة الأولى (استقصاء بشأن القوى العاملة أو استقصاء بشأن عمل الأطفال) لاستيفاء خصائص المناطق «الكبيرة جداً» و«الصغيرة جداً»، على النحو الوارد شرحه في القسمين الفرعيين ٦-٢-٥ و٦-٢-٦. ومع إدخال هذا التعديل، يمكن تجاهل معامل التعقيد من الآن فصاعداً في مناقشة المعاينة الفرعية للحصول على عينة (الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين) الثاني.

يوضح الجدول ٢ إجراء المعاينة الفرعية للمناطق في العينة الأولى والثانية. جرت إعادة ترتيب البيانات وفقاً للنسبة (c_i/p_i) التي تشكل الحجم للمعاينة الفرعية. وتقرر أخذ عينة من $a=50$ منطقة و $a=100$ للعينة الأولى. وتراكم (c_i/p_i) على A من المناطق، مقسوم على a ، يعطي $I=0,52$ ، الفترة التي يتعين تطبيقها على الاختيار المتناظر للمناطق.

شكل توضيحي: الجدول ٢
العينة الثانية (استقصاء بشأن الأطفال العاملين)
(اختيار المناطق من العينة الأولى)

$a = 50$ [الوحدات النهائية المتوقعة لكل منطقة عينة]
 $I = 0,52$ [الفترة لاختيار تناظري للمناطق]
[مجموع]

[٧]	[٦]	[٥]	[٤]	[٣]	[٢]	[١]
معدلة c_i	معدلة f_i	$(c_i/p_i)1$	مرتبة c_i/p_i	c_i	معدلة p_i	Sno
١٠١	١,٠٠	١,٨٨	٠,٩٧	١٩٠	١٩٦	٧٣
٥٢	١,٠٠	١,٧٩	٠,٩٢	٩٣	١٠٠	٥٤
٢١٩	١,٠٠	١,٧٤	٠,٩٠	٣٨٢	٤٢٥	٩٢
١٥٤	١,٠٠	١,٧٤	٠,٩٠	٢٦٨	٢٩٩	٨٤
٤٣	١,٠٠	١,٧٤	٠,٩٠	٧٤	٨٣	٤٩
...
١٧	٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٤٥	١٧	٣٨	٢٠
١٦٢	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٤٤	١٦٢	٣٦٨	٨٩
٩	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٤٤	٩	٢٠	٣
٩	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٤٤	٩	٢٠	١
...
١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	١	٢١٣	٧٧
٠	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	٠	٥٢	٣١
١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٠	١	٣٤٥	٨٧
٠	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٠	٠	٤٠	٢٣
١	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠٠	١	٢٤٦	٨٣
١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١	٢٠٠	٧٤
٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٥٩	٣٤
٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٢٠	٤
٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٥٠٠	٩٥
٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٥٠٠	٩٨
٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٤٢٤	٩١
٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	١٢٨	٦٢
٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	٢١	٩
٢٩,٦		٥٠,٠٠	٢٥,٧٩	٣٧,٥	١٥٠,٠	

شكل توضيحي: الجدول ٣
العينة الثانية (استقصاء بشأن الأطفال العاملين)
(اختيار الوحدات النهائية من المناطق المختارة)

b= ١٠ [الوحدات النهائية المتوقعة لكل منطقة عينة]
n ٥٠٠ [حجم العينة المتوقع] $a*b1$

[٧]	[٦]	[٥]	[٤]	[٣]	[٢]	[١]
f2	معدلة ci	مرتبة mod ci	معدلة f1	f0	pi	Sno
	.	.	٠,٠٠	٠,٠٤	٢١	٩
	.	.	٠,٠٠	٠,٢٦	١٢٨	٦٢
	.	.	٠,٠٠	٠,٨٥	٤٢٤	٩١
...
١,٠٠	١٠	٥	٠,٤٧	٠,٠٤	٢٠	٨
١,٠٠	١٠	٥	٠,٣٠	٠,٠٧	٣٣	١٦
١,٠٠	١٠	٥	٠,٥١	٠,٠٤	٢٠	٢
...
٠,٩٤	١١	١١	٠,١٢	٠,٣٥	١٧٥	٦٩
٠,٩٢	١١	١١	٠,٤٠	٠,١١	٥٣	٣٢
٠,٩٢	١١	١١	٠,٦١	٠,٠٧	٣٥	١٨
...
٠,١٧	٥٩	٥٩	١,٠٠	٠,٢٣	١١٥	٦٠
٠,١٧	٦٠	٦٠	٠,٢٣	١,٠٠	٥٠٠	٩٦
٠,١٢	٨١	٨١	١,٠٠	٠,٣١	١٥٧	٦٥
٠,١١	٩٢	٩٢	٠,٣٥	١,٠٠	٥٠٠	٩٤
٠,١٠	١٠١	١٠١	١,٠٠	٠,٣٩	١٩٦	٧٣
٠,٠٩	١٠٧	١٠٧	٠,٩٠	٠,٤٦	٢٢٩	٧٨
٠,٠٦	١٥٤	١٥٤	١,٠٠	٠,٦٠	٢٩٩	٨٤
٠,٠٦	١٦٢	١٦٢	٠,٨٥	٠,٧٤	٣٦٨	٨٩
٠,٠٦	١٧١	١٧١	١,٠٠	٠,٦٦	٣٣١	٨٦
٠,٠٥	٢١٩	٢١٩	١,٠٠	٠,٨٥	٤٢٥	٩٢
٠,٠٤	٢٥٨	٢٥٨	١,٠٠	١,٠٠	٥٠٠	٩٣
٠,٠٤	٢٥٨	٢٥٨	١,٠٠	١,٠٠	٥٠٠	٩٧
	٢٩,٧	٢٩,٦			١٥٠,٠	

يبقى على المناطق $(c_i/p_i) <$ في العينة الثانية مع احتمال ١,٠ (تبين أن هناك ما مجموعه ١٨ منطقة «كبيرة جداً» في هذا الاتجاه؛ انظر الجداول الملحقة). أعيد تحديد c_i لهذه المناطق باعتبارها $c_i = I * p_i$ (الجدول ٢، العمود [٧]) لضمان عدم تجاوز احتمال الاختيار ١,٠. تبين من العمود [٦] احتمالات الاختيار النهائية للعينة ١ إلى العينة ٢ مناطق (f_1) ؛ وهي متناسبة مع (c_i/p_i) . والاحتمال الكلي لاختيار العينة ٢ هو هذه القيمة مضروبة في احتمال اختيار المنطقة في العينة ١ (f_0 المبينة في الجدول ١، العمود [٦] أعلاه) يتناسب مع c_i ، على النحو المطلوب.

يوضع الجدول ٣ إجراء اختيار الوحدات النهائية (الأطفال العاملون). ويفترض أن ما متوسطه $b^2=10$ من هؤلاء الأطفال يتعين اختيارهم لكل منطقة معاينة، مما يعطي حجم عينة كلية متوقعة $n^2 = a^2 * b^2 = 50 * 10 = 500$ من الأطفال العاملين. يحدد العمود [٦] المناطق «الصغيرة جداً» من حيث أنها تتضمن أقل من $b^2=10$ من هؤلاء الأطفال. وهناك مناطق كثيرة من هذا القبيل (٤٥ من ١٠٠) من الجمهور التوضيحي. وهذا الأمر ليس غير واقعي، إذ أن الأطفال كثيراً ما يكونون متركزين جغرافياً. وستناول هذه القضية باستعمال الخيار (٥) الوارد في القسم الفرعي ٦-٢-٢ ويوصى به حينما يتعلق الأمر بمناطق الاختيار، والبقية (١٤) يخصص لها حجماً أدنى $c_i = b^2 = 10$. ويؤخذ جميع الأطفال العاملين في هذه المنطقة في العينة ($f_2=1.0$). يبين العمود [٧] من الجدول ٣ معدل المعاينة النهائي داخل المناطق المختارة للاستقصاء بشأن الأطفال العاملين.

شكل توضيحي: الجدول ٤
العينة الثانية (استقصاء بشأن الأطفال العاملين)
(اختيار الوحدات النهائية من المناطق المختارة)

مرتبة معدلة	[٦]	[٥]	[٤]	[٣]	[٢]	[١]
	$Bi \cdot Dwt \cdot f1$	pi	أصلية ci	Dwt	f	Sno
٠	٠		٠			٩
٠	٠		٠			٦٢
٠	٠		٠			٩١
...
٥	٥	٥	٥	٢,٠٥	٠,٠١٩	٨
٥	٣	٥	٥	١,٩٩	٠,٠٢٠	١٦
٥	٥	٥	٥	١,٨٩	٠,٠٢١	٢
...
١١	١	١٠	١١	١,٠٠	٠,٠٣٩	٦٩
١١	٤	١٠	١١	١,٠٠	٠,٠٣٩	٣٢
١١	٦	١٠	١١	١,٠٠	٠,٠٣٩	١٨
...
٥٩	١٢	١٢	٦٨	١,٠٠	٠,٠٣٩	٦٠
٦٠	٢	١٠	٦٠	١,٠٠	٠,٠٣٩	٩٦
٨١	١٥	١٤	١١٧	١,٠٠	٠,٠٣٩	٦٥
٩٢	٤	١٠	٩٢	١,٠٠	٠,٠٣٩	٩٤
١٠١	١٩	١٩	١٩٠	١,٠٠	٠,٠٣٩	٧٣
١٠٧	٩	١٠	١٠٧	١,٠٠	٠,٠٣٩	٧٨
١٥٤	١٨	١٧	٢٦٨	١,٠٠	٠,٠٣٩	٨٤
١٦٢	٩	١٠	١٦٢	١,٠٠	٠,٠٣٩	٨٩
١٧١	١٣	١٣	٢٢٠	١,٠٠	٠,٠٣٩	٨٦
٢١٩	١٨	١٧	٣٨٢	١,٠٠	٠,٠٣٩	٩٢
٢٥٨	١٢	١١	٢٩٢	١,٠٠	٠,٠٣٩	٩٣
٢٥٨	١٥	١٥	٣٨٣	١,٠٠	٠,٠٣٩	٩٧
٢٩,٦	٥٠٠ = الإجمالي	١٠,٧	٣٧,٥			

يبين الجدول ٤ النتائج النهائية. لا يختار الشكل التوضيحي في الحقيقة عينة معينة من $a=٥٠$ منطقة، لكنه يبين الاحتمالات التي يتم بموجبها اختيار المناطق $a=١٠٠$ ، والعينة التي ستسهم بها إذا تم اختيارها^{١٨}. يمثل العمود [٢] معدل المعاينة الكلي f، على اعتبار أنه ناتج احتمالات الاختيار في جميع المراحل: اختيار مناطق العينة (f0)؛ ومنها، اختيار مناطق العينة ٢ (f1)؛ وضمن الأخيرة، اختيار الوحدات النهائية، أي الأطفال العاملين (f2). يبين العمود [٣] أهمية التصميم؛ وجميعها متماثلة (مقاسة عند ١,٠) لأغلبية المناطق حيث تم تصميم العينة بحيث تكون مرجحة ذاتياً. والأوزان أكبر من ١,٠ للمناطق ١٤ («الصغيرة جداً») التي احتفظ بها في الإطار المستعمل للخيار (هـ) في القسم الفرعي ٦-٢-٦ كتعويض عن ٣١ من المناطق الصغيرة جداً المستبعدة.

يبين العمود [٦] حجم العينة لمنطقة ما إذا تم اختيار المنطقة، والعمود [٧] هو «القيمة المتوقعة»، أي العمود [٦] مضروباً في احتمالات منطقة الاختيار. ومن حيث تعريفه، فإن هذا الرقم الأخير هو حاصل جمع حجم العينة المخططة أي $\pi=٥٠$.

١٨ باستثناء للتغيرات في القيم C_i أثناء عملية الاستقصاء، ولا تظهر هذا التغييرات في هذا الشكل التوضيحي.

[1]	[2]	[3]	[4]	[5]	[6]	[7]	[8]	[1]	[2]	[3]	[4]	[5]	[6]	[7]	[1]	[2]	[3]	[4]	[5]	[6]	[7]	[1]	[2]	[3]	[4]
32	67.5	32	53	53	0.11	11	0.20	46	74	20	0.27	79	42	20	8	20	0.04	0.47	5	10	1.00	8	0.019	2.05	5
33	68.7	33	57	57	0.11	9	0.16	2	20	5	0.26	51	5	5	16	33	0.07	0.30	5	10	1.00	16	0.020	1.99	5
34	69.7	34	59	59	0.12	0	0.00	76	213	55	0.26	0.50	0.50	0.50	2	20	0.04	0.51	5	10	1.00	2	0.021	1.89	5
35	70.8	35	60	60	0.12	53	0.89	8	20	5	0.24	0.47	0.47	0.47	15	30	0.06	0.40	6	10	1.00	15	0.024	1.60	6
36	71.8	36	64	64	0.13	11	0.17	52	97	22	0.23	0.44	0.44	0.44	48	79	0.16	0.18	7	10	1.00	48	0.028	1.40	7
37	72.7	37	65	65	0.13	12	0.18	70	181	40	0.22	0.42	0.42	0.42	29	50	0.10	0.28	7	10	1.00	29	0.029	1.36	7
38	73.6	38	67	67	0.13	11	0.17	58	114	25	0.22	0.42	0.42	0.42	82	240	0.48	0.06	7	10	1.00	82	0.029	1.35	7
39	74.5	39	68	68	0.14	2	0.03	61	124	27	0.21	0.42	0.42	0.42	75	204	0.41	0.07	8	10	1.00	75	0.030	1.30	8
40	75.4	40	69	69	0.14	3	0.04	51	92	20	0.21	0.42	0.42	0.42	21	39	0.08	0.41	8	10	1.00	21	0.032	1.20	8
41	76.3	41	69	69	0.14	1	0.02	21	39	8	0.21	0.41	0.41	0.41	80	237	0.47	0.07	9	10	1.00	80	0.033	1.16	9
42	77.2	42	70	70	0.14	61	0.87	15	30	6	0.21	0.40	0.40	0.40	1	20	0.04	0.85	9	10	1.00	1	0.034	1.15	9
43	78.0	43	72	72	0.14	3	0.04	32	53	11	0.20	0.40	0.40	0.40	3	20	0.04	0.85	9	10	1.00	3	0.034	1.14	9
44	78.9	44	72	72	0.14	35	0.48	57	112	21	0.19	0.37	0.37	0.37	99	500	1.00	0.03	9	10	1.00	99	0.035	1.12	9
45	79.7	45	73	73	0.15	51	0.69	94	500	92	0.18	0.35	0.35	0.35	33	57	0.11	0.31	9	10	1.00	33	0.036	1.09	9
46	80.5	46	74	74	0.15	20	0.27	79	229	42	0.18	0.35	0.35	0.35	7	20	0.04	1.00	10	10	0.97	7	0.039	1.00	12
47	81.3	47	79	79	0.16	41	0.52	37	65	12	0.18	0.35	0.35	0.35	69	175	0.35	0.12	11	11	0.94	69	0.039	1.00	11
48	82.1	48	79	79	0.16	7	0.09	59	114	20	0.18	0.35	0.35	0.35	32	53	0.11	0.40	11	11	0.92	32	0.039	1.00	11
49	82.9	49	83	83	0.17	74	0.90	36	64	11	0.17	0.34	0.34	0.34	18	35	0.07	0.61	11	11	0.92	18	0.039	1.00	11
50	83.6	50	92	92	0.18	1	0.01	38	67	11	0.17	0.33	0.33	0.33	36	64	0.13	0.34	11	11	0.91	36	0.039	1.00	11
51	84.3	51	92	92	0.18	20	0.21	33	57	9	0.16	0.31	0.31	0.31	38	67	0.13	0.33	11	11	0.89	38	0.039	1.00	11
52	84.9	52	97	97	0.19	22	0.23	53	97	15	0.16	0.31	0.31	0.31	10	22	0.04	1.00	11	11	0.89	10	0.039	1.00	18
53	85.5	53	97	97	0.19	15	0.16	16	33	5	0.15	0.30	0.30	0.30	12	25	0.05	0.87	11	11	0.88	12	0.039	1.00	11
54	86.2	54	100	100	0.20	93	0.92	56	107	16	0.15	0.29	0.29	0.29	37	65	0.13	0.35	12	12	0.85	37	0.039	1.00	12
55	86.8	55	103	103	0.21	73	0.71	29	50	7	0.15	0.28	0.28	0.28	53	97	0.19	0.31	15	15	0.65	53	0.039	1.00	15
56	87.4	56	107	107	0.21	16	0.15	5	20	3	0.14	0.27	0.27	0.27	56	107	0.21	0.29	16	16	0.63	56	0.039	1.00	16
57	87.9	57	112	112	0.22	21	0.19	68	171	22	0.13	0.25	0.25	0.25	64	156	0.31	0.20	16	16	0.61	64	0.039	1.00	16
58	88.5	58	114	114	0.23	25	0.22	71	186	23	0.12	0.24	0.24	0.24	64	38	0.08	0.86	17	17	0.60	64	0.039	1.00	17
59	89.0	59	114	114	0.23	20	0.18	96	500	60	0.12	0.23	0.23	0.23	20	38	0.08	0.86	18	18	0.56	20	0.039	1.00	18
60	89.5	60	115	115	0.23	68	0.60	85	304	36	0.12	0.23	0.23	0.23	27	46	0.09	0.75	18	18	0.56	27	0.039	1.00	18
61	90.0	61	124	124	0.25	27	0.21	19	36	4	0.11	0.21	0.21	0.21	46	74	0.15	0.52	20	20	0.51	46	0.039	1.00	20
62	90.5	62	128	128	0.26	0	0.00	72	189	20	0.11	0.21	0.21	0.21	24	43	0.09	0.90	20	20	0.51	24	0.039	1.00	20
63	91.0	63	138	138	0.28	3	0.03	64	156	16	0.11	0.20	0.20	0.20	24	43	0.09	0.90	20	20	0.50	24	0.039	1.00	20
64	91.4	64	156	156	0.31	16	0.11	48	79	7	0.09	0.18	0.18	0.18	72	189	0.38	0.21	20	20	0.50	72	0.039	1.00	20
65	91.8	65	157	157	0.31	117	0.74	100	500	39	0.08	0.15	0.15	0.15	57	112	0.22	0.37	21	21	0.47	57	0.039	1.00	21

١-٧ ■ مقدمة

المخطط العام للفصل

يتناول هذا الفصل قضايا عملية مختارة في مجال المعاينة، بعضها لا يخص الاستقصاءات الرامية إلى قياس عمل الأطفال فحسب، بل يخص بعض الاستقصاءات المماثلة الأخرى. وهو يتناول هذه القضايا بطريقة شاملة، بهدف جعل هذا الدليل مستقلاً^١، قدر الإمكان.

القسم ٧-٢ يصف المسائل والإجراءات الإحصائية التي تتعلق بترجيح بيانات العينة والتقديرات المستمدة من الاستقصاء.

القسم ٧-٣ يخصص للحوسبة وتحليل المعلومات بشأن الأخطاء الناتجة عن المعاينة.

القسم ٧-٤ يستند إلى مناقشة الأجزاء السابقة، ويتناول اختيار حجم العينة.

القسم ٧-٥ يقدم منظور عملي لبعض قضايا هيكل العينة.

٢-٧ ■ الترجيح والتقدير

يصف هذا القسم القضايا والإجراءات الإحصائية المرتبطة بترجيح بيانات العينة وإنتاج التقديرات من الاستقصاءات. وتناقش حوسبة وتحليل المعلومات بشأن أخطاء المعاينة في القسم ٧-٣.

١-٢-٧ ■ ترجيح بيانات العينة

ينبغي في معظم الحالات ترجيح بيانات العينة لإنتاج تقديرات للسكان قيد الدراسة. وحينما ينبغي ترجيح بيانات العينة، من المستصوب إلى حد بعيد عملياً، أن يلحق بكل حالة فردية أو تسجيل وزنها بوصفها متغيراً في ملف البيانات الصغرى.

يمكن إنتاج معظم التقديرات المطلوبة، ومنها النسب، والمتوسطات والمعدلات بطريقة مباشرة، دون أي مرجع آخر لهيكل العينة. ويبسط كذلك تقدير التباين، حيث تتطلب معظم الأساليب العملية لحساب خطأ المعاينة ببساطة مجموعة مرجحة على مستوى وحدات المعاينة الأولية (UEP)، إلى جانب تحديد وحدات العينة الأولية (PSU) والطبقة التي تقع فيها على النحو المحدد لأغراض حساب أخطاء المعاينة.

غير أن من الضروري أن نبدأ بسؤال أساسي في إنتاج التقديرات لاستقصاء معين: سواء كانت يتعين ترجيح بيانات العينة أو عدم ترجيحها. ومن حيث المبدأ، ينبغي ترجيح جمع بيانات الاستقصاء. والهدف من ترجيح بيانات الاستقصاء هو جعل العينة أكثر تمثيلية من حيث الحجم، والتوزيع وخصائص السكان قيد الدراسة. وعند اختيار وحدات العينة مع احتمالات مختلفة، مثلاً، من الضروري ترجيح النتائج عكسياً بالتناسب

١ وإن كانت مناقشة قضايا المعاينة المختارة لهذا الفصل شاملة، وإجراء دراسة أكثر تعمقاً لهذه المواضيع ولقضايا معينة أخرى غير مغطاة هنا، يرجى من القارئ المهتم الرجوع إلى المصادر المذكورة في الحاشية ٣ من الفصل ٦.

مع احتمالات اختيار الوحدات، بحيث تعكس الوضع الحقيقي للسكان. وهذا «الترجيح في التصميم» هو كل ما نحتاجه في استقصاء مختار في إطار جيد ينفذ بفعالية ويولد معدلات إجابة عالية.

يبد أنه في الممارسة يكون الوضع معقداً نتيجة أوجه القصور في اختيار العينة وتنفيذها (مما يؤدي إلى تحيزات في النتائج) والحاجة إلى تقليل التباينات عن طريق إجراءات تقدير محسنة. وتميل الحاجة إلى إجراءات تقدير أكثر تعقيداً إلى أن تكون أكبر في الاستقصاءات التي تعاني من:

- أخطاء عدم الإجابة والتغطية العالية؛
- عدم الاتساق في تعاريف الوحدات المستعملة في المراحل المختلفة في عملية الاستقصاء؛
- الابتعاد عن العينة التمثيلية (الاحتمال)؛
- الحجم الصغير للعينة؛
- الحاجة إلى إنتاج تقديرات لمجموعات فرعية منفصلة من السكان (وهذه الحاجة والفرصة تكون أكبر حيثما توجد مصادر معلومات خارجية عديدة أكثر موثوقية وملائمة).

يجب أن تؤخذ جميع هذه العوامل في الاعتبار عند إجراء استقصاءات بشأن عمل الأطفال، ويكون القرار بشأن الترجيح محددًا بظروف الاستقصاء.

عينات مرجحة ذاتياً

تعني عينة مرجحة ذاتياً أن كل وحدة أولية من السكان تتسم بنفس الاحتمال غير الصفري في الدخول في عينة ما. وبالطبع يمكن اختيار وحدات المراحل الأعلى باحتمالات مختلفة، لكن هذه الاختلافات في احتمالات الاختيار يتم تعويضها. ويمكن إعداد تقديرات العينة، في العينات المرجحة ذاتياً انطلاقاً من بيانات غير مرجحة. عندئذ يمكن زيادة النتائج، عند الضرورة، بعامل ثابت عموماً.

تفسر بعض العوامل قيمة التصميم المرجح ذاتياً على النحو التالي:

- (١) يزيد الترجيح من تعقيد تحليل الاستقصاء.
- (٢) الترجيح المصادف، الذي لا يرتبط بتباينات السكان، يزيد من تباين النتائج.
- (٣) الترجيح يمكن أن يقلل المرونة والسهولة التي يمكن من خلالها استعمال نفس العينة لأهداف متنوعة واستقصاءات مختلفة. ولاستيفاء شروط المواضيع المختلفة والاستقصاءات المختلفة، يمكن حل الوسط بتوزيع متعدد الأغراض أن يقرب الترجيح.
- (٤) العينات المرجحة ذاتياً أسهل فهماً وقبولاً من قبل المستعمل غير الإحصائي والجمهور العام.
- (٥) الابتعاد المعتدل عن الترجيح الذاتي له آثار طفيفة على التباينات. ويعني ذلك أن الإفراط في المعاينة لتحقيق التوزيع الأمثل، أو الترجيح لأسباب أخرى في مرحلة التحليل، جدير بالاهتمام فحسب إذا انطوى على ابتعاد نسبي كبير عن الترجيح الذاتي.

وثمة أسباب وجيهة، من ناحية أخرى، للابتعاد عن خطط الترجيح الذاتي:

- (١) في حين تؤيد الاعتبارات المذكورة أعلاه تطبيق الترجيح الذاتي بوجه خاص على الاستقصاء لدى الأسر المعيشية في السكان عموماً، تحتاج الاستقصاءات التي ترمي إلى تمثيل بعض الفئات الفرعية من السكان (كالأطفال العاملين في مختلف قطاعات النشاط) بشكل منفصل إلى توزيعات غير متناسبة، مثل الإفراط في معاينة فئات فرعية معينة من السكان.

- (٢) حتى في استقصاءات الأسرة المعيشية، من الضروري أحياناً استعمال معدلات معاينة مختلفة في ميادين مختلفة، لتمثيل مجالات أصغر، أو أكثر أهمية أو أكثر تبايناً بطريقة ملائمة.
- (٣) القيود العملية مثل الحاجة إلى حجم عينة محدد في منطقة العينة يمكن أن تؤدي إلى احتمالات متنوعة في الاختيار.
- (٤) حتى في مرحلة التصميم، تختار العناصر باحتمالات متساوية، في الانتقاء والتنفيذ، ويمكن أن تكون العينة الناتجة غير مرجحة ذاتياً بسبب عوامل مثل عيوب الإطار، والأخطاء في الاختيار وعدم الإجابة.
- (٥) يمكن أن تنتج الكثير من الاستقصاءات تقديرات جيدة لمجموع السكان (مقارنة بالمتوسطات والنسب) دون ترجيح مع معايير خارجية. بالإضافة إلى ذلك، يساعد وجود نظام ترجيح متنسق في ضمان التوافق في التقديرات من مصادر مختلفة.

متى يتم الترجيح؟

يتطلب اتخاذ القرارات بترجيح بيانات عينة ما الموازنة بين مختلف التكاليف والفوائد.

تشمل التكاليف زيادة:

- التعقيد،
- عدم الملائمة،
- جهود تكلفة البرمجة والتحليل،
- احتمالات الخطأ أو سوء استعمال البيانات،
- التباين والترجيح المصادف، بل
- زيادة التحيز، إذا استعملت معايير غير ملائمة لتعديل (إعادة ترجيح) نتائج الاستقصاء.

وتشمل الفوائد تخفيض

- التحيز، ومن المحتمل،
- التباين، الذي يمكن إنجازه باستعمال إجراءات تقدير أكثر تعقيداً.

وكقاعدة عملية، ينبغي أن يؤخذ الترجيح في الاعتبار فحسب حينما تكون تباينات الترجيح، بسبب الأثر المشترك لترجيحات مختلفة في المعاينة، أو عيوب الإطار، أو عدم الإجابة، وما إلى ذلك، كبيرة (أي خارج المدى ٢٠٪/+/-).

أثر الترجيح على التباين والتحيز

توجد حالات كثيرة تعان فيها أجزاء مختلفة من السكان بمعدلات مختلفة، تحدد وفقاً لمتطلبات معينة (مثل، إنتاج تقديرات بحد أدنى من الدقة لهياكل صغيرة)، لكنها مستقلة إلى حد كبير عن التباينات، والتكاليف وخصائص المجال الأخرى. ووفقاً لهذا المفهوم، يمكن اعتبار الأهمية المطلوبة لتعويض هذا الاختلاف في معدلات المعاينة اعتبارية أو تصادفية. ويمكن أن يزيد أثرها عموماً التباين في عينة الترجيح الذاتي المقابلة. والتقريب إلى أقرب عامل الذي يزداد به التباين هو التالي:

$$D_w^2 = \frac{n * \sum_s w_i^2}{(\sum_s w_i)^2} = (1 + cv^2(w_i))$$

حيث $cv(w_i)$ هو معامل تباين الأوزان، والمجموع يتعلق بالوحدات في العينة.

ومغزى المعادلة أعلاه هو أنها تعطي حجم الزيادة في جميع التباينات في تقديرات الاستقصاءات المختلفة - المتغيرات المختلفة في الفئات الفرعية المختلفة، والمقارنات بين الفئات المختلفة - بشكل موحد إلى حد ما كنتيجة للترجيح التصادفي. ويشكل ذلك الفائدة العملية من عزل هذا الأثر. ويتوقف التحيز الناتج عن تجاهل الوزن على الاختلاف في القيم المتوسط وأحجام المجموعات ذات الأوزان المختلفة على السواء، وليس هو ذاته لمختلف أنواع الإحصاءات. يمكن أن يتفاوت حجمه النسبي في علاقته بأثر الترجيح على المتغير وفقاً لنوع الإحصاءات قيد البحث.

تخفيض الأوزان القصوى

الشغل الأساسي في تحديد اختيار الأوزان هو تعظيم مساهمتها في تخفيض الخطأ الناشئ عن التباين والتحيز في التقديرات الناتجة. ومن الناحية العملية، من المفضل تجنب إدخال الأوزان القصوى، خاصة الأوزان «الكبيرة جداً». ويمكن أن يؤدي استعمال لأوزان (الكبيرة) شديدة التباين، حتى حيثما تؤثر على جزء صغير من حالة العينة، على زيادة كبيرة في التباين. في حين يمكن أن تكون مساهمتها في تخفيض التحيز صغيرة. ولذلك في الممارسات الشائعة تخفيض الأوزان القصوى، بحيث تكون ضمن مدى محدد إلى حد ما للحد من الزيادة المرتبطة بالتباين. ورغم أن من الممكن وجود نهج معقدة إلى حد ما، اعتمدت منظمات كثيرة بنجاح على قواعد بسيطة لتخفيض القيم القصوى للأوزان، لإنتاج إحصاءات عادية من المعلومات. والتوصية العملية المقدمة، هي أنه ينبغي تخفيض الأوزان القصوى بحيث لا تتجاوز النسبة الأكبر إلى الأصغر المدخلة لأسباب أخرى ٥ أو ما يقارب ذلك، باستثناء أوزان التصميم.

٢-٢-٧ حساب أوزان العينة: نهج نظامي

- تميل قضايا ترجيح العينة إلى أن تكون معقدة، والحل «الأفضل» يمكن أن يكون محددًا بحالة معينة وفقاً
- لتطبيق البيانات المتاحة؛
 - لمصادر الخطأ التي ينبغي التحكم فيها؛
 - لمعرفة الظروف المحددة والقيود على الاستقصاء؛
 - للممارسات القائمة والتفضيلات في تنظيم الاستقصاء

ورغم ذلك، توجد مزايا كبيرة في اتباع بعض المعايير الأساسية والنهج النظامي.

مصادر المعلومات

يتعين استعمال المعلومات المتاحة على أفضل وجه، في تطبيق الأوزان، من مصادر داخلية وخارجية للعينة على حد سواء. ويمنح الدور الرئيسي للمعلومات الداخلية في الاستقصاء؛ تدخل المعلومات الخارجية إلى المدى الذي يعتبر مفيداً لتحسين إضافي للطبيعة التمثيلية للعينة. ويمكن استعمال أنواع مختلفة من مصادر المعلومات بطريقة نظامية لتطبيق الأوزان في إجراء خطوة بخطوة:

- (١) تصميم العينة، أي احتمالات التصميم لاختيار كل عينة نهائية (أي الأسرة المعيشية).
- (٢) إطار المعاينة، الذي يمكن أن يوفر معلومات إضافية بشأن قطاعات العينة وجميع وحدات الاستجابة وعدم الاستجابة.
- (٣) تنفيذ العينة، أي معدلات الاستجابة والمعلومات بشأن غير المستجيبين.
- (٤) في الاستقصاءات الأخرى، الأكبر بكثير من حيث التغطية، معدلات استجابة أعلى ومعلومات موثوقة أكثر بشأن بعض خصائص الأسر المعيشية، أو الأشخاص. ومن أمثلة ذلك استعمال استقصاء حديث

على نطاق كبير بتغطية جيدة ومعدلات إجابة عالية (مثل استقصاء القوى العاملة في بلدان عديدة) لتحسين الطبيعة التمثيلية لاستقصاء أكثر تعقيداً وصعوبة مع حجم عينة أصغر (مثل الاستقصاء بشأن الأطفال العاملين).

(٥) توفر السجلات الحالية أو اسقاطات السكان من التعدادات معلومات بشأن خصائص السكان وتوزيعهم.

ينبغي إيلاء الأولوية، عندما تكون نفس المعلومات أو معلومات مماثلة متاحة من أكثر من مصدر، إلى المصدر الداخلي للاستقصاء. ينبغي دائماً تطبيق الترجيح لتعويض الاختلافات في احتمالات الاختيار والأثر المعروف لعدم الإجابة، قبل إدخال تصحيحات استناداً إلى البيانات الخارجية.

ينبغي التثبت في استعمال المعلومات الخارجية من أن:

- المعلومات أكثر موثوقة من تلك المتاحة داخلياً في الاستقصاء؛
- بنود المعلومات المستعملة قابلة للمقارنة من حيث التعريف والقياس؛
- التغطية والنطاق متمثلان؛ وإذا اقتصر الاستقصاء، مثلاً على السكان المقيمين في أسرة معيشية خاصة، ينبغي بالمثل تقييد المعلومات الخارجية عن السكان المستعملة لترجيح العينة.

الإجراء خطوة بخطوة

تتبع المعايير المشتركة والوضوح والملاءمة بإجراء الخطوة بخطوة الذي يفصل الجوانب المختلفة للترجيح. وكقاعدة عامة، ينبغي تطبيق كل خطوة بشكل منفصل، بحيث يمكن تحديد مساهمتها في الأوزان النهائية.

٣-٢-٧ استراتيجيات الترجيح

أوزان التصميم

تدخل للتعويض عن مختلف احتمالات الاختيار في العينة. وترجح كل وحدة نهائية في العينة بتناسب عكسي مع الاحتمال الذي اختيرت به.

وفي بعض الحالات من الضروري إدراجها في أوزان التصميم وهو تصحيح لاستبعاد معروف أو تغطية فرعية إجمالية لبعض فئات السكان قيد الدراسة نظراً للعيوب في إطار العينة أو لأسباب تتعلق باختيار العينة وإجراءات التنفيذ. وأحد سبل تطبيق هذا التصحيح هو تخفيض احتمالات تصميم الاختيار (أي زيادة الأوزان أيضاً) بما يتناسب مع معدل التغطية في المجالات المتأثرة، أو إدراج تعويض في مجالات تغطية أخرى مماثلة للعينة (العينات المستبعدة). وقد يكون ذلك هاماً في استقصاءات عمل الأطفال، حيث يمكن أن يكون الإطار المتاح لاختيار العينة غير كامل. وبدلاً من تجاهلها تماماً، من الأفضل تقدير (وإن كان بطريقة بدائية) درجة عدم اكتمالها، وذلك بإدراجها في تعديل التقدير.

أوزان عدم الاستجابة

تدخل أوزان عدم الاستجابة لتخفيف أثر الاختلافات في معدلات الاستجابة المنجزة في مختلف أجزاء العينة. ويمكن تقدير هذه الأوزان فقط في علاقتها بالخصائص المعروفة للوحدات المستجيبة وغير المستجيبة على السواء. والترجيح لعدم الاستجابة هام بشكل خاص عندما تكون معدلات عدم الاستجابة أعلى متباينة عموماً من جزء إلى آخر من السكان.

ينطوي الترجيح لعدم الاستجابة على تقسيم العينة إلى «فئات ترجيح» ملائمة، وضمن كل فئة ترجيح - محاولة «التعويض» عن حالة عدم الاستجابة في تلك الفئة - بترجيح الوحدات المستجيبة بتناسب عكسي لمعدل

الاستجابة. بالطبع، لا يمكن للترجيح لعدم الاستجابة أن يأخذ في اعتباره أثر المستويات المطلقة لعدم الاستجابة - وهو «يصحح» في أفضل الأحوال فقط عدم الاستجابة التفاضلية عبر الفئات. تتوقف فعالية الإجراء على مدى تماثل الوحدات غير المستجيبة ضمن كل فئة، فيما يتعلق بالتغيرات الهامة للوحدات المستجيبة في تلك الفئة. وينبغي تعظيم الاختلافات في خصائص الوحدة وفي معدلات الاستجابة عبر فئات الترجيح المختارة. ومن الواضح أنه يمكن تحديد فئات الترجيح استناداً إلى تلك الخصائص المتاحة للوحدات المستجيبة وغير المستجيبة على السواء. ونظراً لهذا الاشتراط، يبدو من الضروري اختيار العدد الملائم وحجم الفئات التي يتعين استعمالها لهذا الغرض. وتكمن ميزة استعمال العديد من فئات الترجيح في تخفيض تحيز عدم الاستجابة وذلك باستنباط فئات ترجيح صغيرة ومتجانسة نسبياً من المفترض أن تكون الفئات المستجيبة وغير المستجيبة فيها متماثلة. ومن ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي استعمال فئات صغيرة كثيرة للترجيح إلى تطبيق أوزان كبيرة ومتباينة تزيد تقديرات العينة بشكل ملموس. لذلك فإن الحل الوسط مطلوب. ويتوقف الاختيار على تباين معدلات الاستجابة عبر مختلف أجزاء العينة، وكيفية ارتباط هذه التباينات بخصائص الوحدة. وفئة الترجيح المتوسط البالغة ١٠٠ حالة عينة يمكن أن تكون اختياراً معقولاً.

الأوزان القائمة على معلومات خارجية أكثر تعويلاً

بعد تعديل بيانات العينة من أجل احتمالات معاينة ومعدلات الاستجابة التفاضلية، عادة ما يكون توزيع العينة وفقاً لعدد وخصائص الوحدات مختلفاً عن نفس التوزيع المتاح من معلومات خارجية الأكثر تعويلاً مثل تعدادات السكان، والاستقطاعات والسجلات أو سائر الاستقصاءات واسعة النطاق. لا تتطلب هذه الخطوة توفيق العينة مع المصدر الخارجي على مستوى فرادى الأسر المعيشية والأشخاص. تجرى تعديلات الترجيح بمقارنة العينة والتوزيع الخارجي على المستوى الشامل.

مثال. نفترض أن توزيع العينة وفقاً لخاصية معينة هو π_i ، أي أن النسبة π_i تقع في الفئة i من التصنيف. (يجوز أن تكون البيانات قد رجحت فعلاً وفقاً لوزن التصميم وعدم الاستجابة مثلاً في حساب هذا التوزيع). أي أن π_i من نفس نسبة مصدر خارجي أكثر تعويلاً. عندئذ تكون الأوزان الإضافية التي يتعين تطبيقها على جميع الوحدات في هذه الفئة ببساطة (π_i/π_i) . سيكون التوزيع الناتج المرجح للعينة هو π_i . يمكن عادة تحسين التقديرات بترجيح آخر لبيانات العينة بحيث توافق توزيعات العينة على المعلومات الخارجية.

- (١) غير أنه ينبغي النظر في عدد من الاشتراطات قبل اتخاذ القرار باستعمال المعلومات الخارجية للترجيح: من الضروري أولاً إقرار الحاجة إلى هذه الترجيحات. وقد يكون الأمر كذلك إذا كانت العينة صغيرة، أو حيثما تعوق بعض أوجه القصور الواضحة - الابتعاد الشديد خاصة عن المعاينة الاحتمالية - التصميم والتنفيذ. وكثيراً ما تكون هذه الاعتبارات هامة في الاستقصاءات الكثيفة بشأن الأطفال العاملين.
- (٢) ينبغي أن تكون المعلومات الخارجية أكثر تعويلاً بوضوح من المعلومات المتاحة من الاستقصاء ذاته.
- (٣) يجب أن تكون المعلومات الخارجية ملائمة وفعالة لتحسين الطبيعة التمثيلية لنتائج الاستقصاء.
- (٤) ينبغي أن تغطي عدة متغيرات قدر الإمكان.
- (٥) ينبغي أن تكون متسقة مع الاستقصاء - أي ينبغي أن تحدد المتغيرات المستعملة في التعديل وتقاس بنفس طريقة العينة والمصدر (المصادر) الخارجية. وحيثما تكون هناك مصادر خارجية عديدة، من الضروري أن تتوافق فيما بينها.

وفي البلدان الأقل تقدماً من الناحية الإحصائية لا تتوفر فيها في كثير من الحالات البيانات الخارجية الموثوقة. لذلك من المهم الحذر في تطبيق الأوزان الخارجية «لتصحيح» نتائج العينة، وتجنب تطبيق التصحيح على مستوى تصنيف مفصل أكثر مما ينبغي.

من المؤسف أنه تم تطبيق تعديل مشوش ومعقد لنتائج العينة استناداً إلى بيانات خارجية ذات نوعية غير كافية في العديد من الاستقصاءات.

لا يكفي في حالات كثيرة النظر في توزيع بحسب خاصية واحدة. وينبغي مراقبة جميع الخصائص الهامة في آن معاً. غير أن ذلك يمكن أن يؤدي إلى تطبيق حالات عديدة أكثر مما ينبغي من المراقبة، مما يسفر عن خلايا تعديل صغيرة وتباينات كبيرة في الأوزان الناتجة. وأفضل نهج في الممارسة هو مراقبة عدد من التوزيعات الهامشية في آن معاً، بدلاً من الإصرار على مراقبة تصنيف متقاطع مفصل أكثر مما ينبغي لتباينات مختلفة^٣.

عامل التضخيم الشامل

يشير إلى العامل المطلوب «لتضخيم» نتائج العينة لمجموع السكان المعينين. ومن حيث المبدأ، يمكن أن تؤخذ عوامل التضخيم المختلفة في التقديرات الإجمالية لأنواع المختلفة من الكميات ولأنواع المختلفة من الوحدات مثل الأسر المعيشية والأفراد. وكما يلاحظ أدناه، يتطلب تقدير المجموع الكلي (مجموع السكان) من الاستقصاءات القائمة على العينة عادة معلومات مراقبة «حجم» السكان انطلاقاً من مصادر خارجية عن الاستقصاء يمكن التعويل عليها.

٤-٢-٧ ■ تقدير التناسبات والمتوسطات والنسب

كما لاحظنا في بداية هذا القسم، كان حساب عوامل الترجيح الملائمة مطلوباً، وربطها ببيانات كل وحدة تحليل في الاستقصاء، من العوامل التي تسهل عملية تقدير التناسبات والمتوسطات والنسب بل والإحصاءات الأكثر تعقيداً، وذلك بإزالة الحاجة إلى الاستناد إلى التعقيدات الصريحة في تصميم العينة. يتخذ نوع المُقدر الأكثر شيوعاً المصادف في الاستقصاءات شكل نسبة من مجموع عينتين، هما y و x :

$$y = \sum_i y_i = \sum_i \sum_j w_{ij} \cdot y_{ij}$$

$$x = \sum_i x_i = \sum_i \sum_j w_{ij} \cdot x_{ij}$$

$$r = y/x$$

يمكن أن يكون كل من المُقدر والمقام على السواء متغيران شريحيان - كما هو الشأن مثلاً في تقدير دخل الفرد من استقصاء الأسرة المعيشية، حيث (y) هو المدخل الكلي و (x) العدد الكلي المقدر للأفراد. ففي كل أسرة معيشية j ، يشير y_{ij} ، i إلى دخلها و x_{ij} إلى حجمها (= عدد الأفراد في هذا المثال). والكمية w_{ij} هو الوزن المرتبط بالوحدة.

والمتوسطات والنسب المئوية والتناسبات هي مجرد حالات خاصة لمُقدر النسبة. وفي أي متوسط، المقام هو متغير عد، أي أن x_{ij} تساوي ١ تماماً لجميع العناصر في العينة. والنتيجة هي ما يلي:

$$\bar{y} = \frac{\sum_i \sum_j w_{ij} \cdot y_{ij}}{\sum_i \sum_j w_{ij}}$$

وفي تناسب معين (أو نسبة مئوية)، الشرط الإضافي هو أن y_{ij} هي ثنائية تصنيف تساوي ١ أو ٠. ويتوقف ذلك على ما إذا كانت الوحدة تمتلك خصائص تقدر نسبتها. ومن ناحية أخرى، يمكن للاستقصاء أن

٣ الأسلوب الملائم في التكييف الآني لتوزيع العينة مع عدد مصادر المراقبة الخارجية في «أسلوب التصنيف أو التكييف المتناسب المتكرر» المقترح من Deming. والفكرة الأساسية هي إعادة ترجيح العينة بحيث يتوافق توزيع العينة مع التوزيع الخارجي لكل متغير مراقبة بدوره (انظر المثال الوارد أعلاه) ثم تكرر العملية بأسرها إلى أن يتم الحصول على موافقة كافية قريبة لجميع المتغيرات المعنية.

يأخذ في اعتباره إحصاءات أكثر تعقيداً مثل الفوارق، أو المجاميع المرجحة، أو النسب أو سائر دلالات النسب. وهذه يمكن تقديرها بطريقة مماثلة.

الممارسة المعتادة في العينات الطبقيّة^٤ هي استعمال تقديرات لنسبة «توفيقية» تحسب انطلاقاً من النتائج الكلية عبر الطبقة لتحقيق مزيد من الاستقرار (تخفيض الخطأ في المربعات المتوسطة):

$$r = \frac{y}{x} = \frac{\sum_h y_h}{\sum_h x_h} = \frac{\sum_h \sum_i y_{hi}}{\sum_h \sum_i x_{hi}} = \frac{\sum_h \sum_i \sum_j w_{hij} \cdot y_{hij}}{\sum_h \sum_i \sum_j w_{hij} \cdot x_{hij}}$$

رغم أن الرمز السفلي (مع العنصر z في وحدة العينة الأولية i في الطبقة h) يشمل المقسوم والقاسم على السواء ينطوي على تجميعات مرجحة على نحو مناسب عبر الطبقات على العينة ككل (أو مجال الاهتمام). وفي العينة متعددة المراحل، فاحتمال اختيار وحدة نهائية هو ناتج الاحتمالات في مراحل الاختيار المختلفة. وفي تقدير التناسبات، والمتوسطات وسائر أنواع النسب، كما هو الشأن أعلاه، المهم هو احتمالات العينة النهائية فقط، لا التفاصيل في مختلف المراحل. والواقع أنه، باستثناء الأوزان، لا تبدو هناك أي تعقيدات أخرى في العينة في هذا التقدير^٥.

٧-٢-٥ ■ تقدير المجموع الكلي

يحتاج التقدير البسيط غير المتحيز، حتى وإن كان ملائماً في كثير من الحالات للمتوسطات والنسب الأخرى، إلى تعديل عندما يكون الهدف هو تقدير مجموعات السكان. والأمر كذلك خاصة للاستقصاءات ذات التصميم متعدد المراحل والعينة صغيرة الحجم. ذلك أن، حجم العينة الناتج يتفاوت بطريقة عشوائية، في تصميم العينة متعددة المراحل، ولذلك يمكن أن تتضمن التجميعات المقدرّة مباشرة انطلاقاً من الاستقصاء أخطاء كبيرة في العينة. وتميل المشكلة إلى التفاقم عندما تكون التقديرات مطلوبة للفئات الفرعية من السكان، التي لا يمكن التحكم في اختيارها صراحة في التصميم متعدد المراحل.

وتنشأ مشكلة هامة أيضاً من واقع أن تقديرات التجميعات تعتبر متحيزة مباشرة في النسبة مقارنة بحجم أخطاء التغطية. وعلى نقيض ذلك، يلاحظ هذا الأثر بدرجة أقل على التناسبات، والمتوسطات والنسب الأخرى والإحصاءات أكثر وضوحاً.

والإجراء الملائم لتقدير تجميعات السكان هو التالي. فبدلاً من تضخم العينة من الشكل $\hat{Y} = F \cdot y$ ، أي زيادة مجموع العينة y بمقدار F ، يمكن التعبير عن عكس مجموع كسر المعاينة والتجميع المطلوب، في شكل تقدير النسبة النمطية:

$$\hat{Y}_r = \frac{y}{x} \cdot X$$

حيث y و x هما مجموع كلي مستقى من العينة، و y هو متغير هام و x متغير مساعد يتاح من أجله مجموع من السكان من مصدر خارجي أكثر تعويلاً.

مثال. يستعمل استقصاء عمل الأطفال لتقدير نسبة الأطفال المنخرطين في عمل أطفال. ولا يقدر عدد الأطفال العاملين من الاستقصاء، بل يضرب هذه النسبة في عدد الأطفال المعنيين من السكان، ويقدر هذا الأخير من مصدر خارجي أكثر تعويلاً مثل إسقاطات السكان.

٤ يتناول القسم ٧-٥-٢ من هذا الفصل التقسيم إلى طبقات وجوانبه العملية.

٥ ولهذا السبب، يطلق على الإحصاءات مثل النسب «إحصاءات من الدرجة الأولى». وهي تختلف عن المتغيرات والإحصاءات من الدرجة الثانية»، التي يجب أن تأخذ في اعتبارها التعقيد في تصميم العينة.

- وتتوقف قيمة ومدى قابلية هذا الإجراء للانطباق على عوامل عديدة:
- يجب أن يكون معامل الارتباط بين X و y إيجابياً ومن الأفضل مرتفع، أي أكبر من ٠,٦ أو ٠,٧ على الأقل.
 - ينبغي توفير X بدقة أكبر من تقدير بسيط لمجموع السكان الذي يمكن إنتاجه مباشرة من العينة ذاتها.
 - ينبغي أن يستند X في السكان و X في العينة على قياس مماثل أساساً؛ ومن شأن الفرق بين الاثنين أن يدخل تحيزاً في التقدير.

٦-٢-٧ ■ فائدة إعداد تقديرات بسيطة غير متحيزة

من المهم رغم ذلك التمكن من إعداد «تقديرات بسيطة غير متحيزة» (من الشكل $\hat{Y} = F.y$ من واقع بيانات الاستقصاء، حتى وإن كان يمكن تحسينها وتعديلها فيما بعد عند إنتاج التقديرات النهائية. يعني تعبير «تقديرات بسيطة غير متحيزة» أن التقديرات تنتج مباشرة من نتائج الاستقصاء، دون اللجوء إلى بيانات خارجية عن الاستقصاء، وذلك بترجيح كل ملاحظة بتناسب عكسي لاحتمال اختيارها في العينة.

يمكن إعداد هذه التقديرات بمعاينة احتمالية فقط، أي لعينات مختارة بحيث يكون لكل عنصر من السكان احتمالية معروفة وغير صفرية في الاختيار. يعني إعداد تقديرات جيدة أيضاً، عدم تشويه مشاكل تطبيق العينة، مثل عدم الإجابة أو التغطية الناقصة، هذه الاحتمالات. وتعني التقديرات البسيطة الجيدة عدم الحاجة إلى إجراء تعديلات كبيرة لتحسين الدقة. وبإيجاز، تشير القدرة إلى إنتاج تقديرات بسيطة غير متحيزة إلى حسن تصميم وتطبيق الاستقصاء.

٣-٧ ■ أخطاء المعاينة

يتم اختيار الوحدات في عينة ما بطريقة عشوائية، وتحدد النتائج الممكنة بواسطة إجراءات محددة في تصميم العينة. ويعني ذلك، أنه حتى في حالة الحصول على المعلومات المطلوبة عن طل وحدة مختارة كلية دون خطأ، تخضع النتائج المستمدة من العينة لدرجة من عدم التيقن، نظراً لعوامل المصادفة التي تؤثر على اختيار الوحدة. تغاير العينة (خطأ المعاينة، الخطأ النمطي) هو مقياس لعدم التيقن.

١-٣-٧ ■ أهمية المعلومات المتعلقة بأخطاء المعاينة

إن كانت بيانات الاستقصاء تخضع لأخطاء من مصادر مختلفة، تعتبر المعلومات عن أخطاء المعاينة ذات أهمية حاسمة في التفسير الملائم لنتائج الاستقصاء والتصميم المناسب للاستقصاء بالعينة.

أهمية إدراج معلومات بشأن أخطاء المعاينة في تقارير الاستقصاءات أساسية

من الواضح أن خطأ المعاينة هو مكون واحد فقط للخطأ الكلي في تقديرات الاستقصاء، لكنه ليس دائماً المكون الأكثر أهمية. وبالمثل، فهو الحد الأدنى من الخطأ الكلي (يمكن تقديره بسهولة).

سيثبت عدم جدوى أي استقصاء، إن أصبح هذا المكون كبيراً مما ينبغي بحيث تسفر نتائج الاستقصاء عن معلومات مفيدة بقدر الثقة لما هو معروف قبل الاستقصاء.

بالإضافة إلى ذلك، فتقديرات الاستقصاء مطلوبة عادة لا للسكان بأسرهم فحسب، بل أيضاً بشكل منفصل للعديد من المجموعات الفرعية من السكان. وعموماً، تزيد الأهمية النسبية لأخطاء المعاينة مقارنة

بسائر أنواع الأخطاء عند الانتقال من تقديرات المجموع الكلي للسكان إلى تقديرات المجموعات الفرعية فرادى والمقارنة بين المجموعات الفرعية.

لذلك تعتبر المعلومات بشأن أهمية أخطاء المعاينة أساسية في تقدير درجة التفصيل التي يمكن بها تنظيم بيانات الاستقصاء في الجداول تنظيمياً دقيقاً بالمثل، تعتبر المعلومات بشأن أخطاء المعاينة ضرورية لتصميم العينة وتقييمها.

وفي حين يحدد التصميم أيضاً وفقاً لاعتبارات كثيرة أخرى (أي التكلفة، توفر أطر المعاينة، الحاجة إلى التحكم في أخطاء القياس)، لا يمكن اتخاذ القرارات المتعلقة باختيار حجم العينة، والتوزيع، وتصنيف العناصر في مجموعات، والتقسيم إلى طبقات وإجراءات التقدير سوى استناداً إلى المعرفة التفصيلية بآثارها على مدى خطأ العينة الناتجة انطلاقاً من الاستقصاء.

وقد تم تطوير أساليب عملية وبرمجيات حاسوبية من أجل حساب خطأ المعاينة، ولا يوجد ما يبرر، في معظم الحالات، مواصلة الإخفاق في إدراج المعلومات بشأن خطأ المعاينة في عرض نتائج الاستقصاء.

٧-٣-٢ ■ الإجراءات العملية لحساب أخطاء المعاينة

يجب أن تأخذ الإجراءات العملية لتقدير أخطاء المعاينة في اعتبارها هيكل التصميم الحقيقي، لكن ينبغي أن تكون هذه الإجراءات مرنة بما فيه الكفاية بحيث تطبق على التصميمات المختلفة. وينبغي أن تكون مناسبة وملائمة للتطبيق على نطاق واسع (لإنتاج نتائج الإحصاءات وفئات فرعية متنوعة) واقتصادية من حيث الجهد والتكلفة. ويستخدم أسلوبان بشكل عام في الممارسة للاستقصاءات القائمة على تصميمات معقدة ومتعددة المراحل:

- الحساب انطلاقاً من مقارنات لبعض المجموعات («للاختيارات الأولية») في كل طبقة من العينة.
- الحساب انطلاقاً من مقارنة لتقديرات «محاكاة» العينة.

يشير تعبير «الاختيار الأولي» إلى مجموعة من الوحدات النهائية الناتجة بتطبيق إجراء محدد للمعاينة الفرعية لكل اختيار للوحدة الأولية للمعاينة^٦. ويشير تعبير «محاكاة» إلى أجزاء العينة التي يعكس كل منها الهيكل (أي تصنيف العناصر في مجموعات، والتقسيم إلى طبقات، والتوزيع) الكامل للعينة ويختلف عنها في الحجم فقط.

الأسلوب ١ (تقدير المتغير انطلاقاً من المقارنة بين الاختيارات الأولية)

يقوم هذا الأسلوب على المقارنة بين التقديرات للاختيارات الأولية المستقلة من كل طبقة من تصميم متعدد المراحل.

وجهة النظر المؤيدة. ربما كان هذا النهج هو أسهل نهج لحساب أخطاء المعاينة في الإحصاءات العادية مثل التناسبات والمتوسطات والمعدلات وغيرها من النسب. ويمكن توسيع هذا الأسلوب بسهولة ليشمل وظائف أكثر تعقيداً للنسب مثل الفوارق أو النسب، النسب المزدوجة والمؤشرات. والمعادلات الأساسية هي على النحو التالي.

إذا افترضنا أنه تم الحصول على مجموع السكان Y وذلك بجمع القيم الفردية Y_{hij} للعناصر z على احتمال يتناسب مع الحجم i ، ثم على جميع الاحتمالات التي تتناسب مع الحجم والطبقة h من السكان:

$$Y = \sum_h Y_h = \sum_h \sum_i Y_{hi} = \sum_h \sum_i \sum_j Y_{hij}$$

٦ تعبير «العنقود النهائي» و«محاكاة» يستعملان لوصف المفهوم نفسه.

وتقدر المعادلة أعلاه بجمع القيم المرجحة المناسبة على الوحدات في العينة:

$$y = \sum_h y_h = \sum_h \sum_i y_{hi} = \sum_h \sum_i \sum_j w_{hij} \cdot y_{hij}$$

ولمقدر النسبة التوفيقية لتقدير مجموعتين y و x

$$r = \frac{y}{x} = \frac{\sum_h y_h}{\sum_h x_h} = \frac{\sum_h \sum_i y_{hi}}{\sum_h \sum_i x_{hi}} = \frac{\sum_h \sum_i \sum_j w_{hij} \cdot y_{hij}}{\sum_h \sum_i \sum_j w_{hij} \cdot x_{hij}}$$

يكون التعبير العام للمتغير هو

$$\text{var}(r) = \sum_h \left[(1 - f_h) \cdot \frac{a_h}{a_h - 1} \cdot \sum_i (z_{hi} - \frac{z_h}{a_h})^2 \right]$$

حيث a_h هو عدد الاختيارات الأولية في الطبقة h ، و f_h هو معدل المعاينة فيها، ويحدد متغير الحساب z كما يلي

$$z_{hi} = \frac{1}{x} \cdot (y_{hi} - r \cdot x_{hi}); \quad z_h = \sum_i z_{hi}$$

يستند هذا النهج إلى الافتراضات التالية بشأن تصميم العينة.

- (١) اختيار العينة مستقل بين الطبقات .
- (٢) يستمد اختياران أو أكثر من كل طبقة ($a_h > 1$).
- (٣) تستمد هذه الاختيارات الأولية عشوائياً، بشكل مستقل مع الإحلال.
- (٤) عدد الاختيارات الأولية كبير بما فيه الكفاية للاستعمال الصحيح لمقدر النسبة والتقريب المأخوذ في الاعتبار للتعبير عن متغيره.
- (٥) الكميات في المقام x_{hi} (التي تقابل حجم العينة في حالات كثيرة لكل وحدة عينة أولية (PSU)) موحد في الحجم ضمن الطبقة^٢ إلى حد معقول.

والصيغ الواردة أعلاه لتقدير المتغير بسيطة، رغم تعقيد التصميم، إذ إنه يستند فقط إلى التجميعات المرجحة للاختيارات الأولية، وتحديد الطبقات. ولا يبدو أن درجة تعقيد العينة ضمن وحدات العينة الأولية (PSUs) تُعقد إجراء التقدير. والحساب المنفصل لمكونات المتغير غير ضروري. إذ أنه يوفر مرونة كبيرة في معالجة مختلف تصميمات العينة، وهو من مصادر القوة في هذا الأسلوب، والسبب الرئيسي في استعماله على نطاق واسع في العمل الاستقصائي.

وجهة النظر المعارضة. يتطلب هذا الأسلوب، من ناحية أخرى، وضع صيغ متنوعة لتقدير المتغير في أنواع مختلفة من الاستقصاءات وليس سهلاً بحيث يشمل إحصاءات معقدة جداً.

الأسلوب ٢ (مقارنة بين عمليات محاكاة العينة الكاملة)

هذه الإجراءات أكثر تعقيداً وتتطلب اللجوء بشكل مكثف إلى الحاسوب، لكن يمكن تطبيقها على إحصاءات أياً كانت درجة تعقيدها. والفكرة الكامنة فيها هي «تكرار إعادة المعاينة»، ويشير هذا النهج إلى فئة الإجراءات لحساب أخطاء المعاينة في التصميمات والإحصاءات المعقدة التي تولد فيها عمليات المحاكاة التي يتعين مقارنتها بواسطة تكرار إعادة معاينة نفس العينة الأصلية.

٧ يتعلق المتطلب الأخير المذكور بالإبقاء على تحيز نسبة المقدر صغيرة. وفي الممارسة، الشرط الأمثل هو الإبقاء على المتغير النسبي $\text{var}(x)/x$ ، تحت 0.1، ولا يتجاوز بأي حال 0.2 عند استعمال تقدير للنسبة.

وتصميم كل محاكاة بحيث تعكس التعقيد الكامل للعينة الأصلية. وعمليات المحاكاة في حد ذاتها ليست عمليات محاكاة مستقلة (فالواقع أنها تتداخل)، وتوجد ضرورة لإجراءات خاصة لمراقبة التحيز في تقديرات المتغير الناشئة عن المقارنة بين عمليات المحاكاة.

وجهة النظر المعارضة. مقارنة بالأسلوب ١، من عيوب أساليب تكرار إعادة المعاينة زيادة التعقيد والمزيد من العمل الحسابي. وتميل إلى أن تكون أقل مرونة في تصميم العينات المعالجة.

وجهة النظر المؤيدة. ميزتها هي عدم تطلبها لتعبير صريح للمتغير في كل إحصاء بعينه. وهي أكثر شمولاً: وذلك بتكرار التقدير الكامل بشكل مستقل لكل تكرار، ويمكن إدراج أثر مختلف التعقيدات، مثل كل خطوة في إجراء الترجيح المعقد، في تقديرات المتغير الناتجة.

تختلف الإجراءات المتنوعة لإعادة المعاينة المتاحة في طريقة توليد عمليات المحاكاة انطلاقاً من العينة الأصلية وصيغ تقدير المتغير المقابلة المذكورة. وسنبحث فيما يلي ثلاثة إجراءات عامة: «المحاكاة المتكررة jackknife» (JRR)، المحاكاة المتكررة المتوازنة (BRR) و «bootstrap eXit» وإن كانت هذه الأخيرة لم توضع قيد الاستعمال العام بعد في التصميمات المعقدة. ويوفر الإجراء (JRR) الأسلوب الأكثر اكتمالاً وملاءمة.

المحاكاة المتكررة Jackknife (JRR)

تُشكل المحاكاة، مع المحاكاة المتكررة Jackknife، بإسقاط جزء صغير من العينة الكلية، على غرار وحدة المعاينة الأولية (PSU) في طبقة واحدة. وبالتالي تقيس كل محاكاة إسهام الجزء الصغير m باعتباره طبقة وحيدة. والأساس الذي يقوم عليه هذا الأسلوب هو على النحو التالي. نفترض محاكاة مشكلة بإسقاط وحدة معاينة أولية i في طبقة h ، ولتعويض وحدة المعاينة الأولية الناقصة، يزداد بطريقة مناسبة ترجيح وحدات المعاينة الأولية المتبقية $(a_h - 1)$ غي تلك الطبقة. والتقدير الكلي لمجموع بسيط (كلي) لهذه المحاكاة هو

$$y_{(hi)} = \sum_{k \neq h} y_k + \frac{a_h}{a_h - 1} \cdot (y_h - y_{hi}) = y - \frac{a_h}{a_h - 1} \cdot (y_{hi} - \frac{y_h}{a_h})$$

مع متوسط تقديرات على الطبقة،

$$y_{(h)} = \sum_i y_{(hi)} / a_h$$

ومتوسط جميع عمليات المحاكاة

$$\tilde{y} = \frac{\sum_h \sum_i y_{(hi)}}{\sum_h a_h}$$

ويمكن صياغة التعبير لأي إحصاء بأشكال إحصائية معادلة:

$$\text{var}_1(y) = \sum_h [(1 - f_h) \cdot \frac{a_h - 1}{a_h} \cdot \sum_i (y_{(hi)} - y_{(h)})^2]$$

$$\text{var}_2(y) = \sum_h [(1 - f_h) \cdot \frac{a_h - 1}{a_h} \cdot \sum_i (y_{(hi)} - \tilde{y})^2]$$

$$\text{var}_3(y) = \sum_h [(1 - f_h) \cdot \frac{a_h - 1}{a_h} \cdot \sum_i (y_{(hi)} - y)^2]$$

وفي أسلوب المحاكاة المتكررة jackknife، يكون شكل المتغير المعياري للمجموعة y البسيطة هو

$$\text{var}(y) = \sum_h \left[(1 - f_h) \cdot \frac{a_h}{a_h - 1} \cdot \sum_i (y_{hi} - \frac{y_h}{a_h})^2 \right]$$

ويستعاض عنه بأحد التعبيرات الثلاثة أعلاه (عادة ما يكون آخر الثلاثة، نظراً لأنه أكثر تحفظاً). واستناداً إلى العينة بأكملها تقريباً، من المتوقع لتقديرات مثل y_{hi} و y_{hi} ، بل أكثر من ذلك، أن يكون متوسطها الكلي قريباً من التقدير الكلي للعينة y ، حتى بالنسبة للإحصاءات المعقدة. وهكذا توفر متغيراتها، المعبر عنها بالأشكال الثلاثة، قياساً للمتغير y أيضاً. وينطبق ذلك على إحصاءات y أيّاً كان تعقيدها، لا على المجموع البسيط^٨.

٣-٣-٧ ■ التطبيق العملي للأساليب

رغم أن الافتراضات الأساسية المتعلقة بهيكل العينة لتطبيق الأسلوب مستوفاة بشكل معقول في كثير من الاستقصاءات على نطاق واسع لدى الأسر المعيشية، إلا أنها ليست دقيقة دائماً. لكن يمكن التوصل إلى حلول عملية في معظم الحالات.

المشكلة	حلول عملية عامة
لا تعطى المعاينة النظامية للوحدات الأولية، وهو إجراء شائع وملائم، بدقة حاداً أدنى من اختياريين أوليين مستقلين لكل طبقة.	الممارسة المعتادة هي زوج من الوحدات القريبة لتشكيل طبقة تستعمل في الحساب. ويفترض اختيار الوحدات الزوجية ضمن «الطبقة» المحددة على هذا النحو.
بالمثل، يجري التقسيم إلى طبقات في حالات كثيرة في نقطة تختار فيها وحدة أولية واحدة أو أقل لكل طبقة	يتطلب ذلك «انهيار» الطبقات المماثلة لتحدي طبقات جديدة، بحيث تتضمن كل طبقة اختياريين على الأقل، ومن المفترض إنهما مستقلان.
أحياناً ما تكون الوحدات الأولية صغيرة أو متغيرة أكثر مما ينبغي أو غير ملائمة للاستعمال المباشر في صيغ التقدير المتغيرة.	يمكن تحديد وحدات حوسبة أكثر ملائمة باستعمال تقنيات مثل التجميع العشوائي للوحدات ضمن الطبقة، وربط أو ضم هذه الوحدات عبر الطبقة.
تختار العينات عادة بدون إحلال	وللسكان ذوي العينات كبيرة الحجم بمعدل منخفض، لا يعتبر ذلك مشكلة على الإطلاق في الاستقصاءات القائمة على السكان.

كيف يمكن التحقق من إمكانية حساب أخطاء العينة وحسابها

- (١) استعمل عينات احتمالية وقابلة للقياس. تعني المعاينة الاحتمالية استعمال إجراءات عشوائية في اختيار العينة تخصص احتمال غير صفري يمكن حسابه في كل عنصر من السكان. تشير إمكانية القياس إلى مجموعة من المعايير العملية تسمح بحساب، انطلاقاً من العينة ذاتها، التقديرات أو التقريبات الصحيحة لمغيراتها في المعاينة.
- (٢) حدد هيكل العينة بطريقة ملائمة لضمان «إمكانية القياس» بالمفهوم العملي. وبشكل عام، تتطلب الإجراءات العملية المتاحة لتقدير التغير وجود اختياريين أوليين أو أكثر في كل طبقة، يتم اختيارها بشكل مستقل مع الإحلال. في التطبيق العملي، من الضروري أحياناً إعادة تحديد الهيكل الحقيقي للملائم لهذا النموذج. يتطلب إعادة تحديد وحدات الحساب خبرة في المعاينة.
- (٣) تحقق من أن جميع المعلومات بشأن هيكل العينة اللازمة لحساب المتغير سهلة المنال، من الأفضل أن تكون مرمزة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من ملف بيانات الاستقصاء.

٨ وعلى العكس، ينطبق الشكل المعياري (vary) فقط عندما يكون y مجموع بسيط، وفي هذه الحالة تعتبر جميع الأشكال متعادلة.

- (٤) استعمل إجراءات عامة وبسيطة، حيثما أمكن، يمكنها توفير تقديرات متغيرة مفيدة لمختلف أواع التصميمات والمتغيرات والفئات الفرعية. استعمال إجراءات أكثر تحديداً وتعقيداً، حتى وإن كانت أكثر دقة، أمر ثانوي لإنتاج تقديرات تقريبية لأخطاء المعاينة للكثير من أنواع التقديرات الفرعية المختلفة.
- (٥) التمس الحساب على نطاق كبير، وحلل و«نمذج» أخطاء المعاينة. لا يكفي عموماً أن تقتصر الحسابات على بعض الإحصاءات المختارة بطريقة اعتباطية من بين الآلاف التي يمكن إنتاجها للمتغيرات، والقياسات والمجموعات الفرعية المختلفة. يمكن أن يتفاوت نمط ونطاق أخطاء المعاينة إلى حد كبير في إحصاءات مختلفة في الاستقصاء ذاته، وبالتالي فإن الحساب العادي على نطاق كبير مستصوب. وفي الوقت ذاته، من الضروري استكشاف أنماط التغير في أخطاء المعاينة (الخطأ النمطي فضلاً عن القياسات المستمدة من معامل التغير، وأثر التصميم، والارتباط بين المجموعات) للإحصاءات المختلفة المحسوبة استناداً إلى الهياكل والمجموعات السكانية الفرعية للمعاينة المختلفة.

٤-٣-٧ ■ التدابير القابلة للنقل في أخطاء العينة

- يتوقف مقدار الخطأ المعياري على مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك،
- طبيعة التقدير،
 - وحدات قياسه (المقياس) والمقدار،
 - تنوع العناصر في السكان (تباين السكان)،
 - حجم العينة،
 - طبيعة وحجم وحدات المعاينة،
 - هيكل وإجراءات المعاينة،
 - إجراءات التقدير.

بناء على ذلك، تخص قيمة الخطأ المعياري في استقصاء معين الإحصاء المعني. من الضروري، لربط الخطأ المعياري في إحصاء ما بآخر، تفكيك الخطأ إلى مكونات أزيلت منها بعض آثار العوامل المذكورة أعلاه، أي المكونات الأكثر استقراراً أو «القابلة للنقل» من نوع واحد من الإحصاءات أو تصميم إحصاء آخر. الخطأ المعياري لاستقصاء كمتوسط يكتب في المعادلات التالية بأشكال متعددة، من حيث القياسات التي تعتبر أكثر قابلية للنقل في الاتجاه أعلاه.

$$se(\bar{y}) = deft.sr(\bar{y}) \text{ النسبي الخطأ المعياري النسبي}$$

يشير ذلك إلى خطأ معياري لتقدير مقسوم على قيمة التقدير. وهو يزيل الأثر على الخطأ المعياري لمقدار ونطاق قياس التقدير، لكنه يتوقف دائماً على عوامل أخرى مثل حجم العينة وتصميمها.

الخطأ المعياري في عينة عشوائية بسيطة؛ تباين السكان

- يمكن أن يحلل الخطأ المعياري لإحصاء مقدر من عينة معقدة إلى جزئين:
- sr: الخطأ المعياري، الذي يمكن الحصول عليه من عينة عشوائية بسيطة من الحجم ذاته،
 - deft: عامل التصميم، يوجز أثر تعقيد التصميم.

$$se(\bar{y}) = deft.sr(\bar{y})$$

المكون (sr) مستقل عن تصميم العينة، ويتعلق بحجم العينة بطريقة بسيطة جداً:

$$sr(\bar{y}) = s/\sqrt{n}$$

حيث s الانحراف المعياري، وهو مقياس للتباين في السكان بغض النظر عن تصميم أو حجم العينة. يمكن أيضاً إزالة مقياس القياس مع مراعاة معامل التباين، cv :

$$s = \bar{y}.cv$$

الانحراف المعياري تدبير مفيد وقابل للنقل إلى حد بعيد. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تقديره بطريقة بسيطة بغض النظر عن تعقيد التصميم في الحالات العملية. مثلاً، لنسبة p .

$$s^2 = \frac{n}{n-1}.p(1-p) \approx p(1-p)$$

في حين أنه بشكل أعمل، لنسبة مرجحة r لدينا:

$$s^2 = \frac{n}{n-1} \cdot \sum_i w_i z_i^2 / \sum_i w_i; \quad z_i = (y_i - r \cdot x_i) / \bar{x}$$

حيث

$$r = \sum_i w_i y_i / \sum_i w_i x_i; \quad \bar{x} = \sum_i w_i x_i / \sum_i w_i$$

معامل التباين قابل للنقل، لكنه ليس مفيداً حينما يكون المقام في تعريفه قريباً من الصفر، وهو ما يمكن أن يحدث عند تقدير الاختلاف بين الفئات الفرعية. بالإضافة إلى ذلك، لا توجد أي ميزة عموماً من الاتجاه من s إلى cv في حالة النسب، والواقع أن الأول مفضل لأنه مماثل لذاته) للنسبة (p) و متممها $(1-p)$.

أثر التصميم ومعدل التجانس

أثر التصميم، $deft^2$ (أو جذره التربيعي $deft$)، الذي يطلق عليه أحياناً عامل التصميم، هو مقياس موجز شامل للأثر على خطأ معاينة تعقيدات متنوعة في التصميم، وإذا أخذنا نسبة خطأ معياري لعينة عشوائية حقيقية على عينة عشوائية بسيطة (SRS)، يزيل $deft$ أثر العوامل المشتركة الإثنتين، مثل حجم التقدير ومقياس القياس، وتبين السكان والحجم السكان والحجم الكلي للعينة. والمتغير ما، يتوقف مقداره على سمات التصميم الأخرى. والعامل الرئيسي في تحديد قيمة $deft$ هو حجم العينة المأخوذة لكل وحدة معاينة أولية. وحينما لا تختلف أحجام عينة وحدات المعاينة الأولية اختلافاً كبيراً، وتكون العينة مرجحة ذاتياً، يمكن عزل أثر أحجام العينة هذه بمراعاة المقياس القابل للنقل «roh»:

$$deft^2 = 1 + (\bar{b} - 1).roh$$

يمكن تحسين المعادلة أعلاه بعزل المصادر الأخرى للتباين. وفي وجود أحكام عينة وحدة المعاينة الأولية، من الملائم أكثر الاستعاضة عن متوسطها البسيط، في المعادلة أدناه، باستعمال الكمية

$$\bar{b}' = \bar{b} \cdot (1 + cv^2) = \sum_i b_i^2 / \sum_i b_i$$

التحسين المفيد الآخر هو عزل الأثر على $deft$ التضخيم في المتغير الناتج عن الاختلاف الاعتباطي لتصميم مرجح ذاتياً D_w ، المدخل من قبل (انظر القسم الفرعي ٧-٢-١).

$$deft^2 = D_w^2 \cdot [1 + (\bar{b}' - 1).roh]$$

٩ يحسب أثر تصميم إحصاء ما، في الممارسة، بتقدير متغيرات «١» بموجب تصميم العينة الحقيقي و«٢» بافتراض عينة عشوائية بسيطة من الحجم ذاته. ونسبة هاتين الكميتين تعطي $deft^2$. ويمكن تقدير المعلمة roh انطلاقاً من $deft^2$ هذه ومتوسط عدد الوحدات النهائية المختارة لكل عينة في وحدة العينات الأولية، باستعمال الصيغة الواردة أعلاه.

٤-٧ ■ اختيار حجم العينة

يتوقف اختيار حجم العينة على مزيج من عوامل متعددة، بما في ذلك الاعتبارات العملية في إجراء الاستقصاء (أي توفر العاملين المدربين، الموعد النهائي لإنهاء المهمة، تسهيلات الحوسبة)، والدقة المنشودة في التقديرات وتكاليف الاستقصاء.

١-٤-٧ ■ متطلبات الدقة وتكاليف الاستقصاء

من الواضح أن اختيار حجم العينة، في أي استقصاء، مسألة أساسية وهامة للغاية. غير أنها تظل مسألة صعبة، وهي مسألة تتصلص من أي إجابة عملية بحتة. يجب أن تأخذ مسألة اختيار حجم العينة في اعتبارها التوازن بين:

- المطلوب من وجهة نظر دقة المعاينة،
- ما هو ممكن عملياً من وجهة نظر الموارد (أي، الميزانية، ومراقبة الجودة، والقيود الزمنية، وإمكانية الإدارة والاستدامة).

وهذا التوازن قضية معقدة، سيجري تناولها بتعمق في القسم التالي. أولاً، سنبحث كل جانب في المعادلة.

دقة المعاينة من حيث حجم العينة الفعال

تحدد دقة المعاينة بواسطة حجم العينة، وتصميمها، أي فعاليتها، أو «أثر التصميم». وكلا العاملين يخصان الإحصاءات قيد الدراسة. ولنفترض أننا تمكنا من تحديد أكثر الإحصاءات حسماً أو مجموعة الإحصاءات اللازمة للهدف المحدد. وحتى في هذه الحالة، قدي كون من المفيد فصل قضية أثر التصميم. وتقدم متطلبات الدقة بوضوح من حيث «فعاليتها» لا من حيث الحجم الحقيقي للعينة. ونعني بعبارة حجم عينة فعال مصحوب بتصميم معقد، حجم عينة عشوائية بسيطة لوحدات للتحليل لا ذات دقة التصميم المعقد. والحجم الفعال لعينة معقدة حجمها n مع أثر تصميم d_{eff}^2 هو

$$n_{eff} = \frac{n}{d_{eff}^2}$$

ولتقدير التقديرات المتوسطة أو النسب العامة، يعبر عن متطلبات الدقة عادة من حيث الخطأ المعياري النسبي (rse). أب الخطأ المعياري كنسبة مئوية من القيمة المتوسطة:

$$n_{eff} = \left(\frac{cv}{rse} \right)^2$$

حيث cv هو معامل تباين المتغير المعني بين العناصر الفردية في السكان. المعلومات التجريبية مطلوبة لتقدير قيمة cv في السكان. تميل هذه المعلمة إلى أن تكون قابلة للنقل إلى حد كبير، وكثيراً مما يمكن تقديرها بسهولة وموثوقية من مصادر مثل الاستقصاءات السابقة ومن السكان المعنيين. يقدر دخل الأسرة المعيشية، مثلاً، في المدى ٠,٧ - ١,٠ بين فئات السكان المختلفة. وتوحي المعادلة أعلاه، في هذه الحالة، بأن ١٪ من الخطأ النسبي يتطلب حجم عينة فعال قدره ٥.٠٠٠ إلى ١٠.٠٠٠. وينبغي أن يكون الحجم الحقيقي للعينة أكبر حيث تتجاوز ١,٠ d_{eff}^2 لتصميم معين مختار.

في الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال، من الأرجح أن تتخذ الإحصاءات المعنية شكل متوسطات أو نسب عامة. أما فيما يتعلق بالتناسبات أو النسب المئوية، من المهم التمييز بوضوح بين الخطأ المعياري عنه نسبياً مثل

نسبة مئوية أو تناسب p / ومن حيث نقاط النسبة المئوية المطلقة^{١٠}. والشكلان مناسبان. وفيما يتعلق بالتناسبات الكبيرة، كثيراً ما يكون من الأفضل التعبير عن الخطأ من حيث قيمته النسبية، في حين أن التعبير عنه من حيث القيمة المطلقة، في التناسبات الصغيرة جداً، أكثر دلالة.

يمكن صياغة حجم العينة الفعالة، من حيث الدقة المطلوبة، بالمعادلة التالية:

$$n_{\text{eff}} = \left(\frac{p * (1-p)}{e_p^2} \right) = \left(\frac{(1-p)}{p * r_p^2} \right)$$

حيث e هو الخطأ المعياري بنقاط النسبة المئوية، و $r = e/p$ نفس الشيء معبر عنه بالقيمة النسبية. وكتبت هذه الكميات بالرمز السفلي « p » لتأكيد أن شرط الدقة الحقيقية يتوقف، في الحالات العملية، على قيمة التناسب p قيد الدراسة. وعند تدني p ، تنخفض أيضاً قيمة e ذات الدلالة، في حين تميل r إلى التزايد في المقابل. وإذا كانت $e = 0,05$ اختياراً معقولاً، مثلاً لتقدير تناسب قريب لقيمة $p = 0,50$ ، لا يعتبر نفس الاختيار لمستوى الخطأ معقولاً، على الأقل لقيم p الصغيرة جداً. بالمثل، إن كان خطأ نسبي قدره 25% معقولاً مع تناسب صغير جداً، فإنه يعتبر غير ذي مغزى لتناسب كبير مثل $p = 0,50$. وكثيراً ما تنسى هذه النقطة الهامة في المناقشات حول متطلبات الدقة لمختلف قيم p المصادفة في الاستقصاء.

والواقع، أنه من المعقول، أن يؤخذ على الأقل العامل الوارد بين قوسين في المعادلة أعلاه كثابت لمختلف التناسبات التي يتعين تقديرها في استقصاء معين ما لم تكن هناك أسباب أخرى لبحث قيم مختلفة، ومن شأن ذلك أن يعني، مثلاً، إذا كان الخطأ النسبي $e = 0,05$ منشوداً لتناسب معين $p = 0,50$ ، سنعطيه قيمة اصغر قدرها $0,04$ لتناسب آخر $p = 0,2$ (أو $0,8$)؛ وفي حالة ما إذا كانت $p = 0,1$ (أو $0,9$) سنحصل على $e = 0,03$ وسيزداد انخفاضها إلى $0,01$ من أجل $p = 0,01$ (أو $0,99$). من المؤكد أن ذلك يمثل متغير أكثر دلالة عندما نفترض قيمة ثابتة من أجل e (مثلاً $e = 0,05$ حتى حينما تكون p من الصغر بحيث تبلغ $0,1$ بل $0,01$). وإن كان افتراض الدقة في الحجة أعلاه قابلة للمناقشة، يتجه المتغير المعني في متطلبات الدقة على الأقل في الاتجاه الصحيح. وثمة نموذج مماثل لكن مختلف من حيث شرط الدقة المعبر عنه بالقيمة النسبية. وفي المثال، لدينا $r = 10\%$ من أجل $p = 0,50$ ، و $r = 20\%$ من أجل $p = 0,2$ ، و $r = 30\%$ من أجل $p = 0,1$ وتزداد r حتى 100% من أجل $p = 0,01$ صغيرة جداً. من جديد، تبدو هذه الأرقام أكثر دلالة من الافتراض بأن الاشتراط لمستوى ثابت في الخطأ النسبي دون مراعاة القيمة p المأخوذة في الاعتبار.

وبإيجاز، يوصي بمراعاة خطأ المعاينة من حيث القيمة المطلقة والنسبية على السواء، عند بحث حجم العينة ومتطلبات الدقة في التناسبات. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تتفاوت المتطلبات كدالة للتناسبات المختلفة التي يتعين تقديرها في الاستقصاء. وشكل التباين المفترض أعلاه هو مجرد مثال^{١١}.

تكاليف الاستقصاء من حيث حجم العينة «التشغيلي»

يتوقف حجم العينة (الحقيقي) المطلوب، لتحقيق الدرجة المشار إليها من دقة التقديرات، على الفعالية الإحصائية أو $deft^2$ للتصميم المعتمد. يتوقف أثر التصميم على عدد مناطق العينة (a)، أو، على التبادل، على متوسط أخذ العينة لكل منطقة ($b = n/a$)، والارتباط بين المجموعات (roh) المعروض في القسم الفرعي ٦-٧-٤. والعلاقة بحجم العينة الفعالة هي:

$$n_{\text{ac}} = n_{\text{eff}} * deft^2 = n_{\text{eff}} * (1 + (b-1) * roh) \text{ with } b = \frac{n_{\text{ac}}}{a}$$

^{١٠} يختلف معدل عمل الأطفال، مثلاً، قدره 22% عن معدل قدره 20% بعشر نقاط مئوية. من حيث القيمة النسبية، ولكن بنقطتين مئويتين من حيث قيمته المطلقة.

^{١١} الافتراض الخاص في الشكل التوضيحي أعلاه، ينطوي على أن متطلبات الدقة تتفاوت بحسب p بحيث يكون حجم العينة الفعلي الناتج مستقلاً عن قيمة p قيد الدراسة.

ثانياً، تتوقف تكلفة جمع البيانات على عدد الوحدات النهائية في العينة (n_{ac}) وعلى عدد مناطق العينة التي يتعين تغطيتها (a). تحدد التكلفة الكلية بواسطة تكلفة تغطية المناطق بين الوحدات النهائية المحددة في العينة. يعني توزيع تكلفة تغطية المناطق بين الوحدات النهائية المحددة أن تكلفة الوحدة النهائية في العينة تزداد بالعامل.

$$F_c = 1 + \frac{C}{b * c} = 1 + \frac{a * C}{n_{ac} * c}$$

ثالثاً، يفقد جزء من العينة بسبب عدم الإجابة. ينبغي أن يكون حجم العينة المختارة أكبر من حجم العينة الذي يحققه العامل ($1/R$) و R هو معدل الإجابة.

يمكننا تحديد «حجم العينة التشغيلي» بمراعاة التصميم، وتكلفة عوامل التشغيل الواردة أعلاه:

$$n_{op} = \left(\frac{F_c}{R} \right) * n_{ac} = \left(\frac{defl^2 * F_c}{R} \right) * n_{eff}$$

النقطة العملية التي يتعين التأكيد عليها هنا هي أن «حجم العينة التشغيلي» المطلوب لتحقيق درجة معينة من دقة التقدير (n_{eff} المحددة) لا يمكن تحديده بشكل مستقل عن «١» الفعالية أو $defl^2$ للتصميم أو «٢» تكلفة نشر العينة على مناطق مختلفة. في عينة المجموعة، ينبغي أن تحدد المعلمتين، أي حجم العينة وعدد مناطق العينة في آن معاً (أو على التبادل أخذ متوسط العينة لكل منطقة أو مجموعة. وكلما كان الارتباط بين المجموعات كبيراً (roh) كلما كانت العلاقة أقوى.

٧-٤-٢ ■ مسألة حجم العينة

كما لاحظنا فيما سبق، يحدد حجم العينة استناداً إلى التوازن بين مختلف الاعتبارات الإحصائية والعملية والتكلفة. وهذا التوازن هو مشكلة معقدة. ومن المفيد البدء بتقليل أهمية النهج القسوى أو أحادية الجانب إزاء هذه المسألة، إذ أن لكل من هذه النهج قدرًا من الأهمية في ظروف معينة.

○ من الممارسات الشائعة البدء بتحديد تقدير واحد، وبحد أقصى عدة تقديرات «حرجة» وبمستوى معين من الدقة المنشودة لحساب حجم العينة المطلوبة. وعادة ما تكون هذه الحسابات بسيطة لكنها ليست واقعية على الإطلاق. ذلك أن معظم الاستقصاءات تتسم بأهداف معقدة ومعتمدة لا يمكن تخفيضها إلى تقدير رقم «حرج» وحيد. كما لا يمكن اعتبار أهداف الدقة مسبقة التحديد تماماً؛ فكثيراً ما تعدل، بشكل جذري إلى حد ما، وفقاً لما هو ممكن بالنظر إلى تكاليف الاستقصاء، والتوقيت، والقيود التقنية والإدارية. ولا يمكن التعبير عن متطلبات الدقة، بدقة أو بموضوعية كافية. وحتى إن كانت مفترضة، تسفر الحسابات البسيطة في حالات كثيرة عن متطلبات كبيرة غير واقعية لحجم العينة، مما يؤدي إلى مراجعة اعتبارية (كثيراً ما تكون اعتبارية أيضاً) لمتطلبات الدقة الأولية.

○ يدفع موقف آخر بأن اختيار حجم العينة مسألة غير تقنية أساساً، يتم تحديدها بحسب التكلفة واعتبارات عملية أخرى على وجه الحصر - الممارسات السابقة إن لم تكن تنطوي على إححاف - والرغبة في التكافؤ مع الاستقصاءات والبدلان الأخرى، وعموماً الرغبة في تأمين الحجم الأقصى للعينة المسموح به في ظروف معينة.

○ من الشائع الدفع بأن الأخطاء غير المرتبطة بالمعاينة تسود على أخطاء المعاينة في الاستقصاءات على نطاق كبير. ويؤدي ذلك بالأحرى إلى تأكيد استثنائي بأن حجم العينة المستعمل في الممارسة كبيراً أكثر مما ينبغي.

والنهج الملائم هو مجموعة متوازنة من هذه المنظورات، وتجنب الآراء الساذجة بشأن القضية المعقدة لحجم العينة.

المتطلبات الدنيا

توجد حالات بالفعل يحدد فيها حجم العينة أساساً، كنقطة انطلاق، استناداً إلى متطلبات الدقة في بعض الإحصاءات («الدرجة») أو الأساسية. عادة ما تكون متطلبات الدقة أكثر تعقيداً. تنطوي جدولة وتحليل نتائج الاستقصاء على أنواع متعددة من التقديرات لمجموعات فرعية متنوعة من السكان. والاعتبار الأول، في معظم الحالات، هو درجة التفصيل التي يمكن من خلالها تصنيف بيانات العينة تصنيفاً ذا مغزى. وهذه الدرجة من التفصيل ليست محددة مسبقاً، فيما يتجاوز حداً أدنى لا يمكن دونه أن يكون الاستقصاء مفيداً. والواقع أنه مشروط بما هو ممكن نظراً للخيارات المتنوعة لحجم العينة.

رغم درجة المتطلبات الموضوعية، من الممكن تحديد حالات يكون فيها حجم العينة صغيراً للغاية بحيث يمكن أن يسفر عن نتائج مفيدة. تستمد هذه المعرفة أساساً من الخبرة المكتسبة في الاستقصاءات السابقة (الاستقصاءات الخاصة أو غيرها) لموضوعات مماثلة تخضع لتحليل مماثل لا يعتبر أي استقصاء جديد تماماً أو أجري في عزلة.

عند التخطيط لاستقصاء ما، نبدأ عادة بأسئلة مثل:

- ما هو نوع حجم العينة المستعمل من قبل في هذا النمط من الاستقصاءات؟
- ما هو نوع المعلومات (مدى التفصيل، مدى الدقة) التي أسفرت عنها؟ الخبرات السلبية - أي هل كانت أحجام العينة غير ملائمة - يمكن أن تكون مفيدة.
- فيما تختلف المتطلبات والشروط الحالية عن الاستقصاءات السابقة؟
- هل تطلب النتائج للحصول على مزيد (أو أقل) من التصنيفات التفصيلية؟
- إلى أي مدى يجب أن يحسن الاستقصاء الجديد مستوى المعارف القائمة؟

من المهم بوجه خاص محاولة تحديد المتطلبات الدنيا اللازمة كي يكون الاستقصاء مفيداً بما فيه الكفاية، بالنظر إلى تكلفة الفرصة. لا يمكن اعتبار أي تقدير «حرج» بشكل عام في تحديد هذه المتطلبات الدنيا، لكن الأنواع المختلفة من التقديرات تختلف في أهميتها النسبية ومن الممكن في حالات كثيرة تحديد مجموعة فرعية من الأهداف يمكن أن تكون أساسية في تحديد متطلبات الحد الأدنى من العينة.

- مراقبة أخطاء المعاينة. تقديرات الاستقصاء مطلوبة عادة لا للسكان ككل فحسب، بل بشكل منفصل أيضاً لكثير من المجموعات الفرعية من السكان. يزيد الحجم النسبي لخطأ المعاينة مقابل أنواع الخطأ الأخرى عندما تنتقل من تقديرات مجموع السكان إلى تقديرات لمجموعات فرعية مفردة والاختلافات بين المجموعات الفرعية. تسود أخطاء المعاينة على مصادر الخطأ الأخرى، فيما يتجاوز حد معين من التصنيف التفصيلي.
- عدد مجالات تقديم التقارير الرئيسية. كما لاحظنا أعلاه، سيزداد الحد الأدنى المطلوب من العينة مع عدد المجموعات الفرعية من السكان أو المجالات التي ينبغي تقديم تقارير بشأنها بشكل منفصل. ولأسباب متعددة، تكون هذه الزيادة أصغر من التناسب. لنأخذ في الاعتبار، مثلاً، أثر الحاجة إلى إنتاج تقديرات منفصلة لمناطق مفردة في بلد ما:

- عادة ما متاح معلومات أدق على المستوى الوطني مما هو متاح على مستوى مجالات فردية أدنى على المستوى الوطني، وإضافة شيء جديد لما هو معروف من قبل، ينبغي أن يستوفي الاستقصاء متطلبات أدق على المستوى الوطني بأسره.
- متطلبات الدقة أقل صرامة للمجالات الفردية عنها للبلد ككل، حيث إن النتائج على المستوى الوطني عادة ما تكون ذات أهمية للسياسة العامة.

- كثيراً ما تكون فرادى الأقاليم أقل تجانساً من السكان الوطنيين ككل، مما يتطلب عينة أصغر للدقة ذاتها.
- عادة ما يكون تصميم العينة أكثر لعالية، لبعض أنواع المجالات مثل الفئات الفرعية الموزعة توزيعاً جيداً على السكان (بسبب اثر المجموعات الأصغر)، وبذلك يمكن تحقيق الدقة ذاتها مع حجم عينة أصغر.

الحد الأعلى في الممارسة

وعلى الطرف الآخر من المقياس، تحدد الاعتبارات العملية لتكلفة الفرصة ومراقبة النوعية - وإن كان بطريقة غير حادة أو صارمة - الحد الأعلى العملي لحجم العينة. يؤدي زيادة حجم العينة إلى تدني العائد فيما يتعلق بالنتائج المحسنة لدقة المعاينة. (يخفف خطأ المعاينة تقريباً فحسب بالتناسب مع الجذر التربيعي للحجم المتزايد للعينة). ويميل الأثر السلبي للزيادة في حجم العينة على مراقبة النوعية إلى التسارع - بطريقة سريعة الانفعال في حالات كثيرة - بما يتجاوز حجم عينة معين حينما يصبح الاستقصاء غير قابل للإدارة.

المقارنة بين الحدود الدنيا والعليا

يمكن أن تتبع عملية تحديد حجم العينة الخطوط التالية في الممارسة. بالنظر إلى المجالات الرئيسية التي يتعين تقديم نتائج منفصلة بشأنها، ونوع التقديرات المطلوبة يمكن تحديد الحجم الأدنى من العينة بحيث يستوفي معظم متطلبات الدقة الحرجة. غير أنه من المهم ألا يتجاوز حجم العينة المحدد على هذا النحو الحد الأقصى العملي، نظراً للقيود السائدة. وإذا تجاوز الاختيار الأولي هذا الحد الأقصى، عندئذ من الأفضل إعادة النظر في متطلبات تقديم التقارير بشأن الاستقصاء وتعديلها، بدلاً من محاولة فرض حجم عينة أكبر غير واقعي. وعندما يتعذر تسوية مثل هذا التناقض، قد يكون الخيار الأفضل هو إلغاء الاستقصاء بأسره.

حيثما يوجد مجال بين الحدود الدنيا والقصى، يتوقف اختيار حجم العينة على اعتبارات متعددة. وتزداد قيمة الاستقصاء مع تزايد حجم العينة، حيث يصبح التحليل الأكثر دقة وتفصيلاً للنتائج ممكناً. من ناحية أخرى، يمكن أن تكون هناك آثار ضارة على نوعية الاستقصاء وفرصته وتكلفته. والتوازن بين هذه الاعتبارات الهامة مسألة تقدير تقوم على اعتبارات نظرية، ومعلومات تجريبية والخبرة السابقة، حتى إن كان يتعذر على كل عامل من هذه العوامل في حد ذاتها توفير نتائج كمية دقيقة.

سمحت الخبرة بإرساء معايير مفيدة لمختلف أنواع الاستقصاءات. يمكن أن نستمد منها مبادئ توجيهية معقولة. ثمة نقطة هامة هي أن النظرية والممارسة لا يمكنهما توفير إجابات دقيقة عن حجم العينة من حيث القيمة المطلقة، لكنها يمكن أن تكون أكثر فائدة إذا تمت صياغة الأسئلة بعبارات نسبية على سبيل المثال:

- بالنسبة لاستقصاء حول موضوع معين، هل ينبغي أن يكون حجم العينة أكبر أم أصغر أو من ذات الحجم مقارنة بالاستقصاءات السابقة؟ ومقارنة باستقصاءات مماثلة في بلدان أخرى؟ ومقارنة بالمعايير المترسخة حيثما توجد؟ إذا كان الأمر كذلك بأي مقدار - حتى تقريبي). بالنظر إلى اختلاف أهداف وظروف الاستقصاءات؟

- ما ينبغي أن تكون عليه العلاقة فيما يتعلق بحجم العينة بين الاستقصاءات من أنواع مختلفة بشأن مواضيع مختلفة، التي تجري في ظروف مماثلة؟

فيما يتعلق بالنقطة الثانية، فنحن نعلم مثلاً أن الاستقصاءات التي تشمل قياسات مادية أو متابعات كثيفة من الأفضل أن تجري على عينات صغيرة نسبياً، في حين أن الاستقصاءات مثل استقصاء القوى العاملة، التي يتعين أن تنتج تقديرات بسيطة نسبياً لكن تفصيلية، تحتاج إلى عينات أكبر. أتاحت خبرات البلدان المختلفة قدراً كبيراً من المعلومات الملائمة.

نصيحة عملية: الاعتدال في العينة

- ينبغي أن يكون حجم العينة كبيراً بما يكفي لتلبية المتطلبات الهامة والمحددة للاستقصاء. ورغم ذلك من التصحيح أن نوعية الاستقصاءات عانت في حالات كثيرة بسبب اختيار أحجام عينة كبيرة بشكل غير ملائم. والخيارات غير الملائمة يمكن أن تؤدي إلى عوامل متعددة:
- زيادة التأكيد على دقة العينة، وإهمال الحاجة إلى مراقبة الأخطاء غير المرتبطة بالمعاينة لضمان وثاقة الصلة بالموضوع وتقديم النتائج في حينها؛
 - اعتماد معايير دقة عالية غير معقولة وغير ضرورية؛
 - الرغبة في إنتاج تقسيمات كثيرة أكثر مما ينبغي ومفصلة للغاية؛
 - الإخفاق في استكشاف تدابير بديلة لتحسين دقة النتائج، مثل تراكم نتائج الاستقصاءات الدورية على مر الوقت، واستعمال نماذج وعلاقات مناسبة، وتكييف بيانات الاستقصاء استناداً إلى «المجموع الكلي للمراقبة» من مصادر خارجية أكثر تعويلاً؛
 - استعمال تصميمات غير كفوءة، تزيد من حجم العينة المطلوب لتحقيق مستوى معين من الدقة. وقبل كل شيء؛
 - بخس تقدير التكلفة والجهد المطلوب في جمع بيانات الاستقصاء ومعالجتها وتحليلها.

٥-٧ ■ المشاكل المرتبطة بهيكل العينة

١-٥-٧ ■ التصنيف النقودي

يعتبر اختيار نوع وحدات المنطقة المستعملة في الاستقصاء وعدد الوحدات التي يتعين اختيارها للعينة من القضايا الهامة.

اختيار أنواع الوحدة المستخدمة كمناطق عينة

تثير هذه المسألة قضية هامة جداً، حيث يمكن أن يؤثر نوع الوحدات المختارة المستخدمة باعتبارها وحدات معاينة أولية، والوحدات الأخرى للمرحلة الأعلى، تأثيراً كبيراً على نوعية الاستقصاء وتكلفته وسيره أولاً، بعض النصائح العامة:

- ليس من الضروري، ولا من الكفؤ دائماً، الإصرار على استعمال وحدات من نفس النوع أو نفس حجم وحدة المعاينة الأولية في جميع المجالات.
- من المهم عدم خلط بطاقة التعريف الإدارية الرسمية مع النوع الفعلي للوحدات المعنية. من الشائع أن يكون لمختلف أنواع الوحدات ذات بطاقة التعريف الإدارية.
- يتوقف النوع الملائم وحجم العينات على ظروف الاستقصاء وأهدافه.
- رغم ذلك، يتقيد الاختيار بشدة بما هو متاح في إطار المعاينة.
- لما كان الاختيار الملائم يتوقف على الظروف، لا يمكن التوصية بأي معيار عملي أو ممارسة بعينها.

من الواضح أن نوع الوحدات المختارة للاستعمال كوححدات معاينة أولية يمكن أن يؤثر تأثيراً كبيراً على نوعية الاستقصاء وتكلفته. بالنسبة لعينة منطقة، ينبغي أن تحدد الوحدات ذات الصلة تحديداً جيداً، بحدود واضحة. يعتبر وجود خرائط وأوصاف لتحديد الهوية والحدود ضرورياً، إلى جانب معلومات محدثة عن الحجم والخصائص. وينبغي أن تغطي مناطق التعداد السكان قيد الاستقصاء بشكل شامل ودون تداخلات. الاستقرار على مر الوقت شرط هام آخر، خاصة إذا امتد استعماله لفترة طويلة. ينبغي أن تكون وحدات المعاينة الأولية من حجم «ملائم»، بما يتمشى مع تنظيم وهيكل وتكاليف عملية جمع بيانات الاستقصاء. إذا كانت الوحدات أكثر

مما ينبغي، قد يتعذر إدراج عدد كاف للحصول على توزيع جيد للعينة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تغدو تكاليف إعداد القوائم، والمعاينة الفرعية، وجمع البيانات ضمن الوحدات الكبيرة عالية. ومن ناحية أخرى، إذا كانت الوحدات أصغر مما ينبغي ومدججة، قد يكون من الصعب ضمان التوزيع الكافي ضمن الوحدات للحصول على عينة كفؤة. وتميل الوحدات الصغيرة للمنطقة إلى الافتقار إلى حدود واضحة ومستقرة بمضي الوقت.

يتوقف ما يمثل «الحجم الملائم» للوحدات المستخدمة كوحدة معاينة أولية على ظروف الاستقصاء وأهدافه. وتحتاج الاعتبارات العملية المتنوعة إلى اهتمام متزامن، منها التكلفة ومراقبة الجودة، والإدارة، وتوفير الإطار لاختيار العينة، وكفاءة التصميم الناتج. ويفترض الفهم المتعمق لهذه الاعتبارات المختلفة معرفة سليمة بنظرية المعاينة وقدراً كبيراً من الخبرة العملية. وبالفعل، يمكن تحديد أنماط متعددة انطلاقاً من ممارسات الاستقصاءات الوطنية في البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

تعتبر شبكات الرئيسية للطرق متطورة بما يكفي، في كثير من البلدان المتقدمة، لتسهيل الانتقال فيما بين المناطق، لكن الانتقال على المستوى المحلي يمكن أن يكون أكثر صعوبة ويتطلب وقتاً أطول، حتى وإن كانت المسافة المادية المعنية قصيرة. ويستبعد ذلك اللجوء إلى عدادين يتم تعيينهم محلياً. وكل منهم قادر على الانتقال بسهولة وقادر على تغطية وحدة المعاينة الأولية الكبيرة الحجم والشاسعة. ومن ناحية أخرى، يستبعد أيضاً في غيبة خرائط جيدة ومواد أخرى تستعمل لتحديد الوحدات الصغيرة للمناطق الملائمة، واستعمال وحدات المعاينة الأولية العديدة الصغيرة. كما يتعين الحد من عدد وحدات المعاينة الأولية وذلك للتحكم في تكاليف السفر والإشراف. والواقع أن الشرط المشترك في اختيار التصميم هو ضمان أن كل وحدة معاينة أولوية تسفر عن عينة كبيرة بما يكفي بحيث يشغل العداد ما يكفي من الوقت (أي بضعة أيام) في كل منطقة. ويغدو هذا الاشتراط أكثر تقييداً حينما ينشر العدادون في شكل أفرقة.

وهكذا، تستعمل الاستقصاءات في العديد من البلدان النامية مناطق التعداد بوصفها وحدات معاينة أولية. وتتألف منطقة التعداد ما بين ١٠٠ إلى ٣٠٠ أسرة معيشية. وعلى العكس، تستند الكثير من العينات على وحدات معاينة أولية صغيرة جداً، في المناطق الحضرية في كثير من البلدان المتقدمة، فضلاً عن الاستقصاءات بشأن الأسرة المعيشية في البلدان النامية عموماً. ويمكن أن تتألف وحدة المعاينة الأولية من مجموعة صغيرة من الأسر المعيشية (من ٥ إلى ١٠ أسر معيشية مثلاً) تؤخذ جميعها أو بعضها في الاعتبار في العينة. وقد يكون هذا النظام مناسباً في المناطق الحضرية كثيفة السكان، حتى تتوفر قوائم بالوحدات السكنية و/أو خرائط مفصلة جداً لتقسيمات المناطق الصغيرة، وحيث لا يشكل الانتقال بين الوحدات أي مشاكل خاصة، نظراً لتوفر تسهيلات النقل المتطورة وقصر المسافة.

يمكن أن تواجه أنشطة مثل الاستقصاءات الكثيفة لمناطق معينة أو أنواع معينة من عمل الأطفال قيوداً عملية تتطلب اقتصار الاستقصاء على عدد صغير جداً من «المواقع». وإن كانت الدراسات القائمة على عينات محدودة يمكن أن توفر معلومات مفيدة لأغراض محددة، فإن مثل هذا الترتيب عادة ما يكون غير ملائم للاستقصاءات الرامية إلى إنتاج تقديرات إحصائية دقيقة.

عدد مناطق العينة (أو اختيار العينة حسب المنطقة)

تبين دراسة أنواع العينات المستعملة حتى الآن في الاستقصاءات بشأن عمل الأطفال مدى كبير مثير للدهشة في تباين حجم المجموعة (اختيار العينة بحسب المنطقة). وهذا المدى في التباين هو الأكثر من ١٠ إلى ٥٠ أسرة معيشية لكل منطقة. وإذا كانت بعض هذه التباينات يمكن أن تعكس اختلافات في الظروف الوطنية واختلافات في نوع الوحدات المعنية، من المحتمل ألا يستند الكثير من هذا التباين إلى اختلافات إحصائية حقيقية أو اختلافات في التكلفة.

واستناداً إلى حساب أخطاء المعاينة، والمعلومات المتعلقة بتوزيع التكاليف الميدانية فيما بين المناطق وضمها، ينبغي تصميم الاستقصاء بشأن عمل الأطفال بشكل أكثر فعالية.

٧-٥-٢ ■ التقسيم إلى طبقات: بعض الجوانب العملية

يعني التقسيم إلى طبقات تقسيم الوحدات السكانية إلى مجموعات، ثم اختيار عينة بشكل مستقل ضمن كل مجموعة. ويسمح ذلك بالمراقبة المنفصلة للتصميم واختيار العينة ضمن كل طبقة. ويعني ذلك أنه يمكن معاينة قطاعات من السكان (طبقة) بشكل مختلف، باستعمال معدلات وتصميمات معاينة متنوعة. يمكن الأخذ بالفصل أيضاً في مرحلة تنفيذ العينة وتقديرها وتحليلها. وإن كان ذلك عنصر غير ضروري في فكرة التقسيم إلى طبقات. ومن الشائع مثلاً، تجميع النتائج من الطبقات المختلفة لإنتاج تقديرات للسكان بأسرهم ولأجزاء رئيسية أو «قطاعات» منهم، يتألف كل منها من عدة طبقات. وتنتج مزايا التقسيم إلى طبقات عن المراقبة المنفصلة لتصميم العينة والاختيار في كل طبقة:

- (١) أولاً، بقدر ما يتعلق الأمر بطبقة تمثل تجميعات متجانسة نسبياً من الوحدات، تكون العينة الناتجة أكثر كفاءة وذلك بضمان تمثيل كل تجميع على نحو ملائم بطريقة يمكن التحكم فيها.
- (٢) عندما يتطلب الأمر بيانات ذات دقة محددة لتقسيمات فرعية من السكان، من المستصوب معاملة كل قسم فرعي باعتباره فئة من السكان» عن جدارة، واختيار عينة بالحجم والتصميم المطلوبين من كل منها بشكل مستقل. والتقسيم إلى طبقات يجعل ذلك ممكناً.
- (٣) يمكن أن تتفاوت متطلبات ومشاكل المعاينة - بما في ذلك حجم العينة، والتصميم، وتوفر الهيكل لاختيار العينة، وظروف الانتقال والتكاليف بشكل ملحوظ بين مختلف طبقات السكان. يسمح التقسيم إلى طبقات بالمرونة في اختيار التصميم في كل جزء متميز.
- (٤) ميزة العينة التي يتم التحكم فيها بوضوح وتوزع بالتناسب (أو وفقاً لأي معيار آخر محدد) عبر مختلف أجزاء السكان هي أنها أكثر «تمثيلية» وبالتالي أكثر قبولاً لدى المستعملين. وتقلل المراقبة عن طريق التقسيم إلى طبقات من مخاطر الحصول على عينة موزعة توزيعاً سيئاً بحسب الفرصة.
- (٥) يمكن إدخال التقسيم إلى طبقات للملاءمة الإدارية؛ ويمكن أن تكلف مكاتب ميدانية مختلفة بمهمة اختيار العينة وتطبيقها، على أن يقوم كل منها بمراقبة «طبقتهم» الخاصة.

التقسيم إلى طبقات في الممارسة

المعاينة العملية، تكفل عناية وجهود كبيرة في حالات كثيرة في تقسيم القائمة أو الإطار إلى طبقات قبل اختيار العينة وذلك للأسباب التالية:

- (١) يقلل التقسيم إلى طبقات من تباين المعاينة بتكلفة إضافية طفيفة.
- (٢) تميل التكلفة إلى أن تكون أقل، والميزة أكبر، نتيجة تقسيم وحدات المرحلة الأعلى إلى طبقات في تصميم متعدد المراحل. وكثيراً ما يكون من المستصوب اتباع التقسيم إلى طبقات إلى حد اختيار احتمال واحد أو اثنين من احتمالات تتناسب مع الحجم لكل طبقة. والواقع، أنه يمكن استعمال تقنيات خاصة يطلق عليها «الاختيار المتحكم فيه» لإنشاء عدد أكبر من الطبقات مقارنة بعدد الوحدات التي يتعين اختيارها بحيث يمكن تحقيق التوزيع المطلوب من العينة.
- (٣) لا يُعقد التقسيم إلى طبقات عموماً بأي شكل العمل الميداني في مرحلة جمع البيانات. ويقتصر أي تعقيد إضافي بدلاً من ذلك على عملية اختيار العينة، وعادة ما تكون أكثر مركزية ومن ثم من الأسهل مراقبتها.
- (٤) والمعاينة النظامية انطلاقاً من قوائم مرتبة هي وسيلة أقل تكلفة لتحقيق أثر التقسيم إلى طبقات. وينزع الإجراء إلى أن يكون أبسط في التطبيق باستعمال أعداد عشوائية.
- (٥) الاستعمال الرئيسي للتقسيم إلى طبقات هو توفير المرونة في اختيار توزيع خطة وإجراءات المعاينة في مختلف طبقات السكان.

- (٦) يمكن أن توفر الطبقات تقسيماً طبيعياً لتنظيم وإدارة وتطوير العمل الاستقصائي.
- (٧) بقدر ما يتعلق الأمر باختيار العينات بشكل منفصل، وحيثما تكون من حجم كاف، يمكن تحليل نتائج فرادى القطاعات وتقديمها منفصلة. وبشكل أعم، تجمع النتائج انطلاقاً من طبقات متعددة لإنتاج تقديرات للمجالات الرئيسية من السكان. وتحسن الكفاءة حينما تحدد الطبقات (ليس عبرها) كي تقع في المجالات المعنية.

معايير التقسيم إلى طبقات

- نقدم فيما يلي بعض النصائح المفيدة في اختيار المعايير المستعملة في التقسيم إلى طبقات:
- (١) نظراً لأن التقسيم إلى طبقات يجري قبل اختيار العينة، يمكن إجراء الاختيارات الشخصية عند تحديد معايير التعريف، وعدد الطبقات وحدودها. والتوحيد (أي استعمال الإجراء ذاته في جميع الطبقات) أو الموضوعية (استعمال معايير وإجراءات مسبقة التحديد، لا تشمل الاجتهاد) غير مطلوبين في هذه المرحلة. ويختلف هذا عن الحاجة إلى إجراءات «موضوعية» في مرحلة الاختيار الحقيقي لإنجاز عينة احتمالية.
- (٢) الأكثر فعالية استعمال عدد وافر من متغيرات التقسيم إلى طبقات، ترتبط كل طبقة ببعض الفئات، بدلاً من استعمال فئات ممتازة بمتغير وحيد.
- (٣) توفر التصنيفات الجغرافية والإدارية والحضرية – الريفية أكثر أشكال التصنيف إلى طبقات فعالية. وهذا التقسيم إلى طبقات بسيط ولا يتطلب سوى القليل من المعلومات الإضافية. وينزع إلى أن يكون مناسباً للاستقصاءات التي تغطي مواضيع مختلفة.
- (٤) التقسيم إلى طبقات بحسب حجم الوحدة مفيد حينما تتفاوت العينات في الحجم تفاوتاً كبيراً. وأحد أهداف هذا التقسيم إلى طبقات هو التحكم في حجم العينة، وإن كان يمكن أيضاً استعمال الإجراءات الخاصة مثل وحدة المعاينة الأولية (PPS) لإنجاز هذا التحكم. والهدف الآخر من التقسيم إلى طبقات بحسب الحجم هو التحكم في توزيع الخصائص المتصلة بحجم الوحدة.

التقسيم إلى طبقات في معاينة متعددة المراحل

- تعدو الحجة لتقسيم حذر ودقيق إلى طبقات أقوى حينما ننظر في تصميم متعدد المراحل:
- (١) النقطة الأساسية هي أن الكسب في الدقة الناجم عن التقسيم إلى طبقات عادة ما يكون أكثر أهمية في المعاينة متعددة المراحل مقارنة بمعاينة العنصر.
- (٢) كثيراً ما يتاح قدر أكبر من المعلومات لتقسيم وحدات كبيرة إلى طبقات مثل مناطق أو مراكز الحصر التعدادي، التي تفيد كوحدات معاينة أولية الحجم، وغيرها من وحدات المرحلة الأعلى في تصميم متعدد المراحل.
- (٣) من الأسهل تقسيم الوحدات الأكبر للمراحل الأعلى، التي تنزع إلى أن يكون عددها أقل من العناصر السكانية.
- (٤) وفي حالة ما إذا كان عدد الوحدات في المرحلة الأعلى صغيراً، من المهم ضمان التحكم في توزيع العينة، الذي يتحقق بمعاينة منفصلة ضمن الطبقة.
- (٥) في المعاينة متعددة المراحل، ثمة حاجة أكبر وفرص أكبر لتوزيع أجزاء المعاينة على مختلف قطاعات السكان.

التحضير لجمع البيانات الجزء الثاني - الفصل ٨

١-٨ ■ مقدمة

ثمة مجازفة طوال عملية الاستقصاء من

- الاهتمام المفرط بعملية جمع وجدولة البيانات العادية؛
- الاهتمام الملازم بالجوانب الأساسية الأخرى لعملية الاستقصاء مثل التدريب، والاختبار المسبق، ومراقبة الجودة والتقييم ونشر البيانات.

ينبغي أن يوجه الاستعمال المتوازن للمعلومات المتاحة جميع مراحل الاستقصاء. وفي هذا الشأن، تعتبر الترتيبات التحضيرية لجمع البيانات أساسية، حيث أن نوعية البيانات المجمعة تتوقف على:

- الموظفين المشاركين،
- علي تدريبهم،
- علي تصميم الاستقصاء،
- الاختبار المسبق.

لا توجد قاعدة واحدة للعمل التحضيري. يعتمد الكثير على نوع العملية المقترحة ونطاقها. يمكن أن يتطلب أسلوب استقصاء ينطوي على نهج أكثر نوعية ومخصصة، مثلاً، تأكيداً مختلفاً على توظيف العاملين، والتدريب، وتصميم الاستبيان وإجراء الاختبارات، مما يتطلبه استقصاء وطني بشأن عمل الأطفال مترسخ يتسم بهيكل جيد.

يشمل الإعداد الجيد الملائم لجمع البيانات المسائل المرتبطة بما يلي:

- المتطلبات اللوجيستية،
- تصميم أدوات جمع البيانات واختبارها المسبق (الاستبيانات والخطوط التوجيهية) والمواد التدريبية المقابلة.
- إنشاء هيكل أساسي يشمل حاسوب ومعالجة البيانات.

المخطط العام للفصل

يصف هذا الفصل الخطوات التحضيرية المختلفة في عملية جمع البيانات.

القسم ٨-٢ يناقش الجوانب العملية الرئيسية في العملية التحضيرية، أي ترتيب المكان اللازم للمكاتب، وتعيين العاملين الميدانيين والتخطيط اللوجيستي لبرامج جمع البيانات.

القسم ٨-٣ يعرض مراحل وضع اللمسات الأخيرة على الاستبيان، بما في ذلك الترجمة والاختبار المسبق واستنساخه.

القسم ٨-٤ يقدم توجيهات لاختبار العاملين الميدانيين^١.

١ يشير تعبير «العامل الميدانيين» في هذا الدليل إلى العدادين (أو إلى القائمين بأجراء المقابلات الشخصية) والمشرفين ويستعمل تعبير العداد (المستجوب) أو القائم بإجراء المقابلة الشخصية على التبادل.

القسم ٨-٥ يتناول قضية التدريب للعمل الميداني.

القسم ٨-٦ يبرز بعض قضايا آداب السلوك الهامة في استقصاء بشأن عمل الأطفال.

القسم ٨-٧ يشرح بإيجاز أهداف دراسة نموذجية.

القسم ٨-٨ يركز على بعض الترتيبات التحضيرية التي تتطلب الاهتمام.

٢-٨ ■ التخطيط التحضيري لجمع البيانات

يتطلب أي نوع من منهجيات جمع البيانات عددا من الترتيبات اللوجيستية التحضيرية، وينبغي إتقانها كلها قبل بدء العمل الميداني (أخذت بعض هذه المهام في الاعتبار أثناء تصميم الاستبيان ومرحلة إعداد الميزانية) وتشمل هذه التدابير:

- إقامة مركز عمليات، أو مقر رئيسي، لتنسيق العمل بشأن الاستقصاء،
- تحديد تكوين الأفرقة الميدانية،
- توظيف الأفرقة الميدانية،
- الترتيبات العملية مثل وسائل النقل والإقامة للعاملين الميدانيين،
- ضمان توفير ما يكفي من الخرائط التفصيلية لمنطقة الاستقصاء.

١-٢-٨ ■ المقر الرئيسي للعمليات

يتطلب التحضير للعمل الميداني أولا مقر رئيسي للعمليات، أي مكتب يستخدم كمركز للقيادة والمراقبة والإشراف. ووجوده في موقع مركزي أساسي لتخزين أجهزة الاستقصاء والاستبيانات وتنسيق أنشطة العمل الميداني.

يحدد نوع وموقع المقر الرئيسي للعمليات من قبل البلد، وتنظيم نظامه الإحصائي، أو القطاع الذي يغطيه الاستبيان. وفي بعض البلدان مثلا يمكن أن يكون مكتب حكومي دائم مسؤولا عن جمع بيانات الاستقصاء. وفي هذه الحالة، من المحتمل أن يقع مكتب المراقبة أو التنسيق في مكتب حكومي محلي أو في وزارة. (وفي منظمة وطنية للإحصاء، يكون في حالات كثيرة مكتب العضو المنوط بمسؤولية الاستقصاء الخاص) وفقا لنطاق الاستقصاء الخاص). ووفقا لنطاق الاستقصاء والموارد المتاحة للدعم، يمكن إنشاء مركز مستقل. ومن المهام الرئيسية للمقر الرئيسي للعمليات رصد التقدم المحرز في الاستقصاء والمصروفات في سياق خطة الاستقصاء الموضوعية.

٢-٢-٨ ■ تحديد المتطلبات وتوظيف الأفرقة الميدانية

يتوقف التكوين الأمثل وحجم الأفرقة الميدانية على عدد من العوامل، بما في ذلك حجم العينة، والوقت المتاح للاستقصاء، والوقت اللازم لكل مقابلة شخصية. ويؤدي عدم كفاية التوظيف إلى تأخير العمل الميداني. ينبغي تقدير الاحتياجات علي ضوء القيود على التوقيت والتمويل، وكذلك الدروس المستخلصة من التجارب السابقة. وكثيرا ما يتم الاستعانة بعاملين ميدانيين لجمع البيانات عن طريق الاستبيان من بعض العاملين في المكاتب الوطنية للإحصاء، ومكاتب الحكومة المحلية، ومعاهد البحوث، ومعلمي المدارس المحلية الذين يعرفون منطقة المعاينة ويمكنهم الوصول إلى الأسر المعيشية المستهدفة.

ثمة طريقتان بديلتان عموما لتنفيذ العمل الميداني:

- فريق يضم مشرفا وعدادين يصل بسيارة إلى منطقة جمع البيانات. وينتشر العدادون لجمع البيانات، في حين يبقى شخص واحد لإدارة المشاكل المحتملة في جمع البيانات.
- ويسند إلى كل عداد مركز لجمع البيانات المختلفة في منطقته تحت إشراف مشرف. يقوم المشرف، في هذه الأثناء، بالمرور بالسيارة لحل المشاكل التي تواجهه في جمع البيانات.

إلا أن نهج الفريق هو المطبق بشكل عام.

ينبغي إيلاء الاهتمام، في تدريب الأفرقة الميدانية، إلى تجنب توظيف أعداد كبيرة جدا من العدادين/العاملين الميدانيين. يمكن أن يؤدي توظيف عدد أكثر مما ينبغي من القائمين بأجراء المقابلات الشخصية لكل منطقة إلى صعوبات في الإشراف والتدريب. ومن التدابير المقترحة عدم توظيف أكثر من ١٥-٢٠ من القائمين على إجراء المقابلات الشخصية لكل منطقة^٢. وينبغي أن تكون النسبة بين المشرف والمسؤول عن إجراء المقابلة الشخصية أقل من مشرف واحد لكل خمسة مسؤولين عن إجراء المقابلات الشخصية، وفي بعض المناطق الصعبة بشكل خاص، مشرف واحد لكل مسؤولين عن إجراء المقابلات^٣.

ينبغي أن يستند توظيف الأفرقة الميدانية إلى إجراءات مشتركة وأن يرمي إلى التوحيد في تدريب العدادين الميدانيين عبر المناطق المختلفة^٤. ويمكن إنجاز ذلك في كثير من الحالات باستعمال ذات المدربين والمواد التدريبية. وتساعد الممارسات المشتركة في الحفاظ على نتائج الاستقصاء من نوعية عالية ومستقلة.

كثيرا ما يكون من المستصوب، ضمن الأفرقة، أن يعمل القائمون بإجراء المقابلات الشخصية في أزواج. وعندما يتطلب الاستقصاء ذلك يمكن ضم أخصائي. يساعد ذلك في الحفاظ على معنويات الفريق ويوفر، من خلال عملية اتخاذ القرار المشترك، مستوى مراقبة الجودة. كما يوصى أحيانا في الفريق المكون من ثلاثة، أن يشمل أنثى بحيث يسهل الوصول إلى النساء والفتيات من المستجيبين، خاصة في المناطق التي ينبغي فيها احترام القواعد التقليدية للفصل بحسب الجنس. إذ يمكن أن تشكل وجهه نظر الأنثى عامل توازن عندما يتعين أن يتخذ الفريق الميداني قرارات سريعة. وفي المناطق البعيدة عن مقر الفريق، وحينما يتعذر الاعتماد على وسائل النقل العامة يضم فريق الاستقصاء في كثير من الحالات سائقا.

يؤثر الإطار الزمني اللازم لجمع البيانات على الحجم المخطط للفريق الميداني. إلا أنه في الممارسة، يحدد بواسطة العدد الحقيقي للعاملين الميدانيين المتاحين. لكن الإطار الزمني يتوقف على الهدف من الاستقصاء. وبالنسبة لاستقصاء وطني بشأن عمل الأطفال يستهدف الكشف عن التباينات الموسمية، تمتد عملية جمع البيانات على فترة ١٢ شهر. لكن إذا كان الوقت يشكل قيودا، أي إجراء الاستقصاء وإعداد التقارير خلال المهلة الزمنية المحددة، ووجود إمداد كاف من العاملين الميدانيين المؤهلين، من الممارسات الجيدة إتمام جميع البيانات خلال فترة تتراوح من ٤ إلى ٦ أسابيع. لكن إذا كان عدد العدادين ضئيلا فإن ذلك يعني التأخير.

٨-٢-٣ ■ النقل الإقامة والأمن

ينبغي التخطيط في وقت مبكر لترتيبات النقل والإقامة والأمن للعاملين الميدانيين - خاصة حيثما يكون التعاون مع المكاتب الحكومية المحلية مطلوباً خلال فترة الاستقصاء.

٢ انظر: UNICEF: *Monitoring progress toward the goals of the world summit for children: End-decade multiple indicator survey manual* (United Nations Children's Fund), p.5.3.

٣ انظر: ILO: *Manual on concepts and methods*, p.286.

٤ ينبغي إيلاء الاهتمام خاصة عند تقرير التدريب الإقليمي أو المركزي. ينبغي ألا يملأ هذا القرار عوامل التكلفة فحسب، بل أيضا اعتبارات تتعلق بمن يقدم التدريب الفعال. وأن كان التدريب المركزي يمكن أن يكون أكثر تكلفة، فمن مزاياه أن جميع المشاركين يتلقون تدريباً بشأن مفاهيم الاستقصاء وإدارة الاستبيان وإجراءات الاستقصاء.

تتوقف الترتيبات المحددة الضرورية على منطقة الاستقصاء وعلى ما إذا كانت السلطات الحكومية أو المحلية تقدم المساعدة.

يمكن في بعض المناطق مثلاً توفير الإقامة ضمن المجتمع المحلي ذاته، ربما في المدارس أو مساكن الكنائس. وفي حالات أخرى، يتعين اتخاذ ترتيبات خاصة وتأكيدھا. وينبغي أن تناقش المسائل اللوجيستية قبل العمل الميداني وأن تؤخذ في الاعتبار القيود على الميزانية والوقت: ينبغي تقسيم الميزانية الأولية للاستقصاء إلى مصروفات روتينية ومصروفات طارئة، مثل عطب مركبة، وضمان توفير ما يكفي من الأموال. ينبغي أيضاً اتخاذ ترتيبات مسبقة لتقديم الوجبات خلال فترة الاستقصاء. وفي مناطق الاستقصاء التي لا توجد بها مطاعم، هناك حاجة إلى اتخاذ ترتيبات بديلة. والأعداد السابق للميزانية ينبغي أن يقدر هذه التكاليف، والأمثل، هو تقديم راتب كاف للموظفين خلال إقامتهم، ومساعدتهم في الحفاظ على معنوياتهم وكفاءتهم الميدانية.

من الاعتبارات ذات الأولوية خلال مرحلة التحضير أمن العاملين في الاستقصاء. هذا الأمر هام بوجه خاص للقائمين بإجراء المقابلات الشخصية في المناطق النائية أو المناطق التي لا تتوفر فيها الظروف الأمنية المثلى. يمكن أن يساعد التخطيط المسبق إلى حد كبير في تجنب الصعوبات والمخاطر في وقت لاحق من العملية. المرشدون المحليون يمكن أن يكونوا مصدراً هاماً للمعلومات بشأن المخاطر المحتملة - وهو أمر يطرح مسألة تتعلق بالميزانية حيث لا يشكل المرشدون المحليون جزءاً من فريق الاستقصاء المخطط.

٤-٢-٨ ■ إقامة علاقات مع السلطات المحلية

من الشروط المسبقة الأخرى في تسهيل السير السلس لعملية الاستقصاء، إقامة علاقات طيبة مع السلطات المحلية. هؤلاء الموظفون من المحتمل أن يقدموا المساعدة في الحصول على تصاريح لزيارة المناطق المحظورة، حينما يتطلب الأمر، وأن يوفرُوا الدعم اللوجيستي مثل توفير الإقامة لموظفي الاستبيان. يعتبر الحصول على معلومات مسبقة من السلطات المحلية بشأن المشاكل المحتملة أو القيود اللوجيستية بمثابة مساعدة كبيرة في الاحتياطات اللازمة. بل يجوز أن يطلب من السلطات المحلية تقديم مقترحات عن أفضل طريقة لتذليل العقبات.

وللاستفادة مع هذا الدعم، من المفيد أن يوجه منسق الاستقصاء أو رئيس المنظمة المكلفة بإجراء الاستقصاء رسالة رسمية إلى الإدارة المحلية.

٥-٢-٨ ■ الحصول على نسخ كافية من الخرائط

ينبغي الحصول على نسخ كافية من الخرائط الدقيقة لمنطقة الاستقصاء قبل العمل الميداني. ينبغي أن توفر الخرائط تفاصيل عن السكان، والمساكن والمعالم.

توفر هذه الخرائط المساعدة للعدادين لكي يوجهوا أنفسهم في منطقة الاستقصاء وأن يخططوا أماكن إجراء المقابلات الشخصية. والخرائط متاحة من مصادر مختلفة، بما في ذلك المكاتب الحكومية، ومكاتب تعداد السكان بل ومن المؤسسات العسكرية في بعض الحالات. تصميم الخرائط مكلف، وفي المكاتب التي لا تتوفر فيها خرائط حديثة، قد يكون من الضروري القيام باستثمارات كبيرة.

٥ توفر بعض البلدان الاحتياجات من المشرفين والعدادين، بالإضافة إلى نفقاتهم، وبدل إعاشة يومي لتغطية الإقامة والوجبات والمصروفات النثرية. وأن كان ذلك غير مكلف إدارياً، ينبغي الحرص على ألا يعرض ذلك العمل الميداني للخطر.

وبمجرد إعدادها، يمكن تطبيق الخرائط على الاستقصاءات الملائمة في المستقبل، حيث لا تتغير الحدود الجغرافية، حتى في التقسيمات الفرعية للإدارة المحلية على فترات فاصلة قصيرة.

٣-٨ ■ وضع اللغات الأخيرة على الاستبيانات

١-٣-٨ ■ الترجمة

كثيرا ما تصمم الاستبيانات في البداية في بيئة مختلفة عن البيئة التي يجري فيها الاستقصاء. لذلك يجب اختبار الاستبيان وتكييفه مع الظروف المحلية المستهدفة. ويشمل ذلك في حالات كثيرة:

- ترجمة الاستبيان إلى اللغة المحلية،
- إجراء اختبار مسبق لتحديد التفسيرات غير المتوقعة والممانعات الثقافية المحتملة.
- من المحتمل أن تغير الترجمة غير المتقنة المفهوم المقصود لبعض الأسئلة. من الضروري ملاحظة هذه النقطة؛ ويمكن أن تجعل التفسيرات المختلفة للأسئلة ذاتها جمع البيانات عديم الجدوى.
- لتجنب هذه المشاكل، اتبع هذا الأجراء:
- يعطي الاستبيان للترجمة إلى اللغة المحلية من قبل مواطن محلي،
- ثم يترجم من جديد إلى اللغة الأصلية من قبل مترجم آخر،
- قارن الاستبيان الأصلي بالنسخة الثانية باللغة الأصلية،
- حاول إزالة جميع التناقضات، وأوجه الغموض أو الكلمات غير الدقيقة قبل اعتماد الترجمات النهائية.

في الحالات التي توجد فيها أكثر من لغة محلية، ينبغي تكرار هذه العملية لكل لغة، لضمان التوحيد عبر كل استبيان في كل لغة مطلوبة.

يمكن أن يحتاج منسق الاستقصاء إلى العمل على نحو وثيق مع المترجم، كي يضمن تفهم المفهوم الدقيق للمصلحات المستعملة على نطاق كبير. يجب أن يتأكد منسق الاستقصاء من أن جميع العاديين قادرين على قراءة وكتابة لغة الترجمة.

يمكن أن تقرر المنظمة المسؤولة عن إجراء الاستقصاء ما إذا كان من الضروري ترجمة الاستبيان في شكل استمارة مطبوعة أم اللجوء إلى مرشد للترجمة. لا توجد أي قاعدة لتوجيه عملية اتخاذ القرار في هذا الشأن. في حالة الاستقصاء بعينه كبيره، مثلا، ليس من الممكن استئجار مرشدين للترجمة، لأن المترجمين يكلفون الكثير وغير متاحين دائما بأعداد كافية. ويمكن أن تختلف نوعية الترجمة من شخص إلى آخر، وفي هذه الحالة فإن جميع المستجيبين لن يجيبوا على نحو صحيح على نفس السؤال، مما يؤدي بالتالي إلى تحيز في النتائج.

في حالة عدم استخدام مترجمين وتحدث المسؤول عن إجراء المقابلة الشخصية للغة المعنية، من الضروري ضمان استعمال جميع القائمين على إجراء المقابلة الشخصية لنفس الكلمات أو العبارات في جميع المقابلات الشخصية.

تشكل اللهجات واللغات المحلية قضية هامة أخرى فيما يتعلق بترجمة الاستبيان. وهنا من جديد، يجب أن تتخذ المنظمة المنفذة القرار، على ضوء حجم والانتشار الجغرافي للاستقصاء، المتعلق بمدى تكييف هذه الاعتبارات. وفي بعض الحالات، يمكن أن تفكر المنظمة المسؤولة عن الاستقصاء في اللجوء إلى مرشدين للترجمة بدلا من طبع الاستبيانات المترجمة. يوفر مرشدو الترجمة المرونة حيثما يمكن أن تتفاوت اللهجات واللغات المحلية عبر مناطق العينة، ويكونون أقل تكلفة من طباعة الاستبيانات المترجمة إلى عدد من اللهجات أو اللغات.

٢-٣-٨ ■ الاختبار المسبق للاستبيانات

ينبغي أن يقوم المنسق بأجراء اختبار مسبق لكل مشروع استبيان على أن يشاركه في ذلك المشرف والقائم بإجراء المقابلة الشخصية، وذلك قبل التنفيذ. وكما أشير إليه أعلاه، يحدد الاختبار المسبق مجالات المشاكل المحتملة، بما في ذلك التفسيرات غير المتوقعة أو الاعتراضات الثقافية على الأسئلة. ومن المهم أن تكون من تجري معهم المقابلة الشخصية خلال الاختبار المسبق مماثلين لمن تجري معهم المقابلة الشخصية خلال الاستقصاء. والواقع، أن عملية تحضير مشروع الاستبيان، ثم اختباره لتحسينه، عملية متكررة قد يتعين تطبيقها عدد من المرات لتحقيق أفضل تصميم للاستبيان. وينبغي عدم توزيع أي استبيان غير مختبر للعمل الميداني. ينفذ الاختبار المسبق عادة قبل تدريب العدادين وهو ضروري لتحديد ما إذا كان

- كانت الأسئلة المرزمة كافية، وما إذا كان يتعين إضافة أسئلة جديدة؛
- المستجيبون يرغبون بالإجابة على الأسئلة، بالنظر إلى الطريقة التي توجه بها الأسئلة؛
- الأسئلة سهلة الفهم؛
- مترجمة بنفس الطريقة لجميع المعنيين؛
- تسلسل الأسئلة المقدمة إلى المجيبين منطقياً؛
- الاستبيانات واضحة من حيث الترميز والتعليمات للعدادين؛
- كل سؤال من الأسئلة صعب أو حساس بشكل خاص؛
- متوسط الوقت المطلوب لكل مقابلة شخصية ملائماً.

الاختبارات المسبقة هامة، ويمكن أن تشير إلى ضرورة إجراء تغييرات. وينبغي مناقشة المسائل والقضايا التي تظهر بعد الاختبار المسبق، أن وجدت، بالتفصيل ضمن فريق الاستقصاء.

- إذا أشار الاختبار المسبق بأن المجيبين يجدون صعوبة في الإجابة على بعض الأسئلة مثلاً قد يتطلب ذلك إعادة النظر في لغة الأسئلة المعنية، بل والاستعاضة عنها بأسئلة أسهل فهماً^٦.
- تنشأ قضية أخرى هامة عندما يرفض عدد من المجيبين الإجابة على بعض الأسئلة؛ يدفع ذلك إلى التساؤل عن جدوى الإبقاء على هذه الأسئلة في الاستقصاء.
- من جديد، قد يحدث أن ثمة بعض فئات من الأسئلة لا تنطبق على بلد بعينه. وفي زامبيا مثلاً، استخلصت دروس قيمه من اختبار مسبق للعمل الميداني ومن بينها ما يلي «لا تنظر جميع الأسر المعيشية التي جرت زيارتها إلى العمال الأطفال بدون أجر في الأسرة المعيشية باعتبارهم عمالاً؛ لكن باعتبارهم يقدمون المساعدة للكبار. وبناء على ذلك، تمت الاستعاضة عن السؤال بشأن النشاط الاقتصادي الأساسي والمعتاد للأطفال وذلك بإدراج الأطفال الذين يعتبرون أنهم يقدمون المساعدة في العمل^٧».
- يسمح الاختبار المسبق أيضاً بالتحقق من الجدول الزمني لعملية جمع البيانات بأسرها. يولد متوسط الوقت اللازم للاستبيان بواسطة الاختبار المسبق، في حين أن عدد العدادين المتاح للاستقصاء، إلى جانب البدل مقابل وقت السفر والحالات الطارئة، يمكن أن يساعد في تقدير الوقت الكلي المطلوب تقريباً لجمع البيانات. وحينما تكون مراعاة التباينات الموسمية ضرورية، من الطبيعي تحديد هذه الفترة بحيث توزع على سنة كاملة.

ويجري عادة اختبار ثان على الاستبيان بعد تدريب العداد. وهذا «الاختبار الميداني» هو جزء من مكون التدريب على العمل الميداني للمشرفين والعدادين، وتضمن نتائجه فهم العدادين للاستبيان والتعليمات. يمكن إدخال أي تصحيحات متبقية على الاستبيان قبل المرحلة التالية وهي استنساخ الاستبيان.

٦ في بعض البلدان، «الاختبار المسبق» يعرف «بالاختبار النموذجي». يختلف الاختبار النموذجي عن الدراسة النموذجية (انظر القسم ٨-٧).

٧ يمكن أن يقتضي الأمر اختبار مسبق آخر للتحقق من أن الأسئلة الجديدة مناسبة للتذكر.

٨ ILO/IPEC: Zambia, Child labour survey, 1999 (International Labour Organization), P.6.

٨-٣-٢ ■ استنساخ الاستبيانات

- بعد الاختبار المسبق للاستبيانات وترجمتها، ينبغي استنساخها وتوزيعها على العاملين الميدانيين. يكفل النسق الملائم للاستبيانات عن طريق العملية التالية.
- يوفر عدد كاف من نسخ الاستبيان النهائي. ينبغي أن يأخذ هذا العدد في اعتباره الحاجة الممكنة إلى نسخ إضافية للاستعاضة عن النسخ التالفة.
 - ينبغي طباعة رموز التحديد الملائمة على كل صفحة من الاستبيان. يسمح ذلك بتجنب فقدان الصفحات، خاصة إذا كانت الاستبيانات مؤلفة من صفحات متعددة..
 - ينبغي أن يكون الاستبيان واضحاً ودقيقاً وفي شكل منظومة منطقية ومتماسكة. يساعد ذلك في تجنب الأخطاء من قبل العدادين وتسهيل إدخال البيانات.
 - ينبغي أن يتم الاستنساخ على ورق من نوع جيد، للمساعدة في الحفاظ على سلامة الاستبيان.

- بالإضافة إلى ذلك ينبغي ترجمة أي تغييرات ضرورية في الاستبيان أو في التعليمات للقائمين بإجراء المقابلات الشخصية بالكامل وأن تدرج في الاستبيان النهائي من أجل استنساخه. لا يمكن طباعة استمارة الاستبيان النهائي إلا بعد هذه الخطوة.
- ينبغي أن يتضمن الاستقصاء أيضاً الأسئلة التالية:
- تاريخ إجراء المقابلة الشخصية،
 - اسم وعدد القائمين بإجراء المقابلات الشخصية،.
 - تحديد عدد المجموعة والأسرة المعيشية والأفراد؛.
 - فقرة تمهيدية لمساعدة القائمين بإجراء المقابلة الشخصية؛. وهذه الفقرة ينبغي أن تكون فقرة تشرح الغرض من الاستبيان، وتطلب الإذن بإجراء المقابلة، وتتعهد بالسرية في المعلومات المجمعة خلال الاستبيان،
 - فقرات تمهيدية لكل نموذج/قسم - مثلاً «أود الآن أن أوجه لك بعض الأسئلة بشأن الأنشطة التي يمارسها الأطفال».

وثمة حاجة من جديد إلى قرار للإدارة يتعلق بالإجراء المتبع في تسليم الاستبيانات في نهاية المطاف إلى العدادين. ويمكن أن تكون نقاط التسليم هي المكاتب الفرعية الوطنية بل حتى على مستويات أدنى. كما يشترط إجراء فعال لضمان التوفير الملائم والمناسب للاستبيانات. ينبغي إيلاء العناية أيضاً إلى ضمان عدم إتلاف الاستبيانات (الفارغة والمملوءة على السواء) سواء بسبب الأحوال الجوية أو أثناء نقلها، لذلك ينبغي أن تكون مغلفة تغليفاً جيداً لحمايتها من هذه العوامل.

٨-٤ ■ اختيار العمال الميدانيين

٨-٤-١ ■ الصفات المنشودة

العمل في الميدان هو واحد من أهم الجوانب في العملية، حيث أنه ينطوي على تنفيذ الاستقصاء في السياق المستهدف

- وتشمل أدوار المسؤول عن إجراء المقابلة الشخصية / العداد:
- تحديد الأسرة المعيشية والمستجيبين الذين يتعين استقصائهم؛
- الحصول على إذن المستجوبين لتوجيه الأسئلة؛
- استعمال الاستبيانات وأدوات/ تقنيات جمع البيانات لإجراء المقابلات الشخصية؛

- أتباع الإجراء الصحيح في توجيه أسئلة الاستبيان وتسجيل الإجابات.
- ينبغي على المشرفين والعدادين أن يعرف كل منهم موقعه في فريق جمع البيانات ودوره في ضمان عملية استقصاء سلسلة.
- ينبغي توظيف هؤلاء الموظفين على أساس قدرتهم على أداء المهام أعلاه. وعلى مورديهم أن ينظروا في الصفات التالية:
- مستوى التعليم الثانوي على الأقل؛
- الاستعداد لإتباع التعليمات بطريقة دقيقة؛
- شخصية لطيفة، القدرة على إقامة علاقات طيبة مع المستجوبين؛
- الطلاقة في لغة المستجوبين؛
- العمل في هيئة أو منظمة قادرة على استعمال تدريبهم في المستقبل، بحيث توفر العملية بناء القدرات للاستقصاءات المقبلة؛
- خبرة سابقة في مجال المقابلات الشخصية، للمرشحين للإشراف.

ويجب الحذر في افتراض أن المرشحين من ذوي الخبرة باستقصاءات سابقة هم أفضل المرشحين مقارنة بمن لديهم خبرة قصيرة أو لا خبرة على الإطلاق. فمن الممكن من جانب، أن يكون مرشحا، قد اكتسب عادة سيئة في تنفيذ استقصاء بسبب مشاركته في استقصاءات مخططة أو مداراة بطريقة سيئة. ومن جانب آخر، المسؤولون عن إجراء المقابلات من ذوي الخبرة الرفيعة، يعتبرون أقل استعدادا لإتباع التقنيات المقررة بدقة في إجراء الاستقصاءات.

ينبغي أن يكون عدد المرشحين المختارين والمدرين أكبر من العدد المطلوب من القائمين على إجراء المقابلات الشخصية. وبهذه الطريقة، يمكن اختبار أفضل القائمين على إجراء المقابلات الشخصية بعد الدورة التدريبية، في حين ينبغي أن يتاح مسؤولون عن إجراء المقابلات الشخصية إضافيين في حالة الحاجة إليهم فيما بعد في العملية بسبب كفهم عن المشاركة أو انصرافهم.

٨-٤-٢ ■ اعتبارات الجنس والأطفال

يتطلب ضمان التحليل السليم للفوارق بين الجنسين معلومات دقيقة وحساسة للفوارق بين الجنسين على حد سواء. لذلك ينبغي على العدادين أن يكون من ذوي الخبرة في مجال مراعاة الفوارق بين الجنسين أو أن يتلقوا تدريبا حول هذه القضية.

- يترتب على مراعاة الفوارق بين الجنسين تفهم ومراعاة العوامل الاجتماعية-الثقافية الكامنة في التمييز القائم على الجنس، سواء ضد الصبيان أو الفتيات:
- من المهم أيضا ضمان تمتع جميع العدادين، الذكور والإناث، بمهارات تواصل. لذلك ينبغي أن يكون التوازن النسبي بين الجنسين أحد الاعتبارات في تصميم فريق الاستقصاء. من المستصوب أن يكون أحد المسؤولين عن إجراء المقابلات الشخصية في كل فريق أنثي. قد لا يستطيع بعض المجيبين، غالبا من النساء والفتيات، بل وحتى الصبيان الصغار، الإجابة على نحو ملائم على أسئلة أن شعروا بعدم الارتياح في مناقشة قضايا شخصية مع العدادين الذكور والواقع، لا يسمح للمرأة في بعض الثقافات التقليدية من التحدث إلى الرجال خلاف أعضاء الأسرة. وهكذا، عندما يطلق فريق الاستقصاء إجراء مقابلة مع أسرة معيشية ويكون الأعضاء الكبار من الذكور بعيدا عن المنزل، فالمرأة هي الوحيدة التي يسمح لها بدخول مسكن الأسرة المعيشية وتوجيه الأسئلة إلى أعضاء الأسرة المعيشية من الإناث.

وحساسية العاملين الميدانيين لسن الأطفال عامل هام أيضا في استقصاء بشأن عمل الأطفال. قد تكون هناك حاجة لتدريب خاص على تقنيات التماس المعلومات من الأطفال الصغار.

الجدول ٨-١ مبادئ توجيهية عملية في إجراء مقابلات شخصية مع الأطفال

تجنبه	ما يمكن عمله
<ul style="list-style-type: none"> • إعطاء درس للأطفال. • تعجيل المقابلة الشخصية. • انتقاد الأطفال. • مقاطعة الطفل عند تحدثه. • لسيطرة على الطفل. • وجود عدد كبير من الكبار من أجل راحة الطفل. • إحراج الطفل أو الضحك عند ملاحظة أوجه قصور. • إعادة تفسير ما قاله الطفل. • التعليقات السلبية حول الأطفال. • إطراء أو تفضيل بعض الأطفال على غيرهم. • مقارنة الطفل بطريقة غير موافقة بأخرين. • معاملة الصبيان والفتيات بطريقة مختلفة، أو معاملة الأكثر تعليما أو المجموعات الاثنية بطريقة مختلفة. 	<ul style="list-style-type: none"> • قدم نفسك وكن متواضعا. • اخلق الثقة وتحلى بالصبر دائما. • استعمل لغة بسيطة. • تأكد من توفر الخصوصية الملائمة. • كن حساسا لانفعالات الطفل. • أحفظ آراء الأطفال وأجابتهم سرية. • ابق على نفس مستوى الطفل؛ لا تقف ولا تجلس على مستوى أعلى من الطفل. • كن مرنا ومبدعا. • أستمع إلى آراء الأطفال واحترمها. • سجل بدقة ما يقوله الطفل. • قر بأخطائك وفكر في نهجك وسلوكك إزاء الطفل. • اظهر الاهتمام بالمعارف والمهارات التي يتمتع بها الطفل.

٨-٥ ■ التدريب للعمل الميداني

يحدد نجاح علمية استقصاء إلى حد كبير بقدرة العاملين الميدانيين على إجراء المهام المسندة إليهم بطريقة ملائمة ومرنة وفي حينها. لذلك فإن التدريب على العمل الميداني هام جدا، لأن النتائج النهائية ستكون جيدة، وفي أفضل الحالات، أكثر تعويلا وشمولا للبيانات التي توفرها الاستبيانات.

وهذا صحيح أيضا للاستقصاءات بشأن عمل الأطفال التي تنطوي على مفاهيم معقدة التطبيق في حالات متنوعة. ولا يمكن لأي استقصاء أن يكون مجرد تكرار بسيط من جولة إلى أخرى ولذلك من الأساسي أن يفهم العاملين الميدانيين تماما المفاهيم المعتمدة فيما يتعلق بتباينات الاستقصاء.

قبل إجراء أي استقصاء، ينبغي أخذ التدريب مأخذ الجد- أيا كانت خلفية أو خبرة العاملين أو مدى تعقيد العملية. ومن الأولويات الأساسية في الاستقصاء الحصول على معلومات رفيعة النوعية دائما، ولا يمكن تلبية هذا الاشرط إلا بتخصيص الوقت الكافي للتدريب المتعمق للمشرفين والقائمين على إجراء المقابلات الشخصية.

وإلى جانب تقنيات إجراء المقابلة الأساسية، يحتاج العاملون الميدانيون إلى اكتساب مهارات محددة موجهة إلى السياقات التي تطبق فيها الاستبيانات. لذلك يجب إجراء التدريب بعد مراجعة الاستبيان عقب الاختبار المسبق (الاختبار النموذجي) وإعداد دليل للعدادين. يجب على الدليل أن يقدم إرشادات فيما يتعلق بتقنيات إجراء المقابلة الشخصية، ومفاهيم وتعريف متغيرات الاستقصاء، والمشاكل المحتملة في المقابلة، وتستكمل بمقترحات عن كيفية تذليل هذه الصعوبات.

إعداد دليل شامل ومعروض بشكل واضح للعدادين قضية حرجة. وهذا الدليل هو أحيانا المادة الوحيدة المتاحة للعدادين في الميدان.

موضوعات التدريب

- ينبغي أن يتناول تدريب العدادين/القائمين بإجراء المقابلة الشخصية طائفة من الموضوعات، بما في ذلك:
 - المعلومات الأساسية عن الاستقصاء، بما في ذلك الجوانب التنظيمية وجوانب التصميم ذات الصلة؛
 - تفسيرات تفصيلية لمفاهيم وأسئلة الاستقصاء؛
 - تعليمات لمعالجة الحالات الصعبة والهامشية؛
 - تقنيات إجراء المقابلة الشخصية؛
 - إجراءات للتحقق من البيانات المجمعة وتصحيحها.

عناصر التدريب

يشمل التدريب الفعال العناصر التالية:

- يجب على القائمين بإجراء المقابلة الشخصية أن يتفهموا الاستبيان تماما وأن يتمتعوا بالمهارات اللازمة لإجراء المقابلات الشخصية. كما أن التدريب على المفاهيم الأساسية لعمل الأطفال خاصة كيفية تصنيف أنشطة الأطفال المختلفة (أي الأنشطة الاقتصادية المدفوعة الأجر وغير مدفوعة الأجر، أو الأنشطة غير الاقتصادية مثل الخدمة المنزلية) - بالغ الأهمية، ويجب أن يكون واضحا لأعضاء العمل الميداني.
- يفترض الاستقصاء رفيع النوعية توفير تقنيات التدريب الفعالة لإجراء مقابلات شخصية مع أنواع مختلفة من المستجيبين، بما في ذلك الأطفال، الوالدين أو الأوصياء، وأصحاب العمل.
- ينبغي أن يكون التدريب موحدا. ينبغي أن تقدم للقائمين على إجراء المقابلات الشخصية في الميدان نفس التفسيرات ونفس التمارين. ويمكن أن يكفل برنامج تدريب مركزي ذلك، يشارك فيه جميع المشرفين، والقائمين على إجراء المقابلات الشخصية، والعاملين المسؤولين عن إدخال البيانات وغيرهم من العاملين في مكان واحد.
- وفي حالة الاستقصاءات الكبيرة جدا، التي تضم نحو ١٠٠٠ من العدادين، لا يعتبر ذلك ممكنا، ويجب أن يكون التدريب لا مركزي. وفي هذه الحالة، يمكن تدريب المشرفين وكبار العاملين في الاستقصاء معا بوصفهم متدربين أساسيين، وسيكرر هذا التدريب على مستويات أدنى. ولهذه الأسباب، ينبغي توفير مواد تدريبية مماثلة للجميع. وللتقليل إلى أدنى حد من أخطاء التفسير حول أسئلة الاستقصاء، فالخيار الأفضل هو دليل للعاملين يتم فيه شرح كل سؤال بالترتيب الذي يرد فيه في الاستبيان.
- ينبغي أن تجمع الدورة التدريبية بين التعليم في القاعات والممارسة العملية، أي دراسات شخصية إلى جانب أداء أدوار المقابلة الشخصية. فينبغي أن تشمل العوامل العملية فريق العمل الميداني للعدادين، ومحاكاة الظروف الحقيقية في الميدان وتقديم الخبرة في مجال مفاتحة الأسرة المعيشية لتوجيه الأسئلة إلى المجيبين بما في ذلك الأطفال.
- على المشرفين أن يراقبوا العملية بأسرها. ثم ينبغي تبادل خبرات العمل الميداني من قبل جميع أعضاء فريق الاستقصاء، وذلك بتحديد أي مشاكل لا تزال عالقة.

يطبع عادة الاستبيان النهائي فقط بعد التدريب الميداني وتبادل الخبرات بين أعضاء فريق الاستبيان.

ملاحظة هامة: ينبغي ألا تشكل لا الأسر المعيشية التي جري زيارتها للاختبار المسبق للاستبيان ولا الأسر المعيشية المستعملة في التدريب العملي للعدادين والمشرفين جزءا من العينة التي ستستند إليها النتائج الحقيقية للاستقصاء

التخطيط مبكراً

عند وضع مضمون الدورة التدريبية من الضروري التخطيط في وقت مبكر وذلك لتجنب صعوبات اللحظة الأخيرة.

- قم بإعداد التعليمات للقائمين على إجراء المقابلة الشخصية.
- اضمن توفير الحيز الملائم للتدريب، ومرافق تناول الوجبات وأجهزة مثل آلة عرض علوي.
- حدد المواقع الميدانية لإجراء المقابلة الشخصية مع الأسرة المعيشية، من شأن ذلك أن يحسن إلى حد كبير تقديم معلومات كاملة وموجزة إلى القائمين بإجراء المقابلات أثناء التدريب.

يوفر الجدول ٨-٢ الإطار لدورة تدريبية من خمسة أيام للقائمين على إجراء المقابلات الشخصية والمشرفين. وتوصي الممارسات الجيدة عادة بحضور العاملين المسؤولين عن إدخال البيانات لهذا التدريب كذلك. وإذا كان عليهم أن يتفهموا مضمون البيانات التي يدخلونها، فأنهم يحتاجون بالتالي إلى معرفة متعمقة بالمتغيرات الملائمة، فضلاً عن منطق الاستبيانات وأثار الأسئلة والإجابات المحتملة.

الجدول ٨-٢ نموذج لدورة تدريبية للقائمين على إجراء المقابلات الشخصية والمشرفين ٩

اليوم ١
<ul style="list-style-type: none"> • أشرح بالتفصيل الغرض من الاستبيان. • قدم جميع أعضاء الفريق والمشاركين. • أوصف إجراء الاستقصاء ككل. • اشرح للعاملين الميدانيين أهمية البيانات التي يتعين تجميعها وكيفية استعمالها في المستقبل. • استعراض الترتيبات الإدارية. • قدم التفاصيل الهامة بشأن الجدول الزمني الاستقصاء، وساعات العمل والأجر، وترتيبات النقل والإجراءات اليومية.
اليومان ٢ و٣
<ul style="list-style-type: none"> • ناقش إجراءات الاستبيان والاستقصاء. • استعرض وناقش جميع الأسئلة الواردة في الاستبيان، وتحقق من إلمام جميع أعضاء الفريق بالمصطلحات ذات الصلة. • أعط كل عامل ميداني تعليماً مكتوباً كي يأخذها معه إلى الميدان. • استعراض تقنيات المقابلة الشخصية. ينبغي تشمل المناقشة تجنب استنباط الإجابات المتوقعة غير المقصودة في أسئلة المقابلة الشخصية، وكيفية كسب ثقة المستجوبين، وأهمية اتباع الإجراءات المعيارية في جميع المقابلات الشخصية. ينبغي أن يشمل ذلك سرد السؤال كلمة تلو كلمة لضمان التوحيد. • مارس مهام متعددة، بما في ذلك إدارة الاستمارات، وتسجيل البيانات والجدولة التمهيدية. • اجر أدوار المقابلات الشخصية، حيث يقدم المتدربون باستجابات كل منهم الآخر. وينبغي استعمال الاستبيانات مسبقاً كأمثلة، في هذه الحالة. • سجل الدورات العملية، أن أمكن، وذلك بتقديم انتقادات بناءة لكل قائم على إجراء مقابلة شخصية. نظم المزيد من المقابلات التوضيحية مع تقدم التدريب.

اليومان ٤ و٥
<ul style="list-style-type: none"> • مارس قراءة الخرائط • ناقش كيفية تناول رفض إجراء المقابلة. • أجر مقابلات شخصية عملية ميدانية. ينبغي على كل متدرب أن يستكمل خمسة منها على الأقل، على أن يزود بتغذية مرجعية انتقادية. • ناقش الأخطاء المحتملة للقائم على إجراء المقابلة الشخصية مثل التأثير غير المقصود على إجابات الأشخاص الجاري استجوابهم، مع مجموعات المناقشة للتدابير الممكنة لتجنب هذه الأخطاء. • استعراض ممارسة الاستبيان في الميدان في مجموعات، وذلك بتناول أفراد يمكن أن تكون لديهم مشاكل خاصة. • تقاسم مقترحات المشتركين في تناول الصعوبات المحتملة. • اجر تمرين ميداني ثم ناقش تقنيات ومشاكل المقابلة.

الجدول ٨-٣ نموذج لدورة تدريبية تكميلية للمشرفين

اليوم ١
<ul style="list-style-type: none"> • اشرح الإجراءات التي يتعين إتباعها. • ناقش أهمية الاختبار العشوائي للأسر المعيشية. • وفر الوقت للمناقشة وممارسة قراءة الخرائط.
اليومان ٢ و٣
<ul style="list-style-type: none"> • اشرح ضرورة مراقبة المقابلات الشخصية وتحقق من نوعية المقابلات الشخصية في الموقع. • ناقش كيفية التعامل مع أخطاء القائمين على إجراء المقابلة الشخصية. • اشرح طريقة إدارة المشاكل غير المتوقعة مثل الاستبيانات غير المستكملة. • اشرح الاشتراط على المشرفين بتدوين الملاحظات الميدانية، مع تفاصيل توصياتهم. • ناقش جدول الاستقصاء وأساليب التفاعل مع منسق الاستقصاء.

٦-٨ ■ القضايا الأخلاقية

تنشأ القضايا الأخلاقية في أي استقصاء قبل العمل الميداني وبعده. وفي حالة الاستقصاء بشأن عمل الأطفال نظراً للطبيعية الخاصة أو الحساسية لكثير من أسئلة الاستقصاء- يمكن أن تكون هذه القضية هامة بشكل خاص. ومن بين المسائل التي تتطلب عناية دقيقة:

- الحاجة إلى الموافقة عن علم،
- الحقوق الفردية في الخصوصية،
- احتمال اكتشاف مشاكل صحية خطيرة أثناء عملية إجراء المقابلة الشخصية.

ينبغي أن يأخذ المشرفون والقائمون على إجراء المقابلات الشخصية القضايا الموصوفة أدناه في الاعتبار عند إجراء المقابلات الشخصية:

احترام التقاليد والمعارف والعادات الثقافية

يجب أن يلتزم الاستقصاء بأي قوانين أخلاقية محلية، وينبغي الحصول على أي موافقة مطلوبة من الإدارة المحلية قبل القيام بالعمل الميداني. ويجب احترام النظم الوطنية للملبس، كذلك الشأن بالنسبة للإجراءات الدينية والاجتماعية المحلية والعادات وعادات تناول الطعام.

الموافقة على علم

ينبغي إلا يجري أي استقصاء دون موافقة مسبقة. لذلك ينبغي إبلاغ المستجيبين للاستقصاء بجميع إجراءات إجراء المقابلة الشخصية، وان تطلب موافقتهم قبل تنفيذ الاستقصاء.

الموافقة الطوعية

ينبغي أن تكون مشاركة المستجيبين طوعية، وينبغي عدم إرغام أي فرد على إعطاء موافقته.

حماية المستجيبين

ينبغي إيلاء العناية إلى تجنب وضع المستجيبين في موقف يمكن أن يتسبب لهم في إضرار معنوية أو مادية. تشمل الحالات المحددة الأسئلة التي تؤدي بالمستجيب إلى أن يعيش تجاربه المريرة، أو حيث يمكن أن تؤدي المشاركة إلى خلق مشكلة للمستجيب ضمن الأسرة المعيشية أو المجتمع المحلي.

احترام الخصوصية

ينبغي عدم انتهاك خصوصية المستجيب بإرغامه على الإجابة على أسئلة حساسة يفضل عدم الإجابة عليها.

السرية

يجب أن تحترم إجراءات الاستقصاء الطبيعة السرية لكافة المعلومات المجمعة. ينبغي إيلاء العناية إلى عدم الإخلال إطلاقاً بالسرية المتعهد بها للمستجيبين للاستقصاء. وما لم يكن ضرورياً، ينبغي على العاملين أن يتجنبوا الاحتفاظ بمعلومات تسمح بتحديد هوية فرادي المشتركين في الاستقصاء.

وعند إجراء المقابلة الشخصية مع الأطفال، كثيراً ما يكون من المستحيل المحافظة على السرية، إذ أن الطفل نادراً ما يكون وحده أثناء إجراء المقابلة الشخصية، وعادة ما يكون أحد من الكبار موجوداً. لذلك فإن الانحياز ملازم، إذا أن هؤلاء كان يمكنهم أن يقولوا أشياء أخرى، إذا تركوا للإجابة في خلوة، مما يمكنهم أن يقولوه في وجود شخص أكبر سناً.

تجنب إثارة توقعات غير واقعية

ينبغي أن يشرح القائمون بإجراء المقابلة الشخصية بوضوح للأشخاص المستجوبين ما يفعل بالمعلومات المجمعة. ينبغي الالتزام بالوعود المقدمة إلى المستجيبين، وقيادات المجتمع المحلي، وأصحاب العمل، والوالدين/الأوصياء والأطفال. لا تقدم وعود تتعلق بتحسين وضعهم كنتيجة للاستقصاء.

التعويض مقابل الإجابة

هذه قضية مثير للمنغصات. وكقاعدة عامة ينبغي إلا يعرض أي مستجيب مقابل المشاركة في الاستقصاء. إذا لم تقرر أي قاعدة، ووفقاً لنطاق وخصائص أخرى للاستقصاء (منها الميزانية)، ينبغي على المسؤولين عن الاستقصاء أن يتخذوا القرار الذي يعتبرونه ملائماً. وفي بعض الحالات، يترتب على المشاركة في استقصاء ما

تكاليف على المجيب وتعويض عيني معين، أي تقديم المثلجات الخفيفة، يمكن تبريره. وينبغي إيلاء العناية إلى إعطاء تعويض مماثل لجميع المستجيبين، بغض النظر عن وضع كل منهم.

المآزق الأخلاقية

تظهر المآزق الأخلاقية حينما يدرك القائم بإجراء المقابلة الشخصية، في سياق مقابلة سرية إلى تعرض الطفل للتهديد. هل ينبغي إحالة هذه المسألة إلى الأسرة، رغم الوعد بالسرية المقدم للطفل؟ يري البعض، أنه لما كانت الأسرة تخصص وقتها بحرية لعملية الاستقصاء، فمن حقهم الحصول على تغذية مرتدة تتعلق بأي ظروف خاصة (أي عندما يفيد الطفل بإصابة تبدو للقائم بإجراء المقابلة الشخصية أنها تتطلب عناية طبية). وتري الآراء المعارضة، أن هذه الخطوة تعتبر بمثابة إخلال ببند السرية، الذي ينبغي أن ينطبق أيضا على الأطفال المجيبين. ولا يمكن تقديم مبادئ توجيهية واضحة في هذه الحالة. وأحد الحلول الممكنة عندما يعتبر القائم بإجراء المقابلة الشخصية أن المشكلة خطيرة، هو أن يصحب الطفل، بموافقتة، لإبلاغ الوالدين. والنهج البديل هو تزويد القائم بإجراء المقابلة الشخصية بقائمة بالمراكز التي يمكن أن تقدم المساعدة للأطفال الذين يحتاجونها، ويقوم القائم بإجراء المقابلة الشخصية وفقا لتقديره بإبلاغ هذا المركز بحالة الطفل. وثمة مآزق أخرى. يمكن أن تؤدي هذه الحالة إلى ممارسة ضغوط على القائمين بإجراء المقابلة الشخصية لإبداء آراء لم يحصلوا على تدريب بشأنها ومن ناحية أخرى، يمكن أن يمنع ضمير القائم بإجراء المقابلة الشخصية من إهمال طفل ما في حاجة مساعدة عاجلة.

٧-٨ ■ الدراسة النموذجية^{١٠}

الخطوة الأخيرة قبل التنفيذ الحقيقي للاستقصاء- وهي خطوة كثيرا ما تقتصر على الاستقصاءات على نطاق كبير هي الدراسة النموذجية، التي تتم بعد تدريب العاديين^{١١}.

يمكن النظر إلى هذه العملية باعتبارها تمرين نهائي على الاستقصاء قبل تنفيذه على نطاق كامل في الميدان. ترمي الدراسة النموذجية إلى ضمان تنفيذ جميع جوانب الاستقصاء بطريقة سلسلة وتفهم جميع الأطراف المشاركة للإجراءات. يمكن اعتبار الدراسة النموذجية بمثابة امتداد للتدريب الميداني. والواقع، أنه يجب إجراؤها بعد التدريب الميداني مباشرة، مع منح وقت كاف قبل الاستقصاء الحقيقي لإدخال التعديلات اللازمة في اللحظات الأخيرة. وفي حالات كثيرة جدا، تغدو الدراسة النموذجية مجرد إجراء بسيط - في البداية صغير جدا ويتغطيه محدودة، ثم كبيرة جدا وغير محددة من حيث الأهداف - مع إعداد غير ملائم للتحليل واستعمال المعلومات المجمعة.

الأهداف

يجب على أي دراسة نموذجية أن تعرف وتحدد أهدافها. وينبغي عليها أن

- تقرر معايير واضحة للتقييم واستخلاص الاستنتاجات؛
- تضع إجراءات لجمع وتوثيق المعلومات المطلوبة؛
- تضطلع بتحليل متعمق للمعلومات المجمعة.

^{١٠} تختلف الدراسة النموذجية عن الاختبار النموذجي / الاختبار المسبق. تتحقق الدراسة النموذجية/الاختبار المسبق من وضوح الأسئلة (ربما في البداية) الواردة في مشروع الاستبيان والوقت اللازم لإجراء مقابلة متوسطة. وعادة ما تجري قبل تدريب العاد. أما الدراسة النموذجية، من ناحية أخرى، فهي تمرين كامل لعملية الاستقصاء، يشمل إعداد مشروع الجداول من البيانات المجمعة. والهدف هو ضمان سير جميع الخطوات والخطط الرامية إلى تنفيذ الاستقصاء على النحو المطلوب.

^{١١} يشمل تدريب العاد عادة اختبار ميداني (خطوة في عملية الاستقصاء أثناء تدريب العاد لإعادة النظر في الاستبيان ووضع اللمسات الأخيرة عليه، فضلا عن توفير التدريب الميداني للمشرفين والعاديين).

التوقيت

ينبغي إجراء الاختبارات الميدانية للاستقصاء ثلاثة أو الأربعة أشهر قبل العمل الأساسي في الميدان. ينبغي أن تعقب الدراسة النموذجية بعد وضع اللمسات الأخيرة على الاستبيان، بعد الاختبار الميداني، بحيث يتبقى ما يكفي من الوقت لتحليل النتائج وتنفيذ أي تغييرات نهائية مطلوبة.

الهيكل

ينبغي تكرار الدراسة النموذجية، حينما أمكن، باستعمال عينات صغيرة مختارة عبر جميع المناطق التي يتعين استقصائها، بما في ذلك محاكاة عادية يومية لما سيحدث أثناء عملية الاستقصاء الحقيقية:

- اجتماع توجيهي في المقر الرئيسي؛
- الانتقال إلى المواقع الميدانية؛
- تحديد مواقع المجموعات التي يتعين إجراء المقابلات الشخصية معها؛
- الاتصال بالسلطات المحلية؛
- اختبار الأسر المعيشية لإجراء المقابلات الشخصية معها؛
- عملية إجراء المقابلة الشخصية وقياسها؛
- تسجيل المعلومات المجمعة؛
- إدارة وتنسيق نتائج البيانات.

٨-٨ ■ ترتيبات تحضيرية أخرى

٨-٨-١ ■ المعدات الحاسوبية ومعالجة البيانات

التفاعل الوثيق بين منسق الاستقصاء وفريق معالجة البيانات ضروري طوال العملية التحضيرية، بحيث يمكن أن يستفيد من معدات الحساب والبرمجة اللازمة للتوصل إلى نتيجة ناجحة. شراء البرمجيات وتطويرها من أجل إدخال وتنظيف وتحليل البيانات المجمعة ضروري. وينبغي اختبار البرمجيات والحاسوب على السواء بدقة مثل تنفيذ العمل الميداني لضمان الأداء السلس. ويتألف جزء من العمل الميداني من شراء واختبار معدات البرمجة اللازمة وخبراء من ذوي الخبرة في استعمال برمجيات معالجة البيانات.

يجب توظيف أفراد إدخال البيانات قبل العمل الميداني. ويتوقف عدد الأفراد على حجم الاستقصاء، لكن ذلك يتوقف على توفير العاملين المؤهلين والأموال المخصصة لهذا الغرض. وينبغي تدريب أفراد إدخال البيانات، كما هو مشار إليه أعلاه، في ذات الوقت مع المشرفين والعدادين وذلك لتفهم الاستبيان والرموز. كما ينبغي أن يستفيدوا من التدريب مع المسؤولين عن البرمجة على استعمال البرمجيات ذات الصلة.

٨-٨-٢ ■ إعادة الاستبيانات المستكملة

ترتيبات إعادة الاستبيانات المستكملة تعتبر بمثابة قرار هام لمنسق الاستقصاء. يتوقف ذلك أيضا على انتشار معدات الحاسوب المتاحة في مكتب الإحصاءات الوطني، أو منظمة أخرى مسؤولة عن تنفيذ الاستقصاء. وفي بعض الحالات، يتم إدخال البيانات على مستوى أدنى من المستوي الوطني ثم ترسل إلى المكاتب الوطنية. وفي حالات أخرى، تسجل البيانات مباشرة في حواسيب الجيب على المستوي الميداني. وفي حالات أخرى كذلك، ترسل جميع الاستبيانات إلى وحدة مركزية لمعالجة البيانات.

ينبغي إعادة الاستبيانات إلى المقر الرئيسي لإدخال البيانات في حينها، لضمان إدخال فعال للبيانات وتغذية مرتدة عن العملية. لذلك من الضروري وجود إجراء لإعادة الاستبيانات إلى المقر الرئيسي. وسواء تم ذلك على أساس يومي أو بطريقة تدريجية، ينبغي ضمان تدفق منتظم من الاستبيانات وتجنب ضياعها. ويجب أن يكون الإجراء المتعلق باسترجاع الاستبيانات وإرسالها واضحا لجميع القائمين بإجراء المقابلات الشخصية والمشرفين بحيث لا يكون هناك أي غموض.

وأخيرا، ثمة اقتراح مكلف، لكن إذا توافرت الأموال، من الممكن في حالة الاستقصاءات ذات حجم العينة الصغيرة، تصوير الاستبيانات المستكملة قبل إرسالها إلى المقر الرئيسي، خاصة إذا تعين إرسالها على مسافات بعيدة.

٩-١ ■ مقدمة

العمل الميداني حاسم في نجاح إدارة أي استقصاء. تتوقف نتائج الاستقصاء الموثوقه على العمل الميداني من مستوى رفيع.

في هذا الفصل، نفترض أن جميع الترتيبات السابقة قد وضعت في مكانها الصحيح - خاصة قائمة عينات الأسرة المعيشية التي يتعين إجراء مقابلة شخصية معها والدعم اللوجيستي الذي تم تناوله في الفصل ٨ - ونقوم بوصف الأنشطة الرئيسية للعمل الميداني والخطوات اللازمة لاستكمالها.

تشمل المهام الرئيسية للعمل الميداني ما يلي:

- اختيار الأسر المعيشية التي يتعين إجراء مقابلة شخصية معها؛
- تحديد المهام المنوطة بالمشرفين والعدادين/القائمين على إجراء المقابلات الشخصية؛
- وضع إجراءات لتحديد المجيبين؛
- اختيار تقنيات إجراء المقابلة الشخصية؛
- تقرير كيفية إدارة الصعوبات التي قد تظهر خلال العمل الميداني، خاصة في مرحلة إجراء المقابلة الشخصية.

المخطط العام للفصل

القسم ٩-٢ يتوسع، خطوة تلو خطوة، في علمية اختيار الأسر المعيشية التي يتعين إجراء مقابلة شخصية معها.

القسم ٩-٣ يتناول أدوار المشرفين والعدادين في الميدان، ويركز على مسؤولياتهم، قبل العمل الميداني وبعده على السواء.

القسم ٩-٤ يبرز الجوانب الهامة للعمل الميداني، أي توقيت وتحديد هوية المجيبين، ويعرض المقابلة باعتبارها جوهر العمل الميداني.

القسم ٩-٥ ينظر في الإجراءات والصعوبات في هذا الصدد.

القسم ٩-٦ يناقش مسائل أخرى للعمل الميداني، مثل استعراض الاستبيانات المستكملة، وتجميعها لمتابعة التقدم في جميع البيانات وإرسالها لاحقاً لمعالجة المعلومات.

٩-٢ ■ اختيار الأسر المعيشية لإجراء المقابلة الشخصية

قبل بدء المقابلة الشخصية، ينبغي تحديث قائمة الأسر المعيشية المستهدفة، أو حينما لا توجد مثل هذه القائمة، وضعها.

ثلاث مراحل في اختيار الأسر المعيشية

في أي استقصاء للأسر المعيشية، تشكل الأسرة المعيشية الوحدة الأساسية للمعاينة، والممارسة المعتادة هي تحديث القوائم الموجودة من استقصاءات سابقة، لكن يجب أن يقتصر هذا التحديث على الوحدات النهائية للمنطقة المأخوذة حقيقة من العينة، ثم يشمل إجراء اختبار الأسر المعيشية ثلاث خطوات أساسية - وضع الخرائط، والتجزئة وقائمة الأسر المعيشية - مع تصنيف على ثلاثة مستويات للسكان المستهدفين (أي جمهور الأسر المعيشية التي يتعين أن يغطيها الاستقصاء)، بما في ذلك إنشاء مناطق التعداد، والقطع، وأخيراً، الأسر المعيشية. وتجري هذه الخطوات بالترتيب، على النحو المشروح أدناه.

السكان المستهدفين

في أي استقصاء يستند إلى الأسرة المعيشية، فالسكان المستهدفين هم مجموع عدد الأسر المعيشية في المنطقة الجغرافية المعنية. وفي استقصاء وطني بشأن عمل الأطفال يستند إلى الأسرة المعيشية، فالسكان المستهدفين هم بالتالي العدد الكلي للأسر المعيشية في البلد بأسره. ودون الدخول في التفاصيل (يتوفر عدد من الكتب والأدلة المعيارية حول هذا الموضوع)، تبدأ عملية اختبار العينة بتحديد المنطقة الجغرافية بالكامل التي يرتبط بها السكان المستهدفين باعتبارها «إطار المنطقة» التي تبدأ فيها المرحلة الأولى للاختيار. ومن جديد، في استقصاء وطني بشأن عمل الأطفال، فالسكان المستهدفين هم جميع الأسر المعيشية في البلد، وإطار المنطقة المنطقي هو منطقة التعداد. والخطوة الأولى في عملية اختيار العينة - الذي ينفذها مكتب الإدارة لا في الميدان - هي اختيار عدد معين من أجمالي وحدات التعداد. ويتوقف اختيار أي منطقة تعداد على حجم العينة وعلى تصميم العينة. وتشمل المعلومات المتاحة عادة عن كل منطقة تعداد المعلومات الجغرافية والإدارية (المقاطعة، الإقليم، البلدة، الدائرة)، خصائص البلدة/الدائرة (التصنيف الريف - الحضر، الحجم)؛ وعدد الأسر وتكوين الأسرة المعيشية، السن، التوزيع بحسب الجنس، وعدد العاملين، وما إلى ذلك.

وحجم وحدة التعداد، من وجهة نظر المعاينة، هو عدد الأسر المعيشية المسجلة كمقيمه في منطقة التعداد. ولما كانت منطقة التعداد كبيرة، تجري التجزئة في وحدات تعداد مختارة (وكما سنرى فيما بعد، لا تقسم وحدات التعداد أحياناً، وفي الأوقات الأخرى، تدعم وحدات التعداد حينما تكون أقل من العدد المطلوب من الأسر المعيشية في [وحدة المعاينة الأولية]).^١

التجزئة

ثم، تُحدث قائمة الأسر المعيشية ضمن كل جزء بمعاينة فرعية لإجراء المقابلة الشخصية. وفيما يلي وصف لعملية التجزئة ووضع قوائم الأسر المعيشية ضمن وحدة التعداد المختارة:

(١) تحديد عدد الأجزاء. إذا طبق تصميم معاينة عنقودية، كما يحدث في كثير من الحالات، فأول خطوة في وضع قائمة الأسر المعيشية هي تسجيل أجزاء وحدات التعداد المختارة. وتختار الأجزاء عشوائياً، وينبغي أن تكون متساوية الحجم من حيث عدد الأسر المعيشية المشمولة. ويمكن أن يكون عدد الأجزاء

١ وحدة المعاينة الأولية (PSU) هي الوحدة المأخوذة من المرحلة الأولى من المعاينة، التي تؤخذ منها الأسرة المعيشية باعتبارها وحدة العينة الأولية النهائية في المرحلة الثانية من عملية اختيار العينة.

- المختارة إما محدد مسبقا في العينة المختارة من قبل الأفراد المسؤولين عن المعاينة، أو محسوبة بتقسيم وحدات التعداد بحسب حجم العقود المنشود، ثم التقريب إلى أقرب عدد صحيح.
- إذا كان يجب أن يتألف العقود من ٤٠ أسرة معيشية، مثلا، عندئذ يُقسم العدد الإجمالي للأسر المعيشية في كل منطقة تعداد على هذا العدد. إذا كان عدد الأسر المعيشية في المنطقة يساوي حجم العقود المنشود، عندئذ لا توجد ضرورة للتجزئة.
- إذا كان حجم العقود المنشود هو ٢٠، وأن أحدث تعداد استخدام كأساس وسجل ٢٠٠ أسرة معيشية في هذا المنطقة، يكون عدد الأجزاء التي يتعين تسجيلها ١٠.
- إذا أسفرت قسمة عدد التعدادات على حجم عقود معين عن كسر، تقرب إلى أقرب عدد صحيح. وعلى سبيل المثال، ٥,٦ من شأنها أن تؤدي إلى اختيار ٦ أجزاء.
- (٢) الأجزاء وحجم وحدة المعاينة الأولية. عند اختيار الأسر المعيشية التي يتعين إجراء المقابلة الشخصية معها، يمكن أن تكون بعض وحدات التعداد من الكبر بحيث تعرض القدرة على خلق الأجزاء ووضع الخرائط وتشكيل الحجم سهل الاستعمال للخطر. وفي هذه الحالات، كثيرا ما يكون من الأفضل تقسيم منطقة التعداد إلى عدة مربعات من نفس حجم السكان تقريبا، مما يؤدي إلى مناطق ذات حجم اصغر. وستقوم باختيار أحد هذه المناطق عشوائيا بين هذه المربعات باعتبارها وحدة المعاينة الأولية^٢. ثم يتم اختيار الأجزاء من كل مربع من هذه المربعات، ويحدد أما بعدد محدد مسبقا من الأجزاء أو بحجم العقود المنشود.
- لضمان التنفيذ الملائم بتقسيم منطقة التعداد إلى مربعات ينبغي استشارة الخبراء في مجال المعاينة. وينبغي أن يكون خلق المربعات موثقا بما فيه الكفاية لضمان احتمالات الاستقصاء وحسابات التوزيع الصحيحة أثناء تقييم وتحليل البيانات. (أحيانا، حينما يشمل تصميم الاستبيان معاينة نظامية للأسر المعيشية مع بدء عشوائي، يمكن اختيار الأسر المعيشية مباشرة انطلاقا من وحدة المعاينة الأولية، عل النحو الموضح في الفصل ٦، وفي هذه الحالة لا تكون تجزئة وحدة المعاينة الأولية ضرورية)^٣.
- (٣) وضع مشروع لخريطة. كثيرا ما يكون من الصعب العثور على خرائط تحدد بطريقة دقيقة منطقة المعاينة. وعند وضع قائمة الأسر المعيشية، في هذه الحالات، قد يكون من الضروري وضع مشروع لخريطة منطقة التعداد. حاول الحصول على خريطة للمنطقة المستهدفة وضع حدودا لمنطقة التعداد. أشر إلى أسماء الطرق والشوارع والأزقة وأدرج الحدود المادية في منطقة التعداد مثل الأنهار والجداول والجبال. وتجنب الخلط المحتمل فيما بعد استعمال رموز الخرائط المعيارية لتحديد منطقة التعداد.
- (٤) تسجيل المعالم الهامة. بعد الانتهاء من وضع وحدة المعاينة الأولية، من المهم تسجيل أي سمات ذات دلالة ضمن الحدود يمكن أن تساعد في التحديد خلال العمل الميداني. ويشمل ذلك معالم مثل الشوارع الداخلية والطرق ومجاري المياه. ومن جديد، ينبغي استخدام الرموز المعيارية للخرائط.
- (٥) تسجيل المساكن. سجل موقع المساكن (أو الوحدات السكنية) للمساعدة على تحديد موقع مختلف الأسر المعيشية أثناء العمل الميداني. وينبغي أن يشمل تحديد موقع المساكن العد السريع، بدلا من الاتصال بكل أسرة. ويمكن إجراء استثناءات في المباني التي تضم أكثر من أسرة معيشية واحدة، والتحري مطلوب لتحديد العدد. ويمكن أن يساعد تسجيل المباني الهامة القريبة من المساكن مثل المدارس والكنائس ومراكز المجتمعات المحلية أيضا في تحديد مواقع الأسر المعيشية.

٢ يتوقف ما يمثل «الحجم الملائم» لوحدة المعاينة الأولية، أي عدد الوحدات التي يمكن أن تتضمنها وحدة معاينة أولية، على ظروف وأهداف الاستقصاء. وينبغي مراعاة اعتبارات عملية مثل تكلفة جمع البيانات، وتوفير إطار لاختيار العينة وكفاءة التصميم الناتج.

٣ حينما تكون تكاليف السفر مرتفعة، وحينما تكون الأجزاء متجانسة بما فيه الكفاية، من المفضل اللجوء إلى المعاينة العشوائية. وفي المناطق المكتظة بالسكان، تعتبر المعاينة النظامية من قائمة الأسر المعيشية لوحدة المعاينة الأولية المختارة أفضل.

- (٦) تحديد عدد الأسر المعيشية. أولاً، ينبغي إضافة عدد الأسر المعيشية في قطعة معينة. يحدد هذا العدد بإضافة عدد المساكن (أو الهياكل مثل المنازل والمباني التي تضم الأسر المعيشية) ثم ضرب هذا الرقم في العدد التقريبي للأسر المعيشية لكل مبني سكني. لاحظ أن عدد الأسر المعيشية المحددة في كل قطعة ينبغي ألا يكون دقيقاً، التقديرات مقبولة. ينبغي أن تغطي قائمة الأسر المعيشية منطقة التعداد المختارة بأكملها، بحيث يمكن تطبيق المعاينة النظامية.
- (٧) التجزئة على الخريطة. سجل ورقم الأجزاء على مشروع الخريطة. وفي كل منطقة تعداد، ينبغي تحديد العدد المطلوب من الأجزاء على الخريطة، بحيث يشمل كل جزء نفس العدد تقريباً من الأسر المعيشية ثم قم بترقيم كل جزء. وحيث أن الكثافة السكانية يمكن أن تختلف بين مناطق التعداد، يمكن أن يتفاوت الحجم الجغرافي للأجزاء تفاوتاً كبيراً - أصغر للمناطق الأكثر كثافة، وأكبر للمناطق الأقل كثافة.
- (٨) اختيار الجزء. ينبغي اختيار جزء واحد داخل كل منطقة تعداد لإجراء المقابلات الشخصية، في حالة المعاينة العنقودية. وفي اختيار الجزء، استعمل طريقة مثل جدول أرقام عشوائية، لاختيار رقم يقع بين واحد والعدد الكلي للأجزاء. ولتجنب أي تحيز، ينبغي أن يقوم بالاختيار شخص خلاف الشخص الذي قام بتجزئة الخريطة. ولا نفترض أن استقصاء ما يشمل منطقة تعداد تتضمن ٣٠٠ أسرة معيشية، بعد وضع الخرائط. وإذا كان عدد الأجزاء المنشودة محدد مسبقاً باعتباره ٣٠، عندئذ ينبغي أن يتضمن كل جزء ١٠ أسر معيشية. ومع الكسور، قرب منطقة التعداد من أقرب عدد صحيح. إذا اتبعت المعاينة النظامية، يتم اختيار الأسر المعيشية مباشرة من قائمة الأسر المعيشية في مناطق التعداد المختارة.

الإطار ٩-١ خطوات اختيار الأسر المعيشية من المعاينة العنقودية

- ١- تحديد عدد الأجزاء
- ٢- تجزئة وتصنيف مناطق التعداد بحسب الحجم
- ٣- وضع مشروع للخريطة
- ٤- تسجيل المعالم الهامة
- ٥- تسجيل المساكن
- ٦- تحديد عدد الأسر المعيشية
- ٧- التجزئة على الخريطة
- ٨- اختيار الأجزاء (يوّدي إلى اختيار الأسر المعيشية)

٩-٣ ■ أدوار العدادين والمشرفين

العمل الميداني معقد. ويتطلب التنسيق الوثيق بين مختلف الأفراد، بخاصة العدادين والمشرفين، وينفذ كل منهم مهام أساسية. تشرح الأقسام التالية الأدوار العامة والمهام المحددة لكل وظيفة.

٩-٣-١ ■ مهام المشرف

إن كان العداد يتصل بالأسرة المعيشية (وبالمجيبين) مباشرة ويجري المقابلة الشخصية، يعمل المشرف كمنسق، ويفيد كجهة اتصال أساسية بين العدادين والمديرين الميدانيين.

ينخرط المشرفون في التحضير والعمل الميداني على السواء. يمكن أن تختلف مسؤولياتهم قبل وأثناء العمليات الميدانية. وأن كانت المهام التي تسبق العمل الميداني، مثلاً، تركز على التحضير والاستباق، توجه المهام المؤداة أثناء العمل الميداني أكثر صوب الاتصال السلس بالمقر الرئيسي وتشجيع بيئة عمل إيجابية، مع عدادين يتمتعون بالدوافع والكفاءة.

المهام السابقة للعمل الميداني

تشمل قائمة المهام السابقة للعمل الميداني:

- الحصول على قوائم الأسر المعيشية والخرائط اللازمة لتحديد مواقع تواجد الأسر المعيشية التي يتعين إجراء المقابلة الشخصية معها، وتجميعها وتقديمها إلى العدادين؛
- تدريب العدادين، عن طريق المناقشة، فيما يتعلق بقضايا مثل موقع الأسرة المعيشية وأي ظروف خاصة يمكن توقعها؛
- وضع إستراتيجية تفصيلية لتنفيذ العمل الميداني عن طريق الفحص الدقيق لمنطقة المعاينة، وإعداد جدول زمني للزيارات المخصصة للأسر المعيشية، لكل قائم بأجراء المقابلات الشخصية؛
- تشجيع التعاون في منطقة المعاينة عن طريق الارتباط مع السلطات المحلية والمجتمع المحلي الخاضع للاستقصاء؛
- تنظيم جميع الاحتياجات اللوجيستية للعمل الميداني من شراء المعدات اللازمة إلى ترتيبات دفع أجور العدادين؛
- ترتيب وتأكيد سفر الفريق الميداني وإقامته مقدماً.

المهام أثناء العمل الميداني

بمجرد الانتهاء من التحضيرات للعمل الميداني، تتحول وظيفة المشرف إلى إدارة وتنفيذ ومتابعة العمل الميداني، بما في ذلك مهام مثل:

- إسناد المسؤوليات إلى كل عداد في الفريق. ينبغي أن يضمن المشرفون توزيع عبء العمل توزيعاً جيداً، مع مراعاة قدرة كل قائم بإجراء المقابلة الشخصية. ينبغي أن يوفر توزيع عبء العمل وتوقيت العمل الميداني فترات توقف عن العمل كافية للعدادين. (انظر الإطار أدناه بشأن الدروس المستخلصة من الجدولة وعبء العمل).
- ضمان قيام العدادين بالمهام المسندة إليهم بكفاءة في الوقت المناسب. ينبغي الاحتفاظ بالوثائق المتعلقة بالمهام عن طريق استعمال بطاقات لمراقبة العمل الميداني. ينبغي أن يكون برنامج العمل واقعي - يمكن أن تؤدي تواريخ غير واقعية لاستكمال العمل الميداني، مثلاً إلى مقابلات شخصية متسارعة يمكن أن تؤثر على نوعية البيانات.
- تأكيد دقة العداد في الالتزام بالقواعد وملء الاستبيان. يشمل ذلك الفحص الدوري للاستبيانات المستوفاة والمناقشات مع العدادين فيما يتعلق بأي صعوبات.
- تشجيع وتبادل المعلومات بين العدادين والمنسقين الميدانيين. يشمل ذلك تقديم معلومات كاملة للمنسقين الميدانيين عن طريق تقارير مرحلية ومناقشات منتظمة. ينبغي أن ترسل إلى المقر الرئيسي تقارير محدثة عن موقع ومدى تقديم الأفرقة الميدانية.

المحافظة على المعدات الميدانية وتجنب التأخير المكلف.

- تشجيع قيام بيئة عمل إيجابية والمحافظة عليها، وبالتالي تشجيع التقيد بالإجراءات الموصى بها ونتاج رفيع المستوى.
- تنظيم إعادة الاستبيانات المستوفاة إلى المكتب المركزي لتحليلها.

مراقبة الجودة أثناء الاستقصاء

الهدف الأساسي من برنامج مراقبة الجودة هو أن يضمن، في سياق القيود على الموارد، التقليل من الأخطاء إلى أدنى حد ممكن وإنجاز العمل وفقا للمبادئ التوجيهية الموضوعية. وينبغي تأمين النوعية في كل مراحل الاستقصاء - المراقبة الجيدة للجودة في كل مرحلة تعزز نوعية المراحل التالية.

تشمل مراقبة الجودة التفكير المنطقي في المهمة، إلى حد كبير، عملية التحقق من العمل المنجز والاختبار. وتتسم مراقبة الجودة بأهمية كبيرة في الأحجام الكبيرة من الأعمال المتماثلة والمتكررة - أجراء المقابلات الشخصية ومعالجة البيانات مثلا. ومع هذا النوع من الأنشطة، يمكن أن تعاني النوعية بسبب السهولة في التركيز أو الإخلال بالتقيد بالإجراءات المعيارية.

تشمل التدابير الرامية إلى تحسين نوعية جمع البيانات ما يلي:

- تعليمات واضحة تغطي أي وضع يمكن أن ينشأ. وينبغي أن تعرض هذه التعليمات بوضوح الإجراءات اللازمة لتسوية المشاكل، سواء في الميدان أو المكتب. وينبغي أن تغطي التعليمات الميدانية على سبيل المثال:
 - كيفية اختيار المسكن الصحيح؛
 - كيفية معرفة ما إذا كانت الأسرة المعيشية مغطاة بالاستقصاء،
 - من ينبغي استجوابه في الأسرة المعيشية المعينة؛
- التدريب المتعمق، الرسمي وأثناء العمل، للقائمين على إجراء المقابلات الشخصية، إدخال البيانات وموظفي المكاتب؛ و

الإطار ٩ - ٢ الدروس المستخلصة من جداول العمل

الهند

أثناء استقصاء تجريبي بشأن عمل الأطفال في الفترة ١٩٩٢/١٩٩٣ (في مناطق حضرية وريفية مختارة) في الهند، ووجهت بعض المشاكل مع استبيانات الأسر المعيشية. كانت المشكلة الرئيسية تتمثل في انه عند محاولة الاتصال بالأسرة المعيشية لإجراء المقابلة، كثيرا ما كان رب الأسرة المعيشية أو أي فرد بالغ مطلع متغيبا عن المنزل. وكان الرجال ومعظم أعضاء تلك الأسر المعيشية من النساء في العمل طوال اليوم. وكان أعضاء الأسرة من غير العاملات وصغار الأطفال متاحين للإجابة على الأسئلة، وكثيرا ما تعذر عليهم إعطاء تفاصيل كاملة عن أشكال عمل سائر أعضاء الأسرة المعيشية. ومن ثم تطلب الأمر قدرا هائلا من التحقيقات والدهاء للتماس المعلومات المطلوبة. وتعذر أحيانا على الأعضاء الكبار تقديم معلومات موثوقة، أما بسبب الافتقار إلى المعرفة أو بسبب مشاكل التواصل.

ولوحظ خلال هذا الاستقصاء أن هذه الصعوبات كان يمكن تذليلها لو قضي القائمون بإجراء المقابلات الشخصية الليلة في القرية قيد الاستقصاء. وكان يمكن أن يسمح ذلك بإجراء المقابلات في وقت متأخر بعد الظهر أو في المساء، وهو الوقت الذي كان من المحتمل أن يتواجد فيه معظم المجيبين في المنزل. لذلك أكد الاستقصاء ضرورة المحافظة على جداول العمل الميداني المرنة، واستباق هذه الصعوبات المحتملة قبل تنفيذ العمل الميداني. وأن كانت التكلفة تمثل عاملا في جدول العمل الميداني، إلا أن المهلة الأخيرة الواقعية تقوم أيضا بدور هام في ضمان الانتهاء في حينه من مراحل العمل المختلفة.

(ILO: Results of methodological experience, 1992-93 pP.68,71)

تنزانيا

كشف الاستقصاء المتكامل للقوى العاملة وعمل الأطفال في تنزانيا في عام ٢٠٠١ أهمية التخصيص الملائم لعبء العمل. كان موظفو المكتب الرئيسي، مثلا، مسؤولين عن أنشطة متنوعة كان ينبغي تنفيذ جميعها في نفس الوقت. وكانت أنشطة مثل التحرير والترميز متأخرة في حالات كثيرة لأنه كان ينبغي الاضطلاع بها مع مهام إشرافية ودفع أجور العاملين الميدانيين في آن معا. وكما لاحظ تقرير الاستقصاء، يمكن أن تزيد مثل هذه التأخيرات من تكلفة الاستقصاء إلى حد كبير. (Tanzania,2002,P.20)

- الأشراف ورصد نوعية عمل القائمين بإجراء المقابلات الشخصية وموظفي المكاتب. تشمل تدابير ضمان نوعية المقابلات الشخصية:
 - مصاحبة القائمين بالمقابلات الشخصية إلى الميدان،
 - التحقق، في العناوين المختارة، من إجراء المقابلات فعلا - يمكن أن يتم ذلك إما بالبريد أو بالاتصال الشخصي؛ وفي الحالة الأخيرة، يمكن أن يشمل التحقق أيضا من إعادة طرح بعض الأسئلة الرئيسية على المجيب.

ضرورة الإشراف عن كثب

يمثل خطأ العداد واحدا من أكبر المعوقات أمام الحصول على معلومات دقيقة ومفيدة من الميدان. وتميل مخاطر الخطأ في جمع البيانات إلى أن تكون أكبر في بداية العمل في الميدان، نظرا لافتقار الكثير من العدادين إلى الخبرة. وتثير الأخطاء غير المصححة تهديدا أكبر، إذ أنها يمكن أن تغدو عادية بسهولة. لذلك من الضروري مراقبة القائمين بإجراء المقابلات الشخصية عن كثب، وتحرير الاستبيانات المستكملة، وذلك بضمان جميع بيانات كاملة ودقيقة. يستطيع المشرفون تقييم أداء العداد وذلك بمراقبة عدد من المقابلات الشخصية، وتحرير الاستبيانات المستكملة من قبل، وتنظيم دورات تغذية مرجعية للعدادين. بل ويمكن تكرار عينة صغيرة من المقابلات الشخصية للحصول على مؤشر لموثوقية الإجابة وتقييم عمل بعض القائمين بإجراء المقابلات الشخصية.

الإطار ٩-٣ ضرورة الأشراف الوشيق: مثال من تنزانيا

توصل الاستقصاء المتكامل للقوي العاملة وعمل الأطفال في تنزانيا لعام ٢٠٠١ إلى أن الأشراف الميداني عن كثب للمقابلات الشخصية كان المفتاح إلى استكمال المقابلات الميدانية في الوقت المناسب وبطريقة فعالة. وفي الحالات التي لم يجر فيها مراقبة المقابلات الشخصية عن كثب، كثيرا ما كانت النتائج سيئة، مما أدى إلى قضاء وقت طويل في إجراء تصحيحات وإعادة المقابلات الشخصية ولاحظ تقرير الاستقصاء أن أخطاء المقابلة الشخصية يمكن أن تسفر بسهولة عن رد فعل متسلسل، مما يتسبب مثلا في تأخير إنجاز أنشطة المكتب الرئيسية. (Tanzania, P.20)

٩-٣-٢ ■ مهام العداد

يتوقف العمل الميداني الناجح إلى حد كبير على قدرة العدادين. ودورهم بالغ الأهمية، إذ أنه يشمل الاتصال المباشر بالمجيبين واستكمال المقابلات الشخصية. والعدادون هم الوجه العام لفريق الاستقصاء، على الأقل من منظور الأسرة المعيشية. وإضافة إلى الكفاءة في العمل، ينبغي أن يتمتع العداد بشخصية سارة ويتمتع بالصبر مع المجيبين، ويخطط يسهل قراءته لملء الاستبيانات.

يجب إتباع الإجراءات لضمان جمع جيد للمعلومات بطريقة كفوءة وغير متحيزة. ويزود كل عداد عادة بالمواد الأساسية التالية:

- دليل القائم بإجراء المقابلة الشخصية (دليل العداد)؛
- بعدد كاف من الاستبيانات وبطاقات مراقبة القائم بإجراء المقابلة الشخصية؛
- وثائق هوية القائم بإجراء المقابلة الشخصية؛
- مواد مكتبية، بما في ذلك حافظة مستندات، لوح مشبكي وأقلام؛
- مواد شخصية تكفل للعداد الراحة أثناء عمله في الميدان.

تناول الفقرات التالية إجراءات العداد، بدء من التحضير إلى إجراء المقابلات الشخصية وإتمامها.

المهام قبل إجراء المقابلات الشخصية

قبل إجراء المقابلات الشخصية، يجب أن يقوم العدادون بدراسة دليل العدادين، ومذكرات الدورة التدريبية، والاستبيانات، فضلا عن التقيد بتعليمات المشرفين.

توجد ضرورة لفهم العدادين تمام لجميع الوثائق المتصلة بإجراء المقابلة الشخصية مع الأسرة المعيشية المقدمة لهم من قبل المشرفين، بما في ذلك الخرائط. بالإضافة إلى ذلك، يجب على العدادين أن يطلعوا على أسئلة تتطلب توضيح أوجه الغموض المتعلقة بتعليماتهم. إذ أن من الأسهل تبديد المشاكل والشكوك في هذه المرحلة منه أثناء تنفيذ العمل الميداني.

التسجيل والتتبع. يجب إجراء المقابلات الشخصية في الأسر المعيشية الصحيحة ويجب توثيقها توثيقاً جيداً.

ينبغي أن يرجع العدادون إلى بطاقات التدقيق التي في حوزتهم، وبمجرد حصولهم على تكاليف عملهم، أن يقوموا بتسجيل المعلومات المتعلقة بالأسرة المعيشية فيها، بما في ذلك الأسماء والمواقع. وتوفير بطاقة التدقيق المتاحة للعدادين وسيلة جيدة لتسجيل وتتبع الأسر المعيشية وأعضائها الذين يتعين إجراء المقابلة الشخصية معهم على السواء بتوفير هذه البطاقة موجزاً جيداً للعمل الميداني لكل أسرة معيشية.

يكفل العدادون أن يكون في حوزتهم أعداد كافية من الاستبيانات المتعلقة بالأسرة المعيشية، وأن يتوسم كل استبيان ويملى على النحو الملائم متضمناً بيانات الأسرة المعيشية. يساعد وسم الاستبيانات كثيراً في التوثيق الملائم لكل مقابلة شخصية وتجنب ضياع البيانات التي يصعب تحديدها.

الاتصال بالأسرة المعيشية لإجراء المقابلة. بمجرد أن يتم تفهم التعليمات وخرائط الموقع وتسجيل الأسر المعيشية المحددة، يجب على العدادين أن يتصلوا بالأسر المعيشية.

يجب على العدادين أن يقدموا تقارير عن أي مشاكل تواجههم إلى المشرفين، بحيث يكونوا على إدراك تام بها ويتمكنوا من اقتراح الحلول. يمكن أن تطرح مجموعة متنوعة من المشاكل المحتملة في الاتصال بالأسر المعيشية، من بينها ما يلي:

○ الأسر المعيشية لا تعيش في الهياكل المذكورة في القائمة. يمكن أن تحدث هذه المشكلة إذا كان أسم الأسرة المعيشية الوارد في القائمة لا يطابق الأسرة المعيشية التي تعيش في الهيكل المستهدف. يمكن أن يجد القائم بإجراء المقابلة الشخصية أن الأسرة التي تحمل هذا الاسم تعيش في مبنى أو منزل آخر. غير أنه، لأغراض جمع البيانات، ينبغي أن يقدم القائم بإجراء المقابلة الشخصية باستجواب الأسرة المعيشية التي تعيش في المبنى المستهدف.

○ أكثر من أسرة معيشية تعيش في نفس المسكن. إذا وجد القائم بإجراء المقابلة أن أسرتين تعيشان في هيكل يفترض فيه وجود واحدة فقط، عندئذ تجرى المقابلة الشخصية مع الأسرتين. وينبغي أن يجري ذلك في حالة وجود أسرتين في المبنى/الهيكل. إذا كانت ثلاث أسر معيشية أو أكثر تعيش في نفس المكان، عندئذ ينبغي إجراء المقابلة الشخصية مع الأسرة المحددة.

○ لا يوجد أحد في المبنى/المنزل. يمكن أن تكون الأسرة المعيشية المستهدفة قد رحلت عن هذا المسكن، وتركت المسكن خاوياً. سجل هذا الحالات بالتأشير «المسكن خال» على الاستبيان. ومن جديد، ينبغي إبلاغ المشرف بهذه المعلومات بأسرع ما يمكن.

○ الأسرة المعيشية المختارة انتقلت وحل محلها أسرة أخرى. في هذه الحالة ينبغي إجراء المقابلة الشخصية مع هذه الأسرة المعيشية.

- أما رقم الهيكل أو أسم رب الأسرة يختلف عما وجد في الميدان . يجد القائم بإجراء المقابلة الشخصية أحيانا، المكلف باسم أسرة معيشية، اسما مختلفا في رقم المبني المعني . في هذه الحالة، ينبغي إجراء المقابلة مع الشخص الأكثر اطلاعا في الأسرة المعيشية.
- لا يوجد أحد في المنزل لكن الجيران يقولون أنهم سيعودون . كثيرا ما يحدث إلا تتواجد الأسرة في المنزل، لكنها ستعود بعد بضعة أيام. ينبغي تسجيل هذه الحالة على استبيان الأسرة المعيشية وذلك بالإشارة، باستعمال الرمز الملائم، إلى عدم وجود أي عنصر من الأسرة ولا أي مجيب مختص في المنزل. ينبغي على القائم بإجراء المقابلة الشخصية العودة (بحسب عدد المرات المحددة في الاستبيان أو دليل العداد) في محاولة للاتصال بالأسرة المعيشية. وإذا ظلت الأسرة المعيشية متغيبه، يجب إبلاغ المشرف وتحدد أسرة معيشية بديلة وفقا للقواعد المقررة.

٩-٤ ■ بعض جوانب العمل الميداني

٩-٤-١ ■ التوقيت في العمل الميداني

- كثيرا ما يهمل التوقيت في تنفيذ الاستقصاءات.
- يجب أن يأخذ التوقيت الظروف الوطنية في اعتباره. ولهذا العامل دلالة خاصة في استقصاء بشأن عمل الأطفال، بالنظر إلى موسمية سوق العمل في بلدان كثيرة. وهكذا فإن استقصاء عمل الأطفال يستهدف في نهاية المطاف التحقيق في الصلات بين الأطفال في العمل وأثره على انتظامهم في الدراسة، ومن الأفضل أن تجري عندما
 - لا تكون المدارس مغلقة في فترة الإجازات،
 - يكون موسم الأنشطة الاقتصادية المعتادة.
- وهنا تظهر مشاكل محتملة تتعلق بالتوقيت غير الملائم للعمل الميداني:
 - عدم التعويل على البيانات. أجريت المقابلات الشخصية في إطار استقصاء بشأن عمل الأطفال في السنغال، مثلا، خلال موسم الجفاف، وهي فترة نشاط اقتصادي منخفض فيما بين العمال. وبناء على ذلك، تقدم البيانات المجمعة صورة غير دقيقة لعمل الأطفال؛
 - عدم كفاية البيانات. ينبغي أن تراعي المنظمة المهرجانات وغيرها من الأحداث (الانتخابات الهامة) التي يمكن أن تدفع الأسرة المعيشية إلى البقاء خارج المنزل.
 - زيادة التكلفة. التوقيت غير الملائم، الذي يتجاوز الفترة المطلوبة للاستكمال المرضي، يمكن أن تزيد من تكلفة العمل الميداني زيادة كبيرة.
 - المضايقات بالنسبة للعمال الميدانيين. ينبغي إجراء العمل الميداني في أوقات السنة التي من المتوقع أن تكون فيها الأحوال الجوية معقولة لتسهيل سفر العمال الميدانيين، وتجنب الظروف التي تؤدي إلى الإضرار باستكمال الاستبيانات.
 - المشاكل الأمنية. ينبغي أن يراعي توقيت العمل الميداني ظروف الأمن العامة، بغية السماح للعدادين والمشرفين بالعمل في بيئة خالية من القلق المفرط.

٩-٤-٢ ■ تحديد المستجيب (المستجيبين)

من المهم، في إدارة الاستبيانات، ضمان إجراء المقابلات مع الأفراد الأكثر ملائمة. في جميع الأحوال، يجب على القائمين بإجراء المقابلات أن يسجلوا أسماء الأفراد الذين يقدمون الإجابات فعلا.

المستجيب المثالي

في ضوء أهداف الاستقصاء والتقاليد الاجتماعية والثقافية المحلية السائدة، يتخذ المسؤلون عن إدارة الاستقصاء القرارات بالترتيب المفضل بين المستجيبين المحتملين.

وفي حالة استقصاء الأسرة المعيشية، المستجيب المفضل هو الفرد الأكثر اطلاعا في الأسرة المعيشية. يجب على هذا المستجيب أن يكون قادرا على الإجابة على طائفة من الأسئلة تتعلق بتكوين الأسرة المعيشية وخصائصها، وقادرا على تقديم المعلومات المتعلقة بتعليم وعمل وصحة وسلامة جميع أعضاء الأسرة المعيشية.

تعدد المستجيبين

يجب على القائمين بإجراء المقابلة أن يقرروا قبل كل شيء من هو الفرد الأكثر اطلاعا في الأسرة المعيشية وأن يوجهوا الأسئلة إلى هذا الفرد. يمكن تقسيم الأسئلة، عند الاقتضاء، بين المستجيبين. بحيث توجه على سبيل المثال تلك المتعلقة بعمل وصحة وسلامة الأطفال إلى الشخص الأكثر اطلاعا في هذه المجالات، وربما إلى الأم، في حين توجه الأخرى إلى رب الأسرة المعيشية، إذا كان عضواً آخر.

المشاكل المحتملة

يمكن أن تظهر صعوبات عندما تتعارض مفاتيح المستجيبين الأكثر اطلاعا مع التقاليد التي تفرض من الذي ينبغي اعتباره «رب الأسرة». ورب الأسرة، وهو غالبا الرجل، ليس بالضرورة الأفضل تأهيلا للإجابة. والأمهات، مثلا، أفضل اطلاعا بالقضايا المتعلقة بصحة الأطفال، وفي هذه الحالات، فهن أفضل مستجيب.

تجنب القوالب النمطية

ينبغي اختيار المستجيبين، إلى الحد الممكن، وفقا لعملية تراعي فيها الفوارق بين الجنسين دون تأثير من القوالب النمطية المجتمعية. وفي تحديد الأفراد الأكثر اطلاعا، ينبغي على القائمين بإجراء المقابلات الشخصية أن يتسموا بالحذر في عدم تشجيع القوالب النمطية، بما في ذلك افتراضات غير مدروسة بأن المرأة أكثر اطلاعا بشأن قضايا الصحة والتعليم الخاصة بالأطفال.

المستجيبون من الأطفال

الأسئلة الموجهة إلى الأطفال ينبغي أن توجه إلى كل طفل في الأسرة المعيشية يتراوح عمره بين ١٧ و٥ سنة. وكما ذكرنا في الفصل ٤، يمكن أن تثير المقابلة مع الأطفال بعض الصعوبات، حينما لا يتفهم الطفل المضمون الكامل للسؤال أو سياق الأسئلة المطروحة. ولذلك يمكن أن يحتاج الأطفال إلى مساعدة الأمهات أو الأخوات الأكبر سنا.

ينبغي أن تجري المقابلات الشخصية عند وجود احتمالات كبيرة بتوفر الأطفال للاستجواب. يمكن أن تكون بداية المساء، مثلا، أفضل من أثناء النهار عندما لا يحتمل أن يكون الأطفال، خاصة الأطفال في المدارس أو العمل، في المنزل. وبالتالي، حاول ضمان وجودهم بإجراء المقابلات الشخصية، أو أي أقسام أخرى من المقابلات الشخصية للأطفال، في وقت محدد مسبقا.

٥-٩ ■ الجوانب المرتبطة بإجراء المقابلة الشخصية

١-٥-٩ ■ إجراءات المقابلة الشخصية

ينبغي أن يلتزم العداون بالحيد التام طوال المقابلة الشخصية:

- تجنب العبارات التي يمكن أن توحى بالإجابات للمستجيبين،
- الاتساق في صياغة وترتيب الأسئلة؛
- اللباقة عند الإجابة على المستجيبين المترددين،
- لا تثير توقعات لدي المستجيب.

تُقدر دائماً قدرة القائم بإجراء المقابلة الشخصية على إقامة علاقات طيبة مع المستجيبين. يمكن أن يساعد ذلك إلى حد كبير في إجراء مقابلات كفوءة وفعالة، تؤدي بدورها إلى الحصول على بيانات أفضل.

تناول الفصل ٨ القضايا الأخلاقية خلال المقابلات الشخصية، والقواعد التي يتعين إتباعها عند إجراء المقابلة الشخصية - خاصة مع الأطفال المستجيبين. يتناول هذا القسم بالتفصيل أساليب إقامة علاقات مع المستجيبين.

يكلف المشرف الميداني القائم بإجراء المقابلة الشخصية بالاتصالات بالأسرة المعيشية المختارة أثناء عملية الاستقصاء. وبشكل عام، ينبغي على عضو الأسرة المعيشية الأكثر إطلاعاً فيما يتعلق بالقضايا التي يتعين مناقشتها أن يجيب على الاستبيان، في حين ينبغي أن يجيب الأطفال على الأسئلة المصممة من أجلهم. ينبغي أن يفتح المسؤول عن إجراء المقابلة الشخصية/العداد المستجيب من الأسرة المعيشية بطريقة إيجابية وتفاعلية.

التعريف بنفسه

يجب على العداون أن يحملوا بطاقات هويتهم وأن يشرحوا الغرض من الاستقصاء لممثل الأسرة المعيشية. (وفي هذا الصدد، ونظراً لأن عمل الأطفال مسألة حساسة، قد تكون بعض النوعية المسبقة مفيدة تُبلغ الأسر المعيشية المختارة أحياناً بإدراجها في الاستقصاء.)

اعتماد نهج يعتمد على الثقة

ينبغي أن يبذل العداون جهد كبيراً، في بداية وطوال عملية المقابلة الشخصية على السواء، لضمان شعور المستجيب بالراحة والاطمئنان. وسلوك العداون الواثق والمباشر يمكن أن يقلل إلى حد كبير من أي قلق أو تردد في الإجابة على الأسئلة. لا تنتهج سلوكاً ينطوي على الاعتذار وتجنب الإدلاء ببيانات بطريقة تثير الرفض.

اشرح كيفية استخدام البيانات

للتغلب على تردد المستجيب، ينبغي على المستجوب أن يؤكد الطبيعة السرية للمعلومات التي يتلقاها خلال المقابلة الشخصية. ووضح أن أسماء المستجيبين لن تستعمل بأي طريقة كانت، وأن البيانات المتعلقة بهم ستدخل قاعدة بيانات مجهولة تشمل سائر المستجيبين

الإجابة على استفسارات المستجيبين

ينبغي على العداون أن يجيبوا على أية أسئلة من قبل المستجوبين بطريقة واضحة ودقيقة قبل المقابلة الشخصية. ويمكن أن يشمل ذلك شرح كيفية اختيار الأسرة المعيشية لإجراء المقابلة الشخصية معها، أو طول المدة التي

ستستغرقها المقابلة الشخصية. وتستغرق المقابلة الشخصية مع الأسرة المعيشية عادة زهاء ٣٠ دقيقة، في حين أن استبيانات الأطفال يمكن أن تستغرق وقتاً أطول، ويتوقف ذلك على سهولة تفهم الأطفال وإجاباتهم على الأسئلة. ومن المهم، قدر الإمكان، تقديم إجابات دقيقة وصادقة.

ضمان خصوصية المقابلات الشخصية

كثيراً ما تكون المقابلات الشخصية في إطار خاص أعلي نوعيه من المقابلات الشخصية في إطار مجموعة، ويميل المستجوبين إلى أن يكونوا أكثر انفتاحاً والإجابات أكثر صدقاً. لذلك، ينبغي إجراء المقابلات الشخصية في إطار خاص، حيثما أمكن.

عادة ما يكون استجواب الأطفال أكثر صعوبة، نظراً لشعور فرادى الأطفال على حدة بعدم الارتياح مع المستجوب أو قد يطلبوا المساعدة لتفهم الأسئلة. حاول التغلب على هذه التحديات بالعمل من أجل كسب ثقة الأطفال، وبالتالي زيادة مستوى ارتياحهم.

٩-٥-٢ | صعوبات المقابلة الشخصية

بعد تحديد معظم المستجيبين المحتملين، استكمل المقابلات الشخصية بدقة قدر الإمكان. وفيما يلي بعض التحديات الشائعة لهذا الغرض، إلى جانب بعض الإجابات المقترحة:

عدم توفر المستجيبين للمقابلة الشخصية

في حالة عدم توفر المستجيبين للمقابلة الشخصية، ينبغي على العدادين أن يحددوا الوقف المحتمل لعودتهم للمنزل وأن يبذلوا الجهود المتكررة، عند الضرورة، للاتصال بهم لدى عودتهم. وكقاعدة عامة، ينبغي على المستجوبين أن يقوموا بثلاث محاولات على الأقل، في أوقات متفرقة من النهار (أنظر أيضاً القسم ٩-٥-٣ أدناه).

الممانعة في إجراء المقابلة الشخصية

على القائمين بإجراء المقابلة الشخصية أن يحاولوا التقرب من المستجيبين بطريقة مفتوحة ومستحبة. ويعني ذلك أن يتحلوا بالشفافية فيما يتعلق بالأهداف والأسئلة التي يتعين تناولها خلال المقابلة الشخصية. والشرح الكامل يمكن أن يساعد على تخفيف حدة الممانعة. لاحظ أن مهمة المشرف هي بذل كل الجهود الممكنة لإقناع المستجيبين الممانعين بإعادة النظر في قرارهم.

المقابلة الشخصية غير المكتملة

يمكن أن يلاحظ العداد أن الشخص الذي يتعين استجوابه غير متاح لاستكمال الاستبيان، أو يُستدعي خلال المقابلة الشخصية. في مثل هذه الحالات، ينبغي الإشارة على الاستبيان بأن المقابلة لم تستكمل. بالإضافة إلى ذلك، حاول تحديد موعد آخر أو مكان زيارة آخر لاستكمال المقابلة الشخصية، وسجل هذه المعلومة على الاستبيان.

المستجوب المعارض عليه

يمكن أن يلاحظ العداد أحياناً أن معظم المستجوبين المطلعين غير متاحين، ربما بسبب المرض أو بسبب صعوبات مادية مثل الصمم. في هذه الحالة، أجر المقابلة الشخصية مع المستجيب التالي الأكثر اطلاعاً، وذلك بمحاولة جمع أفضل المعلومات الممكنة في الحالة المعنية.

٩-٥-٣ ■ تكرار الزيارة

يمكن أن يتطلب جمع المعلومات المثابرة، وينبغي على العدادين أن يكونوا مستعدين لإجراء مقابلات شخصية طويلة مع المستجوبين المستهدفين. في حالة عدم توفر المستجوبين أثناء زيارة الأسرة المعيشية، مثلاً، لكن يتوقع وصولهم في وقت لاحق، ينبغي بذل جهود متكررة للاتصال بهم. يشجع العدادون بإعادة الزيارة ثلاث مرات للأسرة المعيشية، أن أمكن، ومن المفضل في أوقات مختلفة خلال النهار.

ملاحظة: في حالة الاستقصاء بشأن عمل الأطفال لعام ٢٠٠٠ في نيجيريا، أدت إعادة الزيارة لإجراء المقابلات الشخصية إلى تأخير استكمال العمل الميداني. أوصي هذا الاستقصاء أيضاً بالقيام بحملة دعائية قبل القيام بالعمل الميداني^٥.

ينبغي على العدادين أن يفحصوا بطاقات المراقبة بانتظام - عادة على أساس يومي أثناء إجراء المقابلات الميدانية - لإعادة جدولة مواعيد المقابلات الشخصية. يساعد إيلاء الانتباه بانتظام على ضمان عدم إغفال أي فرص لإجراء المقابلة الشخصية.

٩-٦ ■ مسائل أخرى تتعلق بالعمل الميداني

٩-٦-١ ■ فحص الاستبيانات المكتملة

يتطلب جمع البيانات الشامل إعادة فحص الاستبيانات المكتملة. ينبغي إعادة فحص الاستبيانات للتحقق من

- أتباع جميع التعليمات بدقة،
- عدم وجود أي خطأ أو سؤال بدون إجابة،
- عدم وجود إجابات غامضة،
- الإجابات المكتوبة باليد يسهل قراءتها.

في إعادة فحص الاستبيانات سعياً للوضوح والاكتمال، ينبغي الحذر والتأكد من عدم إدخال تغييرات في الإجابات دون تدخل من المستجيب وموافقته عليها. إذا كانت الإجابة على سؤال ما غامضة، مثلاً، ينبغي إعادة توجيه السؤال بدلاً من تعديل الإجابة وفقاً لأفضل تخمين للعداد أو المشرف.

٩-٦-٢ ■ جمع الاستبيانات

ينبغي إجراء جرد يومي للوضع وذلك برصد مدى التقدم المحرز في العمل الميداني. وبمجرد ملء الاستبيانات، ينبغي إعادتها إلى المشرفين بطريقة كفوءة وفي الوقت المناسب لحفظها.

التجميع اليومي والتقييم

ينبغي أن يجمع العداد جميع الاستبيانات، المكتملة وغير المكتملة، في نهاية كل يوم أجريت فيه المقابلات الشخصية، وأن يقوم بتقييم العمل المنجز مقابل المهام المجدولة.

تحديد المشاكل ومناقشتها بانتظام

يساعد ذلك على سرعة تحديد الاختناقات، مما يسمح بمناقشتها مع المشرف في الوقت الملائم، حيثما يقتضي الأمر حل المشكلة. ينبغي على المشرف الاجتماع بفريق التعداد على فترات منتظمة لتبادل الآراء بشأن الظروف الميدانية، وإعطاء تعليمات بشأن التقدم المحرز في البيانات.

إدارة الاستبيانات المكتملة

ينبغي إعادة استبيانات الأسر المعيشية المكتملة، مصحوبة باستبيانات الأطفال إلى المشرفين لمعالجة البيانات وتحليلها. ينبغي استخدام بطاقة العداد قدر المستطاع في هذا المستوى من العملية. ينبغي أن تشمل المعلومات تاريخ استكمال المقابلات الشخصية، إلى جانب تواريخ إعادة الاستبيانات. يضمن ذلك عدم ضياع الاستبيانات وعدم ترك المعلومات غير مكتملة.

حماية الاستبيانات المكتملة

من المهم أيضاً حماية الاستبيانات المكتملة من تخريبها المتعمد، ومن سرقتها، والاحتمالات الطارئة مثل أضرار الأحوال الجوية. وفي بلدان مثل الفلبين، غلفت الاستبيانات المكتملة في أكياس من اللدائن لضمان حفظها معاً في مجموعات محددة وحمايتها من الأمطار والغبار على السواء. واستيفاء الاستبيانات بخط يسهل قراءته وسيلة هامة لتقليل الأخطاء في إدخال البيانات إلى أدنى حد، وتسهيل عمل فريق معالجة البيانات، وعمله موضوع للفصلين التاليين.

الإطار ٩ - ٤ موجز لمهام جمع البيانات (العدادون)

- ١- تحقق من دقة قراءة الخريطة لتحديد موقع القطع والأسر المعيشية المخصصة لإجراء المقابلة الشخصية.
- ٢- استعمل بفاعلية بطاقة مراقبة القائم بإجراء المقابلة الشخصية. وينبغي استعمال بطاقة جديدة لكل قطعة مختارة في حالة وحدة المعاينة الأولية.
- ٣- اتبع نهج مفتوح وودي في تقديم المقابلة الشخصية مع المستجوبين، وذلك لتقليل ممانعتهم المحتملة.
- ٤- كرر الزيارة للأسرة المعيشية وللمستجيبين غير المتاحين في البداية.
- ٥- تحقق من منطقية الإجابات على الاستبيانات وسهولة قراءتها لتجنب الخلط المحتمل.
- ٦- ينبغي تسجيل كافة الإجابات الغامضة وفحصها في وقت لاحق لتقرير الترميز.
- ٧- ينبغي إعادة فحص الاستبيانات للتحقق من استيفائها بشكل كامل ودقيق.

١-١٠ ■ مقدمة

ترميز إجابات المسح:

- يحدد ويسجل هذه البيانات وفقا للفئات الملائمة؛
- ويحتفظ في نفس الوقت بأكبر قدر ممكن من المعلومات الوثيقة الصلة الواردة في الإجابة.

تضاهي عملية الترميز الإجابات مع الفئات المحددة مسبقا. وإذا كان عدد الفئات المحتملة كبيرا جدا بحيث لا يمكن طباعته في الاستبيان، عندئذ يتطلب الأمر «مؤشر ترميز»، حيث تعكس المدخلات الإجابات المحتملة وتربطها بالرمز الملائم. ويمكن أن يتخذ هذا المؤشر الشكل المادي لمنشور مطبوع معمر، أو من مجلد لصحائف سائبة، أو مادة حاسوبية مطبوعة، أو ملف مقروء آليا. ويمكن أن يقوم بعملية المضاهاة شخص أو حاسوب أو تفاعل بين الفرد والحاسوب.

والترميز جزء هام من أي استقصاء ناجح، بما في ذلك التفسير الصحيح لنتائج الاستقصاء. وبالتالي، يجب أن يكون الترميز فعالا ودقيقا وشاملا.

وحيث أن الترميز أحد أنشطة تجهيز الاستقصاء الأكثر تعقيدا وتكلفة واستهلاكًا للوقت، فإنه يستحق تخطيطا معتمدا وتنفيذا فعالا. بيد أنه كثيرا جدا ما لا يعطى الترميز اهتماما كافيا. ويمكن أن يكون لذلك عواقب جسيمة، حيثما قد تؤثر الأخطاء، إذا تم تجاهلها، على معولية البيانات المجموعة.

وهذا الفصل مخصص لمناقشة موجزة لعمليات الترميز التي تكون كفئة ومصممة لتقليل الأخطاء على حد سواء. وتدور المناقشة حول قضايا من قبيل:

- التخطيط للترميز،
- والموظفون اللازمون وتدريبهم،
- وأنشطة الترميز المخصصة،
- وأخطاء الترميز وتدنيها.

المخطط العام للفصل

القسم ١٠-٢ عن التخطيط للترميز، ويفحص المواد التي تتطلب الاهتمام بها قبل أن يكون بالإمكان البدء في أنشطة الترميز.

القسم ١٠-٣ يبحث في أنشطة الترميز ذاتها.

القسم ١٠-٤ يبرز الصعوبات المحتملة في عملية الترميز.

القسم ١٠-٥ يشرح أدوات الترميز، بما في ذلك الأنواع المختلفة لمؤشر الترميز.

القسم ١٠-٦ يناقش أخطاء الترميز وكيفية الحد منها.

١ انظر: Coding of occupations and industry, Chapter Four in *Collection of economic characteristics in population census*, a technical paper (New York, UNSD, and Geneva, ILO-STAT, 2002), for an excellent treatment of the subject. The material is also available in E. Hoffmann: *Coding occupation and industry in A population census*, STAT working paper 2001-2 (Geneva, ILO, 2001).

- ويقدم مرفق الفصل مبادئ توجيهية بشأن قضايا الترميز الرئيسية وممارسات الترميز الحسنة.
- ومن المهم أن يتم التمييز منذ المستهل بين التحرير الميداني وبين الترميز:
- يشير التحرير الميداني إلى تسجيل الأسئلة وعنوانتها من الإجابات المسبقة الترميز. ويحتاج هذا النشاط إلى الدقة في إدخال بيانات معينة وتسجيلها.
 - والترميز، على النقيض، عملية يتم بواسطتها: (أ) إما أن تكون إجابات الاستبيان سابقة الترميز، (ب) أو تكون الإجابات غير المحددة على الاستبيان المتصلة بالمهنة والصناعة ومجال التدريب (موضوعه) ونوع الإصابة معنونة بأرقام تعريف ملائمة.
- والتمييز بين الترميز والتحرير الميداني هام بوجه خاص في التفريق بين أخطاء الترميز وتلك المتصلة بالتحرير الميداني.

٢-١٠ ■ التخطيط للترميز

ينبغي أن يبدأ الاستعداد للترميز في أبكر وقت ممكن من عملية التخطيط للاستقصاء. وينطوي الأمر على نطاق من الأنشطة المعقدة، وثمة قضايا كثيرة تحتاج إلى الاهتمام.

والكثير من بنود الاستبيان لها ردود سابقة الترميز، في حين أن ردوداً أخرى مجهزة بإمكانية إدخال رموز بعد تسجيل الإجابات. وتناقش المسائل التقنية الخاصة بالترميز في القسم ١٠-٣ وما بعده. وفي نفس الوقت، يركز القسم ١٠-٢ على الاحتياجات التحضيرية. وعلى الأخص، ينبغي أن تأخذ إجراءات التخطيط للترميز في حسابها الاعتبارات التالية:

١٠-٢-١٠ ■ عدد الأسئلة غير المحددة الإجابة، وحجم العينة

يتباين طول الاستبيان إلى حد كبير، تبعاً للاستقصاء الذي يجري القيام به. ويقوم طول الاستبيان وعدد الأسئلة ذات الأجوبة المفتوحة بدور كبير في تحديد كل من الوقت والموارد - المطلوبين في عملية الترميز - مثلاً، الحواسيب، والمرمزين، والاستمارات.

وكلما كان حجم العينة كبيراً، كلما احتاجت الإجابات إلى مزيد من الترميز وكلما كانت التكاليف المرتبطة بذلك والاحتياجات من الوقت أعلى. ومن ثم، ينبغي، بقدر الإمكان، توقع طول الاستبيان وعدد الأسئلة ذات الردود غير المحددة وحجم العينة مسبقاً، مع أخذ تصميم العينة الذي سيطبق في الاعتبار. وحينئذ يكون في مقدور مخطط الاستقصاء أن يقدروا على أفضل وجه الموارد المطلوبة لكفالة إنجاز الترميز بطريقة يعول عليها وأن يستكمل خلال فترة زمنية معقولة.

١٠-٢-١٠ ■ معدلات عمل المرمز

وبالنظر إلى مصفوفة المهام التي ينطوي عليها الترميز، فإنه يمكن أن يكون مستنزفاً للوقت، ويتصل بشكل متناظر بإجمالي تكاليف المعالجة.

معدل العمل

يمكن أن يساعد مخطط الاستقصاء في توقع الوقت المطلوب للترميز بواسطة تقدير «معدل العمل» - المعدل الذي يمكن أن يستكمل به ترميز جيد النوعية.

تقدير معدل العمل ورصده وتعظيمه

يمكن أن يؤثر نطاق من العوامل على معدل العمل، بما في ذلك القدرة على استخدام الموظفين والإشراف عليهم ومراقبتهم. ويمكن أن يكون لمعايير العمل أو معدلات الأداء التي يحددها المشرفون دور كبير في تحديد معدل العمل. ومن الحصافة أن يتم السماح بالتقلبات، وأن يحددوا تقديرات معدل العمل على الجانب المتشائم. وعلاوة على ذلك فإن الإشراف الوافي يتطلب كفاءة مستويات ثابتة من أداء العمل المقبول.

١٠-٢-٣ ■ اشتراطات الخبرة

ينبغي أن يكون المستشارون الداخليون والخارجيون متاحين لاستشارتهم أثناء عملية الترميز.

نطاق الخبرة

ينبغي أن تغطي الخبرة المتاحة نطاقا من الميادين، بما في ذلك عمليات التخطيط والإدارة والإشراف. وينبغي إعطاء الأفضلية للأشخاص المشتغلين بالترميز لاستقصاءات ذات صلة وتنويعاتها.

تجارب الترميز

القيام بتجربة ترميز شاملة طريقة جيدة لتقدير الاحتياجات من الموارد من أجل عملية الترميز، بما في ذلك الحاجة إلى الخبرة، وللمساعدة في كفاءة مشاركة أكثر الأشخاص ملاءمة للعمل. ويمكن أن يقلل توقع الحاجات من الخبرات الملائمة واستهدافها بدوره من الوقت والتكاليف الأخرى المتصلة بالترميز.

١٠-٢-٤ ■ الاحتياجات من موظفي الترميز

وكما هو الحال مع إجراءات الاستقصاء الأخرى، فإن الترميز الحسن التوقيت والكفاء يفترض وجود موظفين جيدين. وينبغي استخدام عدد كاف من المرمزين الأكفاء في وقت مبكر من عملية الاستقصاء. وهذه العملية لها ثلاثة مكونات رئيسية:

- عدد الموظفين. أولا، يحتاج الأمر إلى تقديرات جيدة للعدد الإجمالي من الموظفين المطلوبين للقيام بالترميز. ويتضمن هؤلاء الموظفين ما يلي:
 - المرمزون. وهؤلاء هم الأشخاص المنخرطون بشكل مباشر أكثر من غيرهم في الترميز، لأنهم المسؤولون عن إعطاء الرموز الملائمة للإجابات على الاستبيانات.
 - المشرفون المباشرون. يقوم هؤلاء الموظفون بإدارة عملية الترميز، وكثيرا ما يتم ذلك من خلال رصد فريق الترميز. والمشرفون المباشرون ضروريون بالنظر إلى دورهم في تنسيق مستويات الترميز والمحافظة على اتساقه.
 - موظفون مدربون بوجه خاص. أحد المكونات الأساسية في أي فريق ترميز هم الأشخاص الذين لديهم تدريب متخصص في معالجة المشاكل والأسئلة المتعلقة بإجراء الترميز.
- خطط التوظيف. يجب التخطيط مسبقا لكل من استخدام الموظفين وتدريبهم. وبالنظر إلى أن من المحتمل أن يبدأ استخدام الموظفين أثناء عملية المسح، فإن هذه المسألة هامة بوجه خاص.
- خطط التدريب. يجب أن يكفل التخطيط تدريبا كافيا للموظفين قبل أن تبدأ عملية الاستقصاء. كما أن عملية التدريب الجيدة التخطيط تعتبر هامة أيضا لكفاءة توافر ما يكفي من الوقت لتحديد الأفراد غير المتوافقين مع العمل، بما في ذلك غير القادرين منهم، أو غير المستعدين، لاتباع التعليمات الصارمة الضرورية للترميز الناجح. وعلاوة على ذلك، من المهم التخطيط لتدريب موظفين إضافيين ليحلوا محل الذين يتركون العمل

قبل استكمال المسح. ومن الممكن أن تؤدي تلك الصعوبات المتعلقة بالموظفين، بدون استعداد كاف، إلى تجاوزات مرتفعة في التكلفة.

١٠-٢-٥ | تدريب الموظفين وأدوارهم

دور المشرفين

من باب الكفاءة، فيما يتعلق باستقصاء كبير، أن يتم تنظيم المرزبين في فرق تأخذ التعليمات من المشرفين. وذلك يساعد على مركزة الإشراف على أنشطة فرق الترميز وتنسيقها. بيد أن وجود المشرفين الأكفاء ضروري لكفالة أن تكون تلك الفرق منسقة وتعمل بكفاءة. وقد لا يكون من الضروري أن يكون لدى المشرفين خبرة سابقة مستفيضة في ترميز الصناعات والمهن، ولكن الخبرة السابقة كثيرا ما تكون مستصوبة، من حيث أنها تسمح للمشرفين بأن يجيبوا بشكل أفضل على الأسئلة التي تنشأ عن مشاكل العمل التي يواجهها المرزبون. وبالنظر إلى اتصال المشرفين المباشر مع المرزبين، فإنه ينبغي لهم أن يكونوا قادرين على الاستجابة للاستفسارات المتعلقة بالإجابات التي يصعب ترميزها. ولذلك قد يُنصح المشرفون بأن ينغمسوا بشكل مباشر في عملية التدريب التي يأخذها المرزبون وأن يكونوا جزءا من عملية الترميز الفعلية فيما بعد. ولذلك، فإذا لم يكن لدى المشرفين خبرة مستفيضة بالفعل بالترميز أن يحصلوا على تدريب أساسي في تصنيف نظم الترميز على الأقل. ويمكن تقديم هذا التدريب بشكل أكثر اقتصادا وملاءمة أثناء التدريب المناظر للمرزبين. ويمكن لهذا الأمر أن ينشئ فهما مشتركا للإجراءات لدى المشرفين والمرزبين، وهو ما يمكن أن يساهم في تعاون فرق الترميز.

دور المرزبين

بالنظر إلى دور المرزبين المباشر في تنفيذ الأنشطة، فإن لهم تأثير كبير على نتائج العملية. معايير التوظيف. ولذلك فإن الاستخدام الحريص للمرزبين ضروري لكفالة الترميز الكفاء والفعال. وتشمل الصفات المستصوبة:

- الدقة والاهتمام الشديد والتدقيق بالتفاصيل؛
- والقدرة على متابعة التعليمات حرفيا؛
- والاستعداد للرجوع إلى المشرفين بشأن أي إبهام في الرموز؛
- وأخلاقيات العمل الحسنة، بما في ذلك القدرة على العمل بسرعة.

فوائد استخدام مرزبين مؤهلين. الموظفون المؤهلون تأهيلا صحيحا أكثر كفاءة في أداء أنشطة الترميز، ويمكن للاستخدام الحسن الاستهداف أن يقلل بشكل عام من تكاليف المسح العامة. فصفات المرزب الطيبة تقلل، لهذا السبب وحده، من احتمال أن تمس الحاجة إلى إعادة الاستخدام أثناء عملية المسح. ومن المحتمل أن يفضي الاستخدام غير الملائم إلى معدل تغيير أعلى في الموظفين، بما ينطوي على إجراءات التدريب واستبدال الموظفين المكلفة أثناء عملية الترميز. بل ومن الممكن أن توظف المكاتب الإحصائية المسؤولة عن إجراء استقصاءات منتظمة أو مستمرة موظفين دائمين من المرزبين المتخصصين.

تدريب المرزبين. يجب تدريب المرزبين لكفالة استكمال المهام في موعدها وتجنب الأخطاء المحتملة. ولذلك، ينبغي أن يجمع التدريب كلا من التعليمات والممارسات العملية الخاضعة للإشراف. وما أن يتم تدريب المرزبين بشكل كاف، وتقسيمهم إلى الفرق الضرورية وتزويدهم بالأدوات، حتى يمكن أن تبدأ عملية الترميز. والترميز نشاط تقني يتألف من سلسلة من الخطوات التي تتطلب حكما دقيقا في معالجة الصعوبات المحتملة.

فرق الترميز. بالنظر إلى كمية المعلومات الكبيرة المطلوبة التي يتعين معالجتها، كثيرا ما يتم تعظيم الكفاءة بواسطة تنظيم المرزتين في فرق، مع إناطة مشرف بكل فرقة.

التأثيرات على الإنتاجية. يمكن أن يترتب على حجم فرقة الترميز غير الملائم عواقب جسيمة من حيث الكفاءة، وتعتبر القرارات ذات الصلة من قضايا الإدارة. ويتمثل العامل الأولي في تحديد حجم فرقة الترميز في كمية العمل التي يتوقع أن يتناولها المشرفون، ولكن يبدو أن ٦-١٢ مرزاً لكل مشرف أمر شائع. وينبغي أن تعمل نسبة المرز إلى المشرف على تعظيم إنتاجية الموظف، وهو شيء يتم إنجازه بواسطة تجنب عبء العمل الزائد فيما بين المرزتين.

والإثقال على المرزتين بالعمل يمكن أن يقلل من الإنتاجية بضرب من الطرق:

- يعاني المرزون من مشقة إكمال عملهم؛
- ويساهم عبء العمل المرتفع في انخفاض معنويات الموظفين؛
- ويقل انضباط المرزتين حيثما يكون الإشراف موزعا على المزيد منهم ويحول عبء عمل الأفراد دون الإشراف الوثيق؛
- وضعف الإبلاغ عن مشاكل المرزتين.

التأثيرات على نوعية البيانات. كما يمكن أن يؤثر حمل العمل الزائد على نوعية البيانات. فمثلا، يمكن أن يفرضي انخفاض انضباط المرزتين وضعف الإبلاغ عن مشاكلهم إلى وقوع المزيد من الأخطاء، وأن يؤدي فيما يحتمل إلى نتائج لا يعول عليها.

وتحديد الحجم الصحيح لفرقة الترميز ضروري لكفالة الإنتاجية المرتفعة ونوعية البيانات المرتفعة على حد سواء.

١٠-٣ ■ أنشطة الترميز

١٠-٣-١ ■ ما قبل الترميز

حيثما أمكن، يجب أن تكون الإجابات على أسئلة الاستبيان مرزمة عندما يتم تصميم الاستبيان. ينبغي تزويد كل سؤال بنطاق من الإجابات المرزمة على النحو الملائم لكي يتم تسجيلها فيما بعد وتتبعها طوال عملية الاستقصاء. ويتم ترميز الأجوبة الأكثر وثاقا مسبقا في وقت مبكر من عملية التخطيط للمسح، أي أثناء تصميم الاستبيان. ولذلك ينبغي لجميع الأسئلة ذات العدد المحدود من الأجوبة المسبقة التحديد أن تعنون بشكل كاف وأن تجهز للاستخدام أثناء المقابلات الشخصية.

وبالإضافة إلى الترميز المسبق للأجوبة، يجوز تزويد الاستبيانات بخيارات من قبيل «خلافه، يرجى التحديد ___»). كما يجب ترميز كل إجابة من هذا القبيل إلى الفئة الملائمة، إما فئات مسبقة التحديد أو فئات إضافية بخلاف ذلك قد يتبين أنها وثيقة الصلة. وينبغي لهذه العملية أن تتبع الإجراءات الخاصة بالترميز السابق على المقابلات الشخصية الذي سناقشه فيما بعد.

١٠-٣-٢ ■ الترميز الميداني أو الترميز المكتبي ٢

الترميز الميداني. ينطوي على إدخال الرموز أثناء الاستقصاء الميداني أو بواسطة العدادين قبل إرسال الاستبيان للتجهيز.

٢ تشير الفقرات ٤٣٩-٤٤٨ من التقرير التقني «Collection of economic characteristics in population census» إلى الحاشية ١ من هذا الفصل، ويمكن الرجوع إليها للاطلاع على المزيد من المناقشات.

- الترميز المكتبي. يتولى القيام به المرزون المتخصصون في وقت لاحق.
- من الممكن أن ينطوي ترميز الردود على الاستبيان على أي من النهجين التاليين:
- يحتوي الاستبيان ذاته على إجابات معينة مسبقة الترميز ومحددة يمكن للمجيب (أو القائم بالمقابلة الشخصية) أن يملأه مباشرة. وهذا هو نهج الترميز الأقل تكلفة.
 - يشتمل الاستبيان على مساحة للردود غير المحددة على بعض الأسئلة، ويطبق الترميز الميداني أو المكتبي، تبعاً لقرار منسق المسح.
 - الترميز الميداني. يلاحظ العدادون/ القائمون بالمقابلات الشخصية الأجوبة ويملأون الرموز أثناء عملية المقابلة الشخصية ذاتها، أو يملأون الرموز لاحقاً ولكن قبل إرسال الاستبيان لمواصلة تجهيزه.
 - الترميز المكتبي. يتم القيام بالترميز بواسطة مرز مدرب بشكل خاص بالاقتران مع المراجعة المستمرة للاستبيان ومُدخل البيانات.

ويفضل ملء الرموز لاحقاً - حتى عندما يقوم بذلك العدادون قبل إرسال الاستبيان للمعالجة - على الترميز الميداني، وهو أمر هام بوجه خاص عند تخصيص رموز لمتغيرات مثل «الصناعة»، و«المهنة»، و«نوع الإصابة»، حيثما يحتاج الأمر إلى عدد كبير من الفئات، أكثر من ٢٠ فئة مثلاً، من أجل الحصول على نتائج مفيدة.

بيد أن هذا الإجراء يستغرق وقتاً أكثر ويكبد تكاليف أعلى من استخدام بدائل الإجابات المسبقة الترميز.

- والكيفية التي ينفذ بها الترميز في نهاية الأمر تعتبر قراراً تتخذه الإدارة التي يتعين عليها أن تنظر في:
- الاحتياجات السردية والتحليلية لنتائج الاستقصاء،
 - والتكاليف،
 - ومصادر الخطأ والتحيزات المحتملة في كل إجراء من الإجراءات البديلة المتاحة.

وأكثر الإجراءات تكلفة هو الترميز المكتبي، ولكنه يوفر ميزة متمثلة في وجود بيئة ترميز خاضعة للإشراف يمكن أن توفر تغذية مرتدة عن نوعية الترميز وتسفر عن ترميز أكثر دقة. ويجري النظر في القسم الفرعي التالي في التفاصيل الأساسية المشمولة في تخصيص الرموز.

ودقة الترميز قضية هامة أخرى. وتتوقف الدقة إلى حد كبير على نوعية تدريب المرز والمشراف، والوضوح الذي تقدم به تعليمات الترميز. وقد يؤدي تولي القائمين بالمقابلات الشخصية للترميز إلى مزيد من الأخطاء، رغم أنها قد تكون فيما يحتمل أقل انتظاماً مما يحدث في الترميز المكتبي. وقد يكون من الصعب الحكم على التأثير العام لهذا العامل بالنسبة للإحصاءات على الصعيد الوطني، بالنظر إلى أن الأخطاء التي يرتكبها القائمون بالمقابلات الشخصية قد تنزع إلى الحذف إذا ما كانوا مستقلين.

٣-٣-١٠ ■ تخصيص رموز للصناعة والمهنة والإصابة

يجب تحويل الإجابات غير المحددة على الاستبيان المتعلقة بالمهنة والصناعة والإصابة إلى فئات رموز مقابلة. وعادة ما يتم تجميع الرموز العددية المنسوبة إلى صناعة أو مهنة أو إصابة معينة في مؤشر الترميز المطروح. وهذان البندان - مؤشر الترميز والأجوبة على استبيان الاستقصاء - مطلوبان من أجل نطاق من أنشطة الترميز:

العشور على مفتاح الرموز

الخطوة الهامة الأولى في الترميز هي تحديد «مفتاح الرموز» من الردود المقدمة في الاستبيان. وأفضل وصف لكلمة مفتاح الرموز أنها الكلمة التي يمكن أن تعمل كمصطلح وصفي للمهنة أو الصناعة أو الإصابة المقصودين.

الإطار ١٠-١ نموذج لمفتاح الرموز

إذا ما كان الرد على سؤال بشأن المهنة هو «منظف سجاد»، فإن مفتاح الرمز الملائم هو «منظف» حيث أنه يمكن أن يمثل في حد ذاته لقباً مهنيًا.

مؤشر الترميز

والخطوة الثانية في الترميز هي تحديد مفتاح الرموز للمهنة أو الصناعة أو الإصابة في إطار مؤشر الترميز المطروح. وما أن يمكن العثور على الكلمة في المؤشر، فإن رموز جميع المدخلات التي لها هذا المفتاح للرموز تعتبر مرشحة محتملة لتمثيل المهنة أو الصناعة أو الإصابة المذكورة^٣. استخدام التعاريف المقيّدة. إذا ما وجد المرز أن هناك أكثر من مدخل في مؤشر الترميز بنفس مفتاح الترميز، فينبغي له حينئذ أن يستخدم التعاريف المقيّدة. والتعاريف المقيّدة هي كلمات في مؤشر الترميز تقدم تفاصيل عن نوع الفئة أكثر مما يقدمه مفتاح الترميز بمفرده. ومن ثم تقوم التعريفات المقيّدة بدور هام في تحديد المدخل الملائم داخل مؤشر الترميز. ويتعين العثور على المعلومات التي تستخدم كأساس لاختيار مدخل المؤشر ذي التعريف المقيّد الأكثر ملاءمة تبعاً لقواعد محددة بوضوح.

الإطار ١٠-٢ التعاريف المقيّدة: مثال

في حالة استخدام الإجابة «مشغل آلات» لوصف مهنة ما، فإن كلمة «مشغل» تعتبر مفتاح الرمز وكلمة «آلات» التعريف المقيّد، وربما يوسع نطاقه بمعلومات عن نوع الآلة (يفضل) أو الصناعة، حيث أن ذلك قد يحدد الفئة المهنية الصحيحة. ويوضح هذا المثال أن دور التعريف المقيّد هو المساعدة في الاختيار فيما بين رموز بديلة محتملة تبعاً لمفتاح الرمز المطروح.

الرمز المقابل

ويمكن، بفضل وجود مفتاح الرمز والتعاريف المقيّدة، العثور على الرمز الملائم من مؤشر الترميز وتسجيله في مكان محدد مسبقاً في الاستبيان.

عملية التثبيت من الصحة وتسوية التساؤلات

يمكن أن يتلو ذلك عملية تثبيت رسمية من الصحة يقوم بها المرزون الخبراء، بل ويمكن القيام بتقييم متعمق باستخدام إجراءات مراقبة الجودة. بيد أن هذا الدور الرئيسي يهدف إلى الإجابة على التساؤلات التي يثيرها المرزون ومشرفوهم، ويوفر، من الناحية المثالية، الرمز الصحيح في تلك الحالات التي لا تغل فيها إجراءات الترميز الرسمية رمزا موحداً.

وينبغي إبلاغ فرق الترميز بتلك التساؤلات وتسويتها وأن تستخدم في تحسين مؤشر الترميز.

٣ تعتبر تعليمات الترميز هامة أيضاً عند تطبيق مؤشر الترميز. ومن الضروري أن تقدم التعليمات توجيهها بشأن (أ) كيفية القيام بعملية «الترجمة» الخاصة بتحويل الإجابات المسجلة إلى رموز ملائمة؛ (ب) وما هي البنود التي يتم البحث عنها في الإجابات المسجلة، وبأى ترتيب؛ (ج) وما هو نوع الإجابات المساعدة التي تستخدم من إجابات أخرى؛ (د) ومتى وكيف تستخدم تلك الإجابات المساعدة. ومن الناحية المثالية، ينبغي تصميم مؤشر الترميز بما يعكس استخدام تلك التعليمات ويدعمها.

١٠-٣-٤ ■ ترميز لاستقصاء عمل الأطفال

يمكن أن تكون عملية الترميز بمثابة تحدٍ بوجه خاص بالنسبة للأطفال المحييين. ورغم أن من المحتمل أن ينخرط الأطفال في نطاق محدود من الأنشطة (مثلاً، مجموعات الصناعة) وتكليفات العمل (مثلاً، المهنة) مما يحدث بالنسبة للبالغين، فإن إجاباتهم على الأسئلة ذات الصلة قد لا يتم التعبير عنها بنفس الوضوح. ولذلك يجب التزام الحذر في صياغة الأسئلة الوثيقة الصلة، وفي تسجيل الردود، وفي الترميز. وينبغي تزويد المرزيم بتدريب كافٍ على معالجة صعوبات الترميز المحتملة، وأن يتعلموا اتخاذ قرارات ترميز علمية عندما يتعلق الأمر بأنشطة الأطفال بوجه خاص.

وفيما يتعلق بترميز أنشطة الأطفال، من الأفضل وصف حالات عمل توصف بأنها «عمل الأطفال» كـ «القطعة» (الأطفال العاملون)، بواسطة «نوع العمل»، أي «المهنة» - مثلاً، «ساعي مكتب» في مكتب شركة للتعبئة - عن وصفها بعبارة «منتج رئيسي ينتج في مكان العمل»، وهو ما يحدد «القطاع». ورغم أن ذلك فكرياً ما يكون «القطاع» هو الاسم المتغير المفضل، حيث أنه أحد خصائص المنشأة، ويمكن أن يستخدم بسهولة أكثر كأساس لتدخلات السياسات الموجهة إلى مكان العمل. ولذلك فإن كلا المتغيرين مطلوبان، ولكن من الأفضل استخدام «المهنة» لوصف الدرجة المحتملة للمشكلة (من الأفضل أن يكون ذلك جنباً إلى جنب مع متغيرات أخرى تصف الظروف أو العمل).

١٠-٤ ■ الصعوبات المحتملة في الترميز

قد تنشأ صعوبات الترميز عن المعلومات غير الوافية أو الإجابات المبهمة أو غير الكافية. وأحياناً ما تكون المعلومات المتاحة غير كافية لبناء مفتاح رمز ملائم للترميز. وفي حالات أخرى، قد تجتذب البيانات تفسيرات متباينة من المرزيم. ويجب إعطاء المرزيم توجيهاً واضحاً بشأن كيفية التعامل مع تلك الحالات بأسرع وأكفأ ما يمكن.

المعلومات غير الكافية

توجد طرائق وقواعد للتحكم في الحالات التي لا توجد فيها معلومات كافية. وينبغي تطبيق هذه التدابير عادة من قبل المشرفين أو خبراء الترميز، وليس بواسطة المرزيم المباشرين.

الإجابات المبهمة أو غير الكافية

ينبغي إنشاء قواعد تحكم ترميز الإجابات المبهمة أو غير الكافية قبل بدء عملية الترميز - ربما أثناء إجراءات التخطيط للمسح - للسماح باتخاذ قرارات حسنة التوقيت في الحالات التي يمكن أن تسبب بخلاف ذلك صعوبات أو تأخير.

ويمكن تطبيق نهج شتى على البيانات المبهمة:

- بناء مفتاح الرموز. أحياناً ما لا يجد المرزيم مفاتيح رموز وافية في إجابة مسجلة. وفي تلك الحالات، يجب بناء الإجابة من المعلومات المتاحة. ويجوز للمرزيم أن يختار واحد من بدائل ثلاثة:
- البحث في الاستمارة عن معلومات مساعدة مسجلة من نوع محدد من أجل المزيد من التوضيح؛
- أو استخدام رمز ملائم للإجابات المحددة غير الوافية؛
- أو إحالة الحالة إلى المشرف باعتبارها استفهاماً.

حيثما تكون المعلومات المسجلة غير كافية. في بعض الحالات، قد تكون التعاريف المقيدة الموفرة في إجابات الاستبيان غير كافية لبناء مفتاح رموز يمكن تعريفه.

فمن الواضح أن مهنة معرفة على أنها «عامل مطبخ»، مثلاً، لا تشمل مفتاح رمز يمكن تمييز المهنة وفقاً له. «العامل» كلمة عامة جداً ولا تصف مهنة ما بشكل واف. كما لا يفعل ذلك التعريف المقيد «مطبخ»، والذي يمكن أن يشير إلى «الطبخ» أو «التنظيف»، وهي مهام عادة ما يؤديها أشخاص في وظائف أخرى بخلاف المهنة المقصودة، وتصنف في مجموعات مهنية مختلفة.

وثمة مثال آخر هو المصطلح المهني «لفاف بكر»، وهو مصطلح مبهم في حد ذاته. والترميز يعتمد على معرفة أن ما يتم «لفه» هو، على سبيل المثال، شكل ما من السلوك المعدنية أو منتجات النسيج. وهكذا، فإن معرفة أن الوظيفة موجودة في منشأة للنسيج قد تكون كافية لحل الإبهام بدرجة معقولة من اليقين. ولذلك فمن الضروري، في الحالات المبهمة، أن يتم تجميع بيانات من إجابات أخرى في الاستبيان. وقد يكون من الضروري، فيما يتعلق بالمهنة، أن تؤخذ البيانات من كل من مكوني «الصناعة» و«المهنة» في الاستبيان. ويمكن للأسئلة الإضافية أن تكمل المعلومات بكل من «نوع العمل» و«المهام والواجبات الرئيسية»، وهو ما يمكن أن يسهل بدوره إلى حد كبير من تحديد المهنة.

عدم ملاءمة المعلومات الإضافية. وحتى المعلومات الإضافية قد لا تكون كافية لبناء مفتاح رمز واف من أجل الترميز. فقد تبدو المدخلات المتعددة في مؤشر الترميز مع ذلك ملائمة بالمثل للمهنة أو الصناعة أو الإصابة المبلغ عنها. ولحل تلك الحالات، استشر مشرفاً أو خبيراً. فسيستخدمان معلومات أخرى مسجلة في الاستبيان لتحديد الرمز الملائم.

وينبغي البت في الإجراءات التفصيلية لمعالجة هذه الصعوبات وتوثيقها بوضوح منذ مرحلة التخطيط للترميز^٤.

مستوى الترميز

إلى أي حد من التفصيل ينبغي أن يكون التصنيف؟ يجب أن يعالج التخطيط للترميز هذه القضية (تصل إحدى القضايا أيضاً بتسجيل المعلومات الكافية في الإجابات).

نطاق الاستقصاء وأهدافه

تعتمد الإجابة على أهداف مسح معين ونطاقه. وتبعاً لحجم المجموعات، علاوة على الأسئلة الموجهة إلى البيانات، قد يحتاج المحللون إلى تحديد الفئات على مستويات تفصيلية جداً للتصنيف، أو قد يحتاجون إلى ما يمثل فقط المستوى الأعلى في هيكل التصنيف. وهكذا فبالنسبة إلى مسح لعمل الأطفال، قد يكون الرمز أقل تفصيلاً بشأن الصناعات التي نعرف بالفعل أن عمل الطفل فيها غير محتمل. وسيحتاج الأمر إلى تصنيف أكثر تفصيلاً في الصناعات التي يكون احتمال حدوث عمل الأطفال فيها أكبر.

التكاليف النسبية

ومع استخدام أدوات وإجراءات صحيحة، لن تكون تكاليف البحث الخاصة بتخصيص رموز تفصيلية بغاية أو هامشية بأكثر منها بالنسبة لتخصيص رموز كلية.

اعتبارات الترجمة

أحياناً ما يتعين ترجمة الاستبيان، ولا تكون الإجابات المسجلة في الاستبيان باللغة الأصلية. وفي هذه الحالة، وإذا ما كان للإجابات أن تنعكس في الاستبيان على الوجه الدقيق، قد يتعين أن يحتوي مؤشر الترميز على

٤ تشير الفقرات ٤٥١-٤٥٣ من التقرير التقني «Collection of economic characteristics in population census» إلى الحاشية ١ من هذا الفصل، ويمكن الرجوع إليها للاطلاع على المزيد من المناقشات.

مدخلات بجميع اللغات الوثيقة الصلة. وحيثما يتعين تطبيق مؤشر ترميز قائم في عملية جمع صغيرة للبيانات عندما تكون لغة المسح مختلفة، قد يتعين حينئذ ترجمة الإجابات المسجلة في استبيان المسح إلى لغة المؤشر.

١٠-٥ ■ أدوات الترميز

١٠-٥-١ ■ أنواع أدوات الترميز

لا يضمن التدريب الجيد ترميزا كفتنا. ويجب تزويد موظفي الترميز أيضا بأدوات وافية. وتقع هذه الأدوات في أربعة أنواع رئيسية:

تعليمات الترميز

ينبغي أن تشمل هذه التعليمات جميع المعلومات التي يحتاجها المرز للقيام بأنشطة الترميز الوثيقة الصلة. وينبغي أن تكون التعليمات شاملة وتتراوح بين التفاصيل المخصصة بشأن إيجاد الرموز إلى تعليمات إجرائية بشأن تناول جميع البنود الوثيقة الصلة. وهذه التعليمات واحدة من الأدوات الرئيسية في تطبيق عملية الترميز.

مؤشر الترميز

يجب أن يكون جميع المرزین قادرين على النفاذ إلى مؤشر الترميز. وتوفر هذه الوثيقة مرجعا للرموز الرئيسية ملحقا بعناوين الوظائف ووصفا لمهام وظائف محددة. وينبغي أن يوفر المؤشر، إلى جانب الرموز الرئيسية، معلومات إضافية من قبيل:

- الترتيب الذي يجب أن يُضطلع به بالفحص والترميز وتحرير المهام؛
- وكيفية تحليل وتفسير المصطلحات في المؤشر؛
- والاستخدام العملي لمؤشر الترميز؛
- ومتى قد يكون من الضروري استخدام بيانات مساعدة؛
- ومتى يستشار المشرف في معالجة صعوبات الترميز.

وبغية منع سوء التفسير الهام، فإن مؤشرات الترميز توفر تصنيفا معياريا وموضوعيا. ومن الأهمية البالغة أن تكون المؤشرات مصاغة ومفسرة بعناية. ومن الممكن أن تفضي التفسيرات في هذه المرحلة، بدون التقيد الصارم بالرمز، إلى تفاوتات لاحقا، أثناء تحليل الاستقصاء. ولذلك من المهم أن تشتمل مؤشرات الترميز على تعليمات واضحة بشأن استخدامها.

الاستفسارات

ينبغي معالجة أي صعوبات في الترميز بأسرع ما يمكن وبقدر ما يمكن من الشمول. ومن شأن ذلك أن يساعد في تيسير عملية الترميز وأن يجنب الصعوبات المحتملة. ومن شأن نظام يشجع على الاستفهامات ويحجب عليها أن يساعد، من خلال مدد مطرد من التغذية المرتدة، على كفاءة إجراءات أفضل. وينبغي أن يتضمن مؤشر الترميز معلومات محددة للمرزین بشأن معالجة الصعوبات، بما في ذلك إجراءات بشأن كل من التسجيل والإبلاغ.

شتى الاستثمارات

ينبغي تزويد موظفي الترميز باستثمارات محددة لتيسير إكمال عملية الترميز. وتفيد هذه الاستثمارات في ثلاثة أغراض رئيسية:

- كفاءة السرية. السرية أولوية عليا في أي استقصاء. وينبغي تزويد المشرفين والمميزين باستثمارات إجرائية موحدة لتناول المعلومات بحصافة.
- المحافظة على الإنتاجية. كما يمكن أن تساهم الاستثمارات في إنتاجية الموظفين. ومن بين وسائل ذلك تسجيل معلومات إنتاجية فرقة الترميز، بما في ذلك كل من معدلات عمل فرقة الترميز وحدوث أخطاء في الترميز. وينبغي توفير تلك الاستثمارات بطريقة تساعد على تحفيز الموظفين بدون تفجير أي أفراد معينين.
- قضايا إدارية شتى. يجوز استخدام شتى الاستثمارات لتيسير إجراءات الترميز. ويشمل ذلك استثمارات تعالج قضايا من قبيل تسجيل الاستفسارات وحلها، والتحكم في تدفق العمل، والإبلاغ عن التقدم المحقق، ورصد النوعية.

١٠-٥-٢ ■ مؤشر الترميز

السمات المستصوبة

مؤشر الترميز، مثله في ذلك مثل الاستبيان، جزء أساسي من مجموعة أدوات المرمز. ويستخدم المؤشرة كمرجع لتصنيف الرموز وتطبيقها على الإجابات المعنية، مثلا، المهن والصناعات ومجال الدراسة والإصابات. ويعتمد الترميز الصحيح على مضاهاة الأجوبة على الاستبيان بشكل ملائم مع المعلومات المقدمة في المؤشر. ولذلك فإن من الأهمية البالغة أن يصمم مؤشر الترميز من أجل السياق الذي سيستخدم فيه، بحيث يحتوي على أنواع الأجوبة المتوقعة في الحالة التي سيطبق فيها الاستبيان.

وينبغي بناء مؤشرات الترميز من أجل جميع المتغيرات الوثيقة الصلة من توليفة بين المصادر الملائمة، بما في ذلك الاستقصاء والتعدادات السابقة، والمراجع المتاحة، والاختبارات التجريبية للاستقصاء، والإعلانات المحلية عن منتجات وخدمات (قوائم الصناعات) وعن الوظائف الشاغرة (قوائم مهنية) علاوة على قوائم الوظائف التي توجد في مكاتب التشغيل المحلية. ومن الممكن أن تساعد هذه النوعية من المعلومات إلى حد كبير في كفاءة معلومات ترميز شاملة ووثيقة الصلة بشأن الاستبيان المطبق.

ومن الناحية المثالية، ينبغي أن يكون الترميز قابلا للمقارنة فيما بين شتى الدراسات، كما ينبغي أن يتقيد حيثما أمكن بالمعايير الدولية في الوقت الذي يكون فيه وثيق الصلة بسياق معين. وتصنيفات المعايير الدولية متاحة بالنسبة لكل صناعة ومهنة وإصابة، وينبغي أن تستخدم بالحد الممكن. والمعايير الثلاثة التالية تعتبر مرجعا جيدا:

- المهنة. التصنيف المعياري الدولي للمهن (ISCO):
<http://www.ilo.org/public/english/bureau/stat/class/isco.htm>
- الصناعة. التصنيف المعياري الدولي لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC):
<http://www.ilo.org/public/english/bureau/stat/class/isic.htm>
- الإصابة. تصنيف الإصابات المهنية
<http://www.ilo.org/public/english/bureau/stat/class/acc/index.htm>

أشكال مؤشر الترميز

مؤشرات الترميز ليست مهيكله كلها بنفس الطريقة. فمن الممكن أن تختلف إلى حد كبير تبعاً لنوع المسح الذي يتم القيام به.

- مؤشر جامع كلي. يحتوي تصميم مؤشر الترميز الجامع الكلي على قائمة شاملة بالتصنيفات بشأن الإجابات المتعلقة بالمهنة والصناعة والإصابة. ويهدف هذا النهج إلى تغطية أكبر عدد ممكن من الإجابات المحتملة، مما يجعل المؤشر أداة جامعة بقدر الإمكان. ومن الممكن أن يعمل هذا النهج، بواسطة توفيره لقائمة مستفيضة،

على التقليل إلى حد كبير من وقت الترميز، حيث أن من المحتمل أن يتطلب الأمر وقتاً أقل للتفسير. بيد أن أحد عيوبه المحتملة تكمن في تطبيق تلك المؤشرات على مسوح تحتوي على كثير من الإجابات المبهمة أو التي يصعب تفسيرها. وفي تلك الحالات، قد يثبت أن هذا النوع من مؤشرات الترميز صارم جداً ويفتقر إلى تعليمات ومرونة كافيين لتفسير الإجابات التي يصعب ترميزها.

○ المؤشر المهيكل. استخدم هذا النوع من المؤشرات في الأمثلة المشار إليها سابقاً. ويوفر المؤشر المهيكل توليفة من مفاتيح الرموز من أجل الترميز، إلى جانب تعليمات لتوجيه القرارات المتعلقة بالمزيد من المعلومات التفصيلية أو بخصوص الإجابات المبهمة. ومن الممكن أن يكون هذا النوع من النهج فعالاً في الاستجابة لحالات بها عدد كبير من الإجابات المبهمة، ويوفر الأدوات الضرورية لاتخاذ قرارات ترميز عليمه. وهذا النهج يشجع المرمز على البحث عن مدخلات مؤشرات بطريقة تتسق مع قواعد الترميز، كما يسرع من الترميز بواسطة تقييد بحث المرمز في حدود المؤشر. بيد أن أحد عيوبه المحتملة أنه يتعين أن يكون المؤشر المهيكل مصحوباً، بسبب احتوائه على قائمة ترميز أقل استفاضة، بقواعد واضحة بشأن كيفية اختيار مفاتيح الرموز والتعاريف المقيدة من إجابات الاستبيان لتجنب الإفراط في الاعتماد على التفسير.

١٠-٦ ■ معالجة أخطاء الترميز

١٠-٦-١ ■ أخطاء الترميز

بالنظر إلى الطابع المعقد للترميز، فمن المحتم أن تقع أخطاء. وتسمى الأخطاء التي ترتكب أثناء عملية الترميز («أخطاء الترميز»)، ويمكن تصنيفها وفقاً إلى واحد من فئتين. وقواعد الترميز الجيدة والإشراف الجيد هما الوسيلتان الرئيسيتان لتقليل كلا النوعين من الأخطاء:

خطأ التحيز

ينتج هذا النوع من خطأ الترميز عن أغلاط من جانب المرمز تسفر عن ترميز نوع معين من الإجابات بشكل منتظم بطريقة مختلفة عن «الرمز الصحيح». (تشمل مثل هذه الأخطاء حالات يعجز فيها المرمز عن تحديد الرمز الصحيح.) ويصبح هذا الخطأ أكثر جساماً عندما يتقاسم عدد من الرموز نفس سوء الفهم.

خطأ التغاير

يحدث هذا النوع من خطأ الترميز عندما يقوم شتى المرمزين بتفسير، ومن ثم ترميز، إجابات متطابقة بشكل مختلف ولكن ليس بطريقة منتظمة.

١٠-٦-٢ ■ خطأ الترميز مقابل خطأ في الإجابة

وابتغاء الدقة، ولتجنب الإفراط في تقدير الأخطاء، ينبغي عدم الخلط بين أخطاء التمييز والأخطاء في الإجابات.

وفي حين أن أخطاء الترميز متصلة بانحراف عن «الرمز الصحيح»، بالنظر إلى إجابة معينة مسجلة، فإن الأخطاء في الإجابات تنتج عن خطأ من عداد أو خطأ من جانب من يدخلون بيانات الاستبيان. فمثلاً، من شأن معلومات مهنية بشأن «ضابط شرطة» تُدخل مصادفة على أنها «مسؤول قضائي» أن تمثل مدخلا زائفاً. وبالتالي فإنها لا تعتبر إذن خطأ ترميز عندما يدخل المرمز الرمز المقابل لمصطلح «مسؤول قضائي» وليس ذلك المستخدم بشأن «ضابط شرطة».

والحديث عن أي من أخطاء الترميز أو الأخطاء في الإجابات يفترض أنه يمكن تحديد «رمز صحيح» وحيد لا يمكن النزاع فيه لكل إجابة مقدمة في استبيان ما. بيد أنه كثيرا ما لا يكون هذا الرمز متاحا بسهولة بقدر ما هو مثالي. وكما هو الحال مع أخطاء التغير، كثيرا ما قد تفضي إجابات الاستبيان المتطابقة إلى تفسيرات متناقضة من قبل شتى المرزوين. وفي الحالات التي لا يتوافر فيها معلومات واضحة كافية عن المهنة أو الصناعة أو الإصابة من أجل الترميز الواضح، قد يترتب على ذلك تفسيرات شتى.

وحيث قد يسفر الترميز لهذا السبب، وتبعاً للشخص المسؤول، عن إجابات مختلفة جدا. ومن المهم، للتغلب على هذه الصعوبة، أن تطبق قواعد الترميز الجيدة بقدر الإمكان وأن يتيسر الوصول إلى خبراء يستطيعون الإجابة على الاستفسارات^٥.

وبغية حل مشكلة الإجابات المتغيرة، كثيرا ما يتم البت في «الرموز الصحيحة» المختلف بشأنها بواسطة قاعدة الأغلبية. وكثيرا ما تطبق قواعد إضافية، تبعاً للمسح الذي يتم القيام به، حيثما قد لا يوجد «رمز صحيح» بحكم قاعدة الأغلبية. وفي الحقيقة، ينبغي وضع هذه القواعد بوضوح قبل عملية الترميز ونشرها فيما بين جميع موظفي الترميز من خلال عملية التدريب.

الإطار ١٠-٣ خطأ الترميز مقابل الخطأ في الإجابة

خطأ الترميز/ رمز شان	خطأ في الإجابة
خطأ يحدث أثناء ترميز مدخلات البيانات حيثما يختلف رمز معين / مسجل مع «الرمز الصحيح» المحدد.	خطأ يحدث أثناء تسجيل البيانات من جانب العداد مثلا.

١٠-٦-٣ ■ منع أخطاء الترميز

ينبغي تجنب أخطاء الترميز بقدر الإمكان، بغض النظر عن مصدرها. إذ يمكن للإجابات المرزمة بشكل خاطئ - تلك التي تنحرف عن «الرمز الصحيح» - أن تضر بنوعية البيانات بشكل بالغ. وقد يضر استخدام بيانات منخفضة النوعية بنتائج المسح في مرحلة تحليل البيانات. ويمكن لعدد من التدابير أن تقلل من حدوث أخطاء الترميز:

إعادة مراجعة المواد

يعاد فحص جميع المواد والتطبيقات المستخدمة في الترميز بما يكفل أنها مفهومة ويسهل النفاذ إليها بقدر الإمكان. ومن الممكن أن تساعد مواد الدعم الواضحة على كفاءة انطباق الإجراء الكفء بشكل متنسق بواسطة جميع موظفي الترميز.

توفير استبيانات وتعليمات واضحة

يعاد فحص الاستبيانات لكفالة أن تكون الأسئلة واضحة ومصممة لاجتذاب إجابات غير مبهمة. كما ينبغي إعادة مراجعة الاستبيان لكفالة توفير تعليمات للعدادين، مع التأكيد على أهمية جمع ردود واضحة ومباشرة. وينبغي أن تساعد التعليمات على كفالة جمع معلومات كافية، وأن تستكمل عملية الترميز بنجاح، وأن تقلل في الوقت نفسه من عدد الردود المبهمة، ومن ثم من الوقت والجهد اللذين ينفقهما المرز في تفسير لا ضرورة له وفي تصحيح الأخطاء.

^٥ ينبغي أن تتضمن قواعد الترميز توجيهها بشأن متى ينبغي للمرز أن يطرح استفساراً، ومتى ينبغي للمرز أن يحيل الاستفسار إلى الخبراء.

توفير مؤشرات ترميز واضحة وكاملة

ينبغي أن تكون مؤشرات الترميز واضحة وشاملة وجامعة بقدر الإمكان بغية تيسير عمل المرززين. وينبغي أن يكون مؤشر الترميز منظماً بشكل جيد ويتضمن عدداً كافياً من المدخلات في الرمز بشأن السياق موضع الفحص. كما ينبغي أن يشتمل مؤشر الترميز على تعليمات كافية لتيسير الاستخدام وتوجيه قرارات الترميز في الحالات المبهمة.

توفير دليل عملي جيد وتدريب متميز

إن عملية تجنب أخطاء الترميز تفترض مسبقاً أن كلا من المرززين والمشرفين قد زودوا بتدريب شامل. وينبغي لهذه العملية أن تزيل الكثير من أوجه الإبهام بقدر الإمكان. وينبغي استكمال فترة التدريب بدليل عملي شامل يستخدمه موظفو الترميز. وينبغي أن يستخدم الدليل العملي، من خلال تعزيه والمراجع التي يحتوي عليها، كأداة أساسية أخرى لتجنب أخطاء الترميز.

١٠-٦-٤ ■ إجراءات التثبيت من الصحة

وتتمثل استراتيجية أخرى لمنع أخطاء الترميز في القيام بإجراءات بديلة للتثبيت من الصحة. ويمكن أن تعمل هذه التدابير، رغم تطبيقها بالتزامن مع الترميز، كطريقة نهائية فعالة لتجنب أخطاء الترميز التي يحتمل أن تكون جسيمة.

التثبيت التبعي من الصحة

تنطوي هذه الطريقة على مقارنة مباشرة للإجابات المقدمة في استبيان ما مع الرمز المخصص لها. وعندئذ يمكن القيام بمواصلة فحص أي أخطاء متصورة.

التثبيت المستقل من الصحة

ينطوي هذا الإجراء الأكثر تفصيلاً على خطوتين:

- ترميز إجابات سبق ترميزها بواسطة محقق مستقل؛
- ومقارنة مدخل الترميز المقدم من المحقق مع الذي قدمه المرز الأصلي - ويسمح هذا الإجراء، من خلال المقارنة المباشرة، بتحديد التباينات المحتملة في الترميز التي يمكن معالجتها حينئذ.

مراقبة الجودة المتعمقة

يمكن لمراقبة الجودة المتعمقة، وإن تكن شاقة، أن تقيم كل مرز على حدة، مما يسمح بإجابات ملائمة في حالات أخطاء الترميز المرتفعة بشكل غير مقبول. ويستهدف بهذا النوع من التحقق، في الوقت الذي ينفذ فيه على أساس أقل تواتراً، أن يكون أكثر تفصيلاً. ويقيم الإجراء عدد الرموز الصحيحة التي نفذت بواسطة الإشارة إلى الحدود السابق وضعها على عدد أخطاء الترميز. وينطوي التثبيت التفصيلي من الصحة على مراجعة صحة الرموز، من خلال إجراءات تبعية أو إجراءات تثبت من الصحة، على اختيار العينة لرموز مخصصة مسبقاً.

مرفق

الممارسات الحسنة في الترميز

ممارسات الترميز التي يتعين تجنبها

عدم إعادة الترميز بدون تخطيط

ينبغي عدم إجراء إعادة الترميز أبدا بدون القيام باستشارة جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك كل من المرزمين والمشرفين

توقيت إعادة تشكيل العملية

ينبغي عدم إعادة تشكيل هيكل ترميز المسح فيما بين نماذج نفس الاستقصاء أو أثناء مختلف جولاته

لا تخلط بين أنواع الأخطاء

ينبغي التزام الحذر دائما لتجنب الخلط بين أخطاء الترميز والأخطاء في الإجابة. ومن شأن ذلك أن يساعد إلى حد كبير في كفاءة استخدام التدابير الصحيحة في معالجة الأخطاء.

لا تفحص الرموز على حدة

ينبغي عدم فحص الرموز على حدة عند تعزيز الممارسات الحسنة وتجنب الأخطاء. وبدلا من ذلك، يتطلب الترميز الجيد التحقيق على نطاق واسع، بما يكفل، مثلا، توافر استبيانات واضحة تيسر من جمع إجابات غير مبهمه.

ممارسات الترميز التي يتعين تعزيزها

التخطيط المبكر

بالنظر إلى نطاق المهام المشمولة، ينبغي بدء التخطيط للترميز مبكرا في مرحلة التخطيط للمسح

الاتصال له أهمية بالغة

ينبغي أن يكون لدى المرزمين، من أجل كفاءة حسن القرارات وتجنب الأخطاء، خطوط اتصال مباشرة مع المشرفين لاستشارتهم وفيما يتعلق بأغراض اتخاذ القرارات

الإجابات المبهمه

ينبغي اتخاذ القرارات المتعلقة بالإجراءات بشأن معالجة الإجابات المبهمه على الاستبيان مثل «خلافه» في وقت مبكر، ويفضل أن يكون ذلك أثناء التحضير والتخطيط للترميز. ولذلك ينبغي استكمال الخطة وإتاحتها قبل تنفيذ الاستقصاء

استخدام فرق الترميز

ينبغي أن ينظم المرزومون في فرق بقدر الإمكان، وذلك لزيادة الكفاءة وتوفير إشراف كاف.

معالجة البيانات

الجزء الثاني - الفصل ١١

١-١١ ■ مقدمة

إن معالجة البيانات، وهي عملية متعددة الأوجه ومعقدة، أحد أهم مكونات عملية الاستقصاء. والتقيد الصارم بإجراءات معالجة البيانات ضروري لكفالة أن تكون البيانات المجموعة، من جملة أمور، حسنة التوثيق وخالية من الأخطاء.

وكثيرا ما يولي لمعالجة البيانات اهتمام غير كاف أثناء عملية الاستقصاء. والتغاضي عن اشتراطات معالجة البيانات يضر بنتائج الاستقصاء، إما بسبب التأخيرات في تقديم تلك النتائج أو بالمساهمة في إنتاج بيانات غير كافية أو لا يعول عليها. ولذلك فإن من الضروري التخطيط جيدا ثم معالجة البيانات بكفاءة، وتوفير بيانات يعول عليها ومتاحة بسرعة على حد سواء، عادة خلال أسابيع قليلة من اكتمال العمل الميداني.

المخطط العام للفصل

القسم ١١-٢: يناقش القضايا التي تحتاج إلى المعالجة قبل البدء في معالجة البيانات.

القسم ١١-٣: يفحص طرائق المحافظة على قوة الدفع طوال عملية الاستقصاء.

القسم ١١-٤: يستعرض التحضير العملي لمعالجة البيانات- الحصول على معدات حاسوبية، والعثور على الأفراد والاحتفاظ بهم، والتدريب.

القسم ١١-٥: يبحث في القضايا المشمولة في جميع أنشطة معالجة البيانات، من إدخال البيانات إلى التثبيت من صحتها وجدولتها.

القسم ١١-٦: تأكيد أهمية سرية المجيب.

القسم ١١-٧: يناقش حفظ البيانات

ينبغي لمستخدمي الدليل أن يلاحظوا أن عملية معالجة البيانات وتخزين جميع الملفات المولدة قد شرحت بالفعل بتعمق في دليل منظمة العمل الدولية/ البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال بشأن معالجة البيانات، والذي ينبغي الرجوع إليه كلما مست الحاجة إلى ذلك.

١ للاطلاع على مزيد من التفاصيل، ارجع إلى:

.Child labour survey data processing and storage of electronic files- a practical guide (IPEC/SIMPOC) وهو متاح على الموقع www.ilo.org/public/english/standards/ipcc/simpoc/guides/index.htm

الإطار ١١-١-١ تحديات معالجة البيانات

«كثيراً ما تسمى معالجة البيانات «عق زجاجة» الاستقصاء. ويرجع ذلك إلى أن الكثير من المسوح عانت من زيادات بالغة في التكلفة أو تأخيرات كبرى أو حتى أوجه فشل كاملة في مرحلة معالجة البيانات. والافتقاد إلى مهارات معالجة البيانات، وإلى التسهيلات الخاصة بالمعدات والبرمجيات، والإدارة والرقابة غير الملائمتين، هي العناصر المساهمة في ذلك عادة»^١.

(١) انظر: R. Hussmannsp F.Mehranp V. Verma: ILO manual on concepts and methods (Geneva, International Labour Office, 1990), p. 291

١١-٢ ■ التخطيط لمعالجة البيانات: البدء مبكراً

يهدف التخطيط لمعالجة البيانات إلى كفاءة:

- الاستخدام الملائم لأدوات معالجة البيانات؛
- وتنفيذ أكثر منهجيات المعالجة كفاءة؛
- وتوافر المواد المطلوبة، بما في ذلك المعدات والبرمجيات الحاسوبية الحديثة.

وبالنظر إلى هذه المهام الواسعة، ينبغي استهلال التخطيط لمعالجة البيانات والتخطيط للاستقصاء في وقت واحد. وكما هو الأمر مع أي مكون آخر من مكونات استقصاءات عمل الأطفال، فإن معالجة البيانات تعتمد إلى حد كبير على القرارات المتخذة في مرحلة التخطيط. وعلى الأخص، تعتمد معالجة البيانات الناجحة إلى حد كبير على تصميم المسح والاستبيان المصاحب له.

وأي تغييرات تدخل على الاستبيان - سواء كانت نتيجة لاختبار مسبق أو لمشاكل ووجهت في الميدان - تؤثر على معالجة البيانات من خلال التغييرات في برنامج إدخال البيانات. ولذلك يجب أن تكون معالجة البيانات متصلة بشكل جيد بعملية الاستقصاء بأكملها، بما في ذلك أهداف الاستقصاء وتصميم الاستبيان. وتبرز القضايا الرئيسية التي تحتاج إلى العناية في الأقسام الفرعية التي تلي ذلك.

١١-٢-١ ■ هيكل الاستقصاء

تتراوح الاستقصاءات في هيكلها من استقصاءات مستقلة بذاتها إلى تلك التي تجرى كنماذج ملحقة بمسح آخر. ويؤثر الهيكل على إجراءات جميع البيانات، وهو ما يؤثر بدوره على اشتراطات معالجة البيانات مثل إدخال البيانات وتحريرها وجدولتها. ويساهم التخطيط المبكر لمعالجة البيانات في نجاح هذه النتيجة.

١١-٢-١ ■ جمع البيانات وتوقيتها

يجب أن يأخذ التخطيط لمعالجة البيانات في حسابه اعتبارات التوقيت والوتيرة، من قبيل ما يلي:

- يمكن أن يحدد حجم العينة الفترة المطلوبة لجمع البيانات ومعالجتها.
- يمكن جمع البيانات كل مرة واحدة أو في أوقات مختلفة بحسب طبيعة الاستقصاء.
- استقصاء لعمل الأطفال ملحق باستقصاء للقوى العاملة مصمم لاستنباط التقلبات الموسمية بحسب الشهر، مثلاً، قد يحتاج إلى سنة لاستكمال جمع البيانات. وعلى النقيض من ذلك فإن استقصاء لعمل الأطفال ملحق باستقصاء ديموغرافي وطني قد يحتاج إلى وقت أقل.

موعد نهائي محدد بشهرين

يوصى بشكل عام، بغض النظر عن قيود جمع البيانات، بأن يستكمل إدخال البيانات ومعالجة البيانات خلال شهرين من اكتمال جمع البيانات ميدانياً. وهذا الحد هام، من حيث أنه يقيم حداً فاصلاً يمكن اتخاذ قرارات تخصيص الموارد تبعاً له. وإذا ما ثبت أن من الصعب الوفاء بموعد نهائي محدد بشهرين باستخدام عدد معين من الموظفين، مثلاً، فيمكن لمخططي المسح أن ينظروا في استخدام المزيد من الأفراد أو إعادة ترتيب الموارد بخلاف ذلك.

١١-٢-٣ ■ طرائق جمع البيانات

تستخدم عمليات جمع بيانات إحصاءات عمل الأطفال إما طريقة «المقابلة الشخصية الكتابية» أو «المقابلة الشخصية بالاستعانة بالحاسوب». وباستخدام الطريقة الأولى، تكون إدخال البيانات يدوية أساساً، في حين أن الطريقة الثانية تحيل البيانات مباشرة إلى الحاسوب. وتعني قيود الموارد في الكثير من البلدان أن بيانات مسح عمل الأطفال تجمع وتدخّل يدوياً. ومهما كانت الطريقة المستخدمة فيجب أن تؤدي عمليات جمع البيانات وترميزها وإدخالها بكفاءة ودقة.

الإطار ١١-٢ قيمة الخبرة في معالجة البيانات

تنزانيا، استقصاء مسح القوى العاملة المتكامل، ٢٠٠٠-٢٠٠١

يلاحظ تقرير المسح، إذ يشير إلى استقصائين كبيرين للقوى العاملة في العقد الأخير، أن «الخبرة المكتسبة في معالجة البيانات من الاستقصائين اللذين أجريا في إطار المساعدة التقنية المشتركة بين منظمة العمل الدولية ووكالة التنمية الدولية السويدية كانت عاملاً رئيسياً في نجاح معالجة بيانات عمل الأطفال المأخوذة من المسح الراهن»^١

^١ Tanzania, integrated labour force survey, 2000/2001, pp. 16- 17

١١-٣ ■ المحافظة على قوة دفع الاستقصاء

يعتبر إدخال البيانات ومعالجتها مكونين ضروريين في أي إجراء استقصائي. والعمل في هذا الشأن شديد التدقيق وكثير المطالب. وكثيراً ما يثبت أن الاحتفاظ بقوة الدفع صعب، وهذا أمر هام بوجه خاص بالنسبة لمعالجة البيانات.

المعالجة بالتوازي مع الأنشطة الأخرى

تبين التجارب أن قوة الدفع قد تكون انخفضت بدرجة كبيرة في مسح لعمل الأطفال حتى قبل البدء في معالجة البيانات. وتكمن المشكلة في الفترة الطويلة المطلوبة لجمع البيانات وفي حقيقة أنه لا يتم القيام بأنشطة معالجة البيانات إلا في وقت لاحق. ولذلك، ينبغي للمخططين، بغية الاحتفاظ بقوة دفع الاستقصاء قبل معالجة البيانات وطوالها، أن يدجوا معالجة البيانات في بقية عملية الاستقصاء الأخرى. وعلاوة على ذلك، ينبغي تنفيذ أنشطة معالجة البيانات بالتوازي مع مكونات البحث الأخرى بقدر الإمكان. فمثلاً، حيثما يتبين أن جمع البيانات الميداني سيستغرق وقتاً أطول، يمكن بدء إدخال البيانات ومعالجتها قبل اكتمال جمع البيانات.

٤-١١ ■ أنشطة ما قبل المعالجة

ينطوي الاستعداد لمعالجة البيانات على أنشطة من قبيل:

- تحديد المعدات الحاسوبية والحصول عليها؛
- وإيجاد غرفة أو حيز لمعالجة البيانات؛
- وتحديد الأفراد الملائمين وتوظيفهم؛
- ومواءمة البرامج الحاسوبية، بما في ذلك برامج إدخال البيانات، مع الحاجات الخاصة بالبلد؛
- وتخزين الاستبيانات المستكملة.

كما يتعين التخطيط مسبقاً لإجراءات ضمان عدم الفشل، والاستجابات البديلة للحالات الطارئة. وما يلي يواصل مناقشة هذه الأنشطة الهامة في التحضير لمعالجة البيانات.

١-٤-١١ ■ الحصول على المعدات الحاسوبية

يشكل الحاسوب في أي إجراء استقصائي جزءاً لا يتجزأ من معالجة البيانات. وتختلف أنواع الحواسيب المطلوبة وأعدادها بشكل له شأنه فيما بين الاستقصاءات.

ويجب النظر في أربعة اشتراطات رئيسية قبل تنفيذ الاستقصاء:

- عدد الحواسيب؛
- ومواصفات الحاسوب؛
- والبرمجيات؛
- ومكان عمل الحاسوب

وللاطلاع على مزيد من التفاصيل عما هو وارد أدناه، يرجع إلى

.ILO/SIMPOC *Manual on data processing*.

عدد الحواسيب

يتوقف عدد الحواسيب المطلوبة لاستقصاء معين على عوامل من قبيل الجدول الزمني للاستقصاء، وحجم العينة، وعدد ساعات إدخال البيانات المتاحة كل يوم/أسبوع، والمساحة المتاحة لتخزين المعدات الحاسوبية واستخدامها.

ويتمثل أحد العوامل الهامة الأخرى في متوسط الوقت المطلوب لإدخال استبيان كامل. ويتوقف ذلك على عوامل من قبيل عدد الأفراد في أسرة معيشية وسرعة طباعة مشغلي إدخال البيانات. بيد أنه يمكن استخدام ٢٠-٣٠ دقيقة كقيمة تقريبية^٢. ويمكن استخدام هذا المتوسط للوقت، بالاقتران مع عدد الأسر المعيشية/الوحدات، وعدد ساعات العمل، والإطار الزمني التي تُدخل جميع البيانات خلاله، لتحديد عدد الحواسيب المطلوبة. بيد أنه حيثما يكون عدد مشغلي إدخال البيانات أكبر من عدد الحواسيب، ستكون هناك حاجة إلى مزيد من الحواسيب، وهو ما قد يقلل من الوقت الإجمالي لإدخال البيانات.

٢ انظر: UNICEF: *Monitoring progress toward the goals of the World Summit for Children: End-decade multiple indicator survey manual* (Division of Evaluation, Policy and Planning Programme Division, 2000), p. 7.2.

وحيثما يصعب سياق المسح وميزانيته من اقتناء العدد المثالي من الحواسيب، فإن البديل هو تقليل الطلب على الحواسيب. فإذا كان المتاح عدد من الحواسيب أقل من عدد مشغلي إدخال البيانات، مثلاً، فقد يكون من الممكن تناوب الموظفين فيستخدمون نفس الحواسيب في أوقات مختلفة. وقد يعمل تناوب موظفو معالجة البيانات فعالاً على تسريع معالجة البيانات، بتوفير نوبتين أو أكثر لخدمات معالجة مستمرة للبيانات. ولذلك ينبغي تحديد الحاجات من الحواسيب في ضوء البدائل التي قد تتيح درجة أكبر من الكفاءة والمرونة.

مواصفات الحواسيب

الجيل الحالي من الحواسيب مجهز بوفرة بذاكرة وسرعة لمعالجة البيانات وتخزينها. بيد أن الكثير من البلدان لا تزال تستخدم حواسيب أقدم ويتعين تقييم الحاجات وفقاً لكل من الإمدادات المتاحة وأهداف المسح. وعلى الأخص:

- ينبغي أن تكون المعدات الحاسوبية متوافقة مع البرمجيات المختارة للمسح.
- ينبغي أن يكون للحواسيب ذاكرة وقدرة معالجة كافيتين من أجل تخزين البيانات المجموعة والقيام بجدولتها على حد سواء.
- ينبغي أن تكون الحواسيب متصلة، حيثما أمكن، بشبكة. ومن شأن ذلك أن يساعد على مركزية مراقبة إدخال البيانات، وتجنب أخطاء البيانات، وتحسين أمن المعلومات الحساسة.

البرمجيات

البرمجيات الحاسوبية هي الأداة التقنية الرئيسية المستخدمة في معالجة البيانات. وهناك نطاق من حزم برمجيات معالجة البيانات متاحة. ويشمل ذلك، من جملة أمور، فبرمجيات SPSS, SAS, IMPS, ISSA, EpiInfo, وBLAISE, CSPRO. وتعتبر SPSS وSAS وBLAISE، تعتبر حزم برمجيات تجارية، في حين أن CSPRO وEpiInfo متاحان في المجال العام ومن ثم فإنهما مجانيان. وتعتبر CSPRO برمجية من الجيل الجديد الذي يجمع بين سمات IMS وISSA وEpiInfo. ويمكن الحصول على CSPRO بسهولة من مكتب الولايات المتحدة للتعداد. وينبغي أن تكون البرمجية المختارة ميسورة، ويجب أن يكون من السهل العثور على مبرمجين خبراء ملائمين.

منطقة العمل الحاسوبي

تحتاج المعدات الحاسوبية ومستخدموها إلى مساحة وافية، مؤمنة على النحو الكافي ومجهزة بالتسهيلات الضرورية:

- غرفة مكتب أو غرفة أخرى مزودة بإضاءة كافية؛
- ومكتب مناسب ومقاعد؛
- ونظام تبريد (مثلاً، مكيف هواء)؛
- ومساحة لتخزين ملفات البيانات؛
- وقوة كهربائية كافية مزودة بتمثبات للكهرباء وإمدادات طوارئ احتياطية؛
- وتأمين ضد السرقة.

وجميع هذه البنود ضرورية لكفالة إمكان استخدام المعدات الحاسوبية بأكثر الطرق كفاءة وأماناً، وأن تكون مصانة ضد الأضرار الناتجة عن التعرض للرطوبة والحرارة والغبار.

١١-٤-٢ ■ أفراد معالجة البيانات

يشمل أفراد معالجة البيانات المشرفين وأفراد إدخال البيانات ومحرري البيانات. ويقوم كل عضو في الفريق بدور تكميلي وتدعيمي. وللاطلاع على مزيد من المعلومات عن أفراد معالجة البيانات وأدوارهم، يرجى الرجوع إلى: ILO/SIMPOC *Manual on data processing*.

المشرفون

كما رأينا في الفصل ٨، تحتاج معالجة البيانات إلى أخصائيي معالجة بيانات مؤهلين للإشراف على الإجراء بأكمله وتنسيقه، بما في ذلك إدخال البيانات وتحريرها وجدولتها. ميزات التوظيف المبكر. هذه المهام مستنزفة للوقت، وتحتاج إلى مناصب لدوام كامل. وينبغي تحديد المشرفين الملائمين بأبكر ما يمكن. ويمكن للتوظيف المبكر أن ييسر من كل من التخطيط لمعالجة البيانات والتنسيق مع عمليات المسح الأخرى مثل تصميم الاستبيان والاختبارات التجريبية التي قد تتطلبها الأمر. ويسفر ذلك عن تنفيذ أكثر سلاسة لمعالجة البيانات وعملية مسح أكثر اتساقاً على حد سواء. مبرمجون اختياريون. قد يكون المشرفون أنفسهم مبرمجو حواسيب أيضاً، ولكن قد يكون من الأفضل في بعض الأحيان استخدام مبرمج خبير بالإضافة إلى ذلك. وفي الحالة الأخيرة، يكون المبرمج مسؤولاً عن مواءمة البرمجيات مع حاجات المسح، في حين يركز الأخصائيون على عملية معالجة البيانات العامة.

أفراد إدخال البيانات

وكما أن من المتعين أن يكون للمشرفين خبرة سابقة بالمسوح، فكذلك الأمر بالنسبة لأفراد إدخال البيانات. كما ينبغي أن يكونوا أيضاً مهرة في مهام من قبيل الطباعة الكثيفة والسريعة والقدرة على تناول كل من الاستبيان بأكمله ونماذج محددة. كما ينبغي أن يكون لدى الأفراد فهماً واضحاً لأهداف المسح. وبالإضافة إلى التدريب الأساسي، على النحو المقترح في الفصل ٩، يمكن أن يشارك أفراد إدخال البيانات في تدريب العاديين بشأن مواصفات إجراءات إدخال البيانات اللازمة لإجراء المسح. محررو البيانات. محررو البيانات مطلوبون من أجل إعادة فحص البيانات المدخلة والبحث عن أوجه التباين والتناقض. وينبغي أن يكون لدى محررو البيانات خلفية ملائمة في نظم معرفية مثل الإحصاء. وينبغي أن يكون لدى محررو البيانات تفهم ثاقب لجميع أوجه العملية وذلك لكفالة أن تظل أهداف المسح نصب الأعين في جميع المراحل. كما يمكن توقع أن تكشف عملية تحرير البيانات المتعمقة عن صلات هامة بين البيانات وبين أهداف المسح. (ينطبق هذا على الموظفين الآخرين أيضاً، بما في ذلك المشرفين). ومن الممكن أن تشكل مهام محددة في حد ذاتها موقف الفريق، أو تمثل مسؤولية واحدة من جملة مسؤوليات لأعضاء الفريق. ويتوقف ذلك على ما يعتبر أكثر المهام كفاءة وفعالية داخل سياق استقصاء معين.

١١-٤-٣ ■ تطوير برنامج إدخال البيانات

ينبغي أن يبدأ تطوير برنامج إدخال البيانات فوراً بعد استكمال وضع الاستبيان. وينبغي أن ينظر المخططون في قضيتين متصلتين:

- اختيار برمجية مناسبة لإدخال البيانات؛
- تطوير هذا البرنامج لإدخال البيانات وتطبيقه على استبيان المسح.

وينبغي أن تأخذ عملية اختيار برمجية إدخال البيانات في اعتبارها العوامل التالية:

- ينبغي أن يكون من السهل العثور على مرجحين ذوي خبرة؛
- ويجب أن تكون البرمجية قادرة على توليد ملفات يمكن معالجتها باستخدام شتى أنواع برمجيات معالجة البيانات المعيارية.

ينبغي أن يبرز برنامج إدخال البيانات المطور واحدا على الأقل من ثلاثة تسهيلات:

- «أضف سجل»؛
- «عدل سجل»؛
- «احفظ» سجل؛ وأن يكون قادرا على توفير؛
- عناوين متنوعة ولها قيمة.

ويمكن تضمين تسهيلات إضافية من بينها:

- إضافة سجلات متعددة الواحد بعد الآخر في حلقة لولبية؛
- وتعديل متغير معين داخل سجل ما؛
- وخيار الحفظ في أنساق ملفات مختلفة.

وتشمل الاعتبارات الهامة الأخرى في تطوير برنامج إدخال البيانات ما يلي:

- حيثما أمكن، ينبغي أن يكون «أنظر واستشر» الخاصة بشاشة إدخال البيانات مماثلة لتلك الخاصة بالاستبيان الفعلي.
- ينبغي للبرنامج، بغية تبسيط إدخال البيانات، أن يتبع بصرامة نمط التخطي المتبع في الاستبيان - أي إذا كان يتعين على المجيب أن يتخطى أسئلة معينة عقب إجابة معينة، فينبغي للبرنامج أن يقفز إلى السؤال التالي الصحيح.
- عندما يتم تخطي سؤال، ينبغي أن يكون البرنامج قادرا على توليد رمز قيمة مفقودة ملائم يمثل السبب - مثلا «لا ينطبق» - في هذا التخطي.
- ينبغي أيضا إدراج تدقيقات أخرى مثل الاتساق والنطاق والرموز العشوائية.

ويتعين أن تفحص برامج إدخال البيانات بشكل متعمق وأن تكون جاهزة للاستخدام قبل بدء مرحلة إدخال البيانات. ومن الناحية المثالية، ينبغي أن تكون البرامج جاهزة قبل بدء المقابلات الشخصية الميدانية. وينبغي تدريب مشغلي إدخال البيانات على استخدام البرنامج بكفاءة. ومع تنفيذ استقصاء بطريقة المقابلات الشخصية بمساعدة الحاسوب، ينبغي اختبار البرنامج وأن يكون جاهزا، وتم تدريب العدادين قبل جمع البيانات الميدانية.

ومن الممكن أن يكون تطوير برنامج متين لإدخال البيانات عملية مستنفذة للوقت. لذلك ينبغي لمصممي المسح أن ينظروا في هذه المهمة في مرحلة التخطيط، بحيث يمكن أن تبدأ دورات التجارب بعد استكمال وضع الاستبيان فورا.

١١-٤-٤ ■ تدريب مشغلي إدخال البيانات ومعالجي البيانات

ينبغي تدريب مشغلي إدخال البيانات ومعالجها حالما يستكمل وضع الاستبيان وتركيب جميع البرامج الحاسوبية الضرورية. (لا يمكن إكمال البرنامج الحاسوبي حتى يختبر استبيان الاستقصاء مسبقا ويستكمل وضعه. ويجب أن تنعكس أي تغييرات متأخرة في الاستبيان في البرنامج الحاسوبي اللاحق.)

ينبغي أن يشمل تدريب مشغلي إدخال البيانات:

- إضافة سجلات بيانات جديدة؛
- وتحرير/ تعديل السجلات؛
- والتدقيق المزدوج للاستبيان؛
- وحفظ سجلات البيانات.

كما ينبغي للمشغلين أن يدرّبوا في أثناء العملية على استخدام جميع الأدوات المتاحة في برنامج إدخال البيانات.

تدريب موظفي معالجة البيانات، يشمل من الناحية الأخرى ما يلي:

- الغرض من الاستقصاء؛
- ونطاق الاستقصاء وتغطيته؛
- والاستبيان؛
- وتسجيل الأجوبة؛
- والترميز؛
- والتحرير؛
- وتنقيب التعليمات، عند الاقتضاء؛
- ومراقبة الجودة؛
- والترتيبات الإدارية.

١١-٥ ■ أنشطة معالجة البيانات

ينبغي أن تبدأ معالجة البيانات حالما يتم جمع البيانات. ويجب أن تكفل العملية أن تُدخل البيانات وتحرر بالشكل الصحيح، وأن تجرد في نهاية الأمر من أجل تحليلها. ويعد الإطار ١١-٣ الخطوات التي تنطوي عليها معالجة البيانات.

الإطار ١١-٣ المهام المتمثلة بمعالجة البيانات

- ١- الترميز (أنظر الفصل ١٠ للاطلاع على المزيد عن الترميز)
- ٢- إدخال البيانات (بما في ذلك تطوير البرنامج) والتثبيت الأولي من صحتها.
- ٣- إرفاق الملفات ودمجها وتقسيمها.
- ٤- التثبيت من صحة البيانات (المزيد من التدقيق والتحرير والتنسيب).
- ٥- القرارات النهائية بشأن الأخطاء.
- ٦- استكمال معالجة البيانات وتوليد ملفات البيانات.
- ٧- إعداد مجموعات بيانات من أجل الاستخدام العمومي.
- ٨- التوثيق النهائي.
- ٩- الجدولة النهائي.
- ١٠- تحويل ملفات البيانات إلى أنساق أخرى عند الاقتضاء.
- ١١- تخزين جميع الملفات.

اعمل على تجنب السبل المختصرة. فيجب إنجاز كل مهمة من المهام الآتية بطريقة شاملة ومقتضية على حد سواء. وحتى عندما يبدو أن «السبل المختصرة» تقلل من تكاليف المسح ووقته، فلا تختصر أو تتجنب خطوات - فقد يضر هذا بنوعية البيانات ضررا جسيما. إن مجموعات البيانات التي لا يعول عليها وتصحيح الأخطاء المصاحب لذلك عملية مستنفذة للوقت.

١١-٥-١١ ■ الترميز

يجب تطبيق الرموز الصحيحة على جميع إجابات الاستبيان التي لم ترمز مسبقا وذلك قبل إدخال البيانات. وعلى وجه الأخص، ينبغي معالجة أي رموز غير مخصصة معالجة وافية، بما يكفل أن تُدخل كل إجابة على النحو الذي جمعت به. وينبغي توليد رموز إضافية، حيثما اقتضت الضرورة، مع مواصلة العمل في إدخال البيانات. (حيث أن الترميز جزء هام من عملية المسح، فإن المناقشة التفصيلية بشأن تخصيص الترميز والقرارات المقابلة معروضة في الفصل ١٠).

١١-٥-١٢ ■ إدخال البيانات

إن الاهتمام الشديد بإدخال البيانات أمر بالغ الأهمية، إذا ما كان للبيانات المجموعة أن تسجل بدقة وأن تعد من أجل التحرير والتحليل. وحسن إدخال البيانات يعظم من الاكتشاف الناجح للأخطاء ويمنع ارتكاب أخطاء جديدة في العملية. ومن بين طرق كفاءة حسن إدخال البيانات تطوير برامج إدخال البيانات واختبارها قبل إكمال إدخال البيانات الميدانية.

وتراعى المبادئ التوجيهية التالية عند إدخال البيانات:

البدء مبكرا

ينبغي أن يبدأ إدخال البيانات حالما ترد الاستبيانات المستكملة إلى المركز. وحيث أن من الممكن أن يكون العمل الميداني نشاطا ممتدا، وفي بعض الأحيان نشاطا مستمرا، فقد ينفذ إدخال البيانات بالتوازي مع جمع البيانات. وإدخال البيانات أثناء جميع البيانات من شأنه أن يكفل الاكتشاف المبكر للأخطاء أو الإجراءات الخاطئة التي فاتت على المشرفين. ويمكن لاكتشاف الأخطاء مبكرا أن يعاد إبلاغ الميدان به هو الآخر للمساعدة في منع المزيد من الإضرار بجودة البيانات.

إدخال البيانات بترتيب صحيح

ينبغي إدخال البيانات المجموعة من المقابلات الشخصية بنفس الترتيب الذي وردت به. ومن شأن ذلك أن يساعد على المحافظة على التنظيم الصحيح للبيانات ويمكن أن ييسر إلى حد كبير، حيثما اقتضت الضرورة، من تتبع المعلومات أثناء عملية إدخالها.

استكمال كل مدخل في الاستبيان قبل التوقف

ولتجنب الأخطاء، ينبغي ألا يتوقف القائمون بإدخال البيانات عن العمل إلى أن يستكمل إدخال استبيان ما.

تأكيد دقة البيانات

لتجنب الأخطاء في إدخال البيانات، ينبغي التأكد دائما من دقة البيانات. ويوصى بالإدخال المزدوج، حيث تدخل نفس البيانات بواسطة كاتبين.

- وينبغي أيضا أن تمر البيانات بعمليات فحص للنطاق والهيكل والتخطي والاتساق بحثا عن أي أوجه عدم اتساق قد تشير إلى مصادر الخطأ. ومن شأن هذه الخطوة أن تساعد على كفاءة:
- إدخال العدد الصحيح من السجلات؛
 - وأنها تدخل في الميادين الصحيحة؛
 - وأن البيانات في حدود نطاق معين للإجابات.

١١-٥-٣ ■ تحرير البيانات

ينطوي تحرير البيانات على فحص البيانات المجمعة بحثا عن أخطاء محتملة. ويساعد هذا الإجراء على تجنب الاحتفاظ ببيانات لا يعول عليها والصعوبات اللاحقة في تحليل البيانات.

متى يتم القيام بالتحرير

ينبغي القيام بتحرير البيانات فورا عقب إدخال البيانات، وذلك من أجل تيسير اكتشاف المشاكل وتصحيحها مبكرا. وحسن تحرير البيانات يسفر عن بيانات خالية من الأخطاء، أو «نظيفة»، جاهزة للتحليل.

متى تحال السجلات إلى الملف النهائي

ينبغي عدم إحالة السجلات إلى الملف الحاسوبي النهائي إلا بعد أن تكون قد مرت بجميع فحوص التحرير بدون حدوث فشل. والسجل الذي يفشل حتى في فحص واحد ينبغي عدم إحالته بدون استشارة المشرف.

وتشمل الفحوص الخمسة الرئيسية، التي تؤدي إما كتابيا أو بواسطة الحاسوب، ما يلي:

- فحوص هيكلية (تكفل أن تكون جميع المعلومات الملتزمة في الاستبيان قد قدمت)؛
- وعمليات تحرير النطاق (يجب أن تكون جميع البيانات في نطاق الرموز المحتملة لكل سؤال والتي تكون معروفة مسبقا)؛
- وفحوص التوالي (يتعين أن تجيب مجموعة فرعية من العينة على كل سؤال، لذلك يجب التثبت من أن الشخص المناسب قد أجاب على الأسئلة الوثيقة الصلة)؛
- والازدواجية والحذف (أي الإجابات التي حذفت، وتلك التي أدخلت بطريقة خاطئة)؛
- والتحرير المنطقي (مثلا، شخص دون ١٤ سنة من العمر لا يمكن أن يستخدم بشكل كامل من الناحية القانونية كما يستخدم البالغ).

ويمكن أن ينطوي تحرير البيانات على نطاق آخر من المهام المعقدة، تختبر البيانات من خلال سلسلة من أنشطة التثبت من الصحة. ويمكن فحص البيانات بشأن:

- الاتساق، والخوارج، إلى آخره، بواسطة التأكيد على أن (أ) جميع المتغيرات الوثيقة الصلة مدرجة؛
- (ب) والإجابات على الأسئلة المتعلقة بتلك المتغيرات تقع داخل نطاق مقبول؛
- والتسجيل والإدخال بشكل صحيح.

ومن الضروري أن يتم الرجوع إلى الاستبيان الأصلي عند حل مشاكل البيانات. وللإطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن أخطاء البيانات وتدابير منعها، يرجى الرجوع إلى: ILO/SIMPOC Manual on data processing.

التنسيب

التنسيب يلي تحرير البيانات. ويعالج هذا الإجراء الحالات التي يفشل فيها المجيبون على الاستقصاء في تقديم إجابات على بنود معينة من الاستبيان (أي بند عدم الإجابة) أو حيث لا تبدو القيم صحيحة فحسب (مثلا، مدخلات مسجلة تبدو كخوارج). وعندئذ تنشأ مشكلة ملء القيم الناقصة، أو معالجة مدخلات البيانات التي تبدو متطرفة.

وهذه خطوة حاسمة في استكمال مجموعة البيانات، وينبغي لمخططي الاستقصاء، جنبا إلى جنب مع محلي البيانات، أن يضعوا أكبر عدد ممكن من قواعد التنسيب. ويجب وضع هذه القواعد وأنساقها الحاكمة في أبكر وقت ممكن، ويفضل أن يكون ذلك من خلال فحص تفصيلي للاستبيان ومراجعة البيانات النظيفة الكاملة. وينبغي تطوير البرامج الحاسوبية الضرورية واختبارها.

وبالإضافة إلى إنشاء قواعد حاكمة بشأن عمليات التنسيب، يجب أن يقرر الموظفون كيفية إدراج هذه القيم المنسبة في مجموعة البيانات. ومن بين طرق تضمين القيم المنسبة إيجاد زوج من المتغيرات الجديدة، واحد يبين القيم المنسبة والآخر يشير إلى ماهية القيم التي تعتبر قيما منسبة. وينبغي أيضا أن يوضح في مجموعة البيانات ما هي القيم المنسبة وما هي طريقة التنسيب المستخدمة، مما يمكن الباحثون أو مستخدمو البيانات من تقرير ما إن كانوا يطبقون القيم المنسبة على مجموعة البيانات أم لا.

١١-٥-٤ ■ تقييم الجودة وضمانها

يتطلب تقييم الجودة، كقاعدة، ما يلي:

- مراجعة أول ثلاثة إلى خمسة بالمائة من البيانات للتأكد من أنها خالية من الأخطاء؛
- والقيام بمراجعات عشوائية لاختبار التكامل العام لمجموعة البيانات.

وينبغي لتقييم الجودة، إلى جانب فحص مجموعة البيانات بحثا عن الأخطاء، أن تعالج كلا من تصميم المسح والبيانات المجموعة. ويمكن القيام بتقييم جودة البيانات بواسطة مقارنة بيانات الاستقصاء مع بيانات مماثلة من مصادر أخرى، حيثما كانت متاحة. ويمكن أيضا استخدام بيانات مسقطة من دراسة مماثلة من أجل المقارنة. وينبغي إعادة فحص أي تباينات جسيمة وتوثيقها على النحو الصحيح. وعلى نحو ما تم التأكيد عليه في الفصل ٩، ينبغي أيضا القيام، أثناء المراحل الأولية لجمع البيانات، بمراجعات بشأن أداء القائمين بالمقابلات الشخصية، وبشأن الاستبيان ذاته إلى حد ما. فقد تبين الأخطاء المتكررة من جانب القائمين بالمقابلات الشخصية ومشاكلهم مع أسئلة معينة، أو التوالي، الحاجة إلى إعادة تدريب العدادين أو تصحيح التعليمات. كما ينبغي رصد مدى وجود بنود عدم الاستجابة عن كتب. وينبغي أن تكون أعمال المتابعة سريعة وتتدخل بأقل ما يمكن في الجدول الزمني لمعالجة البيانات.

١١-٥-٥ ■ استكمال معالجة البيانات وملفات البيانات

ما أن يتم معالجة البيانات وتنقيتها، فإنه يتعين إعدادها وتنظيمها من أجل تحليل البيانات. وتنطوي إحدى الطرق على إعادة تنظيم البيانات في فئات. فمثلا، يجوز تحليل البيانات وفقا لمجموعات عمرية محددة، مثل الأطفال في فئة الخامسة من العمر. ويمكن أن يؤدي تنظيم البيانات في هذه الفئات أثناء مرحلة معالجة البيانات إلى توفير الوقت فيما بعد، أثناء تحليل البيانات. كما يمكن أن يعمل تقسيم البيانات في ملفات مختلفة على تيسير تحليل البيانات. وهكذا، فقد تقسم البيانات إلى فئات تستند إلى وحدة التحليل. وقد يسفر ذلك عن إنشاء ملفات، في حالة استقصاء الأسرة المعيشية، من أجل بيانات الأسرة المعيشية وأفراد الأسرة المعيشية.

١١-٥-٦ ■ التوثيق

توثيق البيانات مكون هام آخر في معالجة البيانات. وينبغي أن تسفر هذه العملية عن تسجيل كامل لكل ما تم القيام به أثناء معالجة البيانات، ومن بين ذلك:

- أي معلومات تتعلق بمهام محددة أثناء معالجة البيانات؛
- والطريقة التي تم أداء تلك المهام بها؛
- وأي قرارات اتخذت بشأن أخطاء البيانات، وما هي الخطوات، إن وجدت، التي تم القيام بها لتحسين الجودة.

ولتيسير التوثيق، ينبغي أن يحتفظ معالجو البيانات بسجلات نشاط شاملة تشمل معلومات بشأن:

- الأخطاء المكتشفة؛
- المراجعات التي تم القيام بها؛
- والمشاورات مع المشرفين؛
- وعمليات التنسيب المستكملة.

وينبغي أن يشمل التوثيق جميع الملفات ذات الصلة ومن بينها أخذ العينات، والترجيح، وترميز المعلومات، علاوة على جميع الأدلة. وللحصول على مزيد من التفاصيل بشأن توثيق البيانات، يمكن الرجوع إلى *ILO/SIMPOC Manual on data processing*.

١١-٥-٧ ■ الجدولة من أجل الجودة

تنطوي معالجة البيانات، إلى حد جزئي، على جدولة البيانات لمراجعة كل من البيانات وجودة المعالجة. وينطوي هذا النشاط على إنتاج توزيعات تواتر غير مرجحة بالنسبة لكل متغير في ملف البيانات. ويتم مراجعة الأجوبة، كجزء من هذه العملية، لاكتشاف القيم غير العادية، بما في ذلك تلك التي تقع خارج نطاق معظم الأجوبة وتلك التي تبدو غير معقولة. وللإطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن معالجة البيانات من أجل جدولتها، يرجى الرجوع إلى *ILO/SIMPOC Manual on data processing*.

١١-٦ ■ سرية ملفات البيانات وعلنية استخدامها

يجب تجنب الكشف عن البيانات الحساسة أو الشخصية بكل الطرق الممكنة. والسرية قضية ذات أهمية قصوى طوال عملية المسح بأكملها. واحترام السرية ضروري لحماية خصوصية المشتركين في المسح، والاحتفاظ بثقتهم في عملية المسح. ويؤكد الفصل ١٢، الذي يناقش تحليل البيانات والإبلاغ عنها، خطورة التأكيدات المقدمة إلى المجيبين في مرحلة جمع البيانات. وبالنظر إلى اتصال معالجي البيانات المباشر مع البيانات، فإنه يجب عليهم أن يكونوا على وعي بأهمية هذه القضية، ويجب عليهم أن يدركوا أهم المتغيرات ذات الصلة. وحيثما كان للبيانات المجموعة أن تصبح جزءا من قاعدة بيانات علنية الاستخدام، فإنه ينبغي لمعالجي البيانات، بالتشاور مع مخططي الاستقصاء ومحللي البيانات، أن يحددوا المتغيرات التي قد تضر بالسرية استنادا إلى معايير معينة سابقة التحديد، وأن يحددوا الكيفية التي قد تعالج بها هذه البيانات للمحافظة على السرية.

١١-٧ ■ المحافظة على البيانات

من المهم منع فقد البيانات الخام المجموعة، بما في ذلك البيانات غير المستخدمة أثناء عملية المسح. وكثيرا جدا ما يحدث، بصرف النظر عن إدراج جداول قليلة في تقرير ما، أن تهمل بيانات مجموعة أثناء عملية المسح أو تفقد. بيد أن هذه البيانات غير المستخدمة يمكن أن تكون هامة جدا. فيمكن استخدامها في أنشطة من قبيل دراسات التوافق، وتحليل الاتجاهات، وتحديد مؤشرات جديدة، وتحسين المؤشرات القائمة.

وكما هو الحال بالنسبة للتخطيط ومعالجة البيانات، تتطلب المحافظة على البيانات نقل جميع الملفات إلى آلة للحفظ النهائي، وإعطاء الملفات أرقاماً إرشادية، واستحداث هيكل للتخزين في آلة الحفظ الرئيسية. ويجب إنشاء إجراء احتياطي.

وتتطلب المحافظة الفعالة على البيانات اتخاذ التدابير التالية:

- ينبغي ألا يكون الحاسوب المختار للتخزين النهائي للملفات هو نفسه الذي استخدم للقيام بالعمليات اليومية. وينبغي عدم أداء أي أنشطة لمعالجة البيانات على هذا الحاسوب أو على هذه الملفات. فإذا لم يتوافر حاسوب مستقل للتخزين، ينبغي تخزين نسخ متعددة على وسيط بغير الاتصال المباشر مثل الأقراص المدمجة بذاكرة قراءة فقط. وينبغي عنوانة هذه الأقراص على النحو الصحيح وتخزينها في مواقع متعددة إن أمكن لحمايتها من السرقة أو الحريق أو غير ذلك من الحالات الطارئة.
- وينبغي قصر النفاذ إلى مجموعة البيانات من هذا الحاسوب على الأفراد المرخص لهم بذلك. ويتعين القيام بأي تغييرات على مجموعة البيانات وفقاً لإجراءات الإدارة المقررة. فإذا لم تكن هناك مثل هذه الإجراءات، ينبغي للإدارة أن تستحدثها.
- وحيثما يتم إدخال أي تغييرات على البيانات، ينبغي تحديث المؤشر والاحتفاظ بنسخ من الصيغة السابقة للبيانات.

وأخيراً، تنطوي قضية هامة بشأن التخزين الدائم للبيانات - وهي قضية تناط عادة بمدير النظام - على إعداد شتى ملفات مجموعة البيانات بالأشكال التالية:

البيانات. ويحتوي هذا الشكل على الملفات الفعلية للبيانات، ويمكن أن يعد في أنساق شتى (مثلاً، حلول المنتجات والخدمات الإحصائية SPSS، أو مدونة المعايير الأمريكية للتبادل الداخلي للمعلومات ASCII). التوثيق. وتقوم هذه الملفات بوصف البيانات إما في نسق معالجة الكلمات أو بنسق النص العادي. البرامج. تنشأ هذه الملفات البرنامجية أثناء معالجة البيانات، وقد تكون على هيئة حزمة مخصصة أو نص عادي.

الاستبيانات. وتشمل ملفات تحتوي على استبيانات الاستقصاءات، وعادة ما تخزن في نسق حزمة مخصصة.

تحليل البيانات والإبلاغ عنها

١-١٢ ■ مقدمة

تصل عملية إجراء المسح بأكمله إلى ذروتها بتحليل البيانات الذي ينتج تقرير الاستقصاء النهائي. ويجب أن يقدم تحليل البيانات بيانات منقاة مناسبة لتخطيط السياسات وتعديلها علاوة على توفيرها من أجل تحليلات أخرى، تتجاوز تلك الخاصة بالدراسة التي جمعت من أجلها.

مستخدمو الفصل المستهدفون

هذا الفصل موجه إلى منسقي الاستقصاء والأفراد ذوي الخبرة التقنية، وكل من هم منخرط في تحليل بيانات الاستقصاء. ويوفر الفصل مبادئ توجيهية بشأن تنظيم تقارير عمل الأطفال وكتابتها، ونشر نتائج البيانات، والاستعداد لتحليل لا يقتصر على التقرير^١.

قيمة البدء مبكرا في وضع التقارير

كثيرا ما تكون الاستقصاءات بمثابة عمليات متدرجة التنفيذ، ومن ثم يجب أن تمر بعمليات تقييم مستمرة. وهكذا، ينبغي أن يبدأ كتابة تقرير عمل الأطفال المتصل بها مبكرا في العملية لتيسير إعادة التقييم. كما أن التحليل المبكر يساعد على كفاءة أن يكون العمل دقيقا وشاملا ومكتملا في الوقت المضبوط. فضلا عن ذلك، فإن البداية المبكرة تكفل أن تنعكس أي تغييرات وتحسينات مدخلة في أثناء المسح في التقرير النهائي بشكل مرض.

وعلاوة على ذلك فإن الكثير من أقسام تقرير الاستقصاء لا تعتمد على نتائج الاستقصاء وقد تستكمل قبل تحليل البيانات. ويشمل ذلك التمهيد والمقدمة والمنهجية. ويساعد هذا النهج على إنتاج تحليل مرتفع الجودة للبيانات ويوفر تعاريف جيدة التحديد ويسهل تفسيرها، ومنهجيات دقيقة وموجزة، مع وجود جداول ونص يعكسان بدقة حالة عمل الأطفال في البلد أو المنطقة المعنيين.

وتقارير عمل الأطفال بمثابة أعمال متدرجة التنفيذ ينبغي أن تبدأ عند بداية الاستقصاء تقريبا. ومن ثم فإن التقرير يعكس ويقيم جميع التطورات التي تحدث مع تقدم العمل في الاستقصاء؛ بقدر ما أن التقرير نفسه يخضع لإعادة تقييم مستمرة في ضوء تلك التطورات.

المخطط العام للفصل

القسم ١٢-٢ يناقش القسم الشروط المسبقة الأساسية للتحليل الجيد للبيانات. ويشمل ذلك قضايا من قبيل كفاءة وجود أفراد ملائمين لتحليل البيانات؛ وتجنب كميات البيانات التي تكفي للإثقال على تحليل

١ يوجز هذا الفصل النقاط الرئيسية فقط. للاطلاع على مزيد من المعلومات، يرجى الرجوع إلى IPEC/SIMPOC manual Data Analysis and Report Writing. ونحيل إلى الموقع على شبكة الويب www.ilo.org/childlabour/simpoc.

البيانات؛ وحساب معدلات الإجابة؛ وفحص الردود المهمة؛ وإعداد خطط الجدولة؛ والإعدادات للتحليل الجنساني.

القسم ١٢-٣ يوجز، باستخدام نموذج استقصاءات عمل الأطفال الوطنية NCLS، بعض أهم أقسام تقرير عمل الأطفال، ويناقش أهميتها والخطوات التي تتخذ لاستكمالها على حد سواء.

القسم ١٢-٤ يشرح أهمية كفاءة استدامة نتائج الاستقصاء.

القسم ١٢-٥ يؤكد الحاجة إلى احترام السرية طوال التحليل وفي عرض البيانات على حد سواء.

١٢-٢ ■ الشروط المسبقة للتحليل الجيد للبيانات

يجب أن يكون تحليل البيانات شاملاً ودقيقاً على حد سواء. غير أن من المهم تذكّر أن ثمة مهاماً أساسية تسبق المعالجة الفعلية للبيانات وتليها. فالإعدادات الملائم، مثلاً، مكون رئيسي في العملية وينطوي على عدد من الاعتبارات الأساسية.

١٢-٢-١ ■ كفاءة وجود أفراد ملائمين لتحليل البيانات

المهام الرئيسية التي ينطوي عليها التحليل هي جدولة البيانات، وتحليل البيانات، وكتابة التقرير. ويتوقف تشكيل الموظفين المشتركين في العملية وعددهم على حجم الاستقصاء. فقد يستخدم في تحليل البيانات شخص واحد لديه نطاق من المهارات، أو قد يستخدم نطاق من الأفراد لكل منهم مهارات متخصصة. وفيما يلي بعض الخيارات بشأن القيام بتحليل البيانات:

- (أ) الجدولة - محلل بيانات
- التحليل - محلل بيانات
- كتابة التقرير - محلل بيانات

وفي هذا السيناريو، قد يؤدي نفس محلل البيانات جميع مكونات تحليل البيانات.

- (ب) الجدولة - معالجو بيانات
- التحليل - محللو بيانات
- كتابة التقرير - متعاون من الخارج

(ج) قد يتم تكليف أشخاص مختلفون من مكتب الإحصاءات الوطنية بكتابة فصول شتى من تقرير الاستقصاء. ويعني ذلك في نهاية الأمر تقسيماً بين كل من التحليل وكتابة التقرير.

ويتوقف أكثر أشكال تخصيص المهام ملاءمة على سياق الاستقصاء. فالذين يؤدون تحليل البيانات، مثلاً، قد لا يكونوا على دراية بعملية الجدولة أو بالبرمجيات المناظرة لها. وقد يكون من الضروري حينئذ العثور على فرد مناسب لديه مهارات القيام بالجدولة اللازمة.

ويجب تحديد عدد الأفراد وتشكيلهم الملائم قبل البدء في تحليل البيانات. ولذلك يجب على مخططي الاستقصاء أن يحددوا أنسب توزيع للعمل، بالنظر إلى ظروف الاستقصاء، لإنتاج تقرير فعال بأكبر قدر ممكن

من الكفاءة. وينبغي أن يبدأ التخطيط للتحليل وفقا لهذا بأبكر وقت ممكن. ويكفل التخطيط المبكر أن يتم إدراك الحاجات من الموارد مسبقا، بما يسمح بتوزيع ملائم للمهام. ومهما كان عليه التوزيع النهائي للعمل، فإن الإشراف يعتبر ضروري لتنسيق الأنشطة. ويصدق هذا بوجه خاص في الحالات التي يستخدم فيها أفراد متعددون ملفات مختلفة من نفس مجموعة البيانات. والتنسيق في تلك الحالات مطلوب لكفالة أن جميع الأطراف المعنية: (أ) تستخدم آخر البيانات المتاحة؛ (ب) ومن بينها أي قيم مفقودة أو متغيرات مشتقة.

١٢-٢-٢ ■ الصفات المستتوية في محلل البيانات

وكما سبق ذكره في الفصل ٤، ينبغي أن يكون لدى جميع موظفي البحث مؤهلات معينة. فيجب أن يكون جميع الأفراد المنخرطين في تحليل البيانات، على سبيل المثال، على دراية تامة بالبيانات وبجميع القضايا المفاهيمية والتعريفية المشمولة. وينبغي أن يكون المحللون ذوي خبرة بقضايا عمل الأطفال من قبيل الأنشطة الاقتصادية والتعليم والصحة والهجرة وحقوق الطفل. وكثيرا ما تكون فرصة العثور على «محلل لعمل الأطفال» ضئيلة في كثير من البلدان؛ والأكثر احتمالا هو العثور على خبراء في قضايا وثيقة الصلة مثل التعليم والصحة.

يحتاج الموظفون القائمون بتحليل البيانات إلى مهارات وصفات إضافية:

الجدولة

ينبغي أن يكون القائمون بالجدولة على دراية بكل من عملية الجدولة والبرمجيات الضرورية. وينبغي أن تقدم عمليات الجدولة معلومات بطريقة منظمة تتسق مع الأهداف المضروبة للمسح.

التحليل

ينبغي للمحللين، قبل كل شيء، أن يكونوا ذوي خبرة بقضايا عمل الأطفال. وينبغي أن يعمل ذلك على تيسير تفسير البيانات المجموعة. ويجب أن يكون المحللون قادرين على تقديم تفسيرات علمية تستند إلى الجدولات القائمة.

كتابة التقرير

يجب أن يكون المسؤولون عن ذلك قادرين على صياغة التقارير، وقادرين على تقديم نتائج مسحية مشتقة من مجموعات بيانات معقدة بطريقة واضحة وموجزة.

١٢-٢-٣ ■ تجنب الحجم الزائد من البيانات

كثيرا ما تنتج مسوح عمل الأطفال كميات كبيرة جدا من البيانات التي تحتاج إلى تقسيمها من أجل تحليلها. ومن الممكن أن تصبح أحجام البيانات الكبيرة، رغم ما فيها من فائدة محتملة، عائقا ينحرف بتركيز المسح عن الأهداف الرئيسية. تجنب إثقال البيانات على عملية الاستقصاء. وينبغي أن تعكس البيانات المقدمة المؤشرات والجدولة الملائمين. ويتوقف نوع البيانات المقدمة ونوع الجدولة المختار على السياق الذي يجري القيام بالمسح فيه.

١٢-٢-٤ ■ توثيق الإحصاءات

ينبغي أن يكفل القائمون بكتابة التقرير أن يكون لكل جدول وشكل ومرفق وثيق الصلة مراجع مباشرة في نص الوثيقة. ومعنى آخر، يجب أن يكون لكل بيان مسوغ كاف لوجوده في التقرير. ومن ثم، تدرج كل المعطيات في عملية المسح الموثقة.

كما يمكن للتوثيق الكافي أن يوفر سياقاً أفضل للقارئ أو المحلل اللذين يدرسان التقرير. وقد يتسبب إغفال إضافة المراجع في أن يعتبر القارئ أن المعلومات قليلة الأهمية، ويفضي إلى إهمال غير نظامي للتحليل النهائي.

١٢-٢-٥ ■ فحص أنماط البيانات

من المهم التيقظ للأشياء المخالفة للقياس أثناء تحليل بيانات المسح. فيتعين فحص البيانات التي لا تلائم الأنماط المتوقعة فحصاً أكثر تفصيلاً لكفالة ألا ينطوي الأمر على أخطاء. وكثيراً ما تكون الأخطاء غير المتوقعة نتيجة:

- تصميم خاطئ للعينات؛
- أو تنفيذ غير صحيح للعينات؛
- أو خطأ من العدادين؛
- أو إجابات غير دقيقة من المجيبين، وربما يكون ذلك راجعاً إلى سوء الفهم.

١٢-٢-٦ ■ حساب معدلات الاستجابة

يتطلب التصميم الصحيح للمسح أن يتم تحديد حجم العينة قبل القيام بالعمل الميداني. بيد أنه نادراً ما يكون معدل الاستجابة المحققة هو ذلك الذي كان مخططاً له، وهو ما يعني أنه قد تم الوصول بنجاح إلى ما هو أقل من كامل السكان المستهدفين. وتتفاوت أسباب عدم الاستجابة (نوقشت هذه الأسباب في الفصل ٨). وينبغي أن تفحص عملية تحليل البيانات النسبة المئوية للمستجيبين المستهدفين الذين تم الوصول إليهم من أجل إجراء المقابلات الشخصية، وينبغي حينئذ أن تلتمس وتوثق الأسباب التي انبنت عليها القيم المنخفضة على وجه الخصوص - عادة ما تكون أدنى من ٩٠ بالمائة. وينبغي أن يوثق التقرير بوضوح معدلات الاستجابة المنخفضة والأسباب التي انبنت عليها، جنباً إلى جنب مع معلومات بشأن ما إن كانت المعدلات تنطبق على أقاليم أو أماكن معينة أم لا. وتمحيص معدلات الاستجابة المنخفضة هام على وجه الخصوص حيث أنها تشير إلى بيانات متحيزة.

١٢-٢-٧ ■ البحث عن قيم مفقودة

تبحث هذه الخطوة من التحليل عن متغيرات لها عدد مرتفع على غير العادة من الإجابات المفقودة. وينبغي إعادة فحص المتغيرات ذات النسبة المئوية المرتفعة من القيم المفقودة - عادة ما تكون ١٠ بالمائة أو أكثر - بحثاً عن أخطاء محتملة. والبحث عن قيم كبيرة مفقودة أمر هام، حيث أنه قد يبين:

- سوء هيكل الاستبيان أو إجراءات خاطئة من العدادين؛
- أو قيم مفقودة نتيجة خطأ في إدخال البيانات أو خطأ في التحرير، وقد يكون أي منهما مما يمكن تصحيحه؛

○ أو حالات قد تكون فيها المعلومات المأخوذة من استبيانين مختلفين- مثلا، استبيان الأطفال واستبيان الأسر المعيشية- قد أدمجت بشكل خاطئ من أجل تحليل جماعي، وهو ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى الكثير من القيم المتقدمة التي يتعين تحديدها ومعالجتها.

وقد يكون مدى الأجوبة/ القيم المتقدمة مرتفعا، تبعا للمصدر، بما يكفي لجعل البيانات مما لا يمكن التعويل عليه. ولذلك يجب على محلل البيانات أن يفحص البيانات بحرص وأن يعمل على تجنب فقد القيم.

١٢-٢-٨ ■ فحص الردود المبهمة

تحتوي الاستبيانات مجموعة من الأجوبة السابقة الترميز التي يتوقع أن تنطبق في معظم الحالات. وبالنسبة للردود التي لا تتناسب مع إحدى الإجابات السابقة الترميز، توفر الاستبيانات ردودا اختيارية مثل «خلافه» أو «لا أعرف». وقد يشير الاستبيان الذي يفرز عددا غير عادي من تلك الأجوبة المبهمة إلى وجود مشكلة. وفي تلك الحالات، ينبغي تحليل كل من الأسئلة التي تحتوي على عدد مرتفع من الردود المبهمة والمتغيرات المقابلة لها لتحديد الأسباب واحتمال العثور على حل لذلك. ومن الممكن أن ينتج الترميز المبهم عن سوء فهم من قبل العداين. وحيثما يكون الأمر كذلك، فيمكن حل المشكلة بترميز الإجابات بما يعكس الردود الأكثر دقة.

١٢-٢-٩ ■ تحليل التجزئ

تتخذ قرارات، أثناء إعداد الاستبيان، بشأن كل من المؤشرات الرئيسية ونوع التجزئ. وينبغي تقييم تلك الاختيارات أثناء تحليل البيانات كجزء من استعراض مستمر لعملية الاستقصاء. وقد تثبت نتائج البيانات، لسبب أو آخر، أن بعض التجزئ غير ملائم. فقد يسفر تقسيم لجمهور الاستقصاء يكون ضيقا جدا في نطاقه، مثلا، عن تقديرات ذات هامش خطأ مرتفع. ولذلك قد يثبت أن نتائج التجزئ لا يعول عليها، وقد يتبين أن البيانات التي على مستوى كلي بدرجة أكبر تعتبر أكثر فائدة.

١٢-٢-١٠ ■ خطة وإجراءات الجدولة

يجب تقديم نتائج الاستقصاء بشكل واضح في جداول تتضمن، بالنظر إلى أهداف المسح، أهم المعلومات. ويجب أن تكون الجدولة كفئة وشاملة.

التخطيط للجدولة

إن وجود مشروع خطة جدولة واضحة وسابقة الإعداد مسألة ضرورية. وينبغي أن تشمل الخطة معلومات من قبيل عدد جداول البيانات التي يتم إيجادها وقواعد التوزيع بالنسبة للأطفال. وينبغي أن تستكمل خطة الجدولة في وقت مبكر وأن تكون متصلة مباشرة بعملية تصميم الاستبيان.

وضع إجراءات الجدولة

يجب أن يكون مشروع خطة الجدولة مصحوبا بإجراء للجدولة يشمل نطاقا من الإجراءات المتفق عليها من أجل القيام بأنشطة من قبيل تضمين القيم المتقدمة. وأولا، تعمل خطة الجدولة كدليل لصنع القرارات من أجل

محلي البيانات المكلفين بالجدولة. وتسمح خطة شاملة وموجزة للمحللين باتخاذ القرارات الملائمة عند القيام بالجدولة. ومن أمثلة إجراء الجدولة وأهمية أدوات صنع القرارات ما يلي:

إعطاء الأسئلة التالية

س ١: هل عملت مقابل أجر في الأسبوع الماضي؟ (يجاب عليه فقط من قبل غير المنتظمين في المدارس).

١ = نعم

٢ = لا

٣ = لا ينطبق

س ٢: هل عملت في منشأة مملوكة للأسرة طوال الأسبوع الماضي؟ (يجيب عليه الجميع)

١ = نعم

٢ = لا

س ٣: إذا ما كانت إجابتك «نعم» على السؤال رقم ٢، فكم عدد الساعات التي اشتغلتها؟

١ = ٣ ساعات أو أقل

٢ = ٣-٤ ساعات

٣ = ٤ ساعات أو أكثر

واقترض، بالنسبة لتلك الأسئلة، أن تعريف «الأطفال النشطين اقتصاديا» يشمل أولئك الذين اشتغلوا مقابل أجر في الأسبوع السابق، وأولئك الذين عملوا في منشأة مملوكة للأسرة لأكثر من ثلاث ساعات أسبوعيا. وعندئذ يمكن من هذا التعريف أن يجدول الأشخاص النشطين اقتصاديا (ن ق) بالطريقة التالية:

$$ن ق = (س ١ = ١) + (س ١ = ٢) \text{ ولكن } س ١ \neq ١ \text{ و } س ٣ < ٣$$

بيد أن العلاقتين المنطقتين التاليتين خاطئتان:

$$ن ق = (س ١ = ١) + (س ١ = ٢) \text{ و } س ٣ < ٣$$

$$ن ق = (س ١ = ١) + (س ١ = ٢) \text{ ولكن } س ١ = ٢ \text{ و } س ٣ < ٣$$

وبالنظر إلى هذا التعريف، تتمثل المخاطر في هذا السيناريو في أن الردود «نعم» على السؤال ١ والسؤال

٢ تفضي إلى حساب مزدوج أو أن يتم تجاهل «لا ينطبق» بطريق السهو.

١٢-٢-١١ ■ الحد الأدنى لحجم خلية العينة

يجب أن تفحص البيانات المقدمة ليس فقط بالنسبة لنتائجها وإنما من حيث المعولية التي تقدمها أيضا.

مشكلة حجم العينات الصغير

مع تقسيم المعلومات، كثيرا ما تكون عينة أعداد المستجيبين المنطبقة صغيرة بشكل له شأنه. وتنشأ هذه الأحوال في أكثر الأحيان مع تقسيم البيانات ذات المتغيرات المتعددة، مثلا، بحسب العمر والجنس والإقليم. وقد يكون عدد الفتيات البالغات من العمر ٧ سنوات المأخوذ من عينة المستجيبين الذين يعملون ولا ينتظمون في المدارس صغيرة، مثلا، بحيث يثير الشك في معولية البيانات من أجل أغراض التقدير. ولذلك ينبغي إعادة تقييم المعلومات المقسمة الناتجة عن عينات صغيرة للغاية من حيث معوليتها.

تحذيرات المعولية تبعا للمعايير

رغم أنه يمكن إدراج هذه الملحوظات في التقرير فإنه ينبغي تفسيرها بحذر. فمن ناحية، ثمة حاجة إلى الحجم المعياري الأدنى لخلية العينة الذي يحدد متى ينبغي تطبيق تحذير المعولية. ويمكن أن يتولى البلد نفسه إنشاء ذلك أو أن ينشأ بواسطة معايير مثل تلك التي يطبقها برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال التابع لمنظمة العمل الدولية، والذي أوصى بحد أدنى مكون من ٢٥ ملحوظة للتقدير الواحد حتى يمكن اعتباره مما يعول عليه عند مستوى ما. وعندما يكون عدد خلايا العينات المقسمة صغيرا، فإن إمكانية تحديد فرادى الأسر المعيشية تزداد.

١٢-٢-١٢ ■ التحليل الجنساني

كما سبقت الإشارة إليه في الفصل ١، فإن التحليل الجنساني يحاول أن يفهم بشكل أفضل ما يلي:

- الأنشطة الاقتصادية وغير الاقتصادية فيما بين كل من الصبيان والفتيات من سن خمس سنوات فصاعدا؛
- ومدى الانخراط في الأعمال المنزلية؛
- والاختلافات في حالات كل من الصبيان والفتيات؛
- والاختلافات في حاجات وخيارات واستراتيجيات المواجهة وفرص كل منهم.

ويتطلب الحصول على هذه المعلومات أن يتضمن تحليل البيانات مكونا حسن التكامل من منظور جنساني. ويمكن لمثل هذا المنظور أن يوفر معلومات جنسانية هامة بشأن نتائج البيانات، ومعلومات بشأن كيفية الحصول على هذه النتائج والأسباب التي تبني عليها تلك النتائج. ويتطلب التحليل الجنساني المرتفع الجودة أن يكون لدى المسؤولين عن تحليل البيانات معرفة شاملة بالقضايا الجنسانية في عمل الأطفال.

١٢-٣ ■ تقديم البيانات

يقدم تقرير مسح عمل الأطفال منطلقا ضروريا تعرض من خلاله نتائج الاستقصاءات.

وظائف التقرير الجيد

ينبغي تقديم التقرير النهائي بطريقة تكون سهلة الاستعمال للمستخدم - من حيث سهولة الحصول على المعلومات - ومفيدة لصناع السياسات وللقيام بالمزيد من التحليلات.

المعايرة

رغم أن جوانب معينة من تقديم البيانات تعتبر مخصوصة بالسياق، فإنه يظل هناك مع ذلك مكونات عامة تنطبق على جميع الاستقصاءات. وتساهم المعايرة في إيجاد نسق للبيانات يمكن نقله واستدامته على حد سواء. ويعني تقديم نتائج الاستقصاء بطريقة دقيقة وشاملة وجود تنظيم ملائم للتقرير. وثمة حاجة إلى أقسام متعددة، كل منها يعالج مكونا مختلفا من عملية المسح ونتائجه. وينبغي حينئذ أن يركز عدد من الأقسام الفرعية على سمات البحث على المستوى الجزئي.

يقدم الجدول ١٢-١ قائمة مفصلة من حيث الأقسام بالمحتويات الخاصة بتقرير نموذجي لاستقصاء وطني. وبعد ذلك، يقدم هذا الفصل نصائح مفيدة بشأن زيادة جاذبية التقرير للقراء.

الجدول ١٢-١ مخطط عام لإطار تقرير وطني عن عمل الأطفال

تصدير

شكر و عرفان (اختياري)

المحتويات (بما في ذلك قائمة بالجداول والإطارات والأشكال)
موجز تنفيذي

مقدمة

معلومات أساسية عامة عن البلد

مسوغ القيام بالمسح

أهداف المسح

الترتيب لوضع التقرير

المنهجية وجمع البيانات

نطاق الاستقصاء الوطني لعمل الأطفال وتغطيته

الاستبيان

تصميم العينات وتنفيذها

الاختبار المسبق

تدريب القائمين بالمقابلات الشخصية والمشرفين والمشتغلين بالعمل الميداني

معالجة البيانات

معدلات الاستجابة وأهميتها

معدلية التقديرات (آثار التصميم والأخطاء المعيارية)

الدروس المكتسبة والتحسينات المستقبلية

صفات جمهور الاستقصاء

التعاريف (بما في ذلك العمل وعمل الأطفال)

صفات جميع الأطفال العاملين

• حدوث عمل الأطفال

• عواقب عمل الأطفال

التعليم

الصحة

رفاه الأسرة المعيشية

• مسببات عمل الأطفال بما في ذلك الجداول المبينة لها

حجم الأسرة

هيكل الأسرة

الحالة الاجتماعية-الاقتصادية

أسباب عمل الأطفال

استنتاجات

توصيات

١٢-٣-١ ■ الموجز التنفيذي

ينبغي إدراج موجز تنفيذي في جميع تقارير مسح عمل الأطفال. ويساهم هذا العنصر إلى حد كبير في سهولة استخدام الوثيقة، إذ يوفر استعراضاً مقتضباً لأهم قضايا المسح ونتائجه. اجعل الموجز التنفيذي قصيراً، ويستعرض عملية الاستقصاء ونتائجه بشكل عام ومقارن، مع حذف التفاصيل التقنية. كما ينبغي تقديم نتائج الاستقصاء وتوصياته واستنتاجاته بشكل دقيق وواضح. وينبغي إعداد الموجز التنفيذ باعتناء حيث أن من المحتمل أن يشار إليه في المناقشات التي تنطوي على دلالات للسياسات.

١٢-٣-٢ ■ المقدمة

توفر المقدمة معلومات أساسية وسياقاً، وتبين الاتجاه الذي سيتخذه التقرير. ويشمل هذا العنصر معلومات ديموغرافية وصحية وتعليمية أساسية في مجال الدراسة، ويقدم مسوغات القيام بالاستقصاء، ومناقشة لأهداف الاستقصاء، بما في ذلك ما هو متوقع أن تنجزه البيانات والتحليل. ولا تساعد المقدمة فقط على تحديد وجهة القارئ، وإنما توفر، بالتركيز على أهداف معينة، مؤشر قياس يتم الحكم بواسطته على نتائج المسح.

١٢-٣-٣ ■ المنهجية وجمع البيانات

يستعرض هذا الجزء من التقرير بالتفصيل جمع البيانات لمعالجة أهداف محددة. ويجب إدراج مفردات المنهجية بما يساعد القارئ على أن يتفهم النتائج بشكل أفضل. ومن الممكن أن تكون المعلومات المنهجية مفيدة بوجه خاص لمحللي عمل الأطفال فتساعدهم في دراساتهم المستقبلية.

وينبغي تقسيم هذا القسم إلى قسمين فرعيين يعالجان:

- نطاق المسح وتغطيته؛
- والاستبيان؛
- وتصميم العينة؛
- وعملية التنفيذ.

كما ينبغي له أن يناقش الدروس المكتسبة طوال عملية المسح وأن يقدم توصيات بشأن التحسينات المستقبلية.

١٢-٣-٤ ■ صفات جمهور الاستقصاء

يوجز هذا الجزء المعلومات الخاصة بهدف الاستقصاء، بما في ذلك تشكيل الجمهور، والصفات الاقتصادية للأسرة المعيشية، وصفات الأسرة المعيشية والصفات التعليمية. وهذه المعلومات هامة بالنظر إلى الصلات القوية - من حيث حدوث عمل الأطفال ومسبباته على حد سواء - بين عمل الأطفال والظروف الاقتصادية والتعليم. ويمكن لتحليل البيانات أن يستخدم حينئذ معلومات جمهور الاستقصاء لفهم هذه الصفات بشكل أفضل.

١٢-٣-٥ ■ التعاريف

ينبغي أن يعرف هذا الجزء من التقارير بوضوح وإيجاز المصطلحات المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها. ويشمل ذلك تعبيرات من قبيل «العمل»، «عمل الأطفال»، وكلا من «الأنشطة الاقتصادية» و «الأنشطة غير الاقتصادية». وتكفل التعاريف أن يفهم القارئ سياق مصطلحات الوثيقة بشكل كاف؛ فالمصطلحات المبهمة تدعو إلى تفسيرات متباينة.

فتعريف عمل الأطفال، على سبيل المثال، يعتمد إلى حد كبير على تفسير عوامل من قبيل عمر الطفل، والصناعة والمهنة، وساعات عمل الطفل يوميا، والوقت من اليوم الذي يعمل فيه الطفل (نهارا أو ليلا)، وظروف العمل (ساعات العمل، أو استعمال آلات أو أدوات خطيرة، أو العمل الذي يعرض الأطفال لمواد خطيرة، أو بيئة العمل غير الصحية).

وعلى صعيد كلي أكبر، تساعد التعاريف الواضحة في النهوض بمعايرة المصطلحات والمفاهيم عبر شتى الدراسات، وهو ما يمكن أن يعمل بدوره على زيادة إنتاجية البيانات من خلال القابلية الأكبر لمقارنة البيانات.

١٢-٣-٦ ■ صفات جميع الأطفال العاملين

يضم هذا الجزء من التقرير نطاقا من البيانات الإحصائية بشأن الأطفال العاملين فيما بين الجمهور المستهدف بالاستقصاء، مما يوفر تبصرا في حدوث عمل الأطفال وأسبابه.

ومرة ثانية، ينبغي استكمال هذا القسم بجداول وأشكال وتذييلات. وتحتوي هذه الملحقات على معلومات بشأن المؤشرات الرئيسية لعمل الأطفال وبشأن جداول الاستقصاء ذات الأهمية لمناقشة عمل الأطفال في البلد موضع الاهتمام. وينبغي تنظيم مناقشات القسم في أربعة أقسام رئيسية:

- صفات جميع الأطفال العاملين في الأنشطة غير الاقتصادية؛
- وحوادث عمل الأطفال؛
- وعواقب عمل الأطفال؛
- وأسباب عمل الأطفال.

وينبغي تنظيم المؤشرات الرئيسية التي نوقشت في الفصل ٣ وإدراجها تحت كل قسم وثيق الصلة. وللإطلاع على معلومات محددة عن الأقسام التي تدرج، يرجى الرجوع إلى إطار البحث الوارد آنفا في الجدول ١-١٢.

١٢-٣-٧ ■ الاستنتاجات والتوصيات

ينبغي أن توجز الاستنتاجات ما انتهى إليه المسح من نتائج رئيسية، بما في ذلك نتائج البحث والدروس المكتسبة من العملية بشأن طابع عمل الأطفال وأسبابه وعواقبه. وتوفر الاستنتاجات، في غضون تلخيصها للنقاط الرئيسية من التقرير، موجزا مفيدا في الوقت الذي تربط فيه هذه المناقشات بتلك الواردة في فصول أخرى.

وتربط الاستنتاجات نتائج المسح بتوصيات بشأن عمليات البحث وصنع القرارات المستقبلية بشأن عمل الأطفال داخل الجمهور موضع الدراسة. وينبغي أن تستجيب التوصيات لقضايا عمل الأطفال الرئيسية الموجزة في استنتاجات التقرير بشأن البلد أو المنطقة موضع الدراسة. وقد تستهدف كل توصية قطاعا أو قضية معينتين بحث أنه إذا ما أخذت مجتمعة فإن القسم يمثل نهجا كليا إزاء قضية عمل الأطفال. وبغية تجنب الإبهام، يجب على التوصيات أن تعالج أيضا المشاكل المستهدفة وتقرح حلولاً لها.

١٢-٤ ■ كفاءة استدامة نتائج الاستقصاء

ما أن يكتمل التقرير النهائي فإنه ينبغي لنتائجه أن:

- تناقش بشكل واف؛
- وتعالج بشكل عملي.
- الدعاية

- يمكن للحوار أن يزيد بشكل جم من احتمال استخدام نتائج الاستقصاء بطريقة بناءة. ولكفالة المناقشات والتغذية المرتدة المستدامتين، يحتاج تقرير المسح المستكمل إلى الدعاية له من خلال تدابير من قبيل:
- التوزيع الواسع النطاق على الوكالات الحكومية الوثيقة الصلة والجهات المانحة والباحثين والمنظمات غير الحكومية ووسائل الإعلام؛
- وتنظيم حلقات دراسية واجتماعات بشأن المواضيع المتصلة بالتقرير.

تقييم الاستقصاء

ينبغي لاستقصاء عمل الأطفال، قبل كل شيء أن يكمل أهدافه المعلنة بنجاح. فينبغي أن يدلل تقرير المسح فيما بعد، من خلال مناقشة عملية الاستقصاء، على أنه تم إنجاز هذه الأهداف، أو إذا لم يكن قد تحقق هذا، السبب في عدم إنجازها.

توسيع نطاق الدراسة

ينبغي أن يحاول التقرير، من خلال مذكرات أو تذييلات، أن يوسع من نطاق الدراسة بما يتجاوز الجمهور الأصلي المستهدف (بواسطة المكان أو تصنيف عمل الأطفال)، وربط المناقشات بقضايا عمل الأطفال الأكثر عمومية. كما ينبغي أن تقترح المناقشة إقامة روابط بين المسح والبحوث المستقبلية. ويمكن أن تساعد تلك المناقشات إلى حد كبير في تيسير استخدام نتائج المسح «والدروس المكتسبة» في دراسات لاحقة.

إن تقرير استقصاء عمل الأطفال ضروري للارتقاء بصورة الاستقصاء، ومن ثم، تيسير مساهمته في دراسة عمل الأطفال ثم القضاء عليه في نهاية الأمر.

الإطار ١٢-٢ أهمية الروابط، استقصاء عمل الأطفال الوطني في زيمبابوي

أشار استقصاء عمل الأطفال الوطني في زيمبابوي إلى أهمية إقامة روابط بين هذه الدراسة المخصصة وبين قضايا عمل الأطفال بشكل أعم. وأشارت الدراسة إلى أن من شأن تلك الروابط أن تيسر إلى حد كبير من استخدام نتائج الدراسة، ومن ثم تنهض بالتوعية بتلك القضايا، بواسطة تشجيع اتباع نفس المفاهيم والتعاريف في دراسات لاحقة تقوم بها الحكومة، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات البحوث الخاصة، والمؤسسات التعليمية. وتوصي الدراسة بأنه «ينبغي النظر إلى مسح عمل الأطفال على أنه خطوة كبرى في محاولة فهم قضية عمل الأطفال، من وجهتي النظر المفاهيمية والعملية على حد سواء».

٥-١٢ ■ السرية

السرية قضية هامة في تحليل البيانات.

○ يعمل محللو البيانات في اتصال مباشر مع بيانات الاستقصاء الخام التي تشمل معلومات تحدد هوية المستجيبين؛

○ يجب إدارة نتائج تحليل البيانات بحرص أيضا، حيث أنها قد تكون في نهاية الأمر جزءا من تقرير المسح المتاح للجمهور. وقد يكشف عدم إيلاء الاهتمام الكافي للسرية أثناء تحليل البيانات عن معلومات حساسة.

يجب على المسؤولين عن تحليل البيانات (بما في ذلك الجدولة) أن يأخذوا قضايا السرية بناء على ذلك في اعتبارهم.

يجب أن يعي محللو البيانات بوجه خاص بالقضايا المحيطة بحساسية البيانات، وأن يحرصوا على تجنب الكشف عنها، سواء في تناولهم للبيانات أو عرضها. (على نحو ما تم ذكره سابقا، عندما يكون العدد صغيرا في تقسيم خلايا العينة، فإن إمكانية تعريف هوية فرادى الأسر المعيشية تتزايد).

ويجب توفير التدريب المتصل بالسرية لجميع أفراد تحليل البيانات. وينبغي أن يشمل هذا التدريب معلومات محددة بشأن متغيرات الاستقصاءات التي تحتاج إلى السرية بشكل أكثر أهمية، والقضايا المحيطة بتناولها. وينبغي أن يصبح محللو البيانات فيما بعد قادرين على اتخاذ قرارات بشأن كتابة التقرير تفي أهداف المسح، في الوقت الذي يحترمون فيه سرية المشتركين في الاستقصاء.

الجزء الثالث

طرائق تكميلية لجمع البيانات

يتناول الجزء الثالث المنهجيات البديلة لجمع بيانات عمل الأطفال من خلال الاستقصاءات - بما يتجاوز الاستقصاء المستند إلى الأسرة المعيشية الذي نوقش في الجزء الثاني - التي ذكرت في الفصل ٣. وتركز الفصول الوثيقة الصلة الواردة في الجزء الثالث على مكونات تخص كل من تلك النهج على حدة.

ويتركز الاهتمام في الجزء الثالث على قضيتين: (أ) لا يمكن لنوع وحيد من الاستقصاءات أن يعكس بشكل شامل كل حالات عمل الأطفال قاطبة، ومن ثم فإن شتى منهجيات الاستقصاء الموجزة في الجزء الثاني والجزء الثالث تستكمل بعضها البعض فعليا؛ (ب) وينطبق معظم مناقشات الجزء الثاني للمراحل المختلفة في عملية الاستقصاء المستندة إلى الأسرة المعيشية على هذه الطرائق الأخرى بالمثل. ويناقش الجزء الثالث، بمعنى آخر، أوجه الاستقصاء الناجح التي لم تعالج بالكامل في الجزء الثاني.

ويتم تبيان السياقات المختلفة التي يمكن تطبيق تلك المنهجيات الاستقصائية التكميلية فيها في الفصول الوثيقة الصلة، مع ضرب أمثلة من خبرة برنامج رصد الإحصاءات والمعلومات الخاصة بعمل الأطفال. ويجري إرشاد القارئ فيما يتعلق بتنفيذ تقنية استقصاء مختارة لجمع المعلومات المتصلة بعمل الأطفال. ويعالج كل فصل عملية مختلفة لجمع البيانات، بما في ذلك الميزات والمحددات النسبية، ويرفق به عينة للاستبيانات. كما تقدم عينات من أدوات استقصائية وثيقة الصلة أخرى من أجل القيام بتقييمات سريعة ومسوح أساسية.

الفصل ١٣ يبحث في التقييمات السريعة.

الفصل ١٤ يناقش استقصاءات المنشآت.

الفصل ١٥ يركز على استقصاءات أطفال الشوارع.

الفصل ١٦ يقدم الاستقصاء المستند إلى المدارس.

الفصل ١٧ يفحص الاستقصاءات الأساسية.

ومن المهم الإقرار، فيما يتعلق بمنهجيات الاستقصاء الموجزة في الجزء الثالث، بأن الاستقصاءات الأساسية، التي تناقش في الفصل الأخير، ليس لها استمارة محددة - وقد تشير في حقيقة الأمر إلى أي من أدوات الاستقصاء، أو توليفة منها، المفصلة في هذا الدليل. وتهدف الاستقصاءات الأساسية إلى إنشاء خط أساس لتدخلات المشروع، لا سيما في قطاعات مستهدفة من أسوأ أشكال عمل الأطفال، بواسطة الانتباه إلى الظروف الأولية/ القائمة («خط الأساس») بواسطة قياس متغيرات من أجل بناء المؤشرات. وبعد إنجاز ذلك فقط يمكن وصف ممارسة معينة لجمع البيانات على أنها استقصاء أساسي. ومن الأهمية بمكان أن يلاحظ أن الاستقصاءات الأساسية تتضمن، بالإضافة إلى الجمع الكمي للمعلومات، تقنيات للجمع النوعي للبيانات لتوليد بيانات رقمية تعتبر تمثيلية عادة للسكان بأكملهم ويمكن أن توفر وسائل للتثبت من صحة البيانات.

كما أن منهجية التقييم السريع تعتبر منهجية رائجة في جمع البيانات في دراسة ظروف عمل الأطفال، وهي منهجية يقصد بها أن توفر معلومات وثيقة الصلة بطريقة سريعة ومردودة التكاليف نسبيا. وتعمل منهجية

التقييم السريع، جنباً إلى جنب مع الاستقصاءات الأساسية، في سياق عمل الأطفال، كأداة أساسية للتوعية الجماهيرية، والبرمجة، والبحوث المتعمقة. وتتضمن منهجية التقييم السريع نهجاً متمحوراً حول الأطفال وتشاركياً إزاء جمع البيانات، يعتمد على الاستعراضات المكتيبة الأساسية، والمناقشات مع القيادات المجتمعية ومقدمي المعلومات الرئيسيين، والملاحظات، والاستبيانات شبه المهيكلة، والمقابلات الشخصية المركزة، والحوارات. وفي حين أن الناتج يكون في الأغلب نوعياً ووصفياً، فإن منهجية التقييمات السريعة تمثل رغماً عن ذلك تقنية فعالة للغاية في جمع المعلومات التي يصعب النفاذ إليها في كثير من الأحيان عن أسوأ أشكال عمل الأطفال.

قضية فرقة المقارنة

من المهم عند تحديد الجمهور المستهدف وتطبيق منهجية معينة لاستقصاء عمل الأطفال - وبخاصة تلك المنهجيات الواردة في الجزء الثالث - أن تدرج «فرقة مقارنة» حسنة الحجم. ويشير ذلك إلى مجموعة من وحدات المراقبة (الأطفال في سياق تحليل عمل الأطفال) المشابهة بقدر الإمكان للعينة المستهدفة من وحدات المراقبة، ولكنها تختلف عنها من حيث عامل رئيسي. فبالنسبة للأطفال الذين يعملون في أسوأ أشكال عمل الأطفال موضع الاستقصاء، مثلاً، تتألف فرقة المقارنة من أطفال لا يعملون في قطاع أسوأ أشكال عمل الأطفال موضع لاستقصاء، أي أنها يمكن أن تتألف من (أ) أطفال لا يعملون إطلاقاً؛ (ب) وأطفال يعملون في أسوأ أشكال أخرى من عمل الأطفال؛ (ج) وأطفال يشتغلون في عمل مسموح به ولكنه ليس من أسوأ أشكال عمل الأطفال؛ (د) وأطفال كانوا يعملون فيما سبق في أسوأ أشكال عمل الأطفال موضع الاستقصاء ولكنهم يدخلون الآن في واحدة من الفئات الآتية الأخرى. ومن الممكن، بتطبيق نفس أداة (أدوات) جمع البيانات والاستقصاء على مجموعة العينة وفرقة المقارنة، مقارنة البيانات، والتحقق من الكيفية التي يتصل بها هذا العامل المميز (وهو في هذه الحالة عدم العمل في أسوأ أشكال عمل الأطفال موضع الاستقصاء) بصفات أخرى لمجموعة العينة. ونبرز هنا اشتراطات فرقة المقارنة، والتي تنطبق على جميع منهجيات الاستقصاء بصفة عامة، للتأكيد على قيمتها كجزء لا يتجزأ من طرائق استقصاءات بيانات عمل الأطفال.

١-١٣ ■ مقدمة

توفر التقييمات السريعة معلومات وثيقة الصلة ومردودة التكاليف بطريقة سريعة نسبياً، وتستخدم كأداة ضرورية لحملة التوعية الجماهيرية والبرمجة والبحوث المتعمقة.

ولقد استخدمت منهجية التقييمات السريعة في ميداني العلوم الاجتماعية والصحة كنهج تقييمي للآثار البيئية والآثار المتصلة بالكوارث ولتصميم مشاريع للتخفيف من حدة الفقر. بيد أن تطبيقها على عمل الأطفال بدأ في وقت حديث يرجع إلى التسعينيات. وهذا الفصل مقتبس من ILO/UNICEF 'Manual on rapid assessments'، الذي ينبغي الرجوع إليه للاطلاع على معالجة كاملة لهذا الإجراء الخاص بالاستقصاء، بما في ذلك أمثلة من التقييمات السريعة المخصصة بالبلدان وبأسوأ الأشكال التابعة لبرنامج رصد المعلومات والإحصاءات الخاصة بعمل الأطفال^٢.

والمناقشات والمقابلات الشخصية المتعلقة بالتقييمات السريعة تعتبر مثالية للحصول على معرفة تفصيلية عن ظروف العمل والحياة فيما بين الأطفال. وتنتهجها نوعية ووصفية في المقام الأول، وتمثل طريقة فعالة لجمع المعلومات عن أسوأ أشكال عمل الأطفال التي يصعب النفاذ إليها بخلاف ذلك. ويمكن للتقييمات السريعة أن تكمل نتائج استقصاءات عمل الأطفال الأخرى وأن تضيف لها قيمة. وتنطبق التقييمات السريعة، بتضمينها نهجاً متمحوراً حول الأطفال وتشاركياً في جمع البيانات، على:

- الاستعراضات المكتبية الأساسية؛
- ومقدمي المعلومات الرئيسيين؛
- والملاحظة؛
- والاستبيانات شبه المهيكلة؛
- والمقابلات الشخصية والمحادثات المتعمقة.

الميزات المنهجية

تطبق التقييمات السريعة استراتيجيات شتى للتوصل إلى تفهم سريع نسبياً لمشكلة أو قضية محددة، في الوقت الذي تستخدم فيه موارد محدودة من الزمن والمال بالمقارنة مع أشكال البحث الأخرى مثل الاستقصاءات الكبيرة الحجم. (نوقشت الفروق بين التقييمات السريعة وطرائق جمع عمل الأطفال الأخرى في القسم ٦ من الفصل ٣).

السياق العملي

عادة ما تطبق التقييمات السريعة في سياقات محلية وإقليمية، أو في محيطات حضرية من المعروف أنه توجد فيها مشاكل.

١ ILO/UNICEF: *Investigating child labour: Guidelines for rapid assessment, a field manual*، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠

وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، والعدد الأخير قيد الإعداد.

٢ من الأدلة المفيدة الأخرى: *Handbook for action-oriented research* (Bangkok, ILO, Regional Working Group on

Child Labour, 2002) ISBN 974-90865-2-X

الإطار الزمني

عادة ما تمتد بحوث التقييمات السريعة لمدة ستة أشهر من البداية حتى النهاية، رغم أن الاستقصاءات في أسوأ أشكال عمل الأطفال التي يصعب النفاذ إليها قد تستغرق وقتاً أطول. ولا تساعد الفترة القصيرة على احتواء تكاليف البحث فحسب، وإنما تستطيع أن تخدم حاجات عاجلة إلى نتائج البحث من جانب الرعاية.

المزيج النوعي - الكمي

التقييمات السريعة طريقة كمية في الأغلب تؤكد على الملاحظات والمقابلات الشخصية. والمعلومات التي تجمعها وصفية إلى حد ما وإحصائية إلى حد آخر، ويتوقف المزيج، أو التأكيد المنهجي المعين، في حالات معينة على الاختيارات التي تقوم بها فرقة البحث. وتتيح منهجية التقييمات السريعة إمكانية الكشف عن معلومات ثرية بشأن موضوع البحث/ القضية المثارة أو الجمهور موضع الاستقصاء؛ ويمكن لبحوث التقييمات السريعة المتأنية أن تنقب عن المعلومات بعمق لتشكيل أساساً جيداً لتفهم حقيقة معينة.

وتستطيع التقييمات السريعة أن تدمج بيانات كمية كما تستطيع أن تفرز نتائج مقارنة. ويمكن استخدام نفس طرائق التقييمات السريعة من أجل جماعات وجماهير مستهدفة أخرى مماثلة أو ذات صلة بطريقة لتحديد مدى مشكلة أو قضية ما أو تضخيم نتائج بحث سابق أو التثبت من صحته. وتتيح التقييمات السريعة الفرصة للبحث في:

- دواعي عمل الأطفال ومساراته؛
- والعمل الفعلي الذي يؤديه الصبيان والفتيات؛
- وظروف حياتهم وعملهم؛
- وتصوراتهم عن أحوالهم.

ويمكن للتقييمات السريعة أن تنجز كل ذلك بطريقة سريعة ومنخفضة التكلفة.

التطبيقات

ويمكن عندئذ تكرار البحث في نفس قضية عمل الأطفال، أو بشأن جمهور من الفتيات والصبيان العاملين في منطقة ما، من أجل مناطق أخرى، بما يساعد في تحديد ماهية المؤشرات والمتغيرات التي تعتبر أكثر أهمية لتفهم تلك الحالة المخصصة والتدخل فيها. ولذلك يمكن تقديم نتائج التقييمات السريعة كأساس لتوصيات من شتى الأنواع ومن أجل استشارة الوعي، أو إجراء المزيد من البحوث، أو رسم استراتيجيات ذات توجه عملي.

وقد أظهرت اختبارات تجريبية حديثة العهد للتقييمات السريعة أن التخطيط والاستعداد الحريصين، مؤتلفين مع اهتمام واع بالمبادئ التوجيهية الإجرائية، يمكن أن يفرز درجة مبهرة من النتائج العميقة والعريضة خلال وقت قصير، حتى في الظروف الصعبة.

المخطط العام للفصل

يتضمن هذا الفصل ٦ أقسام و٣ مرفقات

القسم ١٣-٢ يصف منهجية التقييمات السريعة بعبارة عامة، بما في ذلك مصدر معلوماتها واستخدامها ومحدودياتها.

القسم ١٣-٣ يناقش الكثير من القرارات والإجراءات المطلوبة في بحوث التقييمات السريعة، ومن بينها التماس الرعاية وأصحاب المصلحة، والعثور على بؤرة بحث ما، وتخطيط نهج البحث.

القسم ١٣-٤ يوجز العمليات المشمولة في إجراء البحث، وفي العمل الجماعي، وفي جمع المعلومات من الأطفال (وبواسطتهم).

القسم ١٣-٥ يبحث في القضايا المتصلة بتحليل البيانات، وكتابة التقرير، ونشر النتائج.

القسم ١٣-٦ يبين، مع الإشارة إلى أمثلة من عمل الأطفال في الخدمة المنزلية وانخراط الأطفال في الاتجار بالمخدرات، كيفية إجراء تقييم سريع بشأن جماهير مخصوصة يصعب النفاذ إليها من الأطفال العاملين.

وثمة ثلاثة مرفقات: المرفق الأول يقدم قائمة مراجعة لمواضيع ملاحظة ومقابلات شخصية من أجل تقييم سريع؛ والمرفق الثاني يقدم عينة من الاختصاصات من أجل التعاقد مع من يقوم بدراسة تقييم سريع؛ ويستنسخ المرفق الثالث، كعينات، استبيانات تقييم سريع طبقت في البرازيل (الاتجار في المخدرات) وجامايكا (الاستغلال الجنسي للأطفال).

١٣-٢ ■ السمات الأساسية للتقييم السريع

١٣-٢-١ ■ فرقة بحث التقييم السريع

قد يكون من بين الناس والمنظمات المنخرطين من المستهلك ما يلي:

- (أ) الذين يحتاجون إلى النتائج وسيستخدمونها أو ينهضوا باستخدامها، وهو ما قد يشمل مستويات شتى من الوكالات الحكومية والمنظمات الدولية؛
 - (ب) والذين كانوا يعملون بصفة مباشرة في مجال عمل الأطفال المحلي، وعلى سبيل المثال المنظمات غير الحكومية؛
 - (ج) والباحثون الذين يجرون البحث؛
 - (د) والصبيان والفتيات الذين لديهم معرفة بالقضايا المعنية والذين لديهم استعداد ومقدرة لمساعدة الباحثين في استقصاءاتهم وفي تقديم النتائج إلى الجمهور عقب اكتمالها (حيثما يكون التقديم العام مستصوبا).
- وقد تعمل الفئتان الأوليان (أ و ب أنفا) بشكل جماعي كإدارة للبحث، حيث أنهما قد تتقاسمان الاهتمام بمشكلة أو قضية عمل الأطفال. ومن الممكن أن يتوقع منهما:
- تقاسم المعلومات الموجودة بشأن الجماعة المستهدفة مع الباحثين؛
 - وإقرار مقترح البحث، إذا لم يكونا قد قاما بوضعه؛
 - والمساعدة في تمويل البحث؛
 - وإقرار اختيار أعضاء فرقة البحث الرئيسية؛
 - وتقديم اقتراحات بحثية والمشاركة في المناقشات ذات الصلة؛
 - والمساعدة في نشر النتائج؛
 - وصياغة توصيات بشأن برامج العمل.

وستجتمع فرقة البحث الفعلية - ربما تكون مأخوذة من الفئات (ب) و(ج) و(د) أنفا - بين:

- فرد أو أكثر ممن لديهم تدريب على البحث المحترف و/ أو خبرة متخصصة؛
- ومساعدين وقائمين بالمقابلات الشخصية أقل خبرة
- وأطفال مستهدفين، بقدر ما يمكن توفيره.

وينبغي أن تكون الفرقة:

- متعددة التخصصات؛
- وتضم موظفين ميدانيين على دراية بلغة وثقافة المنطقة التي يجري مسحها؛
- وتضم توازنا تمثيلا من الذكور والإناث.

١٣-٢-٢ ■ مصادر المعلومات

- يجري وصف مصادر المعلومات التي يستخدمها باحثو التقييم السريع بإيجاز أدناه. ورغم أن التقييم السريع عبارة عن عملية بحث متتابعة، فإن مكونات البحث المخصصة التي يُبنى عليها في أي تقييم سريع معين تتباين تبعا لتركيز البحث ذاته والمصادر والفرص المتاحة في منطقة جغرافية معينة.
- ويقوم الباحثون، قبل أن يبدأ أي عمل ميداني، بجمع المعلومات القائمة عن المنطقة وتحليلها. ويستخدم البحث الفعلي مجموعة مختارة من تقنيات البحث، بما في ذلك على الأقل بعض ما يلي:
- الملاحظة في الأماكن التي يعمل فيها الصبيان والبنات: الملاحظة المستمرة لعمال الأطفال ومكان العمل في شتى أجزاء المنطقة قيد البحث، لالتماس معلومات بالعين المجردة عن أنشطة العمل وظروف العمل.
 - رسم الخرائط: وضع رسومات تقريبية، أو «خرائط» للمنطقة، تبين مخططها المادي والمواقع التي يحتمل أن يكون الصبيان والفتيات العاملون يؤدون فيها شتى الأنشطة.
 - مسح الأسر المعيشية الواحدة بعد الأخرى في مناطق مختارة.
 - مناقشات فريق المناقشة: إجراء مناقشات مع مجموعات صغيرة من البالغين و/أو الأطفال. ومن الممكن أن تكون تلك المناقشات تلقائية، وعادة ما لا تكون مهيكلة بشكل نظامي.
 - مقابلات شخصية ومحادثات أحادية: مقابلات شخصية ومحادثات مع الأطفال العاملين ومع أصحاب عملهم ووالديهم ومدرسيهم، ومع آخرين وثيقي الصلة بعملهم وحياتهم حيثما أمكن. وتتطلب إجراء المقابلات الشخصية مع الصبيان والبنات مهارات خاصة ونهجا حذرا. ويجب أخذ القضايا الأخلاقية في الاعتبار.
 - الاستبيانات وأخذ العينات: تستخدم الاستبيانات، المطبقة على عينات مختارة، في بعض المحيطات للحصول على معلومات مخصصة أو للتحقق التدقيقي من دقة المعلومات التي تم الحصول عليها بالفعل بوسائل أخرى. كما يمكن استخدامها لجمع المعلومات على نطاق أوسع، مثلما يحدث عندما تطبق من خلال منظمات أكبر مثل شبكات المدارس.
 - مناقشات متعمقة مع مقدمي المعلومات الرئيسيين: عادة ما تكون تلك المناقشات هامة جدا في عملية البحث. وقد يعمل مقدمو المعلومات الرئيسيون «كمفسرين» للباحثين بشأن الأحوال. ويجب المراجعة التدقيقية من المعلومات التي يقدمها مقدمو المعلومات، كما هو الحال مع جميع المعلومات، للتأكد من دقتها.

١٣-٢-٣ ■ حدود التقييم السريع

تطبق التقييمات السريعة على جماهير صغيرة في أماكن محدودة، ولا يمكن تعميم نتائجها بسهولة على جماهير أخرى من الأطفال العاملين، حتى هؤلاء الذين يعملون في نفس المهنة في مقاطعات أو أقاليم قريبة.

تعظيم إمكانية تعميم النتائج

يفرز التقييم السريع، على العكس من الاستقصاء الوطني الذي يستخدم عينات مختارة لكي تكون ممثلة إحصائيا بشكل ما للجمهور العام موضع البحث، نتائج بحثية تنطبق على سياق محدود بدرجة أكبر. ولزيادة إمكانية تعميم الدراسة، ينبغي لباحثي التقييم السريع أن:

- يختاروا مواقعهم بعناية؛
- ويكفلوا أن يكون للمهن وجمهور الأطفال العاملين طابع تمثيلي بقدر الإمكان.

عدم القابلية للتعميم

بيد أن هذه المعلومات تنطبق على وجه اليقين على عينة محدودة من الجمهور والسياق فحسب. وقد تكون الحاجة لا تزال تمس، من أجل أغراض المقارنة أو المراقبة، إلى توليد معلومات بشكل منفصل بشأن الصبيان والفتيات الذين يعملون في مناطق غير خاضعة للبحث - حتى حيثما ينخرط هؤلاء الأطفال في نفس المهنة في منطقة مجاورة بشكل مباشر للمنطقة موضع البحث. ولا يمكن أن يفترض بدون المزيد من الاستقصاء أن ظروف حياتهم وعملهم، أو أحوالهم العائلية، أو معدلات انتظامهم بالمدارس ومحو أميتهم، أو عوامل الدفع الجاذبة التي شجعتهم على العمل مطابقة لتلك الخاصة بالأطفال الذين كانوا موضع استقصاء بالفعل.

العوامل الموسمية

قد يكون لتوقيت إجراء التقييم السريع تأثير هام أيضا على نتائجه، حيثما يكون العمل في القطاع موضع الاستقصاء خاضعا للتقلبات الموسمية.

الافتراضات المسبقة والتحيزات والنقاط الثقافية العمياء

تعتمد التقييمات السريعة في الحصول على معظم معلوماتها بشكل له شأنه على الملاحظات والمحادثات، علاوة على المقابلات الشخصية شبه المهيكلة، ومن الممكن أن تعتم الافتراضات المسبقة والتحيزات والنقاط الثقافية العمياء على النتائج. ويمكن أن يحقق وعي الباحثين البسيط بهذا الخطر نجاحا كبيرا جدا في مواجهتها. وتشمل وسائل إنجاز ذلك ما يلي:

- التدريب الخاص بالتنوعية بالتحيزات المتصلة بنوع الجنس والعنصر والطبقة والدين والأصل الإثني والثقافة والمهنة؛
- والعروض والمناقشات المنتظمة التي تدور فيما بين أفراد فرقة البحث بشأن نتائج البحث أثناء القيام بالبحث، مع عمل الفرقة ككايح للتفسيرات الفردية؛
- والتثبت من دقة البيانات بواسطة الانخراط في المراجعة التدقيقية أو التثليث (إجراء معياري إلى حد كبير)؛
- واستخدام فرق المقارنة (رغم أن استخدام فرق المقارنة قد لا يكون ممكنا على الدوام من الناحية العملية بالنسبة لأوجه معينة من أسوأ أشكال عمل الأطفال).

وتناقش هذه الخيارات بشكل أكبر في الأقسام التالية، جنبا إلى جنب مع نزوع كل من الأطفال والبالغين موضع المقابلات الشخصية إلى أن يقدموا، عندما يسألون، معلومات مشكوك فيها؛ وقد يختار من تجرى معهم المقابلات الشخصية، مع موضوع حساس مثل عمل الأطفال، مثلا، أن يخفوا الكثير من جوانب حياتهم.

١٣-٢-٤ ■ استخدامات نتائج التقييم السريع

- تخدم نتائج التقييم السريع الكثير من الأغراض، بعضها مذكورة أدناه:
- كانت التقييمات السريعة فعالة بوجه خاص في التعريف بظروف الأطفال في أسوأ أشكال عمل الأطفال. ويمكن للمستويات الجديدة من الوعي والاهتمام أن تشجع الحكومات على النظر في التقيد بالاتفاقيات والاتفاقات الدولية الرامية إلى القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال في نهاية الأمر.

- يمكن للتقييمات السريعة أن تنشر العلم بالظروف القائمة فيما بين الصبيان والفتيات العاملين بصفة عامة، مما يحدث تحولات في المدركات بشأن عمل الأطفال، وأن تؤثر، في كثير من الحالات، على السياسات والبرامج العامة، بل وأن تفضي إلى مبادرات جديدة.
- يمكن أن توفر التقييمات السريعة مدخلات لتصميم السياسات وتخطيط البرامج وتنفيذها، بما في ذلك مبادئ توجيهية لتعبئة الموارد تستهدف قطاعات الأطفال العاملين الذين يحتاجون أكثر من غيرهم إلى تلك الخدمات.
- يمكن استخدام التقييمات السريعة من أجل التخطيط للتدابير والبدائل التصحيحية والداعمة والوقائية من أجل الصبيان والفتيات وتنفيذها.
- يمكن للتقييمات السريعة أن تشجع المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية على أن تصبح أكثر انغماساً في قضايا عمل الأطفال.
- يمكن للتقييمات السريعة الناجحة أن تستحث على القيام بمزيد من الأبحاث، تجرى في بعض الأحيان في مجتمعات محلية أخرى وفي قطاعات أخرى يشتهب في ارتباطها بعمل الأطفال، من أجل إنشاء صورة أوضح عن عمل الأطفال في أنحاء مختلفة من الإقليم أو البلد (أو في مهن مختلفة).
- كما تفيد عملية البحث في تقوية القدرة التقنية للباحثين من الجامعات والوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ونقابات العمال ومنظمات أصحاب العمل، وزيادة الخبرة المتاحة لإجراء مسح وتدريب باحثين إضافيين.
- تضيف تقارير التقييم السريع إلى قاعدة المعارف بشأن ديناميات عمل الأطفال في البلد أو الإقليم المستهدفين، مما يتيح معلومات قيمة تستخدم في المزيد من الأبحاث وفي حملات التثقيف الجماهيرية (أنظر الإطار ١٣-١).

الإطار ١٣-١ استخدامات لنتائج التقييم السريع ١

معلومات بشأن الأطفال في أسوأ أشكال عمل الأطفال، أحياناً ما تكون متاحة للمرة الأولى، تستحث ووعي الحكومة وإجراءاتها

في السلفادور، قامت نتائج تقييم سريع لعمل الأطفال في القطاع الحضري غير النظامي بدور بالغ الأهمية في قرار الحكومة بإعادة تنظيم هذا الشكل المخصوص من أسوأ أشكال عمل الأطفال. كما ثبت أن نتائج التقييم السريع تمثل أساساً مفيداً لمناقشة عملية التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال، لسنة ١٩٩٩ (الاتفاقية رقم ١٨٢) في البلدان التي لم تصدق عليها بعد. (تنظر أربعة بلدان على الأقل في الوقت الحالي في التصديق عليها، من بينها جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار). ومن الممكن أن تشجع تقارير التقييم السريع ووكالات حكومية معينة - بما في ذلك تلك المعنية برفاه الأطفال والمراهقين، بالأمثلة المقدمة هنا من السلفادور والبرازيل - على أن تحيط علماً ببحث التقييم السريع في التخطيط والأنشطة ذات الصلة. وفي كوستاريكا، أحاطت هيئات رسمية شتى علماً بالتقييم السريع بشأن الاستغلال الجنسي التجاري، وتعمل على اكتشاف طرق لتصميم سياسات لمكافحة. وفي البرازيل، أظهرت الأمانة الوطنية لمكافحة المخدرات عملياً اهتمامها في سياساتها باستخدام نتائج التقييم السريع بشأن الاتجار في المخدرات. وفي رومانيا، ستساهم ورقة سياسات تستند إلى نتائج تقييم سريع عن أطفال الشوارع العاملين في تحديث السياسات الوطنية وخطة العمل بشأن القضاء على عمل الأطفال التي صيغت في عام ١٩٩٠.

التوافر العام للمعلومات المفصي إلى أنشطة لاستشارة الوعي والتعبئة

أسفر التقييم السريع بشأن الأطفال العاملين في مقالب الزبالة في غواتيمالا - حالة تبين أنها خطيرة على كل من الأطفال والباحثين نتيجة لسيطرة عصابات الشباب العنيفة على المواقع - عن قيام السلطات البلدية بخطوات لكفالة الإدارة الأكثر أمناً

لمقابل الزبالة. كما شجعت المؤسسات العامة والمنظمات غير الحكومية على أن تصبح مهتمة بالشروع في برامج عمل للقضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال. وقد سحبت الحكومة، في نفس الوقت، تراخيص العمل المؤقتة التي تمنحها للأطفال دون سن ١٤ سنة. وفي نيبال، قامت وسائل الإعلام، مستلهمة تقرير التقييم السريع الوثيق الصلة، بدور هام في استنارة الوعي الجماهيري بشأن الاتجار في الفتيات من أجل الاستغلال الجنسي التجاري.

وقد استنارت تقارير التقييم السريع عقد حلقات دراسية وطنية أو إقليمية بشأن الأطفال المستهدفين في مهن محددة. وقد أقيمت حلقة دراسية وطنية في البرازيل بشأن الاتجار في المخدرات بعد أن اجتذب تقييم سريع لهذه المهنة اهتمام البلاد. وفي إكوادور، استخدمت نتائج تقييم سريع بشأن الأطفال الذين يعملون في مزارع الزهور في العديد من الحلقات النقاشية. وقد التمسست هذه الحلقات التي حضرها ممثلون للمؤسسات الحكومية ونقابات العمال وشركات الزهور استراتيجيات تدخلية لكفالة القضاء على عمل الأطفال في مزارع الزهور في الأجل المتوسط. وفي جامايكا، تلي نشر نتائج تقييم سريع القيام بأنشطة متعددة لاستنارة الوعي.

استنارات خطط العمل الوطنية وغيرها من برامج العمل والتأثير على السياسات

قام ٢٠ بلدا وإقليما على الأقل في أنحاء العالم أجري فيها تقييم سريع بإدخال العمل فيما بعد ذلك بخطط عمل وبرامج أخرى. وقد استكمل برنامج العمل فيما بين أطفال الشوارع العاملين في رومانيا بنجاح والذي استند إلى نتائج تقييم سريع؛ وقد حسن البرنامج من حياة أكثر من ٥٠٠ طفل. واستخدمت نتائج تقييم سريع بشأن الأطفال العاملين في مزارع قصب السكر في السلفادور في تصميم برنامج عمل ممول من بنك التنمية للبلدان الأمريكية. واستخدمت نتائج تقييم سريع بشأن الاستغلال الجنسي التجاري في كوستاريكا في تصميم برنامج محدد الزمن بهذا الشأن. وفي أثيوبيا، استخدمت نتائج تقييم سريع عن الأطفال العاملين في الخدمة المنزلية في تصميم استراتيجية وطنية وخطط عمل بشأن عمل الأطفال قامت بتنفيذها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وفي تايلند، أدرجت نتائج تقييمات سريعة بشأن الأطفال العاملين في الخدمة المنزلية وعمل الأطفال في أنشطة المخدرات غير المشروعة في خلفية خطة العمل الوطنية بشأن القضاء على عمل الأطفال.

يمكن لتقارير التقييم السريع أن تستحث المزيد من البحوث

شجعت نتائج التقييم السريع بعض المنظمات غير الحكومية على الشروع في بحوث عن عمل الأطفال. فقد قررت منظمة غير حكومية إيطالية، على سبيل المثال، أن تجري تقييما سريعا بشأن عمل الأطفال الخطير في مزارع قصب السكر في بوليفيا كمتابعة لنتائج تقييمين سريعين آخرين بشأن هذه المهنة. وقد استخدمت نيبال سلسلة من تقارير التقييم السريع (بشأن الأطفال العاملين كبوابين وجمع الملابس القديمة وفي الخدمة في المنازل) لتصميم وتنفيذ استقصاءات أساسية تستهدف تقييم الاشتغال كبوابين وجامعين للملابس القديمة على الصعيد الوطني. وكانت خبرة إجراء تقييم سريع بشأن الاتجار في المخدرات في الفلبين مفيدة في تنفيذ تقييم سريع / بحث عملي تشاركي بشأن الأطفال من ثلاثة مجتمعات في مترو مانيلا، وهو جزء من برنامج شبه إقليمي في ثلاثة بلدان (أندونيسيا والفلبين وتايلند) يهدف إلى توليد توصيات من أجل سياسة وطنية تكافح انخراط الأطفال في الاتجار في المخدرات.

بناء قاعدة معارف قطرية بشأن الأطفال المنخرطين في أنشطة مستترة وغير مشروعة في كثير من الأحيان

وفر الكثير من التقييمات السريعة تبصرات تفصيلية في الأنشطة التي ينخرط فيها الأطفال في الاستغلال الجنسي التجاري والاتجار في المخدرات والنزاعات المسلحة والعمل في الخدمة في المنازل وغيرها من المهن المخفية عموما، أو التي يتجر فيها بهم فيعملوا في شكل عبودية أو سخرة. وكثيرا ما كانت تلك الأنشطة غير مفهومة قبل التقييمات السريعة، وقد بدأ ممثلو الوكالات الرسمية والحكومات، علاوة على آخرين، في الوقت الحالي في معالجة هذه المشاكل. ويوفر التقييم السريع الذي أجري في جامايكا عن حالة الأطفال المشتغلين بالدعارة مثلا عن إدماج نتائج التقييم السريع في قاعدة البيانات الوطنية.

^١ تولي القيام بالتقييمات السريعة المشار إليها في هذا الفصل بأكمله برنامج رصد الإحصاءات والمعلومات بشأن عمل الأطفال كجزء من مشروع تموله وزارة العمل في الولايات المتحدة الأمريكية لاستقصاء أسوأ أشكال عمل الأطفال من خلال التقييمات السريعة.

١٢-٣ ■ تطبيق منهجية التقييم السريع

يجب أن يكون الأفراد والمؤسسات الذين يجرون تقييمات سريعة على دراية بالإجراءات المستصوبة وأن يكونوا مهيين لحل قضايا معينة.

ونحن نعالج أولاً في هذا القسم التقييمات السريعة من المفهوم إلى صياغة خطة بحث، بما في ذلك مهام من قبيل جمع المعلومات الأساسية، وتجميع فرقة البحث، وتحديد تفاصيل محددة مثل التوقيت والميزنة. وبعد ذلك نفحص إجراءات البحث الفعلية قبل الانتقال إلى مناقشة التحليل وعرض نتائج البحث.

الجمع بين احترام المنهجية المستصوبة والمرونة

ينظر إلى منهجية التقييم السريع بشكل أفضل باعتبارها سلسلة من الخطوات أو الأنشطة. بيد أن ترتيب العرض في هذا الفصل لا يتبع بالضرورة ما هو ملائم لجميع التقييمات السريعة. وفضلاً عن ذلك فإن التأكيد النسبي على شتى الخطوات يختلف من تقييم سريع إلى آخر. وتبعاً للقطاع موضع الاستقصاء وظروف عمل الأطفال السائدة، من جملة أمور، فإن بعض الخطوات تستغرق وقتاً أطول، بينما قد يتم تعديل خطوات أخرى، في حين أن خطوات أخرى قد لا تكون متيسرة رغماً عن ذلك. فالمرونة مطلوبة، وبخاصة عند البحث بشأن جماهير من الأطفال العاملين التي يصعب النفاذ إليها أو التي تكون حساسة بدرجة مرتفعة (أنظر القسم ١٣-٦).

١٢-٣-١ ■ جمع المعلومات الأساسية

المعلومات الأساسية مطلوبة قبل صياغة خطة تقييم سريع قابلة للتنفيذ. وسيكون بعض هذه المعلومات في شكل تحريري؛ وسيأتي بعضها من المحادثات ومن المقابلات الشخصية المتعمقة مع أفراد واسعى الاطلاع. وقد يثبت أن مصادر من قبيل ما يلي مفيدة:

الجمع بين احترام المنهجية المستصوبة والمرونة

ينظر إلى منهجية التقييم السريع بشكل أفضل باعتبارها سلسلة من الخطوات أو الأنشطة. بيد أن ترتيب العرض في هذا الفصل لا يتبع بالضرورة ما هو ملائم لجميع التقييمات السريعة. وفضلاً عن ذلك فإن التأكيد النسبي على شتى الخطوات يختلف من تقييم سريع إلى آخر. وتبعاً للقطاع موضع الاستقصاء وظروف عمل الأطفال السائدة، من جملة أمور، فإن بعض الخطوات تستغرق وقتاً أطول، بينما قد يتم تعديل خطوات أخرى، في حين أن خطوات أخرى قد لا تكون متيسرة رغماً عن ذلك. فالمرونة مطلوبة، وبخاصة عند البحث بشأن جماهير من الأطفال العاملين التي يصعب النفاذ إليها أو التي تكون حساسة بدرجة مرتفعة (أنظر القسم ١٣-٦).

١٢-٣-١ ■ جمع المعلومات الأساسية

المعلومات الأساسية مطلوبة قبل صياغة خطة تقييم سريع قابلة للتنفيذ. وسيكون بعض هذه المعلومات في شكل تحريري؛ وسيأتي بعضها من المحادثات ومن المقابلات الشخصية المتعمقة مع أفراد واسعى الاطلاع. وقد يثبت أن مصادر من قبيل ما يلي مفيدة:

- التقارير التاريخية عن المنطقة وسكانها وصناعتها وقواها العاملة؛
- والاستقصاءات والتعدادات الوطنية، التي تعتبر قيمة على وجه الخصوص حيثما تحتوي أيضاً على معلومات عن العمل الذي تؤديه الأسر المعيشية وشتى أفرادها؛

- والتقارير والمواد التي تقدمها المنظمات الدولية أو المنظمات غير الحكومية أو الوكالات الحكومية أو نقابات العمال أو روابط أصحاب العمل ورجال الأعمال بخصوص الاقتصاد والقوى العاملة (وبخصوص القوى العاملة من الأطفال إن أمكن)؛
- وتقارير الصناعة والشركات، بما في ذلك إحصاءات التجارة والتصدير بشأن الهيكل الإنتاجي للصناعة (وبخاصة إن كانت صناعة من المعروف أن الأطفال يعملون بها)؛
- دراسات عن مهن محددة أو عن فئات من السكان، بما في ذلك الأقليات العنصرية والإثنية والجنسانية والدينية، حيثما يظن أن لها تأثير على عمل الأطفال؛
- ومسؤولو الحكم المحلي والإقليمي والمسؤولون العموميون في شتى الاختصاصات، بما في ذلك الهيئة القضائية والشرطة، تبعاً لنوع عمل الأطفال المشكوك في أمره؛
- والناشطون المجتمعيون والسلطات المجتمعية، وأفراد من منظمات المرأة، والمنظمات غير الحكومية، ووكالات العمل الاجتماعي العاملة في المناطق المحلية، ونقابات العمال، والطلاب، والجماعات الدينية، والمؤسسات الخيرية؛
- والمدارس والإدارات التعليمية بشأن المعلومات عن انتظام جمهور الأطفال المحليين في المدارس وغيابهم، وأسباب الغياب، وحجم جمهور الأطفال المحليين في سن الالتحاق بالمدارس، ومقترحات بشأن المهن التي يشتغل بها الأطفال العاملين وأسباب ذلك؛
- ومقالات الصحف والمجلات لتفهم الأحوال الاجتماعية والسياسية على الصعيد المحلية والإقليمية والوطنية؛
- ومعلومات بشأن الإطار القانوني الوطني والمحلي بشأن عمل الأطفال، وبشأن إنفاذ القوانين والقواعد على الصعيدين المحلي والإقليمي.

وكلما أصبح الباحثون أكثر استزادة بالمعلومات منذ المستهل، كلما كان تصميم البحث أفضل.

مجالات خاصة للدراسة تتطلب خلفية مخصوصة

- قد تجد التقييمات السريعة التي تعالج مواضيع خاصة أن من الضروري لها الحصول على معلومات سياقية مخصوصة. فإذا كان الباحثون يعتزمون البحث في الأطفال الذين يخدمون في النزاعات المسلحة الراهنة، مثلاً، فإنهم يحتاجون إلى تفهم:
- طابع العداوات المستمرة ومسبباتها؛
 - وتاريخ مشاركة الأطفال؛
 - والتوزيع الجنساني والإثني المتوقع للأطفال المعنيين؛
 - وانتماءاتهم اللغوية.

وهم يحتاجون، لكي يجرؤوا أبحاثاً عن الأطفال العاملين في الخدمة بالمنازل إلى تفهم التصورات الثقافية المشتركة في المجتمع بشأن هؤلاء العمال.

١٣-٣-٢ ■ تصميم البحث وتقدير الميزانية

يتأثر تصميم البحث بعدد من العوامل. ويؤثر تصميم البحث بدوره على تقديرات التكلفة.

أهداف البحث وتركيزه

سيحدد اختيار الأفراد من أجل فرقة بحث متعدد التخصصات واختيار أدوات الاستقصاء، بشكل جزئي، بواسطة الاعتبارات التالية. ويجب أن يقرر الباحثون ما إن كانوا يريدون:

- أن يقصروا استقصاءاتهم على صناعة محددة، أو مهنة محددة، أو جمهور محدد من الصبيان والفتيات العاملين، أو منطقة جغرافية/ مجتمع محلي محدد، أو نوع محدد من أماكن العمل؛
- أو أن يركزوا على الصبيان والفتيات في المناطق الريفية فقط، أو على الذين يعملون في الشوارع فقط، أو في منازلهم، أو في مهن «مستترة» (أو ضارة)، أو في حالة عبودية؛
- أو التركيز على جنس واحد (يجب أن يكون في الإجابة على هذا السؤال مجال للمرونة، حيث أنه قد يكون من الصعب الوصول إلى الجنس غير صاحب الأغلبية)؛
- أو يبحثوا بالدرجة الأولى في عمل الأطفال المتحركين و/ أو المهاجرين الذين ينتقلون في كافة أنحاء إقليم ما استجابة لفرص العمل، أو الذين يهاجرون في الوقت الراهن، أو الذين يتم تهريبهم إلى المنطقة (أو بعيدا عنها)؛
- أو يبحثوا في مهنة يحتمل أن تكون شاقة أو خطيرة (إن كان الأمر كذلك، يجب على الباحثين أن يحاولوا قياس الخطورة وأن يقرروا مقدار الخطر الشخصي الذين هم على استعداد لقبوله)؛
- أو يبحثوا في جمهور أقلية خاصة (إن كان الأمر كذلك، فإنهم سيحتاجون إلى الوعي بقضايا أو مشاكل البحث الخاصة التي سيطرحها ذلك)؛
- أو يجرؤا تقييما صحيا، أو تقييما تغذويا، أو نوع آخر ما من «قياس» الأطفال العاملين موضع البحث.

تحديد المستخدمين النهائيين

ستتحكم حاجات المستخدمين النهائيين في الكثير من اختيارات تصميم التقييم السريع. فمن هم هؤلاء المستخدمين النهائيين، وكيف يتوقع الباحثون أنهم سيستفيدون من نتائج البحث، هذه هي العوامل الأولية في تحديد شكل التقييم السريع في أي حالة بعينها. فإذا كان الهدف هو توفير المعلومات الضرورية للتخطيط لبرامج التدخل على الصعيد الوطني أو الإقليمي، مثلا، فقد يحاول التقييم السريع أن يركز بشكل أكبر على بيانات بشأن:

- الأحجام الكبيرة والعمليات والتأثيرات الآتية مما هو أعلى من مستوى المجتمع المحلي؛
- وآثار البرامج السابقة (إن وجدت) على الصبيان والفتيات وعملهم وأسرهم؛
- واتجاهات أصحاب العمل والسلطات المحلية تجاه احتمال إدخال برامج؛
- وأدوار النظام التعليمي؛
- والسياق العام لعمل الأطفال المقصود.

اللوجستيات

يجب أن يأخذ التصميم في اعتباره العوامل اللوجستية. وقد تلمس الحاجة إلى ترتيبات للسفر وميزانية مصاحبة لها من أجل الباحثين الرئيسيين، وأعضاء الفرق، والقائمين بالمقابلات الشخصية في كافة أنحاء منطقة البحث، بما في ذلك فيما يحتمل السفر إلى المناطق الريفية التي نشأ فيها الأطفال الذين يعملون حاليا في مناطق حضرية أو الذين عادوا إلى قراهم. وقد يكون من الضروري أيضا «تتبع» الأطفال (وأسرهم). وقد يقابل الباحثون والباحثات تحديات لوجستية مختلفة، مثل الحركة المقيدة للنساء في بضع المناطق. وينبغي وضع خطط لمعالجة تلك التحديات مسبقا.

وتشمل المسائل الأخرى الخاصة باللوجستيات إعداد خطط عمل وجدول زمنية للبحث، وإنشاء نظم للشؤون الإدارية والاتصالات والتقارير المالية.

الميزانية

- يجب أن تشمل الميزانية مخصصات ملائمة للسفر والمدفوعات المباشرة للباحثين، ومدفوعات للقائمين بالمقابلات الشخصية عما قدموه م خدمات. وينبغي أن تشمل قائمة مراجعة جزئية للاعتبارات الموازنة ما يلي:
- النفقات المتصلة بالبحث الأساسي (الأفراد، رسوم المكتبة، التقارير التحريرية)؛
 - ورواتب الباحثين والقائمين بالمقابلات الشخصية، وتكاليف التدريب إن كانت هناك حاجة إليه؛
 - والتأمين، حيثما كانت طبيعة الاستقصاء تتطلبه؛
 - والنفقات اللوجستية وخلافها الخاصة بالقائمين بالمقابلات الشخصية، بما في ذلك التكاليف الميدانية (مثل، قضاء الليالي في شتى مواقع البحث، ورسوم النفاذ إلى مواقع الملاحظة إن تتطلب الأمر ذلك، ونفقات الحانات والمقاهي، ورسوم سيارات الأجرة إذا كانت الجلسات تتم في وقت متأخر من الليل أو في مناطق خطيرة، والمساعدات والمواد السمعية والبصرية)؛
 - وتكاليف وضع الاستبيان والاختبارات التجريبية واستنساخ الاستبيانات (إذا ما استخدمت)؛
 - وتكاليف استقصاءات الأسر المعيشية، إذا ما أجريت (أيام عمل الشخص الواحد زائد الانتقالات)؛
 - وتكاليف تنظيم مناقشات فريق المناقشة، حيثما تستخدم، بما في ذلك الانتقالات والوجبات الخفيفة وأي مدفوعات تعويضية بسيطة مطلوبة للمشاركين؛
 - وتكاليف أي إجراءات للتثبت من الصحة لكفالة دقة البيانات المجموعة (يعتبر التثبت من الصحة والتحقق منها في أي تقييم سريع مسألة بالغة الأهمية، وتتطلب عناية خاصة)؛
 - وتكاليف المترجمين التحريريين والشفويين، إن مست الحاجة إليهم؛
 - وتكاليف ترميز ومعالجة البيانات والنتائج (أيام عمل الشخص الواحد، تكاليف المعالجة)؛
 - وتكاليف أي حلقات دراسية أو عروض غير رسمية للنتائج مع تقدم العمل في البحث (مواد/ إمدادات، والانتقالات، والوجبات الخفيفة)؛
 - وتكاليف استعراض النتائج وتحليلها وكتابتها (أيام عمل الشخص الواحد)؛
 - وتكاليف العروض الرسمية أمام المستخدمين النهائيين وغيرهم من الأطراف المهمة (المكان والانتقالات والوجبات الخفيفة)؛
 - والتكاليف التالية للبحث من نشر وتوزيع وترجمة للتقارير النهائية إلى اللغة المحلية، إن اقتضى الأمر، ونشر العلم بالنتائج.

مخاطر بخس التقدير. ينبغي التزام الحذر حتى لا يخس تقدير الوقت الكامل المطلوب للتقييم السريع وأن توضع ميزانيته بحصافة، لتجنب عدم كفاية الوقت والعجز المالي في مراحل تالية.

تخصيص الأموال مسبقاً. يجب تخصيص النقود مسبقاً لجميع مراحل البحث، بما في ذلك التحليل وإعداد التقرير والدعاية والعروض الرسمية للنتائج أمام المستخدمين النهائيين وغيرهم ممن يمكن أن يستفيدوا منها. وحيثما لا تكون لجميع المراحل ميزانية وافية فإن التقييم السريع يخسر من حيث شموله، ويحتمل أن يتضاءل تأثير الناتج النهائي.

قائمة مراجعة للتخطيط

- المعلومات الأساسية
- الأهداف
- الغرض من البحث
- نوع المعارف المطلوبة
- المستخدمون النهائيون واحتياجاتهم

- الطرائق
 - تختار وفقا لطابع الجمهور المستهدف واحتياجات المستخدمين النهائيين
 - عدد الملاحظات المعتزم (حجم العينة)
- نطاق الاستقصاء
 - الصناعة/ المهنة/ المنطقة/ مكان العمل/ المدرسة
- تحديد مجموعة (مجموعات) مستهدفة مخصوصة من الأطفال العاملين لكي تجرى معهم مقابلات شخصية
 - الجنس/ حالة الأقلية إن كانت وثيقة الصلة/ المجموعة العمرية/ الانتظام في المدرسة/ سهولة التوصل إليهم
- موقع (مواقع) البحث المتوقعة
 - منطقة حضرية/ ريفية، أماكن عمل مركزية أو متفرقة، قليلة أو عديدة
- الناس المطلوبون في فرقة البحث
 - باحثون/ اقتصاديون/ علماء اجتماع/ إحصائيون
 - قائمون بالمقابلات الشخصية
 - أخصائون (بشأن مشاكل أو قضايا خاصة)
- وضع تفاصيل أي تخطيط خاص لإجراء مقابلات شخصية مع الجمهور المستهدف
- الميزانية الإجمالية المرتقبة للبحث
 - قائمة مراجعة موازنة، العمل على كفاية توافر الأموال
- إذا كان للتقييم السريع أهداف أو طرائق أو مجموعات مستهدفة متعددة، فقد يكون من الحصاد أن:
 - تعزز قائمة المراجعة بواسطة «بنود فرعية» تحتوي على هذه المعلومات، ربما في شكل جدول؛
 - أو استخدم أكثر من قائمة مراجعة.

١٣-٣-٣ ■ اختيار أفراد البحث وتدريبهم

اختيار الباحثين الرئيسيين

- اختيار الباحثين الرئيسيين الملائمين خطوة بالغة الأهمية. وينبغي أن يكون هؤلاء الأفراد:
 - على دراية ببيئة «الموقع» المخصوصة والبيئة الاجتماعية العامة؛
 - وعلى علم واسع بعمل الأطفال؛
 - ويفضل أن تكون لديهم بالفعل شبكة من الاتصالات المجتمعية- قد يتم توفير الكثير من الوقت إذا كان الباحثون الرئيسيون معروفين لدى الناس المحليين وموضع ثقتهم؛
 - وأن يكون لديهم تفهم عام (وهي مسألة ضرورية) بعملية البحث، وخبرة سابقة بالبحث والعمل الميداني.
- وينبغي أن تشمل فرقة البحث المتعددة التخصصات ما يلي:
 - أخصائون ذوو مهارات وتدريب في موضوع التقييم السريع؛
 - وعلماء اجتماع وإحصائيون واقتصاديون قادرين على التحليل الجيد.

فمثلا، قد يحتاج الأطفال الذين يعانون من صدمات نفسية بسبب جوانب معينة من مهنتهم (أو الذين تم الاتجار بهم على غير رغبتهم) إلى خبرة طبيب نفساني متخصص في الأطفال يعرف ماذا يفعل عندما ينهار الطفل أثناء استجوابه أو يبدو مضطربا بشكل جسيم بخلاف ذلك. وعلاوة على ذلك، فمن المثالي أن يتم توظيف

أخصائي / محلل بشأن عمل الأطفال كأحد الفعاليات الرئيسية في فرقة البحث. بيد أنه قد يكون من الصعب، أو حتى المستحيل، العثور على شخص ما بهذه المؤهلات في بلد معين. ويمكن أن يوفر تحديد أخصائيين تعليميين أو صحيين بديلا في تلك الحالات.

مؤهلات مساعدي البحث والقائمين بالمقابلات الشخصية

إن المقابلات الشخصية وغيرها من التفاعلات مع الأطفال والبالغين لها أهمية جوهرية للتقييم السريع. وعادة، فإن من شأن ذلك أن يشير إلى أنه ينبغي أن تكون للموظفين المرتقبين على وجه الخصوص خبرة سابقة بإجراء مقابلات شخصية مع الأطفال. والقدرة على العمل باللغة المحلية والتفاعل مع الأطفال بطريقة حساسة ومتفهمة من المهارات التي يحتاج إليها أفراد التقييم السريع الميدانيون بوفرة. وأحيانا ما يكون من الصعب مفاحة الأطفال بسبب الافتقاد إلى الثقة.

وينبغي أن يكون القائمون بالمقابلات الشخصية حاسبين لشواغل الأطفال، وحقوق الطفل، والقضايا الجنسانية. وينبغي أن يعكس التوزيع الجنساني للقائمين الميدانيين بالمقابلات الشخصية، إن أمكن، ظروف الصبيان والفتيات وحاجاتهم. فمن غير الملائم، مثلا، اختيار باحثين ذكور لاستجواب الفتيات من ضحايا الاستغلال الجنسي التجاري. وقد يكون من الأفضل أيضا في سياقات معينة لو كان للقائمين بالاستجوابات الشخصية تجاذب إثني وديني مع الأطفال المستهدفين.

تدريب العاملين في الميدان والقائمين بالمقابلات الشخصية

قد ينطوي التدريب على الجمع بين التعليمات المكتوبة وبعض السفر والممارسات الميدانية في مختلف أنحاء المنطقة المستهدفة.

وقد يتولى المشرفون الرئيسيون والأفراد المحليون أصحاب المعرفة الواسعة تقديم هذا التدريب. وينبغي أن يشمل التدريب دروسا بشأن الناس المحليون وكيفية معيشتهم وتاريخهم وأنماط استخدامهم، وما إلى ذلك، بما يعطي العاملين في الميدان تفهما أفضل للمحليات والمجتمعات المستهدفة.

كما يحتاج القائمون بالمقابلات الشخصية إلى تعلم تقنيات الملاحظات العملية وإجراء المقابلات الشخصية، إذا لم يكونوا قد سبق لهم أبدا القيام بهذا العمل، وأن تقدم لهم المشورة حول الظروف المحلية وموضوع التقييم السريع.

وينبغي أن يشمل التدريب تركيزا على القضايا الجنسانية والأخلاقية الوثيقة الصلة. أنظر الإطارين أدناه كنماذج توضيحية.

الإطار ١٣-٢ التدريب على طرائق العمل الميداني

قبل البدء في العمل الميداني، أُعطي لمساعدتي البحث تدريبا شاملا على جميع أوجه هذا العمل. وقد عقد برنامج التدريب في كولومبو على مدى يومين واشتمل على برنامج ميداني أيضا. وتولى تقديم التدريب لجنة من الخبراء ضمت متخصصا ديموغرافيا ومحاميا وعالم اجتماع. واشتمل البرنامج على جلسات بشأن معلومات أساسية عن الاستغلال الجنسي التجاري في السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي الخاص بالمقاطعات، والجوانب المنهجية بما في ذلك مهارات إجراء المقابلات الشخصية، وتقنيات الملاحظة، وتدوين الملاحظات، والتوثيق على المستوى الميداني، وغير ذلك من المهارات المطلوبة. ولما كان مساعدي البحث من خريجي الجامعات الذين سبق لهم التعرف على المنهجيات الميدانية، فإن الفرقة ارتأت أن برنامجا تدريبيًا من يومين فيه الكفاية.

الإطار ١٣-٣ الاستعداد لعمل ميداني بشأن قضايا حساسة

أعطى لفرقة بحوث من ستة أعضاء يتألفون من رجلين وأربع نساء دورة تدريبية مكثفة لمدة سبعة أيام عن قضايا من قبيل منهجية التقييم السريع، وتعريف الاتجار، والحالة الاجتماعية-الاقتصادية والسياسية لمواقع الدراسة والقضايا الأخلاقية التي ينطوي عليها إجراء بحث مع الأطفال. وقد تم اختبار مسبق للاستبيان الفردي مرتين في كاتماندو بدعم من ثلاث نساء سبق الاتجار فيهن للاستغلال الجنسي. واشتمل الأشخاص الآخرون واسعوا الخبرة على خبراء من الإدارة المركزية للدراسات السكانية [ومنظمة غير حكومية كبرى]، [وجامعة من أمريكا الشمالية]، ومنظمة العمل الدولية/ البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، كما قدمت شرطة نيبال تغذية مرتدة عن الاستبيان الفردي المهيكل.

المصدر: Nepal: Trafficking in girls with special reference to prostitution: A rapid assessment, RA No.2, ILO

قائمة مراجعة مختصرة للاعتبارات العامة

- من المهم النظر في القضايا التالية قبل بدء العمل الميداني:
- موقع الصبيان والفتيات، وأفضل وسيلة للنفوذ إلى الأطفال؛
- ونوع المواصلات التي يحتاج إليها العاملون في الميدان؛
- والمحيطات المادية التي ستجري فيها المقابلات الشخصية، ودرجة الخصوصية التي يحتاج إليها الأطفال؛
- وأنواع التفسيرات التي ينبغي تقديمها للصبيان والفتيات وغيرهم ممن يتم إجراء مقابلات شخصية معهم بشأن أهداف البحث، وما هي تأكيدات السرية التي تعطيهم ثقة كمجيبين؛
- وما هي الاستجابة الملائمة عندما لا يوافق الصبيان والبنات على إجراء مقابلات شخصية إلا في وجود أصدقاء أو الأسرة، وما إن كان الامتثال يعتبر منهجية سليمة وما إن كانت المعلومات الناتجة عن ذلك تعتبر مفيدة للتقييم السريع رغما عن هذا؛
- وما إن كانت المقابلات الشخصية بالشكل المخطط لها قد تعرض الصبيان والبنات لأي ضرر أو الدخول في مخاطر التعرض للعقوبة (من الوالدين أو أصحاب العمل أو المدرسين) أو غير ذلك من العواقب؛
- وما هو المستوى العام للأمن في المنطقة، وما إن كانت طرق النفاذ مأمونة للباحثين والمساعدين؛
- وما إن كان التأمين ضرورياً؛
- وما إن كانت هناك خطط طوارئ موضع تنفيذ لاستيعاب الانقطاعات غير المنتظرة في تدفق البحث.

١٣-٤ ■ إجراء البحث

يقترح هذا القسم تقنيات لإجراء البحث. ومن الناحية العملية، يتوقف مزيج أدوات جمع المعلومات الذي تستخدمه كل فرقة من فرق التقييم السريع على الحالة البحثية المخصصة. ومن الناحية العملية كذلك، يمكن أداء بعض شتى الخطوات أو كلها بالتزامن مع بعضها بدلاً من التعاقب.

١٣-٤-١ ■ تحديد مقدمي المعلومات واستجوابهم

أحد الأجزاء الهامة من أي تقييم سريع هم الأفراد الواسعو المعرفة القائمون بالمقابلات الشخصية ممن لهم دراية بالفعل بحالات عمل الأطفال في المنطقة.

وينبغي الاتصال بهؤلاء الناس في وقت مبكر من عملية التخطيط. وقد يصبح البعض منهم ممن هم أكثر عوناً، «مقدمي معلومات رئيسيين» يقومون بدور هام طوال البحث. ويمكن العثور على معلومات فيما بين الجماعات التالية:

- المسؤولون الحكوميون وممثلو الحكومات، بما في ذلك على صعيد المقاطعة أو الصعيد المحلي؛
- ومفتشو العمل الحكوميون؛
- وضباط الشرطة؛
- ومسؤولو النقابات العمالية؛
- والمدرسون؛
- والطلاب؛
- وأصحاب العمل؛
- وقادة وأفراد المجتمع المحلي؛
- وممثلو المنظمات غير الحكومية الذين عملوا في المنطقة؛
- والأطفال العمال السابقون وأسرهم؛
- وآباء وأمهات الأطفال العمال الحاليين؛
- وآباء وأمهات الصبيان والبنات الذين لا يعملون.

وأحيانا ما يتبين أن هذه الاتصالات وسيلة رئيسية للحصول على المعلومات بشأن الأطفال العاملين، وبخاصة في المناطق التي يكون عمل الأطفال فيها مستترا أو غير قانوني أو حيثما يكون قد تم الاتجار بالأطفال.

أدوار أخرى قيمة لمقدمي المعلومات

ينبغي ألا يكون الحصول على المعلومات هو السبب الوحيد للاتصال ببعض من هؤلاء الأفراد. فينبغي طلب الدعم من رجال الإدارة على الصعيد المحلي (المقاطعة أو المجتمع المحلي)، مثلا، لأنهم يعملون بصفة رسمية- من باب المجاملة أن يجري الاتصال بهم واستشارتهم بشأن البحث حتى إن ثبت أن معلوماتهم غير مفيدة. كما قد يكون بمقدور رجال الإدارة أن يوفرُوا تقديمًا إلى أفراد خارج الحكومة مثل أصحاب العمل، وهم فئة هامة في بحث عمل الأطفال.

اتجاهات المجهيين إزاء عمل الأطفال

قد يكشف مقدمو المعلومات عن نطاق من الاتجاهات. ويجب ألا يغيب عن بال الباحثين أن عمل الأطفال يعتبر أمرا طبيعيا في بعض الأقاليم والثقافات. بينما ينظر إليه في الكثير من الأماكن الأخرى على أنه حتمية تعيسة وإن كانت نتيجة للظروف القاهرة.

قضايا للمناقشة

تشمل القضايا التي قد يكون مقدمو المعلومات على استعداد لمناقشتها بخصوص الصبيان والبنات العاملين في مناطقهم:

- الأنواع الرئيسية من عمل الأطفال، وعمر وجنس العمال؛
- والمواقع التي ينزعون إلى التجمع والمعيشة والعمل فيها؛

- وما إن كانت الأمهات/ الآباء أو الأخوات/ الإخوة يعملون وفي أي عمل؛
- وكيف يختلف عمل الأطفال (إن كان الأمر كذلك) عن عمل البالغين في نفس النوع من النشاط الاقتصادي؛
- وما إن كان الصبيان والفتيات يتعلمون مهارات مفيدة لهم فيما بعد من حياتهم؛ وما إن كانوا ينتظمون أيضا في المدارس؛ فإن لم يكن فلماذا؛ وإن كانوا ينتظمون فما هو التقدم الذي يحققونه؛
- وطبيعة علاقة الأطفال بأصحاب عملهم (مثلا، هل الأطفال أحرار في ترك العمل إن أرادوا؟)؛
- ومدى الإشراف المباشر الذي يمارسه أصحاب العمل أو ممثليهم على الأطفال العاملين وطبيعته؛
- وأوضاع الفتيات العاملات، بما في ذلك تفاصيلها؛
- والخطر من الأشخاص العدوانيين في بيئة العمل (بما في ذلك عصابات الشباب أو الأطفال العاملين الأكبر سنا)؛
- ومخاطر الإصابة المباشرة من الآلات والارتفاعات والغطس، إلى آخره؛
- ومبلغ الأجر وتواتره؛ ولمن يدفع؛
- وساعات العمل، بما في ذلك العمل الليلي؛
- وساعات بيئة العمل (مثلا، نوعية الهواء، مستوى الضوضاء، القذارة، الغبار، الحرارة)؛
- وما إن كان الأطفال ينتظمون في المدارس، وإن كان الأمر كذلك فإلى أي حد؛ وما إن كان الصبيان والفتيات ينتظمون فيها على حد سواء؛ وما إن كان الأطفال يوصمون في المدارس لاضطرارهم للعمل أو بسبب نوع العمل الذي يقومون به؛ وما إن كانوا مجتهدين جدا من الدراسة؛ وما إن كانوا يعانون من العنف في فصول الدراسة/ بيئة المدرسة؛
- وترتيبات معيشة الأطفال، وقضايا من قبيل المرض، والغياب، وعادات الأكل، ومياه الشرب المتوافرة، والجوار والخلفيات الأسرية للأطفال؛
- وما إن كان عمل الأطفال ينتهك أي قوانين، فإن كان الأمر كذلك، فما هي تلك القوانين؛ وما إن كان المفتشون يزورون مكان العمل؛
- وما إن كان يجري القيام بأي عمل لتغيير الأحوال، وإن كان الأمر كذلك، فبأي طريقة ومن قبل من؛

١٣-٤-٢ ■ تحديد مواقع البحث

سبل الاهتمام إلى المواقع

- يجب أن يجد كل تقييم سريع طرقا لتحديد مواقع الصبيان والفتيات العاملين وتحديد الأماكن التي يمكن أن يلاحظوا فيها وتجري معهم فيها مقابلات شخصية.
- وكثيرا ما ينطوي ذلك على الاستخدام المتلف لما يلي:
- الوثائق الرسمية؛
 - والمحادثات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين؛
 - واستقصاءات الأسر المعيشية؛
 - وزيارة المواقع.

استجواب أفراد الأسرة المعيشية، يمكن أن يساعد على تحديد مواقع مخصوصة حيث يعيش الأطفال العاملون، وحيث يعملون، وما هو نوع العمل الذي يؤديه. ويمكن أن تفيد تلك المعلومات كنقطة انطلاق إلى استقصاء أكثر تكثيفا وقد توفر ما يكفي كأساس يتم بناء عليه اختيار العينة.

استكشاف تقييمات سريعة سابقة. قد تبين التقييمات السريعة الأكبر بشأن نفس النوع (الأنواع) من عمل الأطفال تركيزات محتملة للأطفال العاملين. تتبع المجيبين المحتملين. أحد التقنيات الميدانية المثيرة للاهتمام والمفيدة بشأن عمل الأطفال المنظور (ليس مستترا أو مخفيا) أن تراقب الطرق الرئيسية لسفر الأطفال إلى العمل في الصباح الباكر وتبعهم من قراهم أو ضواحيهم إلى أماكن عملهم.

أنواع أماكن العمل

- نذكر أدناه أنواع أماكن العمل التي قد يعثرها الباحثون مواقع لملاحظة الصبيان والفتيات العاملين:
- منشآت التصنيع، بما في ذلك:
 - المصانع التي قد يكون لها أسوار عالية وبوابات ومدخل (مزودة أحيانا بحراس)؛
 - والمنشآت الصناعية غير النظامية/ الورش (أحيانا ما نكون مزودة أيضا ببوابات وحراس)؛
 - والإنتاج المنزلي (صناعة القطن، والحرف اليدوية)؛
 - والعمليات الصناعية الريفية المقامة في مناطق منعزلة ومتفرقة والتي يصعب وصول مسؤولي التنظيم إليها (مثلا، سقيفات لأنوال لغزل السجاد، وتعدين صغير الحجم)؛
 - والمناطق التجارية الحضرية (بالنسبة للأطفال الشوارع العاملين)؛
 - والأسواق (بالنسبة للأطفال العاملين كباعة جائلين، وحمالين، ومساعدين، والأطفال العاملين في الخدمة المنزلية)
 - ومصادر المياه القروية (بالنسبة للأطفال العاملين في الخدمة المنزلية أو الأطفال العاملين في منازلهم)؛
 - ومخازن النقل، بما في ذلك تفرغ العبارات والموانئ، ومحطات السكك الحديدية، والمواقف النهائية لخطوط الحافلات (بالنسبة للأطفال الشحاذين، والباعة الجائلين، والحمالين، والأطفال المستغلين جنسيا)؛
 - والمواقع التي تشتري فيها الخدمات الجنسية التجارية (الشوارع والمنتزهات والحانات والفنادق والمطاعم والأماكن السياحية وصلات الرقص والمواخير)؛
 - والأماكن السياحية مثل المطاعم والفنادق، والشواطئ، والمنتزهات، والمقاهي (بالنسبة للأطفال العاملين في صناعة الفنادق والمطاعم، وبخاصة في المواسم السياحية)؛
 - ومراكز التعليم المسائية غير النظامية (كثيرا ما ينتظم فيها الأطفال العاملين)؛
 - ومطاعم الطريق، وبخاصة الأماكن الخلفية للاغتسال (بالنسبة للأطفال المعاونين)؛
 - والمناطق الزراعية، بما في ذلك المزارع الكبيرة والمزارع الأخرى التي يعمل فيها عمال مهاجرون أو مستأجرون، علاوة على مزارع صغار المالكين (حيث يعمل الأطفال لحساب الآخريين أو لحساب أسرهم)؛
 - ومناطق التخلص من الزباله ومقابلها (بالنسبة للأطفال جامعي القمامة والخرق القديمة الذين يعملون بصفة فردية أو مع أسرهم)؛
 - والمناطق الواقعة على شواطئ البحر والموانئ والقرى الساحلية (بالنسبة للأطفال العاملين في مهن متصلة بالبحر)؛
 - ومنتزهات المدينة وميادينها (حيث قد يتجمع الأطفال المهاجرين العاملين في الخدمة المنزلية في يوم إجازتهم الأسبوعي)؛
 - ومراكز الرعاية الصحية المجانية ومراكز الإيواء المؤقتة (أطفال الشوارع العاملين، والأطفال المستغلين جنسيا، وغيرهم)؛
 - ومرافق إعادة التأهيل وحماية الأطفال المحلية.

١٣-٤-٣ ■ مبادئ توجيهية للملاحظة

ما أن يتم تحديد أماكن العمل، فإنه ينبغي للباحثين أن يلاحظوا الأنشطة المنظورة التي ينخرط فيها الصبيان والفتيات.

قيمة الملاحظة

قد تنقل المقابلات الشخصية الكيفية التي يفكر ويشعر بها الأطفال بشأن عملهم، ولكن الملاحظة أحيانا ما تكشف جوانب أخرى من الحقيقة. وتشمل المبادئ التوجيهية المفيدة ما يلي:

- يراعى عند اختيار مواقع للملاحظة وإجراء المقابلات الشخصية:
 - سهولة وصول الباحثين إلى المنطقة (رغم أن ذلك قد يؤدي إلى بعض التحيز في النتائج)^٣؛
 - والكيفية التي يمكن مفاحة الأطفال من أجل إجراء المقابلات الشخصية؛
 - وما هي المعلومات المعروفة بالفعل عن المنطقة.
- لاحظ جنس الأطفال، وأعمارهم التقريبية، والأنشطة التي يؤديونها، ووقت الملاحظة، وما إن كانوا بمفردهم أو بصحبة آخرين.
- عد إلى المنطقة في ساعات مختلفة ورتب للبقاء هناك لبعض الوقت. من الممكن أن تكشف هذه الزيارات المتكررة، مثلا، أن أسواق الشوارع الصباحية التي يعمل فيها الأطفال كباة جائلين وحمالين وشحاذين وجامعي قمامة تصبح مكانا للاستغلال الجنسي للأطفال أثناء الليل.
- يمكن القيام بالملاحظات بطريقتين مختلفتين: واحدة حيث يظل الملاحظ فيها غير ملحوظ والأخرى التي يكون الملاحظ فيها جليا. ويتوقف النهج المستخدم على عوامل من قبيل توقيت الملاحظة، ونوع عمل الطفل موضع البحث، والمخاطر التي ينطوي عليها ذلك. وعادة ما يبدأ الباحث الملاحظ دون أن يكون ملحوظا، وينتقل من هناك إلى الملاحظات العلنية.
- إذا ما كانت الملاحظات تجرى علنا، والفتيات والصبيان يسألون عن السبب في مراقبتهم، اشرح لهم البحث في عبارات يستطيعون فهمها. ورغم أنهم قد يغيروا من سلوكهم نتيجة لوجودك، فإن هذا التعديل كثيرا ما يكون مؤقتا فقط. ومن ناحية أخرى، من المحتمل أن تصبح الملاحظات المختلطة ملحوظة في نهاية الأمر، وقد تنقص من الشعور العام بالثقة، مما يجعل القيام بمزيد من البحث أصعب.
- حيثما أمكن، تجنب تدوين الملاحظات بشكل جلي أثناء المقابلات الشخصية/الملاحظات، ولكن سجل الملاحظات بعد ذلك فورا. حاول عدم استخدام آلات التصوير بالفيديو أو أجهزة التسجيل، إلا بشكل خفي، عند تسجيل المشاهد العامة في المنطقة المحلية أو في المجاورات.
- إذا ما شاهدت الفتيات والصبيان الباحث مصحوبا بصاحب عملهم أو ببعض المسؤولين، فقد يقلل ذلك من الثقة المطلوبة في إجراء مقابلات شخصية فيما بعد؛ ولذلك قدم لهم إن أمكن بعض التفسير مسبقا.
- إذا كانت منطقة البحث كبيرة، فينبغي تقسيم أرضها إلى مناطق فرعية وإناطتها بأعضاء مختلفين من فرقة البحث الذين يمكنهم حينئذ الملاحظة ومقارنة مذكراتهم فيما بعد.
- ينبغي تدوين الوصف المادي لكل محلية (بما في ذلك موقعها على الخريطة، وتوافر المرافق؛ ونمط المباني المعهود وظروفها؛ وقرب المدارس؛ والطرق، والمواصلات العامة؛ وغير ذلك من المعلومات الوثيقة الصلة)؛
- قد لا تكون الملاحظات محايدة وتتخللها تصورات حتمية وتفسيرات من جانب القائم بالمقابلة الشخصية. بيد أنه حيثما يمكن لباحثين اثنين أن يلاحظا نفس الموقع، فقد يستطيعا مقارنة مذكراتهما لتشكيل صورة متوازنة.

^٣ التحيز متأصل في التقييمات السريعة، حيث أنه لا تراعى مبادئ اختيار العينات بصرامة لدى البحث عن نتائج سريعة للاستقصاء، ولكن ينبغي العمل على محاولة تدنية هذا التحيز.

١٣-٤-٤ ■ ما الذي يجري البحث عنه في مكان العمل

يوفر الجدول التالي قائمة جزئية عما يجري البحث عنه في مكان العمل، وبخاصة في موقع صناعي قد يوجد فيه عمل للأطفال.

ظروف العمل	بيئة العمل
<p>عدد أيام العمل أسبوعياً</p> <ul style="list-style-type: none"> • ساعات العمل اليومية • < ٥ ساعات يومياً • ٥ - ٨ ساعات • ٨ - ١٠ ساعات • ١٠+ ساعات <p>العمل الإضافي: ما إن كان مفروضاً أو طوعياً</p> <p>فترات الراحة خلال اليوم</p> <p>الغذاء: ما إن كان وافياً أم لا</p> <p>المهام التي يؤديها الصبيان والفتيات، مع الوصف بما في ذلك المهام التكرارية والأوضاع الجسمانية المطلوبة للأداء.</p>	<p>المباني</p> <ul style="list-style-type: none"> • قذرة، سيئة الصيانة • جدران وأسقف وأرضيات ضعيفة • حركة مرور خطيرة • ارتفاعات غير محمية • أسلاك مكشوفة • أسطح قابلة للاشتعال • حرارة ورطوبة مفرطتان • برد وتيارات هوائية مفرطتان • تهوية غير كافية • غبار وغازات وروائح كريهة • ضوضاء واهتزازات • إضاءة سيئة أو غير ملائمة • أرضيات زلقة
<p>القيود والامتهان</p> <ul style="list-style-type: none"> • أطفال دون السن • العزلة • أبواب مغلقة • أطفال في عبودية الدين • أطفال يعملون بصفة غير قانونية • التحرش الجنسي • الضرب • الامتهان الشفوي • الجزاءات • الامتهان الصحي 	<p>الأدوات والآلات</p> <ul style="list-style-type: none"> • أدوات يدوية غير مناسبة • معدات غير محمية • آلات قوى كهربائية • جرارات ومركبات • آلات رفع • أفران، أجهزة صهر • حديد ساخن، مصابيح لحام • صهاريج ضغط • آلات تجليخ وصقل • معدات تجميد
<p>الطوارئ والرعاية الشخصية</p> <ul style="list-style-type: none"> • ملائمة الملابس والأحذية • ملائمة معدات الحماية • توافر مياه الشرب والمرحاض أو المرافق الصحية: القيود على الاستخدام • استخدام أماكن منفصلة للأكل • توافر موظف صحي وحوافظ الإسعافات الأولية، ومعدات إطفاء الحريق • مخارج الطوارئ المعلمة الجاهزة للاستخدام 	

١٣-٤-٥ ■ بعض المبادئ التوجيهية للمقابلات الشخصية

تشكل المقابلات الشخصية هي والملاحظات جوهر منهجية التقييم السريع. يقوم الباحثون لدى استقصاء عمل الأطفال بإجراء مقابلات شخصية مع فئتين عريضتين من الأشخاص موضع البحث: البالغون (الوالدان وأصحاب العمل) والأطفال (جميع الصبيان والفتيات دون ١٨ سنة من العمر). وتختلف تقنيات المقابلات الشخصية بالنسبة للبالغين والأطفال. فإجراء مقابلات شخصية مع الصبيان والفتيات لها قواعدها، وتمثل مهمة أكثر صعوبة وحساسية. ونصف أدناه أوجه شتى من جمع المعلومات من خلال المقابلات الشخصية.

استخدام العينات (يفضل أن يتم ذلك باختيار عشوائي)

- يكفل استخدام العينات أن يمثل من تمت مقابلتهم الشخصية، بطريقة ما قابلة للتحديد، المجموعة المستهدفة موضع البحث. وينطوي اختيار عينة من أجل تقييم سريع على خطوات شتى:
- حدد النطاق البشري الذي سيتم منه اختيار المجيبين (من تجرى معهم المقابلات الشخصية)، سجل الفئات المختلفة أو ضعهم في شكل بياني، وأدرج حجم تقريبي لعدددهم ومواقعهم؛
 - اختر عينة من هذا النطاق البشري، حيث أنه لن يكون من الممكن عادة استجواب كل فرد في هذا النطاق. ويمكن اختيار العينة بشكل عشوائي أو متعمد، بحيث لا تغيب الفئات المختلفة عن البال. (توفر تقنية جمع العينة بطريقة كرة الثلج وسيلة للنفاذ التدريجي إلى معلومات جديدة من خلال الآخرين خلال البحث الميداني. أنظر القسم الفرعي ١٥-٤-٥).
 - وحيثما يكون النفاذ إلى المستجوبين المحتملين صعبا بوجه خاص، أو حيثما لا يكون المحيط مفضيا إلى القيام ببحث، استخدم أسلوب أخذ العينات بشكل عشوائي في منطقة مستهدفة، ويكون معيار الاختيار الرئيسي هو وجود الشخص موضع المقابلة الشخصية في الفئة أو المنطقة موضع الدراسة.^٤

استخدام أفرقة المناقشة

- أفرقة المناقشات عبارة عن أفرقة، عادة ما يقودها منسق، تجمع للحديث عن موضوع أو قضية أو مشكلة معينين. وتستخدم هذه الأفرقة على نطاق واسع في البحوث الاجتماعية والتسويق، ويثبت حاليا أنها مفيدة في التقييم السريع لعمل الأطفال.
- ويمكن اختيار أعضاء الفريق من شتى فئات الأفراد (مثلا، أطفال أكبر سنا عاملون/ لا يعملون، والوالدون/ الأوصياء، والمشتغلون بالإرشاد، وسكان المجاورات، والمسؤولون المحليون، ومفتشو العمل، وأصحاب العمل، والمدرسون). بيد أن أفرقة المناقشة ليست مناسبة للأطفال صغار السن جدا، وكثيرا ما يستجيب الأطفال أكبر سنا على نحو أفضل في المجموعات المكونة من أندادهم. وفي كثير من الأحيان يتم تنظيم أفرقة من نفس نوع الجنس لتشجيع مشاركة جميع أفراد الفريق، لا سيما بشأن الموضوعات التي قد يتحفظ الذكور/ الإناث في مناقشتها أمام أفراد من الجنس الآخر، مثلا القضايا والخبرات المتصلة بالاستغلال الجنسي التجاري.

مقابلات شخصية أحادية

- تشمل المبادئ التوجيهية العامة لإجراء مقابلات شخصية أحادية ما يلي:
- ينبغي «مضاهاة» القائمين بالمقابلة الشخصية مع المجيبين بقدر الإمكان، بغية جعل المجيبين يتصرفون على راحتهم، مع الأخذ في الاعتبار بنوع الجنس والمظهر الجسماني واللكنة.
 - ينبغي أن يتولى تقديم القائم بالمقابلة الشخصية إلى المجيب، إن أمكن، شخص موثوق به أو مألوف يستطيع أن يقدم أيضا شرحا قصيرا للبحث.
 - يجب أن يطمأن المجيبون دائما إلى السرية وأن يعاملوا باحترام.
 - يمكن أن تكون المقابلات الشخصية الأحادية مهيكلة أو شبه مهيكلة أو ذات طابع نظامي أكبر. ويجب أن يجرى للاستبيانات «اختبار تجريبي» على أفراد قليلين مائلين قبل أن تعتبر مما يعول عليه بما يكفي لاستخدامها على نطاق أوسع. ولا يمكن استخدام مقابلات شخصية نظامية مصحوبة باستبيانات مهيكلة في جميع الحالات، ويجب أن على القائم بالمقابلة الشخصية أن يقرر ما هو ممكن عمليا في ظروف معينة.

٤ ينزع الأمر إلى استخدام هذا النوع من أخذ العينات عند استقصاء الأطفال المنغمسين في النزاعات المسلحة، والاستغلال الجنسي للأطفال، والأطفال العاملين في مناطق أخرى يصعب الوصول إليها.

- ينبغي كتابة الردود على أسئلة المقابلة الشخصية بأسرع ما يمكن من أجل تجنب فقد المعلومات.
- كما يمكن أن تنشأ أيضا أوجه سوء فهم أو أوجه فهم متباينة. فمثلا، قد لا يعتبر الأمهات/ الآباء دائما أن نشاط طفلهم الاقتصادي بمثابة «عمل»، وإنما ينظرون إليه في بعض الأحيان على أنه سمة طبيعية من سمات حياة العائلة. وينبغي للباحثين أن ييقوا مشكلة المفاهيم المختلفة هذه في بالهم أثناء المقابلة الشخصية مع الوالدين أو مع غيرهم من كبار السن المسؤولين، وقد يحتاجون إلى أن ينقبوا أكثر بخصوص أنشطة الطفل اليومية بما في ذلك الانتظام في المدرسة والوقت الذي ينفق مع العائلة.

استجواب الأطفال

عادة ما يكون استجواب الأطفال أكثر استعصاء ويحتاج إلى مزيد من الوقت والصبر من استجواب البالغين^٥.

بعض الاعتبارات الخاصة

ينبغي أن يولي القائمون بإجراء المقابلات الشخصية اهتماما خاصا بكل من طول المقابلة واللغة المستخدمة فيها، مع الأخذ في الاعتبار بالأعمال المتفاوتة ومراحل النمو/ النضج النفسي الخاصة بالصبي والفتاة المجيبين. ومن المستصوب أن يعمل المستجوب، كلما أمكن، مع أخصائي في التواصل مع الأطفال.

إيجاد التقارب

يحقق الود والإخلاص قدرا كبيرا من كسر الجمود في العلاقة مع الصبيان والفتيات. وإيجاد تقارب طيب مسألة ضرورية، حيث أن الهدف من التقييم السريع لعمل الأطفال هو اكتساب العلم بأحوال عمل ومعيشة الأطفال وأفكارهم وتصوراتهم بشأن ذلك. وقد يميل بعض الأطفال العاملين، وقد اعتادوا على المشاق اليومية والحاجة الدائمة إلى توقي المشاكل والدفاع عن أنفسهم، إلى التفاعل مع المستجوبين بواسطة إخفاء المعلومات أو تشويهاها. وحيثما يكون الأطفال قد عملوا لصالح أصحاب عمل منذ سن صغيرة جدا أو في بيئة قمعية، فمن الممكن أن تؤثر المعاملة القاسية التي تعرضوا لها على سلوكهم بعمق، وقد يكونوا قد تعلموا، مثلا، أن ينزوا بأنفسهم وينأوا بها عن لفت الأنظار بقدر الإمكان. وقد يُنظر إلى بالغ غير معروف جاء ليوجه أسئلة على أنه خطر له شأنه. وعلاوة على ذلك، فمن الصعب جدا أن يُتوقع من الأطفال الذين يستجوبون في أماكن عملهم أو بالقرب منها، أو أولئك الذين يعملون معظم ساعات عملهم دون أن يحصلوا على قسط كاف من النوم أو الغذاء أو العطف والذين يتوافر لهم فرص قليلة للعب، أن يستجيبوا بطريقة تتسم بالثقة أو الاسترخاء.

المراجعة التلقائية. يجب على المستجوبين الذين يحصلون على ردود مشكوك فيها (سواء كان ذلك عن تعمد أو بغير تعمد) أن يراجعوا الردود تديقيا فيما بعد ابتغاء للدقة.

التوقيت. عادة ما تكون مفاتحة الأطفال أثناء قيامهم بالعمل أمرا غير عملي. فينبغي التماسهم بالخارج للحديث معهم، إما قبل العمل أو بعد الانتهاء من العمل، وبعيدا عن أنظار أصحاب العمل. وإذا ما تمت مفاتحتهم بالقرب من مساكنهم، فإن أسرهم وأصدقاءهم قد ينزعوا إلى التدخل في الحديث. وعموما، ينبغي للمستجوب أن يتواءم مع أي شيء قد يجعل الطفل يشعر بالراحة للغاية. وينبغي ألا تزيد المقابلات الشخصية عادة عن ساعة، أو يمكن أن تتم في جلستين. فالمجيبون، خاصة الصغار منهم، يميلون إلى الشعور بالتعب أو الملل أو الانتهاء.

محيط المقابلة الشخصية الباعث على الاطمئنان والأمان. كثيرا ما تكون المقابلات الشخصية مع الأطفال أكثر نجاحا عندما تجري في محيط يمكن لوجود أناس مألوفين فيه أن يطمئن الأطفال إلى حسن نية المستجوب.

كما أن جمع الأطفال بشكل تلقائي يمكن أن يكون مثمرا، حيث أن الأطفال كثيرا ما يصبخوا منطلقين مع زيادة الثقة التي تأتي من وجودهم وسط الأصدقاء وزملاء العمل.

القضايا الأخلاقية. يمكن أن يثير استجواب الأطفال قضايا أخلاقية:

- قد يكون بعض الأطفال قد استجوبوا من قبل بواسطة باحثين آخرين، ولم يعد لديهم صبر على المقابلات الشخصية، وبخاصة عندما لا تسفر عن منافع إيجابية. ويجب أن يحترس باحثو التقييم السريع من إعطاء الأطفال أي تأكيدات بأن الأمور ستكون مختلفة هذه المرة.
- قد يطلب بعض الأطفال الحصول على مقابل مادي لوقت المقابلة الشخصية. ولا يزال هذا الأمر مثيرا للجدل فيما بين الباحثين. ومن بين الطرق غير المباشرة إلى درجة كبيرة لعرض تعويض هي تقديم وجبة غذائية أو وجبة خفيفة بعد المقابلة الشخصية^٦.
- وعلاوة على ذلك، يعتبر التزام الحذر الخاص مطلوباً عند استجواب أطفال في بيئة ريفية أو بيئة متشعبة^٧.

حالات حساسة. يجب تدريب المستجوبين على كيفية التعامل مع الحالات الحساسة عندما يستجوبون الأطفال، حيث أن المقابلات الشخصية قد تلمس موضوعات حساسة بدرجة كبيرة تثير مشاعر عميقة وتصيب الطفل بالاضطراب. وأحيانا ما تكشف المقابلات الشخصية عن أن الطفل يوجد في الوقت الراهن في عمل أو في أحوال أسرية خطيرة. وينبغي وضع خطط لمثل هذه الحالات الطارئة قبل بدء البحث— من الأمور غير المسئولة من الناحية الأخلاقية أن يستثير المستجوبون مشاعر مؤلمة لدى الطفل ثم ينهون التفاعل بغتة، أو يتركون الطفل في حالة يتهدد فيها بأضرار جسمانية أو نفسانية نتيجة للمقابلة الشخصية.

١٣-٥ ■ المراجعة التدقيقية للنتائج والتحقق من صحتها

١٣-٥-١ ■ استخدام أفرقة المقارنة

هل ينبغي الاستعانة بفريق للمقارنة؟

يتوقف مدى الاستعانة بأفرقة المقارنة في التقييم السريع لعمل الأطفال على الظروف التي يجري فيها الاستقصاء. ومن المهم، مع وضع حاجات المجموعة المستهدفة نصب الأعين، أن يبت فيما إن كان الاستعانة بأفرقة المقارنة يمثل استخداما كفئا للوقت والموارد الأخرى أم لا.

أفرقة المقارنة الطبيعية

أحيانا ما توجد أفرقة مقارنة «طبيعية»— أطفال في ظروف مماثلة لتلك التي يجري بحثها فيما عدا صفة رئيسية، أي أنهم لا يعملون. ومن الممكن أن يساعد إخضاع هؤلاء الأطفال للبحث، حيثما كان ذلك مجديا، في تفهم الباحثين بشكل أفضل للعوامل التي تدفع بعض الأطفال دون غيرهم إلى سوق العمل.

أفرقة المقارنة الداخلية

أحيانا ما توجد أفرقة مقارنة «داخلية» فيما بين المجموعة المستهدفة. فقد تشتمل مجموعة مستهدفة مؤلفة من صبيان وفتيات عاملين، مثلا، على بعض الصبيان والفتيات الذين يعملون لوقت كامل وآخرين ينتظمون

٦ للاطلاع على مناقشة أكثر تفصيلا لهذه القضايا، يرجى الرجوع إلى: C. Edmonds: *Ethical considerations when conducting research on children in the worst forms of child labour in Nepal* (Geneva, 2003).

٧ للاطلاع على مناقشة أكثر تفصيلا، يرجى الرجوع إلى: ILO/UNICEF: *Investigating child labour: Guidelines for rapid assessment, a field manual* (Drafts, January 2000 and January 2004 [in progress]).

في المدارس صباحا ويعملون بعد الظهر فقط. ومن الممكن أن تعمل هذه الاختلافات القائمة في المجموعة المستهدفة كأفرقة مقارنة داخلية تساعد على قياس التأثير على الصبيان والفتيات المنخرطين في عمل الأطفال قيد الاستقصاء، بما في ذلك العوامل التي تجر بعض الأطفال فقط على العمل لوقت كامل، أو من هم الصبيان والفتيات المعرضين للخطر أكثر من غيرهم بالمقارنة مع الآخرين، ولماذا.

١٣-٥-٢ ■ بعض طرق التحقق من صحة المعلومات والتفسيرات

- من بعض طرق التحقق من صحة نتائج الاستعانة بأفرقة المقارنة أو بدونها، ما يلي:
- استخدم مصادر معلومات متعددة لكفالة اتفاق المعلومات في كافة المصادر.
- ناقش نتائج المقابلات الشخصية مع مقدمي معلومات واسعي الاطلاع بعد جدولة النتائج الأولية، أو حتى قبل ذلك. فهل النتائج متسقة مع ما يعرفونه عن عمل الأطفال في المنطقة؟ أو ما إذا كان ينبغي التماس مزيد من المعلومات؟
- قارن البيانات التي يدلي بها مختلف مقدمي المعلومات لمعرفة إن كان هناك اتفاق أساسي بشأن الحقائق والتفسيرات.
- قارن المعلومات التي يقدمها مقدمو المعلومات مع مصادر تحريرية، بما في ذلك تقارير الصحف والدراسات غير المنشورة، ومع ما هو معروف بالفعل للباحثين.
- قارن البيانات التي يدلي بها مقدمو المعلومات مع ملاحظات الباحثين أنفسهم في مواقع رئيسية. وفي حالة وجود اختلافات، حاول اكتشاف أسبابها.
- راجع المعلومات المتحصل عليها من البالغين بحرص بالمقارنة مع تلك التي قدمها الصبيان والبنات في المقابلات الشخصية.
- راجع بحرص المعلومات المقدمة من مجييين ذكور بالمقارنة مع تلك المقدمة من مجييات.
- عد إلى موقع رئيسي مرة ثانية لمراجعة دقة الخرائط ولاحظ التفاصيل الهامة بشأن عمل الأطفال في المنطقة.

١٣-٥-٣ ■ استعراض البيانات وتحليلها

اجمع ما يكفي فقط من البيانات واستعمل ما تم جمعه

من مواطن الخطأ البالغ المحتملة في بحث التقييم السريع أن يتم جمع قدر أكبر من البيانات والمعلومات، ثم لا يستفاد منها في التحليل والتفسير. فينبغي للباحثين أن يستخدموا كل البيانات التي جمعوها، أو كلها تقريباً، وينبغي لهم ألا يجمعوا معلومات لن يكونوا في حاجة إليها. إن جمع المعلومات يكلف وقتاً ومالاً وجهداً.

بدء التحليل والترميز بأسرع ما يمكن

ابدأ التحليل الأولي وبعض الترميز للبيانات المجموعة بأبكر ما يمكن، وواصل هذه الأنشطة طوال البحث.

مناقشة النتائج المبكرة والمشكلات كلما ثارت

ينبغي للباحثين أن يناقشوا النتائج الأولية والمشكلات مراراً، حيث أنها قد تشير إلى طريق القيام بما تبقى من البحث أو تقترح افتراضات منطقية وتفسيرات مؤقتة. وفي نفس الوقت، ينبغي أن يحذر الباحثون من الركون إلى التفسيرات السطحية بأكثر مما ينبغي والتي قد تكون مضللة أو خاطئة.

تسجيل المعلومات المجموعة

- المرحلة الأولى في التحليل هي جدولة جميع الملاحظات، والمذكرات المنسوخة للمقابلات الشخصية، وبيانات الاستبيان. وينطوي هذا الإجراء المعياري والمستند للوقت نسبياً على:
- تفصيل البيانات والمعلومات وفرزها إلى شتى المواضيع أو القضايا المكونة؛
 - وتخصيص رموز لها.

تقييم الأنماط الناتجة

ومع بروز أنماط مؤكدة أثناء جمع البيانات وجدولتها، يتم القيام بتقييم أهميتها بالنسبة لنوع (أنواع) عمل الطفل الذي جرى استقصاؤه. وفيما يلي نماذج قليلة للمجالات التي قد تبرز فيها أنماط والتي تحتاج كلها إلى المزيد من الفحص بدقة:

- توزيع الأطفال العاملين تبعاً للجنس والعمر، فيما بين الأنشطة المنتجة اقتصادياً؛
- العلاقة بين الأقلية الإثنية للصبيان والفتيات أو خصائصهم العنصرية ونوع العمل الذي يقومون به؛
- الحالة الاقتصادية لأسر الأطفال وانخراط هؤلاء الأطفال في أنواع عمل معينة في سن مبكرة؛
- تعالق تشكيل الأسرة (أو عدم تأثيره) مع ما إن كان الطفل يعمل؛
- تاريخ الانتظام في المدرسة حيث أن لذلك صلته مع نوع النشاط الاقتصادي الذي يؤديه الطفل؛
- نوع وكمية العمل الذي يؤديه بالأساس الأطفال الذين لديهم درجة قليلة من التعليم أو ليس لديهم أي درجة منه؛ بالمقارنة مع الأطفال من نفس العمر والجنس الذي لا يزالون منتظمين في المدارس؛
- الصبيان والفتيات الذين يقومون بأكثر من نوع من العمل في نفس اليوم أو الأسبوع، أو يغيرونه في المواسم المختلفة، وينزعون إلى الجمع بين أنشطة أقل خطورة من الناحية الاقتصادية وأنشطة أكثر ضرراً؛
- المسارات المحددة مسبقاً التي يبدو أن الصبيان والفتيات قد اتبعوها في الدخول إلى أسوأ أشكال عمل الأطفال، حيثما يتصل ذلك بما هم الأطفال المعرضين لتأثيرات ودوافع مخصوصة.

المساعدة على تفهم السياق

- يمكن أن توفر نتائج التقييم السريع سياقاً لفهم ما يحدث فعلاً في حياة الصبيان والفتيات العاملين، في الحاضر والماضي على حد سواء. وقد تساعد في تفسير:
- لماذا يدخلون هم وآخرون من أمثالهم إلى سوق العمل؛
 - وما هي القطاعات التي يدخلون إليها، وما هي الوسائل التي يتبعونها في ذلك؛
 - والترفيعات المصاحبة لذلك.

المساعدة في توضيح المسائل الأساسية

- يتفحص التقييم السريع بدقة المسائل الأساسية من أجل من يهدفون إلى مساعدة الأطفال العاملين:
- من هم الأطفال العاملين المحتاجين أكثر من غيرهم إلى المساعدة؟
 - ما هو نوع المساعدة الذي يحتاجون إليه أكثر من غيره؟
 - ومن أين تأتي المساعدة؟
 - وما هو المسار الذي يحتمل أن يتبعه أطفال صغار آخرون من أمثالهم للدخول إلى سوق العمل في المستقبل، وكيف يمكن تغيير هذه الميول؟

المساعدة في توفير الإجابات الأساسية

ينبغي أن يساعد هذا التحليل والتفسير في:

- تحديد ماهية الضغوط التي تحدث تأثيراً على الأطفال وما هي التدابير المطلوبة لمواجهة هذه القوى؛
- وتشكيل مشاريع وبرامج ناجحة عملية التوجه؛
- وتزويد من يبحثون في أسوأ أشكال عمل الأطفال، بشكل عام، بالكثير من الأسئلة الإضافية بشأن ماهية المشاريع والبرامج التي يمكن لهم، وبنبغي، القيام بها، وكيف يمكن لهم أن يقوموا بها،
- وتبيان، على أقل القليل، ما هي البحوث الأخرى التي تحتاج إلى دعم وتشجيع.

١٣-٥-٤ | تدوين النتائج وعرضها

البدء مبكراً

يتعين على الباحثين ألا ينتظروا حتى يستكمل البحث والتحليل تماماً قبل أن يبدأوا في تدوين التقرير النهائي - فيمكن إعداد أجزاء منه في صورة مسودة مبكراً جداً.

المقدمة

يمكن أن تستخدم المواد الاستهلاكية على وجه الخصوص، والتي توفر نظرة عامة (أنظر النقاط المعلمة بكرات أدناه)، كمرجع هام للفرقة أثناء قيامها بالبحث.

العرض المنطقي

يتعين عرض المادة بترتيب منطقي معين للمساعدة في كفاءة قراءة أصحاب المصلحة وصناع السياسات للتقرير وإدراك محتواه. (بيد أن كلا من التنظيم والمحتوي قد يتفاوت تبعاً لعدد من العوامل، بما في ذلك نوع عمل الطفل موضع البحث).

هيكل التقرير

ينبغي أن يحتوي التقرير الكامل للتقييم السريع على الأبواب والفصول التالية:

- صفحة الغلاف
- شكر وعرافان
- قائمة بالأسماء المختصرة والمختصرات
- المحتويات، بما في ذلك قائمة بالجدول والإطارات والأشكال والرسوم البيانية، حيثما اقتضى الأمر.
- أعضاء فرقة البحث، بما في ذلك أسماءهم وألقابهم حيثما لا يثير ذلك مخاطر أمنية.
- موجز تنفيذي (ثلاث صفحات تقريباً) يوفر معلومات بشأن الإطار التنظيمي، وأسباب البحث، ونوع (أنواع) عمل الأطفال موضع الاستقصاء، ومنهجية البحث المستخدمة، وأي مشاكل أو صعوبات ووجهت، والنتائج والاستنتاجات الرئيسية، والتوصيات.
- إطار البحث، بما في ذلك معلومات عامة تفيد في تحديد نوع عمل الأطفال موضع البحث ووضع ذلك في النطاق الأعرض لعمل الأطفال وحقوق الطفل. وينبغي أن يشمل هذا الفصل الاتفاقيات والاتفاقات الدولية السارية، والقوانين الوطنية الوثيقة الصلة التي تنطبق على عمل الأطفال، وبخاصة نوع عمل

- الأطفال موضع البحث. وينبغي أن يشمل الفصل جميع مبادرات المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية حتى حينه في موضع بحث/ قطاع التقييم السريع، وأي بحوث تم الاضطلاع بها (مع الإقرار بأي عملية رعاية)، والبرامج السابقة مقرونة بنتائجها.
- الخلفية، بما في ذلك السمات التاريخية والجغرافية والاقتصادية- الاجتماعية الوثيقة الصلة للمنطقة وللإقليم الذي تقع فيه بأكمله؛ وينبغي أن يكون هذا الفصل قصيرا وموجزا.
- منهجية البحث، يجب وصفها على النحو الذي تم مواءمته به مع البحث المقصود، بما في ذلك معلومات عن خطة البحث، وشتى الخطوات المتخذة، وإجراءات جمع العينات والقيام بالمقابلات الشخصية، وقضايا الوقت والنفاد. وينبغي أن يشمل التقرير أيضا عدد الأطفال المستجوبين، وأفراد العائلة (إن وجدوا)، ومقدمي المعلومات الرئيسيين (بما في ذلك أفراد من كل فئة)، والصعوبات المواجهة، وتأثيرها على البحث. وينبغي أن يعرض مرفق للفصل الاستبيانات المستخدمة.
- النتائج، ينبغي أن توصف بالتفصيل، مع التركيز على العوامل التي تبين أنها أكثر وثاقة بتفسير طبيعة عمل الأطفال ومداه. وينبغي تقديم بعض التحليل لأسر الأطفال العاملين، وبخاصة تلك السمات التي تؤثر على عمل الأطفال المستقصى. وينبغي أن يشمل التحليل مدركات وقيم المجتمع والوالدين بشأن عمل الأطفال، علاوة على السلوك الفعلي.

وكثيرا ما يكون من الأهمية بمكان أن يتم الإبلاغ عما تم التوصل إليه على ما هو عليه. فمثلا، فحتى إن لم يكن الدين وثيق الصلة في سياق ما، وثبت أنه مهم في دراسة أخرى، فيمكن إجراء بحث آخر لتفسير هذا التضارب الظاهر، بفحص حالات العوامل الوسيطة التي لا يكون الدين فيها عاملا له شأنه.

وينبغي تفصيل البيانات بحسب الجنس، وينبغي أن تشمل التقارير تحاليل جنسانية. وينبغي أن يركز التقرير بأكثر ما يركز على آراء العمال الأطفال ومدركاتهم بشأن نوع العمل الذي يؤدونه، وظروف عملهم، والتزاماتهم قبل أسرهم، والعلاقة بين العمل والمدرسة، وما إلى ذلك. وينبغي أن يعالج مسببات عمل الأطفال في المنطقة المستهدفة، والقوى التي تستمر في توطيده وتغذيته، ومسألة ما الذي يحتمل أن يخبئه المستقبل. وتشمل المعلومات الأخرى التي يتعين الإبلاغ بها وصف العمل الذي يقوم به الأطفال، ومعدلات الأتعاب، ومن يتسلم الأجور، ومتوسط المستويات التعليمية فيما بين الأطفال العاملين المستجوبين، والعلاقة بين العمل والمدرسة وبين العمل والتدريب على المهارات.

- الاستنتاجات، وتوجز أهم النتائج.
- وتوصيات تفصيلية، وينبغي فصلها إلى فئات تبعا إلى (أ) الجمهور الموجه إليه؛ (ب) وما إن كان من المحتمل أن يكون العمل الموصى به قصير أو متوسط أو طويل الأجل. وينبغي أن تستهدف كل توصية مجموعة أصحاب المصلحة الملائمين، تبعا للعمل المقترح.
- مسرد، ومصادر الوثائق أو ببلوغرافيا، وجداول ورسوم بيانية ومرفقات، بحسب الضرورة.
- تاريخ حياة وصفي مختصر لبعض الأطفال العاملين (باستخدام أسماء مستعارة) ويمكن استخدام استشهادات ملفتة للنظر من بعض مقدمي المعلومات الرئيسيين، أو الأطفال، أو المجيبين الآخرين بفعالية في نقاط شتى من التقرير، وربما توضع في إطارات.

بعض الاعتبارات الأخيرة

- يجب أن تكون اللغة والمصطلحات المستخدمين في التقرير واضحين وغير مبهمين.
- الدقة الإحصائية والحاسوبية ضرورية؛ وينبغي أن يكون بمقدور أي شخص يتشكك في نتائج التقرير أن يتحقق من صحة الحسابات.

- ينبغي أن يقوم محرر خبير باستعراض التقرير بحيث يكفل أنه صحيح من ناحية قواعد اللغة والأسلوب عندما يقدم لمناقشة عامة من قبل أصحاب المصلحة.
- يجب تخصيص وقت كاف، عند الاقتضاء، لترجمة النص.
- ينبغي أن يشمل التقرير النهائي ما هو ضروري، على أن يظل طوله معقولاً - لا يزيد عن ٥٠ صفحة من النصوص - ويحتوي على أشكال بيانية وجداول وقوائم ومرفقات.
- يمكن إدراج صور وأشكال توضيحية إن كانت وثيقة الصلة بموضوع التقييم السريع، وطالما أن قضيتا السرية والأمن قد عولجتا.
- ينبغي أن تكون فرقة التقييم السريع حاضرة عند عرض النتائج على الجمهور.

١٣-٦ ■ القيام ببحث عمل الأطفال الذي يصعب الوصول إليه

- يشمل الصبيان والفتيات العاملون الذين يصعب الوصول إليهم:
- الأطفال الذي يؤدون أنواع العمل «المستترة» (مثلاً، الأطفال العاملين في الخدمة المنزلية في منازل الآخرين، وكثيراً جداً ما يكونوا من الفتيات)؛
 - والأطفال الذين يؤدون عملاً غير قانوني/ غير مشروع في المجتمعات المحلية (مثلاً، الاتجار في المخدرات؛ الصبيان والفتيات على حد سواء)؛
 - والأطفال الذين يقاسون من الاستغلال الجنسي التجاري (في الدعارة و/ أو المواد الإباحية؛ الصبيان والفتيات على حد سواء)؛
 - والأطفال الذين تم الاتجار بهم عن غير طوعية؛
 - والأطفال الذين يعملون في عبودية الدين؛
 - والأطفال المنخرطين في النزاعات المسلحة، سواء كان ذلك لحساب الثوار أم الحكومات (الصبيان والفتيات على حد سواء).

الأنشطة المستترة/ غير المشروعة المتداخلة

أحياناً ما تتداخل الفئات الآتية الذكر: فمن الممكن أن يرسل صبي أو فتاة متاجر بهما إلى الخدمة المنزلية أو بعض أنواع السخرة. وقد يعمل صبي أو فتاة مختطفين في وحدة مسلحة أو يقاسيان من الاستغلال الجنسي (أو كلاهما). كما قد تتحول فتاة تعمل في الاتجار بالمخدرات إلى الاستغلال الجنسي التجاري لدعم عادة إدمان شخصية للمخدرات. وينخرط الأطفال في بعض الأحيان في تلك الأنشطة لجزء من الوقت (أو لجزء من السنة) ويقومون بعمل «طبيعي» أو ينتظمون في مدرسة ببقية الوقت.

نماذج من عمل الأطفال المستترة أو غير المشروعة

معظم تلك الأنواع من الأنشطة يعتبر غير قانوني أو مخفي من وجهة نظر الجمهور، إما بسبب أنها في حد ذاتها أعمال غير مشروعة أو لأنه من غير القانوني للطفل أن يؤديها. وكثير منها ضار جسمانياً ونفسانياً. فالصبي الذي يعمل كنساج مستعبد للسجاد، مثلاً، يعتبر منخرطاً في نشاط اقتصادي ضار يتصف بأنه غير قانوني بسبب صغر عمره وعلاقة الإكراه مع صاحب عمله. والفتاة المنغمسة في الاتجار بالمخدرات تعتبر متورطة في نشاط غير قانوني وخطر على حد سواء.

قضايا التخفي في إجراء البحث

- تعتبر قضية التخفي مشكلة خاصة للباحثين.
- أصحاب العمل مصدر خاص للتخفي. فقد يحاولوا منع، أو الحد من، الاتصال بالصبيان والفتيات المستخدمين كعمال سخرة بطريقة أو بأخرى- فيحتفظون بهم في عزلة نسبية- في الوقت الذي يتوجب عليهم أيضا منع الأطفال من الهرب.
- والمتجرون في الأطفال يخفون عملياتهم.
- والأطفال المنخرطون في تجارة المخدرات يعرفون ما يكفي عن الطابع غير القانوني لعملهم بما يجعلهم هم أنفسهم ملتزمين للسرية.
- كثيرا ما يمثل الأطفال المنخرطين في نزاع مسلح جمهوريا حركيا يصعب تحديد موقعه والاتصال به، حتى إذا كان متيسرا، ويمنعون من الهرب.
- عمل الأطفال في الخدمة المنزلية ليس من أسوأ أشكال العمل بحكم تعريفه - إذ أن ذلك يتوقف على ظروفه ومعاملة الطفل - ولكن الطفل قد يُخفي عن أعين الجمهور معظم الوقت لأن العمل يحدث في منزل خاص.
- تستغرق معظم البحوث عن الأشكال المستترة من عمل الأطفال وقتا أطول مما تستغرقه مع العمل المنظور. وقد يتوافر عدد أقل من الأطفال لاستجوابه، ولذلك يتعين على الباحثين أن يعتمدوا على الأفراد الآخرين الواسعي المعلومات بدرجة أكبر، وقد يتعين استجواب عدد أكبر من هؤلاء الأفراد لإنجاز نتائج يعول عليها إحصائيا. بيد أن الاستعانة بمقدمي المعلومات «بالوكالة» هؤلاء أمر ينطوي على مخاطره، ويعتبر التحقق من صحة المعلومات ومراجعتها التدقيقية مسألة ضرورية^٨.
- يجب أن يستفيد الباحثون من معارفهم الخاصة بشأن السياق الاجتماعي-الثقافي الخاص عندما يرححون المعلومات وعندما يختارون الاستراتيجيات الملائمة للملاحظة واكتساب النفاذ إلى الصبيان والفتيات العاملين. كما يجب عليهم أن يختاروا بحرص المتغيرات الرئيسية التي يرغبون النظر فيها.
- وفي القسم الفرعي التالي، نقدم مبادئ توجيهية للنفاذ إلى الأطفال ومعرفتهم في مواقع العمل الأكثر انعزالا والمتشعبة جغرافيا، حيثما قد يكون العمل من أسوأ أشكال عمل الأطفال أم لا يكون كذلك. والمجالان المخصوصان المعالجان هما عمل الأطفال في الخدمة المنزلية والأطفال المنخرطين في الاتجار بالمخدرات.

١٣-٦-١ ■ إجراء بحوث عن الأطفال العاملين في الخدمة المنزلية

على الرغم من أن عمل الأطفال في الخدمة المنزلية لا يعتبر دائما من أسوأ أشكال المهن، فإن استقصاءه صعب لأن الأطفال في هذا النشاط يعملون فرادى كخدم في منازل خاصة. ومن ثم، فإن أحد أهداف التقييم السريع للأطفال العاملين في الخدمة المنزلية قد يحدد ما إن كان عمل الأطفال في الخدمة المنزلية الذي يجري استقصاؤه أحد أسوأ الأشكال أم لا- هدف للبحث له دلالات هامة بالنسبة لرفاه الأطفال العاملين في الخدمة المنزلية. والبت فيما إن كان عمل الأطفال في الخدمة المنزلية الذي يجري بحثه يمثل واحدا من أسوأ الأشكال أم لا يتطلب استقصاء القضايا الرئيسية التالية:

٨ للاطلاع على تفاصيل، أنظر الإطار ٧: «مقدمو المعلومات بالوكالة» الذين قد يكون لديهم معلومات عن أسوأ أشكال عمل الأطفال والاتجار بالأطفال»، في: *Handbook for action-oriented research* (Bangkok, ILO/IPEC, 2002).

- كيف تم تشغيل الأطفال في ذلك العمل، وما إن كانت حالتهم حرة أم مستعبدة؛
- وما إن كان الطفل جاء من مجموعة إثنية أو جنسية أو طائفة أو تجمع قبلي معينين، إلى آخره؛
- والخلفية الاجتماعية-الاقتصادية والثقافية والعائلية للفتاة أو الصبي؛
- وما هي ظروف العمل العامة للطفل، بما في ذلك ما إن كان الأمر ينطوي على عبودية دين؛
- وما إن كانوا يستطيعون الحضور إلى الأسرة المعيشية ومغادرتها ولهم حرية حركة؛
- وما إن كانوا دون السن وفقا للتشريعات الوطنية القائمة؛
- وما إن كان يتم تغذيتهم وإلباسهم بشكل واف ويحصلون على راحة ووقت فراغ كافيين؛
- وما إن كان يسمح لهم بالانتظام في المدارس؛
- وما إن كانوا يعانون من امتهان أو استغلال جنسي؛
- وما إن كانوا يتركون بمفردهم (ربما يغلق عليهم الباب) لمدد طويلة أثناء إجازات صاحب العمل- الأسرة؛
- وما إن كان يسمح لهم بزيارات متكررة معقولة لموطنهم؛
- ومن الذي يحصل على أجورهم (إن كان يدفع لهم أجور).

وينبغي استقصاء عدد كاف من الأطفال حتى يمكن التيقن من صحة النتائج. ولكن من الصعب تحديد مقدار ما يعتبر كافيا. وقد تفضي تلك النتائج إلى أسئلة إضافية، ويجب على المستقصي أن يبت فيما إن كان يواصل تناول تلك الأسئلة أم لا.

الإطار ١٣-٤- عمل الأطفال في الخدمة المنزلية كأحد أسوأ أشكال عمل الأطفال في نيبال

رغم أن ثمة اعتقاد عام سائد بأن العمل في الخدمة المنزلية يزود الأطفال المحرومين من الامتيازات بخيار آمن ومريح نسبيا بالنسبة للفقر وأشكال عمل الأطفال الأخرى، فإن استقصاء ظروف عمل الأطفال المشتغلين في الخدمة المنزلية، حالة بحالة، تشير إلى هذه المهنة كأحد أسوأ أشكال عمل الأطفال. وبين البحث أن ٤٧ بالمائة يعملون لساعات مفرطة (أكثر من ١٦ ساعة في حالة الأطفال الملتحقين بالمدارس، و١٤ ساعة في حالة غير الملتحقين بها؛ أنظر الملحوظة أدناه)، وأن ٧٩ بالمائة يعملون بالليل (حتى التاسعة مساء وما بعدها). ومن المحتمل أن زهاء ١٠ أطفال من كل ١٠٠ طفل يعملون في الخدمة المنزلية مستعبدين، حيث تكبد والدوهم بديون لأصحاب العمل وليس للأطفال الحرية في ترك العمل إلى أن يتم تسديد الدين. ومن بين الأطفال العاملين، لا يحصل ٥٣ بالمائة على أجور، رغم أن الكثير منهم يعطون عوضا عن ذلك فرصة الالتحاق بالمدارس، وهو ما يعتبر في نظر أصحاب العمل مبررا لعدم دفع أجور. ومن الإجمالي، تم استخدام ٧ بالمائة قبل بلوغ سن العاشرة من العمر.

ملحوظة: الأطفال المشتغلون بالخدمة المنزلية الذين ينتظمون في المدارس مطالبون رغم ذلك باستكمال واجباتهم المنزلية. ومن ثم فإن عملهم يبدأ في وقت مبكر من الصباح وينتهي في وقت متأخر من الليل. ومن المحتمل أن الأطفال احتسبوا ساعات عملهم من الوقت الذي يستيقظون فيه من النوم حتى الوقت الذي ينامون فيه.

المصدر: بتصرف من: Nepal: Situation of domestic child labourers in Kathmandu: a rapid assessment, RA No.3

إنشاء مركز للبحث

الخطوة الأولى في إجراء بحث عن عمل الأطفال في الخدمة المنزلية تحديد المعلومات المطلوبة. وحيث أن الكثير من الأطفال العاملين في الخدمة المنزلية لا يعيشون في بيوت والديهم، بعد أن هاجروا (طواعية أو عن غير طواعية) من أماكن أخرى، فإنه يتعين على الباحثين أن يقرروا ما إن كانوا يقصرون بحثهم

على المجتمعات والمجاورات التي يعيش ويعمل فيها هؤلاء الأطفال في الوقت الحالي، أو أن يجرؤوا أيضا بحوثا عن أسرهم وأماكن نشأتهم. فإذا ما اختاروا الأمر الأخير، فإن السفر إلى شتى المجتمعات المرسله سيشكل جزءا من البحث. وسيتعين على فرقة البحث أن توفر ما يلزم لذلك، بما فيه ترتيبات السفر وتشغيل مستجوبين على دراية بالمناطق المرسله واللهجات المحلية. وقد تكون هذه هي الطريقة الوحيدة لمعرفة الدوافع الغالبة لدى الوالدين والاتجاهات المجتمعية بشأن إرسال أطفال صغار السن إلى العمل في الخدمة المنزلية (ما لم يكن الأمر ينطوي على اتجار غير طوعي).

البحث المتعلق بالخلفية والملاحظات

ويجب على الباحثين، إذ يركزون أولا على استقصاء المجتمعات التي يعمل فيها الأطفال في الوقت الحاضر، أن:

- يقرأوا جميع المصادر الثانوية الوثيقة الصلة بشأن المنطقة؛
- ويفحصوا التشريعات السارية؛
- ويتعرفوا على المنظمات أو الوكالات، إن وجدت، النشطة في العمل لصالح هؤلاء الصبيان والفتيات، وأن يبحثوا عن نوعية المساعدة المتاحة، بما في ذلك المدارس الليلية أو برامج الإيواء المؤقت.

ينبغي للباحثين أن يزوروا المدارس والمراكز والمناطق الاجتماعية (بما في ذلك المنتزهات ومحطات السكك الحديدية والمقاهي) التي يمضي فيها بعض الأطفال المشتغلين بالخدمة المنزلية الأقل استتارا أوقات فراغهم. وينبغي أن تساعد المقابلات الشخصية مع مقدمي المعلومات المحليين والإقليميين الواسعي المعرفة على توفير هذه المعلومات.

وينبغي أن يطلب من مقدمي المعلومات إعطاء تقديرات تقريبية عن ضخامة حجم الأطفال ونوع جنسهم، وأن يحددوا كذلك الأصول الجغرافية والاجتماعية للأطفال، حيث أن من الجائز أنهم يعرفون إن كان هناك طلب نشط على هؤلاء الأطفال المعاونين، وإن كان الأمر كذلك فأى فئات الأسر المعيشية المحلية التي يوجد فيها هذا الطلب. ومن الجائز أنهم قد يعرفون إن كان هناك استخدام نشط للأطفال من خارج المنطقة، وإن كان الأمر كذلك، فمن الذي يقومون بهذا العمل وما إن كان الأمر ينطوي على اتجار.

ويجوز أن المنظمات التي ترعى المدارس غير النظامية ومراكز الإيواء المؤقت تعرف شيئا عن أحوال عمل الأطفال وعدد من يقومون منهم بالخدمة في المنازل. وقد يكون لديهم أيضا فكرة عن عدد الأطفال الذين يعملون في خدمة مسترة في المنازل والذين لا يسمح لهم بالتجول بحرية، ومن الذين لا ينتظمون في أي من المراكز.

تحديد أماكن الأطفال

قد تكون استقصاءات الأسر المعيشية مفيدة وعملية حيثما تكون المنطقة المستهدفة محدودة الحجم (مجتمعات محلية، مجاورات). وهذه المسوح لها أهمية خاصة في بحوث عمل الأطفال في الخدم المنزلية، حيث أنها كثيرا ما توفر طريقة لتحديد الأسر المعيشية التي تستخدم أطفالا للمعاونة في الأعمال المنزلية.

مقدمو المعلومات المحتملون. فيما يلي بعض مصادر مقدمي المعلومات المحتملة.

- قد يكون بمقدور موظفي المنظمات غير الحكومية، أو جماعات المرأة، أو المنظمات المجتمعية التي لها دراية بالأسرة المحلية أن يبينوا الأسر التي لديها أطفال يعملون في الخدمة المنزلية، وقد يكونوا على علم بما إن كان يجري إبقاء هؤلاء الأطفال تحت رقابة وثيقة.
- قد يعرف المدرسون أي الأطفال الذين يُصحبون إلى المدرسة بأطفال عاملين في الخدمة المنزلية لا ينتظمون في المدرسة.

- قد يكون بمقدور الجيران وأصحاب المتاجر المحلية والباعة الجائلين وغيرهم ممن لهم دراية بالمجاورة، بما في ذلك المشرفين الدينيين المحليين، أن يحددوا الأسر المعيشية التي لديها عمال أطفال مقيدين بالأسرة المعيشية.
- ينبغي أيضا الاتصال بالأفراد الذين يقدمون خدمات للمنازل (مثل السباكين وموصلي الطلبات إلى المنازل وجامعي القمامة والبوابين).

وكل هذه الاستفسارات تساعد في تحديد المجاورات والأسر المعيشية التي يعيش ويعمل فيها الأطفال العاملون في الخدمة المنزلية المستترة، وفي تقدير عدد تلك الأسر المعيشية والأطفال المستخدمين لديها.

طرائق مقترحة للحصول على المعلومات والنفوذ إليها

تمثل سبل النفوذ إلى العمال الأطفال وأصحاب عملهم مشكلة بالغة الأهمية في بحث عمل الأطفال في الخدمة المنزلية. فهناك ثلاث أصحاب مصلحة مباشرين فقط في عمل الأطفال في الخدمة المنزلية: الأطفال العاملون وأصحاب عملهم وأسرهم الأصلية.

تعظيم العوائد على الموارد المستنفدة. حيثما تكشف الاستفسارات عن عدده شأنه شأنه من العمال الأطفال في الخدمات المنزلية المستترة، فإنه يجب على فرقة البحث أن تقرر مقدار الجهد التي تريد بذله في محاولة النفوذ إليهم. وها هنا بعض الاقتراحات:

- قد تكون الاستقصاءات أكثر نجاحا أثناء العطلات وعطلات نهاية الأسبوع، وإذا ما أجريت بواسطة مستجوبين محليين معروفين في المجتمع المحلي.
- قد يكون الأطفال العاملون في الخدمة المنزلية وغير الخاضعين لمراقبة وثيقة مصدرا للمعلومات عن الآخرين. ويمكن الاتصال بالكثيرين من الأطفال العاملين في الخدمة المنزلية «الأحرار» في المنتزهات ومراكز الإيواء المؤقت ومراكز التعليم غير النظامية أثناء أوقات فراغهم ثم استجوابهم عن الآخرين، وعن حياة وخلفيات من يعرفون عنهم قدرا كبيرا.
- يمكن ملاحظة الأطفال «المخبئين» والاتصال بهم فيما بعد عندما يقومون بقضاء تكاليفات في الأسواق أو المتاجر المحلية. وكثيرا ما يصحبون أطفال مخدوميهم إلى المدارس، ويمكن رؤيتهم (وربما استجوابهم) أثناء تلك الرحلات اليومية.
- قد يقوم الأطفال بجمع المياه للأسرة المعيشية من النافورة المحلية أو مصدر المياه المحلي.
- يمكن سؤال عمال الأسواق عن أطفال بعينهم ممن يقومون في كثير من الأحيان بقضاء تكاليفات أثناء ساعات المدرسة (في الوقت الذي كان يتعين أن يكونوا فيه بالمدرسة) وعن الأسر المعيشية التي يأتون منها. وقد يكونوا على علم أيضا بأي تدفقات من الأطفال من خارج المنطقة، بما في ذلك كيفية وصولهم وأين يعيشون حاليا.

استجواب الأطفال «المخبئين» داخل الأسر المعيشية

ما أن يتم تحديد الأسر المعيشية التي يعيش ويعمل فيها العمال الأطفال المخبئين، فيجب بذل محاولات لاستجواب الأطفال في الأسر المعيشية (رغم أن الحصول على عينة كبيرة في تلك الظروف قد يكون صعبا).

قد لا يجد أصحاب العمل ما يدعو إلى إخفاء الأطفال العاملين في الخدمة المنزلية

في بعض البلدان - بصرف النظر عن الأحكام التشريعية - لا يعتبر أن من دواعي الخزي أو الإحراج لصاحب عمل ما أن يكون لديه طفل يعمل في الخدمة المنزلية؛ بل قد يكون ذلك مدعاة للتميز. ولن يعمل أصحاب العمل بالضرورة في تلك الحالات على إخفاء عمالهم الأطفال عن المستجوبين الزائرين.

مشكلة استجواب الأطفال بعيدا عن تأثير صاحب العمل

تكمّن المشكلة بالأحرى في استجواب الطفل بعيدا عن حضور صاحب العمل. فيجب استجواب الأطفال العاملين في الخدمة المنزلية على حدة، إذا ما كان لهم أن يشعروا بالحرية في الحديث بصراحة عن مشاكلهم، وأن يعبروا عن مشاعرهم الحقيقية. ولكن عادة ما يرفض أصحاب العمل أي طلب بشأن السرية.

وقد ثبت أن ثمة أسلوبيين لهما فائدة في التحايل على هذه العقبة:

○ أحدهما استخدمته فرقة تقييم سريع تستقصي عمل الأطفال في الخدمة المنزلية في نيبال^٩. فقد قام اثنان من المستجوبين بزيارة المنزل معا، وفي حين قام واحد منهما بمقابلة شخصية مع صاحب العمل، قام الآخر بمقابلة شخصية مع الطفل في غرفة مختلفة.

○ وينطوي أسلوب ثان، وهو مفيد للباحثين والمستجوبين الذين لهم معارف وأصدقاء في المنطقة، على الاستفادة من هذه الصلات في توفير تقديم إلى الأسرة المعيشية^{١٠}. وقد ينجح المستجوبون المحليون ممن لهم صلات جيدة في اكتساب ثقة أصحاب العمل بهذا الأسلوب وتبديد مخاوفهم بشأن دوافعهم. وقد يتاح النفاذ إلى الأسرة المعيشية حتى عندما يكون صاحب العمل في الخارج، بحيث يمكن استجواب الطفل العامل في الخدمة المنزلية بمفرده، ربما في السوق أو في فناء المدرسة.

كما يمكن استخدام الأطفال الذين كانوا يعملون سابقا في الخدمة المنزلية والذين لا يزالون موجودين في المنطقة كصلات ومستجوبين. وقد يكون بمقدورهم توفير تقديم إلى الأسر المعيشية التي كانوا يعملون فيها أو يعرفونها، طالما ظلوا على صلة طيبة بها. بيد أنه ينبغي للباحثين أن يتلزموا الحرص في التفريق بين أي أجوبة على المقابلة الشخصية يقدمها هؤلاء الأطفال وبين تلك التي يقدمها عمال حاليون، حيث أن الفروق في العمر والوقت قد تؤثر على الردود؛ ويتعين عرض ذلك بوضوح في الجدولة.

وفيما يلي قائمة مراجعة للأسئلة التي توجه إلى أصحاب العمل وإلى الأطفال العاملين لديهم في الخدمة المنزلية.

قائمة مراجعة: أسئلة لأصحاب العمل وللأطفال العاملين لديهم في الخدمة المنزلية

- عدد ساعات العمل يوميا، أيام العمل أسبوعيا، فترات الراحة؛
- والمهام المؤداة، بما في ذلك حمل حمولات ثقيلة، واستخدام حديد ساخن أو مياه ساخنة، وسكاكين حادة، وأجهزة كهربائية؛ وما إن كان مطلوب العمل في حرارة أو برودة مفرطين؛
- والطعام المقدم: ما كميته وكم مرة؛
- وما إن كان يتم توفير سرير خاص، وغرفة خاصة؛
- ووقت الفراغ: ما مقداره وكم مرة؛ الأنشطة أثناء وقت الفراغ؛ حرية مغادرة المنزل؛ أي توائس مع الأطفال الآخرين؛
- والانتظام في المدارس من عدمه؛ ما هو المستوى والتكرار؛ الوقت المكرس للواجبات المدرسية عندما يكون الطفل متعبا جدا؛
- وزيارة أفراد أسرة الطفل: التكرار؛ حالة أسرة الطفل؛
- والمعاملة من صاحب العمل والأسرة؛

٩ انظر: Nepal: Situation of domestic child labourers in Kathmandu: a rapid assessment, ILO/IPEC Rapid assessment.

No. 3 (Geneva, ILO, 2001).

١٠ انظر: Therese Blanchet: Lost innocence, stolen childhoods (Dhaka, Bangladesh, University Press Ltd., 1996).

- والعقوبات الموقعة: متى تحدث ومن ولأي سبب؛
- والاستغلال الجنسي، وإن كان الأمر كذلك، فممن؛
- وما إن كان قد حدثت أي إصابات، جسيمة أو خلافه، وماذا تم بشأنها؛
- وما إن كان الأطفال/ أصحاب العمل على وعي بأي قوانين تنطبق على عمل الأطفال؛
- وما إن كان الطفل على وعي بوجود أي وكالة للمعاونة.

موامة الأسئلة مع الظروف المخصوصة. يتعين موامة هذه الأسئلة في كل حالة مع الظروف المعينة، ولكن ردود الأطفال وأصحاب عملهم على نفس المجموعة من الأسئلة قد تكون كاشفة. ملاحظات تكميلية. كما أن من المهم أن يدون المستجوبون ملاحظات تكميلية بشأن صحة الأطفال الجسمانية ومعنوياتهم الظاهرة، وحالة أماكن نومهم، وملابسهم، وما إلى ذلك. ويجب تدوين هذه الملاحظات بأسرع ما يمكن عقب الزيارة.

المصادر المحلية الأخرى للمعلومات

الاستقصاءات في الفصول الدراسية والمدارس يمكن أن تبين مدى عمل الأطفال في الخدمة المنزلية في المجتمع المحلي أو المجاورة، وما إن كانوا يخفون عن الأنظار. في سري لانكا، تم القيام باستقصاء مستفيض في المدارس كجزء من تقييم سريع لتقييم استعمال عمل الأطفال في الخدمة المنزلية في المنازل العائلية الخاصة في خمس مراكز حضرية رئيسية، ولجمع بيانات عن سن وجنس الأطفال العاملين وأصولهم الإثنية، علاوة على الحالة الاجتماعية-الاقتصادية لأصحاب عملهم. ورغم أن النتائج تبين معدلا منخفضا من استخدام الأطفال للعمل في الخدمة المنزلية، فإن المنهجية مفيدة (أنظر الإطار ١٣-٥).

موظفو الصحة المحليون يحتمل أن يكونوا مصدرا للمعلومات بشأن المشاكل التي تحدث في الأسر المعيشية المستخدمة، حيث أن هؤلاء الأشخاص يعرفون ما إن كان أي من الأطفال العاملين قد حضر إلى العيادة للعلاج. وبالطبع، من المحتمل أن يتم بخس عدد الأطفال المشتغلين بالخدمة المنزلية الذي مرضوا أو تعرضوا لحوادث جسيمة، حيث أن الكثيرين منهم سيظلوا بدون علاج أو يتولى صاحب العمل علاجهم. ولكنه يوفر «أرضية» بخصوص الحالة الصحية للأطفال العاملين في الخدمة المنزلية ومعدلات الإصابة بينهم.

الشرطة والأخصائيون الاجتماعيون قد يكونوا على وعي بحالات الإتهان والعنف، رغم أن عددها سيمثل أيضا بخسا للعدد، حيث أن صاحب العمل سيخفي العنف المنزلي الذي يخس الأطفال العاملين في الخدمة المنزلية ما لم يكن حادا جدا. وقد تكون الملفات الفردية سرية، ولكن ربما يمكن الحصول على معلومات بشأن الحجم والحدة.

البحث في المجتمعات المرسله

سيكون لدى الباحثين الذين أجروا بحوثا حيث يعمل الأطفال فكرة تقريبية عن توزيعهم بحسب الجنس وأصولهم الإثنية والجغرافية. وقد يود الباحثون أن يسافروا إلى المجتمعات المرسله.

النفاد إلى الأطفال المخبيين. مما يثير الدهشة أن بعض باحثي التقييم السريع وجدوا أيضا أن ذلك بمثابة طريقة جيدة للنفاد إلى الأطفال المخبيين. فمثلا، استطاع الباحثون في التقييم السريع في سري لانكا الذي استشهد به آنفا إجراء مقابلات شخصية مهيكله مع أطفال مخبيين عاملين في الخدمة المنزلية عادوا إلى قراهم لقضاء عطلة كبيرة. ووفرت نقابة العمال الاتصالات علاوة على مستجوبين محليين تم تدريبهم حينئذ على تنفيذ الاستبيانات. «لقد قاموا بزيارة الأسر المعيشية وحددوا الأطفال الذين كانوا قد عادوا إلى مواطنهم من أجل

موسم الأعياد وحصلوا على موافقة كل من الوالدين/ الأوصياء والطفل على إجراء المقابلة الشخصية. وقد أجريت المقابلات الشخصية في مكان كان يشعر فيه كل من الطفل ومنفذ المقابلة بالراحة، ويكفل في الوقت نفسه السرية للطفل. ومن الضروري أن يحترم البحث الذي يجري في المجتمعات المرسله وقت الأطفال مع أسرهم وأوقات فراغهم.

الإطار ١٣-٥ استقصاء مدرسي في سرى لانكا

يستلزم تنفيذ استبيان لطلاب المدارس في مناطق مختارة الحصول على تصريح رفيع المستوى. وقد قام بالإجابة على الاستبيان المعنون «من يعيش في منزلي؟» أكثر من ٧٥٠٠ تلميذ من الصفين ٤ و٥. وقد احتوت الصفحة الثالثة على سؤال للطلاب عما إن كان هناك «معاونون» في أسرهم المعيشية، وأفضت الردود بالإيجاب إلى أسئلة بشأن الإسم ونوع الجنس والسن والأصل الإثني، ونوع العمل المنزلي المؤدى. وتركت مساحة لمعلومات عما يصل إلى ثلاثة معاونين. وتعلقت الأسئلة أيضا بتشكيل الأسرة، والمهنة، وغير ذلك من خصائص صاحب العمل البارزة. وقد تم تنفيذ الاستبيانات في الفصول الدراسية بواسطة طلاب جامعيين مدربين على النحو الملائم. وكان الباحثون قد افترضوا أن الأسر المعيشية من الطبقة المتوسطة والطبقة الأعلى في تلك المراكز الحضرية ستكون لديها تركيزات كبيرة من الأطفال العاملين في الخدمة المنزلية. بيد أنه تبين أن أقل من ٢ بالمائة من الأسر المعيشية تستخدم أطفالا للعمل في الخدمة المنزلية تقل أعمارهم عن ١٨ سنة. وفسر الباحثون ذلك بما يلي: «لقد كان هناك العديد من حملات استنارة الوعي بشأن عمل الأطفال في الخدمة المنزلية على مدار العقد الماضي في سرى لانكا والكثير من الأفراد على وعي بالقوانين القائمة في البلاد بشأن عمل الأطفال في الخدمة المنزلية». (من غير القانوني أن تستأجر طفلا دون ١٤ سنة من العمر للقيام بمثل هذا العمل).

المصدر: Sri Lanka: Child domestic labour: a rapid assessment, RA No. 26.

ينبغي أن تظل البؤرة الرئيسية لبحث عمل الأطفال في الخدمة المنزلية متمثلة في معرفة أسباب الوالدين لإرسال أطفالهم إلى العمل في المنازل- أي العوامل «الدافعة». ويشمل ذلك المدى الذي تسبب به الأسرة لما يلي:

- حالة اقتصادية ميؤوسه؛
- أو إغراء الوكلاء أو المتجرين في الأطفال أو الأقارب؛
- أو مصاعب أسرية مثل هجر أحد الوالدين والزواج مرة ثانية والاستدانة البالغة حيث يمكن استخدام عمل الطفل لسداد القرض.

وقد تختلف دوافع أسرة عن أخرى، ولكن معرفة المسببات الغالبة في مجتمع ما مسألة ضرورية للتخطيط لبرامج المنع والتدخل لصالح الأطفال.

وينبغي أن تتمثل بؤرة رئيسية أخرى، وغالبا ما يجري تجاهلها، في درجة:

- معرفة الوالدين بشأن ظروف معيشة وعمل أطفالهم؛
- وشواغلهم بشأنها؛
- وإحساسهم بأن ظروف العمل تمثل حقيقة فرصة للطفل لتجربة ظروف معيشة أفضل من تلك التي يستطيع والداه توفيرها له.

١٣-٦-٢ ■ إجراء بحث عن الأطفال المنخرطين في الاتجار بالمخدرات

القضايا التي يتعين استقصاؤها

- يتعين إجراء بحث عن ضرب من القضايا في غضون استقصاء عمل الأطفال في الاتجار بالمخدرات:
- جنس الصبيان والفتيات المستغلين في تجارة المخدرات وتوزيع أعمارهم وانتماءاتهم الإثنية؛
- والمهام والأنشطة المخصصة التي يؤديها الأطفال في تجارة المخدرات، وجنس الصبيان والفتيات المنخرطين فيها وتوزيع أعمارهم؛
- وتاريخ انخراطهم في تجارة المخدرات، بما في ذلك الكيفية التي أدخلوا بها إليها، وأي قوة أو إغراء تعرضوا له بهذا الشأن (ومن، بما في ذلك العائلة/ الأسرة المعيشية)؛
- ومدركات الأطفال ذاتهم وتحليل الباحثين بخصوص أسباب الانخراط؛
- وجنس البالغين في تجارة المخدرات المحلية وأدوارهم الجنسانية وهوياتهم الإثنية؛
- ودوافع موزعو المخدرات البالغين في استغلال عمل الأطفال (بدلاً من البالغين الآخرين)؛
- وتعاطي المخدرات الشخصي فيما بين الأطفال، ومن الذين أثر عليهم لتعاطي المخدرات؛
- الحالة الدراسية وتاريخها؛
- وظروف العائلة والأسرة المعيشية (التشكيل والدعم العاطفي والمعنوي، والحالة المالية)؛
- وما إذا كانت المجتمعات المحلية التي يتجر فيها الصبيان والفتيات في المخدرات من المنافذ المعروفة للمخدرات؛ وأين يحدث تسامح بشأن تجارة المخدرات بل ويتم دعمها من قبل المجتمع المحلي؛
- والمخاطر المادية والصحية على الأطفال؛
- والمخاطر القانونية؛
- وعلاقة الأطفال بالأنداد والعصابات، وانخراط تلك المجموعات في تجارة المخدرات؛
- وتاريخ علاقة الأطفال بالسلطات القانونية وبخدمات إعادة التأهيل، إن وجدت، بحسب العمر والجنس؛
- والطرق البديلة لاكتساب الأطفال للمال، إذا لم يكن هناك وجود لتجارة المخدرات؛
- ونمط حياة الأطفال؛ بما في ذلك الكيفية التي يمضون بها أوقاتهم ومع من؛
- والحاجة إلى أي عمليات إنقاذ أو رعاية وقائية لبعض الصبيان والفتيات المستجوبين.

بحث الخلفية

ينطوي بحث الخلفية على جمع نطاق عريض من المعلومات، من بينها:

- جميع المصادر الثانوية المتاحة بخصوص تعاطي المخدرات والتجارة في المخدرات في المنطقة، بما في ذلك مقالات الصحف وتقارير الشرطة والوكالة، وسجلات إنفاذ الشرطة، والبيانات الأخرى، وسجلات المستشفيات؛
- والإطار القانوني بخصوص الأنشطة والمخالفات المتصلة بالمخدرات، وانخراط الأطفال، والسن القانوني للمسؤولية الجنائية، إلى آخره؛
- وتحديد المجتمعات المحلية أو المجاورات التي يعرف عنها، أو يلاحظ فيها، حدوث إنتاج أو مبيعات؛
- وأنواع المخدرات المستخدمة والمعروضة للبيع في المنطقة؛ ومنشؤها وأسماء الشوارع؛

- والخدمات الصحية المتاحة لمن يتعاطون المخدرات؛ وأي سجلات أو إحصاءات طبية بخصوص الأطفال الذين يتعاطون المخدرات؛
- وتقديرات الأطفال المشردين في المنطقة، وأي انخراط في تجارة المخدرات؛
- والإجراءات التي تتخذها الوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدينية، ومنظمات المجتمع المحلي التي عملت مع المجتمعات المحلية والأطفال؛ ومدى تلك الأعمال ونتائجها؛
- وسجلات جميع مرافق إعادة التأهيل التي تخدم مرتكبي جنح المخدرات صغار السن، بما في ذلك توزيع جموع النزلاء بحسب العمر ونوع الجنس والخلفية العائلية على مدى خمس سنوات الماضية؛ ومتوسط العمر في وقت دخول المرفق، ومتوسط مدة الإقامة، وإعادة الاندماج في الحياة الطبيعية، والانتظام في المدارس، ومعدلات العودة إلى ارتكاب الجرائم، إلى آخره.

المصطلحات

مصطلحات المجتمع المحلي أو الشارع بشأن الكثير من المخدرات ليست نفس أسمائها الكيميائية أو الطبية. ويجب أن يعود الباحثون أنفسهم على الاستخدامات الراهنة قبل الاضطلاع بإجراء مقابلات شخصية واتصالات مباشرة. كما يجب عليهم أن يتعلموا أهمية تحديد المصطلحات استناداً إلى وجهات نظر الأطفال.

الوصول إلى الأطفال واستجوابهم

ينبغي إجراء نصف المقابلات الشخصية على الأقل مع أطفال ممن هم:

- منخرطين في الوقت الراهن في تجارة المخدرات؛
- والذين لا يزالون دون ١٨ سنة من العمر وكانوا منخرطين فيما سبق.

عادة ما يكون أخذ العينات عشوائياً في المجتمعات الأكثر فقراً. عادة ما يعيش هؤلاء الأطفال في مجتمعات أكثر فقراً، ويمكن تحديدها بواسطة الملاحظة، وبحث الخلفية، ومقدمي المعلومات واسعي الاطلاع. ومن المحتمل أن يكون أخذ العينات في داخل تلك المجتمعات المستهدفة، عشوائياً.

التأصل في تلك المجتمعات يعزز فعالية المستجوب. إن تعاون الأطفال في المقابلات الشخصية يكون أكبر في المجتمعات المتماسكة ويكون أكبر مرة ثانية إذا كان المستجوب معروفاً لهم. وحيثما تستخدم التقييمات السريعة مقدمي معلومات مألوفين للأطفال - مثلاً، أخصائيين اجتماعيين، أو مسؤولين في المنظمات غير الحكومية، أو منظمي مجتمعات محلية - لإجراء المقابلات الشخصية، فإنه يحدث مواجهة صعباً أقل بشكل له شأنه في تحديد المجيبين المنخرطين في تجارة المخدرات. ولذا فإن من المهم للغاية لنجاح البحث أن يتم الاستفادة من الباحثين والمستجوبين واسعي المعرفة بالفعل وذوي الخبرة بالأطفال، والذين تأصلوا في المجتمع المحلي قيد الدراسة.

أهمية المراجعة التدقيقية. قد يظل المستجوبون، على الرغم من تدريبهم، يفشلون في توجيه أسئلة فاحصة لخبائيا المواضيع. وينبغي صياغة بعض أسئلة المستجوبين بطرق تسمح بالمراجعة التدقيقية للمعلومات، وبخاصة بالنظر إلى أن الأطفال العاملين كثيراً ما يكونوا ذوي فطنة أولاد الشوارع ولا يتقنون بالناس بسهولة.

المقابلات الشخصية الفردية والجماعية. ما أن يتم حل قضايا النفاذ والثقة، فإنه يمكن استجواب الأطفال إما بصفة فردية، أو في أفرقة مناقشة، أو بكلا الطريقتين بنجاح. ويجب أن يلتزم المستجوبون الحرص بشكل

خاص في البحث المتصل بالمخدرات غير المشروعة على مراعاة الاشتراطات الأخلاقية لإجراء مقابلات شخصية مع الأطفال وأن يحافظوا على السرية.

غير أن إجراء مقابلات شخصية مع الأطفال ليس بالأمر السهل بالنسبة لجميع الباحثين في الاتجار بالمخدرات. فقد خبرت فرقة تقييم سريع في بانكوك، على سبيل المثال، المشكلات التالية الموجزة في الإطار ١٣-٦ أدناه.

المجيبون الأطفال من مراكز إعادة التأهيل والحماية. من المهم أن يتم أيضا استجواب عدد كبير مماثل من الأطفال في مراكز إعادة التأهيل والحماية. وهؤلاء أطفال تم وضعهم رهن الحبس التحفظي من أجل جنح متصلة بالتجارة في المخدرات أو من أجل حمايتهم.

فرقة المقارنة من غير متعاطي المخدرات/ من غير المتجرين فيها. قد يكون من المفيد إجراء مقابلات شخصية مع أطفال يعيشون في مجتمعات مبتلاة بالمخدرات ولكنهم ليسوا متعاطين لها أو متجرين فيها باعتبارهم فرقة مقارنة، حيث يلتبس الباحثون تحديد ما يجعلهم مختلفين مع أولئك المنخرطين في أمور المخدرات.

بحث للتقييم السريع على أطفال منخرطين في الاتجار بالمخدرات من أجل استشارة الوعي

يوفر الاهتمام المولي إلى تقييم سريع للأطفال المنخرطين في الاتجار بالمخدرات في البرازيل (والذي أثاره هذا التقييم السريع) مثالا للطريقة التي يمكن أن تحفز بها تلك البحوث اهتمام الجمهور بصياغة استراتيجيات وقائية.

لقد عمل عرض هذا التقييم السريع على الجمهور ومناقشتهم له على تحفيز النشر الواسع للعلم بنتائجه، وولد الكثير من التدبر الوطني في هذه الحالة. وقد عزز التقييم من العمل بطريقة منهجية على تقاسم الخبرات الناتجة من الجهود المبذولة لمحاربة مشاركة الأطفال في الاتجار بالمخدرات وزراعة المخدرات. كما اجتذب اقتراحات بشأن الاستراتيجيات الوطنية والمتكاملة لمعالجة المشكلة.

ويدلل التقييم السريع البرازيلي على نجاح النهج التي تستحث التأييد من السلطات العامة في الوقت الذي يكون العمل الميداني جاريا بدلا من الانتظار حتى يستكمل العمل ويقدم رسميا. ومن الممكن، ومواصلة العمل بهذه الطريقة، أن تنظم النتائج في المجال العام بشكل جيد، وتحظى باستقبال أفضل عندما يتم تقديم التقرير رسميا.

الإطار ١٣-٦ مثال على صعوبات البحث

يطرح الإطار الزمني المحدود للدراسة، مقترنا بالطابع المستتر وغير المشروع للموضوع، تحديات لفرقة البحث، مما يجعل من الصعب جدا تحديد موضع المجموعة المستهدفة في المجتمعات المحلية. كان الأطفال المتصلون بنقل المخدرات خائفين من التعرض للعقاب، ولذلك لا يأتون للاجتماعات مع الباحثين. ونتيجة لذلك، تعين جمع البيانات بحذر شديد، ودائما في حدود الإطار الزمني الضيق. وكان اختيار العينات من أجل المجموعة المستهدفة التي تتألف من أطفال من مركز الملاحظة والحماية العامة أسهل، ولكن كان يبدو كما لو أن هؤلاء المجيبين كانوا خائفين مما قد يكون لإجاباتهم من تأثير على مستقبلهم، ولم يكونوا على استعداد دائما للإجابة على أسئلة معينة- لا سيما أسئلة عن مذنبين معينين، ومواقع القيام بأنشطة المخدرات غير المشروعة وطرقها.

المرفق الأول

قائمة مراجعة لمواضيع الملاحظة والمقابلات الشخصية من أجل تقييم سريع

تمت بالفعل في النص مناقشة الكثير من القضايا والمواضيع المستصوبة للبحث. وتحتوي قائمة المراجعة الحالية على بعض هذه القضايا والمواضيع بالإضافة إلى البعض الآخر. ويتوقف أي هذه الأمور التي يتم اختيارها على احتياجات وسياق التقييم السريع المخصوص الذي يجري القيام به. وسيتم الحصول على المعلومات من الملاحظات والمقابلات الشخصية، بحسب الأحوال.

للحصول على معلومات عن الطفل

○ السياق العائلي

- حياة الوالدين، العيش معاً في الأسرة المعيشية
- عدد وعمر الأشقاء
- من هو الشخص الأساسي المتولي للرعاية
- ما هو الحسّن والسيء بشأن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للعائلة

○ الأحوال المعيشية الحالية للطفل

- المعيشة مع الأسرة أو مع آخرين
- النوم، متى وأين وما طوله وما هي ظروفه
- الأكل، متى وكيف وكم وأين
- الاستحمام، أين وكم مرة
- قضاء الحاجة، ما نوع المرافق
- ما هو الحسّن والسيء بشأن الحالة الراهنة

○ التعليم

- هل انتظمت البتة في مدرسة (ما نوعها)، وإن كان الأمر كذلك، فلكم من الوقت، ومتى
- هل تنتظم في المدرسة حالياً (كم ساعة في اليوم/ الأسبوع)
- ما الذي أوقفك عن الانتظام، هل تريد العودة، وأسباب ذلك (نعم/ لا)
- وجود عنف في الفصل الدراسي/ بيئة المدرسة
- ما هو الحسّن والسيء بشأن المدرسة

○ العمل

- المهنة (المهن) الراهنة
- العمر الذي بدأ الطفل العمل فيه للمرة الأولى
- طول المدة في هذا العمل، والعمر عند البداية
- ما عدد الوظائف التي تقوم بها حالياً، وما هي أنواعها

- تاريخ العمل
- تاريخ عمل الوالدين، إن كان ذلك وثيق الصلة

○ بيانات شخصية

- الجنس والعمر المسجل/ العمر التقديري
- اللغة أو المجموعة الإثنية
- حالة الهجرة
- الإيذاءات، والأمراض، والإصابات
- المخاوف والهواجس
- الحاجات والمشاكل الرئيسية
- خطط ورغبات المستقبل

○ بيانات تعريف

- الاسم
- الموقع (بالنسبة إلى الخريطة التي رسمها الباحث إن أمكن)

للحصول على بيانات عن صفات ومخاطر أنشطة عمل أو أنشطة اقتصادية مخصوصة يقوم بها الأطفال

○ نوع العمل

- الاسم الشائع/ المصطلح العامي للصناعة أو العمل أو النشاط
- هل هذا العمل أو النشاط قانوني
- الموقع (حقل، أسرة معيشية، مصنع، سوق، متجر)
- موقع ونوع أي أنشطة اقتصادية ثانوية أخرى
- حجم المنشأة (المنشآت)
- هل المنشأة قانونية

○ المهام

- قائمة بالمهام الخاصة التي تؤدي في موقع العمل (مع ذكر الأسماء والمصطلحات العامة، إن كان ذلك وثيق الصلة)
- وصف كل مهمة، على النحو المقدم من الأطفال
- ما هو الحسن والسيئ بالنسبة لكل وظيفة

○ عملية الاستخدام

- العمل لصالح الأسرة، أو الأقارب أو طرف ثالث
- كيف تم ترتيب الاستخدام، وبواسطة من، ومن خلال من
- صلات رسمية، اتفاق شفهي، لا هذا ولا ذاك
- الالتزامات المالية الأساسية (مقدم للأسرة، دين على الأسرة لصالح صاحب العمل)

- هل كان ثمة حاجة إلى دين أو سداد من أجل المعدات، الطعام، أماكن النوم
- حرية المغادرة

○ أحكام وشروط العمل

- ساعات العمل وأوقاته من اليوم
- النوبات، بعض الوقت / كل الوقت، عدد الأيام أسبوعياً
- العمل الإضافي، الموسمية، عدم الانتظام، إلى آخره
- توقيت موعد دفع الأجر للطفل (متى / كم مرة يدفع / ولمن)
- طريقة الدفع (أجور، مدفوعات عينية فقط، بالقطعة، مدفوعات من كل زبون)
- المزايا (علاوة في الاحتفالات، طعام / انتقالات / أماكن إقامة بالمجان)
- الانتقالات إلى مكان العمل ومنه، والوقت المطلوب
- ما هو الحسن والسيئ بشأن الأحكام والشروط

○ بيئة العمل

- العمل إلى جوار الأسرة المباشرة
- وجود أقارب في نفس مكان العمل
- وجود أناس آخرين في نفس مكان العمل (إن كان الأمر كذلك، فمن هم؟ أطفال آخرون؟)
- مكان عمل منعزل
- نسبة البالغين إلى الأطفال
- طعام واف
- مياه شرب نقية
- مرافق صحية
- الإضاءة والتهوية
- مجموعات إسعاف أولية / أشخاص مدربون
- السماح بحرية الحركة
- السماح بحرية التفاعل
- ما هو الحسن والسيئ بشأن الأحوال

○ المخاطر الجسدية^{١١}

- آلات القوى الكهربائية
- المواد السمية
- الضوضاء
- الهواء (دخان، أبخرة)
- الحرارة والتعرض (الشمس، العناصر)

١١ عند سؤال طفل عن الإصابات المهنية و/ أو الأمراض، وفر فاصل زمني قبل السؤال لإيجاد مؤشر بغرض المقارنة. والإطار الزمني المقترح طويل نسبياً بشأن الأسئلة عن هذا الموضوع (سنة أشهر إلى سنة).

- الأثقال المحمولة/ المرفوعة
- الوضع الجسماني أثناء العمل
- الحيوانات الخطرة
- الرعاية الطبية
- قرب مراكز المساعدة الطبية من موقع العمل
- المعدات الوقائية (دروع الصهر، القفازات، أحذية برقبة طويلة، نظارات، قبعات صلبة، سدادات الأذن)
- الامتهان الجسماني من قبل أصحاب العمل، المشرفين، العمال الزملاء
- الامتهان الجنسي من قبل أصحاب العمل، المشرفين، العمال الزملاء
- مكان العمل منعزل وغير محمي
- النسبة المثوية للخطر والتهديدات والمخاطر ومصادرها
- السمات العاطفية والنفسانية
 - تكرارية المهام
 - ضغط الوقت
 - ضغط الجودة (أوجه الفشل وارتكاب الأخطاء)
 - فرص التعلم والترقي
 - فرص الابتكار
 - المكانة المرتفعة/ المنخفضة للصناعة أو المهمة
 - اتخاذ كباش فداء، التحرش
 - الامتهان الشفوي من أصحاب العمل، المشرفين، العمال الزملاء
 - التحرش الجنسي الشفوي من أصحاب العمل، المشرفين، العمال الزملاء
 - حوافز حسن العمل
 - العقوبات (بما في ذلك عدم كفاية الطعام/ أوقات الراحة/ وعدم وجود مرافق صحية)

المرفق الثاني

عينة من اختصاصات التقييم السريع بشأن مزارع الشاي - تنزانيا

التقييمات السريعة

اختصاصات بشأن التعاون الخارجي

مع الأفراد/مؤسسات البحث

أعربت حكومة تنزانيا عن قرارها بأن تنفذ بالاشتراك مع الشركاء الاجتماعيين والأطراف الأخرى المعنية برنامجاً محدد الزمن لإنجاز التخلص الفعلي والمستدام من أسوأ أشكال عمل الأطفال في الزراعة التجارية والاستغلال الجنسي والتعدين والقطاع غير النظامي.

ومن الضروري، من أجل وضع وثيقة مشروع شاملة، أن تعالج بداية فجوات البيانات والمعلومات بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال.

ولذلك تقرر، من جملة أمور، القيام بتقييمات سريعة بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال في القطاعات/المجالات التالية: الاستغلال الجنسي، والقطاع غير النظامي، والتعدين، ومزارع البن والشاي والتبغ.

وستقوم تنزانيا وموظفو المقرر الرئيس للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال/برنامج رصد المعلومات والإحصاءات بشأن عمل الأطفال والمتعاونون الخارجيون، بتوجيه من منظمة العمل الدولية/البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، بأداء المهام التالية بشأن قطاع الزراعة التجارية (مزارع الشاي):

- ١- إعداد مقترح للمشروع، بما في ذلك خطة عمل وميزانية تفصيلية؛
- ٢- وتحديد الباحثين الرئيسيين بالتشاور مع منظمة العمل الدولية/البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال.

وسيقوم الباحثون الرئيسيون بالمهام التالية:

ألف - عمل تحضيري على الصعيد القطري

- (أ) المشاركة في دورة تدريبية لمدة ٣-٥ أيام عن «معلومات أساسية عن طابع أسوأ أشكال عمل الأطفال ومداه»، واستعراض لمنهجية التقييم السريع وكتابة تقريره وإعداد أدوات البحث؛
- (ب) وجمع المعلومات الأساسية (يشمل ذلك التعداد وتقارير المسح، ودراسات الحالة، والمقالات، والورقات المنشورة (غير المنشورة) عن الموضوع)؛
- (ج) وتحديد وتسجيل المناطق الجغرافية التي ينخرط فيها الأطفال في أنواع مخصوصة من أسوأ أشكال عمل الأطفال، أو يشك في اشتغالهم بها؛
- (د) واختيار مواقع رئيسية يتم مسحها داخل المناطق الجغرافية المذكورة في (ج) آنفاً؛
- (هـ) ودراسة واعتماد منهجية التقييم السريع المشتركة بين منظمة العمل الدولية واليونيسيف بشأن عمل الأطفال، ومواءمتها عند الضرورة مع الظروف المحلية ومع أنواع مخصوصة من أسوأ أشكال عمل الأطفال؛
- (و) وإعداد أدوات البحث؛
- (ز) وتوظيف الأفراد الميدانيين/منظمي المناقشات المكلفين بالعمل في المشروع وتقديم تدريب شامل لهم.

باء - جمع البيانات الميدانية ومعالجة المعلومات

- (ح) والقيام بجمع البيانات في المواقع الرئيسية والمتابعة عند الاقتضاء؛
- (ط) وكفالة أن تكون جميع أدوات البحث في مكانها ومطبقة في الميدان بناء على ذلك؛
- (ي) ومعالجة البيانات المجموعة (ويشمل ذلك التحقق من صحتها، ومعالجتها وجدولتها)؛
- (ك) وتوفير تقارير مرحلية جنباً إلى جنب مع جميع المعلومات المجموعة (ويشمل ذلك الاستبيانات وقواعد البيانات، والمذكرات، إلى آخره)؛
- (ل) والعمل بالتشاور الوثيق مع منظمة العمل الدولية/ البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال؛
- (م) وتحليل المعلومات وإعداد مشروع تقرير مفصل يعرض النتائج؛ كما ينبغي أن يتضمن التقرير معلومات عن الأوجه التقنية والتشغيلية للتقييمات السريعة- بما في ذلك المشاكل التي ووجهت وكيفية حلها، والدروس المستفادة؛
- (ن) وتقديم مشروع التقرير، علاوة على المعلومات المفصلة والمبوبة، إلى الخبير الاستشاري الرئيسي في نسق إلكتروني ونسخة مطبوعة؛ وينبغي أن يرفق بذلك التقرير أي استبيانات، بما في ذلك الاستبيانات شبه المهيكلة والردود. كما ينبغي إرفاق المبادئ التوجيهية لمواضيع المقابلات الشخصية بالتقرير؛
- (س) واستكمال التقرير في صورته النهائية تبعاً لتعليقات الخبير الاستشاري الرئيسي وموظفي منظمة العمل الدولية/ البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، وتقديمه في نسق إلكتروني ونسخة مطبوعة؛
- (ع) وتقديم نتائج التقييمات السريعة ومناقشتها في حلقة عمل وطنية لنشر المعلومات يحضرها جمهور عريض (بما في ذلك صناعات السياسات الرئيسيون، ورجال الإدارة والتخطيط في الحكومة ومنظمات أصحاب العمل والعمال، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدولية، ووزارة العمل في الولايات المتحدة، والأطراف الأخرى المهمة)؛

رصد ومراقبة الجودة

سيقوم المتعاون الخارجي بما يلي:

- (أ) كفالة القيام بالمهمة المكلف بها على النحو المخطط؛
- (ب) وكفالة جمع وتحليل البيانات المطلوبة بحسب المعايير المحددة؛
- (ج) وكفالة أن تكون جودة التقرير متفقة مع المعايير المتفق عليها؛
- (د) وتجميع وتحليل تقرير الدراسة الميدانية.

القيمة الإجمالية للعقد:

الجدول الزمني للدفع

- ١- ... (مثلاً ٢٥ إلى ٣٠ بالمائة)... لتغطية التكاليف الجزئية للعمل الميداني (بدل المعيشة اليومي وتكاليف السفر)، منسقي المناقشة في الميدان، أدوات كتابية وتدريب، تدفع عند توقيع العقد.
- ٢- ... (مثلاً ٢٥ إلى ٣٠ بالمائة) ... لتغطية المدفوعات الجزئية للعاملين في الميدان، وتكاليف جمع البيانات، وتكاليف حلقة العمل الوطنية، تدفع عند تقديم تقرير مرحلي مرض.
- ٣- ... (الباقي، مثلاً ٥٠ إلى ٤٠ بالمائة) تدفع عند اكتمال المهمة وتقديم تقرير نهائي مرض يشمل:
- تقرير تقييم سريع يغطي القطاع المختار
 - تقرير حلقة العمل الوطنية بشأن نشر المعلومات.

المرفق الثالث

العينة ١ - استبيان: تقييم سريع بشأن الاتجار في المخدرات في البرازيل

المرفق ١: مقابلة شخصية مع أسر الأطفال المشتغلين بالاتجار في المخدرات

الجزء الأول - تحديد الموضوع	
١	الاسم المستعار ~~~~~
٢	العمر ~~~~~
٣	اللون ~~~~~
٤	نوع الجنس <input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> أنثى
٥	محل الميلاد ~~~~~
٦	إذا كنت قد ولدت في ريو، فما هي مجاورة الميلاد ~~~~~
٧	المجتمع المحلي للإقامة ~~~~~
٨	المعيشة في المجتمع المحلي لمدة: <input type="checkbox"/> أقل من سنة <input type="checkbox"/> ١-٣ سنوات <input type="checkbox"/> ٤-٦ سنوات <input type="checkbox"/> ٦-١٠ سنوات <input type="checkbox"/> أكثر من ١٠ سنوات
٩	الحالة الاجتماعية <input type="checkbox"/> متزوج <input type="checkbox"/> أعزب <input type="checkbox"/> أرمل <input type="checkbox"/> خلفه ~~~~~
١٠	الدين <input type="checkbox"/> لا يوجد <input type="checkbox"/> كاثوليكي <input type="checkbox"/> بروتستانتي <input type="checkbox"/> بنتوكوستالي <input type="checkbox"/> أفروبرازيلي <input type="checkbox"/> خلفه ~~~~~
١١	إذا كان المجيب لا يعتقد دينا فهل هو/ هي عضو نشط في مجتمعه/مجتمعي المحلي <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
١٢	عدد الأطفال <input type="checkbox"/> لا يوجد <input type="checkbox"/> واحد <input type="checkbox"/> اثنان <input type="checkbox"/> أكثر من اثنين
الجزء الثاني - الأسرة	
١	العلاقة مع الطفل ~~~~~
٢	منشأ الأسرة ~~~~~
٣	المهنة ~~~~~
٤	التعليم المدرسي ~~~~~
٥	عدد الأطفال في الأسرة ~~~~~
٦	المستوى التعليمي للأطفال وأعمارهم ~~~~~ ~~~~~ ~~~~~
٧	مهن أفراد الأسرة ~~~~~ ~~~~~ ~~~~~

٨	كم سنة عاشتها الأسرة في المجتمع المحلي
٩	أصول الأسرة <input type="checkbox"/> ممتلكات في المجتمع المحلي <input type="checkbox"/> ممتلكات خارج المجتمع المحلي <input type="checkbox"/> هاتف <input type="checkbox"/> هاتف نقال <input type="checkbox"/> جهاز تجميد <input type="checkbox"/> جهاز تكييف هواء <input type="checkbox"/> حاسوب <input type="checkbox"/> طابعة <input type="checkbox"/> ثلاجة <input type="checkbox"/> جهاز تلفزيون <input type="checkbox"/> نظام صوتي <input type="checkbox"/> فرن ميكروويف <input type="checkbox"/> موقد بالغاز و/ أو فرن <input type="checkbox"/> مروحة كهربائية <input type="checkbox"/> مسجل شرائط فيديو <input type="checkbox"/> ماكينة غسيل ملابس <input type="checkbox"/> ألعاب فيديو <input type="checkbox"/> فاكس <input type="checkbox"/> دش حمام كهربائي
١٠	دخل الأسرة
١١	هل يقرأ أفراد الأسرة في كثير من الأحيان؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
١٢	ماذا يقرأون عادة؟ <input type="checkbox"/> الصحف <input type="checkbox"/> روايات <input type="checkbox"/> خلفه <input type="checkbox"/> الإنجيل <input type="checkbox"/> كتب الجيب
١٣	إذا كان أفراد الأسرة يقرأون الصحف، فما هي المطبوعات المفضلة؟ <input type="checkbox"/> O Globo <input type="checkbox"/> Jornal do Brasil <input type="checkbox"/> O Dia <input type="checkbox"/> Extra <input type="checkbox"/> Universal <input type="checkbox"/> خلفه
١٤	هل ينتمي أحد أفراد الأسرة إلى أي من المؤسسات التالية؟ <input type="checkbox"/> الكنيسة (الكاثوليكية، البروتستانتية، البنتكوستالية، عقيدة الأفروبرازيلية، خلفه) <input type="checkbox"/> روابط المجاورة <input type="checkbox"/> النقابات العمالية أو روابط الطبقات <input type="checkbox"/> الجماعات النسائية <input type="checkbox"/> حزب سياسي <input type="checkbox"/> منظمة غير حكومية <input type="checkbox"/> خلفه
الجزء الثالث - الخصائص الشخصية/المسار الاجتماعي - الثقافي للطفل الذي يشتغل بالاتجار في المخدرات	
١-	وضع الطفل بين أشقائه <input type="checkbox"/> الأكبر <input type="checkbox"/> الابن الأوسط أو الابنة الوسطي <input type="checkbox"/> الأصغر
٢	أوثق العلاقة مع <input type="checkbox"/> الأم <input type="checkbox"/> الأب <input type="checkbox"/> الإخوة أو الأخوات <input type="checkbox"/> الأقارب <input type="checkbox"/> الجيران
٣	تنظر الأسرة إلى الطفل على أنه <input type="checkbox"/> مطيع <input type="checkbox"/> هادئ <input type="checkbox"/> عدواني <input type="checkbox"/> مجتهد <input type="checkbox"/> سلطوي <input type="checkbox"/> كثير الضوضاء <input type="checkbox"/> مضطرب <input type="checkbox"/> ذكي <input type="checkbox"/> ثرثار <input type="checkbox"/> خجول

٤	أخضع الطفل/ الطفلة، أو يخضع، لامتحان جسماني في علاقته/ علاقتها بالوالدين أو بشخص (أشخاص) مسؤولين عن تنشئته/ تنشئتها <input type="checkbox"/> كثيرا جدا <input type="checkbox"/> مرارا <input type="checkbox"/> ليس كثيرا جدا <input type="checkbox"/> نادرا <input type="checkbox"/> لم يحدث أبدا
٥	مستوى الطفل التعليمي
٦	آخر صف دراسي حضره
٧	المدارس التي انتظم فيها
٨	هل لا يزال الطفل في المدرسة؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٩	إذا كان الطفل قد تسرب من المدرسة، ففي أي سنة من عمره تم ذلك....
١٠	أذكر ثلاثة جوانب إيجابية للمدرسة بحسب ترتيب الأهمية <input type="checkbox"/> الأصدقاء <input type="checkbox"/> تعلم أشياء جديدة <input type="checkbox"/> الطعام <input type="checkbox"/> الصبيان/ البنات <input type="checkbox"/> المدرسون <input type="checkbox"/> خلافه
١١	أذكر جانبين سلبيين للمدرسة بحسب ترتيب الأهمية <input type="checkbox"/> الدراسة <input type="checkbox"/> الانضباط <input type="checkbox"/> عدم القدرة على التعلم <input type="checkbox"/> الاضطرار إلى قضاء وقت طويل جدا جالسا <input type="checkbox"/> لا يرى أي جدوى في المواضيع التي تدرس <input type="checkbox"/> خلافه
١٢	إذا كان الطفل قد تسرب من المدرسة، أذكر سببين رئيسيين لماذا فعل ذلك، بحسب ترتيب الأهمية <input type="checkbox"/> لم يكن يحب الدراسة <input type="checkbox"/> لم يكن يبدو أن الدراسة تشير إلى مرتقيات أفضل بشأن المستقبل <input type="checkbox"/> عدم القدرة على التعلم <input type="checkbox"/> احتياج إلى اكتساب المال لكي يساعد أسرته <input type="checkbox"/> أرد اكتساب المال لشراء سلع شخصية <input type="checkbox"/> الأسرة لم تشجعه على الاستمرار في التعليم <input type="checkbox"/> خلافه
الأفضليات الشخصية	
١٣	الموسيقى <input type="checkbox"/> Funk <input type="checkbox"/> Reggae <input type="checkbox"/> "Forró" <input type="checkbox"/> Romantic <input type="checkbox"/> "Axé" <input type="checkbox"/> RAP <input type="checkbox"/> Hip-hop <input type="checkbox"/> Country <input type="checkbox"/> Pop <input type="checkbox"/> خلافه <input type="checkbox"/> Brazilian <input type="checkbox"/> Charm <input type="checkbox"/> "Pagode" <input type="checkbox"/> Religious <input type="checkbox"/> Rock
١٤	الطعام المفضل
١٥	أنواع الأفلام السينمائية المفضلة <input type="checkbox"/> فكاهاي <input type="checkbox"/> إثارة <input type="checkbox"/> بوليسية <input type="checkbox"/> تاريخية <input type="checkbox"/> الحروب <input type="checkbox"/> دراما <input type="checkbox"/> رومانسية <input type="checkbox"/> خلافه <input type="checkbox"/> خيالية <input type="checkbox"/> خيال علمي <input type="checkbox"/> كارتون
١٦	إذا ما كان أحد أفراد الأسرة يتعاطي المخدرات، أذكر مدى تكرار ذلك وما هي المادة التي يتعاطها
١٧	الحزب السياسي الذي تؤيده

١٨	الشخصية السياسية المفضلة
١٩	النموذج العام الذي يحتذى
٢٠	نموذج يحتذى في الدوائر الاجتماعية
٢١	البرنامج التلفزيوني المفضل <input type="checkbox"/> أفلام <input type="checkbox"/> كارتون <input type="checkbox"/> مسلسلات اجتماعية <input type="checkbox"/> الأخبار <input type="checkbox"/> برامج الحوارات <input type="checkbox"/> الرياضة <input type="checkbox"/> البرامج الفكاهية <input type="checkbox"/> البرامج الموسيقية <input type="checkbox"/> خلافه
٢٢	نشاط قضاء وقت الفراغ المفضل <input type="checkbox"/> الرقص <input type="checkbox"/> الأفلام السينمائية <input type="checkbox"/> الاستعراضات <input type="checkbox"/> شاطئ البحر <input type="checkbox"/> اللقاءات الغرامية <input type="checkbox"/> التسكع في المراكز التجارية <input type="checkbox"/> التسكع مع الأصدقاء <input type="checkbox"/> خلافه ~~~~~
الجزء الرابع - المهنة التي يحترفها الطفل	
١	عمر الطفل عندما بدأ العمل
٢	هل يتعاون الطفل في دخل الأسرة المعيشية؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
٣	إذا كان الجواب بنعم، فهل التعاون <input type="checkbox"/> ضروري <input type="checkbox"/> نافع <input type="checkbox"/> غير ضروري
٤	نشاط (أنشطة) العمل السابق (السابقة)
٥	نشاط (أنشطة) العمل الحالي (الحالية)
٦	ما طول المدة التي قضاها الطفل في نشاطه الحالي
٧	عبء العمل
٨	الدورة المعتادة للتوظيف
٩	سبل الحصول على مهارات العمل
١٠	عدد المرات التي ألقى القبض عليه فيها
١١	عدد المرات التي أدخل فيها الطفل إلى مؤسسات تأهيلية
١٢	عدد المرات التي أصيب فيها الطفل بواسطة سلاح ناري أو سكاكين
١٣	هل يتعاطي الطفل المخدرات <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا
١٤	إذا كان الرد على السؤال السابق بالإيجاب، فما هي المادة المخدرة التي يتعاطاها الطفل وبأي درجة من التكرار؟ أذكر سببين أدبا إلى اشتغال الطفل بالاتجار في المخدرات بحسب ترتيب الأهمية <input type="checkbox"/> مساعدة الأسرة <input type="checkbox"/> اكتساب مقدار لا بأس به من المال <input type="checkbox"/> المكانة المتميزة <input type="checkbox"/> الاحساس بالقوة <input type="checkbox"/> العلاقة الوثيقة مع الأصدقاء <input type="checkbox"/> عدم القدرة على التعلم <input type="checkbox"/> الامتهان الجسماني في الأسرة المعيشية <input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر <input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر بنفس الأجر <input type="checkbox"/> أدريئالين <input type="checkbox"/> الرغبة في استخدام مسدس <input type="checkbox"/> خلافه ~~~~~

١٥	أذكر ثلاثة أسباب تبقى على الطفل في الاشتغال بالاتجار في المخدرات بحسب ترتيب الأهمية <input type="checkbox"/> المال <input type="checkbox"/> المكانة المتميزة <input type="checkbox"/> الاحساس بالقوة <input type="checkbox"/> العلاقة الوثيقة مع الأصدقاء <input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر <input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر بنفس الأجر <input type="checkbox"/> أدريالين <input type="checkbox"/> اعتبار أن من المستحيل تغيير أسلوب الحياة
١٦	أذكر جانبين مبهجين للاشتغال بهذا النوع من العمل بحسب ترتيب الأهمية <input type="checkbox"/> المال <input type="checkbox"/> المكانة المتميزة <input type="checkbox"/> الإحساس بالقوة <input type="checkbox"/> العلاقة الوثيقة مع الأصدقاء <input type="checkbox"/> أدريالين <input type="checkbox"/> خلافه
١٧	أذكر ثلاثة عوامل قد تساهم في تحرير الطفل من الاتجار في المخدرات <input type="checkbox"/> اكتساب قدر له شأنه من المال <input type="checkbox"/> القبض عليه <input type="checkbox"/> العثور على عمل نظامي <input type="checkbox"/> الالتقاء مع شخص مهذب <input type="checkbox"/> التوقف عن تعاطي المخدرات <input type="checkbox"/> خلافه
١٨	ما هي رغبة الطفل الرئيسية في الحياة؟ ~~~~~ ~~~~~ ~~~~~
الجزء الخامس - تحديد دور الطفل في الاتجار في المخدرات وتقييمه	
١	عدد الأطفال العاملين في شبكة محلية للاتجار في المخدرات: <input type="checkbox"/> كبير <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> قليل ما هي النسبة المئوية للأطفال في المجتمع المتورطين في الاتجار في المخدرات ~~~~~ ~~~~~
٢	أذكر جانبين رئيسيين للتجارة يستحثان الطفل المحلي على دخول نشاط أعمال الاتجار في المخدرات بحسب ترتيب الأهمية ~~~~~ ~~~~~
٣	أذكر جانبين رئيسيين للتجارة ينفران الأطفال المحليين من دخول نشاط أعمال الاتجار في المخدرات بحسب ترتيب الأهمية ~~~~~ ~~~~~
٤	ما هما السببان الرئيسيان اللذان يستحثان زعماء المخدرات المحليين على استخدام الأطفال؟ ~~~~~ ~~~~~
٥	ما هو نوع الشعور الذي يثيره استخدام الأطفال كقوة عاملة في نفس الشخص المستجوب <input type="checkbox"/> متاعب كثيرة <input type="checkbox"/> متاعب قليلة <input type="checkbox"/> متاعب <input type="checkbox"/> لا يشعر بمتاعب البتة
٦	ما هو تصور الشخص المستجوب للكيفية التي يقيم بها المجتمع المحلي اشتغال الطفل بالاتجار في المخدرات؟ <input type="checkbox"/> يستهجن جدا <input type="checkbox"/> يستهجن قليلا <input type="checkbox"/> يستهجن <input type="checkbox"/> لا يستهجن البتة
٧	ما هو تصرف الشخص المستجوب للكيفية التي ينظر بها الأطفال والمراهقون إلى الاتجار في المخدرات؟ ~~~~~ ~~~~~
٨	اقترح ثلاثة تدابير قد تساهم في القضاء على عمل الأطفال في تجارة المخدرات، بحسب ترتيب الأهمية ~~~~~ ~~~~~ ~~~~~

المرفق ٢: مقابلة شخصية مع الأطفال المشتغلين بالاتجار في المخدرات

الجزء الأول - تعريف الشخص المستجوب	
١	الاسم المستعار
٢	العمر
٣	اللون <input type="checkbox"/> أبيض <input type="checkbox"/> أسمر <input type="checkbox"/> أسود
٤	نوع الجنس <input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> أنثى
٥	محل الميلاد <input type="checkbox"/> مدينة ريو دو جانيرو <input type="checkbox"/> بايخادا فلومينيز
٦	المحلية التي توجد فيها الإقامة
٧	١/٧ - هل عاش الشخص المستجوب في محلية أخرى من قبل؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا ٢/٧ - محلية الإقامة السابقة
٨	عاش في المحلية: <input type="checkbox"/> أقل من سنة <input type="checkbox"/> ٦ - ١٠ سنوات <input type="checkbox"/> ١ - ٣ سنوات <input type="checkbox"/> أكثر من ١٠ سنوات <input type="checkbox"/> ٤ - ٦ سنوات
٩	الحالة الاجتماعية <input type="checkbox"/> متزوج <input type="checkbox"/> أرمل <input type="checkbox"/> أعزب <input type="checkbox"/> خلفه
١٠	يعيش مع <input type="checkbox"/> الوالدين <input type="checkbox"/> الزوجة <input type="checkbox"/> الأم <input type="checkbox"/> الأصدقاء <input type="checkbox"/> الأب <input type="checkbox"/> بمفرده <input type="checkbox"/> خلفه
١١	الدين <input type="checkbox"/> لا يوجد <input type="checkbox"/> بنتكوستالي <input type="checkbox"/> كاثوليكي <input type="checkbox"/> أفروبرازيلي <input type="checkbox"/> بروتستانت <input type="checkbox"/> خلفه
١٢	الأطفال <input type="checkbox"/> واحد <input type="checkbox"/> لا يوجد <input type="checkbox"/> اثنان <input type="checkbox"/> أكثر من ثلاثة <input type="checkbox"/> ثلاثة
١٣	هل ينتظم في مدرسة في الوقت الرهن <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا - تخطي السؤال التالي
١٤	آخر صف انتظم فيه <input type="checkbox"/> الصف الأول <input type="checkbox"/> الصف السادس <input type="checkbox"/> الصف الثاني <input type="checkbox"/> الصف السابع <input type="checkbox"/> الصف الثالث <input type="checkbox"/> الصف الثامن <input type="checkbox"/> الصف الرابع <input type="checkbox"/> لم ينتظم في مدرسة البتة <input type="checkbox"/> الصف الخامس <input type="checkbox"/> مدرسة ثانوية
١٥	ما هو السن الذي تسرب فيه المستجوب من المدرسة <input type="checkbox"/> ٩ - ١٠ سنوات <input type="checkbox"/> ١٧ سنة أو أكبر <input type="checkbox"/> ١١ إلى ١٣ سنة <input type="checkbox"/> لا يعرف <input type="checkbox"/> ١٣ - ١٤ سنة <input type="checkbox"/> لا يزال في المدرسة <input type="checkbox"/> ١٥ - ١٦ سنة

<p>١٦ - ١/١٦ - سبب التسرب من المدرسة (السبب الأهم)</p> <p><input type="checkbox"/> لا يحب التعلم</p> <p><input type="checkbox"/> عدم القدرة على التعلم</p> <p><input type="checkbox"/> لم يكن يحب المدرسين</p> <p><input type="checkbox"/> احتاج إلى اكتساب مال لمساعدة العائلة</p> <p><input type="checkbox"/> أراد اكتساب مال لشراء سلع شخصية</p> <p><input type="checkbox"/> لم تشجعه العائلة على الدراسة</p> <p>~~~~~</p> <p><input type="checkbox"/> خلافه</p> <p>١٦/٢ - سبب التسرب من المدرسة (ثاني الأسباب في الأهمية)</p> <p><input type="checkbox"/> لا يحب التعلم</p> <p><input type="checkbox"/> عدم القدرة على التعلم</p> <p><input type="checkbox"/> لم يكن يحب المدرسين</p> <p><input type="checkbox"/> احتاج إلى اكتساب مال لمساعدة العائلة</p> <p><input type="checkbox"/> أراد اكتساب مال لشراء سلع شخصية</p> <p><input type="checkbox"/> لم تشجعه العائلة على الدراسة</p> <p>~~~~~</p> <p><input type="checkbox"/> خلافه</p>	<p>١٦</p>
<p>١٧ دخل الوالدين أو الشخص (الأشخاص) المسؤول عن التنشئة</p> <p><input type="checkbox"/> ٣-٥ أمثال الحد الأدنى للأجر</p> <p><input type="checkbox"/> ٥-١٠ أمثال الحد الأدنى للأجر</p> <p><input type="checkbox"/> أكثر من ١٠ أمثال الحد الأدنى للأجر</p> <p><input type="checkbox"/> الحد الأدنى للأجر أو أقل</p> <p><input type="checkbox"/> ١-٢ مثل الحد الأدنى للأجر</p> <p><input type="checkbox"/> ٢-٣ أمثال الحد الأدنى للأجر</p> <p><input type="checkbox"/> لا يعرف</p>	<p>١٧</p>
<p>١٨ تعاطي المخدرات في العائلة</p> <p><input type="checkbox"/> الجدان</p> <p><input type="checkbox"/> زوج الأم</p> <p><input type="checkbox"/> زوجة الأب</p> <p><input type="checkbox"/> خلافه</p> <p><input type="checkbox"/> لا أعرف</p> <p><input type="checkbox"/> الأب</p> <p><input type="checkbox"/> الأم</p> <p><input type="checkbox"/> الأشقاء</p> <p><input type="checkbox"/> العم، الخال / العممة، الخالة</p> <p><input type="checkbox"/> أولاد العم / الخال / العممة / الخالة</p>	<p>١٨</p>
<p>١٩ هل الشخص المستجوب يتعاطي المخدرات</p> <p><input type="checkbox"/> لا، يُنهي هذا الجزء</p> <p><input type="checkbox"/> نعم، استمر إلى السؤال التالي</p>	<p>١٩</p>
<p>٢٠ بدأ في تعاطي المخدرات</p> <p>العمر (بالأرقام) ~~~~~</p> <p>(ملاحظة: الخيار ١ = قبل عمر ١٠ سنوات، ولكن دون الإعلان عن سن معينة)</p>	<p>٢٠</p>
<p>٢١ المخدرات التي تعاطاها الشخص المستجوب</p> <p><input type="checkbox"/> الحشيش</p> <p><input type="checkbox"/> لا يوجد</p> <p><input type="checkbox"/> الكحول</p> <p><input type="checkbox"/> خلافه</p> <p><input type="checkbox"/> الماريجوانا</p> <p><input type="checkbox"/> الكوكايين</p> <p><input type="checkbox"/> الكلة</p> <p><input type="checkbox"/> أقراص</p>	<p>٢١</p>
<p>٢٢ المخدرات التي تعاطاها الشخص المستجوب</p> <p><input type="checkbox"/> الحشيش</p> <p><input type="checkbox"/> لا يوجد</p> <p><input type="checkbox"/> الكحول</p> <p><input type="checkbox"/> خلافه</p> <p><input type="checkbox"/> الماريجوانا</p> <p><input type="checkbox"/> الكوكايين</p> <p><input type="checkbox"/> الكلة</p> <p><input type="checkbox"/> أقراص</p>	<p>٢٢</p>
الجزء الثاني - ظروف العمل	
<p>٢٣ العمر عند البدء في الاشتغال بالاتجار في المخدرات</p> <p><input type="checkbox"/> ١٧ سنة</p> <p><input type="checkbox"/> ١٨ سنة</p> <p><input type="checkbox"/> ١٩ سنة</p> <p><input type="checkbox"/> ٢٠ سنة</p> <p><input type="checkbox"/> ٢١ سنة</p> <p><input type="checkbox"/> ٢٢ سنة</p> <p><input type="checkbox"/> ٢٣ سنة</p> <p><input type="checkbox"/> ٢٤ سنة</p> <p><input type="checkbox"/> ٢٥ سنة</p>	<p>٢٣</p> <p><input type="checkbox"/> ٨ سنوات</p> <p><input type="checkbox"/> ٩ سنوات</p> <p><input type="checkbox"/> ١٠ سنوات</p> <p><input type="checkbox"/> ١١ سنة</p> <p><input type="checkbox"/> ١٢ سنة</p> <p><input type="checkbox"/> ١٣ سنة</p> <p><input type="checkbox"/> ١٤ سنة</p> <p><input type="checkbox"/> ١٥ سنة</p> <p><input type="checkbox"/> ١٦ سنة</p>

٢٤	هل يساعد الشخص المستجوب في مصروفات الأسرة؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
٢٥	١/٢٥ هل سبق للشخص المستجوب العمل في أي مجال عمل آخر؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> ٢/٢٥ - العمل السابق
٢٦	١/٢٦ المنصب الذي يشغله ملاحظ <input type="checkbox"/> مدير إنتاج <input type="checkbox"/> التعبئة <input type="checkbox"/> مدير عام <input type="checkbox"/> موزع <input type="checkbox"/> مورد <input type="checkbox"/> جندي <input type="checkbox"/> ساع <input type="checkbox"/> ٢/٢٦ - مناصب أخرى شغلها ملاحظ <input type="checkbox"/> مدير إنتاج <input type="checkbox"/> التعبئة <input type="checkbox"/> مدير عام <input type="checkbox"/> موزع <input type="checkbox"/> مورد <input type="checkbox"/> جندي <input type="checkbox"/> ساع <input type="checkbox"/>
٢٧	هل حدث أبداً أن انقطع الشخص المستجوب عن الاشتغال بالاجار في المخدرات طواعية نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
٢٨	من الذي أدخل الشخص المستجوب إلى الاجار في المخدرات: صديق <input type="checkbox"/> الحبيبة/ الحبيب <input type="checkbox"/> العائلة <input type="checkbox"/> خلافة <input type="checkbox"/>
٢٩	عبء العمل اليومي ٨ ساعات <input type="checkbox"/> ١٠-١٢ ساعة <input type="checkbox"/> ٨-١٠ سنوات <input type="checkbox"/> أكثر من ١٢ ساعة <input type="checkbox"/>
٣٠	أيام الراحة في الأسبوع يوم واحد <input type="checkbox"/> أكثر من يومين <input type="checkbox"/> يومان <input type="checkbox"/> خلافة <input type="checkbox"/>
٣١	الجدول الزمني للعمل حتى ٨ ساعات متوالية <input type="checkbox"/> حتى ٢٤ ساعة متوالية <input type="checkbox"/> حتى ١٢ ساعة متوالية <input type="checkbox"/> لا يوجد جدول محدد <input type="checkbox"/> حتى ١٨ ساعة متوالية <input type="checkbox"/>
٣٢	١/٣٢ - المنافع: الامتنان في نهاية الأمر نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> ٢/٣٢ - المنافع: وجبة طعام نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> ٣/٣٢ - المنافع: وجبة خفيفة نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> ٤/٣٢ - المنافع: قطعة من السلعة المباعة نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> ٥/٣٢ - المنافع: خلافة نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>
٣٣	الدخل مثلا الحد الأدنى للأجر أو أقل <input type="checkbox"/> ٢-٤ أمثال الحد الأدنى للأجر <input type="checkbox"/> ٨-١٠ أمثال الحد الأدنى للأجر <input type="checkbox"/> ٤-٦ أمثال الحد الأدنى للأجر <input type="checkbox"/> ١٠-١٥ أمثال الحد الأدنى للأجر <input type="checkbox"/> ٦-٨ أمثال الحد الأدنى للأجر <input type="checkbox"/> أكثر من ١٥ أمثال الحد الأدنى للأجر <input type="checkbox"/>
٣٤	الدخل الثابت
٣٥	الدخل المتغير
٣٦	كيفية اكتساب مهارات العم التدريب <input type="checkbox"/> الممارسة <input type="checkbox"/> الملاحظة <input type="checkbox"/>

٣٧	عدد المرات التي أُلقت الشرطة القبض عليه فيها <input type="checkbox"/> مرة واحد <input type="checkbox"/> مرتان <input type="checkbox"/> ٣ مرات <input type="checkbox"/> ٤ مرات <input type="checkbox"/> ٥ مرات أو أكثر <input type="checkbox"/> لا توجد
٣٨	عدد المرات التي قضاها في التأهيل في مؤسسات عامة <input type="checkbox"/> مرة واحد <input type="checkbox"/> مرتان <input type="checkbox"/> ٣ مرات <input type="checkbox"/> ٤ مرات <input type="checkbox"/> ٥ مرات أو أكثر <input type="checkbox"/> لا توجد
٣٩	عدد المرات التي واجه فيها جنود الشرطة <input type="checkbox"/> مرة واحد <input type="checkbox"/> مرتان <input type="checkbox"/> ٣ مرات <input type="checkbox"/> ٤ مرات <input type="checkbox"/> ٥ مرات أو أكثر <input type="checkbox"/> لا توجد
٤٠	عدد المرات التي واجه فيها عصابة منافسة <input type="checkbox"/> مرة واحد <input type="checkbox"/> مرتان <input type="checkbox"/> ٣ مرات <input type="checkbox"/> ٤ مرات <input type="checkbox"/> ٥ مرات أو أكثر <input type="checkbox"/> لا توجد
٤١	عدد المرات التي أصيب فيها بواسطة الأسلحة النارية أو السكاكين <input type="checkbox"/> مرة واحد <input type="checkbox"/> مرتان <input type="checkbox"/> ٣ مرات <input type="checkbox"/> ٤ مرات <input type="checkbox"/> ٥ مرات أو أكثر <input type="checkbox"/> لا توجد
٤٢	عدد الإصابات التي تعرض لها الشخص المستجوب من جراء استخدام الأسلحة النارية أو السكاكين <input type="checkbox"/> مرة واحد <input type="checkbox"/> مرتان <input type="checkbox"/> ٣ مرات <input type="checkbox"/> ٤ مرات <input type="checkbox"/> ٥ مرات أو أكثر <input type="checkbox"/> لا توجد
٤٣	١/٤٣ - أذكر سببين رئيسيين أفضيا إلى اشتغال الشخص المستجوب بالاتجار في المخدرات، بحسب ترتيب الأهمية <input type="checkbox"/> مساعدة العائلة <input type="checkbox"/> اكتساب مبلغ من المال <input type="checkbox"/> المكانة المتميزة <input type="checkbox"/> الإحساس بالقوة <input type="checkbox"/> العلاقة الوثيقة مع الأصدقاء <input type="checkbox"/> أدريالين <input type="checkbox"/> الامتهان الجسماني في الأسرة المعيشية <input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر <input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر بنفس الأجر <input type="checkbox"/> عدم القدرة على التعلم <input type="checkbox"/> الرغبة في استخدام مسدس <input type="checkbox"/> خلافه ٢/٤٣ - أذكر سببين رئيسيين أفضيا إلى اشتغال الشخص المستجوب بالاتجار في المخدرات، بحسب ترتيب الأهمية <input type="checkbox"/> مساعدة العائلة <input type="checkbox"/> اكتساب مبلغ من المال <input type="checkbox"/> المكانة المتميزة <input type="checkbox"/> الإحساس بالقوة <input type="checkbox"/> العلاقة الوثيقة مع الأصدقاء <input type="checkbox"/> أدريالين <input type="checkbox"/> الامتهان الجسماني في الأسرة المعيشية <input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر <input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر بنفس الأجر <input type="checkbox"/> عدم القدرة على التعلم <input type="checkbox"/> الرغبة في استخدام مسدس <input type="checkbox"/> خلافه

<p>٤٤ - ١/٤٤ - السبب الذي يبقي الشخص المستجوب في الإتجار في المخدرات (أهم الأسباب)</p> <p><input type="checkbox"/> المال</p> <p><input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر بنفس الأجر</p> <p><input type="checkbox"/> المكانة والقوة</p> <p><input type="checkbox"/> اعتبار أن من المستحيل تغيير أسلوب الحياة</p> <p><input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر</p> <p><input type="checkbox"/> الشرطة</p> <p><input type="checkbox"/> أدرينالين</p> <p><input type="checkbox"/> جماعه منافسة</p> <p><input type="checkbox"/> العلاقة الوثيقة مع الأصدقاء</p> <p><input type="checkbox"/> الزوجة</p> <p>~~~~~</p> <p>٤٤ - ٢/٤٤ - السبب الذي يبقي الشخص المستجوب في الإتجار في المخدرات (ثاني أهم الأسباب)</p> <p><input type="checkbox"/> المال</p> <p><input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر بنفس الأجر</p> <p><input type="checkbox"/> المكانة والقوة</p> <p><input type="checkbox"/> اعتبار أن من المستحيل تغيير أسلوب الحياة</p> <p><input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر</p> <p><input type="checkbox"/> الشرطة</p> <p><input type="checkbox"/> أدرينالين</p> <p><input type="checkbox"/> جماعه منافسة</p> <p><input type="checkbox"/> العلاقة الوثيقة مع الأصدقاء</p> <p><input type="checkbox"/> الزوجة</p> <p>~~~~~</p>	<p>٤٤</p>
<p>٤٥ - ١/٤٥ - الجوانب المبهجة للاشتغال بهذا النوع من نشاط الأعمال (أهم الجوانب)</p> <p><input type="checkbox"/> المال</p> <p><input type="checkbox"/> أدرينالين</p> <p><input type="checkbox"/> المكانة والقوة</p> <p><input type="checkbox"/> العلاقة الوثيقة مع الأصدقاء</p> <p>~~~~~</p> <p>٤٥ - ٢/٤٥ - الجوانب المبهجة للاشتغال بهذا النوع من نشاط الأعمال (ثاني أهم الجوانب)</p> <p><input type="checkbox"/> المال</p> <p><input type="checkbox"/> أدرينالين</p> <p><input type="checkbox"/> المكانة والقوة</p> <p><input type="checkbox"/> العلاقة الوثيقة مع الأصدقاء</p> <p>~~~~~</p>	<p>٤٥</p>
<p>٤٦ - ١/٤٦ - أسوأ جوانب الاشتغال بهذا النوع من نشاط الأعمال (أهمها)</p> <p><input type="checkbox"/> العمل يهدد الحياة بالخطر</p> <p><input type="checkbox"/> التهرب من الشرطة</p> <p><input type="checkbox"/> التمييز</p> <p><input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر بنفس الأجر</p> <p><input type="checkbox"/> يجب العودة ثانية دائما</p> <p><input type="checkbox"/> مخاطرة التعرض للاعتقال</p> <p>~~~~~</p> <p>٤٦ - ٢/٤٦ - أسوأ جوانب الاشتغال بهذا النوع من نشاط الأعمال (ثاني أهم الجوانب)</p> <p><input type="checkbox"/> العمل يهدد الحياة بالخطر</p> <p><input type="checkbox"/> التهرب من الشرطة</p> <p><input type="checkbox"/> التمييز</p> <p><input type="checkbox"/> صعوبة العثور على عمل آخر بنفس الأجر</p> <p><input type="checkbox"/> يجب العودة ثانية دائما</p> <p><input type="checkbox"/> مخاطرة التعرض للاعتقال</p> <p>~~~~~</p>	<p>٤٦</p>
<p>٤٧ - ١/٤٧ - العامل الرئيسي الذي قد يساهم في تحرر الشخص المستجوب من الاتجار في المخدرات (أهم العوامل)</p> <p><input type="checkbox"/> اكتساب مبلغ له شأنه من المال</p> <p><input type="checkbox"/> العثور على وظيفة نظامية</p> <p><input type="checkbox"/> الالتقاء مع شخص مهذب</p> <p><input type="checkbox"/> التوقف عن تعاطي المخدرات</p> <p><input type="checkbox"/> القبض عليه</p> <p><input type="checkbox"/> لا ينظر في ذلك</p> <p>~~~~~</p> <p>٤٧ - ٢/٤٧ - العامل الرئيسي الذي قد يساهم في تحرر الشخص المستجوب من الاتجار في المخدرات (ثاني أهم العوامل)</p> <p><input type="checkbox"/> اكتساب مبلغ له شأنه من المال</p> <p><input type="checkbox"/> العثور على وظيفة نظامية</p> <p><input type="checkbox"/> الالتقاء مع شخص مهذب</p> <p><input type="checkbox"/> التوقف عن تعاطي المخدرات</p> <p><input type="checkbox"/> القبض عليه</p> <p><input type="checkbox"/> لا ينظر في ذلك</p> <p>~~~~~</p>	<p>٤٧</p>
<p>٤٨ - ما هي الأسباب الرئيسية للوفاة في الاتجار في المخدرات</p> <p><input type="checkbox"/> حروب العصابات</p> <p><input type="checkbox"/> إرادة الله</p> <p><input type="checkbox"/> الشرطة</p> <p><input type="checkbox"/> سوء الحظ</p> <p><input type="checkbox"/> ارتكاب أخطاء في العصابة التي ينتمي إليها</p>	<p>٤٨</p>
<p>٤٩ - عدد الناس الذي رآهم الشخص المستجوب يقتلون منذ أن دخل إلى هذا العمل</p> <p><input type="checkbox"/> ١-٥</p> <p><input type="checkbox"/> ١٠-٢٠</p> <p><input type="checkbox"/> أكثر من ٢٠</p>	<p>٤٩</p>

٥٠	من بين هؤلاء الذين قتلوا، كم منهم كانوا دون ١٨ سنة من العمر كلهم <input type="checkbox"/> كلهم تقريبا <input type="checkbox"/> معظمهم <input type="checkbox"/> القليل <input type="checkbox"/> لا أحد <input type="checkbox"/>
٥١	كم من الناس دون ١٨ سنة من العمر يعملون في الاتجار في المخدرات على الصعيد المحلي؟ ~~~~~
٥٢	مستوى الرضى عن أسلوب الحياة الحالي مرتفع <input type="checkbox"/> متوسط <input type="checkbox"/> منخفض <input type="checkbox"/> لا يوجد <input type="checkbox"/>
٥٣	ما هو أهم شيء في الحياة العائلة <input type="checkbox"/> الأصدقاء <input type="checkbox"/> المال <input type="checkbox"/> المكانة والقوة <input type="checkbox"/> الله <input type="checkbox"/>
٥٤	الأهداف المرغوبة أكثر من غيرها منزل جيد <input type="checkbox"/> ملابس فاخرة <input type="checkbox"/> سيارة فاخرة <input type="checkbox"/> أحذية رياضية معروفة الطراز <input type="checkbox"/> خلافه <input type="checkbox"/>
٥٥	ما هي أكبر رغبتين في الحياة لدى الشخص المستجوب ~~~~~ ~~~~~

ملاحظات القائم بالمقابلة الشخصية

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

~~~~~

## المرفق ٣: مقابلة شخصية مع مهنيين وسكان وقادة من المجتمعات المحلية الشهيرة

| الجزء الأول- تعريف الشخص المستجوب |                                                                                                                                                                                                                                                              |
|-----------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١                                 | الاسم<br>~~~~~                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٢                                 | العمر<br>~~~~~                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٣                                 | اللون<br>~~~~~                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٤                                 | نوع الجنس<br>ذكر <input type="checkbox"/> أنثى <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                      |
| ٥                                 | محل الميلاد<br>~~~~~                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٦                                 | في حالة ما إن كان مولودا في ريو دو جانيرو، تذكر المنطقة/ محلية الميلاد<br>~~~~~                                                                                                                                                                              |
| ٧                                 | المجتمع المحلي لمكان الإقامة<br>~~~~~                                                                                                                                                                                                                        |
| ٨                                 | في حالة الإقامة في مجتمع محلي، سنوات الإقامة في ذلك المجتمع<br>أقل من سنة <input type="checkbox"/> ٦-١٠ سنوات <input type="checkbox"/><br>١-٣ سنوات <input type="checkbox"/> أكثر من ١٠ سنوات <input type="checkbox"/><br>٤-٦ سنوات <input type="checkbox"/> |

|                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩                                                                                  | آخر سنة للانتظام في المدرسة                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١٠                                                                                 | المهنة                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١١                                                                                 | الأنشطة التي يقوم بها في المجتمع المحلي                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ١٢                                                                                 | الحالة الاجتماعية<br><input type="checkbox"/> متزوج<br><input type="checkbox"/> أمم<br><input type="checkbox"/> أعزب<br><input type="checkbox"/> خلفه                                                                                                                                                         |
| ١٣                                                                                 | الدين<br><input type="checkbox"/> لا يوجد<br><input type="checkbox"/> كاثوليكي<br><input type="checkbox"/> بروتستانتي<br><input type="checkbox"/> بنتكوستالي<br><input type="checkbox"/> أفروبرازيلي<br><input type="checkbox"/> خلفه                                                                         |
| ١٤                                                                                 | إذا كان لك انتماء ديني، فما هي المواضيع التي تمارسها                                                                                                                                                                                                                                                          |
| <b>الجزء الثاني - تحديد انخراط الأطفال في أنشطة الاتجار في المخدرات وتقييم ذلك</b> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ١                                                                                  | عدد الأطفال العاملين في شبكة محلية للاتجار في المخدرات:<br><input type="checkbox"/> كبير<br><input type="checkbox"/> متوسط<br><input type="checkbox"/> قليل                                                                                                                                                   |
| ٢                                                                                  | نسبة وعدد الأطفال المتورطين                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٣                                                                                  | عاملان رئيسيان يؤديان إلى اشتغال الأطفال بالاتجار في المخدرات، بحسب ترتيب الأهمية<br>-١<br>-٢                                                                                                                                                                                                                 |
| ٤                                                                                  | عاملان رئيسيان يبعدان الأطفال عن الاشتغال بالاتجار في المخدرات، بحسب ترتيب الأهمية<br>-١<br>-٢                                                                                                                                                                                                                |
| ٥                                                                                  | أهم الأسباب لاستخدام عمل الأطفال في الاتجار في المخدرات                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٦                                                                                  | استخدام الأطفال في الاتجار في المخدرات يعطي الشخص المستجور شعورا بما يلي:<br><input type="checkbox"/> قلق كبير<br><input type="checkbox"/> قلق بسيط<br><input type="checkbox"/> قلق<br><input type="checkbox"/> عدم الشعور بالقلق                                                                             |
| ٧                                                                                  | تصور الشخص المستجوب لرأي الغالبية الكبيرة من السكان في المجتمع المحلي بشأن الأطفال المتورطين في الاتجار في المخدرات<br><input type="checkbox"/> مستوى مرتفع من الاستهجان<br><input type="checkbox"/> مستوى منخفض من الاستهجان<br><input type="checkbox"/> الاستهجان<br><input type="checkbox"/> عدم الاستهجان |
| ٨                                                                                  | تصور الشخص المستجوب لرأي معظم الأطفال والمراهقين في المجتمع المحلي بشأن الاتجار في المخدرات                                                                                                                                                                                                                   |
| ٩                                                                                  | بين صفتين للأطفال المتورطين في الاتجار في المخدرات                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ١٠                                                                                 | بين ثلاثة تدابير يمكن أن تساهم في القضاء على تورط الأطفال في الاتجار في المخدرات، بحسب ترتيب الأهمية<br>-١<br>-٢<br>-٣                                                                                                                                                                                        |

## العينة ٢ - دليل جمع البيانات: تقييم سريع بشأن حالة الأطفال في الدعارة في جامايكا<sup>١٢</sup>

النشرة رقم # ١: قائمة بالمقابلات الشخصية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين

- الأطفال ضحايا الاستغلال الجنسي التجاري
- والدو/ الأوصياء على، الأطفال موضع الاستغلال الجنسي التجاري
- كمساريو/ سائقو الحافلات (عينة من كل موقع)
- أصحاب أندية Go Go
- مشرفو أندية Go Go
- أصحاب/ موظفو الفنادق
- زبائن/ أصحاب المواخير
- مصالح خدمات/ مسؤولو الأطفال (عينة من كل مقاطعة)
- الشرطة (واحد من كل من ٦ عينات للمقاطعات ومنسق وحدة شؤون الاغتصاب بالشرطة- المقر الرئيسي)
- المدارس: استشاريو التوجيه (واحد من كل مقاطعة)
- مسؤولو/ الأخصائيون الاجتماعيون في مصلحة الدفاع الاجتماعي عن الأطفال
- أخصائيو الصحة (العيادات الصحية: العامة؛ فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز؛ تنظيم الأسرة، المستشفيات)
- خلافه

### النشرة رقم # ٢: دليل جمع البيانات

فيما يلي بعض المبادئ التوجيهية بشأن نوع المعلومات المطلوبة للتقرير. ينبغي أن تعكس مذكرات كل باحث هذه المجالات بقدر الإمكان.

اسم الباحث:

~~~~~

تاريخ الملاحظة أو المقابلة الشخصية:

~~~~~

معلومات أساسية

- المقاطعة
- الموقع والمناطق الجغرافية موضع الدراسة
- وصف مادي لأماكن العمل (مثلا، المواخير، نوادي جو جو، الشارع) (ارسم صورة)

معلومات عن الأطفال المنخرطين في الاستغلال الجنسي التجاري

- الاسم الأول (استخدم اسما متخيلا)
- الجنس
- العمر
- المستوى التعليمي

١٢ تمت مواءمة المصطلحات المحيطة بالاستغلال الجنسي التجاري التي تبدو في هذا الدليل عن جمع بيانات العينة من المصطلح الأصلي امتثالاً للمصطلحات الراهنة في البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال التابع لمنظمة العمل الدولية.

- وصف المهنة (نوع النشاط الجنسي)
- المظهر الجسماني للأطفال
- تقدير أعدادهم
- الأدوار التي يقوم بها الأطفال
- معلومات صحية: أنواع الأمراض الشائعة، بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز
- الأتعاب المتلقاة
- الدخل من هذا النوع من العمل
- متوسط المكاسب ومصدرها
- الأموال المقدمة أو المرسلة إلى الوالدين/ العائلة
- ساعات الفراغ
- ظروف المعيشة
- الصلة بالعائلة: هل يحتفظون بصلات مع العائلة؟
- الصلة مع المدرسة/ مؤسسات التدريب: هل ينتظمون في مدارس في الوقت الراهن، هل أتمو الدراسة (العمر)؛ وعدد سنوات الدراسة؟
- المؤسسات التي لهم صلة بها (مثلا، المؤسسات الصحية، الشرطة، أي مؤسسات أخرى)

#### تاريخ الحياة

- أي تاريخ للتعرض للعنف (الجسماني، العاطفي، الشفوي، الامتهان الجنسي، الاغتصاب، زنى المحارم، وأشكال الامتهان الأخرى)

#### الإدخال لأول مرة في الاستغلال الجنسي التجاري

- العوامل الرئيسية التي دفعت الأطفال إلى الانخراط في الاستغلال الجنسي التجاري
- الإدخال لأول مرة في الاستغلال الجنسي التجاري (زنا المحارم، الاغتصاب، التشجيع، أسباب أخرى). كيف انخرطوا في ذلك للمرة الأولى.
- القضايا المشتركة ما بين الأجيال (هل كان الوالدون/ الأقارب الأكبر سنا منخرطين في هذا النشاط؟)
- شبكات الدعم للأطفال المنخرطين في الاستغلال الجنسي التجاري- هل لديهم شبكات دعم؟
- أدوار الأطفال المنخرطين في الاستغلال الجنسي التجاري (فعاليات، مسهلون للإدخال لأول مرة، مفاوضون)
- الاتجاهات الملاحظة

#### قضايا أسلوب حياة الأطفال المنخرطين في الاستغلال الجنسي التجاري والأنشطة ذات الصلة

- معاملة الزبائن لهم (باحترام، بدون مراعاة للمشاعر، قاسية، خلافه)
- ما شكل الظروف؟
- الأنشطة الجنسية ابتغاء للدخل.
- ساعات العمل/ متوسط يوم العمل (عدد الساعات).
- المقابلات والالتقاط- مستوى القوة والرقابة.
- هل يستطيعون مساومة الزبائن، وأصحاب النوادي، إلى آخره؟
- ما هي المخاطر التي يتعرضون لها؟
- هل يعملون بأنفسهم أم مع قواد؟
- إذا كانت الإجابة بنعم على الشرط الثاني فما هي العلاقة مع هذا الشخص؟

## خلافه

- أهداف الحياة
- الطموحات الشخصية بالنسبة للمستقبل
- العواقب الجسمانية والنفسانية على الأطفال

النشرة رقم #٣: مبادئ توجيهية من أجل الملاحظة

## نوع الموقع

- أندية جو جو (اجمع قائمة بالمواقع التي يحتمل زيارتها في حلقة العمل)
- المواخير
- منازل الأطفال
- المجتمعات المحلية
- الشوارع
- الحافلات/ مواقف الحافلات
- بوابات المدارس
- المواخير
- المنتزهات
- St. William Grant
- Mandela
- National Heroes
- خلافه
- المراكز التجارية

يرجى مراجعة ما يلي:

- كيف يعمل القطاع؟
- ما نوع الناس/ الزبائن الذين يستغلون الأطفال جنسياً؟
- الصفات المميزة (مثلاً، سيارات فاخرة، ملابس، ذكور/ إناث، خلافه)
- موسمية الدعارة: هل هذه الدعارة موسمية أم دورية؟ (مثلاً، إجازات الربيع، المناسبات الخاصة، نهاية الشهر، عطلات نهاية الأسبوع فقط)
- الأعداد التقريبية الملاحظة في الموقع للأطفال المنخرطين في الاستغلال الجنسي التجاري.

الأطفال المنخرطين في الأنشطة الجنسية من أجل الكسب

- العمر التقديري للأطفال
- جنس الأطفال
- الحالة الاجتماعية-الاقتصادية

أشكال/ أنواع الاستغلال الجنسي التجاري

- الدعارة في الشوارع، المواخير، خلافه، وأعمار و جنس الزبائن بالمقارنة مع العاملين
- المواد الإباحية
- العروض في النوادي
- شرائط الفيديو

- الأدبيات
- ممارسة الجنس بالهاتف
- التدليك
- ممارسة الجنس مع المحليين
- ممارسة الجنس مع السياح
- السحاقيات
- المثليون
- ممارسة الجنس مع النوعين

#### نطاق أفرقة المناقشة

- ١- أطفال منخرطون في الاستغلال الجنسي التجاري والأنشطة ذات الصلة - ٦ أفرقة × ٤ أشخاص (كحد أدنى) (واحد من كل مقاطعة)
- ٢- وكالات حقوق الطفل/ الأخصائيون الاجتماعيون (تحالف حقوق الطفل)





## استقصاء المنشأة

### الجزء الثالث - الفصل ١٤

#### ١-١٤ ■ مقدمة

يقدم استقصاء المنشأة، من حيث أنه يفحص قضية عمل الأطفال من جانب الطلب، أداة أساسية لاستقصاء عمل الطفل.

تعريف «المنشأة». وفقا لما يحدده التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC 1912, Rev.3)، فإن المنشأة هي جزء مستقل ذاتيا من مشروع استثماري يقوم بنوع وحيد من النشاط الاقتصادي بشكل حصري أو رئيسي في موقع مادي وحيد. وقد تكون المنشأة مزرعة أو منجما أو مصنعا أو ورشة أو مخزنا أو مكتبا، أو نوعا آخر من الوحدات. ويمكن أن تكون الوحدة كبيرة أو صغيرة الحجم، على الرغم من أن الوحدات، في سياق عمل الطفل، لا تعتبر بصفة عامة مرافق إنتاج كبيرة الحجم تخضع للمساءلة بشكل أكبر أمام المراجعات التنظيمية.

المكون الرئيسي لاستقصاء المنشأة. يتألف استقصاء المنشأة بالدرجة الأولى من مقابلات شخصية تُجرى بشأن شتى المنشآت التي تستخدم أطفالا.

نسق الاستقصاء. قد تتبع استقصاءات المنشآت ضربا من الأنساق:

- الاستقصاءات المستندة إلى الاحتمالات والكبيرة النطاق، حيثما يتاح إطار مناسب لأخذ عينات المنشآت من روابط أصحاب العمل الصناعية/ التجارية المعنية.
- قد يستند الاستقصاء إلى وحدات معرفة بأنها أماكن عمل للأطفال بواسطة مقابلات شخصية مع الأطفال العاملين في مسح وطني لعمل الأطفال يستند إلى الأسر المعيشية.
- قد يطبق استقصاء خط الأساس بالنسبة لقطاع بعينه.
- يمكن أن يركز تقييم سريع على مكان أو قطاع مختارين.

الهدف الحرج. مهما كان نهج استقصاء المنشأة، فإنه يجب أن يحدد الأسباب في تفضيل الأطفال أحيانا على البالغين كمستخدمين. ومن الممكن أن يوضح هذا الأمر العوامل التي يقوم عليها عمل الطفل وأن يساعد في رسم مجالات استهداف أفضل لعمل المشروع، وبخاصة أسوأ أشكال عمل الأطفال.

#### المخطط العام للفصل

يوجز هذا الفصل الخطوات التي ينطوي عليها إجراء مسح المنشأة:

القسم ١٤-٢ يوجز أهداف استقصاء المنشأة بشأن عمل الطفل.

القسم ١٤-٣ يناقش الإطار المنهجي، ويفحص شتى النهج التي يمكن أن تطبق على جمع المعلومات.

القسم ١٤-٤ يفحص المفاهيم والتعاريف ذات الصلة، وتخطيط المسح وتنظيمه، وتصميم الاستبيان، وتصميم العينة، والاستعداد لإجراء الأعمال الميدانية وإجراؤها، ومعالجة البيانات، وتحليل البيانات.

وبدون تكرار ما عُرض سابقا في هذا الدليل، فإن الفصل يركز على السمات المميزة لمسح المنشأة التي يجب مراعاتها طوال عملية المسح. ويرفق بالفصل استبيان عينة طبق في بنغلاديش.

## ٢-١٤ ■ الأهداف المحددة

توفر استقصاءات المنشآت نطاقاً من المعلومات التي يمكن أن تنهض بتفهم أفضل لقضايا عمل الطفل. وقد تطبق شتى الاستقصاءات منهجيات مختلفة، ولكن تظل أهدافها متماثلة.

## المعلومات المطلوبة

تلتمس جميع استقصاءات المنشآت جمع المعلومات التالية (التي ينبغي الإقرار بها عند وضع الاستبيان المصاحب):

- الأسباب الأساسية لاستخدام الأطفال. تلتمس استقصاءات المنشآت الأسباب الداعية إلى استخدام الأطفال تبعاً لمجموعات عمرية ونوع جنس معينين، مثلاً، مناسبة العمل، أو الأجور الأكثر انخفاضاً، أو سهولة الإدارة، أو عدم توافر مصادر عمال أخرى.
- مخاطر العمل التي يواجهها الأطفال في تلك المنشآت. تمس الحاجة إلى معلومات بشأن بيئة العمل، بما في ذلك وقوع الإصابات فيما بين الأطفال أثناء العمل في شتى المنشآت ومستويات تلك الإصابات.
- ممارسات تعويض عمل الأطفال. تعتبر المعلومات بخصوص أنماط الدفع ومخططات المزايا للعمال الأطفال هامة من أجل التفهم الأفضل للشروط التي يستخدم الأطفال. بموجبها وما الذي يدفع للأطفال مقابل عملهم. ويمكن للمعلومات الخاصة بألعاب عمل الأطفال أن توفر بدورها تبصراً في العوامل التي تنهض بعمل الأطفال.
- طرائق التوظيف من أجل استخدام الأطفال. تهدف هذه الاستقصاءات إلى اكتشاف كيفية عبور المنشآت على الأطفال الذين تستخدمهم. ويمكن أن توضح المسائل المتصلة بالتوظيف ما هو قائم من الديناميات بين العرض والطلب التي تفضي بالأطفال إلى العمل في قطاعات أو مجالات معينة.

## النهوض بالمعلومات

- تهدف جميع استقصاءات المنشآت، من ناحية أخرى، إلى النهوض بالمعلومات ونشر العلم بها:
- بيانات عمل الطفل المزيّدة. من بين أهداف مسح المنشأة أن يفرز نواتج من البيانات المطلوبة للنهوض بالحملات المناهضة لعمل الأطفال. وكثيراً ما تكون بيانات عمل الطفل القائمة مركزة جداً على الأطفال. وتمثل المعلومات المركزة على الطلب على العمل، والتي تجمع من خلال استقصاءات المنشآت، خطوة كبرى في توسيع شمولية بيانات عمل الطفل. ولذلك ينبغي ألا ينظر إلى هذا النوع من الاستقصاءات بمعزل عن غيرها، وإنما كجزء من مشروع أكبر يدمج نتائجه في بيانات عمل الأطفال الوطنية القائمة.
- بيانات تساعد في تحديد أهداف المشروع. يعتبر حدوث عمل الطفل دالة للديناميات بين العرض والطلب على هذا العمل. ويمكن لمسح المنشأة، بتوفيره لتفهم أفضل لجانب العرض، أن يساعد في الاستهداف الأفضل للظروف التي تنهض بعمل الطفل. وينبغي لذلك بدوره أن يساعد بشكل جم في تحسين تدخلات المشروع. وينبغي للمسح أن يساعد، من خلال توصياته واقتراحاته، في استهداف مجالات رئيسية للعمل وطرائق التدخل، وبخاصة بشأن أسوأ أشكال عمل الأطفال.
- تيسير نشر العلم بالبيانات. من بين أهم أهداف استقصاء المنشأة أن يتم النهوض بالمناقشات والتغذية المرتدة بشأن عمل الطفل، في مجال المسح وبصفة أعم على حد سواء. وينبغي لتقرير المسح، لكي يجتذب التغذية المرتدة، أن يتبع نسقاً واضحاً وسهلاً الاستعمال مشفوعاً بموجزات للنتائج الرئيسية يسهل الاطلاع عليها. وينبغي أن يساعد هذا الهيكل مسح المنشأة في تيسير المناقشة، وأن يخدم فيما يحتمل صناعة القرارات.

## ٣-١٤ ■ الإطار المنهجي

يمكن أن يعتمد هيكل الاستقصاء على الظروف القائمة في مجال الاستقصاء. وفي نفس الوقت، تختلف استبيانات مسوح المنشآت تبعاً لأهداف المسح والموارد المتاحة، بما في ذلك الوقت. وعلى أي حال، تأس الحاجة إلى إطار منهجي جيد للاستجابة بشكل واف لأهداف المسح في حدود عوائق معينة.

وحسبما أشير إليه سابقاً في هذا الفصل، فقد تتبع الاستقصاءات المنشآت ضرباً من النهج - الكمية (مسوح عينة تستند إلى الاحتمالات)، أو نوعية (تقييمات سريعة)، أو توليفة من كلتا الطريقتين (مسوح خط الأساس):

- استقصاءات العينة المستندة إلى الاحتمالات. قد يبدأ المسح، بغية المساعدة في تحديد كم الأطفال المستخدمين في نشاط صناعي موجه إلى التصدير، بروابط المصدرين والمنتجين، وإطار مصانعهم. كما يمكن وضع إطار من المعلومات المقدمة من سلطات ترخيص الصادرات (وهو ما يمكن أن ينقل القائمين بالاستجابات من المصدرين إلى المنتجين). وفي تلك الحالات، يمكن تطبيق مسح العينة المستند إلى الاحتمالات.
- التقييمات السريعة. عندما تكون هناك حاجة إلى معلومات عن المنشآت أو ورش العمل في مجال محدد، قد تنفذ التقييمات السريعة. (يتوقف ذلك أيضاً على نوع المعلومات الملتزمة من المنشآت).
- استقصاءات خط الأساس. عندما يكون البحث عن الأطفال المنخرطين في قطاع أسوأ أشكال عمل الأطفال، أو في أشغال خطيرة، فقد يعرض استقصاء خط الأساس طريقة مناسبة، تضم، على نحو ما يفعل، نهجاً نوعية وكمية، على التوالي، لكل من مسوح التقييمات السريعة واستقصاءات العينة المستندة إلى الاحتمالات.

## ١٤-٣-١ ■ الطرائق الكمية

- تشمل الطرائق الكمية لاستقصاءات المنشآت إجراء مقابلات شخصية مع مؤسسات من قبيل المنشآت وروابط أصحاب العمل ذوي الصلة، والأطفال. وقد يكون اختيار المنشآت المستجيبة مستنداً إلى الاحتمالات أو غير مستند إليها، تبعاً لما يلي:
- حجم لاستقصاءات،
  - والموارد المتاحة،
  - ونوع المعلومات المستصوبة،
  - والقطاع الصناعي (القطاعات الصناعية) الذي يجري استقصاؤه.

### البيانات الكمية

تهدف مجموعة هامة من الأسئلة الموجهة إلى المنشآت الحصول على معلومات مباشرة بشأن الأسباب الداعية إلى استخدام الأطفال. ويمكن أن يوفر استجواب الروابط ذات الصلة بأصحاب العمل، وإن يكن بصفة غير مباشرة، معلومات على مستوى كلي أكبر. والاستقصاءات التي تستجوب أيضاً أطفالاً في المنشأة يمكن أن تستكمل البيانات المستمدة من أصحاب العمل وأن تجري مراجعة تدقيقية لها بشكل فعال.

### المكونات النوعية

قد لا تكون الاستبيانات المستخدمة في مسوح المنشآت كمية بشكل صرف. فقد تشتمل الاستبيانات، بدلاً من أن تحتوي على إجابات سابقة الترميز فحسب، على عدد كبير جداً من الأسئلة المفتوحة والنوعية إلى حد كبير.

فقد استخدم مسح رابط أصحاب عمل غانا، مثلاً، استبيانات تحتوي على الكثير من النماذج، بعضها يحتوي على أسئلة سابقة الترميز، والبعض الآخر يضم خيارات متعددة الأجوبة<sup>١</sup>. ونعود إلى مناقشة قضية تصميم الاستبيان من أجل استقصاء المنشأة في القسم الفرعي ١٥-٤-٣.

#### ١٤-٣-٢ ■ الطرائق النوعية

##### متى تطبق الطرائق النوعية

عادة ما تجمع البيانات النوعية من أجل استقصاءات المنشآت عندما يكون من الصعب الحصول على معلومات كافية مباشرة من المنشآت- حيث لا يمكن العثور على منشآت كافية لتكوين قائمة، مثلاً، أو حيث يكون أصحاب العمل غير راغبين في أن يتم استجوابهم. ورغم أن البيانات النوعية ليست دقيقة من الناحية الإحصائية مثل نظيرتها الكمية، فقد يثبت أن البيانات النوعية مفيدة على وجه الخصوص مع الأنشطة المستترة أو غير القانونية، حيث قد يتبين أن الحصول على بيانات كمية عن المنشأة صعب.

##### على من تطبق

تنطوي النهج النوعية، مثل التقييمات السريعة، على مناقشات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين ومع من لديهم اهتمام بعمل الطفل في المجال قيد الاستقصاء، مثل روابط المنتجين، ونقابات العمال، والحكومات، والمنظمات غير الحكومية وقادة المجتمعات المحلية والجماعات الدينية والمؤسسات الخيرية.

##### المصادر الثانوية

كثيراً ما قد توفر المعلومات المأخوذة من مصادر ثانوية معلومات قيمة بشأن المنشآت وعلاقتها بالأطفال.

#### ١٤-٣-٣ ■ مزيج من النهج الكمية والنوعية

في هذا النهج، يمكن القيام باستقصاء خط الأساس على غرار ما تم تبيانه في الفصل السابق. أولاً، يتم القيام بحساب سريع للمنشآت في القطاع/ المنطقة. وبعد ذلك تنفذ الاستبيانات الخاصة بالعمال الأطفال، وأصحاب العمل، ووالدي العمال الأطفال على عينة مختارة بشكل علمي. (ينطبق المثال الوارد في مناقشة الفصل ١٤ بشأن استقصاء خط الأساس، والمتعلق بالعمال الأطفال في قطاع السيارات، على هذه الحالة أيضاً).

#### ١٤-٤ ■ بعض القضايا الهامة

##### ١٤-٤-١ ■ المفاهيم والتعاريف

يجب أن تستخدم استقصاءات المنشآت مفاهيم ومصطلحات واضحة. فثمة ضرب كبير من المنشآت التي تستخدم أطفالاً، وكثيراً ما تكون العلاقات بين الطفل وصاحب العمل مبهمه.

١ انظر: ILO ACT/EMP and Ghana Employers' Association: *Ghana Employers' Association: Report on Child*

labour in informal sector (ILO, 2002), p. 7

يجب أن تأخذ التعاريف الوثيقة الصلة من أجل تطبيق الاستقصاء، بما في ذلك تحديد «العمال الأطفال» الوثيقي الصلة، في اعتبارها ظروف المناطق المخصصة التي تقع فيها المنشآت والاتفاقيات التي تعمل في ظلها تلك المنشآت.

وحسيما يشير إليه استقصاء أصحاب العمل في غانا: « كان من بين القضايا البارزة تعريف العمل من حيث صلته بقطاع المناجم والمرائب. ففي قطاع المرائب، كان الأطفال يستخدمون بصفة متدرجين/متدربين، في حين أنهم يستخدمون في قطاع التعدين للقيام بوظائف<sup>٢</sup>. ويدلل هذا المثال على حالة يتم تعريف «عمل الطفل» فيها بشكل مختلف في قطاعين مختلفين. كما أنه يبين أن من الممكن أن يثبت أن تسمية الأنشطة مسألة صعبة في غياب مصطلحات معرفة بوضوح- في هذه الحالة، مصطلح «عمل». ومن الممكن أن يؤثر الإبهام في المصطلحات بدوره على معولية البيانات المجموعة ونتائج الاستقصاء. ويمكن الرجوع إلى التذييل الثاني «مسرد لإحصاءات عمل الطفل» للاطلاع على تعريفات لمصطلحات من قبيل مكان العمل، والمنشأة، وعمل الطفل، التي تنطبق على استقصاءات عمل الطفل.

#### ١٤-٤-٢ ■ تخطيط الاستقصاء وتنظيمه

المراحل العامة لتخطيط وتنظيم استقصاءات المنشآت هي نفسها المتبعة في الاستقصاءات الأخرى المناقشة في هذا الدليل.

#### التخطيط الحسن التوقيت والاستباقي

إذا ما أريد تجنب صعوبات التنفيذ، فإنه يتعين أن تتوقع عملية التخطيط والتنظيم المبكرة لاستقصاء المنشأة أكثر مما يمكن من الحاجات والمشاكل.

#### المكونات المحكومة بالسياق في كل مرحلة

تتوقف الخطوات المحددة في تخطيط وتنظيم استقصاء المنشأة إلى حد كبير على السياق الذي يجري فيه الاستقصاء. كما تتباين مكونات كل خطوة نتيجة للاختلافات في كل من أنواع العمل وأنواع المنشأة التي تستخدم الأطفال.

#### مشاكل واستجابات محددة

من بين عيوب استقصاء عمل الأطفال المستند إلى المنشأة الاعتراضات الممكنة من قبل أصحاب العمل. وحتى حيثما يستجيب أصحاب العمل، فإنهم قد يخفون الحقيقة، ويتعين على مخططي الاستقصاء أن يأخذوا هذا في اعتبارهم. وبالمثل، فإن أنواع عمل الطفل، مثل قطاعات أسوأ أشكال عمل الأطفال، قد تكون أكثر شيوعاً في منطقة ما دون الأخرى. وقد يتعين على الاستقصاءات التي يحتمل أن تواجه مقاومة ثقيلة من المنشآت أن تجمع المعلومات من نطاق من المصادر الثانوية، بما في ذلك السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية في منطقة الدراسة.

ولذلك يجب أن تكون استقصاءات المنشآت مخصصة بحالات ما، مع الأخذ في الاعتبار بالظروف المحلية وموارد الاستقصاءات. وقيود الوقت قضية هامة أخرى في تخطيط وتنظيم مسح المنشآت. وتختلف الاحتياجات من الوقت، تبعاً للسياق، اختلافاً كبيراً.

فالسباق يحدد نطاقاً من العوامل من بينها مستويات تعاون المنشأة، وموقع المنشآت، وسهولة وضع قائمة بالمنشآت. وأحد أمثلة قيود التوقيت يوجد في استقصاء رابطة أصحاب عمل غانا. إذ يشير الاستقصاء إلى أن مقاومة أصحاب العمل الأولية أفضت إلى الكثير من معاودة الاتصالات الهاتفية وما يترتب على ذلك من تأخيرات في تنفيذ الأعمال الميدانية.<sup>٣</sup> ويقترح التقرير المصاحب للاستقصاء بأن توقع استجابة صاحب العمل يمكن أن تؤدي في كثير من الأحيان إلى تقدير أفضل للوقت.

#### ١٤-٤-٣ ■ تصميم الاستبيان

ينبغي أن يتبع تصميم الاستبيان نفس الإجراءات، في معظم الأحيان، مثل تلك الموجزة بشأن الاستقصاءات الأخرى (التي نوقشت سابقاً في الفصل ٥). بيد أنه ينبغي القيام بهذه الإجراءات في السياق المخصوص. بمسح المنشأة وفي الظروف المخصوصة بمنطقة الدراسة. وعلاوة على ذلك، ينبغي وضع الأسئلة مع وضع المستجيبين المعتمدين نصب الأعين - أي أصحاب العمل في المنشآت.

وينبغي أن تكون الأسئلة واضحة ومقتضية ووثيقة الصلة. بيد أن من الممكن أن تختلف الاستبيانات إلى حد كبير من سياق إلى آخر تبعاً لأنواع المنشآت المقترحة للمسح وأنواع تشغيلها.

#### نموذج مفيد

تم مؤخرًا في بنغلاديش تطبيق نهج مفيد مستند إلى المنشآت لاجتذاب معلومات بشأن عمل الطفل. وتضمن الاستبيان، من أجل إجابات أصحاب العمل، أقساماً عن:

○ المنشأة (مثلاً، الأجور، ساعات العمل)؛

○ والأطفال البالغين من العمر ٥-١٧ سنة العاملين في المنشأة.

وتضمن الاستبيان، من أجل إجابات الأطفال، أقساماً أو أقساماً فرعية بشأن:

○ الأطفال البالغين من العمر ٥-١٤ سنة (حيث أن سن العمل الرسمي في بنغلاديش هو ١٥ سنة)؛

○ والأطفال المجيبين البالغين من العمر ٥-١٧ سنة الذين يعملون في المنشآت.

وتم تحديد المنشآت في ست مدن كبيرة بواسطة معلومات بخصوص أماكن عمل الأطفال وفرتها:

○ الإحصاءات الوطنية عن استقصاءات الأطفال المستندة إلى الأسر المعيشية على نطاق البلاد؛ مستكملة بما يلي:

○ صناعات ربما يعمل فيها الأطفال اختيرت من أدلة المنشآت في تلك المدن.

يلاحظ أنه حيث أن العينة لم تكن مستندة إلى الاحتمالات، فمن الممكن ألا يتم استقراء معلوماتها. بيد أنه يمكن تحديد بعض السمات بالنسبة للأطفال العاملين في المنشآت المدرجة في العينة. واستناداً إلى ساعات العمل وأعمار العمال، وفقاً للمعايير المقدمة في الجدول ٢/٢ في هذا الدليل، يمكن تقدير نسبة الأطفال المستجوبين المشغولين في أعمال خطيرة.

واستبيان استقصاء عمل الأطفال المستند إلى المنشآت في بنغلاديش مرفق بهذا الفصل.

## ٤-٤-١٤ ■ تصميم العينة واختيارها

يمكن أن يختلف تصميم العينة واختيارها من أجل استقصاءات المنشآت، كما هو الأمر مع تصميم الاستبيان، من مسح إلى آخر بشكل له شأنه. ويعتمد التصميم بالدرجة الأولى على سهولة الاطلاع على قائمة للمنشآت من أجل المقابلة الشخصية. فمثلاً، يمكن في كثير من الأحيان وضع قائمة بالمنشآت المستهدفة من معلومات من إحصاءات وطنية سابقة عن عمل الأطفال مستندة إلى الأسر المعيشية. وقد يثبت أن استقصاء الأسر المعيشية، في هذه الحالة، مصدر مفيد للمعلومات التي يستهل بها استقصاء لعمل الأطفال مستند إلى المنشآت.

## الافتقاد إلى قوائم بالمنشآت المستهدفة

بيد أنه كثيراً ما لا تكون مسوح الأسر المعيشية كافة لتوفير قائمة شاملة بالمنشآت المستهدفة. وقد يكون ذلك راجعاً إلى أن الأطفال لم يكونوا متاحين لاستجوابهم خلال استقصاء الأسرة المعيشية، في حين أن البالغين لم يستطيعوا توفير تفاصيل مضبوطة لمواقع المنشآت التي تستخدم أطفالاً. ولذلك يجب أن يأخذ تصميم استقصاءات المنشآت واختيارها السياق في اعتباره.

## النهج البديلة

قد يحتاج الأمر، بدون مثل هذه القائمة للمنشآت المستهدفة، إلى بديل لأخذ العينات العشوائية من قائمة المنشآت. ويمكن للاستقصاء حينئذ أن يشرك منشآت من قطاعات أو صناعات محددة أو خدمات يحتمل أن تستخدم أطفالاً<sup>٤</sup>. ورغم أن هذه الطريقة ليست مباشرة مثل أخذ المعلومات من استقصاءات الأسر المعيشية، فإنها يمكن مع ذلك أن تستخرج معلومات جمة من المنشآت بشأن الأطفال العاملين.

## المحدوديات الممكنة في قوائم المنشآت المتاحة

إن وجود قائمة متاحة بالمنشآت ليس ضماناً بأنه يمكن تطبيق أخذ العينات المعيارية عشوائياً. فمثلاً، يشير استقصاء القوى العاملة في كمبوديا لعام ٢٠٠١ إلى أنه رغم الحصول على قائمة بالمنشآت من استقصاء للأسر المعيشية، فإن عدد المنشآت كان صغيراً جداً بما لا يمكن من الانغماس في أخذ العينات عشوائياً. ولذلك اختار الاستقصاء جميع المنشآت في القائمة لإجراء المقابلات الشخصية<sup>٥</sup>. ويدل هذا المثال على تنوع الطرائق الممكنة لأخذ العينات.

## الإطار ١٣-١: تصميم العينة: استقصاء المنشآت في غانا، ١٩٩٨

أشار الاستقصاء، في ملاحظة عن منهجية الاستقصاء، إلى أنه «كانت هناك حاجة إلى إطار مستنفذ لأخذ العينات. بيد أن ذلك لم يكن متاحاً. ففي قطاع المرائب (الجراجات) لم يكن جميع المشغلين ينتمون إلى الرابطة، وكذلك يمكن للمرء أن يجد أكثر من حرفي رئيسي يعملون تحت سقف واحد. وكان هناك في قطاع التعدين الصغير الحجم عمال مناجم غير قانونيين ليسوا مدرجين في «السجلات». ويضاف إلى هذه الصعوبات حقيقة أنه يمكن أن يوجد في التزام التعدين الواحد الكثير من جهات التعدين المستقلة. وبالأخذ بكل هذه المشاكل وغيرها من المشاكل غير المنتظرة في الاعتبار، فإننا ارتأينا أن استخدام أخذ العينات العمدية أفضل خيار للوصول إلى المستجيبين في المسح»<sup>١</sup>.

انظر: ILO ACT/EMP AND Ghana Employers' Association: *Ghana Employers' Association: Report on child labour survey in the informal sector* (ILO, 2002), p. 41

٤ انظر: ILO/IPEC: *Child labour survey: Results of methodological experiments in four countries* (Geneva, International Labour Office, 1996), pp. 71- 72.

٥ انظر: ILO/IPEC: *Country report on Cambodia child labour survey, 2001* (ILO, 2002), p. 67.

يوفر المثال الآنف حالة أخرى يحتاج فيها تصميم الاستقصاء إلى تعديلات. وحسبما أشير إليه في تقرير الاستقصاء، كان من الصعب تتبع أثر الكثير من المنشآت التي تستخدم أطفالاً، حيث أنها كانت مستقلة وليست عضواً في رابطة أصحاب العمل، وتشكل في كثير من الحالات جزءاً من القطاع غير النظامي. ومن الممكن أن يتبين، بدون وجود مصادر رسمية للمعلومات، أن تجميع قائمة شاملة بالمنشآت من أجل المقابلات الشخصية مستحيل فعلياً. وفي المثال الآنف، تعين على المسح، بالنظر إلى عدم وجود قائمة بالمنشآت، أن يطبق طريقة استقصاءات بديلة غير عشوائية باستخدام عدد محدد من المنشآت المستهدفة في كل منطقة.

#### ١٤-٤-٥ ■ الاستعداد للعمل الميداني والقيام به

الإجراءات التي تمت مناقشتها في الفصل ٨، «الاستعداد لجمع البيانات» والفصل ٩، «إجراء العمل الميداني»، تنطبق بالمثل على استقصاءات المنشآت. وتشمل هذه الإجراءات خطوات تحضيرية مثل الترتيبات اللوجستية، وإعداد الاستبيان واختباره المسبق، واختيار القائمين بالعمل الميداني وتدريبهم، جنباً إلى جنب مع إجراءات تنفيذ مثل العثور على الأهداف وإجراء المقابلات الشخصية.

#### تدريب القائمين بالعمل الميداني وعملهم في الميدان

هناك قضايا لها أهميتها على وجه الخصوص بالنسبة لاستقصاء المنشأة. فأحد التحديات الكبرى التي تواجه استقصاءات المنشآت تتمثل في اجتذاب بيانات يعول عليها من المستجيبين لها. ومهما كانت نية استقصاء المنشأة وتسليحه بأسئلة استقصائية جوهرية، فإن نجاحه يتوقف على حد كبير على استعداد أصحاب عمل الأطفال للاستجابة بطريقة واضحة ويعول عليها.

وكثيراً ما تمانع المنشآت في توفير معلومات بشأن استخدام الأطفال. ولذلك يجب تدريب موظفي الاستقصاء تدريباً خاصاً على مفاتيح المنشآت التي تستخدم أطفالاً وإقامة علاقات معها. ومن الممكن أن يكون ذلك صعباً على وجه الخصوص حيثما يكون مكان العمل - مثلاً، منشأة تستخدم أطفالاً للقيام بعمل في الشارع أو في قطاع أسوأ أشكال عمل الأطفال - غير نظامي، وغير قانوني أيضاً فيما يحتمل. ويشير استقصاء البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال لعام ٢٠٠١ بشأن أطفال الشوارع العاملين في منطقة لنيجراد، مثلاً، إلى أنه بالنظر إلى الطابع غير القانوني لاستخدام أطفال دون ١٤ سنة من العمر، إلى ممانعة أصحاب عمل أطفال الشوارع في أن يستجوبوا<sup>٦</sup>.

ويجب تدريب القائمين بالعمل الميداني على تطبيق أفضل الممارسات والدروس المكتسبة في مواجهة التوجس من جانب المنشآت والتخفيف من حدته. ويجب أن يعمل موظفو الاستقصاء، ولا سيما العدادون منهم، كجزء من هذه العملية، على اكتساب ثقة المنشآت.

#### استراتيجيات للتخفيف من حدة التوجس وتعزيز الثقة

- يمكن استخدام نطاق من الاستراتيجيات لاكتساب هذه الثقة وتشجيع تعاونهم، ومن بينها:
  - ينبغي تذكير المنشآت بطابع عملية المقابلات الشخصية المجهلة المصدر.



○ استخدام مصطلح «نشاط الطفل» عوضاً عن «عمل الطفل» للمساعدة في تدنية الشكوك المحتملة في أهداف الاستقصاء. ويمكن أن يساعد هذا النوع من النهج في التغلب على تداعي المعاني السلبية التي كثيراً ما يثيرها مصطلح «عمل الطفل»، وأن يشجع على إجراء مناقشات أمينة مع الأطفال العاملين<sup>٧</sup>.

#### ١٤-٤-٦ ■ معالجة البيانات وتحليل البيانات

الإجراءات المتبعة في معالجة البيانات وتحليل البيانات في استقصاءات المنشآت هي نفس الإجراءات بصفة عامة التي نوقشت في الفصلين ١١ و١٢ على التوالي. وتحتاج معالجة البيانات إلى موظفين مدربين بشكل جيد للقيام بإدخال البيانات والتثبت من صحتها وجدولتها على النحو الصحيح، في حين أنه ينبغي استكمال تحليل البيانات بطريقة حسنة التوقيت بشكل يفرز نتائج متسقة مع أهداف المسح.

#### الاحتياجات الخاصة لاستقصاء المنشأة

ومع استقصاءات المنشآت، يجب أن يكون موظفو الاستقصاء المناط بهم معالجة البيانات وتحليلها واسعي المعرفة بوجه خاص بالمنشآت وعلاقاتها بعمل الطفل. وينبغي أن يفهم معالجو البيانات ومحللوها البيانات المأخوذة من المنشآت التي لها أهمية لتحليل عمل الطفل، وأن يدركوها. وبالنظر إلى خيار المنهجيات القابلة للتطبيق على استقصاءات المنشآت، فإنه يجب أيضاً تدريب موظفي المسح جيداً على أهداف المسح وقيوده ومنهجيته. ومن الممكن أن يساعد ذلك بدوره على منع تفصيل وجدولة البيانات بشكل خاطئ، في الوقت الذي ينهض فيه بالنتائج الحسنة التنظيم التي تعالج أهداف الاستقصاء.

## مرفق

الاستقصاء الوطني لعمل الطفل، ٢٠٠٢-٢٠٠٣  
(استقصاء لعمل الطفل يستند إلى المنشآت)  
استبيان استقصاء المنشآت  
F-03/NCLS'03 / مسودة / سري / يستخدم في الأغراض الإحصائية

حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية  
مكتب إحصاءات بنغلاديش  
باريشانخان بهابان  
E-27/A، أغرارغوان، داكا



| القسم ١: تحديد عينة المنشآت |  |              |                                   |
|-----------------------------|--|--------------|-----------------------------------|
| لاستخدامات المكتب فقط       |  |              |                                   |
|                             |  | رمز المدينة  | ١/٨ شركة المدينة                  |
|                             |  | رمز المنطقة  | ٢/٨ المنطقة                       |
|                             |  | رمز الثانا   | ٣/٨ ثانا (Thana)                  |
|                             |  | رمز العنبر   | ٤/٨ رقم العنبر                    |
|                             |  | رمز الماهالا | ٥/٨ الماهالا (Mahalla)            |
|                             |  |              | ٦/٨ اسم المنشأة                   |
|                             |  |              | ٧/٨ اسم صاحب العمل / مالك المنشأة |
|                             |  | رقم المنشأة  | ٨/٨ عينة المنشأة رقم              |

## زيارات القائمين بالمقابلات الشخصية

| الزيارة | التاريخ | حالة البيانات المجموعة (برجاء وضع علامة) |                                        |                                   |
|---------|---------|------------------------------------------|----------------------------------------|-----------------------------------|
| الأولى  |         | <input type="checkbox"/> كاملة (١)       | <input type="checkbox"/> غير كاملة (٢) | <input type="checkbox"/> رفضت (٣) |
| الثانية |         | <input type="checkbox"/> كاملة (١)       | <input type="checkbox"/> غير كاملة (٢) | <input type="checkbox"/> رفضت (٣) |
| الثالثة |         | <input type="checkbox"/> كاملة (١)       | <input type="checkbox"/> غير كاملة (٢) | <input type="checkbox"/> رفضت (٣) |

## القائم بالمقابلة الشخصية / المشرف / المحرر

| القائم بالمقابلة الشخصية | الاسم | التاريخ |
|--------------------------|-------|---------|
| المشرف                   | الاسم | التاريخ |
| المحرر/ المرمز           | الاسم | التاريخ |

## القسم ٢: خصائص المنشأة

١-٢ هل حددت هذه المنشأة من استقصاء لعمل الأطفال يستند إلى الأسرة المعيشية؟

نعم  لا

٢-٢ اسم صاحب المنشأة/ المالك مع ذكر عنوان المنشأة

اسم صاحب المنشأة/ المالك

اسم المنشأة (إن وجد)

العنوان

٣/٢ أنواع السلع التي تنتج أو الخدمات التي تقدم (توصف بالتفصيل)

رمز الصناعة

٤/٢ حالة ملكية المنشأة

(١) مملوكة لفرد  
 (٢) ملكية عائلية  
 (٣) شراكة  
 (٤) شركة خاصة محدودة  
 (٥) خلافه (حدد)

٥/٢ (أ) العدد الإجمالي للموظفين بأجر (المنتظمين) في المنشأة

| المجموعة العمرية | المجموع | ذكور | إناث |
|------------------|---------|------|------|
| ١١-٥             |         |      |      |
| ١٤-١٢            |         |      |      |
| ١٧-١٥            |         |      |      |
| ١٨ فما فوق       |         |      |      |

٥/٢ (ب) العدد الإجمالي للموظفين بدون أجر (المنتظمين) في المنشأة

| المجموعة العمرية | المجموع | ذكور | إناث |
|------------------|---------|------|------|
| ١١-٥             |         |      |      |
| ١٤-١٢            |         |      |      |
| ١٧-١٥            |         |      |      |
| ١٨ فما فوق       |         |      |      |

٥/٢ (ج) العدد الإجمالي للموظفين بأجر العاديين (غير المنتظمين) في المنشأة

| المجموعة العمرية | المجموع | ذكور | إناث |
|------------------|---------|------|------|
| ١١-٥             |         |      |      |
| ١٤-١٢            |         |      |      |
| ١٧-١٥            |         |      |      |
| ١٨ فما فوق       |         |      |      |

٥/٢ (د) العدد الإجمالي للموظفين الذين يحصلون على الغذاء ومرافق الإقامة فقط

| المجموعة العمرية | المجموع | ذكور | إناث |
|------------------|---------|------|------|
| ١١-٥             |         |      |      |
| ١٤-١٢            |         |      |      |
| ١٧-١٥            |         |      |      |
| ١٨ فما فوق       |         |      |      |

٦/٢ - ساعات وأيام العمل المعتادة في المنشأة

(١) عدد ساعات العمل يومياً ( )

(٢) عدد أيام العمل كل أسبوع ( )

٧/٢ - ساعات وأيام العمل الفعلية خلال الأسبوع الماضي (في ٧ أيام الأخيرة) في المنشأة

(١) عدد ساعات العمل يومياً ( )

(٢) عدد أيام العمل كل أسبوع ( )

٨/٢ - أجور/ رواتب العمل في الشهر الماضي (بالتاكا)

(١) الأجور/ الرواتب ( )

(٢) الأجور العينية (مقومة بالتاكا) ( )

(١) المكافآت وغيرها من التسهيلات (مقومة بالتاكا) ( )

٩/٢ - المزايا/ التسهيلات الأخرى التي يقدمها صاحب العمل إلى العمال

(١) لا توجد مزايا البتة  
 (٢) عطلات مدفوعة الأجر  
 (٣) إجازة مرضية مدفوعة الأجر  
 (٤) معونة طبية  
 (٥) انتقالات مجانية  
 (٦) زي موحد مجاني  
 (٧) سكن مجاني  
 (٨) وجبات مدعومة  
 (٩) مكافآت/ علاوات في الأعياد  
 (١٠) خلافه (حدد)

٥/٢ (أ) العدد الإجمالي للموظفين بأجر (المنتظمين) في المنشأة

| المجموعة العمرية | المجموع | ذكور | إناث |
|------------------|---------|------|------|
| ١١-٥             |         |      |      |
| ١٤-١٢            |         |      |      |
| ١٧-١٥            |         |      |      |
| ١٨ فما فوق       |         |      |      |

٥/٢ (ب) العدد الإجمالي للعمال العائليين بدون أجر (المنتظمين) في المنشأة

| المجموعة العمرية | المجموع | ذكور | إناث |
|------------------|---------|------|------|
| ١١-٥             |         |      |      |
| ١٤-١٢            |         |      |      |
| ١٧-١٥            |         |      |      |
| ١٨ فما فوق       |         |      |      |

## القسم ٣: معلومات عن العمال الأطفال البالغين من العمر ٥-١٧ سنة في المنشأة

## ١/٣- معلومات عامة عن العمال الأطفال البالغين من العمر ٥-١٧ سنة

| رقم البند | اسم الطفل (٥-١٧ سنة)<br>(برجاء وضع دائرة حول<br>عينة الأطفال العمال<br>المتاحة من استقصاء لعمل<br>الأطفال يستند إلى الأسرة<br>المعيشية) | العمر (بسنة<br>كاملة) | الجنس<br>١ = ذكر<br>٢ = أنثى | الحالة<br>التعليمية<br>١ = دوام كامل<br>٢ = بعض<br>الوقت<br>٣ = غير منتظم<br>في مدرسة | عامل ماهر/<br>غير ماهر<br>١ = غير ماهر<br>٢ = ماهر<br>٣ = غير ماهر<br>٤ = مقدم خدمات<br>٥ = الزراعة<br>٦ = كاتب<br>٧ = مهني<br>٨ = وظيفة إدارية<br>٩ = خلافه | المهنة<br>١ = بائع<br>٢ = عامل إنتاج<br>٣ = عامل مواصلات<br>٤ = مقدم خدمات<br>٥ = الزراعة<br>٦ = كاتب<br>٧ = مهني<br>٨ = وظيفة إدارية<br>٩ = خلافه | طبيعة العمل<br>١ = دوام<br>كامل<br>٢ = بعض<br>الوقت | إجراء<br>التوظيف<br>١ = منتظم<br>٢ = عرضي | الحالة في<br>الاستخدام<br>١ = موظف بأجر<br>٢ = يعمل لحساب<br>نفسه<br>٣ = عامل بدون<br>أجر<br>٤ = متدرج<br>٥ = عامل مياومة<br>٦ = خلافه |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------|------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|-------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١         | ٢                                                                                                                                       | ٣                     | ٤                            | ٥                                                                                     | ٦                                                                                                                                                            | ٧                                                                                                                                                  | ٨                                                   | ٩                                         | ١٠                                                                                                                                     |
| ١         |                                                                                                                                         |                       |                              |                                                                                       |                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                    |                                                     |                                           |                                                                                                                                        |
| ٢         |                                                                                                                                         |                       |                              |                                                                                       |                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                    |                                                     |                                           |                                                                                                                                        |
| ٣         |                                                                                                                                         |                       |                              |                                                                                       |                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                    |                                                     |                                           |                                                                                                                                        |
| ٤         |                                                                                                                                         |                       |                              |                                                                                       |                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                    |                                                     |                                           |                                                                                                                                        |
| ٥         |                                                                                                                                         |                       |                              |                                                                                       |                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                    |                                                     |                                           |                                                                                                                                        |
| ١١        |                                                                                                                                         |                       |                              |                                                                                       |                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                    |                                                     |                                           |                                                                                                                                        |
| ١٢        |                                                                                                                                         |                       |                              |                                                                                       |                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                    |                                                     |                                           |                                                                                                                                        |

٥/٣- هل أنت راض عن العمال صغار السن الذين يعملون لصالحك؟

نعم  لا 

٦/٣- إن كانت الإجابة بنعم في السؤال ٥/٣، هل تنوي مواصلة استوظيف عمال صغار السن؟

نعم  لا  لا يمكن أن أدلي برأي حالياً 

٧/٣- هل يقيم أي من العمال صغار السن في مباني المنشأة؟

نعم  لا 

٨/٣- إن كانت الإجابة بنعم في السؤال ٧/٣، فما هو نوع الإقامة الموفرة؟

- (١) إقامة في عنابر  
 (٢) غرفة أو مسكن خاص  
 (٣) خلافه (حدد)

٩/٣- عدد دورات المياه في مباني المنشأة؟

العدد (إن لم يكن لها وجود، اكتب صفر)

٢/٣ منذ متى بدأت المنشأة في تشغيل عمال أطفال (٥-١٧ سنة) في المنشأة؟

السنة 

٣/٣- الطريقة المستخدمة في استوظيف العمال الصغار السن دون ٥-١٧ سنة

- (١) ترتيبات شخصية/ غير رسمية  
 (٢) من خلال معاهد التدريب  
 (٣) توظيف فوري على أساس أسبقية القادم أولاً  
 (٤) تم استخدامه مقابل مقدم أجر مدفوع للوالدين/ الأقارب  
 (٥) تم طلب من الوالدين/ الأوصياء  
 (٦) توظيف بناء على طلب الوالدين/ الأوصياء  
 (٧) طرق أخرى (حدد)

٤/٣- أسباب استوظيف عمال صغار السن (٥-١٧ سنة)

- (١) يعملون بشكل جيد  
 (٢) مناسبون للعمل  
 (٣) لا يثيرون مشاكل نقابية  
 (٤) يمكن دفع أجور أقل لهم  
 (٥) أقل تكلفة من نواحي كثيرة  
 (٦) يسهل تسريحهم  
 (٧) يسهل تغيير وقت عملهم  
 (٨) طرق أخرى (حدد)

|                                                                                                                   |                                                          |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|
| ١٨/٣ هل توجد عيادة أو طبيب ملحقان بالمنشأة؟                                                                       | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا |
| ١٩/٣ هل تعطي أموالاً للعلاج من الأمراض غير المتصلة بالعمل؟                                                        | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا |
| ٢٠/٣ هل العمال الأطفال أكثر عرضة للحوادث في مكان العمل من العمال البالغين؟                                        | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا |
| ٢١/٣ هل وقعت أي حوادث خلال ١٢ شهراً الماضية؟                                                                      | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا |
| (تنتهي هنا المقابلة الشخصية بخصوص هذا القسم)                                                                      |                                                          |
| ٢٢/٣ إذا كان العمال الأطفال يصابون في السؤال ٢١/٣، فكم منهم حصل على تسهيلات العلاج الطبي؟                         | العدد <input type="text"/>                               |
| ٢٣/٣ كم من العمال الأطفال المصابين توقف عن العمل بسبب الحوادث أو الإصابات وفقاً للسؤال ٢١/٣؟                      |                                                          |
| (١) توقف العدد الإجمالي عن العمل مؤقتاً <input type="text"/>                                                      |                                                          |
| (٢) توقف العدد الإجمالي عن العمل بصفة دائمة <input type="text"/>                                                  |                                                          |
| ٢٤/٣ هل حصل العمال صغار السن الذين توقفوا عن العمل بصفة دائمة بسبب إصابتهم في مكان العمل على تعويض من صاحب العمل؟ | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا |

|                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                |
|--------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| من أجل الأطفال البالغين من العمر ٥- ١٤ سنة (س: ١٠/٣ حتى س: ١٥/٣)               |                                                                                                                                                                                                                                                |
| ١٠/٣- كم تاكا دفعتها في المتوسط لكل طفل عامل (٥- ١٤ سنة) في الشهر الماضي؟      | تاكا <input type="text"/>                                                                                                                                                                                                                      |
| ١١/٣- كيف تعطي الأجور والرواتب للعمال الأطفال؟                                 | <input type="checkbox"/> (١) كلها للطفل العامل مباشرة<br><input type="checkbox"/> (٢) كلها إلى الوالدين/ الأوصياء<br><input type="checkbox"/> (٣) جزء إلى العامل الطفل وجزء إلى الوالدين/ الأوصياء<br><input type="checkbox"/> (٤) خلافه (حدد) |
| ١٢/٣ هل تعطي سلفه نقدية عادة إلى العامل الطفل أو إلى والديه/ الأوصياء؟         | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                       |
| ١٣/٣ هل يعمل العمال الأطفال في المنشأة بمثل نوعية عمل العمال البالغون الآخرون؟ | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                       |
| ١٤/٣ هل توجد أي ترتيبات بشأن الترفيه المناسب للعمال الأطفال؟                   | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                       |
| ١٥/٣ هل توجد أي ترتيبات بشأن الفحص الطبي الدوري للعمال صغار السن؟              | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                       |
| ١٦/٣ هل توجد أي ترتيبات بشأن الإسعاف الأولي/ الخدمات في منشأتك؟                | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                       |
| ١٧/٣ هل توجد أي ترتيبات بشأن الخدمات الطبية الطارئة؟                           | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                       |

| القسم ٤: تعالج الأسئلة التالية الأطفال البالغين من العمر ٥- ١٧ سنة مباشرة                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ملحوظة: ينبغي توجيه الأسئلة إلى أطفال مخصوصين تم تحديدهم من استقصاء للأسرة المعيشية. إذا لم يكن قد تم تحديدهم، فتوجه الأسئلة إلى أي عامل طفل (٥- ١٧ سنة) مباشرة. |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ١/٤ هل انتظمت في مدرسة أو في مؤسسة تدريب خلال الأسبوع الماضي؟                                                                                                    | <input type="checkbox"/> نعم، بدوام كامل<br><input type="checkbox"/> نعم، لبعض الوقت<br><input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٢/٤ كم ساعة اشتغلتها فعلياً خلال الأسبوع الماضي؟                                                                                                                 | ساعة <input type="text"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٣/٤ هل تحصل على الأجر السائد في منطقتك المحلية؟                                                                                                                  | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٤/٤ كم من المال حصلت عليه كرواتب/ أجور خلال الشهر الماضي؟                                                                                                        | تاكا <input type="text"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٥/٤ هل أنت راض عن وظيفتك الحالية؟                                                                                                                                | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٦/٤ ما رأيك في بيئة العمل في هذه المنشأة؟                                                                                                                        | <input type="checkbox"/> جيدة<br><input type="checkbox"/> لا بأس<br><input type="checkbox"/> سيئة                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٧/٤ هل حدثت لك إصابة البتة في مكان العمل أو عانيت من مرض بسبب ظروف العمل؟                                                                                        | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٨/٤ إذا كانت الإجابة على السؤال ٧/٤ بنعم، فما هي نوع الإصابات/ الأمراض؟                                                                                          | <input type="checkbox"/> عدوي في العين/ الأذن<br><input type="checkbox"/> عدوي جلدية<br><input type="checkbox"/> تصلب في الرقبة/ أوجاع في الظهر/ أوجاع في الجسم/ إرهاق<br><input type="checkbox"/> تعب/ إجهاد<br><input type="checkbox"/> حروق (من أي نوع)<br><input type="checkbox"/> مشاكل في المعدة<br><input type="checkbox"/> فقد أحد الأطراف<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد) |
| ٩/٤ هل واجهت مشاكل في عملك؟                                                                                                                                      | <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١٠/٤ كم من الوقت في المتوسط تمضيه في الترفيه (تبادل الإشاعات مع الأصدقاء، اللعب، مشاهدة السينما/ التلفزيون، الاستماع إلى الموسيقى، قراءة الكتب، إلخ) يومياً؟     | ساعة <input type="text"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ١١/٤ في أي سنة من العمر بدأت العمل؟                                                                                                                              | سنة <input type="text"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١٢/٤ لماذا تعمل؟                                                                                                                                                 | <input type="checkbox"/> (١) للإنفاق على نفسي<br><input type="checkbox"/> (٢) لاستكمال دخل الوالدين/ الأسرة المعيشية<br><input type="checkbox"/> (٣) لأنني لا أنتظم في مدرسة بسبب الفقر<br><input type="checkbox"/> (٤) لا أحب الذهاب إلى المدرسة<br><input type="checkbox"/> (٥) خلافه (حدد)                                                                                              |

## أطفال الشوارع

## ١-١٥ ■ مقدمة

يقدم استقصاء أطفال الشوارع أداة محورية لاكتساب تفهم شامل لأحوال الحياة وظروف العمل فيما بين الأطفال الذين يعيشون في الشوارع. ويوفر المسح تبصراً قيماً عن الأنشطة الاقتصادية غير النظامية أو المستترة التي يقوم بها الأطفال، في الوقت الذي يلقي فيه الضوء على حدوث أسوأ أشكال عمل الأطفال ويعمل على تحسين تفهمنا لعمل الطفل بصفة عامة. وحينئذ تساعد المعلومات الشاملة والمعول عليها في هذا الشأن على وضع سياسات أفضل استهدافاً وأكثر فعالية بصفة عامة.

## فئتان رئيسيتان

حسبما بيّنا في الفصل ٣، فإنه توجد فئتان رئيسيتان من الأطفال في الشوارع:

- الأطفال الذين يعيشون ويعملون في الشوارع، والذين ليس لديهم، بحكم تعريفهم، أي مكان إقامة آخر؛
- والأطفال الذين يعملون في الشوارع ولكنهم يقطنون عادة مع والديهم/ الأوصياء عليهم.

## الحاجة إلى طرائق مختلفة لجمع البيانات

تحتاج الفئتان إلى تقنيات مختلفة لجمع البيانات. وفي حين أنه يمكن التقاط الفئة الأخيرة من خلال أخذ عينات من الأسر المعيشية، فإن الأطفال الذين يعيشون ويعملون في الشوارع بدون مكان إقامة ثابت لا يدرجون في العينة المختارة من الأسرة المعيشية.

ويوجد أطفال الشوارع في المناطق الحضرية بالدرجة الأولى، في كل من الاقتصادات النظامية وغير النظامية، ويعملون إما بشكل مستقل في الشوارع أو لحساب مشغلين لشتى الأنشطة. ويظل معظم هؤلاء الأطفال في حالة تنقل من مكان إلى آخر خلال اليوم؛ وينامون في الليل خارج المباني المهجورة أو داخلها، أو تحت الجسور، إلى آخره.

ومسح هؤلاء الأطفال من خلال إجراء لأخذ عينات احتمالية أمر صعب<sup>١</sup>. ونتيجة لذلك:

- قد يتعين تطبيق نهج التعمد أو الملاءمة في اختيار المناطق الحضرية التي يتم تغطيتها؛
- وقد يتعين تنفيذ مقابلات شخصية عشوائية مع الأطفال، ومع مشغلي القطاع غير النظامي بخصوص الأطفال العاملين لحسابهم.

١ بذلت محاولات لتطبيق ما هو معروف باسم «طريقة الالتقاط - إعادة الالتقاط» على استقصاءات أطفال الشوارع، ولكن الجهود لا تزال في مرحلة البحوث.

## المخطط العام للفصل

يوجز هذا الفصل الخطوات المشمولة في إجراء مسح أطفال الشوارع.

**الفصل ١٥-٢** يبحث في أهداف مسح أطفال الشوارع، بما في ذلك البيانات التي يسعى إلى تجميعها

**الفصل ١٥-٣** يناقش الإطار المنهجي. فقد يتبع مسح أطفال الشوارع نهجا مهيكلا أو شبه مهيكلا لإجراء المقابلات الشخصية، ويمكن أن يتضمن مناقشات فريق مناقشة.

**الفصل ١٥-٤** يفحص قضايا هامة تتصل بتخطيط المسح وتنظيمه، وتصميم الاستبيان، وتصميم العينة، والاستعداد للأعمال الميدانية والقيام بها، ومعالجة البيانات، وتحليل البيانات.

ويقدم مرفق الفصل عينة من الاستبيانات طبقت في تركيا.

## ١٥-٢ ■ أهداف مخصصة

حاجات بيانات أطفال الشوارع متماثلة إلى حد كبير، عموما، مع تلك الخاصة باستقصاءات عمل الأطفال الأخرى، فيما عدا أن الاستقصاء، في هذه الحالة، يستهدف نسبة صغيرة من الأطفال في منطقة جغرافية معينة— أولئك الذين يعملون ويعيشون في الشوارع. وينبغي تصميم الاستبيان لكي يستهدف هذه المجموعة المخصصة من الأطفال، ويتعين أن يشمل الأهداف التالية:

### معرفة السبب في عمل أطفال الشوارع هؤلاء

عند التخطيط للتدخلات، يعتبر تفهم السبب في عمل الأطفال في الشوارع، وكيفية عملهم، مسألة بالغة الأهمية. فبعضهم يُدفع إلى ذلك بفعل المصاعب الاقتصادية التي يواجهها والديهم، بينما يُجذب آخرون بفعل الطلب على عمل الشوارع أو لتفضيل المعيشة والعمل في الشارع لأسباب مثل نقص النفاذ إلى التعليم أو الإهمال والإهمال في المنزل.

### تحديد طبيعة عملهم وظروف معيشتهم

وينطوي ذلك على طائفة من القضايا، بما في ذلك عملية العمل، وساعات العمل، وظروف المعيشة، والعلاقات مع أصحاب العمل والأنداد في الشارع. وتشمل المعلومات المستهدفة وصف أي استراتيجيات للبقاء على قيد الحياة يطبقها أطفال الشوارع، بما في ذلك التنظيم المحتمل فيما بين أنفسهم. ومن الممكن العثور على أطفال الشوارع وهو يتسولون وينظفون زجاج السيارات الأمامي، ويعبئون البضائع ويفرغونها، ويجمعون الحديد الخردة، وينخرطون في الدعارة. ومن المهم معرفة ماهية الظروف الخطرة التي قد يتعرضون لها، بما في ذلك التعرض المفرط للأدخنة والعماد، والعدوى والأمراض، والتحرش والعنف، والصدمات العاطفية.

### تفهم الخلفيات العائلية للقضايا

ثمة حاجة إلى معلومات بشأن حجم العائلة، ومصدر رزقها، وما إن كان كلا الوالدين على قيد الحياة. وتشكيل الوحدة الأسرية مهم لتفهم أسباب عمل الطفل.

### وصف الحالة التعليمية والاتجاهات إزاء التعليم

وفيما يتعلق بالتعليم، يقع أطفال الشوارع في ضرب من الفئات:

○ أولئك الذين ينتظمون في المدارس بصفة منتظمة ويعملون في الشارع؛



- وغير المتحققين بالمدارس، نتيجة لسوء النفاذ إلى المدارس، ويعتقدون أن العمل هو الخيار الوحيد؛
- وآخرون غيرهم ممن يفضلون، رغم النفاذ إلى التعليم، أن يعملوا في الشوارع، لأسباب متباينة- مثل، الاستقلال الاقتصادي، الحاجة المالية للعائلة.

ومن المهم التيقن من اتجاهاتهم إزاء التعليم، وأن يتم التعرف، فيما بين من تركوا المدرسة، عما إن كانوا مستعدين (للعودة) للالتحاق بالنظام التعليمي إذا ما أتاحت لهم الفرصة لذلك.

### الكشف عن أي تحيزات جنسانية فيما بين الأطفال في الشوارع

من المهم اكتشاف، مثلا، ما إن كانت الفتيات أو الصبيان منخرطين بشكل غير تناسبي في أسوأ أشكال عمل الأطفال، مثل الدعارة أو الاتجار في المخدرات.

اكتساب الدراية بالمبادرات القائمة لمكافحة ظاهرة أطفال الشوارع في منطقة المسح المستهدفة ينبغي أن يعرف القائمون بالمسح ما إن كانت التشريعات القائمة تحمي هذه الفئة من الأطفال، والمدى الذي يصل إليه إنفاذها. كما أن من المهم معرفة ما هي المنظمات، إن وجدت، المنخرطة في موازنة أطفال الشوارع داخل المجتمع المحلي / المنطقة الجغرافية.

## ١٥-٣ ■ الإطار المنهجي

بالنظر إلى الطابع غير النظامي وغير المهيكّل للعمل في الشارع، فإن الظروف التي يعيش ويعمل في ظلها أطفال الشوارع قد تختلف إلى حد كبير من سياق إلى آخر.

### الحاجة إلى نهج مرن وانتقائي

وإقرارا بالمدى الذي يمكن أن يتباين به أنواع العمل والظروف الأخرى، فإن عملية المسح يجب أن تكون مرنة. وقد تلمس الحاجة إلى توليفة من التقنيات، مثلا. ولذلك يمكن أن يكون الاستقصاء أطفال الشوارع نوعيا في طبيعته، أو كميا، أو توليفة من الاثنين. وينبغي تصميم التقنيات لجمع ما يكفي من البيانات لفهم حدوث عمل أطفال الشوارع ومسبباته وعواقبه. وناقش أدناه بعض تقنيات جمع البيانات الممكنة.

## ١٥-٣-١ ■ المقابلات الشخصية المهيكلّة

تنطوي المقابلة الشخصية المهيكلّة على جمع للبيانات من أطفال شوارع مختارين بشكل «عشوائي» ينفذ عليهم استبيان رسمي سابق الترميز. (يرد استبيان نمطي في نهاية الفصل بوصفه المرفق الأول).

### المميزات

يمكن للمقابلة الشخصية أن تجمع، بسبب طابعها المهيكّل، معلومات متماثلة من عدد من الأطفال، وتكون النتائج موضوعية نسبيا فيما يتعلق بالمتغيرات موضع الاستقصاء.

### العيوب

إذا ما كان لهذه الطريقة أن تنجح، فمن الضروري كفاءة أن يكون الأطفال مستعدين للمشاركة في المقابلة الشخصية. بيد أن المحدودية الرئيسية لهذا النهج أنه لا يسمح بالمرونة التي تلمس الحاجة إليها جدا للحصول على نفس المعلومات من خلال قنوات مختلفة.

## ١٥-٣-٢ ■ المقابلات الشخصية شبه المهيكلة

المقابلة الشخصية شبه المهيكلة طريقة مهجنة لجمع المعلومات تجمع بين النهج الكمي المهيكل التقليدي وبين طرائق نوعية أكثر مرونة.

## المميزات

تسمح المقابلة الشخصية شبه المهيكلة- بواسطة تجنب نسق الاستبيان الرسمي الخاص بتقديم أسئلة مهيكلة لها ردود سابقة الترميز- بقدر كبير من الحرية في صياغة وترتيب الأسئلة، علاوة على تسجيل الإجابات. وتيسر هذه المرونة من جمع المعلومات بواسطة تقليل الصعاب المتصلة بالصفات غير النظامية للعمل مع أطفال الشوارع. وقد تكون التقنية شبه المهيكلة أنسب نسق في هذه الحالة، بالنظر إلى الطابع غير النظامي وغير المستكشف نسبياً للعمل مع أطفال الشوارع.

## طرائق جمع البيانات

- بالنظر إلى ما للمقابلة الشخصية شبه المهيكلة من طابع مرن، فإن ثمة طرقاً شتى لجمع البيانات، من بينها:
- تسجل المعلومات وقت إجراء المقابلة الشخصية. وعادة ما تتألف المعلومات المجموعة من توليفة من الأسئلة المعدة سابقاً والملاحظات الهامة. ويمكن أن يوفر مزيج البيانات الكمية والنوعية تبصراً جمة في أطفال الشوارع في المنطقة المعنية.
  - يستخدم مسجل صوت لتسجيل المقابلات الشخصية ذاتها. وبذلك يتم الحصول على المعلومات دون الكثير من المقاطعة أو التأخير، ويمكن ملاحظتها ومناقشتها في مرحلة لاحقة.
  - تسجل تقنية لما بعد المقابلة الشخصية ما أدي من ملاحظات أثناء المقابلة الشخصية بشأن:
    - مظهر الطفل (مثلاً، الملابس والنظافة الصحية الشخصية)؛
    - والتعبير عن النفس واللغة (مثلاً، الطلاقة في التعبير عن النفس، استخدام اللغة الدارجة)؛
    - والاتساق الذهني؛
    - وهيكل الشخصية، بما في ذلك أي اختلالات عاطفية أو سلوكية ملحوظة<sup>٢</sup>.
- ويمكن أن توفر هذه الملاحظات التالية للمقابلة الشخصية معلومات سياقية هامة تساهم في تفهم أفضل للقضايا.

## ١٥-٣-٢ ■ مناقشات فريق المناقشة

تقدم مناقشات فريق المناقشة تقنية أخرى لجمع البيانات بشأن أطفال الشوارع.

## المميزات

هذه الطريقة مفيدة على وجه الخصوص في الحالات التي تلمس الحاجة فيها إلى تبصرات أخرى في جانب بعينه من أطفال الشوارع، أو حيثما تكون البيانات الكمية غير متاحة بشأن موضوع المناقشة. وينبغي للنشاط أن يجتذب ويشرك طائفة من المشتركين الذين لديهم اهتمام أو معرفة بأطفال الشوارع، أناس من قبيل ممثلي شتى السلطات الحكومية والمنظمات غير الحكومية. وينبغي للمناقشة إما أن تعالج موضوع أطفال الشوارع مباشرة أو القضايا المحيطة به. ويقدم الإطار ١٥/١ قائمة بالمواضيع المحتملة لمناقشات فريق المناقشة.

٢ انظر: ILO/ Geneva, ٢٠٠٢) *Romania working street children in Bucharest: A rapid assessment* (Geneva, ILO/

IPEC, International Labour Office, 2002), p. 22

## الإطار ١٥-١ مبادئ توجيهية بشأن محتويات مناقشة فريق المناقشة

## الإطار السياقي لأطفال الشوارع العاملين

- مصادر وتشريعات شتى متاحة في منطقة المسح لمكافحة عمل الطفل
- التطور والتغييرات الحديثة العهد في ظاهرة أطفال الشوارع

## نشأة أطفال الشوارع العاملين

- أشكال عمل الطفل السائدة
- المخاطر المتصلة بشتى أنواع عمل الطفل؛ أطفال الشوارع وأسوأ أشكال عمل الأطفال
- عمل الطفل وأسر الأطفال

## شحن الأذهان للعثور على حلول

- تأثير عمل الطفل على التعليم، وبخاصة فيما بين أطفال الشوارع، وكفاءة الالتحاق بالمدارس في منع/ مكافحة عمل الطفل.
- الحلول الممكنة لمشكلة أطفال الشوارع العاملين. وينبغي لهذا الحوار أن يشمل آراء ومعارف شتى المشاركين، مستهدفاً التوصل إلى أشمل حل ممكن.

## ١٥-٤ ■ بعض القضايا الهامة

## ١٥-٤-١ ■ التخطيط للمسح وتنظيمه

وكما هو الحال بالنسبة لإجراءات المسوح الأخرى، يجب أن يكون التخطيط لاستقصاء بشأن أطفال الشوارع وتنظيمه شاملاً وكلياً. وينبغي أيضاً أن تتوقع العملية أكبر عدد ممكن من العوامل لتجنب المصاعب في المستقبل في تنفيذ إجراء المسح.

## تقدير الإطار الزمني

من بين إجراءات التخطيط ذات الأهمية الخاصة، فيما يتعلق باستبيانات أطفال الشوارع، تقدير الإطار الزمني. ومن بين العوامل المستهلكة للوقت:

- جمع بيانات يعول عليها وشاملة، بالنظر إلى المواقع المتناثرة لأطفال الشوارع وأنماط العمل المتباينة فيما بينهم؛
- واكتساب ثقة الأطفال قبل المقابلات الشخصية وأثناءها؛
- وكفالة الشمول التام للأسئلة؛
- وكفالة سلامة الأطفال بواسطة ممارسة الاستنساب طوال عملية المسح.

## مشاكل توافر المجيبين

كثيراً ما يعمل أطفال الشوارع حتى وقت متأخر من الليل، وقد لا يكونوا على استعداد أو متاحين للرد على الاستبيانات عندما يفتاحون للمرة الأولى. ويدل مسح أطفال الشوارع في زامبيا على هذه النقطة حيث تم تحديد الأطفال أولاً، وبعد ذلك زودوا ببطاقات للحضور من أجل مقابلة شخصية في مراكز الإيواء المؤقت في اليوم التالي. وساعدت هذه الطريقة، رغم أنها مستهلكة للوقت ومن ثم تمد نطاق عملية المسح بشكل بالغ، على التغلب على مشكلة الإرهاق في آخر الليل التي يعاني منها الأطفال، وأضافت، بواسطة إجراء المقابلات

الشخصية في مراكز الإيواء المؤقت، إلى مستوى راحة الأطفال واستعدادهم للتعاون<sup>٣</sup>. ويدل ذلك على أهمية الأخذ في الاعتبار بالوقت المضاف المطلوب، على المستويين التخطيطي والتنظيمي على حد سواء، من أجل إشراك الأطفال في أغراض المسح على الوجه الصحيح.

### اجتذاب المساعدة من المنظمات غير الحكومية المحلية

حيثما تكون هناك منظمات غير حكومية تعمل بشأن أطفال الشوارع، فإنه ينبغي إشراكها في التخطيط للمسح وتنظيمه، بالنظر إلى تبصراتها القيمة في أنشطة أطفال الشوارع والوصول إليهم.

#### الإطار ١٥-٢ أهمية الإطار الزمني الصحيح للاستقصاء: غانا ١٩٩٨

أشار مسح غانا بشأن الأطفال العاملين في القطاع غير النظامي، في معرض مناقشته لقيود الوقت، إلى أنه «كان يتعين استكمال المسح على مدى ثلاثة أشهر وبالتالي كان الجدول الزمني للأنشطة يقضي بأن يغطي تنفيذ الاستبيان ثلاثة أسابيع فقط. وقد أدركنا أنه كان يمكننا، بالنظر إلى عمليات معاودة الاتصالات الهاتفية، أن نسمح بمتسع من الوقت لتلك المرحلة لتجنب ممارسة ضغوط كثيرة على المجيبين»<sup>١</sup>.

١ انظر: ILO ACT/EMP and Ghana Employers Association: *Ghana Employers' Association: Report on Child labour survey in the informal sector* (International Labour Organization, 1998), p. 40

#### ١٥-٤-٢ ■ تصميم الاستبيانات

وكما رأينا، يمكن لمسوح أطفال الشوارع أن تطبق النهج الكمية أو النوعية أو توليفة منهما. ومن شأن هذا الاختيار أن يؤثر على تصميم الاستبيان بدرجة كبيرة. فالمسح النوعي الأولي، مثلاً، له هيكل مفتوح بدرجة أكبر بكثير من النهج النوعي المتصف باستخدام أسئلة سابقة الترميز.

#### اعتبارات مخصوصة باستقصاءات أطفال الشوارع

وعموماً، فإن مبادئ تصميم الاستبيانات الموجزة في الفصل ٥ تنطبق أيضاً على استقصاءات أطفال الشوارع. ولكن يجب توجيه الأسئلة المدرجة في الاستبيانات تجاه أطفال الشوارع بوجه خاص هي والسياق الذي يجري الاستقصاء فيه. ويتطلب ذلك إدماج المعارف المحلية بشأن ظروف منطقة الاستقصاء في تلك العملية.

كما أن من المهم أن تنطبق التعاريف على أطفال الشوارع وأن تكون التعليمات الموجهة إلى العدادين واضحة ومخصوصة بالاستقصاء موضع النظر. ورغم أنه قد يكون لدى العداد الذي يجري استقصاء لأطفال الشوارع خبرة متصلة بعمله، مثلاً، فإن الفروق ما بين الخبرات السابقة والاستقصاء الحالي كبيرة بحيث تجعلهما غير متطابقين تقريباً. ومن شأن ذلك أن يبرز أهمية النظر في سياق استقصاءات أطفال الشوارع، والطابع المتميز للتحديات المثارة في كل دراسة.

أنظر المرفق الأول في نهاية هذا الفصل للاطلاع على نموذج لاستبيان استقصاء أطفال الشوارع. ويقدم المرفق الثاني عينة استبيان طبق في تركيا<sup>٤</sup>.

٣ انظر: ILO/IPEC And Zambia Central Statistics Office: Zambia 1999 child labour survey (International Labour Organization, 1999), p. 97.

٤ انظر: Dr. Bahattin Aksit; Dr. Nuray Karanci; Dr. Ayse Gunduz- Hosgor: *Turkey- Working street children in three metropolitan cities: A rapid assessment* (Geneva, ILO/IPEC, Investigating the Worst Forms of Child Labour No. 7, 2001).

## ١٥-٤-٣ ■ الاستعداد للعمل الميداني

ينطوي الاستعداد للعمل الميداني على نفس الخطوات الموجودة في الاستقصاء الأخرى. بيد أن توظيف وتدريب العاديين أحد الاعتبارات الخاصة في الاستعداد لاستقصاء أطفال الشوارع.

## تدريب الموظفين

يجب تدريب الموظفين الميدانيين، وبخاصة العاديين، تدريباً جيداً على تقنيات جمع البيانات عن أطفال الشوارع. وتعاون الأطفال ضروري إذا ما أريد جميع معلومات يعول عليها. ويجب أن يشعر الأطفال المجيئون بالراحة وأن يكونوا على استعداد للإجابة على ما يمكن أن يكون أسئلة شخصية وتفصيلية جداً. وقد أفاد استقصاء منظمة العمل الدولية/ البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال بشأن أطفال الشوارع في رومانيا،<sup>٥</sup> مثلاً، عن افتقاد متكرر للثقة وعدم استعداد مقابل للمضي قدماً في مسح طويل. وقد استخدمت تقنيات، من قبيل قضاء وقت أطول مع الأطفال، بل واللعب معهم، لاكتساب ثقتهم قبل إلقاء الأسئلة.

## استوظاف الموظفين

كما أن قضية استوظاف الموظفين الميدانيين هامة بوجه خاص من أجل جمع معلومات عن أطفال الشوارع. وينبغي أن تكون فرق العاديين الميدانيين متوازنة جنسانياً، مثلاً، للسماح للفتيات والصبيان بالاستجابة إما للعاديين الإناث أو للذكور. وهذا الخيار له أهمية بالغة على وجه الخصوص في حالة الأطفال الذين يعانون من الاستغلال الجنسي، حيث قد تشعر الفتيات بالحرَج، على سبيل المثال، في مناقشة قضايا معينة مع عداديين ذكور.

## ١٥-٤-٤ ■ القيام بالعمل الميداني

ينبغي أن يتبع القيام بالعمل الميداني نفس الإجراءات الموصى به بشأن الاستقصاء الأخرى في مكان آخر من هذا الدليل. بيد أنه قد يتعين تطبيق الخطوات الموصوفة بشكل مختلف.

## الاستنساب والاعتناء بسلامة المجيئين

تتطلب استقصاءات أطفال الشوارع التزام الحذر في مفاحة الأطفال المجيئين. ويجب أن يكون استهداف واجتذاب فتيات وصبيان الشوارع المجيئين متصفاً بمراعاة مشاعر الآخرين بوجه خاص.

○ النموذج ١. يوفر مسح أطفال شوارع لنيينجراد التابع لمنظمة العمل الدولية/ البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال لعام ٢٠٠١ نموذجاً لمفاحة المجيئين. فقد قام بإجراء المقابلات الشخصية مع الفتيات المنخرطات في الدعارة عداديين ذكور مدربين بشكل خاص يقودون سيارات غالية الثمن ومتخفين في شكل زبائن. وقد طلب هؤلاء العاديين من الأطفال إجراء مقابلات شخصية معهم ووعدوا بعدم الإعلان عن أسمائهم ودفعوا لهم مقابل وقتهم. ويدلل هذا النهج، على الرغم من عدم انطباقه في جميع الحالات، على مقدار أهمية اعتبارات كل من الاستنساب وسلامة الأطفال عند التعامل مع أسوأ أشكال عمل الطفل الذي كثيراً ما يكون مستتراً.

○ النموذج ٢. في زامبيا، من ناحية أخرى، تمت مفاحة الأطفال المشتغلين بالدعارة من خلال ما يسمى «الأمهات الملكات» - مشتغلات بالجنس كبيرات السن أو متقاعدات ممن لهن تأثير على العمال الأصغر

٥ انظر: Working street children in Bucharest: A rapid assessment (Geneva, ILO/IPEC Series No. 19, 2002).

٦ انظر: In-depth analysis of the situation of working street children in the Leningrad region, 2001 (Geneva, ILO/IPEC, 2002), p. 17.

سنا. وساعدت الأمهات الملكات في إرشاد الموظفين في العثور على مستجيبين مناسبين. وبغية كفاءة جمع أكبر كمية ممكنة من البيانات، تم إجراء مقابلات شخصية باستخدام استبيانات شبه مهيكلة وبواسطة عدادين مدرين بشكل خاص قاموا بأخذ ملاحظات يتم تسجيلها في وقت لاحق<sup>٧</sup>.

#### ١٥-٤-٥ ■ تصميم العينة واختيارها

يمكن أن يختلف تصميم العينة واختيارها اختلافا كبيرا عن إجراءات خاصة بالمسح المستند إلى الأسرة المعيشية.

#### الصعوبات الخاصة بقوائم الاستقصاء وأخذ العينات بطريقة الاحتمالات

إن كلا من الوحدة المستهدفة وموقع الهدف مختلفان. وفي حين أنه يعثر على الأطفال المستهدفين في استقصاءات الأسرة المعيشية في مساكن يسهل تحديدها، فإن أطفال الشوارع لا يستقرون في مكان ومن ثم فإنهم مراوغون. وبالنظر إلى الطابع غير النظامي لعمل الشوارع وصعوبة تحديد موقع مجموعة من المجيبين، فليس من الممكن عادة وضع قائمة مسح قبل العمل الميداني، وليس من الممكن عمليا اختيار عينة بطريقة الاحتمالات في مسح أطفال الشوارع.

#### أخذ العينات بطريقة كرة الثلج

كثيرا ما تعالج هذه المشكلة باختيار الأطفال عشوائيا من أجل إجراء مقابلات شخصية معهم. ويعتبر «أخذ العينات بطريقة كرة الثلج» طريقة شائعة مطبقة. فيتم تحديد المجيبين الملائمين بالتتابع، فيحدد المجيب التالي من المعلومات التي يقدمها المجيب السابق له. ويمكن أن تستمر هذه العملية إلى أن يتم العثور على عدد كاف من المجيبين المناسبين. ويمكن أن يستخدم في أخذ العينات بطريقة كرة الثلج توليفة من الطرائق، مثلا، سؤال السلطات المحلية عن الأماكن التي يعمل فيها الأطفال، ثم التفتيش عن أطفال الشوارع لمسحهم. وهذه الطريقة فعالة بوجه خاص في أسوأ أشكال عمل الأطفال، مثل الدعارة، حيث تعتبر المعلومات نادرة ويجب على موظفي المسح أن يجتذبوا المجيبين الملائمين في الميدان بشكل أكثر ضراوة.

#### ١٥-٤-٦ ■ معالجة البيانات وتحليل البيانات

يجب أن يفرز التحليل والعرض بيانات تتسق مع أهداف المسح. وتساهم معالجة البيانات بشكل مرتفع الجودة، والتي تتصف بإدخال صحيح للبيانات والتثبت من صحتها، في هذا الهدف. وتحليل البيانات ومعالجة البيانات في مسح أطفال الشوارع مماثلة للإجراءات المستخدمة في المسوح الأخرى. بيد أن تركيز مسح أطفال الشوارع، بحكم طابعها، على قطاع مخصوص، يجعلها تحتاج إلى معالجة وتحليل مخصوصين مقابلين.

- يجب أن يستخدم تحليل البيانات موظفين لديهم معلومات جيدة بشأن أطفال الشوارع وقادرين على تحليل البيانات بثقة.
- ينبغي تقديم التقارير بطريقة تيسر المناقشة بما يتجاوز نطاق مسح معين. وينبغي لذلك أن يتضمن تحليل البيانات المستهدف لأطفال الشوارع مناقشة لبدائل السياسات وتوصيات للسياسات.

## المرفق الأول

## استبيان أطفال الشوارع [عينة]

## سري للغاية

## استبيان رقم

|         |                                                                                                                                                                                                 |   |
|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---|
| ■ ■     | المنطقة                                                                                                                                                                                         | ١ |
| ■ ■ ■ ■ | رقم مسلسل                                                                                                                                                                                       | ٢ |
|         | الموقع                                                                                                                                                                                          | ٣ |
| ■       | حالة المقابلة الشخصية<br>١- مقبولة ٢- رفضت ٣- لم يحضر ٤- خلافه                                                                                                                                  | ٤ |
|         | جمع البيانات<br>١- اسم القائم بالمقابلة الشخصية التاريخ: ____ / ____ / ____<br>٢- وقت الابتداء: ____ الساعة وقت الانتهاء: ____ الساعة<br>٣- اسم المشرف<br>٤- تاريخ المراجعة: ____ / ____ / ____ | ٥ |

|         |                                                                                                                                                                         |    |
|---------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ■ ■     | كم عمرك؟ _____ سنة                                                                                                                                                      | ١  |
| ■ ■     | الجنس<br>١- ذكر ٢- أنثى                                                                                                                                                 | ٢  |
| ■       | أين تقضي ليلتك عادة؟<br>١- مع الوالدين / الأوصياء في المنزل<br>٢- تحت جسر ٣- في كشك في السوق ٤- في مكان انتظار السيارات ٥- في ممر تجاري<br>٦- في أماكن أخرى (حدد) _____ | ٣  |
| ■ ■     | كم عددكم في الأسرة الزوجية؟<br>العدد في الأسرة _____                                                                                                                    | ٤  |
| ■ ■     | وضع الطفل في الأسرة                                                                                                                                                     | ٥  |
| ■       | لماذا تركت المنزل؟<br>١- توفي كلا الوالدين ٢- الامتحان الجسماني ٣- الفقر<br>٤- امتحان من زوج الأم / زوجة الأب ٥- خلافه (حدد) ٦- امتحان عاطفي                            | ٦  |
| ■       | من الذي تعيش معه؟<br>١- بمفردي ٢- أصدقاء ٣- الوالدان ٤- وصي من الأقارب ٥- وصي من غير الأقارب                                                                            | ٧  |
| ■       | أين كنت تعيش قبل الإقامة في الشارع؟<br>١- بمفردي ٢- أصدقاء ٣- الوالدان ٤- وصي من الأقارب ٥- وصي من غير الأقارب                                                          | ٨  |
| ■       | أين يعيش والداك / الوصي عليك؟<br>١- نفس الموقع ٢- داخل المدينة ٣- مقاطعة خارجية داخل البلاد*<br>٤- مدينة خارجية داخل نفس المقاطعة ٥- بلد خارجي                          | ٩  |
| ■       | هل والداك على قيد الحياة؟<br>١- نعم كلاهما على قيد الحياة ٢- نعم، واحد منهما فقط ٣- لا ٤- لا أعرف                                                                       | ١٠ |
| ■ ■ ■ ■ | كيف يتكسب أقاربكم التالون رزقهم؟<br>القريب المهنة<br>الأب<br>الأم<br>الوصي                                                                                              | ١١ |

|         |                                                                                                                                                                                                                      |    |
|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| ■       | هل سبق لك الالتحاق بمدرسة؟<br>١- نعم < السؤال ١٤. ٢- لا                                                                                                                                                              | ١٢ |
| ■       | لماذا لم يسبق لك الالتحاق بمدرسة؟<br>١- الوالدان فقيران ٢- الوالدان غير مهتمان ٣- الوالدان متوفيان<br>٤- لا توجد مدرسة قريبة ٥- غير مهتم ٦- ضعف الصحة<br>٧- خلافه (حدد) ~~~~~<br>بالنسب لأي رد، انتقل إلى السؤال ١٧. | ١٣ |
| ■ ■     | ما هو أعلى صف دراسي وصلت إليه؟<br>الصف: _____                                                                                                                                                                        | ١٤ |
| ■       | هل أنت منتظم في مدرسة في الوقت الراهن؟<br>١- نعم < السؤال ١٨. ٢- لا                                                                                                                                                  | ١٥ |
| ■       | لماذا توقفت عن الدراسة؟<br>١- العمل ٢- النفقات ٣- المدرسة بعيدة جدا ٤- لا يوجد دعم<br>٥- خلافه (حدد) ~~~~~                                                                                                           | ١٦ |
| ■       | إذا ما أتاحت لك الفرصة، هل تذهب إلى المدرسة؟<br>١- نعم < السؤال ٢١. ٢- لا < السؤال ٢١                                                                                                                                | ١٧ |
| ■       | من يدفع نفقات تعليمك؟<br>١- بمفردي ٢- أصدقاء ٣- الوالدان ٤- الوصي<br>٥- خلافه (حدد) ~~~~~                                                                                                                            | ١٨ |
| ■       | هل ضاعت عليك أيام من المدرسة في الأسبوع الماضي؟<br>١- نعم ٢- لا                                                                                                                                                      | ١٩ |
| ■       | كم عدد الأيام التي ضاعت عليك من المدرسة في الأسبوع الماضي؟<br>١- يوم واحد ٢- يومان ٣- ثلاثة أيام ٤- أربعة أيام<br>٥- الأسبوع كله ٦- لا أعرف                                                                          | ٢٠ |
| ■       | هل سبق لك العمل من قبل؟<br>١- نعم ٢- لا < السؤال ٣٦                                                                                                                                                                  | ٢١ |
| ■       | هل تجمع بين المدرسة والعمل قبل/ بعد ساعات المدرسة؟<br>١- نعم ٢- لا                                                                                                                                                   | ٢٢ |
| ■       | هل تعتقد أن عملك يؤثر على دراستك؟<br>١- نعم ٢- لا                                                                                                                                                                    | ٢٣ |
| ■       | هل قمت بأي عمل آخر أثناء العطلات إلى جانب الدراسة في ١٢ شهرا الأخيرة؟<br>١- نعم ٢- لا                                                                                                                                | ٢٤ |
| ■       | ما الذي كنت تعمله فعليا في الأسبوع الماضي؟<br>١- أعمل مقابل أجر ٢- أبحث عن عمل مقابل أجر ٣- الاشتغال لحساب الذات<br>٤- وظيفة بأجر أثناء التدريب ٥- وظيفة بدون أجر أثناء التدريب ٦- أطلب العون (التسول)               | ٢٥ |
| ■ ■ ■ ■ | متى بدأت العمل للمرة الأولى (أذكر السنة)<br>_____                                                                                                                                                                    | ٢٦ |
| ■ ■ ■ ■ | هل ينطبق ما يلي على مكان عملك (١ = نعم، ٢ = لا)<br>١- مزدحم _____<br>٢- سيء التهوية _____<br>٣- سيئ الإضاءة _____<br>٤- جميع ما سبق ذكره _____                                                                       | ٢٧ |
| ■       | في غضون عملك في ١٢ شهرا الأخيرة، هل تعرضت لأي إصابات؟<br>١- نعم ٢- لا                                                                                                                                                | ٢٨ |



|                       |    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|-----------------------|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ■                     | ٢٩ | كم مرة؟<br>عدد المرات: _____                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ■                     | ٣٠ | هل أنت سعيد بما تقوم بعمله؟<br>١- نعم ← السؤال ٣٢. ٢- لا ← السؤال ٣١                                                                                                                                                                                                                                               |
| ■<br>■<br>■<br>■<br>■ | ٣١ | إذا كانت الإجابة بلا في السؤال ٣٠، ما الذي يجعلك غير سعيد بشأن العمل الذي تقوم به؟ (رتب أهم ثلاث إجابات، ابدأ بالأهم فالأقل أهمية)<br>_____ ١- الأجر قليل<br>_____ ٢- التعب<br>_____ ٣- لا يدفع لي أجري في الوقت المضبوط<br>_____ ٤- لا أستطيع الوفاء باحتياجاتي<br>_____ ٥- العمل ينطوي على الكثير جدا من المخاطر |
| ■                     | ٣٢ | كم ساعة تشتغلها يوميا؟<br>عدد الساعات: _____                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ■                     | ٣٣ | ما هي طبيعة وظيفتك (مهنتك)؟<br>~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ■                     | ٣٤ | كيف تنفق دخلك؟<br>١- أعطيه كله لوالدي / الوصي<br>٢- أعطي جزءا منه لوالدي / الوصي<br>٣- أنفقه كما يتراءى لي<br>٤- خلافه (حدد) ~~~~~                                                                                                                                                                                 |
| ■                     | ٣٥ | هل تعتبر أن عمك يتطلب منك الكثير؟<br>١- نعم ٢- لا                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ■                     | ٣٦ | ما الذي تستمتع بعمله في الشارع؟<br>١- تناول طعام جيد ٢- اللعب ٣- حرية الشارع<br>٤- تسول المال ٥- العمل<br>٦- خلافه (حدد) ~~~~~                                                                                                                                                                                     |
| ■                     | ٣٧ | ما هي أسوأ لحظة لك في الشارع؟<br>١- التحرش من الشرطة ٢- التحرش من الجمهور<br>٣- التحرش من الصبيان الأكبر سنا<br>٤- خلافه (حدد) ~~~~~                                                                                                                                                                               |
| ■                     | ٣٨ | هل سبق لك الذهاب إلى أي من المراكز الخاصة بأطفال الشوارع؟<br>١- نعم ٢- لا ← السؤال ٤٠                                                                                                                                                                                                                              |
| ■<br>■<br>■<br>■      | ٣٩ | ما هي؟<br>١- ~~~~~<br>٢- ~~~~~<br>٣- ~~~~~<br>٤- ~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ■<br>■<br>■<br>■      | ٤٠ | ما هي أنواع المخدرات التي يسهل العثور عليها في الشوارع؟<br>١- ~~~~~<br>٢- ~~~~~<br>٣- ~~~~~<br>٤- ~~~~~                                                                                                                                                                                                            |
| ■                     | ٤١ | هل تتعاطي أيًا منها؟<br>١- نعم. ٢- لا ← السؤال ٤٣                                                                                                                                                                                                                                                                  |

|                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/>                                                         | <p>٤٢ أيها؟</p> <p>١- ~~~~~</p> <p>٢- ~~~~~</p> <p>٣- ~~~~~</p> <p>٤- ~~~~~</p>                                                                                                                                                                                                    |
| <input type="checkbox"/>                                                                                                                                             | <p>٤٣ هل تعرف أي شخص يوردها عادة؟</p> <p>١- الجمهور</p> <p>٢- الصبيان الأكبر سنا</p> <p>٣- عمال محطة البنزين</p> <p>٤- الذين يصلحون الأحذية</p>                                                                                                                                    |
| <input type="checkbox"/>                                                                                                                                             | <p>٤٤ هل حدث أن سمعت يوما عن مرض اسمه فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز؟</p> <p>١- نعم</p> <p>٢- لا</p>                                                                                                                                                                            |
| <input type="checkbox"/>                                                                                                                                             | <p>٤٥ هل تعرف أي شيء عن الأمراض المنقولة بممارسة الجنس؟</p> <p>١- نعم</p> <p>٢- لا</p>                                                                                                                                                                                             |
| <input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/> | <p>٤٦ كيف يمكن للناس أن يحموا أنفسهم من الإصابة بالعدوى؟</p> <p>١- باستخدام الرفال</p> <p>٢- عدم ممارسة الجنس العارض</p> <p>٣- تجنب نقل الدم</p> <p>٤- أن يكون له شريك</p> <p>٥- عدم ممارسة الجنس على الإطلاق</p> <p>٦- خلافه (حدد)</p> <p>ضع دائرة على جميع الإجابات المذكورة</p> |
| <input type="checkbox"/>                                                                                                                                             | <p>٤٧ هل لك صديقة/ صديق</p> <p>١- نعم</p> <p>٢- لا</p>                                                                                                                                                                                                                             |
| <input type="checkbox"/>                                                                                                                                             | <p>٤٨ ما هو نوع الطعام الذي تتناوله في الشارع؟</p>                                                                                                                                                                                                                                 |
| <input type="checkbox"/>                                                                                                                                             | <p>٤٩ أين تذهب لإراحة نفسك (دورة مياه)؟</p>                                                                                                                                                                                                                                        |
| <input type="checkbox"/>                                                                                                                                             | <p>٥٠ هل تستحم في الشارع؟</p> <p>١- نعم</p> <p>٢- لا</p>                                                                                                                                                                                                                           |
| <input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/> | <p>٥١ ما هي أفضل طريقة تود أن يساعدك بها المجتمع المحلي؟</p> <p>١- ~~~~~</p> <p>٢- ~~~~~</p> <p>٣- ~~~~~</p> <p>٤- ~~~~~</p> <p>٥- ~~~~~</p> <p>٦- ~~~~~</p>                                                                                                                       |
| <input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/><br><input type="checkbox"/> | <p>٥٢ ما هي أفضل طريقة تود أن تساعدك بها الحكومة؟</p> <p>١- ~~~~~</p> <p>٢- ~~~~~</p> <p>٣- ~~~~~</p> <p>٤- ~~~~~</p> <p>٥- ~~~~~</p> <p>٦- ~~~~~</p>                                                                                                                              |

## المرفق الثاني

البحث التابع لمكتب العمل الدولي / البرنامج الدولي للقضاء  
على عمل الأطفال بشأن أطفال الشوارع العاملين  
(أجري في تركيا)

### استبيان الأطفال

عمر الطفل:

نوع الجنس:

الحالة التعليمية:

الأنشطة/ العمل المؤدى:

مجموع عدد الأشخاص الذين يعيشون في الأسرة المعيشية:

| التعليم | العمل السابق إن كان متعطلا عن العمل | نوع العمل | هل يعمل؟ | العمر | نوع الجنس | الشخص المستجوب |
|---------|-------------------------------------|-----------|----------|-------|-----------|----------------|
|         |                                     |           |          |       |           |                |
|         |                                     |           |          |       |           |                |
|         |                                     |           |          |       |           |                |
|         |                                     |           |          |       |           |                |
|         |                                     |           |          |       |           |                |
|         |                                     |           |          |       |           |                |
|         |                                     |           |          |       |           |                |

(١) ما السن الذي بدأت العمل فيه؟

(٢) كم ساعة تعمل يوميا في المتوسط/ هل تستطيع أن تخبرنا عن يوم عمل معهود؟

(٣) كم يوما تعمل في الأسبوع؟

(٤) ما الذي تحتاج إلى معرفته من أجل \_\_\_\_\_ (مثلا، تلميع الأحذية، بيع السميط، إلى آخره) القيام بهذا النوع من العمل؟

(٥) كم تكسب يوميا؟

(٦) كيف تنفق المال الذي تكسبه؟ لمن تعطيه؟

(٧) كيف تحصل على المنتج الذي تبيعه أو تستخدمه في العمل؟

- (٨) كم وجبة تتناولها كل يوم؟ وما الذي تأكله؟
- (٩) كم ساعة تنامها كل ليلة؟
- (١٠) هل تقوم دائما بنفس نوع العمل. إذا كانت الإجابة بلا، فحاول الحصول على المزيد من المعلومات.
- (١١) هل تحب هذا العمل.. أو هل تحب عملك؟
- (١٢) من الذي عثر لك على هذا العمل؟ هل من الممكن لك أن تغير نوع العمل الذي تقوم به؟
- (١٣) هل سبق لك أن غيرت نوع العمل الذي تقوم به؟ إذا كانت الإجابة بنعم، هل يمكن أن تخبرني كيف قمت بذلك؟
- (١٤) ما الذي تفكر فيه أمك/ تقوله عن قيامك بالعمل؟
- (١٥) ما الذي يفكر فيه أبوك/ يقوله عن قيامك بالعمل؟
- (١٦) ما الذي تحبه في مدرستك؟ إذا كان من المتسربين، فما الذي كنت تحبه في مدرستك؟
- (١٧) ما الذي تكرهه في مدرستك؟ إذا كان من المتسربين، فما الذي كنت تكرهه في مدرستك؟
- (١٨) انتبه. وجه السؤال فقط إذا كان الطفل غير منظم في مدرسة) كيف قررت أن تهجر المدرسة؟
- (١٩) ما الذي تحب أن تكونه عندما تشب عن الطوق؟
- (٢٠) انتبه، وجه السؤال فقط إذا كان للطفل شقيق صغير) هل تحب أن يعمل أشقاؤك الصغار عندما يشبون عن الطوق؟
- (٢١) انتبه، وجه السؤال فقط إلى الأطفال الذكور) في المستقبل، هل تحب أن تعمل زوجتك أو طفلك؟
- (٢٢) انتبه، وجه السؤال فقط إلى الأطفال الإناث) في المستقبل، هل تحبين أن تعلمي أنت أو طفلك؟
- (٢٣) هل يوجد أطفال آخرون يعيشون في جوارك يؤدون نفس العمل الذي تقوم به؟
- (٢٤) ما هو أكثر ما يخيفك أنت و/ أو أصدقاءك أثناء العمل في الشوارع؟
- (٢٥) ما هو الشيء الذي يرهقك أنت و/ أو أصدقاءك أكثر من غيره أثناء العمل في الشوارع؟
- (٢٦) ما الشيء الذي يسعدك أنت و/ أو أصدقاءك أثناء العمل في الشوارع؟
- (٢٧) ما هو أكثر ما تخافه؟
- (٢٨) ما هو أكثر ما تحبه؟
- (٢٩) هل يوجد أي شخص في منزلك يتعاطى الكحول؟
- (٣٠) ماذا يحدث إذا لم تحمل معك نقودا إلى المنزل؟
- (٣١) هل لك أصدقاء يتعاطون «بالي» (مادة إدمانية)؟
- (٣٢) كيف يعاملك الزبائن في الشارع؟
- (٣٣) إذا ما جاءك جنني وطلب منك أن تذكر ثلاث رغبات، فما هي رغباتك الثلاث؟

## ملاحظات الباحث

عدد الأشقاء (انتبه، ينبغي أن يملأ الباحث هذا الجزء)

عدد الشقيقات

عدد الأشقاء الذكور

عدد الأشقاء العاملين

الفتيات:

الصبيان:

أنواع العمل التي يؤديها الأشقاء

نوع الأسرة المعيشية

ممتدة  زوجية  مفككة

هيكل الأسرة المعيشية

كلا الوالدين على قيد الحياة

الأب على قيد الحياة/ الأم متوفاة

الأم على قيد الحياة/ الأب متوفى

أم حقيقية/ زوج أم

أب حقيقي/ زوجة أب

حالة عمل الأم

حالة عمل الأب

نوع المخاطر الجسدية التي يخلقها نوع العمل الذي يؤديه الطفل

أنواع المخاطر التي قد يتعرض لها الطفل أثناء عمله في الشارع

## استبيان الأسرة

انتبه، إذا ما تم استجواب كل من الأسرة والطفل فيعطى لهذه الوثيقة نفس الرقم

أسئلة بشأن الهجرة/ العلاقات

من أين أتيت؟ ما هي بلدتك؟ هل أتيت إلى هنا مباشرة من هناك؟

إذا لم تكن أصلاً من ديار بكر/ أضنا/ اسطبول، فمتى أتيت إلى ديار بكر/ أضنا/ اسطبول؟

ما الذي جاء بك إلى هنا؟ كيف قررت أن تهجر؟

هل لا تزال لك صلات مع أسرتك أو والديك أو أقارب لك في بلدتك؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم، ما نوع الروابط التي تربطك بهم؛ يمكن التعليم على أكثر من إجابة.

أتلقى معونة مالية

أقدم لهم مساعدة مالية

أتلقى موادا منهم

لدي علاقات معهم فيما عدا التبادل المالي

كيف كنت تتكسب رزقك قبل الهجرة إلى هنا؟

ما هو نوع العمل الذي كان يؤديه رب أسرته عندما أتيت إلى هنا للمرة الأولى؟

من الذي ساعدك في العثور على أول عمل لك؟

هل كان لك أقارب أو ... في مجاورتك عندما أتيت إلى هنا للمرة الأولى؟

من الذي ساعدك في التغلب على مصاعبك عندما أتيت إلى هنا؟

(إذا ما ذكروا أشخاصا، فاسألهم حينئذ عن نوع المساعدة ومن الذي قدمها)

لم يقدم أحد مساعدة

هل لديك أقارب أو ... في مجاورتك الراهنة؟

نعم

لا

من الذي يساعدك عندما تواجه مصاعب؟

أقارب

زملاء

الجيران

آخرون

نوع المساعدة التي تتلقاها؛ يمكن ذكر أكثر من نوع

العثور على عمل

تنمية المهارات المهنية

الحصول على معونة مالية

اقتراض نقود، العمل كضامن

الإقامة في منازلهم

الصيانة، الإصلاح، إلى آخره

مهام منزلية، تنظيف

مساعدة بعضنا البعض في الإنتاج داخل المنزل

تبادل العون في حالات الزواج والوفاء، إلى آخره

□ خلافه، يرجى التحديد

هل تفكر في الهجرة إلى مكان آخر في المستقبل القريب؟

□ إن كان الجواب بنعم، فإلى أين؟

□ لا

الاتجاهات إزاء عمل الطفل

كيف بدأ طفلك (أطفالك) العمل (مثلاً، بيع المناديل الورقية)

ما هي منافع عمل الطفل في رأيك؟

لك:

للطفل:

ما هي مضار عمل طفلك في رأيك؟

لك:

للطفل:

وجه السؤال فقط إذا كان هناك أطفال صغار في المنزل. هل تفكر في إرسال أطفالك للعمل خارج المنزل في

المستقبل؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فلماذا؟

بالنسبة للفتيات:

بالنسبة للصبيان:

عندما يعود طفلك العامل إلى المنزل، لمن يعطي مكاسبه؟

هل اشتغلت بنفس العمل عندما كنت طفلاً؟

في المتوسط، كم من الدخل ينبغي أن تحصل عليه حتى يتوقف طفلك عن العمل؟ مثلاً، كم من المال ينبغي أن

يدخل بيتك بحيث لا ترسل الطفل لبيع المناديل الورقية؟

### أسئلة متصلة بالتعليم

في رأيك، ما الذي قد يكتسبه طفلك من المدرسة (التعليم)؟

هل تواجه أي صعوبات/مشاكل بشأن المدرسة؟ وما هي؟

ما الذي ينبغي عمله بحيث يتوقف طفلك عن العمل وينتظم في المدرس بشكل أكثر انتظاماً؟

هل لديك بطاقة خضراء؟

هل لديك أي نوع من البطاقات يساعدك في الحصول على معونة من المختار؟ (هل تحصل على أي إعانات

مرض أو عجز؟)

هل لديك أفراد من الأسرة يعانون من أمراض خطيرة أو إعاقة جسمانية؟

حالة ملكية منزل الإقامة

□ مستأجر

- مملوك
- خلافه، يرجى التفسير.
- نوع المنزل
- منزل مستقطنين
- شقة
- خلافه
- استعمال المياه داخل المنزل
- توجد مياه
- لا توجد مياه جارئة
- وجود دورة مياه في المنزل
- توجد دورة مياه داخل المنزل
- دورة المياه خارج المنزل
- ما هي اللغة المستخدمة في المنزل؟

اللوازم المنزلية، يرجى وضع علامة X أمام اللوازم المملوكة

|                                                  |
|--------------------------------------------------|
| <input type="checkbox"/> ثلاجة                   |
| <input type="checkbox"/> فرن                     |
| <input type="checkbox"/> غسالة ملابس يدوية       |
| <input type="checkbox"/> غسالة ملابس آلية        |
| <input type="checkbox"/> غسالة أطباق             |
| <input type="checkbox"/> جهاز تلفزيون بدون ألوان |
| <input type="checkbox"/> جهاز تلفزيون ملون       |
| <input type="checkbox"/> مشغل شرائط موسيقية      |
| <input type="checkbox"/> سخان مياه بالغاز        |
| <input type="checkbox"/> سخان مياه كهربائي       |
| <input type="checkbox"/> سيارة                   |



### أسئلة بشأن تشكيل الأسرة المعيشية

حجم الأسرة المعيشية، كم شخص يعيش في الأسرة المعيشية؟

| التعليم | العمل السابق إن كان متعطلا عن العمل | نوع العمل | هل يعمل؟ | العمر | نوع الجنس | الشخص المستجوب |
|---------|-------------------------------------|-----------|----------|-------|-----------|----------------|
|         |                                     |           |          |       |           |                |
|         |                                     |           |          |       |           |                |
|         |                                     |           |          |       |           |                |
|         |                                     |           |          |       |           |                |
|         |                                     |           |          |       |           |                |

### ملاحظات الباحث وانطباعاته

مجموع عدد الأطفال في الأسرة المعيشية

مجموع عدد الأطفال الإناث

مجموع عدد الأطفال الذكور

عدد الأطفال العاملين في الأسرة المعيشية

الفتيات:

الصبيان:

نوع العائلة

ممتدة  زواجية

هيكل الأسرة المعيشية

كلا الوالدين على قيد الحياة

الأب على قيد الحياة/ الأم متوفاة

الأم على قيد الحياة/ الأب متوفى

أم حقيقية/ زوج أم

أب حقيقي/ زوجة أب

الصفات المادية للمنزل (النظافة، وجود أثاث وحالته، الإضاءة والشمس، الانتقالات، إلى آخره)

التفاعلات والعلاقات داخل الأسرة:

ملاحظات خاصة



## ١-١٦ ■ مقدمة

البديل لعمل الطفل، وهو موضع اتفاق عام، هو التعليم. وقد وُضع مسح المدرسة خصيصاً لاستقصاء العلاقة بين عمل الطفل والتعليم والدلالات طويلة الأجل لعمل الطفل.

## المستجيبون المستهدفون

يطبق استقصاء المدرسة مقابلات شخصية من أجل جميع الفعاليات الرئيسية في النظام التعليمي - أي، الأطفال أنفسهم، ومدرسوهم، وإدارة المدرسة، والسلطات التعليمية الأخرى.

## الأهداف

يعالج الاستقصاء عاقبة هامة لعمل الطفل، أي الإضرار بالأداء التعليمي، أو جودة التعليم بصفة عامة، فيما بين الأطفال المتحقيين بالمدرسة الذين يتعين عليهم أن يعملوا. ويمكن أن يكون لذلك آثار طويلة الأجل على فرص الأطفال، وعلى نوعية الموارد البشرية في البلاد أو في المنطقة موضع البحث، على مستوى كلي أكبر.

## المخطط العام للفصل

القسم ١٦-٢ يصف أهداف مسح مدرسة يعالج عمل الطفل

القسم ١٦-٣ يوجز الإطار المنهجي، ويوصي بأنه ينبغي أن تجرى المقابلات الشخصية، في إطار استقصاءات المدارس، مع الأطفال العاملين المتحقيين بالمدرسة، ووالديهم، ومدرسيهم، علاوة على الأطفال المتحقيين بالمدرسة الذين لا يعملون.

الفصل ١٦-٤ يعالج قضايا من قبيل التخطيط للمسح وتنظيمه وتصميم الاستبيان، وأخذ العينات، والاستعداد للأعمال الميدانية والقيام بها، ومعالجة البيانات، وتحليل البيانات.

ويقدم مرفق للفصل عينة من استبيان طبق في الأردن.

## ٢-١٦ ■ الأهداف

حسبما بيّنا آنفاً، يلتمس استقصاء المدارس معلومات بشأن العلاقة بين عمل الطفل والتعليم، لا سيما تأثير العمل على تعليم الأطفال. وبالأخص، يلتمس الاستقصاء الحصول على المعلومات التالية:

(١) صفات المدرسة. معلومات عامة عن المدرسة موضع الاستقصاء، بما في ذلك الأحوال المادية والمسافة ما بين المدرسة وأماكن إقامة الأطفال المعنيين، والمرافق المتاحة، وطرائق التدريس، والمناهج العامة. ويمكن للمعلومات الخاصة بصفات المدرسة أن توفر معلومات سياقية هامة بشأن الظروف التي يتعلم الأطفال في ظلها.

(٢) تأثيرات العمل على الأداء التعليمي. تقدير تأثير العمل على تعليم الأطفال، من خلال معلومات عن كل من كثافة عبء عمل الأطفال، والانتظام في المدرسة ومقياس الأداء؛ كما يمكن الحصول على معلومات

- إضافة من خلال المقابلات الشخصية مع المدرسين للمساعدة في تقييم مستويات الأداء المدرسي للأطفال المستهدفين.
- (٣) الاتجاهات إزاء التعليم المدرسي. يهدف المسح إلى جمع معلومات، من خلال المقابلات الشخصية مع المدرسين والطلاب، عن اتجاهات الأطفال العاملين إزاء التعليم المدرسي، ليس فقط من حيث وثاقته صلته بالعالم «الخارجي» وإنما من حيث نوعية مدخلات التعليم المدرسي وسبل الحصول عليه.
- (٤) وعي المعلمين والوالدين واتجاهاتهم ومعارفهم. كيف ينظر المعلمون والوالدون إلى القضايا المتصلة بعمل الأطفال وإلى أي حد هم على معرفة واسعة بها.
- (٥) كثافة العمل. يهدف الاستقصاء، بالنسبة لكل طفل يتم استجوابه، إلى تحديد كثافة العمل الذي ينخرط فيه الأطفال المستهدفون، وتعالقه مع فرص التعليم المدرسي ونوعيته.
- (٦) العلاقات ما بين الأطفال والوالدين/ الأوصياء. ما هي كيفية انغماس الوالدين/ الأوصياء في تعليم أطفالهم العاملين؟ يمكن أن توفر علاقات الأطفال بوالديهم تبصرات هامة في الصلات المحتملة بين الوالدين وعمل الطفل والتعليم.
- (٧) العلاقات مع النظام المدرسي/ السلطات التعليمية. ثمة حاجة إلى معلومات بشأن علاقة الطفل بالمدرسة، بما في ذلك المواضيع المفضلة لدى الفتيات والصبيان على التوالي، وأنشطة المناهج الإضافية، والتغذية، والعلاقات مع المدرسين والطلاب الزملاء، والأنشطة خارج المدرسة. ومن شأن هذه المعلومات أن تساعد في تحديد درجة تفاعل الأطفال مع المدارس، وتفيد كمؤشر آخر للأداء المدرسي فيما بين الأطفال.
- (٨) الاتجاهات المحلية في عمل الطفل. يمكن للاتجاهات والمعلومات العامة بشأن عمل الطفل في منطقة المسح، بما في ذلك الاختلافات السلوكية الملاحظة بين شتى الجماعات، أن توفر معلومات سياقية إضافية. ويجب أن يعالج تحليل البيانات هذه الظواهر على الصعيدين الوطني والمحلي.

## ٣-١٦ ■ المنهجية

### سياق الاستقصاء

يجب على استقصاء المدرسة، مثله في ذلك مثل جميع طرائق جمع البيانات، أن يراعي السياق الذي يجري فيه المسح. وقد يكون الاستقصاء، بحسب إمكانية النفاذ إلى المعلومات، وقيود الوقت والتكلفة:

- نوعياً
- أو كمياً

ويمكن القيام به:

- على صعيد المجتمع المحلي
- أو الصعيد الجغرافي
- أو المستوى الإداري.

### قائمة بالمدارس المستهدفة

تتألف قائمة الأهداف مدارس يحتمل أن يوجد فيها أطفال ملتحقين بالمدرسة ويعملون أيضاً. ويتم تحديد هذه المدارس بصفة عامة بالتشاور مع السلطات التعليمية. (كما يمكن جمع معلومات عن المناطق التي يحتمل أن توجد فيها تلك المدارس من المعلومات المكتسبة من استقصاء الأسر المعيشية السابق). وينبغي أن تشمل تلك

القوائم توسيعاً لرقعة المنطقة الجغرافية التي تختار منها المدارس، التماساً للتغاير فيما بين كل من صفات المدرسة والأنشطة التي يحتمل أن يغمس فيها الأطفال بعد ساعات الدراسة.

### المقابلات الشخصية

بعد تجميع قائمة المدارس، يجري المسح بصفة عامة سلسلة من المقابلات الشخصية الموجهة. ومن المفيد تجميع الأطفال بحسب السن والصف الدراسي، وإجراء مقابلات شخصية مع كل من أطفال المدارس العاملين وغير العاملين.

- المقابلات الشخصية مع الأطفال. ثمة حاجة، قبل إجراء مقابلات شخصية مع الأطفال العاملين المحددين المنتظمين في المدرسة، إلى تأكيد انخراط الأطفال في أنشطة اقتصادية.
- المقابلات الشخصية مع المدرسين/ السلطة التعليمية. تجرى المقابلات الشخصية مع مدرسي الأطفال المستهدفين أو مع نظار هذه المدارس. ويجب أن يكون القائمون بإجراء المقابلات الشخصية مع المدرسين على علم جيد بشأن انتظام الأطفال المعنيين في المدرسة، وأدائهم في الصف الدراسي، وقيامهم بواجباتهم الدراسية، وسلوكهم العام. كما يمكن إجراء مقابلات شخصية مع واحد أو أكثر من أعضاء السلطة التعليمية، مثلاً، المشرفون على المدرسة أو السلطة التعليمية في المنطقة التي لديها دراية بالمدرسة موضع المسح والقضايا التعليمية العامة في المنطقة/ الإقليم المعنيين.
- المقابلات الشخصية مع الوالدين. يوجه الاستبيان إلى والدي الأطفال العاملين ملتصقاً بصورتهم عن الأسباب التي جعلت الطفل يعمل، واتجاهاتهم إزاء عمل الطفل، وما إن كان من رأيهم أن عمل الطفل الملتحق بالمدرسة يؤثر على انتظامه في المدرسة وعلى أدائه المدرسي.
- المقابلات الشخصية مع الأطفال غير العاملين. يشمل استبيان المسح بالنسبة للأطفال قسماً عن المعلومات بشأن أنشطة أطفال المدارس غير العاملين من نفس المنطقة/ المدرسة التي اختير منها الأطفال العاملون الملتحقون بالمدرسة. وينبغي عدم تجاهل هذا القسم حيث أنه يوفر فريق المقارنة المطلوب من أجل التقييم الفعال لنتائج المسح.

## ١٦-٤ ■ بعض القضايا الهامة

### ١٦-٤-١ ■ تخطيط الاستقصاء وتنظيمه

تنطبق أيضاً الإجراءات الرئيسية التي نوقشت في الفصل ٤ على حالة استقصاء المدارس. ويشمل ذلك من جملة أمور:

- تحديد هيكل المسح وتنظيمه؛
- والبت في حجم المسح؛
- وتقدير الإطار الزمني والتوقيت؛
- وكفالة توافر الموظفين الكافيين؛
- وتقدير تكاليف المسح.

### المعلومات الشحيحة المتاحة من أجل التخطيط

ثمة حاجة في استقصاءات المدارس إلى تخطيط يتسم بالاعتناء بوجه خاص. وفي الكثير من المجالات، لا توجد بعد دراسات عن العلاقة ما بين عمل الطفل والتعليم. ولذلك قد تكون المعلومات التي يجمعها التخطيط شحيحة أو غير متاحة البتة. ومن الممكن أن يؤثر ذلك على نطاق من خطوات التخطيط، بما في ذلك تحديد إطار زمني واقعي.

## ١٦-٤-٢ ■ تصميم الاستبيان

تنطبق بالمثل التوصيات الواردة في الجزء الثاني من هذا الدليل بشأن تصميم الاستبيان على استقصاءات المدارس، على الرغم من أن منهجية استقصاءات المدارس قد تتباين تبعاً للسياق الذي تجرى فيه الدراسة.

## المدرسون كعدادون

كثيراً ما يختار العداون من بين مدرسي المدارس ممن على دراية بسلوك الطلاب، وممن يعرفون كيف يجتذبون تأييد الأطفال. بيد أنه ينبغي ألا يقوم المدرسون الذين يعملون كعدادين بإجراء مقابلات شخصية مع طلاب من الفصول التي يدرسون لها، وبذلك يتم تجنب التحيز في البيانات المسجلة.

## أشكال بيانية للمعلومات تتضمن فرادى الطلاب

كما يتم تيسير التحليل الموضوعي للبيانات إذا ما استطاعت السلطات المسؤولة في المدرسة أن تقدم رسماً بيانياً للانتظام في المدرسة وللأداء المدرسي، بالنسبة لكل صف دراسي مشارك ومن جميع المدارس المشاركة، بما في ذلك فرادى الطلاب، العاملون منهم وغير العاملين.

## الاستبيانات المهيكلة

ينبغي تطبيقها لكفالة جمع البيانات على أفضل وجه وتدنية الأخطاء الرجعة إلى الإجراءات غير الصحيحة. ويقدم مرفق هذا الفصل عينة من الاستبيانات مطبق في الأردن.

## دليل جيد للعدادين

ضروري لتوفير توجيه للعدادين بشأن المفاهيم والإجراءات، وكذلك للمجيبين بشكل غير مباشر.

## ١٦-٤-٣ ■ اختيار المدارس الداخلة في العينة

يجب اختيار المدارس التي تدخل في العينة على أساس حالة بحالة. وعندئذ يمكن الحصول على الأطفال المستهدفين من المدرسة.

## القوائم الموجودة

كثيراً ما يوجد الأطفال والمدارس المراد مسحهم في قوائم يتم الحصول عليها فيما يحتمل من السلطات الحكومية المحلية. ومن ناحية أخرى، أجرى مسح مدارس البرتغال التابع لمنظمة العمل الدولية/ البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال باستخدام قائمة قدمتها وزارة العمل والاستخدام والتدريب المهني البرتغالية<sup>١</sup>.

## المصادر البديلة

مثل أعمال المسح السابقة، بما في ذلك استقصاء أنشطة الطفل المستند إلى الأسرة المعيشية، يمكن أن توفر معلومات مفيدة لتحديد المدارس والأطفال الذين يتم استجوابهم.

### أخذ العينات على مراحل متعددة

في بعض الحالات، تطبق استقصاءات المدارس عملية متعددة المراحل لأخذ العينات، فتقسم السكان المستهدفين إلى فئات مناسبة للمقابلة الشخصية. ولكن قد يتوقف هذا النهج على تحديد أدق للسكان المستهدفين. ففي التقييم السريع لعمل الطفل وتعليمه في الأردن (الاستبيان مرفق)، مثلاً، أخذت عينة من الطلاب باستخدام عملية متعددة المراحل، وتقسيم الطلاب إلى فئات مثل الموقع الجغرافي ونوع المدرسة.

### ١٦-٤-٤ ■ الإعداد للعمل الميداني وجمع البيانات

وكما هو الحال مع أي طريقة أخرى لجمع البيانات، يجب أن يجمع استقصاءات المدارس بيانات صالحة تساعد في إنجاز أهداف الاستقصاء. وتدريب وكفاءة موظفي الاستقصاء هو أهم قضية في هذا الصدد. ويجب أن يتبع الموظفون الإجراءات المناسبة عندما يتفاعلون مع الأطفال، بما في ذلك منع توجس المجيب. فقد أشار التقييم السريع في الأردن لعمل الأطفال وتعليمهم، مثلاً، إلى ممانعة بعض المجيبين، بما في ذلك الأطفال والوالدين والمدرسين المستجوبين:

- فيما بين الأطفال، كان ذلك راجعاً بالدرجة الأولى إلى نقص الثقة بداءة في العدادين؛ وكانت هناك حاجة إلى وقت إضافي لاكتساب الثقة.
- وكانت الممانعة بين الوالدين راجعة إلى الحرج بشأن الإقرار بأن أطفالهم يعملون.
- وتحفظ المدرسون خشية الكشف عن معدلات استنزاف مرتفعة شعروا بأنهم مسؤولون عنها<sup>٢</sup>.

يمكن لأساليب شتى أن تعزز من تعاون المجيب. ومن بين أهم هذه الأساليب أن تكون منفتحة وواضحة ببساطة مع المجيبين. أذكر الغرض من الدراسة، وشرح الكيفية التي ستستخدم بها المعلومات. كما ينبغي للعدادين، لكي يخففوا من حدة الشواغل المتعلقة بالخصوصية، أن يشددوا على أنه جميع الإجابات ستظل موضع السرية.

كما ينبغي أن تكون أساليب العدادين مخصصة بالمجيبين. وقد يحتاج موظفو المسح أولاً إلى قضاء وقت جم مع الأطفال المجيبين، مثلاً، لاكتساب ثقتهم. ومع المدرسين، من ناحية أخرى، قد يخفف شرح الغرض من المسح لهم من أي إحساس بالذنب من جانبهم.

وفي دراسة الأردن، ساعدت رسالة من الحكومة تشرح طبيعة المسح في تخفيف حدة شواغل المجيبين وتعزيز الردود الإيجابية.

### ١٦-٤-٥ ■ معالجة البيانات وتحليل البيانات

وكما هو الحال في المسوح الأخرى، يجب على الموظفين المنخرطين في معالجة البيانات وتحليل البيانات أن يكونوا على دراية شاملة بالقضايا المحيطة بعمل الطفل وتعليمه، وتصميم الاستبيان. إن الموظفين الحسنيين الاطلاع يكفلون أن يكون عرض البيانات متسقاً مع أهداف المسح، وذلك ييسر من تحليل البيانات.

### تأثير العمل على التعليم

ينبغي أن يحاول تحليل البيانات أن يقيم: (أ) تأثير العمل فيما بين الأطفال الملتحقين بالمدارس على الأداء المدرسي وعلى الانتظام في المدارس، (ب) وأن يقيموا علاقة منطقية بين ذلك وبين المعلومات بخصوص فرقة المقارنة من الأطفال غير العاملين.

### الاتجاهات إزاء عمل الطفل

يتمثل أحد الأهداف الهامة الأخرى في تحليل الاتجاهات فيما بين المدرسين والوالدين والأطفال أنفسهم بشأن الكيفية التي يؤثر بها هذا العمل على نمو الطفل - ما إن كان ينظر إليه على أنه يعوق النمو أو ما إن كان يعتبر تدريبا قيما لاكتساب الرزق في المستقبل. وقد يثبت أن هذا النوع من التحليل مفيد، مثلا، في إنشاء مبادئ توجيهية بشأن «العمل الخفيف» من قبل الأطفال الملتحقين بالمدارس.



## مرفق

دراسة للأطفال العاملين والتعليم في الأردن  
وزارة العمل

جميع المعلومات في هذا الاستقصاء من أجل الأغراض الإحصائية فقط ولن تستخدم لأي أغراض أخرى وتعتبر سرية بحكم قانون إدارة الإحصاءات رقم ٢٤ لسنة ١٩٥١ وتعديلاته.

## استبيان الأطفال

|                      |                |                     |
|----------------------|----------------|---------------------|
| اسم المدخل البيانات  | اسم المراجع    | اسم الباحث الميداني |
| تاريخ إدخال البيانات | تاريخ المراجعة | تاريخ جمع البيانات  |

| أولاً- معلومات أساسية              |                                                                                                                                                                                                                                               |
|------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١                                  | محافظة<br><input type="checkbox"/> عمان <input type="checkbox"/> الزرقا <input type="checkbox"/> بلقا <input type="checkbox"/> معان                                                                                                           |
| ٢                                  | المنطقة<br><input type="checkbox"/> حضرية <input type="checkbox"/> ريفية                                                                                                                                                                      |
| ٣                                  | اسم المدرسة/ محل الميلاد                                                                                                                                                                                                                      |
| ٤                                  | حالة الطفل<br><input type="checkbox"/> يدرس ويعمل<br><input type="checkbox"/> يدرس ويفكر في التسرب<br><input type="checkbox"/> يعمل ولا يدرس                                                                                                  |
| ثانياً- معلومات شخصية              |                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٥                                  | الاسم                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٦                                  | العمر                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٧                                  | الجنس<br><input type="checkbox"/> ذكر <input type="checkbox"/> أنثى                                                                                                                                                                           |
| ٨                                  | الصف الدراسي                                                                                                                                                                                                                                  |
| ثالثاً- معلومات عن الأسرة المعيشية |                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٩                                  | كم عدد الأفراد بمن فيهم أنت في أسرتك المعيشية؟                                                                                                                                                                                                |
| ١٠                                 | ما ترتيبك في العائلة؟                                                                                                                                                                                                                         |
| ١١                                 | الحالة العائلية<br><input type="checkbox"/> الأب والأم على قيد الحياة<br><input type="checkbox"/> الأب متوفي والأم على قيد الحياة<br><input type="checkbox"/> الأم متوفاة والأب على قيد الحياة<br><input type="checkbox"/> الأب والأم متوفيان |

|                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٢                       | مع من تعيش؟<br><input type="checkbox"/> في منزل الأسرة<br><input type="checkbox"/> في منزل والدي<br><input type="checkbox"/> في منزل أمي<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد)<br><input type="checkbox"/> في منزل أقاربي<br><input type="checkbox"/> في منزل صديق لي<br><input type="checkbox"/> في مكان العمل                                                                                                                                 |
| ١٣                       | من الذي يدعم الأسرة مالياً؟<br><input type="checkbox"/> الأب<br><input type="checkbox"/> الأم<br><input type="checkbox"/> الطفل<br><input type="checkbox"/> أحد أفراد العائلة الآخرين<br><input type="checkbox"/> شخص من خارج الأسرة                                                                                                                                                                                                              |
| ١٤                       | الحالة الاجتماعية للوالدين<br><input type="checkbox"/> الأب والأم متزوجان<br><input type="checkbox"/> الأب متزوج من امرأة أخرى<br><input type="checkbox"/> الأم متزوجة من رجل آخر                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ١٥                       | مبلغ الدخل الشهري للعائلة (بالدينار الأردني)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ١٦                       | مبلغ المعونة المالية الشهرية للعائلة (بالدينار الأردني)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ١٧                       | مبلغ الإيجار الشهري للمسكن (بالدينار الأردني)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| رابعاً- معلومات عن العمل |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١٨                       | في أي سن بدأت العمل؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٩                       | هل هذا أول عمل لك؟<br><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٢٠                       | إن لم يكن كذلك، فما هو ترتيب هذا العمل؟<br><input type="checkbox"/> الثاني <input type="checkbox"/> الثالث <input type="checkbox"/> الرابع <input type="checkbox"/> الخامس<br><input type="checkbox"/> السادس <input type="checkbox"/> السابع <input type="checkbox"/> الثامن <input type="checkbox"/> التاسع +                                                                                                                                   |
| ٢١                       | لماذا تركت مكان عملك الأخير؟<br><input type="checkbox"/> راتب/ أجر منخفض<br><input type="checkbox"/> بضغط من الوالدين<br><input type="checkbox"/> وجدت عملاً أفضل<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد)<br><input type="checkbox"/> غيرت مكان الإقامة<br><input type="checkbox"/> فصلت من العمل<br><input type="checkbox"/> امتهان/ تحرش جسماني                                                                                                 |
| ٢٢                       | ما هو نوع العمل الذي تؤديه في الوقت الراهن؟<br><input type="checkbox"/> عمل ميكانيكي<br><input type="checkbox"/> نجارة<br><input type="checkbox"/> حدادة<br><input type="checkbox"/> عمل صناعي<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد)<br><input type="checkbox"/> خياطة وتنجيد أثاث<br><input type="checkbox"/> عمل زراعي<br><input type="checkbox"/> أعمال بناء<br><input type="checkbox"/> تجارة                                               |
| ٢٣                       | لماذا تعمل؟<br><input type="checkbox"/> لمساعدة الأسرة مالياً<br><input type="checkbox"/> ضغوط من الأسرة<br><input type="checkbox"/> لتعلم حرفة/ مهنة<br><input type="checkbox"/> إنجازات أكاديمية منخفضة<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد)<br><input type="checkbox"/> متحصلات تعليمية منخفضة<br><input type="checkbox"/> سوء معاملة المدرسين<br><input type="checkbox"/> سوء معاملة من الأنداد<br><input type="checkbox"/> أصدقائي يعملون |
| خامساً- ظروف العمل       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٢٤                       | كم يوماً تعمل كل أسبوع؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٢٥                       | كم ساعة تعملها في اليوم أثناء اليوم الدراسي؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٢٦                       | كم ساعة تعملها في اليوم في العطلات أو في عطلة نهاية الأسبوع؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٢٧                       | ما هو الأجر الذي تحصل عليه (شهرياً)؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

|                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٨                                                                                                 | كم مرة تتعرض فيها للعقاب؟<br><input type="checkbox"/> دائما <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لم يحدث أبدا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٢٩                                                                                                 | إذا ما قام صاحب عملك بعقابك، فمتى يحدث ذلك؟<br><input type="checkbox"/> عندما لا أحسن عملي <input type="checkbox"/> عندما أتكلم مع آخرين<br><input type="checkbox"/> عندما أتأخر على العمل <input type="checkbox"/> بدون سبب<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد) ~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٣٠                                                                                                 | إذا ما تعرضت للعقاب، فكيف يحدث ذلك؟<br><input type="checkbox"/> خصم من الراتب <input type="checkbox"/> امتهان شفوي<br><input type="checkbox"/> امتهان جسماني <input type="checkbox"/> خلافه (حدد) ~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٣١                                                                                                 | كم مرة في الشهر يوقع عليك العقاب؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٣٢                                                                                                 | ما هو نوع العمل الذي تحب أن تؤديه في المستقبل؟<br><input type="checkbox"/> عمل ميكانيكي <input type="checkbox"/> أعمال البناء<br><input type="checkbox"/> النجارة <input type="checkbox"/> عمل تجاري<br><input type="checkbox"/> حدادة <input type="checkbox"/> عمل طبي<br><input type="checkbox"/> عمل صناعي <input type="checkbox"/> هندسة<br><input type="checkbox"/> الخياطة وتنجيد الأثاثات <input type="checkbox"/> عمل أكاديمي<br><input type="checkbox"/> عمل زراعي <input type="checkbox"/> خلافه (حدد) ~~~~~                                                                                                                             |
| سادسا- التعليم، الجزء ألف: بالنسبة للأطفال الذين يدرسون فقط (بالنسبة للآخرين، انتقل إلى الجزء باء) |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٣٣                                                                                                 | كم ساعة من اليوم تقضيها في الدراسة؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٣٤                                                                                                 | هل يساعدك أحد في دراستك؟<br><input type="checkbox"/> دائما <input type="checkbox"/> أحيانا <input type="checkbox"/> لا يحدث أبدا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٣٥                                                                                                 | ما رأيك في درجاتك في المدرسة؟<br><input type="checkbox"/> جيدة <input type="checkbox"/> لا بأس بها <input type="checkbox"/> سيئة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٣٦                                                                                                 | كيف يعاملك مدرسوك؟<br><input type="checkbox"/> جميع المدرسين يعاملونني جيدا <input type="checkbox"/> مدرس واحد فقط يعاملني جيدا<br><input type="checkbox"/> جميع المدرسين يعاملونني بطريقة سيئة <input type="checkbox"/> مدرس واحد فقط يعاملني بطريقة سيئة<br><input type="checkbox"/> بعض المدرسين يعاملونني جيدا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٣٧                                                                                                 | كيف يعاملك أستاذك؟<br><input type="checkbox"/> جيدا <input type="checkbox"/> بطريقة مقبولة <input type="checkbox"/> سيئا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٣٨                                                                                                 | كم عدد أصدقائك؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٣٩                                                                                                 | لماذا تحب الذهاب إلى المدرسة؟<br><input type="checkbox"/> أحب أن أتعلم <input type="checkbox"/> لمقابلة أصدقائي / مصاحبتهم<br><input type="checkbox"/> التعليم هام لمستقبلي <input type="checkbox"/> لكي لا أضطر إلى العمل<br><input type="checkbox"/> أحب المدرسين <input type="checkbox"/> خلافه (حدد) ~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٤٠                                                                                                 | لماذا لا تحب الذهاب إلى المدرسة؟<br><input type="checkbox"/> لا أتألف مع أئاداي <input type="checkbox"/> أفضل العمل<br><input type="checkbox"/> طرائق التدريس ليست جذابة <input type="checkbox"/> لا يساعدني أحد في حل مشاكلي<br><input type="checkbox"/> لا أحب مواضيع الدراسة <input type="checkbox"/> الفصول مزدحمة جدا<br><input type="checkbox"/> اليوم الدراسي طويل جدا <input type="checkbox"/> ليس لدي مال من أجل الكتب والأدوات الكتابية<br><input type="checkbox"/> المدرسة غير مريحة <input type="checkbox"/> لا أؤدي واجباتي المدرسية<br><input type="checkbox"/> لا أحسن الأداء في المدرسة <input type="checkbox"/> خلافه (حدد) ~~~~~ |
| ٤١                                                                                                 | ما هي المرافق التي تفتقدها مدرستك وتود أن تكون موجودة؟<br><input type="checkbox"/> المقصف <input type="checkbox"/> المكتبة<br><input type="checkbox"/> موقع للإسعافات الأولية <input type="checkbox"/> الانتقالات<br><input type="checkbox"/> مرافق رياضية خارجية <input type="checkbox"/> غرفة للفنون<br><input type="checkbox"/> مرافق رياضية داخلية <input type="checkbox"/> ورشة                                                                                                                                                                                                                                                               |

|                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
|--------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٤٢                                                                 | كم مرة تتأخر فيها عن المدرسة؟<br>دائماً <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا يحدث أبداً <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٤٣                                                                 | كم مرة تغادر فيها المدرسة قبل نهاية اليوم الدراسي؟<br>دائماً <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا يحدث أبداً <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٤٤                                                                 | كم مرة تغيب فيها عن المدرسة؟<br>دائماً <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا يحدث أبداً <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٤٥                                                                 | ما هو الوقت الذي تستغرقه في الوصول إلى المدرسة؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٤٦                                                                 | كيف تذهب إلى المدرسة وتعود منها؟<br>مشياً على الأقدام <input type="checkbox"/> حافلة المدرسة <input type="checkbox"/><br>وسيلة انتقال خاصة <input type="checkbox"/> خلافه (حدد) <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٤٧                                                                 | كم مرة شعرت فيها بالنعاس في الفصل؟<br>دائماً <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا يحدث أبداً <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٤٨                                                                 | إذا كنت تشعر بالنعاس، فلماذا؟<br>أنام متأخراً <input type="checkbox"/> لأنني أعمل <input type="checkbox"/><br>أستيقظ مبكراً جداً <input type="checkbox"/> أشعر بالملل في المدرسة <input type="checkbox"/><br>خلافه (حدد) <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٤٩                                                                 | كم مرة تؤدي فيها واجباتك المدرسية؟<br>دائماً <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا يحدث أبداً <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٥٠                                                                 | إذا كنت لا تؤدي واجباتك المدرسية، فلماذا؟<br>لا أريد ذلك <input type="checkbox"/> لا أفهم الدروس <input type="checkbox"/><br>أفضل مشاهدة التلفزيون <input type="checkbox"/> لا يوجد من يساعدني <input type="checkbox"/><br>لأنني أعمل <input type="checkbox"/> يوجد عمل كثير جداً <input type="checkbox"/><br>خلافه (حدد) <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٥١                                                                 | هل يذهب والداك إلى المدرسة للسؤال عن تقدمك في الدراسة؟<br>دائماً <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا يحدث أبداً <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٥٢                                                                 | هل تناقش مستقبلك مع والديك؟<br>دائماً <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا يحدث أبداً <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٥٣                                                                 | هل تود أن تدرس في مدرسة مهنية بدلاً من ذلك؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٥٤                                                                 | هل تفكر في التسرب من المدرسة؟<br>دائماً <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا يحدث أبداً <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٥٥                                                                 | إذا كنت تفكر في التسرب من المدرسة، فلماذا؟<br>والداي لا يريدان أن أستمر في المدرسة. <input type="checkbox"/> أندادي يعاملونني بطريقة سيئة <input type="checkbox"/><br>والداي لا يملكان المال الكافي <input type="checkbox"/> أشعر بأنه لا جدوى من التعليم <input type="checkbox"/><br>أريد مساعدة أسرتي مالياً <input type="checkbox"/> بيئة المدرسة غير مريحة <input type="checkbox"/><br>أود تعلم مهنة <input type="checkbox"/> لا يوجد توجيه إرشادي في المدرسة <input type="checkbox"/><br>انخفاض الإنجاز الأكاديمي <input type="checkbox"/> أريد أن أكون مثل أصدقائي <input type="checkbox"/><br>المدرسون يعاملونني بطريقة سيئة <input type="checkbox"/> خلافه (حدد) <input type="checkbox"/> |
| سادساً- التعليم، الجزء بء: بالنسبة للأطفال الذين يعملون ولا يدرسون |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٣٣                                                                 | كم ساعة من اليوم كنت تدرس عندما كنت في المدرسة؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٣٤                                                                 | هل كان هناك من يساعدك في دراستك؟<br>دائماً <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا يحدث أبداً <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٣٥                                                                 | ما رأيك في درجاتك عندما كنت في المدرسة؟<br>جيدة <input type="checkbox"/> لا بأس بها <input type="checkbox"/> سيئة <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |

|    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٦ | كيف كان مدرسوك يعاملونك؟<br><input type="checkbox"/> جميع المدرسين كانوا يعاملونني جيدا<br><input type="checkbox"/> جميع المدرسين كانوا يعاملونني بطريقة سيئة<br><input type="checkbox"/> بعض المدرسين كانوا يعاملونني جيدا<br><input type="checkbox"/> مدرس واحد فقط كان يعاملني جيدا<br><input type="checkbox"/> مدرس واحد فقط كان يعاملني بطريقة سيئة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٣٧ | كيف كان أستاذك يعاملونك؟<br><input type="checkbox"/> جيدا<br><input type="checkbox"/> بطريقة مقبولة<br><input type="checkbox"/> سيئا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٣٨ | كم كان عدد أصدقائك عندما كنت في المدرسة؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٣٩ | لماذا كنت تحب الذهاب إلى المدرسة؟<br><input type="checkbox"/> أحب أن أتعلم<br><input type="checkbox"/> التعليم هام لمستقبلي<br><input type="checkbox"/> أحب المدرسين<br><input type="checkbox"/> لمقابلة أصدقائي / مصاحبتهم<br><input type="checkbox"/> لكي لا أضطر إلى العمل<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٤٠ | لماذا لم تكن تحب الذهاب إلى المدرسة؟<br><input type="checkbox"/> لم أكن أتألف مع أستاذي<br><input type="checkbox"/> طرائق التدريس لم تكن جذابة<br><input type="checkbox"/> لم أحب مواضيع الدراسة<br><input type="checkbox"/> اليوم الدراسي كان طويلا جدا<br><input type="checkbox"/> المدرسة لم تكن مريحة<br><input type="checkbox"/> لم أكن أحسن الأداء في المدرسة<br><input type="checkbox"/> أفضل العمل<br><input type="checkbox"/> لم يكن يساعدني أحد في حل مشاكلي<br><input type="checkbox"/> الفصول كانت مزدحمة جدا<br><input type="checkbox"/> لم يكن لدي مال من أجل الكتب والأدوات الكتابية<br><input type="checkbox"/> لم أكن أؤدي واجباتي المدرسية<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد) |
| ٤١ | ما هي المرافق التي كنت تفتقدها مدرستك وكنت تود أن تكون موجودة؟<br><input type="checkbox"/> المقصف<br><input type="checkbox"/> موقع للإسعافات الأولية<br><input type="checkbox"/> مرافق رياضية خارجية<br><input type="checkbox"/> مرافق رياضية داخلية<br><input type="checkbox"/> المكتبة<br><input type="checkbox"/> الانتقالات<br><input type="checkbox"/> غرفة للفنون<br><input type="checkbox"/> ورشة                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٤٢ | كم مرة كنت تتأخر فيها عن المدرسة؟<br><input type="checkbox"/> دائما<br><input type="checkbox"/> أحيانا<br><input type="checkbox"/> لا يحدث أبدا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| ٤٣ | كم مرة كنت تغادر فيها المدرسة قبل نهاية اليوم الدراسي؟<br><input type="checkbox"/> دائما<br><input type="checkbox"/> أحيانا<br><input type="checkbox"/> لا يحدث أبدا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٤٤ | كم مرة كنت تغيب فيها عن المدرسة؟<br><input type="checkbox"/> دائما<br><input type="checkbox"/> أحيانا<br><input type="checkbox"/> لا يحدث أبدا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٤٥ | ما هو الوقت الذي كنت تستغرقه في الوصول إلى المدرسة؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٤٦ | كيف كنت تذهب إلى المدرسة وتعود منها؟<br><input type="checkbox"/> مشيا على الأقدام<br><input type="checkbox"/> وسيلة انتقال خاصة<br><input type="checkbox"/> حافلة المدرسة<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٤٧ | كم مرة شعرت فيها بالنعاس في الفصل؟<br><input type="checkbox"/> دائما<br><input type="checkbox"/> أحيانا<br><input type="checkbox"/> لا يحدث أبدا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٤٨ | إذا كنت قد شعرت بالنعاس، فلماذا؟<br><input type="checkbox"/> أنام متأخرا<br><input type="checkbox"/> أستيقظ مبكرا جدا<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد)<br><input type="checkbox"/> لأنني أعمل<br><input type="checkbox"/> أشعر بالملل في المدرسة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٤٩ | كم مرة كنت تؤدي فيها واجباتك المدرسية؟<br><input type="checkbox"/> دائما<br><input type="checkbox"/> أحيانا<br><input type="checkbox"/> لا يحدث أبدا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٥٠ | إذا لم تكن تؤدي واجباتك المدرسية، فلماذا؟<br><input type="checkbox"/> لم أكن أريد ذلك<br><input type="checkbox"/> كنت أفضل مشاهدة التلفزيون<br><input type="checkbox"/> لأنني كنت أعمل<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد)<br><input type="checkbox"/> لم أكن أفهم الدروس<br><input type="checkbox"/> لم يكن يوجد من يساعدني<br><input type="checkbox"/> يوجد عمل كثير جدا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |    |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| <p>هل كان والداك يذهبان إلى المدرسة للسؤال عن تقدمك في الدراسة؟<br/> <input type="checkbox"/> دائماً <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا يحدث أبداً</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | ٥١ |
| <p>هل كنت تناقش مستقبلك مع والديك؟<br/> <input type="checkbox"/> دائماً <input type="checkbox"/> أحياناً <input type="checkbox"/> لا يحدث أبداً</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | ٥٢ |
| <p>هل كنت تود أن تدرس في مدرسة مهنية؟<br/> <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | ٥٣ |
| <p>لماذا تسربت من المدرسة؟<br/> <input type="checkbox"/> والداي لم يكونا يريدان أن أستم في المدرسة.<br/> <input type="checkbox"/> والداي لم يكونا يملكان المال الكافي<br/> <input type="checkbox"/> كنت أريد مساعدة أسرتي مالياً<br/> <input type="checkbox"/> كنت أود تعلم مهنة<br/> <input type="checkbox"/> انخفاض الإنجاز الأكاديمي<br/> <input type="checkbox"/> المدرسون كانوا يعاملونني بطريقة سيئة<br/> <input type="checkbox"/> أندادي كانوا يعاملونني بطريقة سيئة<br/> <input type="checkbox"/> كنت أشعر بأنه لا جدوى من التعليم<br/> <input type="checkbox"/> بيئة المدرسة لم تكن غير مريحة<br/> <input type="checkbox"/> لم يكن يوجد توجيه إرشادي في المدرسة<br/> <input type="checkbox"/> كنت أريد أن أكون مثل أصدقائي<br/> <input type="checkbox"/> خلافه (حدد)</p> | ٥٤ |
| <p>ما هي اقتراحاتك لاجتذاب الأطفال العاملين إلى المدرسة، والإبقاء عليهم فيها، وزيادة أدائهم التعليمي؟<br/>         ~~~~~<br/>         ~~~~~<br/>         ~~~~~<br/>         ~~~~~<br/>         ~~~~~</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | ٥٥ |

## استبيان المدرسين / الموجهين

|                      |                |                     |
|----------------------|----------------|---------------------|
| اسم مدخل البيانات    | اسم المراجع    | اسم الباحث الميداني |
| تاريخ إدخال البيانات | تاريخ المراجعة | تاريخ جمع البيانات  |

| أولاً- معلومات أساسية  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١                      | محافظة<br>عمان <input type="checkbox"/> الزرقا <input type="checkbox"/> بلقا <input type="checkbox"/> معان <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٢                      | المنطقة<br>حضرية <input type="checkbox"/> ريفية <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٣                      | اسم المدرسة ~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ٤                      | السلطة التعليمية<br>الحكومة <input type="checkbox"/> وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ٥                      | اسم الموجه/ المدرس ~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ثانياً- الأطفال والعمل |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٦                      | هل كنت تعرف أن بعض الأطفال كانوا يعملون أثناء دراستهم؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٧                      | ما هي في رأيك الأسباب التي أدت بالأطفال إلى التحول إلى العمل؟<br>لمساعدة الأسرة مالياً <input type="checkbox"/> ضغوط الوالدين <input type="checkbox"/><br>الرغبة في تعلم حرفة أو مهنة <input type="checkbox"/> الأطفال يكرهون المدرسة <input type="checkbox"/><br>الرغبة في اكتساب المال <input type="checkbox"/> خلافه (حدد) ~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٨                      | أين تعتقد أن الأطفال يعملون؟<br>خارج الأسرة مقابل أتعاب/ أجر <input type="checkbox"/><br>خارج الأسرة بدون أتعاب/ أجر <input type="checkbox"/><br>داخل الأسرة مقابل أتعاب/ أجر <input type="checkbox"/><br>داخل الأسرة بدون أتعاب/ أجر <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٩                      | هل تعتقد أن الأطفال يذهبون إلى العمل طواعية؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أعرف <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ١٠                     | هل تعتقد أن عمل الأطفال يؤثر على:<br>أ) قدرتهم على التركيز <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/><br>ب) قدرتهم على الحفظ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/><br>ج) أدائهم في العمل العملي <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/><br>د) سلوكهم في الفصل <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/><br>هـ) سلوكهم خارج الفصل <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/><br>و) علاقاتهم مع المدرسين <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/><br>ز) علاقاتهم مع زملائهم في المدرسة <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> |
| ١١                     | هل يقدم في مدرستك أي دعم للأطفال الذين يجمعون بين المدرسة والعمل؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أعرف <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ١٢                     | إذا كانت الإجابة بنعم، فما هو نوع الدعم؟<br>دعم تعليمي <input type="checkbox"/> دعم مالي <input type="checkbox"/><br>دعم نفسي/ عاطفي <input type="checkbox"/> خلافه (حدد) ~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

| ثالثاً- الأطفال والمدرسة |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|--------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٣                       | كيف تصنف العلاقات ما بين الأطفال العاملين وأسرهم؟<br>جيدة <input type="checkbox"/> مقبولة <input type="checkbox"/> سيئة <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ١٤                       | هل أنت على وعي بالمخاطر النفسانية لعمل الطفل؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ١٥                       | إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي تلك المخاطر النفسانية؟<br>-١ ~~~~~<br>-٢ ~~~~~<br>-٣ ~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ١٦                       | هل أنت على وعي بالمخاطر الجسمانية لعمل الطفل؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ١٧                       | إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي تلك المخاطر الجسمانية؟<br>-١ ~~~~~<br>-٢ ~~~~~<br>-٣ ~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ١٨                       | هل أنت على وعي بالمخاطر التعليمية لعمل الطفل؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ١٩                       | إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي تلك المخاطر التعليمية؟<br>-١ ~~~~~<br>-٢ ~~~~~<br>-٣ ~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٢٠                       | هل أنت على وعي بالمخاطر الاجتماعية لعمل الطفل؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٢١                       | إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي تلك المخاطر الاجتماعية؟<br>-١ ~~~~~<br>-٢ ~~~~~<br>-٣ ~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| ٢٢                       | هل نوقشت قضايا عمل الطفل في مدرستك؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٢٣                       | استناداً إلى خبرتك، ما هو نوع التأثير الذي يحدثه العمل على السلوكيات التالية للأطفال؟<br>أ) القيادة <input type="checkbox"/> إيجابي <input type="checkbox"/> سلبي <input type="checkbox"/><br>ب) الانضباط الذاتي <input type="checkbox"/> إيجابي <input type="checkbox"/> سلبي <input type="checkbox"/><br>ج) المحافظة على المواعيد <input type="checkbox"/> إيجابي <input type="checkbox"/> سلبي <input type="checkbox"/><br>د) العصبية <input type="checkbox"/> إيجابي <input type="checkbox"/> سلبي <input type="checkbox"/><br>هـ) المسؤولية <input type="checkbox"/> إيجابي <input type="checkbox"/> سلبي <input type="checkbox"/><br>و) الثقة بالنفس <input type="checkbox"/> إيجابي <input type="checkbox"/> سلبي <input type="checkbox"/><br>ز) حب الشجار <input type="checkbox"/> إيجابي <input type="checkbox"/> سلبي <input type="checkbox"/> |
| ٢٤                       | استناداً إلى خبرتك، ما هو نوع التأثير الذي يحدثه العمل على السلوكيات التالية للأطفال؟<br>أ) الانتظام في المدرسة <input type="checkbox"/> إيجابي <input type="checkbox"/> سلبي <input type="checkbox"/><br>ب) المشاركة في الفصل <input type="checkbox"/> إيجابي <input type="checkbox"/> سلبي <input type="checkbox"/><br>ج) عمل الواجب المدرسي <input type="checkbox"/> إيجابي <input type="checkbox"/> سلبي <input type="checkbox"/><br>د) الأداء الأكاديمي <input type="checkbox"/> إيجابي <input type="checkbox"/> سلبي <input type="checkbox"/><br>هـ) الحافز التعليمي <input type="checkbox"/> إيجابي <input type="checkbox"/> سلبي <input type="checkbox"/><br>و) عادات الدراسة <input type="checkbox"/> إيجابي <input type="checkbox"/> سلبي <input type="checkbox"/><br>المزيد من التفسير:<br>~~~~~<br>~~~~~                                     |



|                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|----------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٥                               | هل تعتقد أن سلوك المدرسة يمكن أن يتسبب في تسرب الأطفال من المدرسة؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٢٦                               | إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي الأسباب؟<br><input type="checkbox"/> المدرس يضرب الطلاب<br><input type="checkbox"/> المدرس يتجاهل الطلاب<br><input type="checkbox"/> المدرس يسيء إلى الطلاب شفوياً<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد) ~~~~~                                                                                                                                                                                                               |
| ٢٧                               | هل توجد اختلافات في السلوك بين الطلاب الذين يعملون والذين لا يعملون؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٢٨                               | إذا كانت الإجابة بنعم، فما هي نوع الاختلافات؟<br><input type="checkbox"/> في سلوكهم في الفصل<br><input type="checkbox"/> في سلوكهم في الفناء<br><input type="checkbox"/> في علاقاتهم مع زملائهم في الفصل<br><input type="checkbox"/> في علاقاتهم مع المدرسين وإدارة المدرسة<br><input type="checkbox"/> في أدائهم الأكاديمي<br><input type="checkbox"/> في اللعب/ المباريات<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد) ~~~~~                                   |
| <b>رابعاً- الظروف في المدرسة</b> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٢٩                               | عموماً، هل لمدرستك مناخ طيب؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا أعرف <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٣٠                               | أي المرافق التالية غير موجود في المدرسة وقد يتسبب في تسرب الأطفال من المدرسة؟<br><input type="checkbox"/> المرافق الرياضية<br><input type="checkbox"/> مكتبة<br><input type="checkbox"/> معاملة علمية<br><input type="checkbox"/> معاملة حاسوبية<br><input type="checkbox"/> نادي<br><input type="checkbox"/> مركز إعلامي<br><input type="checkbox"/> مقصف أو كافيتريا<br><input type="checkbox"/> عيادة طبية<br><input type="checkbox"/> غرفة فنون أو ورشة |
| ٣١                               | هل تعقد المدرسة اجتماعات للمدرسين لمناقشة قضية عمل الطفل؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٣٢                               | هل تعقد المدرسة اجتماعات للوالدين لمناقشة قضية عمل الطفل؟<br>نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٣٣                               | إلى أي مدى يشجع عمل الأطفال في هذه المدرسة؟<br><input type="checkbox"/> لا توجد حالات معروفة<br><input type="checkbox"/> حالات عديدة<br><input type="checkbox"/> حالات فردية<br><input type="checkbox"/> شائعة جداً                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٣٤                               | ما هي في رأيك أشيع أشكال عمل الطفل في منطقتك؟ (٣ أشكال بحد أقصى)<br><input type="checkbox"/> أعمال الميكانيكا<br><input type="checkbox"/> النجارة<br><input type="checkbox"/> الحدادة<br><input type="checkbox"/> الأعمال الصناعية<br><input type="checkbox"/> الخدمة في المنازل<br><input type="checkbox"/> الخياطة وتنجيد الأثاث<br><input type="checkbox"/> العمل الزراعي<br><input type="checkbox"/> أعمال البناء<br><input type="checkbox"/> التجارة   |
| ٣٥                               | ما هي اقتراحاتك لاجتذاب الأطفال العاملين إلى المدرسة، والإبقاء عليهم فيها، وزيادة أدائهم التعليمي؟<br>~~~~~<br>~~~~~<br>~~~~~<br>~~~~~<br>~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |



| ثالثا- معلومات اقتصادية |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|-------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧                       | مبلغ دخل الأسرة المعيشية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٨                       | هل تتلقى الأسرة المعيشية معونة مالية؟<br><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٩                       | إذا كانت الإجابة بنعم، فكم مقدارها؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ١٠                      | اسم المنظمة التي تقدم هذه المعونة:                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| ١١                      | هل تدفع إيجار للمسكن؟<br><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                                         |
| ١٢                      | إذا كانت الإجابة بنعم، فكم تدفع شهريا؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| رابعا- معلومات أساسية   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| ١٣                      | هل تعين عليك أن تعمل عندما كنت طفلا؟<br><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                          |
| ١٤                      | إذا كانت الإجابة بنعم، فلماذا؟<br><input type="checkbox"/> لمساعدة الأسرة ماليا <input type="checkbox"/> لتعلم حرفة/ مهنة<br><input type="checkbox"/> لموازنة الأسرة <input type="checkbox"/> خلافه (حدد)                                                                                                                                 |
| ١٥                      | إذا كانت الإجابة بنعم، فهل كنت تفضل أن تدرس؟<br><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                  |
| ١٦                      | هل يعاني أي فرد من أفراد الأسرة من مرض خطير أو إعاقة؟<br><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                         |
| ١٧                      | هل أنت راض لأن طفلك يعمل؟<br><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ١٨                      | هل كنت تفضل ألا يعمل طفلك وأن يدرس فقط؟<br><input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                       |
| ١٩                      | ما الذي تستفيد من عمل طفلك؟<br><input type="checkbox"/> معونة مالية <input type="checkbox"/> التدرج/ تعلم حرفة<br><input type="checkbox"/> مساعدة مهنية لصالح الأسرة <input type="checkbox"/> خلافه (حدد)                                                                                                                                 |
| ٢٠                      | ما الذي تستفيد الأسرة من عمل الطفل؟<br><input type="checkbox"/> معونة مالية <input type="checkbox"/> التدرج/ تعلم حرفة<br><input type="checkbox"/> مساعدة مهنية لصالح الأسرة <input type="checkbox"/> خلافه (حدد)                                                                                                                         |
| ٢١                      | ما الذي يستفيد الطفل نفسه من العمل؟<br><input type="checkbox"/> اكتساب المال <input type="checkbox"/> تنمية الاحترام للنفس<br><input type="checkbox"/> تعلم حرفة <input type="checkbox"/> المسؤولية إزاء الأسرة<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد)                                                                                   |
| ٢٢                      | ما المساوئ التي تنتج عن عمل الطفل؟<br><input type="checkbox"/> اكتساب سلوك غير مقبول <input type="checkbox"/> الخضوع للامتحان الجسماني<br><input type="checkbox"/> خسارة فرصة التعلم/ أن يكون متعلما <input type="checkbox"/> الخضوع للامتحان النفساني<br><input type="checkbox"/> الانحراف الأخلاقي <input type="checkbox"/> خلافه (حدد) |
| ٢٣                      | ما هي أهمية تعليم طفلك؟<br><input type="checkbox"/> تعليمه/ تعليمها هام <input type="checkbox"/> تعليمه/ تعليمها غير هام                                                                                                                                                                                                                  |

|    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤ | ما هو الميدان الذي تحب أن يعمل فيه طفلك عندما يكبر؟<br><input type="checkbox"/> عمل ميكانيكي<br><input type="checkbox"/> أعمال البناء<br><input type="checkbox"/> النجارة<br><input type="checkbox"/> حدادة<br><input type="checkbox"/> عمل صناعي<br><input type="checkbox"/> الخياطة وتنجيد الأثاثات<br><input type="checkbox"/> عمل زراعي<br><input type="checkbox"/> أعمال طبي<br><input type="checkbox"/> هندسة<br><input type="checkbox"/> عمل أكاديمي<br><input type="checkbox"/> خلافه (حدد) |
| ٢٥ | كيف ترى مستوى طفلك الأكاديمي؟<br><input type="checkbox"/> جيد<br><input type="checkbox"/> متوسط<br><input type="checkbox"/> سيء                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ٢٦ | هل يواجه طفلك صعوبات/ مشاكل في التعليم؟<br><input type="checkbox"/> نعم<br><input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ٢٧ | هل لدى طفلك أي مشكلة اجتماعية في المدرسة؟<br><input type="checkbox"/> نعم<br><input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٢٨ | كم مرة تذهب إلى المدرسة للاستعلام عن تقدمه في الدراسة؟<br><input type="checkbox"/> دائماً<br><input type="checkbox"/> أحياناً<br><input type="checkbox"/> ولا مرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٢٩ | كم مرة كنت تساعد طفلك في أداء واجباته المدرسية؟<br><input type="checkbox"/> دائماً<br><input type="checkbox"/> أحياناً<br><input type="checkbox"/> ولا مرة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| ٣٠ | هل أنت على وعي بظروف عمل طفلك؟<br><input type="checkbox"/> نعم<br><input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٣١ | هل تعتقد أن عمل طفلك يؤثر على أدائه المدرسي بشكل سلبي؟<br><input type="checkbox"/> نعم<br><input type="checkbox"/> لا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| ٣٢ | رأي الوالدين واقتراحاتهم بشأن التعليم وعمل الطفل<br>~~~~~<br>~~~~~<br>~~~~~<br>~~~~~<br>~~~~~                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |

# استقصاءات خط الأساس

## الجزء الثالث - الفصل ١٧

### ١-١٧ ■ مقدمة

استقصاء خط الأساس عبارة عن عملية لجمع البيانات التي تستنبط الظروف الأولية/ القائمة بواسطة قياس المتغيرات من أجل بناء المؤشرات.

واستقصاءات خط الأساس ليس لها نسق ثابت. ففي الحقيقة، يمكن لها أن تطبق أياً من أدوات الاستقصاء المشروحة في هذا الدليل أو توليفة منها في إنشاء خط أساس للتدخل المرتقب، لا سيما في قطاعات أسوأ أشكال عمل الطفل المستهدفة.

وينطوي استقصاء خط الأساس، بالإضافة إلى جمع المعلومات النوعية، على أساليب لجمع البيانات الكمية، وتوليد بيانات رقمية تمثل في العادة السكان بأكملهم، ومن ثم توفر وسيلة للتثبت من صحة البيانات. كما يمكن استخدام البيانات المجموعة من خلال استقصاءات خط الأساس نتائج بحث تجريبية بشأن عمل الأطفال (بما في ذلك أسوأ أشكال عمل الطفل) لتزويد عمليات السياسات الوطنية بالمعلومات.

#### تطبيقات استقصاءات خط الأساس الرئيسية

دعم البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال عدداً من المشاريع المتصلة باستقصاءات خط الأساس على مدار السنوات القليلة الأخيرة، وكان التطبيقان الرئيسيان لاستقصاءات خط الأساس هما:

- عمليات الاستهداف، أي تحديد العمال الأطفال الذين قد يكونوا مستفيدين مرتقبين؛
- وتقدير جماهير عمل الطفل المخصصة بقطاعات ما على الصعيد الوطني.

#### تطبيق توليفة من الطرائق

من بين الدروس المكتسبة من هذه الممارسات - فيما لا توجد وصفة بسيطة لإجراء استقصاءات العينة لعمل الطفل في قطاعات أسوأ أشكال عمل الطفل - أنه يمكن تطبيق توليفة من النهج المنهجية الشائعة المشروحة في الدليل حتى الآن على مستوى المشروع أو البرنامج أو المستوى الوطني لتقدير حدوث عمل الطفل وتوزيعه في قطاع مخصوص.

ومن ثم فإن استقصاء خط الأساس يطبق، حيثما كان ذلك ملائماً، تقنيات استقصاء تكميلية. وبمعنى آخر، فإن استقصاء خط الأساس يعتبر، بدلا من تمثيله لمنهجية مستقلة، توليفة من التقنيات النوعية والكمية المستخدمة في قياس مجموعة معقدة من المؤشرات، مثل تلك الوثيقة الصلة بأسوأ أشكال عمل الطفل.

#### التركيز

تنطبق استقصاءات خط الأساس على جمع البيانات المتصلة بجميع أشكال عمل الطفل، كلا من أسوأ أشكال عمل الطفل وغيرها. بيد أن هذا الفصل يركز على أسوأ أشكال عمل الطفل والصعوبات المواجهة في جمع البيانات بشأن هذه الأشكال التي تعتبر البيانات عنها شحيحة. وهي موجهة بوجه خاص إلى ممارسي التنمية، ومدراء البرامج، والموظفين الفنيين الذين يعتبرون - رغما عن حقيقة أنهم كثيراً ما يواجهون بنقص

جسيم في المعلومات - مسؤولين عن تصميم مسوح خط الأساس لاستقصاء عمل الطفل، وبخاصة أسوأ أشكاله.

### المخطط العام للفصل

القسم ١٧-٢ يقدم القضايا المفاهيمية المتصلة باستقصاءات خط الأساس ويشرح أهداف استقصاءات خط الأساس.

القسم ١٧-٣ يناقش الإطار المنهجي لمسوح خط الأساس.

القسم ١٧-٤ يقدم مبادئ توجيهية خطوة بخطوة من أجل التنفيذ، بما في ذلك كيفية تعظيم خيار المنهجية وأدوات الاستقصاء.

القسم ١٧-٥ يناقش التدابير التي يمكن أن تحسن نوعية جمع البيانات.

القسم ١٧-٦ يقدم مبادئ توجيهية من أجل التحليل وكتابة التقرير.

القسم ١٧-٧ يعالج محدوديات استقصاء خط الأساس، علاوة على صلته برصد الأهداف وتقييمها.

القسم ١٧-٨ يقدم موجزا للتدابير العملية الضرورية لإجراء استقصاء خط أساس ناجح.

وملحق بالفصل ثلاثة مرفقات: المرفق الأول، دراسة لرموز استقصاءات خط الأساس؛ والمرفق الثاني، عينة من استبيانات استقصاء خط الأساس (بشأن الأطفال وأصحاب العمل والوالدين)؛ والمرفق الثالث، اختصاصات التعاقد مع من يقوم باستقصاء خط الأساس.

## ١٧-٢ ■ القضايا المفاهيمية

وحسبما أشرنا إليه سابقاً، فإن جمع استقصاء خط الأساس لبيانات عمل الطفل، والذي يقيس الظروف الأولية/ القائمة في واحد بعينه من أسوأ أشكال عمل الطفل، يخدم غرضين رئيسيين:

- توفير مدخل لتصميم المشروع وتدخلاته؛ ورصد تدخلات المشروع وتقييمها؛ والأنشطة المتصلة برصد عمل الطفل؛
- وتوليد معارف تجريبية مخصصة بقطاعات ما في مجال أسوأ أشكال عمل الطفل.

كيف يختلف استقصاء خط الأساس عن الاستقصاءات الأخرى؟ إن استقصاء خط الأساس عبارة عن توليفة من التقنيات النوعية والكمية، بدلا من تمثيل منهجية فرضية. ويمكن ذكر ثلاث نقاط بارزة هنا:

(١) يشير مصطلح «استقصاء» في هذا السياق إلى عملية أولية لجمع البيانات التي تطبق - بدلا من استخدام الطرائق الكمية على سبيل الحصر - توليفة من كلا التقنيتين النوعية والكمية لتوفير صورة أشمل للحالة مما يمكن لأي طريقة من الطريقتين بمفردها. وهكذا، فإن استقصاء خط الأساس عبارة عن قياس الظروف الأولية/ القائمة من خلال:

- الاستقصاءات المستندة إلى الأسرة المعيشية؛
- و/أو الاستقصاءات المستندة إلى الموقع؛
- و/أو مناقشات فريق المناقشة؛

١ يستخدم مصطلح «الاستقصاء المستند إلى الموقع» للإشارة إلى وحدات لغير الأسر المعيشية التي يتم فيها جمع عينات من الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الطفل. وعادة ما تكون هذه المواقع أماكن عملهم، ويمكن أن يتراوحوا من تقاطع لشارع إلى قارب صيد أو مزرعة أو مقلب للنفايات.

- و/أو مقابلات شخصية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين؛
- و/أو استقصاءات على مستوى المجتمع المحلي.

ويعتمد المزيج المناسب من المنهجيات والأدوات في أي استقصاء معين في نهاية الأمر على:

- ما الذي يجري قياسه؛
- وأين يجري هذا القياس؛
- وكيف يتم قياسه.

وهكذا، فقد يتضمن أنواعا كثيرة من تقنيات جميع المعلومات، بحسب نطاق الاستقصاء وما الذي يجري قياسه.

(٢) يتمحور استقصاء خط الأساس في المعهود حول تدخل ما، سواء على مستوى المشروع أو البرنامج أو مستوى السياسات.

(٣) يمكن أن يشتمل استقصاء خط الأساس على الكثير من المكونات. بل وقد يكون التقييم السريع أحد هذه المكونات. وفي القطاعات التي يوجد فيها الكثير من المجهولات من حيث كيف يعمل القطاع ومن هم الفعاليات الرئيسية فيه- مثلا، الأتجار، والاستغلال الجنسي التجاري، والأطفال المنخرطين في النزاعات المسلحة، وعمل السخرة- تكون تقنيات الاستقصاء الكمي محدودة. وفي الحقيقة، ستفشل أي محاولة لقياس الكمية في هذه القطاعات في توفير أساس يعول عليه لتناول الموضوع بالبحث. ومن ثم، ففي القطاعات التي توجد فيها معلومات شحيحة، تعتبر التحليلات النوعية هي الأنسب في جمع ما يكفي من المعلومات الصالحة للسماح بتصميم متبصر لاستقصاء خط الأساس.

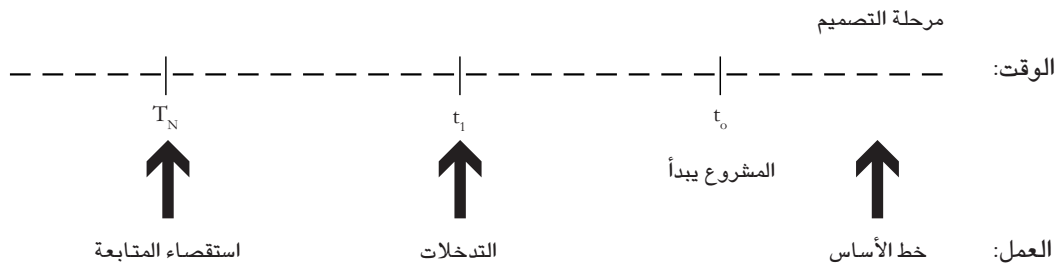
## ١٧-٢-١ ■ المساهمة في حلقة المشروع

تشمل الحلقة المعهودة لمشروع للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال عناصر عريضة مثل تصميم المشروع وتدخلات المشروع أو تنفيذه، والرصد والتقييم، ورصد عمل الطفل. أنظر الشكل ١٧-١ أدناه.

والهدف الرئيسي لاستقصاء خط الأساس، في سياق حلقة المشروع، هو تقدير حدوث وتوزيع عمل الطفل في أسوأ شكل معين في الوقت  $t_0$ . ويمكن حينئذ استخدام هذه المعلومات طوال حلقة المشروع من أجل ما يلي:

(١) يمكن استخدام بيانات خط الأساس من أجل استهداف وتحديد المستفيدين من المشروع. ويمكن أن تزود بيانات خط الأساس بتصميم المشروع وأن تساعد في صياغة أنشطة المشروع/ البرنامج، ومن ثم تسهل التخصيص الاستراتيجي للموارد. وعندما يجري جمع بيانات خط الأساس في بداية حلقة المشروع فإنها يمكن أن تعزز من عمليات صنع القرارات والتدخلات الميدانية ذات الأهداف الأفضل.

### الشكل ١٧-١ حلقة المشروع واستقصاء خط الأساس



- (٢) ييسر استقصاء خط الأساس من وضع مؤشرات قياس بحيث يمكن قياس التغييرات الإضافية من خلال استقصاءات المتابعة. بيد أن السؤال الرئيسي يتمثل فيما يجري قياسه وعلى أي مستوى. وما أن يتم تحديد هذه البارامترات، فإن بيانات خط الأساس تصبح فعالة في قياس التأثير.
- (٣) يمكن لبيانات خط الأساس المجموعة بصفة أولية أن تيسر من الرصد والتقييم في مراحل تالية. وقد يركز التقييم المعهود، مثلاً، على أداء الأنشطة البرنامجية، وتوفير الخدمات، واستخدام الخدمات، والتغطية. ويمكن أن ييسر قياس هذه المؤشرات في فترتين زمنيتين مختلفتين، على سبيل المثال،  $t_0$  و  $t_n$  من تقييم مستوى المشروع. ومن شأن القيام بعمليات جمع دورية للبيانات أن يساعد في تحديد مواطن الضعف والقوة على حد سواء، ومن ثم يساعد في إعادة رسم الاستراتيجيات وإعادة توجيه الأهداف.
- (٤) وفي سياق البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال/ منظمة العمل الدولية، تعتبر نظم الرصد مجموعة من الإجراءات والآليات الموضوعية من أجل إيجاد الظروف التمكينية التي تسمح بإنجاز أهداف المشروع بطريقة مستدامة. وهكذا، فمن الممكن لبيانات خط الأساس أن تيسر حاجات رصد عمل الطفل من المعلومات بواسطة جمع البيانات الوثيقة الصلة من أجل تصميم البرامج/ النظم التي ترمي إلى انسحاب الأطفال من الأعمال الخطرة، وإعادة إدماجهم في النظام التعليمي كوسيلة لإعادة تأهيلهم. وفضلاً عن ذلك، فما أن ينفذ رصد عمل الأطفال فقد يلقي بالضوء على أسوأ أشكال عمل الطفل جديدة ولم تكتشف مما ينبغي استهدافه، ومن ثم يفضي إلى مسح خط أساس جديدة.
- (٥) بالنظر إلى أن استقصاء خط الأساس يحاول إنشاء مؤشرات خط أساس رقمية، فإن تقدير أسوأ أشكال عمل الطفل يعتبر قيمة مضافة بطريقتين أخريين:
- استقصاء خط الأساس مهيب تماماً لالتقاط عمل الأطفال المنتقل/ المهاجر من واحد من أسوأ الأشكال إلى آخر، وهو ما يعرف أيضاً بتأثير الإزاحة؛
  - ويمكن لاستقصاء خط الأساس أن يلتقط أيضاً الانخراط المتزامن للطفل العامل الذي يشتغل في أكثر من قطاع واحد في نفس الوقت - مثلاً، يمكن أن يشمل الاستبيان تساؤلات تسأل الأطفال عن الأعمال الأخرى التي ينخرطون فيها، بالإضافة إلى نشاطهم الاقتصادي الرئيسي.

وبالنظر إلى أن مسح خط الأساس ييسر أهداف الرصد والتقييم في حلقة المشروع، فمن الضروري أن نناقش بإيجاز مفهوم مسح المتابعة في الوقت  $t_n$ . أنظر القسم ٤/٧ للاطلاع على فحص للصلة بين مسح خط الأساس والرصد والتقييم.

## ١٧-٢-٢ ■ استقصاء خط الأساس من أجل توليد معارف تجريبية مخصصة بقطاعات ما

إذا كان نطاق البحث يشمل توليد معارف بشأن قطاعات بعينها، فإنه يتعين أن تكون عملية جمع المعلومات محددة بأهداف المشروع/ البرنامج المباشرة. وبدلاً من ذلك، فإن جمع البيانات يمكن أن يشمل مؤشرات وثيقة الصلة بالسياسات التي قد تعكس:

- تشريعات وطنية؛
- وديناميات سوق العمل الحضرية- الريفية؛
- وديناميات عمل وبطالة البالغين؛
- وآليات اجتماعية - اقتصادية وسوقية أخرى وثيقة الصلة لها تأثيرها على حالة القطاع المقصود، في وقت ما من الزمن يمكن اعتبارها الوقت  $t_0$ .



وعادة ما يعمل القطاع في حدود سياق السياسات، وتمثل الفكرة في تفهم الكيفية التي قد تستجيب بها آليات القطاع للتغيير في بعض بارامترات السياسات. وفي حالة القطاع قيد الاستقصاء، يمكن الاضطلاع بتقدير حدوث جمهور مستهدف، وتغيير سابق ولاحق في السياسات، على صعيد المجتمع المحلي أو الصعيدين الإقليمي أو الوطني، تبعاً لنطاق البحث. ويواصل المرفق الأول مناقشة مفهوم مسح خط الأساس في سياق حلقة المشروع وما بعدها.

### ١٧-٢-٣ ■ تعاريف: الأسرة المعيشية والمنشأة/ مكان العمل

بالنسبة لمعظم استقصاءات خط الأساس، تعتبر مواقع الاستقصاءات هي تلك الأماكن التي يعيش أو يعمل فيها الصبيان والفتيات. ويمكن تصنيف تلك الأماكن بشكل عريض على أنها الأسر المعيشية أو المنشآت/ أماكن العمل.

- فيما يتعلق بأغراض الاستقصاء، يعرف عضو الأسرة المعيشية في المعهود على أنه يفي بثلاثة معايير:
  - عاش داخل نفس المجمع السكني/ الأسرة المعيشية لفترة محددة (عادة ما تكون ٣ إلى ٦ أشهر في السنة السابقة)؛
  - وتقاسم الطعام من مصدر مشترك أثناء وجوده هناك؛
  - وتقاسم نفس المجموعة المشتركة من الموارد أو ساهم فيها<sup>٢</sup>.
- تعرف المنشأة على أنها «المخزن أو المتجر أو المكتب أو أي موقع وحيد آخر يتولى فيه توجيه توليفة الموارد والأنشطة مالك واحد للقيام بنوع واحد من أنشطة الأعمال. وتشمل المنشأة وحدات ثانوية منتسبة إليها، مثلاً مخازن فرعية، ومآرب، ومكاتب في جوارها»<sup>٣</sup>.

بيد أن هذا التعريف محدود جداً بالنسبة لاستقصاءات خط الأساس، لأن أنواع مكان العمل الوثيقة الصلة متنوعة تمثل تنوع أسوأ أشكال عمل الأطفال. فمن الممكن أن تشمل أماكن عمل نظامية مثل المصانع، علاوة على متاجر غير نظامية أو مباني ثابتة؛ وتتراوح من الشارع إلى الأسرة المعيشية، ومن الماخور إلى قوارب صيد الأسماك وهلم جرا.

وحيث أن مواقع الاستقصاء تتراوح من مواقع مستندة إلى الأسرة المعيشية إلى مواقع مستندة إلى الموضع إلى مواقع مستندة إلى مكان العمل، تبعاً للمكان الذي يؤدي فيه النشاط، فبيما يتعلق بالأغراض التحليلية، ينبغي استخدام المصطلح «مكان العمل» وليس «المنشأة» للإشارة إلى الاستقصاءات غير المستندة إلى الأسرة المعيشية.

إن التعاريف الواضحة هامة، وينبغي صياغتها وفقاً للمعايير الدولية أو الوطنية. فإصابات العمل، مثلاً، ليست محددة بنفس الطريقة مثل الاعتلال/ المرض. ويتمثل الاختلاف بالأساس في أن إصابة العمل مصطلح قصير الأجل في حين أن الاعتلال قد يكون طويل الأجل. وللحصول على تعاريف للمصطلحات المطبقة بشكل شائع في مسح عمل الطفل، يمكن الرجوع إلى التذييل الثاني لهذا الدليل.

<sup>٢</sup> تعريف «العائلة» مختلف عن تعريف الأسرة المعيشية.

<sup>٣</sup> وفقاً إلى *International recommendations on statistics of the distributive trades and services* (New York, United Nations, 1975), p. 13

## ١٧-٣ ■ الإطار المنهجي

يُطبق في جمع البيانات التي تستهدف أطفالاً منخرطين في أسوأ أشكال عمل الطفل توليفة من استقصاءات العينة المستندة إلى الاحتمالات والنهج التشاركية. وأحد الوظائف الرئيسية لمسح خط الأساس تقييم حدوث عمل الطفل وتوزيعه. ويعرض أدناه نطاق التقنيات النوعية والكمية لجمع البيانات التي نفذت بنجاح.

### ١٧-٣-١ ■ التقنيات النوعية

#### التقييمات السريعة

يشير النهج النوعي بصفة عامة إلى التقييم السريع المعروف بالتفصيل في الفصل ١٣ من هذا الدليل. ويوفر التقييم السريع صورة لجمهور مستهدف في قطاع معين ومنطقة جغرافية معينة.

ويمكن استنباط هذه المعلومات الوصفية والسياقية من:

- مصادر معلومات ثانوية مثل تعداد السكان، واستقصاءات الأسرة المعيشية الوطنية، والبحوث الأخرى السابقة المخصصة بقطاعات معينة؛
- أو جهود جمع البيانات الأولية مثل مناقشات فرق المناقشة، والمقابلات الشخصية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين، والملاحظات المباشرة.

والتقنيات الفعلية المستخدمة في التقييم السريع تختلف بحسب الموضوع قيد الاستقصاء، ولكنها تستند

كلها إلى نفس المبادئ الأساسية:

- كلها تشاركية؛
- وتطبق منظورا نظاميا؛
- وتستخدم تثلث جمع البيانات.

#### النهج التشاركية

ثمة نماذج ثلاثة رئيسية للبحث التشاركي، هي:

- مناقشات فريق المناقشة؛
- والمقابلات الشخصية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين؛
- والملاحظة المباشرة.

مناقشات فريق المناقشة. فرق المناقشة مجموعات حلقة صغيرة من الناس (مثلا، ٥-٦ أشخاص) تجري مناقشات متعمقة حول موضوع مختار. وتعمل داخل الفريق آلية للتصويب الذاتي، حيث يقوم أفراد الفريق فورا بتصويب أي فرد يقترح صورة متحيزة بجلاء. ومن شأن ذلك أن يدي من الأخطاء غير الممثلة للعينة في استقصاء يستند إلى الاحتمالات.

المقابلات الشخصية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين. ومن الناحية الأخرى، توفر المقابلات الشخصية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين معلومات قيمة عن الاقتصاد/القطاع قيد الدراسة بشأن كلا من ديناميات سوق العمل الحضرية- الريفية وديناميات عمل البالغين مقابل عمل الطفل. ويشمل مقدمو المعلومات الرئيسيون موظفين من البلديات، وأفراد المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المحلي، ومسؤولين حكوميين معنيين، ومدرسي المدارس، وأعضاء النقابات العمالية، وروابط أصحاب العمل، والمشتغلين بالمسائل الصحية، وقادة المجتمع المحلي، والشرطة، والأخصائيين الاجتماعيين.

الملاحظة المباشرة. يستخدم هذا النهج لتحديد الخصائص والتفاعلات في مكان العمل. وعادة ما يستند إلى دليل للملاحظات يؤكد على علاقات العمل، والسلامة المهنية، والمؤشرات الصحية، والاتجاهات الوثيقة الصلة فيما بين العمال الأطفال وأصحاب العمل. ويشير «تثليث جمع البيانات» إلى توليفة من الملاحظات من أفراد لهم خلفيات مختلفة، أو استخدام طرائق بحث مختلفة لتوفير المراجعات الدقيقة، وهو ما يحسن في كلتا الحالتين من جودة المعلومات المجموعة.

ويمكن استخدام هذه الأدوات النوعية في توليفة تعزز من المعلومات المتحصلة من خلال الاستقصاءات الكمية. ومن ثم، فالتقييمات السريعة فعالة في توضيح المعلومات السياقية، وبخاصة في القطاعات التي تكون المعلومات المتاحة فيها شحيحة.

### محدودية النهج النوعي

وحسبما أشرنا إليه في الفصل ٣، فإن النهج النوعي له محدودية رئيسية. فيجب أن تقتصر البيانات المدلي بها استناداً إلى تلك الملاحظات على العينة ذاتها. وحيث أن العينة ليست ممثلة للسكان الأوسع نطاقاً، فمن الصعب مقارنة النتائج عبر المواقع الجغرافية أو البرامج الوطنية.

## ١٧-٣-٢ ■ التقنيات الكمية

تشير التقنيات الكمية إلى استقصاءات عينة مستندة إلى الاحتمالات يتم فيها اختيار وحدات المقابلة الشخصية تبعاً لاحتمال غير صفري معروف.

### مميزات نهج الاستقصاء بالعينة

- ثمة أربع ميزات لاستخدام نهج الاستقصاء بالعينة:
- المؤشرات قابلة للقياس، ومن ثم فإنها موضوعية؛
- والمؤشرات يمكن التحقق من صحتها؛
- والمؤشرات تسمح بالمقارنة فيما بين الزمن والمساحة؛
- والنتائج يمكن تكرارها- وفي الحقيقة، تتمثل إحدى فوائد استخدام استقصاء بالعينة الممثلة المستندة إلى الاحتمالات في القدرة على تقدير عدد الأطفال في أسوأ أشكال عمل الطفل على الصعيدين الإقليمي والوطني بوضع إشارات إحصائية بشأن الجمهور الأكبر.

### المحدوديات

تولد تقنيات جميع البيانات الكمية معلومات يمكن قياسها بسهولة، وعادة ما تكون النتائج ممثلة للسكان بأكملهم. ويمكن استخدام البيانات العددية كوسيلة للتحقق من الصحة، ولكنها لا توفر وصفاً لسياق السياسات أو الواقع الاجتماعي الذي يعمل القطاع فيه. ومن ثم فإن النهج النوعية إزاء جمع البيانات تستكمل النهج الكمية، فتثري الصورة بمعلومات سياقية.

### قياس المؤشرات المتعددة الأبعاد

ويمكن تصميم استقصاء خط أساس، بحسب نطاق المشروع، لقياس مؤشرات متعددة الأبعاد. ومسألة ما إن كانت هذه المؤشرات مقيسة على مستوى الأسرة المعيشية أو المنشأة/ مكان العمل أو المجتمع المحلي أو المنطق أو لا يحكمها عادة عاملين رئيسيين:

- نطاق استقصاء خط الأساس – سواء كان الهدف هو تصميم مشروع أو صياغة تدخلات، أو توليد معارف تجريبية للتأثير على عملية السياسات العامة؛
- والاعتبارات الموازية والعملية الأخرى.

## ١٧-٤ ■ من مرحلة التفكير إلى التنفيذ

ينفذ استقصاء خط الأساس تبعاً لخطوات ممثلة لتلك الموجزة في الفصول ٤ – ٩ آنفاً.

### اعتبارات خاصة

بيد أنه يجب الأخذ في الاعتبار بعوامل خاصة معينة بالنظر إلى أن استقصاءات خط الأساس تعتبر بصفة عامة استقصاءات غير مستندة إلى الأسرة المعيشية، وأن الجمهور المستهدف عادة ما يكون «غير منظور». فالأطفال في هذه المجموعات المستهدفة كثيراً ما يكونون حركيين أو في حالات مخفية عن رؤية الجمهور، وهو ما يعني أن هناك الكثير من المجاهيل من حيث الكيفية التي يعمل بها القطاع المقصود ومن هم الفعاليات الرئيسية فيه. ومن الناحية العملية، كثيراً ما يفتقر مدراء البرامج/ الباحثون إلى معلومات أولية بشأن قطاع معين، مما يسفر عن عدم تيقن بشأن ما الذي ينبغي عليهم أن يقيسوه، وأين ينبغي قياسه، وكيف يمكن القيام بذلك على أفضل وجه.

ونظراً إلى أنه لا يسهل الوصول إلى الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الطفل، فإن تقدير أسوأ أشكال عمل الطفل يكون مستعصياً بوجه خاص. والخطوات الثماني التالية يمكن أن تحدد بسهولة ما الذي يجري قياسه وأين يجري قياسه والكيفية التي يتعين قياسه بها، ومن ثم تيسر جمع البيانات الفعلية.

## الخطوة ١: توليد معلومات قطاعية أولية

- أولاً، يجب أن نوضح الكيفية التي يعمل بها قطاع ما أو نوع معين من أسوأ أشكال عمل الطفل، موفرين أساساً لصياغة المشكلة بشكل مفصل بنجاح. وينبغي أن يعمل ذلك على تمكين فرقة المشروع من:
- زيادة توضيح التعاريف،
  - وتحديد أدق للحاجات التي يتعين قياس كميتها.

### مصادر المعلومات الأولية

يمكن أن تعمل أي من المصادر الابتدائية أو الثانوية على توفير المعلومات الأولية لتوضيح آليات القطاع أو النظام موضع الدراسة.

المصادر الابتدائية، مثل التقييمات السريعة والتعداد السريع لصفات مخصوصة بقطاع ما، يجب أن تحدد بارامترات دنيا هي:

- الكيفية التي يعمل بها القطاع في منطقة ما؛
- وعدد الأطفال المشغلين في هذا القطاع؛
- وكثافة عمل الطفل وتوزيعه في هذا القطاع؛
- وطبيعة عملهم وموقعه؛
- والتفاصيل المتعلقة بعملية الإنتاج؛
- ومدى مخاطر العمل المتصلة بذلك؛
- وتوزيع عدد أماكن العمل.

وكثيرا ما تكون هذه العمليات سريعة في طابعها وتعتمد على:

- حجم البلد؛
- واتساع مدى القطاع؛
- الموارد البشرية المتاحة للتعبة.

ففي بلد مثل بنغلاديش، وفي قطاعات مثل الأطفال العاملين في الشوارع أو الأطفال المشتغلين بصناعة السيارات، يمكن القيام بعد إحصائي سريع في ثلاثة أسابيع كحد أدنى إذا ما كانت منظمة الإحصاء الوطنية منخرطة في ذلك.

المصادر الثانوية مثل استعراضات الأدبيات، والبحوث السابقة والمطبوعات الحكومية، توفر معلومات سياقية وتعزز من تفهم الحالة قيد الدراسة.

وقد يحاج بأن هذا النوع من المعلومات المخصصة بقطاع ما يوضح من هي الفعاليات الرئيسية في عالم عمل الطفل (مثلا، الوالدون، وأصحاب العمل، والمدرسون)، وما هي البارامترات التي قد تكون موجودة من حيث نشأة الجماعة المستهدفة وتوزيعها وتركيزها. ويعمل مثل هذا التفهم المحسن للقطاع وفعالياته الرئيسية على تقليل المجاهيل إلى حد كبير من حيث ما يتعين قياسه وأين يتم ذلك وكيفية القيام به. وتوفر هذه الخطوة البالغة الأهمية البارامترات الضرورية لتيسير خطوات لاحقة مثل تصميم إطار أخذ العينات.

## الخطوة ٢: تحديد أولوية القطاعات التي تحتاج إلى استقصاءات

### الاختيار الخارجي

قد يكون اختيار القطاعات التي سيجري مسحها اختيارا خارجيا، حيث تحدد الحكومة و/أو أصحاب المصلحة الآخرون مجالات التدخل ذات الأولوية باستخدام معايير من قبيل توافر الموارد وعدم إمكانية تحمل نوع معين من أسوأ أشكال عمل الطفل نسبيا.

### الاختيار الداخلي

بالنظر إلى معوقات الوقت والموارد المعتادة، يقوم مدراء البرامج/الباحثون بتحديد أولوية القطاعات من أجل برامج البحوث والعمل. ويتعين ترتيب القطاعات من قائمة ضخمة من أسوأ أشكال عمل الطفل التي تحتاج إلى الاهتمام، بالاستناد إلى معايير تقنية سليمة. وينبغي أن تيسر المعلومات الموردة في الخطوة ١ (أي، كثافة وتوزيع عمل الأطفال) ترتيب القطاعات وذلك بالاستناد بالدرجة الأولى إلى معيارين تقنيين:

- درجة المخاطر؛
- وعدد/كثافة عمل الطفل في قطاع بعينه.

### معايير التحديد الأولي للأولويات

بيد أن تحديد أولوية بعض القطاعات من أجل القيام بعمل مباشر بشأنها، يؤدي بالضرورة إلى استبعاد قطاعات أخرى، لبعض الوقت، تحتاج أيضا إلى اهتمام عاجل. ومن الممكن أن تشجع هذه المعايير العمال الأطفال على الانتقال من واحد من أسوأ أشكال العمل إلى آخر.

بيد أنه يمكن في الكثير من الحالات للمراحل اللاحقة من البرنامج أن تعالج هذه القطاعات المستبعدة

بداءة.

### الخطوة ٣: تحديد الوحدة (الوحدات) الرئيسية للملاحظة في القطاع

الطفل هو الوحدة الرئيسية للملاحظات في أي بحث بشأن أسوأ أشكال عمل الطفل. وتنطوي البيانات الموثوق بها والنتائج المتينة على مقابلات شخصية مع الأطفال، حيث أن هؤلاء الأطفال لديهم أفضل معرفة بشأن أحوال عملهم والظروف التي أجبرتهم على الانخراط في واحد من أسوأ أشكال عمل الطفل، والمخاطر الصحية في العمل، على سبيل المثال.

وثمة نطاق من القطاعات له أهميته في عالم عمل الطفل (مثلا، الوالدون، وأصحاب العمل، والجهة المستغلة، والزبائن، والوسطاء، والقوادون). وكحد أدنى، يجب على مسح خط أساس لقطاع بعينه أن يجري مقابلات شخصية مع ثلاثة أنواع من المجيبين:

- الأطفال،
- ووالديهم،
- وأصحاب عملهم.

وتعتبر الكيفية التي يتم الوصول بها إلى هؤلاء المجيبين، وكيفية تكوين عينات منهم كوححدات للملاحظة، بمثابة الأساس للمناقشة التالية لعالم العينات ومنهجية أخذ العينات.

### الخطوة ٤: تحديد عالم العينات

بالنظر إلى أن وحدة الملاحظة الرئيسية هي الطفل، فإن عالم العينات يحدده الطفل. ولكن قد يكون هناك فعاليات أخرى—مثلا، الوالدون، أو أصحاب العمل، أو المدرسون، أو الوسطاء أو الزبائن—الذي يشكلون عالم الطفل أيضا.

#### عالم الطفل العامل

يشير «العالم» إلى المكان الذي يمكن العثور فيه على هؤلاء الفعاليات أو تحديدهم وقياسهم. وماهية ما يمثل هذا العالم بالضبط ليس جليا على الدوام. ففي قطاعات مثل الاتجار، حيث ينطوي الأمر على تدفق، تعتبر قضية ما هو الذي يتم قياسه وأين أقل وضوحا. ومفهوم «العالم» بالنسبة لهذه المجموعة المستهدفة مبهم، حيث أن إمكانيات العثور على مكانه تتراوح بين المقصد والمنشأ، أو أي نقطة فيما بينهما. وحقيقة، قد يكون «مكان العمل» مجموعة من المواقع، تبعا لطبيعة وحقيقة قطاع أسوأ الأشكال المقصود.

#### تحديد العالم العينة

تشمل الشروط المسبقة الرئيسية لتحديد عالم أخذ العينات ما يلي:

- يمكن تحديد الطفل في المقام الأول من خلال مكان العمل. وقد يكون هذا المكان:
  - الأسرة المعيشية (مثلا، صناعة البيدي bidi في الهند)؛
  - أو منشأة نظامية (مثلا، مصنع للسجاد في نيبال)؛
  - أو الشارع، إذا كانت المجموعة المستهدفة من أطفال الشوارع؛
  - أو المواخير، حيث يكون الطفل ضحية للاستغلال الجنسي التجاري؛
  - أو توليفة من أي مما سبق ذكره.

○ يمكن تحديد الوالدين أو مكان وجودهم من خلال الأسرة المعيشية ما لم يكونوا يعملون أيضا في نفس مكان عمل طفلهم.

- يمكن تحديد مكان أصحاب العمل من خلال أماكن العمل.

ونعيد القول بأن عالم أخذ العينات ينبنى على الطفل: فالطفل هو المجيب الرئيسي ووحدة الملاحظة الرئيسية. ويعني ذلك أنه لا يمكن أن يكون هناك إطار لأخذ العينات من أجل الوالدين وأصحاب العمل. ومن ثم، فإن الوالدين وأصحاب العمل لا تجرى معهم مقابلات شخصية إلا إذا كان بالإمكان العثور عليهم وإذا كان يسهل النفاذ إليهم من الناحية الجغرافية. وتناقش دلالات ذلك بمزيد من التفصيل في الخطوة ٧ أدناه.

### الخطوة ٥: تحديد مستوى التحليل

ما أن تتحدد وحدة الملاحظة الرئيسية حتى ينتقل التحليل إلى النطاق الذي تسجل/ تؤخذ عينة هذه الوحدة للملاحظة.

ومن الممكن أن يقتصر التحليل على منطقة جغرافية/ موقع/ مجتمع محلي أو يمكن تطبيقه على مستوى أعلى من التقسيم، مثلاً المستوى الإقليمي أو الوطني. وتتحكم الاعتبارات الموازية وغيرها في تلك القرارات. ويظل الطفل، بصرف النظر عن مستوى التحليل، هو وحدة الملاحظة الرئيسية.

### الخطوة ٦: تحديد منهجية أخذ العينات

يصبح تصميم منهجية أخذ العينات أسهل منالما ما أن يتم تحديد بارامترات عالم أخذ العينات.

#### الوصول إلى الأطفال داخل عوالمهم الخاصة

ما أن يتحدد عالم أخذ عينات الطفل المجيب- أي خصائص مكان العمل الذي يحتمل العثور على الطفل فيه، بما في ذلك المقصد أو المنشأ أو أي نقطة وسيطة في نموذج الاتجار- فإن منهجية أخذ العينات تصف كيفية الوصول إلى الطفل داخل هذا العالم المخصوص بقطاع ما.

#### تحدي النتائج المعممة

ولذلك يجب أن تشمل مكونات منهجية أخذ العينات ما للمسح من نطاق جغرافي/ تقسيم إلى فئات، وإطار أخذ العينات، وحجم العينة من أجل الأطفال المحييين، وتوزع العينة فيما بين مواقع أخذ العينات. وحقيقة، فإن تصميم إطار أخذ العينات من حيث توزيع العينة فيما بين المواقع يعتمد على ما تم تحديده بشكل تجريبي بصدد كثافة وتوزيع الأطفال وأماكن عملهم. ويتمثل التحدي هنا في تصميم إطار لأخذ العينات يسمح، بالنسبة لمجموعة مستهدفة معينة، باستدلالات إحصائية عن السكان على المستوى الوطني من عينة تمثيلية.

#### حدود خطة أخذ عينات استقصاء خط الأساس

بيد أنه على خلاف الاستقصاءات المستندة إلى الأسرة المعيشية، فإن وضع خطة لأخذ عينات لاستقصاء خط الأساس بشأن أحد أسوأ أشكال عمل الطفل على وجه الخصوص، لا يمكن معايرته بالنسبة إلى جميع أسوأ الأشكال إلا بالكاد. ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى أن جماهير الأطفال تم تقديرها على أنها في العادة مخفية و/أو غير منظورة و/أو متنقلة. وكثيراً ما يكونوا أطفالاً غير ملتحقين بالمدارس، ومنخرطين بنشاط في واحد من أسوأ أشكال عمل الطفل التي لم تلتقط من خلال الاستقصاءات التقليدية. ولذلك، فإن المرء يفقد، لدى إجراء استقصاء لمجموعة مستهدفة من المشتغلين بأسوأ أشكال عمل الطفل، إلى سهولة النفاذ إلى وحدات إدارية متاحة بدون مشقة - ويفتقد لذلك أطراً ملائمة لأخذ العينات - تستخدمها

مكاتب الإحصاءات الوطنية في تنفيذ استقصاءات القوى العاملة الوطنية أو استقصاءات الدخل والإنفاق الوطنية.

### الاشتراطات الخاصة لاستقصاء خط الأساس

ولهذا السبب، فإن إجراء استقصاء في أسوأ أشكال عمل الطفل له خصوصيته، لأنه - إذا ما سمحت الظروف/ الحقائق في القطاع بذلك - يتعين على المرء أن يصمم إطار الأخذ العينات مخصوصا بصفات المجموعة المستهدفة. وتشير عبارة «إذا ما سمحت الظروف بذلك» إلى إمكانية إجراء استقصاء بالعينه يستند إلى الاحتمالات حيث يكون لدينا معرفة تامة بطبيعة مكان عمل الطفل ونشأته وكثافته وتوزيعه، وهو ما يجعل وضع قائمة أمرا ممكنا.

### تحديد طريقة أخذ العينة

بيد أن طبيعة وهوية مكان العمل تمثل دالة لنوع أسوأ أشكال عمل الطفل المستهدف، وهذا يحدد بدوره منهجية أخذ العينات. فمثلا، قد تتراوح طبيعة مكان العمل (أو بشكل بديل، المواقع المختارة كعينات لإجراء المقابلات الشخصية مع الأطفال) من الأسرة المعيشية إلى الشارع إلى منشآت غير نظامية/ نظامية، والشوارع، ومقالب النفايات، وقوارب الصيد خارج المياه الإقليمية، وغيرها من المواقع المحلية التي تظل غير مكتشفة أو خارج نطاق التخيل عند هذه النقطة.

ولذلك، فحيثما يكون النشاط مستندا إلى الأسرة المعيشية، يمكن النظر في استقصاء مستند إلى الأسرة المعيشية. وإذا كان النشاط مستندا إلى مكان العمل (نظامي أو غير نظامي)، يمكن النظر في استقصاء لمكان العمل. وفي ظل هذه الظروف، يكون من المتيسر عادة تصميم استقصاء بالعينه يستند إلى الاحتمالات، حيث أنه يمكن إعداد قائمة بالأسر المعيشية/ المنشآت تبين حدود المجموعة المستهدفة وتوزيعها وكثافتها، علاوة على وحدات أخذ العينات في المكان الجغرافي. وهكذا، يجب اتخاذ قرارات، بحسب طبيعة المجموعة المستهدفة، بشأن اختيار الوحدات الأولية المناسبة لأخذ العينات، واختيار النماذج الأخرى لاختيار عينة داخل المواقع المحددة لأخذ العينات. عدم توافر المعلومات المطلوبة لوضع إطارات لأخذ العينات. وحسبما تبينة الأمثلة التوضيحية الآتية، يمكن أن يكون موضع أخذ العينات مستندا إلى الأسرة المعيشية أو غير مستند إليها (ويعني آخر، مستندا إلى الموقع و/أو مستندا إلى المنشأة)، تبعا لموقع مكان عمل الأطفال العاملين. بيد أنه فيما يتعلق ببعض القطاعات المستترة، تتمثل الحقيقة في أن المعلومات الوافية بشأن حدود وتوزيع أماكن العمل التي تحدث فيها يوميا أسوأ الأشكال التي لا يمكن تحملها، غير متاحة.

ويمكن تسجيل أو عدم تسجيل المنشآت تبعا لمدى تنظيمها أو عدم تنظيمها. ومن الممكن عمليا إعداد قائمة بأماكن العمل المسجلة من خلال النقابات/ الروابط العمالية. بيد أنه بالنسبة لأماكن عمل مثل قوارب الصيد خارج المياه الإقليمية أو المواخير، وبالنسبة لحالات أخرى حيث يكون إعداد قوائم مستنفدة بعيد المنال، يتعين وضع افتراضات معينة قبل المضي قدما في قياسات كمية للمجموعة المستهدفة. وتشمل القطاعات المستحصية على وجه الخصوص الاتجار، والاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، والأطفال المنخرطين في النزاعات المسلحة والعمل الجبري.

### أخذ العينات بطريقة كرة الثلج أو البدائل الأخرى

وبالنسبة للقطاعات التي يستحيل فيها وضع إطار لأخذ العينات بدون المزيد من المعرفة التفصيلية بالعمليات في قطاعات ما، يمكن استخدام تقنيات لا تستند إلى الاحتمالات مثل أخذ العينات بطريقة كرة الثلج. (أنظر القسم الفرعي ١٥-٤-٥). وينطوي ذلك على اختيار عمدي للمشاركين، أو المحيطات، أو الأحداث، أو الوثائق التي توفر المعلومات المطلوبة لمعالجة أسئلة البحث.



### عدم انطباق أطر أخذ العينات فيما بين المجموعات المستهدفة المختلفة

يمكن لنا أن نرى، في ضوء المناقشات الآنفه، أن إطار أخذ العينات بشأن إحدى المجموعات المستهدفة لا ينطبق بصفة عامة على المجموعات الأخرى، وأن هناك انطباقاً قليلاً للطرائق التقليدية والأمنة لجمع البيانات. فإطار أخذ العينات سيكون مختلفاً، مثلاً، بالنسبة للحمالين الأطفال (استناداً إلى الموقع) مقابل الأطفال جامعي الخرق (استناداً إلى الموقع) مقابل الأطفال المشتغلين بالخدمة المنزلية (استناداً إلى الأسرة المعيشية) مقابل الأطفال العاملين في صناعة السيارات (استناداً إلى المنشأة) مقابل الأطفال العاملين في الشوارع (استناداً إلى الموقع). ويرجع ذلك إلى أن مسوح مجموعات مستهدفة مثل الحمالين الأطفال والأطفال جامعي الخرق والأطفال العاملين في الشوارع تستند إلى الموقع في المعهود. ومسح الأطفال العاملين في قطاع السيارات يستند إلى المنشأة، في حين أن استقصاء الأطفال المشتغلين بالخدمة المنزلية يستند إلى الأسرة المعيشية. ومن ثم فسيكون هناك الكثير من أطر أخذ العينات بقدر ما هنالك من مجموعات مستهدفة.

ويبين ذلك النماذج الستة من بنغلاديش والجمهورية الدومينيكية وإكوادور والسلفادور ونيبال المذكورة أدناه.

### النموذج ١

#### استقصاء خط أساس يستند إلى المنشأة

#### الأطفال العاملون في قطاع السيارات في بنغلاديش

كان المجهزون الرئيسيون للاستقصاء أطفالاً عاملين يتراوح عمرهم بين ٥ - ١٧ سنة يعملون في قطاع السيارات.

اضطلع مكتب الإحصاءات في بنغلاديش بتعداد كامل على نطاق البلد لورش السيارات ولعدد الأطفال العاملين في هذا القطاع. واستناداً إلى المعلومات المجموعة بشأن نشأة وتوزيع وتركيز ورش السيارات والأطفال العاملين في كافة أنحاء بنغلاديش، تم اتباع استراتيجيات أخذ العينات التالية:

- قُسم عالم أخذ العينات إلى الفئات الحصرية المتبادلة الثلاث التالية:
  - الفئة الحضرية الأولى (٦ مدن كبرى/متوسطة)؛
  - والفئة الحضرية الثانية (٥٨ منطقة/بلدة/مدينة؛ أحياء رئيسية في المناطق)؛
  - والفئة الريفية الثالثة (جميع المناطق فيما عدا تلك المدرجة في الفئتين الأولى والثانية).
- طبق الاستقصاء إجراء من مرحلتين لأخذ العينات:
  - اختارت المرحلة الأولى لأخذ العينات مقاطعات محلية كوحدة ابتدائية لأخذ العينات بواسطة طريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة.
  - أجرت المرحلة الثانية طريقة لأخذ العينات النسبية لورش السيارات داخل وحدات أخذ العينات الابتدائية - أي داخل نطاق المقاطعة المحلية.

وفي المرحلة الأخيرة من أخذ العينات، داخل كل موقع لأخذ العينات (أي، داخل منشأة/ورشة للسيارات)، أجريت عملية أخذ عشوائية منتظمة للعينات في كل موقع لتحديد عدد الأطفال العاملين في كل منشأة. وقدّر حجم العينة بأنه ٣٥٠ منشأة للسيارات بمستوى ثقة يبلغ ٩٥ بالمائة.

○ وتقرر، لإعطاء الثقل الواجب للعدد الإجمالي من الأطفال العاملين وحجماً متبايناً لورش السيارات، أنه ينبغي أن يكون عدد الأطفال المستجوبين مساوياً لكامل جمهور العاملين في ورشة سيارات معينة. ومن ثم، فتبعاً للقائمة الحصرية للأطفال العاملين الذين وجدوا في ورشة للسيارات (حيث أن هذه المعلومات لم تكن متاحة مسبقاً)، استنطبت القواعد المجربة التالية: يتعين اختيار طفل واحد على الأقل من كل منشأة بشكل عشوائي واستجوابه، ويمكن أن تتجاوز حصة العينة من كل منشأة ٣ أطفال عاملين.

## النموذج ٢

### استقصاء خط أساس يستند إلى الموقع

#### الحمالون الأطفال لمسافات طويلة في نيبال

كان عالم أخذ العينات بشأن هذه المجموعة المستهدفة يتكون من ٣٥ مسارا ابتدائيا للحمل الطويل المسافة في نيبال، تمتد من تيراي إلى مناطق التلال. وتغطي هذه المسارات الطويلة المسافة جميع مناطق التعمير الخمسة في نيبال، أي المناطق الشرقية والغربية والوسطى ومنطقة وسط الغرب ومنطقة الغرب الأقصى.

واستند إطار أخذ العينات إلى العناقيد، حيث يشير كل عنقود إلى مسار حمل طويل المسافة. وأدخل العمل بمفهوم «التدفق»، ليعين عدد الأطفال الحمالين الذين يمرون خلال مركز سوقي على كل مسار يوميا. ومن الممكن أن يكون التدفق «إلى أعلى» (من الجنوب إلى الشمال) أو «إلى أسفل» (من الشمال إلى الجنوب). وقد قدر تقييم سريع التدفق بالفعل بأنه يبلغ في المتوسط ١٠-١٢ طفلا يوميا. وعندئذ رسمت استراتيجية أخذ العينات بشأن الحمل لمسافات طويلة، بافتراض أن حجم العينة يبلغ ٤٠٠ بالنسبة لهذه الجماعة المستهدفة، بهذه الطريقة:

عدد الحمالين الأطفال المعايين =  $1/z \times (400 / \text{عدد المسارات}) \times \text{عدد الأيام التي يتخذ فيها العدادون موقعا}$ ، حيث يكون  $1/z$  (وهو كسر المعاينة) دالة بشأن أ) التدفق، ب) وجهة الحمالين (إلى أعلى أو إلى أسفل)، ج) عدد الأيام التي يتخذ فيها العدادون موقعا. ويلاحظ أن كسر المعاينة  $1/z$  كسرا أعلى بالنسبة للحمالين المتجهين إلى أعلى. ورغم أن من المعروف أن زهاء ٣٥ مسارا طويل المسافة تشكل عالم أخذ العينات، فإن العدد النهائي من مسارات الحمالين يرتهن بالحالة الأمنية في نيبال.

## النموذج ٣

### استقصاء خط أساس يستند إلى الموقع

#### الأطفال جامعو الخرق في نيبال

كان عالم أخذ البيانات هو المناطق الحضرية في نيبال، وكان تقييم سريع سابق (عام ٢٠٠٠) بشأن الأطفال جامعي الخرق قد كشف عن أن جمع الخرق ظاهرة حضرية بالدرجة الأولى.

وتم تنظيم إطار جمع المعلومات الأساسية وفقا لثلاث فئات - الحواضر وشبه الحواضر والبلديات - استنادا إلى تعداد للسكان في عام ٢٠٠١. وهكذا، ففيما يتعلق بأغراض أخذ العينات:

- تتألف الفئة ١ من منطقة كاتامندو الحضرية التي يبلغ سكانها أكثر من ٥٠٠٠٠٠٠ نسمة؛
- وتشمل الفئة ٢ مناطق شبه حضرية مثل بوخارا وبيراتناغار ولاليتبور وبيروغوني، ويبلغ سكانها بين ١٠٠٠٠٠ و٥٠٠٠٠٠٠ نسمة؛
- وتتألف الفئة ٣ من ١٠ بلديات يتراوح سكانها بين ٥٠٠٠٠ و١٠٠٠٠٠٠ نسمة.

والتزم الحرص على أن تمثل جميع مناطق التعمير العقاري، علاوة على منطقتي التلال وتيراي الإكولوجيتين، حيث أن ذلك وثيق الصلة بنيبال بوجه خاص.

واشتملت مناطق أخذ العينات الرئيسية في الفئات الثلاث مناطق مقالب النفايات والتخلص من القمامة ومناطق المخلفات، ومحال أحواش الخردة، ومواقف الحافلات، ومناطق وسط المدينة والمناطق السياحية، والإحفاش (أكواخ الصفيح) والمعابد وشواطئ الأنهار، والشوارع، ومراكز المعيشة، و/أو منازل جامعي الخرق.

وقد تم توزيع أخذ العينات بشكل تناسبي تبعا للقائمة الحضرية لهذه المواقع. وفي كل موقع لأخذ العينات، اتبع واحد من إجرائين لأخذ العينات (التعداد أو أخذ العينات العشوائية بشكل منتظم) في كل موقع. وحيث أنه كان من المستحيل أن يعرف مسبقا عدد نقاط أخذ العينات التي قد يعثر عليها في كل موقع، فقد اعتمدت استراتيجية أخذ العينات على ما يكتشف على الطبيعة - مثلا، في البلدية ٥،

في الفئة ٤، حيث كان يوجد شارع واحد فقط يمكن جمع الزبالة منه، حددت حصة العينات إجراء مقابلات شخصية مع ١٥ طفلاً من جامعي الخرق هناك.

وبالنظر إلى أنه لم تكن هناك أي طريقة للعلم مسبقاً بما هي القيم التي قد تقابل في ذلك الموقع، فقد افترض بأنه يمكن الحصول على واحد من السيناريوهات التالية:

- قد يكون هناك أقل من ١٥ طفلاً، وفي هذه الحالة ينبغي استجواب جميع الأطفال جامعي الخرق.
- قد يكون هناك أكثر من ١٥ طفلاً- مثلاً، ٢٠ طفلاً من جامعي الخرق. وفي هذه الحالة، يمكن للمرء أن يستخدم أخذ العينات العشوائية بالطريقة التالية. يتم تجميع قائمة حصرية (أو تسجيل في قائمة) لكل جامعي الخرق في الموقع، واستناداً إلى ذلك، يتم تحديد كسر العينة التي تفي بحصة العينة المجموعة.

وهكذا، تعتمد القرارات بشأن استراتيجية أخذ العينات على ما لوحظ بشكل تجريبي في الميدان.

#### النموذج ٤

##### استقصاء خط الأساس المستند إلى الأسرة المعيشية

##### الجمهورية الدومينيكية

كان هذا الاستقصاء الأساسي يهدف، بموجب إطار برنامج محدد الزمن، إلى قياس كمية حدوث بعض من أسوأ أشكال عمل الطفل في سامانا وهي مقاطعة في شمالي غرب الجمهورية الدومينيكية وتوصيفها، مع التركيز بوجه خاص على عمل الطفل في الزراعات الخطرة.

ويستخدم إطار أخذ العينات الأسرة المعيشية كوحدة لأخذ العينات. وقد استمد إطار أخذ العينات من الأسر المعيشية من آخر تعداد للسكان وتمت موازنة الأرقام وفقاً لمعدل النمو السنوي المبلغ عنها في عام ٢٠٠٢. وتستخدم الدراسة أخذ العينات العنقودية (الوحدة: ثماني أسر معيشية)، وقد تم انتقاء ٥٠ عنقوداً بشكل عشوائي، بالاستناد إلى أخذ العينات الاحتمالية التناسبية مع الحجم. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الأوزان سمح للأسر المعيشية الريفية بأن تمثل بشكل زائد. واستناداً إلى البيانات الثانوية والمقابلات الشخصية الأولية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين، كان كسر المعاينة ١/٥٠ وأسفر عن اختيار ٤٠٠ أسرة معيشية. واستخدمت الدراسة المعاينة العنقودية (الوحدة: ثماني أسر معيشية) والأوزان (الأسر المعيشية الريفية ممثلة بشكل زائد).

#### النموذج ٥

##### استقصاء خط أساس مستند إلى الموقع

##### إجراءات أخذ العينات من أجل مسح خط أساس بشأن العمل غير النظامي الحضري

##### الجمهورية الدومينيكية

كان الهدف يتمثل في توصيف قطاع العمال الأطفال غير النظاميين الحضريين في مدينتين رئيسيتين في الجمهورية الدومينيكية: سانتو دومينجو وستتياجو.

وقد تحددت مواقع العينات في كل منهما كما يأتي: الأسواق، أحواش دفن النفايات، الورش، وتقاطعات الشوارع الرئيسية. واستناداً إلى أخذ العينات التناسبية، تحدد عدد وحدات العينات بما يبلغ ٦٠٠ طفل عامل. واستناداً إلى مقدمي المعلومات الرئيسيين والبيانات الثانوية بشأن حدوث جماهير الأطفال وحدث عمل الطفل، اتخذ قرار بشأن إجراء ثلثي العدد الإجمالي للمسوح في سانتو دومينجو (ن = ٤٠٠) وثلثه في سانتياجو (ن = ٢٠٠).

وفي كل موقع لأخذ العينات، تم اتباع تعداد أو أخذ منتظم للعينات العشوائية تبعاً للعدد الفعلي من الحالات التي تم العثور عليها. فإذا ما كان عدد الوحدات أقل من حصة العينات النظرية، فإنه يتم إجراء تعداد. وإذا ما كان العدد أكبر من حصة العينة، فيتم تصميم إطار لأخذ العينات، ويستمد عدد الحالات منه.

## النموذج ٦

### إجراءات أخذ العينات والاستقراء من أجل استقصاء خط أساس عن

### الاستغلال الجنسي التجاري

### إكوادور

تمثل الهدف في التقدير الكمي للاستغلال الجنسي للأطفال في إكوادور وتوصيفه. واستناداً إلى المقابلات الشخصية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين، تبين أن الاستغلال الجنسي للأطفال في إكوادور له تأثير كبير في المدن الأكبر. وهكذا تم اختيار ثلاث مدن: كيو توتو، وغويياكويل وماتشالا. واستخدم أخذ العينات بطريقة كرة الثلج لإجراء المسوح.

وبالنسبة إلى التقدير الكمي للاستغلال الجنسي للأطفال على الصعيد الوطني، تكونت الاستراتيجية من استخدام سجلات متاحة لدى مراكز الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي المسؤولة عن مراقبة ورصد المشتغلين بالجنس (البالغون والأطفال المستغلون جنسياً) بشأن الوقاية من الأوبئة. واستناداً إلى عدد البطاقات المباعة في العام السابق وباستخدام تاريخ الدخول إلى تلك المراكز، تم تحديد نسبة العمال الذين دخلوا إلى النشاط قبل بلوغهم ١٨ سنة من العمر في المدن الثلاث. وتم استيفاء النتائج فيما بعد إلى مجموع جمهور النساء المسجلات في جميع مراكز الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي على الصعيد الوطني.

وبالإضافة إلى ذلك، استهدف العمل الميداني في كيو توتو (العاصمة) عدد العمال والأطفال المشتغلين جنسياً «غير المسجلين». وقد أضيف هذا الرقم إلى العمال المسجلين وتم حساب نسبة غير المسجلين من المجموع. وتم استيفاء هذه النتائج أيضاً على الصعيد الوطني، ليتم الحصول على ما مجموعه ٥٢١٤ طفلاً ومراهقاً مستغلين جنسياً.

وفيما يلي مثالين من عمليات الاستهداف في الهند والفلبين التي قام بها البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال التابع لمنظمة العمل الدولية. وتبين هاتان الحالتان أن المنهجية المستخدمة في تحديد المستفيدين من المشاريع واختيار تقنيات/ أدوات جمع البيانات تعتمد على أهداف عملية جمع البيانات. وعلاوة على ذلك فإن المنهجية المستخدمة في تحديد المستفيدين من المشروع مختلفة عن تلك المستخدمة في تقدير عمل الطفل في أسوأ أشكال مخصوصة.

### (أ) استقصاء خط الأساس في الهند

#### الهدف

#### استهداف

○ ٨٠٠٠٠ طفل

○ ١٠٠٠٠٠ من الوالدين.

بوصفهم مستفيدين من مشروع البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال في

○ ٤ ولايات

○ وقطاعات مختارة في الهند.

## البارامترات المحددة

- ١٠ قطاعات خطرة
- ٤ ولايات و ٢٠ مقاطعة مختارة.
- وسيتم توزيع المستفيدين من المشروع على النحو التالي، مع تحديد ملامح ٨٠٠٠٠ طفل المستهدفين على أساس التدخلات الموجهة إلى المجموعات التالية:
- سن ٥-٨: ٢٠٠٠٠ طفل يتم تضمينهم في صلب التعليم الابتدائي العام؛
- وسن ٩-١٣: ٤٠٠٠٠ طفل يلحقون بمراكز التعليم الانتقالي؛
- وسن ١٤-١٧: ٢٠٠٠٠ طفل يلحقون بدورات التدريب المهني.

## المنهجية المستخدمة في تحديد المستفيدين المحتملين من المشروع

تستخدم المنهجية ثلاثة مراحل للاختيار:

- محليات أو قرى في السياق الهندي؛
- و ٨٠٠٠٠ طفل؛
- و ١٠٠٠٠ من الوالدين.

## الخطوة ١: اختيار المحليات/القرى

(١-١): تقسم الوحدات الإدارية في الهند إلى مقاطعات ومجمعات وقرى/محلات. وبالنسبة لأغراضنا، فإننا سنشير إلى اختيار القرى على أنه محليات، ونحصل على قائمة كاملة بالقرى داخل المقاطعات التي يعرف أنه قد حدث فيها عمل للطفل في قطاعات مختارة.

- ويشمل الحد الأدنى من المعلومات التي يجب جمعها على مستوى القرى بواسطة سلطات المقاطعات:
- عدد الأطفال العاملين في كل منطقة بحسب القطاع الخطر؛
  - وعدد الصناعات المستندة إلى الأسر المعيشية؛
  - وعدد الأسر المعيشية؛
  - وعدد ونوع الصناعات المستندة إلى منشآت/مواقع؛
  - والسماوات الديموغرافية للسكان بأكملهم في المنطقة (بحسب الجنس والعمر)؛
  - وعدد العمال (بحسب العمر والجنس) المنخرطين في مصادر رزق بديلة؛
  - ورسم خريطة للمؤسسات/المرافق على مستوى القرية/المقاطعة.

(٢-١) ما أن يتم الحصول على قائمة كاملة عن كل قرية وكل قطاع، يتم ترتيب القرى في كل قطاع لتحديد النقطة الفاصلة من حيث عدد القرى التي يتم أخذ عينة منها لدى الحصول على الرقم المستهدف للأطفال. وترتب القرى على الأساس التالي:

- كثافة عمل الطفل في قطاع مخصوص؛
- والمعلومات من مجموعات بيانات خارجية (تعداد ١٩٩١، وتعداد ٢٠٠١، ومعلومات الالتحاق على مستوى المنطقة التابعة إلى SSA)

وتوفر مجموعات البيانات الخارجية هذه معلومات عن المحليات التي ستشرك في اختيار عوامل من قبل وجود بنية تحتية صحية ومدرسية والنفوذ إلى الخدمات الأخرى التي لديها مكون برنامجي. كما توفر مجموعات البيانات الخارجية معلومات بشأن أي المجتمعات المحلية الأفقر من غيرها. وعلاوة على ذلك، ومع تساوي جميع العناصر الأخرى، فينبغي أن يتوقع أن يكون للمسافات الجغرافية بين القرى دور في اختيارها.

(٣-١) واستناداً إلى المعيارين الآنفين: يتم اختيار مجموعة فرعية من القرى من كل مقاطعة ومن كل قطاع. وتسمح هذه الخطوة بأن يكون عالم أخذ العينات محدوداً. ومن ثم يفترض أن السكان في هذه المجموعة الفرعية من القرى هم المستفيدون المحتملون.

الخطوة ٢: اختيار ٨٠٠٠٠ طفل و١٠٠٠٠ من الوالدين

(١-٢) ما أن يتم اختيار المحليات، فإنه يمكن إجراء نوعين من الاستقصاءات بالتعداد:

- استقصاءات تستند إلى الأسر المعيشية؛
- واستقصاءات تستند إلى مكان العمل.

ويتم القيام باستقصاء الجميع الأسر المعيشية وأماكن العمل في المنطقة، حيث أنه قد ينظر إلى أفراد الأسر المعيشية والعمال في أماكن العمل على أنهم المستفيدون المحتملون كأطفال ووالديهم.

(٢-٢) يمكن تنفيذ استقصاء يستند إلى الأسرة المعيشية حيثما يتم بناء مؤشر يستند إلى الاستهلاك يسمح بالتمييز بين الأسر المعيشية المؤهلة وبين تلك غير المؤهلة. واستناداً إلى نتائج التعداد، يتم استهداف مجموعة فرعية تتكون من ٨٠٠٠٠ طفل زائد ١٠٠٠٠ من الوالدين من أجل التدخلات.

### (ب) استقصاء خط أساس برنامجي محدد زمنياً في الفلبين

#### الأهداف

- تحديد ٤٤٥٠٠ طفل عامل وأشقايتهم كمستفيدين من المشروع في كل قطاع وكل مقاطعة؛
- وقياس المؤشرات على المستوى الكلي والمعتدل والجزئي من خلال جمع بيانات خط الأساس، مما يسهل صياغة تدخلات المشروع علاوة على أنشطة الرصد والتقييم ورصد عمل الطفل.

#### بارامترات معينة

سيتم القيام بالبرنامج المحدد الزمن في ٦ قطاعات - أي الأطفال العاملون بالخدمة المنزلية، وصيد السمك في أعماق البحار، ومزارع قصب السكر، وتقنيات الأشغال النارية، والتعدين والمحاجر، والدعارة - وفي ٨ مقاطعات.

منهجية تحديد المستفيدين المحتملين من المشروع:

- (١) زيادة تحديد تعريف القطاعات.
- (٢) التشاور مع السلطات على مستوى المقاطعات وأصحاب المصلحة الآخرين لتحديد القرى التي يوجد فيها أعلى تركيز لعمل الطفل في كل قطاع. تجميع قائمة مستهدفة للقرى التي يحتمل أن يحدث فيها أعلى التركيز.
- (٣) اختيار تلك القرى كمناطق مستهدفة للتدخل، بتطبيق ثلاثة معايير:
  - المنطقة التي يتم تغطيتها؛
  - والقيود التشغيلية؛
  - والحصول على تقديرات على مستوى المقاطعة لعمل الطفل في كل قطاع.
- (٤) اختيار مؤسسات البحوث ورسم اختصاصاتها.
- (٥) تدريب معاهد البحوث على الاختبار المسبق للاستبيانات، والعد وترجمة الاستبيانات.
- (٦) تقدير نسبة الحدوث في قرى مختارة بواسطة الاضطلاع بعدد/تعداد كامل للعمال الأطفال. وكحد أدنى، تجمع أسماء الأطفال وعناوينهم وأعمارهم ونوع جنسهم، ومعلومات عن أشقائهم، وحالة

الالتحاق بالمدارس، والحالة المهنية الأولية. ومن شأن ذلك أن يغطي المعروض من العمل في كل قطاع عبر جميع المقاطعات. كما أن هناك حاجة إلى عدد كامل للأسر المعيشية والمنشآت والمزارع والمواقع في كل قطاع في القرى المختارة.

(٧) ينبغي أن يشكل عدد المستفيدين في كل قرية/مقاطعة مجموعة فرعية من المعروض من العمل في كل قرية/مقاطعة. وحيث أنه قد تم إعطاء العدد المستهدف، فإنه يمكن اختيار المستفيدين المباشرين بشكل تناسبي:

عدد الأطفال العمال المختارين كمستفيدين في القطاع ١ في المقاطعة ١ = (تقدير نسبة حدوث عمل الأطفال في القطاع ١ × العدد المستهدف المعطى بالنسبة لعمل الأطفال في القطاع ١) / مجموع عمل الأطفال المعروض في القطاع ١  
عدد أشقائهم المختارين كمستفيدين في القطاع ١ في المقاطعة ١ = (تقدير لنسبة حدوث أشقاء في القطاع ١ في المقاطعة ١ × العدد المستهدف المعطى للأشقاء في القطاع ١) / المعروض من جميع الأشقاء في القطاع ١.

| مكونات الاستقصاءات المستخدمة في عمليات الاستهداف في الهند والفلبين |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
|--------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| نوع الاستقصاءات                                                    | الهدف (الأهداف)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| استقصاء مؤسسي                                                      | استقصاء الجهات المقدمة للخدمات من حيث كونها منظمات غير حكومية، أو منظمات غير حكومية دولية، أو وكالات حكومية، أو وكالات قطاع عام أو خاص تقدم شبكات الأمان الاجتماعي أو غيره من الخدمات، ونطاق تغطية الخدمات وتوريدها والاستفادة منها، إلى آخره. ومن شأن هذه العملية الاستقصائية أن تساعد البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال في تحديد الشركاء الأقوياء المستهدفين الذين يمكن التعاون معهم في توفير التدخلات.                                                                                                                                                                                                   |
| استقصاء تعليمي                                                     | يتوخى القيام باستقصاءات بشأن المعروض من المدارس ونوعيتها في مستوى كل من القرى والمقاطعات. ويبرر القيام بهذه التدابير الاحتمال الراسخ بأن توافر التعليم الثانوي يؤثر على الالتحاق بالتعليم الابتدائي وما فوقه. ومن ثم فإن التغطية المدرسية مطلوبة ليس فقط من أجل برامج التعليم الابتدائي، وإنما من أجل برامج التعليم على المستوى الثانوي ومستويات التعليم الأعلى الوثيقة لاصلة بالدولة أيضا.                                                                                                                                                                                                                      |
| استقصاءات سوق العمل                                                | النفاز إلى سوق العمل في المنطقة المستهدفة وما حولها، وتحديد المهارات على مستوى الدخول إلى السوق بالنسبة للصبيان والفتيات التي تجعلهم قابلين للاستخدام. استقصاء الاحتمالات الخاصة بمصادر الرزق البديلة، وتوافر معاهد التدريب المهني/المهاري وسهولة النفاز إليها، إلى آخره. تقييم سوق المنتجات والخدمات ذات احتمالات البيع الجيدة.                                                                                                                                                                                                                                                                                 |
| استقصاءات مستندة إلى الأسرة المعيشية                               | إجراء مقابلات شخصية مع الأطفال ومع والديهم (بحسب مقتضى الحال)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| استقصاءات الموقع/ المنشأة                                          | إجراء مقابلات شخصية مع الأطفال وأصحاب العمل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| مسوح على صعيد المجتمع المحلي                                       | مقابلات شخصية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين، وهو ما قد يشمل فردين أو ثلاثة، كثيرا ما يكونون من قادة المجتمع المحلي أو مدرسي المدارس الذين يستطيعون تقديم معلومات عن البنية التحتية على مستوى المجتمع المحلي، والنفاز إلى الخدمات، ونوعية الخدمات، والأولويات المجتمعية، وعوائد التعليم المتصورة من قبل أفراد المجتمع المحلي، والمؤسسات المجتمعية، ومصادر التعرض للضرر، وتوافر شبكات الأمان، وملامح المجتمع المحلي، واستراتيجيات اكتساب الرزق في المجتمع المحلي، إلى آخره. ويتم تصميم الاستبيان على صعيد المجتمع المحلي لقياس بعض المعوقات التي تواجه المجتمع بحيث يمكن لهذه المعلومات أن تيسر الحاجات البرنامجية. |

- (٨) يمكن أن يكون الاختيار الفعلي لهؤلاء الأطفال العمال عشوائياً، يأخذ في اعتباره التوزيع الجنساني لجميع القطاعات والتوزيع العمري بوجه خاص بالنسبة لقطاعي قصب السكر والأطفال العاملين بالخدمة المنزلية. والعشوائية ضرورية لكفالة الشفافية والنزاهة.
- (٩) بدء التدخلات غير المباشرة مثل أعمال الدعوة وبناء القدرات.
- (١٠) ما أن يتم اختيار الأطفال العمال وأشقاؤهم في كل قرية كمستفيدين، يتم تنفيذ استبيانات الأطفال والوالدين. لا تنفذ تدخلات في القرى التي يكون عدد المستفيدين في كل قرية ضئيلاً. أوقف تنفيذ السموح على مستوى المجتمع المحلي، ومسوح سوق العمل، والمسوح التعليمية، ورسم الخرائط المؤسسية إلى أن يتم اتخاذ هذا القرار. وينبغي أن ينفذ معهد البحوث الذي يجري المسح جميع المسوح بشكل متزامن وبطريقة متوازنة في كل قرية.
- (١١) تنشأ قاعدة بيانات للمستفيدين من المشروع تشمل معلومات موجزة عن جميع الأطفال وأسرهم.
- (١٢) ابدأ التدخلات المباشرة ومشروع رصد المستفيدين.
- وكما يمكن استشفافه من المصروفة أدناه، فإن عمليات الاستهداف التي تيسر من تحديد المستفيدين من المشروع وتساعد في صياغة البرمجة الفعالة على مستوى المجتمع المحلي، تتقاسم عناصر مشتركة.

## الخطوة ٧: تحديد استراتيجية أخذ العينات بشأن أصحاب العمل والوالدين

كما يمكن رؤيته من النماذج الآتية، فلا يزكي أي نموذج معياري نفسه لبناء إطار لأخذ العينات من أجل الأطفال المنخرطين في واحد معين من أسوأ أشكال عمل الطفل، كما لا تعتبر عملية تصميم إطار معين عملية مستقيمة. لا يوجد إطار متاح لأخذ العينات من أجل الوالدين أو أصحاب العمل في إنشاء عينة ممثلة للأطفال في مجموعة مستهدفة، يحدد الطفل عالم أخذ العينات، فهو المضيف الأولي ووحدة الملاحظة الأولية. ولا يوجد إطار لأخذ العينات متيسر بالنسبة للوالدين وأصحاب العمل، الذين لا تجري معهم مقابلات شخصية إلا إذا تم العثور عليهم، وكان النفاذ إليهم ممكناً من الناحية الجغرافية وكانوا مستعدين لإجراء المقابلات. ومن ثم، فإذا كان والدا الطفل يعيشان في منطقة لا يغطيها المسح، فمن غير المحتمل أن يتم تتبع الوالدين إلى مكانهم وإجراء المقابلة الشخصية معهما.

الاستنتاجات المحدودة ممكنة من الوالدين وأصحاب العمل المشمولين في العينة

وذلك يفضي إلى المحدودية الرئيسية: حجم عينة الوالدين وأصحاب العمل صغيرة، ويجب قصر الاستنتاجات المستندة إلى هذه العينة على العينة فقط.

تظل الحاجة إلى مقابلات شخصية مع الوالدين وأصحاب العمل قائمة

ورغماً عن ذلك، فإذا كان لنا أن نبنى صورة كاملة بقدر الإمكان، فيتعين بذل قصارى الجهود لإجراء مقابلة شخصية مع والدي الطفل (من خلال الأسرة المعيشية أو مكان العمل) وأصحاب عمل الطفل (من خلال مكان العمل).

تعداد الوالدين وأصحاب العمل

ولما كنا لا نعرف مسبقاً عدد الوالدين وأصحاب العمل الذين يحتمل أن نواجههم، فعادة ما يتمثل القرار في أن تجري تعداداً لأصحاب العمل والوالدين. وبصفة عامة، وبافتراض أن الحد الأدنى لحجم العينة هو



٤٠٠ بالنسبة للأطفال، فيكفي أن يبلغ حجم العينة لهاتين المجموعتين الفرعيتين من الجماهير كحد أدنى ١٠ بالمائة من حجم عينة الأطفال. وتتطلب الممارسات المعيارية إيجاد فترة فاصلة معقولة لاكتساب الثقة، بحيث تكون بيانات الاحتمالات، وليس البيانات القاطعة، ممكنة بشأن أساس بيانات العينة بشأن بارامترات الجماهير.

## الخطوة ٨: وضع استبيان ملائم

- يمكن استخدام ضرب من الاستبيانات من أجل استقصاء خط الأساس، هي والنماذج المتعددة التي تتضمنها عادة من أجل التقاط أبعاد عمل الطفل (المرفق الثاني لهذا الفصل، عينة من الاستفتاءات).
- ونشير هنا مرة ثانية إلى أن نطاق الاستقصاء يحدد:
- ما الذي يجري مسحه - مثلا، عمل الطفل وأسوأ أشكاله، المعروف من المدارس، نوعية التعليم، والنفوذ إلى الخدمات؛
  - وما هو المستوى الذي يجري قياسه عنده- المحلي، أو مستوى المقاطعة، أو المستوى الإقليمي أو الوطني.

### أنواع الاستبيانات

- استبيانات الأسرة المعيشية، وتستهدف في المعهود رؤساء الأسر المعيشية/ والدي الأطفال؛ وهي مصممة لجمع المعلومات عن الصفات الاجتماعية-الاقتصادية والديموغرافية للأسرة المعيشية للأطفال العاملين، بما في ذلك ما يخص كل فرد من أفراد الأسرة
- المستوى التعليمي؛
  - وحالة الهجرة؛
  - وظروف الإسكان؛
  - وسبل الحصول على الأصول؛
  - والخدمات؛
  - والمهنة الأولية.

كما تغطي النماذج مواضيع من قبيل:

- تصور الوالدين عن ظروف عمل الطفل؛
- وتقييمهم لتكلفة الفرصة البديلة لترك الطفل يعمل؛
- وسبل حصول الأسرة المعيشية على الأصول والخدمات (مؤشر الرفاه)؛
- وطموحات الوالدين بشأن المكتسبات التعليمية لأطفالهم.

استبيانات الطفل، وتستهدف الأطفال العاملين أنفسهم. ويقصد منها أن تقيس، من وجهة نظر

الطفل:

- الخلفية الديموغرافية والاجتماعية-الاقتصادية لأسرهم؛
- وحالتهم التعليمية والصحية؛
- وظروف عملهم الراهنة؛
- ومخاطر العمل؛
- وتاريخ العمل في الماضي؛
- وأنماط الهجرة؛
- والطموحات في الحياة.

استبيانات أصحاب العمل، وتستهدف أصحاب العمل؛ وتحاول أن تفهم بشكل أفضل، بل وأن تقيس، أمورا من قبيل:

- مناظير أصحاب العمل بشأن اقتصاديات عمل الطفل (مقابل عمل البالغين) في قطاعات بعينها؛
  - ومستويات الوعي فيما بين أصحاب العمل بشأن استخدام الأطفال دون السن في أنشطة اقتصادية خطيرة.
- الاستبيانات المستندة إلى المدرسة، وتنطوي في المعهود على قياس المعروض من المدارس الابتدائية/الثانوية في منطقة/مجتمع محلي ما ونوعيتها. وتحاول تلك الاستبيانات أن تنجز ذلك من خلال مؤشرات من قبيل:
- عدد المدرسين المدربين في المدرسة؛
  - وعدد الفصول التي يتم التدريس فيها كل يوم؛
  - ومتوسط حجم الفصل؛
  - ونسبة المدرسين إلى الطلاب؛
  - وعدد المدرسين مقابل الموظفين من غير المدرسين في المدرسة؛
  - وتوفير اللوازم المدرسية.

وعلاوة على ذلك، يمكن قياس أداء المدرسة من ناحية الأطفال العاملين بواسطة سؤال المدرس أسئلة شتى عن الأطفال العاملين. ومن بين مؤشرات الأداء الرئيسية التي يجري النظر فيها بشأن الأطفال العاملين:

- درجاتهم الدراسية؛
- ومعدلات التسرب؛
- ومستوى التعب/ التركيز.

الاستبيانات المؤسسية، وتستخدم في تحديد المنظمات الأخرى (الخاصة والعامة، والمنظمات غير الحكومية) النشطة في قطاع أو منطقة أو برنامج معينين. وهذه العملية الاستقصائية مفيدة حيث أنه يمكن لها أن:

- تكشف ازواجية الخدمات الموجهة إلى الأطفال أو الفجوات التي لم تعالج فيها الخدمات/ البرامج؛
- وتحدد المنظمات الحكومية التي لديها وعي بالقضايا وتقييم قدراتها التنفيذية.

الاستبيانات على صعيد المجتمع المحلي، يمكن تنفيذها على مقدمي المعلومات الرئيسيين مثل قادة المجتمع المحلي، ومدرسي المدارس، وضباط الشرطة، ومسؤولي الصحة. وهؤلاء الأشخاص الرئيسيون في وضع يمكنهم من تقاسم المعلومات بشأن الاقتصاد والبنية التحتية على مستوى المجتمع المحلي، بما في ذلك:

- النفاذ إلى الخدمات؛
- ونوعية الخدمات؛
- والأولويات المجتمعية؛
- وعوائد التعليم المتصورة من قبل أفراد المجتمع المحلي؛
- والمؤسسات المجتمعية؛
- ومصادر التعرض للتضرر؛
- والصدمات الاقتصادية، مثل الحروب؛
- وتوافر شبكات الأمان؛
- وملامح المجتمع المحلي؛
- واستراتيجيات كسب الرزق المجتمعية.

ويجب تصميم استبيانات على صعيد المجتمع المحلي بحيث أنه:

- يتم قياس المعوقات التي تواجه المجتمع المحلي؛
- وتيسر تلك المعلومات برمجة الحاجات.

وتلتقط المصفوفة التالية بفعالية شتى مكونات الاستقصاء خط الأساس والمؤشرات التي يقيسها. ويمكن جمع هذه المعلومات من خلال مصادر البيانات الابتدائية والثانوية على حد سواء.

### الجدول ١٧-١ مصفوفة لأدوات الاستقصاء في استقصاءات خط الأساس

| مكونات استقصاء خط الأساس                                                                                                                                                                                                                   | الأساس المنطقي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | أدوات جمع البيانات                                                                                            | مؤشرات القياس                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | المجيبون                                                                                                                                                                         |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مسح لتحديد الشركاء/ مقدمي الخدمات: عملية استقصائية لتحديد الشركاء المحتملين بقوة الذين يتم التعاون معهم في التدخلات                                                                                                                        | يساعد في تحديد ازدواجية الخدمات المستهدفة الأطفال ويكشف الفجوات في الخدمات/ البرامج. ويمكن أن يكشف أيضا ما هي المنظمات في هذا المجال التي لديها وعي بالمشاكل ويقوم قدرتها التنفيذية                                                                                                                                                      | استبيان مؤسسي موجه إلى الجهات المقدمة للخدمات                                                                 | توافر الخدمات<br>النفاذ إلى الخدمات<br>تغطية الخدمات<br>توفير الخدمات<br>الانتفاع من الخدمات<br>المستفيدون من الخدمات                                                                                                                                                                                                                                                                                              | المنظمات غير الحكومية، أو المنظمات غير الحكومية الدولية، أو الوكالات الحكومية، أو الوكالات العامة والخاصة المقدمة لشبكات الأمان الاجتماعي، أو غيرها من خدمات مؤازرة/ حماية الطفل |
| استقصاء على صعيد المجتمع المحلي: جمع المعلومات عن بعض المعوقات ومواطن التعرض للتضرر (البنية التحتية والخدمات) التي تواجه المجتمع                                                                                                           | يمكن أن تسهل هذه المعلومات من حاجات البرامج الوثيقة الصلة بالمجتمع المحلي وأن تقوي الصلات/ القدرات القائمة على صعيد المجتمع المحلي                                                                                                                                                                                                       | استبيان على صعيد المجتمع المحلي                                                                               | بنية تحتية على صعيد المجتمع المحلي، النفاذ إلى الخدمات، نوعية الخدمات، أولويات المجتمع المحلي، عوائد التعليم المتصورة من قبل أفراد المجتمع المحلي، مؤسسات المجتمع المحلي، مصادر التعرض للتضرر، توافر شبكات الأمان، ملامح المجتمع المحلي، استراتيجيات اكتساب الرزق في المجتمع المحلي                                                                                                                                | قادة المجتمع المحلي، مدرسو المدارس، قوة الشرطة، مسؤولو الصحة، إلى آخره                                                                                                           |
| استقصاء تعليمي: لتقييم توافر المدارس الابتدائية والثانوية ونوعيتها                                                                                                                                                                         | تبين أن توافر المدارس الثانوية يمكن أن يؤثر على الالتحاق بالتعليم الابتدائي وما فوقه                                                                                                                                                                                                                                                     | استبيان مستند إلى المدارس ينفذ على المدارس/ الأسر المعيشية تبعا لما إن كان يراعى وجهات نظر المنتج أو المستهلك | «١» المعروف من المدارس: توافر المدارس والنفاذ إليها<br>«٢» نوعية المدارس: عدد المدرسين المدربين في المدرسة، عدد الفصول الدراسية التي يتم التعليم فيها يوميا، متوسط حجم الفصل: نسبة المدرسين إلى الطلاب؛ عدد المدرسين مقابل الموظفين من غير المدرسين في كل مدرسة، توفير اللوازم المدرسية، «٣» يمكن قياس الأداء الدراسي للأطفال العاملين بواسطة النظر في درجات الأطفال العاملين، معدلات التسرب، مستوى التعب/ التركيز | مدرسو المدارس، نظار المدارس، سلطات المدارس، والوالدون، الأطفال                                                                                                                   |
| استقصاء سوق العمل: لتقييم سوق العمل في المناطق المستهدفة وما حولها لتحديد استراتيجيات اكتساب الرزق البديلة؛ ولتحديد مهارات دخول الصبيان والفتيات التي قد تجعلهم قابلين للاستخدام؛ ولتقييم السوق للمنتجات والخدمات ذات إمكانات البيع الجيدة | هذا النوع من المعلومات المسبقة مفيد في تحديد أين توجد صناعات النمو وما هي ديناميات العرض والطلب بالنسبة للعمالة الماهرة؛ وفي تقييم البطالة/ البطالة المقنعة بحيث يمكن صياغة تدخلات المشروع الفعالة. وستؤخذ هذه الحقائق والموارد على صعيد الدولة في الاعتبار قبل تصميم استبيان لسوق العمل مخصص بالدولة/ المنطقة وتصميم التدخلات المناسبة. | استبيان سوق عمل ينفذ من خلال الأسر المعيشية/ المنشآت                                                          | عدد:<br>الأطفال العاملين في كل منطقة بحسب القطاع<br>الصناعات المستندة إلى الأسرة المعيشية<br>الأسر المعيشية<br>العمال (بحسب العمر والجنس)<br>المنخرطين في أسباب رزق بديلة<br>نوع الصناعات المستندة إلى المنشأة/ مكان العمل<br>ديموغرافيات السكان بأكملهم في المنطقة (بحسب الجنس والعمر)                                                                                                                            | سلطات المنطقة؛ الوزارات؛ علماء اقتصاد العمل؛ منظمات أصحاب العمل، أفراد الأسر المعيشية، أصحاب المصلحة الآخرون، ممن لديهم فكرة عن صناعات النمو وديناميات سوق العمل                 |

| المجيبون                       | مؤشرات القياس                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | أدوات جمع البيانات <sup>١</sup>                   | الأساس المنطقي                                                                           | مكونات استقصاء خط الأساس                                                                                                      |
|--------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الآباء أو أرباب الأسر المعيشية | المستوى التعليمي لجميع أفراد الأسرة المعيشية، وحالة هجرتهم، وظروف الإسكان، والمهن الأولية، وحالة الاستخدام، ومستويات الدخل. وعلاوة على ذلك، تغطي النماذج مواضيع مثل تصورات الوالدين بشأن ظروف عمل الأطفال، وتقييمهم لتكلفة الفرص البديلة لترك الأطفال يعملون، وسبل حصول الأسر المعيشية على الأصول والخدمات (مؤشر الرفاه)، وطموحات الوالدين بشأن المكتسبات التعليمية لأطفالهم. | استبيان الأسرة المعيشية                           | قياس التصورات فيما بين والدي الأطفال بشأن شتى القضايا                                    | استقصاء مستند إلى الأسرة المعيشية: لجمع معلومات عن الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية والديموغرافية للأسرة المعيشية للطفل العامل |
| الأطفال                        | الخلفية الديموغرافية والاجتماعية - الاقتصادية للأطفال وأسره؛ المنشأ، الحالة التعليمية والصحية، وظروف العمل الراهنة، ومخاطر العمل، وتاريخ العمل في الماضي، وأنماط الهجرة، وطموحات الحياة.                                                                                                                                                                                      | استبيان للطفل ينفذ على مستوى الأسرة المعيشية      | لن تيسر بيانات الاستقصاء الموثوقة بشأن ظروف الأطفال العاملين إلا إذا تمت قياس آراء الطفل |                                                                                                                               |
| الأطفال                        | الخلفية الديموغرافية والاجتماعية - الاقتصادية للأطفال وأسره؛ المنشأ، الحالة التعليمية والصحية، وظروف العمل الراهنة، ومخاطر العمل، وتاريخ العمل في الماضي، وأنماط الهجرة، وطموحات الحياة.                                                                                                                                                                                      | استبيان للطفل ينفذ على مستوى مكان العمل / المنشأة | الإفادة عن الحقائق الواقعية للأطفال كما يرونها أنفسهم                                    | استقصاء مكان العمل / المنشأة: لجمع بيانات بشأن ظروف عمل الطفل والحقائق                                                        |
| أصحاب العمل                    | اقتصادات عمل الطفل مقابل عمل البالغين من وجهة نظر أصحاب العمل؛ قياس مستويات وعي أصحاب العمل بشأن استخدام الأطفال دون السن في أنشطة اقتصادية خطيرة                                                                                                                                                                                                                             | استبيان لأصحاب العمل                              | لتفهم منظور أصحاب العمل                                                                  |                                                                                                                               |

<sup>١</sup> جمع بيانات أولية في الأغلب، ولكنها تشمل مصادر ثانوية أيضا. وتطبق هذه الأدوات من خلال تقنيات جمع بيانات نوعية / كمية (مثلا، تقييم سريع، ومناقشات فريق المناقشة، والاستقصاءات بالعينة) تبعا لأهداف استقصاء خط الأساس ونطاقه القطاعي والجغرافي.

## الخطوة ٩: تحديد الوكالة المنفذة

- ينبغي تجنيد مكاتب الإحصاءات الوطنية في عمليات جمع البيانات هذه كلما كان ذلك ممكناً. وينبغي أن تقوم مكاتب الإحصاءات الوطنية بدور نشط من بداية عملية البحث/ الاستقصاء. ومن شأن انخراطها في ذلك أن يكفل:
- الشعور بتملك البيانات ونتائج البحث؛
  - ونوعية البيانات؛
  - ومجال لبناء القدرات، بالنظر إلى خبرتها الواسعة في إجراء المسوح بصفة عامة.

### الوكالات المنفذة البديلة

بيد أنه لا يتيسر في الكثير من الظروف إشراك مكاتب الإحصاءات الوطنية في استقصاء خط الأساس. وحينئذ يجب البحث عن معاهد البحوث البديلة التي لديها قدرة تقنية على تنفيذ الاستقصاءات.

### الشركاء الخارجيون في مراحل الاستقصاء المختلفة

- تنطوي استقصاءات خط الأساس على عدد من الشركاء الخارجيين (بما في ذلك فرق/ معاهد البحث) الذين يستحثون على التعاون في مراحل مختلفة من الدراسة. فيتم تشجيع الباحثين المحليين وأصحاب المصلحة المحليين الذين لديهم شبكات محلية، على سبيل المثال، على العمل كأدوات لاستكشاف القطاعات التي قد يثبت أنه لا يمكن النفاذ إليها بخلاف ذلك. وقد يشمل ذلك:
- المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المحلي؛
  - والوزارات الحكومية المباشرة مثل العمل والاستخدام، وشؤون المرأة والأطفال، والشؤون الاجتماعية؛ والشرطة؛
  - والهيئات الحكومية المحلية؛
  - والمنظمات غير الحكومية الدولية، بما في ذلك منظمات العمال وأصحاب العمل، التي تعمل في مجال عمل الأطفال.

### الدوائر المكونة للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال/ منظمة العمل الدولية

يدرج البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال/ منظمة العمل الدولية من الناحية التقليدية دوائر نفوذه- أي منظمات/ روابط أصحاب العمل، والنقابات العمالية، والحكومات- في عمله. ومن المستصوب أن يدعى ممثلو أصحاب العمل والعمال بشكل عام قبل جمع البيانات. ومن بين ميزات ذلك:

- يمكن أن توفر منظمات العمال وأصحاب العمل نفاذاً إلى مصانع يصعب النفاذ إليها وجماهير أطفال يصعب الوصول إليها بخلاف ذلك، ومن ثم تيسر جمع البيانات في قطاعات لا يعرف عنها إلا القليل؛
- ويمكن لمنظمات العمال وأصحاب العمل والحكومات أن تضيف الشرعية إلى عملية جمع البيانات؛
- وتشجع الميزة السابقة أيضاً على وجود إحساس لدى العنصر المكون بتملك النتائج؛
- وتفرضي إلى الاعتراف بالمشكلة، ومن ثم تدعو إلى إيجاد حلول/ تدخلات.

### أدوار مدير المشروع

رغم أن أعمال الاستقصاء وكتابة التقرير يتم التعاقد عليها من الباطن مع طرف ثالث، فإن دور مدير المشروع بالغ الأهمية في إنتاج مجموعة بيانات متينة وموثوق فيها.

وينبغي لمدير المشروع، فضلا عن تكليف من يقومون بالعمل، أن ينخرط بنشاط في كافة مراحل عملية الاستقصاء. ويمكن لمدير المشروع، من خلال الانخراط الاستباقي في جميع عمليات الاستقصاء، أن يساهم بالكثير في تحقيق نواتج ذات جودة للبحث.

## ١٧-٥ ■ مراقبة الجودة

تدابير معينة موصى بها:

- تدنية الأخطاء في جمع بيانات استقصاء خط الأساس؛
- تحسين نوعية البيانات الابتدائية.

وتنطبق عناصر تصميم الاستبيان الجيد الموجزة في الفصل ٥ بالمثل على استقصاءات خط الأساس.

## ١٧-٥-١ ■ تصميم الاستبيان

### تدنية الأخطاء

تساعد سمات تصميم الاستبيان التالية في تدنية أخطاء العداد:

- (١) ينبغي أن تستخدم جميع الاستبيانات، بقدر ما هو ممكن، أسئلة مسبقة الترميز. وينبغي تجنب الأسئلة غير المحددة بقدر الإمكان، وينبغي التأكيد على جميع بيانات عددية طوال الوقت.
- (٢) ينبغي أن تفسر جميع التعليمات المقدمة للعدادين بوضوح الأنماط التي يتبعونها وأن تشمل اقتراحات بشأن الاستقصاء الفعال. ومن شأن ذلك أن يقلل الحاجة إلى ممارسة العدادين لأحكامهم الشخصية، وأن يساعد على معايرة نطاق الاستجابات فيما يخفف من قيود الوقت على العدادين.
- (٣) تعتبر الأسئلة المخصصة بالسياق مسألة رئيسية في الحصول على بيانات موثوقة. ويجب الحصول على معلومات مسبقة بشأن تفاصيل عملية الإنتاج المخصصة بالقطاع وأن تدمج في الاستبيانات. وتختلف حقائق ظروف العمل فيما بين أسوأ أشكال عمل الطفل. ويتطلب تصميم المسح والاستبيان الموثوقين بأن تتم زيارة عمليات الإنتاج في كل قطاع وكل بلد بقدر الإمكان. فعمليات الإنتاج في قطاع السجاد تختلف عن تلك القائمة في قطاع إنتاج الحرير، والتي تختلف بدورها عن حقائق الأطفال العاملين في الشوارع. ويجب أن تنعكس هذه الاختلافات كعناصر لا تتجزأ من الاستبيانات.
- (٤) يجب تقديم تعاريف للأسرة المعيشية ومكان العمل/ المنشأة بوضوح في الاستبيانات الخاصة بكل منهما.
- (٥) عند وضع مفاهيم استقصاءات خط الأساس المتعددة من أجل مختلف المجموعات المستهدفة، يجب بذل محاولة، بقدر الإمكان، لجعل الاستبيانات قابلة للمقارنة فيما بينها.

## ١٧-٥-٢ ■ إجراء استقصاءات خط أساس متعددة

كثيرا ما تنشأ مناسبات لتنفيذ عدد من استقصاءات خط الأساس التي تستهدف مجموعات مختلفة في نفس الوقت وفي نفس المنطقة الجغرافية. وقد يرغب المرء، مثلا، في تكوين فكرة عن تنقل/ هجرة عمل الطفل من واحد من أسوأ الأشكال إلى آخر («أثر الإحلال») وأن يكون فكرة عن انخراط الأطفال العمال في أكثر من واحد من أسوأ أشكال عمل الطفل في نفس الوقت.

## ثلاثة مبادئ مفيدة

من المفيد عند تنفيذ استقصاءات خط أساس متعددة ألا تغيب المبادئ التالية عن الأذهان أثناء مرحلتي التخطيط والتنظيم:

- التزامن؛
- وقابلية الاستبيانات للمقارنة؛
- وقابلية المناطق الجغرافية للمقارنة.

## استبيانات مرنة بشكل كاف

يجب أن تكون الاستبيانات مرنة بشكل كاف بطبيعة الحال لكي تعكس الحقائق المحلية والصفات المخصوصة بالقطاعات.

## ١٧-٥-٣ ■ معايير اختيار معاهد البحث الممتازة

في كثير من عمليات الاستقصاءات، يكون لنوعية مؤسسة البحث (وعداديتها) تأثير مباشر على نوعية جمع البيانات الابتدائية.

## خواص معينة مطلوبة في استقصاء خط الأساس

بيد أنه يجب على مؤسسة البحث، في حالة أسوأ أشكال عمل الطفل، ألا تطوع تعقيد البيانات المجموعة تحت ظروف معاكسة غير معتادة فحسب، ولكن يجب عليها أيضا أن تتكيف بحرص مع القضايا الأخلاقية والعاطفية التي تنشأ عند استجواب الأطفال وليس البالغين. ويجب أن يشمل تدريب العدادين الحساسية والاحترام فيما يتعلق بالأطفال.

والاستقصاءات بحكم طبيعتها تعتبر بالغة الدقة من الناحية التقنية، ومستنفدة للوقت، وكثيفة من حيث المدخلات، ولذلك فيجب تقييم معهد البحث بحرص.

## القدرة التقنية لمعهد البحث

ينبغي أن يكون ذلك هو معيار الاختيار الرئيسي. وينبغي النظر في تدابير التحديد والاختيار التالية لكفالة الحد الأدنى من المعايير:

- (١) تقديم سيرة ذاتية لموظفي البحث الرئيسيين؛
- (٢) وذكر قائمة بأحدث الأعمال (عما في ذلك شتى أنواع أنشطة الاستقصاء) التي اضطلع بها المعهد في السنوات الخمس الأخيرة؛
- (٣) ودليل على البحث التجريبي السابق بشأن عمل الطفل مشفوع بالبيانات الابتدائية التي جمعها الباحث المرشح (يفضل أن تكون في الولاية/ المقاطعة التي يقترح العقد بشأنها)؛
- (٤) ودليل على بحث تجريبي مخصوص بمشروع/ برنامج (أنشطة استقصاء وأعمال تحليلية)؛
- (٥) وذكر قائمة بالخبرة في إجراء بحوث عن الأطفال؛
- (٦) وموقع المكتب الرئيسي المفضل في الولاية/ المقاطعة التي سيجرى فيها جمع البيانات؛
- (٧) وتقديم نسخ من أحدث مقالين أو منشورين آخرين من المعهد، يفضل أن يركزا على قضايا العمل/ الاستخدام؛
- (٨) ودليل على وجود بنية تحتية وافية من حيث الشبكات المكتبية، والتسهيلات اللوجستية والدعم بالأنظمة الحاسوبية؛

- (٩) وتعبئة العداديين والباحثين كفرقة متعددة التخصصات، يكون لدى أعضائها معلومات واسعة بخصوص قضايا الأطفال، وبخاصة حقوق الأطفال والقضايا الجنسانية؛
- (١٠) والدراية باتفاقيات منظمة العمل الدولية والاتفاقيات الدولية الأخرى الوثيقة الصلة.

## ١٧-٥-٤ ■ التحضير للعمل الميداني

تنطبق الاستعدادات المعيارية لأي عملية لجمع البيانات (الموجزة في الفصل ٨ أنفا) بالمثل على استقصاءات خط الأساس التي تعالج أسوأ أشكال عمل الطفل. وتشمل تلك الاستعدادات:

### استكمال وضع الاستبيانات وتحسينها

- يجب أن يحسن وضع الاستبيانات قبل الاختبار الميداني.
- ينبغي اختبار الاستبيانات في السياق المحلي، فيما يعترف بأن تحسين الاستبيانات تعتبر، إلى حين إتمامها، عملية تكرارية.
- ينبغي ترجمة الاستبيانات إلى اللغة المحلية بدون الإضرار بالمحتوى الأصلي للأسئلة.

### التنظيم اللوجستي

- ينبغي أن يؤكد تنظيم العمل الميداني على تشكيل موظفي الميدان والاحتياجات اللوجستية للفرقة.
- من الضروري تنفيذ الاستبيانات في أمثل الأوقات، إذا ما تعين إجراء مقابلات شخصية مع الأطفال. فقد يكون أفضل وقت للعثور على أطفال عاملين معينين ولديهم استعداد هو الليل، مثلاً، أو في مواسم معينة فقط.

### تدريب العداديين/المشرفين ووضع دليل للتدريب

- يعتبر التدريب الشامل والصارم جزءاً لا يتجزأ من المرحلة التحضيرية والتنظيمية. ويشمل ذلك وضع دليل عن جمع البيانات من أجل العداديين والمشرفين. ويجب أن يقدم الدليل تعاريف واضحة وأن يعالج القضايا المفاهيمية والتجريبية والتقنية بشأن الاستقصاء، بما في ذلك الاستبيانات. وينبغي أن تكون الاستبيانات قد وضعت بشكل جيد في هذه المرحلة، وينبغي أن يشمل تدريب العداديين الاختبارات المسبقة للأدوات في اللغة (اللغات) المحلية.
- ينبغي أن يشجع التدريب على محاكاة الأدوار، بما في ذلك المقابلات الشخصية التمثيلية، ومحاكاة التحديات التي سيتم مواجهتها في الميدان.
- يتعين على الباحثين أن يقدموا أنفسهم إلى المجيبين، ويتعين معالجة قضية الهوية منذ البداية. وهذه التفاصيل الأولية تحدد المناخ الذي ستجري فيه المقابلات الشخصية، ودرجة صراحة المجيب يمكن أن تتوقف إلى حد هام على الإلقاء وبناء التقارب في هذه المرحلة.
- يجب أن يولي التدريب اهتماماً خاصاً بالقضايا الجنسانية، وقضايا السن، وقضايا التواصل والقضايا الثقافية التي يمكن أن تؤثر على نوعية الردود، ومن ثم النوعية النهائية للبيانات الابتدائية. وعلى سبيل المثال:
  - قد تباين الردود من جراء الاختلافات العمرية- من المحتمل أن يجيب طفل في الفئة العمرية ٥-٧ سنوات على سؤال ما بطريقة مختلفة عن طفل في الفئة العمرية ١١-١٥ سنة.
  - يمكن أن تؤثر طبيعة التواصل بين البالغ والطفل- مثلاً اللهجة وإلقاء الأسئلة- على استجابة الطفل، مثلما يمكن أن يفعله الاختلال المتصور في القوة بين الطفل والبالغ أو بين الرجل والمرأة.
  - يتعين على العداديين أن يراعوا أن الاستجابات من الأطفال أو البالغين قد تتشوه بفعل الخوف، حتى في حالة تتسم بالمساواة.



- ينبغي تدريب العدادين على توقع أسئلة يمكن التنبؤ بها من قبيل: «ما الذي ستفعله بهذه المعلومات؟»  
«كيف ستستخدم البيانات؟».

- من التحديات الأخرى التي تنشأ بشكل شائع في الميدان: قد يحاول المجيب تعليق المشاركة إلى أن يتم تقديم حوافز. وقد يكون الموظفون الميدانيون مستعدين، حيثما يكون قد تم تحذيرهم مسبقاً، لتقديم ردود نزيهة ومتوازنة لا تستثير المجيبين ولا تخيب أمههم بشكل لا داع له.

- كما أن نفاذ صبر المجيبين أمر شائع. وقد يكون من الضروري، لإقناع مجيب على المشاركة في المقابلة الشخصية، أن يقيم العداد التوازن الأمثل بين الإقناع المهذب والإجبار.

وتشمل إجراءات جمع البيانات الجيدة أن يعمل العدادون والمشرّفون على بناء التقارب والاعتراف بالحساسيات الهامة والتجاوب الملائم معها. وينبغي التأكيد على ذلك في التدريب وأن ينعكس في الدليل.

### الحذر مطلوب في السياقات التي تنطوي على أنشطة مستترة وغير قانونية

تنطبق النقاط التي ذكرت بشأن دور العدادين في الفصل ٩ آنفاً هنا بالمثل، فيما عدا أنه ينبغي التزام مزيد من الحذر في استقصاءات خط الأساس، وبخاصة عند التعامل مع أطفال منخرطين في أنشطة مستترة أو غير قانونية.

### اجتناب البيانات بدون إلحاق الضرر بأحد

كثيراً ما يكون الصبيان والفتيات غير راغبين في مناقشة تلك الأنشطة. وهنا تكون الأولوية لكفالة أن يوفر الأطفال، بوصفهم المجيبين الرئيسيين، أكثر ما يمكن من البيانات الموثوقة بدون أن يعانون من أضرار عاطفية. أنظر الفصل ٨ للاطلاع على مزيد من المناقشة عن القضايا الأخلاقية وغيرها من التحديات في استجواب الأطفال، بما في ذلك:

○ إيجاد الثقة والتقارب؛

○ وملاحح شخصية القائم بالمقابلة الشخصية؛

○ والقيود المجتمعية؛

○ والتعامل مع الرفض؛

○ والسرية/ تجهيل الشخصية؛

○ والقبول؛

○ والتوقيت؛

○ والاحترام والحساسية؛

○ وتوفير «الجوائز».

### ١٧-٥-٥ ■ معالجة البيانات

وكما سبقت مناقشته في الفصل ١١ آنفاً، تشمل معالجة البيانات مكونات من قبيل إدخال البيانات وتحريرها. وعموماً، فإن هذا الأمر هو جوهر عملية الاستقصاء. وينبغي البدء به عند استهلال العمل الميداني وأن يتواصل مع جمع البيانات.

والمرجعة لاحقة لتنقية البيانات. وحتى بعد تنقية البيانات، وقبل الجدولة وأثناءها وإعداد التقرير، ينبغي الاضطلاع بمراجعات إضافية تبعاً لمبادئ معينة لكفالة:

○ أنه لا توجد قيم مفتقدة؛

○ وأن أنماط البيانات لا تكشف عن أي خروج عن القاعدة؛

- وأن الردود ليست مبهمة؛
- وأن البيانات تيسر التحليل الجنساني.

ورغم أن التخطيط الصحيح يمكن أن يساهم إلى حد كبير في المعالجة الناجحة للبيانات، فإن الإجراء الصحيح في تنفيذ هذه الخطوات ضروري أيضا لكفالة المعالجة الكفئة وحسنة التوقيت للبيانات.

### إدخال البيانات المتكاملة والتحقق من صحتها ضروري

وذلك في أعقاب اكتمال العمل الميداني. وتشمل سبل التحقق من صحة البيانات:

- مراجعات بشأن الاتساق الداخلي؛
- والاتساق الهيكلي للبيانات؛
- ومراجعات للنطاق؛
- ومراجعات لأنماط التخطي بواسطة أداء وسائل شرطية داخل وحدات الملاحظة وفيما بينها على حد سواء.

### التخزين

ينبغي تخزين مجموعات البيانات المنقاة النهائية باستخدام برمجية مناسبة، يفضل أن تكون في نسق ASCII أو STSTA أو SPSS.

## ٦-١٧ ■ التحليل وكتابة تقرير البحث

لا تختلف إجراءات تحليل البيانات وكتابة تقرير البحث، في أعقاب اختتام استقصاء خط الأساس، اختلافا له شأنه عن تلك الموصى بها بالنسبة لأنواع الاستقصاء الأخرى (للاطلاع على مزيد من التفاصيل أنظر الفصل ١٢)٤.

### اعتبارات خاصة بشأن استقصاءات خط الأساس

استقصاءات خط الأساس مخصصة بقطاعات، وتعكس تقارير البحث المصاحبة لها استنتاجات تجريبية من البيانات الابتدائية. ومهما كان استقصاء خط الأساس تقنيا في طابعه، فإنه ينبغي تقديم تقرير البحث بطريقة تسهل اطلاع صناع السياسات ومدراء البرامج عليه. ويتطلب تقديم بيانات دقيقة وشاملة وجود أقسام عديدة في التقرير، كل منها يعالج جزءا مختلفا من عملية الاستقصاء. وينبغي أن يشمل تحليل البيانات وكتابة التقرير المكونات التالية:

- (١) خلفية استقصاء خط الأساس والغرض منه، بما في ذلك المفاهيم، وتعريف القطاعات، والحدود؛
- (٢) وصفا تفصيليا لمنهجية البحث، بما في ذلك الطرائق المستخدمة، وحجم العينة وتوزيع جميع المجيبين، مثلا، الأطفال، والوالدون، وأصحاب العمل، ومناقشات فريق المناقشة؛ والمشاكل التي ووجهت؛ والدروس المستفادة؛
- (٣) وصفا لواقع القطاع من حيث الفعاليات الرئيسية والكيفية التي يعمل بها القطاع؛ وينبغي استكشاف ذلك في سياق هذا البلد/ الإقليم بعينه؛

٤ للاطلاع على معالجة متعمقة للممارسات الجيدة في تحليل البيانات وكتابة التقرير، يرجع إلى: ILO/IPEC-SIMPOC Manual: *on data analysis and report writing*. كما يحتوي الدليل على أنماط للجدولة تستند إلى بيانات مجموعة طاول استقصاء خط الأساس، ومن شأن ذلك أيضا أن يوفر دليلا في عرض المعلومات المجموعة من خلال استقصاء لخط الأساس.

- (٤) معلومات عن ديناميات سوق العمل المتعلقة بالبلد المقصود، ليس فقط لفهم ديناميات سوق عمل البالغين، ولكن أيضا لتصور سياق نتائج استقصاء خط أساس عن عمل الطفل في واحد معين من أسوأ أشكاله.
- (٥) تحليلا لأنماط الهجرة واستجلاء لمواضيع من قبيل إحلال عمل البالغين بعمل الأطفال والحد الأدنى للأجور؛
- (٦) معلومات بشأن الخدمات التعليمية المقدمة في مناطق مختارة والعراقيل التي يواجهها الوالدون والمجتمعات المحلية والأطفال في النفاذ إلى المدارس والبقاء فيها؛
- (٧) وصفا للإطار المؤسسي الذي يحدث فيه عمل الطفل، بما في ذلك التشريعات، وتاريخ عمل الطفل، والمشاريع السابقة بشأن عمل الطفل، والمنظمات التي تعالج حاجات العمال الأطفال؛
- (٨) مواجيز معلومات ثنائية المتغير مولدة من بيانات استقصاء خط الأساس، علاوة على إحصاءات وصفية أو إحصاءات موجزة، نموذج بنموذج، وسؤال بسؤال؛ وينبغي أن تشير الإحصاءات الموجزة إلى الحد الأدنى والحد الأقصى للقيم، وعينات من الوسائل المشروطة وغير المشروطة، والجدولة التوافقية؛ وتدابير التشتت مثل الانحراف المعياري و/ أو التغير؛
- (٩) إحصاءات عمل الطفل مقسمة بحسب نوع الجنس والعمر؛
- (١٠) المتغيرات المنشأة، بما في ذلك حجم الأسرة المعيشية، ومتوسط عمر الطفل موضع الاستقصاء مقسم تبعا للصبى أو الفتاة؛ ونسب الإعالة (ينبغي، حيثما أمكن، تقديم البيانات بالنسب المتوية، وينبغي، حيثما أمكن مرة ثانية، تقديم توزيع المتغير بالنسبة لجميع المتغيرات؛ فمثلا، فإن ما يعنى بتوزيع المتغير هو نطاق قيم ذلك المتغير، جنبا إلى جنب مع ما له صلة بذلك من عدد مرات الحدوث، وفي تلك الحالة فإن عدد المرات النسبية للحدوث يلخص في (١)؛
- (١١) ارتباط بسيط لأزواج من المتغيرات التي لها علاقة اقتصادية؛
- (١٢) تحقق ترافقي من صحة الردود بين إجابات الأطفال وإجابات الوالدين، مع مراجعة ردود الأطفال مقابل ردود الوالدين على أسئلة متشابهة (من المثير للاهتمام ملاحظة مستوى الاتساق المتحصل عليه بين ردود الأطفال وردود الوالدين)؛
- (١٣) وصف للبيانات والملاحظات المأخوذة أثناء وبعد إدخال البيانات ومعالجتها؛ ينبغي ذكر المعلومات عن البيانات الناقصة، والبيانات غير السليمة، والمتغيرات المحذوفة، إلى آخره، في قسم بعنوان «محدوديات البيانات»؛ وإذا ما كان حجم العينة قد تأثر (مثلا، بسبب البيانات الناقصة أو القلاقل السياسية/ مآسي غير متوقعة)، فيجب إدراج دلالات ذلك في التقرير؛
- (١٤) مقارنة متوسطات العينة مع المتوسطات الوطنية مسألة مفيدة لوضع متوسطات العينة في السياق؛ وتفترض هذه العملية معرفة الكيفية التي جمعت وحوسبت وقسمت بها البيانات على الصعيد الوطني، إذا ما كان لمقارنة المؤشرات أن يكون لها شأن (مثلا، متوسطات العينة عن دخل عمل الطفل، وأحمال عمل الطفل بالكيلوغرامات، والمستويات التعليمية/ مستويات محو الأمية الخاصة بالأطفال العاملين، وتوزيع الطوائف حيثما كان ذلك منطبقا، يمكن مقارنتها مع المتوسطات الوطنية لنفس المؤشرات، ليس فقط لتفسير متوسطات العينة في السياق الوطني، ولكن لتوفير دليل تجريبي مقنع أيضا قد يدفع بالتدخلات على مستوى السياسات)؛
- (١٥) ينبغي أن تشمل النتائج التجريبية لمسح خط الأساس:
- الخصائص الديموغرافية للأطفال العاملين (التقسيم بحسب الجنس والعمر) وأفراد أسرهم المعيشية، ومؤشرات بشأن إمكانية التعرض للتضرر، مثل المستويات التعليمية، والنفاذ إلى الأصول والخدمات، وعبء الدين على العائلة؛

- وصفا تفصيليا لأنواع العمل التي يؤديها العمال الأطفال في عملية إنتاج بعينها؛ ومعدلات وأنماط الأتعاب؛ وكثافة العمل (ساعة/ يوم ويوم/ أسبوع)؛ وظروف العمل؛ والتعرض لمخاطر العمل؛ والمخاطر الصحية؛ والحماية المستخدمة أثناء العمل (مثلا، قفازات، أحذية برقبة طويلة، قبعات)؛ والإصابات المتصلة بالعمل؛ والعلاقات بين العمل والمدرسة وبين العمل والتدريب على المهارات؛ وآمال الأطفال ومرتبات المستقبل؛ إلى آخره؛
- تصورات الوالدين وأصحاب العمل بشأن قضايا مثل ظروف العمل فيما بين الأطفال؛
- الحلول والبدائل الممكنة مثل التنمية البشرية وأنشطة توليد الدخل بالنسبة للأطفال العاملين، بما فيهم المنخرطون في أسوأ أشكال عمل الطفل؛
- الاستنتاجات والتوصيات من أجل قيام صناع السياسات بالنظر فيها؛
- مناقشات لمواطني القوة والضعف في جمع البيانات وتقرير البحث.

### التغذية المرتدة قبل الإتمام

- ينبغي توزيع مشروع التقرير بشكل واسع من أجل الحصول على تغذية مرتدة واقتراحات تقنية قبل إتمام التقرير. ويمكن التماس آراء من أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك من يقدمون الأموال للبحث، والقادة المحليون، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والعناصر المكونة الأخرى. وهذه العملية هامة لبناء توافق آراء والشعور بتملك النتائج.
- وما من حاجة إلى التأكيد على نشر العلم بالنتائج والتقارير على نطاق عريض من أصحاب المصلحة. ويمكن توزيع هذه المعلومات إما من خلال مواقع على شبكة الويب أو وسائل الإعلام المطبوعة. ويتمثل تأثير ذلك على قرارات السياسات أو تدخلها في مقياس:
- قيمة البحث؛
  - والأمل الكامن في الانتقال إلى المرحلة التالية- الهدف النهائي للاضطلاع باستقصاء خط أساس، ألا وهو البدء في تغيير حياة الأطفال المعنيين.

## ٧-١٧ ■ محدوديات استقصاءات خط الأساس وصلتها بالرصد والتقييم

تتصل محدوديات عديدة بمحاولة تقييم جمهور فرعي من الاستقصاءات غير المستندة إلى الأسرة المعيشية.

### التقنيات الكمية

محدودة على تقدير حجم جماهير الأطفال العاملين المنخرطين في العمل الإجباري، والاستغلال الجنسي للأطفال، والنزاعات المسلحة، والاتجار، على النحو المشروح في الخطوة ٦ من القسم ١٧-٤.

المحدوديات. مهما يكن من الأمر، فإن تقدير الحجم سيسفر عن بخس لقيمة جمهور فرعي يجري استهدافه، من جراء عقبات معينة في الاضطلاع بالاستقصاءات غير المستندة إلى الأسرة المعيشية. وبسبب الظروف «غير المنظورة» الفريدة لبعض قطاعات عمل الأطفال، وهو ما يجعل عالم أخذ العينات غير واضح المعالم، فلا يمكن البتة افتراض أن العد غير المستند إلى الأسرة المعيشية مستنفذ. فمن المحتمل دائما أن يكون بخس التمثيل هو واقع الأمر.

### التقنيات النوعية

ولذلك فإنه يوصى باستخدام الأدوات النوعية بالنظر إلى محدوديات التقنيات الكمية في جمع البيانات بالنسب لهذه القطاعات بعينها.

**المحدوديات.** توفر بيانات خط الأساس وسائل عديدة للتحقق من الصحة، مما يوفر أساسا لدراسات تقييم الأثر. واحدى السمات الرئيسية في عمليات الرصد والتقييم هي توافر مقارنة زمنية مشتركة وقطاعية شاملة للمجموعة المستفيدة مع مجموعة غير واقعية («فريق المقارنة»)، وهو أمر له أهمية حاسمة في التحكم في العوامل الخارجية. بيد أن استقصاءات خط الأساس المستندة إلى الاحتمالات محدودة في دورها في تيسير أهداف الرصد والتقييم في عالم عمل الطفل. وتتصل هذه المحدودية بالشريحة التي تستخدم جمع عينات مستندة إلى الاحتمالات لتقدير حدوث وتوزيع عمل الطفل في قطاع محدد. وبمعنى آخر، فمن الممكن، على سبيل المثال، تتبع طفل ما اختير كعينة في البلد «س»، في موقع شارع معين، في الزمن t٠. وتمثل الممارسة المعيارية عند اختيار وحدات أخذ العينات في كفاءة سرية وتجهيل شخصية الغرض، وهو ما يوحي بأنه لا يمكن النظر في تتبع الأطفال من أجل أغراض الرصد والتقييم بهذا الإطار للعمل.

**البدائل.** بيد أن الاستقصاءات التي تستهدف المستفيدين من المشروع يمكن أن تيسر رصد وتقييم الأهداف بواسطة القياس الأولي للمؤثرات. بموجب إطار عمل مختلف - مثلا، توفير الخدمات، تغطية الخدمات، الاستفادة من الخدمات، نوعية المدارس والمعروض منها، ومعدلات الكفاءة - تحكمه أهداف المشروع. وفي الحقيقة، فبالنسبة لاستهداف المستفيدين، يتم في المعهود الاضطلاع بتعداد، ومن المقبول تماما في هذا الإطار تتبع ورصد فرادى الأطفال العاملين والأسر المعيشية لتقدير تأثير البرنامج.

وبغية تحديد مقدار تأثير البرنامج بما يتجاوز كثيرا تأثير المؤثرات غير البرنامجية، عادة ما تنطوي عمليات الرصد والتقييم على جمع دوري للبيانات فيما بين المشتركين في المشروع/ البرنامج. ويثير ذلك قضية ما إن كان ينبغي استخدام نفس المجموعة في استقصاء المتابعة (أي لجنة البيانات)، أو ما إن كان ينبغي الاستعاضة عن المجموعة كلية (استقصاء قطاعي شامل مكرر) أو جزئيا (لجنة متناوبة). وتتوقف الإجابة على أهداف التقييم، ومن ثم، تصميم التقييم.

### الاستقصاءات الطولية أو الامتدادية

دون الدخول في تعقيدات الاختيار الملائم لأدوات التقييم من حيث النتائج التي يتعين قياسها، دعونا نبرز في هذا القسم محدوديات تكوين بيانات امتدادية أو بيانات طولية من استقصاءات خط الأساس بشأن أسوأ أشكال عمل الطفل.

الاستقصاءات الطولية أو الامتدادية تتبع الأسر المعيشية أو الأفراد على مدار الزمن، فتجمع ملاحظات متعددة عن نفس الأسرة المعيشية أو الفرد. وحيث أن مجال اهتمامنا هو الأطفال بالدرجة الأولى في المجموعة العمرية من ٥ إلى ١٧ سنة، وحيث أن معظم استقصاءات خط الأساس لا تستند إلى الأسرة المعيشية، فمن الأسلم القول، في هذا السياق، بأن تتبع الأطفال أو ثقب صلة من تتبع الأسر المعيشية. وتمثل جاذبية البيانات الامتدادية، بالطبع، في أنه يمكن استخدامها، عند تساوي جميع الأمور الأخرى، في دراسة من يكسب ومن يخسر من جراء التدخلات البرنامجية أو تغيير في السياسات.

وهناك عدد من الصعوبات في تكوين البيانات الطولية، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أنه لا يمكن لاستقصاءات خط الأساس أن يتتبع فرادى الأطفال:

- (١) يتم جمع عينات من الأطفال في المواقع التي يعملون فيها، وبالنظر إلى الطابع الحركي لهذه المجموعة العمرية (بدون عنوان سكن دائم)، فلا يوجد ضمان بأنه سيتم العثور على نفس الطفل في نفس العنوان خلال مسح المتابعة.
- (٢) من الممكن أن ينتقل الطفل من واحد من أسوأ الأشكال إلى آخر، مما يجعل من المستحيل تتبع الطفل.
- (٣) وبالنسبة للأطفال، هناك أيضا إمكانية حقيقية بأن تتحول الجماعة الأكبر من الأطفال (١٥ - ١٧ سنة من العمر) إلى بالغين.

(٤) تجرى المقابلات الشخصية مع المجيبين من الأطفال العاملين مشفوعة بضمان السرية. وهذا الإخفاء للهوية لا يفرض إلى إمكانية التتبع.

وبإيجاز:

- عند إجراء استقصاء خط أساس باستخدام استقصاءات العينة المستندة إلى الاحتمالات، ويتعين تتبع الأسر المعيشية والأطفال، فإن أهداف الرصد والتقييم لا تيسر.
- بيد أنه ينبغي عند تحديد المستفيدين من مشروع استقصاء خط أساس على مستوى المشروع/ البرنامج، أن يفي استقصاء العمال الأطفال والاستقصاءات الإضافية الأخرى بحاجات الرصد والتقييم، علاوة على تتبع فرادى العمال الأطفال.

وفي الحقيقة، فإنه عندما تصمم أدوات جمع بيانات خط الأساس والتقييم بقدر كاف من بعد النظر، فإن بيانات خط الأساس يمكن أن تيسر من أهداف التقييم، وتيسر من تفكيك تأثير المشروع عن العوامل المربكة الأخرى وتقييمه بنجاح.

## ١٧-٨ ■ التتابع الضروري للخطوات عند إجراء استقصاء خط الأساس

تنطوي بيانات الاستقصاءات الموثوقة على الخطوات التالية، التي تؤدي في تسلسل ملائم:

- (١) خطط بحرص بالنظر إلى الحاجات من البيانات، والمعرفة بالقطاع، والمنطقة، ونوع عمل الطفل (أسوأ أشكال عمل الطفل). قدم بيان واضح بأهداف الاستقصاء والنتائج المتوقعة.
- (٢) اختر منهجية أو توليفة من النهج لجمع البيانات. وينبغي أن يركز مدراء المشاريع على تحديد احتياجاتهم من المعلومات، وأن يتركوا توليد البيانات التقنية للموظفين الفنيين.
- (٣) جهز عملية لأخذ العينات في ضوء اعتبارات من قبيل عالم أخذ العينات ومنهجية أخذ العينات. وينشأ أي قرار بشأن أكثر تصميمات أخذ العينات ملاءمة عن الاعتبار السابقة، ويعتمد على المعلومات المتاحة بشكل كاف لتكوين عالم أخذ العينات.
- (٤) قرر من الذي سيقوم بتنفيذ استقصاء خط الأساس. فهل سيكون مكتب الإحصاءات الوطني، أو مؤسسة للبحوث تتعاون مع مكتب الإحصاءات الوطني؟ وفي أي حالة من الحالتين، ينبغي إعداد اختصاصات واضحة وتفصيلية، تفصل أهداف البحث وإجراءاته وطرائق أخذ العينات، والميزانية، والجدول الزمني للعمل. وفي عملية الاختيار، كثيرا ما تختار مؤسسات البحث بواسطة تقييم اقتراحاتها التقنية والمالية.
- (٥) جهز معايير تقييم تفصيلية وشفافة لاختيار مؤسسات البحث أو الوكالات المنفذة.
- (٦) جهز الاستبيانات وأدلة العمل الميداني للقائمين بالمقابلات الشخصية. والفحص المسبق لأدوات الاستقصاء وتدريب العدادين خطوات رئيسية في تعظيم نوعية الاستبيانات وجمع البيانات على التوالي.
- (٧) وحتى عندما يبدو أن من المؤكد أن الوكالة المنفذة تستطيع تنفيذ الاستقصاء، نظم دورة تدريبية من يومين كحد أدنى لمراجعة غرض الوكالة المنفذة وأهدافها ومنهجية استقصاء خط الأساس المستصوبة والتوقعات العامة من الوكالة. وينبغي أن توعى هذه الوكالة بالكيفية التي يتناسب بها الاستقصاء مع القضايا الأعرض التي يجري معالجتها.
- (٨) أرصد تنفيذ استقصاء خط الأساس عن كثب، بما يكفل أن تنفذ جميع المراحل بدقة بالغة وأن تعالج أي حالات طارئة بطريقة حسنة التوقيت.

## الاختصاصات

تهدف الاختصاصات إلى العمل على توثيق جميع التوقعات والنواتج المتصلة بأنشطة البحث توثيقاً واضحاً لما فيه صالح الوكالة المنفذة. وملحق عينة من الاختصاصات في المرفق الثالث. ويجب أن تعالج الاختصاصات الفعالة العناصر التالية:

- (١) خلفية استقصاء خط الأساس والغرض منه؛
- (٢) المفاهيم وتعريف القطاعات والحدود الوثيقة الصلة؛
- (٣) ومنهجية أخذ العينات المقترحة من أجل الأطفال (بما في ذلك إطار العينة، وحجم العينة، وتوزيع العينة، والنطاق الجغرافي، والتقسيم إلى فئات)؛
- (٤) وأدوات أخذ العينات المقترحة؛
- (٥) والمنهجية/ المبادئ التوجيهية المقترحة للوصول إلى الوالدين وأصحاب العمل؛
- (٦) وإطار أخذ العينات المقترح لوحدة الملاحظات الأخرى (بحسب نطاق الاستقصاء)؛
- (٧) والتوقعات بشأن تدريب العدادين وتشكيل الموظفين الميدانيين؛
- (٨) والتوقعات بشأن معالجة البيانات؛
- (٩) والتوقعات بشأن تحليل البيانات وكتابة التقرير؛
- (١٠) وإطار زمني محدد للأنشطة الرئيسية؛
- (١١) وميزانية محددة لكل نشاط؛
- (١٢) وطريقة الدفع.

## المرفق الأول

## أسلوب تنفيذ استقصاء خط الأساس

| التقدير                                  | استقصاء خط أساس/ استهداف مستند إلى مشروع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| التأكيد                                  | زيادة نطاق المعرفة بواحد معين من أسوأ أشكال عمل الطفل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| ما الذي يقيسه                            | <ul style="list-style-type: none"> <li>تقدير حدوث عمل الطفل وتوزيعه على الصعيد الوطني في واحد معين من أسوأ أشكال عمل الطفل</li> <li>توفير معلومات خط الأساس بواسطة مؤشرات قياس على مستوى السياسات بالدرجة الأولى.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| النطاق                                   | استقصاءات على الصعيد الوطني بالدرجة الأولى                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| تقنيات نوعية وكمية                       | أخذ عينات مستندة إلى الاحتمالات وأخذ عينات غير مستندة إلى الاحتمالات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| وحدات أخذ العينات                        | <ul style="list-style-type: none"> <li>أماكن العمل (مثلاً، المنشآت، الشوارع، المزارع، الموانئ).</li> <li>الأسر المعيشية.</li> <li>المدارس</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| طرائق جمع البيانات                       | <ul style="list-style-type: none"> <li>جمع البيانات الابتدائية، والتي قد تشمل استقصاءات مستندة إلى الأسرة المعيشية، ومستندة إلى المنشأة، ومستندة إلى الموقع، ومستندة إلى المدرسة، ومستندة إلى سوق العمل.</li> <li>الاستقصاء المؤسسي</li> <li>مقابلات شخصية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين.</li> <li>فرق المناقشة.</li> <li>العمل الإثنوغرافي.</li> </ul>                                                                                                                                                                                                                             |
| العلاقة مع الرصد والتقييم ورصد عمل الطفل | علاقات مباشرة. استقصاء خط الأساس يقيس قيمة مؤشرات المشروع/ البرنامج في الوقت t٠ بحيث يمكن استخدام معلومات خط الأساس هذه فيما بعد كمدخل لرصد وتقييم المشروع وتقييم عمل الطفل.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| أمثلة مختارة                             | <ul style="list-style-type: none"> <li>استقصاء خط أساس بشأن الموز، وأحواش دفن القمامة، والتعددين، وصناعة الزهور من أجل برنامج مقيد الوقت في إكوادور.</li> <li>استقصاء خط أساس بشأن عمل حضري غير نظامي من أجل برنامج مقيد الوقت في الجمهورية الدومينيكية.</li> <li>استقصاء خط أساس بشأن الأطفال العاملين في الشوارع، والعمال الأطفال في قطاع السيارات، وقطاع اللحام، وقطاعي النقل وشنح/ إعادة تدوير البطاريات في بنغلاديش.</li> <li>استقصاء خط أساس بشأن الأطفال جامعي الخرق، والحمالين الأطفال، والأطفال العاملين في الخدمة المنزلية من أجل برنامج مقيد الزمن في نيبال.</li> </ul> |
| الوكالة المنفذة                          | عادة ما تقوم منظمة إحصاءات وطنية رسمية بإجراء استقصاء خط الأساس على الصعيد الوطني. وقد يكون من الممكن التعاقد على العمل من الباطن مع مؤسسة بحوث خاصة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|                                          | من المتوقع، بالنظر إلى نطاق وطبيعة استقصاءات خط الأساس، أن تجرى الاستقصاءات بواسطة فرقة/ مؤسسة بحث لها معرفة محلية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية/ البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |



## المرفق الثاني

### استقصاء خط أساس في الهند، ٢٠٠٣

#### استبيان الطفل

يوجه إلى الأطفال (٥-١٧ سنة من العمر) العاملين في الألعاب النارية

تحياتي. اسمي \_\_\_\_ وأنا أعمل في إجراء مقابلات شخصية من أجل دراسة عن العمال الأطفال في الألعاب النارية. وستستخدم نتائج الدراسة من أجل تدخلات محتملة فيما بين الأطفال وعائلاتهم. ولكي نقرر ما قد تكون التدخلات الملائمة، فإننا نبحث في ظروف معيشة الأطفال وعملهم وظروفهم الصحية ومستوياتهم التعليمية وأهدافهم في الحياة.

لدينا عدد من الأسئلة التي نود أن نوجهها لك ولكن تأكد بأن إجاباتك ستعامل بسرية كاملة. ستستغرق المقابلة الشخصية زهاء نصف ساعة إلى ساعة سنقوم خلالها بتدوين إجاباتك. هل لديك من الوقت ما تساعدنا فيه بالقيام بدراستنا؟

#### الاستقصاء رقم

رموز إضافية: ٨٨ = مفقود؛ ٩٩ = لا أعرف

#### عدد مرات الزيارة من أجل المقابلة الشخصية

| التفاصيل                    | ١                            | ٢ | ٣ |
|-----------------------------|------------------------------|---|---|
| التاريخ                     |                              |   |   |
| النتائج (أنظر الرمز أدناه)  |                              |   |   |
| تاريخ الزيارة التالية       |                              |   |   |
| رمز النتائج                 |                              |   |   |
| ١ = الاستبيان استكمل        | ٣ = رفض الطفل الإجابة        |   |   |
| ٢ = الاستبيان استكمل جزئياً | ٤ = لم يتم العثور على المكان |   |   |

#### قام بتحرير الاستبيان:

| المشرف  | المكتب | موظف إدخال البيانات |
|---------|--------|---------------------|
| الاسم   |        |                     |
| التوقيع |        |                     |
| التاريخ |        |                     |

## معلومات عن موقع الاستقصاء

| (أ) هوية العداد                                                                                                                                  | (ب) اسم العداد                                                                                                                                                                          |                                       |                                                        | (ج) تاريخ المقابلة الشخصية                          |                                                      |                | (د) مكان إجراء المقابلة الشخصية |                |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|--------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|------------------------------------------------------|----------------|---------------------------------|----------------|
|                                                                                                                                                  | رقم                                                                                                                                                                                     | اسم القرية /<br>اسم القرية            | (و) موقع الاستقصاء                                     | (ح) عنوان موقع الاستقصاء<br>(مثلا، اسم الشارع)      | اليوم                                                | الشهر          |                                 | السنة          |
| (هـ) مجمع رقم                                                                                                                                    | (و) القرية رقم /<br>اسم القرية                                                                                                                                                          | (ز) موقع الاستقصاء                    | (ح) عنوان موقع الاستقصاء<br>(مثلا، اسم الشارع)         | (ط) هوية الأسرة المعيشية                            | الرمز بشأن دال                                       | الرمز بشأن هاء | الرمز بشأن واو                  | الرمز بشأن زاي |
| 1 = Damoh<br>2 = Sagar<br>3 = Jabalpur<br>4 = Satna<br>5 = Raisin<br>6 = Buldhana<br>7 = Gondia<br>8 = Amaravati<br>9 = Aurangabad<br>10 = Akola | 11 = Moradabad<br>12 = Allahabad<br>13 = Kanpur Nagar<br>14 = Aligarh<br>15 = Ferozabad<br>16 = Kanchipuram<br>17 = Thiruvanamalai<br>18 = Nammakkal<br>19 = Karur<br>20 = Virudhanagar | برجاء وضع رموز للمجمعات الوثيقة الصلة | 1 = مستند إلى الأسرة المعيشية<br>2 = مستند إلى المنشأة | 9 =<br>10 =<br>11 =<br>12 =<br>13 =<br>14 =<br>15 = | 1 =<br>2 =<br>3 =<br>4 =<br>5 =<br>6 =<br>7 =<br>8 = |                |                                 |                |

\* يجب أن تضاهي هوية الأسرة المعيشية في هذه الصفحة هوية الأسرة المعيشية في استبيان الوالدين، إذا كان الوالدان والطفل المستجوبون من نفس الأسرة المعيشية.

## القسم الأول - معلومات عن الأسرة المعيشية [ برجاء سؤال الطفل العامل في الألعاب النارية أن يذكر معلومات عن

جميع أفراد الأسرة المعيشية سواء كان الطفل يعيش معهم أم لا ]

| س: ١-١                                                                                                                                                                                                                                                             | س: ٢-١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | س: ٣-١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | س: ٤-١                       | س: ٥-١             | س: ٦-١                                                   | س: ٧-١                                                         |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|--------------------|----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| هوية العضو                                                                                                                                                                                                                                                         | اسم عضو الأسرة المعيشية (ابداً بالطفل العامل في صناعة الألعاب النارية الذي يجري استجوابه وبعد ذلك من أكبر الأفراد إلى أصغرهم)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | العلاقة مع المجيب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | نوع الجنس (١- ذكر) (٢= أنثى) | العمر (بسنة كاملة) | حالة استخدام كل فرد من الأسرة المعيشية بما في ذلك المجيب | س: ٧-١ مستوى تعليم كل فرد من الأسرة المعيشية بما في ذلك المجيب |
| ١                                                                                                                                                                                                                                                                  | ٦*                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                              |                    | ٤ ٥ ٦ ٧ ٨**                                              |                                                                |
| ٢                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                              |                    |                                                          |                                                                |
| ٣                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                              |                    |                                                          |                                                                |
| ٤                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                              |                    |                                                          |                                                                |
| ٥                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                              |                    |                                                          |                                                                |
| ٦                                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                              |                    |                                                          |                                                                |
| رمز للسؤال ٣-١                                                                                                                                                                                                                                                     | رمز للسؤال ٦-١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | رمز للسؤال ٧-١                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                              |                    |                                                          |                                                                |
| ١= الأب/ زوج الأم<br>٢= الأم/ زوجة الأب<br>٣= إخوة/ أخوات<br>٤= الجدان<br>٥= أقارب يعيشون مع الطفل في الأسرة المعيشية أو أقارب يعيش معهم الطفل (مثلا، العمات والخالات، الأعمام والأخوال، أولاد العمومة أو الخوولة)<br>٦= الطفل المستجوب<br>٧= آخرون من غير الأقارب | ١= أشتغل بعمل زراعي<br>٢= أشتغل بعمل غير زراعي<br>٣= في المدرسة طول الوقت / جزءا من الوقت (لا أعمل)<br>٤= في المدرسة طول الوقت (أعمل جزءا من الوقت في الأشغال النارية)<br>٥= في المدرسة جزءا من الوقت (أعمل طول الوقت في الأشغال النارية)<br>٦= في المدرسة جزءا من الوقت (أعمل جزءا من الوقت في الأشغال النارية)<br>٧= لست في المدرسة (أعمل طول الوقت في الأشغال النارية)<br>٨= لست في المدرسة (أعمل ولكن ليس في الأشغال النارية)<br>٩= أصغر جدا من أن أكون في مدرسة أو أعمل<br>١٠= أشتغل في البيت<br>١١= لا أستطيع العمل / معوق<br>١٢= منشأة صغيرة<br>١٣= لا أعمل<br>١٤= خلفه، حدد | ١= ليس لدي تعليم نظامي، ولكن لا أستطيع القراءة والكتابة<br>٢= ليس لدي تعليم نظامي ولكن أستطيع القراءة والكتابة<br>٣= ما قبل المدرسة<br>٤= المدرسة الابتدائية (الصف ١ إلى ٥)<br>٥= مدرسة ابتدائية عليا (الصف ٦ إلى ٨)<br>٦= مدرسة ثانوية دنيا (الصف ٩-١٠)<br>٧= مدرسة ثانوية عليا (الصف ١٠-١٢)<br>٨= تعليم تقني وتدريب مهني<br>٩= أصغر من أن أكون في مدرسة<br>١٠= خلفه (بما في ذلك خريجي الجامعات وما فوق ذلك)، حدد |                              |                    |                                                          |                                                                |

\* يجب أن ترمز بالرقم «٦». \*\* ارسم دائرة حول الرمز الصحيح. إذا لم تكن الإجابة من بين هذه الرموز فأوقف المقابلة الشخصية وانتقل إلى الطفل التالي من العاملين في الألعاب النارية.

## القسم الثاني- محل النشأة والحالة المعيشية الراهنة

( ينبغي توجيه الأسئلة ٢-١-٢-٤ إلى طفل يعمل في الأشغال النارية يجري استجوابه في استقصاء يستند إلى الأسرة المعيشية؛ وينبغي توجيه جميع الأسئلة في هذا القسم (س: ٢-١ إلى س: ٢-٩) إلى طفل يعمل في الأشغال النارية يجري استجوابه من خلال استقصاء المنشأة)

| اسأل طفلا يعمل في الأشغال النارية مأخوذ من مسح المنشأة                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                 |                                                                                                                                                         |                            |             |                                                                                                                              |                                                 |                                                                 |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|-------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|
| اسأل طفلا يعمل في الأشغال النارية مأخوذ من مسح يستند إلى الأسرة المعيشية                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                 |                                                                                                                                                         |                            |             |                                                                                                                              |                                                 |                                                                 |
| هوية الطفل                                                                                                                                       | ١-٢: أين يوجد محل نشأتك؟<br>١= هنا<br>٢= في مكان آخر (يرجى كتابة اسم المكان)                                                                                                                                                                              | ٢-٢: هل لك منزل دائم في محل نشأتك أو هنا؟<br>١= نعم<br>٢= لا                                                                                                                                                          | ٣-٢: هل تملك عائلتك مزرعة في القرية التي نشأت فيها أو هنا؟<br>١= نعم<br>٢= لا                                   | ٤-٢: ما هو العمل الرئيسي الذي تقوم به عائلتك لاكتساب الرزق في محل نشأتك أو هنا؟<br>١= نعم<br>٢= لا                                                      | ٥-٢: لماذا تركت محل نشأتك؟ | ٦-٢: مع من؟ | ٧-٢: هل والديك على قيد الحياة؟<br>١= كلاهما أحياء<br>٢= كلاهما متوفيان<br>٣= الأم حية والأب متوفي<br>٤= الأم متوفاة والأب حي | ٨-٢: إذا لم تكن تعيش مع والديك، فأين تعيش الآن؟ | ٩-٢: إذا لم تكن تعيش مع والديك، فهل يوجد آخرون يعيشون معك الآن؟ |
| ١                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                 |                                                                                                                                                         |                            |             |                                                                                                                              |                                                 |                                                                 |
| رمز للسؤال ٤-٢                                                                                                                                   | رمز للسؤال ٥-٢                                                                                                                                                                                                                                            | رمز للسؤال ٦-٢                                                                                                                                                                                                        | رمز للسؤال ٨-٢                                                                                                  | رمز للسؤال ٩-٢                                                                                                                                          |                            |             |                                                                                                                              |                                                 |                                                                 |
| ١= زراعة لحساب الذات/<br>زراعة كفاافية<br>٢= عمل زراعي بأجر<br>٣= عمل غير زراعي بأجر<br>٤= صناعة الأشغال النارية<br>٥= لا شيء/ بطالة<br>٦= خلافه | ١= الفقر/ الجوع<br>٢= بسبب زوج الأم/ زوجة الأب<br>٣= عدم وجود من يعتني بي<br>٤= انتقال الأب/ الأم إلى هنا<br>٥= هربت<br>٦= كان هناك امتهان<br>٧= والداي طردوني<br>٨= أحضرتني قريب لي إلى هنا<br>٩= أتيت مع أصدقاء لي<br>١٠= أتيت لاكتساب دخل<br>١١= خلافه | ١= مع الوالدين<br>٢= مع الأشقاء<br>٣= مع السماسرة<br>٤= أتيت وحدي بموافقة الوالدين<br>٥= أتيت وحدي بدون موافقة الوالدين<br>٦= أتيت مع أصدقائي بموافقة الوالدين<br>٧= أتيت مع أصدقائي بدون موافقة الوالدين<br>٨= خلافه | ١= في اشارع<br>٢= تحت جسر<br>٣= معبد<br>٤= في كوخ فقير<br>٥= صاحب العمل يوفر إقامة<br>٦= مع السمسار<br>٧= خلافه | ١= لا أحد<br>٢= أفراد آخرون من العائلة/ اقارب<br>٣= أصدقاء من غير زملاء العمل في الأشغال النارية<br>٤= أطفال من العمال الزملاء في صناعة الأشغال النارية |                            |             |                                                                                                                              |                                                 |                                                                 |

رموز إضافية: ٨٨= مفقود؛ ٩٩= لا أعرف

## القسم الثالث - معلومات شخصية (هذا القسم يخص الطفل العامل في صناعة الأشغال النارية)

| هوية الطفل                                                       | (س: ٣-١١) ما ديانتك؟<br>[استخدم رمزا]                                                                               | (س ٣-١ ب) ما هي لغتك الأم؟<br>يرجى كتابتها                                                                                                                               | س ٣-١٢ أ ما هو أصلك الإثني؟<br>يرجى كتابته                                                                                                  | س: ٣-٢ ب ما هي طائفتك؟<br>[استخدم رمزا]                                                                                                | س: ٣-٣ ما هي الوثائق التي تحملها، إن وجدت؟<br>[استخدم رمزا]                                                                                                                                                   | س: ٣-٤ إذا لم تكن تحمل وثائق، فكيف تعرف عمرك؟<br>(بالنسبة لمن يحملون رمز « ٣ » في السؤال ٣-٣) | س: ٣-٤ هل تستطيع القراءة؟<br>(١ = نعم)<br>(٢ = لا)<br>[ برجاء مطالبتهم بقراءة شيء ما للتحقق مما إن كانوا يقرأون فعلا] |
|------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١                                                                |                                                                                                                     |                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                             |                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                               |                                                                                               |                                                                                                                       |
| ١                                                                | س: ٣-٦ هل تستطيع الكتابة<br>(١ = نعم)<br>(٢ = لا)<br>[يرجى التحقق مما إن كانوا يكتبون بجعلهم يكتبون جملة أو اثنتين] | س: ٣-٧ هل تنتظم حاليا في مدرسة نظامية أو غير نظامية؟<br>(١ = نعم، للنظامية فقط)<br>(٢ = نعم، لغير النظامية فقط)<br>(٣ = لا)<br>إذا كان الجواب بالنفي، انتقل إلى (س: ٣-٩) | س: ٣-٨ إذا كان الجواب نعم، فما هو الصف الذي تنتظم فيه؟<br>يرجى الكتابة                                                                      | س: ٣-٩ لماذا لا تنتظم في مدرسة؟<br>أذكر الأسباب                                                                                        | س: ٣-١٠ هل سبق أن انتظمت في مدرسة نظامية أو غير نظامية؟<br>(١ = نعم، للنظامية فقط)<br>(٢ = نعم، لغير النظامية فقط)<br>(٣ = نظامية وغير نظامية معا)<br>(٤ = لا)<br>إذا كانت الإجاب بالنفي، انتقل إلى (س: ٣-١٢) | س: ٣-١١ إذا كانت الإجابة بنعم، فما هو الصف الذي أكملته؟<br>يرجى الكتابة                       | س: ٣-١٢ لماذا؟<br>أذكر السبب                                                                                          |
| رمز للسؤال ١-٢                                                   | رمز للسؤال ٣-٢ ب                                                                                                    | رمز للسؤال ٣-٣                                                                                                                                                           | رمز للسؤال ٣-٤                                                                                                                              | رمز للأسئلة ٣-٩ إلى ٣-١٢                                                                                                               |                                                                                                                                                                                                               |                                                                                               |                                                                                                                       |
| ١ = هندوسي<br>٢ = مسلم<br>٣ = جين<br>٤ = مسيحي<br>٥ = خلافة، حدد | ١ = SC<br>٢ = ST<br>٣ = OBC<br>٤ = MBC<br>٥ = FC<br>٦ = خلافة، حدد                                                  | ١ - شهادة ميلاد فقط<br>٢ = بطاقة تموين فقط<br>٣ = لا هذا ولا ذاك<br>٤ = الاثنتان                                                                                         | ١ = بالتخمين<br>٢ = أعرف من الوالدين<br>٣ = أعرف من أفراد العائلة<br>٤ = أعرف من المدرسة<br>٥ = أعرف من آخرين<br>٦ = لست متأكدا جدا من عمري | ١ = لا أستطيع الإنفاق عليها<br>٢ = بسبب العمل<br>٣ = الوالدان لم يرسلاني<br>٤ = المدرسة بعيدة جدا<br>٥ = لأنني رسبت<br>٦ = خلافة (حدد) |                                                                                                                                                                                                               |                                                                                               |                                                                                                                       |

ملحوظة: \* إذا كانت اللغة التي يستطيع الطفل العامل في صناعة الألعاب النارية أن يقرأ بها مختلفة عن اللغات المذكورة في الاستبيان، يرجى كتابة اسم اللغة.

## القسم الرابع - تاريخ العمل الراهن وظروفه (أسأل الطفل الذي يعمل في صناعة ألعاب نارية)

| هوية الطفل | س: ١-٤                                                                                                                                                                                                                                                                               | س: ٢-٤                                                                                                                                                                                    | س: ٣-٤                                                                  | س: ٤-٤                                                                                                                                                                                                         | س: ٥-٤                       | س: ٦-٤                                                                                                                          | س: ٧-٤                                                                    |
|------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------|
|            | ما هي المدة التي عملتها في نشاط صناعة الألعاب النارية؟                                                                                                                                                                                                                               | أين اشتغلت قبل اشتغالك في نشاط أعمل الأشغال النارية                                                                                                                                       | لماذا انتقلت إلى نشاط صناعة الألعاب النارية؟                            | في أي سنة من العمر بدأت العمل في نشاط صناعة الألعاب النارية؟                                                                                                                                                   | من الذي أدخلك إلى هذا العمل؟ | ما هو نوع العمل الذي تؤديه في الأغلب في نشاط صناعة الألعاب النارية؟ (اسمح بردود متعددة بدءاً من العمل الذي ينفق فيه معظم الوقت) | ما هو الوقت الذي تبدأ فيه العمل كل يوم في المتوسط (قبل الظهر/ بعد الظهر)؟ |
| ١          | شهر                                                                                                                                                                                                                                                                                  | سنة                                                                                                                                                                                       |                                                                         |                                                                                                                                                                                                                | أ                            | ب                                                                                                                               | ج                                                                         |
|            | رمز للسؤال ٢-٤                                                                                                                                                                                                                                                                       | رمز للسؤال ٣-٤                                                                                                                                                                            | رمز للسؤال ٥-٤                                                          | رمز للسؤال ٦-٤                                                                                                                                                                                                 |                              |                                                                                                                                 |                                                                           |
|            | ١ = لم أعمل من قبل<br>٢ = عمل الأطفال في الخدمة المنزلية<br>٣ = أعمال بناء<br>٤ = بيدي<br>٥ = ضرب الطوب<br>٦ = صناعة النحاس<br>٧ = ملابس قدم تصنع في المنزل<br>٨ = ثقب<br>٩ = محجر صخور<br>١٠ = أقفال<br>١١ = زجاج/ خلخال<br>١٢ = ساري حريري<br>١٣ = أشغال زراعية<br>١٤ = خلافه، حدد | ١ = ألعاب منخفضة في الوظيفة السابقة<br>٢ = عقوبة/ تحرش<br>٣ = عدم السماح لي بالذهاب إلى المدرسة<br>٤ = غذاء غير كافي<br>٥ = فصلني صاحب العمل<br>٦ = العائلة غيرت المهنة<br>٧ = خلافه، حدد | ١ = الوالدان<br>٢ = أقارب<br>٣ = بنفسي<br>٤ = أصدقاء<br>٥ = خلافه (حدد) | ١ = قطع الأوراق<br>٢ = مزج الفسفور<br>٣ = عمل اسطوانات الورق<br>٤ = صنع خيوط الإشعال<br>٥ = وضع بطاقات العنونة<br>٦ = اللف<br>٧ = التعبئة<br>٨ = النقل إلى مراكز البيع<br>٩ = مساعدة العمال<br>١٠ = خلافه، حدد |                              |                                                                                                                                 |                                                                           |

| هوية الطفل | س: ٨-٤<br>كم يوما في الأسبوع<br>تعملها في الألعاب<br>النارية؟                                           | س: ٩-٤<br>كم شهرا<br>في السنة<br>تعملها في<br>الألعاب<br>النارية<br>[استخدم<br>الرمز<br>لكل شهر<br>يعملونه]                                                                                                                                      | س: ١٠-٤<br>ما هي أنواع<br>العمل الأخرى التي<br>تشغلها بالإضافة<br>إلى الألعاب النارية<br>في يوم بعينه؟<br>(اسمح بإجابات<br>متعددة) | س: ١٢-٤<br>على أي أساس<br>يدفع لك أجرك؟                          | س: ١٣-٤<br>كم كسبت في<br>آخر أسبوع<br>اشتغلت فيه<br>(بالروبية)؟ | س: ١٤-٤<br>من الذي<br>تعمل<br>لحسابه؟ | س: ١٥-٤<br>هل تظن أن هذا<br>الشخص يملكك<br>بشكل عادل<br>(١ = نعم<br>٢ = لا)؟ |
|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|---------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|
|            |                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                  | أ                                                                                                                                  | ب                                                                | ج                                                               |                                       |                                                                              |
|            |                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                    |                                                                  |                                                                 |                                       |                                                                              |
|            | رمز للسؤال ٩-٤                                                                                          | رمز للسؤال ١٠-٤                                                                                                                                                                                                                                  | رمز للسؤال ١٢-٤                                                                                                                    | رمز للسؤال ١٤-٤                                                  |                                                                 |                                       |                                                                              |
|            | استخدم الشهور الهندية<br>=١<br>=٢<br>=٣<br>=٤<br>=٥<br>=٦<br>=٧<br>=٨<br>=٩<br>=١٠<br>=١١<br>=١٢<br>=١٣ | ١ = الخدمة المنزلية<br>٢ = أشغال زراعية<br>٣ = أعمال البناء<br>٤ = لف البيدي<br>٥ = ضرب الطوب<br>٦ = صناعة النحاس<br>٧ = ملبوسات قدم تصنع في المنزل<br>٨ = خلاخيل زجاجية<br>٩ = ثقباب<br>١٠ = محجز صخور<br>١١ = أقفال<br>١٢ = حرير<br>١٣ = خلافه | ١ = باليوم<br>٢ = بالأسبوع<br>٣ = بالشهر<br>٤ = لا يدفع لي أجور بانتظام<br>٥ = لا يدفعون لي وإنما لوالدي                           | ١ = المقاول<br>٢ = المصنع<br>٣ = أعمل مع والدي<br>٤ = لست متأكدا |                                                                 |                                       |                                                                              |

رموز إضافية: ٨٨ = مفقود؛ ٩٩ = لا أعرف

| هوية الطفل | س: ١٧-٤<br>ما الذي تفعله<br>بدخلك؟ عدد جميع<br>الخيارات<br>إذا كانت احدي<br>الإجابات ٣، وجه<br>السؤال ١٨/٤                                                                                                           | س: ١٨-٤<br>ما هي النسب<br>المئوية من دخلك<br>التي تعطى<br>لعائلتك؟<br>[بين صفر٪ إلى<br>١٠٠٪] | س: ١٩-٤<br>هل تعرف عدد<br>الأطفال الذين يعملون<br>في المنطقة المحلية<br>التي تعيش فيها<br>(الشارع / الحارة)<br>في صناعة الأشغال<br>النارية مثلك؟<br>(١ = نعم، ٢ = لا) | س: ٢٠-٤<br>إذا كانت الإجابة<br>بنعم، فكم عددهم؟ | س: ٢١-٤<br>هل أنت مدين<br>للسماسرة أو<br>الأصدقاء؟<br>(١ = نعم، ٢ = لا) | س: ٢٢-٤<br>هل تعمل في نشاط<br>أعمال الألعاب<br>النارية لأن والديك<br>حصلوا على قرض<br>(نعم/ لا)؟ |
|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
|            |                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                              |                                                                                                                                                                       |                                                 |                                                                         |                                                                                                  |
|            |                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                              |                                                                                                                                                                       |                                                 |                                                                         |                                                                                                  |
|            | رمز للسؤال ١٧-٤                                                                                                                                                                                                      |                                                                                              |                                                                                                                                                                       |                                                 |                                                                         |                                                                                                  |
|            | ١ = أدفع الإيجار<br>٢ = أدفع رسوم المدرسة والكتب والزي المدرسي<br>٣ = أعطي للوالدين / العائلة<br>٤ = أسدد البعض لصاحب العمل<br>٥ = احتفظ ببعضه كمصروف جيب (للإنفاق على السجائر<br>وشراء الحلويات، والبلبي، إلى آخره) |                                                                                              | ٦ - أسدد الديون (إلى جانب الديون لصاحب<br>العمل)<br>٧ = الغذاء<br>٨ = الملابس<br>٩ = خلافه، حدد                                                                       |                                                 |                                                                         |                                                                                                  |

رموز إضافية: ٨٨ = مقتقد؛ ٩٩ = لا أعرف

## القسم الخامس: تاريخ عمل الطفل في الماضي

| هوية الطفل | س: ١-٥<br>كم كان عمرك عندما بدأت العمل أول مرة؟                                                                                                                                                                                                                         | س: ٢-٥<br>ما هي أول وظيفة اشتغلت بها؟                                | س: ٣-٥<br>هل تعين أن تتوقف عن الذهاب إلى المدرسة لكي تبدأ العمل؟<br>(١=نعم، ٢=لا) | س: ٤-٥<br>من الذي أدخلك إلى العمل أول مرة؟                                                      | س: ٥-٥<br>ما الذي جعلك تبدأ في العمل؟ |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------|
|            |                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                      |                                                                                   |                                                                                                 |                                       |
|            | رمز للسؤال ٢-٥                                                                                                                                                                                                                                                          | رمز للسؤال ٤-٥                                                       | رمز للسؤال ٥-٥                                                                    |                                                                                                 |                                       |
|            | ١= لم أعمل من قبل<br>٢= العمل في الخدمة المنزلية<br>٣= أعمال البناء<br>٤= لف البيدي<br>٥= ضرب الطوب<br>٦= صناعة النحاس<br>٧= ملابس قدم تصنع في المنزل<br>٨= ثقب<br>٩= محجر صخور<br>١٠= أقفال<br>١١= زجاج/ خلخال<br>١٢= ساري حريري<br>١٣= أشغال زراعية<br>١٤= خلافه، حدد | ١= لا أحد، بنفسى<br>٢= الوالدان<br>٣= أقارب<br>٤= أصدقاء<br>٥= خلافه |                                                                                   | ١= الوالدان كانا مدينين<br>٢= العائلة كانت تحتاج إلى المزيد من الدخل<br>٣= جرى بيعي<br>٤= خلافه |                                       |

رموز إضافية: ٨٨= مفقود؛ ٩٩= لا أعرف

## القسم السادس- السلوك الشخصي (هذا القسم من أجل الأطفال العمال في صناعة الألعاب النارية)

| هوية الطفل | س: ١-٦<br>هل قضيت أي يوم خلال الأسبوع الماضي بدون غداء؟ (نعم/ لا)                         | س: ٢-٦<br>كم يوماً؟                                                                                                                                                | س: ٣-٦<br>هل كان لديك أي وقت فراغ تمضيه كيفما شئت؟<br>(١= نعم، ٢= لا)<br>إذا كان الجواب «٢» = لا، انتقل إلى السؤال ١/٧ | س: ٤-٦<br>أين تقضي وقت فراغك في الأغلب؟                                                                                                                                                | س: ٥-٦<br>لماذا تقضي وقت فراغك هناك؟ | س: ٦-٦<br>ما الذي تفعله في وقت فراغك خلال اليوم/ الأسبوع عندما لا تقوم بصنع الأشغال النارية؟ |
|------------|-------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
|            |                                                                                           |                                                                                                                                                                    |                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                        |                                      |                                                                                              |
|            | رمز للسؤال ٤-٦                                                                            | رمز للسؤال ٥-٦                                                                                                                                                     | رمز للسؤال ٦-٦                                                                                                         |                                                                                                                                                                                        |                                      |                                                                                              |
|            | ١= في المعبد/ المسجد<br>٢= في الشارع<br>٣= لا أذهب إلى مكان بخلاف المنزل<br>٤= خلافه، حدد | ١= يوجد أطفال آخرون هناك<br>٢= أستطيع اكتساب نقود<br>٣= أتناول طعاما هناك<br>٤= أنام هناك<br>٥= أستطيع اللعب هناك<br>٦= أساعد في الأشغال المنزلية<br>٧= خلافه، حدد |                                                                                                                        | ١= اللعب<br>٢= السينما<br>٣= أشاهد التلفزيون<br>٤= أساعد في الأشغال المنزلية<br>٥= المدرسة<br>٦= أساعد والداي في العمل الزراعي<br>٧= أساعد والداي في أعمال غير زراعية<br>٨= خلافه، حدد |                                      |                                                                                              |

رموز إضافية: ٨٨= مفقود؛ ٩٩= لا أعرف

## القسم السابع- المخاطر الصحية في العمل (هذا القسم من أجل الأطفال العمال في صناعة الأشغال النارية)

| هوية<br>الطفل | س: ١-٧<br>هل سبق لك<br>أن مرضت أو<br>أصبت أثناء<br>العمل (نعم/ لا)<br>١ = نعم<br>٢ = لا<br>إذا لم يكن قد<br>حدث انتقل إلى<br>السؤال ٨-١                                                                                    | س: ٢-٧<br>إذا كانت الإجابة<br>بنعم، متى<br>حدث ذلك عندما<br>مرضت أو أصبت؟                              | س: ٣-٧<br>ما هو<br>نوع<br>المرض أو<br>الإصابة؟                   | س: ٤-٧<br>هل تم استشارة<br>أخصائي طبي<br>بشأن المرض أو<br>الإصابة؟                               | س: ٥-٧<br>من الذي<br>تمت<br>استشارته؟                                                                               | س: ٦-٧<br>هل تستطيع<br>تحمل<br>الثققات؟<br>١ = نعم<br>٢ = لا<br>إذا كانت<br>الإجابة<br>بالنفي، انتقل<br>إلى س: ٧-٧ | س: ٧-٧<br>من الذي<br>دفع ثقتك<br>العلاج؟ | س: ٨-٧<br>لماذا لم<br>تستشر<br>أحدًا؟ | س: ٨-٧<br>هل ترتدي<br>أي ملابس<br>واقية أثناء<br>العمل.<br>إذا كانت<br>الإجابة<br>بنعم، فما<br>هي؟<br>[استعمل<br>الرمز] |
|---------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|---------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|               |                                                                                                                                                                                                                            | كم<br>يوما<br>مضت؟                                                                                     | كم<br>شهرًا<br>مضت؟                                              |                                                                                                  |                                                                                                                     |                                                                                                                    |                                          |                                       |                                                                                                                         |
|               |                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                        |                                                                  |                                                                                                  |                                                                                                                     |                                                                                                                    |                                          |                                       |                                                                                                                         |
|               | رمز للسؤال ٣-٧                                                                                                                                                                                                             | رمز للسؤال ٥-٧                                                                                         | رمز للسؤال ٧-٧                                                   | رمز للسؤال ٨-٧                                                                                   | رمز للسؤال ٩-٧                                                                                                      |                                                                                                                    |                                          |                                       |                                                                                                                         |
|               | المرض:<br>١ = مشاكل تنفسية<br>٢ = حمى<br>٣ = مرض جلدي<br>٤ = درن<br>٥ = مرض محمول<br>بالمياه<br>٦ = صداع<br>٧ = سعال<br>٨ = آلام في المعدة<br>٩ = إسهال<br>الإصابة:<br>١٠ = آلام في الظهر<br>١١ = حروق<br>١٢ = خلافه (حدد) | ١ = طبيب<br>٢ = شخص في الورشة<br>٣ = ممرضة<br>٤ = شبيه بالمعالج<br>٥ = معالج تقليدي<br>٦ = خلافه (حدد) | ١ = صاحب العمل<br>٢ = الوالدين<br>٣ = دفعتها بنفسها<br>٤ = خلافه | ١ = عدم وجود مال<br>٢ = لا يوجد مركز طبي<br>قريب<br>٣ = لا ضرورة<br>للاستشارة<br>٤ = خلافه (حدد) | ١ = لا أرتدي أي ملابس<br>واقية<br>٢ = قناع وجه<br>٣ = قفازات<br>٤ = لباد فوق الرأس<br>٥ = نظارات واقية<br>٦ = خلافه |                                                                                                                    |                                          |                                       |                                                                                                                         |

رموز إضافية: ٨٨ = مفتقد: ٩٩ = لا أعرف



## القسم الثامن- التصورات والمعارف (هذا القسم من أجل الأطفال العمال في صناعة الألعاب النارية)

|                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                     |                                                                                      |                                                                                                                                            |                                                                                                 |                                                                                         |                                                                                        |                                                           |                                                                            |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| هوية الطفل                                                                                                                                                       | س: ١-٨<br>هل تقبل الذهاب (ثانية) إلى المدرسة إذا ما تم ترتيب ذلك؟<br>١ = نعم<br>٢ = لا                                              | س: ٢-٨<br>ما الذي تحب أن تكونه عندما تكبر؟                                           | س: ٣-٨<br>هل اتصلت بك أي منظمة غير حكومية/ منظمة غير حكومية دولية؟<br>١ = نعم<br>٢ = لا                                                    | س: ٤-٨<br>كم مرة شاركت في مشروع بحث مثل هذا؟<br>١ = ولا مرة<br>٢ = مرة واحدة<br>٣ = أكثر من مرة | س: ٥-٨<br>هل تحب عملك (نعم/ لا) إذا كانت الإجابة بالنفي انتقل إلى س: ٧-٨                |                                                                                        |                                                           |                                                                            |
|                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                     |                                                                                      |                                                                                                                                            |                                                                                                 |                                                                                         |                                                                                        |                                                           |                                                                            |
|                                                                                                                                                                  | س: ٦-٨<br>لماذا تحب عملك؟                                                                                                           | س: ٧-٨<br>لماذا لا تحب عملك؟                                                         | س: ٨-٨<br>هل تعرف أن من الخطر جدا على صحتك أن تعمل في صناعة الألعاب النارية؟<br>١ = نعم<br>٢ = لا                                          | س: ٩-٨<br>هل تعرف أنه كان ينبغي لك أن تكون في المدرسة وليس هنا؟<br>١ = نعم<br>٢ = لا            | س: ١٠-٨<br>ما هي السبل الأخرى التي يمكن لك أن تكسب بها رزقا الآن أو في المستقبل القريب؟ |                                                                                        |                                                           |                                                                            |
|                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                     |                                                                                      |                                                                                                                                            |                                                                                                 |                                                                                         |                                                                                        |                                                           |                                                                            |
| رمز للسؤال ٦-٨                                                                                                                                                   | رمز للسؤال ٧-٨                                                                                                                      | رمز للسؤال ١٠-٨                                                                      |                                                                                                                                            |                                                                                                 |                                                                                         |                                                                                        |                                                           |                                                                            |
| ١ = أستطيع المساعدة في دعم عائلتي<br>٢ = أستطيع كسب مال من أجل المدرسة<br>٣ = أستطيع كسب مال من أجل الطعام<br>٤ = أجد متعة في العمل مع أصدقائي<br>٥ = خلافه، حدد | ١ = مخاطر العمل تخيفني<br>٢ = لا أستطيع الذهاب إلى المدرسة، متعب جدا<br>٣ = لا أحب العمل<br>٤ = لا أحب صاحب العمل<br>٥ = خلافه، حدد | ١ = عامل زراعي<br>٢ = عامل غير زراعي<br>٣ = خلافه، حدد                               |                                                                                                                                            |                                                                                                 |                                                                                         |                                                                                        |                                                           |                                                                            |
| هوية الطفل                                                                                                                                                       | س: ١١-٨<br>ما هو نوع الامتحان الذي تواجهه في عملك؟                                                                                  | س: ١٢-٨<br>ما الذي تفعله لو واجهت خطرا أو امتهانا في عملك؟                           | س: ١٣-٨<br>هل تعرف ما هو الحد الأدنى للسن الذي يسمح فيه للطفل بالعمل؟<br>١ = نعم<br>٢ = لا<br>(إذا كانت الإجابة بالنفي، انتقل إلى س: ١٦/٨) | س: ١٤-٨<br>هل تعرف ما هو الحد الأدنى للسن؟                                                      | س: ١٥-٨<br>هل تعرف أي شخص توقف عن العمل في صناعة الأشغال النارية؟<br>١ = نعم<br>٢ = لا  | س: ١٦-٨<br>هل تعرف أي شخص توقف عن العمل في صناعة الأشغال النارية؟<br>١ = نعم<br>٢ = لا | س: ١٧-٨<br>إذا كانت الإجابة بنعم، فما الذي يفعلونه حاليا؟ | س: ١٨-٨<br>هل توصي بهذا العمل لشقيقك/ شقيقك أو صديقك؟<br>١ = نعم<br>٢ = لا |
|                                                                                                                                                                  |                                                                                                                                     |                                                                                      |                                                                                                                                            |                                                                                                 |                                                                                         |                                                                                        |                                                           |                                                                            |
| رمز للسؤال ١١-٨                                                                                                                                                  | رمز للسؤال ١٢-٨                                                                                                                     | رمز للسؤال ١٣-٨                                                                      |                                                                                                                                            |                                                                                                 |                                                                                         |                                                                                        |                                                           |                                                                            |
| ١ = لا أواجه امتهانا<br>٢ = وبخني صاحب العمل<br>٣ = ضربني صاحب العمل<br>٤ = امتهان جنسي<br>٥ = عدم الحصول على طعام تقريبا حتى ولو دفعت ثمنه                      | ١ = أخبر الأصدقاء<br>٢ = أخبر الوالدين<br>٣ = لا أخبر أحدا<br>٤ = خلافه                                                             | ١ = من منظمة غير حكومية<br>٢ = من الوالدين<br>٣ = من الأصدقاء<br>٤ = لا ألتصم من أحد |                                                                                                                                            |                                                                                                 |                                                                                         |                                                                                        |                                                           |                                                                            |

رموز إضافية: ٨٨ = مفقود؛ ٩٩ = لا أعرف

## استبيان صاحب العمل كجزء من استقصاء خط الأساس بشأن الأطفال العاملين في صناعة الألعاب النارية

### القسم الأول - معلومات عن موقع الاستقصاء

| (د) المنطقة التي أجريت فيها المقابلة الشخصية | (ج) تاريخ المقابلة الشخصية                                                                                                         |                                                           |                                    | (ب) اسم العداد                               | (أ) هوية العداد |
|----------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------|------------------------------------|----------------------------------------------|-----------------|
|                                              | اليوم                                                                                                                              | الشهر                                                     | السنة                              |                                              |                 |
| (ي) اسم المجيب                               | (ط) هوية المنشأة/ الموقع                                                                                                           | (ح) اسم وعنوان المنشأة/ موقع الاستقصاء                    | (ز) نوع المنشأة/ الموقع            | (و) رقم القرية/ اسم القرية                   | (هـ) رقم المبنى |
|                                              |                                                                                                                                    |                                                           |                                    |                                              |                 |
|                                              | رمز من أجل ياء                                                                                                                     | رمز من أجل واو                                            | رمز من أجل هاء                     | رمز من أجل دال                               |                 |
|                                              | ١=بيدي<br>٢=ملبوسات القدم<br>٣=أقفال<br>٤=ألعاب نارية<br>٥=حرير<br>٦=أشغال نحاسية<br>٧=ثقاب<br>٨=طوب<br>٩=محاجر<br>١٠=خلاخل زجاجية | ١=٩<br>٢=١٠<br>٣=١١<br>٤=١٢<br>٥=١٣<br>٦=١٤<br>٧=١٥<br>٨= | يرجى وضع رموز للماني الوثيقة الصلة | (برجاء نقلها كما هي من النص الإنجليزي وشكرا) |                 |

### القسم الثاني - معلومات عن المنشأة وصاحب العمل

| س: ١-٢<br>اسم المجيب | س: ٢-٢<br>جنس المجيب<br>١=ذكر<br>٢=أنثى | س: ٢-٣<br>العمر (بسنوات كاملة) | س: ٢-٤<br>منذ متى وأنت تشتغل بهذا العمل؟                                                             | س: ٢-٥<br>ما هي حالة ملكية هذه المنشأة؟                                                                      | س: ٢-٦<br>ما هو وضعك في المنشأة؟ |
|----------------------|-----------------------------------------|--------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|
|                      |                                         |                                | سنوات<br>أشهر                                                                                        |                                                                                                              |                                  |
|                      |                                         |                                | رمز للسؤال ٢-٦                                                                                       | رمز للسؤال ٢-٥                                                                                               |                                  |
|                      |                                         |                                | ١=أنا المالك أو أحد الملاك<br>٢=لا، أنا لست المالك، أنا المدير<br>٣=أنا أحد الشركاء<br>٤=خلافه (حدد) | ١= ملكية فردية<br>٢= ملكية عائلية<br>٣= شراكة<br>٤= شركة خاصة محدودة<br>٥= شركة عامة محدودة<br>٦= خلاف (حدد) |                                  |

رموز إضافية: ٨٨=مفتقد؛ ٩٩=لا أعرف

| س: ٢-٧- عدد العمال/ العاملات في منشآتكم، ونوع العمل، وساعات العمل، والدخل بحسب الفئة العمرية |                               |                                               |                                                        |                                                        |                                                                         |                          |                                            |                                                       |                                                          |                                                  |
|----------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-----------------------------------------------|--------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|--------------------------|--------------------------------------------|-------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| المجموعات العمرية                                                                            | العمال المأجورون              |                                               |                                                        |                                                        |                                                                         | العاملات المأجورات       |                                            |                                                       |                                                          |                                                  |
|                                                                                              | (أ) عدد الأطفال العمال الذكور | (ب) نوع العمل الذي تؤديه هذه المجموعة العمرية | (ج) عدد ساعات العمل يوميًا في المتوسط عن العامل الواحد | (د) عدد أيام/ أسابيع العمل في المتوسط عن العامل الواحد | (هـ) متوسط المبلغ المدفوع للذكور بالروبيات/ أسبوع بالنسبة لكل فئة عمرية | (و) عدد الفتيات العاملات | (ز) نوع العمل الذي تؤديه هذه الفئة العمرية | (ح) عدد ساعات العمل يوميًا في المتوسط للعاملة الواحدة | (ط) عدد أيام/ أسابيع العمل في المتوسط عن العاملة الواحدة | (ي) متوسط المبلغ المدفوع للإناث بالروبيات/ أسبوع |
| ٩ > ٥                                                                                        |                               |                                               |                                                        |                                                        |                                                                         |                          |                                            |                                                       |                                                          |                                                  |
| ١٤ > ٩                                                                                       |                               |                                               |                                                        |                                                        |                                                                         |                          |                                            |                                                       |                                                          |                                                  |
| ١٨ > ١٤                                                                                      |                               |                                               |                                                        |                                                        |                                                                         |                          |                                            |                                                       |                                                          |                                                  |
| ١٨ فما فوق                                                                                   |                               |                                               |                                                        |                                                        |                                                                         |                          |                                            |                                                       |                                                          |                                                  |

| س: ٢-٨- عدد العمال غير المأجورين في المنشأة، ونوع العمل، وساعات العمل، والدخل، بحسب الفئة العمرية |                               |                                               |                                                        |                                                        |                                                                                |                          |                                            |                                                       |                                                          |                                                                               |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|-----------------------------------------------|--------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|--------------------------|--------------------------------------------|-------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| المجموعات العمرية                                                                                 | العمال غير المأجورين          |                                               |                                                        |                                                        |                                                                                | العاملات غير المأجورات   |                                            |                                                       |                                                          |                                                                               |
|                                                                                                   | (أ) عدد الأطفال العمال الذكور | (ب) نوع العمل الذي تؤديه هذه المجموعة العمرية | (ج) عدد ساعات العمل يوميًا في المتوسط عن العامل الواحد | (د) عدد أيام/ أسابيع العمل في المتوسط عن العامل الواحد | (هـ) نوع الأتعاب غير النقدية التي تعطى للذكور بالنسبة لكل فئة عمرية ونوع العمل | (و) عدد الفتيات العاملات | (ز) نوع العمل الذي تؤديه هذه الفئة العمرية | (ح) عدد ساعات العمل يوميًا في المتوسط للعاملة الواحدة | (ط) عدد أيام/ أسابيع العمل في المتوسط عن العاملة الواحدة | (ي) نوع الأتعاب غير النقدية التي تعطى للإناث بالنسبة لكل فئة عمرية ونوع العمل |
| ٩ > ٥                                                                                             |                               |                                               |                                                        |                                                        |                                                                                |                          |                                            |                                                       |                                                          |                                                                               |
| ١٤ > ٩                                                                                            |                               |                                               |                                                        |                                                        |                                                                                |                          |                                            |                                                       |                                                          |                                                                               |
| ١٨ > ١٤                                                                                           |                               |                                               |                                                        |                                                        |                                                                                |                          |                                            |                                                       |                                                          |                                                                               |
| ١٨ فما فوق                                                                                        |                               |                                               |                                                        |                                                        |                                                                                |                          |                                            |                                                       |                                                          |                                                                               |

|                                                      |                                                  |                                                     |                                                        |                                                                                      |                                             |
|------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|-----------------------------------------------------|--------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| س: ٢-٩                                               | س: ٢-١٠                                          | س: ٢-١١                                             | س: ٢-١٢                                                | س: ٢-١٣                                                                              | س: ٢-١٤                                     |
| كيف يحضر الأطفال العاملون للعمل لديك؟                | من أين تستأجرهم؟                                 | هل يعمل الأطفال العاملون لدى أصحاب عمل آخرين أيضًا؟ | هل تعرف أين لنا أن نعثر على أصحاب العمل الآخرين هؤلاء؟ | إذا كانت الإجابة بنعم، فأي من الإجابات بنعم، على أصحاب العمل الآخرين؟ (يرجى الكتابة) | ما هو متوسط دخلك في الأسبوع (بالروبيات)؟    |
|                                                      |                                                  |                                                     |                                                        |                                                                                      |                                             |
| س: ٢-٩                                               | س: ٢-١٠                                          | س: ٢-١١                                             | س: ٢-١٢                                                | س: ٢-١٣                                                                              | س: ٢-١٤                                     |
| ١= أستأجرهم بنفسني                                   | ١= من وسطاء                                      | ١= أستهدف الأطفال من القرى القريبة                  | ١= نعم                                                 | ١= نعم                                                                               | ١= ما هو متوسط دخلك في الأسبوع (بالروبيات)؟ |
| ٢= يرسلهم أطفال آخرون                                | ٢= أستهدف أشقاء الأطفال العاملين في الوقت الراهن | ٢= لا أعرف                                          | ٢= لا                                                  | ٢= لا أعرف                                                                           |                                             |
| ٣= يأتون بأنفسهم                                     | ٣= أستهدف أشقاء الأطفال العاملين في الوقت الراهن | ٣= لا أعرف                                          | ٣= لا                                                  | ٣= لا أعرف                                                                           |                                             |
| ٤= والديهم مدينين لي ولذلك يرسلون أطفالهم للعمل عندي | ٤= أستهدف أشقاء الأطفال العاملين في الوقت الراهن | ٤= لا أعرف                                          | ٤= لا                                                  | ٤= لا أعرف                                                                           |                                             |
| ٥= خلافه                                             | ٥= خلافه                                         | ٥= خلافه                                            | ٥= لا                                                  | ٥= خلافه                                                                             |                                             |

|                                                                                                          |                                                                         |                                                                                                    |                                                                             |                                              |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|
| س: ١٥-٢<br>هل تجد هذه الوظيفة مجزية؟<br>١= نعم، ٢= لا<br>(إذا كانت الإجابة بالنفي، انتقل إلى<br>س: ١٦/٢) | س: ١٦-٢<br>ما هي البدائل<br>الأخرى التي تنظر<br>فيها؟ (يرجى<br>الكتابة) | س: ١٧-٢<br>هل تترك أن من غير القانوني أن<br>تستخدم أطفالا دون ١٨ سنة من<br>العمر؟<br>١= نعم، ٢= لا | س: ١٨-٢<br>إذا كانت الإجابة<br>بنعم، ما هي<br>مميزات استخدام<br>عمال أطفال؟ | س: ١٩-٢<br>ما الذي تفعله عندما<br>يمرض طفلك؟ |
| رمز للسؤال ١٨-٢                                                                                          |                                                                         | رمز للسؤال ١٩-٢                                                                                    |                                                                             |                                              |
| ١= مناسب للعمل<br>٢= يمكن دفع أجور أقل<br>٣= لا توجد مشاكل نقابية<br>٤= مطيع<br>٥= خلافه                 |                                                                         | ١= لا شيء<br>٢= أستبدله بعامل طفل آخر/ بوالديه<br>٣= أدفع تكاليف العلاج<br>٤= خلافه                |                                                                             |                                              |

رموز إضافية: ٨٨= مفقود؛ ٩٩= لا أعرف

## القسم الثالث - أسئلة متصلة بعملية الإنتاج

|                                                                                                                 |                                                                                                                                |                                                                                                     |                                                                                                                        |                                                                            |                                                                                        |                                                                                |                                  |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------|
| س: ١/٣ - في أي جزء من عملية الإنتاج (في الأشغال النارية) تستخدم أطفالا للعمل بالمقارنة مع البالغين؟             |                                                                                                                                |                                                                                                     |                                                                                                                        |                                                                            |                                                                                        |                                                                                |                                  |
| عملية الإنتاج في الألعاب النارية                                                                                |                                                                                                                                |                                                                                                     |                                                                                                                        |                                                                            |                                                                                        |                                                                                | المجموعة<br>العمرية              |
| التشكيل                                                                                                         | التلميع /<br>الطلاء بالمينا                                                                                                    | الحفر                                                                                               |                                                                                                                        |                                                                            |                                                                                        |                                                                                |                                  |
| صهر قضبان<br>السييلي<br>نعم = ١<br>لا = ٢                                                                       | سكب<br>النحاس<br>المنصهر في<br>القوالب<br>نعم = ١<br>لا = ٢                                                                    | التخريد<br>نعم = ١<br>لا = ٢                                                                        | نظم الخيوط<br>نعم = ١<br>لا = ٢                                                                                        | لحام القطع<br>المشكلة<br>نعم = ١<br>لا = ٢                                 | الصقل                                                                                  |                                                                                |                                  |
|                                                                                                                 |                                                                                                                                |                                                                                                     |                                                                                                                        |                                                                            |                                                                                        |                                                                                | ٩ > ٥<br>ذكور<br>إناث            |
|                                                                                                                 |                                                                                                                                |                                                                                                     |                                                                                                                        |                                                                            |                                                                                        |                                                                                | ١٤ > ٩<br>ذكور<br>إناث           |
|                                                                                                                 |                                                                                                                                |                                                                                                     |                                                                                                                        |                                                                            |                                                                                        |                                                                                | ١٨ > ١٤<br>ذكور<br>إناث          |
|                                                                                                                 |                                                                                                                                |                                                                                                     |                                                                                                                        |                                                                            |                                                                                        |                                                                                | ١٨<br>فما<br>فوق<br>ذكور<br>إناث |
| س: ٢/٣<br>ما هو نوع ظروف<br>العمل الصعبة التي<br>يواجهها عمالك في<br>هذا النوع من العمل؟                        | س: ٣/٣<br>ما هو نوع<br>المشاكل الصحية<br>التي تعتقد أنهم قد<br>يصابوا بها من هذا<br>النوع من العمل؟                            | س: ٤/٣<br>هل تزود العمال<br>بنوع ما من الحماية<br>بشأن ظروف عملهم؟<br>١= نعم، ٢= لا                 | س: ٥/٣<br>إذا كانت الإجابة<br>بنعم، ما هو نوع<br>الحماية التي تزودهم<br>بها؟                                           | س: ٦/٣<br>هل تعطي جميع<br>عمالك فواصل للراحة<br>من العمل؟<br>١= نعم، ٢= لا | س: ٧/٣<br>إذا كانت الإجابة<br>بنعم، فكم مرة في<br>اليوم تعطي لهم<br>فيها فواصل للراحة؟ | س: ٨/٣<br>ما هو مجموع<br>الدقائق التي تعطي<br>لهم فيها فواصل<br>للراحة كل يوم؟ |                                  |
| رمز للسؤال ٢/٣                                                                                                  |                                                                                                                                |                                                                                                     | رمز للسؤال ٣/٣                                                                                                         |                                                                            | رمز للسؤال ٥/٣                                                                         |                                                                                |                                  |
| ١= لا شيء<br>٢= لا أعرف<br>٣= إضاءة غير كافية<br>٤= غبار<br>٥= الشمس والحرارة<br>٦= انفجارات مرتفعة<br>٧= النار | ٨= حمل حمولات ثقيلة<br>٩= عدم توافر مياه الشرب<br>١٠= عدم وجود مراحيض<br>١١= التعرض للأحماض/<br>المواد الكيميائية<br>١٢= خلافه | ١= لا شيء<br>٢= لا أعرف<br>٣= آلام الظهر<br>٤= الصمم<br>٥= أمراض تنفسية<br>٦= حروق<br>٧= خلافه، حدد | ١= قفازات<br>٢= أحذية برقبة مرتفعة<br>٣= قناع للوجه<br>٤= قبعة<br>٥= نظارات طبية<br>٦= لباد على الرأس<br>٧= خلافه، حدد |                                                                            |                                                                                        |                                                                                |                                  |

## استبيان للوالدين بالنسبة لقطاع الألعاب النارية

(الوالدان/ رب الأسرة المعيشية المجيب)

تحياتنا. اسمي \_\_\_\_\_ وأنا أعمل كمنفذ لمقابلات شخصية لدى معهد للأبحاث يضطلع بدراسة عن الأطفال وغيرهم من النشأ العاملين في قطاع الأشغال النارية. وستستخدم نتائج الدراسة في التدخلات المحتملة فيما بين الأطفال/النشأ وعائلاتهم. وبغية تحديد ما قد يكون ملائماً من التدخلات، فإننا نبحث في ظروف معيشة الأطفال/النشأ، وطبيعة عملهم، ومستوياتهم التعليمية، وأهدافهم وطموحاتهم في الحياة. لدينا عدد من الأسئلة التي نود توجيهها لكم ولكن تأكدوا من أن إجاباتكم ستعامل بكل السرية. ستستغرق المقابلة الشخصية زهاء ساعة سنقوم خلالها بتدوين إجاباتكم. هل لديكم من الوقت ما يسمح بمساعدتنا في دراستنا؟

### الأوقات التي تمت فيها الزيارات من أجل المقابلة الشخصية

| التفاصيل                   | ١ | ٢                            | ٣ |
|----------------------------|---|------------------------------|---|
| التاريخ                    |   |                              |   |
| النتائج [أنظر الرمز أدناه] |   |                              |   |
| تاريخ الزيارة التالية      |   |                              |   |
| رمز للنتائج                |   |                              |   |
| ١= الاستبيان استكمل        |   | ٣= رفض الطفل الإجابة         |   |
| ٢= الاستبيان استكمل جزئياً |   | ٤= لم يتم العثور على العنوان |   |

### قام بتحرير الاستبيان

| المشرف | المكتب | موظف إدخال البيانات |
|--------|--------|---------------------|
|        |        |                     |
|        |        |                     |
|        |        |                     |

### معلومات عن موقع الاستقصاء

| (أ) هوية العداد                               | (ب) اسم العداد                     | (ج) تاريخ المقابلة الشخصية               |                            |                                                               | (د) منطقة المقابلة الشخصية                           | (هـ) رقم المبنى |
|-----------------------------------------------|------------------------------------|------------------------------------------|----------------------------|---------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------|-----------------|
|                                               |                                    | اليوم                                    | الشهر                      | السنة                                                         |                                                      |                 |
|                                               |                                    |                                          |                            |                                                               |                                                      |                 |
| (و) رقم القرية/ اسم القرية                    | (ز) موقع المسح                     | (ح) عنوان هذا الموقع (مثلاً، اسم الشارع) | (ط) هوية الأسرة المعيشية*  | (ي) رمز المجيب                                                | (ك) اسم المجيب                                       |                 |
|                                               |                                    |                                          |                            | ١= والد الطفل العامل<br>٢= والدة الطفل العامل<br>٣= قريب بالغ |                                                      |                 |
| رمز للسؤال دال                                | رمز للسؤال هاء                     | رمز للسؤال واو                           | رمز للسؤال زاي             |                                                               |                                                      |                 |
| (برجاء نقلها كما هي من النص الإنجليزي وشكراً) | يرجى وضع رموز للماني الوثيقة الصلة | ١= ٢= ٣= ٤= ٥= ٦= ٧= ٨=                  | ٩= ١٠= ١١= ١٢= ١٣= ١٤= ١٥= |                                                               | ١= يستند إلى الأسرة المعيشية<br>٢= يستند إلى المنشأة |                 |

\* ينبغي أن تضاوي هوية الأسرة المعيشية في هذه الصفحة هوية الأسرة المعيشية في استبيان الطفل، إذا كان والدا الطفل المستجوبان من نفس الأسرة المعيشية.



## ٢- أسأل الوالدان / المجيب عما يلي

| هوية<br>المجيب<br>(تؤخذ<br>من<br>القسم<br>١) | س: ١-٢<br>ما هي طائفة<br>الأسرة؟                                        | س: ٢-٢<br>ما هي<br>ديانة<br>العائلة؟                                                                                                                                                                                                                                    | س: ٢-٣<br>ما هو المصدر<br>الرئيسي<br>لدخل الأسرة<br>المعيشية؟<br>[استخدم<br>الرمز] | س: ٢-٤<br>من الذي<br>يتكسب مصدر<br>الدخل الرئيسي<br>للأسرة<br>المعيشية؟<br>[استخدم<br>الرمز] | س: ٢-٥<br>مجموع<br>دخل الأسرة<br>المعيشية<br>في الشهر<br>بالروبيات<br>[استخدم<br>الرمز] | س: ٢-٦<br>هل تظن أن<br>هذا مبلغ كاف<br>لموازنة الأسرة<br>(نعم/ لا)<br>[استخدم<br>الرمز] | س: ٢-٧<br>هل أنتم أسرة<br>مهاجرة (نعم/<br>لا)<br>[استخدم<br>الرمز] | س: ٢-٨<br>إذا كانت<br>الإجابة<br>بنعم، فلماذا<br>هاجرتم؟<br>[استخدم<br>الرمز] | س: ٢-٩<br>إذا كانت الإجابة<br>على السؤال<br>٧-٢ بنعم، ما<br>هي منطقتكم أو<br>قريتكم الأصلية؟ |
|----------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                              |                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                    |                                                                                              |                                                                                         |                                                                                         |                                                                    |                                                                               |                                                                                              |
|                                              | رمز للسؤال ١-٢                                                          | رمز للسؤال ٢-٢                                                                                                                                                                                                                                                          | رمز للسؤال ٣-٢                                                                     | رمز للسؤال ٤-٢                                                                               | رمز للسؤال ٥-٢                                                                          | رمز للسؤال ٦-٢                                                                          | رمز للسؤال ٧-٢                                                     | رمز للسؤال ٨-٢                                                                | رمز للسؤال ٩-٢                                                                               |
|                                              | ١ = هندوسية<br>٢ = الإسلام<br>٣ = جين<br>٤ = المسيحية<br>٥ = خلافه، حدد | ١ = ضرب الطوب<br>٢ = محجر صخور<br>٣ = زجاج/ خلاخيل<br>٤ = صناعة النحاس<br>٥ = تصنيع ملابس القدم في<br>المنزل<br>٦ = أعمال البناء<br>٧ = أشغال زراعية<br>٨ = أشغال غير زراعية<br>٩ = بيدي<br>١٠ = حرير<br>١١ = أقفال<br>١٢ = ثقب<br>١٣ = أشغال نارية<br>١٤ = خلافه (حدد) | ١ = الأطفال<br>٢ = الأب<br>٣ = الأم<br>٤ = الجدان<br>٥ = خلافه، حدد                | ١ = أسباب سياسية<br>٢ = مشقة اقتصادية في<br>القرية الأصلية<br>٣ = خلافه، حدد                 |                                                                                         |                                                                                         |                                                                    |                                                                               |                                                                                              |

## ٣- أسباب اشتغال الطفل / الأطفال

| س: ١-٣<br>هل قمت بتشغيل<br>طفلك؟ | س: ٢-٣<br>هل أنت سعيد باشتغال<br>طفلك/ أطفالك؟<br>(١ = نعم، ٢ = لا)                                                                                                                                                                                                                                                      | س: ٣-٣<br>إذا كانت الإجابة بنعم، فلماذا،<br>وإذا كانت بلا فأذكر الأسباب<br>[استخدم الرمز]                                                                                                                                                                                            | س: ٣-٤<br>ما مقدار ما تخسره من الدخل أسبوعياً إذا لم يشتغل طفلك/<br>أطفالك؟ |
|----------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------|
|                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                             |
|                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                             |
|                                  | رمز للسؤال ٢-٣ (إذا كانت الإجابة بنعم)                                                                                                                                                                                                                                                                                   | رمز للسؤال ٣-٣ (إذا كانت الإجابة بالنفي)                                                                                                                                                                                                                                             | رمز للسؤال ٤-٣                                                              |
|                                  | ١ = العائلة تحتاج إلى مزيد من الدخل = ٥ الطفل يحصل على وجبة هناك<br>٢ = الطفل بلغ سن العمل = ٦ الوالدان ليسا مهتمان بإرسال<br>٣ = الوالدان لا يستطيعان دفع نفقات الطفل إلى المدرسة لأن النوعية سيئة<br>تعليم الطفل = ٧ المدرسة بعيدة جداً لذلك من الأفضل له أن يعمل<br>٤ = الطفل لا يريد الذهاب إلى المدرسة<br>٨ = خلافه | ٩ = ينبغي أن يكون الأطفال في المدرسة، ولكن المدرسة بعيدة جداً<br>١٠ = ينبغي أن يكون الطفل في المدرسة ولكنني لا أستطيع دفع النفقات<br>١١ = ينبغي أن يكون الطفل في المدرسة، ولكن المدرسة نوعيتها سيئة<br>١٢ = ينبغي أن يبقى الأطفال في المنزل ويرعوا أشقائهم الصغار<br>١٣ = خلافه، حدد | بنسبة مئوية من دخل العائلة<br>بالروبيات                                     |

## ٤- رأي الوالدين / المصيب بشأن ظروف العمل التي يواجهها أطفالهم في إنتاج الأعمال النارية

| س: ١-٤                            | س: ٢-٤                                 | س: ٣-٤                                                      | س: ٤-٤                                  | س: ٥-٤                           | س: ٦-٤                      | س: ٧-٤                                                                         | س: ٨-٤                     |
|-----------------------------------|----------------------------------------|-------------------------------------------------------------|-----------------------------------------|----------------------------------|-----------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|
| التعرض للحرارة<br>[استخدم الرمز]  | التعرض<br>للنيران<br>[استخدم<br>الرمز] | مقدار الوقت<br>المخصص<br>يوميًا للراحة<br>[استخدم<br>الرمز] | ظروف مكان<br>العمل<br>[استخدم<br>الرمز] | صعوبة العمل<br>[استخدم<br>الرمز] | مقدار ساعات<br>العمل يوميًا | في أي جزء من<br>اليوم يعمل<br>الطفل؟<br>١ = صباحا<br>٢ = بعد الظهر<br>٣ = مساء | عدد أيام العمل<br>أسبوعيًا |
| رمز للأسئلة ١-٤ و ٢-٤ و ٣-٤ و ٤-٤ |                                        |                                                             |                                         | ١ = سيء، ٢ = لا بأس، ٣ = جيد     |                             |                                                                                |                            |

## ٥- تصور الوالدين / المصيب

| س: ١-٥                                       | س: ٢-٥                                               | س: ٣-٥                                                   | س: ٤-٥                                                      | س: ٥-٥                                                                                                                                                                                                 | س: ٦-٥                                                                                                                                                                                                        |
|----------------------------------------------|------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| معاملة صاحب<br>العمل للطفل<br>[استخدم الرمز] | الأجور التي<br>يحصل عليها<br>الطفل<br>[استخدم الرمز] | المخاطر الصحية<br>التي يواجهها الطفل<br>[استخدم الرمز]   | مقدار تعب الطفل<br>نتيجة للعمل<br>[استخدم الرمز]            | هل تعتقد أن أحوال<br>العمل الراهنة<br>مقبولة للطفل/<br>للأطفال؟ إذا كانت<br>الإجابة بنعم اسأله،<br>لماذا، وإن كانت<br>بنعم فسأله لماذا<br>[استخدم الرمز]                                               | ما هي الظروف التي<br>قد تسمح للطفل<br>بالتوقف عن العمل؟<br>أذكرها بحسب<br>ترتيب أهميتها<br>[اسمح بردود<br>متعددة]                                                                                             |
| الطفل العامل ١                               |                                                      |                                                          |                                                             |                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                               |
| رمز للسؤال ١-٥                               | رمز للسؤال ٢-٥                                       | رمز للسؤال ٣-٥                                           | رمز للسؤال ٤-٥                                              | رمز للسؤال ٥-٥                                                                                                                                                                                         | رمز للسؤال ٦-٥                                                                                                                                                                                                |
| ١ = قاسية<br>٢ = معتدلة<br>٣ = جيدة          | ١ = منخفضة<br>٢ = معتدلة<br>٣ = مرتفعة               | ١ = مخاطر منخفضة<br>٢ = مخاطر معتدلة<br>٣ = مخاطر مرتفعة | ١ = متعب جدا<br>٢ = متعب بشكل<br>متوسط<br>٣ = ليس متعبا جدا | ١ = إذا كانت الإجابة بنعم<br>٢ = نحتاج إلى دخل<br>إضافي<br>٣ = ظروف العمل ليست<br>مهينة<br>٤ = خلافه<br>٥ = إذا كانت الإجابة بلا<br>٦ = سيئة للصحة<br>٧ = لا يستطيع الذهاب<br>إلى المدرسة<br>٨ = خلافه | ١ = دخل كاف للعائلة<br>٢ = مال كاف لتعليم<br>الطفل<br>٣ = أرض كافية للزراعة<br>٤ = مال كاف للرعاية<br>الطبية/ الصحية<br>٥ = المدارس قريبة من<br>المسكن/ مكان العمل<br>٦ = مدارس من نوعية<br>أفضل<br>٧ = خلافه |



## ٦- سبل الحصول على الأصول والخدمات

| س:<br>١-٦                                                                      | س:<br>٢-٦                                                                                                                                        | س:<br>٣-٦                                                                                                              | س:<br>٤-٦                                                                                                                                                                              | س:<br>٥-٦                                                                                                                                                                                                     | س:<br>٦-٦                                                                         | س:<br>٧-٦                                                                                                                                       | س:<br>٨-٦                                                                                                             | س:<br>٩-٦                                                                           | س:<br>١٠-٦ |
|--------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| هل<br>تتقاسم<br>المنزل مع<br>آخرين؟<br>(١= نعم<br>٢= لا)                       | هل<br>ترتب نوعية<br>هذا المسكن<br>موضوعيا (لا<br>تنس المساحة،<br>والخصوصية،<br>والأسقف<br>والحوائط،<br>والمراحيض، إلى<br>آخره)<br>[استعمل الرمز] | هل تمتلك أرضا<br>في القرية؟<br>١= لا<br>٢= نعم، أقل من<br>أكر<br>٣= نعم، ١-٢ أكر<br>٤= نعم، ٢-٣ أكر<br>٥= نعم، ٣-٤ أكر | هل تمتلك<br>أي أصول<br>أخرى؟<br>[اسمح<br>بردود<br>متعددة]<br>[الرمز]                                                                                                                   | هل تملك<br>وسيلة<br>للحصول<br>على مياه<br>الشرب؟<br>[استخدم<br>الرمز]                                                                                                                                         | ما هو<br>مصدرك<br>لوقود الطبخ؟<br>[استخدم<br>الرمز]                               | هل لديك<br>كهرباء؟<br>١= نعم<br>٢= لا<br>[استخدم<br>الرمز]                                                                                      | هل لديك<br>سبل<br>للدخول إلى<br>المراكز الطبية؟<br>إذا كانت<br>الإجابة بنعم<br>فسأله أين<br>توجد<br>[استخدم<br>الرمز] | ما هو نوع<br>شبكات الأمان<br>الاجتماعي/<br>المجتمعي التي<br>تستطيع النفاذ<br>إليها؟ |            |
| رمز للسؤال<br>١-٦                                                              | رمز للسؤال<br>٢-٦                                                                                                                                | رمز للسؤال<br>٣-٦                                                                                                      | رمز للسؤال<br>٤-٦                                                                                                                                                                      | رمز للسؤال<br>٥-٦                                                                                                                                                                                             | رمز للسؤال<br>٦-٦                                                                 | رمز للسؤال<br>٧-٦                                                                                                                               | رمز للسؤال<br>٩-٦                                                                                                     | رمز للسؤال<br>١٠-٦                                                                  |            |
| ١= أحياء<br>الأكواخ<br>الفقيرة<br>٢= غرفة<br>مستأجرة<br>في<br>منزلي<br>٤= خلفه | ١= نعم (مع<br>أقارب)<br>٢= نعم (مع<br>عائلة أخرى<br>تعمل في صناعة<br>الأشغال النارية)<br>٣= لا                                                   | ١= سيء<br>٢= لا بأس<br>٣= جيد                                                                                          | ١= ليس لدي<br>أصول<br>٢= تلفزيون<br>٣= راديو<br>٤= مجوهرات<br>٥= فيديو<br>٦= دراجات<br>٧= مروحة<br>كهربية<br>٨= معدات<br>زراعية<br>٩= حيوانات،<br>حدد<br>١٠= أشجار<br>١١= خلفه،<br>حدد | ١= لا يوجد<br>وسيلة<br>للحصول على<br>مياه الشرب<br>٢= في المنزل<br>٣= من منزل<br>قريب<br>٤= إمداد<br>مجتمعي في<br>حي الأكواخ<br>الفقيرة<br>٥= إمداد<br>مجتمعي في<br>حي أكواخ<br>فقيرة قريب<br>٦= خلفه،<br>حدد | ١= غاز<br>٢= كهرباء<br>٣= حطب<br>٤= فحم حجري<br>٥= روث<br>الماشية<br>٦= خلفه، حدد | ١= لا توجد<br>وسيلة للوصول<br>إلى المراكز<br>الطبية<br>٢= صيدليات<br>قريبة<br>٣= صيدليات في<br>السوق<br>٤= مستشفى في<br>المدينة<br>٥= خلفه، حدد | ١= لا توجد<br>٢= الائتمان<br>المتناهي الصغر<br>٣= برنامج<br>الإيداع المجتمعي<br>٤= مخططات<br>BPL<br>٥= خلفه           |                                                                                     |            |

## ٧- الطموحات التعليمية والحياتية للأطفال في الأسر المعيشية الذين يعملون

| س: ٧-٥<br>ما الذي تريد أن يفعله طفلك أو أطفالك عندما يكبرون؟<br>[استخدم الرمز]            | س: ٧-٤<br>ما هي في رأيك أهمية التعليم لمستقبل طفلك/أطفالك؟<br>[استخدم الرمز] | س: ٧-٣<br>ما هو نوع التدريب/التعليم غير النظامي الذي تريده لطفلك، إذا لم يكن الطفل منتظما في مدرسة نظامية؟<br>[استخدم الرمز]                                                                            | س: ٧-٢<br>ما هو مستوى التعليم الذي تريده لطفلك، إذا كان الطفل منتظما في مدرسة في الوقت الراهن؟<br>[استخدم الرمز]                                                                                                                                                         | س: ٧-١ ب<br>علل إجابتك [استخدم الرمز]                                                                                                                                                                                                                                                            | س: ٧-١ أ<br>هل يتعين على الطفل/الأطفال التوقف عن العمل إذا ما رغبوا في الذهاب إلى المدرسة/استكمال تعليمهم؟<br>١ = نعم<br>٢ = لا |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                           |                                                                              |                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | الطفل العامل ١                                                                                                                  |
|                                                                                           |                                                                              |                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | الطفل العامل ٢                                                                                                                  |
| رمز للسؤال ٧-٥                                                                            | رمز للسؤال ٧-٤                                                               | رمز للسؤال ٧-٣                                                                                                                                                                                          | رمز للسؤال ٧-٢                                                                                                                                                                                                                                                           | رمز للسؤال ٧-١ ب                                                                                                                                                                                                                                                                                 | رمز للسؤال ٧-١ أ                                                                                                                |
| ١ = العمل في مزرعة<br>٢ = عامل بناء<br>٣ = أن يكون له نشاط أعمال خاص به<br>٤ = خلافه، حدد | ١ - ليس مهما لهذه الدرجة<br>٢ = مهم إلى حد ما<br>٣ = مهم جدا                 | ١ - إصلاح الدراجات<br>٢ = إصلاح الآلات (المحركات، التلفزيون، الراديو، إلى آخره)<br>٣ = النجارة<br>٤ = الحياكة<br>٥ = تربية الحيوانات<br>٦ = تدريب زراعي<br>٧ = خلافه، حدد<br>٨ = توليفة من الأنشطة، حدد | ١ = لا أحب للطفل أن يتعلم<br>٢ = ما قبل المدرسة<br>٣ = المدرسة الابتدائية (الصف ١ إلى ٥)<br>٤ - مدرسة ابتدائية عليا (الصف ٦ حتى ٨)<br>٥ = مدرسة ثانوية أدنى (الصف ٩ - ١٠)<br>٦ = تعليم تقني وتدريب مهني<br>٧ = تعليم تقني ومهني<br>٨ = جامعات / مؤسسات<br>٩ = خلافه، حدد | إذا كان الجواب بنعم:<br>١ = ساعات العمل طويلة ولذلك فإن الطفل يجهد<br>٢ = المدرسة بعيدة عن موقع العمل/ الطريق إليه<br>٣ = المدرسة بعيدة عن المنزل<br>٤ = خلافه، حدد<br>إذا كانت الإجابة بلا:<br>٥ = مشقة اقتصادية<br>٦ = المتكسب الرئيسي للدخل معاق<br>٧ = رسوم المدرسة مرتفعة<br>٨ = خلافه، حدد |                                                                                                                                 |

## ٨- إنتاج المفرقات النارية (قد تكون الوحدة ١٠٠ مفرقة)

| س: ٨-١<br>لصالح من تعمل أنت/تعمل عائلتك؟                                                | س: ٨-٢<br>عدد ساعات أو أيام العمل (أيها ينطبق) المطلوبة لإنتاج ١٠٠ قطعة من المفرقات النارية؟ | س: ٨-٣<br>متوسط الأجر بالروبيات مقابل إنتاج ١٠٠ قطعة؟        | س: ٨-٤<br>ما هو نوع عقد الخدمة الذي أبرمته مع صاحب عملك؟ | س: ٨-٥<br>ما هو مقدار تواتر الحصول على المدفوعات؟ | س: ٨-٦<br>هل تحصل على المدفوعات في الوقت المحدد؟<br>١ = نعم<br>٢ = لا | س: ٨-٧<br>إذا كان الجواب بالنفي على السؤال السابق، فما هي المدفوعات المتأخرة (بالروبيات) على صاحب العمل حتى حينه؟ |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                                                                                         | ساعة                                                                                         | يوم                                                          |                                                          |                                                   |                                                                       |                                                                                                                   |
| رمز للسؤال ٨-١                                                                          | رمز للسؤال ٨-٢                                                                               | رمز للسؤال ٨-٣                                               | رمز للسؤال ٨-٤                                           | رمز للسؤال ٨-٥                                    | رمز للسؤال ٨-٦                                                        | رمز للسؤال ٨-٧                                                                                                    |
| ١ = مقاول<br>٢ = مقاول من الباطن<br>٣ = مركز<br>٤ = تجار تجزئة<br>٥ = مصنع<br>٦ = خلافه | ١ = شفهي<br>٢ = تحريري<br>٣ = بلا عقد                                                        | ١ = يوميا<br>٢ = أسبوعيا<br>٣ = شهريا<br>٤ = عند اتمام العمل |                                                          |                                                   |                                                                       |                                                                                                                   |

|                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                |                                                                                                                              |                                                                                                                     |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| س: ٨-٨<br>كم فرد<br>من الأسرة<br>المعيشية<br>ينخرط في هذا<br>النشاط؟                                                                                                                                                                                                      | س: ٨-٩<br>هل ادخرت مالا في السنة الأخيرة<br>من الدخل الذي اكتسبته من<br>صناعة الأشغال النارية؟<br>(١ = نعم، ٢ = لا) | س: ٨-١٠<br>إذا كان الجواب نعم،<br>برجاء ذكر المبلغ<br>التقريبي الذي ادخرته<br>في السنة الأخيرة<br>(بالروبيات)                                                                                                                                                             | س: ٨-١١<br>أين ادخرت المال؟                                                    | س: ٨-١٢<br>هل كنت تعمل<br>لحساب نفس مقاول<br>الباطن طول المدة؟<br>(١ = نعم، ٢ = لا)                                          | س: ٨-١٣<br>إذا كان الجواب<br>بالنفي، كم عدد<br>المقاولين الذين<br>اشتغلت لحسابهم<br>خلال السنوات الثلاث<br>الماضية؟ |
| س: ٨-١٤<br>عموما، لماذا تعين عليك<br>أن تغير المقاول الذي تعمل<br>لحسابه؟                                                                                                                                                                                                 | س: ٨-١٥<br>هل هناك موسم مزدحم في إنتاج<br>الأشغال النارية؟<br>(١ = نعم، ٢ = لا)                                     | س: ٨-١٦<br>ما هي شهور<br>الموسم<br>المزدحم؟                                                                                                                                                                                                                               | س: ٨-١٧<br>هل يوجد موسم بطيء في<br>إنتاج الأشغال النارية؟<br>(١ = نعم، ٢ = لا) | س: ٨-١٨<br>ما هي شهور الموسم البطيء؟                                                                                         |                                                                                                                     |
| رمز للسؤال ١١/٨                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                     | رمز للسؤال ١٤/٨                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                | رمز للسؤالين ١٦/٨ و ١٨/٨                                                                                                     |                                                                                                                     |
| ١ = أودعتها في مصرف<br>٢ = أودعتها في مكتب البريد<br>٣ = احتفظت بها نقدا في المنزل<br>٤ = احتفظت بها مع أصدقاء/ أقارب<br>٥ = أي مكان آخر (حدد)<br>٦ = ليس لدي مدخرات                                                                                                      |                                                                                                                     | ١ = من أجل أتعاب أفضل<br>٢ = المقاول ليس أمينا<br>٣ = أمن وظيفي أفضل<br>٤ = خلافه                                                                                                                                                                                         |                                                                                | ١ = استخدم الأشهر الهندية<br>٢ =<br>٣ =<br>٤ =<br>٥ =<br>٦ =<br>٧ =<br>٨ =<br>٩ =<br>١٠ =<br>١١ =<br>١٢ =<br>١٣ = طوال السنة |                                                                                                                     |
| س: ٨-١٩<br>ما هي الأسباب الرئيسية التي دعتك<br>أنت وعائلتك إلى الاشتغال بهذا<br>العمل؟<br>[اسمح بإجابات متعددة]                                                                                                                                                           | س: ٨-٢٠<br>ما هي المساوئ الرئيسية<br>لهذا العمل؟                                                                    | س: ٨-٢١<br>إذا كنت قد ذكرت المشاكل الصحية في السؤال<br>٢١/٨، فما هي المشاكل الصحية التي تعرضت<br>لها أنت وعائلتك بسبب إنتاج الأشغال النارية؟<br>[سجل جميع المشاكل الصحية المذكورة]                                                                                        | س: ٨-٢٢<br>كم كان عمرك عندما بدأت<br>في الاشتغال بهذا العمل<br>لأول مرة؟       |                                                                                                                              |                                                                                                                     |
| رمز للسؤال ١٩-٨                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                     | رمز للسؤال ٢٠-٨                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                |                                                                                                                              |                                                                                                                     |
| ١ = نشاط عائلي تقليدي<br>٢ = المصدر الرئيسي لدخل العائلة<br>٣ = مصدر ثانوي لدخل العائلة<br>٤ = مرونة الوقت<br>٥ = بسبب بطالة/ وفاة/ عجز القرين<br>٦ = عائد جيد؛ رأس مال منخفض<br>٧ = عدم توافر عمل آخر<br>٨ = عدم إحساس القرين بالمسؤولية تجاه العائلة<br>٩ = خلافه (حدد) |                                                                                                                     | ١ = تجعل المنزل في حالة فوضى<br>٢ = وقت أقل من أجل العائلة<br>٣ = متعب جدا<br>٤ = عائد منخفض<br>٥ = ساعات طويلة<br>٦ = كثيرا ما يتأخر الدفع<br>٧ = مشاكل صحية نتيجة لهذا النشاط<br>٨ = حروق في كل مكان<br>٩ = التعرض للمواد الكيميائية<br>١٠ = خلافه (حدد)<br>١١ = لا شيء |                                                                                |                                                                                                                              |                                                                                                                     |

## ٩- أفراد العائلة المنخروطون في عميات مختلفة من إنتاج المفرقات النارية ومساهماتهم الاقتصادية، بين (١=نعم، ٢=لا)

| العمر   | عدد أفراد الأسرة المعيشية المنخروطين في هذه العملية الإنتاجية | قطع الورق | خلط الفسفور           | صنع اسطوانات الورق | صنع خيط الإشعال             | وضع بطاقات التعريف                                                           |
|---------|---------------------------------------------------------------|-----------|-----------------------|--------------------|-----------------------------|------------------------------------------------------------------------------|
| ٨-٥     | ذكور                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
|         | إناث                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
| ١٣-٩    | ذكور                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
|         | إناث                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
| ١٧-١٤   | ذكور                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
|         | إناث                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
| بالغون  | ذكور                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
|         | إناث                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
| المجموع |                                                               |           |                       |                    |                             |                                                                              |
| العمر   | التحزيم                                                       | التعبئة   | النقل إلى مراكز البيع | مساعدة العمال      | مجموع عدد ساعات/ أيام العمل | مجموع المكاسب من هذا النشاط أسبوعيا عن كل فرد من الأسرة المعيشية (بالروبيات) |
| ٨-٥     | ذكور                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
|         | إناث                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
| ١٣-٩    | ذكور                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
|         | إناث                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
| ١٧-١٤   | ذكور                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
|         | إناث                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
| بالغون  | ذكور                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
|         | إناث                                                          |           |                       |                    |                             |                                                                              |
| المجموع |                                                               |           |                       |                    |                             |                                                                              |

## المرفق الثالث

### اختصاصات من أجل استقصاء لقطاع المركبات المتحركة في بنغلاديش

#### ١- الخلفية

تحدد اتفاقيتا منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ ورقم ١٨٢ العمل الخطر الذي يقوم به الأطفال بأنه أي نشاط أو مهنة لهما بحكم طبيعتهما أو نوعهما آثارا ضارة على سلامة الطفل وصحته (الجسدية والذهنية) ونموه المعنوي، أو تفضيان إلى ذلك. كما يمكن أن تنشأ الأخطار عن عبء العمل المفرط، وظروف العمل المادية، وكثافة العمل من حيث مدة العمل حيثما يكون من المعروف أن العمل غير خطر أو «آمن».

وتحدد قائمة مثل هذا العمل على الصعيد الوطني بعد مشاورات ثلاثية الأطراف. وعلى ذلك، رتبت اللجنة التقنية بشأن الاستقصاء الوطني لعمل الطفل، ٢٠٠٢-٢٠٠٣ في بنغلاديش الأشكال الخمسة التالية لعمل الطفل على أنها أكثر الأشكال خطورة في سياق بنغلاديش، ومن ثم فإنها تحتاج إلى اهتمام جدي بشكل ملح. كان هناك أساسا معياران لتحديد ترتيب القطاعات الخطرة: أ) درجة الخطورة؛ ب) وعدد الأطفال المنخرطين في أسوأ أشكال عمل الطفل هذه. وكانت القطاعات الخمسة التي تحددت على هذا الأساس على أن لها الأولوية هي: الأطفال العاملون في الشوارع، والأطفال العاملون في إعادة شحن البطاريات؛ وفي قطاع المركبات المتحركة؛ وفي قطاع النقل، وفي قطاع اللحام.

وقد تقرر أن يقوم مكتب بنغلاديش للإحصاءات باستقصاء خط أساس في قطاع المركبات المتحركة. ويتمثل الهدف من القيام باستقصاء خط أساس على الصعيد الوطني في تقدير حدوث عمل الطفل وتوزيعه في قطاع المركبات المتحركة على الصعيد الوطني. كما سيوفر الاستقصاء بيانات تجريبية عن ظروف العمل وساعاته ومخاطره الصحية وسبل الحصول على الخدمات وغير ذلك من المتغيرات الاجتماعية-الاقتصادية التي قد توفر تبصرا في حقائق هذا الشكل من أسوأ أشكال عمل الطفل.

#### ٢- المفاهيم والتعاريف والحدود

اتفقت اللجنة التقنية الوطنية على التعاريف التالية لقطاع المركبات المتحركة في سياق بنغلاديش. والتعريف ضروري حيث أنه يحدد المعايير ومؤشرات القياس التي تؤهل المباني غير النظامية على أنها منشآت، التي توجه الموارد على أساسها إلى هذا النشاط الاقتصادي.

ورش/ صناعة المركبات المتحركة: نشاط اقتصادي حضري غير نظامي في المقام الأول. ويشمل هذا النشاط إصلاح المركبات المتحركة وخدمتها، مثل السيارات والحافلات والشاحنات وغير ذلك من جميع أنواع النقل الآلي. وتقع هذه الورش والصناعات عادة على جوانب الطرق في شكل عنقودي. ويحدد هذا النشاط في الأساس على أنه يحدث في ورشة أو في مبنى مفتوح بهيكل صغير معروف باسم ورشة المحركات أو ورش هندسة المحركات. وعادة ما توجد هذه الورش بالقرب من محطات الحافلات في المدن.

## ٣- طريقة تنفيذ استقصاء خط الأساس: عملية من مرحلتين

### ١-٣ إطار أخذ العينات

بالنظر إلى المجاهيل التي نتعامل معها فيما يتعلق بحدوث هذه المجموعة المستهدفة في كافة أنحاء بنغلاديش وتوزيعها وتركيزها، فقد اتفق على أننا نحتاج في المقام الأول إلى تقليل عدد المجاهيل. ومن ثم، فقد اتفقنا على أن نقوم في المرحلة الأولى من العملية بتعداد سريع للمنشآت والأطفال المنخرطين في العمل في هذا القطاع من أجل تحديد عددهم لأخذ العينات. واستناداً إلى عالم أخذ العينات المحدد في المرحلة الأولى، يتم تصميم منهجية أخذ العينات في المرحلة الثانية.

وينبغي أن يوفر التعداد السريع معرفة بحدوث وتوزيع وتركيز هذا النشاط (بما في ذلك عدد العمال الأطفال والبالغين) في البلاد بأكملها. ومن ثم، فستكون هناك حاجة إلى بيانات بشأن عدد الأطفال العاملين الذين يتم العثور عليهم بحسب المناطق الإدارية.

وسيتم اختيار عينة من ورش المركبات المتحركة داخل كل شريحة بواسطة طريقة أخذ العينات العشوائية البسيطة من مجموع ورش المركبات المتحركة.

ولكي نعطي ثقلاً لمجموع عدد الأطفال العاملين والحجم المتباين لورش المركبات المتحركة، تقرر أنه ينبغي أن يكون عدد الأطفال المستجوبين مساوياً لمجموع عدد الأطفال العاملين بأكملهم في ورشة مركبات متحركة معينة. وهكذا، وبحسب القائمة الحصرية للأطفال العاملين الموجودين في ورشة مركبات متحركة معينة، تم استنباط القاعدة المرعية التالية: يتم اختيار واستجواب طفل واحد على الأقل عن كل منشأة بشكل عشوائي، ولا يمكن أن تتجاوز حصة العينة من كل منشأة عن ٣ أطفال عاملين.

### ٢-٣ أدوات الاستقصاء: الاستبيانات

سيستخدم استقصاء خط الأساس كلا من أداتي البحث الكمي والنوعي. وسيكون التركيز على طرائق جمع البيانات الكمية باستخدام منهجيات أخذ العينات المستندة إلى الاحتمالات. وسيوفر مكتب العمل الدولي استبيانين مرمزين مسبقاً: «١» استبيان للطفل؛ «٢» واستبيان لصاحب العمل، على التوالي. وسيستخدم الاستبيانان السابقين الترميز في جمع معلومات عن ضرب من النماذج: الخلفية الديموغرافية والاجتماعية-الاقتصادية للأطفال وعائلاتهم، وحالتهم التعليمية والصحية، وظروف عملهم الراهنة، ومخاطر العمل، وتاريخ عملهم في الماضي، وأنماط الهجرة والطموحات في الحياة. ومن المتوقع أن تختبر مؤسسة البحث الاستبيان ميدانياً وتوفر تغذية مرتدة خاصة بالقطاع. ولا يمكن القيام باستكمال وضع أي تعديلات مقترحة على الاستبيانين إلا بموافقة مسبقة من الأخصائي التقني للاستقصاء.

وفي حالة الأدوات النوعية، سيتم استخدام مناقشة فريق المناقشة والمقابلات الشخصية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين لتيسير التماس المعلومات، والمراجعة الترافقية والتحقق من مصادر المعلومات الموثوقة. ومناقشات فريق المناقشة مفيدة حيث أن المستجيبين يكونوا في المعهود هم المستجيبين الأطفال ذاتهم حيث يكشفون أنواعاً غير ملحوظة من المعلومات مثل الانخراط في تعاطي المخدرات، والاشتغال بالجنس التجاري، والامتهان والتحرش. ومن الناحية الأخرى، توفر المقابلات الشخصية مع مقدمي المعلومات الرئيسيين معلومات عن ديناميات سوق العمل الحضرية-الريفية، وديناميات عمل البالغين في مقابل عمل الطفل وهذا السياق ضروري للدراسة المجدية لعمل الطفل بصفة عامة. وسيكون مقدمو المعلومات الرئيسيين من ممثلي الحكومة المحلية، وأفراد المنظمات غير الحكومية/ المنظمات المجتمعية، والمسؤولين الحكوميين المعنيين، والشرطة، والأخصائيين الاجتماعيين.

### ٣-٣ الدليل العملي لتدريب العدادين

سيتم القيام بتدريب شامل وبالغ التدقيق بالإضافة إلى إعداد دليل عملي عن جمع البيانات من أجل العدادين والمشرفين. وسيورد في الدليل تعاريف ومفاهيم عن شتى المصطلحات المستخدمة في الاستبيان. ويجب إيلاء اهتمام خاص بالقضايا الجنسانية، وقضايا العمر، وقضايا الاتصالات والثقافة. وينبغي النص بوضوح في الدليل على إجراءات جمع البيانات، وبناء التقارب، ومسؤولية العدادين/المشرفين بالنظر إلى جمع بيانات يعول عليها من المستجيب. وستمس الحاجة قبل استكمال وضع دليل التدريب إلى الحصول على موافقة مكتب بنغلاديش للإحصاءات وأخصائيو مسح خط الأساس التابعين إلى مكتب العمل الدولي/البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال.

## ٤- ما هو المتوقع من معهد البحث بالإضافة إلى القدرة التقنية

### ١-٤ توكير القصد

يتوقع من مؤسسة البحوث أن تقرر مقصد مكتب العمل الدولي/البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال وأن تترجم وتنفذ التصور المفاهيمي لتصميم البحث إلى بيانات أولوية يعول عليها ومرتفعة الجودة.

### ٢-٤ الموارد

الموارد المتاحة للشركة، مثل:

- (١) عدد من الموظفين (من أجل التعداد وكذلك لإدخال البيانات ومعالجتها)،
- (٢) والمعدات المكتبية (حاسوب وخلافه) والنقل (إن وجدت)؛
- (٣) والقدرة المالية؛
- (٤) ويجب النظر في خبرة العمل السابقة الخاصة بالشركة.

### ٣-٤ أشخاص ميدانيون وتدريب العدادين

يجب أن تقوم شركة البحث بتدريب العدادين الذين لهم خبرة سابقة مثبتة بالبحث في أسوأ أشكال عمل الطفل. ويجب إيلاء اهتمام خاص بالحساسية المطلوبة في إجراء مقابلات شخصية مع الأطفال. وسيشارك جميع أفراد الفريق، بمن فيهم مدير المشروع، بشكل مباشر في العمليات الميدانية الفعلية على مستويات مختلفة. وستولى الأولوية إلى المرشحات المؤهلات ذوات الدوافع الجيدة. وستنظم حلقة عمل تدريبية لمدة يومين عقب استخدام العدادين. وسيشكل الأشخاص الواسع المعرفة بالتدريب جوهر أعضاء الفريق. وسيستفاد من خبرة شركاء عاملين خارجيين من أجل تدنية الأخطاء غير المتصلة بأخذ العينات.

### ٤-٤ الشركاء الخارجيون ومستخدمو البيانات المحتملون

يستعان في استقصاءات خط الأساس بعدد من الشركاء الخارجيين الذين يعملون بطريقة تعاونية على مراحل مختلفة أثناء الدراسة. وقد يكونوا من بين من يعملون في مجال عمل الطفل، مثل:

- (١) المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية الوطنية/المحلية؛
- (٢) مكاتب حكومية من قبيل وزارة العمل والاستخدام، ووزارة شؤون المرأة والأطفال، ووزارة الشؤون الاجتماعية، والشرطة، وهيئات الحكومات المحلية؛
- (٣) المنظمات غير الحكومية الدولية، بما في ذلك منظمات العمال وأصحاب العمل التي تعمل في مجال عمل الطفل.

## ٥- معالجة البيانات وتقديم النواتج

- يتم تحرير الاستبيانات المستكملة بقدر كبير من التدقيق لمراجعة الاتساق والنوعية قبل إدخالها في الحاسوب. وسيتم تقديم الاستمارات التالية في نسق إلكتروني مصحوبة بخمس نسخ من تقرير المسح:
- (١) تقرير عن محدوديات البيانات إن كان الأمر كذلك. ويجب أن ينعكس في التقرير المعوقات التشغيلية التي ووجهت في الميدان والتي ربما تكون قد أضرت بحجم العينة/ تغطية العينة.
- (٢) وضع جداول تستند إلى تحليل بيانات المسح الأولية وتستند إلى خطط جدول العينة التي أقرها مكتب بنغلاديش للإحصاءات وأخصائيو مسح خط الأساس التابعين إلى مكتب العمل الدولي/ البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، بما في ذلك تقرير البحث الذي يتبع المبادئ التوجيهية المحددة في المرفق الثاني.
- (٣) ملفات سجل عمل البرمجة في نسق SPSS/STATA التي ولدت تحليلاً للمتغير الثنائي/ المتغير المتعدد.
- (٤) يجب تقديم مجموعة البيانات إلكترونيا إما في نسق SPSS أو STATA.
- وتقوم شركة البحث بتقديم النتائج في حلقة دراسية ينظمها مكتب بنغلاديش للإحصاءات إلى جانب مكتب العمل الدولي/ البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال، زهاء شهر حزيران/ يونيو ٢٠٠٣ بشكل مؤقت. وسيتم توثيق عملية البحث والطرائق المستخدمة فيه من أجل تحديد مستوى الممارسة الحسنة ليس فقط بالنسبة لقضيتي أخذ العينات ومنهجيته وإنما أيضا بالنسبة لقضايا العمليات المتصلة بمثل هذا المشروع.

## ٦- جدول زمني للعمل

الجدول الزمني للتنفيذ على النحو التالي ويوصى بالنظر في البنود التالية أثناء التخطيط. ومن الحكمة التسليم بأن أنشطة الاستقصاء مستنفدة للوقت وذات طابع شديد التدقيق وتكراري. وإن من صالح الجميع أن يتم تخصيص وقت كبير له.

| الأنشطة                                                 | من | إلى | مجموع الأيام |
|---------------------------------------------------------|----|-----|--------------|
| ١ استخدام الموظفين الميدانيين وتدريبهم                  |    |     |              |
| • اختيار العدادين                                       |    |     |              |
| • تدريب العدادين                                        |    |     |              |
| • ترجمة الاستبيانات                                     |    |     |              |
| • الاختبار المسبق للاستبيانات                           |    |     |              |
| • جلسة التغذية المرتدة                                  |    |     |              |
| • استكمال وضع الاستبيانات                               |    |     |              |
| ٢ طبع الاستبيانات وإعدادها من أجل الميدان               |    |     |              |
| ٣ العمل الميداني                                        |    |     |              |
| ٤ التقرير الأول عند استكمال العمليات الميدانية/ المسحية |    |     |              |
| ٥ إدخال البيانات وتنقيتها                               |    |     |              |
| ٦ وضع الجداول                                           |    |     |              |
| ٧ التقرير الثاني الذي يكتب بالاستناد إلى النتائج        |    |     |              |
| ٨ تقديم التقرير النهائي                                 |    |     |              |
| مجموع أيام العمل                                        |    |     |              |



## ٧- مخصصات الميزانية

يجب أن تكون الميزانية واقعية من حيث أنه يجب أن تعكس تعقد عملية الاستقصاء. ويوصى بالنظر في بنود الميزانية التالية.

| المجموع بالدولارات | المجموع بالعملة المحلية | عدد الأيام | معدل الوحدة |                                 |
|--------------------|-------------------------|------------|-------------|---------------------------------|
|                    |                         |            |             | راتب أفراد فريق البحث           |
|                    |                         |            |             | علاوات الميدان                  |
|                    |                         |            |             | المدفوع للعددين أثناء الاستقصاء |
|                    |                         |            |             | تدريب العددين                   |
|                    |                         |            |             | سفر العددين إلى مواقع الاستقصاء |
|                    |                         |            |             | اللوازم الكتابية                |
|                    |                         |            |             | ترجمة الاستبيانات               |
|                    |                         |            |             | طبع الاستبيانات                 |
|                    |                         |            |             | اللوازم الأخرى                  |
|                    |                         |            |             | إدارة البيانات                  |
|                    |                         |            |             | برمجة البيانات                  |
|                    |                         |            |             | إدخال البيانات                  |
|                    |                         |            |             | المجموع                         |

## ٨- طريقة الدفع ستكون كما يلي:

- «١» ثلاثون بالمائة (٣٠ بالمائة)، تدفع مقدما عند اكتمال الأنشطة التحضيرية، وتشمل ما يلي: (أ) تقديم خطة عمل تفصيلية، تتضمن جدولاً زمنياً لجمع البيانات وتنقية البيانات وتوليد الجداول وكتابة التقرير؛ (ب) إعداد مشروع الاستبيان؛ (ج) إعداد الدليل العملي لتدريب العددين؛ (د) اختبار الاستبيان ميدانياً من أجل استكمال وضع الاستبيان؛ (هـ) إعداد عينة أو نماذج خطط الجدولة.
- «٢» خمسون بالمائة (٥٠ بالمائة) تدفع بعد تقديم مشروع تقرير البحث وقبوله في نهاية شهر أيار/ مايو ٢٠٠٣.
- «٣» القسط الأخير البالغ عشرين بالمائة (٢٠ بالمائة) يدفع عند تقديم تقرير البحث النهائي بشكل يرضى عنه مكتب العمل الدولي. يرجى الإحاطة بأن التكرار البالغ التدقيق قد يكون مطلوباً من أجل تنقيح مشروع التقرير من أجل وضع تقرير بحث نهائي مقبول.



# التذييلات

## التذييل الأول

# إحصاءات مقترحة من أجل جمع البيانات من خلال استقصاءات عمل الأطفال

ملحوظة: «عمل الطفل» مختلف عن «الأطفال العاملون»

من الأفضل، فيما يتصل بتحليل عمل الطفل، أن ينظم الأطفال البالغون من العمر ٥-١٧ سنة (أو أي مجموعة عمرية بديلة مناسبة لظروف البلد وغرض الاستقصاء) بحيث يتم تجميعهم بحسب:

- (١) (أ) الذهاب إلى المدرسة  
(ب) وعدم الذهاب إلى المدرسة؛

ثم تقسم كل مجموعة إلى فئات أخرى بحسب «الساعات المشتغلة في:

- (٢) (أ) نشاط اقتصادي فقط؛  
(ب) وأشغال في منزله فقط؛  
(ج) ونشاط اقتصادي وأشغال في منزله معا؛  
(د) لا في نشاط اقتصادي ولا في أشغال في منزله فقط.

ومن شأن ذلك أن يسمح للمحلل/ الباحث، بحسب ظروف الحالة والأنماط القطرية، بأن يجري تصنيفا لما قد يعتبر «عمل الطفل».

ويرد في الجدول أدناه مؤشرات مفيدة يتم استهدافها في استقصاء عمل الطفل، وهي مؤشرات تتعلق بعمل الطفل.

وقد يرغب المحلل/ الباحث في وضع هيكل مماثل من المؤشرات بشأن أي فئة من الأطفال التي تستقى (للفوائد بحاجات أغراض الاستقصاء) من التجميع السابق للأطفال.

| الفئة                                                          | المؤشرات                                                                                                                | التعريف/ الإحصاءات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|----------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مجموعة المؤشرات: حدوث عمل الطفل وخصائصه                        |                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| عمل الطفل                                                      | عمل الطفل بحسب حالة النشاط:<br>بحسب المجموعة العمرية، الجنس، الإقليم<br>ومحل الإقامة الحضري/ الريفي                     | عدد الأطفال الذين أبلغوا عن العمل مقابل أجر ونسبتهم المئوية (أجر نقدي أو عيني، لجزء من الوقت أو كل الوقت)، أو العمل في منشأة عائلية (مدفوع أو غير مدفوع) أو كعمال خدمة منزلية خارج منازلهم ولصالح صاحب عمل (بأجر أو بدون أجر) أثناء الأسبوع المرجعي، بما يفي بأحد الشروط التالية:<br>«١» الطفل دون الحد الأدنى للسنة المنصوص عليه في التشريعات بشأن الصناعة أو نوع العمل المؤدى؛<br>«٢» والطفل يعمل ساعات مفرطة أو أكثر من الحد الأقصى المنصوص عليه في التشريعات بشأن السن أو الصناعة أو نوع العمل؛<br>«٣» والعمل واحد من أسوأ أشكال العمل؛<br>«٤» والطفل يعمل في ظروف غير آمنة. |
| كثافة العمل                                                    | متوسط عدد ساعات العمل<br>بحسب: المجموعة العمرية ونوع الجنس                                                              | متوسط عدد ساعات العمل في الأسبوع من قبل الأطفال العاملين.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| الصناعة                                                        | عمل الطفل في شتى الصناعات<br>بحسب: المجموعة العمرية ونوع الجنس                                                          | عدد جميع الأطفال العاملين في شتى الصناعات ونسبتهم المئوية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| المهنة                                                         | عمل الطفل في شتى المهن<br>بحسب: المجموعة العمرية ونوع الجنس                                                             | عدد جميع الأطفال العاملين في شتى المهن ونسبتهم المئوية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| الموقع                                                         | عمل الطفل بحسب موضع مكان العمل<br>بحسب: المجموعة العمرية ونوع الجنس،<br>والإقامة الحضرية/ الريفية                       | عدد الأطفال العاملين في المنزل مقابل العاملين بعيدا عن المنزل ونسبتهم المئوية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| حالة الاستخدام ومكاسبه                                         | عمل الطفل في شتى حالات الاستخدام<br>والمكاسب الدورية<br>بحسب: المجموعة العمرية ونوع الجنس<br>والإقامة الحضرية / الريفية | عدد الأطفال العاملين الذين يعملون كمستخدمين بأجر وعددهم (أجر نقدي أو عيني)، وكمعمال خدمة منزلية لصاحب عمل (بأجر أو بدونه)، وعمال عائليين بدون أجر أو مستخدمين لحساب الذات؛ مكاسب عمل الطفل بحسب نوع الأجر وتواتره، سواء كان يدفع للطفل العامل أو غيره، وما الذي يفعل بالمكاسب.                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ظروف العمل                                                     | عمل الطفل في شتى الصناعات والمهن.<br>بحسب المجموعة العمرية ونوع الجنس.                                                  | الظروف المعاكسة في مكان العمل، الراجعة إلى الصناعة أو إلى مهنة الطفل العامل.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| مجموعة المؤشرات: الأسباب المتعلقة والمحتملة لعمل الطفل وعواقبه |                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |
| الانتظام في المدرسة                                            | الطفل العامل الطالب<br>بحسب: المجموعة العمرية ونوع الجنس<br>والإقامة الحضرية/ الريفية                                   | عدد جميع الأطفال المنتظمين في المدرسة المنخرطين في عمل الأطفال ونسبتهم المئوية، والأطفال العمال المتسربين من المدارس والأطفال العمال الذين لم ينتظموا في مدرسة البتة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| الإصابات/ الأمراض التي وقعت أثناء العمل                        | الإصابات فيما بين الأطفال العمال بحسب:<br>المجموعة العمرية والجنس والمهنة                                               | عدد الأطفال الذين أصيبوا أثناء العمل ونسبتهم المئوية فيما بين جميع الذين عملوا، ونوع الإصابات والأمراض الناجمة عن العمل، وما إن كان الأمر قد تطلب علاجا طبيا أم لا، ومن الذي دفع نفقات العلاج، ونسبة الغياب إن وجدت                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
| الامتحان في مكان العمل                                         | امتحان الأطفال العاملين في مكان العمل<br>بحسب: المجموعة العمرية والجنس والمهنة                                          | عدد الأطفال العاملين الذين امتحنهم صاحب العمل أو المشرف في مكان العمل ونسبتهم المئوية بحسب نوع الامتحان                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
| تعليم رب الأسرة المعيشية                                       | معدل عمل الطفل<br>بحسب الحالة التعليمية لرب الأسرة<br>المعيشية                                                          | النسبة المئوية للأطفال العاملين الذين يملك رب أسرهم المعيشية مستويات تعليمية مختلفة (لا توجد، أو تعليم ابتدائي، أو تعليم ثانوي، أو ما فوق الثانوي، أو تبعا للسؤال)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |

## التذليل الثاني

## مسرد لإحصاءات عمل الطفل

ملحوظة: من المهم، من أجل تيسير مقارنة البيانات على مر الزمن وفيما بين البلدان، التقييد بصرامة بالمفاهيم والتعاريف الموجزة آنفا. وحيثما يوجد أي انحراف عنها، لأي سبب من الأسباب، فينبغي ذكر الدلالات المحتملة بوضوح في الاستقصاء. وقد يكون من المفيد أيضا في ظل مثل هذه الظروف توفير مقياسين مختلفين: واحد يستند إلى التعاريف الدولية والآخر يستند إلى تعاريف معدلة تنطبق على الاستقصاء.

## ألف - الأنشطة

## (أ) الأنشطة الاقتصادية

يعرف مفهوم النشاط الاقتصادي الذي اعتمده المؤتمر الدولي الثالث عشر لإحصاءات العمل (١٩٨٢) من أجل قياس السكان النشطين اقتصاديا من حيث إنتاج السلع والخدمات على النحو الذي حدده نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية (١٩٩٣). ويغطي النشاط الاقتصادي على النحو الذي حددته تلك الحسابات جميع الإنتاج السوقي وأنواعا معينة من المنتجات غير السوقية، بما في ذلك إنتاج وتجهيز المنتجات الأولية من أجل الاستهلاك الشخصي، والبناء لحساب الذات وغير ذلك من إنتاج الأصول الثابتة من أجل الاستخدام الذاتي<sup>١</sup>. ولذلك فإن تعريف النشاط الاقتصادي لا يشمل فقط النشاط في الاستخدام المدفوع الأجر (المدفوع نقدا أو عينا) وإنما يشمل أيضا المستخدمين الذاتيون، والعاملون لحساب أنفسهم، والمتدربون الذين يحصلون على أجر نقدا أو عينا.

## (ب) الأنشطة المنزلية غير مدفوعة الأجر

تقع الكثير من الأنشطة المنزلية غير مدفوعة الأجر بالقرب من الحدود الخارجية للنشاط الاقتصادي، وإدارتها فيه مسألة اصطلاحية. فعلى سبيل المثال، ففي الأسر المعيشية الريفية حيث يحضر الطعام الطازج يوميا، يكون من الصعب مد الخط الفاصل بين تجهيز الطعام (نشاط يدخل في هذه الحدود) والطبخ من أجل الأسرة (نشاط مستبعد). وفضلا عن ذلك، ففي حين أن الطبخ لأسرة المرء مستبعد من نطاق النشاط الاقتصادي، فإن طبخ الطعام من أجل العمال المشتغلين في مزرعة المرء مشمول فيه على أساس أن الطعام يقدم كجزء من أجور العمال. ويجوز تعريف النشاط المنزلي غير مدفوع الأجر، فيما يتعلق بأغراض القياس، على أساس معيار «الشخص الثالث». ووفقا لهذا المعيار، يتعين تمييز الأنشطة المنزلية غير مدفوعة الأجر عن الأنشطة الأخرى غير مدفوعة الأجر التي يقوم بها أفراد الأسرة المعيشية (الأكل، والدراسة، ومشاهدة التلفزيون، ولعب التنس) على أساس أن الأنشطة الأخيرة لا يمكن أن يؤديها سوى أفراد الأسرة المعيشية المقصودين، في حين أن الأولى يمكن أن يؤديها شخص آخر (شخص ثالث) بدون التقليل من منفعتها المباشرة.

**(ج) الأنشطة غير الاقتصادية**

الأنشطة غير الاقتصادية هي عمليات الإنتاج غير السوقية التي لا تدخل في نظام الحسابات القومية. ويشمل ذلك أنشطة غير مدفوعة الأجر مثل المهام المنزلية، ورعاية أطفال المرء، وصناعة الملابس من أجل الاستخدام الشخصي، وعمليات الإصلاح التي يقوم بها المرء لحسب نفسه، وجمع المحصول، والتخزين، والمساعدة التطوعية في المستشفيات، وتوصيل الطعام إلى كبار السن بالمجان. وتعتبر هذه الأنشطة في المعهود واجبات منزلية أو عمل له طبيعة منزلية يؤديه عضو العائلة داخل عائلته/ من أجلها. وكثيرا ما يقوم صغار السن بالكثير من هذه الأنشطة بأكثر حتى مما يفعله أفراد العائلة البالغين. ومن ثم، فإن من المفيد جمع هذه المعلومات، راغم أن هذه الأنشطة تقع خارج حدود النشاط الاقتصادي الذي يحدده نظام الحسابات القومية.

**باء - فرع النشاط الاقتصادي (الصناعة) والمهنة****(أ) الصناعة**

تشير الصناعة إلى نشاط المنشأة، أو المشروع الاقتصادي أو وحدة مماثلة يشتغل فيها شخص مستخدم أثناء الفترة المرجعية للمسح. ويتم تحديد هذا النشاط من حيث نوع السلع التي تنتجها أو الخدمات التي تقدمها الوحدة - وتتصف بموقع واحد وإنتاج متجانس - ويعمل فيها الشخص. ولذلك، فإذا ما أبلغ شخص عن اشتغاله في مصنع ينتج حقائب ملابس وحقائب يد، فإن النشاط يمكن اعتباره «تصنيع»، أو يمكن اعتباره بشكل أدق بمصطلحات التصنيع الصناعي الدولي «تصنيع حقائب ملابس وحقائب يد وما شابه، وسروج ولوازم الدواب» (التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية - ١٩١٢، التنيق الثالث). ويلاحظ أن فرع النشاط الاقتصادي لا يعتمد على الواجبات والوظائف المحددة الخاصة بوظيفة الشخص، وإنما بخصائص الوحدة الاقتصادية التي يعمل فيها.

**(ب) المهنة**

تشير المهنة إلى نوع العمل الري يوديه الشخص المستخدم أثناء الفترة المرجعية، بغض النظر عن الصناعة أو حالة استخدام الشخص. وتوفر المعلومات المتعلقة بالمهنة وصفا لوظيفة الشخص. وتعرف الوظيفة بأنها مجموعة من المهام والواجبات يقوم بها، أو يكلف بها، شخص واحد. ويصنف الأشخاص بحسب المهن من خلال علاقتهم بوظيفة ما - التصنيف الدولي الموحد للمهن.

**جيم - المنشأة، مكان العمل والمشروع الاقتصادي****(أ) المنشأة**

وفقا للتصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، تشكل المنشأة جزءا مستقلا ذاتيا من مشروع اقتصادي ما، يقوم بتنفيذ نوع واحد من النشاط الاقتصادي حصريا أو أساسا في موقع مادي وحيد. وقد تكون عبارة عن مزرعة أو منجم أو مصنع أو ورشة أو مخزن أو مكتب أو وحدة من أي نوع آخر.

**(ب) مكان العمل**

يستخدم هذا المصطلح في سياق أعرض من مفهوم المنشأة لكي تجاوز الوحدات الاقتصادية النظامية، وترد أمثلة عليه آنفا. ويشمل مكان العمل أي مكان يضطلع فيه بأنشطة اقتصادية وغير اقتصادية. ومن الممكن أن يكون مكانا نظاميا مثل المصانع أو يمكن أن يكون ورشة غير نظامية أو مقار ثابتة، أو يمكن أن يتراوح بين الشارع إلى الأسرة المعيشية إلى الماخور إلى قارب الصيد، إلى آخره.

## (ج) المشروع الاقتصادي

وفقا لتصنيف الصناعي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، يعتبر المشروع الاقتصادي أصغر وحدة قانونية (أو مجموعة من الكيانات القانونية) التي تضم، وتدير بشكل مباشر أو غير مباشر، جميع الوظائف الضرورية لتنفيذ الأنشطة الاقتصادية لمنشأة ما. ولذلك فإن المشروع الاقتصادي لا يمثل وحدة للموقع المادي ولا نوع ما من النشاط بالضرورة.

## دال - الأسرة المعيشية والمجموعة المستهدفة وحالة الإقامة

## (أ) الأسرة المعيشية

تعرف الأسرة المعيشية بأنها شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون معا في نفس المنزل أو المجمع السكني، ويتقاسمون نفس ترتيبات تدبير الشؤون المنزلية ويتم تزويدهم بالطعام كوحدة واحدة. وأفراد الأسرة المعيشية لا يلزم أن يكونوا أقارب (بحكم الدم أو الزواج). وتشمل هذه الأسرة زوجين يعيشان في ارتباط بالتراضي، أو زوجين بدون أطفال، أو زوجين لديهما طفل واحد أو أكثر، أو قرينين غير متزوجين لديهما طفل أو أكثر، وأب سبق له الزواج أو لم يسبق له الزواج ولديه طفل أو أكثر، وقد تتألف الأسرة المعيشية من عائلة أو أكثر.

## (ب) العائلة

مجموعة من الأشخاص المرتبطين بحكم الدم أو الزواج، الذين لا يلزم أن يعيشوا في نفس المكان، ولا حتى في نفس المدينة.

## (ج) محل الإقامة

محل الإقامة هيكل سكني تقطن فيه أسرة معيشية أو أكثر.

## (د) المجموعة المستهدفة (من أجل استقصاءات عمل الطفل)

التعريف القانوني للطفل في الكثير من البلدان هو أي شخص لم يصل إلى سن الرشد بعد، أي إلى ١٨ سنة من العمر. ومن المعترف به أن الأطفال دون الخامسة من العمر لا يقدرّون من الناحية البدنية على الاضطلاع بعمل له شأنه، سواء كان اقتصاديا أو غير اقتصادي. ولذلك فإن المجموعة المستهدفة من أجل مسح عمل الأطفال تتألف من جميع الأطفال البالغين من العمر ٥-١٧ سنة. ومن بين الأسباب الرئيسية لاختيار هذه المجموعة المستهدفة أنه ينبغي أن يكون الدخول إلى العمل وأداؤه رهنا بالقيود (التفاضلية) للصبيان والفتيات حتى سن ١٨ سنة.

## (هـ) حالة الإقامة

فيما يتعلق باستقصاء عمل الطفل، وحيث أن هناك تزاُم للدرجات المتفاوتة بين الصفات الديموغرافية والاجتماعية - الاقتصادية لأفراد الأسرة المعيشية التي يقطن فيها الأطفال (أو ينمون) وحدوث عمل الطفل، فمن المهم أن تكون المدة الدنيا لفترة حالة الإقامة (أي المدة الواقعية) أطول من ثلاثة أشهر. وتستخدم معظم البلدان في استقصاءاتها للقوى العاملة والاستقصاءات الأخرى المستندة إلى الأسرة المعيشية بخصوص السكان، فترة من ٦ إلى ١٢ شهرا - أي أنه يجب أن يكون المجيب قد عاش/ قطن في أسرة معيشية محددة لمدة ٦ أشهر على الأقل (أو ١٢ شهرا بحسب الحالة)، أو كان لديه النية للعيش لهذه المدة في الأسرة المعيشية المعينة.

## هاء - الأشخاص النشطون اقتصادياً - في الوقت الراهن وعادة

### (أ) الأشخاص النشطون اقتصادياً

وفقاً لمنظمة العمل الدولية (منظمة العمل الدولية، ٢٠٠٠)، فإن السكان النشطون اقتصادياً «يشملون جميع الأشخاص من أي من الجنسين الذين يشكلون المعروف من العمال من أجل إنتاج السلع والخدمات الاقتصادية على النحو الذي يعرفه نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية خلال فترة مرجعية زمنية محددة.» ووفقاً لهذه النظم، يشمل إنتاج السلع والخدمات الاقتصادية جميع عمليات إنتاج وتجهيز المنتجات الأولية سواء لمقايضتها في السوق أو من أجل القيام باستهلاكها ذاتياً، وإنتاج جميع هذه السلع والخدمات من أجل السوق، والإنتاج المقابل من أجل الاستهلاك الذاتي (أنظر تعريف النشاط الاقتصادي آنفاً). بيد أنه يرجى ملاحظة أن إنتاج الخدمات من أجل استهلاكها ذاتياً يستبعد من حدود الإنتاج الاقتصادي فيما عدا إنتاج الخدمات المنزلية والخدمات المنزلية المدفوعة الأجر.

### (ب) الأشخاص النشطون اقتصادياً في الوقت الراهن

أفرد يفون بالتعريف الآنف بشأن «النشطون اقتصادياً» لفترة قصيرة محددة مثل الأسبوع الخير أو السبعة أيام الأخيرة. ومن الناحية التشغيلية، يجب على الشخص، لكي يحتسب على أنه نشط اقتصادياً في الوقت الراهن، أن يكون قد عمل لمدة ساعة واحدة على الأقل خلال فترة السبعة أيام المرجعية.

### (ج) الأشخاص النشطون اقتصادياً عادة

أفراد انخرطوا في نشاطاً رئيسياً (يتحدد بعدد الأسابيع أو الأيام) خلال فترة طويلة من الزمن، مثل ١٢ شهراً على الأقل أو السنة الأخيرة والذين يعتبرون نشطين اقتصادياً حسب التعريف الآنف.

## واو - الأشخاص المستخدمون

وفقاً للتعريف الجولي للاستخدام لعام ١٩٨٢ (منظمة العمل الدولية، ١٩٨٣)، فإن «المستخدمون» تشمل جميع الأشخاص ممن هم فوق السن المحدد لقياس السكان النشطين اقتصادياً، خلال فترة محددة، ممن هم في إحدى الفئات التالية<sup>٢</sup>:

- الاستخدام بأجر: (أ) «يعملون»: أشخاص أدوا أثناء الفترة المرجعية بعض العمل مقابل أجر أو راتب، نقداً أو عيناً؛ (ب) «لهم وظيفة ولكنهم لا يعملون»: أشخاص عملوا بالفعل في وظائفهم الحالية، ولكنهم لا يعملون بصفة مؤقتة أثناء الفترة المرجعية ولكن لهم ارتباط نظامي بوظائفهم.
- الاستخدام الذاتي: (أ) «يعملون»: أشخاص أدوا أثناء الفترة المرجعية بعض العمل من أجل الربح أو الكسب العائلي، نقداً أو عيناً؛ (ب) «مع مشروع اقتصادي ولكنهم لا يعملون»: أشخاص يتبعون مشروعاً اقتصادياً، قد يكون مشروع نشاط أعمال أو مزرعة أو مشروع خدمات، لا يعملون بصفة مؤقتة أثناء الفترة المرجعية لأسباب محددة.

وفضلاً عن ذلك فإن المعايير الدولية تحدد، فيما يتعلق بالأغراض التشغيلية، «بعض العمل» على أنه مما يمكن تفسيره بأنه عمل لمدة ساعة واحدة على الأقل. بيد أنه يجدر بالملاحظة أن المعايير الدولية، فيما توصي بمعيار الساعة الواحدة، تحدد أن الفترة المرجعية التي ينطبق هذا المعيار عليها ينبغي أن تكون إما أسبوعاً واحداً أو يوماً واحداً. ومن ثم، فإن معيار الساعة الواحدة يمكن أن يعني ساعة واحدة أسبوعياً أو ساعة واحدة يومياً (ILO Manual on Concepts and Methods, 1990, pp. 71).

<sup>٢</sup> منظمة العمل الدولية، ١٩٨٣. المؤتمر الدولي الثالث عشر لإحصاءات العمل، جنيف، ١٨-٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢، والتذييل «قرار بخصوص إحصاءات السكان النشطين اقتصادياً، والاستخدام، والبطالة والبطالة المقنعة»، في (Bulletin of Labour Statistics (Geneva), 1983-3, pp.ix-sv)



## زاي - الأطفال النشطون اقتصاديا أو الأطفال العاملون

كانت كلمة «عمل» تفهم دائما على أنها مرادف لعبارة «النشط اقتصاديا»، ومن هنا تقاس من حيث الأشخاص «النشطين اقتصاديا». ولذلك فإنها تستبعد، بحكم تعريفها، الأنشطة غير الاقتصادية مثل الواجبات المنزلية التي يقوم بها المرء في أسرته المعيشية. وتستخدم في بعض الأحيان خطأ لتعني جميع الأعمال التي يقوم بها الأطفال، في حين أن بعض الناس يعنون ضمنا العمل المقبول للأطفال. ولكن الأهم أنه في حين أن من الحقيقي أن الأطفال يؤدون ضربا عريضا من الأنشطة في ظل ظروف مختلفة، فليست كل الأنشطة التي يؤديها الأطفال مساوية إلى «عمل الطفل» الذي يتعين القضاء عليه (أنظر التعريف أدناه). ويتوقف التمييز بين عمل الطفل الذي يتعين القضاء عليه والعمل المسموح به للأطفال على معلومات أكثر تفصيلا مثل نوع العمل، والمهام المؤداة، وساعات العمل وظروفه. ومن ثم، ينبغي للمرء أن يكون على وعي بأن تعبير «الأطفال النشطون اقتصاديا» ليس مكافئا لمفهوم «عمل الطفل» (المعرف أدناه)، والمستهدف القضاء عليه، والذي يستبعد عناصر أخرى من أنشطة الأطفال التي تدخل في مؤشر عمل الطفل.

## حاء - عمل الطفل

يستمد تعريف عمل الطفل من اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٣٨ بشأن السن الأدنى للعمل واتفاقية منظمة العمل الدولية ١٨٢ بشأن أسوأ أشكال عمل الطفل. ويشير عمل الطفل<sup>٣</sup> إلى العمل الذي يتصف بأنه:

- خطر ذهنيا أو بدنيا أو اجتماعيا على الأطفال وضار بهم؛
- ويتدخل مع تعليمهم في المدارس بواسطة:
  - حرمانهم من فرصة الانتظام في المدارس؛
  - أو إجبارهم على ترك المدرسة قبل الأوان؛
  - أو مطالبتهم بمحاولة الجمع بين المدرسة وبين ساعات عمل مفرطة وعمل ثقيل.

وتنشئ اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن السن الأدنى رقم ١٣٨ والتوصية رقم ١٤٦ هدفا نهائيا بالقضاء الفعلي على عمل الطفل والنص على تحديد سن أدنى للاستخدام أو العمل كأداة قياس. بيد أن الاتفاقية تقبل بالمرونة في معالجة الأطفال، بما في ذلك التمييز في السن الأدنى بين شتى أنواع النشاط. فمثلا، تنص المادة ٣ على أنه ينبغي أن يكون السن الأدنى ١٨ سنة للعمل الذي يحتمل أن يضر بصحة الأطفال أو سلامتهم أو أخلاقهم، في حين أن سن ١٣ سنة أو حتى ١٢ سنة قد يكون مقبولا بالنسبة إلى «العمل الخفيف» الذي لا يحتمل أن يضر بصحة الأطفال أو تنشئتهم ولا يجور على انتظامهم أو أدائهم في المدرسة.

واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ وتوصيتها رقم ١٩٠ مكملتان لكل من الاتفاقية رقم ١٣٨ والتوصية رقم ١٤٦. وتدعو الاتفاقية ١٨٢ إلى القيام بعمل فوري للقضاء على أسوأ أشكال عمل الطفل (بما في ذلك الرق، وعبودية الدين، والتجنيد الإجباري من أجل النزاعات المسلحة، واستخدام الأطفال في الجنس التجاري أو المواد الإباحية، والاتجار في المخدرات والعمل الذي يمكن أن يضر بصحة الأطفال أو سلامتهم أو أخلاقهم) بالنسبة لجميع الفتيات والصبيان دون ١٨ سنة من العمر. وتعدد التوصية ١٩٠ شتى العناصر التي يتعين اتخاذها في الاعتبار عند تحديد قائمة الأعمال الخطرة بما في ذلك التعرض للامتهان والعمل الذي يؤدي تحت سطح الأرض أو تحت الماء، وفي المرتفعات أو في الأماكن المغلقة، والعمل الذي ينطوي على معدات أو أدوات خطيرة، والبيئات غير الصحية أو المواد الخطرة، أو أي عمل تحت ظروف صعبة على وجه الخصوص،

٣ انظر: Elininating the Worst Forms of Child Labour: A practical guide to ILO Convention No. 182.

Handbook for Parliamentarians No. 3- 2002, ILO, Geneva, pp. 15.

بما في ذلك العمل لساعات مفرطة أو مقصور على مباني صاحب العمل. ولذلك يمكن وصف عمل الطفل بأنه نشاط لا يتسق مع المبادئ المنصوص عليها بموجب الاتفاقيات والتوصيات، أي أن يكون الطفل دون السن الأدنى لمهنة معينة أو نوع معين من النشاط، أو يؤدي تحت ظروف تجعل هذا النشاط خطراً على المراهقين ويتدخل في انتظامهم وأدائهم في المدارس.

## طاء - ساعات النشاط

إن البيانات المتعلقة بساعات النشاط المصنف ترافقياً بحسب الجنس والعمر والحالة العائلية والمهنة والصناعة وحالة الاستخدام، والصفات الاجتماعية- الديموغرافية الأخرى يمكن من القيام بثتى أنواع التحليل من أجل السياسات الاجتماعية والعائلية. بيد أنه ينبغي ألا يغيب عن الأذهان أن ساعات النشاط تقيس الوقت الذي يقضى في العمل وليس الكفاءة التي يؤدي بها العمل أو كثافته- على الرغم من أنه يعكس في حالة الأطفال استخدامهم النسبي للوقت بالمقارنة مع الأنشطة الأخرى مثل التعليم ووقت الفراغ وما قد يكون لها من تأثير على تلك الأنشطة. وكثيراً ما يستخدم مفهوم من أجل «ساعات النشاط»؛ هما «ساعات النشاط الفعلية» و«ساعات النشاط المعتادة».

### (أ) ساعات النشاط الفعلية

هذا المصطلح تراكمي، يشير إلى عدد الساعات الفعلية التي أنفقت في العمل أثناء فترات العمل المعتادة، وأي ساعات اشتغلت بالإضافة إلى الساعات أثناء فترات العمل المعتادة (يدفع مقابلها عموماً بأعلى من الساعات المعتادة، أو بمعدلات «العمل الإضافي»)، والوقت المنفق في مكان العمل في أنشطة مثل تجهيز مكان العمل، الإصلاحات، والصيانة، وتجهيز الأدوات وتنظيفها، وتجهيز الإيصالات، وصحائف الحضور والانصراف وتقريرها. وتشمل «ساعات النشاط الفعلية» جميع أنواع الاستخدام (المدفوع، أو الاستخدام الذاتي، أو الاستخدام غير المدفوع) وتستند مقاييس ساعات النشاط الفعلية إلى نفس الفترة المرجعية.

### (ب) ساعات العمل المعتادة

يشير هذا المصطلح إلى فترة مرجعية معهودة وليس فترة مرجعية محددة كما هو الحال في «ساعات النشاط الفعلية». ويمكن تحديد ساعات النشاط المعتادة يومياً أو أسبوعياً على أنها الساعات التي اشتغلت أثناء أسبوع أو يوم معهودين في النشاط. وينطبق المفهوم على كل من الأشخاص الموجودين في العمل وأولئك الذين تغيروا عنه بصفة مؤقتة. ولذلك قد تختلف «ساعات النشاط الفعلية» عن «ساعات النشاط المعتادة» إذا لم تعكس الفترة المرجعية حالة العمل المعهودة للشخص بسبب، مثلاً، المرض، أو الإجازة، أو العطلات، أو انخفاض في النشاط الاقتصادي أو غير الاقتصادي، أو الإضراب، أو الإغلاق، أو ساعات العمل المرنة، أو العمل الإضافي، أو تغيير في الوظيفة، أو أسباب مماثلة.

## يباء - النشاط الخطر

المادة ٣(د) من اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ بشأن أسوأ أشكال عمل الطفل تحدد عمل الطفل الخطر بأنه «العمل الذي يحتمل، بحكم طبيعته والظروف التي يتم فيها، أن يضر بصحة الأطفال أو سلامتهم أو أخلاقهم». ومن الممكن أن ينشأ الضرر المشمول عن نطاق من المخاطر بما فيها ما يلي:

### المخاطر العرضية

حيثما يكون هناك خطر بالسقوط، أو الاصطدام بأغراض، أو الاشتباك في أغراض أو الوقوع بينها، أو الإصابة بقطع أو حروق.

**المخاطر البيولوجية**

حيثما تكون هناك حيوانات أو حشرات خطيرة، أو نباتات سامة أو حادة، أو مخاطر التعرض للبكتريا أو الطفيليات أو الفيروسات.

**المخاطر الكيميائية**

حيثما تكون هناك غازات أو سوائل أو جوامد خطيرة (عوادم السيارات، والأصماغ)، و مواد كيميائية زراعية (مبيدات آفات، ومبيدات للحشائش، ومبيدات حشرات)، أو مفرقات أو مواد قابلة للاشتعال.

**مخاطر هندسة العمل**

حيثما يكون مكان العمل سيئ التصميم. ويتطلب العمل رفع أو حمل أو تحريك حمولات ثقيلة، أو حركات تكرارية أو قسرية، أو أوضاع عمل مربكة.

**مخاطر مادية**

حيثما تكون هناك درجات حرارة مفرطة، أو ضوضاء، أو أوضاع سيئة أثناء العمل، أو التعرض لطقس سيء، أو البخر أو الإشعاع.

**مخاطر نفسانية - اجتماعية**

حيثما يكون هناك إجهاد، أو عمل شاق أو رتيب، أو نقص في السيطرة أو الاختيار، أو عدم أمن، أو تخرش أو امتهان (جنسي أو عنف).

**مخاطر ظروف العمل**

حيثما تكون هناك ساعات عمل طويلة، أو عمل ليلي، أو عمل في عزلة.

**كاف - تصنيف العمال****(أ) عمال مهاجرون**

يشير هذا المصطلح إلى العمال الذين يعيشون بعيدا عن أسرهم المعيشية لمدة ثلاثة أشهر على الأقل. والأسرة المعيشية السابقة أو الراهنة إما أن تكون داخل نفس البلد أو في بلدان مختلفة.

**(ب) عمال دائمون**

هؤلاء أشخاص متاحون للعمل وسبق لهم العمل لمدة ثلاثة أشهر على الأقل في الموسم الماضي. ومن الممكن أن يكونوا عمالا بأجر أو بدون أجر (عائليين).

**لام - حالة الاستخدام****(أ) عمال بأجر**

هؤلاء أشخاص يعملون مقابل أجور أو رواتب منتظمة، وكثيرا ما تدفع لهم على أساس شهري أو أسبوعي بعقود أطول أجالا (٣ أشهر على الأقل) - أنظر المستخدم أدناه.

## (ب) عامل عائلي بدون أجر

العامل العائلي غير مدفوع الأجر هو الشخص الذي يعمل بدون أجر في مشروع اقتصادي يديره شخص قريب له يعيش في نفس الأسرة المعيشية. وحيثما يكون من المعتاد، لا سيما بالنسبة للناشئة، أن يعمل الشخص بدون أجر في مشروع اقتصادي يديره شخص قريب له لا يعيش في نفس الأسرة المعيشية، فإن اشتراط «يعيش في نفس الأسرة المعيشية» يمكن إغفاله (الأمم المتحدة، ١٩٨٠).

## (ج) العامل لحساب نفسه

شخص يدير مشروعه الاقتصادي بنفسه أو ينخرط بشكل مستقل في مهنة أو تجارة، ولا يستأجر مستخدمين.

## (د) صاحب العمل

شخص يدير مشروعه الاقتصادي بنفسه أو ينخرط بشكل مستقل في مهنة أو تجارة، ويستأجر مستخدم أو أكثر. وقد ترغب بعض البلدان في التمييز فيما بين أصحاب العمل تبعاً لعدد الأشخاص الذين يستخدمونهم.

## (هـ) المستخدم

شخص يعمل لحساب صاحب عمل عام أو خاص ويحصل على أتعاب في صورة أجور أو راتب أو عمولة أو بقشيش أو أجور بالقطعة أو أجر عيني.

## ميم - الاتجار

يحدد بروتوكول الأمم المتحدة لمنع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص وبخاصة النساء والأطفال، ٢٠٠٠، الذي تم اعتماده مؤخراً، والمكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، «الاتجار بالأطفال» في المادتين ٣ (ج) و (د) بوجه خاص على النحو التالي:

(ج) يعتبر تجنيد طفل أو نقله أو تنقله أو إيواؤه أو استقباله لغرض الاستغلال «اتجاراً بالأشخاص» حتى إذا لم ينطو على استعمال أي من الوسائل المبينة في الفقرة الفرعية (أ) من هذه المادة؛

(د) يقصد بتعبير «طفل» أي شخص دون الثامنة عشرة من العمر.

ويعرف الاتجار بدوره بشكل عام (أي الاتجار في البالغين) في المادة ٣ (أ) على النحو التالي:

«تجنيد أشخاص أو نقلهم أو تنقلهم أو إيوائهم أو استقبالهم بواسطة التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو إساءة استعمال السلطة أو إساءة استغلال حالة استضعاف، أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال.»

ويعنى آخر، فإن الطفل دون ١٨ من العمر يعتبر ضحية للاتجار عندما يجند أو ينقل بغية استغلاله، حتى لو تكن هناك وسائل مثل القسر أو الاحتيال أو الخداع أو إساءة استعمال السلطة. ويعتبر هذا نقیضاً واضحاً لحالة البالغ الذي يتجر فيه حيث تكون الوسائل غير القانونية بمثابة العناصر الحاسمة في تحديد الاتجار. ومن شأن ذلك أن يجعل التمييز بالغ الدقة في بعض الحالات فيما بين الاتجار في الأطفال وهجرة المراهقين من أجل العمل ممن هم فوق السن الأدنى للعمل.

كما أن التعريف الآنف للاتجار في الطفل ينطوي ضمناً على،

- اتجار ينطوي على نقل شخص من بيئة مألوفة، ولكنه لا يعبر بالضرورة الحدود الدولية؛
- التجنيد بغرض العمل و/أو الاستغلال الجنسي.



**الف: أسئلة توجه إلى العضو الأكثر اطلاعاً في الأسرة المعيشية**  
يحاول هذا الاستبيان الحصول على معلومات بشأن حالة الأسرة المعيشية وجميع أعضائها فيما يتعلق بأنشطتهم في العمل والأنشطة المدرسية. ولذلك ينبغي توجيه الأسئلة إلى الأشخاص الأكثر اطلاعاً. ينبغي على القائم بإجراء المقابلة الشخصية أن يحدد هذا الفرد قبل بدء المقابلة الشخصية.

**القسم الأول**  
تكوين وخصائص الأسرة المعيشية (تعرف الأسرة المعيشية باعتبارها فرداً أو مجموعة من الأفراد يعيشون معاً في نفس المنزل أو في نفس الدار ويتقاسمون نفس ترتيبات التدبير المنزلي ويتناولون الوجبات كوحدة واحدة). وأفراد الأسرة ليسوا بالضرورة مرتبطين (عن طريق صلة الرحم أو علاقة زوجية) ولا يشكل جميع المرتبطين بالمنزل أو الدار ذاتها بالضرورة ذات الأسرة المعيشية.

| أفراد الأسرة | ما هي علاقة (الاسم) برب الأسرة المعيشية؟ |                  | الاسم (الاسم) ذكر أم أنثى؟<br>١. أنثى<br>٢. ذكر | كم كان عمر (الاسم) في تاريخ ميلاده الأخير؟ | الأهلية | الحالة العائلية (لمن بلغ ١٢ سنة فأكثر) | للأطفال الذين يبلغ عمرهم أقل من ١٨ سنة |               | هل يعيش الأب مع هذه الأسرة المعيشية؟<br>١. نعم<br>٢. لا<br>٩. لا أعرف | هل ما زال الأب على قيد الحياة؟<br>١. نعم<br>٢. لا<br>٩. لا أعرف | هل يعيش الأب في هذه الأسرة المعيشية؟<br>١. نعم<br>٢. لا<br>٩. لا أعرف | هل يستطيع إعطاءنا أسماء جميع الأفراد الذين يعيشون عادة في هذه الأسرة المعيشية بدءاً برب الأسرة المعيشية؟ (بما في ذلك أسماء الأطفال المتغيبين مؤقتاً لسبب أو آخر) | رقم الفرد |
|--------------|------------------------------------------|------------------|-------------------------------------------------|--------------------------------------------|---------|----------------------------------------|----------------------------------------|---------------|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
|              | ١. رب الأسرة                             | ٢. الزوج/ الزوجة |                                                 |                                            |         |                                        | ٣. ألقاب الأب                          | ٤. ألقاب الأم |                                                                       |                                                                 |                                                                       |                                                                                                                                                                  |           |
| ١            | ١                                        | ١                | ١                                               | ١                                          | ١       | ١                                      | ١                                      | ١             | ١                                                                     | ١                                                               | ١                                                                     | ١                                                                                                                                                                | ١         |
| ٢            | ٢                                        | ٢                | ٢                                               | ٢                                          | ٢       | ٢                                      | ٢                                      | ٢             | ٢                                                                     | ٢                                                               | ٢                                                                     | ٢                                                                                                                                                                | ٢         |
| ٣            | ٣                                        | ٣                | ٣                                               | ٣                                          | ٣       | ٣                                      | ٣                                      | ٣             | ٣                                                                     | ٣                                                               | ٣                                                                     | ٣                                                                                                                                                                | ٣         |
| ٤            | ٤                                        | ٤                | ٤                                               | ٤                                          | ٤       | ٤                                      | ٤                                      | ٤             | ٤                                                                     | ٤                                                               | ٤                                                                     | ٤                                                                                                                                                                | ٤         |
| ٥            | ٥                                        | ٥                | ٥                                               | ٥                                          | ٥       | ٥                                      | ٥                                      | ٥             | ٥                                                                     | ٥                                                               | ٥                                                                     | ٥                                                                                                                                                                | ٥         |
| ٦            | ٦                                        | ٦                | ٦                                               | ٦                                          | ٦       | ٦                                      | ٦                                      | ٦             | ٦                                                                     | ٦                                                               | ٦                                                                     | ٦                                                                                                                                                                | ٦         |
| ٧            | ٧                                        | ٧                | ٧                                               | ٧                                          | ٧       | ٧                                      | ٧                                      | ٧             | ٧                                                                     | ٧                                                               | ٧                                                                     | ٧                                                                                                                                                                | ٧         |
| ٨            | ٨                                        | ٨                | ٨                                               | ٨                                          | ٨       | ٨                                      | ٨                                      | ٨             | ٨                                                                     | ٨                                                               | ٨                                                                     | ٨                                                                                                                                                                | ٨         |
| ٩            | ٩                                        | ٩                | ٩                                               | ٩                                          | ٩       | ٩                                      | ٩                                      | ٩             | ٩                                                                     | ٩                                                               | ٩                                                                     | ٩                                                                                                                                                                | ٩         |
| ١٠           | ١٠                                       | ١٠               | ١٠                                              | ١٠                                         | ١٠      | ١٠                                     | ١٠                                     | ١٠            | ١٠                                                                    | ١٠                                                              | ١٠                                                                    | ١٠                                                                                                                                                               | ١٠        |

رب الأسرة المعيشية هو الفرد المعترف به من قبل جميع أفراد الأسرة المعيشية بهذه الصفة. وهو الشخص الذي يمتلك السلطة الرئيسية ومسؤولية إدارة شؤون الأسرة المعيشية عموماً، ويديعها مالياً.

| القسم الثاني                                                                                                                                                                                                                                       |                                                                                                                                                     | التعليم والانتظام في المدرسة لجميع الأفراد الذين يبلغ عمرهم ٥ سنوات فأكثر                                                                           |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     | القسم الثاني                                                                                                                                        |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يحاول هذا القسم تحديد مستويات تعليم القراءة والكتابة ومستوى تعليم الأفراد الذين يعيشون عادة في الأسرة المعيشية وتبلغ أعمارهم أكثر من ٥ سنوات. ونحن نحتاج عادة إلى تفاصيل تتعلق بانتظام الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥ إلى ١٧ سنة في المدرسة |                                                                                                                                                     | للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٥ و ١٧ سنة، تابع بتوجيه الأسئلة التالية، باستثناء الكبار                                                        |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     | اطرح السؤالين ألف ١٥ وألف ١٦ على جميع الأفراد الذين تبلغ أعمارهم ٥ سنوات وأكثر                                                                      |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     | تعليم الأشخاص الذين يبلغ عمرهم ١٠ سنوات فأكثر للقراءة والكتابة                                                                                      | اسم الشخص                                                                                                                                           |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                     |
| الصف                                                                                                                                                                                                                                               | ألف ٢٠                                                                                                                                              | ألف ١٩                                                                                                                                              | ألف ١٨                                                                                                                                              | ألف ١٧                                                                                                                                              | ألف ١٦                                                                                                                                              | الصف                                                                                                                                                | ألف ١٥                                                                                                                                              | ألف ١٤                                                                                                                                              | ألف ١٣                                                                                                                                              | السن                                                                                                                                                | الصف                                                                                                                                                | ألف ١٥                                                                                                                                              | ألف ١٤                                                                                                                                              | ألف ١٣                                                                                                                                              | السن                                                                                                                                                | اسم الشخص                                                                                                                                           |                                                                                                                                                     |
| هل تتردد<br>(الاسم)<br>على<br>المدرسة<br>خلال السنة<br>الماضية؟                                                                                                                                                                                    | ما هو مستوى (الاسم)<br>في المدرسة؟<br>ما هو صف (الاسم)<br>عندما كان يذهب إلى<br>المدرسة؟                                                            | خلال هذه<br>السنة<br>الدراسية هل<br>ذهب (الاسم)<br>إلى المدرسة<br>في أي وقت؟                                                                        | ما هو مستوى (الاسم)<br>الدرسي؛ ماذا كان مستواه<br>عندما كان منتظماً في<br>المدرسة؟                                                                  | منذ آخر<br>(يوم في<br>الأسبوع)<br>ما هو عدد<br>أيام تتردد<br>(الاسم)<br>على<br>المدرسة؟<br>حدد عدد<br>الأيام                                        | هل يذهب<br>(الاسم)<br>إلى<br>المدرسة<br>حالياً؟                                                                                                     | هل هو مستوى أعلى صف<br>مدرسي بلغه (الاسم)؟<br>ما هي أعلى شهادة حصل<br>عليها (الاسم) من هذا<br>المستوى؟                                              | هل ذهب<br>(الاسم)<br>إلى<br>المدرسة؟                                                                                                                | هل يستطيع (الاسم)<br>قراءة رسالة أو صحيفة<br>بسهولة، بصعوبة أو لا<br>يستطيع إطلاقاً؟                                                                | هل يستطيع (الاسم)<br>قراءة رسالة أو صحيفة<br>بسهولة، بصعوبة أو لا<br>يستطيع إطلاقاً؟                                                                | هل يستطيع (الاسم)<br>قراءة رسالة أو صحيفة<br>بسهولة، بصعوبة أو لا<br>يستطيع إطلاقاً؟                                                                | هل يستطيع (الاسم)<br>قراءة رسالة أو صحيفة<br>بسهولة، بصعوبة أو لا<br>يستطيع إطلاقاً؟                                                                | هل يستطيع (الاسم)<br>قراءة رسالة أو صحيفة<br>بسهولة، بصعوبة أو لا<br>يستطيع إطلاقاً؟                                                                | هل يستطيع (الاسم)<br>قراءة رسالة أو صحيفة<br>بسهولة، بصعوبة أو لا<br>يستطيع إطلاقاً؟                                                                | هل يستطيع (الاسم)<br>قراءة رسالة أو صحيفة<br>بسهولة، بصعوبة أو لا<br>يستطيع إطلاقاً؟                                                                | هل يستطيع (الاسم)<br>قراءة رسالة أو صحيفة<br>بسهولة، بصعوبة أو لا<br>يستطيع إطلاقاً؟                                                                | هل يستطيع (الاسم)<br>قراءة رسالة أو صحيفة<br>بسهولة، بصعوبة أو لا<br>يستطيع إطلاقاً؟                                                                | هل يستطيع (الاسم)<br>قراءة رسالة أو صحيفة<br>بسهولة، بصعوبة أو لا<br>يستطيع إطلاقاً؟                                                                |
| ١. نعم<br>٢. لا انتقل<br>إلى<br>ألف<br>٢٣                                                                                                                                                                                                          | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال | ١. روضة أطفال<br>٢. ابتدائية<br>٣. ثانوية<br>٤. دراسات عليا<br>٥. برنامج دراسة غير<br>معياري<br>٩. لا أعرف<br>الفئة: ٩٩ لا أعرف<br>٠٠ لروضة الأطفال |
| ٢١ ألف                                                                                                                                                                                                                                             | ٢٠ ألف                                                                                                                                              | ١٩ ألف                                                                                                                                              | ١٨ ألف                                                                                                                                              | ١٧ ألف                                                                                                                                              | ١٦ ألف                                                                                                                                              | الصف                                                                                                                                                | ١٥ ألف                                                                                                                                              | ١٤ ألف                                                                                                                                              | ١٣ ألف                                                                                                                                              | السن                                                                                                                                                | الصف                                                                                                                                                | ١٥ ألف                                                                                                                                              | ١٤ ألف                                                                                                                                              | ١٣ ألف                                                                                                                                              | السن                                                                                                                                                | اسم الشخص                                                                                                                                           |                                                                                                                                                     |
| ٩ ٢ ١                                                                                                                                                                                                                                              | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٢ ١                                                                                                                                                 | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | ٠١                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                     |
| ٩ ٢ ١                                                                                                                                                                                                                                              | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٢ ١                                                                                                                                                 | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | ٠٢                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                     |
| ٩ ٢ ١                                                                                                                                                                                                                                              | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٢ ١                                                                                                                                                 | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | ٠٣                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                     |
| ٩ ٢ ١                                                                                                                                                                                                                                              | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٢ ١                                                                                                                                                 | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | ٠٤                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                     |
| ٩ ٢ ١                                                                                                                                                                                                                                              | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٢ ١                                                                                                                                                 | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | ٠٥                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                     |
| ٩ ٢ ١                                                                                                                                                                                                                                              | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٢ ١                                                                                                                                                 | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | ٠٦                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                     |
| ٩ ٢ ١                                                                                                                                                                                                                                              | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٢ ١                                                                                                                                                 | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | ٠٧                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                     |
| ٩ ٢ ١                                                                                                                                                                                                                                              | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٢ ١                                                                                                                                                 | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | ٠٨                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                     |
| ٩ ٢ ١                                                                                                                                                                                                                                              | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٢ ١                                                                                                                                                 | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | ٠٩                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                     |
| ٩ ٢ ١                                                                                                                                                                                                                                              | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٢ ١                                                                                                                                                 | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | الصف                                                                                                                                                | ٩ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                         | ٢ ١                                                                                                                                                 | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                           | ١                                                                                                                                                   | ١٠                                                                                                                                                  |                                                                                                                                                     |

| القسم الثاني                                                                            | التعليم والانتظام في المدرسة لجميع الأفراد الذين يبلغ عمرهم ٥ سنوات فأكثر (تتمه) |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | التدريب المهني لجميع الأفراد من سن ٥ سنوات فأكثر (ومن ثم يشمل الكبار) | هل تلقى (الاسم) أي تدريب لاكتساب مهارات؟<br>(يسمح بتعدد الرود)<br>١. لم يتلق أي تدريب < انتقل إلى ألف ٢٧<br>٢. في مكان العمل<br>٣. محو أمية الكبار<br>٤. شهادة بعد سنة إلى سنتين<br>٥. شهادة بعد سنتين<br>٦. تدريب نظامي<br>٧. تدريب غير نظامي<br>٨. أخرى (يتم التثبيت منه بعد الاختبار)<br>٩. لا أعرف | ٢٤ ألف | ٢٥ ألف | ٢٦ ألف | ٢٧ ألف | ٢٨ ألف | ٢٩ ألف | ٣٠ ألف | ٣١ ألف | ٣٢ ألف | ٣٣ ألف | ٣٤ ألف | ٣٥ ألف | ٣٦ ألف | ٣٧ ألف | ٣٨ ألف | ٣٩ ألف | ٤٠ ألف |
|-----------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
|                                                                                         | ضعيف                                                                             | متوسط                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |        |
| للأفراد الذين تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٧ سنة وأجابوا بالنفي على السؤالين ألف ١٥ وألف ١٧ | ما هو أعلى مستوى تعليم بلغه (الاسم)؟<br>وفي أي صف كان؟                           | ما هي الأسباب الرئيسية التي دفعت (الاسم) إلى عدم التردد على المدرسة أو عدم ذهابه إلى المدرسة على الإطلاق؟<br>(رتب ثلاث إجابات بحسب ترتيب أهميتها).<br>١. كان صغيراً جداً<br>٢. إعاقة / مرض<br>٣. المدرسة بعيدة جداً<br>٤. عدم تمكن الوالدين من دفع الرسوم المدرسية<br>٥. لا تسمح الأسرة بارتداد مدرسة<br>٦. سئى في دراسته / غير مهتم بالمدرسة<br>٧. ليس للمدرسة أي قيمة لدى الأسرة<br>٨. المدرسة غير آمنة<br>٩. من أجل العمل مقابل أجر أو في المزرعة أو المشاريع الأسرية<br>١٠. المساعدة في أعمال الأسرة المعيشية | الترتيب المهني لجميع الأفراد من سن ٥ سنوات فأكثر (ومن ثم يشمل الكبار) | هل تلقى (الاسم) أي تدريب لاكتساب مهارات؟<br>(يسمح بتعدد الرود)<br>١. لم يتلق أي تدريب < انتقل إلى ألف ٢٧<br>٢. في مكان العمل<br>٣. محو أمية الكبار<br>٤. شهادة بعد سنة إلى سنتين<br>٥. شهادة بعد سنتين<br>٦. تدريب نظامي<br>٧. تدريب غير نظامي<br>٨. أخرى (يتم التثبيت منه بعد الاختبار)<br>٩. لا أعرف | ٢٤ ألف | ٢٥ ألف | ٢٦ ألف | ٢٧ ألف | ٢٨ ألف | ٢٩ ألف | ٣٠ ألف | ٣١ ألف | ٣٢ ألف | ٣٣ ألف | ٣٤ ألف | ٣٥ ألف | ٣٦ ألف | ٣٧ ألف | ٣٨ ألف | ٣٩ ألف | ٤٠ ألف |
| للأفراد الذين تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٧ سنة وأجابوا بالنفي على السؤالين ألف ١٥ وألف ١٧ | ما هو أعلى مستوى تعليم بلغه (الاسم)؟<br>وفي أي صف كان؟                           | ما هي الأسباب الرئيسية التي دفعت (الاسم) إلى عدم التردد على المدرسة أو عدم ذهابه إلى المدرسة على الإطلاق؟<br>(رتب ثلاث إجابات بحسب ترتيب أهميتها).<br>١. كان صغيراً جداً<br>٢. إعاقة / مرض<br>٣. المدرسة بعيدة جداً<br>٤. عدم تمكن الوالدين من دفع الرسوم المدرسية<br>٥. لا تسمح الأسرة بارتداد مدرسة<br>٦. سئى في دراسته / غير مهتم بالمدرسة<br>٧. ليس للمدرسة أي قيمة لدى الأسرة<br>٨. المدرسة غير آمنة<br>٩. من أجل العمل مقابل أجر أو في المزرعة أو المشاريع الأسرية<br>١٠. المساعدة في أعمال الأسرة المعيشية | الترتيب المهني لجميع الأفراد من سن ٥ سنوات فأكثر (ومن ثم يشمل الكبار) | هل تلقى (الاسم) أي تدريب لاكتساب مهارات؟<br>(يسمح بتعدد الرود)<br>١. لم يتلق أي تدريب < انتقل إلى ألف ٢٧<br>٢. في مكان العمل<br>٣. محو أمية الكبار<br>٤. شهادة بعد سنة إلى سنتين<br>٥. شهادة بعد سنتين<br>٦. تدريب نظامي<br>٧. تدريب غير نظامي<br>٨. أخرى (يتم التثبيت منه بعد الاختبار)<br>٩. لا أعرف | ٢٤ ألف | ٢٥ ألف | ٢٦ ألف | ٢٧ ألف | ٢٨ ألف | ٢٩ ألف | ٣٠ ألف | ٣١ ألف | ٣٢ ألف | ٣٣ ألف | ٣٤ ألف | ٣٥ ألف | ٣٦ ألف | ٣٧ ألف | ٣٨ ألف | ٣٩ ألف | ٤٠ ألف |
| للأفراد الذين تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٧ سنة وأجابوا بالنفي على السؤالين ألف ١٥ وألف ١٧ | ما هو أعلى مستوى تعليم بلغه (الاسم)؟<br>وفي أي صف كان؟                           | ما هي الأسباب الرئيسية التي دفعت (الاسم) إلى عدم التردد على المدرسة أو عدم ذهابه إلى المدرسة على الإطلاق؟<br>(رتب ثلاث إجابات بحسب ترتيب أهميتها).<br>١. كان صغيراً جداً<br>٢. إعاقة / مرض<br>٣. المدرسة بعيدة جداً<br>٤. عدم تمكن الوالدين من دفع الرسوم المدرسية<br>٥. لا تسمح الأسرة بارتداد مدرسة<br>٦. سئى في دراسته / غير مهتم بالمدرسة<br>٧. ليس للمدرسة أي قيمة لدى الأسرة<br>٨. المدرسة غير آمنة<br>٩. من أجل العمل مقابل أجر أو في المزرعة أو المشاريع الأسرية<br>١٠. المساعدة في أعمال الأسرة المعيشية | الترتيب المهني لجميع الأفراد من سن ٥ سنوات فأكثر (ومن ثم يشمل الكبار) | هل تلقى (الاسم) أي تدريب لاكتساب مهارات؟<br>(يسمح بتعدد الرود)<br>١. لم يتلق أي تدريب < انتقل إلى ألف ٢٧<br>٢. في مكان العمل<br>٣. محو أمية الكبار<br>٤. شهادة بعد سنة إلى سنتين<br>٥. شهادة بعد سنتين<br>٦. تدريب نظامي<br>٧. تدريب غير نظامي<br>٨. أخرى (يتم التثبيت منه بعد الاختبار)<br>٩. لا أعرف | ٢٤ ألف | ٢٥ ألف | ٢٦ ألف | ٢٧ ألف | ٢٨ ألف | ٢٩ ألف | ٣٠ ألف | ٣١ ألف | ٣٢ ألف | ٣٣ ألف | ٣٤ ألف | ٣٥ ألف | ٣٦ ألف | ٣٧ ألف | ٣٨ ألف | ٣٩ ألف | ٤٠ ألف |
| للأفراد الذين تتراوح أعمارهم من ٥ إلى ١٧ سنة وأجابوا بالنفي على السؤالين ألف ١٥ وألف ١٧ | ما هو أعلى مستوى تعليم بلغه (الاسم)؟<br>وفي أي صف كان؟                           | ما هي الأسباب الرئيسية التي دفعت (الاسم) إلى عدم التردد على المدرسة أو عدم ذهابه إلى المدرسة على الإطلاق؟<br>(رتب ثلاث إجابات بحسب ترتيب أهميتها).<br>١. كان صغيراً جداً<br>٢. إعاقة / مرض<br>٣. المدرسة بعيدة جداً<br>٤. عدم تمكن الوالدين من دفع الرسوم المدرسية<br>٥. لا تسمح الأسرة بارتداد مدرسة<br>٦. سئى في دراسته / غير مهتم بالمدرسة<br>٧. ليس للمدرسة أي قيمة لدى الأسرة<br>٨. المدرسة غير آمنة<br>٩. من أجل العمل مقابل أجر أو في المزرعة أو المشاريع الأسرية<br>١٠. المساعدة في أعمال الأسرة المعيشية | الترتيب المهني لجميع الأفراد من سن ٥ سنوات فأكثر (ومن ثم يشمل الكبار) | هل تلقى (الاسم) أي تدريب لاكتساب مهارات؟<br>(يسمح بتعدد الرود)<br>١. لم يتلق أي تدريب < انتقل إلى ألف ٢٧<br>٢. في مكان العمل<br>٣. محو أمية الكبار<br>٤. شهادة بعد سنة إلى سنتين<br>٥. شهادة بعد سنتين<br>٦. تدريب نظامي<br>٧. تدريب غير نظامي<br>٨. أخرى (يتم التثبيت منه بعد الاختبار)<br>٩. لا أعرف | ٢٤ ألف | ٢٥ ألف | ٢٦ ألف | ٢٧ ألف | ٢٨ ألف | ٢٩ ألف | ٣٠ ألف | ٣١ ألف | ٣٢ ألف | ٣٣ ألف | ٣٤ ألف | ٣٥ ألف | ٣٦ ألف | ٣٧ ألف | ٣٨ ألف | ٣٩ ألف | ٤٠ ألف |



| القسم الثالث                                   |                                                                                                                           | حالة النشاط الحالي لجميع أفراد الأسرة المعيشية (٥ سنوات فأكثر) خلال الأسبوع المرجعي |                                                                                                        | الآن سأوجه إليك أسئلة تتعلق بأنشطة عمل جميع أعضاء الأسرة المعيشية، ونعني بالعمل أي نشاط أنجز مقابل أجر (نقدي أو عيني).                     |                                                                                                        | أو كسب، أو كسب أسري، للاستعمال أو الاستهلاك الخاص، بما في ذلك الإسهام بدون أجر في الأعمال الأسرية.                                        |                                                                                                        |
|------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الرقم الشخصي لجميع الأفراد من سن ٥ سنوات فأكثر | الرقم الشخصي للعاملين المتراوحة سنهم بين ٥ و ١٧ سنة، وضع دائرة حول رقم الشخص إذا لم تكن أي من الإجابات على ألف ٢٦-٢٨ «لا» | هل عمل (الاسم) اليوم لأخير من الأسبوع؟                                              | هل مارس (الاسم) منذ اليوم الأخير من الأسبوع أيًا من الأنشطة التالية                                    | هل مارس (الاسم) منذ تعرض البيع و/أو لاستعماله الخاص أو استعمال شخص آخر؟ (اقرأ كل سؤال من الأسئلة التالية وارسم دائرة حول الردود الإيجابية) | هل مارس (الاسم) منذ اليوم الأخير من الأسبوع أي من الأنشطة التالية                                      | هل عمل (الاسم) منذ تعرض البيع و/أو لاستعماله الخاص أو استعمال شخص آخر؟ (اقرأ كل سؤال من الأسئلة التالية وارسم دائرة حول الردود الإيجابية) | هل مارس (الاسم) منذ اليوم الأخير من الأسبوع أي من الأنشطة التالية                                      |
| ١                                              | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ١. زراعة المنتجات الزراعية وحصانها أو صيد الأسماك أو جمع محار البحر أو أنشطة استخراج المعادن؟ < ألف ٣١ | ١. زراعة المنتجات الزراعية وحصانها أو صيد الأسماك أو جمع محار البحر أو أنشطة استخراج المعادن؟ < ألف ٣١                                     | ١. زراعة المنتجات الزراعية وحصانها أو صيد الأسماك أو جمع محار البحر أو أنشطة استخراج المعادن؟ < ألف ٣١ | ١. زراعة المنتجات الزراعية وحصانها أو صيد الأسماك أو جمع محار البحر أو أنشطة استخراج المعادن؟ < ألف ٣١                                    | ١. زراعة المنتجات الزراعية وحصانها أو صيد الأسماك أو جمع محار البحر أو أنشطة استخراج المعادن؟ < ألف ٣١ |
| ٢                                              | لا                                                                                                                        | لا                                                                                  | ٢. إعداد الوجبات أو تصنيع الملابس أو القيام بأعمال حرفية للبيع؟ < ألف ٣١                               | ٢. إعداد الوجبات أو تصنيع الملابس أو القيام بأعمال حرفية للبيع؟ < ألف ٣١                                                                   | ٢. إعداد الوجبات أو تصنيع الملابس أو القيام بأعمال حرفية للبيع؟ < ألف ٣١                               | ٢. إعداد الوجبات أو تصنيع الملابس أو القيام بأعمال حرفية للبيع؟ < ألف ٣١                                                                  | ٢. إعداد الوجبات أو تصنيع الملابس أو القيام بأعمال حرفية للبيع؟ < ألف ٣١                               |
| ٣                                              | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٣. بيع الأدوات أو الصحف أو المشروبات، أو المواد الغذائية أو المنتجات الزراعية؟ < ألف ٣١                | ٣. بيع الأدوات أو الصحف أو المشروبات، أو المواد الغذائية أو المنتجات الزراعية؟ < ألف ٣١                                                    | ٣. بيع الأدوات أو الصحف أو المشروبات، أو المواد الغذائية أو المنتجات الزراعية؟ < ألف ٣١                | ٣. بيع الأدوات أو الصحف أو المشروبات، أو المواد الغذائية أو المنتجات الزراعية؟ < ألف ٣١                                                   | ٣. بيع الأدوات أو الصحف أو المشروبات، أو المواد الغذائية أو المنتجات الزراعية؟ < ألف ٣١                |
| ٤                                              | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٤. الغسيل، الكوي، التنظيف وإصلاح الأدوات أو الأجهزة الكهربائية للغير مقابل أجر نقدي أو عيني؟ < ألف ٣١  | ٤. الغسيل، الكوي، التنظيف وإصلاح الأدوات أو الأجهزة الكهربائية للغير مقابل أجر نقدي أو عيني؟ < ألف ٣١                                      | ٤. الغسيل، الكوي، التنظيف وإصلاح الأدوات أو الأجهزة الكهربائية للغير مقابل أجر نقدي أو عيني؟ < ألف ٣١  | ٤. الغسيل، الكوي، التنظيف وإصلاح الأدوات أو الأجهزة الكهربائية للغير مقابل أجر نقدي أو عيني؟ < ألف ٣١                                     | ٤. الغسيل، الكوي، التنظيف وإصلاح الأدوات أو الأجهزة الكهربائية للغير مقابل أجر نقدي أو عيني؟ < ألف ٣١  |
| ٥                                              | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٥. غسل السيارات وتلميع الأحذية؟ < ألف ٣١                                                               | ٥. غسل السيارات وتلميع الأحذية؟ < ألف ٣١                                                                                                   | ٥. غسل السيارات وتلميع الأحذية؟ < ألف ٣١                                                               | ٥. غسل السيارات وتلميع الأحذية؟ < ألف ٣١                                                                                                  | ٥. غسل السيارات وتلميع الأحذية؟ < ألف ٣١                                                               |
| ٦                                              | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٦. نقل السلع في الأسواق أو تخزينها أو أي أنشطة أخرى مرتبطة بنقل السلع لبيعها؟ < ألف ٣١                 | ٦. نقل السلع في الأسواق أو تخزينها أو أي أنشطة أخرى مرتبطة بنقل السلع لبيعها؟ < ألف ٣١                                                     | ٦. نقل السلع في الأسواق أو تخزينها أو أي أنشطة أخرى مرتبطة بنقل السلع لبيعها؟ < ألف ٣١                 | ٦. نقل السلع في الأسواق أو تخزينها أو أي أنشطة أخرى مرتبطة بنقل السلع لبيعها؟ < ألف ٣١                                                    | ٦. نقل السلع في الأسواق أو تخزينها أو أي أنشطة أخرى مرتبطة بنقل السلع لبيعها؟ < ألف ٣١                 |
| ٧                                              | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٧. البناء وصيانة المباني أو المنازل أو السيارات لشخص آخر؟ < ألف ٣١                                     | ٧. البناء وصيانة المباني أو المنازل أو السيارات لشخص آخر؟ < ألف ٣١                                                                         | ٧. البناء وصيانة المباني أو المنازل أو السيارات لشخص آخر؟ < ألف ٣١                                     | ٧. البناء وصيانة المباني أو المنازل أو السيارات لشخص آخر؟ < ألف ٣١                                                                        | ٧. البناء وصيانة المباني أو المنازل أو السيارات لشخص آخر؟ < ألف ٣١                                     |
| ٨                                              | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٨. أنشطة أخرى مماثلة؟ < ألف ٣١                                                                         | ٨. أنشطة أخرى مماثلة؟ < ألف ٣١                                                                                                             | ٨. أنشطة أخرى مماثلة؟ < ألف ٣١                                                                         | ٨. أنشطة أخرى مماثلة؟ < ألف ٣١                                                                                                            | ٨. أنشطة أخرى مماثلة؟ < ألف ٣١                                                                         |
| ٩                                              | لا                                                                                                                        | لا                                                                                  | ٩. لا                                                                                                  | ٩. لا                                                                                                                                      | ٩. لا                                                                                                  | ٩. لا                                                                                                                                     | ٩. لا                                                                                                  |
| ١٠                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ١٠. لا                                                                                                 | ١٠. لا                                                                                                                                     | ١٠. لا                                                                                                 | ١٠. لا                                                                                                                                    | ١٠. لا                                                                                                 |
| ١١                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ١١. لا                                                                                                 | ١١. لا                                                                                                                                     | ١١. لا                                                                                                 | ١١. لا                                                                                                                                    | ١١. لا                                                                                                 |
| ١٢                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ١٢. لا                                                                                                 | ١٢. لا                                                                                                                                     | ١٢. لا                                                                                                 | ١٢. لا                                                                                                                                    | ١٢. لا                                                                                                 |
| ١٣                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ١٣. لا                                                                                                 | ١٣. لا                                                                                                                                     | ١٣. لا                                                                                                 | ١٣. لا                                                                                                                                    | ١٣. لا                                                                                                 |
| ١٤                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ١٤. لا                                                                                                 | ١٤. لا                                                                                                                                     | ١٤. لا                                                                                                 | ١٤. لا                                                                                                                                    | ١٤. لا                                                                                                 |
| ١٥                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ١٥. لا                                                                                                 | ١٥. لا                                                                                                                                     | ١٥. لا                                                                                                 | ١٥. لا                                                                                                                                    | ١٥. لا                                                                                                 |
| ١٦                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ١٦. لا                                                                                                 | ١٦. لا                                                                                                                                     | ١٦. لا                                                                                                 | ١٦. لا                                                                                                                                    | ١٦. لا                                                                                                 |
| ١٧                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ١٧. لا                                                                                                 | ١٧. لا                                                                                                                                     | ١٧. لا                                                                                                 | ١٧. لا                                                                                                                                    | ١٧. لا                                                                                                 |
| ١٨                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ١٨. لا                                                                                                 | ١٨. لا                                                                                                                                     | ١٨. لا                                                                                                 | ١٨. لا                                                                                                                                    | ١٨. لا                                                                                                 |
| ١٩                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ١٩. لا                                                                                                 | ١٩. لا                                                                                                                                     | ١٩. لا                                                                                                 | ١٩. لا                                                                                                                                    | ١٩. لا                                                                                                 |
| ٢٠                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٢٠. لا                                                                                                 | ٢٠. لا                                                                                                                                     | ٢٠. لا                                                                                                 | ٢٠. لا                                                                                                                                    | ٢٠. لا                                                                                                 |
| ٢١                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٢١. لا                                                                                                 | ٢١. لا                                                                                                                                     | ٢١. لا                                                                                                 | ٢١. لا                                                                                                                                    | ٢١. لا                                                                                                 |
| ٢٢                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٢٢. لا                                                                                                 | ٢٢. لا                                                                                                                                     | ٢٢. لا                                                                                                 | ٢٢. لا                                                                                                                                    | ٢٢. لا                                                                                                 |
| ٢٣                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٢٣. لا                                                                                                 | ٢٣. لا                                                                                                                                     | ٢٣. لا                                                                                                 | ٢٣. لا                                                                                                                                    | ٢٣. لا                                                                                                 |
| ٢٤                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٢٤. لا                                                                                                 | ٢٤. لا                                                                                                                                     | ٢٤. لا                                                                                                 | ٢٤. لا                                                                                                                                    | ٢٤. لا                                                                                                 |
| ٢٥                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٢٥. لا                                                                                                 | ٢٥. لا                                                                                                                                     | ٢٥. لا                                                                                                 | ٢٥. لا                                                                                                                                    | ٢٥. لا                                                                                                 |
| ٢٦                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٢٦. لا                                                                                                 | ٢٦. لا                                                                                                                                     | ٢٦. لا                                                                                                 | ٢٦. لا                                                                                                                                    | ٢٦. لا                                                                                                 |
| ٢٧                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٢٧. لا                                                                                                 | ٢٧. لا                                                                                                                                     | ٢٧. لا                                                                                                 | ٢٧. لا                                                                                                                                    | ٢٧. لا                                                                                                 |
| ٢٨                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٢٨. لا                                                                                                 | ٢٨. لا                                                                                                                                     | ٢٨. لا                                                                                                 | ٢٨. لا                                                                                                                                    | ٢٨. لا                                                                                                 |
| ٢٩                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٢٩. لا                                                                                                 | ٢٩. لا                                                                                                                                     | ٢٩. لا                                                                                                 | ٢٩. لا                                                                                                                                    | ٢٩. لا                                                                                                 |
| ٣٠                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٣٠. لا                                                                                                 | ٣٠. لا                                                                                                                                     | ٣٠. لا                                                                                                 | ٣٠. لا                                                                                                                                    | ٣٠. لا                                                                                                 |
| ٣١                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٣١. لا                                                                                                 | ٣١. لا                                                                                                                                     | ٣١. لا                                                                                                 | ٣١. لا                                                                                                                                    | ٣١. لا                                                                                                 |
| ٣٢                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٣٢. لا                                                                                                 | ٣٢. لا                                                                                                                                     | ٣٢. لا                                                                                                 | ٣٢. لا                                                                                                                                    | ٣٢. لا                                                                                                 |
| ٣٣                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٣٣. لا                                                                                                 | ٣٣. لا                                                                                                                                     | ٣٣. لا                                                                                                 | ٣٣. لا                                                                                                                                    | ٣٣. لا                                                                                                 |
| ٣٤                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٣٤. لا                                                                                                 | ٣٤. لا                                                                                                                                     | ٣٤. لا                                                                                                 | ٣٤. لا                                                                                                                                    | ٣٤. لا                                                                                                 |
| ٣٥                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٣٥. لا                                                                                                 | ٣٥. لا                                                                                                                                     | ٣٥. لا                                                                                                 | ٣٥. لا                                                                                                                                    | ٣٥. لا                                                                                                 |
| ٣٦                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٣٦. لا                                                                                                 | ٣٦. لا                                                                                                                                     | ٣٦. لا                                                                                                 | ٣٦. لا                                                                                                                                    | ٣٦. لا                                                                                                 |
| ٣٧                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٣٧. لا                                                                                                 | ٣٧. لا                                                                                                                                     | ٣٧. لا                                                                                                 | ٣٧. لا                                                                                                                                    | ٣٧. لا                                                                                                 |
| ٣٨                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٣٨. لا                                                                                                 | ٣٨. لا                                                                                                                                     | ٣٨. لا                                                                                                 | ٣٨. لا                                                                                                                                    | ٣٨. لا                                                                                                 |
| ٣٩                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٣٩. لا                                                                                                 | ٣٩. لا                                                                                                                                     | ٣٩. لا                                                                                                 | ٣٩. لا                                                                                                                                    | ٣٩. لا                                                                                                 |
| ٤٠                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٤٠. لا                                                                                                 | ٤٠. لا                                                                                                                                     | ٤٠. لا                                                                                                 | ٤٠. لا                                                                                                                                    | ٤٠. لا                                                                                                 |
| ٤١                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٤١. لا                                                                                                 | ٤١. لا                                                                                                                                     | ٤١. لا                                                                                                 | ٤١. لا                                                                                                                                    | ٤١. لا                                                                                                 |
| ٤٢                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٤٢. لا                                                                                                 | ٤٢. لا                                                                                                                                     | ٤٢. لا                                                                                                 | ٤٢. لا                                                                                                                                    | ٤٢. لا                                                                                                 |
| ٤٣                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٤٣. لا                                                                                                 | ٤٣. لا                                                                                                                                     | ٤٣. لا                                                                                                 | ٤٣. لا                                                                                                                                    | ٤٣. لا                                                                                                 |
| ٤٤                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٤٤. لا                                                                                                 | ٤٤. لا                                                                                                                                     | ٤٤. لا                                                                                                 | ٤٤. لا                                                                                                                                    | ٤٤. لا                                                                                                 |
| ٤٥                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٤٥. لا                                                                                                 | ٤٥. لا                                                                                                                                     | ٤٥. لا                                                                                                 | ٤٥. لا                                                                                                                                    | ٤٥. لا                                                                                                 |
| ٤٦                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٤٦. لا                                                                                                 | ٤٦. لا                                                                                                                                     | ٤٦. لا                                                                                                 | ٤٦. لا                                                                                                                                    | ٤٦. لا                                                                                                 |
| ٤٧                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٤٧. لا                                                                                                 | ٤٧. لا                                                                                                                                     | ٤٧. لا                                                                                                 | ٤٧. لا                                                                                                                                    | ٤٧. لا                                                                                                 |
| ٤٨                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٤٨. لا                                                                                                 | ٤٨. لا                                                                                                                                     | ٤٨. لا                                                                                                 | ٤٨. لا                                                                                                                                    | ٤٨. لا                                                                                                 |
| ٤٩                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٤٩. لا                                                                                                 | ٤٩. لا                                                                                                                                     | ٤٩. لا                                                                                                 | ٤٩. لا                                                                                                                                    | ٤٩. لا                                                                                                 |
| ٥٠                                             | نعم                                                                                                                       | نعم                                                                                 | ٥٠. لا                                                                                                 | ٥٠. لا                                                                                                                                     | ٥٠. لا                                                                                                 | ٥٠. لا                                                                                                                                    | ٥٠. لا                                                                                                 |

من ضمن الأنشطة التي تعتبر بمثابة عمل (٥) الأنشطة التي ينفذها أفراد مقابل أجر في المصانع، ومنشآت الأعمال، والمزارع، والحللات، ومنشآت الخدمات، وغيرها من الوحدات الاقتصادية المنخرطة في إنتاج السلع والخدمات بهدف البيع في الأسواق. وكذلك العاملون في الحكومة والمؤسسات الاجتماعية والثقافية الأخرى، والبنادق، والمطاعم والاتصالات (ب) الأنشطة الخدمية في (٦) الزراعة، زراعة المنتجات الزراعية وحصانها، الفاكهة الخضروات، إنتاج البيض، الحليب والغذاء، قنص الحيوانات والطيور، صيد الأسماك والسرطان، والقشريات، حرق الفحم، (٧) سحق وتحويل الأغذية الأخرى، درس الغلال وتصنيع الزيت، وتصنيع الجبن، دمج المشايخ، تجفيف الطيور، حفظ اللحوم والأسماك، تصنيع الجعة والمشروبات الكحولية. (٨) المنتجات الحرفية: جمع المواد اللازمة للأسقف والتنجيد، تصنيع الحصير، نسج السلال والحصير، تصنيع الأواني من الصلصال، نسج الملابس والجاكيت، وتصنيع الأثاث، (٩) البناء والإصلاحات الكبيرة: بناء المساكن، إنشاء المزارع الكبرى، تنظيف الأرض للبناء، أو تجديد كبير لمسكن، الطرق الخاصة وغيرها من التجهيزات. (١٠) اقتناء العياد: (١١) جمع خشب التدفئة؛ قطع أو جمع خشب التدفئة وزراعة المسحاة (١٢) أنشطة العمل الأخرى أو الأنشطة في المجتمعات المحلية مثل: الطبخ للعاملين في مزرعة حيث يكون تقديم الوجبات جزءًا من أجر العمال الديوين.











| القسم الخامس                                                                                                     |                                                                                 | قضايا السلامة والصحة لجميع الأطفال من ٥ إلى ١٧ سنة (تتمه)        |                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                     |        |        |        |        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|--------|--------|--------|
| انقل الرقم الشخصي لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ إلى ١٧ سنة من القسم الأول ألف ٨                       | هل أصيب (الاسم) بمشاكل صحية خلال الـ ١٢ شهراً الأخيرة؟<br>(يسمح بإجابات متعددة) | هل عانى (الاسم) من إصابات أخرى خلال الـ ١٢ شهراً الأخيرة؟        | ما هو عدد مرات إصابة (الاسم) خلال الـ ١٢ شهراً الأخيرة؟                                                                                                              | ما هو مدى خطورة آخر مرض أو إصابة؟<br>(يسمح بإجابات متعددة للفتتين)                                                                                                      | ما هي أسباب مرض أو إصابة (الاسم) وفقاً لك؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | صف المهام أو المهنة التي كان يمارسها (الاسم) عندما أصيب بالمرض أو حصلت له الإصابة؟<br>ينبغي إسناد الرموز للمهام / المهن وفقاً للتصنيف الدولي الموحد للمهن لعام ١٩٨٨ | الرمز  | ٦٨ ألف |        |        |
| ١. الأم الظهر/ العضلات<br>٢. < ألف ٦٥<br>٣. جروح/ شجوج<br>٤. < ألف ٦٥<br>٥. كسور في العظام < ألف ٦٥<br>٦. لا شيء | ١. نعم<br>٢. < ألف ٦٩<br>٣. لا أعرف<br>٤. < ألف ٦٩                              | ١. مرة واحدة أو مرتين<br>٢. من ٣ إلى ٥ مرات<br>٣. أكثر من ٥ مرات | ١. إعاقة دائمة<br>٢. إعفاء دائم من العمل<br>٣. توقف مؤقت عن العمل<br>٤. تغيير العمل<br>٥. العواقب على الدراسة<br>٦. توقف مؤقت عن الدراسة<br>٧. إعفاء دائم من الدراسة | ١. بسبب العمل<br>٢. ظروف معيشة سيئة<br>٣. اللعب/الرياضة<br>٤. السير لمسافات طويلة<br>٥. في أحوال سيئة<br>٦. < ألف ٦٩<br>٧. لا لأي من هذه الأسباب<br>٨. لا أعرف < ألف ٦٩ | ١. < ألف ٦٩<br>٢. < ألف ٦٩<br>٣. < ألف ٦٩<br>٤. < ألف ٦٩<br>٥. < ألف ٦٩<br>٦. < ألف ٦٩<br>٧. < ألف ٦٩<br>٨. < ألف ٦٩<br>٩. < ألف ٦٩<br>١٠. < ألف ٦٩<br>١١. < ألف ٦٩<br>١٢. < ألف ٦٩<br>١٣. < ألف ٦٩<br>١٤. < ألف ٦٩<br>١٥. < ألف ٦٩<br>١٦. < ألف ٦٩<br>١٧. < ألف ٦٩<br>١٨. < ألف ٦٩<br>١٩. < ألف ٦٩<br>٢٠. < ألف ٦٩<br>٢١. < ألف ٦٩<br>٢٢. < ألف ٦٩<br>٢٣. < ألف ٦٩<br>٢٤. < ألف ٦٩<br>٢٥. < ألف ٦٩<br>٢٦. < ألف ٦٩<br>٢٧. < ألف ٦٩<br>٢٨. < ألف ٦٩<br>٢٩. < ألف ٦٩<br>٣٠. < ألف ٦٩<br>٣١. < ألف ٦٩<br>٣٢. < ألف ٦٩<br>٣٣. < ألف ٦٩<br>٣٤. < ألف ٦٩<br>٣٥. < ألف ٦٩<br>٣٦. < ألف ٦٩<br>٣٧. < ألف ٦٩<br>٣٨. < ألف ٦٩<br>٣٩. < ألف ٦٩<br>٤٠. < ألف ٦٩<br>٤١. < ألف ٦٩<br>٤٢. < ألف ٦٩<br>٤٣. < ألف ٦٩<br>٤٤. < ألف ٦٩<br>٤٥. < ألف ٦٩<br>٤٦. < ألف ٦٩<br>٤٧. < ألف ٦٩<br>٤٨. < ألف ٦٩<br>٤٩. < ألف ٦٩<br>٥٠. < ألف ٦٩<br>٥١. < ألف ٦٩<br>٥٢. < ألف ٦٩<br>٥٣. < ألف ٦٩<br>٥٤. < ألف ٦٩<br>٥٥. < ألف ٦٩<br>٥٦. < ألف ٦٩<br>٥٧. < ألف ٦٩<br>٥٨. < ألف ٦٩<br>٥٩. < ألف ٦٩<br>٦٠. < ألف ٦٩<br>٦١. < ألف ٦٩<br>٦٢. < ألف ٦٩<br>٦٣. < ألف ٦٩<br>٦٤. < ألف ٦٩<br>٦٥. < ألف ٦٩<br>٦٦. < ألف ٦٩<br>٦٧. < ألف ٦٩<br>٦٨. < ألف ٦٩<br>٦٩. < ألف ٦٩<br>٧٠. < ألف ٦٩<br>٧١. < ألف ٦٩<br>٧٢. < ألف ٦٩<br>٧٣. < ألف ٦٩<br>٧٤. < ألف ٦٩<br>٧٥. < ألف ٦٩<br>٧٦. < ألف ٦٩<br>٧٧. < ألف ٦٩<br>٧٨. < ألف ٦٩<br>٧٩. < ألف ٦٩<br>٨٠. < ألف ٦٩<br>٨١. < ألف ٦٩<br>٨٢. < ألف ٦٩<br>٨٣. < ألف ٦٩<br>٨٤. < ألف ٦٩<br>٨٥. < ألف ٦٩<br>٨٦. < ألف ٦٩<br>٨٧. < ألف ٦٩<br>٨٨. < ألف ٦٩<br>٨٩. < ألف ٦٩<br>٩٠. < ألف ٦٩<br>٩١. < ألف ٦٩<br>٩٢. < ألف ٦٩<br>٩٣. < ألف ٦٩<br>٩٤. < ألف ٦٩<br>٩٥. < ألف ٦٩<br>٩٦. < ألف ٦٩<br>٩٧. < ألف ٦٩<br>٩٨. < ألف ٦٩<br>٩٩. < ألف ٦٩<br>١٠٠. < ألف ٦٩ | ٦٨ ألف                                                                                                                                                              | ٦٩ ألف | ٦٥ ألف | ٦٤ ألف | ٦٣ ألف |

| القسم السادس                                                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                              | تصورات الوالدين / الأوصياء بشأن الأطفال العاملين من سن ١٧ إلى ٥ سنة<br>الهدف من هذه الأسئلة هو التماس آراء الوالدين أو الأوصياء فيما يتعلق بعمل الأطفال وتأثر وعواقب التوقف عن العمل وبالتالي يتعلق هذا الجزء بالأطفال العاملين فقط |        | انقل الرقم الشخصي للأطفال العاملين في السن من ٥ إلى ١٧ سنة من القسم الثالث |
|-------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|----------------------------------------------------------------------------|
| ما هو السبب الرئيسي للسماح (الاسم) بالعمل؟<br>(سببان كحد أقصى وفقاً لترتيب الأهمية) | ما هي المشاكل التي تعتقد أنها تواجه (الاسم) أو غيره من الأطفال العاملين؟<br>(مشكلتان كحد أقصى وفقاً لدرجة الأهمية)                                                                                                                                                                           | ما هي أنواع المساعدة اللازمة، وفقاً لك، لمكافحة مشاكل الأطفال العاملين؟<br>(أهم خمسة)                                                                                                                                               | ألف ٧١ | ألف ٦٩                                                                     |
| ماذا سيحدث إذا توقف (الاسم) عن العمل؟<br>(عائدين كحد أقصى وفقاً لترتيب الأهمية)     | ١. العمل للحصول على أجر<br>٢. تقديم المساعدة لمشروع الأسرة والمهام المنزلية<br>٣. العمل للحصول على أجر ومساعدة الأسرة<br>٤. الذهاب إلى المدرسة<br>والمساعدة في الأعمال المنزلية<br>٥. الذهاب إلى المدرسة فقط                                                                                 | ١. إصابات، أمراض أو صحة سيئة<br>٢. نتائج مدرسية سيئة<br>٣. إيذاء بدني<br>٤. امتحان معنوي<br>٥. إيذاء جنسي<br>٦. لا شيء < ألف ٧٢                                                                                                     | متوسط  | أكثر                                                                       |
| ما هو السبب الرئيسي للسماح (الاسم) بالعمل؟<br>(سببان كحد أقصى وفقاً لترتيب الأهمية) | ١. زيادة دخل الأسرة<br>٢. دفع الديون العالية للأسرة<br>٣. تقديم المساعدة للمنشأة الأسرية<br>٤. تعلم حرفة<br>٥. الدراسة غير ملائمة<br>٦. المدرسة بعيدة جداً<br>٧. لا يستطيع دفع الرسوم المدرسية<br>٨. لا يهتم بالمدرسة<br>٩. ليحل محل فرد بالغ يعمل خارج المنزل<br>١٠. التكيف مع حياة الجماعة | ١. إنقاذ لدرجة<br>٢. إنقاذ سيئة<br>٣. إنقاذ سيئة<br>٤. إنقاذ سيئة<br>٥. إنقاذ سيئة<br>٦. إنقاذ سيئة                                                                                                                                 | أكثر   | أكثر                                                                       |
| ماذا سيحدث إذا توقف (الاسم) عن العمل؟<br>(عائدين كحد أقصى وفقاً لترتيب الأهمية)     | ١. لن يحدث شيء<br>٢. سيفقد ما تعلمه من مهارات<br>٣. سينخفض مستوى معيشة الأسرة<br>٤. لن تستطيع الأسرة العيش<br>٥. لن تستطيع المنشأة الأسرية مواصلة أنشطتها بشكل صحيح نظر لارتفاع تكلفة الأيدي العاملة<br>٦. سيتجه إلى أنشطة غير مرغوبة                                                        | ١. إنقاذ لدرجة<br>٢. إنقاذ سيئة<br>٣. إنقاذ سيئة<br>٤. إنقاذ سيئة<br>٥. إنقاذ سيئة<br>٦. إنقاذ سيئة                                                                                                                                 | متوسط  | أكثر                                                                       |
|                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                     |        |                                                                            |
|                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                     |        |                                                                            |
|                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                     |        |                                                                            |
|                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                     |        |                                                                            |
|                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                     |        |                                                                            |
|                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                     |        |                                                                            |
|                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                     |        |                                                                            |
|                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                     |        |                                                                            |

تنطبق الحالات غير المنطقية على من لا يعترف بهم كعمال أو الذين لا يشاركون في أعمال الخدمة المنزلية.



| القسم السابع                                                                                                                                                                                                                             |  | فيما يخص الأطفال (من ٥ إلى ١٧ سنة) الذين يعيشون خارج الأسرة المعيشية / الأسرة |  |  |  |  |  |  |  |                                                                                                                                                                                                                 |  |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|-------------------------------------------------------------------------------|--|--|--|--|--|--|--|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| (مع الأطفال الذين غادروا الأسرة المعيشية منذ ثلاثة أشهر على الأقل، وبالتالي، يتعين تسجيل كل طفل غادر الأسرة المعيشية منذ ثلاثة أشهر على الأقل باعتباره متغيراً مؤقتاً عن الأسرة المعيشية ويُدرج في قائمة أفراد الأسرة المعيشية في ألف ٢) |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | هل لأي من أفراد الأسرة المعيشية طفل أو أكثر سنه من ٥ إلى ١٧ سنة ويعيش خارج هذه الأسرة المعيشية؟                                                                                                                 |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | هل يمكنك إعطائي أسماء الأطفال؟ (اكتب الأسماء على السطور أدناه)                                                                                                                                                  |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | هل (الاسم) رجل أم امرأة؟                                                                                                                                                                                        |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ١. رجل<br>٢. امرأة                                                                                                                                                                                              |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | كم كان سن (الاسم) في تاريخ مولده الأخير؟                                                                                                                                                                        |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | السن بالسنوات الكاملة                                                                                                                                                                                           |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ما هي الأسباب الرئيسية التي يعيش من أجلها (الاسم) في الخارج؟                                                                                                                                                    |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | (سببان كحد أقصى وفقاً لترتيب الأهمية)                                                                                                                                                                           |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ١. تغيير المهنة<br>٢. وظيفة ملائمة<br>٣. البحث عن عمل بأجر<br>٤. التحاق بالزوجة أو الأسرة<br>٥. الذهاب إلى المدرسة أو التدريب<br>٦. هرب من المنزل<br>٧. يعيش مع أبيه أو أمه<br>٨. يبقى مع الأقارب<br>٩. لا يعرف |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٧٨                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | متوسط                                                                                                                                                                                                           |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | أكثر                                                                                                                                                                                                            |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٧٩                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                                                                                       |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٨٠                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٩ ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                                                                                                                       |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٨١                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٨٢                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٨٣                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٨٤                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٨٥                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٨٦                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٨٧                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٨٨                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٨٩                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٩٠                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٩١                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٩٢                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٩٣                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ألف ٩٤                                                                                                                                                                                                          |  |
|                                                                                                                                                                                                                                          |  |                                                                               |  |  |  |  |  |  |  | ٢ ١                                                                                                                                                                                                             |  |



| القسم التاسع                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | الوضع الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة المعيشية                                                                             |                                                                                   |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|
| هل اضطرت الأسرة المعيشية إلى مواجهة إحدى الصعوبات التالية خلال الـ ١٢ شهراً الأخيرة؟ (إجابات متعددة)                                                                                      | كيف أمكن للأسرة المعيشية أن تحصل على الغذاء والمأوى نظراً لهذا الحدث / هذه العوامل؟ (إجابات متعددة)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | إذا اقتضت مالا (من أي مصدر من ٥ إلى ٧ في ألف ١٠٠) كيف تسدده؟                                                            | إذا كنت تقدم العمل إلى العبدن (الرمز ٣ في ألف ١٠١). هل يشارك الأطفال؟             |
| ١٩٩ ألف                                                                                                                                                                                   | ١٠٠ ألف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | ١٠١ ألف                                                                                                                 | ١٠٢ ألف                                                                           |
| ١. وفاة أحد أفراد الأسرة المعيشية / عضو نشط يتقاضى أجراً<br>٢. مرض / إصابة أبعثت هذا الشخص عن عمل معتاد<br>٣. محصول سيئ<br>٤. فيضان جفاف<br>٥. فقد أو دمار ممتلكات<br>٦. لا شيء < ألف ١٠٤ | ١. مساعدة من وكالات حكومية<br>٢. مساعدة من منظمات غير حكومية<br>٣. مساعدة من منظمات دينية<br>٤. مساعدة من منظمات المجتمع المحلي<br>٥. اقتترضت من المصرف أو مؤسسات أخرى<br>٦. اقتترضت من الأقارب / الأصدقاء<br>٧. اقتترضت من غير الأقارب<br>٨. سحبت الأطفال من المدرسة حيث لا تستطيع دفع الرسوم المدرسية<br>٩. دفعت الأطفال إلى العمل<br>١٠. استعمل متزايد للأطفال في الأعمال المنزلية<br>١١. باعت ما تملكه<br>١٢. خفضت نفقات الأسرة المعيشية<br>١٣. أخرى (حدد)                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | ١. لا أسد<br>٢. اقتصدت من موارد الخاصة وادفع في الفترة المتفق عليها<br>٣. أقم العمل مباشرة لفترة محددة<br>٤. أخرى (حدد) | ١. بانتظام<br>٢. أحياناً<br>٣. نادراً<br>٤. مطلقاً<br><br>(رسم دائرة حول الإجابة) |
| ١٠٣ ألف                                                                                                                                                                                   | ١٠٤ ألف                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | ١٠٤ ألف                                                                                                                 |                                                                                   |
| إذا سحب الأطفال من المدرسة (الرمز ٨ في ألف ١٩٩)، هل تعزم إعادة إرسالهم إلى المدرسة بعد تحسين الوضع؟<br>١. نعم<br>٢. لا<br>٣. لا أعرف<br>(رسم دائرة حول الإجابة)                           | بنود الإنفاق المختلفة للأسرة المعيشية مثل تعليم الأطفال، التغذية، الترفيه، الملابس والإضاءة والإيجار الخ. (أدرس القائمة مع القائم بإجراء المقابلة الشخصية وسجل المبلغ بالعملة المحلية)؟<br>المبلغ (بالعملة المحلية)<br>(أ) ما هو المبلغ المنفق خلال الفترة المدرسية الأولى<br>(١)..... الرسوم المدرسية بما في ذلك رسوم الامتحانات.<br>(٢)..... للزى المدرسي<br>(٣)..... للإسهام في مصروفات تسيير رابطة أولياء الأمور؟<br>(٤)..... للمدارس الخاصة؟<br>(ب) ما هو المبلغ المنفق على الانتقال للذهاب إلى المدرسة والعودة منها خلال الشهر الماضي<br>(ج) ما هو متوسط المبلغ التقديري المنفق على الغذاء لهذه الأسرة المعيشية خلال الشهر الماضي؟<br>(د) ما هو المبلغ التقديري المنفق على الكهرباء، الفحم، خشب التدفئة / الشموع / البرافين الشهر الماضي؟<br>(هـ) ما هو المبلغ التقديري المنفق على المياه الشهر الماضي؟<br>(و) ما هو متوسط المبلغ المنفق شهرياً على الإيجار الشهر الماضي؟<br>(ز) ما هو المبلغ المنفق على التليفزيون مدفوع الرسوم / الكبلي الشهر الماضي؟<br>المجموع |                                                                                                                         |                                                                                   |

## نهاية المقابلة الشخصية



مكتب العمل الدولي، الاستقصاء الوطني بشأن عمل الأطفال  
(الاستبيان المعياري للأسر المعيشية)

التذييل الرابع  
صيغة: ١١ تموز/ يوليو

| معلومات عامة                          |          | المقاطعة: .....                                           |                     | الجهة: .....                                       |                                    |
|---------------------------------------|----------|-----------------------------------------------------------|---------------------|----------------------------------------------------|------------------------------------|
| الإقليم: .....                        |          | عنوان الأسرة المعيشية: .....                              |                     | رمز منطقة الاستقصاء الإقليمي المقاطعة/ المحلية رقم |                                    |
| لا                                    | نعم      | الموهلون                                                  | رقم الأسرة المعيشية | المنزل/ رقم الهيكل                                 |                                    |
|                                       |          | عدد أفراد الأسرة المعيشية                                 |                     |                                                    |                                    |
|                                       |          | عدد الأطفال (٥ - ١٧ سنة)                                  |                     |                                                    |                                    |
| زيارات القائم بإجراء المقابلة الشخصية |          |                                                           |                     |                                                    |                                    |
| الزيارة الأخيرة                       |          | ١                                                         | ٢                   | ٣                                                  |                                    |
|                                       | اليوم    |                                                           |                     |                                                    | التاريخ                            |
|                                       | الشهر    |                                                           |                     |                                                    | اسم القائم بإجراء المقابلة الشخصية |
|                                       | السنة    |                                                           |                     |                                                    | اسم المشرف                         |
|                                       | الاسم    |                                                           |                     |                                                    | النتيجة*                           |
|                                       | النتيجة* |                                                           |                     |                                                    | الزيارة القادمة                    |
| استمارة أخرى مستوفاة؟                 |          |                                                           |                     |                                                    |                                    |
|                                       | نعم      | رموز النتائج                                              |                     |                                                    |                                    |
|                                       | لا       | ١. استكملت                                                |                     |                                                    |                                    |
|                                       |          | ٢. لا يوجد أحد من أعضاء الأسرة المعيشية أو أي مستجوب مختص |                     |                                                    |                                    |
|                                       |          | ٣. الأسرة المعيشية بكاملها متغيبية لفترة طويلة            |                     |                                                    |                                    |
|                                       |          | ٤. تأجيل                                                  |                     |                                                    |                                    |
|                                       |          | ٥. رفض                                                    |                     |                                                    |                                    |
|                                       |          | ٦. المنزل غير مسكون أو لا يوجد في هذا العنوان             |                     |                                                    |                                    |
|                                       |          | ٧. دمر المسكن                                             |                     |                                                    |                                    |
|                                       |          | ٨. لا يمكن العثور على المسكن                              |                     |                                                    |                                    |
|                                       |          | ٩. أخرى..... (تحدد)                                       |                     |                                                    |                                    |





| القسم الثاني                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | حالة النشاط الحالي لجميع الأطفال (٥ إلى ١٧ سنة) خلال الأسبوع المرجعي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                   |
|------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الرقم الشخصي لجميع الأفراد في سن ٥ سنوات فأكثر | هل اشتملت هل مارست منذ آخر (يوم في الأسبوع) أي نشاط من أجل: <ol style="list-style-type: none"> <li>١. مدفوعات نقدية</li> <li>٢. مدفوعات عينية</li> <li>٣. حسابك الخاص</li> <li>٤. منشأك؟</li> <li>٥. فرد من الأسرة بدون أجر؟</li> <li>٦. بناء وصيانة المبنى أو المنزل أو السيارات لشخص آخر؟</li> <li>٧. بناء وصيانة المبنى أو المنزل أو السيارات لشخص آخر؟</li> <li>٨. أنشطة أخرى مماثلة؟</li> <li>٩. لا</li> </ol> | هل قمت بأي نشاط من أنشطة البيع و/أو لا استعمال من الاستعمالات التالية منذ آخر (يوم في الأسبوع) أي نشاط من أجل: <ol style="list-style-type: none"> <li>١. زراعة المنتجات الزراعية وحصانها أو صيد الأسماك أو جمع محار البحر أو أنشطة استخراج المعادن؟</li> <li>٢. إعداد الوجبات، تصنيع الملابس أو القيام بأعمال حرفية للبيع؟</li> <li>٣. بيع الأدوات أو الصحف أو المشروبات، أو المواد الغذائية أو المنتجات الزراعية؟</li> <li>٤. الغسيل، الكي، التنظيف وإصلاح الأدوات والأجهزة الكهربائية للغير مقابل أجر نقدي أو عيني؟</li> <li>٥. غسيل السيارات وتلميع الأحذية؟</li> <li>٦. نقل السلع في الأسواق أو تخزينها أو أي أنشطة أخرى مرتبطة بنقل السلع لبيعها؟</li> <li>٧. بناء وصيانة المبنى أو المنزل أو السيارات لشخص آخر؟</li> <li>٨. أنشطة أخرى مماثلة؟</li> <li>٩. لا</li> </ol> | حتى إذا لم تعمل منذ آخر (يوم في الأسبوع)، هل لديك عمل، أو وظيفة أو مشروع تغيبت عنه مؤقتاً؟ <ol style="list-style-type: none"> <li>١. نعم</li> <li>٢. لا</li> </ol> | صف الوظيفة / المهمة الرئيسية التي تمارسها مثل حمل الطوب، أو عجن الطحين؛ جمع الذرة؛ الخ. <p>يحمل تعبير «الرئيسية» إلى العمل الذي يكرس له (الاسم) معظم الوقت خلال الأسبوع، وإذا كرس ذات العدد من الساعات لعمل آخر، يعتبر ذلك هو العمل الذي يتكسب منه أموالاً أكثر.</p> <p>ينبغي إسناد الرموز وفقاً للتصنيف الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، بحسب الصناعة لعام ١٩٨٨</p> | صف بايجاز الأنشطة الرئيسية، أي السلع والمنتجات المنتجة أثناء عملك <p>ينبغي إسناد الرموز وفقاً للتصنيف الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، بحسب المراجعة ٣</p> |
| الرقم الشخصي لجميع الأفراد في سن ٥ سنوات فأكثر | هل اشتملت هل مارست منذ آخر (يوم في الأسبوع) أي نشاط من أجل: <ol style="list-style-type: none"> <li>١. مدفوعات نقدية</li> <li>٢. مدفوعات عينية</li> <li>٣. حسابك الخاص</li> <li>٤. منشأك؟</li> <li>٥. فرد من الأسرة بدون أجر؟</li> <li>٦. بناء وصيانة المبنى أو المنزل أو السيارات لشخص آخر؟</li> <li>٧. بناء وصيانة المبنى أو المنزل أو السيارات لشخص آخر؟</li> <li>٨. أنشطة أخرى مماثلة؟</li> <li>٩. لا</li> </ol> | هل قمت بأي نشاط من أنشطة البيع و/أو لا استعمال من الاستعمالات التالية منذ آخر (يوم في الأسبوع) أي نشاط من أجل: <ol style="list-style-type: none"> <li>١. زراعة المنتجات الزراعية وحصانها أو صيد الأسماك أو جمع محار البحر أو أنشطة استخراج المعادن؟</li> <li>٢. إعداد الوجبات، تصنيع الملابس أو القيام بأعمال حرفية للبيع؟</li> <li>٣. بيع الأدوات أو الصحف أو المشروبات، أو المواد الغذائية أو المنتجات الزراعية؟</li> <li>٤. الغسيل، الكي، التنظيف وإصلاح الأدوات والأجهزة الكهربائية للغير مقابل أجر نقدي أو عيني؟</li> <li>٥. غسيل السيارات وتلميع الأحذية؟</li> <li>٦. نقل السلع في الأسواق أو تخزينها أو أي أنشطة أخرى مرتبطة بنقل السلع لبيعها؟</li> <li>٧. بناء وصيانة المبنى أو المنزل أو السيارات لشخص آخر؟</li> <li>٨. أنشطة أخرى مماثلة؟</li> <li>٩. لا</li> </ol> | حتى إذا لم تعمل منذ آخر (يوم في الأسبوع)، هل لديك عمل، أو وظيفة أو مشروع تغيبت عنه مؤقتاً؟ <ol style="list-style-type: none"> <li>١. نعم</li> <li>٢. لا</li> </ol> | صف الوظيفة / المهمة الرئيسية التي تمارسها مثل حمل الطوب، أو عجن الطحين؛ جمع الذرة؛ الخ. <p>يحمل تعبير «الرئيسية» إلى العمل الذي يكرس له (الاسم) معظم الوقت خلال الأسبوع، وإذا كرس ذات العدد من الساعات لعمل آخر، يعتبر ذلك هو العمل الذي يتكسب منه أموالاً أكثر.</p> <p>ينبغي إسناد الرموز وفقاً للتصنيف الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، بحسب الصناعة لعام ١٩٨٨</p> | صف بايجاز الأنشطة الرئيسية، أي السلع والمنتجات المنتجة أثناء عملك <p>ينبغي إسناد الرموز وفقاً للتصنيف الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، بحسب المراجعة ٣</p> |
| الرقم الشخصي لجميع الأفراد في سن ٥ سنوات فأكثر | هل اشتملت هل مارست منذ آخر (يوم في الأسبوع) أي نشاط من أجل: <ol style="list-style-type: none"> <li>١. مدفوعات نقدية</li> <li>٢. مدفوعات عينية</li> <li>٣. حسابك الخاص</li> <li>٤. منشأك؟</li> <li>٥. فرد من الأسرة بدون أجر؟</li> <li>٦. بناء وصيانة المبنى أو المنزل أو السيارات لشخص آخر؟</li> <li>٧. بناء وصيانة المبنى أو المنزل أو السيارات لشخص آخر؟</li> <li>٨. أنشطة أخرى مماثلة؟</li> <li>٩. لا</li> </ol> | هل قمت بأي نشاط من أنشطة البيع و/أو لا استعمال من الاستعمالات التالية منذ آخر (يوم في الأسبوع) أي نشاط من أجل: <ol style="list-style-type: none"> <li>١. زراعة المنتجات الزراعية وحصانها أو صيد الأسماك أو جمع محار البحر أو أنشطة استخراج المعادن؟</li> <li>٢. إعداد الوجبات، تصنيع الملابس أو القيام بأعمال حرفية للبيع؟</li> <li>٣. بيع الأدوات أو الصحف أو المشروبات، أو المواد الغذائية أو المنتجات الزراعية؟</li> <li>٤. الغسيل، الكي، التنظيف وإصلاح الأدوات والأجهزة الكهربائية للغير مقابل أجر نقدي أو عيني؟</li> <li>٥. غسيل السيارات وتلميع الأحذية؟</li> <li>٦. نقل السلع في الأسواق أو تخزينها أو أي أنشطة أخرى مرتبطة بنقل السلع لبيعها؟</li> <li>٧. بناء وصيانة المبنى أو المنزل أو السيارات لشخص آخر؟</li> <li>٨. أنشطة أخرى مماثلة؟</li> <li>٩. لا</li> </ol> | حتى إذا لم تعمل منذ آخر (يوم في الأسبوع)، هل لديك عمل، أو وظيفة أو مشروع تغيبت عنه مؤقتاً؟ <ol style="list-style-type: none"> <li>١. نعم</li> <li>٢. لا</li> </ol> | صف الوظيفة / المهمة الرئيسية التي تمارسها مثل حمل الطوب، أو عجن الطحين؛ جمع الذرة؛ الخ. <p>يحمل تعبير «الرئيسية» إلى العمل الذي يكرس له (الاسم) معظم الوقت خلال الأسبوع، وإذا كرس ذات العدد من الساعات لعمل آخر، يعتبر ذلك هو العمل الذي يتكسب منه أموالاً أكثر.</p> <p>ينبغي إسناد الرموز وفقاً للتصنيف الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، بحسب الصناعة لعام ١٩٨٨</p> | صف بايجاز الأنشطة الرئيسية، أي السلع والمنتجات المنتجة أثناء عملك <p>ينبغي إسناد الرموز وفقاً للتصنيف الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، بحسب المراجعة ٣</p> |
| الرقم الشخصي لجميع الأفراد في سن ٥ سنوات فأكثر | هل اشتملت هل مارست منذ آخر (يوم في الأسبوع) أي نشاط من أجل: <ol style="list-style-type: none"> <li>١. مدفوعات نقدية</li> <li>٢. مدفوعات عينية</li> <li>٣. حسابك الخاص</li> <li>٤. منشأك؟</li> <li>٥. فرد من الأسرة بدون أجر؟</li> <li>٦. بناء وصيانة المبنى أو المنزل أو السيارات لشخص آخر؟</li> <li>٧. بناء وصيانة المبنى أو المنزل أو السيارات لشخص آخر؟</li> <li>٨. أنشطة أخرى مماثلة؟</li> <li>٩. لا</li> </ol> | هل قمت بأي نشاط من أنشطة البيع و/أو لا استعمال من الاستعمالات التالية منذ آخر (يوم في الأسبوع) أي نشاط من أجل: <ol style="list-style-type: none"> <li>١. زراعة المنتجات الزراعية وحصانها أو صيد الأسماك أو جمع محار البحر أو أنشطة استخراج المعادن؟</li> <li>٢. إعداد الوجبات، تصنيع الملابس أو القيام بأعمال حرفية للبيع؟</li> <li>٣. بيع الأدوات أو الصحف أو المشروبات، أو المواد الغذائية أو المنتجات الزراعية؟</li> <li>٤. الغسيل، الكي، التنظيف وإصلاح الأدوات والأجهزة الكهربائية للغير مقابل أجر نقدي أو عيني؟</li> <li>٥. غسيل السيارات وتلميع الأحذية؟</li> <li>٦. نقل السلع في الأسواق أو تخزينها أو أي أنشطة أخرى مرتبطة بنقل السلع لبيعها؟</li> <li>٧. بناء وصيانة المبنى أو المنزل أو السيارات لشخص آخر؟</li> <li>٨. أنشطة أخرى مماثلة؟</li> <li>٩. لا</li> </ol> | حتى إذا لم تعمل منذ آخر (يوم في الأسبوع)، هل لديك عمل، أو وظيفة أو مشروع تغيبت عنه مؤقتاً؟ <ol style="list-style-type: none"> <li>١. نعم</li> <li>٢. لا</li> </ol> | صف الوظيفة / المهمة الرئيسية التي تمارسها مثل حمل الطوب، أو عجن الطحين؛ جمع الذرة؛ الخ. <p>يحمل تعبير «الرئيسية» إلى العمل الذي يكرس له (الاسم) معظم الوقت خلال الأسبوع، وإذا كرس ذات العدد من الساعات لعمل آخر، يعتبر ذلك هو العمل الذي يتكسب منه أموالاً أكثر.</p> <p>ينبغي إسناد الرموز وفقاً للتصنيف الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، بحسب الصناعة لعام ١٩٨٨</p> | صف بايجاز الأنشطة الرئيسية، أي السلع والمنتجات المنتجة أثناء عملك <p>ينبغي إسناد الرموز وفقاً للتصنيف الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية، بحسب المراجعة ٣</p> |

من ضمن الأنشطة التي تعتبر بمثابة عمل (أ) الأنشطة التي يتخذها أفراد مقابل أجر في المصانع، ومنشآت الأعمال، والمزارع، والمحلات، ومنشآت الخدمات، أو غيرها من الوحدات الاقتصادية المنخرطة في إنتاج السلع والخدمات بهدف البيع في الأسواق كذلك العاملون في الحكومة والمؤسسات الاجتماعية والثقافية الأخرى، والفنادق، والمطاعم والنقل والاتصالات. (ب) الأنشطة الخدمية في «١» الزراعة: زراعة المنتجات الزراعية وحصانها، الغاكية، الخضروات، إنتاج البيض، الطيب والغذاء، قصب الطيور والحيوانات، صيد الأسماك، والسرطان، والقشريات. (ج) «٢» سحق وتعويل الأغذية الأخرى، درس الغلال وطحنها، وتصنيع الزيت، وتصنيع الحبوب، وتجفيف الطوب، حفظ اللحوم والأسماك، تصنيع الجمرة والمطرويات الكحولية. «٣» المنتجات الحرفية: جمع المواد اللازمة للأسقف والتسبيح، تصنيع الحصى، نسج السلال والحصى، تصنيع الأواني من الصلصال، نسج الملابس والحياكة، وتصنيع الأثاث. «٤» البناء والإصلاحات الكبرى: بناء المساكين، إنشاء المزارع الكبرى، تنظيف الأرض للبناء، أو تجديد كبير لمسكن، الطرق الخاصة وغيرها من التجهيزات. «٥» اغتراق المياه: «٦» صنع خشب التدفئة؛ قطع أو جمع خشب التدفئة؛ وزراعة المسماك و«٧» أنشطة العمل الشخصي الأخرى أو في المجتمعات المحلية مثل: الطبخ للعاملين في مزرعة حيث يكون تقديم الوجبات جزءاً من أجر العمال البيديين.



| القسم الثاني                                             |                               | حالة النشاط الحالي للأطفال (في السن من ٥ إلى ١٧ سنة) أثناء الأسبوع المرجعي (تابع)          |                               |
|----------------------------------------------------------|-------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------|
| الرقم الشخصي لجميع الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن ٥ سنوات | ساعات العمل في النشاط الرئيسي | ما هو عدد ساعات عمالك الفعلية في كل يوم عمل خلال الأسبوع المرجعي؟ (سجل بشكل منفصل لكل يوم) |                               |
|                                                          |                               | في أي وقت من اليوم كنت تمارس عملك؟                                                         | ساعات العمل في النشاط الرئيسي |
|                                                          |                               | أين كنت تمارس عملك الرئيسي؟                                                                | بأه ٢٤                        |
|                                                          |                               | ١. في مسكن الأسرة المعيشية                                                                 | بأه ٢٣                        |
|                                                          |                               | ٢. في منزل صاحب العمل                                                                      |                               |
|                                                          |                               | ٣. في مكتب رسمي                                                                            |                               |
|                                                          |                               | ٤. الصناعة / مصانع                                                                         |                               |
|                                                          |                               | ٥. المزارع الكبرى / مزرعة / حديقة                                                          |                               |
|                                                          |                               | ٦. موقع بناء / مقلع                                                                        |                               |
|                                                          |                               | ٧. محل / سوق / كشك                                                                         |                               |
|                                                          |                               | ٨. أماكن متنوعة (متنقلة)                                                                   |                               |
|                                                          |                               | بأه ٢٤                                                                                     | بأه ٢٣                        |
|                                                          |                               | بأه ٢٥                                                                                     | بأه ٢٢                        |
|                                                          |                               | بأه ٢٦                                                                                     | بأه ٢١                        |
|                                                          |                               | بأه ٢٧                                                                                     | بأه ٢٠                        |
|                                                          |                               | بأه ٢٨                                                                                     | بأه ١٩                        |
|                                                          |                               | بأه ٢٩                                                                                     | بأه ١٨                        |
|                                                          |                               | بأه ٣٠                                                                                     | بأه ١٧                        |
|                                                          |                               | بأه ٣١                                                                                     | بأه ١٦                        |
|                                                          |                               | بأه ٣٢                                                                                     | بأه ١٥                        |
|                                                          |                               | بأه ٣٣                                                                                     | بأه ١٤                        |
|                                                          |                               | بأه ٣٤                                                                                     | بأه ١٣                        |
|                                                          |                               | بأه ٣٥                                                                                     | بأه ١٢                        |
|                                                          |                               | بأه ٣٦                                                                                     | بأه ١١                        |
|                                                          |                               | بأه ٣٧                                                                                     | بأه ١٠                        |
|                                                          |                               | بأه ٣٨                                                                                     | بأه ٩                         |
|                                                          |                               | بأه ٣٩                                                                                     | بأه ٨                         |
|                                                          |                               | بأه ٤٠                                                                                     | بأه ٧                         |
|                                                          |                               | بأه ٤١                                                                                     | بأه ٦                         |
|                                                          |                               | بأه ٤٢                                                                                     | بأه ٥                         |
|                                                          |                               | بأه ٤٣                                                                                     | بأه ٤                         |
|                                                          |                               | بأه ٤٤                                                                                     | بأه ٣                         |
|                                                          |                               | بأه ٤٥                                                                                     | بأه ٢                         |
|                                                          |                               | بأه ٤٦                                                                                     | بأه ١                         |
|                                                          |                               | بأه ٤٧                                                                                     | بأه ٠                         |
|                                                          |                               | بأه ٤٨                                                                                     | بأه ٠                         |
|                                                          |                               | بأه ٤٩                                                                                     | بأه ٠                         |
|                                                          |                               | بأه ٥٠                                                                                     | بأه ٠                         |

- ما هو السبب الرئيسي لممارستك لهذا العمل؟ (سببان كحد أقصى بحسب ترتيب الأهمية)
١. زيادة دخل الأسرة
  ٢. دفع الديون الحالية للأسرة المعيشية
  ٣. تقديم المساعدة لمنشأة الأسرة
  ٤. تعلم حرفة
  ٥. الدراسة غير ملائمة
  ٦. المدرسة بعيدة جداً
  ٧. لا استطع دفع الرسوم المدرسية
  ٨. غير مهتم بالمدرسة
  ٩. للطلول محل فرد بالغ يعمل خارج المنزل
  ١٠. لإقامة علاقات اجتماعية

- منذ اليوم الأخير من الأسبوع أي من هذه المقترحات يصف على أفضل نحو حالتك في العمل؟ (انظر الإجابات/أراء)
١. عامل يدوي في الأسرة لا يتقاضى أجراً
  ٢. عامل في الخدمة المنزلية مقابل أجر
  ٣. مستخدم نظامي
  ٤. مستخدم عرضي
  ٥. عامل في مشروعه بدون مستخدمين
  ٦. يعمل في مشروعه مع مستخدمين (صاحب عمل)

- ما هو عدد ساعات عمالك الفعلية في كل يوم عمل خلال الأسبوع المرجعي؟ (سجل بشكل منفصل لكل يوم)
١. نهائياً
  ٢. ليلاً









| القسم الخامس                                           |                                                   | أسئلة عن السلامة والصحة بشأن جميع الأطفال (٥ إلى ١٧ سنة)<br>(الأطفال العاملون والأطفال غير العاملين على السواء) |                                                                                                                                |                                          |                                                                     |                                                          |                                                    |                                                 |             |     |             |     |             |     |             |     |
|--------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------|----------------------------------------------------|-------------------------------------------------|-------------|-----|-------------|-----|-------------|-----|-------------|-----|
| هل تتعرض مراراً للظروف التالية؟<br>(يسمح بردود متعددة) | هل سبق لك إدارة آلة / جمار في النشاط الذي تمارسه؟ | هل قمت بحمل أحمال ثقيلة خلال نشاطك اليومي (العمل، المدرسة، الخ)                                                 | هل تمارسها عند إصابتك أو عندما ألم بك                                                                                          | هل يرتبط آخر مرض أو إصابة بأنتشطة العمل؟ | ما هو مدى خطورة أحدث مرض أو إصابة؟<br>(يسمح بإجابات متعددة للفتتين) | ما هو عدد مرات مرضك أو إصابتك خلال الـ ١٢ شهراً الأخيرة؟ | هل كنت مريضاً أو مصاباً خلال الـ ١٢ شهراً الأخيرة؟ | نقل الرقم الشخصي لجميع الأطفال من سن ١٧ إلى سنة | ٥٧          | ٥٥  | ٥٤          | ٥٣  | ٥٢          | ٥١  | ٥٠          |     |
| ١. درجات الحرارة، أو الرطوبة القصوى                    | ٢. نعم                                            | ١. دائماً / مراراً                                                                                              | تمارسها عند إصابتك أو عندما ألم بك                                                                                             | ١. نعم                                   | ١. عجز دائم                                                         | ١. مرة أو مرتان                                          | ١. نعم                                             | ١٧                                              | ١           | ٢   | ٣           | ٤   | ٥           | ٦   | ٧           |     |
| ٢. الضوضاء                                             | ٣. لا                                             | ٢. أحياناً                                                                                                      | بيني أن تعزى الرموز إلى المهام / المهام وفقاً للتصنيف الدولي الموحد لفرع الأنشطة الاقتصادية، بحسب الصناعة، المراجع في عام ١٩٨٨ | ٢. لا                                    | ٢. معفى من العمل على الدوام                                         | ٢. أكثر من ٥ مرات                                        | ٢. لا < ألف                                        | ١٧                                              | ١           | ٢   | ٣           | ٤   | ٥           | ٦   | ٧           |     |
| ٣. درجات الحرارة، أو الرطوبة القصوى                    | ٣. لا أعرف                                        | ٣. نادراً                                                                                                       | تمارسها عند إصابتك أو عندما ألم بك                                                                                             | ٣. لا                                    | ٣. توقف مؤقت عن العمل                                               | ٣. مرات                                                  | ٣. ألف                                             | ١٧                                              | ١           | ٢   | ٣           | ٤   | ٥           | ٦   | ٧           |     |
| ٤. المعدات الخطرة (السكاكين، الخ)                      | ٣. لا أعرف                                        | ٤. أبداً                                                                                                        | تمارسها عند إصابتك أو عندما ألم بك                                                                                             | ٤. لا                                    | ٤. غير عمله                                                         | ٤. مرات                                                  | ٤. ألف                                             | ١٧                                              | ١           | ٢   | ٣           | ٤   | ٥           | ٦   | ٧           |     |
| ٥. العمل في باطن الأرض                                 | ٣. لا أعرف                                        | ٤. أبداً                                                                                                        | تمارسها عند إصابتك أو عندما ألم بك                                                                                             | ٥. نعم                                   | ٥. توقف مؤقت عن الدراسة                                             | ٥. مرات                                                  | ٥. ألف                                             | ١٧                                              | ١           | ٢   | ٣           | ٤   | ٥           | ٦   | ٧           |     |
| ٦. العمل في المرتفعات                                  | ٣. لا أعرف                                        | ٤. أبداً                                                                                                        | تمارسها عند إصابتك أو عندما ألم بك                                                                                             | ٦. نعم                                   | ٦. توقف مؤقت عن الدراسة                                             | ٦. مرات                                                  | ٦. ألف                                             | ١٧                                              | ١           | ٢   | ٣           | ٤   | ٥           | ٦   | ٧           |     |
| ٧. الإضاءة السيئة                                      | ٣. لا أعرف                                        | ٤. أبداً                                                                                                        | تمارسها عند إصابتك أو عندما ألم بك                                                                                             | ٧. نعم                                   | ٧. توقف مؤقت عن الدراسة                                             | ٧. مرات                                                  | ٧. ألف                                             | ١٧                                              | ١           | ٢   | ٣           | ٤   | ٥           | ٦   | ٧           |     |
| ٨. منتجات كيميائية (المبيدات الحشرية، الأصماغ)         | ٣. لا أعرف                                        | ٤. أبداً                                                                                                        | تمارسها عند إصابتك أو عندما ألم بك                                                                                             | ٨. نعم                                   | ٨. توقف مؤقت عن الدراسة                                             | ٨. مرات                                                  | ٨. ألف                                             | ١٧                                              | ١           | ٢   | ٣           | ٤   | ٥           | ٦   | ٧           |     |
| ٩. لا تنطبق                                            | ٣. لا أعرف                                        | ٤. أبداً                                                                                                        | تمارسها عند إصابتك أو عندما ألم بك                                                                                             | ٩. نعم                                   | ٩. توقف مؤقت عن الدراسة                                             | ٩. مرات                                                  | ٩. ألف                                             | ١٧                                              | ١           | ٢   | ٣           | ٤   | ٥           | ٦   | ٧           |     |
| ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                      | ٣ ٢ ١                                             | ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                         |                                                                                                                                | ٢ ١                                      | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                         | ٣ ٢ ١                                                    | ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                          | ٣ ٢ ١                                           | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ |
| ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                      | ٣ ٢ ١                                             | ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                         |                                                                                                                                | ٢ ١                                      | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                         | ٣ ٢ ١                                                    | ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                          | ٣ ٢ ١                                           | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ |
| ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                      | ٣ ٢ ١                                             | ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                         |                                                                                                                                | ٢ ١                                      | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                         | ٣ ٢ ١                                                    | ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                          | ٣ ٢ ١                                           | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ |
| ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                      | ٣ ٢ ١                                             | ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                         |                                                                                                                                | ٢ ١                                      | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                         | ٣ ٢ ١                                                    | ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                          | ٣ ٢ ١                                           | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ |
| ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                      | ٣ ٢ ١                                             | ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                         |                                                                                                                                | ٢ ١                                      | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                         | ٣ ٢ ١                                                    | ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                          | ٣ ٢ ١                                           | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ |
| ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                      | ٣ ٢ ١                                             | ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                         |                                                                                                                                | ٢ ١                                      | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                         | ٣ ٢ ١                                                    | ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                          | ٣ ٢ ١                                           | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ |
| ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                      | ٣ ٢ ١                                             | ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                         |                                                                                                                                | ٢ ١                                      | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                         | ٣ ٢ ١                                                    | ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                          | ٣ ٢ ١                                           | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ |
| ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                      | ٣ ٢ ١                                             | ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                         |                                                                                                                                | ٢ ١                                      | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                         | ٣ ٢ ١                                                    | ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                          | ٣ ٢ ١                                           | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ |
| ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                      | ٣ ٢ ١                                             | ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                         |                                                                                                                                | ٢ ١                                      | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                         | ٣ ٢ ١                                                    | ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                          | ٣ ٢ ١                                           | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ |
| ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                      | ٣ ٢ ١                                             | ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                         |                                                                                                                                | ٢ ١                                      | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                         | ٣ ٢ ١                                                    | ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                          | ٣ ٢ ١                                           | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ |
| ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                      | ٣ ٢ ١                                             | ٤ ٣ ٢ ١                                                                                                         |                                                                                                                                | ٢ ١                                      | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                                         | ٣ ٢ ١                                                    | ٥ ٤ ٣ ٢ ١                                          | ٣ ٢ ١                                           | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ | ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ | ٢ ١ |







- Abu-Rumman, Raed; Shahin, Azmi. 2002. *Child labour and education in Jordan: A rapid assessment* (Geneva, ILO/IPEC).
- Aksit, Bahattin; Karanci, Nuray; Gündüz-Hosgör, Ayse. 2001. *Turkey - Working street children in three metropolitan cities: A rapid assessment*. Investigation the Worst Forms of Child Labour No: 7 (Geneva, ILO/IPEC).
- Alexandrescu, Gabriela. 2002. *Romania working street children in Bucharest: A rapid assessment* (Geneva, ILO/IPEC).
- Anker, R. 2000. "The economics of child labour: A framework for measurement", in *International Labour Review*, Vol. 139 (2000), No. 3 (Geneva, ILO).
- Ashagrie, K. 1997. *Statistics on working children and hazardous child labour in brief* (Geneva, ILO).
- Basu, Kaushik. 2003. "The economics of child labour", in *Scientific American* (October) pp. 84-91.
- Basu, Kaushik. 1999. "Child labour: Cause consequence and cure", in *Journal of Economic Literature*, Vol. 37 (September), pp. 1083-1119.
- Basu, Kaushik; Pham Hoang, Van. 1998. "The Economics of Child Labour", in *American Economic Review*, Vol. 88 (June), pp. 412-427.
- Bequale, A.; Boyden, 1988. *Combating child labour: A handbook for labour inspectors* (Geneva, ILO/IPEC).
- Blanchet, Therese. 1996. *Lost innocence, stolen childhoods* (Dhaka, The University Press Limited).
- Cambodia. 2001. *Report on Cambodia Child Labour Survey 2001* (Phnom Penh, Cambodia, National Institute of Statistics, Ministry of Planning).
- Commission of the European Communities; International Monetary Fund; Organization for Economic Co-operation and Development; United Nations; World Bank. 1993. *System of national accounts, 1993* (Paris, OECD).
- Commonwealth of Independent States Statistical Committee; International Labour Organization, Bureau of Statistics; International Monetary Fund, Bureau of Statistics; Organization for Economic Co-operation and Development, Statistics Directorate. 2002. *Measurement of the non-observed economy: A handbook* (Paris, OECD).
- Couper; de Leeuw, E. 2003. "Non-response in cross-cultural and cross national surveys", in Harkness, J.A.; van de Vijver, F.J.R.; Mohler, P.Ph. (eds.), *Cross-cultural survey methods* (New York, Wiley).
- Crockett, R.A. 1989. *An introduction to sample surveys: A user's guide* (Victoria, Australian Bureau of Statistics).

- Dominican Republic. 2001. *Oficina nacional de Estadística, Organización Internacional del Trabajo, Encuesta Nacional de Trabajo Infantil* (Secretaría de Estado de Trabajo).
- Dupre, M.T.; Mata A. 1990. *Statistical sources and methods. Vol. 3. Economically active population, employment, unemployment, and hours of work (household surveys)*, 2<sup>nd</sup> ed. (Geneva, ILO, Bureau of Statistics).
- Edmonds, Casper N. Revised February 2003. *Ethical considerations when conducting research on children in the worst forms of child labour*. Draft report under revision.
- Goldschmidt-Clermont, L. 1988. *Economic measurements of non-market household activities: Towards the next steps* (Geneva, ILO).
- Grimrud, B. 2002. *A comparison of survey instruments for collecting data on child labour*. Working Paper Series, Developing New Strategies for Understanding Children's Work and Its Impact (Florence, Italy).
- Grootaert, C.; Patrinos, H.N. (eds.). 1999. *The policy analysis of child labour: A comparative study* (New York, St. Martin's Press).
- Grosh, Margaret; Glewwe, Paul (eds.). 2000. *Designing household survey questionnaires for developing countries: Lessons from 15 years of the living standards measurement study surveys* (Washington, D.C., World Bank).
- ; —. 1995. *A guide to living standards measurement study surveys and their data sets*, Living Standards Measurement Study Working Paper No. 120 (Washington, D.C., World Bank).
- Grosh, Margaret; Juan Munoz. 1996. *A manual for planning and implementing the living standards measurement study survey*. LSMS Working Paper No. 126 (Washington, D.C., World Bank).
- Groves, R.M. 1991. "Measurement errors across disciplines", in P.P. Biemer, et al. (eds.) *Measurement errors in surveys* (New York, Wiley).
- . 1989. *Survey errors and survey costs* (New York, Wiley).
- Hawrylyshyn, O. 1977. "Towards a definition of non-market activities", in *Review of Income and Wealth* (Mar. 1977, Series 23, No. 1, New York).
- Heady, C. 2000. *What is the effect of child labour on learning achievement? Evidence from Ghana*. Innocenti Working Papers Series, No. 79 (Florence, Italy, UNICEF).
- Hoffmann, E. 2001. *Coding occupation and industry in a population census*. STAT Working paper 2001-2 (Geneva, ILO).
- Hussmans, R.; Mehran, F; Verma, V. 1990. *Surveys of economically active population, employment and underemployment: An ILO manual on concepts and methods* (Geneva, International Labour Office).
- International Labour Organization. Final draft under revision as of January 2004. *Manual for data processing, dissemination and archiving* (ILO; IPEC/SIMPOC).
- . 2002a. *A future without child labour: Global report under the follow-up to the ILO Declaration on Fundamental Principles and Rights at Work*. International Labour Conference, 90<sup>th</sup> session, Geneva.
- . 2002b. *Ghana Employers' Association: Report on child labour survey in the informal sector* (Geneva, ILO ACT/EMP and Ghana Employers' Association).
- . 2002c. *Handbook for action-oriented research on the worst forms of child labour including trafficking in children: Project to improve action-oriented research on the worst forms of child labour* (Bangkok, Regional Working Group on Child Labour).
- . 2000. *Current international recommendations on labour statistics: 2000 edition* (Geneva, ILO).

- 1999a. *Convention 182: Convention concerning the Prohibition and Immediate Action for the Elimination of the Worst Forms of Child Labour*. 87<sup>th</sup> International Labour Conference, June 1999, Geneva.
  - 1999b. *Recommendation No. 190: Recommendation concerning the prohibition and immediate action for the elimination of the worst forms of child labour*. 87<sup>th</sup> International Labour Conference, 17 June, 1999, Geneva.
  - 1998a. *General report: Sixteenth International Conference of Labour Statisticians, Geneva, 6-15 October 1998* (Geneva).
  - 1998b. *Report to the Conference: Sixteenth International Conference of Labour Statisticians, Geneva, 6-15 October 1998* (Geneva).
  - 1983. *Thirteenth International Conference of Labour Statisticians, Geneva, 18-29 October 1982* (Geneva).
  - 1973a. *Convention No. 138: Convention concerning minimum age for admission to employment*, 58<sup>th</sup> International Labour Conference, Geneva.
  - 1973b. *Recommendation No. 146: Recommendation concerning minimum age for admission to employment* (Geneva).
- International Labour Organization: International Conference of Labour Statisticians (ICLS).
1993. "Resolution concerning statistics of the economically active population, employment, unemployment and underemployment", in *Bulletin of Labour Statistics* (Geneva).
- International Labour Organization/IPEC. Revised October 2003). *Child labour survey data processing and storage of electronic files*. Draft report (Geneva, ILO).
- Revised Oct. 2003. *Manual for data analysis and report writing*. Draft report (ILO; IPEC/SIMPOC).
  - 2002a. *Eliminating the worst forms of child labour: A practical guide to ILO Convention 182*. Handbook for Parliamentarians No 3 (Geneva, ILO, Inter-Parliamentary Union).
  - 2002b. *Every child counts: New global estimates on child labour* (Geneva, ILO, IPEC/SIMPOC).
  - 2002c. *Good practices: Gender mainstreaming in actions against child labour* (Geneva, ILO/IPEC).
  - 2002d. *In-depth analysis of the situation of working street children in the Leningrad region, 2001* (Geneva, ILO/IPEC).
  - 2002e. *Key indicators of the labour market, 2001-2002* (Geneva, ILO).
  - 2001a. *Combating trafficking for labour exploitation in West and Central Africa: Synthesis report based on studies of Benin, Burkina Faso, Cameroon, Côte d'Ivoire, Gabon, Ghana, Mali, Nigeria and Togo* (Geneva, ILO/IPEC).
  - 2001b. *Eliminating the worst forms of child labour: An integrated and time-bound programme approach. A guide for Governments, workers, employers, donors and other stakeholders* (Geneva, ILO/IPEC).
  - 2001c. *Nepal: Situation of domestic child labourers in Kathmandu: A rapid assessment*, Rapid Assessment No. 3 (Geneva, ILO/IPEC).
  - 1999. *Survey of the characterization of Portuguese households with school-age children: Phase II: Schools* (Geneva, IPEC).
  - 1996a. *Child labour: Targeting the intolerable* (Geneva, ILO/IPEC).
  - 1996b. *Child labour surveys: Results of methodological experiments in four countries 1992-93* (Geneva, ILO; Bureau of Statistics, IPEC).

- International Labour Organization/IPEC, Ministry of Labour and Solidarity, Employment and Vocational Training, Portugal. Extracts of final report produced in 1998. *Child labour in Portugal: Social characterization of school age children and their families* (Portugal, University of Coimbra; University of Minho).
- International Labour Organization and UNICEF. 2000. *Investigating child labour: Guidelines for rapid assessment: A field manual*. Draft, to be finalized following field tests (Geneva).
- Kalton, Graham. 1983. *Introduction to survey sampling* (London, Sage Publications).
- Kenya. 2002. *The 1998/99 labour force/child labour survey*. Country Report (Nairobi, Central Bureau of Statistics, Ministry of Planning and National Development).
- Kish, Leslie. 1983. *Survey sampling* (New York, John Wiley).
- Mehran, F. 2000. "ILO labour force participation rates for 10-14 years old versus UNESCO school enrolment ratios", in *Bulletin of Labour Statistics*, No.3 (Geneva, ILO).
- Nigeria. 2003. *Nigeria modular child labour survey*. Draft report, revised March 2003 (Aduja, Nigeria, Federal Republic of Nigeria Federal Office of Statistics).
- Ofori, Y. 2003. *Building the knowledge base for the development of time-bound programmes* (Geneva, ILO).
- Ray, Ranjan. 1999. *How child labour and child schooling interact with adult labour*. World Bank Intra-household Decision-making, Literacy and Child Labour research project working paper (Washington, D.C., World Bank)
- Rodgers, G; Standing, G. 1981. *Child work, poverty and underdevelopment* (Geneva, ILO).
- Rosati, F.C.; Rossi, M. 2002. *Children's working hours, school enrolment and human capital accumulation: Evidence from Pakistan and Nicaragua*. Working Paper Series, Developing New Strategies for Understanding Children's Work and Its Impact (Florence, Italy).
- South Africa. 2000. *Survey of activities of young persons, 1999* (Pretoria, Statistics South Africa).
- Tanzania National Bureau of Statistics and Ministry of Labour and ILO/IPEC. 2003. *Country report of the 2000/2001 integrated labour force and child labour survey* (Dar es Salaam, National Bureau of Statistics and Ministry of Labour, Youth Development and Sports).
- Turkey. 2001. *Child labour in Turkey, 1999* (Ankara, Turkey, State Institute of Statistics, Primary Ministry, Republic of Turkey).
- . 2000. *Household labour force survey questionnaire, October 1999* (State Institute of Statistics, Prime Ministry Republic of Turkey).
- UNICEF. 2000. *End-decade multiple indicator survey manual: Monitoring progress toward the goals of the World Summit for Children* (New York, Division of Evaluation, Policy and Planning, United Nations Children's Fund).
- . 2002. *The state of the world's children 2003*, and previous annual issues (New York, United Nations Children's Fund).
- UNFPA. 2003. *State of world population 2003* (New York, United Nations Fund for Population).
- United Nations. 1980. *Principles and recommendations for population and housing censuses*. Statistical papers, Series M, No. 67, Para 2.206 (New York, UN Statistical Office).
- United Nations. 1984. *Handbook of household surveys*, revised ed. Studies in Methods, Series F, No 31 (New York, UN Statistical Office).
- United Nations Economic and Social Council agreed conclusion E/1997/L.30 (New York, United Nations).

- United Nations Statistics Division and ILO-STAT. 2002. *Collection of economic characteristics in population census*. Technical Report ST/ESA/STAT/119 (New York).
- United States Department of State. 2002. *Country reports on human rights practices, 2001*. Available on-line at: <http://www.state.gov/g/drl/rls/hrrpt/2001/> (accessed July 19, 2002).
- Verma, V. 1991. *Sampling methods: Training handbook* (Tokyo, United Nations Statistical Institute for Asia and the Pacific).
- Zambia. 2000. *Country report 1999 child labour survey* (Zambia Central Statistics Office).
- Zimbabwe. 2000. *Country report 1999 child labour survey* (Central Statistical Office and Ministry of Public Service, Labour and Social Welfare).

### مواقع هامة على شبكة الويب

منظمة العمل الدولية، البرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال:  
[www.ilo.org/ipec](http://www.ilo.org/ipec) or [www.ilo.org/childlabour](http://www.ilo.org/childlabour).

منظمة العمل الدولية، برنامج المعلومات الإحصائية والرصد بشأن عمل الأطفال:  
[www.ilo.org/ipec/simpoc](http://www.ilo.org/ipec/simpoc)





